الجلد الثاني من شرح البخاري للكرماني

عن السيد
اسعد العلم
القاضي بمصر
عفى عنه

٢٢ ع

٤٢٦

٢٢

من من من من فضله الكثير
على اذل عباده الحقير بن سنم
الحقير عفا عنهما ربهما المتعال
الكبير امين

لا اله الا الله
محمد رسول الله



قد وقف هذه النسخه الشريفه والمكتبه اللطيفه المشتمله حصن السلطان
سلطان الاعظم ظل الله في الارض على كافه الانام ورثه
من السلطان السلطان العادي محمود خان للطالع
ناصه الى اخر الدوران وصاحبي عاش طالع
واقاد واسعد ابدا وخان خاقان البحرين العصمان البر
ورئيس مصطفى عفر له



T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
940

K.1027

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

كتاب البيوع البيع جا بمعنى المشهور وبمعنى الاشترا وكذلك الشرا لغة
للمعنيين فهما من الاضداد وكل واحد من المتعاقدين بايع والثمن والمثمن كل منهما
بيع هذا بحسب اللغة وفي اصطلاح الفقهاء الرافعي هو مقابلة مال بمال
مال بمال على وجه التمليك قوله ما بال اي ما حال واخوتي يريد بها الاخوة في الدين والصفة
بالسين والصاد صعق الخ قيد البيع الخطابي قال الخليل كل صاد قبل القاف وكل سين
فللعرب فيها لغتان سين وصاد سالون اتصلت او انفصلت بعد ان تكون في كلمة الا ان
الصاد في بعضها والسين في بعضها احسن قال وكانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالاكف
امارة لامضاء البيع وذلك ان كل واحد انما يصافق الا الايدي والمعوض بيع لها فاذا
تصافقوا تصافقت الاكف اسعد الاملاك واستقرت كل منهما على ما صار لكل
واحد منهما من ملك صاحبه وكانوا تجارا واكثر انصار اصحاب زرع فعسر وطها
عن حضرة رسول الله صلى الله عليه و بي الكثر اسواله ولا سمعون مرحديثه الا ما كان لحديث
به في اوقات شهودهم وابو هريرة ردهوه لا يفوته شي منها الا ما شا الله ثم لا
تسلولي عليه السنان لصدق عنايته وقلة اشتغاله بغير صوقد لحقه دعوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقامت له الحجة على ملي بطني اي متقنا امره واستغرب شانه قوله على ملي بطني اي متقنا
بالقوته والمراد بعمل امواهم الرد لصعقا اي صعقة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت منزل فقرا غربا الصحابة لين لي عيبة واستغال لا بالتجارة ولا بالزراعة ها
قوله اعني اي احفظ فان قلت هو حال عمل ليت والحال مقارن له فكيف يكون ماضيا وهذه
مستقبلا قلت هو استيناف مد لوكان حالا لصح لان المضارع يكون حكاية للحال الما
فان قلت لم اختصر في حق الانصار ذكر اشهد اذا غابوا قلت اما على الانصار كان
اقل وكيف لا والمدينة بلدهم سكنهم ووقت الزراعة وقت معلوم فلم تعتد بغيبتهم
لقلتها واما ان هذا عام للطائفتين كان اشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا تعميم بعد ما في قصة
الانصار ايضا يعرينه السياق اكثر الروايات المتممة كما مر في باب حفظ العلم قوله بمرة اللون
اسلو ولعله احد من السمرة ما يه سواد وبياض وفيه فصلة اي فتورة وكان حافظ الامة وفقيهها
ان الاشتغال بالدنيا وحصول العلم فلما تخلصا ان قلت واذا كان ابو هريرة اكثر اخذا للعلم
وازهد لهو افضل من تقيده بالفضيلة ليست الا في العلم والعلم والعمل قلت لا يلزم من
الكثرية الاحدكونه اعلم ولا تشتغالهم عدم زهدهم مع ان الافضلية معناها الكثرية الثواب
عند الله في اسباب دينية احد العلم ونحوه فقد يكون راعيا كلمة الله واشتاله قوله احاديث
الله صلى الله عليه وسلم ا ملنا اخوين وسعد بن الربيع ضد الربيب الانصاري الخزرجي العقبي البدري واسيد
يوم احد قوله ذوجي لفظ الشتي المضاف سواي اذا اضيف الى الذكر
مذكر ومونث مثل امرا امراة وهوت اي اردت تكاحها زلت لك عنها اي طلقتها لك وخلت
اي انقضت عدتها ماع بفتح القاف الاولى وسكون الثانية وضم النون وبالمهملة منصرفا
وغير منصرف قوله د لفظ المصدر اي عد اليوم الثاني ابدا والمبايعة للعان التي وقعت

وفي بعضها بلفظ الفعل ضد الامس قوله صعره اي من الطيب اي استعمله عند الرفاف
ومن اي ومن الذي تزوجها وسعت اي اعطيت يقال ساق البدكذا اذا اعطاه والنواة
اسم لخمسة دراهم كما ان المئة اسم لعشرة دراهم والاوقية لاربعين اي مقدارها خمسة
دراهم وزنا من الذهب بحيث بلا مثاقيل ونصفا ومثل الدار بالنواة نواة المهر اي وزنها
وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه النواة هي ثلاث دراهم وبعض المالكية هي ربع النساء
المثبتي النواة خمسة دراهم اما ان يكون اسم صنجة يوزنها والعقد من الذهب نواة
قوله اولم اي اصحد وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس من ذهب الى الكابها اخذ بظاهر
الامر وهو محمول عند الاكثر على الندب الخطابي انما قد ولم يقد عليها من لم يعقد ولا حرج
عليه بعد اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق واشتغال بعض نسايه صلى الله عليه وسلم قوله
زهير مصغر الزهر بن معوية بضم الحا وحميد بضم الحا الطويل افضل اي ربح والوضيعة النقص من
الملوف او من الطيب له لون والتصيرفه الهنا وعيرة بفتح الميم وسكون الهاوفتح الحتانية
كلمة يستقصر بها ما مضاها ما ذالك وما شانك وقوله بمانه وكانه اسكر الصغرة التي
راها عليه وعكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف وحم بفتح المهملة واللام والنون المشددة ودوا الحجاز ضد
الحنيفية وكان الاسلام كان تامة وتاموا اي استمروا الايم اي تركوا التجارة فيها احرازا لهم الاثم
والمواسم جمع الموسم وسمي موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه وقران عباس لفظ في مواسم الحج في
حملة القران زيادة على ما هو المشهور باب الحلال بين قوله من اي بعدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء احد ن ابراهيم البصري وابوعون بالمهملة المفتوحة وسكون
الواو وبالنون عبد الله والشعبي بفتح الشين عامر والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الصحابي تعدموا
وابو فروة بفتح الفا وسكون الراء وفروة من الحارث بالمثلثة ابي الدوني وهوا لمشهور وابي فروة الاكبر
وحمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي بن عيينة وزايدة هو ابن قدامة ملات التحتية والتاليه سيما اذا كان
بلفظ سمعت قال القابسي قال القابسي خرج من طرق متعددة اعلى من قال ان النعمان لم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم قوله مشتبهة اي على بعض الناس لا انها مشتبهة في انفسها لعبر عرمة
او حلة لان الله بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الامة يحبح ما يضر الحاجة اليه من امر دينهم
من الحلال والحرام فالوا الاشيا ثلاثة اقسام حلال واضح كاكل الخ وحرام واضح كالسرقة والزنا ليست بواضحة
ولا يعرفها الا العلما وقد مر شرح الحديث في باب فضل من استبرا في كتاب الايمان الخطابي كل شي
شبه الحلال من وجه والحرام من وجه فهو شبه بالحلال الخ لم يملكه يقينا لنفسه والحرام البين
ما علم ملكه لغيره يقينا والشبهة ما لا يدري اهوله او لغيره فكوبع احتاط بترك الورع على الغنام
واجب كما الذي قلناه او مستحب كاجتناب معاملة من اكثر ماله حرام ونحوه كاجتناب من قول
بخلق الله واحد ا باو من تحليله ان يدخل الرجل الحراساني مثلا اد ويسمح من الزوج لعامع
المحاجة اليه كرعمران اباه كان سعد ا فربما تزوج لها وولد ت فيكون هذه المنكوحة
اخاله قوله المسال اي ظهر حرمة وشك اي لبسه فيه واوسك اي من قرة تحاطي الشبهات
تصادق الحرام وان لم يتعمده او بعناد الشاهل ويتمرن عليه في الحرام عمدا قوله للحاكم
المهملة وخفة الميم مقصورا موضع بحكم الامام ويسمع الغير الحاضي بالحرام من جهة وجوب

الامتناع عليها الجمع اعلى سطر موقع الحديث وانه احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام

باب تفسير الشبهات قوله حسان بن الحسن او الحسن مصروفا وغير منصرف بن ابي سنان بكسر المهملة وسكون النون الاولى وبرسك من الريبة وهو الشك ورابني فلان اذا رات منك ما يريبك وبكرهه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين مصغرا النوفلي المكي وعبد الله بن ابي مليكة سمي بالملكة مر شرح الحديث في باب الرخصة في كاب العلم قوله ارضعتهما اي عقبة وامراته كريمة اي اهاب بكسر الهمزة وحقه الها وبالموحدة والتوبة ظاهرة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت لفظ كيف وقد قيل مستعار بامارة رسول الله اليتركها ورعاوهذا فارقها فلم يصح الشبهة وحكمها والاجتناب عنها قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلاة وعبيد بضم المهملة وسكون الموحدة القرشي الزهري وهو الذي يجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا في اسلامه والمشهور على انه مات كافرا قوله عهد اليه اي اوصى اليه وليده اي خادمه زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم قيس العامري القرشي وان اخي بالرفع وعبد صفة للزمن زمعة كان شريفا سيدا من سادات الصحابة قوله هولك اي هو اخوك وللعاهر اي للزاني الحجر اي له الخيبة ولا حق له في الولد وحاد ظهر ان يقولوا له الحجر يريدون ليس له الا الحرمان وقيل المراد بالحجر الرجم بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل زان يرجم وانما المرجوم هو المحصن فقط ولانه لا يلزم من رجمه نفي الولد عنه والحديث ورد في نفيه عنه منه اي من زمعة المتنازع فيه وهذا امر مالورع والاحتياط والا فهو في ظاهر الشرع لحوقها الثوري الزوجة تصير فراشا بمجرد عقد النكاح لكن شرطوا للحوق الولد امكان الوطي بعد سوت الفراش واما الامة فتصير فراشا بالوطي لا بمجرد الملك واما حديث عبد بن زمعة محمول على انه ثبت فراشها بينة على اقراره بذلك في حياته واما بعلمه صلى الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث جواز استلحاق الولد بسبب المورث وفيه ان الشبهة وحكم القايف انما يعتمد اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش فهذا المعتبر السنة الواضح والعبر الفراش قال القاضي كانت عادة الجاهلية الحاق النسب والزنا وكانوا يساحرون الاماء للزنا والسادات ايضا لا يحسبون ممن اعترفت الام انه الحقته به فجاء الاسلام بابطال ذلك والالحاق بالفراش فلما بعد سعد بما عهد اليه اخوه من سيرة الجاهلية ولم يعلم بطلانها في الاسلام ولم يكن سهل لحاقه في الجاهلية اما لعدم الدعوي واما لعدم اعتراف الاعربية واحتج عبد بانه ولد على فراش ابيه فحكم له به النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد الثانية مر مع شرح الحديث في باب الماء الذي يغسل به في كتاب الوضوء **قوله** المعاوض بكسر الميم صيغة المفعول من عاوضه اذا باعه والوقد معنى الموقود هي المعمول بالحشب وقيل المعاوض خشبة تعمل له او عصارة وعدد الطوفين عليه الوسط اذا رمي به ذهب مسيوبا والموقد هو الذي يعمل بعير محدد بعصي او حجر او نحوهما **باب ما يكره** قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد وطلحة هو بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف

الباجي بالتحتانية الكوفي كانوا يسمونه سيد القراء مات سنة ثنتي عشرة وماية **قوله** مسقوطة القياس ان يقال ساقطة لكنه قد يحمل اللازم كالمتعدي بنا وبل القراءة من قرأ هموا وصوا لفظ المجهول التيمي هي كلمة عربية لان المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول وبالعكس اذا كان المعنى معهودا ويجوز ان يقال حاسقط متعديا بنصا بدليل قوله تعالى سقط في ايديهم الخطابي باب المفعول بمعنى الفاعل كقوله كان وعده ماتيا اي اتيا وفيه ان المرموز بها من اللفظ لسرها الجواز للتعريف ولو احدها اكلها وفيه انه لا يجب عليه ان يسمي ها ولو كان سبيلها التصدق بها لوجب لاكلها **قوله** احد ذكره بلفظ المضارع استحضارا للصورة الماضية فان قلت ما تعلقه هذا الباب قلت تمام الحديث غير مذكور وهو لولا ان تكون صدقة لاكلتها اذ ناب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك التمرة اهي من الصدقة التي حرم عليه ام هي من ماله حرك اكلها تذكرها من الشبهة **قوله** ابو نعيم مصغرا النعمر وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وعمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مر مع الحديث في باب لا يتوضأ من الشك وسيأتي اي وسوسة في بطلان الوضوء وحاصله ان يقين الطهارة لا يزول بالشك بل يزول بيقين الحدث **قوله** بن ابي حفصة البصري طاهر الا احواه سالم وعبارة اسا ابو حفصة **قوله** احمد بن المقدام بصيغة الفعلى بكسر المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ الحمود مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وحفة الفا مات سنة سبع وثمانين وماية **قوله** سموا اي اذكروا اسم الله عليه وفيه دليل على ان التسمية عند الذبح غير واجبة اذ هي التسمية المامور بها عند اكل الطعام وشربه الشراب **باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة** قوله طلق بفتح وسكون اللام بن عمار بفتح المهملة وشدة الموحدة مات سنة احدى عشرة ومايتين وزايدة من الزيادة بن قدامة في الغسل وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون بن عبد الرحمن في الصلاة وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم في الوضوء والاربعة لوفون **قوله** صلى اي صلاة الجمعة فان قلت المعروف كانت في الخطبة قلت المسطور للصلاة كالمعلي والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة فان قلت في بعضها الاثني عشر ذكرا وحقه من صحة النحو قلت مستثنى من ضمير نفحي العايد الى المصلي بتاويل الرفع والنصب او المستثنى محذوف تقديره ما بقي احد الا طايفة اعني اثني عشر رجلا او اعطى الاثني عشر حكم اسوانه قال في المفصل الاصل في العدد المسمى على العشرة ان يعطف بالثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشر فحرج الاسماء عن حد احاد اوثنا ولم يعرض لاستثنا الاثني عشر منه ومر في باب اذا نفر الناس في كاب الجمعة **قوله** انفضوا اي تفرقوا قاله الزمخشري وروي ان اهل المدينة اصابهم جوع وغلا سعر بدحية بن خليفة تجارة من زيت الشام والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه حسبوا ان سبقوا اليه فحابي محمد الايسير وقال فان فيكم كيف قال البهاوقد وكوشين قلت تقديره اذا رأوا تجارة انفضوا اليها اوهوا انفضوا اليها فحذف احدهما للدلالة المذكور عليه **قوله** منه الضمير راجع الى ما فان طلت الاحد من المال ليس بمذموم فان قلت لم ذكره **قوله** المقصود انه لا يفرق بينهما ولا يعتد بذلك **قوله** في البر بفتح الراء وبالراء وفي بعضها بالراي وفي بعضها بضم التاء والمقصود والاول هو المناسب لما سياتي بعد **باب التجارة في البحر وفي**

بعضها بعده وغيره اي في البر وبالهمز اي غير من طعم فان قلت التجارة متناولة للبيع فما فايدة
ذكره قلت قال في الكشاف خص البيع لانه في الاطعام ادخل من قبل ان التاجر اذا لم تهبت له سعة
رابحة وهي طلبة الكلية من صناعة الطبخ مما لا يطبخه سوي شيء توقع فيه الربح في الوقت
الثاني لان هذا يقتنى ويدخر للقوت واما ان يسمي الشرعي تجارة اطلاقا للاسم الجنس على النوع
وصل التجارة لاهل الملك قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن
بن مطعم الاموي مات سنة ست ومائة قوله الصرف هو بيع النقد بالنقد كعكسه ورديه
بن ارقم بلفظ افعل الصحابي الانصاري الخزرجي مات سنه ثمان وستين روي له
اثنان وسبعون حديثا للبخاري ستة منها قوله الفضل بسكون الضاد المعجمة الرحماني بضم الراء وخفة
المهملة البغدادي الحافظ مات سنة ثمان وخمسين ومايتين والحاج بفتح المهملة وسكون
الجيم الاولى الاعور المصيصي مر في الزكاة وعامر بن مصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية والراء بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمد بن عازب بالمهملة وبالزاي وبالموحدة
مر في كتاب الايمان قوله يدا بيد اي مسافيضين في المجلس قوله محلد بفتح الميم وسكون المهملة
وفتح اللام بزيد من الزيادة الحراني بفتح المهملة وتشديد الراء وبالنون مر في اخر الصلاة
وعبيد مصغر ضد الحر ابو عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل في التهجد قوله عبد الله هو اسم
ابي موسي الاشعري وبذلك اي بالرجوع حين لم يأذن للمستأذن وعلى ذلك اي على الامر
بالرجوع قوله والهاني اي شغلني فان قلت طلب عمر رضي الله عنه البينة يدل على انه لا يحتج
بخبر الواحد قلت فيه دليل على انه يحتاج لانه يا تضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير متواترا
قال النواوي قال الاصوليون ذلك انكار على عمر فيما قالوا انه حدث مشهور بين معروف عند
حتى انا صحبنا لحفظه وسمعه من رسول الله قال وليس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر مسارعة
الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كل من وقعت له قضية وضع فيها حديثا
فالمراد سد الباب موقتا حتى يتبين لابي موسي لاسكاني روايته فانه عند عمر اهل من يظن به
عن النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يقل ورد الخبر فان من دون ابي موسي اذا لمحنه هذه
القضية واراد وضع حديث خاف من مثل قضية ابي موسي فامتنع منه قوله مطرف
الظاهر انه بن الفضل المروزي شيخ البخاري وبه صالح ماي بالتحر لاجل التجارة والاحتجاج
اتباعا الفضل وهو عام للتجارة وغيرها ومقصوده ان الربوب في البحر لم يذكر في القرآن
مذمومة قوله تري الفلك فيه مواخر لتبتغوا هلكذا في سورة الفاطر واما في سورة
النحل وتري الفلك مواخر فيه ولتبتغوا بتا خير فيه عن مواخر وبزيادة الواو في ولتبتغوا
الجوهري يحرب السفينة اذا لجرت مع صوت ومنه قوله تعالى تري الفلك مواخر يعني جواري الريح تشق
مواخر سواف للماء تجريها قوله الفلك السفن اي المراد من الفلك في الاية الجمع بدليل المواخر
وسواء احتمل ان يراد به ان يستعمل مفردا فعل وجمعا كاسد جمع الاسد وانه لفظ مفرد
يطلق على الواحد وعلى الجمع قوله تجر السفن بالرفع والريح بالنصب وفي بعضها من الريح
فهو نحو مد كان من مطر اومن للتبعيض ولا تجر الريح بالنصب ومن السفن صفة لشيء محذوف
اي لا تجر الريح شيئا من السفن الا الفلك العظام وهو بالرفع بدل عن شيء ونحو فيه النصب

قال قلت

قال قلت كان السفن مواخر الريح قلت ان السبق في العطام قوله جعفون ربيعة بفتح الراء
وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وساق الحديث الى اخره وهو مذكور بطوله
في باب الكفالة قوله عبد الله بن صالح المقهى كانت الكتب بهذا اي حدث ابي هريرة محمد
بن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والصاد بعده ما في باب الايمان باب
قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي بعضها كلوا بدل انفقوا وهو سهو قوله
عثمان بن ابي شيبة بفتح الشين وجرير بفتح الجيم وسكون الراء المذكورة وابو وايل بلفظ الفاعل
من الويل اي الهلاك قوله غير مفسدة اي غير منفقة في وجه لا تحل فان قلت الطعام اما له
للروح فلا يجوز له الانفاق منه واما للزوجة فلا دخل للزوج فيه قلت هو للزوج وهو وارد له
ما على عادتهم انهم يامرون ازواجهم بالانفاق على الفقراء من طعام البيت قوله من غير
امره فان قلت كيف يكون لها اجر وهو بخير امر الزوج قلت قد يكون بادنه ولا يكون
فان قلت بعد ان لا سقص بعضهم اجر بعض فلم يكون له النصف قلت ذلك فيما كان بامره
او اجرها هو نصف الاجر ولا ينقص بعضا هو اجره الذي هو النصف قوله محمد بن يعقوب هو
ابو يحيى ابو عبد الكرمان بكسر الكاف والنون المواوي كرمان اسم لتلك البوادي التي تسمى
بردسير وقد غلب على بردسير حتى كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر قال وهو بفتح
القاف اقول هو بلد نا واهل البلد اعلم باسم بلدهم من غيرهم وهم متفقون على كسرها
مات سنة اربع واربعين ومايتين وحسان منصرف وغير منصرف من الحسن او الحسن بن ابراهيم
ابو هشام العنبري بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي قاضي كرمان مات سنة ست وثمانين
ومايتين وله مايتان قوله عسام من الاسا وهو التاخير ومنه السين والاسر هو بالي العمر ووصل
الوحي بسريك ذوي القرابات في الخيرات وهو قد يكون بالمال وبالخدمة والزيارة ونحوها
واحلفوا في الرحم قيل هو كل ذي رحم محرم وقيل وارث وقيل هو القريب محرما وغير وارثا
وغيره قوله معلا بضم الميم الاولى وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة بن اسد مر في الحيض وابراهيم
هو النخعي قوله طعاما فان قلت هذا على السلم لا يعقد موصوف في الذمة وههنا التعيين
الذمة قلت السلم السلف وهو اعم من ذلك قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ومحمد
بن عبد الله بن نمير بضم المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة وبالموحدة الطنافسي مر في الصلاة واسباط
بفتح الهمزة وسكون المهملة وابو اسحق بلفظ مصادع السبيعي معرفا بالالف واللام البصري
بفتح الباء وضمها وكسرها والدستواي منسوب الى دستوا بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح
الفوقانية وبالمد قرية بالاهواز قوله اما له بكسر الهمزة وخفة الهاء والسخة بفتح المهملة
وكسر النون وبالمعجمة المعيرة الراجحة من طول الزمان وفيه جواز الرهن في الحضر وان كان في السفر
مفيد بالسفر وفيه معاملة من يظن ان اكثر ماله حرام او بعضهم لان المأخوذ بعينه من
جملة الحرام وفيه بيان ما كان صلى الله عليه وسلم من العلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب
عند اهل الذمة واما معاملة محجر فلسان جواز ذلك اولا لانه لم يتن عن عينه غير طعام
فاضل عن حاجتهم اولان الصحابة لا يأخذون رهنه ولا ثمنه فلم يرد التضييق عليهم او لغير ذلك
فان قلت كان بين حرب وبعثه ازواجه كانية سنة قلت كانت من غير لحب ولعظ الاول مجهول باب

كسب الرجل قوله سعلت بضم الشين المعجمة الحرفة والاحتراف الكسب وهما بمعنى واحد اما ما يأكل
من اموال المسلمين وقد بيان ان المعاملة ان يأخذ من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته
اذا لم يكن فوقه امام يقطع له اجره معلومه سنة قوله محمد قال الصنابحي لعله محمد بن يحيى
الذهلي وعبد الله بن يزيد من الزيادة المكي مر في الصلاة وسعيد بن ابي ايوب المصري مر في
التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير والغسل قوله فكان يكون فان قلت
فما وجه هذا التركيب قوله في كان ضمير الشان فان قلت الشان المراد اما ماض او مستقبل
فما التلفيق بينهما قلت ماض وذكر يكون بلفظ المضارع استحضارا او ارادة الاستمرار
والارواح جمع الريح وارح اللحياني انثى ولو اعلمتم خيرا وه محذوف او هو للتمني قوله عيسى
هو بن يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلاة قرقور وتور بفتح المثلثة بن زيد من الزيادة الكلاعي
بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة الحافظ كان قد ربما فاسرج من الحمص واحرقوا داره به فارحل
الى بيت المقدس ومات به سنة ثمانين ومايه وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة ه
الاولى وبالنون الكلاعي كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحه مات سنة ثلاث ومائة ه
والمعدام بكسر الميم بن معدي كرب الكندي مات سنة سبع وثمانين والاربعة ثامنون
قوله خيرا وذلك لان فيه ايصال النفع الى الكاسب والمجيره والسلامة عن البطالة المؤدية
الى الفضول ولكسر النفس به وللتعفف عن ذل السوال وكان داود عليه السلام يعمل السرد
ويبيعه لقوته قوله ابو عبيد مصغر العبد مر في صوم الفطر حيث يقال ويقال ايضا مولى
بن ازهر قوله حزمة بضم المهملة وسكون الراي وحزب اي سد دبدوا ما كونه حزمي العدير
الاعطاء لنزهه عن السوال منزله السوال وعلى تقدير المنع فلذلك وعدم السابية تالم
للرمان قوله وليع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتاب العلم والاعسل جمع
الجبل بحر العلس والاقلس اي احد الاجيل للاحتطاب حتى من السوال وتمام الحديث خيره ه
من ان يسال الناس باب السهولة والسماحة والعفاف والكف عما لا يحل قوله
علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة ه
وبالنون محمد بن مطرف بالطاء المهملة بلفظ الفاعل من التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة
الفاعل من الانكدار قوله رحمه الله فان قلت لحا رام دعا قلت ظاهره الاخبار عن حال كل
كان سمحا لكن وبنية الاستقبال المستفاد من اداة الجملة دعا وتقديره رحمه الله رجلا كون
سمحا وقد يستفاد العموم من تعدده بالشرط والسمح بسكون الميم الجواد والمساهل والموافق
على ما طلب قوله زهير مصغر الزهر وورع بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة وشدة
التحتانية بن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة مر في باب اثم من كذب في كلام
العلم قوله بلعت اي استللت واعملت وفي بعضها بدون همزة الاستفهام مر لفظا والعبا
العلمان الذين يقومون بامره وسطروا اي كمهلوا والتجاوز المسامحة في الاسطار والاستيفا
والطاهر ان صلة يسطروا محذوف وهو عن المعسر ولفظ عن الموسر متعلق بالتجاوز ه
لكن البخاري جعله متعلقا بهما بدليل الرحمة جئت قال باب من انظر موسرا قوله فجاوز وا
بلفظ الامر وهو قوله تعالى وابو مالك معبد بن طارق الاشجعي الخفي وعبد الملك وهشام

ن نهار

ن يسار ابو الوليد الحافظ المقلي مات بدمشق سنة خمس واربعين وماسن ويحيى بن حمزة
بالمهملة والزاي قاضي دمشق مر في باب اذا صام اياما ومحمد بن الوليد السامي الزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالمهملة في العلم فان قلت ما حد الموسر
قلت الاليسار امر اعتباري يختلف باختلاف الاحوال فصل انه الذي يملك نصاب الزكاة
وقيل من يملك الزكاة وقيل من يحل فاضل عن مونته ومسكنه وخادمه ودسه وقوت مونه
وقيل المعسر العرفي والمعسر في مقابلة باب اذا بين السحان قوله بين اظهر
ما في المبيع من العيب والسحان بكسر التحتانية المخففة واطلق البيع على المشتري تغليبا
او هو من باب اطلاق لفظ المشترك واراده معنييه اذ البيع حال للعيبين قوله العدا بالمهملة
وشدة الثانية وبالمد بن خالد العامري اسلم بعد الفتح وكان لسكن البادية قوله حمه بلفظ
المفعول من المصدر والعايلة بلفظ الفاعل من العول الى الهلال اعلم ان العدا هو بنو ربيعة
من اعراب البصرة واشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم منه امة او عبدا او المراد بالعدا
الصيب الموجب للخيار وبالعاية ما فيه هلاك مال المشتري لكونه ايضا وبالجايحة ان يكون محرما
كما يعبر عن الحل بالطيب وليس فيه ما يدل على ان المسلم اذا باع حاز له ان يحش بل اراد به
بيان حال المسلمين اذا تعاقدوا فان من حق المصحة ان يصدق كل واحد منهما
صاحبه فان قلت العادة تمنعه هذه لحجة قلت قد يكتب المشتري ايضا وقلما عادة
واما اذا كان المبيع في الذمة فالبايع هو الحاسب الدقيق فان قلت في بعض الروايات
هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله الى اخره قلت رواية البخاري هي المشهورة
لا لسم بيع السلم نصب على انه مصدر من غير فعله لان معنى البيع والشرا مقاربان وجواز الرفع
على كونه خبر المبتدا المحذوف والمسلم الثاني نصب بوقوع الفعل عليه قال صاحب العربية وكتب
في عقده الدرق لا اولا حمه ولا حامله بالهاء ان يكون بعير طبية لانه من حمر لم يحمل سبيلهم لهجه
ونحوه وكل حرام حيث وقيل العايلة الطيانة قوله المحاسبين جمع المحاسب بفتح الموحدة وشدة المهملة
وكسر المهملة واراي بضم الهمزة معناه اطرد وخراسان بضم المعجمة اسم للاقليم المعروف موطن الكثير من العلما
المسلمين وبحسان بكسر المهملة الاولى والجيم وكسر وسكون الثانية وبالفوقانية اسم للدابة التي
تصطاد بها بفتح الزاي والراء واسكان النون والجيم وهذه المملكة خلف كرمان مسيرة مائة وخمسين
وهي ناحية الهند ويقال له الشرى بكسر المهملة وسكون الجيم وبالراي وفي بعض النسخ اراي بنون فاعوله
قلب الواو راء وادغم وهو بحلس الدابة وقد يسمى الحمل الذي يشد به الدابة في بحلسها
السمي الاول المعلف واصله من ضفر نار بط المكان اذا احتبست قال وهذه الكراهة
من باب كراهية سوء السلعة قوله عفية بضم المهملة وسكون القاف الطهر الشريف ه
الفصيح الغرضي الشاعر مهد فتوح الشام وكان البريد الى عمر رضي الله تعالى عنه بفتح دمشق
وصل المدينة في سبعة ايام وبين بصرها والشام في يومين ونصف مدعاصفة صرر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعرس طاعون مات بمصر والياسة ثمان وخمسين ومر في الصلاة ه
قوله سليمان حرب بضم الصاد الصلح وصلح بن ابي مريم ابو الخليل ضد العدو البصري وعبد الله بن لوث
بن سوفل الهاشمي الدني ولي البصرة وكان اهلها لقوته بليه بفتح الموحدة الاولى وسدة الثانية ه

وهو

وهرب من الحاج الى عمان ومات بها سنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحا وكسر الكاف بن حزام
بفتح المهملة وخفة الزاي الاسدي مر في الزكاة وقال بلفظ وحد استمل سماعه عنه بالواسطة
وبدونها قوله بالخيار اي خيار المجلس ما لم يفترقا عن المجلس فان صدق كل واحد من صفات
المبيع وثمنه صيوه وتبايعه بورك اي لبر نفع المبيع وكل من الثمن والثمن بصدق عليه
انه مبيع باب قوله بيع للخلط بكسر المجمة الدقل من التمر وكذا الجمع بفتح الميم والخاء
اي بيع اللحم والمراد الذي يجز اي يحز الابل وشقيق بفتح المجمة وكسر القاف الاولى هو ابو
وايل قوله ابو شعيب بضم الشين والقصاب هو الذي يقطع المذبوح عضوا عضوا
ورجل اي ساد يسهر قوله بدل بفتح الموحده والمهملة بن المجمر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة
الشديدة وبالراء البربوعي قوله مما احد فان قلت العباس حذف الالف من ما الاستفهامية
منه اذا دخل عليها حرف الجر قلت ذلك هو الغالب وحذا بدون الحذف ايضا قوله ابو الضحى بضم
المجمة اسمه مسلم مرمح للحدث في ابواب المسجد فان قلت ما وجهه لانه على حكم الشاهد
والكاسب قلت هما معا وان على لحكمها حكمه او هما راصيان بفعله وارضى بالحرام حرام او هما
لسلب فعلهما كانهما قاتلان ايضا ان المبيع مثل الربا وهو العلة في ما مر محتطبين او عند
النخعة لبيا ولم يذكر في الباب ما يدل على حلهما اشارة الى انه لم يجد حديثا فيهما بشرطه
قوله حرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بالمهملة وبالراي وابو رحا ضد الحوف عمران العطاردي
مر في التيمم وسمره بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
وضمها في الخير المبيض قوله ارض مقدسة تحمل الاطلاق والتقييد بان المراد منه ارض
المسجد الاقصى فان قلت فلم نكر قلت للتنكير للتعظيم قال الزمخشري في سورة النمل لم
نكر الكتاب المبين قوله لبهم بالتنكير فيكون لضمير له قوله على وسط التمير معلق بقوله
فاحمل فان قلت في بعضها وعلى وسط النهر بالواو قلت تقديره وهو على وسط بحذف المبتدا
وهو جملة حالية فان قلت لم لا يكون خبرا بعد ما على المبتدا الذي بعده وهو رجل بن بديه حجارة
قلت لان في بعضها ورجل بالواو ولا يجوز دخول الواو بين المبتدا والخبر لانه مخالف لسائر
الروايات مثل ما تقدم في احر كتاب الحيض ان الرجل الذي بين يديه الحجارة هو على وسط النهر
لا على وسطه فان قلت فعد ارسط رجل بما قبله قلت مبتدا وخبره محذوف اي يحوسه على الوسط
ونحوه وهو جملة حالية سواء كان بالواو او بدونه قوله رمى الرجل اي الذي في وسط النهر
حجر من الحجارة التي بين يديه فرده الى حيث كان ولا يخلي يخرج منه قوله هون بفتح المهملة
وبالنون بن بحينة بضم الباء الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالغا اسمه وهب ومر قوله
من الدم يعني احره للحجامة واطلق الثمن عليه مجازا فان قلت فلم اشتراه قلت ليكسر شحمته
ويمنعه من ملك الصناعة وفي بعضها بعد لفظ حجاما فامر بحاسمه فكسرت فسالته يعني
عن الكسر قوله الواسمة وسم لذاعرها بالنار ثم رد عليها السلخ والموكل المطعم يقال
اكلته اكالا اي اطعمته والمراد من الاكل احد وجوهه كالمعروض ومن الموكل معطيه كالمستقرض
فان قلت النهي انما يكون عن الفعل لا عن الفاعل قلت الفعل معتبر اي نهي عن فعل الاكل
والموكل وخص الاكل من سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد للخطابي نهيه عن ثمن الكلب

يوجب فساد البيع لان احد طرفيه الثمن والاخر المثمن فاذا بطل احدهما بطل الاخر وظاهر النهي
موجب للفساد الا ان يقوم دليل على خلافه واما النهي عن مهر الزاني اجرة الحجام فلتنزيه
لانه عليه الصلاة والسلام اعطى الحجام اجره واما نهيه عن الواشمة ومن عن فعلها
وهي ان يسم ذو صاحبها بالمدراد ونقوس عرزا بالارجين بدمن لم تحسن فاذا اندملت
تقنت اتاوها حصرا وهو من عمل الجاهلية وفيه تحريم الحلمة واما اكل الربا فقد اغلظ
الله الوعيد فيه وانما سوى في الاثم من اكله وموكله وان كان احدهما وهو الرابح معتبطا
والاخر مستعملا لانهما في الفعل شريكان معاونان واما لعن المصورين فيرجع الى من يصور
الحيوان دون الاشجار فالعلة فيه اعظم اقوال اولان الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت
على صور الحيوانات وقال ابو حنيفة رضي الله عنه نحو بيع الحاضر للبادي ومحل ويضمن بالقيمة
عند الاتلاف وعن مالك روايات قوله منفقة ممحقة كلاهما بلفظ المكان تعق البيع
اي اذاح والسلعة المتاع والمحق الابطال والمحو في بعضها انها بصيغة الفاعل فان هذا
في مطلق الحلف او مخصص بالكاذب قوله مقتصرا للفظ الاطلاق لكن السياق يقيده بالكذب
فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت المقصود ان طلب المال بالمعصية يذهب
ما لا وان كان محصلا له حلالا او قصد بيان ان المراد من محق الربا محق البركة باب
ما يكره من الحلف في البيع قوله عمرو بن محمد بن الناقد المحدث مات سنة اثنين وثلاثين
ومائتين وهشيم مصغر اهشم مر في التيمم والعوام بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو
الواسطي مات سنة ثمان واربعين ومائة وابراهيم بن عبد الرحمن السلمي بالمهملتين المعروف
وسكون الكاف الاولى الذهبي وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل مر في الزكاة والرجال
كلهم عراقيون قوله اقام اي روج يقال اقامت السوق اي راجت وبعت ولفظ باب تحتمل
ان يكون صلة للحلف ولقد هو جواب قسم محذوف وان لا يكون صلة له بل هو قسم ولقد
جوابه قوله لها اي بدل سلعتها اي حلف بالله اني اعطيت كذا الخ بها وما احدث ولذ فيه
رواية السلعة قوله لاحلي اي لا يقطع والملاعق بالحاء مقصورا الرطب من الطين والسارق هو المسبه
من اللوث وادن بعاطفة اي ادخل بها وهيقاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة
ابو بسطة من يهود المدينة قوله خالد الاول هو الطحان والثاني هو الحذاء او الصاغ صحح الصابغ
وسر الحديث في كتاب العلم وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي خالد الحذاء وابي اسحاق بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري وحساب بفتح المجمة وتشديد الموحدة الاولى بن الاشتر
في الصلاة قوله فيما اي حداد او العاصي بن وايل بالمر بعد الالف فان قلت كيف يمنك الله مسخر
بان بعد الامانة والعهب بكسر قلت الكفر بعدها امر ممكن فكانه قال الا اكفر ابدا او هو كقوله
تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى باب الحناط قوله ابو ضمرة بضم المعجمة وفتح الميم
القنوع وحواي بفتح اللام لا حد وفي الحديث الاحابة الى الدعوة فيه ان الضحية التي وجبت اليه
كانت له وحده فاذا كانت له ولغيره فالمستحب ان ياكل مما يليه وفيه فضيلة انس حيث بلغت
عبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحبها احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من الاطعمة
الحطاي في وضعه صلى الله عليه وسلم الحناط معين لسرعي العين والنحاروا الصابغ لان هولاء انما

يكون منهم الصنعة المحصنة فيما يسطيعه صاحب الحديد والخشب والذهب والفضة وهي
امور من الصيغة يوقف على حدها ولا تخلط بها غيرها والخياط انما سعه الثوب في الغلب
ليخيط من عنده فيخص في الصنعة الالة وتجمع احداهما معناها النخلة والاخرى معناها الحجارة
وخصة احداهما لا تتسمه من الاخرى ولذلك الصباغ يصبغ بصنعة على العادة المعتادة
فيما بين العلة وجميع ذلك فاسد في القياس لكن النبي صلى الله عليه وسلم وحد هم عليها لو
البعثة فلو بغيرها اذ لو طلبوا بغيره لشق عليهم فصار بمعدل عن موضوع القياس قوله
او سحار مر بالمهملة وبالزاي سلة تمر والتودة تضم الموحدة كما مر بحث بلسبها الاعراب ه
والسملة كما يشتمل به قوله مقسرحة حتى المبتدا وفي بعضها مسوخ قيل معناه ان هذا
هدما ويحتمل ان يكون من باب القلب اي مسوخة فيها حاشيتها وتقدم الحديث هذه
العبارة في باب من اسعد للدفن في كتاب الجنائز قوله محتاجا في بعضها محتاج بالرفع فهو خبر مبتدا
محذوف ويمكن انه كتب على اللغة الوحيدة وهي اظهر بنون المنصوب بدون الالف قوله ما
احسب ما نافية وفي الحديث ان كسب السباح كسب حلال وجواز اعداد الكفن قبل الموت وكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله طرخا بضم المهملة وبالمد وبجر والغاية بتخفيف الموحدة ه
الاحمة واسم موضع بالحجاز قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وايمن لفظ الافعل ضد الايسر
ومر مع الحديث مسايل متعه في ابواب المسجد ملفقا بين هذا وهو ان المراة التمست منه
وبان ان رسول الله التمس منها حبث قال مرحبا بك علامك قالت اصلحك قوله النملة اي الحذعة ه
وبكه سكت لفظ مجهول مصارع اللسكيب وعلى ما كانت اعلى واو ما كانت ولا بد من هذا
التقدير ليصح المعنى وفيه سماع الذكر ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
شري الحواج بعضه فان قلت ان مر بحها نصف رقلت تقدير الكلام سري الرجل الحوايج ه
بنفسه والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الجمل بعير وللناقة بعير وللغنم
اسم موضح للجنس يقع على الذكور والاناث قوله ابو معوية هو محمد بن خازم بالمعجمة المضرير قوله
هو عليه اي البايع عليه لان المشتري والصعب بعض المذلول يقال اصعبت الجمل اذا ركبته
فلم يرتد لصعوبته حتى صار صعبا ويسجي انما الله قريبا شرح الحديث بتمامه قوله وهب بن
كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون مولى عبد الله بن الزبير توفي العوام مات سنة تسع
وعشرين ومايه قوله اعيي يقال لعيي الرجل في السير واعياه الله اي لا زما ومتعديا قوله جابر ليس هو
فاعل قال ولا مسادي بل هو جبر المبتدا المحذوف والمحن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم الصولجان
وحلب الشرا اذا احدبه بالمحن الى نفسك قوله الفه اي امنحه منحا وراضه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافلاحا ربه اي افلاحا وحث حاربه واما هو حرف النسبة والحبس بفتح الكاف
وسكون التحتانية الخطابي ذكر الحارثي في كتابه انه الولد وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون نصبه
على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ جابر لا ولد له اذ ذاك او يكون امره والتحفظ
والتوفي فيه اصابة اهله مخافة ان يكون حاضنا فيعلم عليها لطول الغيبة وامداد الغربة
والكيس شدة الحافظة على الشي وفيه من الفقه ان الهبة الشايعة جايزة اذ معاذ الرجال هبة
شايعة غير معلومة العدد التيمي اسعب الكيس بفعل مضمر والتعذير فالوا لم اليس وقيل الكيس

ههنا للجماع وقيل العقل كانه جعل طلب الولد عقلا قوله الاوقية بضم الهمزة على المشهور
وفيها لغة اخرى وهي بحذف الالف وفتح الواو والجوهري الاوقية في الحديث اربعون درهما واما
ما تعارفها اليوم فثنى وثمن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله وليت بفتح اللام
المشددة اي ادبرت وسمن ومنه اي من رد الحمد فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة قلت
اما ان يكون عوده منها انه لم يحد حدا يشرطه في سري الدواب والحمير واما ان يقاس
سواهما على سري الجمل واما ان يراد بالدواب ما يدب على وجه الارض ولما عطف الحمير
باب عطف الخاص على العام سواء حمل عليه الدابة على معناها اللغوي او العرفي اي ما يدب
او دواب الجوامع وفي الحديث انه لا باس بطلب الربح من المالك واستحباب سوال الرجل
الكبير اصحابه عن احوالهم والاشارة اليهم بمصالحهم ونكاح البكر وملاعبة الزوجين والابتدا
بالمسجد للقادم من السفر واداء الركعتين وان فاتحة النهار كعتان والعيادة في الادواء رجاح
الوزن وجواز الوكالة في ادا الحقوق وفضيلة تحابر حت بذل حظ نفسه لعلة لخوانه وفيه ان لجوهر
وزن الثمن على المسعري ولو مر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اسعاب جمل جابر وامتراعه
بعد اعتاقه فهو معجزه واهبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاسواق التي كانت**
قوله فيها اي فيها ويا تي معناه محو اعن الاثم ومن التجارة متعلق بالاثم حالا عنه اي احترزوا
من الاثم حاصلا من التجارة او بيانا بعين الاثم الذي هو التجارة او معناه احرز وا من
الاثم من جهة التجارة قوله كذا اي بزيادة في مواسم الخ على ما هو المشهور في التلاوة وليس المراد
انه قرا انه قرا بنقصان بتتبعوا فضلا من ربكم منه ايضا اذ هو متواتر لا سبيل الى القوله ه
بنقصانه ومر الحديث في اول كتاب البيع قوله جمع الاهيم والهايم هو المخالف للقصد في كل شي
والقصد هو الوسط فان قلت المعتبر في الابل اما معنى الجمع فلا يوصف بالاحد واما معنى
المفرد فلا يوصف بالهيم قلت هو اسم جنس يحمل الامرين قال قلت ما بينه لازم فالصحيح ان يقال
الربا او الحرب بلحظ الجمع قلت لان سلما لزوم الثالث فهو عطف على نصها لا على صفتها قوله
مواسم بضم الميم وسكون الواو وبالمهملة والبيع يستعمل عن ومدونه يقال بعته وبعت منه ه
واستقها بصيغة الامر من افتعال السوق قوله لاعدوي الحرمي العدوي طلبك الي وال بعدك
على من ظلمك اي تتظلم منه والعدوي ايضا ما بعدي من ثواب لغيره وهو مجاورته من صاحبه
المغيرة للخطابي الهيم جمع الاهيم والهيما وهو العطشان الذي لا يروى وقد يكون من الهيام
وهو حنون يصيبها فلا يزال قصد في سيرها قال والعدوي اني رضيت بقضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصحة هذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك حاكما ولا احاكمك
اليه اقول او يكون معناه رضيت بقضايه ولا طلم لي في ذلك القضا او لا طلم علي لان هذه ه
الابل المبيع الثمن الذي ادبته اولا شرايد في هذا العيب فضربته سهلة والظاهر هذا المعنى
لكن بان يكون لاعدوي بتسيير القضا حكاية عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رضيت
بقضايه وهو انه لا عدوي ويسجي في كتاب الطلب انه قال صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيره قوله
عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون للخزاعي من فضلا الصحابة مر في
اليتيم وابي افلح باصل التصغير من الفلاح بالفا والمهملة بن عمير بن ثعلبة ضد القليل بن افلح مولى ابي ايوب
الانصاري وابو محمد اسمه نافع مر في باب حرا الصيد وابو قتادة هو الحارث بن ربعي مر في الوضوء
قوله حنين بضم المهملة منصرفا وادبين مكة والطايف والاعرف واسعت اي اشتريت والحرف بفتح
المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء العسال الذي فيه حرف منه التمر وسوسلة بفتح السين ولسر اللام ه

وبابك مصغة ماضي الفعل من الاتل بالمثلثة وهو الاصل اي الجده اصلا للمال وقد اختصر من
هذا الحديث سمي لتتم الكلام الاه وهو انه مثل رجل من الكهار فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الدرع وسلبه وهو مشهور وسياتي في المغازي في غزوة حنين انشا الله تعالى وابو قتادة بضم الواو
في اللفظين واسم ابو قتادة الثاني عامر تقدما في باب اي الاسلام افضل قوله لبي الحداد هو رجل
اوحله غليظ سمي به الناس وفي الكلام لف ونشر فان قلت المسبه الكير او صاحب الكير لاحتماله
صاحب الكير على الصاحب وعلى المسك قلت ظاهر اللفظ انه الكير والمناسب للمسبه انه صاحبه
قوله لا يعدمك بفتح الدال من عدم الشئ بالكسر اعدمه اي فقده بتة فان قلت ما فاعله قلت
اما زايدة ويسير به فاعلة سواكا مع ان الناصبة اوبه وها للحوار ووقوع المضارع موقع المصه
وان كان بدون الناصبة نحو والوما نسافلت الوا الهو ونحو ان يكون الفاعل ما عاد له عليه اما
اي لا يعدمك احد الامرين قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة اسمه نافع
الحجام مولى بني بياضة بضم الموحدة وفتح المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة بن مسعود الانصاري
وهله هو سوء نصا بياضة ضد السواد والمراد ههنا ما الخراج بفتح المعجمة ما تقرر السيد على عبده
بان يؤديه اليه كل يوم قيل فيه دليل على اباحة معاطاة الموطي عنده على الخراج معلوم مداومة
او مساهره وجواز وضع الضريبة عنه والتصدق عليه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سال كم
سك فقال بالمئة اصبح وضع عنه صاعا وامر اصنيف الوضع اليه لانه كان هو الامر قوله اعطى الذي
يحجمه لم يذكر المفعول الثاني وهو نحو مستا او صاعا من تمر بعربية الحديث السابق فان قلت
تقدم في باب موكل الربا انه نهي عن الدم وقد فسر باجره للحجام قلت التمر محمول على ظاهره ولين
سلمنا ان المراد به الاجرة فالنهي للتنزيه باب التجارة فيما يكره لبسه قوله ابو بكر هو عبد
الله بن محمد بن العلاء المعروف بابن ابي الدنيا قوله سمي بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالمد
برد فيه خطوط صغار وقيل هي المصلعة بالحرير وقيل الها حرير محض مر في كتاب الجمعة ويلبس بفتح
الموحدة وللحلاق النصيب وهذا مطلق لابد من تقييده بالرجال وبالاجرة بالروايات المقيدة
له فان قلت قد ثبت الرخصة علمة للرجال والنساء حرمة ليس لحرير محصة هو قلت هذا الحديث يدل
على بعض الرخصة والذي بعده على عامها او يقال بالكراهة التنزيه وهي لا تختص بهو قيبقى على اطلاقه
قوله سرقة بضم الراء واما بالنون فقد حكي فيها الثلاث وهي الوسادة الصغيرة فان قلت الاسم
اعم من التجارة فكيف يدل على الخاص الذي هو التجارة التي عقد عليها الباب قلت حرمة الخاص تستلزم
حرمة الكل او هو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء والخطابي فيه ان الصورة محرمة حيث كانت
في سقف او جدار او بساط كان لها نحض مايل او لم يكن ونعني حلقتم قدرتم وصورتم بصورة
الحيوان قوله الملائكة فان قلت ما حكم الكرام الكاتبين قلت لعلة عام مخصوص واما ان يقال مر
عدم دخولهم قوله ابو السباح بمهملة وموحدة خفيفة وبالمهملة يزيد من الزيادة
البصري مر في العلم وسوار التجار بفتح النون وسدة الجيم وتامسون اي قدر والي عرطيكم
اي قسمته وتامنه بكذا اي قومه معه الثمن والسوم معناه بعين الثمن وتقديره وهذا
الخابط هو الذي يمي فيه المحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر شرحه في باب هل يبس من
الصور في كتاب الصلاة قوله كر يجوز للحاضر وهو اسم من الاحضار وهو طلب خير الامرين البيع او

فسخه او من التخيير قوله صدقة بالموحدات الثلاث مر في باب العلم بالليل بلفظ او
يكون بالنصب لان او بمعنى ان وانما كان بن عمر يفارق ليلزم العقد قوله هو بفتح الموحدة الا
وسكون الهاء وبالراي بن اسد مر في باب العسل بالصاع وهمام هو بن يحيى قال عبد الرحمن بن
ابي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل لهمام روى عن همام وروى عنه احمد بن حنبل قوله
اذا لم يوقت فان قلت ما معنى هذه الترجمة قلت بعني اذا لم يوقت في البيع زمان الخيار
سواء نحو مهل يكون ذلك البيع لازما في تلك الحال او جايزا ومعنى اللزوم ان لا يسعه
الفسخ والجواز بضده ذلك قوله البيعان بكسر الباء المشددة اطلاق البيع على المشتري اما
تغليبا واما نظرا الى ان المبيع لفظ مشترك استعمل في معنييه قوله احرى قال الرافعي لو قال احدهما
لصاحبه احر فعال الاخر اخرت انفسخ خياره ما جميعا وان سكت لم ينفسخ خياره وينقطع
خيار العايل في اصح الوجهين لان لفظ احر رضا منه بالزوم قوله او يكون اي الان يكون ايهما
للخيار ما لم يتفرقا الان بخيارا او لو فعل التفرق والا ان يكون بيع يشترط الخيار ولو بعد التفرق
قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي في زمن عمر رضي الله عنه
مر في باب الاعتسال اذا اسلم في المجد وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة في باب
خوف المؤمن قوله اسحق قال الكلاباذي لم احد اسحق هذا منسوبا باحد من رواة الجامع
ولعله اسحق بن منصور فقد روى مسلم في صحيحه عنه عن نصاب بن هلال قوله حبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون مر في باب فضل صلاة الفجر قوله فان صدقا تعين فان صدق المبايع
في صفة المبيع من العيب ونحوه وكذا المشتري في عرضه بوزك اي كثر نفعهما وان كتما عيب متاعها
وكذبا فيه ازيلت بركة تجرهما وفيه اشعار بان علة تشريع الخيار المجلس تحري المتساعدين الوفق
على متاعه وعلى ما هو عرضه منه وهذا اصعبه قوله الا البيع الخيار فيه ثلاثة اقوال اصحها انه
استثناء من اصل الحكم اي هما بالخيار الا بيعا جرى فيه الخيار وهو خيار واحدا العقد فان العقد
يلزم بمجرده وان لم يتفرقا بعده والثاني ان الاستثناء من مفهوم الغاية اي انهما بالخيار ما لم يتفرقا الا بيعا
شرط فيه خيار يوما مثلا فان الخيار فيه بعد التفرق الى مضي الامد المشروط والثالث ان معناه الا
البيع الذي شرط فيه ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار اصلا وهذا
تاويل من يصحح البيع على هذا الوجه وهو باطل عند الشافعية قال الرافعي والاستثناء على هذا التاويل
من لفظ الخيار والخطابي الخطائي الحديث رواه مالك ولم ينقل خيار المجلس فروايته مرسلة قال
ولفظ كانا جميعا سطل كل ما وبل اولد من نحا لفظ هر الحديث من اهل العراق وغيره وفيه ابين دلالة
على ان التفرق بالبدن هو القاطع وان المتبايعين ان شركا البيع بعد عقده ما دام ما في مجلسهما ولو
كان معناه التفرق بالاقوال لما احتاج الى الفايدة لان الناس يحلون ويراهمون في املاكهم قبل ان يعقدوا
عليها عقدا واي فايدة في ذكر البيع حينئذ واذا كان حقيقة البيع العقد فليس بعده الا
التراخي في الايجاب فهذا او راوي الحديث هو بن عمر وقد فسر معنى الحديث حيث اشترى شيئا
يجد فارق صاحبه قوله او خير بالجزم والنصب ولم يترك اي لم يفسخ البيع اعلم ان المفهوم من
التفرق هو التفرق بالابدان ومن يجاز المجلس اول التفرق بالقول وهو الرجوع
من العقد والمتبايعين على المتساومين لانهما على صدد البيع فارتكب مخالفة الظاهر من وجهين

بل ضروره مع ان الحديث الذي نحن فيه لا يقبل هذا التاويل البتي البيع لا يلزم بنفس العقد
بل يثبت لكل منهما خيار الفسخ مادامتا في المجلس الى ان يتفرقا او يختار احدهما في المجلس وقال
ابو حنيفة ومالك يلزم بمجرد العقد وليس لهما خيار المجلس ويبطل قولهما بانه صلى الله عليه وسلم
اثبت لهما الخيار بعد لسمتهما متبايعين وكل اسم اشتق من فعل فانه لسمي به بعد وجود البيع من
منهما واذا ثبت الخيار لهما فانه سيقطع بالتفرق او التخاير قوله هل يحرم البيع اي هل يكون
العقد حراما خبيثا ام لا ولا يقطع هو خبر المبتدا اي لا يمنع لزوم ما بينهما قوله همام اي بن يحيى
العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة قال وحديث في كتابي بمعنى المحفوظ هو الذي رويته
لكن الموجود في كتاب بخاري مكررا بدون الالف واللام هو مكتوب بالمرات وفي بعضها بالاضافة
الى ثلث مرات وفي بعضها الخيار بلفظ الفعل وحينئذ نحتمل ان يكون ثلث متعلق بقوله اختار
فان قلت فان صدقا الى آخره هل هو داخل تحت الموجود في الكتاب او هو مروي من لفظ متعلق
بما قبله قلت احتملها والظاهر هو الثاني قوله حدثنا همام هو يقول حيان فان قلت لم قال
ههنا حدثنا وقال فيما قبله قال همام قلت الثاني سمع منه في مقام النقل والتحميل والاول
في مقالة المذاكرة والمحاورة باب اذا اشترى شيا قوله فاعتقه اي قبل
ان يتفرقا وهذا مما بنيت بالقياس على الصورة الثانية بالحديث قوله على الرضي اي على شرط
انه رضي به اجاز العقد ووجب السلعة او المتابعة و الحمدي بضم المهملة عبد الله والكبر
بالفتح الموحدة العمي من الابل و اصعب الحمل اذا ركبه ولم يعتد حمل قوله الوادي
اللام للعهد وهو عبارة عن واد معهود عندهم والمال ههنا هو العقار وعقد بلفظ المفرد
والمشي بعد اصرح في ان المراد بالتفرق هو تفرق الابدان والسنة اي طريقة صاحب
الشريعة قوله بيعه فيه انه اذا افاد احدهما لزم البيع من الجانبين وبعد قبيلة من العرب
الاولى وهم قوم صالح لا يصرف ولا يصرف وارصهم قرية من سرك فان قلت ما وجه مناسبة
هذا الحديث للترجمة قلت ذكر بمناسبة ان للمتبايعين التصرف على حسب اراد تهما قيل
المعروف الحارة وضحا قوله لاحلابة بكسر المهملة وفتحة اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا
يلزم من خديعتك او بشرط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بن بفتح المهملة وشدة
الموحدة وبالنون بن منقذ بلفظ الفاعل من الانقاذ وهو الخليص الصحابي بن الصحابي الانصاري
المازني شهد احدا وما بعدها مات في زمن عثمان رضي الله عنه قيل بلغ مائة وثلاث سنة
وقد مسح في بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحصون بحجر واصابته في راسه
مأمومة فتغيرها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز قال في الروايات لاصحابه بالمهملة والخاء
وبالموحدة وفي بعضها بالنون وفي بعضها خذابة بالمعجمة ال وكان الرجل الثبج يقولها لهذه
العبارة ولعلمه ان يقول على الصواب وهو لاحلابة المطابق لعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا القول من حبان بمنزلة شرط الخيار يكون له الرد اذا بان انه قد خدع وقد قيل انه خاصة وقيل
عام في كل احد وعن احمد بن حنبل انه قال اذا قال لاحلابة فله الرد وقال بعض الفقهاء انما
يكون هذا فيما يتغابن به الكثير واما اليسير فلا رد له منه باب ماذكر في الاسواق
قوله قالوا وفي بعضها قال اي سعد بن الربيع لانه قال له دلوني على السوق بفتح صاد صفة في اول كتاب

البيع

البيع وصيقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وبفتح المهملة وحكي ضم النون وكسرها
ايضا وفي بعضها بني قينقاع قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة البخدادي
مر في باب من استوى قاعدا في صلاته واسماعيل هو ابن علية بفتح المهملة وتشديد التحتانية
وبالنون الكوفي مات سنة اربع وسبعين ومائة ومحمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف
مر في كتاب العيد في باب مايكره ونافع بن جبير مصغرا مر في الجرص بضم الكاف بن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام المدني في باب الرجل يوصي لصاحبه قوله يغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر من
العساكر بحرب الكعبة والبيد المفازة التي لا شيء فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص
بين مكة والمدينة قوله اسوأهم اي اهل اسوأهم اورعا باهم ومن ليس منهم اي ممن ليس
ممن يقصد التخريب بل هم الصعفا والاساري فان قلت لم يعلم منه العموم او حكم الوسط
غير مذكور قلت العرف في مثل هذا المركب يحكم به او ان النسبة اخرجا بالنسبة الى الاول
او بالنسبة الى الاخر قوله على يا تهم اي يحشر الكل بسوء اشرارهم ثم انه تعالى يجازيهم
مع كل منهم في الحشر بحسب قصده ان خيرا فخير او ان شرا فشر قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى بن عبد الحميد مر في العلم ولا تنهره بالنون والزاي لا تزجره ولا تحركه الا للصلاة وهذه
الجملة كالبيان للجملة السابقة عليها والهو بمعنى اللهو وهو ايضا بيان لقوله صلى وكذلك اللهو
ارحمه لقوله اللهو صلى عليه ولذا كرر بوده ما لم يحدث فيه وحدثا ومعناه ما لم يبول احدكم
الملايكة تبين الحدث ومر في الصلاة في مسجد السوق قوله هذا اشارة للبعض الحرو سموا امر
من التسمية ولا تكونوا من الكاية والنكبة فان قلت الامر للوجوب ام لا والنهي للتحريم ام لا قلت
اختلفوا فيهما والصحيح انه ليس للوجوب والتحريم وتقدم تحقيقه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله
عليه وسلم في كتاب العلم قوله زهير مصغرا الزهري وحميد مصغرا الحميد والبقيع بفتح موحدة
المدينة ولم اعلم مشتق من الصابة اي لم ار دك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
كان في البقيع سوق في ذلك الوقت قوله عبد الله بن ابي بكر بن زيد من الزيادة مر في باب وضع اليد
عند الخلاء والدوس بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة هو ابو هريرة المشهور وليس في الصحابة
ابو هريرة الا شخص واحد قوله وطابخة النهار اي قطعة من النهار وفي بعضها طابخة النهار
اي حر النهار فقال يوم صايف اي حار قوله للكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة الصغير ويريد
للحسن على الاكثر قيل او الحسين قال قلت هو بدون التنوين فما وجهه اذ ليس هو للكع الذي
هو معدول عن اللكع لان ذلك فيما سوته لكاع قلت شبه المعدول فاعطي له حكمه او انه
منادى مفرد معرفة وبعد يره ايما ان يا للكع الحطابي اللكع يقال على معنيين احدهما
الاستصغار والاخر الذم والذي اراده هنا الاول سماه بذلك لصباه وصغره واما اراد
بعد الدم وكما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
للكع بن للكع يعني لئيم بن لئيم قوله فحسنته اي فحسنت فاطمة الصغر شيا من الزمان
والعلاة التي تعد من الطيب تسمى بحا بكسر المهملة وبالجيم والموحدة ولسنته اي بعد والله
العدو واحد بلفظ الامر وفي بعضها احسبه بفتح الاول وعامر هو بيان او بدل لقوله قال
عبيد الله وفي بعضها اخبرت بلفظ المجهول فان قلت ما وجه ذكر الوزن في هذا الباب قلت

لما روي للحديث عن نافع اشهرا العرصة لبيان ما ثبت منهما الخلف في جوازه **قوله** ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في باب التنزه في البيوت والركبان الجماعة من اصحاب الابل في السفر وليستوفيه اي يقتضيه وفيه انه لا يكون للمشتري بيع المبيع قبل قبضه **باب كراهية السحب بالمهلة ثم المعجمة المنوحتين الصياح** **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وقليح بضم القاف وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال بكسر الهاء ابن علي في الاصح في عطاء بن يسار ضد اليمين تقدموا في اول كتاب العلم **قوله** اجل اما حواب مثل نعم من حروف الايجاب فان قلت سوطه ان يكون تصديقا للمخبر وههنا ليس كذلك قلت تاول احد الطرفين والخبر بكسر الخاء الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا **قوله** ليس بقط اي عليظ شديد فان قلت العباس يقتضي للخطاب بان يقال لست **قوله** هو العقاب وحين بفتح اي يجين سمي الشرك وثنت التوحيد **قوله** اعين عمس بالصفة والاضافة والعلاف السائر والمعطي **قوله** عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون مر في العلم وسعيد هو ابن ابي هلال في اول الوضوء وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الحزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين **باب الكيل** **قوله** كالوهم بعد حرف الجر واوصل الفعل وفيه وجه احر وهو ان يكون على حذف المضاف وهو المكيل والموزون اي كالوهم مكيلهم **قوله** فاكل فان قلت ما الفرق بين كلت واكلت قلت الاكتيال انما يستعمل اذا اكتيل لنفسه يقال فلان مكتسب لنفسه وكاسب لنفسه وغيره واشترى اي اخذ الشري لنفسه وشري اعم والعرض منه بيان انه لا بد من الكيل اعم اي الحقيقة والاليق للترجمة ان يقال الاكمال فيه معين المطاوعة يعني اذا بعت فكل كايلا واذا اشتريت فكل مكيلا عليك اي الكيل على البايع لا المشتري قال ابن بطال فيه انه يكيل لعشرة اذا اشترى ويكيل لغيره اذا باع **قوله** حرز بفتح الجيم والمعيرة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم مر في صوم وعبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال وهو والد جابر **قوله** العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة وعد وبفتح المهملة وسكون المهملة الدال وزيد على تخصيص منه اليه هذا النوع الجوهري العدو بالفتح المحلة وبالكسر الكاسه **قوله** وراس بكسر الفاء وحفة الراء وبالمهملة بن يحيى المكي مر في الزكاة وهشام اي بن عروة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة سبع وعشرين وماية **قوله** حد بضم الدال وفتحها وكسرها اي اقطع للتحريم وفي الحديث معجز وظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وتور باسم الحيوان المشهور بن يزيد بن ذي الزيادة الحمصي مات ببيت المقدس سنة ثمان ومايه وخالد بن معدان بفتح الميم واسكان المهملة الاولى وبالنون الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة مات سنة اربعين ومايه والمقدام بكسر الميم بن معدي كرب ابو كريمة بالكاف المفتوحة الكندي مات سنة سبع وثمانين وكثر الرجال شاميون **قوله** تبارك فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الرواتق وغيره ان عايشة قالت فكلنه فقدر وهو مشعر بان الكيل سبب عدم البركة قلت البركة عند السيح وعدمها عند النفقة وسببهما الظاهر **قوله** صاد بفتح المهملة وشدة الموحدة وحرمت المدينة اي في ان يصاد فيها ويلحق هذا العدن في التشبيه **قوله** الحكرة احتكار الطعام حبسه تتربص الغلاء وهي الحكرة ما لم يضر هذا حسب اللغة واما الفقها فقد اشترطوا فيها شروطا وهي مذكورة في الفقهيا

قوله

قوله ان يسعوه اي كراهة ان يسعوه او كلمة تحوها لا تعد رتحو نبس الله لكم ان تضلوا ومشوها اي يوجر ويحوذ همزه وترك الهمز والمقصود ان ذلك يتبعه قبل القبض هو بيع الدرهم بالدرهم والطعام حاضر **قوله** دخل له محمد وخ من التين وهو اشارة الى علة النهي وقد حاء في بعض الروايات قلت لابن عباس لم قال الدراهم بالدراهم بالطعام نسيئة فقال الذهب والطعام مرجا الخطابي اراد ابن عباس على العدل وهو ان يشتري منه طعاما بماية درهم الى اجل ويبيعه قبل ان يقبضه بماية وعشرين درهما وهذا غير جايز لانه في المعنى بيع الدراهم والطعام موجل عاس **قوله** مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة بن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة التابعي عند الجمهور وقيل انه صحابي ومر قوله صرف اي من عنده دراهم حتى يعوضها بالدنانير فقال طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة اذا اعطيك الدراهم لكن اصبر حتى يجي الخازن وسمي الذهب بالعضة صرفا صرفها وهو نضوضها في الميزان قال الجوهري الصرف العضة يقال صرفت الدراهم بالدنانير والعامة الاجمة وقال سفيان الذي روي عمر وعن الزهري يحتمل معطاه انه ضامنه بلا زيادة وعرضه منه تصدق بثمنه عمر وقوله ها بكسر الهمزة معناها وهات وشتمها معناه حد ولذلك ها بالهمزة الساكنة مثل هع واقبل لك ها بالهمز قلت ما الها اي ما احد والمقصود ان كلا من العاقدين ها هنا حاضر في المجلس النووي فيه القصر والمد والهمزة مفتوحة ويقال بالكسر ومعناه اسقاط بعض قال المالكي منهما لا يقع بعد الا كما لا يقع بعد ما حد واذا وقع بعد لن **قوله** فيله وكانه قيل او لا الذهب بالذهب الا معدولا عنه المحاتدين ها وها وقوله الذي حطاه اما كان سفيان منسوبا الى الله ليس اراد رفعه بالتصريح بالسماع وللحفظ ويجي شرح الحديث بتمامه قريبا ان شا الله **قوله** اما الذي فان قلت ان قسمه قلت مقيد بدليل عليه السياق وهو واما غير ما نهي عنه فلا اطنه الا مثله في انه لا يباع الا قبل القبض فان قلت ما علل ان يباع قلت رفع بان يكون بدلا عن الطعام فان قلت اذا ابدل النكرة من المعرفة فلا بد من التعب قلت قول المصانيع مع ان هو معرفة منوعلى التعريف فان قلت ما وجه حسابه قلت القياس من احص العلة مشتركة وهي لا ومركون بيع الدراهم بالدراهم وانما المبيع **قوله** زاد فان قلت ما الزيادة اذ هو نفس الحديث السابق لان معنا الاستيفا القبض والرجال اربعة كما في الطريقة الاولى لان اسماعيل روى عن مالك فلا زيادة لا في المتن ولا في الاسناد قلت معناه زاد رواية اخرى وهو بعضه اذ الرواية المشهورة تستوفيه **قوله** حراما فارسي معرب يقال بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه وفي الاحاديث المهي عن بيع المبيع فلا حجي بعضه المستري فقال الشافعي لا يصح سوا كان طعاما اعقارا او منقولا او نقدا وابو حنيفة لا يصح الا في العقار ومالك لا يصح في الطعام واحمد لا يصح في المكيل والموزون وفيه ان على ولي الامر نظرا من سعاطي بعافا سعد وعاد به بالضرب ونحوه **باب اذا اشترى متاعا** المتاع اسم المفعول لا اسم الفاعل واسناد الادراك الى العقد مجاز اي ملكان بعد العقد غير ميت وغير منفصل عن المبيع **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الرا ان الى المعرا بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء وبالمد مر في اواخر الطاير وعلى مهر بضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء وبالراء الخاصي الموصل في باب عباسرة الحايض **قوله** لعل اللام جواب قسم محذوف وقيل صل ماض وفيه معنى النفي اي ما باي يوم عليه الا باي فيه بيت ابي بكر رضي الله عنه ولعرعا من الروع وهو الفزع اي انا باي بعثه وقت الظهر وحدث اي جاده حديث له وما عندك هو على انه

من يقول ما عام للعقلا ولغيرهم وفي بعضها ما عندك والصحيح بالنصب اي اريد او اطلب العجمة معك عند الخروج و بالنصب اي مرادي او مطلوبي العجمة وكذا لفظ العجمة التابعة بالنصب اي انا اريد او اطلب العجمة ايضا او الرمز صحيح وبالرفع اي مطلوبي ايضا العجمة او العجمة مبدولة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت دلالته اما على الحر والاول فظاهر لانه لم يسق الناقة بعد الاخذ بالثمن الذي هو كناية عن البيع وتركه عند البايع واما ذكر الحر الثاني في الترجمة فاما للاستعارة بانه لو وجده حديثا بشرطه فيما يتعلق به ولما للاعلام بان حكم الموت قبل القبض حكم الوضع عنده قياسا عليه ه قوله لا يسوم السوم على السوم هو ان يسوق صاحب السلعة او الراهب فرسا على البيع ولم يعقداه فيقول آخر لصاحبها انا اشتريه فاكرمني او للراهب انا ابيعك حرامية بارخص منه وهذا اجراء بعد استقرار الثمن بخلاف ما اذا سام فمن يريد فانه قبل الاستقرار فان قلت لم يذكر في الباب ما يدل عليه قلت يعلم حكمه من القياس على الخطبة قوله لا يبيع وفي بعضها لا يبيع بلفظ الخبر في معنى النهي وهو ان يقول في زمن الخيار للمشتري امضه وانا اسعك مثله ماخوذ منه وكره ايضا الشرح على الشرى بان يقول للبايع افسخ وانا اشتري ما ذكر منه قوله لبادي اي لبدوي وهو ان يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه لسعر يومه فيقول له بلدي اتركه عندي لاسعه لك على التدريج باغلى منه وهذا فعل حرام لكن يصح عقده لان النهي يرجع الى امر خارج عن نفس العقد وقيل اي لا تحلون للحاضر سمسارا للبدوي وحينئذ يصير اعم وتناول البيع والشرى له لانهما حشوا من الخبر ما لنون والباء والميم والحاء وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيها بل لنفع غيره ليزيد ويشتريه و اصله الاثارة كان الناجش يثير الرغبة فيه وفي الرفع فيه في ثمنه وهذا النجش حرام فان لا يصح عطفه على بعي و لا على ان يبيع قوله قال معدر اي بها وقال الاخرون شوا قوله تخطب مشتق من الخطبة بكسر الخاء وهو اوراد اصرح للخاطب بالاجابة فان قلت ما المراد بالاخ قلت اخوة الاسلام و المومنون اخوة الاولاد هو لخصاص الحرام بما اذا كان الخاطب مسلما وقال بعضهم يحرم الخطبة على خطبة الكافر ايضا والتقييد بالاخ خرج مخرج الغالب و لا يكون له مفهوم يعمل به قوله لا تسال والرفع خبر بمعنى النهي وبالكسر تنهى حقيقة ومعناه هي المراة الاجنبية ان تسال الزوج طلاق زوجته لتنكحها و مصدرها من بعضة وهي ما كان للطلقة وعن غير ذلك ما كما ما في الاناء اذا اقال اقات الاناء اذا لبسته وكفاية واغناية اذا املته والمشهورة في لفظ البخاري فتح الفا التيمي هذا على لا اماله البصرة حتى صاروا يحسبونها من روحها الى نفسها وروي لتسئ النوري المواد زاحتها غيرها سواء كانت اختها في النسب او الدين او كافرة قوله بسوء بالموحدة المكسورة المزوري مر في باب الوحي وحسن الكتب بلفظ العامل من الاكتساب في الغسل وعطاء اي رداح بفتح الراء وضم الحاء المهملة قوله نعيم مصغر النعم بن عبد الله المجمر بفتح النون وشدة الميم المهملة العدوي القرشي ووصف بالمجمر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلنا الجنة فسمعت همهمة نعيم فيها والهمهمة السكة اسلم قديما وكان اقام بمكة الى قبيل الفتح وكان يمنعه قومه من الهجرة لشرفه فيهم لانه كان ينفق عليهم رفقا لوا قمر عبد ما على اي دين شئت ولما قدم المدينة صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا واستشهد يوم الير موك سنة خمس عشرة وفي الحديث جواز ذبح المدبر قوله عبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة و بالفاء والقصر العلقمي الصحابي وهو اخو من يجيء من الصحابة بالواو في الزكاة قوله اكل الربا اي كاكله والحد

اي صاحب الحد بيعه وحمل ان يكون نعلا معنى الفاعل والتا للمبالغة كرجل علامة قوله باب بيع الغرر هو متناول المسائل الكثيرة غير منحصرة كبيع الابق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكالمبهم وكله باطل لانه غير من غير حاجة وقد حمل الغرر بما اذا دعت اليه الحاجة كالجهل باساس الدار المبيعة وبحمل الحبة وكهما وبيع حبل الحبلة والملامسة والمنابذة ه ومن جملة بيع الغرر ولكن اوردت بالذكر ونهى عنها من مشاهير بيوع الجاهلية قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين هو نتاج النتاج وولد الحين وقيل الحبلة مصدر سمي به المجهول كما سمي بالحمل النوى الحبلة بجمع الحابل كطلمة بجمع طالم وقال بعضهم الحابل الحبلة المبالغة وافتقر على ان الحبل يخص بالادميات وانما يقال في غيرهن الحمل قال ابو عبيدة لا يقال لشيء من الحيوان حبل الا في الحديث واختلفوا في المراد منه فقال الشافعي بيع من يوجل الى ان تلد الناقة وبلد ولدها وهو ما فسر به نافع بن عمر وقيل هو كبيع ولد الناقة وهذا اقرب لفظا لكن الاول اقوى لانه تفسير الراوي وهو اعرف به قال المحققون بتفسير الراوي مقدم اذا لم يخالف الظاهر وهذا البيع على التفسيرين باطل اما الاول فلانه يقع الى اجل مجهول والاجل اذا جهل سقط ما من الثمن واما على الثاني فلانه يقع معدوم ومر وبحوه اقول فان قلت تفسير مخالف الظاهر قلت لعل المراد بالظاهر الواقع بان هذا البيع كان في الجاهلية هذا الاجل فليس التفسير حملا للفظ بل بيانا للواقع للجزور هو الابل يقع على الذكر والانثى وبحمل بلفظ المثنى للمعمول للجوهري نحت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج سلطا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء في العلم وعامر بن سعد بن ابي وقاص والد الامام قوله سلبه من القلب ومن التقليب وفاعله هو الرجل الثاني اي المشتري يحمل ان يكون نائبا ثالثا تفاسير الملامسة وتفاسير منابذة السين الاحضا والاستمال الصما يتقدمها في باب ما يستر من العورة في اوايل كتاب الصلاة قوله ان يحلب اي احد الرجل اذا جمع بين طهره وسافيه بحمامة فان قلت كيف فسر السين بشيء واحد قلت احصر الحدث والنوع الثاني هو استمال الصما وقدر كذلك شهرته قوله محمد بن يحيى بن سعيان بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الوضوء وعن الاعرج بمعنى الاعرج ومعاذ بن هشام وابوه هما مر ويان عن الاعرج قوله عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالجيم بن الوليد مر في الغسل وعطاء بن زيد من الزيادة الليثي في الوضوء قوله باب النهي للبايع ان لا يحفل فان قلت هل يحمل كلمة لا زايدة قلت لا لاحتمال ان يكون ان مفسرة ولا يحمل بيانا للنهي ولعطف كل يحمله عطف على الابل اي لا يحفل كل ما من شانها التحفيل وهو من باب عطف العام على الخاص والمخصوص وردت وردت في النعم لكن الحلوبة غير ما قبل اللحم كالاتان والحمارة مثلا هما صناعا في محرد النهي وفي بيوت الجبار لاي رد صناع التوجعها وللجامع بينهما صور المشتري والاصرار به وبيعي المحفلة مصراة ايضا قوله حتى هو معي صار وعطف عليه على سبيل العطف ولا تصروا بفتح الصاد وضم الراء وصب الابل من التصرية قال القاضي رويناه عن بعضهم بدون الواو وبرفع الابل على ما لم يسم فاعله من الصر وهو الربط فعلى ابو عبد هو كان من الصر لكان مصرورة او مصررة لا مصراة فاجيب بانه يحمل ان يكون اصله مصررة فابدلت احدى الرايين الفا هو له تعالى يحاسب من دساها اي من دسيها وهو احتراز من جنس واحد قوله بعد اي بعد هذا النهي او بعد صر المبايع والواو في وصاع اما بمعنى مع واما المطلق للجمع فان قلت لم لا يكون معطوفا عليه قلت جمهور النحاة على ان شرط المعطوف عليه ان يكون فاعلا نحو جيت

انا وزيد قوله ابو صالح هو ذكوان السمان مر في اوائل كتاب الايمان والوليد بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة المدني وموسى بن يسار صنو السمان بفتح المهملة وتشديد النون مر في كتاب الصلاة في باب الاذان قوله الكبر اي من الطعام اذ قال بعضهم يرد مع صاع من الطعام كما قال بعضهم مع صاع من قوت المدينة ما ذكر من لفظ اللات فهو بقاعلي الغالب اذ المصرية تمس بالمد غالبا لانه يحمل التقصان على احلاف العلف وبدل الاذى وغيرهما واما ان للوليد صاع هل المدينة اولى فلان الموجود عند البيع تختلط بالحادث بعده ويتعذر التمييز فقول الشارح بعض بدله قطعا للخصومة بينهما وقد سبق ذلك في موضع لا يوجد بدمن يعرف القيمة وقد سلف الدين ويستدعوض في معداره فضبط بما لا يبقى معه نزاع كاجاب الغزالي في الدين مع احلاف الحلة ذكورة وانوثة وتماما ونقصانا وحسنا وقبحا وكالحيوان يرد الذكورة مع تفاوت اسنان الابل قوله معتمر بكسر الميم اخو الحاج وابوه هو سليمان مر في كتاب العلم وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون في اول مواقيت الصلاة قوله يكفي اي يستقبل والتكفي الاستقبال والبيوع اي المبيعات او اصحابها ولا تلقوا بفتح القاف واصله لا تتلقوا فحذف احدى التاءين اي لا تستقبلوا الذين يحملون متاعا الى الاحد للاشتراء منهم قبل قدوم الملة ومعرفة السعر قوله ردها وصاعا فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في الصاع قلت من قبيل جلعتها عبدا وما يرد ابان يقال ان اصمارا صحا اي وسقيتها ماء او تحصل وعلفتها تبنا ونحو ذلك من فعل شامل للتعليف والسقي كما اعطيتها قوله عمر بن عمرو السواق بفتح المهملة الملحمي مات سنة ست وثلاثين ومايه والمكي بن ابراهيم ساكن بلخ هو في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بن سعد الجحي سكن خراسان ثم مكة وكان شريك بن جريج وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي جامع الاصول والكلابادي انه مولى عمر بن عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاحنف قوله عمما هو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور والاناث وفي حليها اي يجب الحلية نحو صاع وعلم منه ان القليل والكثير بينهما واحد وهذا الصاع انما يجب في العسل وما في حكمها من مأكول للحيوان بخلاف المتنجس من النصرية وسوت للحمار فانهما علفان للحيوانات وقال الحنفية لا خيار للمشتري في المصراة ولا ولاية ردها لكن قال النووي في شرح مسلم قال ابو حنيفة لا خيار للمشتري في المصراة ولا ولاية ردها لكن قال الغزالي في شرح مسلم قال ابو حنيفة يردها بدون الصاع لان الاصل انداد الملف شيا لغيره رد مثله ان كان مثليا والا فقيمته واما جنسا اخر من العروض فخلاف الاصول ولجانب الجمهور ان السنة اذا وردت لا تعرض عليها بالمعقول باب بيع العبد الزاني قوله سريج بضم المعجمة وبالمهملة القاضي في زمن عمر رضي الله عنه ولا تثريب التعيير والاستقصاء في اللوم اي لا تزيد على الجلد ولا تؤذيه بالكلام الخطابي معناه انه لا يقتصر على التثريب بل يعلو عليها الجلد قوله عبيد الله هو بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومر في الوحي وزيد بن ارقم خالد الجهني المدني في العلم في باب العصب في الموطئة قوله لم يحص فان قلت مفهومه انها اذا احصنت لا تجلد بل يرجم كلمة لكن الامة محصنة وعبد محصن تجلد قلت لا اعتبار للمفهوم حيث ظهر القرآن صريحا بخلافه في قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب

فالحديث

فالحديث دل على جلد غير المحصن والاية على المحصن لان الرجم لا يتنصف فحمله ان عملا بالدليلين او بجاب بان الاحصان بمعنى العفة عن الزنا كما في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اي العفائف للخطابي ذكر الاحصان في الحد شغب مشكل جدا الا ان يقال معناه العتق قوله ثم ان زنت اي بعد الجلد اي جلدتم زنى بجلده مرة اخرى بخلاف ما لو زنى مرات ولم يحد لواحدة منهن فيجلد حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه وقال الطحاوي ليس له ذلك وفيه ترك الخلاط الفساق ومواضعهم وهذا البيع مستحب لا واجب فلا فالظاهرية وفيه جواز بيع الشيء الثمن بثمن فان قلت كيف يلزم مسالنفسه ويضيعه لاخيه المسلم قلت لعلها تستضعف عند المشتري بان يروجها او يعفها نفسه او يصولها هيبته او بالاحسان اليها قوله الصغير هو الحمل المسوح او المعتول والصغر يسبح السحر وقله قوله قد كرف اي قضة يسيرة وشرط اصلا وقد شرط اهلها ان يكون الولاء لمعتق المعتق اي للتابعين قوله باطل فان قلت هذا قول في الشروط التي اعتبرها السنة قلت السنة ايضا مندوب الله اي معدوده ومفروضه ومر الحديث في ذكر البيع على المنبر وفي المسجد قوله حسان منصرفا وغير منصرف بن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة واسمه ايضا حسان مر في العمرة قوله ما بد بمعنى ما استفهامية بمعنى لا اعلم ذلك وقد ثبت ان كان عبد احكام روي في صحيح مسلم ذلك عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما باب هل يبيع حاضر لباد قوله فليتصح النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد ومعناه حاول ملخط للمنصوح له قوله اسمعيل هو المسمى بالمنبر ان وقيس بفتح القاف بمعنى العشرة المبسرة وجرير بفتح الجيم والثلاث بخلسون فوقوف مكتوبان باثني عبد الله وهو من الزوائد ومر مع الحديث في اخر كتاب الايمان قوله السمع والطاعة اي لاحكام الله ورسوله قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام والفوقانية للخارجي مر في الصلاة وسمسار اي دلالا وهذا اول البيع والشري والمشهور ان المراد به ان بعد ورب من البادية تمتلئ ليبيعه بسعر يومه فيقول له البلدي اتركه عندي لابيعه على التدريج ما على منه ولو خالف الفهي وباع الحاضر للبادي صح البيع مع الحرمة فان قلت مر ان ذلك على انه لا يبيع بغير اجر قلت لفظ لا يبيع شامل لما كان لاجر وما كان لغير اجر فان قلت ما الموجب لان حدث النصيحة وهذا الحديث قلت لا منافاة لان هذا انصا نصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادي خاصة والاعتبار بالاعم الاغلب اذ هو عام وهذا مخصص له وقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا يجوز بيع الحاضر للبادي مطلقا لحديث الدين النصيحة وحديث بيع الحاضر منسوخ قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة العطار وابو علي عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي المنسوب الى بني حنيفة بفتح المهملة وسكون النون بقدما في الصلاة فان قلت ان في الحديث ذكرا لاجر يدل على الترجمة قلت الذي حاصله ما لا اجر ولما يعد الاجر باب لا يبيع وفي بعضها لا يشتري قوله ابي اهيم اي التيمي قال الحاضر للبادي المشتري قال والعرب تطلق البيع ويعني الشراء قوله هذا صحيح على من يجوز استعمال اللفظ المشترك في معنييه الصراحة ان يقال البيع والشراء ضدان فلا يصح ارادتهما معا فان قلت فما وجهه قلت وجهه ان يحمل على عموم المجاز قوله الملكي هو بن ابراهيم وقد روى البخاري عنه انفا في باب رد المصراة بواسطة محمد بن عمرو السواد فلا يضر هنا حذف رجل من السند لانه روى عن المكي بالواسطة وبدونها فان قلت كيف استفاد الممر

من الحديث قلت معناه السمسرة يتبادر الى الذهن من لفظ بائع لغيره قوله معاذ بضم الميم
وتشديد الذال بن معاذ البصري قاضيها مر في الحج وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون في العلو وعلى
الحي بن سيرين وهذا النهي لما كان راجعا الى امر خارج على العقد لا يدل على فساد العقد فهو
صحيح والفعل حرام فان قلت عقد الباب الاول بحير اجر والثاني باجر والثالث بالسمسرة وجا
وصحا في الكل حدث لا تبيع حاضر لباد قلت اراد ان الاحكام كلها تستفاد منه فان لم يخص
كل باب باسناد قوله تكثيرا للطرق للتقوية والتاكيد او ان الشيخ الاول ذكر الحديث في
اثنات الحكم الاول والثاني في الثاني وهكذا اذا زاد ان لسند كل حكم الى راويه ذلك الشيخ الذي
استدل به عليه باب النهي عن تلقي الركبان اي النهي عن استعمال الركبان لا بياع
ما حملونه الى البلد قبل ان يقدموا الاسواق قوله لان صاحبه فان قلت كون صاحب الفعل
عاصيا لا يوجب رد البيع كما في المحتكر فان فعله مخصصة وسنه صحيح قلت لعل مذهب البخاري
ان صحيح البيوع المنهية مردود قال بعض الاصوليين صحيح النواهي موجب للفساد سواء كان راجعا الى
نفس العقد او امر داخل فيه او خارج لازم له او مفارق عنه قوله اذا كان عالما اي بانه منهي
وهذا العلم هو شرط لكل ما نهي عنه حتى بعض فاعله قوله محمد بن يسار بفتح الموحدة والحمري
منسوب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعباس لسدة الخانية وبالمعجمة وزيد من الزيادة
بن ذريح مصغر الزرع بن الحرث والتيمي بفتح العوقانية هو سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
قوله على بيع عهدي بعلى لانه ضمن معنى الاستعلاء والعلية والسلع جمع السلعة وهي المتاع الحطابي نهي
بيع الحاضر بهي كراهة فانه فيه قطع مرافق الناس واما نهي التلقي فالعسر فيه غير مامون والعسر غير
موضوع باب منتهى التلقي اي منتهي جواز التلقي وهو الى اعلى سوق البلد واما التلقي الحرم
فهو ما كان الى خارج البلد قوله خويرية بضم الجيم اي اشتمل من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
مروي العسل فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت من جهة انه لم يذكر منع النبي صلى
الله عليه وسلم طعم الاعن بعضهم في مكاتبهم فعلم ان مثل ذلك التلقي كان غير منهي عنه راجعا الى حاله
قال البخاري هذا التلقي المذكور في حديث سويد كان الى اعلى السوق وفيه حدث سعيد الله العمري
الذي بعده حيث قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فنهاهم منه ان يتلقى الى خارج البلد هو
المنهي عنه لاعبه قوله حتى يلقوه العرض منه حتى يعصوه لان العرف في فض المنقولات ان ينقل عن
مكانه وفيه ان البيع غير القبض صحيح باب اذا اشترط في البيع ه قوله بريرة
بفتح الموحدة والاواي جمع الاوقية وفي متعدارها خلاف والاصح ان الاوقية الحجازية اربعون
درهما وكان اصله اواقي بتشديد الياء حذف احدى الياءين تخفيفا والتاء عوض على طريقة قاض
وفيه ان مال الكتابة منجم اعدها اي اسديك ودن الاواي كمل واعتقك وتكون ولاؤك
لي وهذا جاز بفسخ عقد الكتابة لعجز المكاتب عن اداء النجوم قوله من عندهم في بعضها من عندها
اي صدقة اهلها فان قلت ما العائد في الاحاديث حيث سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعسه قوله
سمع شيا مجملا فاخبرته مفصلا قوله اشرطي فان قلت لفسخ هذا واسروط ثلاثة اقسام باطل
في نفسه مبطل للعقد ومبطل عنه وباطل عنه مبطل ولا باطل تبطل وملحق فيه من القسم الاول
فان قلت قال النووي هذا اشكل من حديث ان هذا الشرط بعد البيع ومن حيث انها حدثت

الرابع وسرطت طهر ما الاصح فكيف اذن رسول الله لعايشة وهذا الاشكال ذكر بعضهم هذا الحديث
بجملته وهذا سمعوه عن يحيى بن ايكم بفتح الهمزة وسكون الكاف وبالمثلثة المروزي قاضي بغداد احد
اعلام الدنيا واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات قاله العلماء وبلات بالمعناه
اشترطي عليهم كما قال وان اساء فلها اي صلبها او بان المراد اظهري طهر حكم الولاء او بان المراد النوع
طهر لانه صلى الله عليه وسلم كان متيقنا طهرا نهذا الشرط لا يصح فلم يحوا في اشتراطه ومخالفة امره
قال العاسه هذا ممنوع لانا بي سواشرطه ام لا فانه شرط مردود لما سبق بيانه والاصح انه من خصائص
عايشة رضي الله عنها وهم قصيدة عين لاجلهم طها قالوا والحكمة في اذنه فيهم اعطاء ان يكون البلغ
في قطع ما فضهم في ذلك اذن طهر في الاحرام في حجة الوداع ثم امره بفسخه وجعله عمرة ليكون
البلغ في رجوعهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد حصل المفسدة اليسيرة لتحصل
مصلحة عظيمة للخطابي ووجهه ان يقال الولاء لحمة كلحمة النسب اذا العتق حبل انبت له ولانه
كما اذا ولدكه ولده ولد بنت له نسبه فلو نسب الى غيره لم ينتقل نسبه عن والده لذلك اذا
اراد نقل ولائه عن محله لم ينتقل عنه فلم يعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ولا راه
داخلا في العقد ادخله بمنزله اللغو في الكلام وتركهم يقولون ما شاؤا والمكون الاشارة برده
وابطاله قوله لا خطب به على الناس ظاهر اعلى رؤس الاشهاد اذ هو ابلغ في الكبير واولد في النعيير
وقد تاول ايضا بان هذا الامر كان على معنى الوعيد والتهديد الذي ظاهره الامر وباطنه النهي
كقوله اعملوا بما شئتم قوله ما بال قان قلت لا يحوز حذف العامل من جواب اما هذا دليل على جواز
حذفه ومر مثله في كتاب الحج في باب طواف القارن حيث قالوا واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا قلت في كتاب الله اي مكتوبة قوانا او حديثا ولفظ الشرط في رواية بشرط معتبر
لكون معناه مائة مرة حتى يوافق الرواية المصرحة بلفظ المرة وكله انما يفيد حصر الولاء على المعتق
لا التحليف ونحوه وفيه جواز البيع اذا لم يكلفه وانما نهي عن بيع الكبان لما فيه من التكلف وفيه فوايد
غير ذلك ومباحث كثيرة وقد صنف بن حجر فيه جزءا كبيرا وتقدم بعضها في باب ذكر البيع في الشير
في ابواب المسجد باب بيع الثمرة قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام الطيالسي والليث
معروفا باللام ومالك بن انس بفتح الميم وسكون الواو وبالمهملة وهنا وفا اي بدا بيد اي مقابضا وبدونه
في المجلس ومر في باب ما يذكر في بيع الطعام قوله المزينة منسوبة من الزن بالزاي والموحدة والنون
هو الرفع كان من المتبايعين يدفع صاحبه عن سمته وخص هذا البيع بهذا الاسم لان
مداره على الرخص الذي لا يوجد من فيه التفاوت فيحل المدافعة والخاصمة اكثر من غيره قوله
بيع الثمر بالمثلثة فالثمر بالفوقانية ومعناه الرطب فالثمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز
بيعها بالثمر فان قلت العقد يطلقا منهي سواء كان بكلام او لا قلت هو بيان الواقع اذ كان هكذا
كان عادتهم والكرم بسكون الراء الحب لان المراد منه هنا يبس العنب وهو من باب القلب
اذ المناسب لغرسه ان يدخل الجار على الترتيب لا على الكرم قوله بكيل اي من الزبيب او الثمر
معين وحمله ان زاد على مال من فاعل يبيع اي يبيعه اي قالا ان زاد الثمر المخروص على ما يساوي ه
الكيل فان قلت كيف هذا الترجمة قلت مفهوم ما نهي عن بيع الزبيب بالعنب جوازه بيع الزبيب
بالزبيب ويقاس بيع الطعام بالطعام عليه قوله قال ابو عبد الله والعرايا التي يفسيره واسمه

قريبا ان شاء الله والثاني حرصها للنسبة اي رخص بسبب حرصها وهو بفتح الحا مصدر وبكسرها
اسم منه يقال كم حرص ارضك او للالصاق اي رخص ملتبسا به **قوله** صرفا قال العلما بيع الذهب
بالفضة يسمى صرفا لصرف وجهه عن بعض الساعات من جواز النفرق قبل التقابض وقيل من صرفها
وهو صوتهما في الميزان كما ان بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة يسمى مواطلة **قوله** طلحة
بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة وترا وضابا عجاء الضاد يقال فلان يراوض فلانا على
امر كذا اي يداريه ليدخله فيه **قوله** حتى يأتي اي اصبر حتى يأتي وانما قاله ذلك لانه ظن جوازه
كاكثر السوق وما كان بلغه حكم المسألة فلما بلغه عمر رضي الله عنه ترك المصارفة **قوله** بن علية
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعلي بن احمق الجعفي هو في قصر الصلاة وابو بكرة اسمه
نفيع مصغر النفع بالنون والفا في الايمان **قوله** كيف شئتم اي مساويا ومتفاوتا والا في الحلول
والتقابض في المجلس فانهما واجبان **قوله** عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابو ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف وعمه هو يعقوب بن ابراهيم وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم
مر في باب اذا اسلم الوثنان الاسلام على الطبيعة **قوله** مثل ذلك اي مثل حديث ابي بكرة في وجوب
المساواة فان قلت ما وجه تلقيه اذا الكلام يتم بدونه **قلت** يعني تلقيه بعد ذلك مرة اخرى
وانما قال ما هذا لانه كان يعتقد قبل ذلك جواز المفاضلة **قوله** في الصرف اي سان الصرف
الورق الدراهم المضروبة وقد تكسر الراء وتكسر الواو وفيه ثلاث لغات فان قلت الصرف
هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس فلا يكون الحديث في شأنه قلت مفهومه انه اذا لم يكن
البيع صرفا لا يشترط فيه هذه المماثلة وامثال هذه المفاهيم انما يساعد عليها السياق **قوله**
لا تشفوا من الاشفاف وهو التفضيل والسلف بكسر السين الزيادة والنقصان وهو من
الاضداد يقال سف الدراهم اذا زاد او نقص **قوله** ناجز من النجز بالنون والجيم والزاي
والمراد بالغائب المؤجل وبالناجز الحاضر يعني لا بد من التقابض في المجلس **قوله** الصهباني بفتح
المهملة وسكون الهاء وفتح الموحدة ثم الف ثم نون نسبة الى صهبان بن عمرو بن تميم او صهبان
عاصم السبيل والحارث تارة يروي
عنه بالواسطة واخرى بدونها والزيافي هو بياع **قوله** لا عوله كانه مذهب بن عباس ان الربا
انما هو فيما اذا كان احد العوضين بالنسبة واما اذا كانا متفاضلين فلا ربا فيه اي لا
يشترط هذه المساواة في الجنسين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهمين ونقل انه رجع عن ذلك حين
بلغه حديث ابي سعيد اليه قلت ذلك بالرفع اي لم يكن الا السماع ولا الوحدان فان قلت ما الفرق
بينه وبين ما لو كان بالنصب قلت المرفوع هو المسلمي الكلي والمنصوب المسلم الكلي فالاول
ابلغ واعم وان كان اخص من وجه آخر **قوله** انتم اعلم لانكم بالعين كاملين تحدثون بالرؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت صغيرا فان قلت ما التنسيق بينه وبين حديث اسامة
وحديث ابي سعيد قلت الحصر انما حلف به حسب اختلاف السامع فلعله كان يعتقد
الربا في غير الجنس حالا فصل رد الاعتقاده لا ربا الا في النسيئة اي فيه مطلقا وقد اوله العلما
بانه محمول على غير الربويات وهو كبيع الدين بالدين موجلا ان كان موصوف فبيعه بعينه
موصوف موجلا وان باعه حالا جاز او هو محمول على الاجناس المختلفة بانه لا ربا فيها من حيث الفاضل
بل يجوز تفاضلها يدا بيد وهو محمل حديث ابي سعيد مبني على وجب العمل بالبيرا وتنزيل المجمل او

هو منسوخ وقد اجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره الخطابي واوله بانه قد سمح كلمة من آخر الحديث
ولم يذكروا وله كانه سيل عن التمر بالشعير او الذهب بالفضة مفاضلا فقال انما الربا في النسية
اي في هذه المسألة فان الجنسان اذا اختلفت جاز فيها التفاضل يدا بيد وانما يدخلها الربا من جهة
النسية وقال ايضا الربا على وجهين فما كان جنسا واحدا فان التحريم يقع فيه بالزيادة في الوزن
والنساء في الاجل وما كان من جنسين فالتحريم فيه من جهة النساء لكن التفاضل فيه جائز **قوله**
بسكون الزاي ثابت صدوق الزايل الاعور الكاهلي مر في باب صوم داود وابو المنهال بكسر الميم وسكون
النون اسمه عبد الرحمن بن مطعم الموفى مات سنة ست وماية البصري الذي اسمه سيار وهو بايع
اصنافا تختلط والبراء بضم الموحدة وتخفيف الراء وبالمهملة بن عازب بالمهملة والزاي وزيد بن ارقم بالهمزة والراء والقاف
المفتوحة الانصاريان الكوفيان وكل واحد من هذين الصحابيين سكن في حق الاخر انه خبر منه ويقدم
على نفسه **قوله** دينا اي غير حال حاضر في المجلس فان قلت الترجمة هو بيع الورق بالذهب
والحديث بالعكس قلت انما ذكر على الفم لان الغالب ان الصاغة هم الذين يتعاملون بالذهب
اما اذا كانا من غير الصاغة فلا تفاوت في انهما مهما في المعنى سواء **قوله** عمران بن ميسرة ضد الميمنة
مر في باب رفع العلم وعباد بفتح المهملة وبعدة الموحدة بن العوام بضم المهملة والواو والواسطي الواسطي
قوله في الفضة في بعضها بالفضة فان قلت ذكر في الترجمة يدا بيد فكيف دل الحديث عليه قلت لفظ
عمرو مكيف شاء يفيض جوابا ان لا يكون اليد بالمقابلة لعله محصر من الحديث الذي فيه ذلك
او انه لما بين الفرق بين البيع نفسه والبيع وصير جنسه بالمساواة اسقط ما في باقي الشرائط
مستركان والتقابض في المجلس سوطي في المجلس اتفاقا وكذا في غير الجنس ولما المراد من كيف شاء وتقابل
وجوب المساواة **باب بيع المزابنة** هي مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون
وهو الرفع ومر تحقيقه انفا **قوله** بيع الثمر بالمثلثة والتمر بالقوقانية ومعناه الرطب بالتمر
وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار كرز يحلها بالتمر والحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو
الزرع وموضعه وهي بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه بالواه
حرم المزابنة والمحاقلة لانه لا يحل بيع شيء من المكيل والموزون لذا كلا من جنس واحد الا مثلا
بمثل الخطابي المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس وذلك لان معرفة التماثل فيها
متعذر واستثنى العرية من المزابنة لمخالفة الناس اليها قالوا لو العرية ما اعري من جملة المزابنة
ورجح حكمها معرى عن التحريم النووي لعطا بالرطب فيه دلالة لاحد اوجه اصحابنا انه يجوز بيع الرطب
على النخل بالرطب على الارض والاصح عند الجمهور بطلانه وهو ولون هذه الرواية على ان الشك
لا للتخيير لعطاء رخص في بعضها باخذ الموعين وشك فيه الراوي يحمل على ان المراد التمر كما صرح
به في سائر الروايات قال والعرط ما جمع العرية مشتقة من العري وهي التجرد لانها عريت من حكم
باقي السنان قال الجوهري هي فعيلة بمعنى فاعلة وقال الهروي بمعنى مفعولة من عراه اذا اتاه
وتردد اليه لان صاحبها يتردد اليها قال وهي حسب الاصطلاح ان تخرص نخلات بستان رطبها اذا
بلغ يكون خمسة اوسق مثلا ضبع سلانة اوسق من التمر وكذا في الكرم **قوله** داود بن الحصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مولى عمرو بن عثمان بن عفان مات سنة

خمس وثلاثين ومائة وابو سفيان قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان بضم القاف
وسكون الزاي مولى عبد الله بن ابي احمد بن جحش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة المدني قوله ابو حسن
هو محمد الضرير والسدائي منسوب الى صدد الشباب سليمان تقدما قوله عرصها بفتح مهملة
وبكسرها اسم للشيء المغروص ومعناه تقدم ما فيها اذا اصار تمرا ابو الزبير بضم الزاي وفتح
الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب مضارع التدريس مر في باب سمي امامه قوله
حين يطيب اي طعمه والعرض منه حين يبدو اصلاحه ومنه اي من الطيب قوله عبد الله بن
الربيع ضد للوبيف والاوسق جمع الوسق بفتح الواو وبسرها وهو ستون صاعا وانصاع جمعة
ارطال وبلت قال الشافعي الاصل تحريم المزابنة وخاف العرايا رخصه والراوي سك في المهملة
بوجب الاخذ بالمعنى وطرح المشكوك فيه بقيت المخمسة على الجزم الذي هو الاصل قوله يسير
بضم الموحدة وفتح المثناة وسكون التحتانية بن يسار ضد اليمين المدني مر في كتاب الوضوء في باب من
يخصص من السواق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن ساعدة الانصاري
روى له خمس وعشرون حديثا للبخاري منها ثلاثة قوله ان يباع هو بدل من العرية وطبا بضم للراوي
بعضها بفتحها وهو متناول للعنب فيشمل نوعي العربية كلها قال قلت اهل المحلة هم النابعون لا
المالون والاكل هو المشتري لا البايع قلت الضمير في ياكلها اهلها راجع الى التمار الذي يدل عليها
الجرمر واهل التمار هو المشترون قوله هو سواء اي هذا القول مثل القول الاول سواء بلا تفاوت
بينهما اذ الضمير المنصوب في ماونها عايد الى التمار كالاول والمرفوع في اهل الخرص خاصلها واحد
ويحمل ان يراد بسواء المساواة بين التمر والرطب على تقدير الخاف قوله سعيان وهو بن عيينة المكي
يحيى بن سعيد الانصاري والمقصود من هذا الكلام ان هذا الحديث بدوا على اهل المدينة قوله
قد اجيء في هذا الحديث والتابل بلفظه قيل هو علي بن عبد الله المديني قوله بعدي اي بعد رد الرجل للرجل
نخلة من حلاف لبستانه ويعطيها الدم بنادي الواهب بدخوله عليه فرخص للواهب ان يشتريها
منه وقد يقال اعرت الرجل النخلة اذا اطعمته الثمرة بعد وهاي باياها متى شاء قال النبي
ذهب مالك الى ان المراد بها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل وشق عليه دخول المتهب الى البستان جاز
له ان يشتري من المتهب الرطب الذي على النخلة التي وهبها منه بالتمر ولا يجوز لغيره وهو تخصيص
والحال ان اللفظ عام وابو حنيفة هو الذي ان بها هو ان يهب رجل ثمرة نخلة ويسق عليه تردد
الموهوب له يستانه فكره ان يرجع في هبته فيدفع اليه بدلها تمرا ويكون هذا في معنى البيع لا
انه بيع حقيقة ولفظ الحديث صريح في انها بيع وحاصله ان الامام ان خالف ظاهر الالفاظ قوله
بن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي قال البيهقي اراد البخاري بن ادريس الشافعي
حيث قالوا العرية لان يكون الاب الكل اي لا بد ان تكون معلوم القدر اذ لا بد من العلم بالمساواة بيدا
بيد اي لا بد من التقابض في المجلس قوله بالخراف بضم الخاء المعجمة وفتحها وكسرها ومماسوي كونه مكيلا معلوم
القدر فان قلت فاية فايدة ذكر الموسعة قلت التوكيد كقوله تعالى والعناطير المقنطرة ونحوه في اللغة
قوله بن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ضد من الزيادة بن هارون احد الاعلام مر في كتاب الوضوء في
باب السمر وسفيان بن حسين الواسطي من صغار التابعين قوله ينتظر واحد اها والمحمول على انه
بعكس هذا قالوا كان سبب الرخصة ان المساكين الذي ما كان لهم نخلات ولا نقود يشترون بها

الرطب

الرطب وقد حصل من قوتهم التمر كما قالوا وعيالهم يشتهون الرطب فرخص لهم اشترا الرطب
بالتمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت كيف صح كلامه تفسيرا
للعرايا وهو صادق على كل ما يباع من الدنيا من النخلات اي عرض كان قلت غرضه بيان
مستند من غروب اذا ذهبت وتردد الميم لامن العري بمعنى الجرد وتقدم وجوه اشتقاقها
تمرها بالتمر وللعلماء في سر تخصيصه لها اول الباب اوما يقال المقصود معلوم من المحل وهو اشترا
وبد والصلاح هو ان يصير الى الصفة التي يطلب كونه على تلك الصفة وهو يطلق على النضج
والحلاوة وزوال العفوصة وبالتمره واللين وبالتلون ويطلب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا
وهما متلازمان قوله ابو الرناد بكسر الزاي وبالنون وحمد الناس اي قطعوا ثمارهم
والرمان بفتح المهملة وحمة الميم وبالنون وقيل بضمها عص وسواد سعب النحل والمراض
بضم الميم وبكسرها افة اسم لجميع الامراض وهو على وزن فعال عالبا كالصواع والسعالى
والزكام واما العسام بضم القاف وحمة المجمة ان يعقص ثمره النخل قبل ان يصير ملحا
وقسام المايدة ما يقضي مما بقي منها مما لا خير فيه اصابه ثالثا بدلا من اصابه ثانيا ه
وهو بدل من الاول وعاهات اي افات وهو خبر المبتدا المحذوف اي هذه الامور
الثلاثة عاهات وجمع لفظ كحون نظرا الى ان لفظ المساع صالح للقليل والكثير واما لا اصله
فان لا يترك وا هذه المتابعة يريد كلمة للتوكيد فاد عم النون في الميم وحذف الفعل ونحوه
امالة لا بصمها الجملة والا فالقياس الايمال الحروف التي قد يكتب هذه بلام وبا وبكون
لا مما له ومنهم من يكتبها بالالف وجعل عليها همة محرفة علامة للامالة لانها لغة كتب بالبا
ابيع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع لفظ الكلمة قوله واخبرني قالوا ابو الرناد واخبرني
قالوا وعطفا على كلامه السابق وحارجه بالمجمة والراء والجيم بن زيد الانصاري احد
فقها المدينة والترمما مصغر البري وصار علما للتمر المخصوص وهو زمان بد والصلاح قوله
على بن حرصه البر الحافظ سنة اربع وثلاثين ومايتين وحكام بلفظ المبالغة من سلمة بن الازرق
سنة تسعين ومائة وعتبة بفتح المهملة وسكون وفتح الموحدة وبالمهملة قوله اي وذلك
لانه من ان ضمنها افة سلف فضيع مال صاحبه واما اذا بد اصلاحها امن التلف لانه يسير
المروي ويغلط ويقوي وهذا انما هو اذا كان بشرط التسقية على السحر او مطلقا لجواز بنجها
بشرط القطع احماعا وقيل اي البايع احماعا لانه يريد اكل المال بالباطل والبياع لا
يوافقه على حرام ولانه يصد بصبح ماله قوله بن مقاتل بكسر القاف وبالمثناة صفة لاحم
الفاعل وحميد بضم الحا وبالزاي هو ابو صخر او يصغر يقال لها الفل وازهما العنان قوله سليم بفتح المهملة
وكسر اللام بن يحيى من الطهوة وسعيد بن ميسا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون حمدوا
ومقصورا تقدم في باب التكبير على الجنايز قوله يتنخ التنفخ بالمجمة وبالقاف وبالمهملة
تغير اللون الى الصفرا والحمرا والسمحة لون غير خالص في الحمرة والصفرة الخطابي اراد الاحمرار
والاصفرار ظهورا وبل الحمرة والصفرة قبل ان تشبع واما يقال تنحال في اللون الغير المتملي
على بن الطيب بفتح الطا واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي ومعلى بضم المهملة واللام المشددة

ن منصور الرازي الحافظ طالوه على القضا فامتنع مات سنة احدى عشرة ومايتين قال
البخاري ابرا لبث عن معلى لان هذا الحديث ما لبث عنه قال ولم يحدث عنه في الجامع شيء
وانما احدث عن رجل عنه اي بالواسطة **قوله** هشيم ضم الهاء وفتح المعجمة الواسطي مر في التيمم
قوله وعن النخل اي عن بيع ثمر النخل فان قلت هو تكرار قلت لا اذ المراد بالاول عين ثمر النخل
بقرينة عطفه عليه ولان الزهو مخصوص بالرطب **قوله** زهي بكسر الهاء وزها يوارها
لغتان ولغظ ما يزهي يقرا بالياء على سبيل الحكاية ولسوقها ويحتمل ان يقال لم وضع الفعل
موضع المصدر اي ما ازهاها نحو قوله فقالوا ما ساصلت الهوا الى الصباح ارد ي ابر **قوله**
ارايت اي اخبرني قال اهل البلاغة هو من باب الكناية حيث اطلق اللازم واراد الملزوم
اذ الاخبار مستلزم للرويه غالبا ومن اطلاق احد نوعي الطلب على الاخر حث استفهم
وارد الامر **قوله** ثم ياخذ لانه اذا بلغت الثمرة لا شيء للمشتري معاملة ما دفعه شيء
فلون احقه البايع بالباطل **قوله** على ربه اي واضح على بايعه محسوب عليه ولا تبيعوا الثمرة
بالمثلثة بالتمر بالفوقانية هذا عام مخصص بالعرايا **باب شري الطعام قوله**
ابراهيم اي النخعي خال الاسود بن يزيد من الزيادة والسلف هو السلم ومر الحديث في
باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم في اوايل البيع **قوله** عبد الحميد بن سهيل مصغر السهل
ضد الصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي احد **قوله** حبيب اليمي هو تمر عربي غير
الذي كانوا يجلبونه والنار الحب اي الحرب الخطابي نوع من التمر وهو اجود تمرهم
والجمع نوع وهي من النمو ومعناه هو لخلاط رديه منها وامره رسول الله بذلك لكون صنفين
فلا يحله الربا **قوله** والصاعين اي غير الصاعين الذين هما عوض الصاع الذي هو من الطعام
فان قلت المعرفة المعادة هي عين الاول كما هو مقرر في الدواوين النحوية فما وجهه ههنا
اذ الصاعان المذكوران لا هو من الجمع والمذكور ثانيا من الطعم **قلت** ذلك عند عدم
القرينة على المغايرة وهو كقوله توت الملك من لسانك غير الاول هل اسم الرجل سواء
بن غرية بالمعجمتين وشدة التحتانية وقيل مالك بن صعصعة **باب من باع**
نخلا وفي بعضها قبض من باع قوله او بالجارة فان قلت علام عطف قلت على باع بتقدير
فعل مقدر وهو نحو احد بالجارة **قوله** قال لي وانما لم يقل قد من لانه ذكره على سبيل الحكاية
وابراهيم هو بن موسى الفراء الرازي الصغير وهشام بن يوسف الصنعاني تقدما في الحيض
قوله لم يذكر الثمر اي فاطلاق الخبر لم يعرضوا للثمر بان اطلقوا اذ لو اشترطوا لكون للمشتري
قوله لا للبايع والتابير بلقيح النخل وهو ان يوضع شيء من طلع الفحل في شقوف طلع الاناث
قالوا اذا تشقق ولم يسر فهو ايضا للبيع للمشتري لان الموجب للافراد عن الاصل هو الظهور وقبله
حي عن الظهور بالمثابير لانه لا يحلو اعنه كالقاء **قوله** العذق اي اذا بيع الاشجار الحامل ولها ولد فهي
منفصل فهو للبايع وان كان جنينا ولم يظهر بعد فهو للمشتري وهذا هو المناسب للفظه
الحارث والثمرة ويحتمل ان يقال معناه اذا بيع العبد وله مال على مذهب من يقول بانه يملك
فانه للبايع وقد ثبت في الحديث من ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع قال
يحيى السنة اضافة المال الى العبد مجازا كما يضاف السرج الى الفرس يدل عليه انه قال فماله للبايع

اضاف

اضاف المال اليه والى البايع في حالة واحدة ولا يصح ان يكون ملكا لهما والاضافة الى العبد
مجاز اي للاختصاص والى المولى حقيقة اي للملك والحرث اي الزرع بائعه للبايع اذا
باع الارض المزروعة للخطابي التابر هو ان يوضع من طلع الفحل في طلع الانثى
ويكون ذلك باذن الله صلاحا للثمر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التابر اذا لم يكن
في الطلع كالولد في بطن الحامل اذا بيع كان الحمل بعالها واذا اطهر يسير حكمه حكم والديه
كذلك ثمر النخل وفي معناه كل ثمر بارد وبري في السير كالعنب والتفاح اذا بيع اصول الشجر
لم يدخل هذه الثمار في بيعها الا ان يشترط ومثله الزرع القايم في الارض اذا بيعت
الارض **قوله** الثلاث اي التمر والعبد والحرث وهو بتمامه موقوف على نافع **قوله** الا ان
يشترطه المتاع اي المشتري ان يكون التمر للمشتري فايده لا للبايع فان قلت ان دلالة
الحديث على المعنى المذكور في الترجمة التي في بعض النسخ قلت معناه ان قبض المشتري
للنخل صحيح وان كان ثمر البايع عليه او معناه ان للبايع ان يقبض ثمر النخل اذا كانت موبرا وانه
اعلم **قوله** ان يصح هو بدل من المزابنة والشروط بصيغة له ويعد رجزا الشرط
الثاني هي ان يصحه لغرسة السياق وكذا يعد رجزا الشرط الاول واما بيع الزرع
بالطعام فسمي بالمحاقلة واطلق عليها المزابنة تغليبا او تشبيها **باب بيع النخل**
اي ثمر النخل مع اصول الثمر وهي النخل **قوله** اصلها الضمير عايد الى النخل وهو قد يستعمل
موتثا نحو والنخل باسقات فان قلت ما اصل النخلة اهو الارض ام لا قلت الاضافة بيانية
نحو شجر الاراك اي اصل هو النخلة **قوله** الا ان يشترط اي المشتري لنفسه فان قلت اللفظ هم
من ان خصوصية لنفس المشتري قلت المحق لغير الاستثنا بخصيصه وايضا لفظ
الافتعال يدل عليه يقال كسب لعياله واكتسب لنفسه ولا يقال اكتسب لعياله
قوله اسحق بن وهب الواسطي العلاف وعمرو بن يونس بن القاسم ابو جعفر الحنفي اليمامي
والمحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع وهو في السنبلة بالبر الصافي والمخاضرة بالمعجمتين
بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها ويدخل فيه بيع الارطاب والبقول واشباهها
والملامسة مثل ان يجعل نفس المتاع نفس البيع والمنابذة ان يجعل نبذ المتاع الى صاحبه
ولما تفاسير اخر تقدمت والمزابنة بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة **قوله** بيع الثمر
في بعضها بيع ثمر الثمر ولعل الثانية بالمثناة واضيف المثلثة اليها مجازا **قوله** ثم يسخل يعني تلف
الثمر لاسخى في مقابلته عوض صاحبه شيء فيكون اكلا لمال غيره بالباطل فان قلت لم
التلف ايضا بعد الزهو ممكن قلت يعني ان الاصح بيع الثمر الزاهي ايضا قلت سطوع التلف الى
غير المادي اسرع واظهر والثمر **قوله** الحمار بضم الجيم وشدة الجيم الميم سحم النخل وابو بشر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة عمير المصري مر في العلم **قوله** احدهم اي اصغرهم
يعني صغر السن ان يتقدم على الاكابر واتكلم بحضورهم فان قلت ما الذي يدل على بيع الحمار
قلت جواز اكله او لعل الحديث مختصر مما فيه ذلك او عرضه الاشارة الى انه لم يجد حديثا
يدل عليه بشرطه **باب من اجرى امر الامصار قوله** سيحهم عطف على
ما يتعارفون اي وعلى طريقتهم الثانية على حسب مقاصدهم وعاداتهم المشهورة يعني

الملك هذا ولفظ مالم يقسم عام ومراده خاص في العقار وسقوط الشفعة فيما عداه
كالاجماع من اهل العلم لكن روي عن عطاء انه قال الشفعة في كل شيء حتى في الثوب واما
لا تحتمل القسمة كالحمام ونحوه فلا شفعة لانه بيع حق والمال يشيع **قوله** في كل مال لم
يقسم اي حذف لفظ المال وهشام اي بن يوسف اليماني وعبد الرحمن هو بن اسحاق القرشي
قال ابو داود قدري ثقة قال قلت ما الفرق بين هذه الاسانيد الثلاثة قلت ه
المسايحة هي ان يروي الراوي الاخر الحديث بعينه والرواية اعم منها والقول انما يستعمل
عند السماع على سبيل المذاكرة **باب اذا اشترى شيأ لغيره** ه **قوله** حلبها اي على
باب عادهم والحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاناء الذي يحلب فيه ويراد به ههنا اللبن
المحلوب فيه والاوان من باب التغليب اذ المقصود الاب والام والاهل محمول هناك
على الاقرباء كالاخ والاخت ويتضاعون من باب التفاعل من الصغار بالتحتانيين وهو الصياح
بالبكاء اي صحيحون قال قلت تقدمة الفروع مقدمة على الاصول فلم ترهم جاعوا من قلة العمل
في ديارهم بقعة الاصل مقدمة او كانوا مطلوبين الزاد على بعد الرمق او الصباح لمن لم يكن من الجوع
والداب العادة والسان والمراد من الوجه الداب وحمل ان يراد جهة التقرب اليك اي طلب والقربة
بالضم والفتح وفرح اي يتبدر ما وحي وهي التي تجاري السما **قوله** كاسد الكاف زائدة او اراد تشبيه
محبته باسد المحبات ولا بعض نحو الا دوكسرها والطاء مكسر التاء وفتحها وهو كناية عن ه
تكارتها وعسمه اي بالا كاح اي لا تزل تكارتي الاعلال **قوله** هرق بفتح الراء وسكونها بكاله البيع
ثلاثة اصبع والدره بفتح الراء معروف قال قلت ان هذا الشرط الاول قلت محذوف وهذا
الثاني دليل عليه او الشرط الثاني تاكيد للاول وفيه انه يستحب الدعاء في كل حال الكرب والوسل
بصالح العمل الى الله كاني الاستسقاء وفيه فضل بر الوالدين وفضل عمر منهما وابر يثارهما على من سواهما
من الاولاد والزوجة وفيه فضل العفاف والاكتفاء عن المحرمات لا سيما بعد المدرة عليها
وجواز الاجارة بالطعام والصلة اذ الاجارة واثبات كرامات الاولياء قال قلت هل فيه حجة
على جواز بيع العضولي قلت لا اذ اختلفوا الى ان شرع من قبلنا حجة لنا لم لا وعلى تقدير الحجية يحتمل
انه استاجره بعين في الذمة ولم يسلمه اليه بل عرضه عليه فلم يقبضه فلم يتعين الاجر اداء فهو على ملك المستاجر
لان ما في الذمة لا تتعين الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر تصرف فيه وهو ماله فصح تصرفه سوا افتقر ولم يفتقر
او للاجير ان يرجع بما اصبح منه على الاجير بدراهيمها المطابق انما تطوع به صاحبه ويقرب به الى الله تعالى
ولذا لك توسل به للخلاص ولم يكن يلزمه في الحكم ان يعطيه اكثر من الغرق الذي استاجره عليه ه
فلذلك حمد فعله **باب الشرى والبيع مع المشركين واهل الحرب** وفي بعضها
اهل الحرب بدون بدون الواو بدلا او بيانا وابو عثمان النهدي بفتح النون وعبد الرحمن هو بن
ابي بكر الصديق **قوله** مشعان بضم الميم وسكون المعجمة واهمال العين وبالنون المشددة ه
منتقض الشعر متفرقه والجوهري يقال اشعاب شعره استيا ما فهو مشعان اذا كان ثائر الراس اشعث
وسعا منصوب على المصدرية اي اسع سعا **قوله** بل بيع اي هو مبيع واطلق البيع عليه باعتبار العاقبة
وفي الحديث جواز بيع الكافر واثبات ملكه على ما في يده وجواز قبول الهدية منه **قوله** سلمان اي الفارسي
وكاتب اي اسيد نفسك من مولاك بنجم او النجم ولفظ كان هنا الحال من قال لامي كاتب وقصته

سمي باب من الشري امر امعا الى الامصار على عرفهم وقصودهم وعوادهم شريح
بضم المعجمة واهمال الحاء المخففة للربيع الكندي القاضي في عهد عمر رضي الله عنه وسلم
منصوب بنحو الزموا ومرفوع بالابتدا اي عادتكم معتبرة عندكم في معاملاتكم والعرانون
هم الباحثون للعرولاف **قوله** محمد اي بن سيرين والعشرة عالم والنصب اي اذا كان
عرف البلد ان العشرة دراهم فما فوق يباع بواحد عشر درهما فما دونه على ذلك العرف فلا يباع ه
ويباع لاجل النقد ركاوهند منصرفا وغير منصرف ام معوية رضي الله عنه **قوله** للحسن
البصري وعبد الله بن سمرة بن جندب بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين والد انبو بفتح النون وكسرها
سدس الدهم والحمار اي هاب الحمار او اطلب او اريد وبالرفع اي هو المطلوب
ولم يشارطه اعتمادا على العادة في اخرية فان قلت فلم لعن الصب قلت زاد على الدلالين
دائما اخركما ومسامحة **قوله** ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة قافع ه
الحجام ومر الحديث قريبا **قوله** هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
تابع بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وزوجة ابي سفيان اسلمت عام الفتح ماتت
في خلافة عمر رضي الله عنه وابو سفيان هو صخر بن حرب صد الصلح بن امية بن عبد شمس اسلم
يوم فتح مكة وكان رئيس من قريش حيث مر في حديث هرقل والنخيل اي النخل الرطيب
وسوق في بعضها شك وجاز في مثله الرفع والنصب عطفا ومعمولا به فان قلت مقتضى المقام
ان يقال ايضا وما يكفيك اوما يكفي لهم قلت بتقدير ما يكفيك لنفسك ولبنيك واقتصر
عليها لانها هي الكاملة لامورهم فان قلت كان هذه القصة بمكة وابو سفيان فيها فكيف
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته وهو في البلد قلت هذا لم يكن حكما بل كان هو وهي تحته
وجوب نفقة الزوجة والاولاد الصغار فانها بعده بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية
عند الافتاء وذكر الانسان بما يكره للحاجة واحد الحي من مال الغير بدون اذنه واطلاق الفتوى
واراده بعليتها بما يقوله المستفتي وان المراة مدخلا في كالة اولادها واعتماد العرف في
ما لبس فيه تحديد شرعي وحوج الزوجة من بيتها للحاجة اذا علمت رضا الزوج به **قوله** ه
اسحق قال الصنعاني لم اجده مضبوطا لا عند الرواة وبن عمر بضم النون وفتح الميم وسكون التحتانية
عبد الله مر في التيمم ومحمد بن المثنى المشهور بالزمن في الايمان **قوله** والي اليتيم انى الذي يلي امره
وسولاه والذي يقوم عليه كالمربي له ومعنها يتيم اي يعتكف عليه ويلازمه او يقيم نفسه
عليه **باب بيع الشريك** **قوله** محمود هو بن غيلان بفتح المعجمة مر في باب الوضوء قبل
العشا في كتاب الصلاة واذا وجب الحدود اي تكون معصومة غير مباحة وفيه انه لا شفعة
للجار وصرف مسدد يديه الى تحتيها وفيه ان الشفعة لا تكون الا في العقار **قوله** الدور بالضم
والواو وكليهما وبالواو فقط والعروض بالصاد المهملة فان قلت القياس يقتضي ان يقال مشاعة
قلت المشاع صار كالاسم وقطع النظر فيه عن الوضعة او اعتبر المذكور او كل واحد **قوله** يحيى
بن محبوب ضد المحفوظ مر في الغسل وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
في باب وما اوتيتم من العلم واما شرح الحديث فسيأتي قريبا في كتاب الشفعة ان شاء الله ه
الخطابي الشفعة تنفي الضرر وانما تحقق الضرر مع الشركة لا ضرر على الجار فلا وجه لترك ه

انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان نحو سبا فلقي براهب ثم براهب وكان يصحبهم الى وفاتهم حتى
دله الاخير الى الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض الاعراب فخدروا
به فباعوه من وادي القرى ليهودي ثم اشتراه منه يهودي الحرس بني قريظة فقدم به المدينة
فلما قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى علامات النبوة اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتب عن نفسك فاشتراه منه بخمسمائة نخلة وخمسين اوقية ومات سنة ست وثلاثين سنة بالمدينة
مرفي باب الدعوات للصحة فان قلت كيف امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتابة وهو حر قلت
اراد بالكتابة صورة الكتابة لا حقيقتها وكانه قال افد عن نفسك وتخلص عن ظلمه **قوله** شيبان اي
اسد وعمار بفتح المهملة وتشديد الميم بن ياسر مولى العنسي باللام واسمه عامر بالظاء
التصغير بطريق الحذف بن عنز بفتح العين المعجمة والزاي المخزومي وروجها سمية فولدت لعمار فاعتقه ابو حذيفة
فهو مولاه وصهيب بضم المهملة بن سنان بالنون الرومي واصله من العرب من النمر فخطفه
بالقاف والمهملتين وكان مسكنهم بوادي الموصل فحاربت الروم على تلك الناحية فسبوا منهما وهو غلام صغير فباعوه بمكة فاشتراه عبد الله
بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء وفتحة الموحدة
وبالمهملة الحبشي اشتراه الصديق من بني جمح بضم الجيم وسكون المهملة الاولى فاعتقه وهؤلاء الثلاثة
كانوا ماسورين بحكم حكم الكفار من عذبوا في الاسلام كثيرا **قوله** سادة بضم السين الراجح
وهو اصغر من اسماعيل بأربع عشرة سنة فان قلت كيف جاز لرسول ان يكذب قلت اراد انها
من الدين اما المؤمنون اخوة او اراد انها واحدة منهم قال في الكشاف في قوله تعالى يا اخا هارون
وانما قيل اخت هارون كما يقال يا اخا همدان اي يا واحد امنهم او لانهم اهون الضررين
فصالا عظمهما ولو قال لفعلها لوطلب ظالم وديعة لانسان لياخذها غصبا وجب الانكار
عليه والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما العائدة في قولها اذا الظالم يريدها
اخا او زوجة او غيرها قلت قليل كان من دين هذا الجبار او من دينه ان لا سبيل له
لذوات المحارم واجب او اراد انه ان علم ذلك لزمه بالطلاق او قصد قتلي حرصا على الخطاي
فيه لان من قال لامرأته انت اختي ولا يريد طلاقها لا يكون طلاقا او مثل اختي ولم يرد الظهار لا يكون
ظهارا **قوله** ان على الارض ان تحي الباءه وفي بعضها غيرك بالرفع بدلا عن الحمل وفي بعضها
من موصوفة من جملة من الموصولة وصدر صلتها محذوف **قوله** فان قلت شرط محذوف ان كونه
مشكوكا فيه والايمان مقطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرته على سبيل الفرض هضما
لنفسها **قوله** بعطاي احد بحاري نفسه حين سمع له غطيط بفتح الغين المعجمة وتشديد الطاء المهملة
وبكض برجله اذا حركها وضربها على الارض **قوله** بعل في بعضها بفتح الباء يقال بعل فان قلت ما وجهه
اذ الظاهر وجوب الحد عليه قلت امما ان الالف حصلت من اشباع الفتحة واما انه كقوله
تعالى انما يحوكم الله ركثير الموت على قراءة الرفع قال الزمخشري قيل هو بتقدير العائد وجاز ان يقال
بعل ما يتبع موقع ايمانكم واو هو ايمانكم كاحل ولا باعت على ما يتبع موقع مضلعين وهو
مضلعين في قول الشاعر ما شئتم لستم مضلعين بعشيرة ولا باعت الا بسوء من الهاء قال وهو
قول نحوي سيبويهي **قوله** عبد الرحمن اي الاحرج وسيطانا اي متمردا من الجن وكانوا يهابون الجن

ماسم

ويعظمون

ويعظمون امرهم **قوله** اخر بفتح الجيم وقيل ان اصله هاجرا بدل من الهاء همزة وهي جارية
مصرية ام اسماعيل **قوله** كسب اي جرفه وادله ورده خايبا خاسرا او احضرا اي بملك من الخدمة اي
اعطاها ولدة اي امة تخدمها وفيه جواز اهداء المسلم من الكافر وقبول هدية السلطان
الظالم **قوله** عبد ضد الحر زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة وبن اخي اي هو ابن اخي
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشبهه اي شابهه العلامر بالعصبة والحاقه
اي الزاني بالحر اي الحية والحرمان وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وزوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومر شرح الحديث في اوائل البيوع في باب تفاسير السبهات فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت ثبت ان الولد للزمعة وامه مستولدة **قوله** سعد اي بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولا
يدعي باشباع كثرة العين او في بعضها لا يدع اي لا يتسبب وذلك اي الادعاء الى غير الاب ولكني
سرقت في الصغر فلهذا كان لساني كلسان الاعاجم وكان صهيب يدعي انه عربي سري وقال عمر
رضي الله عنه ابك تنتسب عربيا ولسانك اعجمي فقال انا رجل من النمر كاسط وان الروم سبوني صغيرا
فلحدث لسانهم فان ما وجه دلالته على ترجمة الباب **قوله** سعد قصه وهو ان كليبا اباحه بن
الروم فاشتراه بن جدعان فاعتقه **قوله** حكيم بن حزام بكسر المهملة وضمة الزاي واللحف بالمهملة
والنون والمثلثة اي لحد وفي بعضها بالمهملة الفوقانية فصل الفوقانية والمثلثة كلاهما بمعنى ولحد
وفي بعضها اللحف من الطحة **قوله** على ما سلف اي مع ما سلف او مستعليا عليه **باب**
جلود الميتة **قوله** زهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح مر في الحج والاهاب الجلد قبل الدباغ
قوله يده هو من المتشابهات وفيه المذهبان التفويض والتاويل ولو سكن اي ليقرير نزول
عيسى حكما عادلا يقال قسط اذا عدل وقسط اذا ظلم **قوله** يكسر الصليب بفتح الصاد يريد به
ابطال شريعة النصاري ويقتل الخنزير يعني تحرم اكله فيقتله وبعده ويضع الجزية اي عن ذمتهم
كناية قالوا فرضها وذلك بان يحمل الناس على دين الاسلام فيسلمون ويسقط عنهم الجزية ويفيض
من الفيضان اي يكثر ويتسع للحمد بضم المهملة لما القاضي العضاوي قايل اي ما دام هو
وقيل قلهم فاخرج في صورة المبالغة او عبر عنه بما هو مسبب عنه فاهو لما اخبر عوامل الحل
اصبحوا محاربة الله ومقاتلته ومن قاتله قتله **قوله** حملوها بالحاء والميم وتخفيف الميم اي اذابوها والحل
الفتح المذاب فان قلت كيف استدل بعمر رضي الله عنه على حرمة فعله قلت قاسا على فعلهم الخطاي
قيل ان النبي ظالفيه عن هذا القول هو سمرة فانه حلها ثم باعها وقيل حوز على مثل
سمرة ان يبيع عين الخمر وقد شاع خبرها الكنه اول فيها بان حلها وغيرا سمها كما اولوه
بالاذابة في الحديث فعابه عمر على ذلك وفيه ابطال الحيل والوسائل التي توصل بها الى
المحذورات وفيه ان السكوت اذا امر عنه حوعنه **قوله** يهود هو علم للقبيلة فلهذا لم يصرف
من الصرف وفي بعضها مبرزا فلعله فاعتبار الحي وقد يدخله اللام حكى للحسن فان قلت
فما قولك فيما ذهب اليه الاستصباح قلت المحرم ما كان للتبيع بدليل ان الدهان المعالجة
انما هو على الحمل المستحقب للتبيع بمعنى الرجحة انه لا يجمع بين الاذابة والتبيع فان قلت
قال البخاري قال لي حماد لعن فكيف سوغ عمر اللعن عليه قلت لم يرد به حقيقة اللعن
بل اراد به التغليظ عليه **باب بيع التصاوير اي الصور**

قوله زيد من الزيادة بن زريع بضم الزاي وفتح الراء وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي
وسعد هو ابن الحسن البصري مات قبل اخيه قوله يبالخ اي لا يمكن له النكح قط فيكون معدبا
ابدا وربا الرجل اي اصابه الربو اي على نفسه وضاق صدره قوله شيء تنكح فان قلت ظاهره
انه بدل الكل من البعض عكس بدل الكل من الكل قلت قد جوزه بعض النحاة وهو قسم
خامس كقول الشاعر نصر الله اعطاد هوها لبحستان طلحة الطلحات او مضاف محذوف
اي علم مثل السحر او واو العطف مقدر اي وكل شيء كما في التحيات المباركات الصلوات
حتى قالوا معناه والصلوة قال الطيبي هو بيان للسحر لانه لما منعه عن التصوير اوشك ان
جعل السحر اي غير واف بالمقصود فاوضحه بذلك نصب على التفسير قوله محمد بن سلام
وعبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة اي سليمان وسعد اي بن ابي عروبة بفتح المهملة وضمة
الراو الضرير لسكون الضاد المعجمة هو بن انس بن مالك ولم يسمع سعيد من النضر الا هذا الحديث
الواحد الذي رواه عوف قوله اياب سورة البقرة اي من اول اية الربا الى اخر السورة
ومر شرحه في باب تحريم الخمر في المسجد قوله ط بالوجدة المكسورة بن عبيس بضم المهملة وفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبالمهملة بن مسرحوب ضد المعدون عبد العزيز العطار مولى المغوية مات
سنة ثلثين ومايتين وعباس وعلي بن سليم مصغر السلم مرادف الصلح الحجارة بالحجة وشدة الزاي الاولى
الطايفي توفي بمكة سنة ستين وتسعين ومايتة وخص الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود او استوفى
اي العمل منه والارصون فيه شذوذان الاول لانه جمع السلامة وليس من العقلاء والثاني انه لم
يستوف شروطه سالما لتحريك الراي المعتبري بفتح الباء وضمها وجا الكسر ايضا فان قلت لم عبر عماله
روا هذه العبارة ولم يذكر الحديث بعينه قلت لان الحديث لم يلتزم على شرطه باب بيع
العبد والحيوان قوله نسيئة بوزن الفعيلة والعلة بكسر الفا فان قلت هو معطوف بالحيوان فقط
او بالعبد ايضا قلت الظاهر يعلقه بهما سيما على مذهب من يقول العبد المذكور يعتق
الامور المتعددة قبل التسليم فان قلت ما المراد منه بيع العبد بالعبد وباي شيء كان قلت
يحتمل الامرين والمناسب لبيع الحيوان ان يكون العبد بالعبد قوله راحلة الناقة التي تصلح
لان يرحل ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى قوله مضمونة اي يكون مالك الراحلة
في ضمان البايع ويوفيها اي يسلمها الى صاحبها بالزبدة بالزاي والموحدة والمهملة المعنوحات موضع
بقرب المدينة قوله رافع بالفا والمهملة بن سعيج بفتح المنقوطة وكسر المهملة وبالجيم مر في وقت
المغرب قوله رهو بفتح الراو وسكون الهاء السائر السهل والمراد به ههنا ايا سك به سهلا بلا شدة
ومماطلة او ان المعنى به يكون سهل السير رفيقا غير حسن والسائر بطال قول بن سيرين لا
باس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم لشبه خطا في النقل عن البخاري والصحيح عن بن سيرين
انه قال قال و درهم بدرهمين قوله السعراي حمى حير وصفية اي هي بنت حيي بن اخطب
ودحية بكسر الدال وفتحها وبالمهملة الحاء والتحتانية الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام مر في
قصة هرقل فان قلت لعل دل على الترجمة قلت قصرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع
الحمر السبي حاضية فقال اعطني جارية منه قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله
انها سيدة قريظة والنضير لا يصلح الا لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ جارية من السبي

غيرها وروي ان صلى الله عليه وسلم اشتراها منه بسبعة ارؤس فان قلت الترجمة في العبد قلت
اما ان يريد بالعبد اعم من الرجل والمراة واما ان يكون سطره الى حكمها في السبع سوا قوله بن حجر ان
بضم الميم وفتح المهملة وسكون الحاء وكسر الواو وبالزاي عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد
بن عبد الملك قوله نصف اي بجامع الحما المسدد وحن زيد ان بعضهن فتحزل الذكر حين
العرج وقت الانزال عن حتى لا ينزل فيه دفعا لحصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات
الاولاد حرام فكيف يحكم في العزل اهو حلال ام لا قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل
واجبا عليكم وقال المبرد في لا تفعلوا الا زايده اي باس عليكم في فعله واما من لم يجوز العزل
فقال لا بعني لما سالوه وعليكم ان لا تفعلوا كلام مستانف موكد له النواوي معناه ما عليكم ضرر
في ترك العزل لان كل نفس قدر الله خلقها لا بد ان تخلقها سواء لم ام لا قوله نسمة بفتح النون والمهلة
النفس والانسان والغرض منه ان العزل لا يمنع الاولاد المقدر باب بيع المدبر
اي الذي علق عتقه بموت سيده قوله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الله بن نمير
الكوفي واسماعيل اي بن ابي خالد التابعي وسلمة بفتح اللام بن نهيل مصغر النهل الحضرمي من
اكابر التابعين كان ركاما من الاركان مات سنة احدى وعشرين ومايه قوله ماعده اي
المدبر الذي كان للرجل المحتاج واشتراه نعيم مرفي بيع المزابنة وقيل اسم المدبر كان يعقوب
واسم سيده ابو مذكور والثمن ثمان مايه درهم قوله لم يحصن بفتح الصاد ولسوها
وبان اي ظهر زناها وحدت وسبق الحديث في باب بيع الصبد الزنى فان قلت ما وجه تعلقه
بالمدبر قلت لفظ الامة المطلقة شاملة للمدبر وغيرها قوله يباشرها من السرة
اي بلا مسها قبل الاستبرا ولسبر لفظ المجهول والمعروف اي ليستبري المهيب والمشتري
والمزوجها الغير المعتق والحد راهي البكر اذ لا شك في براة رحمها عن الولد قوله للحامل
وهو اشارة الى ان اسبرا الحامل بالوضع لا بالحيضة فان قلت الاية وهي والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يعم صنفان جواز اصابة الفرج ايضا وهو خلاف
قول عطا فما وجه استدلاله بها قلت عرضه ان الاية لما كانت على جواز سايرالاستمتاعات
صلح للتعرض جواز الوطي منها بسبب استعمال الرحم بالغير لا بنافيه قوله عبد العفار بن داود بن
مهران الحراني ثم المصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين ويعقوب مر في باب الحطة عن ابيه
المدبر في الجمعة وعمرو بن ابي عمر المدني في باب الحرص على الحديث قوله صفية الصحيح ان هذا
كان اسمها قبل السبي والاصطفا صفية وحيي بالحا وفتح الحاء الاولى وشدة التحتانية من الحطب
بالحاء المهملة والطا وسطد بفتح المهملة الاولى وشدة التحتانية والروحا بفتح الراء وسكون الواو وه
وبالمهملة والمد موضع قريب بالمدينة وقيل الصواب المهيا بدل شدة الروحا والحلس بفتح
المهملة وسكون التحتانية اخلاط من التمر والاقط والسمن وحوي وهو ظرفها من ورايه بالعباة
مركبا وطبا وسمي بذلك لحوته وقال صاحب المجمل للحوته فساحوي حول سائر المعبر وبعد مر الحديث
باب بيع المدبر قوله بزيد من الزيادة بن حبيب ضد العدو مر في باب السلام
من الاسلام والعلق في بيع الخمر والميتة والخنزير الحاسة فيتعدى الى كل نجاسة وفي الاصنام ليس كونها
لتمر منفعة مباحة وبيعها حرام ما دامت على صورتها وتصبح اي سورها المصابيح قوله

لا هو حرام اي لا تبيعوها فان بعضها حرام و احملوا الي اذا بيعت و حملت اصبح من ثمنها و الضمير في
باعوها الراجع الي الشحوم على تاويل المذكور او على تاويل الي الشحم الذي في ضمن الشحوم **قوله** اجوبكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام راهب قريش مر في الصلاة و ابو مسعود هو عقبة بضم المهملة و سكون
العاف بن عمرو الانصاري في احر كتاب الايمان **قوله** ممن الكلب سواء كان معلما ام لا حاذ او اصطاد
ام لا و قال ابو حنيفة يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة **قوله** البغي فعول بمعنى الفاعلة يستوي فيه
المذكر و المونث او فعيل و مهرها هو ما تاخذه على الزنا لكونه على صورته **قوله** حلوان بضم المهملة
ما يعطى على الكهانة مثال طلوبه اذا اعطيته و هو حرام لانه عوض عن محرم و لانه اكل المال بالباطل
الخطابي الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب و يخبر الناس عن الكوائن و كان في العرب كهنة
منهم من زعم ان له رئيا في الجن يلقي اليه الاخبار و منهم من يدعي انه يستدرك الامور بعلم اعطيه
و منهم من يسمي عرافا و هو الذي يعرف الامور بمقدمات يستدل بها على مواقعها كالشيء يسرق
فيعرف المظنون به السرقة و منهم من يسمي المنجم كاهنا قال و حدث التي عن اتيان الكهان يشمل
النهي عن هولاء كلهم **قوله** عسب بفتح المهملة و بالنون ثم الموحدة الضراب يعني ضراب الفحل
و بالعكس **قوله** عن الدم لانه نجس و هو محمول على اجرة الحجام و كسب الامة اذا كان من وجه لا يحل لمن لزمها لاجل
الخياطة مثلا و الوشمة من الوشم و هو ان يغرز الجلدة بالابرة ثم يحشى بالكحل و انما لعن الموكل اي
المعطي لانه شريك الاكل في الاثم كما انه شريك في العمل و اما المصور و هو الذي يصور الحيوان ثم
و قيل تصويره كسره و مر الحديث قريبا **بسم الله الرحمن الرحيم** و صلى الله على محمد و اله و سلم

كتاب السلم

هو بيع موصوف في الذمة بثمن يعطى عاجلا و سمي سلما
لتسليم راس المال في المجلس و سلفا لتقدم راس المال **قوله** عبد الله بن كثير مكي قليل قال الكلاباذي
هو المعدل في احد القراء السبعة و قال العسائي كان العالم بقراءة ابن عباس و قال الاستاذ هو المكي
المكي و هذا ليس صحيحا لانه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هكذا يقوله اهل النسب و المحدثون
و ليس له في الجامع غير هذا الحديث **قوله** ابو المنهال بكسر الميم و سكون النون عبد الرحمن الكوفي
و لا تشتبه عليك بابي المنهال سيار البصري **قوله** سر بالشاة و في بعضها بالمثلثة و ليس ذكر الاجل
في الحديث لاشتراط الاجل لصحة السلم لما تقدم اذ احتمال ان موجبا لمنع الجواز لغير الحال اولى لانه ابعد
من الغرر بل معناه ان كان الى اجل فليكن معلوما كما ان الكيل ليس بشرط و لا الوزن بل يجوز في الشيء
بالذرع و انما ذكر الكيل و الوزن بمعنى انه ان سلم في مكيل او موزون فليكونا معلومين للخطابي المقصود
منه ان يخرج المسلم فيه من حد الجهالة صحيح ان اسلم فيما اصله الكيل بالوزن جاز لانه صار معلوم المقدار
و قد استدل به من لا يرى السلف حالا و لا في الحيوان و لا دليل فيه اذ ليس فيه ان الاجل شرط لكن فيه انه
اذا كان اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما **قوله** محمد او عبد الله بن ابي المجالد بضم الميم و بالجيم و بكسر اللام
و بالمهملة الدال الكوفي و عمرو ان شعبة قال مرة محمد بن ابي المجالد و قال اخرى محمد او عبد الله متردد في
اسمه و هذا الصواب حيث قال بن ابي المجالد **قوله** عبد الله بن شداد بفتح المعجمة و شدة المهملة الاولى
بن الهاد و اصله الهادي مر في الحيض و ابو بردة بضم الموحدة بن ابي موسى الاشعري الفقيه قاضي الكوفة
في الحسان و عبد الله بن ابي اوفى بضم الهمزة و بالفاء و بالقصر في الزكاة و عبد الرحمن بن ازهر بفتح الهمزة و سكون
الموحدة و فتح الزاي بعدها الراء التيمي **قوله** جعثن هو منقول بن ابي المجالد و جمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان

او باعتبار

او باعتبار اجزائها و من جهتها **باب السلم الى من ليس عنده اصل** و اصل الحبوب الزرع
و الثمار و الاشجار **قوله** الشيباني هو منسوب الى جده الشيباني سليمان ابو اسحاق مر في الحيض
و محمد بن ابي المجالد و هو من الاعلام التي تستعمل بلام التعريف و دونها **قوله** يسلفون من الاسلاف
و السلف يقال و التعبير بصيغة الفعل اهل الزراعة و قيل هو قوم من لون الطلح و سمرة
لا هند اذا هو الى استخراج المياه من الينابيع و نحوها **قوله** عبد الله بن الوليد بصيغة الواو المعدلي
بالمهملتين المفتوحتين و ثانيهما نون و عمر و هو بن مرة بضم الميم تقدم في الصلاة و ابو البختري
بضم الموحدة و سكون المعجمة و فتح الفوقانية و بالواو و سعيد بن عبيد الطائي الكوفي
الطائي قيل في الحاجب سنة ثلاث و ثمانين **قوله** في الكيل اي في ثمرته فان قلت كيف صح معنى السلم فيه
و لم يقع العقد على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي و هو السلف او هذه
الثمرة لما كانت قبل بدو صلاحها كالمعدومة كانت موصوفة في الذمة فان قلت فلم نهي عنه قلت لانه
من جهة انه من تلك الثمرة خاصة و ليس مسلما في الذمة مطلقا فان قلت مقتضاه ان
بعد الكمال الذي هو كناية عن ظهور الصلاح يصح لكنه لم يصح ايضا **قوله** ذكر هذه الغاية بيان
للواقع لانهم كانوا يسلفونه قبل صيرورته مما يوكل و القيود التي خرجت مخرج الغالب لا مفهوم
لها قال بن بطال سمعت بن عباس الذي في اخر الباب ليس هو من هذا الباب انما هو من
الباب الذي بعده و غلط فيه الناسخ **قوله** الرجل فان قلت السياق يقتضي ان يقال رجل منكرا فلم
عرف قلت لانه معهود اذ اراد به ابو البختري نفسه اي السابل عن بن عباس **قوله** اي شيء يوزن
اذ لا يمكن وزن الثمرة التي على النخلة مقال كان في حيث بن عباس المراد من الوزن الجزاء بتقديم الزاي
على الراي و هو الحرص و التقدير و اعلم ان الحرص و الخرص و الوزن كلها كناية عن ظهور صلاحها
قوله يصلح اي يظهر فيه الصلاح و قد مر مكررا بعيد و الورق بكسر الواو و سكون الواو و بفتح الواو
و كسر الراء و سكونها الدراهم المضروبة و النساء بالمد و القصر و الناسيء هو الحاضر سواء كان
دينا او عينا اذ لا بد في نحو هذا الثمنية من الحلول و القابض في المجلس **قوله** عمر رضي الله عنه و هو
امام السماع عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و اعلم ان اعتقاده و في بعضها هي النبي صلى الله عليه و سلم
قلت اي قال ابو البختري قلت لابن عباس الخطابي حمل الحرص و ربما الوزن الحرص مجمع عن معدا ما ملحرص
كالوزن و لا خرص في تمر يصلح و لا حرص في تمر يصلح للاكل و فائدة الحرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتسلط
رب المال يده في التمر **باب الكيل الكفيل في السلم** **قوله** محمد بن سلام
و يعلى بفتح المهملة و سكون المهملة و فتح اللام و بالمقصور بن عبيد مصغر العبد ابو موسف الطائي
الطحان الكوفي مات سنة تسع **قوله** فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت اما ان يريد بالكفالة
الضمان و لا شك ان المرهون ضامن الدين من حيث انه يباع فيه عند الفلسة او اضمنه اياه
و اما ان يقاس على الرهن بجامع كونهما وثيقة و قد اكل مائع في الرهن مع ضمانه و بالعكس فان قلت
الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد باسلم السلف سواء كان في الذمة بعد او جنسا
قوله محمد بن مجموب ضد المبغوض مر في الغسل قال بن بطال وجه اصحاح النهي حديث عائشة ان
الرهن للحائن في الثمن و هو السلف فيه اذ لا فرق بينهما و ربما اي الهروي من رسول الله صلى الله عليه
و سلم مشتق الحديث في باب سري النبي صلى الله عليه و سلم **قوله** لم يك اصله لم يكن حذف النون

منه تخفيفا وعبد الله بالنصب وبالرفع والانباط الذراعون قوله حبل الحبلة بالمهملة وبالموحدة المصنوحكين تابع الشائع ولفظ مليح صحيحة للجهول ومافي سطرها يدل على الناقة وهو الموافق لتفسير ناصح له في باب بيع الغرر قال الشافعي هو بيع الحزور ممن موجل الى ان ولد الناقة وولد ولدها وهو تفسير بن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **كتاب الشفعة** هي مستحقة من شفعت كذا بكذا اذا جعلته شفعا وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا نصيب صاحبه بان يضم اليه وفي الاصطلاح تملك قهري في العقار يجوم من ثبت على الشريك القديم للحادث وقيل هي تملك العقار على سبيل حبر بمثل ثمنه قوله ما لم يقسم فيه اشعار بانه لابد وان يكون قابلا للقسمة فلا شفعة في الحمام وهرت اي منعت الطرق او صغرت قال المالكي خلصت وبنت في الصرف وهو الخالص وفيه انه لا شفعة الا في العقار وخصت به لان الحكمة في ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه يراد للتابيد قالوا الاشياء على ثلاثة اقسام ما ثبت فيه الشفعة مسوعا كالارض وما ثبت تابعا كالحمل الذي وما لا ثبت لا تابعا ولا مشوعا كالطعام وقال مالك تثبت الشفعة فيه ومر الحديث قريبا قوله للحكم بالمهملة والكاف المنوحكين اي اذا اذن الشريك لصاحبه بالبيع قبل البيع سقط حقه قوله ابراهيم بن ميسرة ضد الميمنة مر في باب الدهن للجمعة وعمرو بن الشريد بضم المعجمة وكسر الراء ولهما الد الثقفي الطائفي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة بن مخرمة بفتح الميم والراء وكان المعجمة بينهما تقدم في اخر كتاب الوضوء وابو رافع من الرفعة ضد الضعة اسلم بلفظ افعل التفضيل القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام العباس لضعفه ماتقي اول خلافة علي رضي الله عنه قوله بني لفظ المفرد والتثنية وهذا احد الضمائر التي يعبر عنه مسمى ومعود او موتنا بتاويل المذكر بالبقعة وملحه اي موطنة والنجم الوقت المعروف ولفظ او يقطعه شك من الراوي والصفقة بالسين والصاد والقاف ساكنة ومفتوحة القرب قوله حمسا بدينار لعله اراد انه اعطى له مايه دينار زايدا على اربعة الاف درهم اذ الغالب ان الاربعة الاف تساوي اربعمايه دينار وكل دينار لعشرة دراهم النسبي قال الشافعي الشفعة انما هي للشريك وابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه بالبداية وهو ان الشفعة فيما لم يقسم وبانها وهو حيث قال اذا وقعت الحدود وما حديث الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه اذ لم يقل احق لشفعته بل قال احق تصقبه لانه تحمل ان يراد منه بما يليه ويقرب منه اي احق بان يتعهده ويتصدق عليه اذ يراد بالجار الشريك اصول يجب الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين مع ان هذا الحديث متروك الظاهر لانه مستلزم ان يكون للجار حق من الشفعة وهو خلاف حكم الشفعة ومذهب الحنفي قال بن بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث بالجار الشريك لانه يليه في دار سعد وقد سلمه للحاضرون وهم اهل العرسة وايضا يقال لامراة الرجل جارة لما بينهما من الاختلاط فالجار هو المخلط قوله على قال الكلاباذي هو بسكة اللحامين بفتح اللام وتخفيف الواو وبالنون السوداني وشباية بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى مولى باب

العلوة

الصلوة على النفساء وابو عمران الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب ضد الحدود المصري مات سنة ثمان وعشرين ومايه وطلحة بن عبد الله بن عثمان القرشي قوله اقربهما مسك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلاثة فما الذي استعملت بومنها قلت لم يستعمل الا ما بالاضافة واما من فهو من صلة القرب كما يقال قرب من كذا وفيه ان الاعتبار في الجوار بقرب الباب لا بقرب الدار ولعل السر انه يكفي بنظر الى باب دار وانه اسرع اجابة لمن قصد ما شوبه من الحاجات في اوقات العقلات بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم **كتاب الاجارة** وهي تمليك المنافع بعوض اصطلاحا قوله من لم يستعمل اي الامام من اراد العمل اي لا يفرض الامر الى الحريص عليه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراي في الموضعين واسم الاول يريد بضم الموحدة والثاني عامر على الاشهر بعد ما في اول كتاب الايمان قوله طيبة بالنصب وفي بعضها طيب نفسه سعيد مضافا الى النفس فان قلت المعرفة لا تنعت بالنكرة قلت هو اضافة لفظية وفي بعضها برفعهما بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعله وبالعكس قلت هو اضافة معنوية والمقصد قلب نقط التشبيه ومر الحديث في باب اجر الحاكم فان قلت ما تعلقه بالاجارة قلت عارف مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله قرة بضم القاف وشدة الراي خالد مر قبيل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحمد بن هلال بفي باب رد المعتدي من مر بين يديه قوله ما علمت بصيغة المتكلم وكلمة او للشك الراوي وعلما اي للحكومة والولاية وذلك لما فيه من الهمة بسبب عرضه ولان من سال الولاية يوكل اليها ولا يعان عليها قوله لحمد اي الاردني المكي مر الاسناد بعينه في باب الاستنجا قوله قراريط جمع القيراط وقد يبدل لحد احد طرفي التضعيف ياء وهو نصف الدانق وقيل هو نصف الدينار وقيل هو جزء من اربعة وعشرين جزءا اي كان اجره الرعي القراريط وقال بعضهم هو موضع بمكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول بواضعابه وخرضمائمه عليه حث بعمله بعد ان شهد الكاينات صلى الله عليه وسلم قالوا الحكمة في رعيهم الغنم ارتياض الحلم والشفقة فانه اذا صبر واعلى مشقة الرعي وعلى جمعها مع اختلاف طباعها ومع نفورها في المرعى ومع ضعفها وتفاريقها وصبر هم على مشاق الامة مع الاختلاف التي في اصنافهم وطباعهم وعلى الاهتمام بشانهم وحفظ اموالهم اطلاعا صحيحا نفوسهم من ذلك لتعودهم عليه قوله واستاجر ذكروا واشعارا بانه قد يقدر طعاما كما ثبت في حكاية هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعطف هذا على ما قبله والدليل بكسر الدال المهملة وسكون التحتانية وباللام وعبد ضد الحر بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن عدي وسدة الناء والحرب بكسر المهملة والراء المشددة واسمه عبد الله بن اريقط الليثي وهو مصغر الارقط بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه ادرج من الزهري قوله حلف بكسر اللام والعهد الذي يكون بين القوم وانما قال عمس اما لان عادتهم انهم كانوا يحمسون ايديهم في الماء ونحو معدة الحالف وانما اراد بالحمس الشدة قوله العاص بن وايل بالهمز بعد الالف وبالام السهمي ويقال العاصي باليا وبدونه وقامناه مشتق من القلاي قال التيمي بنو الديل بطن من بني بكر وعبد بن عدي ايضا بطن بطن منهم والحريب فحيل من القرن وهو العصب والابرة ويقال امنت فلانا فهو امن وذلك مامون قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء الازدي كان اسود اللون

مملوكا للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق منه فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول رسول الله
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان بعض الاسلام وهاجر معهما الى المدينة وكان بائعهما
يدعى عونه وهذا طريق الساحل اي احد الدليل وحاز هم طريقه وعلى هذا الابدان
يقال اقل الجمع اثنان **باب الاجر في الغزو** قوله على بعض الثمانية
وسكون المهملة وضم الامر وبالقصر امية بضم المثناة وضم الميم المخففة وشدة التحتانية
ويقال له بن مسعد بضم الميم وسكون الواو وبالمهملة اسم امه والاول اسم ابيه تعدد في العمرة
قوله جيش العشرة اي غزوة تبوك والاصبح فيه لغات تسعة والعاشر اصبوح وابدر
اي اسقط سنه واهدر اي لم يثبت له دية اذا حض الرجل بدعير فنزع المعضوض يده فسقط
اسنان العاض لا ضمان عليه قوله يقضمها بفتح الصاد المهملة والقضم الاكل باطراف الاسنان يقال
قضمت الدابة شعيرا بالكسر بعضمه والفحل الذكر من الابل ونحوه قوله عبد الله اي عبد الله
بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو المراد بحديث واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون
المهملة الاولى قوله فاحر جمع الجيم والمعضوض منه بصير قوله تعالى ما حرني تعالى بحاء فقلت
ما الفائدة في عقد هذا الباب اذ لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري كثيرا يقصد بتراجم الابواب
بيان المسائل الفقهية فاراد ههنا بيان جواز مثل هذه الاجارة واستدل عليها بالاية قال
المهلب ليس كما ترجم لان العمل كان معلوما عندهم ضرورة عادة قوله على بعض الياء كما سبق
انفا بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام بن هرمز واحدهما اي يعلى وعمرو وضمير سمعته
راجع الى الغير اي قال بن جريج وسمع غيرها اصنا حدث عن سعيد بن جبير فان قلت لزم من
زيادة احدهما على ما حبه نوع محال وهو ان يكون الشيء مريدا ومرادا عليه قلت ان اراد باحدهما
واحدا معينا منهما فصحيح انه يزيد سيأخذ ما اراه الاخر وهو مزيد باعتبار شيء مريد عليه
باعتبار شيء اخر فان قلت هذا الموري مجهول اذ لا نعلم الزيادة منه قلت علم من سياقه زيادة
يعلى اذ قال حسبت قوله اي اشار الى الجدار فاستقام وهو تفسير لقوله تعالى فاقامه
باب الاجارة الى نصف النهار قوله كل رجل قاف قلت القياس بعضهن ان يقال
كل احد قلت هذا من باب تشبيه المركب لا تشبيه المفرد بالمفرد فلا اعتبار لارجل
بالجموعين اذا التقدير مثل السادع معلوم مثل رجل مع اجرا قوله اكثر بالرفع والنصب قل
كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الى العصر مثل وقت العصر الى المغرب قلت لا يلزم من
كثرة العمل كثرة الزمان قوله واليهود عطف على المضمر المجرور بدون اعادة الخافض
وهو جائز ولو العتيد اط للدلالة على تقسيم العرايط على جميعهم ولعله جمع لفظ المقادن نظرا
الى الاوزنة المتعددة باعتبار الطوائف المختلفة الاتية الى يوم القيمة قال بن بطال
لفظ كل اكثر عملا هو من قول اليهود خاصة لقوله نساحونهما والناس هو يوشع وتخريج
منها اللولو والمرجان بفتح الامن الملح او الى صلاة العصر لس فيه الى اوطاها وقال انما كان
للمؤمنين قيراطان لايمانهم بموسى وعيسى لان التصديق ايضا عمل قوله نبي وسليم بضم السين
مرمع الحديث في باب اسم من باع حرا او اطعم مصدر او صيغة مشتهية واعطاني اي يعطي
العهد موثقا باسمي والعرية المخصصة للمفعول لفظ عذق قوله بريد بضم الموحدة وفتح

الراء ظن قلت الرواية السابقة ان اليهود استوجروا الى نصف النهار وهذه مصرحة بان
الاستيجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز من الايمان بالموت قبل ظهور دين آخر
وهذا بالنسبة الى من ادرك دين الاسلام ولم يؤمن به وتقدم الحديث في باب من ادرك
ركعة من العصر قوله لم تعملوا اي بطل العمل وترك الاجر المشروط فان قلت المفهوم منه
ان اصل الكابين لم ياخذ واشيأ ومن السابق انهم اخذوا اجرا طبرا طافلت الاخذون
هم الذين ماتوا قبل المسيح والتاركون الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ظهوره فان قلت
فالمعضود من المسلمين قلت المعضود من الاول بيان ان اعمال هذه الامة الرشوا
من اعمال سائر الامم ومن الثاني ان الذين لم يؤمنوا بمحمد رسول الله اعمالهم السالفة على
دينهم لا ثواب عليها قوله كلاهما مائل على العهد من كمل المشي في الاحوال الثلث بها ه
وهذا النور اي نور الهداية الى التي **باب من استاجر اجيرا** قوله او وكل اوكل
فلان الى منزله مأوى اويأوي اويأوي فعول وقال ابو زيد فعلت وافتعلت بمعنى ويدعوا الله بسكون
الواو لانه لغط الجمع قوله اعتق من عتقت الرجل اعتقه بالضم او العتوق هو سرب الحسي ولا
مالا اي لا ماسوكا ولا مملوكه وبا اي بعد وجا بالقلب وارح من الرواح وهو وقتهما اي ما كان
بعد الغروق والا فهو صبوح لانه سرب في وقت الصباح قوله عن نفسها اي بسبب
من نفسها وحضها وفي بعضها بنفسها اي مستعلية عليها والمت اي زلت فاسنة
من سني القحط وعشرين دينارا فان قلت قلت تعتصر في باب اذا اشترى شيأ لغيره اباه مائة
دينار وفقط قلت لم يعف الزيادة همة والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او الماية ه
كانت بانما سلها والعشرون ينزع منه كرامة لها وتنقص بالقاف والمهملة اي لا اجور لك الله
الكارة الابالحلال وبكرجت اي تحلب من الخروج واحرت منه قوله سمت اي الدرت
ومن احرك هو خبر المبتدأ او من الابل الى اخره بيان لما يري فان قلت قال في ذلك الباب
تقرا وربعها وههنا راد الابل والغنم قلت لا منافاة بينهما وتمام مباحثه سيتقدم ه
باب من اجر نفسه ليحمل قوله سقسق بضم المهملة وكسر القاف الاولى ابو وابل
وابو مسعود واسمه عقبة بضم المهملة وسكون القاف عامل بلفظ ماضي المفاعلة اي يكلف
حمل متاع الغير ليكسب ما يتصدق به وفي بعضها بلفظ مضارع المفاعلة اي يحمل صنعة ه
للحمالين والف اي من الدنانير او الدراهم اي كانوا احمد فقراء اليوم هم اغنيا قال شقيق
ما ظن ابا مسعود اراد بذلك العض الا نفسه فانه كان من الاغنيا في باب ابقوا النار قوله
السمسرة اي الدلالة والسمسار بكسر السين الدلال وشروطهم اي للجارية شرعا مقابلة ه
او عادية ولا يتبع بالنصب على ان لا زايدة وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على اكل ومر في اواسط
كتاب البيع قال بن بطال قال لا يكون قال لا يكون سمسارا يعني من اجل المضرة الداخلة على الناس
لا من اجل اجرته قوله ارض الحرب اي دار الكفر وصاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى والقاني
الحداد والعاصي من المعصية بالياء وبحذفها وابل بشكد بعد الالف قوله اما حرف ن
التنبيه وجواب القسم محذوف وهو لولا الكفر وحي بموت صاحبه لو فان قلت بعد النفي ايضا
لا يمكن الكفر منه قلت العرض الناشد كقوله على ابليس اللعنة الى يوم القيامة وفي بعضها فلا الكفر

فان قلت العالا تدخل جواب القسم قلت المذكور تفسير للمقدر وفي بعضها اما بتشديد
وبعد ره اما انا فلا اكفر واما غيري فلا اعلم حاله **قوله** اي همزة الاستفهام فيه تعدد
فان قلت لم الدبان واللام والمخاطب به وهو جواب لامتردد ولا منكر لذلك قلت هم
العاص من جواب التاكيد في مقابلة انكاره فكانه قال انقول هذا الكلام الموكد ومر
في باب تكسر العين **باب ما يعطى في الرقية** بضم الراء وسكون القاف العوذة
قوله ان يعطى بفتح الهمزة فان قلت ما هذا الاستثناء قلت منقطع اي يكون الاعطاء بدون
الاشتراط جائزا فقبله في بعضها فليقبله وفي بعضها بكسر الهمزة اي لكن ان يعط شيئا
بدون الشرط فان قلت فلم قيد بعطايا الالف قلت هو قراءة الحسن مرسوما وصبرا
وهو حاصل من اسباع الحركة **قوله** الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين والقاسم جمع القاسم
والسحت بضم الحاء وسكونها الرشوة بضم الراء وضمها ويعطون اي اجره الحارص **قوله** ليشر بالواو
المكسورة تحفر مرفي اول العلم وابو الموكل بلفظ الفاعل هو علي بن داود بضم المهملة
الاولى وضمة الواو والثاني بالنون والحلم السباي بالمهملة البصري مات سنة اثنتين ومايتين
قوله لسعوه اي ملدوه طلبا للشفا ولوا بمحذوف اوهو للتعدي ومراده ابي سعيد
بعضهم هو نفسه جاء في بعض الروايات صريحا ان الراقي هو ابو سعيد ولفظ ارقى بكسر القاف
وللحمل بضم الحلم ما حمل الانسان من المال على ظهر والقطيع هو الطائفة من الغنم والغالب
استعماله فيما بين العشر والاربعين والمراد به ههنا ثلثون شاة كذا حاسبيا في الروايات
قوله ينقل بضم القاف وكسرها اي يسرق ويقال اولها البرد ثم النقل ثم اللعب ثم النخ
وبسطاي بجل واصح امصت الشط والعقال بكسر العين الحبل الذي يشد به الوظيف
مع الذراع والعلبة والمعوجات العلة وسلت بها لان صاحبها يسلب النوم بتعلم موضع
اللواء اوهو من الاسقاء وهو الاهمام روي في بعضها بالراء والموفور هو الشي التام الامر وفي
بعضها بالراء والموجور هو الشي التام يقال وقرت الشي وقرا ووقر الشي بنفسه وقورا **قوله** رقا بفتح
القاف والامر بالقسمة امر بما هو من باب المروات ومكارم الاخلاق والاحلال صحيح ملك
للراقي وانما قال الصحابة بوا طيبا طمعا لقومهم ومبالغة في انه حلال لا شبهة فيه وفيه
التصريح بان الفاتحة رقية يستحب ان يقرأها على اللديغ والمريض وسائر الاسقام فان قلت
جاء في الحديث في الدين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما وجه الجمع بينهما
قوله الرقا المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها المحتملة ان تكون كفرا او
قريبا منه كالتي بالعبرانية وانما غيرها كلا مذمومة فقها بل قد تكون ممدوحة كالرقية بايات
القرآن والاذكار المشهورة وقد نقلوا الاجماع على جوازه بالايات واسما الله تعالى وقد يجمع
بينهما بان المدح في ترك الرقية الافضلية وبيان التوكل والذي اذن فيه هو لبيان الجواز مع
ان تركها افضل وبان النهي انما هو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهلية
يرقون في اشياء كثيرة قال ابن بطال فيه ان في القرآن ما يخص الرقا وان كان القرآن كله مرجوا
لتبركه ولكن اذا كان في الآية بعوذ بالله او دعا كان لخص بالرقية فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوله وما يدريك ان يجرعله بذلك والموضع الذي فيه الرقية هو ايال الشعبين

لان الاستعانة على كشف الضر وسوال الفرج والاقرار بالحاجة الى عونه وهي في معنى
الدعا وحمل انه اشار فاما بالحمد لله لما علموا انه تنا على الله فاستفتح رقيته بالثنا رجا الفرج ه
باب صربة العبد وهي ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا **قوله** ابو طيبة
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة واسمه نافع ومواليه اي سادته وجمع اما باعتبار
انه كان مشتركا بين طائفة واما لخبار كما يقال تميم قتلوا فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم
والغلة بفتح المعجمة هي الحاصل من الملك فان قلت فان قلت مر الحديث في اواسط البيع وفيه ه
صاع من تمر فهل هو مضاف للطعام لانه قلت الطعام هو المطعوم والمن مطعوم او كان الصفة
مرين وكان الكلمة او في صاعين وفي صرينة يشك الراوي فان قلت من اين يعلم حكم ضرايب ه
الاما قلت بالقياس عليه وذلك حين لا يكون فيه امتهن عن الزنا ونحوه وهو المراد بتعاهدها
قوله مسعود بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وضم العين الثانية وبالراء من باب الوضوء بالمد وعمرو في
الوضوء من غير حدث فان قلت ترجم للباب بخراج الحجام وذكر فيه الاجر قلت اراد بالخراج ما
خرج اليه من الاجر او ترجمة الحديث اعتمادا على سائر الروايات قال ابن بطال فيه الشفاء
للعبد في الصربة وان لم يكن دينا ما لكنه مطلوب به وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده ه
اذا كان معروفا بالحصنا اي تعففا فان قلت مفهوم الشرط انهن اذا لم يردن التعفف لا يكون
الاكراه مبيحا له قلت هذا الشرط خرج مخرج الاغلب او يقال اسقى حرمة الاكراه لا مساغ ه
صور الاكراه حمدا اذ هو الراعي على خلاف المراد **قوله** حلوان بضم المهملة ما يعطاه المتكهن من كهانه
من اخر البيع ومحمد بن خازم بضم المعجمة والمهملتين الامام بفتح الهمزة وضمة الحمانية الكوفي
مات سنة ثلاث وماية وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاعجمي **قوله** كسب اي كسبهن عن هم
الدنيا والعربية تخصصه **قوله** عبد الوارث اي ابن سعيد واسماعيل اي المشهور بابن علية ه
وعلية للكوفي بالمعجمتين المبني بضم الموحدة وضمة النون الاولى البصري مات سنة احدى ه
وثلثين وماية والعسب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الكراء الذي يوخذ على ضراب الفحل
والعسب ايضا ضرابه ويقال ماوه ولم يرد النهي عن الاجارة لان فيه قطع النسل وانما حرم
الكراء لما فيه من الغرر اذ هو شي غير معلوم ولا ندري هل يلقح ام لا وهل يعلق الناقة ام لا
باب اذا استاجر اجيرا فبين له اجله اي الموجر والمستاجر **قوله** لاهل لغوشه ان يخرجوه
اي عند الاستيجار اي يشترطوا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والمستاجر والحلواني
فقيه الكوفة وايا بن بكسر الهمزة وضمة الحانية ابن معوية بن قرة المدني **قوله** بالشطر اي بان
يكون النصف للزراع والنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** جوعر بضم العين المهملة مصغر الجارية
ضد الواقفة بن اسما سودن حمرا وهو من الاصلاح المشتركة مر في باب الخيار سوصا **قوله** وان
بن عمر عطف على عبد الله اي عن نافع ان بن عمر حدثه ايضا كانت المزارع تكرى على ما سمى منها صلها
وقال عمر من سمى نافع معدان ذلك الشي لكن انا لا احفظ معدانه ورفع بالفا والمهملة بن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم سمر ارا فان قلت لم قال ثمة حدثه وهنا حدث بدون الضمير
قلت لان بن عمر حدث نافعا خلافي رافع فانه لم يحدث له خصوصا سيا في في باب المزارعة ه
قصته ان شا الله تعالى مع احتمال ان يكون الضمير محذوفا واما الذي فانه كان عم الكراء محض ملحل

من المزارعة لانها لنقد ونحوه **قوله** وقال عبد الله هو كلام موسى ومن تتمة حديثه ومنه تحمل
الترجمة قال ابن بطال لحلقوه قال مالك والشافعي واحمد لا تصح الاجارة بموت احدهما ولا
بموتهما وقال الكوفيون تصح بموت ايهما مات محتجين بانها استبقا المنفعة حينئذ للمكتري
اما من ملك المكري وهو اذا مات لا ملك له واما من ملك الوارث ولا عقد له معه
قلنا استوفيها من ملك بعينه لان المكري كان يملك الرقبة والمنفعة والاجارة ازاله
ملكه عن المنفعة الى المكتري فله ان يستوفيها مدة حياته وبعده لوارثه **كتاب الحوالة** بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا **كتاب الحوالة** وهي نقل الدين من ذمة
الى ذمة اخرى **قوله** يربح اي الضمان على المحيل وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب او
مبني على الفتح بتقدير اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا ثم افلس بعد ذلك جاز الرجوع للمحال
على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفة فقال يرجع اذا مات المحال
عليه **قوله** محارج اي يخرج هذا الشريك مما وقع في نصف صاحبه وذلك الاخر لذلك
وروي بصيغ العوفانية بكسر الواو وسورن رضي معناها هلك **قوله** ابو الوزاد بكسر الزاي
وضمة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز واسم وسم المسهو راسكان
الثاني فيهما والاول مجهول ماضي الاسباع والثاني معروف ماضي السمع وعن بعضهم التشديد
في الثانية من الاتباع ومعناه اذا احيل بالدين على ملئ فليحتل اي فليقبل الحوالة والملئ كالغني
لفظا ومعنى وفي بعضها بالامر على اصل بدون الادغام وفيه ان المطل وهو منع قضاء ما استحق
قضاؤه ظلم فلو تكرر منه ذلك لكان مستحقا للشهادة ومفهوم الصفة منه ان مطل
الفقير ليس بظلم وهو معذور فان قلت في الفسخ اذا اتبع بالغا ما معناه فلت لعل معنى
الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان الظاهر انه
يحمل عن الظلم وهذا الامر للارشاد او الندب لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابي
اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتثقيل التاء والصواب التخفيف وقال واسم اط الملاءة
دليل على ان لا عود للمحال على المحيل اذا افلس المحتال عليه او مات ولو كان ذلك لم يكن لاشتراطها
فائدة معنى اذ الحوالة تحيز دينا على من كانت له ذمة من تقضي او صير قال ابن بطال للحوالة رخصة
من بيع الدين بالدين كالعرية من المزابنة تم كلامه واعلم ان في لفظة العشير هنا ايدا وهو
هذا باب اذا احال على ملي وليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك مثل
فاحلته على رجل ملي يضمن ذلك منك فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فاحدة
عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاغر عن ابي هريرة ح قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع **باب ان الحال**
دين الميت **قوله** المكي بلفظ المنسوب الى مكة شرفها الله وزيد من الزيادة بن ابي عبد
مصغر ضد الكبر وسلمة بالمفتوحات بن الاكوع بلفظ الصفة بعدموا في كتاب العلم وهذا
سابع ثلاثيات البخاري **قوله** فصلى عليها فان قلت العلة في امتناعه عن الصلاة الدين يحتمل
السلامة دنيا ان لا تفي بالدين لكثرتها الدر منها فان قلت انه صلى الله عليه وسلم علم الوفاء بغرمائه
لحال بصر ابن الحال او بغيرها او قادة بفتح القاف وضمة العوفانية لحارث الحارث الانصاري

لجزء الوضوء

مرفي الوضوء فان قلت لعطة لعطة على دينه لعطة ضمان الاحوالة والرجعة لما قلت الضمان عن الميت
المفلس بقل الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو معنى الحوالة وقد سماها مستفادا بان ه
حيث ان كل واحد منهما ضمن مطالبة غير الاصيل قال ابن بطال ادخل حديث الضمان في الباب
لان الحوالة والحمالة عند بعضهم سواء بان وهو قول ابن ابي ليلى واليه ذهب ابو ثور وطعن الجاز
ان يعبر عن الضمان بالحوالة لان كلا منقل من ذمة الى ذمة والحمالة في حديث ابي قتادة براءة الذمة
الميت فصار كالحوالة سوا الخطابي فيه ان ضمان الدين عن الميت مرئ اذا كان معلوما سواحلف ه
الميت وقال ابو حنيفة لا يصح حتى يحلف وحلف الله صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلاة لان ضمان ذمته بالدين
قليل بل ضمان ابي قتادة لما صلى عليه والعلة المانعة قائمة وفيه فساد قول مالك ان للوصي
صحة الدين بملكه او لا عن الضامن لان الميت لا يملك واذا كان هذا قبل ان يكون المسلمين بيت
مال اذ بعد كما لا قضاء عليه القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه وسلم علم ان الدين لا يترك ه
لم يترك وقادر اعلى الدين وزجرا عن المماطلة وكراهة ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما
عليه من مظلمة الحلبي والحديث حجة على ابي حنيفة حيث قال لا يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك ه
وقال **باب الكفالة في القرض والديون** اي دون المعاملات ونحوها او هو من
باب عطف العام على الخاص **قوله** ابو الوزاد بكسر الزاي وضمة الواو وتخفيفه بالمهملة والزاي
صحابي مات سنة احدى وستين **قوله** مصدقا بلفظ الفاعل من التصديق اي احقا للصدقة
عاملا عليها او صدقهم بالتخفيف اي صدق الرجل للقوم واعترف بما وقع منه لكن لعذر يبادر لم
يكن عالما لحرمة وعلى الثانية امرأته او بابها جاوزها لانها التست واشتبهت كاوية نفسه او روجته
او صدق عمر الخلافيما كان يدعيه عونه الله فجلده مرة لذلك ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام
كقوله تعالى في مقعد صدق عند ملك اي كريم فعناه مكارم عمر والخلافة وعدوا الرجل لحمالة الترجمة
او الاسباط فان قلت الواجب عليه الرجم فلو سقط بالحد لما جلد فلت لعل وطي الجارية قبل اشتراء
المرأة او امتها وعمر اقص ان تحد المأمور بالرجمة **قوله** حرز بضم الحاء المهملة بعدها راي ثم زاي
الاصل بالسلة اي قيس الكندي الصحابي التكميل التتميم فان حملت الحمالة في هذه الحد وغيره
جائزة فالاحق بحمزة الخيل من الرجلين وايضا ما وجه تخيل الناس من الهرتداد اذ لا معنى لكفالة امر
لم يقع فلا تعلم انه سيقع امر لا قلت لعل المقصود من الكفالة في مثلها معناها اللغوي كما في قوله
تعالى وكفلها زكريا بل التعهد والضبط اذ كانوا يتعاهدون احوال الرجل ليلا يهرب مثلا يضمن
الناس ليلا يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب على المكفول بدنه
والاستيثاق لان ذلك لا زم للكفيل اذا زال المكفول به **قوله** جعفر بن ربيعة بفتح الراء بعدها
الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وهو المشهور بالاعرج **قوله** مركا اي سفينة وتقدم بفتح الدال
وضمة اي ملتوطا ورنح اي اصلح موضع الغوص وسواد ولعله من ترنح الواجب وهو التقاطر وابدل اللام
عن الحدين وان احدهن الرنح وهو سنان الرنح لكون المعرفة وقع في الطرق من الحسة فسد عليه
رجا ان يمسكه ويحفظ ما في بطنه ويشرها اي قطعها بالمنشار والالف دينار هو حاضر على مذهب
الكوفيين وراسا اي حال من فاعل انصرف الخطابي لعله اتى اسلم فيه دليل على جواز حلول الاجال
وذهب كثير الوجوب والوفا فيها وفيه ان جميع ما وجد في البحر هو لواحده مالو بعلم ه

ملكا لاحد قال ن بطال فيه ان من توكل على الله فانه يصيره فالذي يقر للشبة وتوكل حفظ
الله ماله والذي يسلعه وقنع بالله فضلا وصل ماله اليه **باب قول الله والذين عاقدت**
ايمانكم قوله الصلت بفتح اللام وسكون المهملة وبالقوقانيه مر في باب اذا قرض السجود
واد ليس هو ن زيد بن الوداعة والاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الوحي والطلحة
ن مصرف بفتح العاصل من التصريف بمعنى التغيير مر في كتاب البيع في باب ما يستره من
الشهرات قوله قال ابي قيس بن عباس المولى بالنورثه ودون دوكي رحمه اي دون اوبا
فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة هي الاخوة وهي جامعة للصورتين وسلمهم اي
بين المهاجرين والانصار ويسمى اليوم اخاء المعاقدة ثم قال اي ذكر بن عباس بعد ذلك
الاية المنسوخة والا النصر مستثنى من الاحكام المتقدمة في الاية المنسوخة اي نسخت
ذلك الاية حكم نصف الارث الا النصرة والرفادة بكسر الراء اي المعاونة والرفادة
ايضا شئ كان سواقه قريش في الجاهلية تخرج ما لا تسري به للحاج طعام وزبيب
للبيد او هو اسم منقطع اي لكن النصر ونحوه باق وثابت قوله ذهب الميراث اي بين
العاقدين فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت قيد معناها عجب تحمل
اسحاق الوراثة من العرب الى المعاقد او بالعكس او باعتبار احد المعاقدين قيل عن
الاحرلانه كان من جملة المعاقدة لانهم كانوا يذكرون فيها تطلب لي وتطلب صلك وتعقل
عني وتعقل عنك قال شارح التراجم وجه الدلالة على الكفالة انها عقد ملزم مرغب
الوفاء به كما يجب الوفاء في عقد الاجرة فشبه الالتزام بالالتزام في الوفاء به قوله سعد بن
الربيع ضد الخريف مر قصته اول كتاب البيوع بن الصباح بسد يد الموحدة واسماعيل
في باب ما ذكر في الاسواق وعاصم اي الاحول في الوصوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر
قوله حلف بالكسر هو العهد يكون بين القوم قان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت لا حلف في
الاسلام قلت اما ان يراد بالحلف هو ما كان معهودا في الجاهلية من المعاقدة على الباطل
او بالمحالفة المولاة وهل كان المحالفة في اول الاسلام **باب من تكفل عن ميت** قوله
ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب العلم وهذا الحديث من علامات النبوة قان قلت
ذكره في الحوالة وههنا في الكفالة وجهه قلت هذه مفالة بالطبيعة لكن لما كان فيه معنى
تعلق الحق اطلق الحوالة مجازا او اراد بالحوالة معناها اللغوي او باعتبار ان الحوالة والكفالة عند
بعضهم متحدان او متقاربا او لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين من
انفسهم فكانه احال حرب الميت على ابي قتادة قوله لوعد حقا ان قلت ما معنى قد ههنا قلت
معناه لو تحقق المجي وعده اي وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالعطاء ومثلها في بعضها
مثلها لمفاد المفرد قال ن بطال احلفوا من تكفل عن الميت بدين فقال الجمهور الكفالة جايزة
عنه وان لم يترك شيا يقي به وقد ابو حنيفة وقال اذا لم يترك وفا لا يجوز الكفالة عنه
وقال الطحاوي هذا يخالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي واما وجه الاحتجاج على عدم
الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الحمل مقام الطالب فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى عليه بعد ضمان ابي قتادة واما حمل ابي بكر لعدة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان

الوعد

الوعد منه يلزم فيه الايفاء لانه من مكارم الاخلاق وانه لعلي خلق عظيم واما تصديق
ابي بكر رضي الله عنه جابرا في دعواه فلموله من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
فهو وعيد ولا تطريا مله تقدم عليه ثم كلامه فان قلت كيف دل على عدم الرجوع قلت من حيث
انه لو كان لابي بكر الرجوع لم يرجع الى خلاف مقصوده وهو براءة ساحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حصول الناس مع انه لو بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لكان صدقة فلا محال للرجوع
اليها **باب جوار ابي بكر رضي الله عنه** هو بكسر الجيم اي الايمان قال تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره اي امنه وعقده اي عقد ابي بكر رضي الله عنه قوله واصبري فان قلت ما المعطوف
عليه قلت مقدرا او قال بن شهاب احدى ذلك اولذا او عقيب ذلك اخبرني هذا ولم اعقل ه
اي لم اعرف يعني لم يحدثهما منه عقلت الاحديثين بدء الاسلام قوله ابو صالح هو سليمان
بن صالح المروزي المشهور بسلويه صاحب فتوح خراسان قوله قط قال ن بطال تحرر اذا كان
بمعنى التقليل نحو عندي الاهذا فقط وبهم سعل اذا كان في معنى الزمان نحو لم اره قط
قوله اسلي المسلمين بادغام المثلين وترك العماد بفتح الموحدة على الاكثر وفي بعضها بكسرها
وسكون الراء وبالكاف وضمة الميم وبالمهملة موضع الجوهري الترك بوزن الفرد اسم مكان
ساحية اليمن وعامدي ان قصر بالميم قوله بن الدغنة العساني هو بفتح المهملة وبسر المعجمة
وضمة النون على مثال الكلمة ويقال بضم الدال والغين وتشديد النون وبالهاء رضا
في الجامع ويقال بفتح الدال وسكون الغين وقال بن اتحى اسمه ربيعة بن رفيع واما الدغنة
فهو اسم امه ومعناه بلغة العم المصطر قوله العاره بالقاف وبحذف الراء قيلة هو
بفتح القاف الوحي واسيح اي اسير والمعدو مراي العقير الذي يعقره كاته هالك غير موجود اي
بكسب معاوية العقير وسبق وجوه في توجيهه اول الكتاب مع فوايد شريفة والكل بفتح
العين اي بعل المجرة قوله لك بطار اي بحر الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم
وانتقد ما بعد الدال اي امضوا جواره ورضوا به فان قلت القياس ان يقال رجع ابو بكر به
عكس المذكور قلت هو اما من اطلاق الرجوع واراد ة لازمه الذي هو المجي او هو من قبيل المشاكلة
لان ابا بكر كان راسخا واطلق الرجوع باعتبار ما كان قبله بمكة قوله فليعبد فان قلت لا معنى
للفاء ههنا واطلق قلت تقديره مر ابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه ويقال من الغنة والافتان
والتقتين وبدا لابي بكر اسالة فمه وراي والغنا بالمد هو ما امتد من جوانب الدار وينتقص اي
يرد حتى يكسر بعضهم بعضا او وقوع عليه واحرنا لفظ المتكلم مارض الاحارة اي امنا ودمنك
اي عهدك وتحول من الاخمار يقال خمرته اذا احرته وحميته واخمرته اذا انتقضت عهده
ولوبف بهو السخبة بضم الموحدة واللام بعدها ارض فيها حجارة سود كانها احرق بالنار وكذلك
اللوة بفتح المهملة والعقل بكسر القاف الجهة ومهما جرا حال معذرة وعلى رسلك بكسر الراء اي
هينك من غير عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي اسهد قوله بر جوادك بابي انت فانت امامنا
وخيره مابي اي معدي بابي اوانت تاكيد لفاعل برجوا وبابي قسم والسمر بضم الميم جر الطاع
قال شارح التراجم مراده في الباب ان الخبر ملزم للجار الاسود من جهة من الجار منه ه
وكانه ضمن له ان لا يوذي وان يكون العهد في ذلك عليه قال ن بطال هذا الحوار كان معروفا

عن العرب وفيه انه اذا خشي المرء على نفسه من ظالم جاز له ان يستجير بمن يجيره وان كان كافرا او ان
من الحمار الوحشي جواز اكله وقاه اهلا وسقاه ولم يبله ملروه وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه وثقة
في الاسلام لسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها مثال وكلت الامر اليه وكلا وتوكلا اذا
فوضته اليه وجعلته نائبا قوله قبيصة بفتح القاف وباهمال الصاد وحدثنا اي بفتح الثاء
وكسر الميم وبالمهملة مر في العلم قوله البدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت لما علم انه صلى الله عليه وسلم اشركه في هديته قوله نزيد من الزيادة وابو الخير بضد الشر
اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة بعدها ثاء في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في
باب من صلى في فروج حرير قوله عدد وبفتح المهملة وضم الفوقانية مما يلي من اولاد المعز الى الرضي
وهي قالت بطل وكالة الشريك بغيبته كما حور وكالة الشريك شركة الوكل فان قيل ليس في
حديث عقبة ذكر الشريك قلت انما وكله النبي صلى الله عليه وسلم على قسمة الضحايا وهو شريك
للموهوب اليهم فتوكيله على ذلك كتوكيل شركائه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن
يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالح مات بالمدينة وابراهيم
مر في كتاب الحائض في الكفن ومحال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم
الخفيفة وشدة الفوقانية من خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي والصاغة هو القوم الذين
يعملون اليدوية بالتون اي اساعده وسواعده وقيل المراد بها المال قوله لاحوزه من الحيازة اي
اي الجمع وفي بعضها من الحراي الضبط واللحظ وفي بعضها من التحوز اي التقعد قوله امية بالرفع
اي هذا امية واتوا من الاتيان وفي بعضها من الاتا وحللت اي عقلته وعلوته ولما قلوه قال
ابو بكر رضي الله عنه اساقا مرها هنيا زادك الرحمن فضلا لقد ادركت ثارك يا بلال قال
المهلب وترك عبد الرحمن ان يلتفت اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية واما سمي بلال في قتل امية واستصراخ الانصار واعراضه
بلالا كان عذب بلالا بمكة كثيرا على الاسلام وكان حمله الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه على ظهره
ثم يأخذ الصخرة العظيمة فيضعه على ظهره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول
بلال احد احد قوله وابراهيم بالرفع فان قلت ما الغرض من ذكره وقد علم سماعهما من
الاسناد قلت تحقيقا لمعنى السماع حتى لا يظن انه بمعنى مجرد امكان السماع كما هو مذهب
بعض المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة في الصرف اي بيع النقد بالنقد
ومر بعضه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل مر مع الحديث في باب اذا اراد بيع تمر
بتمر والحنب بضم الجيم وسكون النون للحمار من التمر والجمع الخنابث ومن الحديد والردي وقال
في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا تبع منه رطلا برطلين بل بع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
فان قلت ما دلالته على الترجمة قوله لما منع الوكيل عن التقاضي علم منه جواز بعضه صاعا بصاع
فلم يبق الا الدراهم والدينار وكذلك اذ لا قائل بالفصل قال ابن بطال
والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام مداً بمد مثل الصرف سواء وهو شبيه في المعنى قال
ومعنى قوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها الخلاف قوله اصلح جزاء الشرط وفي بعضها

نحو

نهو عطف على امر والجزاء محذوف وهو نحو حار قوله اساقا اي احبرنا بلا فرق بينهما
عند بعضهم كما مر اول كتاب العلم وقال الاخرون نحو في الحجازات ان معمول انبانا ولا
يقال اخبرنا ولعب بن سالمة الانصاري احد البلاة الذين نزلفيهم قوله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا روي عنه بيوه عبد الله وعبد الرحمن والظاهر انه ههنا هو عبد الرحمن
قوله سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه مصدق الراعي والوكل
فيهما اؤتمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبحة الحرة والامة جائزة وقت
جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر فانهما مستثنيان قوله عبده بفتح المهملة وسكون
الموحدة بن سليمان الكوفي قوله حبد الله هو بن عمر بن الخطاب والقهرمان بفتح القاف
والراء الخادم الشخص القائم بقضاء حوائجه وزكى اي زكاة الفطر وسلمة بفتح اللام بن فضيل مصغر الكحل
مر في اخر البيع قوله افيقتني بقاف اوفاء حقه اذا اعطاه واما فان قلت كان العباس رضي الله عنه
اوفاك الله قلت زيد الباقي المعجول توكيدا قوله خيارهم يحمل ان يكون معدا بمعنى الخيار
وان يكون جمعا فان قلت احسن كيف يكون خبرا لانه مفرد قلت افعل التفضيل المضاف المقصود
به الزيادة يجوز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له فان قلت كيف يستفاد منه الترجمة
قلت من لفظ اعطوه وهو ان كان خطابا للحاضرين لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل
واحد من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فاعلظ عمل ان يراد بالاعلاظ السدد
في المطالبة من غير كلام يقتضي الهتر ونحوه او كان لله المقاضي كافرا قوله فهم به اي اصاب اي
صدوه لبوذوه بالسان او باليد وغير ذلك والاصل هو الاول فان قلت مما استثنى قلت
تقديره ملا احد الا افضل اي لا احد شيأ الا شيأ افضل والسياق دليل عليه وفيه جواز اعراض المولى
عملا لابي حنيفة رضي الله عنه فان قلت امر حبر الامة مطلقا قلت المراد حبر هم في المعاملات
وحبر هو عند النسائي في سائر الفضائل او من معتدة اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خياركم
احسنكم باب اذا وهب شيأ لوكيل بالتنوين وجاز بالاضافة نحو بني راعي وجهة
الاسد وهو ازد بفتح الهاء وضمة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس قوله سعد بن
عفير بضم المهملة وفتح الفاء ومروان بن الحكم بفتح الكاف المشور بكسر الميم وفتح الواو بن مخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما بعدها واو ثم عين اي قال والزعم يستعمل في القول المحقق واستاثت
اي استبدت ويقال للمملوك في الامر مستان وقفل اي رجع وطيب من الملائي ومن الافتعال وكذا
التفعيل بمعنى برد الشيء بحالة رضا نفسه وطيب قلبه وبهي اي برجع من الافادة وهو الرجوع
فيتناول الغي والغنيمة قوله عرفاؤكم جمع العريف الذي يعرف امر القوم ولحوالهم وهو
النقيب وهو دون الرئيس وفي رفعوا على لغة اكلوني البراغيث الخطابي فيه جواز سبي العرب
واسترقاقهم وقد استدل به من راى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفاء ممن له الوكالة في
امورهم فلما سمح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقلوه اليه من القول اقبل عليهم ولو لم يلزمهم
عما قالوا وكانوا في ذلك لحرم دم الساعي على من كانت حلته وقد قبل خبر الاحاد باب اذا
وكل رجلا ان يعطي شيأ قوله بن بويح بضم الجيم الاولى وعبد الملك وعطاء ابي رباح بفتح الراء المهملة
الموحدة وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى العبد وهو في الجمع وفي لم يسلمه الى الخادم

او الى الرسول ورجل يدل عن الكل وعن جابر معلق بعطا وفي اثر الروايات لفظ الغير بالجر
وامارفعه فهو على الابدال او زيد حبره ويحتمل ان يكون دكل فاعل فعل مقدر نحو بلغه وعلى القلق
ماحكى مافي هذا التركيب من التحرف ولوكان بدل كلام كلمة صحيو المعرد لكان ظاهرا واما الزيادا
والمعاونة فسياتي في كتاب الشروط انشا الله تعالى قوله بفتح الفاء والغاء وبالاهمال البطيء السير الثقيل
الحركة وكل اي كل مكان الضرب من اوابل القوم ومن مناد بهم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث بدل ضعفه بالقوة قوله ولتطهره اي لك ان تركب الا لمعينة وهذا اشارة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم له واباحة الانتفاع لانه كان شرطا للبيع وعلامتها زوجها اي مات عنها
ومعنى منها وحارية منصوب بفعل محذوف اي هل لاترزوجت حارية وعرب اي اجربت حوادث
الدهر وصارت ذات تجربة تقدر على تعهده لعواله وبفعل احل الرضى وقد لك مبتدا خبره محذوف
اي مبارك ونحوه قوله اقصه اي اقتص دينه وهو بكسر الجيم وفتح الراط هو مقول عطا والقرا
هو الوما الذي يدخل فيه السيف بتمده قوله باب وكالة المراة الوكالة بمعنى التوكيل
او الامام مرفوع بانه فاعل المصدر قوله تعني في بعضها من نفسي قال النووي قولها تعني
وهبت من تلقاء نفسها مما انكر عليها وعابوا بان زيادة من في الموجب عجيبة عند الاخفش
والكوفيين قوله بما معك فيه جواز كون الصداق تعليم القران لان ظاهره ان الباء للعوض بخلاف
هذا الثوب بدينار والا فلا فائدة بين ذكره ومنعه الحنفية قالوا الباء للسببية اي زوجتكها
لسبب ما معك من القران وفي قيد استحباب المراة نفسها على الصالح التزوجها وان من طلب
منه طاعة لايملكه قضاء وان لم تملك بالمنع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون
التحتانية وفتح المثلثة مر في الحج وعوف بالفا الاعرابي في الايمان قوله كرب الجبل اي انه يحتاج
الى الاحدة وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم ولذلك في
الاحتباك ومن في عدم العود قوله ما هي في بعضها ما هواي الكلام او الشيء او الثني واوبت من الثلاثي
ومن الله ليس متعلقا بحافظ او متعلقا به ومعناه من نصرة امر الله وقدرته اومن بامر الله ونعمته
كقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وكانوا اي الصحابة حريص
الناس على تعلم الخير وانما على سبيله حرصا على ان يعلمه كلمات معدودة بها وهو كذوب اي من
شانه وعادته الكذب وان كان صادقا في نفع واية الكرسي والذنوب ولد صدوق وقد ان
ان الشيطان يعتريه الانسان وانه حافظ للقران مالم يسعه قان قلت من ان يستفاد منه ما
ذكر في الترجمة من جواز الاعراض الى اجل مسمى قلت حيث امهله الى الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
الطيبي بكسر الطاء اي للسر الطعام في وعايه ولا يرفعنك اي لا ذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحكم عليك بقطع اليد قال وهو لذوب بتميم في عاية لما ثبت الصدق له او هو المدح
فاسد ركه بصيغة بعيد للمبالغة في كونه وفيه دليل على جواز جمع زكاة فطر جماعة ثم توكيلهم
احد الفقرها وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعمل بعلمه قوله سعدا فاسد اي بيعا ومعونة بن سلام
بضم السين المهملة وتشديد الميم مر في اول الشروط وعقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عبد الغافر العودي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالجهة البصري قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله يزني بفتح الموحدة
واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمور قوله ليطعمه

بعضها لمطعم واوه بفتح الهمزة وشدة الواو وسكون الهاء قول عبد الشكاية والحزن للجوهري
وقد يقال بالمد لطويل الصوت بالشكاية وعين الوبا اي هذا البيع هو بعض الرباحصه
قوله نفقته اي بعضه الوكل والطعامه صديقه وعمر وقوس دينار وصدقة هو بالنون
وعمر فاعل قال وهذا على سبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي بعضها عمر
بالاضافة وفي بعضها حمر ومالوا وقا لقائل به هو بن دينار في الوقف العمري ذلك قوله سائل
اي على التي اصله فالمسايل من بحمع ما لا وبجعله اصلا ويذل اي بن عمر على باس من ملة وسدي طهر من
صدقة عمر رضي الله عنه قوله عطف على ما تقدم رعلية في الحديث المشهور المطول وانس مصغر
انس بن الضحاك الاسلمي وانما خصصه من بين الصحابة صدا الى انه لا مورث في القبيلة الا رجل منهم
لغورهم عن تحكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله قال اعترفت اي بن الزناون سلام الصحيح التخفيف
والتقفي بالسين والقاف المعتوحتين وبالفا عصبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في
باب الرحلة والنعمان بن عمرو الانصاري كان من قدما الصحابة وكارهم وكانت فيه
دعابة وقال بن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر كان انه ه
الخطابي فيه ان حد الخمر لا يستباح به للاقامة يحده الحامل لصحة الحمل وفيه انه احق الحدود
قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بضم المهملة وسكون الراء في باب الوضو مرتين وعمرة بفتح
المهملة وسكون الميم ومع ابي في بعضها مع ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد قوله بحاقنه
الحلاقات والصحيحة الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وضم الحا وهو لسان بعد مر الحدث
بعينه في باب الزكاة على الاقارب فان قلت العباس بعضي ان يقال الثر الانصار قلت ه
اراد التفضيل على المفصيل اي الكثر من كل واحد واحد من الانصار قوله بفتح الموحدة وسكون
المعجمة وتنويحها وراتح من الروائح وفي روايته روح بضم الراء وسكون الواو بن عبادة راتح بالموحدة
ومرشد حة بضم الموحدة ولد ابو بردة والمصدقين بلفظ التثنية مر في كتاب الزكاة في باب
اجر الخادم

كتاب الحرث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم ه

باب فضل الزرع

ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون ومسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث فضيلة الزراعة والحرث والتحذير في
افضل المكاسب فضل التجارة وقيل الصناعة وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله
بن سالم الحمصي بكسر المهملتين مات سنة تسع وسبعين ومايه ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون بعود بد التجاري وابو امامة بضم الهمزة الباهلي
بالموحدة وكسرها وبالمهملة صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة بن عجلان
صد المئاتي من مشاهير الصحابة روى له مايه حديث وخمسون للبخاري حمسة مات بحمص سنة احدى
وثمانين وقيل هو اخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاول فانه دمشقي
قال الكل شاميون قوله سكة اي الحديدة التي تحرث بها الارض والدال ههنا مبدلة من المعوق
التي يطا لها ظهرها الدبرة والسلاطين قال الشاعر ه هي العلس الاان فيها مدلة ه ه ه ه
ه خشن ذل قاسا وها ومن غرز باعها ه والحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا وغر الاخرة لما فيها من
التواب التطيبي بكسر الميم واوقعه في سياق النفي وزاد في الاستغراق فيه وعم الطير ليدل على سبيل

الكتابة على ان اي مملوك كان حرا او عبدا او مطيعا او عاصيا يعمل اي عمل من المباح ينتفع بما
عليه اي هو حيوان كان يرجع نفعه اليه ويثاب عليه قال محي السنة روي ان رجلا مر بابي
الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في
كذا واما فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكروا الوفا البغدادي ان رجلا مر
على شيخ يغرس نخل الزيتون فقال له لمن تغرس هذا او ان تغرس الزيتون وهذا نخل تطعم الثمار
فاجاب غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا فقال ابو سعد وان زاد اي احمد وكان اذا
قال زاد يعطي من قبلك له اربعة الاف درهم فقال ايها الملك كيف يحب من يغرس وابطأ ثمره
فاسرع ما اثمرت فقال زد فزاد اربعة الاف درهم اخرى فقال كل نخرة حمل في العام مرة
وقد اموت نخرتي في ساعة مرتين فقال زد فزيد مثلها ومضى سنوان فقال ان وقفنا عليه مالي
جزاء الا مدى الابعاد والامساك والقصير لها هنا معلوم عند الله والمراد بقصر جزء ومن
اجزاء عمله فان ملت حاجتي في بعض الروايات الاخر بصيغة الاطناب فما التوفيق بينها قلت تحمل ان نونا في نوعين
من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الاخر والعيراطان في المدن والقرى والعيراط في البوادي
او هما في زمانين فذكر العراط اولا ثم زاد التعليط فذكر العيراطان واحلفوا في سبب التقصان
قيل امتناع الملائكة من دخول بيته او ما لحق المار من الاذى او ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم
ما نهى عن اتخاذه او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او لوضوعه
في الدار اي عند عقلة صلبها قوله اذ ما سببه او للتنويع لا للترديد واستثنى الكلب الذي
فيه منفعة او معللة برجحان المصلحة الراجحة على المفسدة قوله يزيد من الزيادة بن عبد الله بن
حصيف بضم المهملة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المساجد
والسايب من السيب وهو العطاء يزيد بالراي في باب استعمال فضلها الوضوء وغيره
بن اي زهير مصغرا الزهري المكي بالنون والراي شقوة بضم المعجمة وضم النون وسكون
الواو وبالهمزة ورجل هو موضع بناحية جبر بينه اثنا عشر فرسخا كان من اهل السراة وياتي المدينة
كثيرا فاخبرها قوله لا يعني به اي لا ينفع بسببه او لا يقيم به والضرع هو لكل ذات ظلف وخف
وهذه مكاية عن الماشية قوله سعد هو بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وهذا اي المركب
وبه اي يتكلم بالبقرة والسبع ضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما السلون فهو هم
من جعلها اسما للموضع الذي عنده الحمراء اي من لها يوم القيامة وقد انكر عليه ابو عمر الصيمة
لا يكون الذئب راعيها ولا له يعلوها ومنهم من قال انه من سلب الرجل اذا دعوته اي من يطا
يوم الضرع أو من اسعد اذا صلته اي من ظاهر يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد كان يظهر فيه الجاهلية
يستعلون منه بلهوهم فيأكل الذئب غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطرد لكلها
السبع وعلت امانها لا راعي لها غيري لفزاره منه النووي من ظاهرها لمانع من يثيرها الاكل
فهلا لا راعي لها هنا للسباع فيها السبع راعيا اي مسفرا لها قوله اي لو يلوفا وميد
حاضرين وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بهما لعلمه بصدق اسلامهما وقوة يقينهما
وكمال معرفتهما بعدة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء باب اذا قال
الغني يونة الثقل ويسر لغتي بالرفع والنصب قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين في اخوانا

اي المهاجرين

اي المهاجرين وهذا ايسى بعقد المساقاة قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من
اليهود والتمره بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالواو وخل بقرب المدينة الطويلة
البورة بالموحدة المفتوحة والسوايح النخل السادات وهو جمع السري غير قياس ولوى بضم اللام
وبالواو او الهمزة المفتوح مصغر لوي اسم رجل والمراد منهم اكابر قريش ومستطير اي منتشر
الحطاي هذا يعمل اذا دعت الحاجة اليه وقيل ان النخل كانت متقابل الفور فصعبت لمرورها
فيكون نخلا لا طرف قوله حنظلة بن قيس الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري واضع يده
والمهملة بن صبيح بضم المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ومرداعا مكان الدرع او مصدر واصله مرزع
ابدل الدال من الذال لان الميم ان يخرجها لم توافق الراي لشدتها قوله مسمى فان قلت القياس
ان يقول مسماة لانه اسم المعض فذكر هذا الاعتبار رجعها وفي بعضها تسمى بلفظ الفعل وسد
الارض اي ما لكها جعل الارض كالحيوان المملوك واطلق السيد عليه ملت فما اصاب اي وكان
ذلك البعض مما اصاب اي وكان ذلك البعض مما اصاب اي يقع له مصيبة وصير موتا وتلف
ذلك ويسلم باقي الارض تارة وبالعكس اخرى فهيا عن هذا الاكراه موجب لاحد الطرفين
فيودي الى الاكل بالباطل ويحتمل ان يكون مما بمعنى رما لان حروف الجر تقام بعضها مقام البعض
ومن التبعيضية ساغب رب التقليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظة ذلك من باب
وضع المظهر موضع المضمر قوله بالنصف معناه بالنصف وقد يطلق ويراد البعض وقيس بن مسلم
بفتح الفاعل زيادة الايمان واهل بيت هجر اي مهاجري والواو في والربع بمعنى او الفاصلة وعبد
الرحمن بن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد بن الزدان بالزاي بكسر الهمزة وفتح الطاء وهو ان
يكون البذر من العامل لا من المالك قوله الثوب اي يعطي للساياح المعروف حتى يلصقه ويكون قلب المسوح
والباقي كذلك العرق واطلاق الثوب عليه بطريق الاطلاق قوله على الثلث اي ثلث الكل الحاصل منها
قوله خيبر اي اهل خيبر ومن زرع اشارة المزارعة وثمر بالمثلثة للمساقاة وسق ثمر بالاضافة وتمرا
بالنصب وتمصاي تجربة طعن فيما هنا على ما كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان من التمر والشعير
قالوا لمعاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خيبر كانت رضا الغانمين فلما اخذها عمر رضي الله عنه
من اليهود حين اجلاهم عنها ولم يرض المستحقين وسلم اليهم وفيه دليل على ان البياض الذي كان في طبر
الذي كان تلقح الزرع هو موضع الزرع اقل من الشجرة واخذ به الشافعي على جواز المزارعة تبعا للمساقاة
وان كانت المزارعة عكسه لا تجوز منفردة وصنف بن جزء بضم المعجمة وفتح الراي كتاب المستوفى منه
بيان مسايل هذا الباب قوله لو ترك جواب لو محذوف او هو للتمني والحابرة من الحبر وهو الاثر
او من المحبرة بضم الحاء وهو النصيب او من خبر لان اول هذه المعاملة وقعت فيها وعنه اي عن الزرع
على طريقة الحابرة والى عمر يعني باعمر وولايتهم من الاعانة وفي بعضها من الاعنا وحرجا اي لجره
والعرض انه يجعل بالة مبيحة اي عادية لانهم كانوا ينازعون في كراء الارض حتى افضى بهم الى التقاتل
او انه صلى الله عليه وسلم راى ان ظهر الافتتان بالمزارعة والعرض ليلا يقعه والحاجة للجهاد فان قلت
ما وجه الجمع بما مر في رواية ابن عمر عنه ولم ينهه عنه قلت لعل ان النهي كان قبل ان الشارطون شرطا فاسدا
وعدمه فيما لم يكن كذلك واما ان اراد بالاصياف نهي التنزيه وما نفى نهي التحريم قوله حنظلة الزرقي
بضم الراي وفتح الواو وبالقاف والحنظل بضم المهملة وسكون النون العراع هو الذي يودع وده اسادملي

الى القطعة فصيح حى احدهما وقد بيان علة النهي **قوله** ابو ضمرة بضم المعجمة وسكون الميم اسمه سعيد بياض مر في باب البدء في البيوت وصاغون مالمعجمتين اى يتصالحون **قوله** اها كانت في نخب عمر **قال تلت** لم قال في الاول انه وهما اها ملت والذي باعتبار الشان وهذه باعتبار القصة انتهى الجملة مؤنث **قوله** فقرح اى قرحة اخرى لاكلها والعرق بضم الفاسة قشر رطلا والاردالحب وهذه ست لغات ارز بفتح المهملة وضمها وضم الراء وارز بضم الزاي وسكون الراء وضمها كوعق وورز بعرف المهملة مدغما وغير مدغم **قال تلت** في باب من اشترى شيا لغيره ان المعرق كان من ذلك او كانا الخبرين قال شارح التراجم وجه الدلالة على جواز ان المساجر عين الاجير اجره فجعل اعراضه عنه تصرف فيه فلو لم يكن التصرف جائزا لكان معصية فلا يتوسل بها الى ما هو قربة **باب** بيان التوسل انما كان رد الحق الى مستحقه بزيادته الثامنة لا تصرفه كما ان الجلوس مع المرأة والتوسل لعرس الابتزاك الزفاف والمساعة بالجمل ونحوه ومر سابر مباعة في كتاب الاجارة في باب من استاجر اجيرا **قوله** فسعيت اى وراءه بدل يعب الذي بمعنى طلبت قال العسقلاني وفي نسخة الحوذري وقال اسماعيل عن نافع وهذا وهم لان اسماعيل هو بن ابراهيم بن عقبة بن اخي موسى بن عقبة روى عن نافع هذا الحديث كما مر وبه ورواية اسماعيل عن نافع هذا الحديث كما مر ذكرها البخاري في كتاب الادب قال الصواب قال اسماعيل بن عقبة عن نافع **باب** اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** تصدق باصله لا يباع ولا يهدى ولا يورث كما يدل عن الوقف ولفظ تصدق اول امر وثانيا ماض والاول كلام الرسول والثاني كلام الراوي **قوله** صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات بن المفضل المروزي وعبد الرحمن هو بن مهدي البصري **قوله** اهلها اي العاملين وقد كان عمر رضي الله عنه يجلو ان المال بعرو او ان الشيخ يغلب ان لا ملك بعد كسرى يقسم ماله ويحرز عرايه فيجني بها فقر المسلمين فاشفق ان سبق الفرات ان لا يطهروا اي ان يحسن الارض ولا يعمرها كما صل جار ض السواد نظر المسلمين وشفقة على اجرهم يدوام نفعها لهم ورد غيرها عليهم **قوله** مواتا اي غير معمور في الاسلام واجارها عمارتها شبهت عمارة الارض بحموة البدن وتعطلها بفقد الميوة وبرغب الملك في الحث على تجرد الاحياء يدل على انه كان في الملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع في كيفية الاحياء وصفة الى العرف والعادة وهو مقاف **قوله** المواب في نصبها الموات وعمرو بالواو ون نعوف بفتح المهملة والقاف المزني وقال اي عمرو ويعني بهذا اي قال من احيا ارضا ميتة في غير مسلم فهي له وليس لعرق ظالم فيه حق وفي نصبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبن نعوف اي عبد الرحمن **قال تلت** كذا في عمدة بكون مكررا قلت فيه فوائد الاولى انه يتعلق بصحيح التمريض وهو بدون الرواية وهذا امعها وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امرفوع اليه ومع هذا الصحيح هو الاول قال الترمذي في كتابه الله رواه عمر بن نعوف المزني قال البخاري روى عن نصير وعن بن نعوف ويروى عن عمرو بن نعوف المزني والحديث محفوظ لعمرو روينا عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن نعوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا موانا من الارض في غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق تعرق روي بالتنوين وبالاضافة اي من غرس شجر في ارض غيره بغير اذنه وليس له حق الابقاء فيها

فان

قال اضيف فالمراد بالظالم العادس وسمي ظالما لانه تصرف في ملك الغير بلا استحقاق وان وصف بالعروس سمي به لانه لظالم اولان الظلم حصل به على الاسناد المجازي وقيل معناه لعرق ذي ظالم **قوله** فيه اي في الباب واتما لم يذكر المروي بعينه لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا عنده وهذا انقل بلفظ روى مموصا **قوله** فيه اي في الباب عبد الله الاموي ومحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن ابي عروة عن الزبير بقدماني العمل **قوله** عمر وفي بعضها العمر فان قلت المستعمل عمر بدون العمرة قلت اعمر الله بك منزلك بمعناه من اعمر ارضا املاحا فهو احق به من غيره وحذف متعلق افعل التفضيل للعلم به **قوله** اري لفظ مجهول ماضي الاري والمباح بضم الميم واسفل بالرفع والنصب وفي نسخة اي مع نسخة وبعد مر الحديثان في اول كتاب الخ قال صاحب التراجم مقصوده ان الموت ليس شرطا لاستماع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحياء وان ذا الحلفة لا يبطل الاحياء لمن سبقه من منع الناس بالنزول فيه **باب** اذا قال رب الارض **قوله** هما اي المتعدد وهو صاحب الارض والمعرو هو ساقيها على تراضيهما فالاول ترك اسكانه والثاني ترك السكون **قوله** احد بن المقدام بكسر الميم مر في الحج وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلاة والخلا اي المرعى والحمان هو مكة والمدينة وحمانهما تيهما وطهر بالعلف وليقرظهم يستحبهم بها لكفاية عمل عيالها ومرادعها والعيام بتحفيدها وعمارها **قوله** ثيبا بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد وارطا صحيح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية والمهملة وبالمد وميلان معروفان من جهة الشام وامح الظاهرية به على جواز المساقاة بدة مجهولة ولجاب الجمهور عنه بان المراد ان المساقاة ليست عقدا دائما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شاء عقدا عقدا اخر وان سدا اخر جاكره وبان ما شاصبارة عن المدة التي وقعت عليها عقد المساقاة او مدة العهد **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي بفتح النون وسكون الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطاء مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالمعجمة وبالجيم مر في وقت المغرب **قوله** ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون المعجمة بن رافع المدني الانصاري وراقما اي ذا رقم او هو اسم جبل نهري ومحاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع والربيع ضد الخريف وهو النهر الصغير اي على الزرع الذي هو عليه النبي الواو بمعنى او اي او الربيع ولكن اتى بالواو ويحتمل ان يكون النهي عن مواجدة الارض بالثلث او الربع مع اشتراط صاحب الارض لو سقاها من الشعير ونحوه ايضا **قوله** ازرعوها اي ازرعوها من الثلاثي او لا وازرعوها من المزيد فيه ثانيا ونحو تخيير من رسول الله ظهر بن الامور الثلاثة ان زرعوا بانفسهم او عملوها مزرعة للبذر مجانا او عملوها معطلة **قوله** ممعا بالنصب والرفع ويتصبها صحيح المون وكسرها اي عملها مسحة اي جائبة **قوله** الربيع ضد الخريف بن نافع ضد الضار ابو توبة بفتح الفوقانية وبالموحدة الحلبي الحافظ الثقة بن الابد الثمانين سنة احدى واربعين ومائتين ومعوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي والكوسج **قوله** ذكره اي الحديث المذكور اتفاقا لطاوس نحوز ان يزرع غيره بالكراء بن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه الا ان يمنح مرشحه قريبا **قوله** صدرا اي اوايل زمان امارته **قال** فان قلت لم يذكر غلبا رضي الله عنه قلت لعله ما اراها في زمانه سا ولفظ حدث على صيغة المجهول

الاربعا جمع الربيع **قوله** احدث اي احكم بما هو ناسخ لما كان يعلمه من جواز الكرا او امثل اي افضل وربيعة بفتح الراء المشهور بن ربيعة الراي مر في العلم تابعي قليل الحديث واما عمار فاحدهما هو طهير واما العم الاخر فعمال الكلابادي لا اقف على سمعه **قوله** ليستثنيه كاستثنا الثلث او الربع من المزروع لاجل صاحب الارض ودوا والفهم في بعضها وا العلم بلفظ المفرد قصد الى معنى الجنس والخاطر هي الاشراق على الهلاك على ما تقدم بحث قال فيما اصاب ذلك وسلم الارض وبالعكس قال ابو عبد الله البخاري من الغلط وكان الذي الى اخر مقال الليث اظنه بعني لم يخرج مرواية شيخه له الثوري يشير لوسلي الى ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام قول الصحابي وقال القاضي السخاوي الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي اسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزارعة والمخابرة وكذا المزارعة ما كان مجهولا الطبي اوكان لكل واحدة قطعة معينة من الارض **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وضعة النون الاولى وقيل هو بضم الفا وفتح الاخر وسكون المثناة وبالمهملة تقدما في اول العلم وابو عامر عبد الملك العقدي وعطاف ليسار ضد اليمين في الايمان **قوله** صدر اي التي البذر على الارض فنبت في الحال واستوى وادرك حصاده وكان كل حبة مثل الحبل ودونك اي خذ والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عنده من اهل البادية **قوله** سلق بكسر واللوك دتم اللام والظاهر انه من كلام ابي حازم مر الحديث في اخر الجمعة **قوله** بكر اي رواية الحديث فان قلت الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقدير لا يصح ان يخبر بد عن الله قلت لا بد من اضمار او مجاز لو صعت عليك تقديره وعرضه ان الله حاسبني ان تعمدت كذبا او حاسبني من ظن السوء وعمل اموالهم اي الزرع والعرس والملا بكسر الميم واحي اي احفظ **قوله** ثم نحمه بالنصب عطفا على يبسط ولا اعلمني فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعده الجمع للشعب للنسيان منتفي فعند وجود الشرط ينعدم النسيان وبالعكس **قوله** نمره اي بردة من صوف للسوها الاعراب والمراد بسط بعضها للايلزم كشف العورة ومر شرح الحديث في باب حفظ العلم **كاب السرب** بكسر السين هو الخط من الماء وغيره سربا وسربا **قوله** الجاح المنصب ومطر الحاح اذا انصب جدا والمراد به الصحاب البيضا والمزن جمع قلن قلت ما ذكر هذه الالفاظ ههنا قلت عادة البخاري اذا ذكر جمع الباب في ترجمة يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في القرآن وتفسيرها بكبر الفايدة **قوله** رومة بضم الراء وسكون الواو وبالميم على صاحب البيرهي رومة الجماري وهي بئر معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم واسمها عثمان بخمسة وبلس الف درهم فوقفها فان قلت حيث كان لوه كذا وخفره فيه من سعة الاسقاء لها كان وقفا على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت كما لو وقف على الفقرا ثم صار فقيرا جاز اخذه منه **قوله** او عساء بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون بحد بن مطرف في الصلاة وعلام هو بن عباس ومن نحلة الاسناخ خالد بن الوليد وسعلي في بعضها بفصل **قوله** لها الضمير للعضة والبراجع مساء العت السوت واقامت لها قلت يذكر ويونث **قوله** سلب اي غلط وعن يمينه فان قلت لم قال هذا عن وفي اليسار بعلي قلت لعل يساره كان موضعا مرتفعا واعتبر استعلاوه او كان الاعرابي بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قال حر اعط ابا بكر بد لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلما الاعرابي بالآلة

ابو بكر

ابي بكر **قوله** الايمن ضبط بالنصب على تقدير اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن دون الاعرابي قلت استاذنه تفقه يطيب نفسه بالاستيذان لا سيما والاشياخ اقارب الغلام وتعلما فانه لا يدفع الى غير الايمن الاباذنه وانما لم يستاذن الاعرابي خوفا من اعاشه في اسد انه في صرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شيء يهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن للايمن بعدهم وان كان مفعولا وفيه انه لا يوثر على نفسه بما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس دون الطاعات وان خلط الما بالبن جايز والحكمة انه يبرد او يكثر اوكلاهما وانما نهي عن سوءه اذا اراد بيعه لانه غش وان من سبق الى موضع في مجلس العلم هو احق به ممن يجي بعده الخطابي هذا كانت العادة في قديم الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكاس بحراها التيمن الخبر عمران يناول الاعرابي بعد على مكان ابي بكر رضي الله عنه **قوله** يروي بفتح الواو من الري والكلا بفتح الكاف واللام وبالهمزة العشب سواكان راسا او رطبا الخطابي هذا في الرجل يحفر البير في الموات فيملكها بالاحياء ويجب البير موات فيه كلا مرعاه الماشية فلا يكون لهم مقام اذا منعوا الما فامر صاحب الما ان لا يمنع الماشية فلا يكون لهم مقام اذا منعوا افضل ما يه لئلا يكون مانعا للكلا والنهي فيه على التحريم عند مالك والشافعي وقال احرون انما هو من باب المعروف **باب** من حفر بيرا **قوله** عبد الله هو بن موسى روى عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان وههنا بواسطة محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسرايل هو السبيعي مر في باب من ترك بعض الاختيار في كاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان **قوله** بصان بفتح الجيم وضعة الموحدة اطهر والجما اي يجرح الجما مر في باب الركاز الخمس في كاب الزكاة **قوله** عبدان بفتح الموحدة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي مر في كاب الوحي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري في باب نفض اليدين في الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وايل **قوله** يقتطع اي باحد قطعه بسبب اليمين من مال امرء وهو على ملك اليمين كاذب والاثعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن قيس الكندي كان رئيس كندة مطاعا في قومه مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واما حصم الاشعث فهو الحضرمي بالحا والميم والحا المفتوحة في البلاث واسكان العا وكسر المعجمة الاولى الكندي وقيل اسمه جرير وكنيته ابو الخير **قوله** فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك بالنصب اي اقم او احضر ولذا اضمره اي فاطلب وسمه وفي بعضها بالرفع فيهما اي فالمثبت لدعواك المشهود وفاعل الجملة العاطفة سكانيه وتحلف بالنصب لاغير **قوله** عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وضعة الحانية البصري ولعط لاسطراب اليد عباده عن عدم الاحسان اليهم قال في الكشاف هو كناية عمن يجوز عليه النظر عيانا فيمن لا يجوز ولا يركبهم اي لا يثني عليهم **قوله** امامه اي خليفة عصره وكلمه حماعير مون واصل عنهما معنى الوصفية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الى من ونحوه وافامر من قامت السوق اذا نفقت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا الحالف الخاص ام عام لكل حلف بالله قلت عام وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب اذ كاب عادتهم الحلف بمثله ولذلك الحكم في وقت الظهر والعصر وغيره لان الغالب في ان مثله يقع في اخر النهار حين اراد والا نعز الحلف السوق

والمراح عن معاملتهم او حصصا بالذكر لما فيه من زيادة الحراة اذ التوحيد هو اساس
التزكيات والعصر هو وقت صعود الملائكة النهار لهذا يغلظ في ايمان اللعان به قصد
رجل اي المشتري واسراء بذلك الثمن الذي حلف انه اعطيه اعتمادا على حلفه فان قلت
الدين لا ينظر الله اليهم لا حصر في هؤلاء الثلاثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
ويقال الاول اشارة الى عدم الثقة الى خلق الله والثالث الى عدم التعظيم لامر الله والمتوسط
جامع للجهتين ومرجع الغير الى واحد منهما **باب سكر الانهار** اذا سد دبه والسرح
مسيل الماء من الحرة الى السهل والجمع سراح والحرة بفتح المهملة خارج المدينة وهي لغة ارض ذات
حجارة سود **قوله** الانصاري قيل هو حاطب بن صليعه واطلق عليه الانصار لانه كان حليفا للانصار
وقيل هو ثعلبة بن حاطب وقيل حميد **قوله** ان كان بفتح الهمزة اي حكمت بذلك لانه كان بن عميك
وفي بعضها بكسرها وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** للبد
بفتح اللام وسكون المهملة اصل الجدار وقيل الحائط وقال البخاري لم يذكر احد من الرواة عروة
عن اخيه عبد الله بن الزبير الا الليث بن سعد فانه قال عن عروة عن اخيه واما الباقون فانهم
يقولون عروة عن ابيه الزبير **قوله** انه بن عميك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانه واقعة
بعد كلام تام معلل بمضمون ما صدرها فاذا كسرت قبلها القافا فصحح قدر اللام قبلها وقدره
ثعلب التوهان في قوله تعالى يدعوه انه هو البر الرحيم برا بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت
المناسب للسياق ان يقول ثم ارسل بدل ثم امسك قلت لعل المراد امسك السايل امسك
نفسك عن السعي **قوله** محلد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام وبالمهملة بن زيد مر في الجمعة **قوله**
فامره ملفظ الامر من باب الافعال من المرور وفي بعضها بلفظ الماضي من الامرار واستوعى
اي استوعب واستوفى والعلة من كلام الزهري اذ عادته الادراج **قوله** والله ان هذه الابة
فان قلت ما وجه الجمع بينه وبين ما تقدم حيث قال احسب قلت قد يكون الشخص
كاتما تحقق الامر عنده وبالعكس **قوله** والناس من باب عطف العام على الخاص او هو معهود
عند الاصالي الخطابي ذهب بعضهم الى انه ينسخ حكم الاول بحكم الاخر وقد كان له في الاصل ان يحكم
بايهما شاء الا انه قدم الاخف والاسهل مسامحة وآثارا للاحسن للجوار كما راى الانصاري يسهل موضع
بحمة لنخل الاول فلما خرجت راه اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل انما كان القول الاول من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على وجه المشورة للزبير وعلى سبيل المسامحة للجار وبعض بحته لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه
الانصاري استوفى للزبير بحته في صريح الحكم وامره بارسال الماء منه قال والجدير به حفر الدار
الذي هو الحايل بين الحارب وقد روي بالدال المهملة ويراد به مسيل غمار السرب فمن حد الحساب
ولفظ ان معناه لبن كان اولا جل ان كان لقوله ان كان ذا مال وسلى قال فيه من العلو ان ساه الاودية
التي لو بسيط بعل منها مسايح ومن سبق الماء هو احق به وفيه انه ليس للاعلا اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن
الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن المعزر وقد قيل ان عفوه نسخ وقضى في قصته وقد كانت العقوبات
تقع في الاموال كقوله بكامره يسبق الرعاق وكسر الجرار عند تحريم الخمر تغليظا للتحريم قال وانما حكم عليه
في حال غضبه مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق اليسر ان قد عصمه الله من ان يقول
في الغضب والرضى الا حقا التوربشتي اقد احسن جمع بنسبة هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ كونه

انصاريا

انصاريا وصف مدح والسلف اجمعوا ان طلقوا على من اظهر بالنفاق الانصاري والاولى
ان يقال هذا قول اولد الشيطان فيه يتمكنه عند الغضب ولا يستدع من الشر الا ما يماثل
ذلك **باب فضل سقي الماء** **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مر
في الصلاة ووضع الغافي قاعد موقع اذا كما وقع اذا موضعها في قوله تعالى اذا هم يا كامرة
هم يقنطون وبلهت اي عرج لسانه والعطاس بالضم اذا عصت الانسان لسوب المفلاري وي
قوله رقي يقال رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت ويخفف له هو نفس السكر كقوله تعالى
فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اوساط كتاب
الوضوء **قوله** لبد بحور مصلاته او جده فان قلت لم اسا بظنه قلت لان الكذب موبث بما عرفت قلت
ما المراد بربظنه قلت بحبه اذ الرطبة لازمة للحياة فهو كناية فان قلت الكذب ليست طرفا للاخر
فما معنى كلمة الظرفية قلت بتقديره الاخر باب في اووا او في رعاية كلي او الكلمة للسببية وكما
قال بعضهم في النفس المومنة مائة ابل اي لسبب قتل النفس المومنة وحماد بن سلمة بفتح المهملة
واللام والربيع منذ الزبيع بن مسلم بكسر اللام المخففة البصري مات سنة ست وسبعين
ومائة **قوله** بن ابي مريم هو سعيد ونافع بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم
واما معهم فيه بتحب وتحبب واستبعاد من قرية من اهل بحتهم فكانه قال كيف فرواما بمعنى
وبهم غاية المنافاة المعصية لبعد المشركين **قوله** بحدسها اي بحركها وفي قوله اي في شان هرة
اولسبب هرة والله اعلم جملة معترضة واما القايل بقوله لا ابت اطعمتها فهو اما الله واما مالك
النار وفي بعضها اطعمتها مع احوالها الثلاثة باشباع كسرائها با وللناس بفتح بكسر المهملة وضمة
السين الاولى الحشرات وقد تفتح قال النواوي وقد تضم ايضا وفيه ان الماء محلوقة وان بعض الناس
سعد ب اليوم في بحتهم وفي بعدها بسبب الهرة دلالة على ان بعضها كبيرة لانها اصرت عليه ومر
في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** اخف اي اصغر سيق الحدث بشرحه فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمة قلت قياس ما في العدية والحوض على ما في القدح ومحمد بن زياد بكسر الزاي وبحة العمارة
مر في باب عسل الاعقاب ولا يشتبه عليك بحمد بن زياد الالهاني ولن كان كل منهما نابعيا والطرود
الجريد والساني الناقة العربية تحمل اثاثه اذا ارادت السوب مع اهله والحلف فيهم ضئيل هم المنافقون
وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبائر وقيل كل من احدث في الدين كالمبتدعة والظلمة والمغلبين بالكبائر
قال شارح الزاهر اذا استحق الماء المحلوسة في العين فلان يبتحته بحادثة في نحوضه وقربته اولى **قوله** كثير
بن كثير ضد القليل في النسختين بن المطلب السهمي وهو عطف على ايوب فان قلت لزم منه ان يروي كل منهما
مزيد او مزيد عليه قلت نعم باعتبارين **قوله** ام اسماعيل بحيث لو تركت زمزم جاريا لا يعرف منها الماء القوية
ولا يسع منها الكانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم وسكون الراي من اليمن وهم
اصهار اسماعيل **قوله** يترك في بعضها امرك باعتبار قول كل واحد منهم فان قلت نعم معروف لما سبق
وهما النبي سابق قلت نعم لكن استعمل في العرف مقام بلى وهذا ابت بالافراد حيث يقال الدرهم بملك الف
فيقال نعم للخطابي لو لم يعرف لربه به لو لم يسع ولم يدعوه لكان كما قال والمعنى الظاهر ولذا ما عرف
بان الله تعالى سيمد هاجر بها بحرمتك وفيه دليل ان من اسطمانى فلاة من الارض فانه قد هلك البتة
بالجملة لا يشارك غيره الا انه لم يسع فصل ما يه بعد ما ء فان قلت تقدم الحدث انفا والرجل السابع للامام

الذود

هو ثالث الثلاثة فيه فلت لا مساغاة بينهما اذ لو حصر على هذه الثلاثة ولا على ذلك الثلاثة الخاطئ
حص وقت العصر بعظيم الاثم فيه وان كانت البيان الفاجر محرمة كل وقت لان الله عظم هذا
الوقت وروي ان الملائكة يشهدون فيه وهو حام الاعمال والامور بخواتيمها تغلظت العقوبة فيه ليلا
يقدم حملها حراما وان من حرى عليها فقد اعتادها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر
قال ومعنى اليوم لينفعك ذلك اذ اكنت تمنع فضل الماء الذي لغير يملك وانما هو ورق ساقه اليك
فما الذي يسمح بدلك فيه اشارة الى جواز فضل ما العنوات والابار التي يستنبطها
الشخص بماله ويبلغ اي يرفع ابو صالح الحدث الى النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله لفظ
حمى بغير التنوين وهو لغة الحظر واصطلاحا ما حمى الامام من الموات لمواشي بعينها ومنع سائر الناس
من الرعي فيها والمقصود من الحصر اطال ما كان يحميه الرجل العزيز من اهل الجاهلية ما في الارض من
الخصبة فيستعري كلبا فحم مدى صوت الكلب من كل وجهه ومنع الناس ان يرعوا حوله قوله
الصعب ضد السهل بن خشامة بفتح المعجمة وشدة المثلثة الليثي مر في جزاء الصيد والتتبيع بالمثنى
وكسر القاف المخيفة وبالمهملة موضع في صدد وادي العقيق على ثمانين ميلا من المدينة
وسمي بذلك لانه مستنقع للماء اذا اعشب سلب فيه الكلا وقد حماه لابل الصدقة وحمل المجاهدين
ونحوه والسرف بالمهملة والراء المفتوحتين المكان المشهور بسوق الروحاء وفي بعضها بفتح المهملة ثم
وكسر الراء موضع قريب من مكة والاول هو اظهر واشهر والربذة بالراء والموحدة وبالمعجمة المفتوحة
على ثلاث مراحل من المدينة قرية من ذات عرق قوله مرخ هو موضع الذي يرعى فيه الدواب
والطفيل بكسر الطاء وفتح المعجمة الطحل الذي يطول للدابة واصله الطول ابدل الواو ياء والشرف هو
والشرفان الشوط والشوطان سمي به لان العازي يشرف على ما يتوجه اليه ونحوه اي استعنا عن الماء
وتعففا عن السوال فيخرقها او يرد عليها الى مناخره او مرابضه ونحو ذلك فيكون ستره الله
عنه عن الفاقة ولم يمس بقي الله في رقابها فتودي زكاتها لا في ظهرها فتركب عليها
في سبيل الله للخاطبي اطال الحاسد لطالها في طوله وهو حبل يسند احد طرفيه في الوتد ثم يعلق
به العرس في الطرف الاخر منه لدووقه ولا يذهب على وجهه والطيل والطول كلاهما لغة
وسن العرس واستن اذا لعب في عدوه ذاهبا وجائيا والشرف ما ارتفع من الارض والتعفف
والتعفف ان يطلب نتاجها العفي والعفة والنوا المباواة وهي المعاداة وقد استدل بقوله
لا حمى بجواز الصدقة في الخيل قال وانما سيل عن صدقة الخيل فاشار الى الاية باهاه
جامعة لاشتمالها على انواع الطاعات وجعلها بادية ظاهرة عن سائر ملكتها من تفضيل
انواعها والفذ الواحد الفرد قوله ستر اي ساتر لفقره وحاله والوزر الاثم والثقل ومن
يعمل المعجمة ما عليه الملاوة تحسن بعمل بالفاء فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان سولهم
ان الحمار له حكم الخيل امر لا ملجاب بامتدان كان لغير فلابد ان يرى جزاء وتحصل له الاجر والا فالعكس
وقال بعضهم افادة ان ليس منها انه احرى في قلة الالتفات لكثرة المعاني لانها جامعة من احكام
كل الطيرات والسرو قوله ربيعة بفتح الراء هو المشهور ربيعة الرأي وزيد من الزيادة والعفاص بكسر
المهملة وبالفاء هو الطرف الذي فيه النفقة والذي على راس القارورة والوكاء ما يشد به راس
القربة والسقاء القربة والحرام ما وطي عليه البعير من خفه سبق شرح الحديث برجاله في كتاب العلم

في باب

في باب العصب قوله معلى بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة والحدة بضم المهملة من حرمت
اذا سردت ووجهه اي وجهه اي عزمه مر في باب كسب الرجل في اوابل البسج وابو عبيدة مصغر
الصبد مر ايضا ثمة قوله سار وهو المسنة في السوق وصابح بالمهملة وبالمعجمة بعد الالف والمعجمة
وطابح بالموحدة وطالع بالاجراي من بدل عليه وبلغه وقد يقال ايضا انه اسرع الرجل
وقيقاع بفتح القاف وكسر النون وفتحها ومنها وبداي سمي الادغر والعسة بالفتح الامة وهنا
المراد بها المعتبة والسرف بضم السين وسكون الراء ومنها جمع السارف والنواجم الناقة
وهو السمينة وهذه الاشارة الى ما قصده مطلقها الاباحة بالسرف النواهن معقلات
بالعاصم المسكن في اللبات منها وحر جمن حمزة بالدماء وجعل من اطايبها الشرب قدرا
من طبخ اوسوا واللبة المخر والتصريح بالمجة وبالحم الدمية قوله بقرا اي سبق والخواصر جمع
الخاصرة وهي الشاكلة والمراد بقوله قال هو امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لاعلى بن حصين
وذكره بن سهاب تعليقا وافطعني اي خوفني وهولني وصوره ما حر الانبياء سب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لسب ذوات ما يستعان به فيه ولما حاف من وهم بعضهم في حق فاطمة رضي
الله عنها لانها من ذواتها لامتناع قليل وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وبالمثلثة ابو اسامة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعط اي اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم العط عليه والصدع بالحق
الجمع واراد به التفاخر حتى بهم بانه اقرب الى عبد المطلب ومن ثم قه وهذه العصة كانت قبل تحريم
الخمر ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال وفعل ولم يواخذه به وفيه ان الغانم قد
يعطى من الغنيمة ويحبس من الخمس ومن الاربعة الاخماس وان مالك الناقة له الانتفاع بها
بالحمل عليها وجواز الاختباس وسنة الوليمة واباحة الناقة على باب حجره اذا لم تضر بدره
ونسط المرعى ما لم يضيه اذا كان يعلم انه يحلله منه وان الكلا الذي يحلبه الخزن غير مذموم وان
احتاز المطلوم حاز بعض النعمة وفيه قبول خبر الواحد لان عليا عمل بقول من اخبر من اوعمل
الخبر بفعل نحو ما سمي اسعدي عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان المالك
والمشروب اذا قدما الى الجماعة جاز ان يتناول كل واحد منهم من ذلك بقدر الجاحة بغير
تقدير وجواز الغنا بالمباح من القول وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والحر بالسفه
وفي حاله رد الخور والحبر هيا ياكله باحتياز الكبد وذلك لسر باسراف واكل الكبد وان كان يما
وان من دل اسامة على مال لغريمه لغير ظالما وحمل فحة من دمح ناقة بغير اذنه وجواز السمة
الاسن باسم الجماعة والاسعد للسلطان على الخصم وان للانسان ان يسعد غيره في اموره لانه صلى
الله عليه وسلم دعا زيدا ودهب به معه سنة الاسعد ان في الدخول واستئذان الواحد كاف
عنه وعن الجماعة وان السكران بلا مراد اكان يعمل اللوم وان الاما ملقي الخصم في كمال الهيئة لانه احق
رداه وجواز اطلاق الكلام على التشبيه كما قاله اهل اتم الاعبد اي كعبد وفيه اشارة الى سرف عبد
المطلب ولعبد الله واباطالب كانا كانها عبد ان له في الخضوع لطرمته وجواز نصرفه في مالهما ولان
الكلام يحلف باختلاف المتكلمين مصدر الكلمة التي تخاطب بها في الاسحاق على سبيل الدلالة ٥٥

باب القطائع

بفتح القاف والطاء المهملة جمع قطيعة وهي الارض المقطوعة من البحر ماحية مشهورة ولفظ
يقطعها له وبينها ملكا له فاعطاه اياها قوله البحرين بصيغة تثنية البحر ماحية مشهورة ولفظ

حتى يقطع عايه لتعمل معقد راى لا يقطع لتاحي يقطع و الاثرة بالهمزة والمثلثة المصنوعين
يقال استاثر فلان بالشيء اذا استبد به والاسم الاثرة بالتحريك اى مسرون لعدي استئثارا
للناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باحد زيادة العطا واستيثارا العطاهم للخطائي الانقطاع
انما عطا بعطيه الامام اهل الفضل من ارض او عقار و اقطاعه من البحرين كان على احد
الوجهين اما من الموات و اما من حقه في الخمس فقد روي انه اقتطع البحرين وترك كوارضها فلم
يقسم والاثرة اسم من الايثار اى يؤثرون استئثارا عليكم واستبدادا للحظوظ دونكم فكم بين من يؤثر
على نفسه عند الخصاصة وبين من استأثر بحق غيره وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض
لانها كانت ارض صلح بودي اصلها الجزية بل من الجزية لانها تجري مجرى الخراج قوله
تعليق من البخاري وان فعلت اى الاستطاع وذلك اى الميل وقيل معناه فلم يرد النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك الامر لانه قد كان اقطع المهاجرين ارض بني النضير ولقوتي على المرض اى تزورني في
العيادة عند المرض وغيره ما لوافيه دليل على ان الخلافة لا تكون في الانصار قوله محمد بن فليح
ضم الفاء وبالحاء المهملة الخاء في اول العلم وعبد الرحمن اى عمرة بفتح المهملة الانصاري الثقة المشهور
وعلى الماء اى عند الماء سمر غلمان لما فيه من نفع المسافرين الذين ثمة ولان ذلك سخر للابل قوله
بعد ان يؤثر بفتح الموحدة مخففة ومشددة ويرضخ اى يقطع وارب العرية صاحب النخلة الذي
باع ثمرها له المدد والسقي ويحتمل ان يراد به صاحب ثمرها قوله وله مال اضافة المال
الى العبد مجازا كاضافة الثمرة الى النخل مر شرحه في باب من باع عبدا ولفظ حتى مالك اما
تعليق من البخاري واما عطف على حدثني الليث اى روى عمر الحديث في شان العبد او قال عمر في
العبد بان ماله لبايعه اراد لفظ في العبد بعد الا ان يشترط المبتاع قوله الخارة وهو عقد
المزارعة بان يكون البذر من العامل والطاقة بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر الصافي
والمزابنة كالمبايعة بالزاي والموحدة والمئونة بيع الكرم بالزبيب ونحوه في الرطب والثمر وداود
بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون المعجمة وبالمئون وابو سفيان مولى ابن احمد بن ابي
احمد والرجال والمئون والتعريفات كلها سبقت في البيع في ابواب المزابنة ونحوها واما ابن
زرعة بفتح القاف والزاي والمهملة فقد مر في اواخر كتاب الصلاة قوله الوليد بفتح الواو وكسر
اللام بن كثير ضد القليل المدني مات بالكوفة سنة احد وخمسين ومائة ويسار بضم الموحدة
بن يسار ضد اليمين مولى بني حارثة بالمهملة والمثلثة مر في باب من غصب من السوق
في الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون الموحدة المثلثة في المزابنة والتمر
بالصوفانية ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي

كتاب الاستقراض

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

باب من استقرض وادى دون حقه

قوله محمد قال الصاغاني
هو ابن سلام وما وقع في البيع محمد بن يوسف فليس بشيء وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد مر في العلم و المغيرة
بضم الميم وكسرها بالراء والمهملة وظاء معجمة مفتوحة بكسر الميم في الصوم قوله يهودي واسمه ابو الشحم فان قلت
هذا وهن في الدين لانه في السلم قلت المراد بالسلم السلف ومر الحديث قوله عبد العزيز الاويسي بضم
الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وتور بلفظ الحيوان المعروف بن زيد ابن عمر والمقفى
الديلي بكسر المهملة وهو ثور بن يزيد بلفظ الفعل فاتحة شامي كلاهما وابو العيث بفتح المهملة واسكان

التحانية والمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوي قوله اداها اى ردها الى المقرض وفيه
ان الثواب قد يكون من جنس المثيبة وان العقوبة قد يكون من جنس الذنب لاغفله الصلاة
والسلام حمل مكان اداء الانسان اداء الله عنه ومكان الافه الاقه الله عنه له قوله ابو شهاب
اسمه عبد ربه المدائني الحياط المشهور بالاصبهاني في باب الزكاة في باب على كل مسلم صدقة
قوله الاكثرون اى ما لا قهر الاقلون اى ثوابا الامر صرفه عن الناس ولفظهم مبتدا وقليلا
خبره وما زائدة اوصعة ومكانك اى الزم مكانك والذي سمعت بصر مبتدا أحذوف نحو حاالذي
سمعت ولذا ولذا اى الزنا والسرقة ونحوهما الهدبن شيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الجولي
ابو سعيد المنطلي بالمهملتين والموحدة البصري وارصده من باب الافعال يقال له ارصدت
له اعددت له وفي بعضها ما سرني اني لا يمر بي زيادة كلمة ما وحسد يكون لاصله قال ابن بطال
فيه تعليل للاسد انه اذا لو كان عليه مائة دينار او اكثر لم يرصد لاداها الا بقدر الدين وفيه
انه لا يسع المؤمن ان لا يسعى في كفاية الدين عنه التخرج عن ابائه قوله سلمة بفتح اللام نخيل
مصغر الكهل المحضرمي مر في كتاب الوكالة مع الحديث باب حسن التقاضي قوله ربعي بكسر الراء
وسكون الموحدة وسدة التحانية بن حراش مر في اواخر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في العلم
قوله ظهورا اى اساحة واهله وانسر عليه مر في البيع في باب من انظر معسرا او ابوعسرون بسكون
عقبة بن عامر الانصاري مر في اواخر كتاب الايمان وسلمة هو سلمة بن كهيل مصغرا واسلمة
هو بن عبد الرحمن بن عوف وقوله اوهلي اعطيت حتى كاملا واما فان قلت ما الفرق بين
اوفاك الله واوفى بذمتك الله قوله يقال وفي بعهده واوفى بمعنى فالقبول الاكمال والثاني بمعنى ضد
العدر والياء زائدة فهما متساويان مر في الوكالة قوله خلاد بفتح المعجمة وسدة اللام والمهملة
مر في الصلح ومعبر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضوء محارب بكسر الراء المشدد
المصلح في الصلاة اذ هدر من سفر قوله بن لعب الظاهر انه عبد الرحمن وحللوا اى حللوه في
حل من الدين والحدر بالحاء والمهملة قطع النخل قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحانية
والمهملة والنون مر في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان المهملة ستون صاعا ومر بكلة ردي
بالمثلثة وبالمشاة وسبعة حسن في بعضها لسبعة عشر وبالذي كان اى من البركة والفضل على
الدين قوله بن الخطاب اى عمر رضي الله عنه فان قلت ما فائدة الاخبار قوله زيادة الايمان لانه
كلما من معجزة اذ لو لم يكن نبي اولا وزاد الحرفان قلت ما وجه تخصيصه لعمر قلت لعله كان معتنيا بقضية
جابر مهتما بها او كان حاضرا في اول القضية دون اخلافها قال بن بطال الحلفوا في استقراض
الحيوان خمسة الاوفون لان وجود مثله متعذر وغير موقوف عليه ويحتمل ان يكون تحدث
اى هو بمر قبل تحريم الربا واجازة الجمهور قالوا المحال ان يستقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سالما
يقدر على رد مثله لانه بعد الحلائق من الطاهر على احد قال وفيه جواز رد افضل مما استلف
اذا لم يشترط ذلك لان الزيادة حينئذ من باب المعروف وفي حديث حديفة ترعب عظيم في
حسن التقاضي كما في حديث ابي هريرة ليحسن القضاء وكل منهما رغب بترك المسامحة قضاء الحقوق
وباستعمال مكارم الاخلاق قال وقع الترجمة في النسخ كلها في باب اداء الدين دون حقه او حلله
بكلمة او والصواب الواو لانه لا يجوز ان يعفي دون حقه وسقط مطالبته بالباقي الا ان يحلل

منه لاختلاف انه لو حلفه من جميع الدين وابراه منه جاز ذلك وكذا اذا حلفه من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى الغد ونحوه ما يعد رجاء اجر جابر عرماه ورجا بركة النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم لانه كان جده ان تمسي معه فحقق الله رجاءه وظهر بركته صلى الله عليه وسلم وبت ما هو من اعلامه نبوته وفيه مشي الامام في حوائج الناس واستشفاعه في الدين وقال في بيان رجحة الباب الاجر لا يجوز عند العلما ان يأخذ من له دين من التمر على أحد منهم لعارفة في زمنه لان ذلك من الصور وهو حرام مما امر فيه بالجائلة وانما كوز لعارفة في حقه اقل من ربك اذا علم ذلك ان يأخذ ونكاوزه هذا ظاهر في حديث جابر لان اليهودي لم يسمح عن الاخذ الا انه لم يكن بتي بدته وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح ان عرماه لم يرو افده وقال شارح التراجم مقصوده ان الفاقد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان معاوضة الرطب بالتمر سعا لا يجوز الا في العريا وقد جوزه صلى الله عليه وسلم في الوفا المحض **قوله باب من استعاذ من الدين**
قوله محمد هو بن عبد الله بن ابي عتيق محمد الرحمن بن ابي بكر الصديق والمأثم مصدر سمي معنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي لزوم ما لا داوا ما الغرم فهو الذي عليه الدين والدين له الدين فهو بمعنى المدين والدان **قوله** ما حلف فان قلت الوعد اصا يوع من الحديث قلت تخصيص الحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه مباحث تقدمت في كتاب الايمان قال بن بطال فيه وجوب قطع الذرايع لانه عليه السلام انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد مع ما فيه من الذلة وما لصاحب الدين عليه من المقال ٥٥
باب الصلاة على من ترك دينا **قوله** ابو حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمان والكل بفتح الكاف الثقل والعيال **قوله** قليح بضم القاف واهمال الحا وابو عمرة بفتح الميم والعصبة لغة سوا الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من يأخذ جميع مال الميت لو انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع بأصحابها فان قلت قد يستغرق ارباب الفرائض الجميع فلا يصدق تحديد وزيد عصبة قلت يلزم بالطريق الاولى اذ الفرض مقدم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان ما الغرض من لفظ من كانوا **قوله** المعيم ليشاول ابو اعلهم سببا او سببيا بنفسه او بغيره لان الفاظ الموصولات عامات ويحتمل ان يكون من شرطية **قوله** صاعا بفتح الصاد الهلالي الخطابي هو في الاصل مصدر ثم حمل اسما للكل ما هو بمعنى صدان يصنع من ولده او عبيك لا يتم بامرهم وانا مولاه اي وليه وكافلهم كلامه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المديون الذي لا مال له يقضي منه دينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح وترك النبي اولى بالمومنين من انفسهم صار كل دين للميت المعسر ارتفع المانع لان الميت حينئذ صار محلا لتلك الصلاة عليه سوا او هو محصر من الحديث الذي ذكره انه كان يصلي في اخر العهد عليه **قوله** هما مرثية بكسر الموحدة الشديدة مر في العلم والحديث في اول الحوالة والي بفتح اللام المطل والواحد الغني واحلال العرض ان يقول له مطلتني او انت ظالم ونحوه فيه دليل على ان الصر لا يحبس في المعسر **قوله** سلمة بن كهيل وابو سلمة اي عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف ومر الحديث في الكالة **باب اذا وجد ماله عند مفلس** يقال افلس الرجل صار مفلسا كانما ذهبت دراهمه صارت فلوسا ويجوز ان يراد انه صار الى حال ليس معه فيها

فلس

فلس اي الهمزة للسلب **قوله** بين اي يثبت عند القاضي وامضى اي طلب والقى اي من سائر الغرما اي بعد الافلاس **قوله** وهو بضم مصغر الهون بمعنى الهين مر في الوضو وحي الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي في الاستسقا وعمر في اول الايمان وابو بكر المخرمي وراهب هرش في الصلاة وقال البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضا يحيى بن سعيد وابو بكر وعمر وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كلهم على المدينة فخطأ في هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم سيرها في استدراك من باع على حسن الظن بالوفا وخلف موضع ظنه وظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول ان الاعسار والذمم اذا تقابلت كان الاعسار معدما على الذمم قال بن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال الحنفية البايع اسوة الغرما وهو محجوج بحديث التفليس بالقياس قالوا السلعة مال المشتري وثمنها في ذمته ومن باع شيأ فله امساكه حتى يسوى الثمن كما ان المرهون له الحبس ثم انه لو ابطل حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك اذا اسلمه الى المشتري فقد تعلق حقه بالذمة الجرد والجواب انه لا يعدل للقياس الا اذا عدمت السنة فامامع وجودها فهو محجوج على من خالفها وايضا فان البايع اذا نقل حقه من العين الى الذمة وبعد قبضه في الذمة وله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون ما يدل محمولا على المودع والمعرض دون البايع قلنا هذا فاسد لانه عليه السلام جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجد مبيعه والمودع احق بعينه سوا كان على صفته او بغير عينها فلم يجعل للغير عليه ووجب حمله على البايع لانه انما يرجع بعينه اذا وجده على صفته لو بغير فاذا تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل غير صحيح اذ لا خلاف في ان صاحب الوديعة احق سوا وجدها عند مفلس او غيره وقد شرط الافلاس في الحديث **قوله** المعدم بكسر الدال الفقير والكلام بحمل اللف والنشر ونعيم بضم النون المخارم بتشديد المهملة مر في بيع المرابحة واسم المدبر بحقوب وسنده ابو مدكور والثمن ثمان مايه درهم فان قلت كيف دل على الترجمة الانفاق على نفسه والقصة بان الغرماء قلت كلاهما حقان ولجبان على الشخص بحكم احدهما حكم اذا لبطل احدهما اليه فالغرماء ما بالطريق الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان دفع الثمن اليه لتفرقة على غرمايه ان كان وسيدا والبيقفقه على نفسه ان كان سفيها ويباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيايه عنه **قوله** هوازي المقرمن قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن ذلك له **قوله** هذا لحديث وهو بطوله مر في الكالة **قوله** ابو عوانه بفتح المهملة وضمة الواو وبالنون مر في الوحي والمغيرة هو بن مقسم الضبي وعامر هو الشعبي **قوله** صوعا بفتح المهملة ويريد نوع من التمر واللبن بكسر اللام الوان التمر ما علا الصوة واما الكوة فهي من الجود تمور المدينة **قوله** كما هو ما موصوله وهو مبتدا خبره محذوف او رابط محذله وارجف بالراي والمهملة اصيا وكل اي صار ذا رحم وولده بالواو ويروي بالراا يضا ولامد اما انه كان محتاجا اليه واما لانه اصاب ذهب من النبي صلى الله عليه وسلم لان نعيمة وسمي اي من الغنيمة وفي بعضها سهي بلفظ الفعل مر في البيع لخطابي العنق بفتح المهملة الحلة وبكسرها الاناسة اي ما هو سبب كالعنق ومر الحديث في الكالة والليس بجمع اللينة وهو من اللون ومنه ما قطعتم من لينة وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان والوان الضرب بالعصا ويكون بجمع

الكف وفيه جواز ان يسمع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط بالبيع اقول وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما ينهى عن اضاعة المال قوله** قول الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين سهو العلم اذ الخلق والله يحب بدلالة يحب **قوله** والخراي يحجر السفها ونحوهم في التصرف في المال وللدفاع اي في البيوع ولا خلابة مر شرحه مبسوطا في البيع في باب ما يكره من الخداع **قوله** عقوق اصله القطع كل العاق لا يقطع ما بينهما من العقوق الخطابي لم يخص الامهات لان عقوق الاباء محرم ولكنه دل باحدهما على الاخر وان كان امر الام مقدما على بر الاب وحقوق الاب مقدمة في الطاعة وحسن المصاحبة لوالده والمعهود لامره وولده لنهيه عن وأد البنات دفنهن احياء وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قول العرب بعلا ذلك ومنه قوله الله تعالى واذا الموءدة سئلت قال وينهى عن منع وهات منع ما هو الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال الناس **قوله** قال قلت كيف صح عطفه على ما قلت تقديره هات او هو باعتبار لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباقي مستوفى في باب قول الله لا يسئلون الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فقال سعيد بن جبير هي الانفاق في الحرام وقيل هي الاسراف في الانفاق وان كان في الحلال وقال لاخلابة اي لاخدعوني فان حديثي لا يحل قال ومنعا وهات يعني منع الناس حقه ورفده وياخذ منهم رفدهم ولفظ قيل وقال اما فعلان او اما مصدران واما كثرة السؤال فهو اما في العلميات واما في المالميات **قوله** والعبث اي يلزمه ما يلزم سائر الدعاة من خفظ ما استرعي عليه ولا يجعل في معظم الامور الا باذن سيده وما كان من المعروف المعتاد ان يعفى عنه مثل الصدقة بالكسرة فلا يحتاج فيه الى اذنه مر الحديث مشروحا في باب الجمعة في الغراع بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **كتاب الخصومات قوله** الاختصاص الادهاب يقال خص من بلد الى بلد ذهب واخصه غيره وعبد الملك بن جريج ضد المديمة ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي الزيال بفتح النون وشد الزاي وبالراء نسبة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة والاكثر على انه تابعي وعبد الله هو بن مسعود **قوله** مصعق اي في القراءة وافرد باعتبار لفظ كل قال ابن بطال اذا كان الخصم في موضع خاف فوائه منه فلا باس باخذ حقه وملازمته وان كان لا خاف فليس له اخذ حقه الا برافع من السلطان الا ان يكون في شيء من امور الدين **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المعتوحات مر في اخر الصلاة ولا يحيرني اي لا يعطيني فان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق المخلوقات فما وجه النهي عن نسبة الافضلية الا فضليه قلت اما انه كان قبل علمه صلى الله عليه وسلم بانه سيسود ولد آدم او لا يفضلوني بحيث يودي الى خصومة ونزاع يملو ونقص او خصاصة على غيره من الرسل او بحيث يودي الى خصومة ونزاع او قاله هضما لنفسه او قبل ان يوحى اليه **قوله** يصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه من الفزع وناطس اي معاون به بقوة قابض عليه بيده واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله اي لان لا ان يصعق **قوله** اي يجيب اي باحبيب المصطفاة على محمد والقائمة في اللغة واحدة قوائم الدابة والمراد ههنا ما هو كالعمود المعترض واحد حبر الحبيد احد وف وصعقة الاولى هي التي كانت في الدنيا قال الله تعالى وخر موسى صعقا اي عرفي الصعق لما كان له من صعقة الطور فان قلت قال اولا او كان مما

استثنى الله وثانيا امر حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت لعله اذ المستثنى قد يكون نفس من له الصعقة في الدنيا او معناه لا ادري اي هذه البلاءة كانت من الافاقة او الاستثناء او الحماسة قال ابن بطال فيه ان القصاص من المسلم والذمي لانه صلى الله عليه وسلم لو يامر بقصاص اللطمة وفيه مادية صلى الله عليه وسلم واقراره لموسى عليه الصلاة والسلام بما خصه الله به من الفضيلة والمراد بقوله انا سيد ولد ادم انه سيد هم يوم القيامة لانه الشافع يومئذ وله ولا فخر والحوض ونحوه ان يريد لا تفضلوني عليه في العمل فلعله الذي عملا مني ولا في البلوى والامتحان فانه اعظم محنة مني وليس ما اعطى الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيامة بحمله لواء صلى الله اياه وفيه ان المحن في الدنيا والامور بخواتيمها ويدفع بها اهوال القيامة **قوله** ومن دق واومب اصله اومات وفيه جواز القصاص بالمثقل وفيه الرجل بالمراة والاقتصاص بمثل فعل القاتل **باب من رد امر السفيه** هو ضد الرشيد وهو الذي يصلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو اعم منه **قوله** ثم ها اي رد على المتصدق الذي كان يحتاج بتبعته الى ما تصدق به ثم بعد ذلك حجر عن مثله **قوله** بعد هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن مسلم بلفظ العامل من الاسلام مر في التقصير وبن ابي ذئب بلفظ الحيوان المعروف ومحمد بن عبد الرحمن في باب حفظ العلم وبن المنكدر بصيغة العامل من الانكار ابراهيم الدال في الوضوء ونعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في بيع المزابنة وفي اقرأ اللحيم نعيم بن النحام والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابيه لفي الحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السلعة وقيل الصوت فان قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال من كان من السفه اليسير والخداع الذي لا حكام فيه منه لا يوهب لحجر ولا رد ما وقع له قبل ذلك كالمبرور عليه السلام مع الذي قال له لا خلابة وهكذا كان من البيع فاحشا في السفه فامر برد حكم صلى الله عليه وسلم تدبير العبد **قوله** فاجر اي كاذب فان قلت العصب على الله محال لانه عبارة عن عليان دم العلب لارادة الانتقام قلت اريد به حقيقته وهي ارادة ايصال السوء المذكور في الحديث في كاف الشر في باب الخصومة **قوله** بن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء بينهما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي والمخ بكسر السين وفتحها وسكون الجيم السير مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا وجه ادبا ولا حدا وهل هو الا سمباح فيمن عرف سفهه كما عرف من اليهودي واما من لا يعرف له ذلك فحب ان ينكر عليه ويوعد له بالحق وفي حديث لعب ان الحاكم له ان يستر عليهما بالصلح وان يامر صاحب الدين بالوضعة لقطع الخصام **قوله** عبد الرحمن القاري بالقاف والراء المخففة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد يقال انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسرها وخفة الزاي العوسي الصحابي بن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر **قوله** اتصرف اي من القراءة ولبسه بالتشديد يقال لبس الرجل

اذا ارادت تلبيا اذا احمعت شيابه فوكى صكره عند صدوه في الخصومات ثم حررته فان قلت لكن
هذا الفعل يطيرا ملت ثم اذا احمها ده ادى الى ذلك **قوله** سبعة احرف للطاني الاشبه فيه
ما قيل ان القران انزل مرخصا للقاري بان يقرا سبعة احرف على ما يسهل ذلك انما هو فيما اتفق
فيه المعنى او تقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الان فلم يسعهم ان يعدوه على خلاف ما
اجمعوا عليه واحلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات انزل على افصح لغات العرب فقيل
الاحرف الاعراب لان الحرف الطرف والاعراب انما يلزم اخر الاسما فسمي باسم محله ثم استعمل
فقيل فلان يقرا حرف عاصم اي الوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحروف هي الاسما
والافعال المولفة من الحروف التي ينطق منها الكلمة فقرا على سبعة اوجه كقوله ريح وبلغت
قرا على سبعة اوجه فان قيل كيف تجوز اطلاق الاية على نزول الاية وهي اذا نزلت مرة حصلت كلها
الان برفع ثم يترك بحرف اخر حدث بان جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القران في كل
رمضان ويعارضه اياه فيترك في كل عرضة حرف وهذا قال ابي جبريل على حرف فراجعته فلم يزل
استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض قيل هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر
وقال الاكثرون هو حصر للعدد في السبعة قيل هي في صورة اللاوة ومعنى النطق من ادغام
واظهار وتفخيم وترقيق ومد واما الدبقرا كل بما توافق لغته ويسهل على لسانه اي كما لا يكلف العربي
الهمز والسيء ربه والاسدي بحرف المضارعة فتقبل هي بعض الالفاظ والحروف بعض سبع لغات
العرب منها ويعدها وقيل السبعة كلها المعنى وحدها وهي متفرقة في القراءات مجتمعة في
كلمة واحدة وقيل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاغوت قال الداودي هذه
القراءات السبع التي يقرا الناس اليوم منها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون
متفرقة فيها وقال ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة
في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه **باب اخراج اهل المعاصي قوله**
محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة مر في العلم ومحمد بن ابي عدي بضم المهملة الاولى وكسر
الثانية في الوضو **قوله** احالف يقال حالف اليه اذا ابى الله ومر في باب وجوب صلاة
الجماعة وفيه ان العقوبة تعدي الى المال عن المدني فان حرف المنار لمعاوية في ماله
على عمل الابدان وفيه ان العامة على الامور التي لا حد فيها بولاة الامر **قوله** عبد صد
لقرن رمعة بالزاي والمهملة المفتوحات بن قيس العامري الصحابي والمخضرمي بن حارثة
رمعة اسمه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر بصيغة الامر وفي بعضها بلفظ الخبر فلا بد من تقدير
ليصح فانه اتى **قوله** اخي اي هو اخي وعتبة بضم المهملة وبكون الفوقانية بن ابي وقاص بفتح الواو
وشدة القاف وبالمهملة المختلفون في اسلامه وهو الذي بخ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر
رباعيته يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المومنين فان قلت لم امر سودة بالاحتجاب
قلت ورعا للمشاهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب تفسير الشبهات في كتاب
البيع **قوله** معربد بفتح الميم والمهملة والرا الشديدة الفساد والعيب وسعيد بن ابي سعيد هو
المقبري والحبل الركان والقيل بكسر القاف الجهة والمقابل وبنو جعفية بفتح المهملة وكسر النون
قبيلة من العرب وتمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن اثال بضم المهملة وخفة المثلثة وبالام مصروفا

اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم ير قط مع من ارتد
من اهل اليمامة بفتح التحتانية وكسر الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف **قوله**
هذا ذكر للحديث اي بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر وسبق في باب ربط الاسير في المسجد **قوله**
نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلا الصحابة استعمله عمر رضي الله عنه على مكة واسره بشر اد بمكة
للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المكي الصحابي وكلمه على ه
وحلت على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط فان قلت البيع بمثل هذه
الشروط فاسد **قوله** الشرط لم يكن دخلا في بعض العقد بل هو وعد او هو مما يقصيه العقد
او كان بيعا بشرط الخيار لعمر او انه كان وكيلا لعمر رضي الله عنه وللوكيل ان يباع لنفسه اذ له
رده الموكل بالعيب قال المهلب اشتراها نافع بن صفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالثمن
فهو لعمر وان لم يرض ذلك بالثمن المذكور فالدار لنافع بالبراءة وهذا بيع جابر قال والسنة
في مثل قصة ثمامة ان يقبل او يسعيد او يفادي به او يمن عليه فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يرى اي الوجوه اصلح للمسلمين في امره **قوله** خيره اي غير يحيى والفرق بين الطريقين ان
الاول روى بعن والثاني بلفظ حدثني صفوان بن يعلى بفتح الراء وعبد الله بن عبد الرحمن بفتح المهملة
وسكون المهملة الثانية وفتح الراء وبالمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما
موفى القاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لابد صلى الله عليه وسلم لم ينكر على كعب
ملازمة ابن عمه لعرمه واحلفوا اني المعتمر هل يلازم بعد ثبوت الاعدام واطلاقه من الحبس
قوله اسحق قيل اسمه بن ابراهيم الحنظلي وحباب بفتح المهملة وبعد الموحدة الاولى والعين المهملة
والعاصي بن وايل بالهمز بعد الالف او اقبضك من الانقباض وفي بعضها اصيبك من ه
العصا مر في باب ذكر ط في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا كان له دين عند الفاسق
لا باس ان يطلبه ويتخلص له بنفسه **كتاب اللقطة** وهو باصطلاح الفقها الملحوظ ه
الذي ضاع عن الغير سقوطا او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها وقال
الخليل بالفتح اللاقط وبالسكون الملقوط قال الازهري وهذا هو القياس الا ان اللقطة على
خلاف القياس اذ اجمعوا على انها بالفتح هي الملقوط وقال ابن مالك فيها العيان اخر بان اللاقطة
بضم اللام واللقطة بالام والقاف المفتوحتين **قوله** سلمة بفتح اللام بن كهيل بضم
بضم المهملة وفتح الواو وسكون الهاء بن غفلة بالمعجمة والفا واللام المفتوحات الجعفي
الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم هاجر مات سنة ثمانين ولهمانية وعشرين سنة وقيل
الله تعالى والاول اصح **قوله** وحدث في بعضها احدب والوعا الظرف والوكا الخيط الذي
يشد به الكيس وفائدة اصلحها شرط جزاوه محذوف نحو فاردده اليه **قوله** فلقيته اي
قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من
ائمة الفتوى بظاهره فان اللقطة تعرف ثلاثة احوال الا ان سويد بن غفلة قد وقف عليه
ابي بن كعب مرة اخرى حين لقيه بمكة فقال لا ادري بلاثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك ه
يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة ولعل العلائي اله اذا لحاصلها بعلامتها ترد اليه او يكلف
اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد بهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا يتملكه الا

والرفع اي لايقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالمد كل شجر عظيم له شوك ومفرده ه
العضاه والمنشد المعرف يقال اي عرفته والملا مقصورا الرطب من الحشيش قال ابن بطال
قيل معنى المنشد من سمع فاشده يقول من اصاب كذا فليعرفه ان يرفعها ليرد ها
على صاحبها وقال المهلب بل سمي المنشد الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيد لا يجوز في ه
العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا يملك
لعظمها لامكان اضالها الى ربها ان كان للمكي ظاهر وان كانت للعرب فيتصدق كل
عام من اسفاط الارض اليها فسهل التوصل اليها قوله الولد بكسر اللام ثم سكون
الفاعل من الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا يحل اي لا يحل لاحد ان يتملكها
العالقة بها وقيل مجاز عن التشريف على القتل ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتل الذي صار
قتالها هذا القتل لا يقتل سابق موجب لتحصيل الحاصل والحمل على المجاز قوله يعدي بلفظ
المثنى للمجهول اي يجعل له العدي وبقتضاي يقتضي من القود وهو القصاص او يوشاه بالمهملة
والفاء قاله النووي وقد جاء في بعض الروايات بالياء ومر شرح الحديث في كتاب العلم قوله
الولد بكسر اللام ثم سكون من بلفظ الفاعل ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا يحل اي لم يحل
لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي ولم يحل لي الا في هذه الساعة وانما احلت لي ساعة من نهار
والمراد حلال القتال فيها وقيل مجاز عن مشروعيته هو بفتح الميم وسكون المعجمة وضم
الراء وفتحها وبالموحدة والعرفة المرتفعة عن الارض وفيها حراثة المنابع وسقيها ضرع
المواشي لانها تحرن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو لكل ذي ظلف وخف كالمرأة
للانسان والاطعمات جمع الاطعمة جمع الطعام المراد به اللبن ههنا للخطابي المشروبة ه
شبه الغرفة وفيه اثبات القياس وهو رد الشيء الى نظيره لانه سبب سقط اللبن في الضرع
كسقط المتاع في المشربة ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على من سلب لبنا من
ماشية غيره قوله قادها صريح في وجوب الضمان والرجعة ما ارتفع من الحدق وفيها
اربع لغات قوله لاقاخذها في بعضها تاخذها والمعنيان متلازمان وسلمان بن ربيعة
بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اول من تولى قضاء الكوفة عن ارسعة واستعفه
بها سنة ثلثين وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة وبالنون العبدي بالمهملتين
وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت تقدم اول اللقطة انها الثالثة قلت التخصص
بالعد لا يدل على نفي الزايد وعدها اي عدد ها فان قلت هذا يدل على تاخر المعرفة عن ه
التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هما مورد بمعرفتين تعرف اولا لعلم صدق وصفها هو
وتعرف ثانيا معرفة على الاولى من قدرها وحودها على سبيل التخمين لير دها على صاحبها لا تقاو
وعدان بفتح المهملة واوعا وابن حبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال ابي
سويد فلقيت ابيا كما سبق اول كتاب اللقطة وقال الغوري قال شعبة فلقيت سلمة والله اعلم
ههنا يساعده قوله المصر بسكون المعجمة بن تميل مصغر السمل بالمعجمة مر في الوضوء ه
واسرايل هو سبط ابي اسحاق وهو التبيعي والهرا بحذف الراء وبالمد غازب بالمهملة فموحدة الراعي
في الايمان قوله اطلقت اي حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدق الطهر قرا المدينة
وعبد الله بن رجاء بضم الخوف العدني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع ه

بالسنة لقوله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين
البصري وعبد الرحمن هو بن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي وبزيد من الزيادة
مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة والمثلثة وزيد الجهني بضم
الجيم وفتح الهاء وبالنون قوله العرف من المعرفة والعقاص بكسر المهملة هو الذي يكون فيه النفقة
وقيل هو الخيط الذي يشد به راس التارورة وبمعجمة بعد المهملة المشددة وبالراء المضمومة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمعر من الغضب والخيط بكسر الخاء وبالمد ما وطي عليه البعير من تحته
والتقا بكسر السين وبالمد ويراد به ههنا كرسها الذي يحمل فيه الماء يستغني بها اياما قوله
فزعم اي قال والزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف بلفظ القول وفي بعضها بالجهول
من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزا او هو من الحديث ه
او من كلام يزيد قوله فلقيت بالنصب اي الزم شانك ملبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ
اللقطة وانها اذا كانت لا تنشد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانها تعرف وانه يستمتع
بها بعد التعريف الطول ولا يلزمه الصدق بها ومر مباحثه في كتاب العلم قال ابن بطال مالا
عساء الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة في ارض فلاة
فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها سحبت قال لك او لاخيك فاجاب
الطحاوي عنه انه ليس للتملك كما انه قال او للذيب والذيب لا يملك واجمع على ان صاحبها
لو جاء قبل ان ياكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غير
ما يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله
عليه الصلاة والسلام فشانك بها واجيب بانه خرق الاجماع قوله حصين بن ربيعة ه
بفتح الراء سرجيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة مر في التيمم وساق الحديث بطوله في
باب الحوالة وقد ذكره ثمة ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي بعثه للتسعير
اليه والصحيفة اي التي كتبها المسعر ليد فذكرها بعت مال القراض وفيه ان الخشبة
حكمها حكم اللقطة قال المهلب وانما اخذها تحفظا لاهله لانه قوي عنده انقطاعها من
صاحبها لعلبة العطب عليه وانكسار سفينته واختلفوا في القليلة من اللقطة فرخص
طايفة اخذها والاستقاع بها وترك تعريفها وقال الاخرون لم يعرف الحديث بين القليل
والكثير في ايجاب التعريف فحرم ما كان له رب لا سبيل لاحد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله
زايدة بن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو بن المعتمر وطلحة
بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة اليامي بالمثناية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل
بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالعها بالرفع لا غير وفيه حجة الصدقة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والاحمر اعمى الشبهة وقيل هذا اشد مما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل
على اباحة الشيء التافه الملتقط بدون التعريف مر في باب ما يذكر من الشبهات في كتاب البيع ه ه

باب كيف يعرف

بلفظ المجهول من التفعل قوله الا من عرفها فان قلت لقطات
جميع البلاد هكذا قلت معناه انه لا يلتقط الا للتعريف فقط ولا يجيء عملها اصلا قوله خالد الحذا
وروح بفتح الراء بن عبادة وزكريا مقصورا وممدودا ابن اسحق المكي ولا يعضد بالجزم

عشرة ومائتين **قوله** فامرته اي بالاعتال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك او ساقك لتحلبها والكبة بضم الكاف واسكان الثلثة قدر الطلبة وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة وفيه استعمالها في السفر وخدمة التابع المتبوع فان قلت ما التوفيق بينه وبين ما تقدم انفا من حديث لا تخلين احدكم اسيره احد ليست كان ههنا اذن عامي او كاصحابه صديق الصديق او كان كافرا حربيا لو كان بطل احد الامرين او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن بطال حديث الهجرة كان في زمن المكارمة والاخر في زمان السماح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده او كان العادة في اذن الملال للوعاء في طلب اللطيف وكره كالمراة تعطي اللقمة من مال زوجها وفيه من الادب والتكليف ما صنعه ابو بكر من نفض يد الراعي ونفض الضرع وخدمته له صلى الله عليه وسلم ما يجب ان تمسل بكل عالم وامام عادل **كتاب المظالم** بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **اعلم** ان المظالم جمع المظلمة بضم الميم وحكي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستلاء على مال الغير ظلما **قوله** المقنع والمقنع اي هذه الكلمة بالنون والعين والميم والحامعناهما واحد وهو رفع الراس وجمع الاحوص وقلان بد من كذا اي بد يمه قال في الكشاف محطتين مسرعين الى المراعي حتى الاهطاع ان يقبل بصرك على المرعي تديم النظر اليه ومقنعي رؤسهم اي رافعها ولا يؤيد يزيد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم ممتوحة محمدودة من غير تحريك الرجفان ٥ والهواء الذي لم يتخلله الاجرام اي لا قوة في قلوبهم ولا جراة ويقال للاحمق انضا فارغه هواء قال الاصمعي ابلغ ابا سفيان مني فانت مخوف تحب هوا وعن ابن جريج هواء الذي اي عن صغر من المنير حالية عنه **قوله** ابو المتوكل هو علي بن داود ضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وبالسينة مر في الاجارة **قوله** فنظره فان قلت هذا الشعر بان في العمامة حمر من هذه والاحمر هو الذي على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا تعهد ورفيه ولين تلك بالدليل انه واحد فلا بد من تاويله بان هذه السطرة من تتمة الصراط ودنايته ونحو ذلك قال ابن بطال المقاصر الذي في الحديث هو لقوم دون قوم وهم من لا يستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا من اهل النار ولا يقال فيهم خلصوا من النار والتقابل لا يكون الا بين اثنين فكان كل واحد منهم له على اخته مظلمة ولو بقي في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاضون ٥ الحسنات لا السيات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخته اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويعطون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فهذا يتقاضون بعد خلاصهم من النار قال المهلب هذه المقاصة انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمة ونحوها مما الظالم فيه على الاداء القصاص فيه بحضور بدنه وقيل القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيات فراد في حسنات المظلوم وسيات الظالم قال وانما كان ادل لانهم عوقبوا ٥ مساكهم بعض بها عليهم بالعداوة والصفي **قوله** صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء والزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين **قوله** النجي اي الذي يقع بين الله وبين عبد المومن يوم القيامة

وهو فضل من الله حيث يذكر المعاصي للعبد سرا ويدني اي يقرب بصريا رحيما لامكانها والكنف بالنون المفتوحة الجانب والساتر والصون تقول كنفت الرجل اي صنته وحفظته واعنته وفي الجملة الحديث من المتشابهات والامة في امثالها طائفتان مفوضة ومولة ومرارا **قوله** الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد اي يحسبون في الموقف بين الخلائق ويشهد عليهم الاشهاد ومن الملائكة والنبيين بانهم الكاذبون على الله ويقال الا لعنة الله عليهم فواحزناه ووافضيحتاه والحديث حجة على المعتزلة في معصرة الذنوب الا للكفار وعلى الخوارج حيث لا يفكرون بالمعاصي **قوله** كوبه بالصم الهم الذي يأخذ النفس وفي الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف تحموي على اداب المسلمين **قان قلت** ما معنى النهي عن المكوس قلت السراء ما هو في معصية وقعت وانعضت امانى ليس التحفظ منها فحسب المبادرة بانكارها ومنعه منها واما ما يعلق بخروج الرواة والشهود فلا يحل الستر عليهم ولعلهم هذا من العصبة المحرمة بل النصيحة الواجبة **قوله** هشيم مصغر الهشم بالهاء من في اليتيم وعبد الله الانصاري في الحيض وحميد مصغرا بالطويل ومعمر بلفظ العامل من العمارة وما اخذ فوق يديه اي ممن من الظلم ولفظ فوق متحم او ذكر اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصرة الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقبض منه فتشاركه في العصاص نصره له وهذا من باب الحكم للشيء باسمه بما يؤول اليه وهو محبب الفصيحة ووجيز البلاغة **قوله** سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع السياب الهروية مر في جزاء الصيد والاسحث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون الحاء المهملة وفتح الثانية المكي مات في الشعاب في اليمن في الوضوء ومعوية بن سويد بالمهملة المضمومة واسكان الحاء الثانية مر في الحديث في اول الخيار منسوط الشرح **قوله** بريد بضم الموحدة ولقد ابو بردة والبنيان الحايط وسيل اي رسول الله والانتصار الانتقام ويستدلون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابن بطال ابراهيم انه روي انه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ بالله من سماتة الاعداء وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يقتص ممن جفا عليه روي انه صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يقتص ممن تعداه عليه وروي عن احمد بن حنبل انه قال قد جعلت المعتصم بالله في حل من ضربي وحبسي لاني ما احب ان يعذب الله بسببي احدا **قوله** عبد العزيز الماجشون بضم الميم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز بن الماجشون بزيادة الابن وكلاهما صحيح مر في العلم قال المهلب هذه الظلمات لا سر وكيفما هي عمى القلب او ظلمات على البصر حتى لا هتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قد دلت الاية ان هوجين منحوا النور يقوا في ظلمة فشتت ابصارهم كما كانت ابصارهم في الدنيا على ما ساوة الكفر فالذي عليه القران هو الظلمة البصرية **قوله** وليع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن سعد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة تعد مواو معنى عدم للحاب انها مجابة وقد جاء مفسرا في حديث اخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على

نفسه **قوله** مظلمة قال ن مالك فقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روي بالضم ايضا وهو اسم ما احدثه الحي قال ن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين اخر معاملة ثم مطل بعضهم بعضا من كل ما جري بينهما من ذلك يقال قد مر ان ذلك براءة له في الدنيا وقال الحرون انما يصح البراءة اذا بين له وعرف ما له عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قد ومظلمة موصوفان بكل معلوم القدر مشار اليه **قوله** من اي من المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يحلله يحل وليطلبه براءة ذمته قبل يوم القيامة ولداي للظالم احد اي ثوابه منه للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم به فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالي ولا تزر وازرة وزر اخري **قوله** لا تعارض بينهما لانه انما تعاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جناية منه لانه لما وجبت عليه حقوق لغيره بما دفعت اليهم من حسناته ولما لم يسق منه بقيه فوبلت على حسب ما اقتضاه عدل الله في عباده واخذ قدرها من سيئات مصوب به قال ابو عبد الله البخاري وسعيد هو مولي بني ليث مرادف الاسد واسمه ابيه هو كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة في حل وبالنون للطائي بتحلله منه ليستوهبه ويقطع دعواه عنده لان ما حرمه الله من الغيبة لا يحل بتحليله وجاء رجل الي ابن سيرين فقال احللني في حل فقد اغتبتك فقال انى لا احل ما حرمه الله ولكن ما كان من مظلمتنا فانت في حل وحمي احد للسنات والسيآت ان يحمل ثوابها يصاب المظلمة ويحمل علي الظالم عقوبة سيآته بدل حسناته **قوله** قالت اي عائشة في تفسير هذه الاية الرجل ليس بمسلم للغيبة معها لعدم الاطلاع عليها **قوله** فليتحللها مني اي فليطلب مني ان اجعلك في حل من مهري ومن كل ما لي عليك من ولهف الزوجة لمزيد معارفها فقول المراة اجعلك في حل من مهري ومن كل ما لي عليك من ولهف الزوجة وحقوقها مما منعها الزوج منها منافعة او ظلما في حل فيرات فاصطلحا عليها ان يصالحا منهما صلحا فان قلت كيف دل علي الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه ولذا لو كان التحليل بطريق الصلح او الطيبة او الابراء **قوله** كهو اي معدان المأفون او المحلل او نحوه زمرا بالمهملة وبالزاي ولا اوتراي لا اختار ولداي وقعه اليه بقوة ومر في اول كتاب السرب قال ن بطال لو حمل العلم من يصيبه الاسباح لكان ما حمل منه غير معلوم لانه لا يعرف مقدار ما كانوا يشربون ولا مقدار ما هو يشربه وجوز مالك هبة المجهول هل ان ذهب بعضه من الميزان **باب اثم من ظلم شيأ** **قوله** طلحة هو ابن عبد الله بن عوف بن اخي عبد الله الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة علي الصحابة وعبد الرحمن بن عمرو بن سهيل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الي ابي سعيد فلما خلوا به في شان ارض بفتح المرة وسكون الراء وفتح الواو وبالالف بعد الواو وبين نقم المهملة وكانت شكته الي مروان في ارض فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم لحديث فترك سعيد طالما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتي تعمي بصرها وتجعل قبرها في بيتها وللبخاري بلك احاديث عنه مات سنة احدي وخمسين وغسله ودفنه بن عمر وصلي عليه ويزيد في قبره رضي الله عنهم **قوله** طوقه بلفظ المجهول للخطابي وجهان ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الي المحشر فيكون كالطوائف في عنقه والمشهور والاخران يعاقب بالخسف الي سبع ارضين كما جاء في الحديث الاخر الذي بعده وفيه دليل علي ان ملك ارضا ملك اسفلها الي منتهاه وله ان يمنع من يحفر تحتها سربا او بئرا اذا ضر به اولم يضر قال النواوي واما التطويق فقالوا يحمل ان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين ويكلف

الطائفة ذلك او ان يحمل له كالطوق في عنقه وبطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد الكافر وعظم ضرسه او يطوق اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق لعنقه وفيه انكار عقوبة الارض خلافا للجهمية وتصريح بان الارض سبع طبقات كما قال الله تعالي ومن الارض مثلهن وفيه هديد عظيم للغصات والارضون بفتح الراء واسكانها **قوله** فيد بكسر القاف هو العدر وموسي بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضون جمع علي غير قياس **قوله** جلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات بن سجيم بضم المهملة الاولي وفتح الثانية وسكون التحتانية ابو سويرة بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم **قوله** سنة بفتح السين لحط والاقرار هكذا انا بها هنا لكن المشهور عن اهل اللغة القرآن وهو ان يقرن بين الشيئين كالتمرين عند الاكل **قوله** ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الياء بالموحدة والحمار اي قصاب بائع اللحم وانضر بلفظ الماضي جملة حالية **باب** **قول الله تعالي وهو الد الخصام** الالد هو شديد اللدد والاضافة بمعني في كقولهم بيت للعدو او جمل الخصام الدة علي المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد ذمه الله في القرآن لمداومته الحق **قوله** الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الماهر فيها قال الله تعالي بل هم قوم خصمون فان قلت الاعسر هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاحنف بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة بن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء الذي نزل فيه الاية وهو منافق او تغليظ في الزجر او المراد وهو منافق او تغليظ في الزجر او المواد الخالد في الباطل المستحل به **قوله** ابا بشواخي لا اعلم الغيب وبواطن الامور كلها هو مختص بالحالة البشرية وانه انما حكم بالظاهر والله سبحانه يتولي السرائر ولو شاء الله لاطلعه علي باطن الامور حتي يحكم باليقين لكن لما امر الله امته بالاقتداء به في اجراء الاحكام علي الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه دليل للجمهور ان حكم القاضي لا يحل الاظاهرا او يحل ظاهر حتي لو شهد الشاهد ان مال زيد انه طلق امرأته لم يحل لمن علم كذبهما ان يروجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابي حنيفة قال وهذا مخالف للحديث وللاجماع **قوله** ابلغ اي افصح بنيان بحجة وادخل ان تسبيها للفعل بعني وفصلت اي حكمت له بغير حقه مسلما او ذميا ونحوه وانما ذكر مسلما تغليبا او اهتماما بحاله او نظرا للفظ بعض طرق خطاب للمؤمنين **قوله** قطعة من النار اي صير امر مآله النار وفيه احد هما امر تهديد لا تخيير لقوله تعالي فليكفر ومن شاء فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما ثبت عنده وان لبس في كل مجهد يصيبا **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في اليتيم وفيه لمة تابعيون سلمان الاحمس وابو مرة بضم الميم وتشديد الراء ومشروق بعده مو مع الحديث كشر وحا في كتاب الايمان في باب علامات المنافق لكن ذكر ثمة بدل اذا وعد اخلف واذا ايتمن خان وذلك لان المراد في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما **قوله** هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن ربيعة بفتح الراء العسمة ام معوية اسلمت يوم الفتح ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه **قوله** مسبل بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها بتشديدها وبالمعروف اي ما تعارف ان ياكل العيال اختلفوا فيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة ياخذ من الذهب وجوز الاخرون الاخذ من غير جنسه بالقيمة للعلم بان مثل الحق الصحيح لا يحتمع كل ما يحتاج اليه عياله حتي يستغني به عما سواه والجاء صلي الله عليه وسلم له الاخذ عرضه وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبية

فانه

وذكر الاسماعيلي بما يكره عنده الحاجة وان للمراة مدخلا في كمالة اولادها وجواز خروج المراة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغايب وهو ضعيف لانه كان هوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا في البلد **قوله** بزيد من الزيادة وابو الطيب ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى في فروج ولا تعروا بالتخفيف والتشديد اي لا تضيقونا وحدوا اي عند الاضطرار احدانا الضمان او القوم كانوا من اهل الذمة وشرط عليهم الضيافة للضعيف الخطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال واما اليوم فارزاقهم في بيت المال الذي طهر في اموال المسلمين قال بن بطال قال الكرهم انه كان في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جابر به يوم وليلة وقالوا الطاهر بفصل لا واحد **باب ما جاء في السقايف** جمع السقيفة وهي الصفة وقد تكون مثل الساباط وقيل السقايف الحوانيت وقد علم الناس ما وضعت له ومن الحقه فيها جلسا فذاك مباح له اذا لم يشرطه وبنو ساعدة بالمهملات وكسر الوسطانية نسب الى فهر كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها وفيه وضعت عقد للبيعة خلافة الصديق **قوله** واخبرني ابي قال عبد الله بن وهب وسوس ايضا الجربي به وهذا التحويل من اسناد الى اسناد لغوه قال قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم لعرقلت الغرض بيان الملبوس في السقيفة التي للعامة ليس ظلما **قوله** حسنة قال الطاوي لفظ حسنة بالنصب والسوس اي حسنة واحده ولعله ولعلهم كانوا يمنعون من العدد وقال واهم لاحملكم على هذه السنة ولا لوم عليكم فيها الخطابي قال ابو هريرة ان لم تلقوه راعين بجملته على ركائبكم كانه يقول ما يحابه وهو عند العامة مندوب اليه لانه استعمال لمال العير بغير اذنه فلا يحل الا سنة نفسه اذا وجب حسن الجوار من احد للجانبين وجب مسله من الجانب الاخر فهو على سبيل الاستحباب لا على الاستحقاق وقال غيره ان تاول الاحاديث على ما تقاضاه عليه الصحابة لا على ظواهرها عصمان بالمهملة وشدة الفا وبالنون بن مسلم الصعاد روي عنه في المغازي بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس **قوله** الفسيح بفتح الفا الفاء وضمة المهملة وبالجيم الساحة من البشر في غير ان نمسه النار واهراق على وزن افعل وفيه لغة اهرق واصله اراق ولغة ثالثه اهراق قال المهلب انما جاز هرقها في الطرق السبعة تهرقها والاغلال بهوكيف لا وهو يودي الناس بحق يمنع الغلة الماء الطاهر في الطرق من اجل اذى الناس وكيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر يطلق على كل مسكر **قوله** اهلة جمع الفنا وهو ما امتد من جوانب الدار والدور جمع كالاسد جمع الاسد والصعدات قال صاحب العين الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات ويتقصف اي يتكسر ومر الحديث في باب الحمالة **قوله** حفص من ميسرة ضد الميمنة الصعاني وعطاء ليسار ضد اليمين **قوله** اتم الى المجالس وفي بعضها اسرا الا المجالس من الاباء وكله الاستثناء والمجالس جمع المجلس بكسر اللام معنى ان اسم الملبوس الا في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الملبوس **قوله** الاجار الدرجمعها في الصلة اما بجر حمل واحمال ومنهم من يقلب فيقول ابار وجمع الكثرة بيار **قوله** بي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث المزومي ومر الحديث في فضل سقي الماء

كتاب

لكن هنا زيادة لفظ الشرات اي في الدواكل حيوان وفي كل تسكين حرارة كبده بما سقتها احرز وقيه زوا زجر الاباء وحيث يحرز للظاهر الحفر لان الاسقاع بها اكثر من الاستصرار **قوله** تميط هو تحوتسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال بن بطال هذا القول ليس من ابي هريرة لان الفضايل لا تدرك بالقياس واما يوجد توقيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل كيف يكون الاماطة صدقة قلنا معنى الصدقة اتصال النفع والاماطة سبب الى سلامة الغير المسلم من ذلك الاذى فكانه تصدق عليه بالسلامة منه **باب العرقة والعلية** بضم العين وكسرها وبكسر اللام وبالتحتانية المشددتين مثل الغرفة والمشربة بكسر الراء الخفيفة وفي بعضها بالشديدة **قوله** اطم بضم الهمزة والطاء وسكونها والحي اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطمة مثل اكمة وقيل الاطم حصن مبني بالحجارة وموضع مصعب بدلا عما اري وهذا اخبار بكثرة العين في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور مر بعض الحديث في باب السواك في العلم وعدل اي عن الطريق ورواي ذهب لقضاء الحاجة وواعجا ما السوك بحويا رحلا وبالالف في اجر محوا ربدا كانه تبدب على التجب وهو اما تحب عن جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم فعلم التغيير واما من حرصه على سوالهم عملا بنيته له الا للحريص على العلم من تغيير ما لا حكم فيه من القرآن قال بن مالك واي تحيا اسم فعل اذا تون تعجبا بمعنى اعجب ومثله وي وحي بعده بقوله تونيد واذا المريون قالوا حصل فيه واعجي فابدلت التا الفا وقد شاهد على استعمال واي غير الندبة كما هو راي المبرد قال في الكشاف قال تحماه كانه كره ما سأله عنه **قوله** وطاوا بالنصب على الاصح وامية بضم الكموة وضمة الميم المفتوحة وشدة التحتانية وكلمة في رابضة الى امثلة بني امية والعوالي قدي بقرب المدينة والامراي الوحي اذ اللام للعهد وعندهم او الاوامر الشرعية وامر عيسى اي المراة وفي امر عيسى اي كلاهما ومن عمل وفعلت بالتذكير والتانيث نظرا الى اللفظ والمعنى ويعظم متعلق بكانت وفي بعضها العظيم باللام ولهلكن القياس فيه حذف النون فاولها فانت فهلكن وبذلك اي طهرك والطا هي الضرة واوصى اي احسن والطف واجمل وفي بعضها اوصوا بسان امهاتن بحجة الشام نزل عليه قوم من الازد فسبوا اليه مسلم بوحمد رهط الملوك ويقال هم اسم قبيلة وسعد النعال قال ظن الطاهر ان يقال بسعد الدواب حلت سعده الى مفعولين بحذف احدهما اي يبغل الدواب النعال وفي بعضها النعال باعجام العين وفي بعضها الجبل **قوله** مشربة بفتح الميم وضم الراء وفتحها وهي الغرفة والعلام قيل اسمه رباح بفتح الراء وضمة الموحدة وبالمهملة والرمال بضم الراء وضمة الميم المرمول اي المنسوج وقيل رملت الحصير اي شققته وقال ابو عبيد رملت وارملت اي نسجت للخطابي رمال للحصير صلوعه المد خلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسج والالهبة جمع الاهاب على خلاف القياس والهامر بدة **قوله** استانس اي استصر هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرضا او هل اقول قولا الطيب بدر سول الله صلى الله عليه وسلم لوقته وارمل منه عنه **قوله** اهبه الصحاح للجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب على غير قياس وقد قيل اهب بضم الهمزة وهو قياس **قوله** فلو سع قال قلت ما هذه الفا ومقتضى الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت

تعذيره ادع الله ليوسع عليوسع وكرر لفظ الامر الذي بمعنى الدعا للتوكيد قلت او في شك فان قلت
ما المسوغ فيه قلت المذكور بعده وهو تجهيل الطبيبات والاستغفار انما هو عن جوابه عن
مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن استحطامه السقما لات الدنيا وفيه
قلت ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا مارية في
يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقالها انكي علي وقد حرمت مارية علي نفسي فاصبت حفصة
الي عايشة رضي الله عنهما والموجدة الغضب وعاتبه الله بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك وايد التحريم هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ٥
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما قوله ولعلك ان لا تجلي اي لا باس عليك في عدم التجهيل اولا زايدة اي
اي ليس عليك التجهيل والاستيمار الاستشاره وفيه ان تحضر العناس طلاقا قال ابن بطال
العرفة في الطرح مباحة ما لم يطلع منها على حدمة احد وفيه الحرص على التعلم وخدمة العالم
وفيه الكلام في العلم في الطوف وان المحدث قد يأتي ما يحدث على وجهه ولا حصر لانه كان يمكنه
ان يقول في الجواب حفصه وعايشة وفيه ان سدة الوطاة على النساء غير واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم
صار بسيرة الانصار فحص وموعظة الرجل بيته وفيه الحض والتكالامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والتحاية وفيه الانصراف بغير صرف من السلام
والتكرار بالاستيذان وتقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وصبره على مضض ذلك وعدم الدفر على
من قال وهما كما وهم الطلاق الانصاري وفيه استزال السلطان بالحديث عما فيه والقيام بين
والطلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار من السخط والسوال عن اهل الفضل بالدعا والاستغفار ومنه
انه لا يشخص احد حاله ونعمة التي عنده وان المراة تعاف على افشاء سر زوجها وان الرجل له ان يبداه
بعاشا من الزوجات وان الرشيدة لا باس ان تشاور ابويها في امر نفسها قوله العراري بتخفيف الزاي
وبالراء مروان بن معوية مر في باب الصلاة والي اي حلف ولا يريد به الايلا الفقهي وانفكت اي انعرجت
والفك انفراج المنكب عن مفصله باب من عقل بعيره على البلاط للجوهري هو بالفتح الحجارة
المفروشة في الدار وغيرها التيمي هو موضع في هذا الحديث قوله اتوعقيل بفتح المهملة وكسر القاف
وبالراء بسير ضد الكثير وعقبة بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو الموكل هو علي الناجي بالنون
وخفة الجيم وبالسين مر في كتاب الاحارة قوله بطيف به اي يلم به ويقاربه والثمن اي ثمن الحمل
الذي اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم منه والحمل المشتري كلاهما لك ومرفقه قال
ابن بطال فيه ان رحاب المسجد مباح لغير الداخل وفيه جواز ادخال الامتعة في المسجد قياسا على البعير
وفيه حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وردعلى الشافعي فيما قال بنجاستها واقول
لا دليل في الحديث على دخول البعير في المسجد ولا على حدوث البول والروث فيه وعلى تقدير الحدوث فقد
يغسل المسجد وسطفه فلا يحتاج فيه الى امر ونهي قوله سليمان بن حرب مدالفصل والسباطة بضم المهملة
وخفة الموحدة الكناسة وقيل المزبلة ومر في باب البول قايما قوله سمي بضم السين المهملة وفتح الميم
واحدة في بعضها اخره واماطة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان قوله المسنا معفال
من الايمان وفي بعضها وفي بعضها متصور وهو مفعل منه اي الطريق الذي لعامة الناس والوجه

اي الواسعة وقيل اي الساحة والفنا وجرير بفتح الجيم وكسر الرا اولى بن حازم بالمهملة والزاي والزهير
بن الحريب بكسر المهملة وكسر الرا المشددة وسكون التحتانية وبالموقانية البصري وشاجروا اي تشاوروا
قال المهلب اماطة كل ما يوذي الناس من الطريق ما جور عليه وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم شعبة
اذ رع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومخرج الركبان والرجال وطرح مالا يلتفت به من الارفاق
به قال وهذا في امهات الطرق وما يكثر المشي عليه واما اماثات الطرق فمحور في اصبها ما انقوا
للضرر ان عليه او يعتطوعونها ما لحصص على قدر املاكهم وقال المسا اعظم الطرق قوله النهبى ٥
للطائي اسم مبني من النهب كالعمري من العمر ومعلوم ان اموال المسلم محرمة ساء لهذا في الحكما
يقرون فاد نصوا انهبوا بان ياخذ كل واحد ما وضع في يده مستاثرا به من غير قسمة وكالموهوب المتتابع
فيه نهبوه على قدر قوتهم ولذلك الطعام يقدم اليهم فكل واحد ان ياكل ما يليه ولا يحدث من عنده
غيره والمثلة العقوبة في الملاعضا كجدع الانف والاذن وفقوء العين ونحوه قال ابن بطال الاسهاب الحرم
هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه وقعت البيعة في حديث عبادة وقال ابن المسيب والمنهبة الحرمة
ان يهب مال الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه فهو ما اذن صاحبه للجماعة واباحه لهم وعرمة
قساوهم فيه او يقاربهم ومغلب العوي على الضعيف قوله عباده بضم المهملة وخفة الموحدة بن الصامت ٥
الانصاري وعبد الله بن يزيد من الزيادة ابو امامة عبدي مر في احر كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهملة
وفتح العين في العلم قوله لا تشرب قال المالكي هذا من باب حذف الفاعل اي لا تسرب الشارب ثم كلامه
والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم سطرون
اليه ويضرعون ويكون ولا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب لا يتصور الا بغير اذن
صاحبها فايدة التقييد به في الترجمة قلت المراد الاذن الاجمالي حتى يخرج منها مساغ الضيف ونحوه من
الموايد وغيرها فان قلت من ان يستفاد من الحديث عدم الاذن قلت رجع البصر اليه لا يكون عادة
الا عند عدمه وسد اهو فايدة ذكر الرفع قوله عن ابي هريرة يتعلق سعيد وابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف والنهبة معناه انه لم يرد ذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب فقط وحمل ان اراد به والنهبة ٥
اراد ما روي لفظ النهبة مع صعبها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مومن وفيه تنبيه على جميع انواع
المعاصي فنبه بالزنا على الشهوانيات وبالسرقة على المالية وبالنهب عليهما جميعا وبالخمر على ما
يتعلق بالخمر واستدل المعتزلة به على ان صاحب الكبيرة ليس مومنا ولما كان الايمان التصديق التلفظ وجب
تاويله بان معناه نفي الكمال اذ لا يكون كاملا في الايمان حالة كونه زانيا او معناه النهي والهول اولا
لعد بقي للتقييد بالطرف او انه من باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٥
يعني هذه الخطايا الخصال ليست من صفات المومنين الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال
بعضهم اراد به نزع منه نور الايمان او نفي عنه اسم الايمان دون عين الايمان وقد يكون المراد به الابتدار
بزوال الايمان اذا اعتادها كمن ربح على الحمى اوشك ان يقع فيه وروي بعضهم لا يشرب بكسر الشاطي
معنى النهي باب كسر الصليب هو المربع المشهور الذي للنصارى من الخشب يدعون ان
عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وحكما معنى اي حاكما قاعدا لا وهو محكوم بالسريعة المطهرة ٥
المحمدية ولسره الصليب للاشعار بان النصارى كذبوا على الباطل في تعظيمه ولذلك قتل الخنزير وفيه دليل لغير
المكره وصنع الخزانة اي تركها فلا يقبلها بل يامر هم بالاسلام وايضا نحن نقبلها الحاجتنا اليها المال فان قلت

الهبة ٥ الا

هذا خلاف حكم الشرع فان الكافر اذا بذل الجزية وجب قبولها ولو جزا الكراهة على الاسلام او قتله
قلت هذا اللفظ منه نزول عيسى عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا
الحديث نبينا محمد وليس عيسى هو التابع بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المتبوع للمسيح فان عيسى هو
التابع لشريعتنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع الكفرة فان الناس كلهم يقاتلون
له اما بالاسلام واما بالقتال فيضرب عليهم الجزية وسمى المال من كثرة الجزي والطاهران
قبضان المال اي الجزية لسبب نزول عيسى البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات بقصر الامال
ولعلهم بقرب القيامة ومر في كتاب البيع قوله الدنانير جمع الدن وهو الحب والرقاق جمع الرق
وهو السقا جمع الكثرة واما جمع القلة فهو ارقاق واما الطنبور بالضم وهو المشهور وبالفتح
فارسي معرب قوله اوما لا ينفع يعني او كسر شيا لا يجوز الانتفاع به مثل الكسر كالات الملاهي المتخذة
من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص وتحمل ان يكون او بمعنى الا ان يعني بان كسر طبورا الى حد لا ينتفع
بخشبه او هو عطف على معد وهو كسرا ينتفع بخشبه اي او كسر كسرا ينتفع بعينه ولا ينتفع
بعد الكسر قال قلت اين جزا الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او يجوز او نحو ذلك قوله شرح
بضم الجيم وفتح الراء وسكون الحاء المهملة الغاضري رضي الله عنه ولبعضهم اي لبعض حكوه
بالتعريف والتصغير قوله الصحاك بلفظ المبالغة من الضحك ضد البكاء محله بفتح الميم واللام
وسكون الجيم بينهما وبالهمال الدال وهو المشهور وبالمعجمة تصحيف مر في اول كتاب العلم
وبزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر ضد الحرو سلمة بالمفتوحات بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف
وفتح الواو وبالمهملة في آخره من كذب في كتاب العلم وهذا اصح الملايات وحبر الثلاثة
المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام ضد سبع والانسة بكسر المهملة
وسكون النون وهو المشهور ضد الوحشة ونسبت بذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان
وقال اسماعيل بن ابي اويس بضم المهملة وفتح الواو وبالمهملة بن اخت مالك
الامام هو الانسية بفتح المهملة والنون ووقع في بعضها سعب الالف والنون واطلاق النعب
والالف خلاف الاصطلاح المعروف قوله السروها التصدير بصيغ الجمع العدد والتي يدل عليها السياق
واهريقوها بكسر الهاء وجاز حذف الهمزة اوالها اوالبا وهو بقاها بفتح الها وسكونها وفي بعضها
هرقها بسكونها وبدون الها الجوهري يقال هرق الماء هريقه بفتح الها اهراقة اي صبه وفيه
لغة اخرى اهرق الماء هرقه اهراقا ولغة ثالثة اهراق يهريق اهريقا قال قلت لوحا نعوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فهو من القرائن ان الامر ليس بايجاب قال قلت كيف يرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر الجازم الى التردد بين الكسر والعمل لما روى البخاري
في كتاب المغازي في غزوة خيبر قال رجل يا رسول الله او نهريقها او نغسلها قال او ذاك فعل
احتياط وتعبير او وحي اليه بذلك قال قلت اليوم لا يجوز فيه الكسر فما وجه قوله صح الحرام
بالفعل المحذوف كانه يقول صح الحرام بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحومها قال بطال اما السوال فان
فهو اضاعة المال وقال غيره الماء ايضا يفوض فيهما وبطهرها واما الاواني الصوك للطبايخ
والعيدان لكسرها ان تعذر عن تهيأتها لاصلاحها قوله بن ابي بكر بضم النون وكسر الجيم وبالمهملة هو
عبد الله بن بكرة بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالراء الازدي الكوفي قوله نصبا اي ما

نصب من دون الله للعبادة وقد يحول الفساد مثل عسر وعسر وقطعها بضم العين على
المشهور ويجوز فتحها وهذا الاذلال الاصنام وعابدها ولاطها رفعا لا يضر ولا ينفع ولا يدفع
عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة والنون بن عياض بكسر المهملة وتخفة التحتانية وبالمعجمة مر في
الوضوء والسهوة بفتح المهملة وسكون الها الصفة التي تكون بين يدي البيوت وقيل هي كمنبر
مقعد في الارض وقيل هي الرف او الطاق الذي يوضع فيه الشي والمرقعة بضم الميم والراء
وكسرها وضم النون وفتح الراء وسادة صغيرة وقد تطلق على الطنفسة وقوله ان موضع التصوير
اذا نعص حتى يسقط او صاله حجارا استعماله قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقبري المصري مر
في الصلاة وسعيد بن ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة في الغسل
قوله دون اي عند وفي الحديث ان الصابل لو قتل لا دية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان قلت
الشهيد من مات وقت قتال الكفار لسبب لما وجه قلت الشهيد على ثلاثة اقسام مر
في الطاير وهذا هو الشهيد في حكم الاخرة لا في حكم الدنيا اي له ثواب كما للشهيد او ان كان بين
الثوابين تفاوت كما ان بين ثواب الاخرة الشهداء تفاوتا واما ادخل هذا الحديث في هذه الابواب
ليدل ان للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما قوله قصعه بفتح القاف مفرد القصاع وضرب
بعض النساء التي رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاها على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى
فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار اللفظ وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقة
القصعة وحبس الخادم الذي هو رسول احدا الامهات وهي صفية وقيل هي ام سلمة واما
الصارية الكاسرة فهي عايشة رضي الله عنها قوله فدفع اي امر بالحصار قصعة صحيحة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة عند عايشة فان قلت انما حكوا في السي سنة
اذا كان متساوية الاجزا كالدراهم وساير المثليات والقصعة انما هي من المتقومات قوله
القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة ردا خرى مكانها من
هذا البيت الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الشخص الخصم وسعد بن ابي مريم مر في
البراق في اخر الوضوء باب اذا هدم حايطا قوله جوير بفتح الجيم مرائنا وحريز بضم الحاء الاولى
الراهب وقال بن بطال يمكن ان يكون حيا قوله قال اي في نفسه مناجيا ربه تعالى والموسمات بالمهملة
الراياث والصومعة بفتح المهملتين والميم وكلته اي بنى تربيته في مباشرتها وان العلاء بالنصب
اي الطفل الذي في المهد قبل زمان بكلمة وفيه اثبات الكرامات وان دعا الوالدين مجاب وان كان
في حال الضجر والرد على قول الوضوء مخصوص بهذه الامة نعم للخصوص كونهم غرا محجلين من اثار الوضوء
وفيه فوايد كثيرة مر في باب اذا دعت الام في اواخر كتاب الصلاة واحتج البخاري به على الترجمة بناء
على ان شرع من قبلنا شرع لنا وحد وفيه نظر لان شرعنا اوجب المثل في المثليات والحايط منقوم
لا مثلي ثم انه قد يكون على سبيل التراضي ولا نزاع فيه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين كتاب الشركة والنهد بكسر النون وبالمهملة الدال ما حرجه
الرفقة عند المناهدة وهو اخراج الرفقة النفقة في السفر وخلطها ويسمى بالخلطة ربحه وذلك
جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا والبيع هذا من الربا في شي وانما هو من باب الاباحة قوله
عارية الذهب والفضة قيل المراد بها مجارضة الذهب بالفضة والعكس وجاز التفاضل فيه وكذا

ملحار بالفاضل مما كال او يوزن من المطعومات ونحوها هذا اذا كان المحارفة في القسمة
وقلنا القسمة بيع فان بطل قسمة الذهب بالذهب مجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز
ما لا جماع ولما قسمة الذهب مع الفضة فكرهه مالك وكذا لا يجوز قسمة البر مجازفة وكل ما حرم فيه
المفاضلة وقال وللسلطان ان يامر الناس بالمواساة ويشركهم في ما بقي من ازوادهم جبرا
ابقا لا يضرهم وكذا في الحصر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا يقطع سارق في المجاعة لان
المواساة واجبة للمجاعين قوله الصران اي الجمع بين التمرتين عند الاكل بان ياكل بعضهم تمرا بالو
تمرة تمرة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون مر في البيع في شرا الدراهم
وبعتها اي جلسا وابو عبيدة بضم المهملة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء وبالمهملة
القرشي العامري امين الامة احد العشرة شهد المشاهد كلها ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت
ثنيتاه مات مات بالشام سنة ثمان عشرة قوله في الزاد فان قلت اذا في فكيف امر بجمع الازواد قلت
اما ان يريد ما زاده خاصة او يريد بالفضل القلة والمزود بكسر الميم ما تحمل فيه الزاد كالجراب ونحوه
وجدنا فقدها موترا شاقا علينا ولقد جرنا لفقدها والطرب بفتح المهملة وكسر الراء معروف الطراب
وهي الزوالي الصغار والصلع بكسر المهملة وفتح اللام واحدة الاصلع قوله حث اي ملء واملقوا من الاملاق
يقال املق اذا افتقر وقد ياتي بمعنى افرق والنطع فيه اربع لغات وبركة الجد عاما البركة عليه
ويشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو الغيث بفتح الغين وسكون التحتانية وبالمثلثة
وتخفيفها عطاء بن صهيب وزاغ بالغاء والمهملة من حد نبح بفتح المهملة وكسر المهملة وبالجيم تقدم ما في باب
وقت المغرب قوله يقسم هذه القسمة موضوعة للمعروف وهذا احتمل التفاوت والعسمة بالغين
وفيه ان وقت العصر عند مصير الظل مثليه ليتسع هذا المقدار قوله محمد بن العلا همدان وذا زيد ابو
كلاهما اسما وكنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب فضل من علم قوله الاشعريين وفي
بعضها الاشعريين بدون يا النسبة للجوهري الاسعر ابو قبيلة من اليمن وبعول العوف حائك الاشعريين
بحذف الياء والاربعمائة في الزاد والعوازل الطعام قوله فهم مني اي هم متصلون ومن هذه نسبي اتصالية
حولا انا من الدد ولا الدد مني باب ما كان من خليطين اي مخالطين ومحمد بن عبد الله بن
المثنى ضد للمفرد وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم هو عم عبد الله قالت مسلسل بالانسيين وبالقوابل
مر مع الحديث في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين قوله علي للكوفي بالمهملة والكاف المفتوحتين
المروزي مات سنة سبع وعشرين ومائتين وسعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف التيمي الكوفي
عام ثمان وعشرين ومائة وحياة بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالمثناة تحت بن رقاعة بكسر الراء وتخفيف
القاف وبالمهملة مر في باب المشي الى الجمعة قوله بذي الحليفة هذه مكان من تهامة بها جادة وذات عرق
وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لانه قال بدون لفظ ذي والذي في الصحيحين هو ذي الحليفة
فكانه يشاد بالوجهين قوله اخريات للعوام اي اواخرهم وعلوا بكسر اللام والكفيت اي ملت واملت
وارتق ما فرها قيل انما امر بالاكل لانه ذبح قبل ان تقسم فلم يطب له ذلك اذ كان سبيله سبيل
النهي وقيل لانهم كانوا اهل الجدار الاسلام والمحل الذي لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة
وقال المهلب انما امر بدعوته ليظهر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم

مستعرضا لمن يقصده من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز بيع المالك قوله لعظم رد والحم الى اللغم
قوله يحدد هذا محمول على انه كان حسب قيمتها يومئذ ولا تكاليف قاعدة الاصحية من اقامة بعير مقام
سبع شياه لان هذا هو الغالب في قيمة الشياه والابل المعتدلة قوله فداي بعرودهت على وجهه شارد
او لعيني اي عجزا تعال عني بامره اذا توعده لوجهه ولعياني هو وبسيره اي قليله واهوى اي قصد قال الاصمعي
اهويت بالشيء اذا اومات اليه والاوابد جمع الابده اي النافره وتابد اي توحش وانقطع عن الموضع الذي
كان فيه وسميت لوابد الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش كان ذكاته ذكاة الوحشي
كالعكس قوله حدي اي رائح ورواحه بمعنى بحاف بلفظ او بكاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض
من ذكر لقاء العدو وعدم السؤال عن الذبح بالعضب قلت مرضه انا لو اسعلنا السيوف في المذابح
لكلت وعدم اللقاء يجر عن القلة بها قوله حدي هو جمع المدية بالضم والكسر وهي الشفرة والهراي اسم
والجري الدم كالحري للماشي المهر والهرت الطعنة اي وسعتها وكلة ما شرطية او موصولة والحلمة في
اشتراط الافطار التنبيه على ان تحريم المبتة ليقاد منها قوله لعس السرحلة ليس بمعنى الاوعاب
ما بعده النصب وساحد تكراي ساس لكو العلة في ذلك الخطابي ظاهره يوهم ان مدي الحبشة لا يتبع
بها الدكوة ولا علاق لان سلما لو دلي مدية حبشي كما وجاز فمعنى الكلام ان الحبشة يدمون مذاكي الشاة
باظفارهم حتى ترهق النفس خفقا وتعذيبا وخلوها على الدكاة كذلك ضرب المثل لهم الغواوي لا يجوز الظفر
فانه يتنجس بالدم وهو زاد الحواس من الجن ولهذا نهي عن الاستنجاء بالعظم ووجه ان كل ما مد وعليه
اسم العظم لا يجوز الدكاة به ولا بالظفر لان الحبشة هادوا لا يجوز التشبه بهم وسعاد هم ويدخل فيه
ظفر الادمي وغيره متصلا ومنفصلا طاهرا ونجسا ولذلك السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين
ويجوز بالمنفصلين قال النخعي العظم عاما لا يقطع انما يجرح ويدمي فرهق المعنى من غير ان تنقض
وقوع الزكاة به فلعدا نهي عنه القاضي البيضاوي هو قياس يعدف منه المقدمة الثانية لظهورها
عند هم وهي ان كل عظم لا يحل الذبح به قوله خلاد بفتح المهملة وشدة اللام مر في الغسل وجلة بالجيم والمهملة
واللام المفتوحات عاصم بن سليمان بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رايتم الهلال
قوله يقرن من القران بضم الراء وكسرها وهو من الاقران وهو قليل والنهي للتنزيه وقال الطاهرية
للتحريم ولما السبب في النهي فهو ما فيه من الحرص على الاكل وقالت عائشة انه لدما وادا ذن له
صاحبه فكانه جاد عليه بحصل ما بين القران والافراد قوله باب تقويم
الاشياء قوله حمران بن مسره ضد اليمنة مر في العفو والشقص بكسر الشين النصيب
قليلا او كثيرا وتعالله التنقيص ايضا زيادة الما وتعالله ايضا الشرك بكسر الشين
ايضا وكانه اي للعتق مال يبلغ ثمن الصبي بتمامه والعبد كله حتى يعتق بعضه بالاعتاق والثاني
بالسراية الى قوله ولم يكن موسر اي لم يكن له ما يبلغ ثمنه معتوما منه المقدار الذي اعتقه
فقط وقال ابو ايوب قوله ليشر بالموحدة المكسورة المروزي مر في الوحي وسعيد بن ابي عروبة بفتح
المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة في العسل والمصر بفتح النون وسكون المهملة بن انس وسعيد
ههنا روى عن قتادة عن المنهال وفي بعض المواضع روى عنه بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير
بفتح الموحدة وكسر المهملة بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثا المحاربي البصري قوله
عليه غلامة اي عليه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب غيره

مشدد عليه في الحساب اي يكلف العبد تحصيل قيمة نصف الشريك الاخر بلا تشديد
فاذا دفعها اليه حق فان قلت قد لا يقول الشافعية بالتقويم والاستسعاء قلت قال
الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء
وواقعهما هما فيفصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة وقال عبد البر الذي
لم يذكروا السعاية اثبت ومن ذكرها الخطابي بان هماما ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة
وقال ابن المنذر وهذا الحافظ من فساده لبس من بعض الحديث والجواب والجواب الاخيران
معناه ان يستخدمه سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق وغير مشقوق عليه اي
لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاستهام
فيه فان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يقرع في الاقتراع وايضا لا يرجع
الضمير قلت الاستهام ههنا بمعنى احداث السهم اي النصيب والضمير عايد الى العتق او
المال الذي يدل عليهما السعاية قوله عامر اي الشعبي والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري
مر في الايمان في باب فضل من استبرا والعالم على حدود الله اي الامر بالمعروف والناهي
عن المنكر والواقع فيها اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا اي احدكل واحد منهم
سهما اي نصيبا من السفينة بالقرعة قوله احذ واعلى ايديهم اي منعوهم من الطرف
وحوالي الاخذون وحوا اي الماخوذون وهكذا ان اقيم الحد ويحصل النجاة للكل والا
هلك الناصي بالمعصية وغيرهم بترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون على العمل
بالقرعة الا الكوفيين فانهم قالوا لا معنى لها والحديث يدل على جوازها
لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها حيث لم يذمر المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب
به المثل وفيه تعذيب العامة بذنوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وفيه انه يجب على الجار ان يصبر على ما ياتي الجار حراما هو اشد قوله الادبي بضم الدال
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة عبد العزيز مر في باب الحوض على الحديث قوله ابن اسحق وذلك
لان عروة بن اسما المحدثة عايشة وفتح عين اسمها وكسرها ويقال للانثى التيامي كما يقال للذكور
وهو جمع تيم على القلب والاصل سام وليم ونحوه معدل مصروف للعدل والوصف ويقال الاعشر
لمائة من العدين عدها عن صحيها وعدها عن تكريها باب الشركة قوله كل مالم
يقسم اي كل مشترك من الارضي ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله انقسمت في بعضها
اقتسموا اخا كلوني البراغيث وغيرها اي غير الدور من غير المنازل ودسار العقارات وليس
لهم رجوع اذ القسمة عقد لازم ولا شفعة اذ الشفعة في المشترك لا في المقسومة
قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى اشتهاء من
حواز التفاضل فيه وقيل من صريفها وهو صوتها في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان
الشركة مالذاتين والدراهم جايزة واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم
من الاخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما لم يجز ذلك لانه صرف قوله عمران وقال يحيى
بن الاسود اسمه اياس بتحتية لم يقل الا عمران وانما ذكر نسبته وهو منه وهذا من جملة الاحتياط
وهو الحجي بضم الحاء وفتح الميم وبالمهملة المكي مات سنة خمسين ومايه وسليمان بن ابي مسلم هو المشهور

بالاحول

مر في الحج واسم المهال بكسر الميم وسكون الهاء وبالام عبد الرحمن مر مع الحديث
في باب التجارة في البر فان قلت لم قال لم تقدروه ما لفاورد وبد وها قلت لان الاسم الموصول ه
بالفعل المتصل معنى الشرط صح دخول الفا في خبره وعلمه قوله والشركين بعم بالتخصيص
لان الذمي ايضا مشرك مر الحديث في باب كتاب الحرب قال المهلب هذه المشاركة تعتاها
معنى الاجرة واستيجار اهل الذمة جايز واما مشاركة الذمي فقال مالك لا تجوز الا ان يتصرف
الذمي بحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشري لان الذمي قد يحري في الربا والخمر
ونحوهم مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم في الجزية بالصرورة اذ لا مال لهم غيره قوله زيد
من الزيادة بن حبيب ضد العدو وعقبة ضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة والعود بفتح
المهملة وضم العوقانية هي التي يلحب الراعي مر في الوكالة وهذه القسمة تجوز فيها من المساحة
والمساهلة ما لا تجوز في القسمة التي هي تميز الحقوق قوله بن عمرو في بعضها عمر بحذف الابن
قال ابن بطال واما الحارث بن عمر البكري للذي غمر صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشي للتجارة
فيقول به الرجل لا يقول له شا احمي اذا فرغ استشركه واي مالك فيه ان الشركة له لازمة
وان يقضي بها لانها افق بالناس من اشاد بعضهم على بعض ووجهه ان المشتري قد انتفع بملك
الزيادة عليه فوجب الشركة ليشتفع الشريك ايضا بذلك ولكن اذا غمره وسكت فكانه
رضا بالشركة لانه كان ممكنه ان يقول لا اشركك فمزيد عليه قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون
المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة بن الفرج ضد الشدة مر في الوضوء وزهرة بضم الزاي وسكون
الهاء من الاسما المشتركة بين الذكور والاناث بن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة
بهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري وعبد الله بن هشام القرشي اليمني الصحابي وكان اسم عبد الله
وزينب هي بنت جحش بضم المهملة بن عبد الله قوله مشركهم اي مما اشتراه قال الفقها اذا
اطلق لفظ اشركتك كان الشريك في النصف واصل اي عبد الله اشركه اي من الاشراك اي انهما
قوله شركا بكسر السين اي نصيبا فان قلت الكل يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الى الاعتاق
هو قلت معناه وجب عليه ان يودي قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
بن حازم بالمهملة وبالزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبشر بالموحدة بن نهيك بفتح النون مر مع
الحديث انفا قوله باب الاشتراك في الهدي وهو بسكون الدال ما اهدي الى
الحرم من النعم والهدي على فعل مثله والهدى بضم الدال وسكونها وهذا التخصيص بعد
بعد تعميم قوله عن طاوس بن عطف على عطا لان بن جريج سمع منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف نحو
وهم وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها
محلين اي محرمين ولا تحلطهر شي من العمرة وفي بعضها لا تحلطه قوله قدمنا اي مكة امرنا اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة بجعلنا الحج عمرة اي صيرنا متمتعين والقالة اي مقالة
الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر الحج ويرونه فجورا ويعظمونه اشارة الى ترتب
الهدي بالوطي وقال جابر بيده اي اشار بيده الى هيئة التغطي ولو استقبلت اي لو عرفت في اول الامر
الحال ما سوقت احرامي بحج اراد العمرة في اشهر الحج الحديث اي لكنت متمتعا اراد المخالفة اقل الحالتين
ولا حلت من الاحرام لكن امتنع الاحرام لصاحب الهدي وهو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدي

محله وذلك في ايام الخمر لاصلها قوله سواقط بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف بن مالك بن جعشم
بضم الجيم والسين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما امر في باب من اهل في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم وهي اي العمرة في اشهر الحج او المتعة وحاجا علي رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد
الروايتين من عطاء وطاوس وقال عطاء ملفظ احدهما اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين
لكن روي عطاء عن جابر في باب بعضي الحائض المناسك انه قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قال القاضي
عندي انه لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدر اهدي وانظاهر انه صلى الله عليه وسلم حرث
الدن التي جاءت معه من واعطي عليا البدن الذي جاء بها من اليمن وقال المهلب ليس في
حديث الباب ما يرجح به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل لا يجوز الاشتراك
بعد الاهداء ولا هبته ولا بيعه فالمراد منه ما اهدي علي رضي الله عنه من الهدي الذي
كان جعله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك
الهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدي عنه عليه السلام متطوعا من ماله ويحتمل
ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول يحمل ضمير الفاعل
في اشركه علي الرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي لا في الهبة الاضحية فان
فيها تفاوتا بسبعة حرور نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى القيمة
الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وليح بفتح الواو وعيابة بفتح المهملة مرجع
للحدث وبيان في باب همة الغنم بلطايف كثيرة قوله اذن الواوي بفتح الهمزة وكسر
الواو واسكان النون وروي بسكون الراء وكسر النون وارني باسكان الراء وزيادة الياء اي للحالة
عن اسباغ كسرة النون قال الخطابي صوابه ارن علي وزن اجل وهو بمعناه وهو من ارن يارن اذا بسط واعجل دعها للاتموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الي تعنية يده وسرعة قال وقد يكون علي وزن اطع اي اهلكها ذكاما من زان العود اذا اهلك مواشيهم وقد يكون علي وزن لعط بمعني ادم القطع ولا تقدر من قولهم دبوت اذا ادمت الظفر والصحيح انه بمعني اعجل وانه مشتق من الراوي هل قال اعجل او ارن الوارشي هي كلمة تستعمل في الاستحثاث وطلبة الخفة واصل الكلمة كسر الواو ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف بالاضافة منهما لان كسرة النون تدل عليها اقول شان نونه بالاضافة مشكل اذ الظاهر انه يا الاشباع ليم له الوزن وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا باب وهو توثيق الدين بالعين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفاء الدين قوله املاكه بكسر الميم الورك اي الدتم والسمنة بكسر النون وبالمهملة المنتجرة الزيح الفاسدة وسعول اي انس والعسل اي الكحل اما بالعين واما بالمال مر الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي ليستدل بالحديث بان الرهن للمجاز في الثمن جائز في المثمن وهو السلم قال ابن بطال الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية ه
اصحهما يقوله وان كنتم علي سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة والجواب اذ الله تعالي انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن فكذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوثق في الحضر ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله

صلي الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من لكعب اي من يصدي لقتله وهو من الاسرار
ضد الاعلان اليهودي الفرظي الشاعر وقيل انه من طي وكانت امه من بني النضير وكان يعادي
النبي صلي الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة بضم الميم واللام ابو عبد الله الانصاري
الحارثي وكان يعادي النبي صلي الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة المدني شهد مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قيل استخلفه صلي الله عليه وسلم علي
المدينة اعتزل الفتنة واقام بالربذة مات سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي كعب في جماعة فقتلوه عملة قوله وسقا بفتح الواو وكسرها ستون
صاعا او رهنوني اللغة الفصيحة رهن وارهن لغة قليلة واللامة مهموزة الدرع وليست
قولهم رهنك اللامة مما يدل علي جواز الجزي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام للما
في الحرب وغيره قال المهلب لم يكن كعب في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم بل كان ممتنعا
بقوته في حصنه ولو كان امضا عقد بعضه بالادي عن لام النبي صلي الله عليه وسلم علي ذلك
فقد كذب الله ورسوله فيما قال هول عنهم فما انت بملوم قال المازري انما قاله لانه نقض
العهد وجامع اهل الكتاب الحرب معينا عليه ثم ان مسلمة لو سومه لكن كله في البيع ه
والشراء واستالس به ممكن منه في غير عهد ولا امان وقال رجل في مجلس علي رضي الله
عنه ان قتله كان غدرا فامر بقتله فضربت عنقه لان الغدر انما يتصور بعد امان صحيح وقد
كان كعب مناقضا للعهد قوله المغيرة بضم الميم وكسرها بلام التعريف ودونها بان تضم
بكسر الميم وسكون القاف مرثي الصوم وابراهيم اي النخعي والضالة ما ضل من البهيمة
ذكرا او انثي والرهن اي المرهون مثله في ان يركب ويحلب بعد العلف قوله عامر اي الشعبي
والد بمعني الدابة اي ذات الضرع ذهب الاكثر الي ان منفعة الرهن للراهن ونفقته
عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما بقدر
النفقة فان دل الحديث ممطوقه علي اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق وانتفاع الراهن
ليس كذلك بل اباحة من ملك الرقبة لاجل الانفاق ومفهومه علي ان جواز الانتفاع مقصور
علي هذين النوعين من النفقة وانتفاع الراهن غير مقصور عليهما واجيب بانه منسوخ
بانية الربا فانه يودي الي انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والاولي ان يجاب
بان الباقي بعد النسخ ليست للبدلية بل للعينية والمعني ان الظهر يركب وينفق عليه وبان مثل هذا
المعهود مرادا عتبار له والحق ان الحديث محمل متناول لكل من الراهن والمرتهن فلا حمل علي احدهما الا
بدليل باب اذا حلف الراهن والمرتهن قوله المدعي وهو الذي يذكر امرا
خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك والمدعي عليه هو مقابله قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة
اللام مر في الفصل وما فيه هو بن عمرو الجمحي في كتاب العلم في باب من سمع شيا قوله فاجراي كاذب ه
وهو من باب الكاية اذ الفجور لا يتعدي الكذب واطلاق الغضب علي الله تعالي من باب المجاز اذ المراد
لازمه وهو ارادة انفصال العذاب والاشعث بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المهملة
وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهدك اي الذي ماشهد به شاهدك الا
او عينه مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته من الترجمة

على الترجمة قلت من لفظ شاهد الك او ميه لبسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم **كتاب العتق وهو الحرية** اي الخلص من الرقية يقال عتق
فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة وقيل هو مستق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ
اذا طار لان العبد يخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما يقال اعتق رقبة وفك رقبة وخص الرقبة
دون سائر الاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه يحل في رقبة العبد وكانه
المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلق رقبته من ذلك **قوله** عاصم هو العمري احد الواهد
بكسر القاف وبالمهملة تقدم ما وسعيد هو بن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان
له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين العابدين ومرحاله احد الثولوام
سعيد مات سنة سبع وتسعين **قوله** ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله بن جعفر
بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول من ولد للمهاجرين بالحبشة وكان اية في الكرم وليس بحرده
الجواد وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه مما يحي له فيه من النار وفيه ان للجارية
تكون من خلص الاعمال وفيه ان عموم ما في العبد لمن اعتق بعضا منه انما هو لاستعمال العتق في
تمامها من النار فان ملت المراة حكم الرجل ملت ثم معتقة او عتقه انما بالقياس ولما يقوله
حكمي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه فقد الاعضاء المعتق
وجوارحه فليجهد ان لا تكون العتق ناقص الاعضاء بالعور والشلل ونحوهما بل يكون سليم
الاعضاء سليم الجوارح لينال به الثواب الكامل قال وربما كان بعض الاعضاء زيادة في الثمن
كالخصي اذا صلح للخدمة فيفضل له غيره مني حفظ الفرج ونحوه **قوله** ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو
وبالمهملة العفاري يقال اسمه سعد الضاني هو مقابل لا يعرف اسمه روى له البخاري
في كتاب العتق جهاد ائمان المهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى
يكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال **قوله** اعلاها بالمهملة
والمجمة ويعرب منه هو له لئن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون **قوله** لم اعمل اي لو اقدر وعلمه بالطبق
الفعل واراد القدرة عليه وصانعا بالمجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني
عن معمر كان الزهري يقول مجمع هشام حيث روى صانعا بالمجمة والاحرف الذي ليس فيه في يده
صنعه **قوله** مصدق بحذف احدى التاءين والحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب
والامساك عن الشر هو اقل مراتب الخير المومن فان قلت اعتاق رقبة واحدة نفلا حرام
اعتاق رقبتين غير تفليتين قلت الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية ان
الاضحية بشاة سمينة افضل من الصحيحة شاتين وبهما قلت المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين
اطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليص ان افضل **قوله** موسى هو الهذلي بالنون البصري
مات سنة ست وعشرين ومائتين وزايدة من الزيادة زيد بن زريع بضم الزاي وفتح الراء
مصغر الزرع مر في الغسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجة هشام في العلم **قوله**
بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق حلو ومر العتاقة فان قلت كيف دل الحديث
على استحباب العتاقة في الاثاث قلت بالقياس على الثوب لانه ايضا اثاث وعطف الاثاث عليه
عطف العام على الخاص فان قلت هذا عطف باو ولا بالواو قلت او بمعنى الواو او بمعنى بل **قوله** علي

اي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين
ومائتين والدراوردي بفتح المهملة وضم الصاد وضم الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز
مر في كتاب المواقيت ومحمد بن ابي بكر اي المقدمي وهشام بفتح المهملة وشدة المثلثة بن علي بن
الوليد العامري الوحيد بالمهملتين مات سنة اربع واربعين ومائتين قال المهلب انما امر
بالعتاقة في الكسوف والخسوف لان العتق يستحق العتق من النار وهما من ايات الله تعالى قال تعالى
وما نرسل بالايات الا تخويفا **باب اذا اعتق عبدا بين اثنين** فان قلت لم خصص
العبد بالاثنين والامة بالشركة وهذا الحكم فيما اذا كان الامة بين الاثنين والعبد بين الشركاء
لا يتعاوف بينهما قلت اراد الحافظ بحكي لفظ الحديث **قوله** بين اسم لفظ الاثنين ليس الاحلى سبيل
التمثيل اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة وهلم جرا **قوله** موسرا وهو الذي يملك
فاضل مدرك المفلس وهو ستة ثوب وسكنى وخادم مرة ونوبة مرة وما يواجد **قوله** ما يبلغ في
بعضها مال والعدل ما لا زيادة ولا نقصان فيه والا اي وان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته
فقط او ما اعتقه وقد يستعمل عتق مقام اعتق **قوله** عبد مصغر ضد الحر مر في الحيض ويقوم
صفة مال لاضمار اذ الجزاء هو فاعتق **قوله** بشقص بالموحدة المكسورة وسكون المجمة مر في العلم
واختصره مسدد للحديث المذكور عنده الرواية اي ذكر المقصود منه فقط **قوله** مملوكه وفي بعضها
مملوك بلا اضافة الواو الضمير وقال ابو بكر اي ان لفظ الاعتاق اعتق منه ما اعتق من راي
نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث لانه رواه مالك
وعبيد الله عن نافع في صلاة كلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في نافع اثبت من ايوب
عند اهل هذا الشان قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء **قوله** احمد بن المقدام
بسكون القاف البصري مر في الحيض وفضيل مصغر الفضل بالمجمة في الصلاة وما سلح محذوف
مفعوله محذوف اي منه والمعتق اي العتيق ومحمد بن ابي دبب لفظ الحيوان المشهور مر في العلم
ومحمد بن اسحق هو صاحب المغازي وحويرية مصغر الحارية بالراء والنون ما يستتر الانسان به
الدثور والاثاث مر في الغسل وعلي هو الانصاري واسماعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف وتشديد
الثانية في الزكاة **قوله** استسعاء معنى الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى تحصل قيمة
نصف الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيده الذي لم يعتقه بقدر ما لزمه من الرق وغيره
مشقوق لا يكلف ما يشق عليه وحر الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي يكون العبد في زمان الاستسعاء
كالمكاتب **قوله** احمد بن رجاء بضم الخوف مر في الحيض وعلي صاحب الثوري في الغسل وحر بفتح
اللام بن ابي حازم بالمهملة وبالراي في الصلاة والعصر بفتح النون وسكون المجمة في السوكة وكذا
لشير ضد الثوري هنيئ بفتح النون وبالكاف مر مع سرح الحديث وزيد بن زريع مصغر الزرع
اي الحرف في الغسل واستسعى اي اكتسب بلا سد ولا دفع واستحبابا حلف ما الايطاف
قال الاصيلي وابن العصار وغيرهما من اسقط السعاية من الحديث اولى ممن ذكرها لانها ليست
في الاحاديث الاخر من رواية ابن عمر وروي الحديث وشعبة وهشام عن قتادة ولم يذكراه
الاستسعاء واما هما وقد وصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة هذا وقد روى
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم النبي صلى الله

عليه وسلم بتمام واعتق اثنين واراق اربعة ولم يلزمهم الا سبعة قال النووي اختلفوا في حكم نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق بنفس الاعتاق ويقوم عليه وهو الاصح الصحيح المعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وقال الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب ابي حنيفة للشريك المطالبة بان يعتق نصيبه ولن يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه في ذلك وصحيح الولاء للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور يتبع العتق في نصيب المعتق فقط وسعى نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعى العبد في حصة الشريك وهو في مدة السعاية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا كله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال عند الثلاث وقال ابو حنيفة ايضا يستسعى العبد في بقيته لمولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم في الموضعين وابان بفتح الهمزة وضمة الموحدة وبالنون العطار والصرف الكرموسي بن خلف بالمعجمة والاثر المعتوحتين بعجمي قوله بفتح المهملة وشدة الميم كان بعد من البدلا

باب الخطأ والنسيان في العتاقة

الخطأ هو بعض الصواب وقد يمد والمراد منه هاهنا بعض الحمد قال ابو عبيد خطأ واخطأ لغتان بمعنى واحد وقال الاموي الخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والمخطي من تعمد للاثم قوله لوجه الله اي لذات الله او لجهة رضا الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مر في اول الصحيح وسحر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الثاء في الوضوء بالمدود وازرة بضم الزاي وحمزة الاولى بن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري البصري قاضيها مات سنة ثلث وتسعين وقيل كان يصلي صلاة الصبح فقرأ بها المدثر فلما بلغ فاذا ناقور خر ميتا قوله لاي لاجلي وما لم يعمل اي في العلميات وتكلم اي في القوليات فان قلت كانوا مؤمنين عزموا على المعصية ولم يعملوا بها اجاب عنه قلت لانك ان العزم على المعصية وسائر اعمال القلوب كالحسد ونحوه اشاعة الفاحشة مواخذ عليه لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه وانما مر ذلك بعفوه من غير استغفار وليس هذا وما يفرق بين الضمير والعزم فان قلت المتوهم من لفظ ما لم يعمل مشعر بان ما في الصدور موطنا وعقد موطنا لا يواخذ عليه قلت يحب الحمل على غير الموطن جمعا بينه وبين ما يدل على المواخذة لقوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا واضافة لفظ الوسوسة لا يستعمل الا في الشر والرذل فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما انها لا اعتبار بها عند عدم التوطين فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطي لا توطين لهما قوله محمد بن كثير ضد القليل ضد العقيل مر في العلم ومحمد التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وبينهما ثاء وقاص بتشديد القاف والمهملة الليثي مر اواخر الاسدي مر مع الحديث في اول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلث وماتين واسماعيل بن ابي خالد وقيس بن حازم بالمهملة والزاي في اخر كتاب الايمان قوله صل اي صاع وعاف والعفاء بفتح المهملة والعين والنصب والدارة الحص من الدار

وفي بعضها داره بالاضافة الى الضمير وحينئذ يكون الكفر بدل الكل من الكل ولا بد من زيادة واو او فا في اوليت ليكون مورونا قال ابن بطال فيه العتق بعد بلوغ الامل والجاه ما خاف كما فعل ابو هريرة حين اجاره الله من دار الكفر ومن ضلالة في العمل عن الطريق قوله عبد الله بن سعيد ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة البيكندي بفتح الموحدة التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنة احدى واربعين ومائتين وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلاء في فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون الثاني الكسوف قوله صلاته فان قلت صل استعمل انقاذ من وههنا سعيه فالاصل فيه قلبت اصله التعريف بالحرف وههنا يرجع للناقص لقوله واحمادوسي قومه وقد جاء سعيد بنفسه في الاشياء الثانية كما يقال صلت المسجد والدار اذا لم يعرف موضعها

باب ام الولد

قوله رهبا اي مالكها وسيدها مر شرحه في كتاب الايمان في سؤال جبريل وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعبد ضد الحر وزمعة بالمعجمات الثلاث ويقال بسكون الميم ايضا واسم ابيه المتنازع فيه هو عبد الرحمن وبداي بفتحه مر الحديث في باب تفسير السهام في البيع قال ابن بطال الفقيه مشكله من جهة ان عبدا ادعى على ابيه والدا قوله اخي ولحديات بينة لشهد على اقرار ابيه فكيف قبل دعواه فذهب مالك والشافعي الى ان الامة اذا وطيها مولاها وقد لزمه كل ولد يجيء به بعد ذلك ادعاه ام لا وقال الكوفيون لا يلزمه ولا ما الا ان يقر به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك ولم يقل هو اخوك فجوز ان يريد هو مملوك لك نحو ما لك عليه من اليه ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة لما احتجب منه اخته وقالت طايفة معناه احول كما ادعيت ضمامة في ذلك تعلله لان زمعة كان اسود فالحق ولده به لما علم من فراسة لانه قضى بذلك لاستلحاق عبده وقال الطحاوي هو لك اي بدلك عليه لانك مملكه ولكن منع منه كل من سودان كما قال في اللقطة هي لك يدفع غيرك عنها حتى يصفها ولما كان لعبد سر بك وهي اخته سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك الزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اما قرينة على نفسه ولم يحمل ذلك على اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي رؤية زمعة لسودة مباحة لكنه كرهه للشبه وامرها بالتزهد عنه اختيارا هذا اخر كلامه واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قول ابي عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم ولد زمعة وولده لم يكن عتيقة هذا الحديث ولكن من نسخ بعضها في الاية الا ما ملكت ايمانكم له ذلك في الجملة فان قلت من سماها امة وولده فحذف الصحيح وجه الاحتجاج بالعتق في هذه الاية ولم يذكر ذلك والجملة مؤنثة قلت للحصان كانا بطلقان الامة والولد ده عليها واسناد بدل عليه هو جعل تقرير الرسول كلامهما في اطلاق ذلك عليها كالتسمية ولما كان الخطاب في ايمانكم للمؤمنين وزمعة لم يكن مؤمنا لم يمكن له ملك اليمين فيكون ما في يده حرة لا ملكا له قوله واما الجملة فهي بمعنى الدليل او هي بدل الكل وفي مثل هذه الاشارة اشارة الى تلك الجملة العدم تمامها وقد يقال عرض البخاري فيه بان بعض الحنفية لا يقولون بان للفراش في الامة اذ لا يلحقون الولد بالبعيد الا باقراره بل بحصوله بفراش الحرة فلم يرد واما ويل ما في الحديث

لم يحفظه شيأ قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله عليه وسلم شيأ ومروان لم يره قط **قوله** هوازن بفتح الهاء وضمة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطائفة من الشيء قطعة منه واستأنيت به اي انتظرته ويعني اي يرجع الله اليه من مال الكفار ويعطيناه خراجا او غنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالفيء الاصطلاحي والعريف النقيب وهو دون الرئيس ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب الوكالة **قوله** فاذنت وكان هذا في عروة وعلي بن الحسين بن شقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى المروزي مات سنة خمس عشرة وماسان وعبد الله بن نمير بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وسوا المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهو صارون اي على حروة وعطلة ومقاتلهم اي الطائفة البالغين الذين هم على صدد القتال والدراري جاء فيها التشديد والتخفيف وجويريه مصغر الجارية بالجيم سباها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس وكاتبت نفسها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نعلم امراة اعظم بركة على قومها منها بعد مئة في صوم يوم الجمعة **قوله** ربيعة بفتح الراء المشهور برسعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله بن مخرمة بضم الميم وفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الراء وبالزاي في اخر البيع في الحديث **قوله** العزل اي رفع الذكر من الفرج عند الانزال وفي بعضها المعد او العصمة الانسان اي ما في نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج لابد من تحققها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها كائنة البتة **قوله** زهير مصغر الزهري بن ثوب ضد الصلح وسوبر بفتح المهملة وضم الموحدة وكسر الراء الاولى في العلم وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم بن القعقاعين وبالمهملتين في الايمان ولذارعة بضم الراي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هوم والمغيرة بن معشر والحرث بن يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف التميمي الكوفي الفقيه لم يذكر البخاري الا هذا وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وملكهم خلافا لمن فرق بينهم الا ان يختارهم افضل قال ابن بطال وتميم كانوا مختارون ما خيروا في الصدقات من افضل ما عندهم فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا القول على معنى المبالغة في تعظيمه ولرسوله في حرمة الاحرار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل على ان الحر لا يكره عتقه لانه عليه السلام لما اخبروه به لم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر كون الولد لم يمنعه عزل واوصل الله من الماء الى الرحم سيكون منه الولد وان قل وفيه اثبات قدر العالم وقدره وانه لا يكون في ملكه الا ما سبق له الخلق والامر **قوله** باب فصل من ادب جاريته **قوله** محمد بن فضيل مصغر الفضل بالجهة مر في الايمان وابو مطوف بلفظ اسم الفاعل من التطويف بالمهملة في باب كتابة العلم **قوله** يعلمها وفي بعضها فاحسنها اي انفق عليها قال المهلب فيه ان الله قد ضاعف له اجره بالنكاح والتعليم فجعله كمثل اجر العتق وفيه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك المغلو في امور الدنيا وان من تواضع في منكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل الثواب واصل ضد فاصلة والاحدب ضد الاقعس والمعروف بضم الميم وسكون المهملة وضم الراء المكررة وابو ذر الغفاري بكسر

هذا الحديث في بعض الروايات من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة **باب بيع المدبر** **قوله** دبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمستوي نعيم النحام والتمر بثمان مائة درهم **قوله** عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما افعل او فعول وكونه ساوه على الضم وهذه الاضافة من اضافة الموصوف للصفة واصله عاما اول والولاء بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من الصبيق واما الهبي عن سعة نحمه كلمة الكسب وبريره بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى والويق بكسر الراء الدراهم المصرية وسعرها الان رواجها كان عبد اعلى الاصح وهذا الحديث فيه فوايد كثيرة ذكرا النووي منها في شرح مسلم ثلثين فايدة وقد صنف تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مسائلها في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل **قوله** عقيلا بفتح المهملة وكسر القاف بن ابي طالب كان اسن من علي بعشر سنة شهد بدرا هو والعباس مع المشركين مكرهين واسر اعدي العباس لنفسه وله **قوله** اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بن ابي موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال الخطابي النهي عن بيع الولاء كحمل ما تبيع الرجل ولا عتيقه بحال يأخذه عليه وكانت العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجل من صاحبه نسمه ويشرط عليها ان يعتقها على ان يكون ولاها للبائع فيضع لاجل ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولاء على ما جرت قصة بريرة قال وكان ابن عباس اسر يوم بدر فمن اسره اهم النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم فاراد الانصار ان يشوعوا له الفدية اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقرابتهم من العباس اذ كانت عدته من بني النجار ورجحها هاشم بن عبد مناف وقوله بعد المطلب ولذلك قالوا ان لعنا فلم يحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك وكان العباس ذا مال فاستوفى منه وصرف الى الغانمين وفي هذا الحديث دليل على ان الحر لا يعتق على احيه اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلو يعتق عليه عقيل والسي موجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل المقاتلين وبين ان يفادهم او يمن عليهم اذا المرء دان يستحقهم قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان الامم وان لم يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي منها نصيب كذلك من عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من قال انه من ملك ذا رحم محرم له يعتق عليه وهو قول الكوفيين **قوله** حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر المهملة وضمة الراي ولد في بطن الكعبة وعاش مائة وستين سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية **قوله** حمل على مائة بعير اي في الحج الماروي انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد حلاها فلم يزد ووقف بمائة وفي اعناقهم القصة **باب من ملك من العرب رقيقا** **قوله** عطف على مالك والذرية هي نسل الثقلين فقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء ان العبد لا يملك المال **قوله** سعيد بن ابي مريم مر في العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبن مخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة بينهما وفي اخر كتاب الوضوء صح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمروان وقال الواقدي راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ

المالك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاة قال ابن بطال لا يجوز ان يقول الرجل عبدي وامتي لما فيه لقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وايما اي حمله على سبيل الغلبة ح لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال لعبد الله وامة الله والمالك الرب وازكا مشترك وتمنع على غير الخالق كرب الدار قائما خص به في العالب فوجب ان لا يستعمل في المخلوق قال والمطاول على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلا يعلو منا فوق طائفتنا وهو لطيف بعباده وجب ان يمتثل طريقته في عبيدنا **قوله** اعتق اي العبد بسامه والافضل اعتق نصيبه منه من الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة فلعله اتى بها لسيده فطلب الزيادة على غيره من باب المطاول وكذا اطلاق العبد عليه تطاول ولذا لو لم يعلم بعتق كله عند السار لكان تطاولا عليه **قوله** وعسه اي ملحب عليه وعايه ومر في باب الجمعة في القرى وفي كتاب الاستقراض والصفير الحبل المفتول مر في اواسط البيع **قوله** محمد بن زياد بتحتية الحناط في باب غسل الافعاب والاكله بضم المرة النقمة والعلاج مصدر علجته اذا زاولته وولى لها من باب الولاية اي يولي ذلك ولما من الوالي وهو الضرب واي كلفه لحاده وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لا سيما في حق من صنعه وحمله لانه تكفل حره وحاته وتعلقت به نفسه وسم راسحه قال المهلب هذا الحديث يفسر حديث ابي ذر في التسوية بين العبد والسيد انه على سبيل الندب لانه لو لبسوه في الحديث لسده في المواكلة اراد به الحاث على بيان ان العبد لا يملك ومن قال انه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله **قوله** محمد بن عبد الله مولى عفان رضي الله عنه مر في فضائل اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم **قوله** واخبرني اي بن وهب حدثني مالك وبن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلابا هو عبد الله بن زياد بتحتية الحناط بن سمعان المدني الفقيه وقال وغيره ولم يصرح بدين وهب لضعفه ويقال ما لحاكذبه وهو احد المتروكين فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب الاحتساب عن وجه الكافر للجايز القتل فعن وجه العبد المومن اولى قال المهلب تمام هذا الحديث بان الله خلق ادم على صورته فامر بالاحتساب اكراما لمشابهته لصورة المضروب ومراعاة على الابوة والضمير راجع الى المضروب والله اعلم **باب المكاتب** الكتابة هي بيع الرقيق من نفسه بدين موجل مودية بتحتية والكتوهي المكاتب هو العبد الذي كتب على نفسه عتقه اذا اداه عتق وقال الرافعي التنجيم في الاصل الوقت وكان العرب يعنون امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت سهمك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المودي في الوقت نجما **قوله** روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة بن عبادة وبا ترد اي الى بر ويه وقال عمرو ثم اخبرني عطا وسيرين كانه تعريف سيرين الذي معنى الحلو هو المحدث سيرين من شهر ثم الموكاتبه انس على عشرين الف درهم فاداها وعتق **قوله** فاني لان اجتهاده ادى الى امر فكاسوهم ليس للوجوب كما ان الاجتهاد عند ادى لاباحة للوجوب والدرة بكسر الدال وتشديد الراء هي التي تضرب بها وهي معروفة **قوله** في كتابتها اي في مال كتابتها وهي العقد كتابة لان دينه موجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة وسقا والاواقي جمع الاوقية وهي اربعون درهما وتحمت اي وزعت وفرقت يقال وزعت المال اذا اديته نجما نجما ونفست بكسر الفا

المهلب وخطة الفا بعد هو الى باب للعاصي في كتاب الايمان من شرح الحديث **قوله** خولكم اي خدمكم فان قلت اذا نهي عن التكليف فكيف عضد بقوله فان كلفتموهم قلت النهي التنزيه وفيه تكليف ما فيه المشقة وان كانت عالبة وجب العون عليها **قوله** نصح الصحة كلمة جامعة معناها عبارة الخط للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصفيته من الدخل الصرح **قوله** محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم وصلح هو ابو حي في باب تعليم الرجل امته مع الحديث مسرورا **قوله** بسر بالموحدة المكسورة وسكون المهملة في كتاب الوحي والصلح اي في عبادة الرب وصح السيد فان قلت مات ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طفل فما معنى براءه قلت هو لتعليم الامة او على سبيل فرض الحياة او المراد بها الام الرضاعي وهي حليمة السعدية قال ابن بطال ولعظ والذي نفسي بيده الى اخره وهو من قول ابي هريرة قال ولما كان العبد في عبادة الحر كذلك له في حق السيد اجر ولا يقال الاجران متساويان لان طاعة الله اوجب من طاعته وفيه ان ابا لهب للعبد جهاد ولا حج وامر ابا الوالدين فالمراد منه السعي عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف سعي الحاج ولبن القول به ونحوهما بانه لا دم على العبد كما على الحر المتطلق وعلة امتحان الله انبياءه اسلي يوسف بالرق وداسيال حين سباه بخت نصر وكذا ما روي عن الخضر حين سئل لوجه الله فلم يكن عنده ما يعطيه فقال لا املك الا رقبتي بيعني واستنفق ثمني ونحو ذلك **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة منسوب الى جده وهو اسحق بن ابراهيم بن نصر مر في باب فضل من علم والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسن مبتدا **قوله** النطاول هو التجاوز عن الحد وقوله اي على قول السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم يريد سعد بن معاذ قال له ذلك حين كان بحكم في واقعة بني قريظة ورجع متوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لوقد قاموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم **قوله** يريد بضم الموحدة وكذا ابو برهة والحق اي حق الخدمة والنصيحة اي تخليصه من الفساد وانطاعة اي لاوامره **قوله** هما من سبه بكسر الموحدة المشددة مر في الايمان فان قلت السياق يقتضي ان يقال سيدك ومولاك ليناسب ربك قلت الحديث له قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمماليك اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضا لغطا لا يكون فيه نوع تعظيم له بل يقول اطعمني سيدي ومولاي ونحوه والفتى هو الشاب والفتاة الشابة فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله انه من ربي واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه لا رب حقيقة الا الله لا سيد ولا مولى حقيقة ايضا الا الله فلم جاز هذا وامتنع ذاك قلت الربية للصفة محققة بالله تعالى بخلاف السيادة فانها ظاهرة ان بعض الناس سادات على الاخرين واما المولى فعد جا بمعاني بعضها لا يصح الا على المخلوق الخطابي لا يقال اطعم ربك لان الانسان مربوب مامور باخلاص التوحيد وترك الاشراك معه فكره له المضاهاة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد فلا باس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقوله رب الدابة والدار ولم يمنع العبد ان يقول سيدي ومولاي لان معه مرجح السيادة اذ سنده حسن التدبير لامره ولان حاصل جميع معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن لا يقال السيد على الاطلاق ولا المولى من غير اضافة وكذلك

اي رعيت **قوله** بيبعك احج به من جواز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام ولعله
من منعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة **قوله** تحتسب اي ارادت الثواب عند اهله وان لا يكون لها
الولا **قوله** شرط الله قال العاصي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق ولا يمنعك لفظ النهي فان قلت
ههنا قال تسع اواق وتقدم انها خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد
والحاصل ان مفهوم العدد لا عبرة به فان قلت لم تبقول ان اصل العقد كان بتسع وعند استعانتها
بعائشة كان الباقي منه عليها خمسا قلت لان لفظ ولم يكن قصت من كتابتها شيا تدفعه **قوله** فان قلت
هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفسد العقد ومن حيث انها خدعت التابعين حيث شرطت
لهم ما لا يحصل لهم قلت وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة في ذلك قلت اول بان معناه
اشترطي عليهم كقوله وان اساتم فلها او اطلق في لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه
وسلم كان علم ان هذا الشرط لا يصح فلما لحوا في اشتراطه قاله ذلك اي لا ياتي به سواء شرطته
ام لا والاصح انه من خصايص عايشة لعمومها والحكمة في ادائه ابطاله ان يكون ابلغ في قطع حادتهم
وزجرهم عن مثله وقد مر تحقيقه في كتاب الصلاة والزكاة والبيع وصف من خرج هذا في فوايد
هذا الحديث **قوله** عمرة بفتح المهملة وضمت اي قالت والزعم يستعمل بمعنى القول للحق وبمن مذ
الابسر الحبشي مر في الصلاة في باب الاستعانة بالخدم وعنبسة بضم المهملة وسكون الفوقانية ومحمد
بن ابي بكر اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله اللهم
سلط عليه كلبا من كلابك وبن ابي عمر وهو عبد الله بن ابي عمر بن محمد بن عبد الله المخزومي **قوله** مايه هو
بمعنى المصدر ليوافق ما جاء في بعض الروايات مايه مرة قال بن بطال في كتاب الله معناه في حكم
الله من كتاب او سنة او اجماع وفيه دليل على اكتساب المكاتب بالسوال وان ذلك طيب لمولاه
اعتبارا بالخبر الذي عليها صدقة **قوله** والنبي عليه الصلاة والسلام هدية وقال اشترطي اي
اظهري لهم وامرهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى تودي تمام
المال وهو حد ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة الموحدة بخبر اذن الزوج وان كان يوول
الى فراقها اياه وان للمراة ان تتزوجها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد اثر الناس في تخريج الوجوه من
حديث بريرة حتى بلغوها نحو مايه وجه **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين **كتاب الهدية** وهي تمليك بلا عوض وتخالفها انواع كالابراء وهي هبة الدين
ممن عليه والصدقة وهي الهبة لثواب الاخرة والهدية وهي ما يتقل الى الموهوب له اكراما له
عاجم هو الواسطي مر في الصلاة ومحمد بن ابي ذيب وسعيد المقبري وابوه كيسان في مواضع **قوله** ه
النساء جمع يا نسا المسلمات فيه ثلثة اوجه نصب المسلمات على الاضافة هو من باب اضافة الموصوف الى
صفته ولا بد عند البصريين من تقدير يا نسا الانفس المسلمات او الجماعات المسلمات وقيل
تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هو لا رجال القوم اي افاضلهم والثاني رفعهما على معنى يا ايها
النسا المسلمات والثالث رفع النسا وكسر التا من المسلمات على انه منصوب على الصفة على المحل نحو
يا زيد العاقل بضم العاقل **قوله** لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جارة لجارتها بالغة فيه حتى
ذكر احقر الاشيا من بعض الوجوه اذا حمل الجارة على الضرة والفرسن بكسر الفا والسين من
البعير بكسر الفا والسير من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان

هدية

وربما يستعار للشاة وهذا الذي للعطية المهدية اي لا تمنع جارة من الهدية بقدرها لها استقلالا
واحتقارا الموجود عندها بل يحود لها بما يتيسر وان كان قليلا لعرض شاة فهو خير من العدم
ويحتمل ان يكون هيا للعطاة عن الاحتقار **قوله** عبد العزيز الاويسي بضم العين المهملة وفتح الواو وسكون الهاية
وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة بن دينار ويزيد من الزيادة بن رومان ه
بضم الراء وبالنون مر في فضل عايشة **قوله** ثلثة اهلة في شهرين يعني تكمل الشهرين وسطر لهلال الشهر
الثالث ولعلكم من مكن التعليس وفي بعضها بشكم من التعشية والاسودان من باب التغليب
اذ الما ليس اسود ومساك جمع المنيحة عطية وهي كالعطية لفظا ومعنا وهي ما عده اوشاة يعطيها لغيره
ليحلبها ثم يردها عليك وقد يكون المنحة عطية للرقبة منافعها مثل الهبة وتمنحون بفتح النون وكسرها
من المنح وهو العطا قال للهلب في حديث ابي هريرة الحض على التهادي والمساهمة ولو باليسير
لما فيه من استجلاب المودة واذالة العداوة واصطفا المعاشرة ولما فيه من التعاون ه
على امر المعيشة وايضا فان الهدية اذا كانت يسيرة فهي ادل على المودة واسقط للمروة للوية
واسهل على المهدي وانما اشار بالعرش الى المبالغة في القليل من الهدية الا اعطا الغرس ه
لان احدا لا يعمل ذلك وفي حديث عايشة زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر
على التقلل واحد اللعقة واحلو البلغة من العيش واثار الاخرة على الدنيا وفضيحة على اثر الفقر
على الغنى وفيه ان السنة مشاركة الواحد للعدد **قوله** كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس
وهو مستدق الساق يذكر ويوبث وبها اي من الغنم الحاصل من رمية الذبيح بالفاتحة مر في
كتاب الاجارة وابو غسان بضم المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة ه
هذا والذي يقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان
الاعجمي والثاني عن سهل واسمه سلمة بن دينار **قوله** امراة واسمها ميا بكسر الميم واسم الغلام
باقوم بالموحدة والقاف وليحمل اعوادا اي ليفعل لنا فعلا في اعواد من حر وتسويد وحر طحن
منها منبرا وقضاه اي صنعه واحكمه للعطاي العارة سما يعالج من الاشيا ويعمل بفتح ملاثة ه
العاط هي الفعل والصنيع والحمل واجمعها في المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال للحمل واخصها
في الريب الصنيع يقال فلان بخير او فعل شرا ولفظ الحمل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ
الصنع يستعمل عاليا ما يعالجه النادر **قوله** ابو حازم هو سلمة وابو قتادة اسمه الحارث السلمي
بفتح السين واللام واحصف اي اجز وطفق الحصان اي لزق ان البعض بالبعض ونقدها ه
بتشديد الفا وباجها لدال اي يريد اكلها حتى اتى عليها يقال نقد الشي اذا مضى وفيه دليل على ان لحم الصيد
لا يحرم على المحرم ما لم يصده او يعن عليه ومر الحديث في الحج **قوله** محمد بني اي قال محمد بن جعفر بن ابي
كثير ضد القليل فحدثه بعد ذلك بالحديث المذكور بدون اسلم ايضا قال بن بطال اراهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا واكله منه لوسهر مما خرجوا منه وقال اسرهاب ه
الصديق الملاطف حسن اذا علم انما يستوهبه يطيب به نفسه ويسر بهبته **قوله** خالد بن
مخلد بفتح الميم واللام مر في العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قاضي المدينة كان ليس الصوف **قوله** سبيه اي خليطه فان قلت استعمل ههنا بمن وتقدم ه
الحديث في كتاب الشرب وهو مستعمل بالباء قلت المعنيان صحيحان وقد يقوم حرف الجر

مقاراعه والمحاة هو المقابل واصله الوحاه فعلب الواو باكا في قوطم عليه الثلاثين

باب قبول هدية الصيد قوله اصحاما لغا ولحم اى اثرفا والانفلح الاثاره وموضح الميم وسدة الراقوبة ذات محل وورع والطهران بفتح المهملة وسكون الهاء وبالراء والنون اسم للوادي وهو على حصة اميال من مكة الى جهة المدينة ويعثوا بفتح المهملة وكسرها وبالمثلثة اشهر وفي بعضها يبحثوا وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قول شعبة لم تثبتها لا شك فيه دليل انه شك في التحديث اولا ثم استيقن ولذلك شك اخرا في الاكل فاوقف حديثه على القبول قوله الصعب ضد السهل بن حمامة بفتح المهم وشدة المثلثة الليثي والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وودان بفتح الواو وتشديد المهملة وبالنون مكانان من المدينة ومكة قوله اما ما التخفيف بحذف الميم ولم يرده بالغلك وبالادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قتل الصيد من اجل مادة وجوده على الصعب حيا وملك مذبوح الحلال لانه كقطعة لحم لو بقي في حكم الصيد مر في الحج قيل وفي رد الحمار عليه دليل انه لا يجوز قتل ما لا يحل وفيه الاعتذار الى الصديق قوله عبده ضد الحر بن سليمان مر في الصلاة ومرضاه مصدر بمعنى الرضى جعفر بن اياس بكسر الهمزة وبعد التحتانية وبالمهملة المشهور بابن وحشية ضد الانسية في العلم وامر حميد بضم المهملة وصحة الفا وسكون التحتانية وبالمهملة الطلاله اسمها هزيلة مصغر الهولة بالواو اخت ميمونة ام المومنين قوله بعد ربالقاف قدرت الشي وبعدرته واستقدرته اذا كرهته قال ابن بطال قد روي مالك في حديث الصب انه صلى الله عليه وسلم امر بن عباس ح وخالد بن الوليد باكل الصب وقال اني اخصر من اعاصره يعني الملايكة الذين يناجيهم وراحته الصب بصله فلذلك تعدده حشة ان تودي الملايكة بريحه وفيه حجة للانسان ان يتقدر ما ليس بحرام عليه لعلة عارضة باكله اولوهمه قوله بن المنذر لفظ اسم الفاعل من الانذار ضد الابشار ومعنى بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون الفرار وبن طهما بفتح المهملة واسكان الها وبالنون بن زياد بضم الظاء المعجمة بعدها موحدة قال بن بطال انما لا ياكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة مرله دنية لعوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى وانما لا تحل للاغنيا قال تعالى ووجدك عائلا فاغنى قوله اسقطوا اي التابعون خ ه اراهم لا يعتبرون وهذا هو المرة الثانية لحادثة تعتبر من ذكر حديث بريره وحبرت اي ح ه صارت حبيرة بان فارق زوجها وان سمي تحت بكاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدى بريرة الينا فهو لنا هدية وذلك ان الصدقة حرم فيها بصرف القصد بالبيع والهدية وغيرذلك لصحة ملكها بصرفات سايرالملاك في املاكهم قوله ام عطية بضم المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل بعدها موحدة بعدها تحتانية ساكنة بلفظ للمجهول للغاية وبلفظ المعروف للمخاطب ولمعتملها اي راعيها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا قوله ام سلمة بضم اللام واسمها هند المخزومية وذكر اني للسائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يحري الناس هدايا هم يوم عايشة قوله اخي اي عبد الحميد المشهور بابي تون اي اويس مر في العلم وسليمان بن بلال في الايمان والطرح ه الطايعة وصفية هي بنت حيي للحربية الاسدية وميمونة بنت الحرث الهلالية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحرث المصطلقية قوله مكلم بالرفع والجر

وبسديك

وبسديك اي يطلبن منك العدل وفي بعضها بسدنك الله العدل اي سالبك بالهوحاه التسوية بينهن في عمة الطب لانه كان لسوى بينهن في الافعال المقدورة واجمعوا على ان محبتهن لا تكليف فيها ولا يلزمه التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يومر بالعدل في الافعال واختلفوا انه هل كان يلزمه القسم بين الوحاي ام لا قوله بنت اي ظافة بضم القاف وصحة المهملة وبالفا كنية والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقد ولت اي بضم الواو وفي الحديث انه ليبي على الرجل حريج في اثار بعض نسايه ما لتحن من المايكل وانما يلزمه العدل في المبيت واقامة النفقة والكسوة ويدخل الناس باطهرا اوقات المسرة وان السلو جايز عند مناظرة النسا وبما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا لها بنت ابي بكر اشارة الى التفضيل بالفهم والشرف وانه فصيحة عاقلة وكف وانها نبت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه قوله ابو مروان هو يحيى بن ابي زكريا العساني سكن واسطا مات سنة تسعين ومايه وقيل انه محمد بن عمان العثماني وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي يروي عن عايشة بدون الواسطة فان قلت هذا رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم قلت قد حققه مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واصل فيهما ما لا يخل في الاصول باب ما لا يرد من الهبة قوله ابو معمد بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد مر في كتاب العلم في باب اللهم علمه الكتاب وعزرة بفتح المهملة وسكون الزاي ح وبالراء بن ثابت ضد الوايل الانصاري وثمامة بضم المثلثة وحفة الميم والرجال كلهم بصريون قوله قال اي عروة وحلت على ثمامه وزعم اي قال فالزعم يستعمل للقول قال بن بطال انما كان لا يرد الطيب من اجل ان به ملايكة تصاحبه الملايكة ولذلك كان لا ياكل الثوم ونحوه قوله نفى الله لو حمل النفي على معنى الرجحان لكان اعم من المعنى الاصطلاحي الفقهي واما حرا الشرط فلا محذوف يدل عليه السياق وهو فليفعل وقد صرح به فيما مضى في كتاب الصوم ونحوه مر شرح الحديث بتمامه قوله ينيب اي يكافي عليها بان يعطي صاحبها العوض ووكيع الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتابة العلم وحاضر بلفظ اسم الفاعل من الحاضرة ضد البادية من الموضع بتشديد الرا المكسورة وبالمهملة اللوفي والغرض انهما لم يسندا الى هشام عن ابيه انه عن عايشة بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية للمكافاة وهدية للصلة فما كان على سبيل البيع فقبضه العوض وغير المهدي اليه وما كان منها على الصلة فلا يلزمه المكافاة ولم يعلموا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب فقال مالك ينظر فيه فان مثله من طلب الثواب من ح الموهوب له فله ذلك مثل الفقير للغني ويستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الاخرون الهبة للثواب لا تنعقد لانها بيع بثمن مجهول وايضا موضوع الهبة التبرع فلو جنا فيها العوض لبطل معنى التبرع قوله لا اشهد عطف على ما لم يرد وفي بعضها اشهد بدون كلمة لا والاولى هي المناسبة لحديث عمرة قوله حميد بضم المهملة بن عبد الرحمن بن عوف مر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون بن بشير ضد النذير بن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو مولى ابن رواحة قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة وحلب اي وهب قوله فارجعه صريح في ان الولد لا يرجع الى هبة الولد قال شارح التراجم فان قيل ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل مال ولده قلنا

او لحار للوالد ابتراع ملك ولده الثابت بالهبة بغير طاعة فلان نحو نكاحه عند الحاجة اولى قال
البعير؛ ابن بطال وفي اشترا النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهبته لابيه دليل على الترجمة بين التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سأل عمر ان يهب البعير لابنه لبادر في ذلك لكن لم يكن عنده بين اولاده **قوله** حصن بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مرقى الصلاة وعامر اي الشعبي وهواي النعمان ومرقى احركات الاربعة وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم ثم تاء تانيث رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير النعمان **قوله** فامرتني فيه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء وفيه انه يقتضي ان يسوي بين اولاده في الهبة ذكورا واناثا قلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام هو مكروه والهبة صحيحة قال احمد هو حرام وظلم للحاق في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بما ثبت انه قال اشهد عليه غيري وقد عدل الصديق عايشة وعمر حاصما دون سايرا ولادهما **قوله** سوداي الروح الصداق البها ان كان خدمها ومعصر بفتح الميمين من الحديث في باب الوصو في الخضب واما عدل نسبته عايشة لعلي رضي الله عنها فلان العباس كان ملازما في جميع امره حتى روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد بخلاف علي فانه كان تارة ه واسامة كان اخرى تخلف لمن ملازما لا يريد كره ولا يحمل على غير ما فلناه من عداوة وغيرها حاشاها عن ذلك **قوله** في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العايد اليها قلت معناه العايد الى ه الموهوب في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب وغيره اذا اعاد كل فريق لصاحبه فيها قال تعالى او لتعودن في ملتنا اي لتعودن الينا في الملة فان قلت هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ لس للعاد مثل ان يتصف بصفة ذميمة تستاهها فيها الحس الحيوانات في احسن الحالات فلو حور الشافعي عود الوالد وابو حنيفة عود الاجنبي ومالك العود مطلقا الى الزوجين كما نقل القاضي اسماعيل عنه قلت لا شك انه عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد بحديث النعمان وانه في الحقيقة ليس برجوع لان الولد ومالة لابيه وربما يقضي المصلحة الرجوع فاديبا **باب هبة المراة لغير زوجها قوله** واذا كان في بعضها بدون الواو وحينيذ فالاولى ان يقال انه ظرف لما تقدم عليه لاشتراط لما بعده وضمير هو راجع الى المذكور اولى العتق وقياس عليه الهبة اولى كل واحد منهما والسفيه ضد الرشيده وهي من يسلم دينه ودنياه وقال مالك لا تجوز عطاياها وان كانت رشيده بغير اذن زوجها الا لتلث مالها **قوله** عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة من الزكاة واسماء بنت الصديق جدته وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة **قوله** لا توعي بضم المثناة وسكون الواو وكسر العين المهملة وشدة الموحدة وبالنون الموزكي في الصلاة ولفظة لعايشة هو موضع الترجمة اذ لو قلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطابق الترجمة قال ابن بطال واما حديث سوده فليس من هذا الباب لان للسفيهة ان تهب لضرتها وانما السفة في اسناد المال خاصة **قوله** ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عبد بني وطلحة رجل من بني تميم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية بن مره بضم الميم وشدة الراء قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن خضر التيمي القرشي تقدما في السفعة مع الحديث **قوله**

رشوة

رشوة بضم الراء وكسرها لغتان صحيحتان ويقال بالفتح ايضا وزنه مصدر مفعول عوف اي مكدر الورد اثر الرد وهو كراهي لذلك قال فسمنا وخيرنا رد عليك انما سبب الرد لونا احمر مائلا للحمرة يجمع الحمرا بمعنى الحمر بحوقد الذي وقد ال مر الحديث في كتاب الحج في الصيد وحمرا به **قوله** ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله بن التنبية بضم اللام وسكون الفوقانية اوه فتحها وكسر الموحدة وشدة التحتانية وفيهم ومنهم من يقول بضم للهمزة بدل اللام ففيه اربعة اوجه والاصح انه باللام وسكون المثناة الفوقانية فالهاء سنة الى بني ليث قبيلة معروفة **قوله** منه اي من مال الصدقة وله رعاصفة للبعير اذا صح فان قلت اين جواب الشرط قلت محذوف تقديره يحمله على رقبته والمذكور يدل عليه **قوله** سعر من السعار صوت النار الجوهري سعر بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وعقر بضم العين وفتحها والفا ساكنة وبعدها والعقره هي السطح الذي فيه شيء كلون الارض وشا معقر احلويا صفها حمرة **قوله** هل بلغت اي قد بلغت او هو استفهام تقريري وفيه ان هدايا العمال يجب ان تحمل في بيت المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يسامحوا في ذلك **باب اذا وهب هبة او وعد قوله** عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام المرادي وماتا اي المهدي والمهدي اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فضلت من الفضل والمراد منهما القبض بالوصل هو والنظر الى المهدي اليه والفضل بالنظر الى المهدي اذ حقيقة الافضاء لا حدهما من فضل الموهوب عن الواهب ووصلة الى المتهب قال مالك وا حمد سمة الهبة ه بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض **قوله** محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة من الانكدار مر في الوضو وبلغنا اي بلغت حسانا وسبق في كتاب الهالة ان كل حصة كانت خمس مايه واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع لم يكن يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر قضا شيء منها فكان لله ولرسوله اعد ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان اولى الناس بجهده واصدقهم بوعده **قوله** صعب بقال اصعبت الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واشتراه اي بعمولا مه وسيح قريبا ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون الخاء بينهما نون وقال الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مايه وخمسا وعشرين سنة اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وفيه استيلاف للقلوب وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عند المهدي اليه فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة التي هي قبض العبد قلت لما علم ان قبض المتاع بالنقل اليه علم منه حكم العبد وغيره من سايرا المنقولات **قوله** محمد بن يحيوب ضد المبغوض مر في الغسل والفرق بالمفتوحتين المكحل بكسر الميم اي الرميل واللابة للحرة اي الارض التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان ه يكتفيا سبق في كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة كاف لا يحتاج الى ان يقول قبلت وللشافعية ان يقولوا هذه كانت صدقة فلهذه الفتح الى القبول **قوله** اذا وهب دينا على رجل ومثله ليس بالابراء وشرطه وشرطه ان يكون المتهب هو من الدين في ذمته لا غيره والملك بالهبة ر والكاف المفتوحة حمان بن عبيدة مكبر مصغر العتبة ايضا الدار والحجل الاستحلاس من صاحبه وكللوا اي يحملوه في حمل بابر اي جمر ذمته **قوله** بن كعب تحمل ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري روى عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبد الله لانه روى عن جابر وثمر حايطي بالمثلثة وفي بعضها ثمر بالفوقانية

ولم يكسره اي لم يكسر الثمر من الحمل لحطري لم يعين ولم يقسم عليهم وبذلك اي بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانه علم من اعلام النبوة معجز من معجزاته مر في كتاب العرض **قوله** الا ان يكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله بعد علمه بعمر وبصوبته وصحته احرى الى الجملة السالمة **قوله** القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وقال في جامع الاصول بن ابي عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه هو الغابة هو الاجمة واسم موضع بالحجاز وقد اعطاها معويذ في ثمنها وماساعتها منه **قوله** نجي بن قرنة بالفاء والزاي والهملة المعوجات مر في اخر الصلاة وبلد اي طرحه ومر الحدث في كتاب الشرب قال بن بطال عرض البخاري فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال العلماء ان طيب نفسية من البن الاسماح وكان نصيبه مشاعا فيه **كتاب الهبة المقبوضة قوله** اصحابه بالرفع والنصب وهو ادن اي للعسلة المعروفة وفي بعضها الى هوازن او وهب منتهيا اليهم **قوله** غير مقسوم يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الحوز والشايع يقبض الجميع ولم يكن للجميع قبض الجميع **قوله** قالت ضد الزايل بن محمد ابو اسماعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة عشرين وماسان قال الغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد بعد شابت قال وحدث الفارسي عن ثابت بدون الواسطة كثيرا **قوله** مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء ومحارب بكسر ضد المصلح بن دثار ضد انسعار في الصلاة **قوله** يوم لحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة عن عهد حرتها وهي حسكر السام من جهة يزيد بن معويذ ومن اهل المدينة سنة ثلث وستين قال بن بطال الهبة غير المقبوضة هو هبة المشاع مما ينقسم لكرهيته وقال الجمهور جوازها لانه صلى الله عليه وسلم وهب حصة من ضياع خيبر طوعا بن وحصة كان مشاعا ووهب الفضل من المن في العرض مشاعا ووهب الرحمان على من البعير مشاعا واما سوهب نصيب الشرب من العلماء كذلك **قوله** عبد الله بن عثمان بن جبلة ماجلم والمرجعة والاثرم المقبوحات المروزي وهو المشهور بعبدان مر في الوحي وهمد به اصحابه اي قصدوا زجره مر في الوكالة **قوله** من يرون اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان العالمين وهبوا الهم وفي بعض النسخ اووهب رجل جماعة وحميد هو ابن تحفة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سحرفة فوهبها لهم او من نحفة اهم وهبوا له وهو وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما لغط حتى رفع فقالوا بالرفع اجود **قوله** لغير يحيى عن بن عباس فان قلت هذا المعلوم من لفظ قد ذكر اذ هو تعليق بصيغة التمريض فلم لا يحمله على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا دلالة **قوله** سلمة بالمفتوحات بن كهيل تصغير الكهل مر في الصبح واوسكمة بفتح الاول مر في عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على هبة كانت هدية قال شارح التراجم وجه المناسبة ان الفضل بين الشيئين المختص به المتقاضي ولو شاركه الحاضرون روي عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلساؤكم شركاؤكم

فقال

فقال ابو يوسف انما لم يرض في مثل هذا مثله انما ورد فيما يتحف من الهدايا كالمأكولات والشروبات **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام هو القعنبي والسمرا بكسر السين وفتح الحمانية وبالراء وبالمد قال القاضي عياض روي للملة على الاضافة وعلى الصفة والصحيح انها كانت من الحرير المحض والحلاق التصيب قال بن بطال يريد انها للناس الكفار في الدنيا ومن لا حظ له في الاخرة **قوله** عطارد قيل منصرف وهو علم رجل سمي بفعل الحلل **قوله** الحاقيل هو احوه من امه وقيل من الرضاعة وقيل هو وقيل هو احو حي عمر مر الحدث في كتاب الجمعة **قوله** محمد بن جعفر الكوفي نزل مكة وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن عمر وان بفتح المهملة وسكون الراي في الايمان **قوله** موشي اي محططا قال المهلب انما كره الصلاة والسلام الحرير لفاطمة لانها ممن يرغب لها في الاخرة ولا يرضى لها تعجيل طيباتها في حياتها الدنيا وان المنهي عنه انما هو من جهة الاشراف واقول اولان فيها صورا وتقوسا والله اعلم **قوله** برسلي فان قلت العباس برسلين حذف نونه قلت يجاز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة صحيحة او تقديره امر كان برسلي يحذف لدلالة السياق عليه **قوله** عبد الملك بن ميسرة عند المصنف في كتاب الاستيذان لساي لا يريد به وكلا نه اذ لم يكن لعلي روحة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل لعمر بحث يتناول الاقارب قال بن بطال قول علي رضي الله عنه رايت العصب في وجهه يدل ان النهي انما هو للكراهة ولو كان للتحريم لعرف من تغييره لامر غلامة الوجه **باب قبول الهدية من المشركين** وسياره بتخفيف الراء وحمة ابراهيم اما اسحق وآخرون فاعل وفي بعضها حمر بصلب الحمرة هام اسماعيل مر الحدث في اوائل البيع **قوله** مها اسم اي مسومة اهدت امراة اسمها زينب تمير وابو حميد عم المهملة الساعدي واليه بفتح المهزة وسكون الحمانية بلدة على ساحل البحر احمر الحمار واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله عليه وسلم اهدى له ردا وجواز امر المسلم للمشرك الذمي على قومه لما في ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه قوله الحر وجواز نسبة الفعل الى الامر لقوله كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن قال وقبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام من يحل اكل طعامه دون ان يسئل عن حله اصله **قوله** بحرهم اي لبست له حكومة ارضهم ودمارهم له وهذا هو الظاهر الا الحر الذي هو ضد البرد **قوله** يونس هو بن محمد المعلم مر في الوضوء وشعبان النحوي في العلم والمناديل جمع المنديل وهو الذي يمسح في اليد مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزله سعد في الجنة وان ادنى شيابها مما هو خير من هذه الدنيا لان المناديل ادنى الثياب لانه معدن للوسخ والامتهان فغيره افضل وسعد هو بن معاذ بضم المهملة وحمة المهملة وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا او كان الوقت يقتضي استعماله قلت سعد او كان اللامسون المتجمون من الانصار يقال منديل سيد كونه خيرا منها او كان سعد يحب ذلك الجلس من الثوب وقال صاحب الاستيعاب روي ان جبريل نزل في عمامة من استبرق معتجرا بها مر استبرق **قوله** سعد اي بن ابي عروبة وفي بعضها شعبة وكيدر بضم المهملة وفتح الكاف وسكون التحتانية وكسر المهملة وبالراء عبد الملك الكندي النصراني ملك دومة واختلفوا في اسلامه فعند الجامع ذكر البلاذري الى ان محمدا صلى الله

عليه وسلم اريد فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند
المحدثين والواو ساكنة فيهما وهي مدينة بقرب نبول في ارض حمد وربوع وهاحص عادي
والجندل الحجارة والدومة تستدار التي ومجتمعه كانها سميت به لان مكانها مجتمع الاحجار ومستدارها
وفي صحيح مسلم ان اكيدر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطا عليا فقال
شققه بين الفواطم قوله خالد هو الجهني بضم الجيم وفتح الهاء مر في الجمعة وهشام هو بن
زيد بن انس بن مالك واللهوان جمع اللهاة وهو شقف القصر قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بالنون المفتوحة والمسعان بضم الميم واسكان المهملة وفتحة المهملة وشدة النون وفي بعضها
بكسر الميم هو باي الراس اشعث قوله او قال شك من الراوي في انه قال هبه او عطيه وصنعت
قوله اي دحت وسواد البطرة قال النواوي يريد به الكثير واصل الفطة اعم منه وحرة بفتح المهملة
القطعة من اللحم وغيره وفي بعضها بفتح الميم قال وافيه مجوزتان احدهما تكثير سواد البطر حتى وسع
هذا العدد والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت فضلة حملوها
لعدم الحاجة اليها وفيه المواساة بالطعام عند المسغبة وتساوي الناس في ذلك فان قلت قد ثبت
انه صلى الله عليه وسلم رد بعض هدايا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال انا لا نقبل
رد هو اي رد هم فكيف الجمع بينهما قلت قيل ممن طمع في اسلامه وتاليفه لمصلحة يرجوها للمسلمين
ورد ممن لم يكن كذلك او قيل من اهل الكتاب ورد من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام
ومر الحدث مرارا وعبيد مصغر العبد ضد الحر وقد مت بسكون التاء واسمها هي قيلة بفتح القاف
وسكون التحتانية وقال بعضهم قيلة مصغر القلة بالقاف والفوقانية بنت عبد العزى واسماء ابنة
كانتا احتين من نحلة الاب فقط قيل كانت امهما من الرضاعة قوله راعده اي طالبة للبر معرضة له وقيل
معناه راعية عن الاسلام كارهة له روي راغمة بالميم اي ساخطة للاسلام وفيدان الرجز الكافرة
توصل بالبر كارحم المسلمة قال في الكشاف قدمت على اسما امها قيلة وهي مشركة هدايا فلم تقبلها
فرات لانها كرامة الاية فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصول والالزام باب
لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم قوله مسلم بكسر اللام الخثعمي وهشام اي الدستوائي ومر الحديث قريبا قال
بطال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع في الهبة كالرجوع في القي وهو حرام فكذا الرجوع في الهبة وخالفه
الكوفيين ان الراجع في القي هو كالكلب لان الرجل والكلب غير متعبد بعلل تحريم فلا يثبت منع الواهب
من الرجوع فهو يدل على تاديبه امته من امثال الكلاب لانه ابطل ان يكون لهم الرجوع في هباتهم
قوله حملت على فرس اي تصدقت به ووهبته بان يقاتل عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام بعلفه
ولا يسمر به اي للتنزيه لا للتحريم قوله صهيب هو بن سنان الموصلي ثم الروي ثم المكي ثم المدني كان من
السابقين الاولين والمعذبين في الله وتقدم ان عبد الله بن جدعان ضم الجيم واسكان المهملة الاولى
والمهملة والنون التيمي كما اشتراه فاعتقه قبل البعثة ومروان هو بن الحكم ابن ابي العاص الاموي كان
والي المدينة قوله لكما فان قلت لفظ بني صهيب جمع وهذا مثنى قلت اقل الجمع اثنان عند بعضهم وادعى بعضهم
ان الامر كانه جعل للشهادة حكم القسامة او تعدد هم قال بن بطال فان قيل كيف هل كيف قضى لهما
وحده فلنا لم يحكم بشهادته مع يمين الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث قوله العمرى هو ان يقول
الرجل لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها لك مدة عمرك فاذا هلك هو عاد اليه او اتصل به الى ان قبضها

لرضاها ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال لها لمن وهبت له واذا صارت هبة
فهي لحياته ولورثته بعده وقال مالك انما هي تمليك المنفعة دون الرقبة فاذا مات رجعت
الرقبة الى المعمر ولها انواع مذكورة في الفقه والرقبى ان يقول ارقبتك داري فاذا اعطيتها اياه وقبلت
ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهو مشتق من الرقوب كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه
وحكمها حكم العمرى وهذا الشرط وهو ان مت قبلي فهو لي هو الذي ابطله الشافعي وابو حنيفة الرقبى وقالا الاقتضا
لها قوله عمارا بتشديد الميم جمع عامر بضم العين قال الخطابي استعمركم اي امركم بالعمارة وقيل استعركم
من العمر كواستسقاكم من السقاء وقد يحتمل من العمري بان يكون استعمر لي بمعنى اعمركاسهلك بمعنى اهلك
اي اعمركم فيها دياركم ثم هو مرتجع بعد اعطائها منكم بعد انقضاء اعماركم قوله النضر بسكون المعجمة وبشير
بضم الموحدة بن يسار بتحتانية وسين مهملة قوله عن سهل هو بن ابي حثمة بالمثلثة واسمه عبد الله
وقيل عامر بن ساعدة الانصاري وقال صاحب النهاية هو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لان الندب كان في سهمه
وهو اول الجرح قوله سبي اي من النعم وسائر موجبات الفروع وفيه استحباب تيسير الناس بالامر
واباحة نسبة الشيء بالشيء والتوسع في الكلام وتسمية الدواب وجواز العارية والعرف على الفرس
المستعار للخطابي ان هي النافية واللام في لحرا بمعنى الحجر والعرب تقول ان زيد العاقل اي ما زيد
الا عاقل والحمر من معرب الجهل قال الاصمعي حمر وحمر واحد كان واسع الجوي وقال بعضهم اماشيه بالجوي
على ان جريه لا يبعد كما لا يبعد ما الحجر باب الاستعارة للعروس وهو ثمت ليستوي فيه
الرجل والمراة ما دام ثما في لعرائسها والنساء اي الزفاف يقال بنى على اهله اي دخل بها قوله ايم صدا لايسر
المكي الخروجي مر في الصلاة والفطر بكسر الفاء حرف من البر وتعليظ وفي بعضها قطن بالنون والدال
المهملة وعن بلفظ مجهول الماضي بلفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر ورزء بفتح
الهاء وكسرها من الرهو وهو الكسر يقال في الرجل بلفظ المبني للمفعول وحكي بن دريد بها بلفظ المبني للفاعل
والعرض ان الطارية سلم عن لبسها ومسهن اي من الدروع او من بين النساء ويعين اي يزين وهدت
العروس اي زينها والعصبة الماشطة والعيبة الامة معتبة وغير معتبة وقد تقال معي سلن يزين
او يرف قوله المنحة بفتح الميم منحة اللبن كالمائة تعطيها غيرك لحلبها ثم ترد عليك والمنحة بالكسر
العطية والفلحة الملقوح اي المحلوب من الناقة ومنحة منصوب على التمييز قال قلت الصفي صفة
اللقحة فلم دل عليها اجبت لانه لما فصل او قصد لم يستو فيه المذكر والمونث فان قلت فلم دخل
على المبيعة قلت ليقل اللغط من الوصفية الى الاسمية اولان استوا التذكير والتانيث انما هو فيما
كان موصوفه مذكورا قوله ماباها اي من اللبن قال بن بطال المنحة هي تمليك المنافع لا تمليك الرقاب
واللقحة الناقة التي حان حلبها والصفي الغزيرة اللبن والمراد من وباها انها تعد واما حلبها في العدد
والرواح قال والسنة ان يرد المنحة الى اهلها اذا استغنى عنها كما ورد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراس
والمنحة هي من باب الصلاة لا من باب الصدقة والا لكانت على اله صلى الله عليه وسلم
حراما فلا يحل له قبولها قوله ليس بابخ هو اي مال وامراس بدل عن امه وام سليم بضم المهملة واسم
المهملة بكسرها عن مرض وكانت الثانية تاكيد لكانت الاولى فهي اخت ام حرام واسمها اسماء سهلة واما
ملكة واما غيرها مات سنة ثمان الانصاري بدري زعم مت مغبوطة والعدان جمع العدق بالفتح
وهو النخلة حولب كركب وام ايمن ضد الايسر وهو غير الايمن المتعذر مرانتا واسمها بركة بالموحدة

والراء والكاف المفتوحات وكسب بفتح اولها واسكان ثانيها اسم كان عبد مصغر العبد الحبشي قوله ادلت اي لطمه وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اول من بشرها بذلك فاعتقها وروجها مولاها زيد بن حارثة قوله ام اسامة وايمن هو اخو اسامة واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول ام ايمن بعد امي وماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر قوله احد بن شعيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري وعثمان امام الحسن او الحسن خطبة بفتح المهملة الاولى السامي وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة اسمه عمرو بن سعد والسلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى قوله العيد هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين الخصلة الا بمعنى هو اعم لما من ذكرها لخسة ان يكون العين لها رهنا في غيرها من انواب الخير قال وليس قول حسان مانعا ان يستطيبها غيره قال وقد يطلق على بعض حصر بانه اقله فيها في الحديث وقد ما يبلغ اربعين خصلة منتهاها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشياء قال له المنحة والفيء على ذي الرحم القاطع قال لم يطق فاطعم الجايع واسق الظمان فهذه ست خصال اعلاهن المنحة وليس الفيء فيها لانها افضل من المنحة والسلام وفي الحديث من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلاثون وتسمية العاطس للحديث وهو ثلث يثبت ذلك الود في صدر اخيك احدها تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق والخامسة الصابع والصبعة للاحرف واعطاء صلة الاصل واعطاء سبح النعل وان يوسع الوجهان اي يلقاه بما يوسعه من القول الجميل او يلقمه من الارض الفلاة الامكان الانس وكشف الكربة قال عليه السلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيامة وكون المرء في حاجة اخيه وليستر المسلم للحديث ولعفي عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة يوم القيامة والتفسح في المجلس وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد الظالم ان نصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير عاقتاعله والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب رد به المسكين قال تعالى قول معروف وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة قال الداودي فكلمة طيبة ولو تفرغ من دلوك في اناء المستقي وعرس المسلم وذرعه قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية الى الجار قال لا تحقرن احدكن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز ذل وحي امتر وعالجر بين مجهال ارحموا امة حي قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به الجهال وعيادة المريض للحث عايد للربيض على شعارف الجنة والرد على من يجاب قال من عجم مومنا من منافق يغتابه بعث الله اليه ملكا يوم القيامة يغتابه يحجبه من النار ومحاماصلفة المسلم قال لا يحلف مسلم مسلما فيزوله عن يده حتى يعرفها والتحاب في الله والمجالس في الله والبر او في الله والتبادل في الله قال الله وحب حبيبي لاصحاب هذه الاعمال الفاضلة وعون الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول هذا الكلام رجما بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من سائر اعمال الخير ثم انه من ابين معرف ان هذه امور من الجنة ما من ان يكون

مثل

مثلها او علامتها شرعه على حتى جعل السلام منه ولو بعمل رد السلام منه مع انه صريح في هذا الحديث الذي نحن فيه وكذا جعل الامر بالمعروف منه كخلاف النهي عن المنكر وفيه ايضا تكرار كذا خر الا خير وهو الاربعون تحت بعض ما تقدم مرقاتا مل قوله لصحيحها بضم الموحدة وكسر الراء وفتح الواو وعطا من يزيد من الزيادة في الوضوء ويورودها اي يوم مورده شربها وذلك لان الحلب يوميذ اوفق للناقة وارفق بالحالبين ويترك النحوه محدد من الوبر وهو النقص قال تعالى ولم يبخسوا منه شيئا كما في اعمالكم اي لن ينقصكم في اعمالكم وفي بعضها بترك لفظ مضارع الافتعال قال البخاري الرواية بالتشديد والصواب بالتخفيف من الوبر وسبق في باب زكاة الابل مع مباحث شريفة قوله اي تحرك ولوحها اي لوحها مالك فلا فالملكري على طريق المنحة لكان حر الملكري لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يعارون في الغزو الحروض اولانه كرههم الافتقان بالزراعة لملا يعدوا الجهاد ومرعى الحرب قوله على ما يتعارف الناس اي على عرفهم في صدور هذا القول منهم او على عرفهم في الاخدام هيئة او عارية وهو جايز وعمل هذا القول على ما هو معروف عندهم قوله بعض الناس مثل ارادة بالمنحة وغرضه انهم يقولون انه اذا قال احد منك هذا العبد فهو عارية وهمة هاجر بدليل انه هبة ولفظ وان قال الكسر تحمل ان يكون من تتمة قولهم فيكون معدودا منه لهم حكموا بحث قالوا ذلك عارية وهذه هبة ولو يكون عطفا على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلما انه اذا قال احد منك هذه الجارية انه قد وهب له حد منها وان الخدام لا يعصى ملك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي تملك رقبة الدار وليس ما استدل به البخاري من لفظ فاخذ منها دليل بدليل على الهبة وانما يصح الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها فكانت اجرة كانت عطية تامة قاله واحلف ابي العاص واتهب فيما اذا قال هو هنك حد مني عندي فقال ابن القاسم ليس هبة للرقبة وقال اشهب انه هبة لها ولم يحلف العلما انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انه هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا قوله لسؤال الكافر اي صرفه واذله واخذ مراي الكافر ومر للحديث في اخر البيع قوله سمعت مالكا اي الامام المشهور سال زيد اعن حكم حمل الرجل على الفرس قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان العمري اذا اعمرها الرجل لا يرجع فيها وكذلك الصدقة فكذلك الحمل على الحمل بما كان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالهبة عليه وما كان منه تحبيسا في سبيل الله فهو كالوقاف فلا يرجع فيه عند الجمهور وخالف فيه اوحنيفة وجعل الحبس باطلا فيه ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس له ان يرجع فيها لانه حبس باطل راجع الى صاحبه والحديث يرد عليه قال ولا يخلوا ان ذلك الفرس حبسه في سبيل الله او جعله تمليكا للمحمول عليه فان كان حبسا فلا يكون الا شترا وان كان تمليكا جاز لمن حمل عليه ولغيره مهما عليه السلام عن الاشتراكان تركها لا الجاء المحتمل ان يكون المعنى فيه انه قد اخرجه من ملكه لوجه الله وكان في نفسه منه شيء فاشفق صلى الله عليه وسلم ان يفسد نيته ويحبط اجره فنهاه عنه وشبهه بالعود في الصدقة وان كان بالثمن وهذا التحريم على المهاجرين معاودة دورهم بمكة قال واما اذا تصدق بالشيء لاهلي سبيل البر والصلة فانه عري اهله ولا باس عليه في ابتياعه من صاحبه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **باب الشهادة** هي الاخبار عند الحاكم بما يعتقده في حق المدعي او المدعى عليه والمدعي هو ذاكر امر خفي او من اذا اسكت ترك والفرق بين الرواية والشهادة مع

الصلاة و

اشتركهما في انهما حران ان الخبر عنه في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلاف ذلك قال الاصوليون
الرواية يعتبر فيها شرعا عاما والشهادة شرعا خاصا هذا ثم انه على بلية رواية تحصة كالاحاديث النبوية
وشهادة تحصة كاخبار اليهود عن الحقوق على المعين عند الحكام ومرتب بينهما لاكا لاخبار عن رؤية
الهلال رمضان فهو من تحصة ان الصوم لا يخص شخصا معينا بل هو على عامر على من هو دون مسافة القصر
روايته من تحصة انه تختص باهل هذه المسافة وهذا العام شهادة واما وجه استنباط الترجمة
من الآية انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة لما احتيج الى الكتابة والاملاء والاشهاد عليه اه
ملخصا ان البينة على المدعي قال بن بطال الامر بها لا يدل على ان القول قول من عليه الشيء وانما انه
يقتضي تصديقه فيما يمليه والبينة على من يكذبه واما الآية الاخرى فوجه الدلالة ان الله تعالى امر
صاحبي الحق على نفسه بالحق على نفسه بالقول قول المدعي فاذا لزمه الحق ثبت المدعى قوله لعله لمي بفتح المهملة وبعد الراء
الهمزي بضم الميم وفتح الميم وبالراء اقرعية وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف النخعي
منسوب الى النخع مر اوف الاسود قوله وعبد الله بن عتبة مر في اول كتاب الايمان قوله
لستامرهما اي لشاورهما واهلك بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي هي اهلك عر مطعون عليه
ونحوه قوله ان رأيت اي ملايت وانصه بكسر الميم وباهمال الصاد يقال انصه فلان اذا استصغره
ولعريره شيء خصت عليه قولا اي لعسه عليه والداجن شاة الف البيوت واستأنست ومن ه
العرب من يؤنث باءها والرجل الاولى عبد الله بن ابي سلول والثاني صفوان بن المعطل السلمي بضم السين
قوله عمرو بن سرث بمعجمة مفتوحة للرب اي الزرع المحرز وهي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلثين
عشرة سنة وهو اول قرشي الحد بالكوفة دار اقطان له فيها قد وشرف مات بها سنة خمس وثمانين قال
بن بطال الرجل الذي عسى ان يقول في حلوته اما اقولك خالبا ولا اقولك عند المهلة فانه يثبت ذلك
عليه وهذا معنى قول بن حريث ولذلك يفعل بالك ادب الفاجر قوله شهادة اي السمع مطلقا
عمل بشهادة قال بن المنذر قال الشعبي السمع شهادة لكن اي ان نكر شهادة المحمي لانه ليس بعيد لحق
احمي ممن تشهد عليه قوله لحمل بكسر العوقانية اي يطلب بن صياد مستعملا له يسمع شيأ من كلامه
الذي يتكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن ونحوه والقطيفة كساء له خمل والرمرمة بالراء
والدال اما الراي الصوت الخفي وحاف بالمهملة والفاء المضمومة والمكسورة والساكنة اسم بن صياد وساهي
اي لي وساهي الما اذا وقف العذير وسكن قوله لو تركته اي لو تركته امه بحيث لا يعرف وهو من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يدهش عنه بيان لكم بما حلاف كلامه ما لهون عليكم شأنه مر في كتاب الطهارة في باب
اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه جواز الاحتيال على المستسرين بالفسق وهو الحق حتى يسمع منهم ما
تستسرون به وتحكم به عليهم ولكن بعد ان يعثر عليهم بما حاسما قوله رماعه بكسر ه
الراء وضمة العاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة واسم المراة تميمة بفتح التاء الفوقانية
ملت وهب واب اي قطع قطعا كليا تحصل البتونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة بن باطا بالموحدة والمهملة لا ابن ولا همز القرظي قوله هدبة الثوب في على ما
اطواقه من الحمل كاهذا علة العد وترجمي في بعضها ترجمي بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان
عملا على ما احيها كراهة تجاهد لي اراه ان يتم ارضاعه بضم المهملة الخطابي في بالفصيلة من لذة الجماع
وهو تصغير الفصل ويقال الفصل يونث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون الثانيث باعتبار الوفضة الوا

الذي يحمل فيها الزوج الاول قوله خالد الاموي وكان ثالثا او رابعا وهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وعنه على صدقات اليمن هو في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو باليمن السوري ميل ات العسيلة على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال
لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله حقيقة العسيلة وقال المهلب يحتمل الذكر تحصل
اللذة المرادة من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعه من العسل وانما صغره اشارة الى ان القدر
القليل هو اقل الذي يحصل به الحل قال المهلب وفيه جواز الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع
قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار الحجر من القول الا ان يكون في حق لا بد له من
البيان عند الحاكم باب اذا شهد او شهود قوله للحميدي بضم المهملة مر في اول
الكتاب والفضل بالحاء المهملة والضاد المعجمة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم ترجم هذا من باب
قوله ما علما يدل هما معا فاين لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه
صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم يره صلى فعاد يظنه فاخذ الناس بشهادة بلال
لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اخبار مجوز ومر في كتاب الزكاة في باب العرض فيما يسقى من
السماء قوله يقضي من القضاء اي يحكم بالزيادة وايضا لان عدم الخبر لا تعارض من علمه وفي بعضها
يعطي والثاني بالزيادة زايدة قوله حيان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي مروان
وعمرو بن سعيد بن ابي حسين مصغر وعبية بضم المهملة وسكون القاف مر مع الحديث في كتاب العلم
في باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح فان قلت كيف
دل الحديث على الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القصة قلت امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمفارقة سيحيء قال الكرماني ورعاية هذا الفصل ذلك كالحكم واحضارها كالشهادة وقال المهلب يحكم في الصداق
بشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن مسعود الهذلي يلي
الكوفة مات في زمن عبد الملك قوله بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات
وامناه اي جعلناه امنا من الشر وهو مشتق من الامان وزوبناه اي عطيناه وكرمناه والسرر والسرهو
الذي يكتم اي نحن نحكم بالظاهر قوله بعد يل بزنجر وقال بن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال
مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل بعديل الواحد ه
وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار كما كان الناس يوحدون به على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعده الى ان سيعمله الناس بعد انقطاع الوحي بوفاته وفيه ان من اظهر الخير فهو العدل
الذي يجب قبوله شهادته واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان الشهود اليوم على الجرحة حي بمنزلة
العدالة بخلاف عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الاشهود التكليح فانهم على
العدالة قال وانه حكم قوله شرا الشاة هو الذكر بالخير فاستعاله في الشر لجانس الكلام مثاله طعنا
اي الثنا بالخير وجبت لحمة والثنا بالشر وجبت النار قوله شهادة الزور مبتدا وخبره محذوف اي ه
مرجحة شرعا او معرفة لتنوعها وفي بعضها بالنصب اي رجحت شهادتهم ومر مباحث الحديث في ه
كتاب الجنائز في باب ثنا الناس على الميت قوله داود بن ابي الفرات بضم العاء وبخفة الراء وبالمثناة
وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الاسود الدولي اسم ظالم ضد العادل
مرجع الحديث في الجار قوله ذريعا اي واسعا او سريعا وجرابا النصب صفة لمصدر محذوف او

منصوب بنزع الخافض **باب الشهادة على الانساب** **قوله** العديم اي الفقير الذي
مطاول الزمان عليه وابو سلمة سفيح الاحمر بن عبد الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجته
ام سلمة ومات سنة اربع من هجرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوسه مصعر البوبة بالبلة ثم
الموحدة مولاة اي لصب ارضعت اولاد حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالثا ابا سلمة واختلف
في اسلامها **قوله** الحكم بفتح الكاف بن عتيبة مصغر الصبة فنا الدار وعراك بكسر المهملة وضمة الراء
و بالكاف العقاري مربي الصلاة وافلح بفتح للهمزة وسكون العاء وضح الام وبالمهملة ابو المهدل الخواني
العتيس بضم العاف وضح المهملة واسكان الحتانية وبالمهملة وفيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان
روج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع والحاء بمنزلة العم له للخطابي اللفظ عام ومعناه خاص **قوله**
وتفصيله ان الرضاع محرم عمومة في تحريم نكاح المرضعة وذوي ارحامها على الرضيع محرم النسب ولاجنبي
في الرضيع وذوي ارحامه محرما ودلك انه اذا ارضعته صارت اما له محرمة عليه نكاحها ونكاح عادها
وهي لا تحرم على ابيه ولا على ذوي انسابه غير اولاده وجري الامر في هذا الباب عموما في احد الشقين وخصوصا
في الشق الاخر **قوله** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والوضاعة بكسر الواو وفتحها وكذا
الرضاع **قوله** عبد بن كثير ضد القليل واشعث بالمعجمة ثم المثلثة في الاسم والكنية مر في كتاب
باب التيمن في الوضوء **قوله** اطون المطوي اي توضوها في الفكر والتامل ومن استقهامية والطاعة
للجوع اي الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا لبيد اللبن
جوعه واما اذا كان بعد البلوغ ولا سدها اللبن ولا يشبعه الا الخبز وانما الرضاعة تعليل اللبث
على المعان النطواي ليس كل من ارضع لبن امها تلن بصدر احالتن بل شرطه ان يكون للطاعة تشبع
الولد بذلك والصغير معدنه ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج الى طعام اخر ويثبت لحمه بذلك
ويقوي عظمه فيصير نشزه من المرضعة فيكون كسائر اولادها وقيل معناه ان المصة والمصتين لا
تسد الجوع ولذلك الرضاع بعد الحولين وان لبن خمس رضعات وانما الحرم اذا كان في الحولين قدر ما
يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشبة يعني جسما لا بد من اعتبار المعدة او الزمان **قوله** بن عطية
هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الحديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس
على الرضاع قال بن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من الانساب والموت والرضاع بالاسعلمة
ويثبت في التنوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عدد هم الا تري ان الرضاع الذي كان في
الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عند هم ثبت به الحرمة في الاسلام **باب**
شهادة القاذف **قوله** ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفاء بن الحرث بن كلدة بالكاف واللام
والمهملة المعتوساف الثقفي وسبل بكسر الجهة وسكون الموحدة بن معبد بفتح الميم والموحدة العجلي
اخو ابي بكرة لامه ونافع بن الحرث اخو ابي بكرة لابيه وامه والثلاثة الاخوة صحابيون شهدوا مع
اخ اخر لابي بكرة لامه زيادة بحتانية على بن المعبرة بن شعبة الثقفي بالزاي لكن لا حرم
زيادة بالشهادة بحسبة الزاقم بث فلو حد للمغيرة وحد الثلاثة واسم امهم تسنة بضم المهملة
وفتح الميم وشدة الحتانية فوائد ليس له محبة ولا رواية وكان يمر وهاء العرف وصحابهم مات سنة
ثلث وخمسين **قوله** عبد الله بن بحينة بضم المهملة وسكون الموحدة بن سعد واظهر نظيا الصحابي ومحارب
بكسر الراء ابن المصلح بن دثار صد المستعار وشريح بضم المعجمة وباهمال الحا القاضي ومعوية بن قرة بضم

القاف وشدة الراء البصري وابو الرفاد بحمة النون عبد الله بن ذكوان **قوله** بعض الناس اراد به
الحنفية وغرضه انه ينافض حيث لا حرز شهادة القاذف وصح الكاح شهادته وتحلو حيث تجوز
شهادته المحدود ولو حود ليشهادة العبد صح لها ناصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال
من بين سائر الشهادات قال بن بطال ذكر قول ابي حنيفة رحمه الله لزمه الناقض في اجازته
الكاح بشهادة محدود ثم قال وقال ابو حنيفة لا يقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب واما
المحدود بالسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الا الستة في قوله تعالى الا الذين
تابوا ارجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي رجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان
العباس على الزاني والشارب والقاتل بل على الكافر يقتضي القبول اذا التوبة محوا الكفر فما دون الكفر بالطريق
الاولى ثم ان عمر رضي الله عنه حاز القاذف في المعايير واستتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقاله
هذا الحضرة الصحابة ولو كان تاويل الاية ما اولوه الاميون لم يبلغوا العمر لا حرز قبول توبة القاذف
قوله وكيف لعرف موبته عطفا على الترجمة ولكن اما نعرف انه نفعل الخاري مثله ردف ترجمة
على ترجمة ولن بعد ما بينهما **قوله** بنجي اي عن البلاء اي عربه وصاحبه اي مرارة من الربيع وهلال
بن امية الذين خلفوا اصحى اذ اضافت عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم في الباب
قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والحلف عنه لكبر اذنه بدون اذنه
معصية دون كالسرقة ونحوها قال بن بطال استدل الخاري على انه لا حاجة في التوبة الى الاذن بقصة
بانة لم يشترط ذلك على الزاني في حده المغرب ولا على لعب في صاحبه في الحسان وبحديث عايشة على
ان السارق اذا تاب وحسن حاله قبلت شهادته وبحديث زيد انه صلى الله عليه وسلم لم يشترط
على الزاني بعد الحد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره **قوله** لم يخص بفتح
الصاد وكسرها وفيه ان التغريب لا زم شرعا قال شارح التراجم ولعله وكيف يعرف موبته اشارة
الى العلة تعرف بالقرائن وفي قصة لعب دليل عليه فانه لو يعرف موبته الا بعد عدة واما مطابقة
حديث السارقة اللذ رجة فيفوها حصت موبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه
وسلم قال في جاعز التوبة حصلت بالحد وهذا مثله **باب لا يشهد على شهادة جور** **قوله**
ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية يحيى بن سعيد مر في كتاب الايمان في باب
سوا الجر بل والنجان بضم النون بن بشير ضد النذير **قوله** م دالة اي بعد من المنع كانه منع اولا
ثم بدا له على ذلك وكتب رواحه بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة اسمها عمرة مر في باب ما لا يرد في الهبة
قوله على جور فان قلت الحمد على حوار تخصيص بعض الادلة باطنة ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالحرم
قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جوز ايضا وابو حرير بفتح المهملة وكسر الراء والزاي
عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان **قوله** ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء بسكون المهملة بن نصر
بضم النون وفتح الصاد وشدة الراء المكسورة ومفتوحة الحرمي البصري وعمران بن حصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وبالنون وفي الحديث ان خير الامة الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين **قوله**
بعد قوبة في بعضها بعد مبنيا على الضم منوي الاضافة والقرن اهل زمان واحد وقيل تسعون
سنة او ثمانون او مائة وعشرون وههنا المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم ٥

فعله منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربعية او ضمير الشان محذوف على ضعف
قوله لا يؤتمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقد وهم امنا اي بدون ظهر حاسد ظاهرة بحيث
لا يسع للناس اعتماد عليهم ولشهد تحمل ان يراد يحملون الشهادة بدون التحميل او يودون
الشهادة بدون طلب الاداء ان قلت بعض الشهادات يحب او تستحب الاداء قبل الطلب
قلت حذف المعمول يدل عليه ارادة العموم فالمذموم عدم التخصيص وذلك البعض مثل ما
فيه حق موكله المسمى بالشهادة الحسبية غير مراد بدليل خارجي قوله عمدة بفتح المهملة
السلام بان قلت تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دون فلا تمثل وقوعه فاوجهه قلت
هو الذي يحرصون على الشهادة مشعوفين بتذكرها حلفون على ما يشهدون به فتاره يحلفون قبل
ان يؤتوا بالشهادة وتاره بعكسون ويحتمل ان يقال مثلا في شرعة الشهادة واليمين وحرص
الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانه يسبق احدهما الاخر من قلة مبالاته بالدين والحج به
المالكية في رد شهادة من يحلف معها قال المهلب ويظهر السبب معناه لبين ظهر الاكثرة الاكل فلا
رغبة لهم في الاخرة لعلمهم بسهوات الدنيا عليهم وقال المهلب المذموم بقوله لشهدون يراد به
الشهادة في اليمين يدل عليه قول ابراهيم النخعي كانوا يضربونا على الشهادة اي قول الله اشهد بالله
ما كان له اصلي معنى للحلف مكروه لتحاكره للحلف والحكام منه وان كان صادقا فيها واليمين قد تسمى شهادة
قال الله تعالى في شهادة احدهم اربع شهادات قال ابراهيم كانوا يضربونا على الشهادة وحكم ان تحلف فالشهادة
والعهد **باب ما قيل في شهادة الزور** وهو وصف الشيء بخلاف صفته
وهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به ههنا الكذب قوله بلوا من البلى وهو اشارة
الى ما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وهو ان بلوا او بعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا الى وان تلووا التكلم بالشهادة او تعرضوا عن اداها فان الله بما تعملون
عليه ولو فصل البخاري بين لفظ بلو واو لفظ التكلم بمثل الي وبمعنى لتيسر القران عن كلامه
لكان اولا قوله عبد الله بن عمير بضم الميم وكسر النون مرفي الوضوء وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى في الصلاة وعبد الملك الحدي بضم الجيم وشدة المهملة مات سنة اربع ومايتين قوله العقوق
وهو الفعل ما يقبح وهو ايقطع وهو كل فعل غير واجب سادا بد الاكتساب الوالدان ويقال لطاعتهما
واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للمسلم موجبة
للحد والاشراك لا يكون كبيرة بل هي اعظم من ذلك ولذا العقوق وشهادة الزور اذ ليس لهما حد
قلت اختلف في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب الاشراك من البول فقال بعضهم ما يوجد
الشارع بخصوصه حد في الدنيا او بعذاب في الاخرة فلا اشكال فان قلت ما في الروايات ان الكبائر
سبع وفي بعضها ثلث وقال بعضهم ليس هذا العدد معينا فالتعيين قلت لامتناع لعدم اعتبار
مفهوم العدد قال قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكثرها للحديث الذي
بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعد على الشرك حيث قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية
قوله غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء لقب محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي
تقدم في الايمان وبشر بفتح الموحدة وسكون الطاء وبالزاي بن اسيد العمي في الصلاة وعبد الصمد في
العلم والاربعة بصريون تابعيون وتسر بالموحدة المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة الشديد

في العلم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد الازدي في باب ما ادي زكاته فليس بكنز وابو كبة
هو بفتح بضم النون المقفى في الايمان قوله حلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يتعمد تاكيد بحرمة
وعظم فحجه واما قولهم ليته سلمت فانما قالوه وتمنوه شفقة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكراهة لما يرجعه فان قلت لا شك ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الاخبار قلت لانها
اضافتها به من حيث ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو سببه من حيث ان المرء ربيت
الحق لغير مستحقه ولذلك ذكرهما الله تعالى في سلكه حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت الحد
لا تعلق لمحال الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا عليه لان تحريم شهادة
الزور لابطال الحق والكتمان ايضا فيه ابطال له **باب شهادة الاعمى** قوله العباس هو
بن محمد بن ابي بكر العدني قلت العقل لا بد منه في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت
معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن دراكا للامور الدقيقة قوله مع الكاف وجوز فيه لفظ
المجهول اي صف فيه وتكلم بالمجاز وعرضه انه قد يسامح للاعمى شهادته في بعض الاشياء
التي يليق بالمسامحة والتخفيف قوله ان يرده يعني لا يرده مع ان بن عباس كان اعمى وكان بن عباس
يبعث رجلا يحلل عن غيبوبة الشمس فاذا اخبره بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمة قلت بيان قول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى غيره قوله
سليمان بن بلال ضد اليمين التابعي مر في الوضوء مسادي اي باسليمان ادخل فانك تملك ما بقي
عليك شيء من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة قلت لا بد له
من تاويل امان على بمعنى من اي اساءت من عائشة في الدخول على ميمونة فقالت ادخل
عليها او لعل مرجعها ان النظر حلال لي العبد سواء كان ملكها ام لا او سمح انه لم يكن مكاتبا لها
والله اعلم قوله سمرة بضم المهملة وضم الميم بن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض ومتشعبة
من الاسقاب وفي بعضها من التفعل اي ذات نقاب مستورة الوجه قوله عبد بن عبيد بضم
العبد بن ميمون مر في الصلاة واسقطهن اي نسيهن وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة من
عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي مر في الزكاة وهو غير عباد بن بشر بكسر المعجمة الانصاري
العطاي المصلي في المسجد فاعرف فان لفظ البخاري موهم بكونهما واحدا وفي بعض النسخ لسمع
صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل والدعاء ليس
اصاب الانسان من بعضه حيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وجواز التسبب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قد يلحقه الى الامة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون في العلم
بن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وضعف الخا
بن يحيى البصري مات سنة اربع وثمانين ومايتين وجعفر بن ابي كثير ضد القليل وزيد هو بن اسلم
عياض بكسر المهملة وضعف التحتانية وبالمعجمة ومر مع الحديث في الحدث مع اسناده وشرحه
بضم المعجمة وبالمهملة الطاء وزرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى بن اوفى بلفظ اصل العامري قاضي
البصرة ومر في العتق قوله التافه بالفوقانية وبالفاء وبالهاء القليل وتخلب اي اسطرب
وقت الظلام طالبا للفرصة وفي بعضها تحيب وتهاه اي ابى تهزيد ودعها اي اتركها بعده

لحيض

والتوسعه والرفع ورديني بفتح الساد وضمها من رايد وارايد اذا اوهه وسكله واللطف بهم اللاهه
وسكون الطا وبقال بفتحها معا وهو البر والرفق وبسكر اشارة الى الموت بحوذلكم الى المذكوره
وتنهت بفتح القاف وكسرها العنان والناقه هو الذي يري من المرض وهو قريب عهد به
لم يرتاجع اليه كمال صحته ولم مصطح بكسر الميم وكسر المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحا
اسم سلمي بنت ابي رهم بضم الراء وسكون روجه اباي بضم الهمزه وحمة المسئلة الاولى وكانت
من اسد الناس على ابيها مصطح في شان الافك وقيل بكسر القاف والمهملة والمناصع بالنون
والمهملتين على وزن المجمع مواضع خارجة عن المدينة يقضون فيها والمسرر اسم مكان
بدل او بيان للمناصع والنتف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف الساتر مطلقا والمذبل
بلفظ المفرد والجمع والبرية البادية البره اي طلب الراحة بالخروج الى الصحراء وعرشت
بفتح المثلثه والمرط بكسر الميم كساء من صوف وتعني الجوهري بالعبح والقاضي بالكرقه اختان
معناه عبر اوهلك او بعد او لزم السرا او سقط لوجهه خاصة ومسطح هو بن اثاثة بن عباد
بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم لما
قاله من حديث الافك مات سنة اربع وثلثين وهناه بإسكان النون وفتحها ونعم لها الاخره
وسكونها واصله ماهنه فالقي الالف والهاء وهذه اللفظة تحصة بالذا ومعناه ماهذه
او بامراة او ما لها كاها سميت الي قلة المعرفة لحاسد الناس وشدورهم قوله الي اي اوي
وفي بعضها الي اي اوي والوسية فعيله من الوصاة وهي الحسن اي حسنة جميلة والصابر جمع الصره
وزوجات الرجل صرايرلان كل واحده تتصرر بالاخري بالعبرة والقسم والدرن اي القول
عليها في غيبتها وبعضها ولهزرقا بفتح القاف وبالهمزة ملي لايسكن ولاينقطع ولا تحمل يوم
استعارة عن لا امام واستلبت اي لبث ولم يترك واهلك بالرفع والنصب وكثر فصيل
لسنوي فيه المذكر والمونث واما قاله علي رضي الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه
وسلم في اعتقاده لانه راي ان زعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الامر وتعلقه فاراد
سقاطره صلى الله عليه وسلم لاعداوة لعايشة رضي الله عنها قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر
الرا الاولي وان رايت واي ماراايت واعمصه بسكون المهملة وكسر الميم ولهمال الصاد اي اعيبه
والداجن اي الشاة التي الفت البيوت ولاتخرج ترعي ومعناه لاعيب فيها اصلا قوله ما استعذر اي
طلب من يعذره منه اي من ان سمعه لخطائي ومن يعذرني بان اول علي وحمين اي من يقوم
بعذري مما بني الي من المكروه منه والثاني من يقوم بعذري اي يعافيه علي سوفعله التوسي
معناه من يقوم بعذري اي كفاية علي هم ولا لومي علي ذلك وقيل معناه من ينصرني والعذر الناصر
قوله رجلا اي صفوان وسعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الانصار كان سعد ما مطاعا شريفا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة
كانت في غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحانية وبالمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة
ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق بعد من الرمية التي اصابته وذلك في سنة اربع
وهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال بن اسحاق ان المتكلم اولا واخرا هو اسيد لا
سعد فقال القاضي في الجواب ان موسي بن عقبة ذكر ان المريسيع كانت سنة اربع وهي سنة الخندق

محاورة عنك ومر للحديث في باب الرحلة في كتاب العلم باب تعديل النساء بعضهن
بعضا قوله ابو الربيع ضد الخريف سليمان مر في الايمان وقال البخاري واهيمل قال قلت
لم لم يقل حدثني او قال واخبرني ونحوه وما الفايدة في سلوك هذه الطريقة قلت به
اشعارا بانه قهمه بعض سيما في الحديث ومقاصده لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس
اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام مر في الوضو وقليح بضم القاف وفتح اللام
وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طايفة اي بعضا او وعي اي احفظ واحسن ايرادا وسردا
للحديث فان قلت قال اولا كثير حدثني طايفة وثانيا وعيت عن كل واحد منهم للحديث
وهما مكانان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه اذ للحديث يطلق على الكل وعلى
البعض وهذا الذي فعله الزهري من جمعه الحديث عنهم جايز لا كراهة فيه لان الكل ائمة حفاظ
ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه لو قيل حدثني زيد او عمرو وهما بعدان بخلاف الاصلح
قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان يقال بعضهم تصديق بعضا قلت لاشك ان المراده
ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة بحسب عرف الاستعمال
قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا
لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم يعلم صرحا به قوله افرغ قال ابو عبيده
حصل بالقرعة ثلثة من الانبيا يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليه وسلم فلا معنى لقول من ردها
وابطلها والحباب اي ابن المنذر والهودج بفتح الهاء والمهملة وبالجيم مركب من مراكب وفصل اي
وحمل وادن من الادنين ومن الناوين والرحيل بالجيم هو الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم
الرحيل منصوب على الاغرا وسيالي اي ما يتعلق بمعنى الحاجة وهو ما يكفي عنه استغنا بما ذكره
والرحل المتاع والعقد بكسر العين القلادة وللبرع بفتح الجيم وسكون الراي الطرر اليماني وهو الذي
فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وضمة الفا وبالراء حرفان مدينة باليمن من وحل ظفار بحر
ويقال جرع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها كالحمر والاظفار جمع الظفر ولعله سمي به
لان الظفر فرع من الغطر اولانه ما اطمان من الارض اولان الاظفار اسم يجوز ان يحمل
كالحمر وصحل بدو رسكون بفتح الياء والحامي رحلت البعير اي شددت الرحل عليه وفي بعضها الي
وفي بعضها الي ولم يعسهن الظهر اي لم يلن سمسات والعلقة بضم المهملة القليل ويقال
له ايضا اللعقة من القوت ولقت اي قصرت ومعوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد
الطا المصوحة السلمي بضم المهملة وفتح الاجرم الذكواني بفتح كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزاة
ارمينية شهيد آسنة تسع عشرة وسواد اي بخص واستعطف واستعطف اي تلهبت
من يومي بقوله انا لله وانا اليه راجعون ووطي اي وطي صفوان بد الراحلة ليسهد الركوب عليها
ولا يكون اصليا في مساعدته ومعرسين اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان وبحره
المطهيره وقر القابلة وشدة الظهر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلاك المدن
استغلوا بالافك بكسر الهمزة واسكان الفا وبفتحها جميعا وتولي اي بعد وتصدي وعبد الله بن
ابي ضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة النون وسلول كما بالرفع صفة لعبد الله لالابي ولهذا يكتب بالالف
وسلول بفتح المهملة وضمة اللام الاولي غير منصرف علم لام عبد الله وبعضهن من الافاضة وهي

التكلم

يحتمل ان المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدي المريسيع كانت سنة خمس والخندق كانت بعدها قوله الاوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء بطنان من الانصار وسعد بن عباده بفتح المهملة وضمة الموحدة الخزرجي كان معدما في قومه وحمها له رياسه وسياده وقيل مليكه لن وقالوا فيه مدهلنا سد للخزرج تعبد بن عباده رمياه بسهمين ولحظوا فواده قوله احملته الحمية اي اغضبته واسيد مصغر الاسد بن الحضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون الحاء وبالراء الاوسي مر في التيمم وقال انك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولو رد العان الحقيقي قوله هواي قصد والمحاربة وتناهضوا للنزاع والممت مذنب اي ائزلت به اي صلبت ديسامع انه ليس من عبادتك وخلص بالعاف واللام المفتوحات اربع لاستعظام ما يغشى من الكلام وحلف واما قول ابوها لا تلقي ما تقول فمعناه ان الامر الذي سالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعان عنه على امر زايد على ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من حسن الظن بها قوله الا اباك يوسف اي الامثل يعقوب وهو الصبر ومارا مراي مايريح اي ما فارق مجلسه والرجا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمدة الشدة فالحمان بضم الحاء وضمة الميم جمع الحماة وهي حمو فعل من الغضة كالدرة سهب فطرات عرقه كحبات اللولو في الصفا والحس قوله سري بكسر الراء المشددة اي كشف وازيل عنه وقالت عايشة رضي الله عنها لا اقوم اليه ادلالا عليهم وعتابا بالوحي شكوا في ظلامه علم الحسن ظواهرها وخيل احوالها ونزهها عن هذا الباطل الذي اراه الظلمة لاستحقاقهم ولاشبهة فيه قوله لعرابته وذلك ان ام مسطح سلمى هي بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة هي ام مسطح المومنات واسمها ي اصول سمع من ان اقول سمعت ولا اسمع وبصر كي من ان اقول ابصرت ولا ابصر اي لا اكذب حمايه لها وتسامي اي تضاهيني بحمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع واعلم ان في هذا الحديث احكاما كثيرة من الاحكام المهمة وغيرها مما لجاز رواية الحديث الواحد عن جماعة عن كل واحد قطعة بهيمة منه والقرعة بين النساء وسفر الرجل بزوجته وعروض وخدمة الوطن في الاسفار وخروج المراة لقضاء حاجة الانسان بغير اذن الزوج ولبس النساء القلايد وتاخر بعض الجيش ساعة للحاجة والتعجب بلفظ السبح والتحسين في الامور اي له تعلق ولما غيره فنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الاقتصاد في الاكل وعون المنقطع وانقاد الصنايع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لاسيما مع الخلوة ففي عند الضرورة والمشي امامها عند امنها لانجنبها ولا من ورايها والايثار بالركوب والاستمتاع عند الصايب وتوقف ارتحال العسكر على امر الامير وان من ركب المراة على البعير لا يكلمها اذا الريكن بد منه ما كسكوت حمله الهودج والاعلام بالارتحال وان لا يلتفت على الانسان ما يقال فيه اذا الريكن في ذكره فايدة وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة وتقليل اللطف عند العارض المقتضي لذلك ليتفطن فيسال عن سببه فيزيله والسوال عن المريض وخروج المراة مع رفيقتها التي تانس بها ولا تعرض لها احد وسال مساودة الرجل لطايفة فيما يسوء من الحادثات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واشكاوه الى المسلمين ممن يعرض لدعايد في نفسه او اهله واعتداره عما يريد ان يودية واحث على الوحدة ونعوت الغلام الى الكبار

لا فهو اعرف بالمقاصد واللايق بالمقامات والاشباه بايات القرآن وسبب المعصب المبطل كا سعد او للباد وعشير من حدودت له نعمة ظاهرة او انه فعت عنه بلية وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق في سبيل الخيرات والاحسان بالذي هو خير مما حلف عليه وكراهة اتصال الخير الى الانسان الذي ادى الفضل وحرمة الشك في تنزيه عايشة من الافك والتعصب للمبطل وخروج المراة الى ابويها الاباذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والادب عنهم والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات والبت في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة امرهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم فهذه خمسون مسئلة تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل النساء فقال ابو حنيفة تعديل النساء مقبول لسوال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاعراف انما هو اخبار من الشر والتعديل المتابع فيه هو فيما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف بما فشا من الباطل لاجل وان عاقبة الصبر الجميل فيه الغبطة والعزة في الدارين وان الوحي ما كان يانيه متى اراد لبقايا تهرا الا بوحي الله وفيه ترك ما تخشى من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد بن سلوله وفيه ان المعصية تثقل عن اسم كما قال وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو عن المسي مما يغفر الذنوب باب اذا ذكي رجل رجلا قوله ابو سلمة بفتح اللام وكسر الميم سمن بضم المهملة وبالنون وبالمثناة المثقلة والخثعمة اللبن وقيل ميسرة ن صد الميسمة ن بعوب الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل بسكونها وهد بعون الطامع سكون الهاء فيه ثلث لغات قوله مسوذا اي لتغطا والعور تصغير العار والابوس الداهية او جمع البوس واصل المثل ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم او اما هم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلا لكل شي يخاف ان يجي منه شر والعريف والعارف كالعليم والعالم والعريف النقيب وهو دون الرييس فان قلت تعجي لابد ان يكون محلا مصارعا قلت تقديره عسى العور يكون ابوسا او عسى ان ياتي العور سوءه قال الشاعر فاب لا مضر وساد اسلم سلها فاز وبها وهي بمصر قدد وفي قصيته انه وجد مسوذا جابه المغيرة فقال ما حملك على اخفهد فالنسمة فقال وجدتها ضايعة فقال عريفه يا امير المومنين هو رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب بدفهو حر ولك ولاوه وعلينا نفقته قال ابن بطال الهمه عسى ان يكون ولده التي بيد للفرض له في بيت المال وعسى ان يكون ظنه ان يريد ان يفرض له ويلي امره ويانخذ ما يفرض له ووضع ماشا فلما قال له مريقه انه رجل صالح صدقه قال وكان عمر قسم الناس اقساما وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم وكان الرجل الباييد من ديوان الذي كان عند عمر رضي الله عنه وفيه انه مباح للناس ان يزكي نفسه ويخبر بالصلاح اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال اي الرجل نعم واما معني ونفقته من بيت المال فهو اي ابو بكرة واسمه نفيع ولحالة بفتح الميم اي البتة بحيث لا بد منه ولحسنه اي اطنه اي لا نعلم رشده لانه لا يطلع على باطنه والله يتولى السرايروا ما حن فلا تحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقول احسبه قلت المراد من يعلم بطن ذكر الحي العلم بمعنى الظن ولما كلمة على الله فضلها معنى الحزم والقطع واحلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم الكلام عليه قريبا في باب تعديل كم يجوز والقايلون بوجوب التعدد قالوا ان هذا السوال انما كان من عمر على

طريق الحبر على طريق الشهادة ونحن لا نوجبه الا اذا كذب المشهود له فتوجبوه ولا تسلم عدم التهمة وهكذا
في حديث ابي بكرة المراد منه الاخبار بذلك قال النووي قطع العنق استعارة عن الهلاك في الدين ولا
ان في علي انه لا قطع له على ما فيه احد ولا على ما في معناه لان ذلك معيب عندنا قال فان قيل قد جاء
صحيحه بالمدح في الوجه فلنا النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف منه فتنة من اعجاب ونحوه
وامن لا يخاف عليه ذلك لكمال تواضعه ووضوح عقله فلا يحذر الشر بل ان كان يحصل
بذلك مصلحة كالارتداع عليه والاقتداء به كان مستحبا قال شارح التراجم وجه مطابقة الحديث
للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى التزكية اخرى كيف يكون فلو لم يكن معيده لما ارشد
اليها لكن السابع ان يقول انها معيده مع ركنية اخرى لا معيدها وليس في الحديث
ما يدل على احد الطريقين قوله محمد بن صباح بفتح المهملة وتشديد الموحدة مر في الصلاة ويزيد بضم الموحدة
وكذا ابو بردة والاطراف المجاورة الحد في المدح وانما قال احدكم كليلا يغير الرجل ويرى انه عند
الناس لذلك سالك المنزلة ويحصل منه العجب فجد الانسان اليه سبيلا فان قلت كيف دل على
الجزء الاخر من الترجمة قلت المطيب لا بد ان يقول بما لا يعلم لانه لا يطلع على سريرته وخواطره
فمعنى ان لا يطيب بكسر الميم وضمها وبالهمز وتركها قوله المعزة بكسر الميم وضمها وبالهمز وتركها قوله وبلوغ النسائي في بعض
الروايات بالرفع بان يكون مبتدا وخبره في الحيض والحسن بن صالح الهمداني الكوفي العصفة الاعلام
مات سنة تسع وستين ومائة قوله حده وذلك بان حاضت لتسع ودلدت لعشر وعرض سنها
لسرها واقل ما يمكن مثله في تسع عشرة سنة قوله عبيد الله مصغرا ابن سعيد السرخسي مر في الزكاة
وعلم عربي فلم يثبتني في ديوان المقاتلين ولم يعد لي ردها مثل ارزاق الاجناد فان قلت لم قال
اولا عرضه وثانيا عرضي قلت اما الاصل فهو عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية تقلا
لكلام عمر بعينه فان قلت ما وجهه ان كان الكل كلام عمر لا كلام الراوي قلت قد حرد من عمر
من نفسه شخصا وخبر عنه بلفظ الغائب وجاز في امثالنا وجهان بقول انا الذي ضربت زيدا
قوله ان هذا اي هذا الذي السن وهو خمسة عشر سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ وقوله
اي يقدروا ارزاقهم في ارزاقهم ديوان الجند قوله صفوان بن سليم ضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله
التابعي مر في الصلاة وواجب اي كالواجب ويحلم اي يبالغ واختلفوا ويعتد في كتاب الجمعة تحقيقه
وفيه اشارة الى ان البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال فان قلت ان في ذكر الشهادة ليوافق الحديث
الترجمة قلت استفادها من القياس على سائر الاحكام مع صحة الاجازة للصبي ولا عمل عليه وكم
من شيء يعمل به لترجمة بشرطه حديثا يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الصبي ثمانية عشر رجلا
سنة والجارية تسعة عشر وقال مالك ان بلغ من السن ما يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال
ليس في خبر ابن عمر ذلك البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تعلق بالقوة والضعف
ونحن نجيز قتال الصبي ويسهم له اذا قاتل **باب سال الطالب المرعي** وشقيق بفتح المهملة وبكسر
القاف الاولى ابو وائل وقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي احلف فعلت تحلف
بالنصب ومر الحديث في كتاب السرب قوله شاهدك اي المثبت او الحجة شاهدا او شاهدان
هو المطلوب قال سيبويه معناه ما شهد لك شاهدك وتاويله ما ثبت لك شهادة
شاهدك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ونشيرمة بضم المهملة والراء وسكون الموحدة

بينهما

بينهما عبد الله الصبي قاضي الموصل مات سنة اربع واربعين وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون
قوله اذا كان شرطوا بما يحتاج جرا وما نافيه كخلاف وكخلاف الي ملكان فانها استفهامية والفعلان
بلفظ المجهول اذا اذا اجاز الكفاية على شاهد ويمين فلا احتياج الى احدهما الاخرى اذا لمن يقوم مقامها
خافا فايدة ذكر التذكير في العراقي قوله فائدة تميم شاهد اذ المراة الواحدة فلا لضنا رها اذ للاثنين
كذكر رجل واحد ولهذا قال بعضهم المراد من ذكران يحمله ذكرا اي كالذكر والمقصود منه ان الاحتياج الى
اليمين ثم لا يلزم من بيان هذا النوع من القلة ان لا يكون بما نوع اخر منها عامة ما في الباب عدم
التعرض له لا المعرض لعدمه قوله كنت قلت فان قلت هل يثبت الحجة بالكتابة وسهل الحديث نهلي
قلت قد ذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معتمد وفي المسند
والموصول وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وقال ابن عبد
البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحته قوله بالتعيين اي بيمين المدعي وذلك
لا يلزم ان يكون مع شاهد اذ لو نقل احد بجواز الحكم على المدعي عليه بحر واليمين فان قلت هذا
زيادة على نص القران وهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت سر النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ
ولا منافاة منهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات
كفى بالله بذلك وهو شاهد على توسط بين حرفي الجواب وعلى ان اللام مر بحب وصلها بمعموله
الفعل الواقع المتعدد لا بالفعل ومر للحديث مرارا فان قلت ما وجه دلالته على ما في الترجمة
من الحد وقلت اطلاق اللفظ وكلمة سلف هاهنا بالرفع لا غير قوله يتطلق تحمل ان يكون
العرض منه بيان ان له حق المهملة فهو قيد للسابق ويحتمل ان يكون من باب اللف والنشر وخصص
هذا بالقسم الثاني اي العدد موافقة للفظ الحديث فان قلت ليس في الحديث الا هذا
لحن ان علم حكم الاولى فما قلت فالقياس عليه قوله محمد بن يسار بالعجمة والشين ومحمد بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم
المهملة وما هلال الذي مات سنة سبع واربعين ومائة وهلال بن امية بضم الهمزة وفتح
الميم وبعد المثناة التحتانية احد المتخلفين الذين تاب الله عليهم يعني تخلفوا عن غزوة تبوك بضم
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالمد حليف الانصار شهد احدا قوله ه
بينك اي احضروا الواجب عليك بنفسه واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة او اقمها
والا اي وان لم تحضر او لا يتيسر لها فالواجب احد شيئين ظهر لك حذف فانصب البينة وفعل الشرط والجزاء
الاول من الجملة الثانية والعائد ان قلت ما معنى في قلت هو كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل اي بحيث انها بمعنى كلمة الاستعلاء قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين وامر
الاحصنون فلا يدرك لطلب البينة على عسره الا مام خشية ان يهرب واما قوله عليه السلام
البينة او حد في ظهرك فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط البخاري منه
ان للحكم في ذلك مستمر في الكل **باب اليمين بعد العصر** قوله جبر بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى وبه اي بالمتاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها هو وطاها هو فاحدهما
اي احد الرجل الثاني اي المشتري السلعة بذلك اليمين اعتمادا على ظنه ومر الحديث في حكم
كتاب البيوع قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معاوية ولفظ على المنبر

متعلق بقوله قضى ظاهر الكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين و احلف بلفظ المتكلم وان
كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا وجعل اي طفق وذهب البخاري كما هو مذهب ابي حنيفة الا انه
لا يسحب الا الاستحلاف عند المنبر كالمدينة ولا عند المقام بمكة ونحوه وقال الشافعي لو لم
يعلم زيدا ان اليمين عند المنبر سنة لا نكر ذلك على مروان كما انكر عليه متابعة المشكوك نكل
ونحوها وهو احرز منه لهيبا وتعظيما للمنبر وقال مالك ومن ابى ان يحلف عند المنبر فهو كالناكل
عن اليمين قال المهلب وانما ان يحلف في اعظم مواضع من المسجد ليردع اهل الباطل وهذا
مستنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فعظمه بالوقت بكونه بعد الصلاة ه
فخصوصه بمكان التعظيم فخصوصه بزمان التعظيم قوله ليستهموا اي يقرعوا والحظابي وانما
يفعل ذلك اذا ساوت دعواهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون الشي في يد اثنين كل واحد
منهما يدعيه كله يريد احدهما ان يحلف ويستحقه ويريد الاخر مثل ذلك فيقترع بينهما فمن خرجت
له القرعة حلف واستحقه وكذلك اذا كثر الخصوم ولم يعلم اقدمهم السابق فيسهم بينهم قوله
اسحم قال الغساني لم اجده منسوبا لاحد من سيوخنا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود
الملايكة بدرا قال حدثنا اسحق بن منصور وقال اخبرني زيد بن هرون وزيد من الزيادة ه
والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وعبد الله
بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدموا مع الحديث في باب ما يكره من الحلف في البيع قوله والناجش
من النجش بالنون والجيم والمهملة وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليوقع غيره مرتكبه في موضعه
قوله لسوء بالموحدة المكسورة بن خالد سبق في اليتيم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على
ان الاية نزلت في قصة الاشعث وهو صحت في خصومته بئر بعينه وبين غيره صريح الاشعث بذلك
في كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما والكتاب السابق انهما في السلعة فان قلت لعل الحكاية لم
تبلغ الى ان ابى او في الامر اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او القصتان وقعتا في وقت
واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام لهما ولغيرهما قلت ابو سهيل مصغر السهل نافع مر
الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكاة من الاسلام وحويريد بالجيم فمهملة الحارث بن
اسماعيل وزن حمرا وهما من الاحلاف المشتركة بين الذكور والاناث مر في العسل قوله من كان اي من
اراد ان يحلف باهه او لا يحلف اصلا وشرح بهم الجهة وباهمال اللام قلت ما المقصود من الاتي
اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل الاقرب للكذب اليه قلت العرض انه لو حلف
المدعى عليه واقيم البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان
الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير عادلة فلم رجح جانب البينة قلت كذب
شخص واحد اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما في الشخص الذي يريد بهم النفع الى نفسه او دفع
الضرر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحق اي قطن واقدر على بيان المقصود واوضح
فيه مر في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت لابد ان يكون لكل من الخصمين ه
حجة حتى يكون بعضهم الحق لها من بعض وذلك انما يكون اذا اختار اقامة البينة بعد اليمين الخطابي ه
الالحن متحرك الفا المفتوحة وساكنة الحا الربح حن الاعراب وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا سواء فيه المال وغيره وفيه ان للحاكم ان يحكم بالظاهر وان يعلم من علم من الحاكم انه قد اخطا

في الحكم فاعطاه شيا لم يحل له ان يأخذه وفيه دليل على ان الاذن مسموحة بعد اليمين قوله فعله
الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفة مشبهة صيغة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ
الماضي والحسن اي البصري ولفظ ذكر مصدر وسعد بن عمرو بن اسوع بفتح الهمزة وسكون الجيم
وفتح الواو وبالمهملة احمد اي قاضي الكوفة مر في الزكاة وبالوعد اي باخبار الوعد وذكر بلفظه
الماضي المعروف وسموة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بفتح الدال وضمها وذكراي رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهره اله يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل وقيل يعني لابكر موفاك وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فوفاني قوله
العلاء المدني بن المضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
على البحرين فاقره الشيخان عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة قوله قبله بكسر القاف اي عنده
وبعضهم مر في الكفالة وسعد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي في باب الماء الذي يغسل
به شعر الانسان وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان بن شجاع
بضم الحاء ومات سنة اربع وثمانين ومايه سعد اد وسالم بن حيان الافطس قتل صبرا سنة
اثنين وثلاثين ومايه وكلاهما سروريان بالجيم والراء الوامن موالي مروان بن الحكم الاموي
قوله الحرة بكسر المهملة وسكون الحاء المدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن ه
المنذر واقدم بفتح الدال والحر بكسر الحا وفتحها العالم والدها اي عشرسنين قال تعالى فان
اتممت عشرا فمن عندك والاقل ثمان يجيء واطسها اي على بعض شعيب عليه السلام وفي رواية الكساني
بدل الاطب الاسطبا قوله رسول الله الى موسى او اراد حبش الرسول فتاوله ساولا اولبا فان قلت
تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوحدة كالشهادة على نفسه ونحوه باب لا يسال اهل
الشرك عن الشهادة قوله الشهادة اهل الخلل الكفر وعلى عنه اي على بني الله محمد صلى الله عليه وسلم
والاصاد بلفظ الجمع والمصدر ولو سب على صيغة المجهول اي الاسوب اي للاتص الحافظ اي لا يحفظ ولا
يبدل ولا يحرف بعد محمد الله قوله بدلوا اي قال تعالى في حق اليهود ويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله الا بالله لا امارة له ولما قاله لنفي ما بعده او
ما بعده يعني لا يسالونكم قائم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم قوله افرغو يعني التنافس في كالة
مرزم وكانوا اذا اراد والاقراع يقولون للغول الاقلام في النهر حتى علا قلمه كان لفلان وعلى ان ه
اتبع والحربة بكسر الجيم للسوع وللمحض المعلوف المعدوغ وحقيقة المولف عن مقام الطعن ه
والعلبة قوله خارجة صد الداخلة من زيد بن ثابت وامر العلا بالمد قاله الزبيدي هي امرخارجة وعمارة
بن مطعون بسكون المعجمة وضم المهملة واسكي اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة
والتحتانية والموحدة ابو عثمان وبالجيم اي انت مقدمي وبالي وبه اي بعثمان او رسول الله ومر اول كتاب
الجنايز قيل واسامير الماء بالعمل وحريا بكسر الجيم لان كل مسيب نم على عمله الا الذي مات مرابطا فان
عمله ينمو الى يوم القيامة قوله اسهل قال في الكشاف اسه سويد تابعي كل في قولهم كما هش مر في
باب هبة المراة وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية في الحديث في باب الاسهام في الاذان
واستهموا اي اقرعوا والتحرير والتحبير التكبير قوله المدهن من الادهان وهو المحاباة في غير حق مر
في كتاب الشركة فان قلت فالمدهن مثل القايم على حدود الله وقال هنا مثل المرهن وهما نقيضان

اذ الامر هو القائم بالمرء والمدهن هو التارك لما وجب عليه قلت كلاهما صحيح فحيث قال القائم نظر الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظر الى جهة اهلاكه ولا شك ان التشبيه مستقيم على كل واحد
من الجهتين لسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ادام الله

كتاب الصلح قوله ابو حسان بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو
طوالة بالمهملة سلمة بن دينار وكي اي من الكومة وحسن اي حصل له الوقف بسبب الاصلاح
والصفيح هو الصفيق اي ضرب اليد على الفخذ بحيث يسمع له صوت قوله اذا انا لكم اذ للظرفية
المحضة لا للشرط فان قلت لم يصل هو مثل ما منعك ان لا تسجد وثمه ان يقال الزائدة فما قولك
هنا اذ لم لا يكون الا زائدة قلت منعك مجاز عن دعائي حملا للنقيض على النقيض قال الشاكلي
والتطبيق بين الصارف عن فعل السجود والداعي الى تركه يحتمل ان يكون منعك مراده به دعاؤك
وابو غالب بضم الغين المعجمة وتخفيف المهملة اسمه حمان فان قلت لم عدل عن امر الرسول صلى الله عليه
وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب ومر الحديث في باب من دخل ليؤم الناس مع
فوائد كثيرة فتأملها قوله سحة بفتح السين واحدة السوائح وارض سبخة بكسرها اذا ملحت
سابخ ومعنى اليك عني اي تنح عني والجريد الغصن الذي يجرد عنه الخوص قوله امه اي امير
جيد وامر كنصر ضم الكاف وسكون اللام وضم الميم ثم عينة تحت عينة بضم المهملة وسكون الفاء
الامويد اخت عثمان رضي الله عنه لامه وهي اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله يمي الخطابي
يقال يمي الجراد زعمه ويلعمه على وجه الاصلاح ما لم يسمع من العرب على وجه الاصلاح القاضي
البيضاوي اي يسلح خبر ما سمعه ويدع سره ويقال نميت الحديث بخفة في الاصلاح ومثقلا في
الافساد وكان الاول من المالاة رفع لما يبلغه والثاني من النميمة وانما هي من الصلح كونه كذا اباه
باعتبار القصد دون القول وقد رخص في بعض الاحوال الفساد القليل الذي يوصل فيه الصلاح
الكبير ثم كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكاذبة نفي الكاذب لجواز ان يكون كاذبا ولا يلزم من نفي الطلامة هي كونه
ظالما قلت من باب ذي كذا اي ليس بذي كذب او ذاك لان ما اعتبار كثرة الناس يكثر الكذب
او لان المصلح لابد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذابا فان قلت لا يخرج الكذب عن صحيح
بسبب الاصلاح والكذب كذب سواء كان للاصلاح او لغيره قلت المراد نفي اثم الكذب لا نفي الذم
فيه فان قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح بين الناس كذابا قلت هو اورده على طريقة العرب
قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المثلثة العنوي بالمهملة والنون وعبد بن حميد
بن ابي كثير صد القليل مر في الحيض قوله لبرا بالنصب بيانا اي لبرا لسن او قصيره من سر حلق او حلق
وفي بعضها وعبره بالواو وصلحور بالاضافة والصعة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر
في الوحي وعسيفا اي اجيرا وانما قيل هذا للعلم انه اجر ثابت الاجرة عليه وانما يكون كذلك
اذا لائق العمل وابيه ولو قيل لهذا لم يلزم ذلك قوله كتاب الله اي حكم الله اذ ليس في القرآن الرجم
او كان ذلك قبل نسخ آية الرجم لفظا واما الحصان فما لها قالا اقض بحكم الله والمال ابنهما بغنم الله
لا حكم الا حكمه ليفصل ما بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ ظاهر ان يفعل ذلك لكن رضاهما قوله انيس
تصغير انس قال بن عبد البر هو بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة العنوي بالمهملة والنون
المعتوقين قال وقد يقال هو بن الضحاك الاسلمي قال بن الاثير الثاني اشبه ما لصحة لان الطلقين

دولانه صلى الله عليه وسلم كان يقضي بين الناس في العملة الا ترى انه لم يوجر في العملة الا ما يلائمها لتصورهم من حكم
غيرهم وكانت المرأة اسلمية ورجمها اي بعد ان هم باعترافها وروي بالك وامر انيسا الاسلمي
ان يأتي امرأته فان اعترفت رجمها وسيأتي ان شاء الله تعالى قالوا ان ثبت انيس طائعا محمول على اعلامها
بان ابا العسيف قذفها بابنه فيعرفها ان لها عنده حد القذف هل طالب به او يعفو عنه
او يعترف بالزنا فان اعترفت فعليها الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد ينقض
قال الماخود حكم العقد الفاسد مستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم والحرب حلا فالحصنة قوله عبد الله بن جعفر الحرمي بفتح الميم والراء وسكون
المهملة بينهما من ولد المسور بن مخرمة ويقال ايضا المسوري قال الغساني ذكره البخاري في التابعة
في كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابي عون بفتح المهملة وبالنون المدني مات سنة اربع وأربعين
ومائة **باب كيف يكتب هذا ما صالح** اونسه للفظ المصدر اي يشتمل في اول الوثائق
بالاسم المذكور المشهور ولا يلزم ذكر الجد والنسب والبلدة ونحوه قوله اجمه بفتح الجاء وضمها يقال
محوت الشيء امحوه واحماه فان قلت كيف يطلق على العدة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم من
القرينة انه ليس للايجاب قوله الجلبا بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفي بعضها بكسرها الخطابي
وعسل ان يكون ساكنة اللام غير مسدودة التلجمع جلب جار واه مرسل عن سفيان الاعلى السلاح
وقال وعادة العرب ان لا يفارقوا السلاح في السلم والحرب والعراب بضم المهملة الراكب
الراكب سيفه بحمده وسوطه وتعلقه في الرجل واما اشترطوا ان يكون السيوف في القرب ليكون
ذلك اشارة الى السلم قوله ذي القعدة بكسر القاف وسكون العين وبدعوه اي ابرزوه ومعنى
قاضى فاصل وامضى امرها عليه وهو معنى صلح ومنه قضى القاضي اذا فصل الحاكم الحكم واصله
بها اي بالرسالة فان قلت لو الماضي فائدة العدول الى المضارع ليدل على الاستمرار اي استمر عدم علمنا
برسالتك كقوله ليطيعكم في كثير من الامر لعنتم قلت فان قلت وصفه الله تعالى في القرآن بانه امي
فكيف اسند الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او اسناد مجازي هو الامر بها
او كتب حقيقة للعادة على سبيل المعجزة قلت هذا اشارة الى ما في الزهق وما قاضى حجره معتزله ولا
يد خل تفسير للتقصير ودخلها اي في المقبل ومعنى الاحلال اي وقت انقضاء الاجل كقوله تعالى فبلغن
اجلهن فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله ياعمي فيه اعمالا او
مجازا على هون عمها لاعمها ودونك اي خذها وهو من اسماء الافعال وهو ايضا مجاز او امثالا لقضاء النبي
عم ابيها قوله احملها اي وفي بعضها احليها وفي بعضها حليها لفظ الماضي ولعل القائمة محمد وقد
قوله قال زيد بن حارثة بن ابدة اخ فان قلت ما وجه الاخوة بين زيد وحمزة قلت ان ابا زيد هو حارثة
وابا حمزة هو عبد المطلب وامر حمزة هالة وامر زيد سعدى ولا ضاع بينهما لان زيدا كان بن
ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قوله اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وحمزة فان
آباهما ذلك باعتبار هذه المواخاة بمنزلة الامر والامر اولى لانها احق على الولد واهدي الى ما يصلحه
وعلى الاطلاق النساء اولى بالحضانة من الرجال قوله انت مني اي انت متصل بي ومن هذه نشأ اتصاله
كقوله لا دمن اكرم الدد ولا الد دمني قوله واخانا اي اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة
فطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوت الكلام بنوع من التفريع على ما يليق بالحال فان قلت

ان في الحديث ما يدل على الترجمة فلت السياق دال عليه فكذلك لفظ المقاضاة **باب الصلح مع المشركين** قوله فيه اي يروي عن ابي سفيان سبق في باب الصلح مع المشركين مثل ما مر في قصة هرقل وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وتسعين وللهدنة بضم الها الصلح وهو الاصفر الروم وقال ابن الاسكاباري سموا بذلك جيشا من الحبشة غلب على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدت اولادا صفرا من سواد الحبشة الحبين وبياض الروم وقال عوف اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم قتنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فتغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنائز والمار يكنى ابا سعيد ذكره معلقا بل التكني بالاجماع قوله موسى بن عقبة مر في الجنائز والمار يكنى ابا محمد قوله الهدى بفتح الهاء والمهملة هو التودد قوله المصري مر في باب العتق وسفيان هو الثوري وابو اسحق هو السبيعي وحجل بضم الجيم اخي كثير على وزنه وابو حذيل بضم الجيم والمهملة وسكون التحتانية اسمه العاصي بن سهيل بن عمرو واسلم بمكة سنة ابوه قرب بالحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووداليهم ببذل العهد ثم هرب وقصته مشهورة واسماره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه لانه كان يامن عليه العقل منه قوله مومل بلفظ المفعول بن هشام المصري مر في باب المجد والحلب بضم الجيم والحاء وسكونها وبكسرهما وسلوها ومحمد بن رافع بالفا والمهملة ابو عبد الله القشيري النيسابوري مات سنة خمس واربعين وماتين وسريج بضم المهملة والجيم المعدادي مر في الجمعة وملبح بضم الفا وباهمال الحا والحديبة بتخفيف التحتانية وتشديدها قال العلما واما شرط رد من جا مهر ومنع من ذهب البهم فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث برواية اخرى للحكم فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا واما المصلحة المرتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا وذلك انهم كانوا قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين فلا يعرفون طريقة الرسول متصلة فلما حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا ما ظهر على يديه من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجمل الطريقة مالت نفوسهم الى الاسلام وباسلم قبل الفتح كثير ويوم الفتح كثير وكانت العرب في البوادي ينتظرون اسلام مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم ولهذه المعاني قال **شر** بالموحدة المكسورة بن المفضل مر في العلم ويسار مصغر اليسر بن اليمين مر في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بضم المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري الحارثي الذي قتله اليهود وحويصة بن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها وبالمهملة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي وقع في لفظ البخاري مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عنده والا فاصحاب الكنى كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم يذكروا الا مسعود بن كعب والله اعلم **كتاب الصلح في الدية** قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي البصرة ثم قضا بغداد ايام الرشيد وولد سنة ثمان عشرة ومايتين ومات سنة خمس عشرة ومايتين ومحمد بضم الحا وسكون الميم الاولى المشهور بالطويل ولد عام ثمان وستين ومات وهو قايم صلى سنة ثلاث واربعين ومايتين والرقاشي بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة مات البصرة بفتح النون واسكان الهاء الانصاري

عمة انس بن مالك قوله بدله وللحارثية المراة الشاة الاهلية ليتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طالبوا قوم الربيع من قوم الحارثية اخذ الارش وقوله والعفو عنه قوله انس بن النضر لسكون الجيم عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد به بضعة وثمانون من ضربة بسيف وطعن برمح ورمية بسهم وقيل نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فان قلت كيف انكر الكسر وهو حكم الشرع قلت اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين بل ظن التخيير طريق العفو والدية واراد الاستفتاء من رسول الله ليعلم او لم يرد به الانكار والرد بل قالت توا ضعا ورجا من فضل الله او رضى خصمها ويكفي في ان يعفو عنها الطيبي ليس رد الحكم بل سعى لوقوعه ولفظ لا تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله من الثقة والقرب بفضل الله ولطفه في حمله لانه لا يخيبه بل ليلهم العفو ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حيث جعله من زمرة عباد الله المخلصين قوله كتاب الله القصاص على حذف مضاف وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص او الى قوله تعالى والسن بالسن ان قلنا ان من قبلنا او الى قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به او الكتاب بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف فيما يظن وقوعه والثنا على من لاحاف الغنية بذلك واستحباب العفو عن القصاص والسماحة في العفو وان الحكم في القصاص والدية لا مسحة له الى المستحق عليه واثبات القصاص بين السن والسن في الاسنان والكسر بمعنى العلع لينصور فيه القصاص وفضيلة انس رضي الله عنه وهذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله الفزاري بفتح الفا وبغين معجمة فزاي والزاي وابن معوية بضم الميم في الصلاة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن** قوله ان يصلح استعمل لعل استعمال عسى لاشتراكهما في الرجا وسفيان اي بن عيينة وابو موسى اي اسرايل بن موسى البصري بزل الهمز والحسن اي البصري والكاتب جمع الحيه وهي الجيش ولا يولى من التولية وهي الادبار والرحلان معوية وعمرو اي كان معوية حيرا من عمرو قوله من لي اي من يكفلني والصبعة المراد بها الاطفال لانهم لو تركوا لجاهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها حليف صد العدوي من عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي مج بحستان ومات بالبصرة او بمرو سنة احدى وخمسين وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالراي حليف صد العدوي من عبد شمس مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وهو امير بخراسان واصفهان وكرمان وفسل لسر كي ولايته وقيل احرم من نيسابور وشكر الله مات سنة تسع وخمسين قوله اطلبا الله اي يكون مطلوبكما مقصودا اليه وطلبكما منتهيا لرايه اي الزما مطالبه واصلنا اي بر الناس هذا الماوصر فاني جهة منه وعاب اي افسدت قوله للحسن اي البصري ووصفها بالعظمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه وفرقة مع معوية وكان للحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة ولا لدلالة ولا لعلة فعد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة وكفى به شرفا وفضلا فلا اسود من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي اي بن المديني وابو بكرة نفيع والمنتفق اسم لحي اسماعيل هو عبد الحميد وسليمان هو بن بلال ويحيى هو الانصاري وابو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري

ولمن بالي الرطل لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمره سبع للهملة تلت عبد الرحمن
بن سعد بن زرارة الانصارية ماتت سنة ست وماية قوله اسوانها هذا على قول من قال ان
اقل الجمع اثنان ولسوضع اي يطلب ان نصح من دينه سيا والمسالي اي للخالف تعالى اي للسالي
فلخصي ما احد من سالي قوله عبد الله بن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء والمهملة
مر مع الحديث في باب الدعاء في المسجد محمد بفتح الميمين والسلامي بضم المهملة وخفة اللام
بفتح الجيم مصورا المفصل للجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلامي تا في الاصل عظم يكون
في ظهر البعير واحده وجمعه سوا وقد يجمع على سلاميات وقيل هي الانملة وقيل هي كل عظم مجوف
من صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل من اعضائه صدقة شكرا لله تعالى بان جعل عظام
مفاصل تقدر على القبض والبسط وتخصيصها من بين سائر الاعضاء بالذكر لما فيها من دقائق الصنايع
التي تحير الافهام فيها قال المالكي تحتي الرابع الى كل المضاف الى النكرات تنجي على وفق المضاف اليه
كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد يطلق على وفق كل كما في هذا الحديث قوله فعدل فاعله التحتي او
المكلف وهو مسند الى تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى من اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله والرفع مبتدا والجملة بعده خبره والعائد
محذوف قال قلت ذكر دل على الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه
في الترجمة عطف العام على الخاص قال شارح التراجم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل
فضل للصومة والصلح فضل الخصومة وان الناس ليس كلهم حكاما فالعدل من الحكام الحكم
ومن بحثهم الاصلاح بين الناس قوله سراح اي مسيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود
وكلاهما قائد للسبي وفي بعضها كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها
وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحدد بفتح الجيم
وسكون الدال الجداد واسوعى اي استوفى وسعه منصوب اي ساعده عاما ولو سيقا عليها عاما
سيل العلج والخاملة واسمه آي لعصب مر الحديث في كتاب الشرب قال الخطابي سنده ان يكون
هذا من كلام الذهري وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك
قال له موسى بن عقبة مرتين قولك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله واصحاب المداب لفظ
يقتضي طرفين فاحد الطرفين العرما والاخر اصحاب المداب ونوى بفتح العوقانية وكسر الواو وسكون
بفتح الواو اي هلك ويقال تنوي بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة
وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيره واهل الموضع يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر
مربدا والحرن في لغة اهل نجد وادب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي علمني وضع المطار موضع
المصدر للتقوية الداعي او لاستعار طلب البركة ونحوه وفضل يفضل نحو دخل يدخل لغة اخرى فضل
يفضل نحو حدر يحدر لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو ساد والنحوه حرب
من اجود تمور المدينة واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع وواحدها لينة
قلت قد تقدم في كتاب الاستقراض انه صلت لسبعة عشر وسقا وههنا قال لثمانية عشر
وفي السقاعة في وضع اليدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس فالتوفيق بينهما ملت بمفهوم العدد ولا
اعتبار له فلا منافاة ويحتمل ان يريد انه بقي بعد الذيون وقبل سائر الاخراجات الاخر سبعة عشر وبقي

بعده

بعد ملخاصة بضعة ثلاثة عشر واما بقاوه كما هو فهو بحسب البركة او بحسب الحسن او لعل الاصل
لم يكن الا سبعة عشر خلق الله التمر الذي وقع في عرصاته زائدا فيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله هشام اي بن عروة روى صلوة العصر وعبد الله الخبري صلاة المغرب ومحمد بن اسحق
صلاة الظهر لله درهم وحسن صنيعهم قوله صف بكسر السين وفتحها السمر والشطر النصف
مر في باب القاضي في المسجد قال قلت ليس في الحديث ذكر العين وكيف دل على الترجمة قلت بالقياس
على الدين كتاب الشروط قال الغزالي هو ما لا بد منه في الشيء دونه ولا يلزم من وجوده وجوده
وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي
امر ما على جهة السببية وهو ينقسم الى عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلوة قولنا ان
دخلت الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميمين وسكون الجيم بينهما
وفتح الراء قال قلت هذه رواية عن المجهول على الصحابة كلهم عدول فلا يقدح فيه بسبب عدم
معرفة اسمائهم قوله سهيل مصغر السهل بن عمرو بن عبد شمس القرشي احد اشراف قومه اسر يوم
بدر وكان خطيب قريش فقال عمر دلغ ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان رقيقا كثير البكاء قد قرا القرآن
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم احلف الناس بمكة وارتد هرون فقال سهيل خطيبا وكن
الناس ومعلمهم وهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان
عشرة في طاعون عمواس قوله يومئذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الكفار فيها وابو جندل بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام
بن سهيل اسلم بمكة ومات في خلافة عمر رضي الله عنه فقال بن بكار اسم ابي جندل العاصي قوله
اعصوصبوا هال العين والحاء المهملة والصاد يقال اعصبت منه اذا غضبت وشق عليك قوله
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
اي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة وبالمهملة ام محمد بن عبد الرحمن والعاتق للجارية
الشابة اول ما ادركت قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والتظهر في الاحاديث ليغلب على الظن
صدقهن ايمانهم وترك هذه الاية سيانا لان الشرط امكان في الرجال دون النساء قوله كلاما هو نحو
عائشة وفتح سعاد وزياد بكسر الزاي وخفة المثناة بن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف وجمرة
بفتح الجيم ولفظ والنخع عطف على معقد يعلم من الحديث الذي بعده واسماعيل وقيس بن ابي حازم
بالمهملة والزاي وجرير بالتصغير يجلسون كوفيون مكثرون مات بعد عبد الله بعد موامع الحديث في الحركاب
الايمان باب اذا باع نخلا قد ابرت الثامر تلقيح النخل تعقد موامع الحديث في
باب من باع نخلا وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وتخيب اي بعضي عبد حرر ومرمرا واو ثم ميم
بضم النون وعامر اي الشعبي واعيى اي عجز عن المشي وليث بغير لفظ الحارث والجمهور المصدر وليس
بسير لفظ المعجل والصدر المضاف والومه بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية للجوهري
وهي اربعون درهما ولذلك كان صداق نسائه كذا وكذا مما يعرفه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة
اسباع درهم وحملانه بضم الحاء اي حمله ان اشترط ان يكون لي حتى احمله عليه الى المدينة كما استثنى
هذا للنبي من عتق البيع قوله فقد حملك هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منك لانه لم يبتر ثمنه

منه بل زاد على الثمن ايضا بالحمل والثمن بالزيادة له **قوله** المعزة اي بن مقسم الطبي الكوفي مرى بالصوم
واصوى يقال اقصرت داري فلانا اي اعدته فصادفها لاردها واسحق اي بن ابراهيم وجرير بفتح الراء بن حازم
الحميلة والفقار بفتح القاف حريات الظهر اي مفاصل عظامه ابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم
بن تدرس بلفظ خاطب المضارع من الدراسة مرى باب ضرب من شك امامه ويبلغ بصيغة الامر
من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع **قوله** اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان شرط ظهره
يدل على الاشتراط صريحا وما سلمك حلابه على ان البايع شرطه واصوى على ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعاره وللظهر على انه اعاره او وهبه وغير ذلك فقال بعضهم ان الرواية التي تدل على الاشتراط
اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل عليه واختلف العلماء في جواز بيع الدابة لشرط ركوب البايع
الى بلده البخاري وعليه الجمهور وجوز مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز
قلت المسافة لو لم يستدلوا بالحديث الدال على النهي في بيع الساو بالحديث الناهي عن بيع
وشرط محسن من هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لو رد جمعة البيع بل اراد ان يعطيه
الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا ويتزل صلى الله
عليه وسلم باركابه **قوله** عبد الله اي الحمري وابن اسحق اي محمد بن اسحق صاحب المغازي ووهب بن
لسان المدني مرى في البيع **قوله** احدته اي قال رسوا الله صلى الله عليه وسلم احدته والدينار مبتدا
وبعشرة خبره والجملة مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم جاريه دنانير
يكون اوقية من الفضة **قوله** معترة هو فاعل لمولين وبن المكدر عطف عليه وفي بعضها بوسط
لغط المكدر وقال بن لعربي الثمن والمثمنة ولعله من باب تنازع العاملين **قوله** ابو اسحق اي السبيعي
وسالم اي بن الجعد وداود بن قيس الفراء وعبد الله مصعتر بن الفاسم بكسر الكاف وسكون المهملة
بكسر الميم وسكون القاف مرى في باب من سكى امامه اصله اواني بتشديد الياء فحذف احدهما
ثم اعلا اعلال قاض وابو نصره بفتح النون وسكون المهملة الكدر ضد المسفر بالصحيف بن مالك
العدي مات سنة ثمان ومايتين قال ملت لاحلاف ان العقصة واحدة فلا يحلوا الثمن في نفس الامر
عن سكر احد هذه المذكورات فاحلوا الباقي والرواة كلهم حدول قلت وفيه الذهب قد تساوي
مايتي درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وصفة العقصة فهي اربعون
درهم المساوية لاربعة دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح من ان كل وقية عشرة دراهم
فهو ايضا وقية بالاصطلاح الاول قال كل ربع الى وقية ودفع الاحلاف في اعتبارها كما وكعلوا
اعلو قال القاضي عياض قال ابو عمر الداودي ليس اوقية الذهب وزن معلوم ووقية العقصة اربعون
درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات اشهر رووا انما المعنى وهو جايز والمراد اوقية الذهب في
ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواقي الفضة عما حصل به الايفاء
ويحمل هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت في الروايات انه قال وزادني وانما رواية اربعة دنانير
هو افقة ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقية الذهب حينيذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا
محموله على دنانير صغار كانت تضرب واما رواية اربع اواق شك فيها الراوي فلا اعتبار بها وفيه كر مرسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب الشروط في المعاملة** **قوله** الحوائنا اي المهاجرين
وقال اي الانصار واقرد نظرا الى انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا والمونة بهمز ولا يهمز وهي التعب

والشدة

والشدة والمراد بها ههنا التربة والنعي والمداد ونحوه وبسركلهم بفتح الراء وهذا اسمي بعقد
المساقاة ومر في كتاب الحرث فان قلت ان الشروطين فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت
تقديره ان يكفونا المونة يقسم او بسركلهم وهو شرط لغوي اعتبره الشارع **قوله** عقدة بضم
العين والاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاحماء جميعا والمراد به
العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه لاجلها لما مدلوسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مذاياي ان طلق ابنته اذ مشى اليه المسلمون في ذلك فشكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثنى عليه ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر
بقرب سنين طلبها منه واسلم قبل الفتح بزيد من الزيادة بن اي يعلب ضد العدو والخير
ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف **قوله** حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما
الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ورافع بالفاء والمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
والمخل الريح والسوابح وغير ذلك اي عن اكثر الارض سعفن منها ولم يبعه عن الاكرا بالورق اي
بالدراهم ومر في كتاب الحرث **قوله** لا ساجسوا مي النجش وهو الزيادة في الثمن لا رغبة فيها واختها
اي ضرتها لانها اختها في الدين ويستكفي من الاكفاء كالانا كبة وطبيه والفاء اي املته
واستكفات فلانا اليه اي سالته ساح الله والانا الطرف ومعناه بتي المراة ان يسال الرجل طلاق اخت
لتنكحها ويصيرها من بعده ومعاشرته ما كان للمطلقة عن ذلك بالاكفاء في الاناء حاز الامر
في مات لا يبيع على بيع اخيه **قوله** انشدك الا قضيت والمعنى ما اطلب منك الا قضاء كتاب
الله ولعظ ابدن في عطف على اقضاء المتادن هو الرجل الاعرابي لا خصه وابين مصغر الانس
هو بن الحمال الاسلمي على الاصح مر في كتاب الصلح **قوله** خلاد بضم المعجمة وشدة اللام وعبد الواحد بن
ايمن مذ الايسر قال ابوه دخلت على عايشة فقالت دخلت بريرة علي فان ملت كيف جاز دخول
الاسن على عايشة قلت اما انه كان قبل ايته الحجاب او من ورا الحجاب وهذا هو المرة الثالثة عشرة
من حديث بريرة **قوله** بدا بيعي لا تفاوت بين تقديم الشرط على الاطلاق وتاخيره عنه حوان دخلت
الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار **قوله** محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى
وابو حازم بالمهملة والزاي والتلعي اي تلعي الوركان بشر استاصهر قبل معرفة نسب الملد والمهاجر اي
المقيم للاعرابي الذي يسكن البادية فان قلت المشهور عند فقها المذاهب ان المهاي هو بيع المقيم له
لا الاستياح له وهو الشراء قلت اما ان راد ان الاعرابي اذا جا السوق ليتاع شيا لا يتوكل له المقيم فصحيح
وليس معصيا له الباعة محرم الناس بذلك رفقا يالوه من الاعراب والعقها لوبعر ضولعد رفضه
واما ان يقال الاستياح هو جامعني البيع كلفظ البيع فانه جا المعنيين واما ان عمل التنقيص واما
ان يخصص بيع العرض بالعرض لصحة اطلاق البيع والشرا كليهما على كلا الطرفين والبيع
على كل واحد من العوضين والعصبة اي عصبة صرع للحوان لمدفع المستري بكرة اللبن **قوله**
معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة التيمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وحمد بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وادم بن ابي اياس والعصر بسكون المعجمة بن شمل وخليج
بفتح المهملة بن مهلهل بكسر الميم تغلب وهي اولا لفظ المجهول مفرد او بهسا تا سا بلفظ المجهول ايضا
جمعا هي وتا لتا بلفظ المعروف واضمار الفاعل والقرينة في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه

وسلم قوله سعى علي وزن رضي من سلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرهما بالرفع قطعا على فاعله
امري وضمير فاعل شحه لان شحيح والمفعول للعزيز وموسى مبتدا وسول الله صلى الله عليه وسلم
خبره اي صاحبه الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى اخر كما هو زعم نوف البكالي قوله
كانت الاولى اي المسئلة الاولى اعتدرها بالنسيان كقوله لا تواخذني بما نسيت والثانية بالشرط
كقوله ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت عمدا وعمد المقاتلة حيث قال لو
شئت لاخذت عليه اجرا شم ذكر من كل من القصص ما بنى عليه حتى تحصل المقصود وان لم يكن
على ترتيب القران قوله اما مهم اي قدامهم وراءها بن عباس بدل بلفظ وراءهم واما حديث بريدة
وهو الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو مواد بفتح الميم وشدة الراء الاولى بن معوية بفتح
المهملة وضم الميم وبالتحتانية الهمداني ويقال الهمذاني بن موسف البيكندي البخاري وقيل ابو محمد
بن يحيى عبد الوهاب الطرا واما ابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فهو بن يحيى الكاتي بكسر
الكاف وبالتونين المدني قوله قدع بالعاء والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحات من القدع وهو كسر
الشي المعروف وعدي عليه اي ظلم عليه قال الخطابي اما الهمزة اصلية سمت بالهمز واحد الله فقدعت
يداه ورجلاه واصل القدع في الرجل وهو ربع بن العدد مرو عظم الساق ويقال رجل اقدع اذا كان
التوى رجله من ذلك الموضع اقول لعله صحف بالعين المهملة اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري
الاقدع هو المعوج والدرج من اليد او الرجل وقصر عدي عليه لصحبه قوله نهيا بفتح لها وقيل
لسكونها واصله وهيا فقلبت الواو ياء كالدلان واجمع اي اعزم والحصى بضم المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون التحتانية واخرجت بلفظ المجهول والغلوص من الناقة الشابة وقيل هي اول ما ركبت من
اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والهربية مصغر المراة من الهرد وهو الجلد
قوله ما لا يسير للعمة فان ملت الابل ايضا مال ولذا العروض قلت قد راد بالمال المقتدخاصة
والمروعات خاصة كما في حديث ابي هريرة واما احوجني من الانصار فيشعلهم العمل بالاموال
واما من باب عطف الخاص على العام والعيث بالتحريك الرجل الصغير على قدر السام وبالكسر
جمع اداوات السانية من مائها واعلاقها قوله حماد بن سلمه بفتح الاخرين قرشار الرمح واختصر
سماد اولعله ذكر الاصول رسول الله وهو كيف ذلك وفعله وهو كان عاقل والعربية لغة عن النبي قال
سارح الرجل استرسل منه سواء الخيار في المساقاة فالمالك لا الى امد لان هذه المساقاة مع اهل
خيبر لم تكن معينة لعوله ما اقركم الله ومعهومه انه متى اراد الله اخراجهم اخرجهم باب
الشروط في الجهاد قوله حماد بن الوليد بفتح الواو والحرمي اسلم بعد الحديبية وسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليعة مقدمة الجيش والسعيم بفتح المعجمة ولسواليم
بيديه وبنو سليم بمكة بحوم حلفاء بني مخزوم والعزم بالعاف والمعوقاية المفتوحتين العباد الاسود وبدر
الوصد وهم بطن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة وسكون اللام وحراقة اذا حملها على
السير واداملت قلت حل حل بكسر اللام والتنوين في الاول ومحل بالفتح اذا تعمهم من مكلفهم
والحت من الالحاح اي لزمت المكان ولم تبرح وخلاف بالمعجمة والملاق الابل كالطوارق في الخيل
والسوامد والخطابي هو اسم الناقة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن
اي مقطوع طرفها والجدعي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا ولم تكن مقطوعة الاذن

وطلوا

وبحلوا اي بعاده وحابس الفيل هو الله قال الله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته
ان ابرهة الحبشي على الفيل بجيشه يقصد هدم الكعبة واسباحة الحرم فلما وصل الى ذي
المجاز استنبخ الفيل من التوجه نحو مكة ولم ينبخ من غيرها والتمثل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو
وحطوا لوضح بينهم وبين قريش بعال في الحرم واريق فيه الدما كما لو دخل الفيل ولعل الله وعده
سيسلم جماعة من اولئك الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مومنون قوله حطه بضم الخا
اي حصله او امر عظيم كانه استحق ان يخط في الدفاتر وفيه اشارة الى ان الصحيح ترك القتال في الحرم
والتهديد ذكر معناه ما بعده على سبيل التفسير والرض باحجار الصاد قليلا ولم يلبثه
من الالباب والسلب وللي بكسر اللام الجهول وتحبس اي يقود ما وه حابس المرحل ما فوقه
وبالركي اي بمباركهم باب بديل بن ورقا بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية
بن ورقا موبث الاوراق الخزاعي بضم المعجمة وسعة الراي وبالمهملة اسلم يوم الفتح على الاصح والعسعسة
هي صعقة السياب شبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره بالعلبة التي هي مستودع حب
الانبوان اي محصل نصحه وهي اسراره وتهامه بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد
وبلد منها وكعب بن لوي بضم اللام وفتح الميم وشدة التحتانية والاحداد جمع الحد بكسر الحين
وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الماء الكثير وبلغة بكر بن وائل الماء القليل والعود
جمع العايد اي الحديثة السابح والمطافيل جمع المطفل وهي الاظعان التي معها اطفالها
يعني ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها ونعمهم بفتح الها وكسرها
اي البلغت فيهم واصرتهم وهرلتهم قوله فاذا طهر بالجزم اي ان غلب عليهم والا اي ان لم
اظهر فان قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره على الدين كله فما معنى الشك قلت
هو على سبل العرض والحاذاة مع الخصم ترغيبه وحموا من الحمار اي استراحوا وسعد ساالغنى
اي تفضل مقدر عني اي سعى اهيل ولسعدن اي لمصلين ولتمسن امره قوله عروة بن مسعود
الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله مثل صاحب ياسين في قومه قوله بالوالد اي بمثل الوالد في السفقة والنحة
وهو كان مسدا مطاعا اسر بتهم واستقرت دعواهم الى القايل بصره لكم وعطاوك بضم
المهملة وضمة الكاف وبالمجهة اسم سوق بناحية مكة كانت العرب تجمع بها في كل سنة
مرة وربما من السليح بالام والمهملة وهو الاستباع على الغريم اذا استبع من الادا وحطه رشد
اي حصله فيها رشد ويقال حطحطه الاصفاف اي اسعفه ودعوا في اي خلوني واند بالجزم
جوابا وبالرفع استيناقا والاصطلام الاستيصال الامتلال بالكلية وان سلم الهدي جزا وصحف
وتقدره وان يكن الد وله لعومك فلا تخفى ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بسفه عايشة ولفظ فاني كالتعليل لظهور شق المعلوبية والاسلاب
الاحلاط من الناس من صايل ستي وروي او ما ساحليف فصيل لسوي بيه المعود والجمع وهذا
رفع صفة لوجودها ولا سرابا وفي بعضها حلفا بلفظ الجمع قوله نطر بفتح الموحدة وسكون
المجمة هضبة عند سعدي الغويج لم بعض واللات اسم الصنم وهبل اسم له وبدا اي بمجمة ومنه
وفي ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس حرجا طعن حد المروة قوله المغفر قرد بفتح

من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة واهوى اي مال اليها سده لياخذها وكان ذلك عادة
العرب لا سيما اهل اليمن وكري ذلك عندهم مجري الملاطفة وكان المغيرة سمعه ذلك بعلما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولعلاله له لان الرجل انما يفعل ذلك بسطوه وممن هو سيد له في المنزلة دون الرسا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمعه من ذلك تاليفا له واستمالة لقلبه **قوله** غدر بون غدر
اي بالغدر يريد المبالغة في وصفه بالغدر الست اسمح في الخلخال لها مان غدرك ودفع سرحاك
بدل المال ونحوه وكان بينهما قرابة **قوله** واهل نصبة المتكلم وفيه دليل على اموال اهل الشرك
اذا اسلموها عند الامان مردودة الى اربابها ويعسلون اي يختضبون وقيصر غير منصرف للجهة
وهو تعب لكل من ملك الروم وكسري بفتح الكاف وفتحها اسم لكل من ملك العرس والنجاشي بفتح الجيم واما الا
فقد جاء تخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشه وان تفتحر اي ما يتفتحر ولكن ان راست **قوله**
بفتح كانه بكسر الكاف وضمة التونين فعلة من تعلب وهم بنو هب كانية فعلة من مصر اصفا والتعليد
ان تعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انها هدي مكرر بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبالراي تحفل
بالمهملتين من الاحفال بالجيم والفائية العامري وسهيل بن عمرو مصحر السهل مرقريا ومن امركم
هو فاعل سهل ومن زايده او تبعيضية اي سهل بعض امره وهذا القدر من موصل التابع قال
الخطابي في اعلام الحديث الميم بدل من ياكانه قال ياالله وقال في معالم السنن هو جمع بين الالها
والنداكانه قال ياالله امنا بالخير حذف بعض الحروف للتخفيف **قوله** قاضي اي فاصل وامضي امرهما
عليه ومنه قضى القاضي وان لا سموني جراوه محذوف والله لاي لا تحلي ولفظ حذف استيناف **قوله**
ابوخذلك بفتح الخاء المعجمة واللام المهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي مرقريا وبرسف باهمال السين بمشي
ولفظ الاظهر متحمر واحمره بالراي والراء فان قلت لم ردا بلحذلك الى المشركين وقال ملكر احرثاه لك
قلت المصدري لعقد المهادنة هو سهيل لا مكرر فالاضمار بقول المباشر لا بقول مكرر **قوله**
الدية بضم الدال وكسر النون الثقيلة والحالة الماضية والحصلة الحسنة والغرز بفتح المعجمة وسكونه
الراء وبالراي للابل بمنزلة الركاب للسير اي صاحبه ولفظ عنه واعمالا اي من المجي والذهاب والسوال
والجواب وهذا مرسل من الزهري ولم يلق هذا من عمر شكايل طلبا للكشف ما حمي عليه وحثا
على ادلال الكفار كما عرف من لومه في نصرة الدين واما جواب اي بمثل جواب رسول الله فهو من
الدلايل الباهرة على خطر فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني الامور وفيه ان للامام ان يعقد
الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض الناس من يادي الراي وفيه احمال المسد
السيره لدفع لعلم منها وانما وافقهم في ترك كابة الرحمن ورسوله ورد الجاني للصلحة الخاصة
بالصلح مع انه لا مفسده في هذه الامور واما المصلحة المرتبة عليهم فهو ما ظهر في عاقبتها من فتح مكة
ودخول الناس في دين الله افواجا لاصلاطهر بسبب الصلح للمسلمين واطلاعهم على سخ انه الظاهرة
ومكارمه الباهره وغير ذلك وفيه جواز بعض المساهمة في بعض امور الدين ما لم يكن مضرا باصوله
سيما اذا رجي سلامته في المال وصلاح في المال وفيه ان تعليد الهدي وفيه ان اقامة الرئيس
الرجال على راسه في مواضع الخوف جايزة والمرهي هو الذي يفعل ذبرا وحرورا وفيه استحباب المفاوضة
بالاسم الحسن بالواو اما رد المسلمين اليهم فهو امتحان صلى الله به صبر ضعفاء لعب للمهدين وهو
اعلوبالسرا يروقد رد ابوجندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه لا يقتله ولذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيره

بدون

يدون عنه **قوله** ما قام منهم فان قلت كيف جاز لهم مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا
يسطرون احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك فسلم لهم قضا الله لهم فلما راوه جاز ما قد فعل الخير
والحق علموا انه ليس مراد ذلك غاية يسطر فيما ردوا الى الاختيار بقوله والاحسن بفعله وفيه
جواز مشاورة النساء وهو لهم اذا كن معتادات **قوله** عصما اردحاما والعصم جمع العصمة وهي
ما تعصم به من عقد وسبب يعني لا يكون بينكم وبينهم عصمة ولا علقة زوجية فان قلت
الاية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم بوجه والجمع بينها وبين الحديث الاول لقلت على
رواية لا ياساك مسا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب الفصح من
مسل صحيح السنة والكتاب **قوله** صفوان بن امية بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانية وهو
ابو يصير صد الاعمى اسمه عبيد مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة القرشي والعهد
بالنصب او بطلب او بوفقال اي الرجل الاول صاحب السيف نعم او الرجل الاخر وهذا
اقرب لفظا والاول معنا ورد اي مات وهو كاية لان المردود لا ذم الموت ودحرا ضم المهملة
وسكون المهملة اي قرحا وخوفا وقد والله اوفا الله فان قلت كان القياس ان يقال والله قد اوفى
الله قلت القسم محذوف والمذكور موكد له **قوله** ويل الله اصله دعا عليه واستعمل هنا للتعجب
من اقدامه في الحرب والاقتحام لنارها وسرعة الغوص فيها وفي بعضها ويل له حذف الهمزة تخفيفا
وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه
للجوهري اذا اضفته ولبس فيه الا النصب **قوله** مسعر بلفظ صيغة الالة العامل من الاسعار
اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل عليه السياق اي لو مر من له احد بنصره لاسعار الحرب
لاقارا لشدة واشد الصلح فعلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر له المالكي يحمل ان يكون
اصله وي لامه ضم اللام بتبعية الهمزة فحذف الهمزة وروي ايضا بالكسر ومسعر بالنصب
تمييز **قوله** لسعه بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا للتمييز وينغلت بالغاء اي يخلص
وينا شده الله والرحم يقول سالتك بالله وبحق القرابة ولما ارسل بمعنى الا ارسل لكونه ارسل لكونه
تعالى ان كل بعض لما عليها حافظ اي لم يرسل قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله الى
الى بصير واصحابه بالاستماع من اجل اقريش وشن اتاه شوطجرا معقد مراي اذا ارسل اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستماع عمن اي من الكفار مسلما الى رسول الله فهو من اورد الى قريش
بكتب رسول الله اليه ان يبعث مرعليه فقدم الكتاب وابو بصير في الدرع فمات وكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده بعثا وه رضي الله عنه وفيه ان من جا الى بلد غير الامام رده
قوله يحمسهن اي يلطف والنطوق الامارات ومن اراد احمسن في بعضها اراد احمسن منا ويله
ان الاضافة بنياسه اي اروابح فهي هن وفيه يكلف فوسه بضم القاف وفتحها ضد البعد ثلث
ابي امية بضم الهمزة وفتحة الميم وتشديد التحتانية وابوه حرول بفتح الجيم وسكون الواو وفتح
الواو واللام الخزاعي امر عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم **قوله** ابوجهيم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن
بن حذيفة الاموي قال قلت تقدم انفا انها تزوجت بصفوان بن امية فما وجهه قلت هذا
رواه عقيل عن الزهري وقال رواية معمر عنه **قوله** وان قاتلوا اي سبقكم واما اصلكم قتم قال
ذلك اشفاقا من العقبة وهي التوبة سه ما حكم به على المسلمين والمشركين من اداء المهور وما مر

يتعاقبون فيه ومعناه يجتمعان عسكر من آناء الليل قوله ان نعطي بلفظ المجهول ومن صدقاته متعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم فاعله وما اتفق هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت تقدم آنفا انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى وفي المدة اي مدة المصالحة والحبس بفتح الحاء وسكون الموحدة وفتح النون وبالمهملة اسم اي بضم الميم وفتح الموحدة بن بشر بن سفيان بفتح الباء وكسر الراء وبالفاء الثقفي وهذا الطول حدث في الجامع باب الشروط في العرض قوله حصين بن وسعة بفتح الواو مع الحدث سمامة في كتاب الوكالة وجاز اي التأجيل اي صح العرض بشرطه قوله سر وطهم اي سروط المكاتبين وسادالهم معسوه بينهم وعوة بفتح العين وسيء الحدث مرارا قوله التغيا بضم المثلثة من الاستثناء ونعون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في العلم والسكري بوزن الفعل المكاري والركاب بكسر الراء الابل التي يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ولمرتحل اي لغير رجل معه والاربعا محتمل ان يراد به يوم الاربعاء ومكاها لانه بمعنى الربيع وهو الساقية اي ان لم يكن في المزارعة والاول هو الغياس والعامل به هو المشتري ويدل عليه السياق قوله احصاها اي عرفها لان العارف بها لا يكون الا موسرا والموسر يدخل الجنة لا محالة او عدها معتقدا او الزهري لا يقول بالطالق مثلا والعلسي بالقاد ونحوه فان قلت ما فائدة مائة الا واحد قلت التوكيد ووقع التصحيف مللتسا بسعة وسبعين والوصف بالعدد الكامل في ابتداء السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثنا قلت قيل الفرد افضل من الزوج ولذلك سبحانه ان الله وتر يحب الوتر ومسمى الافراد من المراتب من غير تكرار تسع وتسعون لان مائة وواحد يتكرر فيه الواحد وقيل الكمال من العدد في الغاية لان ه الاعداد اكملها ثلثة احاد وعشرات ومئات لان الالوف اسم الاحاد اخر بدليل عشرة الالوف ومائتها فاسما الله تعالى مائة وقد استأثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لو ه يطلع عليه غيره فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد يقال ان اسما الحسنى اكثر منها لان معاني جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليه او ان العرض من احصى من اسمايه هذا العدد ه دخل الجنة للطافي الاعصا لمحل وحوها اظهرها العدد لها حيث يستوفيها اي لا يقتصر على بعضها بل يعني على الله بجميعها وثانيها الاطاقة اي من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها والرمز بعضه بواجبها فاذا قال الرجل انا مؤمن ورشق بالمرزا وهلم جرا وتالها العقل اي من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل قوله انبائي اي اخبرني وقال بعضهم الانبا مطلق على الاجارة ايضا وليستأمره اي يستشيره وحلبت اي وقعت والصيف هو عطف العام على الخاص ويطعم من الاطعام واسم ذلك الارض بمنع بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمهملة ومنه قصلة الوقف والانفاق مما حب ومسا وية اهل الفضل في طرق الخير وقال عبد الله بن عون فحدثت هذا الحديث محمد بن سيرين فقال معني غير مشمول غير مشتمل مالا ولتالي الحاد اصل مال كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم الوصية اسم في معنى المصدر وقال الازهري مشتقة من وصلت الشي اذا وصلته وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته بما بعد موته قوله ما حق ما فيه وله شي صفة ثالثة والمعنى خير وقيد ليلتين

تأكيد

تأكيد الاحد يعني لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة الطيبي في تخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة اي لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد سامحناه في هذا المقدار فلا ينبغي ان يجاوزه ومسحت على الوصية والمحمول لها واجبة قوله تسلم بلفظ الفاعل من الاسلام الطائي مات سنة سبع وسبعين عهد من ح ومائة وعمرو بن دينار وابراهيم هو ابن الحرث المسلية البغدادي سكن نيسابور ه ومات عام سنة خمس وستين ومائتين ويحيى بن ابي بكير مصغرا البكر العبدي الكوفي قاضي كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الراء مات سنة ثمانين ومائتين وزهير مصغر الزهر مر في الوضو وابو اسحق اي السبيعي وعمرو بن الحرث اي المصطلقي وللخير كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب وهو الاختان هكذا عند العرب واما العامة فتخص الرجل بذلك زوج ابنته وحويريه بالجيم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملها الصبي رمته رابع الى الملاث لا الى الارض فقط فان قلت ما وجه تعلقه سات الوصية قلت حث الامال لاوصية به قوله حلاد بفتح المهملة وشدة اللام مر في الغسل ومالك بن معول بكسر الميم وسكون المهملة وسكون الواو وبالام البجلي الكوفي مات تسع وخمسين ومائة ولو يقل كلمة هو كان اقرا على شيخه اذ الشيخ لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من جملة احتياطه البخاري بن مصرف بلفظ العامل من التصريف مر في الصيح قوله كتب اي في قوله تعالى كتب عليكم الى الوصية وهو منسوخ اي او هو كاية تدب ولذلك الامر فان قلت قال اوصى وثانيا اوصى بكتاب الله وبهما سافاه وقد ثبت ايضا اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه ه انعم قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال قوله عمرو بن مرة بضم الراي وخفة الرا الاولى مر في الصلاة واسماعيل اي بن علية وبن عون عبد الله المذكور انفا قوله مسدد بلفظ المفاعل من الاسناد والحبر بفتح الحا وكسرها والحبت اي ابي وحالي الى السقوط قوله وهو يكره اي رسول الله وهو كلام سعد يحكي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عامر يحكي حال ولده قوله بن عفرا بفتح المهملة وسكون الراء وبالراء والمد هو سعد بن عفرا بنى له رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات بمكة وهو موجب لمصان بواب هجرته فان قلت المسمى ابنة سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالام مر في كتاب الحايز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة مر شرح الحدث قلت قال النبي يحتمل ان يكون لام سعد اسمان وعفرا قول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفرا صفته وخولة اسم امه وعفرا اسمه هذا او قطع في رواية النسائي انصار رحمه الله سعد بن عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر والرفع واذا بالثلث واما الثلث الاخر فالنصب على الامر او على تقدير اعطا الثلث وبالرفع على العامل اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتدا والخبر محذوف او على العكس قوله والثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة وان تدع بفتح الدال وكسرها فان قلت فاجرا الشرط قلت مجزوم على تقدير فهو خير على تقدير فهو خير كقوله شعر من يفعل الحسنات الله يشكرها ه لا تذهب العرف بين الله والناس ما قال المالكي ومن بعض هذا الحدث بالشعر صيغ تجيت لا تصفيق وبعد حق التحقيق قوله عالة

جمع العايل وهو الفقير وتكفف اي يبسط كفه للسوال او سال الناس كفا كفا من الطعام اذا
يجوز ان ح
بكف للرمة وفي ايديهم بمعنى ايديهم او معناه لسالون بالكف الاكفا في ايديهم قوله الامنة
فان قلت لفظ ورث يدل على ان لغيرها من الورثة قلت معناه ليس له وارث من ارباب
الفروض او من الاولاد الاهي وحدها قوله الذي لا يكون موصيا الا بالثلث لا ان يكون موصي
له الا بالثلث قوله او عصى الناس اي لم يقض الناس من الثلث شيا لكان خيرا لهم او هو للتمني
فلا حاجة الى تقدير الجواب والربع بضم الباء وسكونها وكذلك الثلث ومروان هو الراوي مر في الصلاة
وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن ابي وقاص مات بعد اربعين ومايتين قوله
الاردني على تشديد الحمانية اي لا تمتني في داري التي هاجرت منها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم
واللام وزمعة بفتح الميم وسكونها ونساوه اي مساواه ومر الحديث في كتاب العتق وعلى قوله حسان
بتشديد السين من الحسن او الحسن بن ابي سباه بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في العمرة وهمام
هو بن يحيى العودي بفتح المهملة وسبق الحديث في كتاب الخصومات باب لا وصية لوارث قوله
وراقموت الاوراق مر في الوضوء وعبد الله بن ابي بكر بفتح المون وكسر الميم وابا المهملة في العلم واحب
اي اراد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وقد سيفا في كتاب الايمان
قوله فقد كان لفلان اي الوارث او للموروث او للموصى له مر في كتاب الزكاة في باب فضل صدقة الشحيح ح
قوله بن ادمه بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الحمانية وبالمون التيمي المدني كان مالك يروي عنه
الفقه قوله اجرا بالنصب وبالرفع اي لحق ان تصدق فيه الرجل في الحرالة الحمرة والمقصود ان
ان افوك ان اقرار المريض في مرض موته حقيق بان تصدق به ويحكم باعتماده وفي بعضها بصدق
بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام قوله الوارث بالنصب والفراسة به بفتح ح
الفاء وخفة الراي وبالراء وجيه رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم بعض الناس اي ح
الحيصة لا يحرمون اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة ان يريد الاساءة بالبعض الاخر منهم والفرق
بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين العامل والمالك في المضاربة وكل الربح للمالك في ح
البضاعة قوله الذب الحديث فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول لا للظن ثم انهما يتقابلان
الزيادة والنقص فكيف يبنى منه افعل التفضيل قلت قد جعل الظن كمتكلم فوصف بهما كما يوصف
المتكلم فيقال متكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب
فيقال زيد اصدق من عمرو ومعناه الظن الذب في الحديث من غيره هذا او عرض البخاري الرد
عليهم اولا فانهم ناقضوا انفسهم من حيث حوروا اقرارة للوارث بالمودعة ونحوها لمجرد الاتهام
من دون دليل يدل على امتناع ذلك وجواز هذه وثانيا بانه لا يجوز منع الاقرار بسبب الظن بد
الاساءة فان الظن محذر عليه بقوله واياكم والظن وجعل مال المسلم اي المقر له لقوله عليه ح
السلام اذا ايتمن فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الحماية وجب الاقرار
بما عليه وانما قلنا بد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فايدة قوله فلم يخص اي لم يفرق
بين الوارث وغيره في ترك الحماية ووجوب اداء الامانة اليه ستضح الاقرار سواء كان للوارث او لغيره ح
ومر حديث المنافق ستا منه في كتاب الايمان قوله ظهر عني لفظ مخمر والدول ليس بعين فالوصية التي
حكم الصدقة تعتبر باحد الدين واراد بتاويل الاية مثله قوله باذن اهله واداء الدين الذي هو على رقبته

ح يتوقف

لا يتوقف على ادائهم والدين متقدم عليها قوله لا اراه تقدم الراء على الزاي اي لا احد من احد شيا بعد
مر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف قوله بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم
في الجمعة في العيدي قال شارح التراجم وجه مطابقته وصيته للعبد للباب ان الحق للاقوى يقدم
على الاضعف فكما تقدم حق السيد على حق العبد وكذلك الدين يقدم على الوصية لانه اقوى منها
ووجه حديث حليم ان الوصية كالصدقة وقد احدهما بد السفلى واليد الدين لست سفلى
لاسحقا فاخذه صيرا والدين اقوى فحب تقديمه ووجه اخر وهو ان تقديمه عمر اجتهادي
يوفيه حقه من بيت المال وخلاصه منه وسببه بالدين لكونه سحقا بالحملة فحيف اذا كان دينا
منعلقا فاحرى بعد عدمه على الترجمات باب اذا اوقف او اوصى يقال وقفت
الدار للساكين وقفا واوقفتها ما لالف لغة ردية وهو بحسب الاصطلاح حبس العين والتصدق
بالمنفعة من الاقارب من استعمالية والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس
بن مالك الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس والاسناد مسلسل بالانسيين
ومر في الزكاة قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام صد الحلال بن عمرو بن زيد مناه بفتح الميم وخفة
المون بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن عمرو بن مالك بن النجار بفتح المون وشدة الجيم ح
وليس من بني زيد ومناة كلمة بن لانه اسم مركب منهما قوله وهو اي فالسان اي حسان واساء مع الي
طلحة ولفظ عمرو بن مالك تمييز بحسب لقوله الي بسه اباه حسان والي كانا اقرب الى ابي طلحة من انس
لانهما يلتحقان الى عمرو باسطة ستة انفس وانس يلتحق اليه باسطة اثني عشر نفسا وهو انس بن النضر
بسكون المعجمة بن ضمضم بسكون المعجمتين بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن تميم بفتح المعجمة واسكان
المون بن عدي بن عمرو بن مالك قوله في الاسلام اي الى اباية الدين كانوا في الاسلام قال السافعي
اولاد زيد اقرب بعد بعد قبيلة الا الابوين والاولاد واقرب الاقارب الفرع ثم الاصل ثم الاخوة ح
مر الحدود قوله اسي بضم بكسر الفاء وسكون الها ابو قبيلة من قريش ولا اعني عنكم اي لا ادفع عنكم الجوع
لا يغني اي لا يجدي عنكم ولا ينفعكم قوله اصبع بفتح الهمزة وبسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمجمة ح
وعبد الله بن وهب تفقدها قوله ويلك كلمة عذاب وويحك كلمة رحمة وقال الربذي هما بمعنى ح
واحد وهو الحديث في ركوب البدن في الحج وهذه مسلة معروفة في الاصول ان الخطاب هل يدخل في
عموم الخطاب امر لا قوله فلم يرد ضه اشارة الى رد ما قاله بعض الحنفية لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل الوقف
ولم يسلمه اليه قوله بيرحا بفتح الموحدة والراء وسكون الحمانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه
وجوه اخر ومر في باب الزكاة على الاقارب باب اذا قال اوصى لفلان قوله محله بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح الاحمر بن زيد حبس الزيادة مر في الجمعة وبعلي بحويرثي بن حكيم في الصلاة وسعد
عباه بضم عاده بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري سيد الخزرج والخراف للوهري الخرف
ما يجتنى فيه الثمار والخرفة البستان الخطابي الخراف الثمرة سماها خرفة لما يجتنى من ثمارها
اقول وفيه ان ثواب الصدقة على الميت وسعد هو مخصص لعموم قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى قوله ابو بعض رقيقه اراد ما قال ابو حنيفة لا حد وقف ما لم يقل وتحول قوله من توفي
وكان هو احد الثلاثة الذين خلفوا قبل الله توبتهم يعني عيبهم لعصرهم في عروة سبول قوله
لا اعلمه الا حين امن هذا الهم من ان هو لحدثنا او اخبرنا ولجميع النقادير لا قدح فيه والحديث

قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير هذا القليل الدور في مرثد في الايمان وابو طلحة هو زوج انس ه
وفي الحديث بيان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس قوله الثر انصاري فان قلت
كان العباس الثر الامصار قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد النكره اي الثر كل واحد ه
واحد من الامصار قوله بير حاء وجوهه في باب الزكاة على الاقارب قال القاضي عياض في رواية
المغاربة بضم الراء في الرفع ونصبها بالنصب وبكسرها في الجر مع الاضافة الى ما على لفظ حرف التعجب
قال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الثاني في كل حال شك في اندراج بالموحدة اي ربح او ربح من
الرواح واسماعيل اي بن ابي اويس روحيه ما من الرواح قوله روح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة مر في الايمان ورجلا هو سعد بن عبادة فان قلت بير حا كان علما مشهورا
فلا تحتاج الى الحدود لكن للحراف اسم جنس فلا بد من الحد قلت نعم باضافته الى المعرف اذ لم يكن
ثم سواه قوله ابو السائح بفتح الفوقانية وشدة الحتانية وبالمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون
قوله بني النجار بفتح النون وشدة الجيم فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس ان يقال يطلب بمن لا
من الله قلت معناه لا يطلب ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثنا منقطع او معناه لا يطلب
مصروفا الا الى الله او منها الى الله ومر الحديث بتمامه في باب هل ينبش قبور المشركين مسرى الطائفة
قوله يزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واسحاق قال
الكلاباذي هو اسماعيل الخطلي واسماعيل الذبيح وعبد الصمد هو التوري وابوه هو عبد الوارث والكلاع
هو الجبل والعرض والشائع والصامت المتعذد وقال الحسن بن الحسين السيباني لا يجوز حبس الكراع قوله
وان لم يحد سوطا على سبيل المبالغة اي هل له ان يأكل وان لم يعمل ذكرها صدقة وقال الزهري لس لولي
ان يجعل له قوله رسول الله بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقعها اي في السوق فمن يريد قوله عاملي
اي خليفتي الخطابي قال بن عيينة ارواح النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المعتدات ما دمن في الحاة
لا يحوز له ان يحثى ابدا ولم يسطن النفقة فبركت تحرم من طن للسكني واما موونة عاملي فهو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من الصعفا التي كان يسطن لعيك ونحوه نفقته ونفقة اهله ويصرف
الباقي منها في مصالح المسلمين **باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط** وكلمة او للاشعار
بان كل واحد منها يصلح للترجمة وان كان با لواو فمعناه اذا وقف بيرا واشترط قوله المردودة اي المظلمة
وان يمكن بفتح المهملة وضم الهمزة وعبد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله وابو عثمان بن حيله بالحاء
والموحدة وابو اسحاق السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام مقرئ الكوفة عبد الله بن حبيب
هذا العدد ومات سنة خمس ومايه قوله السدد لغة الاستقامة اذا قلت له سدد ك الله
اي اوسالك بالله كما ذكرته اياه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وكان لرجل يهودي يشرب المسلمين
بها فاشتراها عثمان رضي الله عنه بعشرين الف درهم والجيش بضم الجيم وفتح الشين وجيش
كالعسرة جيش غزوة تبوك حضره عثمان في تلك الغزوة بتسع وخمسين وحبس بعيرا
وام الالف خمسين فرسا واما دلالة على الترجمة من تجهيز تمام القصة وهو انه قال لولي فيها كاحد
المسلمين قوله يحيى بن ابي زايدة من الزيادة واسم خالد الحذا ابي مات قاضيا بالمدائن سنة ثلاث
وثمانين ومايه ومحمد بن ابي العاسم الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير مصغر الجبر منذ الكوفي الاسدي
الكوفي روى هذا ان ابي زايدة عن عبد الملك بالواسطة عن ابي العاسم ويروي عنه في غير هذا الكتاب ه

فصل به قوله والخ في بعضها بالواو وذي رحمه فان قلت تقدم انه تصدق على بني عمه
قلت لا استحالة اذ المراد بذوي الرحم ذو القرابة كقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولا ببعض
قوله سابع حصنة بن معوية بن ابي سفيان بن حال فان قلت كيف جاز بيع الوقف قلت للقيم
على المعين تمليك له قوله الذي بناه معوية اي بن عمرو بن مالك بن النجار اما احد مسلمة بني
الثر الروايات بفتح اللام وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضي عياض وابن الاثير والعساني ه
والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان الحتانية وهم بطن من الانصار وهم
بنو معاوية بن عمرو المذكور انفا وحدثيلة امهم وهذا هم حديله بالجيم تصحف قوله ابو بشره
بالموحدة المنسورة هو جعفر مر في اول العلم وما يستحب اي يحب اعطاشي من التركة للحاضرين
فان قلت ابن مر يضع هما قلت للخلطيون المستفاد من الامر وهم المتصرفون في التركة المولون امرها
اي المتصرفون فيها سمان متصرف بورث المال كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم ه
قال ويدل برزق الحاضرين وهو الخاطب لعوله فارزقوهم والثاني لا يرزق الا لشي له منها حتى يعطي غيره
بل يقول قولا معروفا وهو الذي خوطب بقوله وقولوا لهم وعرض منه ان هذين الخطابين على سبيل
التوديع على المتصرفين في المتروكات قال الزمخشري الخطاب للورثة وحدهم بان يحسنوا بين
الامرين الاعطا والاعتذار عن قلته ونحوها قوله اصلب لمعط المهون من الاقلاب
بالقاف اي مائت بغتة ويفسرها بالرفع على انه معمول لما لم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول
فان دارها اي اعطها العلي حرصها على الخير قوله الخابي ساعده اي واحد امنهم والعرض انه ه
انصاري ساعدي والحراف بكسر المهم المثمر وعنها في بعضها عليها اي معروفة مصروفة
على مصلحتها قوله فادنى من سنه لسانها اي باقل من مهر مثلها فرابا ها ولفظ بالجال الصداق
بيان للاحلاق بشبهها ومر في كتاب الشركة والعمالة بضم المهملة وفتح الميم رزق العامل اي بعد
حق شعبة والجر مثله قوله هارون بن الاشعث بالجهة ثم المهملة ثم المثلثة ابو عمران ه
الهمداني وابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وستين ومايتوحمر
بفتح المهملة وسكون الجهة بن سويرية مصغر للمادية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري ه
قوله ممتع بفتح المثلثة وسكون الميم وبالجهة اما وجه مطابقة الحديث للترجمة من جهة ان
المقصود حوالة احد الاخوين من مال اليتيم لعمه لا صلاح على من وليه ان ياكل بالمعروف قوله
عبيد مصغر العبد ضد الحر بن اسماعيل مر في الحيض قوله بعد ما له اي اذا كان وليا للبيتامى
فاخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ما له بفتح اللام اي بعد ما له الذي له من العمالة والمعونة
بيان له قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث سرادف الطرا سمه
سالم مولى بن مطيع القرشي بعد ما في باب الاستعراض قوله الموقعات اي المهلكات ه
والسولي الفرار عن القتال سوما رد حاضر الطائفتين والزحف هو الجيش الذي زيدون الى العدد
والعاقلات مالها اي عاقلات عما سب النهب من الزنا ونحوه اي الرساة منه قوله سلمان
اي بن ضرب ضد الصلح وقال بلفظ قال لانه لم يذكره على سبيل النقل والتحميل قوله فنظروا اولي
بعضها مسطورة بالنون اي هم ينتظرون وساتي الصغار والكبار اي الوضيع والشريف
وعدده اي بعد د الانسان اي الذي يحالد وفي بعضها بعد د حصته **باب استخراج اليتيم**

المكان بدون الواسطة قوله تميم الداري بنسب الى الدار وهو بطن من لخم بالمهملة وبقال الداري
العطار ولزب المعمر كان معمرا ايا واسلم سنة تسع وسكن المدينة وبعد قصة عثمان انتقل الى
الشام وكان يحج العراق في رفقة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبة خطبها وقال بعد ثني تميم فكر فذكر خبر الجساسة في قصة الدجال قوله عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بزيد اسود الابد بالموحدة وسدة الحوالمهملة قوله محطوطا
اي محططا لحطوط طوال رقاق كالخوص او ورق النخل والمراد من الشهادة هنا اليمين والتحقيق
وطيفة تفسيرية قال في الكشاف وزن الخام المعدوس بالذهب بلسانه مثقال واسم الرجل
السهمي بدبل مصغر البدل بالموحدة والمهملة بن ابي مريم مولى عمرو بن العاص قال العدري قال
ابو عبد الله لا اعرفه كما انتهى قلت له داود عن محمد بن ابي القاسم قال وكان علي بن عبد الله يحسن
هذا الحديث حدث محمد بن ابي القاسم وروى عنه ابو اسامة الا انه لين بسهولة قوله محمد بن سابق
بالمهملة والموحدة ابو جعفر التميمي البغدادي مات سنة ثلاث وعشرين ومايتين والفضل
بن يعقوب الرخامي بالمعجمة مر في البيع وفراس بكسر الفاء وصحة الراء وبالمهملة بن يحيى في الزكاة قوله
بيدر امر اي الجمع في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واخر واي مشتق
من الاعراء وهو فعل ما لم يسم فاعله اي يجعوا بقال عري بالذال اذا الحق به واولع به قوله جلس عليه
قلت قال في الاستقراض بعده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفاه ثلثين وسقا
فاوجه الجمع بينهما قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادي الدين ثم ذهب الى المنزل
بعد الفاصل عن الدين بعد رجوعه واما سائر الاخلاقات بعد مرجوابه في آخر الصلح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب الجهاد وهو مصدر جاهدت العدو اذا
قاتلته سمي بذلك لما فيه من بذل الطاقة في دفع صاحبه وحسب الاصطلاح قال الكمال لتقوية
الدين والسير بكسر الباء جمع السيرة وهي الطريقة قيل انها من سار يسير ويرجحوه هنا لان
الاحكام المذكورة فيها مسلقاة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته قوله للحسن بن
الصباح بضم المهملة وتشديد الموحدة مر في الايمان ومحمد بن سابق ضد للاحق مر انفا وملك بن معول
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وفي اول الوصابا والوليد بن العيزار بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المعجمة وهو سعيد بن اياس تقدم في كتاب
مواقيت الصلاة مرشوح الحديث قال قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله
اي الاسلام خير فقال يطعم الطعام واي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه
ويده قلت لجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل ما سواه في عرضه او بما يليق به او بالوقت
او بالنسبة الى بعض الاشياء قوله لا هجرة قال قلت هب في الحديث لا يستقيم الهجرة في المواضع
التي لا تبقى فيها امر الدين فهو واجب انفاقا للخطابي كانت الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا
اسلموا اقاموا بين قومهم او وفدوا فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم ويزول
الاذى عنهم والاخر الهجرة من مكة لان اهل الدين بالمدينة كانوا قليلين ضعفاء وكان الواجب
على من اسلم ان يهاجر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اذا حدث حادث واستعان مسلمان
بهم في قتال فلما صح مكة استغني عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمين ان يقيموا في

اوطانهم

اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان يبفروا اذا استنفروا الطيبي كله لكن
تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة من الاوطان المسببة بالهجرة المطلقة انقطعت
لكن المفارقة لسبب الجهاد باقية مدى الدهر ولذا المفارقة لتلبس بخالصة لله كطلب
العلم والعزلة بدينه ونحو ذلك النووي يحصل الخير لسبب الهجرة قد انقطع بالفتح لكن بقاءه
بالجهاد والنية الصالحة واذا طالكم الامام بالخروج الى الجهاد فاخرجوا وحمل العموم اي اذا استنفرتم
الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه قوله حبيب ضد العدو بن ابي عمرة بفتح المهملة مر في اول
الحج والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم او المعمول فان قلت الغاية ان يكون مطلقا للرجال
والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين او
لان فيه نفعا متعديا او المراد بعد صحة الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي
افضل من فرض العين ومر في كتاب الايمان قوله اسحق قال العباني لعله بن منصور وروى
وعثمان بفتح المهملة وشد الفاء وبالنون مر في الطهارة ومحمد بن عبادة بضم الجيم وتخفيف المهملة الاولى
في الاجارة في باب كسب البغي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وبسر الثانية عثمان بن عاصم
في العلم وفكوان بفتح المعجمة ابو صالح السمان في الايمان قوله لسن من الاسنان وهو العدد
الجوهري هو ان يرفع رجليه ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو والحبل الذي يطول
للدابة ويرعى فيه وحسنات بالنصب عطاء بن يزيد من زر الوبادة والشعب الطريق في الجبل
وفيه اشارة الى ان للخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قالوا معناه هو افضل الناس
الا فاعلما افضل وكذا الصدقون ولفظ والله اعلم من جاهد في سبيله وقع جملة معترضة
وتوكل الله اي ضمن الله بملابسة السوق ادخال الجنة وبملابسة عدم المسوق الاجر والغنيمة يعني
لم يخلوا من الشهادة او السلامة صلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا يفك
من اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما هي قضية مانعة الخلو المانعة الجمع ومر في كتاب الجهاد
من الايمان الضعيفات فيه قوله امر حرام صدق الحلال بتثليث الحاء وبالمهملة
وبالنون الانصارية الخارجية خالة انس بن مالك زوجة عباده بضم المهملة وحفة الموحدة بن
الصامت وقد مر في باب علامات الايمان قوله يغلي بفتح العوقانية واسكان الغين وكسر اللام
يعني الثقل من رأسه ويغسله والسبح بالمهملة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الطهر والوسط والملول
هو صفة طهر في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستفامة امرهم وكثرة عددهم
قوله انت من الاولين يدل على انه عرض منها على غير الطائفة الاولى ليعفوا على انها كانت محرمة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاعة وقال اخرون كانت خالة
لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز نفلي الراس وقيل قتل القمل مستحب
وجواز ملامسة الوالي للحرم وللحلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المرأة المزوجة ما قد منه له
وجواز ركوب البحر للغزاة وكراهة مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا
وسرورا وملوك امته تبقى بعده متظاهرة وامور الاسلام قائمة بالجهاد يعني في البحر وعده معجزات لخاره
بقاءه بعده اصحاب للشوكة والخير يعتورون والخير يكون البحر وان امر حرام تعليق الى ذلك الزمن وكفر
انها تكون معهم وقد وجد بحمد الله كل ذلك واجتلعوا انه مبني حرمة الغزوة التي توفيت فيها امر حرام فقال

الرجع

البخاري ومسلم انها في زمن معاوية زمان حرره في الجولان زمان خلافته وقال بن عبد البر ان معاوية
غزا ملك الغروة بنفسه **باب درجات المجاهدين قوله** هذه سبيل غرضه
ان السبيل يذكر ويونث وقيل يضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وعطان يسار صلد
اليمين **قوله** حقا اي كائنا فان قلت الايمان المجرد يكفي في الدخول الى الجنة فلم ذكر الصلاة والصيام
قلت اهتماما بهما وبيانا لشرفهما لذكر جبريل الملائكة فان قلت لم ذكر الزكاة ولم يذكر وها ايضا
من اركان الاسلام قلت لعلها لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع **قوله** اوسط الجنة
فان قلت اعلى الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل وقيل الكثرة في الجمع بين
الاعلى والاوسط انه ان ادنا احدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين المجاهد في سبيل الله وعدمه في الدخول الجنة وراى استبشار السامع بذلك استفهم
مساق للجهاد عنه استدراكا بقوله ان في الجنة مائة درجة لان اولا واما الجهاد الجواب منه فهو
من الاسلوب الاول الحكيم ان يسرهو بدخول الجنة بالايمان ولا يكتفي بذلك بل رد عليها
لشارة اخرى وهو الاستكثار العود بدرجات الشهداء ولم يسرهم ايضا بالفردوس وفيه لطف
ايضا على ما يقصد اقصى درجات الجنان بمن المجاهد مع النفس قال تعالى وجاهدوا في الله
حق جهاده القاضي عياض يحتمل ان يجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان يجري على المعنى المراد
كثرة النعم وعظم الاحسان **قوله** صعد الي اي اصعد اني ومر الاسناد بطوله في احركاك
الجار وقاب قوسين اي قاب قوس ونا بان وساعين المعنى والسية ولكل قوس قابان
وقيصة بكسر القاف وفتح الموحدة سميت القاف وكسر الموحده وبالمهملة فان قلت الافضل
هو الذكر تواضعا فما معناه هنا الاثواب في الدنيا قلت اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو
ملكها انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق **قوله** الحور هو جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا
للاحور وكذلك العين للجوهري الحوراء سميت الواو شدة بياض العين في شدة سوادها وجمل
اعين اذا كان واسع العين والجمع اعين **قوله** معوية بن عمرو الازدي البغدادي مرفي للجمعة
في باب اذا نفروا وروى عنه البخاري شد بلا واسطة **قوله** عند الله خيرا اي ثواب والجملة صفة لعبد
وان له الدنيا بفتح الهمزة عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية **قوله** قد قال بعضهم وقع
في بعض النسخ قد وانما هو قد بكسر القاف وشدة الدال للاعتبار وهو السوط المتخذ من الجلد الدباغ
يدبغ ولمسلم رواه قيد بزيادة الياء اي مقداره فعند صحف قلت لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح
ولا ضرورة اليه سلمنا ان المراد القدر وعاية ما في الباب ان يقال قلب احدى الدالين ياء وذلك كثير
وفي بعضها قيد دون الاضافة الى الضمير مع التنوين الذي هو عوض من المضاف اليه ريحا اي عطرا
وطيبا والتصيف بفتح النون وكسر الصاد وبالفاء الحماد **قوله** سرية اي قطعة من الجيش ومر في باب
الجهاد من الايمان ويوسف الصفار بالفاء والراء الكوفي مات سنة احدى وثلثين ومائتين وحميد
مصغر لفظ الحمد بن هلال بكسر الهاء وحمة اللام مر في الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل يعي
قوله زيد اي بن خارجة وجعفر اي بن ابي طالب وعبد الله اي بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
قوله امره بكسر الهمزة وخفة الواو وبالمهملة **قوله** امره بكسر الهمزة اي بغير ان تجعله احد امير اهم
وبد رقان قلب لكسر الراء اي لسلاف دمعاوه مجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**

محمد بن يحيى بن صبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون مر في الوضوء وامرحام صلد للطلال بلت
طلان بكسر اليم والاحضر صفة لازمة للحمار لا لخصوصة ادكل الحمار احضر فان قلت الماسبط لاول
قوله سوهو لحضره من العكاس الهوا وجابر معنا لانه اليه قلت فعل مثلها اي من التسنيم
فسالت عن موجب الضحك فاجابها بالحرض قلت معوية مؤيد قول من قال ان المراد بما قال
في باب الدعا بالجهاد ومرت البحر في زمن معوية زمان عمر ولا زمان خلافته فان قلت قال
ثمة قصرت عن دابتها اي بعد الركوب وههنا قصرت دابة لتركبها قصرعتها اي قبل
الركوب قلت العاقبة اي قربت قصرعتها ومعنى عن دابتها بسببها وجهتها والله اعلم
باب من سكن قوله بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قيل انه وهم من
المولف اذ المبعوث اليهم هم من بني سليم لان رعلا هو بن مالك بن عوف بن امري القيس بن
هنبة بضم الموحدة وسكون الهاء وبالمثلثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالخاء المعجمة ثم المهملة والفا
المفتوحات ودكوان هو بن علبة بن هصيص وعصية هو بن خفاف بضم المعجمة وخفة الفا الاولى بن
بهث للجوهري رعل ودكوان حيان من سليم وعصية من سليم وسمي في اخر الكتاب الجهاد في باب
دعا الامام الله صلى الله عليه وسلم دعا على احياء من بني سليم حتى مكثوا الغرا السبعين واما
المبعوثون فقال التوربشتي كانوا من اوباش الناس يزعمون الصفة يتعلمون القران وكانوا ردا
للمسلمين اذا راسلهم نازلة تعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد فلما وهم الى الاسلام
فلما رجعوا بمعونة بفتح اليم وبالنون عامر بن الطفيل بضم المهملة من احياء بني سليم وهو رعل ودكوان من
وعصية فعصوا هو اول والطفيل هو بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
بن بكر هو بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة فهو ان من هوازن هو اخو سليم واما بنو عامر فهو اولاد
عامر بن صعصعة بالمهملات واذا عرفت هذا علمت انه لا وهم في كلام البخاري نعم يجوز ان يقال
انما هو منسوب باسقاط الحاء اي الى اوهاط من بني سليم منسوبين الى بني عامر قلت اي بعث عامر
بعث قلت المكني بصيغة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا او طايفة في جملة سبعين او كلمة في
تكون زايدة وسبعين هو المفعول ومثله قوله وفي الرجس للضعفا كاف **قوله** اي الرجس وقال تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يجيبونه بان التجريد به وقد يجاب ايضا بان من
ليس سائلا بل مبتدا به اي بعث من بعضهم او بعث بعثا متساويه هو بنو سليم وهو لا السبعون
هو المشهورون بالقرا لانهم كانوا اكثر قرآة من غيرهم **قوله** حلي هو حلال مد للرامز بفتح بكسر
اليم الانصاري والد انس لا يومئ والد عده بالعا والحمة ورحلا بالنصب وفي بعضها ثنتين بدون
الالف على اللغة الرسعيد ويقال اي في جملة القران والرحل بكسر الراء وسكون المهملة ودكوان بفتح
الحمة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح التحتانية وابو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة
والتحتانية وبالنون هذيل بن بعد ودكوان بن الياس بن مضر بالحلاف فهم هل كانوا شاركوا المسلمين
في مثل الغرا او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بلهجة اخرى ولفظ على وعل بدل من عليهم بالعاء
العامل لقوله تعالى الذين استضعفوا الى من منهم **قوله** الاسود بن قيس العبدي وحذف بضم
اللام وسكون النون وفتح الذال وضمها بن عبد الله بن سفيان البجلي تقدم في العدين في باب الجمعة
والمشاهد اي المغازي وسميت بها لانها مكان الشهادة والاصح فيه عشر لغات وعاشرها الاسبوع

ودمت بفتح الدال صفة للاصبع والمسلي فيه لهم عامر الصفة اي ما انت فيا اصبع موصوفة
بشيء الا بان دميت كانها لما توجعت خاطبها على سبيل الاستعارة او الحقيقة معجزة مسلبا لها اي
سلبني فانك ما انتليت بشيء من الهلاك والعطب سوى ابك دميت ولم يكن ذلك هدرا ان كان
في سبيل الله ورضاه قيل ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت
اصبعه قال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله غار بأعلى مصعب كما قال في الرواية الاخرى في بعض المشاهد
وكما جاء في رواية البخاري ممشى اذ اصابه حجر فقال القاضي قد يراد بالغار الجمع والحس لا الكهف
ومنه قول علي ما اظنك بامرئ يجمع من هادين الغار اي العسكرين فان قلت هذا شعر وقد نهي الله عنه
ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب
الاخفش وانما يقال لصانعه فلان الراجز ولا يقال فلان الشاعر اذ الشعر لا يكون الا بيتا تاما له
معنى على احد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لا بد فيه من قصد ذلك فما لم يكن مقصودا
عن نية له ورويه فيه وانما هو ايقاع كلام يقع موزونا لا قصد اليه للس منه لقوله تعالى وهان
كالجواب وقد ورد ابيات وحاكي عن بعض السوال لصوا الصلاة بالدعا والصدقة وعن
بعض الموصي وعن بعض المرضى وهو ليلي بالكي وسقر راد هبوا بي الى الطبيب وهو اوقد الكوي
وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه الشعر مورد على المشركين في قولهم بل هو شاعر
ومما يقع على سبيل الندرة لا يلزمه هذا الاسم اما الشاعر هو الذي يتسلط السعر ولسلسوا
ممدوح وحامد ومصرف في الاماس وقدري الله ورسوله من ذلك وصان نصر عنه فالحاصل
ان المنفي هو صنعة الشاعر لا غير قال القاضي قال بعضهم هو بعد قد استغني عن الاحتذار وهو
عقلة لان الرواية بالمد وقال النووي الرواية المعروفة بكسر الياء وبعضهم اسكنها **باب**
من يخرج في سبيل الله قوله لا يكلم اي لا يجرح ولفظ والله اعلم من يكلم في سبيله حمله معترضة
قوله للحسبان اي الطعن او الشهادة وابو سفيان نعت بعضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح
الراء وسكون القاف وبسكون الواو وكسر القاف مرجع الحديث بطوله في اول الكتاب والسجال
جمع السجل وهو الدلو والمساجلة ان يعمل كل واحد من المتحابين مثل ما يعمل صاحبه اي لمرة وللهم
مرة والدول بضم الدال جمع الدولة بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد الطائي بضم
الجيم وفتحة الراي وبالمهملة البصري وعمرو بن زرارة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى وفي الصلاة
وزياد بكسر الراي وتخفيف التحتانية بن عبد الله العامري البكائي بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالمد
بعد الالف قال بعض لا باس به في المغازي خاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة قوله
اول قتال لان عروة اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي في السنة
الثانية من الهجرة قوله لئن الله اشهدني اي احضرني ومثل هذا الشرط لا حرج له لفظا وحذف
فعل الشرط فيه من الواجبات ولبئن الله هو من الواجبات جواب القسم المقدر وفي بعضها
ارائي الله قوله يوم احد اي يوم قتال احد او اطلق اليوم واراد الواقعة فهو اما اضمار او مجاز
وانكشف اي انهزم وفيه حسن العبارة اذ لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتد
اي مي وراء المسلمين واير اي من قتال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ
بضم السين وبالحاء المهملة الاوسي سيد هم بنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وللحاء بالنصب

اي اريد الحدة وبالرفع اي هي مطلوبي ودوراي عنده وقال فما استطعت اي ما قدرت على ما صنع
انس مع اي شجاع كامل القوة وبضم بكسر الموحدة وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى
التسع قوله مسل بفتح المثلثة مثل مثل الفتيل اي جدعة والبيان هو اطراف الاناسل قوله الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر
عمة انس بن مالك واسمه اي ابن قسمه وهو ضد الحنث والمراد به انس اذ هو المقسم بعدم بالكسر
مر في باب الصلح في الدية قوله اخي اي عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد الجديد مر في
في الاستقراض وخارجه ضد الداخلة بن زيد بن ثابت الانصاري وخريمة بضم المعجمة وفتح الراي وسكون
التحتانية الاوسي يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين فلما قتل عمار دسنه
فقاتل حتى قتل فان قلت وثبت شهادته الدعوي قلت ثم وانما هو من خصايصه فان قلت كيف
كان اثبات الاية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرآنا التواتر قلت كان متواترا عندهم
وهذا ان كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوها لكنه لم يعدها مكتوبة في المصحف
الا عنده او بقول التواتر وعدمه انما يتصور ان فيما بعد الصحابة لانهم اذا سمعوا من الرسول
انه قرآن علموا قطعا قرآنيته **باب عمل صالح** قوله باعمالهم اي متلبسين
باعمال مرصوص اي كانهم في تراصهم من غير وجد كانهم بنيان وص بعضه الى بعض والمقصود
من ذكر هذه الاية ذكر صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين اي هو عمل صالح قيل القتال وقيل الغزو
ان يريد استواء اساهم في البناء حي يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل معهوده مدح الدين
قالوا وعزموا وقاتلوا والعول هو من العول على الشيء حملان سلطان قوله شبابة بفتح المعجمة وضمة الموحدة
الاولى بن سوار بفتح المهملة السين وشدة الواو وبالراء العزاري بفتح الغين وتخفيف الزاي مر في الحوالف
قوله معتمر اي متشح بالحديد قوله والمرء بلفظ المجهول وهذا الرجل قيل اسمه الاصرم بالمهملة
عمرو بن ثابت الاشهلي وساله من الغرايب لانه يدخل الجنة ولم يسجد سجدة قوله عرب
بفتح الراء وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف اليه وفيه اربعة اوجه ومعناها العربي
الجيد الحديدي من الرامي به ولامي اي بهجة جا قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى جده وهو محمد
بن علي بن عبد الله الذهلي بضم الدال المعجمة وحسين بن محمد بن مهران امهر امر السمي المروذي سالن
بغداد مات سنة اربع عشر ومايتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معوية النحوي قوله ام الربيع بضم
الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء المخفف الراء والمد وحارثة مرادف
الحارثة بن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قالوا في لفظ البخاري وهمان لان ام حارثة
انما هي بنت النضر لا بنت البراء بتخفيف الراء وبالمد والصحيح ان قول بنت الربيع بنت النضر هي ام
حارثة وقال ابن الاثير في جامع الاصول الذي جاء في كتب السنة واسما الصحابة ان ام حارثة هي الربيع
بنت النضر عمة انس بن مالك ولما قال غيره اقول لا وهم البخاري اذ لبس في رواية البيهقي الا هذا قال
انس ان ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر وكانه كان في رواية الفوري
حاشية تحرير صحيحه لبعض الرواة فالحت بالتاء الله على تقدير وجوده وصحة على البخاري بحمل احوال
ان يكون الربيع ولدا ايضا سمي بالربيع من زوج اخر غير سراقة اسمه البراء ان يكون بنت البراء جدا لان
وضمير دابها الى الربيع وان يكون بنت صفة لام الربيع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالطلق

الام على الجدة جوزوا وان يكون اضافة الام الى الربيع للبيان اى الام التي هي الربيع وقيل هو تصحيف عمه اذ الربيع هو جدة البراني مالك واربكاب هذه التكليفات اولى من بحطة العدول التقاب والله اعلم بالحال **قوله** انها الصمة منصوب بقسيره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما شاء وقد و هي البستان الذي يجمع كل ما في البساتين من شجر ونهر وسياج وقيل هي رومية معربة **قوله** ابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المهملة وللذكر يعني بن الناس يعني الشهرة واري بلفظ المجهول ومكانه اي مرتبته في الشجاعة وكلمة الله اي كلمة التوحيد وهو القائل في سبيل الله لأطالب الصمة والشهرة وكذا ظهر للعصمة والشجاعة ومر في كتاب العلم وقال بعضهم الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من الرواة من سمع ومنهم من راي والاولى ان يقال المراد اري مرتبته في سبيل الله وغير رسوله صلى الله عليه وسلم وعنه بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اجاد اعليه وشكر الصنيعة والاكفاء يكنيه في الجواب من يقاتل ليري مكانه **قوله** اسحاق قال الكلاباذي هو بن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الداراج في بضع عشرة وماسلن ويحيى بن حمزة بالمهملة والمعجمة الحضرمي قاضي دمشق مر في الصوم ويزيد من الزيادة بن ابي مريم ابو عبد الله وعباية بن رافع بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالمثناة بن رفاعة بكسر الراء وبالفاء والمهملة بن رافع بالفاء والمهملة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهو لا للاثة اصار نقدموا في باب المشي الى الجمعة **قوله** فمسه بالنصب الاحرار الرب اعلى اللبس مسفا ما عا اللبس فقط وفيه مباحث بعد مر في كتاب الجنائز في حديث لا يموت لمسلم ثلاثة فيلج النار قال شارح المراجم مطابقة الاية للترجمة مفهوم قوله تعالى ولا يطاؤون موطئا يغيظ الكفار لان في ذلك سقوطا من اعينهم قيل انه وهم اذ لم يكن له حضور اخ لان قتادة من الصحابة كما سيجي في باب شهود الملائكة بدرا وهو مات زمن عمر وعكرمة لم يدرك الا قول اصح كلمه اخوة فالمراد به اخوة الرضاعة ولا قائل من اخي الاسلام انما المؤمنون اخوة واحسن الرجل ظهره وسائه بعمامته وقد يحتي بيديه **قوله** عن رأسه في بعضها على راسه وهو متعلق بالعمار اي العمار الذي على راسه ورفع كلمة رحمة منصوب باضمار فعل ويدعوهم اي في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك يوم صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى الباطل النبي مر في باب التعاون في بناء المسجد **قوله** عبده صفة للحرس سليمان مر في الصلاة والمندق هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفروه للصحابة لما حزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب **قوله** عصب اي رتب على راسه العمار وعلق به كالعصابة وسوقريطة بضم القاف وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمعجمة صلة من اليهود **باب فضل صوله اله تعالى** وهذا الكلام لا بد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل تعلم من صول الله تعالى ويستفاد منه اما لعطا من جهة ان لفظ المفصل مذكور فيه واما معنى **قوله** بئر معونة بفتح الميم واصله وضم الميم وسكون الواو وبالنون موضع من جهة بحد بتاء ارض بني عامر وحده بني سليم وكانت عودتها سنة اربع وعلى رعل بدل

من الذين

من الذين يصلون ايلعادة العامل بصاحبه فان قلت بعد مرارا بلفظ ارضا والحال الاحلوا من احدهما قلت القران المسوغ يجوز تقله بالمعنى **قوله** اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا ومن اجراي في اخر وليس هذا فيه اي ليس في الحديث مرويا **قوله** صدقة بالمهملتين والقاف بن الفضل بسكون المهملة وابو طاهر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثل بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا والراوي شك في ان المصلحة هي بنت عمر فيكون عمه جابرا او اخت عمرو فيكون عمة جابر والطاهر اعلم انه سبق في باب الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال فصلت عمتي فاطمة بنكي **قوله** بطلبه المقصود منه بيان حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لطاهر ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل اي في الحديث لفظ حتى رفع **قوله** باروقة السيوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا لاح وقد يطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك **قوله** معوية بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحق هو السبيعي وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو الضحى بفتح النون واسكان المهملة بن ابي قيس بضم الهمزة مولى عمرو بن عبد الله بن سمعان القرشي تغدما في الوضوء **قوله** وكان كابنة اي كان سالم كانت غير **قوله** الاويسي مصغر بضم الهمزة وفتح الواو وسكون المثناة وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان سبق في باب التطوع بعد المكتوبة صاحبه اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل واما غيره والسبق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والعنبا على كرسيه حسدا **قوله** احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف وبالمهملة الحراني بفتح المهملة وشدة الواو وبالنون مر في كتاب الصلاة في باب الخدم للمسجد الاانه نسبه ثمة الى جده **قوله** نحو اي كالهم **واسع** الرمي قال حكما الاسلام للانسان قوى بلات العقلية والغضبية وكمال القوة الغضبية الصناعة وكمال القوة القوة الشهوية للهوه وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه لان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفا النفس الذي هو جودة القريحة وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق **قوله** عمرو بن محمد بن بجير بضم الموحدة وفتح الجيم وسكون التحتانية بن بطعم بفتح الطاء المهملة وسكون المعجمة العبدي العوفي ولبجير يروي الزهري عن محمد بدون واسطة عمن **قوله** بعقله اي زمان رجوعه من حنين بضم الحاء وادباني مكة والطائف والمرة بضم الميم شجر الطلح وحفظت اي الاعراب او البهوة تجارا او العطاء بكسر المهملة وخفة المهملة المعجمة وباطها كل شجر عظيم له شوك وواحده العضاهة والعضه والنعم واحد الانعام وهي الاموال الراعية والكرمانية هذا الاسم على الابل **قوله** لدوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذب الذي هو للمبالغة نفي الكاذبة الذي هو المعهود ولا من نفي الباخلة ولا من نفي الجبان الذي هو صيغة مشبهة بدل على الثبوت نفي نفس لجبن قلت قد يجيء المفعول بمعنى ذي كذا ولذلك الفضل بل كل صيغة صرحوا في قوله تعالى لعل الساعة قريب انه يجوز ان يكون بمعنى ذي قرب والحاصل ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فايدة تذكر

الذنوب والطاعون ههنا طعن يعني النحل الذي هو معتصي المقلم ثم قال ولا اكذب في نفي النحل يعني
ثم هذا النفي ليس هو في سكر وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم
والشجاعة واشار بعدم الكذب الى كمال القوة العقلية اي الحكمة وبكمال الخير لكمال القوة الغضبية
اي الشجاعة وبعدم البخل لكمال القوة الشهوية اي الجود وهي هذه الثلاث هي امهات فواضل الاخلاق
والاول هو مرتبة الصديقين والثاني هو مرتبة الشهدا والثالث مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا
منهم **باب ما يعود من الطيب** **قوله** عمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء وهو الذي راى قردة زنت فرجمها القردة وسعد هو ابن ابي
وقاص احد العشرة اردل العمر هو الخرف يعني يعود كهيئته الاولى في اوان الطفولية صعف السنة
تخفيف العسل قليل الغمر ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد
بن ابي وقاص **قوله** الجوص القدرة والكتل مد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم
ضد الشباب **قوله** ابو عثمان هو ابو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة وسعد بن
ابي وقاص وحاتم بالمهملة بن اسماعيل مر في الوضوء ومحمد بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السائب
بالمهملة والهمز بعد الالف بن زيد من الزيادة بن اخت النمر بالنون الحذي الصحابي قال بن
الاثير اخت النمر هو اسم رجل في حرا السيد والمعداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين
في آخرها الحلم **قوله** السين اي للخروج والذهاب والشباب جمع الشبه بالمعجمة وضمة
الموحدة وهي القرفة مر الحديث في اول كتاب الجهاد **باب الكافر يقتل المسلم**
فيسلم ونبه بعد القتل او تم بصبي مقتولا **قوله** يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك ههنا
قلت امتثالا لهذه الالفاظ اذا اطلعت على الله بمرادها او ازمها مجازا ولا زم الضحك الرضى
الخطابي انما هو مثل ضربه اسطة الصنيع الذي هو مكان التحف عند السرور معناه في
صفة الله الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للاخر ومجازاتهما على صنعهما الجنة مع
اختلاف احوالهما وبيان مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضى وقبول الوسيلة والحاجة
الطلبة فمعناه ان الله اجزل العطا لهما لانه هو معنى الضحك وموجبه قال الشاعر شعر
عمر الذي اذا تبسم ضاحكا علعت لضحكته رقاب المال او يكون معناه يضحك ملايكة
الله من صنيعهما لان الايثار على النفس امر شاق في العادات مستغرب في الطباع **قوله** الى رجلين
عدي بالى لتضمنه معنى الاقبال نقال ضحك الى بني فلان اذا توجهت اليه موجه واتت عليه
راض **قوله** فيقبل بلفظ المجهول ثم سوب الله على القاتل اي فيسلم **قوله** الحميدي بضم وفتح
بعجمة المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة بن سعيد الاموي وبن فوقل بفتح القافين
وسكون الواو بينهما وبالام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين واسمي ثعلبة
بقوقل الانصاري قتل يوم احد **قوله** ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان الذي قال يوم
احد وكان اعرج اصمت عليك يارب العزة لا تغرب الشمس حتى اطا عرجتي هذه في حضر
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه ولعد رايته
يطا في حضرها ما به عرج **قوله** واحفا بالنون وفي بعضها بدلها والوبر بفتح الواو وسكون الموحدة
دويبة اصغر من السنور طلا اللون لا ذنب لها يدجن في البيوت وجمعها وترو الطلة لون بين

العبرة والبياض وتدلي اي نزل والعدو مر بفتح العاف وضمة المهملة المضمومة والصاد
بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل الصاد هو العنم العدو مر بمعدم شجره الحطابي فقدوم
الصاد اسم جبل او ثنية وهو في اكثر الروايات صاد بالام قال بعضهم الوتر دابة صغيرة
شبه ابا هريرة بها وصاد في جبل دوس وقد مر طرف **قوله** سعى يقال نعيت الرجل على
فعله اذا عبته عليه ولعط قيل مفعوله اي سعى على فان قلت رجلا اكرمه الله على يدي
بحيث صار سعيد ابو اسطيح ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقبولا بيده لصرف مهانا من
اهل النار اذ لم اكن سعيدا مسلما **قوله** السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص **قوله** ثابت البناني بضم الموحدة وضمة النون الاولى وابو طلحة زوج ام انس
اسمه زيد بن سهل الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة الهمانية والمطعون اي الذي
مات في الطاعون الجوهري هو الموت من الوبا والمطعون اي العليل البطن والهدم بالتحريك
ما يجد مر من جوانب البيت فان قلت المذكور سوى العسل اربع وقال في الترجمة سبع سواه
قلت قال شارح المرابحة جوابه من وجهين احدهما ان قصده ان الشهادة لا تحصر في السبع
في العسل في الجهاد كما يسبق الى الاذهان فنبه بالخمسة على ما سواها والثاني انه ورد في رواية
مالك سبعة لم يذكره هنا لانه لم يقع على شرطه ووجه ثالث وهو ان بعض الرواة نسي الباقي في
كلامه فان قلت ليس لغير العسل حكم الشهيد فهذا يغسلون ويصلى عليهم قلت المقصود
انهم في الاجرة جنس ثواب الشهيد وقدم في باب الهجرة في الظهار ان الشهدا ثلاثة مع مباحث
لطيفة قاماها **قوله** بشر بالموحدة المكسورة بن محمد وعاصم بن الاحول وام كلثوم هو
عمرو بن قيس العامري وام امه عاتكة المخزومية وضرارته اي ذهاب بصره **قوله** مروان بن
الحكم بالمهملة والكاف المضمومتين كان امير المدينة في زمن معوية ويمها اي يمسها او يكحل
ان يكون تا ومعلوما من احدي اللامين **قوله** استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع
اما لقصد الاستمرار او لعرض الاستحضار ومرض من الرض وهو الدق المرض وسري بالتخفيف
والتشديد اي كشف وازيل عنه **قوله** اي النصر لسكون المجهة من الاسناد تمامه انفا وتاخر كمثل
ان اراد الصبر عند ارادة القتال والشروع فيه او الصبر حال المقاتلة والثبات عليهم وما هم
الامر المتلبس بهم وان العيش اي العيش الباقي او المعتبر وما لعوا في بعضها تابعيا وابو محمد
بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمتعد فان قلت قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بحيبهم وقال انا بما كان بحيبه قلت تارة كان هكذا واخرى كان كذلك **قوله** يوم الاحزاب
سمي به لاجتماع القبائل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق **قوله**
انزلن بالنون الساكنة للخفيفة ولسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون النون وسحريف السكينة
قوله الاولى هو من الالفاظ الموصولات لامن اسما الاشارة جمعا للمذكر ونعوا اي طلموا وابدنا
من الامنا واما ما يتعلق به من انه سحرا ولا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
استوفيناه في مباحث هل اتت الاصبح ذميت **باب من حبسه العذر** وهو وصف
طارد على المكلف مناسب للتسهيل عليه **قوله** زهير مصغر الزهر وحلمنا اي وراثا وفي بعضها
خلفنا بلفظ الفعل من التخليف وفيه اي في ثوابه اي هو شركا الثواب قال البخاري الاول

اي رواية تحمل عن انس بدون واسطة موسى اصلح مما هو بالواسطة **قوله** اسحق بن غير ليكون
المهملة وسهيل مصغر السهل والسحان بضم النون بن ابي عباس بفتح المهملة وسدة التحتانية ه
وبالمهملة لحية الوبر اي وحدة الراء وبالقاف الانصاري ووجهه اي ذاته او عضوه
المخصوص وهو كناية عن الكل وحريصا اي سنة ولان السنة تلزم الحريف فهو من باب الكناية ايضا
فان قلت تقدم في باب اخبار الغزو على الصوم ان ابا طلحة كان يفضل الافطار قلت هذا
من الامور النسبية والقوي الذي لا يضعف عن الجهاد بالصوم والصوم افضل والضعيف
الافطار افضل فان قلت ما حكم ما بعد السبعين قلت هو ما مر مذكورا للمبالغة لا للتحديد لقوله
تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض **قوله** سعد ضد
النحس بن خفض بالمهملتين وبالفا الساكنة بينهما والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما يسمى
ايضا وحا **قوله** كل حرية من باب الغلب اذ اصله حريه كل باب وبا قل روي بضم اللام وفتحها
ولفظ فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه ويقال في المذا يا فل بحذف منه الالف والنون لغير
ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وهلم جرا اي يعال يستوي فيه الواحد والجمع وفي اللغة الحجازية
واهل نجد يقولون هلم هلما هلموا والتي بالفوقانية والواو والمعتوحتين الهلاك للطائي يريد
بقوله يا فل يا فلان ترخيما وبالرحين يشفع الى كل شي ما يشفعه من شي مثله اركان درهم
بدرهمين وان كان دينارا فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك وبقوله لا يودي اي لا متناع
يعني انه لا بأس عليه ان يدخل بابا او يترك اخر **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
وبالتحتانيتين الاولى بالركاب وبالاخرى اي بالرمزة وبالخير بالشر اي مصير النعمة عقوبة والرخا
بضم الراء وفتح المهملة وبالمد الحرق واوخر اي المال هو خير على سبيل الانكار والخير لا يأتي اي الخير
الحقيقي لا يأتي الا بالخير لكن هذا الشر خير استحقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال
الاقبال الى الاخرة **قوله** يلم من الالمام اي يقرب اي يقتل الا الطة الحضر اي الا السابغة التي تأكل ه
الحضر فقط وثلطت اي الناقة اذا القت بعرها رقيقا **قوله** حصرة سامة اما باعتبار انواعه
او صورته اذ التاء للمبالغة كالعلامة اذ معناه ان هذا المال كالبعلة الحضرة **قوله** صاحب المسلم
والمخصوص بالمدح المال وشهيد اوذلك ان ثابتا في صورة من يشهد عليه بالخيانة كلما يأتي
على صورة تجامع اقرع ومر لحات الحديث في باب الصدقة على اليتامى **قوله** حمرا اي هنا اي سابغة
سقرة وخلفه بخصيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه في فوته
خلافة **قوله** بشر بضم الموحدة وسكون المهملة مر في الصلاة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية هي ام انس فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للدخول الجنة للدخول على الاحصنة
فلسلم بن احصنة كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب
والجرمية كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان ظهر الحوان حرام وسليم
من ذا بضم المهملة ابنا ملحان وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او معي نصرة للدين
قوله خالد بن الوليد المخزومي بضم الهاء وفتح الميم مر في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون في العلو والتأهة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف

هوع

سميت باسم جارية كانت سمر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام للجوهري اليمامة بلاد وكان
اسمها الحوا فسميت باسم هذه المرأة لكثرة ما اضيف اليها **قوله** ثابت ضد الزايل بن ه
قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا
في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال انس لما انتفث الناس يومئذ الاري يا عم فقال
ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم عودتم افرانكم فقاتل حتى
قتل وكان عليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاحتملها فراه بعض الصحابة في المنام فقال
له انا اوصيك بوصية فلا تضيعها اني لما مت احتمل رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وعند
خبائه فرس وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا وهو كان امير العسكر وقل
له يا خالد درعي منه واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر
ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا واخبره فبعث الى الدرع فاتى بها
واخبر ابا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا احرزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو من
الغرايب **قوله** حسرا اي كسفا وان لا تحي بالنصب ولا ابدة وبالرفع وبحذف اللام والطوامر
الدبرة وقال يعني منه حين لا يحس بما سبق من الطامة او من شي اخر **قوله** بدكرا اي انكاشا
اي موعا من الانفضاض اي اسار الى القرح بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بينهم
فما لثابت ما كان يفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا يحرف عن
مواضعه وكان الصف الاول مساعد الهم **قوله** عودتم من التعويد وفي بعضها عودتم بلفظه ه
الاقرار على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع **قوله** الطليعة طليعة الجيش من بعث ليطلع طلع ه
العدو وللحواري الناصر وقيل الخاص وقيل الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى ياء المتكلم حذف كحذف الياء
وحينئذ ضبطه حماة بفتح الياء والكثر هم بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم استثقلوا الكسرة
وثلاث ما اذا حذفوا المتكلم وابدلوا كسرة من الفتحة وقد اجري في الشواذ ان اولى اياه بالفتح
وقال ابن الحاجب قياسه ان كطيبي لان ما قبل حرف العلة ساكن فجري مجرى الصحيح في الاعراب **قوله** ه
ندب يقال ندبه لامر اذا حزبه له اي دعاه له ويوم الخندق هو يوم الاحزاب والزبار بن العوام
بضم الباء الموحدة وتشديد الراء الاخيرة **باب سفر الاثنين** **قوله** ابو فلابة بكسر الفاء
وبضمة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد وكملة انا تاكيد او بدل او بيان او خبر مبتدأ محذوف وصاحب
بالجر والرفع عطف عليه من الحديث في باب الاذان للمسافر **قوله** معقود اي ملازم لها وحمل الناصية
كالظرف للجر مبالغة وهو الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس
يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات **قوله** حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وفتح الصاد
وبالنون بن عبد الرحمن الهذلي وعبد الله بن ابي السفر بالمهملة والفا المفتوحتين مر في باب من سلك الملوك
من بلده وعروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال بن ابي الجعد زيادة الاب الثاني في ه
الكوفي روي له ثلاثة عشر حديثا وللبخاري منها ثلاثة وهو اول من قضى بالكوفة وكان مرابطا معه
عدة افراس مربوطة للجهاد في سبيل الله **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح مر في الايمان اعلم ان صحيح البخاري
كانت في الاصل سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد بدون كلمة عن بين عروة وشعبة فالحقت
بها على سبيل الاصلاح لقطع عن بينهما فما يصح كما كان في الاول اذ ليس المراد ان شعبة يروي عن عروة

واما هو لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة قال هو صدوق من اجل المحمد بزيادة لفظ الاب هشيم مصحف الهشوم وعرفه ان بعضا عن شعبة قال هو من الجحد بدون الاب وسليمان عن شعبة قال بزيادة الاب ولذلك عن هشيم عن يعصين قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية ومالمهملة اسمه يزيد من الزيادة فان قلت تقدم في كتاب الشرب ان للخيل لرجل اجر وعلى رجل وزر فكيف معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض له قوله ماض اي فاقد مستمرا بدون تجب امضاوه مع الامام العادل ومع الطالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل قوله عامر هو الشعبي وعروة هو البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف هو من الجحد المذكور آنفا قوله الاجر نفس الخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا الحظ وفيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس باستحقه الفارس من اجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيامة ولان المال الذي يكسب بالخيل من غير وجوه الاموال قوله علي بن نصر بالمهملتين المروزي الصغاني مات بعد سبع عشرة ومائتين وطلحة بن ابي سعيد المصري مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله بوعده اي للثواب في القيامة وهذه اشارة الى المعتاد كما ان الاتيان بالله الى الهدي وسبعة اي ما سبقه سبع به قوله محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي وفضل مصغر الافضل الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار مر في آخر الوضوء وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن ربعي الانصاري وحمار وحش اي بعضها حمارا وحشيا وللراد بفتح الميم وخفة الراء وبالمهملة وادوكوه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون بن عيسى القزاز وبالقاف وشدة الزاي الاولى والى ضم المرة وفتح الموحدة وشدة التحتانية بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة بن زيد بن سعد الساعدي الانصاري قالوا ليس لابي في الجامع غير هذا الحديث قوله اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل انما كان طويل الذنب ويحلف به الارض وقال بعضهم بالمجمة على الوجهين بضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد ومعاذ بضم الميم وفتح المهملة ثم المعجمة بن جبل الانصاري قوله مصغر تصغير التقرب وهو تصغير ترخيم كسويد مصغر اسود فان قلت لم يرو خالد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مر في كتاب العلم في باب من خص قوما الله اخبر بها معاذ اعتمد فيه ما تقدم قوله لنا اي لابنائي ما تقدم انه لابي طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجره والمدوب هو مرادف ص المسنون قوله في ثلاثة فان قلت السوم قد يكون في غيرها فما معنى الحصر قلت قال الطائي اليمن والسوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شيء من ذلك الا بقضاء وانما هذه الاشياء الثلاثة طروف جعلت مواضع لاتصيبها وانفسها وطبائعها فعل ولا تاثير في شيء الا انها لما كانت اعم الاشياء التي يعيشها الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن دار يسكنها وزوجة يعاشرها وفرس مربوطة ولا تخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف الثمن والسوم اليها اضافة مكان وهما صادران عن مسببة الله تعالى وقد قيل سوم

المراة

تقدم ان ع

المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يعرا عليه وسوم الدار سوء الجوار فان قلت ان الخير معقود به وهو البركة قلت قال السوي الشوم في الفرس المراد به غير الفيل المعدة للصوء ونحوه او ان الخير والشر يجمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم ولا يمتنع من هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة المذكور انفا وان كان اي الشوم والسيان بدل عليه قوله طيلها بكسر الطاء فتح التحتانية والمشهور طولها بالواو وهو الحبل الذي يشد به الدابة تعتد الرعي والاستنان هو العدو والشرف السوط والنوا بكسره النوى المناواة اي المعاداة فان قلت اين القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو ورجل ربطها تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي لذلك ستر وقد تقدم الحديث في كتاب الشرب في باب شرب الناس باب من ضرب دابة غيره قوله ابن ابراهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشر ضد النذير وابو المؤمل اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية مر في كتاب المظالم قوله فلما ان اقبلنا ان هي الزائدة ويجعل في بعضها فلما بحذف احد الصعة ويقال احمل اريك اذا اسندت كتبه حتى يجلها سواد والسه كل لون يخالف لون الحيوان قال بعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف لون سايرها ويقال قامت الدابة اذا وقفت من الكلال والبلاظ بفتح الموحدة الحجارة المعروشة وقيل هو موضع مر في المظالم قوله النحوله جمع النحل ولعل اللام للتاكيد للجمع كما في الملايكة وارسد بن سعد الحمصي التابعي نزيل صفين ومات سنة ثلاث عشرة ومائة قوله احرابا بالمد من الحراء وفي بعضها احري واحرابا جمع من الحمار وفي بعضها احصن والمراد بن جمع البرذون وهو الدابة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسهم لا ينافي مائتي ان للفارس سهمين اذ المراد ان له ملك من جملة الفرس وسهما لرجال بهمه قوله سهل بن يوسف الانماطي البصري وهو ان قبيلة من قيس فان قلت فان مسلم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قلت تحذوف اي ما لخ فقد رونا وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بقرارهم قوله بغلته قيل اهداها له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفا واسكان الواو بعدها له ملك ايلة بضم النون وخفة الفا وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمهملة قالوا هي التي يقال الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن هو البهابه في الشجاعة ويطلق على قلوب المشركين ويروي انه وكض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اخذ بلجام بغلته ليقودها عن اسراع التقدم الى العدو لاعتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبهر من حاشاه من ذلك واجمع المسلمون انه صلى الله عليه وسلم ما هرب قط بل لا يجوز ذلك عليه قوله لا كذب اي انا النبي حقا لا اعرو لا ازول ورواه بعضهم بفتح الباء لحرجه عن الوزن فيستغني عن التاويلات التي تقدمت في هل انت الا اصبع دميت مر في باب من ملك في سبيل الله قوله انا بن عبد المطلب فان قلت انتسب الى جده دون ابيه قلت كانت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قيل استهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة

وكان سد اهل مكة وكثيرا من الناس يدعونه بن عبد المطلب وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب
ليس بجده وانه سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهي عن الاخبار
بالاباطيل قلت يحتمل ان اشارة الى رويا رآها كان عبد المطلب واخبرها قريشا وعبر قبل ان
يكون له ولد ليسود الناس ويهلكهم ويهلك اعداؤه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم
فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر ملك الروما النووي يدل ذلك قوة من كان قد تاهب
من اصحابه فجهزهم وقد يقال انما اشار بذلك الى خبر كان متناولا على وجه الزمان اخبر به سيف
بن ذي يزن بفتح المهملة وفتح الزاي عبد المطلب وفد وفادته عليه في جماعة وهو ان يكون في
ولده نبي وكان ذلك مسلولة كابرا عن كابر الى ان يبلغ سفا والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه
ما كان في غير الجهاد لان فيه ترهيب العدو وبعث في عضده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصر بالرعب فاذا اخبر باسمه واسم ابيه التي الرعب في قلوبهم اقول واعلم ايضا انه ثابت
ملازم للحرب وعورتهم مواضعه ايرجع الى الجهة الرابعون قوله العرز بتقديم الراء على الزاي الركاب
من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله عمرو بن ميمون بفتح المهملة وبالنون
مر في الصلاة وعري بضم المهملة وسكون الراء وهو ما كسر عليه سرج والجمع الاعراء والقطوف
هو المطي والقطاف بالكسر البطيء والهجاري اي لا يطيق وهو للوي معه وفيه نجزة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم باب السبق بين الخيل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالصاد المهملة والمد بفتح المهملة وفتح الفاء وسكون الثانية وبالمد على الاشهر وبالقصر
وبقال بتقديم الباء على الفاء وهو قليل وبنية الوداع عجي وهي المدينة سميت بها لان المودعين يشيعون
مع الحاج والمعتمر وكذا الاعمار ان يقال عليها مدنة وخلل بتحريك وصف عرفها فتح بعضها
ويقوي على الجوهري الجوهري ان يجلبه حتى يسمن ثم يرده الى البوب قوله رزيق بضم الراي وفتح الواو
الخفية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله بن ابي الوليد بكسر اللام وشفيان اي
المؤدب وما وقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله فهو سهو قوله لم يضمر من الاضمار ومن التضمير
فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر قلت المسابقة بالمضمرة لم يذكر عادة واما غير
المضمرة فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه من مشقة سوقها والخطر فيه فمن يلحديث جوازه دون
الاضمار ليس بشرط في المسابقة والوجه الثاني انه اراد حديث بن عمر بطوله وفيه السبق
بالنون من ذكر طرفا منه للعلم بباقيه قوله القصوى للجوهري هي الناقة المقطوعة الاذن
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يسمى القصواء لم يكن اذنها مقطوعة والقصا انما كان
ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة انفها قوله المسور بكسر الميم بن مخرمة وحلاي وقفت وبركت
مر في صلح الحديبية وابو اسحاق اي ابراهيم الغزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله والقعود هي البكر
من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان وانضاهو البعير الذي
يعد الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه سابقا عليهم وابو
حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن بن سعد الساعدي وابلة بفتح الهمزة وسكون الخفية وبالام
آخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة ستة عشر مرحلة قوله عمرو بن
الحارث المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضاهي ارض قدك وثلث

ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحمته من ارض بني النضير وضمير تركنا راجع الى الكلمة
الثلث لا الى الارض قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة قوله باصما بالعمارة بضم
الصاد المهملة وفتحة الميم كنية البراء وليتيم اي ادبر ثم وسرعان بضم السين وكسرها وسكون
الراء جمع السريع بفتح السين وكسرها او الضم والسل هي السهام العربية ولا واحد لها من
لفظها قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عائشة بنت طلحة ولا تلتبس
عليك بما تقدم مرتين اسما واد ذاك فيهما هو معوية بن عمرو عن ابي اسحق الغزاري قوله عبد الله
بن الوليد بكسر اللام وحبيب ضد العدو بن ابي عمرة بفتح المهملة مر في الحج قوله ابو اسحق
اي الغزاري وعبد الله الانصاري هو المكي بالمثناة طوالة بضم المهملة مر في كتاب الصلاة في باب من
استبقى وبلت قريظة بالقاف والراء والجهة المفتوحات اسمها فاختة بالفاء وكسر الجيم وبالطاء
المهملة الموقلية امرأة معوية بن ابي سفيان كان اخذها معه لما عصر حرة قريش في البحر قوله فحلد
اي رجعت ووقصت اي وقف راحلته بها مر في اول الجهاد قال الغساني قال ابو
مسعود الدمشقي سعطبين اخي اسحق وعبد الله زايدة من قدامة اقول هذا حكم بلا دليل
كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله النمري مصغر النمر الحيوان المشهور
وابو معبد بفتح الميم وابو سليم هي انس وسرازاره اي رفعه وسمر عن ساقه وسمر في امر ما
بعث وسمر الامراي تهيا له وخدم اي خلاخل وسمي الخلال خدمة لانه زينة كان من سيور يركب
فيه الذهب والفضة والخدمة في الاصل السير والسوق جمع الساق والعرب بالنون بالفاء
وبالراي الوتب وهو لازم والعرب جمع العربة وهو منصوب على نزع الخافض اي بالعرب فان
قلت اني ذكرتها هن قلت انهن بعد الدفع عن انفسهن فيهما امكن هوى وسكر القتال اوقاس
على العدو والخطابي معنى النفر الوتب واحسبه سوءان والوفر سمل العرب القتال النيمي
اصل النفر الوتب وروي بمعلاق فحمل سفوان على معنى سعلان الهوى وهذه الرواية للخدمة
لم يكن فيها نهي لان سوء احد كان تحيل امر النساء بالحجاب اولانه لم يعد النظر الى نفس السياق
وهو محمول على ان تلك النظرة وقعت بغتة بغير قصد اليها بلفظ الحسوان المعروف بالعرقي المدني
وبقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوطا اي اكسية من صوف او خز كان كان نورها
كلثوم بضم الكاف وفتح المثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر الى علي رضي الله عنه فقال له انما انعتها اليك فان رضيتها له
فعقد وحتكها فبعثها اليه بريد وقالها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر
فقالها قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت اتعمل هذا الا
انك امير المؤمنين لكسرت انفك ثم جاف اباها طحرته فقالت بعثتني الى شيخ سوء فقالها يا
بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وباهمال الطاء وبراء والراي وبالفاء
والرحل الي كمل والذفر بالكسر الحمل قوله بئر بالموحدة المكسورة بن المفصل بفتح المهملة المشددة
مر في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وسدة الخاصة
المكسورة بلت معود بكسر الواو المشددة ثم المهملة الانصاري من المبايعات وفيه خروج
النساء في العرو والانتفاع بهن في السعي ونحوه وان كان المداواة اخير المحارم لا تمس البشرة الا

عند الحاجة **باب نزع السهم من البدن** **قوله** دري اي قرب وعبيد مصغر العبد هو ابن وهب وقيل بن سليم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم اوطاس قبلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر كنيته **قوله** اسماعيل بن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبق في باب مباشرة الحائض وعبد الله بن عامر بن زمعة بفتح الزاي في التقصير **قوله** عرسني فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية والمراد العصمة من فتنة الناس واضلالهم **قوله** ابو بكر اي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية مر في آخر الطهارة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في العلم **قوله** نعس قال النووي بفتح العين وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عس وقيل لزمه النعاس وقيل سقط لوجهه **قوله** عبد الديار وهذا اخبار عن حرمه عليه وحل الدله لاجله والغظيفة دثار محل والحميصة كساء مربع له اعلام وخطوط **قوله** اسرايل بوزن اي احاق السبيع اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا بن عيينة بضم ايلم وفتحة المهملة الاولى من الحجارة **قوله** عمرو اي بن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومائتين **قوله** واذا امسك اي اذا اصابه الرجيع فلا قدر على اجرائها بعد ان تشت التوكة اذا الرجيع وبدا مخ المنقاس **قوله** اشعث لصفة لعبد وراسه فاعله وفي بعضها بالرفع وسافة الجيش موخره **فان قلت** ما فايدة التعظيم بعود من كانت هجرته الى امور رسوله اي من كان في الساقة فهو في امر عظيم او المراد منه لازمه نحو فعليه ان ياتي بلوازمه ويكون مستعملا تعويضية عمله او قلة مؤاتيه ولم يشفع بفتح الفا المشددة اي يقبل سفاعته **قوله** محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ويونس بن عبيد مصغر العبد البصري مر في الايمان وجرير بفتح الجيم الحملي وسماه اي من خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يبنبئ **قوله** عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما مر في الحرص على العلم في كتاب الحديث **قوله** لحنا يمكن حمله على الحقيقة بان خلق الله فيه لحنة والله على كل شيء قدير والثلاثة تخفيف الموحدة الجرة والمدينة واقعة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة لا في وجوب الجزاء ونحوه الحطاب الحطب والبعض لا يجوز ان على الحل نفسه وانما هو كناية عن نفس اهل الحل وهم سكان المدينة زيد الشاعلي الانصار عن جهلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم وهو نحو واسل القرية وزيد بارك الله لنا في صاعنا ان يبارك في الطعام الذي يكال بالصاعين والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم **قوله** ابو الربيع مد للزنبف وعاصم اي الاحول وقوق بكسر الراء المشددة وبالقاف الجمل بكسر المهملة وسكون ايلم والركاب الابل التي يسار عليها والامهنان الخدمة والاتئاد وعاجلوا اي زاولوا الطبخ والسعي ونحوه **قوله** بالاجراي الاكل لان نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفع فطرهم فانه متعد **باب فضل من تحمل** **قوله** احمى بن نصر لسكون المهملة والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم وبالالف عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف ومعين مبتدا على تعدد المصدر نحو تسمع بالمعيدي وصدقه سير من في الصلح كامله اي ساعده في الركوب او الحمل على الدابة والقوة

بفتح الحا المرة الواحدة وبالضم ما بين العدمين والدل الدلالة **قوله** عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء والرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل من ابطها فان قلت قد قيل معليها فكيف حمل عن كلمة فيها قلت معنى الاستعلاء اعم من الظرفية واقوى بقصده لزيادة المبالغة **قوله** عدمني بالجزم وبالرفع وابو طلحة هو زوج ام انس وزاهقت اطلعت اي قاربت الطلوع لحطاي اكثر الناس لا يقومون بين الهم والحزن الا ان الحزن انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما يتوقع **قوله** مضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل وامر مضلع اي مثقل واضلعه الرجال قهروه على حمل الهرج والمرج **قوله** حي بضم المهملة وفتح الحتانية المثقلة وشدة الثانية من الحطب باسكان المعجمة وفتح المهملة وسد بالمهملتين والصهبا بفتح المهملة واسكان الهاء وبالموحدة وبالمد موضع **قوله** والنطع بفتح النون وكسرها وفتح الطا وسكون الطا وفتحها اربع لغات وحري اي يجمع وللوجه كماء نحو بمعول سام البعير ومر الحديث في الوضوء **قوله** محمد بن يحيى بن يحيى بن خيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون قيصر غير منصرف يعني به هرقل وضعف بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعيد بن ابي وقاص الزهري مات سنة ثلاث ومائة **قوله** فصلا اي اي سبب عطاه وكثرة ماله ومنه ان نصرة السلاطين وارزاق الملوك لس الا بركة الفقرا والمساكين والعامة بكسر الغا جماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول للاحمر والمراد من الوظايف اللاث الصحابة والتابعون وتابع التابعين وتبع التابعين **باب لا يقال فلان شهيد** **قوله** كلم اي يجرح وسادة اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار اللفظ النفس او التا للوحدة والعادة الفرده قيل الساد الذي يكون مع الجماعة ثم يعارقهم والغاذ الذي لم يزل قد اختلط بهم اصلا واحرا يقال احرا الشي اذا كفاني واحرات عنك اي اغنيت عنك ودباب السيف طرفه الذي يضرب به وحامل اي مال وحاملت على الشي اذا اتكلفت التي على مشقة واسمه قرمان بضم القاف وسكون الراي وبالنون فان قلت القتل معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مومنا او انه سيرتد حتى يستحل قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار انه من العصاة الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم والسات وان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر **قوله** قوة اي قوة الرمي ويزيد من الزيادة اي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم بلفظ اصل قبيلة وانتضل القوم اذا رموا للسبق ونبي اسماعيل مسادي واياهم هو اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن وهو ابو العرب الحطاني وفيه دليل على ان اهل اليمن ولده فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العربقين واحدهما غالب والاخر مغلوب قلت المراد منه معنة القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب فيه للقتال **قوله** عبد الرحمن هو بن سليمان بن عبد الله بن حنطلة بن ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملايكة مر في الجمعة في باب من قال اما بعد وعمره بالمهملة وبالراي بن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسكان التحتانية وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي في باب من شكي

امامه **قوله** اكثبوهم يقال اكثبك الصيد اذا امكنك وقرب منك والكواب جمع الحربة
اهوا الى قصد وعصبهم اي رماهم بالحصبا **قوله** علي ابن المديني وعبد الرزاق ابن همام
الحميري **قوله** الحوك بكسر الميم الفرس وتترس اي تستر واحمد هو السمسار المروزي والاوراعي هو
اسمه عبد الرحمن ولسرف اي يطلع عليه من فوق واستشرف الشيء اذا رفع البصر ينظر اليه **قوله**
سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية مر في العلم والرباعيات بفتح الراء وخفة الهاء
مثل الثمانية التي بين السمة والباب وتختلف اي يذهب فيه بالمرة بعد اخرى ووقا
بفتح الواو وبالمد اي يكن لوس بفتح اللام وسكون المهملة بن الحدثان بالمهملتين والمثلثة ص
المعتوهات مر في الزكاة فصل له صحبة والكتاب الاسراع في السير اي لم يعلموا فيه سعيا لا بالخيل
ولا بالابل والكراع اسم للخيل والعدة الاستعداد وما اعددته لحوادث الدهور من السلاح ونحوه
قوله فبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد ه
الدال المهملة الاولى مر في الحيض وفداه اي قال له جعلت فداك وسعد بن ابي وقاص هو احد العشرة
المبشرة والعذاة الكسر اوله ممدود وتقصر واذا فتح فهو معصور للطائي التغلبية من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا وادعيه يطلق ان يكون مستجاب وقد توهم هذا القول ان فيه
ازراء بحق الوالدين وانما طرد ذلك لانهما ماتا كافرين وسعد مسلم بصر الدين ويقال الكفار
فيغدبه بكل كافر غير محمود **باب الدرق هو الجنة** ويقال هو الترس الذي يتخذ
من الجلود والعصا بكسر المعجمة وبالمد وبعات بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف
مر حرب الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويفتخر مفاخر نفسه
ومر مساوئ اباها والمشهود بدونه وعمل اي استحل بعمل وان سطري في بعضها اي يسطرن
بالنون وذلك جائز وكلمة الاعراب تنوارفدة بفتح الفاء وكسرها لعب جنس من الملعبي يرقصون
مر الحديث في اول كتاب العيد وثمة روى البخاري عن احمد اي ابن صالح المصري بلفظه
عقل بدل تحمل الحمالة وهي علاقة السيف واسعر اي حقق للفرق قال الخطابي لم
راعوا اي لا عافوا والعرب سلم هذه الكلمة واصنعه لم موضع لا وكرا معناه انه جواد واسع
الجري كالبحر وكانه شبه في حريه كما يسبح ما البحر اذا ركب بعض اصوابه **قوله** سليمان بن حنظلة ضد
العدو وابو ثابت الدمشقي مات سنة عشرين ومائة وابو امامة بضم الهمزة وصدي
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية بن عجلان الباهلي مر في كتاب الحرب **قوله** ه
حليله بضم اللام وكسرها والعلابي بالمهملة والموحدة وجمع العلماء عصب في العنق بوحدة من البعير
وسعوم لسعد بن الضمان السيف والعلابي اصنام من جنس الاصنام للخطابي ما يكون من عصب
البعير والاعلاق الحرب واصل من ابنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الا هذا والاسد **قوله**
القايلة اي الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في الظهيرة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الدئلي ه
بكسر الدال وسكون التحتانية والدولي بضم الدال وفتح الميزة المرني مات سنة ثمانين وقيل ه
وقيل بكسر القاف والعصاة على وزن شاة كل شجر يعظم وله شوك والاعراب اسم خورث بفتح
المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة بن الحارث واسرط اي مسل واصلت بمعنى المهملة وسكون
اللام المجرد عن المد وحلس هو حال عن المقصود **قوله** هشيم كسر الشين اليابس من

الحديث في آخر الوضوء **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاهوازي مر في العيد وتفرد
البخاري فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فالحاجة الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا
المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله دين ولم يبع سلاحه لاجل ه
الدين **قوله** قام اي عمد وقد جاء بمعنى مثل وهو من الاضداد **باب ما قيل في الرماح**
قوله طل دمي اي بن لي من العصمة والصغار بالفتح الذل والعم وابو المضر بسكون المعجمة سالم
مر مرارا وسالم ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحرث الانصاري مر الحديث في اخر الصيد **قوله**
انشدك بالضم يقال انشدك اي اطلبك ويقال نشدتك الله اي سالتك بالله كما ذكرته ه
اياه واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فنحو اذا وعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ويروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلاثمائة واستقبل
القبلة ومد يديه يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد
في الارض فما زال يهتف ربه حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبيه والتزمه
من ورايه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك **قوله** ان شئت مفعوله
وهو نحو هلا المومنين اولم يعبد في حكم المفعول والخبر محذوف **قوله** لحم اي اطلب الدعا
وبالغت فيه للطائي هذا يشكل معنى الحديث على كثير وذلك اذا راوا نبي الله يناشد ربه في استخبار
الوحي وابو بكر يسكن منه يتوهمون ان حال النبي بكونه بالثقة بربه والطمانينة الى وعده افضع
من حاله وهذا الاخير قطعا فالمعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعاء
الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده وه في لقا العدو
وكانوا الى قلة من العدد والعدد فاحبهل بالدعا والحاح ليسكن ذلك ما في نفوسهم ه
اذ كانوا يعلمون ان وعد الله مقبولة ودعوته مستجابه فلما قال له ابو بكر مقالته كف ه
ابو بكر عن الدعا علموا انه استجيب دعاوه مما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة
حتى قال القول ويدل عليه بمثله سيهزم الجمع ويولون الدبر **قوله** وهيب مصغر وهب وخالد
هو المذكور انفا وهو الحذا وابعلى موزن رضي هو الطنافسي مر مع الحديث في التسليم ومعنى بلفظ مفعول
تفعيل العلو بالمهملة مر في الحيض **قوله** حيان بالموحدة ويعفي اي يمحو اوعقب الريح المرسل
اي درسه وعرضه انه مشير اسائله كله وتفصلت اي ابرزت وانصتت فان قلت مجموع الحديث
سمعه ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت
لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فعله صلى الله عليه وسلم كرره دون اخواتها مر في ه
الزكاة في باب مثل المتصدق **قوله** ابو الصحي بلفظ الوقت المشهور اسمه مسلم مسوق للحديث
في اول كتاب الصلاة وخالد بن الحارث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في استقبال القبلة وفي قيص اي
لبس قميص ومهدي بضم الميم وسكون الهاء بن ميمون بكسر المهملة وبالتحتانية وسلواني بعضها ساكنا فان قلت سليم الرخصة ه
للكره والفعل قلت لاضافته بيانها ولامتناع لحمها ورخص بلفظ المعروف ويخص بلفظ المجهول والثلاثي
من الراوي **قوله** عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم المصغرة وبالتحتانية السديد مر مع الحديث
في باب من لم يتوضا من لحم الشاة **باب ما قيل في قتال الروم** **قوله** ابق

بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم مر في او الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة وبالراي قاضي
دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور بن يزيد من الزيادة الحمصي مات بليب المتقدم
سنة خمسين ومايتين وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح
في اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحها
ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون **قوله** قد اوجبوا اي بحجته لانفسهم وقيصر ملك الروم
قوله اسحق بن محمد الافروي بفتح الفاء وسكون الراء مولى عثمان بن عفان مات سنة ست وعشرين
ومايتين وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم بن العمقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى مر في باب المهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
واسمه مر **قوله** جرير بن حازم بالمهملة والزاي وعمرو بن ثعلب بفتح العين وسكون اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والنحر بفتح العين
وسكونها والطحان مر في المساجد بفتح المحن بوزن وهو الفرس المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق
اي للحان المطروقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطوقة للخصوفة اي اذا طرق بعضها فوق
بعض فجرب به وطارق الرجل بين النوبين اذا ظاهر بينهما اي لبس احدهما على الاخر وطارد
بين نعلين اي بصف احدهما فوق الاخرى **قوله** سعيد بن محمد ابو عبد الله الجرمي بالجيم اللوحي
المسبح **قوله** عطف بالنحة المضمومة بجمع الالف وهو صغر الاتف مستوي الارنبة ولفظ رواية
منصوب على سبيل الرواية لا على طريق اخذ الرواة اي قاله عند النقل والتحميل لا عند النقل والقيل
للطائي والدلف قصر الانف والطحة والنطاحة هي التي قد لبست الاطرقة من الطوحي هي
الاعشة منها سنة عرض وجوههم وقود خاصرهم بظهور الترس السمي الطراق جلد يقدد
على قدر الدرقة ويلصق عليها البيضاوي شبه وجوههم بالترس بسطها وتدويرها وبالمطرقة
لعلظها وكثرة لحمها **قوله** عمر بن خالد الحراني بفتح المهملة وتشديد الراء وبالنون مر مع الاسناد تماما
في باب الصلاة من الايمان وابو عماره بضم المهملة وخفة الميم شبه البراوي اي ادبر والاخفاف
جمع الخف وقيل هو جمع الخف الذي بمعنى الخفيف اي الذين ليس معهم سلاح يحطمهم والجشر
جمع الحاسر هو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا درع له ولا مغفر **قوله** ليس لهم سلاح اي ليس
معهم فالهم محذوف وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اي ليس معهم احدهم متلبسا
بد وجمع وجمع هوازن وبنو النضير وبنو النضر بفتح النون وسكون المهملة اي جماعة هاتين
القبيلتين مر الحديث مرارا **قوله** عتبي بن يونس بن اسحق السبيعي مر في الصلاة وهشام الظافر
ابن حيان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة والله اعلم ومحمد هو بن
سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني **قوله** بيوتهم اي احيا وقبورهم اي اموتا
ومر في كتاب المواقيت **قوله** بن ذكوان هو عبد الله هو المشهور بابي الزناد وعباس بفتح المهملة
التحتانية وبالجيم وطيئ اي طمطك والمراد لازمه اي الاهلاك ومضر غير منصرف علم للقبيلة
وسدا بن منصوب بقوله اسد او بتقدير اجعل او قدروحوه مر في اول الاستسقاء **قوله** سريج الحاب
اما لان مراده انه سريع حسابه وهي وقعة واما انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مجمع الكهان قلت ذلك اسجاع تكلفه وهذا اتفق اتفاقا بدون التكلف

والقصد

والقصد البه جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما تقول اي جعل واسمه عمرو المخزومي
وعون هذه الاسماء قلت محذوف وهو ما يدل على طلب الاتيان بالسلامة واما مقصود الخلد
الرقيقة التي يكون فيها الدلو من المواشي **قوله** لاي تحصل اللام للبيان كوهبت لك اي هذا الاعلاه
مخصص به او للتعليل اي دعا اي قال لاي يحصل لحمة اهله **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون العوقانية
وبالموحدة وسيبة ضد السباب ودبيجة بفتح الراء والموحدة بن عتبة كلهم مذكورا نفا والي بالضم بضم الهمزة
وفتح الموحدة وشدة التحتانية بن تعلب باللام والمهملة المفتوحتين وعتبة بضم المهملة واسكان
القاف بن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والقليب البئر والقل جمع القليل واميه بضم الهمزة
وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية يعني في رواية يوسف السبيعي امية بدل الي وفي رواية شعبة
بالشك فيهما والصحيح عند البخاري هو امية لا ابي واما السابع فهو عمارة بن الوليد مر الحديث في
كتاب الوضوء **قوله** السلوم بتخفيف اليم الموت ومالك اي شيء حصل لك سمي لعنتهم وللسوداء لذلك سمي او هو
الذي يقولون السلام عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء عليهم **قوله** قال بن اخي هما اخيان منها
هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا هريق الاسلامي في الايمان **قوله** فان توليت اي اعرضت
عن الحق والاريسي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالمهملة الاكار ومر في قصة هرقل **قوله** طفيل
مصغر الطفل بن سخبرة الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم
هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوس هو قبيلة ابي هريرة **قوله** وات تحراي هو
مسلمين او هو كاية عن الاسلام فان قلت هرقل طلب الدعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
فاخذ خطا اي امر بصنعة خط للرمل وحرفه اي مزقه ومر الحديثان في باب ما يذكر من المناولة في
كتاب العلم **قوله** ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وينصر يحيى به هرقل ودحية بفتح المهملة وكسرها
وسكون الحاء المهملة وبصري بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر وحمص بكسر المهملة وسكون الميم
وبالمهملة وبالقصر وحمص بكسر المهملة والياء بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام والمد
والقصر بعث المعدس وابلياء اي اعطاه وانعم عليه من هريبة عسكر الفرس وهو اشارة الى قوله
تعالى الم غلبت الروم **قوله** في المدة اي في زمان المعاقدة والمصالحة والرجال بفتح النون وضمها والبيع
مضمومة او مفتوحة وفي لفظ بن عم نكور اذهو بن عم جده لانه ابو سفيان بن صخر بن حرب بن امية بن عبد
مناف بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف **قوله** مايرا اي يتردي وعي اي عن بلغا تعني تلاف الواقع والفتى هو سهم اللاعر وكسرها وشدة
التحتانية والدعاية هي الدعوة واللغط الصياح والسقب وامر بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم وابو كبشة
بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا للعرب كلهم فسبهوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسموه ابنا لابي كبشة لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة **قوله** بنو الاصفر اي الروم
وكاره اي الاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه بعد ذلك بعد شرح
الحديث مبسوطا في اول الصحيح **قوله** الراية كالعلم وكلهم رجعوا اي كل اي كل واحد منهم وبصق بالصاد
والزاي والسين **قوله** على نحر بتاء مضمر حتى يكونوا مسلمين امثالنا **قوله** على دسلك بكسر الراء مثل كذا
على دسلك اي سد فيه دلن على الجبهة والمعراد المطلق يراد به الابل وحدها واذا كان غيرها من البقر

والغنم دخل في الاسم معها وحمر الابل اي اعزها واحسنها ونون الحمرة الالوان عدها اي لان
هدي الله بك رجلا خيرا لك احمرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم قصد فيها قوله لو
يتعرض من الاعارة والمساحي جمع المسحاة اي المجرفة والكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة
عشر صاعا والخميس العسكر وهم اقسام خمسة القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والسا
قة الحديث بالاسناد في اول في اول كتاب الاذان قوله امرت اي امرني الله بالمقاتلة سمي بعضا
كلمة الشهادة وسموا بالجزء الاول منها كما يقال قرات يس اي السورة التي اولها يس ذلك مرتبي كتاب
الايمان في باب وان تابوا باب من اراد غزوة فورى بغيرها اي ستر بها وكنى
عنها واوهم انه يريد غيرها ليلا يتفطن الخصم فيستعد للدفع قوله كعب هو بن مالك الانصاري
احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وكان له ابنا فكان عبد الله يقوده من بين سائر بنيه وحمل
تخلف عن غزوة تبوك وبعار اي المرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمفادة بفا ولا والالهي
ملكه دخل اي اظهر وتوجهه اي كلمه وهي جهة الروم قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل
ولو يلتفت الى ما قال سمعت كعب لانه عنده وهم وقال عبد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن
بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيا وانما سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب
ولكنه الوجه عند الله من التين قوله مصرعون بفتح الراء وضمها اي ملبون بالحج والعمرة كلما وكرب
مصعر الكرب بالموحدة مولى ابن عباس وقال شارح المراجم قصد البخاري بهذا الباب الرد على من
كره ذلك عملا بقول المحرم وقد استشكل هذا الحديث قيل ان سفره ذلك يوم السبت
فبقي اربع من ذي القعدة لان الخمس كان اول ذي الحجة وان كان يوم الخميس فالباقي سلب يكن يخرج
يقول انس رضي الله عنه صلى الظهر بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها
الخميس بقين اي في ادبارها فهو حالة للخروج بتقدير تمامه فاتفق ان كان الشهر ناقصا واخرت
بما كان في الاذهان يوم الخروج لان الاصل البراءة قوله ن مسلمة بفتح الميم واللام ولابن ذي
لا يظن ودخل بلفظ المجهول واسيك اي حمرو مرمرا اولديد بفتح بفتح الكاف وكسر المهملة
موضع قريب مكة على قريب مرحلتين منها سمي في باب اذا صام اياما من رمضان وفي
بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه
ولعل مذهبه ان طرو السفر في رمضان لا يبيح الافطار لانه شاهد السفر في اوله كطروه
في اثنا اليوم فقال البخاري يوخذ بالاخر من فعل رسول الله لانه ناسخ للاول وعند افطر عند الكديد
وفيه ان العطر في السفر افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل في المباح الذي
هو خير فيه الا افضل الامرين قوله بكير مصغر البكر بن عبد الله الاشج وسليمان بن يسار ضد
اليمين وبعث اي جلس قوله السمع اي لغاية قول الامير اذ طاعة اوامرهم واجبة ما لم
يوم بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الاحرون كي اي في الدنيا الساقون
في الاخرة مرقي الوصول في باب لا يتولوا في المآثم الدائم هذا الاسناد وهذا الكلام مع صاحبه
وهب وجوب مطاوعة الامر اذ من يعصي الامير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله فقد
عصى الله ومن يعصى الله ورسوله فانه فارقهم وهذه الطاعات متلازمة لان الله امر بطاعة
رسوله وهو امر بطاعة الامير قوله حتة اي كالمرس يقاتل من ورايه اي يقاتل معه الكفار

والبقاء

والعاة وسعر عليهم وبقي هو شر العدو واهل الفساد والظلم وكيف ولا ابدا بمنع الاعدا
من ايذاء المسلمين وتحمي بيضة الاسلام وسعي منه الناس وتخافون سطوته وايضا المناخر صورة
وقد يكون متعد ما معنى قوله فان عليه منه ان الوبال للحاصل منه عليه لا على المامور ويحتمل
ان يقصه عليه وحكى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمرو فقالا لهما ان امير المومنين يكتب
الي في امور فاتربان فقال الشعبي اصلح الله الامير ات مامور والبيعة وقال الحسن اذا خرجت
من سعة قصرك الى ضيق قبرك فان الله يسالك عن الامر وانه لا يسالك من الله قوله حوبر به بضم الجيم
والعام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية وما جامع اي ما وافق مسارحلان على جرة الهاهي
وحمى عليها مكانها فقيل انها اشتبهت عليهم وقيل اجمعها السيل وكانت السجرة موضع رحمة
الله ومحل رضوانه قال الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة النووي سبب رضاها ان لا يقتل الناس كلها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان
والسكينة وغير ذلك فلو بقيت طاهرة معلومة تطيف بعظم الكفار الاعراب والجهال
اياها وعاد ضمر اياها فكان رضاها رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي على الموت فحذف
همزة الاستفهام وعمرون بحي هو بن عمارة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ن سميع وعبد الله
هو عبد والثلاثة مازنيون انصاريون قوله للحره بفتح المهملة وشدة الراء اي زمان الوقعة التي
وقعت في حرة المدينة بين عسكر يزيد بن معوية واهلها وان حنظلة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح المعجمة هو الذي باحد السعة لزيد واسمه عبد الله او المراد بنفس يزيد لان جده اباها
سفيان كان يكنى ايضا بابي حنظلة لكن على هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا من الاب وحنظلة
تكنيفا كما انه محذوف معنى لانه نسبة الى الجد او حمله منسوبا الى الام اسمحانا واسهجانا اه
واستشاط اغضب هذه الكلمة المره قوله المكي بتشديد الكاف والنسائي ويزيد من الزيادة بن ابي
عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام بن الاكوع بلفظ الاصل الصفة واهمال العين
وابو سلمة بصيغة فاعل الاسلامي كنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات البخاري الصحيح والمقصود
منه الصبر على القتال وان ذلك الرجل الى الموت لان الموت معصوم في نفسه قوله عن الدين وفي ج
بعضها الذي لعوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا ومر قريبا قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل ليكون
المهملة وعاصم اي الاحول وابو عثمان اي عبد الرحمن المهدي بفتح النون مر في الصلاة ومجاشع بضم
الميم وفتحة المعجمة وبالمهملة بن مسعود السلمي بضم المهملة قتل يوم الجمل وكان لوالده صحبة
عليها وقد احد في غاية واحد وخمسين الف دينار واخوه هو عاصم بالدين بضم الميم والجيم وكسر الراء
وبالمهملة وفي بعضها بن الخي بزيادة الابن والاول هو الصحيح قوله مصت الهجرة اي لا هجرة بعد اليوم لكن
جهاد ونية باب عزم الامام قوله مودنا سالان العدوة ضد الخباثة اي
قوما وقيل كامل السلاح باداة الحرب فان قلت القياس ان يقال امراته بلفظ الغائب
ليوافق رجلا قلت رجلا في معنى ان احدا او صيغة محذوف اي رجلا منا وهو من باب الالتفات
قوله فبعزم اي الامير فان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ولا فمعناه اي لا يطيقها وعزمت على كذا
عزما اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال ايضا عزمت عليك بمعنى اقسمت عليك بلفظ
حتى يجعله غاية كقوله لا يبرحون او للعزم الذي يتعلق به المستثنى وهو مرة فان قلت ما حاصل السوال

قلت ارايت في معنى اخبرني وفيه نوعان من التصريف اطلاق الرؤية وارادة الاخباره
واطلاق الاستفهام وارادة الامر فكانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل بحب عليه مطاوعة
الاعرام لاظان قلت في الجواب قلت وجوب المطاوعه بعلم من الاستنا اذ لولا صحبه
لما اوجب الرسول عليها واختيار التقوى وتحمل عزمه صلى الله عليه وسلم بلك المراة
على صور كانت باعثة عليه **قوله** اذا شك في نفسه هو من باب الغلب اذا صله شك نفسه
في شي او شك بمعنى لصق وشي اي ممايرد فيه انه حاير او غير حاير وسقاه اي ازال مرض
الكرد فيه واجاب له بالحق والوشك اي كاد ان لا يجد واني الدنيا تطلق على الحق ويبقى
المطلوب عن السبه والسلوك **قوله** غيراي بغي والعبور من الاضداد البقا والمضي والتعب
بفتح المهملة والجمة الغدير من الما البارد وقد تسكن الجمة **قوله** ابو اسحق اي ابراهيم الغزاري
مر الاسناد في بعض الحديث في باب الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهد لانه محتاطا لها
والجهاد سبب الجنة **قوله** فاصح اي يعبر ليستحي عليه واعيي وعني بمعنى اي عجز عن المشي والفقار
بكسر الفا خرز اب الظهر اي على اليا الركوب عليه الى المدينة والعروس تطلق على
قبه الرجل والمراة ولا مضى اي على سبح الناضح اذ لم يكن لنا غيره ورده اي للجل فحصل الثمن
والثمن كلاهما **قوله** هذا اي هذا البيع يمثل هذا الشرط حسن في حكمنا به لا باس
بمثله لانه امر معلوم لاحد اع فيه ولا موجب للنزاع مر مسنوفي في كتاب البيوع **قوله**
بعد البنا اي بعد الزفاف والدخول على المراة فان قلت لم مادكر للحديث فاكتفى الاشارة
اليه قلت لعله لم يكن بشرطه فاراد التنبيه عليه **قوله** من شي اي مما يوجب الفرح واسمه
ذلك العرس مندوب والعمل بسكون المجمة الاعرج البغدادي مر في الصلاة وسعيد
مصغرا بن جهمان بهرام التيمي المعلم مات سنة اربع عشرة ومايتين وجهيم بضم الجيم بن نمار
بالمهملة والزاي ولن يزالوا اي لا يزالوا ولم يزل بمعنى لا والروح بمعنى الحوف ومعنى سبق اي ذلك
العرس البطي بعده بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها وضع هذا باب الخروج
في الغروج وحده اي بلا دليل رصوفان قلت ما فايدة هذه الترجمة حيث لم يات فيه حكم
ولا اثر ونحوه قلت الاشعار بانه لم يثبت فيه لشرطه شي او ترجم ليلحق به حديثا فلم يبلغ له
او اكتفى بالحديث الذي قبله **قوله** الحمايل بجمع المهملة ما تجعل للانسان من الشي على الشي
يفعله والحملان بضم الحا الحمل ومجاهد هو ابن جبر ضد الكسر الامام المفسر احد اعلام التابعين
يقال اندراي هاروت وماروت وكان كاد سلف بذلك ولفظ العرمنصوب نحو ايد
اي اراد مجاهد ان يكون مجاهدا في سبل الله **قوله** ماسيت اي مما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع
حبل الاهل فانه ايضا من متعلقاته **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله واسمه بلفظ الفعل
المتقبل المجاري بفتح الموحدة وضمة الجيم وسبق مع الحديث ويحيى بن سعيد الاول هو القطان
والثاني هو الانصاري **قوله** الحولة بضم المهملة التي يحمل عليها وقلت وقلت واحسبه بلفظه
المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد وقد كان بهم هذا المتمني بالقتل وههنا خشية بالاهيا
قلت الجم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التي هي المقصود وبالاحيا الى ما هو الواقع في
وهو الخاتمة **باب الاجير** **قوله** عطية بفتح المهملة الاولى بن قيس الكلبي حزا مع الى ايوب الانصاري

ملز

مات سنة احدى وعشرين ومايه ويحيى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالالف
بن امية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة مر في العلم **قوله** بكر وهو الفتي من الابل والجمال بالجيم
وبالمهملة وفي بعضها اجمال والثنية واحدة الثنايا من السن وبقصرها بفتح المجمة من القصم
وهو الاكل باطراف الاسنان يقال قصمت الدابة بالكسر سحرها بقصم بالفتح والجل بالمهملة ولبعد
رايت من بعجمه ما الجل بالجيم الفعل المشهور **قوله** تعلبة بلفظ الحيوان المعروف بن ابي مالك القرظي
الكعبي المعنى له روية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري الخزرجي بن الصحابي بن
الصحابي لم يكن في وجهه سلعة ولا شعر فكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشيوخ
امر حذفه صلى الله عليه وسلم مات سنة ستين واللواء بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش قيل هو
دون الراية وقيل هو العلم الصغير وكان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علم
لبلده الامير يدور معه حيث دار والراية هي التي لا يتولاها صاحب الحرب ورجل بالجيم اي شيخ الشعر
وقد روي في تمام الحديث ورجل احدى راسه ضفاء غلام له صلعة يدفظر قس فاذا هو به
قتعلق فاهل بالحج ولم يدخل بيتي راسه الاخر وفي بعضها بالحا **قوله** انا للف الهمزة للاستفهام
مقدرة او ملفوظة للانكار وما كان ترجو اقدومه عليها في ذلك الوقت للزهد الذي به وهي فضيلة
عظمة لعلي رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبر به الحديث
في الورقة السابعة **قوله** جوامع الكلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلمة الموجزة
لفظا معنى اي بدون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا وقالوا حمد الله على استخراج تلك المعاني **قوله** بالرعباي
بالخوف فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر قلت هذا ليس بحد للخوف بل
النصرة والظفر **قوله** مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فعموا اموالها واستباحوا اجزاء عليها
الاكاسرة والقياصرة ونحوهم وحمل انه اراد بمعادن الارض التي فيها هذه المعادن فيكون لامته
قوله سلوها اي يبشرهم بها يقال اسلها اذا استخرجت ترابها وهو النبيل بالنون والمثلثة
قوله الصعب الصاح وامر بكسر الميم اي عظم وان اي كبشة تعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنو الاصفر هم الروم سبق شرحه في قصة هرقل **قوله** عبد مصغرا العلم صد الحرقي الحيص وفاطمة
هي بنت المنذر زوجة هشام واسما بنت الصديق بعدها فان قلت لم قال اولا اخبرني ثنايا
حدثني قلت لانه سمع من فاطمة وقراعلى الوالد او للتعميم والاحتراز عن التكرار **قوله** سفرة
بالضم تطلق للسافر ومنه سميت السفرة والطبق سفة يلبسها المراة والاضاحي بتشديد الياء
وتخفيفها جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق
الترجمة قلت قاس الغزو عليه **قوله** بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة بن يسار ضد اليمين وسويد
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية بعدها مثناة من فوق مصغر من السويق من الحدث والصهبا
بالمهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر **قوله** لشد بالموحدة المفتوحة المكسورة بن
مرحوم بالراء والمهملة مر في البيع وخمت اي قلت واملى اي اقدر واورك اي دعا بالبركة واحمى الناب
اي اتخذ واما الحوان لاثره المشوه للخفض باليد وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا انكلم الشهادة
لان المعجزات موجبات للشهادات على صدق الانبيا صلوات الله عليهم **باب حمل الزاد**
قوله صدقة بالمهملتين وبالقاف المفتوحات مر في العلم وحميد ضد الحرة بن سليمان في الصلوة

ووهب بن بيسان بفتح الكاف في البيع قوله بعني اي من نحصة الندا والصوت وحدثا فقدها اي جزنا على فقدها او وجدنا فقدها موثرا قوله اوعاصم هو العطار النبيل والخاري بتشديد روي عنه بدون الواسطة وعثمان الحجي مر في الشركة ويحوها من الاعمار والتنعيم بفتح النون موضع من نحصة الشامر على ثلثة اميال من مكة مر في الحيض وعمرون اوى بفتح العين والمهملة مر في التهجد والحج والعمرة بالجريد لامر الصمير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف قوله ابوصعصعة عبد الله بن سعيد الاموي مر في اوائل الصلاة في باب ماجاء في النوم والفضل ويونس بن يزيد من الزيادة والنقيصة ديار محل واللحمة جمع للجانب والحجة الحجة وسدتها وسدتها هو مفتاحها قوله سلامي بضم المهملة وفتح الام والقصر عظم الاصبع ويعدل اي يصلح ما لعدل وهو مستند السمع بالمعدي خبر من ان يراه ونعاس الرجل على دابته ان يساعد في الركوب او رفع المتاع عليها مر الحديث في كتاب الفتح قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مات سنة ثلاث وماتين وابن لهيعة هو محمد صاحب المغازي قوله يعلمون من العلم وفي بعضها من التعليم وان قلت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الاية فما وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة بالقرآن الى ارض العدو خشية ان يناله العدو فيهينه قلنا النهي انما هو عن السفر بالكل اذ ذاك المكتوب لم يكن الا مختلطا من القرآن وغيره قوله الخميس اتى الجيش يريد ان يحمل احدا بالجيش ليعاتبهم والتعبت اي قلبت وتعبت واختلفوا في سبب تحريم الخمر فقيل حرمت لانها لم تحمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادري انها من اجل انها تاكل العذرة كانت حمولتهم فكره ان تذهب او حرمت البتة وقال الخطابي اولى الاقاويل ما اجتمع عليه الكافة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا يقال اشرف عليه اي اطلعت عليه وارتجوا بفتح الموحدة يريد امسكوا عن الخوض في الخمر وقفوا عنه واصل الكلمة من قولك رتج الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك وقال معناه انتظر قوله سميع في معاملة الامم مر في مقالة الغاب ٥٥

باب التسبيح

قوله بحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية من الوضوء وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى في الوضوء قوله سرفا اي مكانا عاليا مرتفعا وصوبيا اي نزلنا ولا اعلمه الا قاله العرزمي هذه الجملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا نقل من الغرو او في اي اشرف والسلمة طريق العقبة والعقد قد الارض المستوية وقيل العليظة ولفظ الترمذي جزا اذا اصل وفاصل يقول هو بن عمر رضي الله عنه وفاصل اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وايبون خبر مبتدا محذوف اي نحن ومعناه اي راجعون الى الله وفيه لهام وقلة لربنا نحمل تبلعة تجلدون اوساجدون اوبهما وبالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللام للعهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مطر بفتح المهملة بن الفضل بسكون المعجمة مر في الصلاة ويزيد من الزيادة في الوضوء والعوام بفتح المهملة وشدة الواو بن هوشب بفتح المهملة وبالمعجمة والموحدة وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وشدة الكاف الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة بن ابي موسى الاشعري ويزيد بالزاي بن ابي كبشة بالكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة

النابي ولي العراق قوله ندب فانتدب اي دعا فاجاب وحراز بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناضح وحواري الزبير بفتح الميم وكسرها مر في باب فضل الطليعة قوله هذا من قبيل الغالب والا فالرجل ايضا كذلك قالوا ذكر في باب حديثين احدهما في جواره والثاني في متعه وذلك ان السير في الليل حالتين احداهما الحاجة اليه مع علة السلامة كما في حديث الزبير والاخرى بحالة الخوف نحارعها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وبحيى اي القطان وهشام اي بن عروة قوله عن مسير متعلق بقوله سيل وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط مني جملة معترضة بينهما اي قال البخاري قال بن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه انه قال سيل اسامة وانا اسمع السوال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ اي لفظ انا اسمع عند رواية الحديث كما تقدم ذكرها اولا واستدرك وقال في كتاب الحج سيل اسامة وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سل اسامة وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قوله العنق بفتح المهملة والنون المسير السهل والنجوة الفرجة بين السيلين والنص السير الحديد يحيى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفية بنت ابي عبيد الله بضم العين المعجمة احد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجة بن عمر رضي الله عنه مر في القصاص وفيه دلالة للشافعي في الجمع بين الصلاتين قوله بحي بضم المهملة وفتح الميم المخففة وشدة القاف مولى ابي بكر المخرمي ولفظ يومه منصوب بنزع الخافض او مفعول به لان المنع لانه بمعنى مفعولين كالاعطاء والمراد بمنعه كالها لما فيه من المشقة والبعث ومقاساة الحر والبرد والسرى والخوف ومفارقة الاهل والوطن والنهمة بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود قوله حمل على فرس والنهمة بفتح النون اي اركب غيره عليه في سبيل الله حسبة لقوله تعالى وابتاعه لعل الابتياع بمعنى البيع كما اشترى بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا او كانه قال لهذا البيع لنفسه كما قال في النسب ونحوه وقال بعضهم لعل الراوي سمعه وهو ابتاعه وهو حرصه المبيع قوله فان بدرهم اي وان كان بدرهم بحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة كالمدد وسعتي ومر معنى الحديث في الهبة **باب الجهاد باذن الابوين** قوله حنبل ضد العدو بن ابي ثابت ضد المنحني الكاهلي مر في الصوم وابو العباس بالموحدة والمهملتين اسمه السايب مر في التهجد وانما قال فكان لانهم في حديث ليلا يتوهم سقوط الف شاعرانة سهم الحديث قوله ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسر للاول ما بعد الفا الجزاية لا تعمل فيما قبلها ومعناه خصصهما بالجهاد قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن تميم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد النذير قيل اسمه قيس بن عبيد الانصاري الحارثي مات بعد الحرة وهو من الحمر قوله من وبر شك الراوي انه اطلق القلادة ومبدد نحوها من الوبر الخطابي انما كره ذلك من اجل الاجراس التي تعلو افيها البلاجمس فيها عند شدة الركض ويقال انما كرهه من اجل اهو كانوا يرون انها تدفع العين قوله ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة والمهملة اسمه واقد تقدم بالنون والقاف المعجمة مر في باب الذكر بعد الصلاة قوله عمر هو بن حزم كما مر

على التاييد بسبب مباح يلوسها واحترز بقوله بسبب مباح من امراة الموطوءة بشبهة ونحوها فان وطء الشبهة لا يوصف بالاباحة لانه ليس بفعل مكلف ويحوطهم منها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للتحريم وهذا استثناء من الجملتين كما هو مذهب الشافعية لا من الجملة الاخيرة وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يسق خطوة فقدره لا يقعد ان رجل مع امراة لا ومعها محرم فان قلت الواو يقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها وهي كان كالمحرم بل اولى بالجواز ثم انه يحتمل ان يريد بحرمها اولها او لما مر الحديث في كتاب التقصير قوله اكتب بلفظ المعروف والمجهول فقال اكتب نفسه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من العارضة لانه لما تعارض سفر في الحج والغزو وجب الجمع بينهما لان الغزو يقوم مقامه غير مخلاف الحج بينهما قوله حسان مكبرا ان محمد بن الحنفية ابو هاشم الهاشمي المدني مات في ارض رمس عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرين ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله هو تاكيد للضمير المنصوب وقد توضع الضمائر بعضها موضع بعض استعارة وفي بعضها اباي والمفراد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين بن الاسود الكندي مر في اخر العلم وفي بعض الروايات يعني وابا مرثد الغنوي والزبير ولا مساغة بينهما لاحتمال بل بعث الاربعة قوله حاج بالمجهتين على الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة صالح بالمهملة واللام قيل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينة والقطيبة والمجمة بالمهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تطعن بارتحال الروح وقيل اصلها الهودج وسمت بها المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء ولعمران بن صبيغ ضد الشتوي القرشي وبقاري بلفظ الماضي اي ساعد وكازى وبالمصاع بحذف احدى التاءين قوله لتلقين بكسر التاء وفتحها فان قلت القواعد الصرفية بعضها ان حذف التاء وبقال لتطعن قلت القياس ذلك واذا صح الرواية بالياء فلعل الكسرة بالها المشاكلة واسع وباب المشاكلة واسع وبالفتح فالحمل على الموت والغايب على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف وبفتح الشاب قوله عفاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هو الشعر المصفور ونقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الوقاية وكل خصلة عفيصة قوله بداي بالكاف وفي بعضها بها اي بالصحيفة او بالمراة وخطب بالمهملتين وكسر الثانية من اي بلتبعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح العوقانية وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلثين قوله الي ناس هو كلام الراوي وضع موضع الي فلان وفلان المذكور نسي في الكتاب وملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش واصر بالهم وبدا اي بدينه ومنه عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النواوي معنى الترجي فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا الامر متحقق عند الرسول واد على التحقيق تعنا له على الشكر والتامل ومعناه ان العمران لهم في الاخرة والاولى توجه على احد منهم حدا سوى منه وفيه هلك اسناد الجواسيس وفيه انه لا حد العاصي الا باذن الامام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر قوله فاي اسناد اراد به بعظم حال الاسناد وصحته وقوته لان رجاله هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاساري يوم بدر ونظر له اي نظر بطلبه قميصا لاجله وعبد الله بن ابي بظم الهمزة من سلول

يقدر عليه من قدرت الثوب قدرا فاقتدر اي جاء عا المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد وكافاه مكافاة على صنعه ومر في الجنايز قوله يعقوب القاري بالقاف والراي منسوبا الى القارة مر في الهبة ويروى من ترجوه وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لكثرة فصيحة وعلى رسلك بكسر الراي على الهينة والثاني وخفض النعم بالحمر لانها اعز قبل لبسه امور الاخرة باعراض الدنيا انما هو لسبب الاشهاد والا فقد يسير من الاخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل علي قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في الوضوء قلت الحمل لا يصح على اسوامعناه قلت القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد لازمه وهنا بحوا الرضى والاثابة وفيه وهو لا العوم لعلم المسلمون الذي هم اساري في ايدي الكفار مسلمين فيموتون على هذه الحالة فيتحسرون عليها ويتعطون الجنة لذلك قوله صالح بن نبهان ضد الميت وهو صالح بن صالح بن حيان من الحيوة ابو الحسن مكبرا مر مع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل قوله اهل الداراي دار الحرب ويبتون بلفظ المجهول من التبييت بمعنى البيت العدو اي اوقع هم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف وبيانا هو القران خارج عن الترجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا قوله صعب ضد السهل بن نظامة بفتح اللام وسدة المملكة مر في مبدا الصيد والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وسدة المهملة وبالنون قوله من المشركين بيان الدار للخطابي يريد بقوله هم منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن لا في جواز القتل اذا اصيبوا في اختلاطهم بالابا والمراد بالنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين ولذلك النساء اذا قاتلن تقتلن ايضا وقال النووي اطفالهم فيما يتعلق بالاخرة فيهم ثلاث مذاهب قال الاكثرون في النار تبعا لابايهم وتوقف طايفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل قوله لاحمي بدون التنوين فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت لا معنى لبس حينئذ فان قلت هو في بعضها بالتنوين فان قلت ما الفرق بينهما معنى قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى مرجحة لارادة الاستغراق والثانية نحوه ومر معنى الحديث في كتاب السرب وكان اهل الجنة اذا مر الرجل منهم بحمى الارض تعدو بين يدي صوت الحلب ويمنع الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر فلو لم يحم لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعله عمر والحاصل انه لا حمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقوم مقامه قوله وكان عمرو اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم مني او ابايهم فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب المذكور انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منهم ولم يقل هو كابايهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرو ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب ليتصل الاسناد وعلى التحتانين فالاسناد منقطع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو لقبه حماد هو كنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال لشيخه حدثكم او اخبركم فلان وقال نعم او سمك

في جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية بمعناه باب لا يعذب قوله بكير مصغر
البكر بالموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة بالسنة قبل التمكن
من العمل وفلان وفلان هل هو هما بفتح الهاء وشدة الموحدة وما لراوي فاتح بن عبد شمس
قوله لو كنت صهرا محذوف اي لو كنت انا بدله وكان ذلك مني على رضي الله عنه بالراي والاجتهاد
قوله من بدل دينه فان قلت الكافر اذا اسلم صدق عليه انه بدل دينه قلت لا اذ الدين
عند الله الاسلام فان قلت يقتل اليهودي اذا صرح بالعكس قلت ذلك لدليل اخر اذ اثبات ه
القتل كبيرة واحج به مالك على المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد قوله هو منقوض بما اذا كان
كفره اصلي بالاضافات فانه لا يقبله بعد التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم بن اثال بضم
الهمزة وتضعيف المثلثة الحنفي حبث من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه والطلقه فاسلم مر في كتاب
الصلاة في باب ربط الاسيرين في المسجد قوله السور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والواو هو حديث
اي بصير ضد الاعمى مر في كتاب الصلاة الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاشارة ه
ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يقال هاهنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث بشرطه
اذ هو بشرطه وهذا ذكر في الباب بين المذكورين قلت لم يكرر كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت
التكرار في كل موضع لا يخلوا اما من فايدة في المتن او تغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله
اعلم قوله معلى بلفظ المفعول وابو فلابة بكسر القاف هو عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون القاف
قبيلة معروفة ولفظ يمانية بدل او بيان للرهط والاحمو كراهة الاقامة قوله واسا سكين يريد ه
مشتق من الايساء يقال اوسيت الشي اذا اعطيت على طلبه والرسل بكسر الراء الدرس اللبن والنعي
الطلب اي اطلب لنا دودا والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريح صرف المستغيث
او الصارخ والعاتب والطلب جمع الطالب ورجل بالجم اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء في باب
ابوال الابل قال شارح التراجم وجه استنباطها من الحديث ان النبي صلى عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل
ما فعل بالراعي من سمل العين ونحوه ويد ورجل وتعدد بواو العذاب الله مما اذا لم يكن في مقابلة ه
فعل الجاني فالحديث ان لموضحي النهي والجواز قوله فرضت بالقاف والراء والمهملة المفتوحات اي ادنت
وقرص البر لعبت تسعرها والعربة للجمع المحتج وان فرضك بفتح فتحها وبهمزة الاسفهم ملفوظة
وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز اجراء النمل قصاصا وهو ليس بمكلف ثم ان جراءة سبة
مسلم ان القارضة بمثلة واحدة ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعة جايزا او
يقال المودي طبعا يقتل شرعا قياسا على الاقي فان قلت لو كان جايزا لما امر عليه قلت تحمل
ان يدمر على تركه الاولى وحسنات الابرار سيات المقربين وقيل ذلك الذي كان موسى عليه السلام
قوله فيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي مر في اخر كتاب الايمان قوله ذي
من الاراحة بالراي والمهملة وذو للصحبة وبالجيمة واللام وقيل بضم الخاء وسكون اللام فتحاء بفتح اللام
وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة في اليمن ونعب البهائية من اضافة الموصوف الى الصفة اي كعبة
الجهة اي كعبة اليمانية والمشهور فيه تخفيف الحمانية لان الالف بدل من احدى يا النسب
وقد جا بالتشديد وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبد وتدا سمه للصنه ه
واحمس بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الصلح والشديد والصلب في الدين

والقتال

جرير الذي بشر رسول

والقتال ولعطها هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اي جعله كاملا مكملا واسمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك قوله حصين بضم المهملة الاولى بن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة لسكون
الراء وبالمهملة قوله احوف اي مجوف وهو المصمت اي يحال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه
بينهما عدم الاسفاع به ولونه في معرض الفنا بالكلية لانفا ولا ناب له واما احرب فقال ه
الخطابي معناه مطلي بالقطران لما به من الحرب فصار لي اسود لذلك يعني صارت سودا من ه
الاحراق وفيه استحباب ارسال الشر بالقتوح والطاعة بادار الباطل والمبالغة في ازالته ه
وبارك اي دعا له بالبركة سحق مرات قوله محمد بن فضيل ضد القليل وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
بفتح النون وكسر الموحدة قبيله من اليهود باب قتل النايم المشرك قوله علي بن مسلم بكسر
اللام المخفيفة مر في الزكاة وسعيد بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث ه
وثمانين ومايتين بالمد ابن واصبها واو وكاف ضد الخافض عبد الله بن ابي الحسين بضم المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون الحمانية اليهودي قوله رجل هو عبد الله بن خبيك بفتح المهملة وكسر القوقانية الاصبحي
قتل بالبمامة والنجوة بفتح الكاف وصمها نعب البيت قوله قصص ثم دخلت فان قلت هو كان داخل
الحصن فما معناه قلت كان للحصن معاقل وطسعات قوله فحدت الصوت اي اعتمدت جهة الصوت
اذ كان الموضع مظلما قوله مالك ما للاستفهام مبتدا ولك خبره ولامك الويل القياس ان يقال
على امك الويل وانما ذكرا للام لارادة الاختصاص هرمزد هرمز بكسر الهاء اي شهرمد هوس قوله
وثبت بضم الواو وكسر المثلثة من الوثاوهو ان يصيب العظم وضم لا يبلغ الكسر والبلغة فاعله من
البغي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها الواجبة اي صارحه قوله بغليا الجوهري يعني فلان اي ابغه ه
واظهر حروفا به الخطابي روي نعايا اي رافع وجهه ان يقال نعايا رافع ومعناه انعوا رافع لقولهم دال
معنى اد وكوا القوا يحمل ان من عادتهم اسما الافعال وقد جمع على نوحطا ما شاذا ويحمل ان يكون جمع بغي
او باغية قوله فلينه بفتح القاف والام اي مالي ذا يتقلب له رجل يعالج سقاما به قلبه اي ليس به
علة قوله بن اي زايدة بن اي زايدة وسلمة اي دارعه وفي بعضها بيته بلفظ ما ضي البيت قوله عاصم
بن يوسف الرابوعي بفتح الحمانية وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الكوفي واسحق هو ابراهيم الفراء
بفتح الفاء وضمة الزاي وبالراء قوله لا سمونها هي من السمو بمعنى الحجاب والامتناع من الاكل على العوة او ذلك
في قيما ذا ثبت في المصالحة فيه والحاقا لفضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله بن براد بفتح الموحدة
وشدة الراء وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلثين وماسان والمغيرة معنى الاستسقا قوله خدعة
اي الخداع في الحرب مباح وان كان محظورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلثة اجودها فتح ومعناه المرة
وضمها مع سكون الدال اي هلاك الرجال سميا لطعن ولا بني لهم به كالصحك اذا كان بمعنى الناس
قوله كسوي بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم قال بعضهم
انما لا يكون كسوي بالعراق ولا قيصر بالشام والاصح العموم اذ كل ملكهما بالطبة وافتح المسلمون بلادهما
واستقرت لهم واقتسموا تورهما في سبيل الله وهذه محرزات ظاهرات فان قلت لم قال اولا واخرا
لتهلكن قلت لان كسوي الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هرقل واما قيصر فكان يحيا اذ
ذاك فان قلت فقد كان بعدهما غيرهما قلت ما قام لهم الناموس على الوجه الذي قبله ويروى قيصر
بجعله النبي بالتنوين فوجهه تذكير العلم وكذا في كسوي لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكرة اسمه

بفتح المهملة وسكون الهملة وفتح الراء هو ثور بفتح الموحدة وبالراء المروزي مات سنة ثلاث وعشرين
ومائتين قوله من لكعب بن الاشرف ضد الاخرس اليهودي القرشي ضد الاخرس اليهودي الغطفاني اي
من قتله ومن مبتدأ ولكعب خبره وليس بطاغوت اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤذيه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصاري الحارثي قوله عيابا اي بعسا وهذا من التعريض
الجائز بل من المستحسن لما في معناه في الباطن ادساد اب الشريعة التي فيها بعث لكنه بعث في
مرضاة الله والذي فهم المخاطب هو المعنى الذي ليس بمحبوب قوله وايضا والله اعلمه بعد ذلك
اي يريد ملالتكم ويتضجرون منه ازيد من ذلك فان قلت هذا نوع من العذر فكيف جاز قلت
حاشا لامة نقض العهد بايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المازري نقض عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجاءه واعانة المشركين عليه حربه قلت امنه بسلمة قلت لم يصرح له بامان في كلامه
وانما حمله في امر البيع والسرى والشكاية اليه والاستيناس به حتى يمكن من قتله قوله فاقول اي حتى
وعلك ما ابيد مجلة من المعترض وغيره سالم يحق باطلا قوله معربة بفتح الميم والمهملة وشدة
الراء اي شره ومايكره منه من فساده قوله قيل بكسر القاف وفي محل حال من الضمير المجرور
والغطيفة الكما المحل والرمرمة الرماد المكره وهي الصوف وفي بعضها بالواو بين الراءين وامن صياد
في بعضها حذف لفظ الابن وذلك للعلم به بالقرينة اولشهرته ونحوه ومناف اسمه بفتح الفاء وكسرها
وبين اي لو تركته امه حتى لا يعرف قدر ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبد هش عنه سائر اكم
بالتفات كلامه مايهون عليكم امره وسبق الحديث في كتاب الحايز في باب اذا اسلم الصبي
قوله يزيد من الزيادة بن ابي عبيد وسلمة بن الاكوع وابو الاعور بالمهملتين سلاح الحنفي مر في الحيل
وعبد الله بن رواحة وسهمة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي البدري النقيب الشاعر
مر في الجايز في باب الرجل يجي قوله بعوامر البغي وهي الاستطالة والظلم وانما من البغي وهي
الاستطالة والظلم وابينا من الاراق وان الرجز شعر امر لا وكيف جاز صدوره عن رسول الله اما
صلى الله عليه وسلم فقد سمعناه في باب من بدء في سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير مضعر
الميم بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفي مات سنة ثنتين وسبعين ومائة قوله ما يجني
اي ما منعني مما التمست منه او من دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المومنين قوله
خرج النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي وقع يوما حد من نسخ راسه المباركة صلى الله عليه وسلم وقال
تابعي لانه اخر من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث في اخر كتاب الوضوء قوله كني
قيل هو يحيى بن نصر البلخي وقيل هو ابن اللحي بفتح المهملة وبالقوقانية ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة مر في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة وعامر في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة
عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعد لا الى الاب
يعني روى سعيد عن عامر عن سعد الله قوله الرجالة بجمع الراجل بخلاف الفارس وعبد الله بن بحير
ضد الكسر الانصاري العقبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي ان رايتمونا
انهزمنا فلا تعاودونا مكانكم والمرة في اوطانهم المتعرض اي جلنا هم في معرض الدوس بالقدم
وسدد ن اي على الكفار يقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه قوله العمة نصب على الاغراء اي
قوم مسادي يعني يا قومي وطهوا اي غلب وانما صرف وصفهم بعقوبة لعصيانهم قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الى يا عباد الله الى يا عباد الله انا رسول الله مر بكر فله الثانية قوله
ابو سفيان بن حرب الاموي والد معاوية وهو كان يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والسجال
جمع السجل وهو الدلو وشبه المحاربان بالمستقيين ليستقيا استقى هذا دلوا وهذا دلوا وذاك
دلوا قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله مثله بضم الميم وسكون
المثلثة اسم من مثل به اي نكل به ومثله اي خدعه وبفتح الميم وبضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم
الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة والاصح وله في بعضها وحذف النون وحذفها بغير
ناصب والجار لغة صحيحة والعزى تانيث الاعز صنم لكنانة لقريش قوله لا مولى لكم قال
قلت قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قوله المولى في الاية بمعنى المالك وفي الحديث
بمعنى الناصر عري بضم المهملة اي بعد عن الشرح واسمه منذوب ولم تراعوا اي لم تراعوا
اولم تراعوا اوعاما مستقرا اوروعا يصرهم كرم ومر الحديث باب من راى العدة
قوله يا صباحاه هو منادي مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادى الناس
استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث قوله
المكي بتشديد الكاف وبزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام بن الاكوع بلفظ
افعل الصفة والغابة بالجيم وخفة الموحدة الاجمة وموضع بالحجاز والقاح بكسر اللام الابل
والواحد لقوح وهي الحلوب وعطفان بالجيم ثم المهملة المفتوحتين وبالفاء وقرارة بالقاف المفتوحة
والزاي المنقطة وبالراء قيلتان واللاحة الحرة واندفع اي اسرع في السير قوله الرضع هو جمع
الراضع الخطاي القاح النوق ذوات الدر والمفرد لقحة ويزيد بيوم الرضع يوم هلاك الناس
من قولهم ليم راضع وهو الذي رضع اللوم من يدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم
اللبن من الشاة من غير حلب من الحلب اولا هم يرضعون النحلة بانفسهم اللبن من الشاة من غير
حلب من الحلب اولا هم يرضعون النحلة من غير ان تحلب امها ليلا يسمع الطارق والصوت وقيل
معناه اليوم يعرف من رضع كرمه فاعنه اوليمة تهنئة او القوم يعرف من ارضعته الحرب
من معره وتدرب بطا من غيره قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها ليلا
ليسمع صوت حلبه منه ثم قالوا ارضع الرجل والعم كانه كالذي يطبع عليه قوله اعجلتهم اي عجلتهم
طهم والسقي بالسين المطمن الشرب وان لسر بوا مفعول له اي كراهة شربهم وملكت مستق من
الملكة وهو ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والا شجاع بالمهملة ثم الهملة ثم
حصن العقوا اي ارفق ولا ياحذ لشدة وهذا مثل من امثال العرب ويقرون اي يضافون
والغرض انهم وصلوا الى غطفان وهم يصنعون لهم ولساعدهم ولهم ولا فايدة في الحال في البحث في الاثر
لانهم حموا باصحابهم وتحمل ان يسيق من المقري بمعنى الايقاع قال النووي وفيه معجزة حث احمر صلى الله
عليه وسلم باظهم يقرون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يقرون من القرار وفيه جواز قول
يا صباحاه للانذار بالعدو وقولهم انا ابن فلان في القتال اذا كان بجاعا لا يخاف الحتم وهذا الحديث
هو الثاني والعشرون من الثلاثيات قوله انا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء عازب
وليتم اي ادبر ثم منهن مر في باب قاد الدابة غيره قوله في بعضها الرسول بدون الفا وسبق امثاله
كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يسقطون شروطا ليست في كتاب الله وقول عايشة

واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وكوة قال المالكي حذف الفاجاز نطا وشراه
قوله ابو امامة سعد العمرة وابو سعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الاشهلي
وبنو اقريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالظاء المعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعيد بطلبه والمقاتلة الى الطايفة منهم اي التابعون والذرية
اي النساء والصبيان والملك بكسر اللام وهو الله وفي بعض الروايات بحكم الله القاضي عياض ضبط
ضبط بعضهم في صحيح البخاري كسرها وفتحها فان صح فالمراد به جبريل وتعبيره بالحكم الذي جاء به الملك عن
الله وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والعيام طهم وليس هذا من القيام المنهي عنه
وانما ذاك الى ما يقومون عليه وهو جالس ويسلون قياما طول جلوسه قوله المخضر زرد ينسج من ه
الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا ه
او حدا وانما حله لانه ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين فان قلت فتح من دخل المسجد فهو امن فكيف للجمع قلت
كان مستثنى من العام او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك باب هل يستاسر الرجل
اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا لغيره يقال استاسر اي كن اسيرا الى قوله عمرو بالواو وقاله
بعض اصحاب الزهري هو بدون الواو بن ابي سفيان بن اسيد بفتح العين وكسر المهملة بن جارية
بجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء اي حلوسا وعاصم بن ثابت ضد الزايل بن الاقلح
الاقلح بفتح العين وكسر القاف وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر هي بنت عاصم بن ثابت ه
واسمها جميلة بضم الجيم وقيل هو خاله لا جده وجميله هي بنت ثابت اخت عاصم عليه الاكثر قوله ه
الهداة بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الميم وعسفان بضم المهملة وسكون الاخرى وبالفاء موضع ه
بمرحلتين من مكة وبنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله ماذا هم
اسم المكان بغير المبهم وهو منصوب بسعير النار وذلك جاير بحو رميت مرمى زيد ويثرب
اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف والغدد قة الراية المشرفة ه
والذمة العهد والسل السهام العربية وفي سعة في جملة سبعة في جملة سبعة وخيب
بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية بن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح المهملة ه
وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية بضم الميم منهم
وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة ثلث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الكل كان بعده الا البيهج فقط وقيل هو الحارث
بن عامر هذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن حلب قايلة كما قيل ايضا لم يكونوا بني لحيان
وهو الصحيح مما ذكره البخاري قوله ولست ابالي وفي بعضها ما ابالي وكانه سقط منه لفظ انا
وفي ذات الله اي في رضاه وطلب ثوابه والاصل لجمع الاصل والسلوسلو بضم المعجمة وسكون
اللام العضو والممزع بفتح الزاي وبالمهملة المقطع والمزعة والقطعة وبن للحارث هو ه
هو عقبة بسكون القاف قبلة بالتنعيم وصلبه بضم اللام والصبر الحبس والتوقيف قوله استجاب
اي اجاب دعا عاصم الرسول وما اصنواي وما جرى عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم وسمي منه بحوف بحوالراس والظلة السحابة المظلمة كهية الصفة والدبر بفتح المهملة
وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير الكبيرة يقال في المثل لسعتني دبرة تامره وحمته اي
عصمته وبهذا سمي عاصم الحمى الدبر فصيل بمعنى المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب
بالليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فحمله فلم يحدوه وهل ان الارض اسلعته فان قلت ما الحكمة
في ان الله تعالى ما حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع سي من لحمه قلت القتل موجب
للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب
رضي الله عنه قوله فهوا العاني اي الاسير ومطوف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة الخازني
وعامر اي الشعبي وابو صخرة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالغا بعد موا في كتابة العلم
مع الحديث ويرا اي خلق والنسمة الانسان والنفس وروي فيهما بسكون الهاء وفتحها والعقل
هو الدية قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبن اخي موسى بن عقبة
والعباس كانت امه من الانصار قوله محمود اي بن غيلان المروزي في الصلاة وجبير مصغر ضد
الكسر بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان ممن جا
في فداء اسارى بدر وفكاهم كما قرا قال ابت النبي صلى الله عليه وسلم لاطعمه في اسارى بدر
فوافيه وهو يصلي باصحابه المغرب بسمعته وهو يقرا وقد سرح صوته في المسجد ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمه في الاسارى فقال لو كان
ابوك حيا فاتانا فيهم لتقبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد باب للحربي اذا دخل قوله ابو العيس بضم المهملة وفتح المثناة وسكون التحتانية وبالمهملة ه
عيسه بضم المهملة وسكون الفوقانية بن عبد الله الهذلي مر في كتاب الايمان وانا بن بكسر
الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة بن سلمة بفتح اللام بن الاكوع المدني مات سنة تسع
عشرة ومايتين قوله انقبل اي انصرف وتغله سلبه بالمعجمات اي اعطاه ما سلب منه
واما باصطلاح الفقها بالتغل بفتح ما شرط الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان مع كافر
اذا سلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله حصين بضم المهملة ه
الاولى وفتح الثانية وفتح النانية بن عبد الرحمن السلمي مر في الصلاة وذمة الله اي عهده فان قلت
ما معنى المقابلة بين ولا بهم قلت دفع الكافر الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم
الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الايفا بالعهد ولا تخلفوهم اي بتكثير مقدار
الحرية قوله معاملتهم بالجر عطفا على المضاف اليها لفظ الباب قال العسقلاني لم اقف لقبيصة
عن بن عيينة شيا في الجامع ورواية بن السكن قتيبة بدل قبيصة قوله يوم الخميس جر المبتدا
المحذوف او بالعكس يحو يوم الخميس يوم الخميس بحوانا انا والغرض منه تفخيم امره في المده ه
والمكروه وصب اي رطب وتلك ولفظ لا يبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول
بن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاولى ومر شرح الحديث في باب كتابة العلم
قوله هجر اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا من علامات الهجرة من دار الفنا قال
النووي الهجر هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا بحذفها اي لا تجعلوه كلام
من هذي من كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظيم ما دهمه

من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الطير مجرى شدة الوجع واقول هو لان الحدثان
الذي للمريض مستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني اي اتركوني ولا
تتنازعوا بعدي قال الذي اناقه من الحرافة والناهب بقاالله والمكر في ذلك ونحوه افضل من الذي
تطلبون مني من الكتابة ونحوها قوله جزيرة العرب هي ما بين العراق طولا ومن جدة الى اطواق الشام
عرضا وسميت لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازة يقال اجاز وكذا اعطاه
عطاء وبقا اصله من قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين بن عبد عوف والي فارس به موته الاحنف
في حبسه عاريا الى جراسان فوقف طرحن قطرة فقال للاحنف الحر وهم تحمل يثب الرجل
فيعطيه على قدر همته معنى اكرموهم بالضيافة والطيب لنفوسهم والاعانة طهر سواكانوا
مسلمين اوكفارا قوله الثالثة قال المهلب هو تجهيز اسامة بجيش قال القاضي يحتمل انها
قوله صلى الله عليه وسلم لا تجد واقربي وشاسعد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حث وجب
الاخراج سواكان مشركا سريا فلا سبيل الى الاستماع ووجب الاجازة فلابد من حسن المعاملة
واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا الفظ بان جواز الوفود ودلالة الحديث عليه
ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل من طريق مكة وتهامة بكسر التاء الفوقانية
اسم لكل من نزل عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبر زيد عليه القاف وكذا
الديباج والخلاق له اي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب ما يلبس احسن ما تجد قوله
اطم بضم الهمزة والباء المرتفع الموهري هو مخفف ومتقلا جمع الاطام وهي حصون لاهل المدينة
ومعاملة بضم الميم وبالجيم اي العرب وما ذكره وان كان بعض بهمة المنطوق
باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس جميعنا الى الحجر كما بحثه زعمه بعض اليهود فان قلت كيف طابق
امت باسه ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حاله ارخى العنان حتى سلبه عقله للغتر
وبهذا قال اخزا خاقوله خاب اي اضمرت لك اسم الدخان وقيل اية الدخان وهي فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين والدبخ بضم المهملة وشدة الجيم الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يبلغه
بما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد بطال حالة الصحابة بانه كاهن يأتيه الشيطان بما يلقاه اليه
الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق قبل ان يتبعه الشهاب وهذا اظهر اله تعالى على نبيه
بما يطونه صرخا انه فاسق صادق وكاذب ولو كان محالما اتاه الا الصادق قوله اخاطة زهرواتها
استك صاحراد ليلا ولن بعد وفي بعضها حذف الواو وقال ن مالك الجزم على لغة حكاها الكاي
وقد درك اي القعر الذي يدرك الكهان من الاهتداء الى بعض الشيء والاحاطة منها الى النبوة قوله
ان يكنه اي الدجال فلن تسلط عليه لان عيسى هو الذي يقتله فان قلت قال النحاة المختار في جزم كان الاضمار
فالقياس على الاختيار ان يكون اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرضع للفصل موضع المنصوب
ويحتمل ان يكون تاكيدا للسابق وكان تامة او المجرد وف اي ان تكن هو اهذا او ان يكون ضمير فصل
والدجال المحذوف خبره فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى حصرته النبوة قلت
كان غير بالغ او كان غير معاندة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لعل بسكون المهملة وكسر الفوقانية اي
تحدثه لتعلم الصحابة حاله في انه كاهن حيث تسمعون منه شيا يدل على كهانته والرمرمة بالزاي او بالراء
الصوت الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطاني واما انه هو الدجال ام لا ففيه بحث

كثيرة ومر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصه بالذكر لانه ابو البشر
الثاني او انه اول شرع فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس الهاقا الحاجة الى ذلك قلت المراد
ضم الحي الى العقل او اظهار الامر لهال العوام اذ هم تابعون قوله لسلموا الخ من الدنيا من القتل
والجزية وفي الاخرة من العقاب والمغيري بفتح الموحدة وضمها وحكي كسرها هو ابو سعيد رحمه
الله قوله باب ـــــ اذا اسلم فوم قوله علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه وهو زين
العابدين وعمرو بن عثمان مر في الحج وعقيل بضم المهملة بن ابي طالب وهو كناية بكسر الكاف
وبالنونين والحصب بلفظ المفعول من الحصيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخبر
وخالفت اي قامت ومر الحديث في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه
الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث سلمة بعقيل بصرفه قبل اسلامه
فاهو بعد الاسلام بالطوق الاولى قوله صبيا بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة التحتانية والمي موضع
بعينان الامام للخير بعم الصدقة ممنوعا عن الغير ولهم للمانع كابة عن الوجه والشقشقة واصل الي
اي في الجاهلية كانوا في الرعي والصريمة مصغر الصرمة وهي العطعة من الابل بعد العشرين والغنيمة
مصغر الغنم فان قلت العباس ان يقول وابا لا قلت فعل نفسه مامور بالاتفاق فكانه قال لا اوتفسي
من نعم من عوف فلازم منه اسائي بالاولى ويحتمل ان لا يكون من باب الحديث ويكون عطفا على دعوة المظلوم
ومن عوف هو عبد الرحمن بن عثمان هو عثمان رضي الله عنهم قوله حبسه اي باولاده فيقول يا امير
المومنين لم حضر الحاجون وانا لا امور بهم على الاحتياج فلا بد لي من اعطا الذهب والفضة لانهم
بعد الماء والكلا والهم لو منعوا من الماء والكلا هلكت مواشيهم واحتاجوا الى صرف النقود عليهم
لكنها اسهل منه قوله لا ابا لك هو حقيقة في الدعا عليه لكن صار للحقيقة بحرة وهذا التركيب
تشبيها له بالمضاف والا فالاصل لا اب لك قوله لقد رايتنا وفي بعضها لعهدي بنا والسنا بلفظ الجمع
ووكاف همزة الاستفهام مقدرة اي اكالاعراف مع ملتا وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا الى ان الرجل يصلي وحده خايفا من ائمة المسلمين قال النواوي لعله كان في بعض
الفتن التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم يحمي نفسه ويصلي سرا خاف من الظهور
والمشاركة في الدخول في الفتنة وللحرب وقال وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات البلاث
ان المراد بالالف وخمس مائة النساء والرجال والصبيان خمسا وثمانين ستمائة الى
سبع مائة الرجال خاصة وبخمسمائة القاتلون وهذا باطل للتصريح بان الكل
رجال في الرواية الاولى خمسة حث قال فجاله الفا وخمسمائة رجل بل الصحيح ثمانين
الى السبع رجال في الرواية الاولى حث قال فجاله الفا وخمس مائة رجل بل
الصحيح الى السبع مائة رجل المدينة خاصة فالالف خمسمائة هم مع المسلمين الذين
حطهم قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي عبد بن يمون السكري مر في الغسل في باب بعض
البدن وابو معوية بفتح المهملة وسكون الراء بالمعجمة وهو روى ابن ماجه عن الاعمش قوله ابو معمد بفتح الميم
والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر الحديث قريبا قوله حصر القتال بالرفع والنصب
ورتاب اي ليشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرتاب عن دينه ومر في باب لا
يقال فلان شهيد قوله امره بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا بنفسه من غير ان يفوض

والكاف والنون لون يضرب الى السواد اي عاشت عيشا طويلا حتى يغير لون قميصها الى الاسود
وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ
المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس لطول حياتها وفي بعضها حتى ذكر بلفظ بصيغة المذكر
مجهولا والضمير للقميص ومعروفا والضمير له ايضا حتى ذكر دهرا كما يقال سحق مرة مذكرا لزمان
الفلاني او للراوي ونحوه اي حتى ذكر الراوي ما نسي من طول مدته **قوله** محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابو الحرث القرشي المصري لان زياد الالهاني الحمصي **قوله** ج بفتح الكاف وكسرها
وتسكين الخا وبضم كسرها مع التنوين رحرها الصبيان عن المستعدات يقال للحي اي
ابرها وارمها به ومر الحديث في كتاب الزكاة **قوله** في باب ما يذكر في الصدقة وللمارع ان يتارع
في كون هذه الالفاظ اعجمية واما السور فلاحتمال ان يكون من باب توافق اللغتين كالصابون
واما شبه فيحتمل ان يكون اصله حسبة فحذف من اولها الحا كما حذف هذه من قولهم كفى بالسيف
شيا اي شاهدا او قد قيل ايضا ملت لها فقالت قاف واصلح فهو من باب اسماء الاصوات
فان قلت ما مناسبة هذا الحديث لكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في يوم
الخندق واما الاحزاب فلمشاركة له سوا وكثير ما يفعل البخاري مثل ذلك **قوله** العلواي للغاية
في المعظم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية نحو اليتيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء
وبالمهملة هرم المحلي تقدما في كتاب الايمان في سوال جبريل **قوله** لا الفين بالعاف من اللقا وبالفا
من باب الافعال والحمه بفتح المهملتين صوت القرس اذا طلب العلف والصامت
الذهب والعضة والرفاع جمع الرفعة وهي الخرقة وتحقق اي تحرك وبضرب وليس المقصود منه
الخرقة بعينها بل تحريك الاحناش من الحيوان والتقود والثياب وغيرها **قوله** ابوب اي البختياني
يعني هو صريح بلفظ القرس بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف فيها ولحكمه مراد **قوله** وهنا
اي عند ذكر الخرق اصح من ذكره والضمير في متاعه راجع الى العال او الى كركره **قوله** سالمون اي للجند
بفتح اللام واسكان المهملة الاولى ومر في الوضو والثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وجمعه
وكركره بفتح الكافين وسكون الراء الاولى وقال بن سلام بفتح الكافين **قوله** سعيد بن مسروق الثوري
الكوفي والد سفيان الثوري وعياية بفتح المهملة وخفة التحتانية بن رفاعة بكسر
الراو بالغا وبالمهملة اي قلبت ويكسب ويدي اي يعرداعيا هم اي يجرهم والاوابد جمع الابد
وهي الوحش وبايدي اي بوحش اي بوحش والرجاقبي بمعنى للوف والحدج جمع المدية وهي السكينة
والهو بالنون اي بالنون حرمر الحديث باسناده في كتاب الشركة في باب قسم الغنم **قوله** رعى من
الاراحة بالراء والمهملة وفي الخاصة بالجيم والمهملة المفتوحات وجمعه بفتح الجيم وسكون المهملة
وفتح المهملة قبيلة واسم رسول جرير حصين بالمهملة بضم المهملة الاولى مر رسالي في باب حرق الدور **قوله**
بالتوبة اي بقبول توبة لعب احد الثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية **باب** دعوة بعد الفتح **قوله** اسوم
اي طلب منكم الخروج الى الحرب ومر في اول كتاب الجهاد وعجاشع بالجيم والحجة والمهملة ولذلك محا الدباجيم والمهملة
في باب السعة في الرزق **قوله** عمرو اي بن دينار وبن خريج اي عبد الملك وعبيد مصغر العبد بن عمير
مصغر حمر في التهجد في باب تعاهد ركعتي الفجر وسار بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية

الامام اليه **قوله** ان عليه بضم المهملة اسماعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر في الحدث
في كتاب الخيار في باب الرجل سمي وما يسرهم لان ظلمهم فيما هم فيه افضل عما لو كانوا
عندنا وبدرقان بكسر الراء سلمان ودمحا **قوله** سهل بن يوسف هو الانماطي البصري
ورحيل بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصيه مصغرا لعصا ولحيان بكسر
اللام واسكان المهملة وبالنون ورفع بعد ذلك اي يسح تلاوته وقد مر ان بني لحيان
ما كانوا معهم ومر في اول كتاب الجهاد **قوله** روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة بن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وظهر اي علب والعرصة كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بنا
وابو رافع صد الحافض اسمه اسلم ابراهيم العبطي كان للعباس فوهبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما بشره باسلام العباس اعتقه وهدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة بن
خالد القيسي وبن سير مصغر التمر بالنون هو عبد الله وهذا التعليق من البخاري لانه لو يسمع
منه لانه مات سنة تسع وتسعين ومائة **قوله** العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا
وكان في الغنيمة مال المسلم فانه مرد ود عليه **قوله** عار بالمهملة اذا انقلبت وذهب
على وجهه ومنه رجل عيار اذا كان جوابا طالا وكفى المسلمون اي كفار الروم **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الراء وهما الكلام بالاعجمية **قوله** حنظلة بفتح
المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما مر في اول كتاب الايمان وسعيد بن مينا بكسر الميم
وسكون التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة مصغرا التهيمة ولد الضان
والسور بضم المهملة وسكون الواو والطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهي
لغة فارسية **قوله** جهلا مر ت في حي وهل وفي علي بالفتح وقد يقال جهلا بالتنوين
وجهلا بدونه والنون وعليها الرواية اي عليكم بكذا او ادعوكم لكذا او اقبلوا واسرعوا
ما يتعلكم وجاز جهل بسكون اللام وجهل بسكون الها وفتح اللام مع الالف وبدون
الالف وجهلا بسكون الها وبالتنوين وجامحد بالنصب وبالياء وبالالف وبعلي ويستعمل
حي وحثه بمعنى اقبل وهل لا وحده **قوله** حيان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون
مر في الصلاة وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وام خالد اسمها
امة بفتح الهمزة مر في كتاب الخمس في عذاب واعلم ان لفظ خالد مذكور
هنا ثلاث مرات والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام والثالث غير هما وهو
خالد بن الزبير بن العوام والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص **قوله** سنة بفتح
المهملة والنون الخميصة والشدبدة وخاتم النبوه هو ما كان مثل زر الجلة بين كتفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابلى من ابليت الثوب اذا اخلقته ضيقا واخلقي اضاف من الافعال وهو
بمعنى ايمنا وحار ان يكون ثلاثيا اذا خلق بالضم واخلق بمعنى وكذلك ولذلك بلى وابلى قال
قلت كيف جاز عطف السبي على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظان فان قلت فما قولك في عطف ثم
ابلي واخلقي على مثله ولا تفاوت لا لفظا ولا معنى قلت في العطوف تاكيد وبعوته ليس زايدا
المعطوف عليه كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون **قوله** عبد الله اي بن المبارك
وفي بعضها ابو عبد الله اي البخاري وبقيت اي امر خالد حتى ذر اي القميص والركبة بالمهملة

والكاف

وبالواحل عظيم بالمرد لغة على لسار الذاهب منها الى مني قال محمد بن الحسن والعرب
اربعة والعرب اربعة جبال اسم كل واحد منها شبير وكلها بحجازية قوله محمد بن خوشب بالمهملة
والجيم المفتوحتين وبالموحدة الطايفي مرمي للبخاري وهشيم مصغر اقي البيم وحصين بالتصغير
في الصلاة وسعيد بن عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة في احر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله
التسلي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي في باب غسل المذي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على
علي رضي الله عنهما وحيان بكسر المهملة وشدة الموحدة بن عطية بفتح المهملة الاولى كان علويا
اي يقدم عليا على عثمان بعكسه قوله روضة كذا اي خاخ واسم تلك المراة سارة بالمهملة والرا
وحاطب بالمهملتين بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة مع سكون اللام
والكتاب مصوب بمقدر اي جاء الكتاب ونحوه ولم يعطني اي حاطب والحجرة بضم المهملة وسكون
الجيم وبالراي بمعقد الازار وحجزة السراويل التي فيها التكة فان قلت تقدم في باب الحلوس
انها اخرجت من عماصها اي من شعرها المظفور قلنا التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجتها من الحجرة
اولا واخبتها في العمامة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او المراد من الحجرة والمعقد
مطلقا او المجل الخطاب بحل يشد بوسطه بدون البعير ثم يخالف فيعقد به وجلاه ثم لبد طوفاه
الى جنوبه او عصصها كانت تحل الى موضع الحجرة باعتباره صح الاطلاقان او كان لم كانا بان
او كان مصوبها واحدا كما ان العصبة واحدة قوله جراة اي جسور صاحبك يعني عليا على الدما فان
قلت كيف جاز نسبة الجراءة على العمل الى علي رضي الله عنه قلت عرضه انه لما كان جاز ما بانه من اهل
الجنة عرف انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيامة قطعا قوله عبد الله بن
محمد بن ابي الاسود وزيد من الزيادة وحميد مصغر الحمد بن الاسود الكرابيسي البصري وحبيب
ضد العدو بن الشهيد الازدي البصري مات سنة ست واربعين ومايتين وبن الزبير هو
عبد الله واما سعون الى طالب فكان له اولاد ثلثة عبد الله ومحمد وعون والظاهر منه انه عبد
الله والسايب فاعل من السيب بالمهملة والموحدة بن يزيد من الزيادة مر في باب
استعمال فضل الوضوء وابو محمد بفتح الميمين ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي مر في فضل الصلاة
قوله بقفله اي مرجعه من غسان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالخاء المعجمة من الامور اذا
رمى نفسه فيها من غير روية والمراة بالمصب اي الزوجة وفي بعضها بالمراة وقلت اي ابو
طلحة نوبة على وجهه واكتنفنا اي لحفنا به يقال اكتنف الرجل اي حفظه وصيته قوله قصد
قصدها اي نحو نحوها وظهر المدينة ظاهرها قوله تجارب بلفظ الفاعل ضد الصالح بن دثار
ضد الشعار مر في كتاب الصلاة بهذه الترجمة بعينها قوله باب الطعام عند القدوم
وسمي بالنفحة بالنون وبعطر من الاعطار لامن التعطير وعشاه اي يتغدى عليه ويزال
لديه قوله محمد اي بن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن معاذ النبي البصري مر في الحج
وصرار بكسر المهملة وخفة الراء الاولى موضع قريب بالمدينة على ثلثة اميال قوله شارف
اي المسنة من النوق وبتوافيتقاع بفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف
قبيلة من اليهود والعرار جمع العرارة بفتح المهملة وبالراء المكررة طوق الدن ونحوه الجوهري الظنه معربا
قوله مباحان باعتبار لفظ الشارف ومباحتان باعتبار معناه ولعراملك عيني اي بكيت وانما كان

بحاوه حوفا من توهم تقصيره في حق فاطمة او تاخر الانبيا بسبب مافات منه ما يستعان به
لاجل فواتها الحق متاع الدنيا قليل لا سيما عند امثاله والسرب جمع السارب وادخل الرفع
والنصب وتمثل بضم المثلثة وكسر الميم اي سكن وصمد اي صمد من اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمد اي قصد وعرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كاهما عبد المطلب بن
الخضوع طرمته واته اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب الشرب في باب لا تحمى الاراك قوله
مارك اسان او بدل لغير انها ولا تورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه لا يومن
ان يكون في الورثة من يمنع فهلك او حتى لا تظن ظمر الرغبة في الدنيا لورائهم فيتعزز الناس عليهم
او هو لهم كالابا للامة فاطم لكل اولادهم وهو معنى الصدقة واما حصب فاطمة فهو امر حصل
على مقتضى السوية وسكن بعد ذلك او الحديث كان ما تحصل عندها ام لا بما فضل عن معاش الورثة
وصورارهم ونحوها واما شعرانها فمعناه اتصاصها عن لعابه لا الجران المحرم من ترك السلام ونحوهم
ولفظ مهاجرته بلفظ الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عايشة وفي بعضها قال اي عروة محمد يكون مرسلا
لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها قوله فدك بالفا والمهملة المفتوحتين وغير منصرف بينها وبين مدينة رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل ثلثة قوله صدقة اي احلاله التي بالمدينة التي صارت بعده
صلى الله عليه وسلم التي صارت بعده صدقة قال النووي صار اليه لثلاثة حقوق احدها ما وهب
له وذلك وصية مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون التحتانية وكسر الراء والقاف اليهودي لدعند
اسلامه وكانت تسعة بساتين في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان هذا مما لله والثاني
جعله من الفي من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت لهم خاصة لحزنهم في مواجيف المسلمين ولذا
نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان ظالصاله ولكن اثلث ارض وادي في
القرى احده حين مصالحة اهلها ولذلك حصنان من حصون خيبر احدهما صلى الثالث سهمه من نخل
خيبر وما وما افتتح فيها عنوة وكانت ملك الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليه صلى الله عليه
وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفقها على اهلها والمسلمين والمصالح العامة وكل هذه صدقات محرم التملك
بعده قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها ويتنعما منها بقدر بعضهما كما تصرف رسول الله صلى
عليه وسلم لاعلى جهة تمليكه لهما ويقرره اي يثبتوه والنوايب جمع النايبة اي الحادثة التي تصيبه
ولعمرك الخ المدفون في قوله تعالى اعمرك بعض الهنا بسو قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفا وسكون
الراء وبالواو وقال العسقلاني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطا قوله ملك بن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة بن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة النصري علي خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغر
ضد الكسر بن مطعم مر في الصلوة وهذا هو كلام الزهري قوله منع بفتح الفوقانية للخفيفة وبالمهملة
اي ارفع وطال ارتفاعه واحب اي دعاوه يعني يطلبك فقم اليه والرمال بضم الراء وكسرها ما ينفخ من
سعف النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سرير وارمله اذا رمل شريطا او حصيره فجعله طهرا وقيل ربا
السرير ما مد على وجهه من خيوط وسيور ونحوها ولعل بضم اللام وكسرها على الوجهين في الترجيح
والوضح بسكون المعجمة الاولى العطا القليل قوله رخا بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح الغا مهموزا وغير
مهموز وهو الاشهر وقد يدخل على الالف واللام فيقال الثريا وهو اعلم صاحب عمر وهل لك اي
رغبة في وخطبه قوله ريح من الاراحة بالراء والمهملة وسد كر بفتح الفوقانية وكسرها وسكون المعجمة

وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا امهلوا على رسلكم وقيل انه مصدر زيد فيه
كما يقال سيروا سيركم اي بيدوا بيدكم قوله اشدكم بضم الشين اي اشدكم اسالكم بالله تعالى
لم يعطه احدا غيره حث حصص الى كله كما هو مذهب الجمهور او حله كما هو مذهب
الشافعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي حيث حلل القسمة له ولم يحل لسايز
الانبيا قوله احصارها بالمهملة والراي جمعها واستيثارا اي استبدادا وتفردا قلت ويتفق
على اهله كيف ما ثبت ان درعه حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استبد انه لاهله
قلت كان تحرل معه ارتفقتهم منه ثم يتفق ذلك منه اصلا في وجوه الخير مع انقضا
النسبة عليهم قوله تعمل مال الله بان تجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدالي
اي ظهر وتخيل فان قلت ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والاقلهما
دفعه في الاخر قلت او لامنع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيهما اعطاهما
على وجه التصرف فيهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه لخطابي هذه
العضيهة مشكلة جدا وذلك انهما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة
التي شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قد قال صلى الله عليه وسلم ما تركناه صدقة وقد
شهد المهاجرون بذلك فما الذي فد انهما بعد حتى خاصما والمعنى في ذلك انه كان
شق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالذي يراه ويتصرف
فيما يصير اليه منهما سأل عمر القسم ليجري عليهما اسم الملك لكن القسمة انما تقع
في الاملاك ويتطاول الزمان بقي به الملكة قال ابو داود وهذا مما عارت للخلافة الى علي
لم يصر هاعن كونها صدقة يحكي ان السفاح لما خطب قام لها قام اليه رجل معلق في عنقه
المصحف فقال انا شدك الله الاحكمت بيني وبين خصمي هذا المصحف فقال من خصمك قال ابو
بكر في سعد فدك قال اطلاقك قال نعم قال فخصمك قال نعم قال فعلى ماذا حكمت الرجل فاعلظ له
المقيفة باب اداء الخمس قوله او حمزه بفتح المهملة وبالزاي الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة من مع الحدث في كتاب الايمان في باب اداء الخمس قوله دينار العبد به هو من
باب التسمية بالادنى على الاعلى لقوله تعالى ومنهم من ان يامنه بدينار قالوا ليس المراد بهذا
اللفظ النهي لانه انما يهي عما يمكن وقوعه وارثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعنى
الاحتقار ومعناه لا يقتسمون شيئا لانهم لاني لا اورث اذا لا اخلف مالا اولين معي نفقة تسلي
ارثهن منه بل لكونهن محبوسات على الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في بيت المال لفقلهن
وقد مر حقهن ولزوم امهات المومنين ولذلك اختصص بسكناهن ولم يرثها ورثهن واما
العامل فقيل هو القايم على حمية الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للسلمين من ولاية
وغيره لانه عامل للنبي صلى الله عليه وسلم وثابت عنه في امته قوله ذو لبد اي جبران
والسطر النصف والشعير قيل المراد به وسوس الشعير وحمل ان راد بالشطر البعض
وبالشعير الجنس والرف معنى الواسبه الطاق قوله نعم فان قلت هو مشعر بان الكل سبب
للغنا وموجب النقصان ومر في كتاب البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كلوا طعامكم
يبارك لكم فيه قلت الكيل في الدنيا مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف الموردان قوله

بيان بكسر المهملة وسدة الموحدة وبالنون وفي يوبني اي يوم يوبني اي يوم نوبتي اي
نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل المرض والصحيح بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الوبه
وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسننه اي جعلته سببا يستوك به لسبب
المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فطر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعلمت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستن به مر في كتاب الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره سعد بن عفير
بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وكسر الراء قال افعله على رسلك اي بالتاني والصبر
يعني وتجاوز الحتى يعرفها انها صفيه روح رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في كتاب الاعتكاف
قوله انس بن عياض بكسر المهملة وفتحة التحتانية وبالمعجمة وحدرس بحاء بفتح المهملة وشدة
الموحدة روي عن سعد واسمع مر في كتاب الوضوء هاي الغيبة اي جانب الشرف وهذا
صار السة والمراد بعود السلطان طوف راسه اي يدني راسه الى الشمس في هذا الوقت فيكون
الساجدون للكفار للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قريه امية وسبحه وفي بعضها قرن
الشمس قوله بحرم الولادة من التحريم وفي بعضها من الولادة فهو من الحرمة مر في كتاب الشهادات
قال ملتقى عنك ولذا اوله تعالى لا يدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم على ان البيوت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وبيت عايشة وحفصة وكذا ما قال تعالى وقرن في سوكن على انها للزوجات قلت
كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضيفت اليهن بما اسبه كما هن قوله خاتمة بفتح
التا وكسرها وقسمه اي لاعلى طريقة قسم الصدقات اذ لا حقا ان المراد منها هو قسمه اي
لاعلى طريقة قسم الصدقات اذ لا حقا ان المراد منها هو قسمة البركات قال شارح التراجم
قصد البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وباب ما في بحاي سوهن وباب
ما جاء في درعه انه لا يورث لان كل واحد منهن استقلت بمسكنها وبما كان عندها
وفي يدها ولو كان ميراثا لما فعلهن ولوافقهن الصحابة ولطالبت كل حصتها مما في يد الاخرى
قوله سعر بسكون العين وفتحها وضمها وضم الثقيل من البركة وفي بعضها شرك من الشركة
واسحلف بلفظ المجهول وبعثه اي انسا وهذا الكتاب اي كتاب فرضة الصدقة وصورة المكتوب
تقدمت في كتاب الزكاة في باب اركان الغنم وتشهد بهما بينهم اطلق واشار اليه بهذا
الكتاب قوله محمد بن عبد الله الازدي الاسدي ابو احمد الزبيري في الوالصلاة وعيسى بن ظهمان
بفتح المهملة وسكون المهملة البصري ثم الكوفي قوله حرداون مسي لطرد اموت الاخرداي
الحلق حيث صار محمودا عن السحر وهو نا لواو لا عن بحو الحمرا وفي بعضها حرداون وهو
مشكل الا ان يقال النار بدت للمبالغة وقيل العمل بكسر الغا ما سد فيه السبع
الجوهري هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وثابت البناني بضم الموحدة وحمة
النون الاولى وحميد بضم المهملة ابو بردة بضم الموحدة بن ابي موسى الاشعري والملبد اسم مفعول
من التلبيد واللبد ما تلبد مركب بعضه بعضا لتلبد قوله او حمزه بالمهملة والزاي السكري
في باب نفض اليدين في العسل والشعث بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاحه
ايضا الشعب قال الدارقطني هذا حديث اتفق به على عاصم الاحول قرا اوحمزة محمد

ن ميمون عن عاصم عن بن سيرين عن انس وخالفه غندر فرواه عن عاصم عن انس والصحيح
الاول قوله سعيد الحرمي بفتح الحيم واسكان الرا الكوفي والوليد بن كثير ضد العليل هو
في اخر كتاب الشرب وابو حازم الحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاحول الدلي بكسر المهملة
وسكون المحاسة وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة في باب سنق الحابوس في التشهد وعلي
بن الحسين هو بن العابدين والمسور بكسر الميم بن الحرمه بفتح المهملة والواو وسكون الحيم وتعليق
القتوم عليه اي باحذ ون مساك بالقوة والاستيلا وحتى يبلغ بلعظ المجهول اي يصفر ويحي
قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جملة بفتح الجيم ومثي وبقتين في
وسيتها لانها الحين وهو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس كان روح زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له
مرفصته في كتاب الشروط قوله لا يجتمع فان قلت ذلك جايز شرعا فلم منع من ذلك قلت
لانه موجب لاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذى فاطمة المستلزم لاذى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان قلت ما وجه قول مناسبة الحكاية لطلب السعف قلت لعل عرضه
منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تحرز مما يوجب عديد المكروه من الاخر با فلذلك
انت ايضا ينبغي ان تحرز منه وتعطيني هذا السيف حتى لا يحدد سببه لدورة اخرى
او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرعى جانب عمي بني اعمامه الغنيمة ان يراعي جانب بني
عمه اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه وسلم عجب رفاهية خاطر
فاطمة انا ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطينه حتى احفظه لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة
وسكون الواو وبالقاف مر في العبد ومنذر بلفظ الفاعل عبد المبسر النوري بالمثلثة وابن
الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب مر في اذكار الصلاة قوله داكرا اعتادها علي بما لا يليق ولا يحسن
والسعاة بمجمع الساعي وهو العامل في الزكاة وارسل علي صحيفته فيها بيان احكام الصدقا
بيده الى عثمان رضي الله عنه وقال مرعيا لك يعملون بها فقال عثمان اعرها بقطع الحمزة اي اصرفها
وقل لهم اعنا واتمارد بها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن يحتاج الى تلك الصحيفة الخطابي
هي كلمة معناها الترك والاعراض باب الدليل على ان الخمس قوله واشنان اي
اخيار واهل الصفة هم الفقرا والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم والارمل الرجل الذي لا امراة له والارملة المراة التي لا زوج لها والازامل
المساكين من الرجال والنسا وحين هو ظرف للاشتار وان تحدثهما مفعول قال للسوال قوله
بدل بالموحدة والمهملة المفتوحتين بن الحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلاة
والحكم بفتح المهملة والكاف بن عتيبة مصغر العتبة فتا الدارودي بن ابي ليلى قال بن الاثير في الجامع
اذا اطلق المحدثون بن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد
بن عبد الرحمن قوله خادما هو يطلق على العبد وعلى الجارية ولم يوافقه الكل بصادفه وقد يجتمع به
قوله على مكانهما اي لا يعاقبا ولا يقاصا والزماه فان قلت حتى غاية لما ذا قلت لعذر وهو
قد دخل هو في مضمونها والظهور بركته واسند السوال اليهما جميعا ان السوال هي فاطمة فقط لان سوالها
كان برضاه فان قلت ان وجه الحرية في الدنيا والاخرة او فيهما قلت ما فايدة الذكر ثواب الاخروية

للجارية

الجارية خدمة الطحن ونحوه والثواب اشرف واكثر وابقى فهو خير فيها فان قلت كيف يدل له
على الترجمة قلت ايثار الصبي على فاطمة دليل عليها قوله يعني للرسول صلعم لان عندهما منزلة قال
شارح التراجم بمقصود البخاري رحمه الله من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك سهم الخمس واتما كان
اليه قسمته فقط قوله سليمان ابو الاعمش ومنصور ابن المعتمر وسالم ابن ابي الجعد بفتح اللام وسكون
المهملة الاولى ولا بد لنوا من الكنية او التكني قوله فانما حملت فان قلت هذا يدل على انه لا يسمى
بالقاسم وهذا ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم
قلت اذا سمي الشخص فالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكنى بكنية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك لكن اسم ابنه
كان قاسما لانه يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى مجرد اسم الك اللفظ واما بيان
التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله
عليه وسلم ان فيه سنة مذاهب قوله حسين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون النحانية
وبالنون بن عبد الرحمن قوله حسين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون النحانية وبالنون
بن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو ابن مرزوق الباهلي واعلم ان عرض البخاري ان هولا
الاربعة الاعمش ومنصور وقتادة وحصين رووا هذا الحديث لكن في حصين هو تعاوت ثم ان سماع
سبعة من الثلاث الاول وسماعهم عن سالم قد صرح البخاري به واما سماع شعبة عن حصين
وسماعه عن سالم فهو محتمل قوله لا يحملك فيه حيا معناه فلا يدعوك ولا يغرينك بهذا
الاسم وبعة العين بالفم قربها ويقال نعمة عين اي محل ذلك كرامة وابعاما لعينك قوله
حيان بكسر المهملة وشدة الموحدة ومر الحديث مشروحا في كتاب العلم في
باب من يرد الله به خيرا قوله عبد بن سمان بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفا وبالمهملة
للفا وهلال بن علي بقد موا في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري النجاري
في كتاب السرب قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري وقد روى البخاري عنه بالواسطة
في البيع وسعيد بن ابي ايوب واتمه مفلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وعبد بن عبد الرحمن
بن يوصل ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف
الانصاري وخولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية يكنى بام صفية بضم المهملة وفتح الموحدة
وبالتحانية الشديدة قوله بعير سمي اي بعير قسمة سمته واللفظ وان كان اعم من ذلك لكن
خصصناه بالقسمة بينهم منه الترجمة صريحا قوله للعامة اي لعامة المسلمين سمي بعده الرسول
لها للمقاتلين ولاصحاب القران يعني القران مع محمل والسنة مسهله قوله حصين بضم المهملة
الاولى المذكور انفا وعامر اي الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالرا وبالقاف مر الحديث
قريبا قوله لا كسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في الشام ومر في باب الحرب خدعة فان قلت
اذا كان اسم لا معرفة وجب التكرير قلت هو بمعنى ليس او ما ول بمحذوف ولا انا حسن وهو مكرر اده
حاصله لا كسرى ولا قيصر للخطابي ما كسر قصد قطع الله دابره وانفقت كنوزه في سبيل الله واما قيصر
فكان الشام مقامه ومربعه وبنا بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصاري نسك الا فيه ولا يملك

على الروم احد من ملوكهم قد يكون قد دخله سرا وجهرا وقد اعلى بعضها واستفتح خزائنه
التي فيها ولم يخلفه احد من القياصرة بعده الى ان خرب الله عمارية وحدد بيوتها قسطنطينية
اخر الزمان قوله اسحق قال الصغاني لم يصرحوا بنسبته والظاهر انه اسحق بن ابراهيم وجرير
بفتح الجيم بن عبد الحميد وعبد الملك بن بصير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تعددوا
وعبد بن سنان تعددوا بكسر المهملة وبالنون بن وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة
ومن الميم تعددوا وعبد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وشدة الحتانية وزيد من الزيادة
الغفير ضد الغني مر مع الحديث في اول التيمم قوله او غنيمة يعني لا حلوا من احدهما مع جواز
الاجتماع بينهما خلافا لابي حنيفة رحمه الله مر في باب التيمم كليهما من كتاب
الايمان في باب الجهاد قوله همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا تصحيح بلفظ النهي والنفي
بضم الموحدة الكابح اي ملك عقله بكاحها وهو ايضا على الجماع وعلى الجرح وعلى غيرها اي
يدخل عليها ويزف بها وفي بعضها بني والخلعة بضم المعجمة وكسر الحاء الناقة للحامل قوله انك تأمره
بالمعروف وانا مأمور بالصلاة او القتال قيل الغروب فان قلت فلم قال فلم يطعمها وكان
الظاهر ان يقال فلم يأكلها قلت المبالغة فلم يطعمها وكان الظاهر ان يقال فلم يأكلها قلت
للمبالغة اذ معناه فلم يدق طعمها كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المجنى علامة للقبول
وعدم القبول وفيه ان الامور المهمة يعني ان لا يعوض الاهالي اولي الجرم واصحاب القراءة
لان تعلق القلب بغيرها يفوت كمال الخشوع في حبس الشمس قيل الردعلي
اذ ربها وقيل الوقف وقيل ابطال الحركة وقد يقال الذي حبسه عليه يوشع بن نون وقد
روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة
العصر فردها الله تعالى حتى صلاها وصبيحة الاسراحين اسطر العير التي احمر بوصولها مع شروق
الشمس قوله فاطلها هذه الامة رحمة الله عليهم وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الضيعة لمن شهد الوقعة اي صدمة الحرب قوله صدقة بلفظ اخت الزكاة
وعبد الرحمن هو بن مهدي البصري واهلها اي الشاهدون بفتحها وضاف الاهل الى الغربة
وهذه الناشية وعرضه الى لوضمته كل قرية على الغالحن ظاهرا لما بقي شيء لمن يجيء بعدهم من المسلمين
فان قلت فهو مقسمهم فكيف لا يقسمهم عليهم قلت مسترضيهم بالبيع ونحوه ووقفه على الكل
كما فعل بارضهم بارض العراق وغيرها قوله ليذكرني اي بالشجاعة عند الناس ومكانه اي
مرتبته في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الاول ان
الاول للتسمحة والثاني للرياء ومر قريبا وتعبد اقبله تقدم بفتح الدال وعبد الله بن عبد الله بن
ابي مليكة مصغر الملكة وهو ليس بصحابي والحديث من مراسيل التابعي قوله سروره بفتال اردت
القميص اي حملت له ازارا وفي بعضها مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها
في بعض ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون المهملة بن نوفل بفتح النون والفاء والمسور بكسر الميم وسكون
المهملة واسماعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وحاتم بن وردان بفتح الواو
وسكون الراء والمهملة وبالنون البصري مر في الشهادات قوله فربطا بضم القاف والصغير
بفتح النون سلمان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابوه سليمان

التيمي قال قلت كيف صدق الافتتاح على القيب لبس قلت المراد فتح حصن كان لغربطه فان
قلت هو النصر قد احلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه فما معنى الفتح فيه قوله هو من
نواب علفه سنا وما اراد اقال المراد العدد والمسارك هي العلف والسقي وهو الاعطاء ولو
اصنام نحو واحلى بهو النصر او الاحلاء عن الفتح وقصته ان الانصار كانوا يحملون لرسول الله صلى
الله عليه وسلم من عمار وحلاف النصرف في نوائه ولذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم
الانصار اموالهم حتى اوسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم تلك الحوائط
قان قلت لم يعلم بقية القسمة وهي الترجمة قلت هذه التخصيص وفي بقية الحديث ما يدل عليهم او
تكمل ما اعطى من ذلك في روايته كالعطف التفسيري كهو لكيف قسمتم ثم العرف ظاهره
باب تركة الغازي قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله الغازي ويوم الجمل
يوم حرب كان بين علي وعايشة رضي الله عنهما على باب البصرة وهو في جمادي الاولى سنة ست
وثلاثين وسمي به لان عايشة كانت يومئذ راكبة على جمل وقال بن الاثير انما ذلك الجمل عسكره
قوله لا يقتل الاطاهرا او مطلوبا قان قلت جميع الحروب لهذه الصفة او بعضها قلت الثاني
اليوم قلت هذا اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام قوله لا ارابني
اي لا اطن وبالمثلث اي مطلعا لماشا ومن شا وسلث المثلث لا ولا عبد الله ساطة قوله اري بالهمزة
تقال اريته اذا حاديته ولا يقال واريته والمعصود موارانه همز في السن وحلب بضم المعجمة وفتح
الموحدة الاولى وسكون الحتانية بينهما وروي مرضوخا بانه بدل او بيان للبعض ومجرور باعتبار الولد
وله اي لعبد الله تسعة بنين منهم حمزة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله قتل الزبير قال
بن عبد البر شهد الجمل فقاتل ساعة فاداه علي وانفرد بحفذكره اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له وقد وجدهما حكما ان ما انك سيقاتل عليا وانت لظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن
القتال متوجها الى المدينة فاتبعه بن جرموز مع عمرو بن جرموز اليهم فقتله بموضع بحرف نواد السباع وداه
بسيفه الى علي فقال علي بشر قاتل بن صفية بالنار قوله العاية بفتح الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا
اي لا يكون ودية ولكنه وسد دن وسلت بكسر السين وحكيم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي
بن خويلد القرشي وجعل الزبير لحاله اما باعتبار اخوة الدين او باعتبار قرابته بهما لان الزبير بن العوام
بن خويلد بن عم حكيم قوله ماية الف قان قلت كيف جوز الكذب قلت ما الكذب اذ لم يسف الزايد على
الماية ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله لواما تقال واما تلان اذا الى وعبد الله بن جعفر بن ابي
طالب نحو الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر اخو عبد الله وبن رمعة
بالراي والميم والمهملة المفتوحات وقبل بسكون المهملة العامري امه عبد قوله لا اقسم قان قلت
امنع المستحق من نعته وهو القسمة والصرف في نصيبه قلت هو كان وصيا ولعله ظن بقاء الديون
قان قلت ما فايدة التخصيص بعد اداء الاربع قلت الغالب ان المسافة التي بين مكة واطراف من يقطع
بسنين واراد ان يصل الاخبار ثم نحو واليه اولان الاربع هي العامة في المعاد بحسب ما امكن ان يتركب
منه العشرات لانه ينقص واحد واثنين وثلثه واربع ماية الف قان اضف اليه الثلث هو خمسون
وثمانمايه الف وعلى التقادير للحساب غير صحيح قلت لعل الجمع كان بعد وفاته هذا المقدار فراد من
علامات امواله في هذه الاربع السنين الى ثمان الف الف الا مايتي الف فصح منه اخراج الدين والثلث

وسمي المطلع الذي منها بالكل امراه منه الف الف ومايتا الف **قوله** المقام اي المقامة وعثمان بن موهب بفتح الميم بفتح الهاء مرفوع خبر اجرا الصيد وتعب اي تكلف العبية لاجل مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه رسوي الله عنها واسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في عاجة رسولك **باب من قال** ومن الدليل ان الخمس لنوايب المسلمين النوب جمع النايبة وهو ما ينوب الانسان من الحوادث وهو ادن ابو قبيله وبرضاعه بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة الى الضمير اوبسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وان حليمه بفتح المهملة السعديه التي ارضعته منهم اذهي بنت اي ذويب بضم المعجمة عبد الله بن الحرث بن سحنة بكسر المعجمة وسكون الجيم وبالنون بن نصر بن زرام بكسر الراء وخفة الزاي بن ناصر بالنون والمعجمة والراء ابن سعد بن بكر بن هوازن **قوله** فحلل اي استحل من العالمين انسانا بعضهم من هوازن اوطلب النزول عن حقوقهم قال الجوهري الغنى الخراج والغنيمة والنعل بالتحريك من الكفار الغنيمة تقال تعتبه تثقيلا اذا اعطيته نعلا واما باصطلاح الفقها التي ما حصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط الامير لتعاطي خطر من مال المصالح **قوله** ثم خير بالفوقانية او بالمثلثة وهذه الرجعة لست كالمتقدمة رجوعيا حيث قال برب باب الدليل على الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** استابت اي انتظرت وهو من الاناة اي التودة واشعر بلفظ الخزعلي على ان اوالهم جاوا قبل اربعة اصبع عشرة ليلة والعريف بايوا القوم المعرف لاحوالهم ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الحديث الكهانة والعتق وخيرهما فان قلت اين موضع الرجعة قلت لعطي بعطيه مما افاء الله عليه علينا وظاهره انه من الخمس **قوله** القاسم بن عاصم الكليبي مصغرا الى مصغر الكلب البصري وقال ايوب انا حديث القاسم لفظ من حديث الحفاظ قال الكلاباذي حديث القاسم وابو قلابة كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس وزهدم بضم الزاي وسكون والمهملة بن مصرب من العرب بالمهملة الرمي بالشهادات **قوله** اي بالمعروف وبالمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ جمعه الانثى والذكاجاجة بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والها للفرق بين الجنس ومفرده **قوله** يتم الله بفتح الفوقانية وسكون التحتانية سمي بن بكر ومعنى يتم عبد الله وعبد الله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل وسبا اي من النجابة يعني كانت حلالة قد ربه بكسر الدال كرهنه والاشعر ابو قبيله وتعول العرب بحذف يا النسبة ولتحمله اي يسال منه ان يحملنا والنهب العنيمة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر والذري جمع الذروة وذروة كل شي اعلاه يريد اها ذود الاسمه وكثرة شوهان للخطابي لكن الله حملكم يحتمل وجها ان يريد به ارالة التلفه عليهم عنهم واضافة النعمة فيها الى الله اوانه لبي والذابي بمنزله المضطر وفعله قد يضاف الى الله تعالى كما في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه او ان الله حملكم حتى ساق هذا النهب ورزقهذه الغنيمة قال ومعنى التحلل التخلص من عهده اليمين والخروج من حرمتها والخروج الى ما تحل له منها وهو اما بالاستثنا مع الاحتمال او بالكفارة قال وتحمل انه لا حنث في ذلك الوقت الا ان رد عليه ما لي في مال الخمس وانه يعطيهم وحمله عليهم **قوله** وينبغي لمعطي بمجهول التنفل وهو الاعطا لغة تحللي التنفل عطية تخص بها الامام من ابلي بلاحسانا وسعي سعيا جميلا كالسلب الذي يعطى القاتل الخ

وكتابته

وهابيه واعلموا من ان يعطي النفل فقيل انه من راس المغنم قبل ان يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صنعه حيث راه من مصالح الدين **قوله** يزيد بضم الموحدة ومحرج هو فاعل لعنا وابو بردة بضم الموحدة عامر بن قيس الاشعري وابوهم بفتح الراء وسكون الهاء قيل اسمه محدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة والتحتانية المشددة بن قيس والحجاجي بفتح النون وضمه الجيم وشدة التحتانية وحجها لعنان رواه قتادة فقالوا لعل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضا ممن شهد الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك الشهادة لحاجتهم اليها او اعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي لتصرفه في نوايبه اقول ومیل البخاري الى الثاني بدليل الترجمة وبدليل انه لم ينقل انه استاذن من القايلين **قوله** حاميل بالحا المهملة والجيم ارسله العلاء الحضرمي مر الحديث في الامة والكهانة والشهادات **قوله** تحل بفتح الحا وفي بعضها تعل بالشد يده اي يسب الى النحل وعني اي من جهتي فان قلت اذا كان لزيد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطا في الحال لمانع او لامرهم من ذلك او لئلا حرص على الطلب او لئلا تزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق **قوله** اد واقال القاضي عياض رواه المحدثون عبر مهموز من ذوي الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لانه من الدا **قوله** قوة بضم القاف وشدة الراء المدوسي في الصلاة والجعرانة بكسر الجيم وخفة الراء وكسرها وشدة الراء وسغبت بضم الباء وفتحها **قوله** جبير مصغر ضد الخير الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة روى له ستون حديثا وللبخاري تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدي بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية بن نوفل بفتح النون والفا بعدها مثناة تحتية ساكنة ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بسبعة اشهر وكان قد احسن السعي في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش ان لا يبايعوا الهاشمية والمطالبة ولا يكوهم وحصورهم في الشعب ثلاث سنين غار اد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف فلم يلو عند هم خير ارجع الى مكة في جوار المطعم الخطاي التي جمع الفين مثل الرميني والرمن قال وكان مطعم معظما في قريش وهذا يدل على ان الامام له ان يمن على الاساري من غير فدا او مال **قوله** للامام فان قلت ترجم هذه المسالة فيما تقدم بقوله اولا الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين وهذا هو الثالث فما التلفيق بينها قلت المذاهب عنه مختلفة فثبت لكل مذهب ما يا وترجمه تارة اولا بقاوت في المعنى اذا راب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نوايب المسلمين ولا شك ان التصرف فيه لله ولمن يقوم مقامه **قوله** بنو المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سن عبد شمس ونوفل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهم ايضا اولاد عم عبد المطلب وهو لا الاربعة والمطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف **قوله** لم يجز يقال اوجه اليه غيره وجح ايضا بمعنى احتاج ولفظ وان كان شرطا على سبيل المبالغة وفي بعضها يجح ان **قوله** وجعله اي جايزه وحصه وفي بعضها حيه اي زمانه وبلغايه باهمال الحا فان قلت ما المفهوم انه اعطاهم لقرابته كما يقول الشافعي او لفقرهم كما يقول الحنفي قلت دون اما بمعنى غير فعطاه لهم جميع

جميع الاقربا من يوفل وعيرهم ولم تخص ايضا مرسالا لمحتاجين منهم والا ان قد كان الذي
اعطاه لاجل عكايتهم اليه من الحاجة ولاجل ما منهم من الباس وعليه الخفية واما معنى قد
اي تخص مرسا محتاجا وان كان الذي اعطاه قد اعطى لاجل السكاية وعليه الشائعة وهذا اظهر لا سيما
وكسران كان اكثر رواية من فتحها قوله بمنزلة واحدة لان عثمان هو بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف وجبير هو بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف لهما وسوا المطلب هو ابو
جده صلى الله عليه وسلم قوله شيء واحد كفرقة واحدة وهذا ما كنت الكفار الصحيفة المشهورة
ذكروا قيه المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعصمة الخطابي روي بعضهم سي بالمهملة
المكسورة وشدة الخانية ومعناه سواء قال سواء ومثل قال حياض الصواب رواية العامة
قوله بن احمى اي محمد صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم
الميم وشدة الراء اخي كانوا اخوة لعيانية وبوفل اخاهم علانية قوله من لم تخمس الاسلاب وهو جمع
السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او حمله مسلم عند قيام العرب ولد شرايط في
الفقهيات قوله قتيلا فلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل
المشارف للقتل كهدي للمعين اي الضالين الصايرين الى التقوى وهو الاصل هذا العمل المستفاد
من لفظ قتيلا لا يقتل سابق للزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف على من لم تخمس قوله يوسف بن
يعقوب الماجشون بكسر الجيم وضم المعجمة من في الوكالة وحديث بالرفع والجر واصليع بالمعجمة وفي اللام
وبالمهملة اي اقوي وفي بعضها اصلع وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون
هذه الامة ولا يفارق سوادي سواده اي يحصي عصه والنعل اي الاعرب اجلا ولم انسب بفتح السين
والمعجمة اي لم ابث قوله معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمهملة وما لمعجمة بن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة
الميم وبالمهملة الانصاري قوله وكانا اي العلامان الغلامان لان معاذ هو مثل ما تقدم وهو بن الحرث
الخزرجي وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص بن الجموح بالسلب
وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الانكاء اما وحده منه
او اما قال صلى الله عليه وسلم كلا كما قتله تعلقا لقتل الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ
السعدين ليستدل بهما على صفته كيفية قتلهما فعلم ان الجموح هو المحق وقال المالكية انما
اعطاه لهما لان الامام مخير في السلب تعمل فيه ما يشاء فان قلت فما جاء في غزوة بدر ان
ان الذي صرعه هو ابنا عفرا اي معاذ ومسعود فلفظ المفعول من التعويذ بالحاء والدال
وذكر الصايمة ان بن مسعود قتله هو الذي جهزه واخذ راسه فالتوفيق بينهما قلت يحمل ان الملائكة
اشتركوا في قتله وكان الكمال من بن الجموح وجاز مسعود بعد ذلك وبه رمق فذفر فيه وفي الحديث
المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان يحقر الصغار في الامور الكبار قوله
بن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة عمرو بن كثير ضد القليل بن افلح مر في البيع وابو بكر
نافع في جزا الصيد وفيه ثلثة تابعيون قوله حنين بضم المون منصرف وحوله اي تاجر وتقدم مرة قال
هذه العبارة احترازا عن لفظ الهزيمة وهذه الجولة كانت في بعض الجنس لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن حوله قوله على اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه والعاتق
موضع الرداء من المنكب وحبل العاتق عصب وامر الله باهلهم وعاهلهم حكم الله به كما تحكم قال ما بالهم

منهن

منهن فاجاب بان ذلك من فضل الله او ما حاطهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة
للمتقين قوله لاها الله اذن الخطابي هكذا يرويه وانما هو في كلامهم لاها الله ذا اي بلفظ اسم
الاشارة والهاء بدل من الواو كانه قال لا والله يكون ذا القول والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذن نحوا با وجوا
وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون اولا يجل وفي بعضها بر فع الله مبتدا وها وللتنبيه ولا يجل خبره
قوله عمل بالحنانية وما لمون ولذلك يعطيك اي لا يقصد رسولنا صلى الله عليه وسلم الى رجل
كالاسد يقاتل عن نجدة الله ورسوله ونصرة في الدين فيا خذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك انها الزلل
المرضي حتى اي قتاده لا والله وكيف وهو اسد الله وقال المازني معناه لاها الله ذا مميني وقال ابو
زيد ذا زايدة وفي ها لغتان المد والقصر قالوا ويلزم الجمع بعدها كما يلزم بعد الرا والجوهري
وقد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت وتظهر لاها الله اذا اصله لا والله هذا فحرفت هن ها ه
وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا قوله صدق اي ابو بكر الصديق واعطاه اي لعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياقتادة السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني بعدل الى الغيبة
التفاتا او تجريدا او هو معمول ثان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم يكن له بينة قلت لعله
صلى الله عليه وسلم راى القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة السلب باقرار
من هو في يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقراره قوله محرقا بفتح الميم وكسر
الراء وفتحها وبكسر السين وفتح الراء وهو المستان وبنو سلمة بكسر اللام وبالمهملة اي احد بني اصل المال
وفضيلة الى بكر رضي الله عنه وصحة اضافته لحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد ومتعقبه
لابي قتادة وهو بفتح القاف وتخفيف الفوقانية للحرث الانصاري باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم قوله المولغة كلوهم وهم ضعفا النية في الاسلام وسرفا يتوقع
باسلامهم اسلام نظرايهم وحكم بفتح المهملة بن حزام بكسرها وخفة الزاي لا ارز ابتعلم
الراء على الزاي اي لا انقص للجوهري يقال مارزات فلانا مرزا اي انقصته ويقال رجل مرز اي كزم معيب
الناس شرا وهو الحدث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسلة قوله كان علي اي نذره
لاعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما
لصحة نذرهما واعلم ان ناصاتا بي كما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه
حبن عمر لانه لم يدرك قوله احرف فيه اشارة الى انه سمع ذلك من بن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الرا
الاولى بن حازم بالمهملة والزاي بعني زاد جرير لفظا عن بن عمر فصار متصلا وقال اصنا من الخمس اي
كانت للاربعة من الخمس قوله معمر بفتح الميمين بن راشد وفي بعضها معمر بلفظ الفاعل
من الاعتمار وكلاهما ادركا ايوب وسمعا منه والاول اشهر قوله في النذر اي في حديث النذر
وقد زاد لفظ عن عمرو بعض لفظ يوم قوله عمرو بن ثعلب بفتح الفوقانية وسكون المهملة وكسر
اللام فكاف مرمع الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والصلع بفتح الجيم
واللام المثل والاعوجاج وفي بعضها طلعهم وهو الخشن الجرع والنافي بكلمة للبدلية ه
اي ما احب ان لي بدل كلمته وابو حاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري تارة يروي
عنه بالواسطة وتارة بدونها قوله وبني في بعضها بني وهو اعم من ذلك وهذا اي هذا
الوجه المذكور في الحديث قوله انا لغهم اي اطلب الفهم وحد شواعهد اي قوبوا العهد

بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المفرد والعمل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ه
وان كان بمعنى الفاعل **قوله** رجارحالكوطهم هو جمع الرجل اي مشكل الرجل وماء يستنقعه من
وحمر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم من المال وايره بفتح الهمزة والميلة الاثيابا قاستأثر
فلان بالمعنى اواسند به اي سمون استقال الامر بالاموال وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب
قوله معبلا في بعضها معضله اي مرهقه وتطفت اي السمرة مجازا او الاعراض والعصاه ه
كل شجر يعظم وله شوك مر في اول كتاب الجهاد في باب الشجاعة **قوله** نجران هو بفتح النون الاولى
وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن وحيد به وحد به كلاهما بمعنى واحد وفيه زهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه اية لعلي خلق عظيم **قوله** الاقرع بفتح الهمزة وسكون والراء
وبالمهملة بن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون
الثانية والنون قيل قال عباس بالموحدة والسديدة بن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت
هذه الابيات **قوله** المجل بهي وهب الصيد بن عصية والاقرع وما كان حصن ولا
حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرء منهما ومن تضع اليوم لا يرفع والصيد بمعنى
منذ للرعلم فوسه **قوله** محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية مر في الصلاة واقطعه اي
اعطاه قطعة من اراضي بني النضير كما في الحديث الذي بعده **قوله** ابو ضمرة بفتح المعجمة
وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في الوضوء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في
بعض النسخ للبهودي وفي بعضها هو الثاني بدليل ما مر في كتاب الرب في باب اداء
قال الرب الارض وبنما بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد وارتحا بفتح الهمزة وكسر الرا
وبالمهملة والمد في ما مات من حمة السام **قوله** عبد الله بن مغفل بفتح المعجمة وشدة الفاء
المفتوحة المزني كان من اصحاب الشجرة مر في الصلاة وترب بالراي وتلت ولا ارضه لا يدخره
والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق ه
واكهوا اي اقلبوا اي اقلبوا ولا تظعموا اي لا تدقوا وعبد الله بن ابي اوفى والسنه اي قطعا كليا
مطلقا لا لاجل عدم التجليس والهمزة في لفظ السنه للقطع لا للوصل وذلك بمعزل عن القياس
وسالت هو مفعول السيباني وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **باب**
الجزية وهي من الجزاء لانه مال يوخذ من اهل الكتاب جزاء لبقائهم في دار الاسلام والموادعة
المصالحة والذمة يقال للعهد والامانة **قوله** اذ لا جمع الدليل بتفسير لقوله صاغرون قال
قال العيني قال البخاري والمصغد والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي اخوج
منه ولم يذهب البخاري الى انه مسموع من السكون ضد الحركة فان قلت فان قلت ما وجه ذكر
المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القرآن التي لها ادنى مناسبة بعنوانها ومن ما هو ه
المقصود في الباب وتفسيرها وقد ورد في حق اهل الكتاب الصغار قال صرت عليه الذلة
والمسكنة **قوله** والنجم هو اعم من المعطوف عليه من وجه واخص من الوجه الاخر ومن ضمنه
هو سفيان وبنا بحج بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وعمل النسا بكسر القاف اي من سجة
الغني وهذا مذهب من فرق بين الغني والفقير **قوله** جابر بن زيد الازدي ابو الشعثا بالمعجمة
والمثلثة والمهملة والمد مر في الغسل وعمرون اوليس بفتح العمرة وبالمهملة التغلبي مر في التهجد

وكالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وبالراء بعده وبالمهملتين والموحدة المفتوحات المسمى
ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية بن الزبير بن العوام مر في سنة احدى وسبعين **قوله** مكتب
كاتبا هو مقول بحاله وحره المسمى بفتح الجيم وسكون الراي وبالمهملة بن معوية بن حصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الراي وبالتحتانية قال بن بالو
لا يصح الجيم وكسر الراي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الراي وشدة التحتانية والاصح
بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معوية في كتاب الايمان **قوله** هجر قالوا المراد به هجر البحرين
للجوهري هو اسم بلد مذكر معروف وقال الزجاجي يذكر ويوئث الخطابي امر مهجر بالتفرقة
اي بين الرد وبين المراد منه ان يمنعوا من اظهاره للمسلم والاشاعة به في مجالسهم التي
يجتمعون فيها بالاملاك والسنة والمعنى ان لا يكشفوا عن مواطن امورهم وعما يستحلون
به من مدارهم في الانكحة وغيرها وذلك كما يشترط على الحربي ان لا يظهر واصليهم ولا
يفشوا عقايدهم لئلا يغتر به ضعفة المسلمين ثم لا يكشفهم عن شي مما استحلوه من
مواطن الامور واما استماع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بن عوف على
ان دابه في زمانه ان الجزية لا يقبل الا من اهل الكتاب اذ لو كان عاما لما كان لوقفه فايدة في ذلك
معنى **قوله** عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري البدري وعامر بن لوي بضم اللام وشدة ه
التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشر
والعلا بالمد بن عبد الله منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة
مات سنة اربع عشرة **قوله** املوا من الامل والتامل والعمر بالنصب مفعول المشي ه
والتنافس الرغبة فان قلت كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت على طريق التوزيع
اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم هما بمعنى واحد لان احد
الجزية موادعة خاصة او اراد بالموادعة ما في حديث النعمان حيث ترك المقاتلة
بعد المصافة الى ان يمشي الترجمان حديثه ولذلك تاخير الزوال **قوله** الفضل بسكون المعجمة
مر في البيع وعبد الله الزبي بفتح الزاي وشدة الفاء مات سنة عشرين وماية وقال بعضهم
ان الزبي لم يسمع من بن المعتمر والصحيح امكانه معمر بن راشد والله اعلم **قوله** سعيد بن عبد الله
مكبرا ابو جبير بن مطعم حجة التغلبي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفا وبكر بن عبد الله
المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وحمة التحتانية بن حصين بن حمة مر في
باب الصوم يوم النحر وجبير مصغر ضد الكسر بن حية بفتح المهملة وشدة التحتانية بن مسعود ه
التغلبي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان **قوله** افتا الانصار يقال هو من افتا الناس ه
اذا لم يعلم من هو وفي بعضها الانصار بالميم والصواب ان بضم الهاء وسكون الواو وضم الميم ه
وبالراي وبالنون علم رجل عظيم من عظما العجم قال ملك اباالاهول قال بن قتيبة في المعارف
قتله عبد الله بن عمر بن الخطاب لعهد عمر رضي الله عنه **قوله** معاري بتشديد الياء ونحو
الاحباب وان صح الرواية بلفظ افعل المدح ومعديه نعم المثل مثلها والعمر في مثلها راجع المذكور
في المتن راجع الى الارض التي يدل عليها السياق ومدح بالمحتين واهال الدال اي كسر
ولفظ كسري بفتح الكاف وكسري وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم للجبل المعروف من

من الحجر فان قلت وما الرحلان قلت لقيصر الاوحى مثلا ولكسري الهمد مثلا فان قلت لم
قال وان تكسر الرحلان قلت الكفي به لك للعلم بحاله فياسا على الحاج لاسيما واحد بالسيرة الى
الى الطائر اسهل حالا من الحاج فان قلت اذا انكسر الحاجان في الرحلان جميعا لا ينتهض ايضا
قلت العرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد كذلك في العكس
قوله النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون المزني حامل لواء المرية يوم
الفتح استشهد يوم رطاوبة سنة احدى وعشرين والرحمان بضم التاء وفتحها وضم الميم والوجه الثالث
فتحها كما الزعفران والعبيرة هو نشوة النقي الثوبي الصحابي قوله او يودوا الجزية فيه دلالة على جواز
اخذها من المجوس لانهم كاهل الكتاب وفيه فصاحة المغيبة من حيث ان الصحابي كلامه سلس لا حولهم
فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدنهم من العبادة وبمعاملتهم من الاعدام من طلب
التوحيد او الجزية ولمعادهم في الاخرة الى ربهم في الجنة وفي الدنيا الى ولهم ملوكا ملاكا للرقاب
والخطاب في اشهدك الله للمغيرة وكان على ميسرة النعمان اي لحضر الله مثل ذلك المعاركي او
هذه المقاتلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعهد ذلك من الاقدام يقال ابدعه
الله فبدع ولم يسمع الا من الاخزا يقال خزي بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشارة الى غير جلالة
وطائفة اي قوله الارواح جمع الريح واصله الواو وقلبت ياء لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاضطرار
عن تمادي الفعل بسبب دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا بوقات العبادة فان قلت ما معنى
الاستدراك الاولى توسطه بين كلامين متغايرين قلت كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال
اول النهار بعد الفراغ عن المكالمة مع الترجمان فقال النعمان لك وان شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطه انتظاره للهبوب **باب اذا اوادع**
الامام قوله هل يكون ذلك الوداع صلحا لجميع اهل القرية وسهل بن بكار بفتح الموحدة
وشدة الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة وابو حميد مصغر الحمد عبد
الرحمن الساعدي وليلة بفتح الميم وسكون التحتانية وباللام بلدة في اول الشام وكسا وسولى
صلى الله عليه وسلم الملك بردا وكتب له بحكومة اذرح منهم له والجرة ضد للبر البلدة والارض من
الحديث بالاسناد في باب حرص الثمر في الزكاة قال شارح التراجم هو لي حاصله موادعة
لان هوتهم بموصلتهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم وانفرادهم دونه عند الاطلاق ولا
العادة قاضية بذلك قوله الوصاة الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك
والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته توصية والاسم الوصاة بكسر
والاول بكسر الميم وسد قاللام وابو الحمرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء مصغر بسكون المهملة يسر في
اخو الانصار وجويرية مصغر الجارية بالجيم بن قدامة بضم القاف وخفة المهملة السعدي وزن عاصم
اذ بسبب الذمة تحصل الجزية التي هي معصومة على المسلمين مصروفة في مصالحهم قوله البحرين
بلفظ مثنى مذكر البر بلد من جهة الهند وعطف الجزية على ما قبلها عطف الخاص على العام قوله
للنبي اي لتعين لكل مسلم منها حصة على سبيل الاقطاع وذلك لي ذلك المال للمهاجرين ماشا
الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الانصار مصدرين على ذلك حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمرون بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم واسمه لا امري في كتاب الشروب

في باب

في باب القطايع قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ثم في الوضوء واسمه بضم المثلثة ولسرها من حنا في
وجهه التراب حثوا حثوا وحثيا وقيل الهاء للسكت مرمرارا قوله ابراهيم بن ظهمان بفتح
المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة بن ابي طالب وقد قاد بي العباس بنفسه وله القعدا يوم
بدر حين صارا اسيرين للمسلمين وتقلد اي بحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القسمة
من المسجد في المسجد قوله مصاهد بكسر الهاء وفتحها وحمر اي ذئب لسحي به القتل وقيس بن خفص
بالمهملتين مر في العلم والحسن بن عمرو النخعي بضم النون وفتح القاف وعبد الله هو بن عمرو بن العاص
قوله لو يريح الجوهري راح فلان الشيء يراحه وكان ابو عمرو يقول انه من رايحة يرحه والحاي من
الراحة يرحه ومعنى المعاد واحد فان قلت المومن لا يخلد في النار قلت المراد لم يخلد اول ما يعذبها
سائر المسلمين الذين لم يغتروا بالكبائر قوله حريره العرب هو ما بين عدن الى ريف العراق
طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل هذا عام اريد به خاص وهو الحجاز قوله المدارس اي العالم
التالي للكتاب اي حصا مكان دراستهم للتوريه وحوها وبالها اي بدلها له والبا للبدلية والارض
هنا اي علمت بشيء الله بان يورث ارضهم هذه للمسلمين فعاروها وهذا كان بعد قتل بني قريظة
واجلاء بني النضير قوله هجر اي هجر من الدنيا او اسمه وبه لان الاشتقاق مستلزم للجهل بالضم
تهوكما يجيء والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل التالية هي بحث اسامة مر الحدث قريبا
في باب الجزية اذا دخل قوله اخشوا اريحاهم بالطرد والابعاد او دعا عليهم بذلك فان قلت
عصاة المسلمين يدخلون النار فلم هم لا يخرجون منها والمسعور معنى الخلافة ولذلك هما يقترنان
بالخلود وعدمه قوله نكث اي نقض وثابت بن يزيد من الزيادة وعاصم اي الاحول وبني سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية ووحد اي حزن فان قلت فلم يقرا الشافعي القنوت بعد
الركوع قلت يجاوي عن انس في كتاب الوتر انه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد
الركوع ونحوه **باب امان النساء وجوارهن** بكسر الجيم وضمها اي اجارهن المجوسي للذي
الذي جاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا بالفتح والكسر والجار الذي اجرته بدون المدة من
الاجارة ويقال لمن عرف فلانا على فلان اذا امنه منه ومنعه وفلان بن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبالراء مر الحديث في اول كتاب الصلاة قوله اذنا هم اي اقلهم والعرض منه
ان اجازة كل مكلف وصيا او شريفا من الموسرين بعبرة قوله محمد قال العسالي هو ابن
سلام وابراهيم اليتيمي بفتح الفوقانية وسلول البحاسه وابو يزيد من الزيادة ابن شريك
الكوفي والجرحان اي اجناسها واسنان الابل اي ابل الديات مختلطة مخففة وحرم اي حرم
صيدها ونحوه وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء حبل والصرف الفريضة والعدل النافلة
وتولى اي عدهم اولى او موالي كاسمايه الى غير ابيه او غير معتقه ومر تحقيق معنى الحديث في
حرم المدينة واخفر اي نقض العهد قوله صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يسلموا ولم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد يقتل من كان يقول صبانا صبانا حيث ظن ان صبانا اخذ الجرحى
اللفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لا بد من التصريح بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الى بري مما صنع خالد ولو اكن راضيا بفعلهم قوله مر بن هذه كلمة فارسية معناها لا تخف
ولو قال المومن للكافر تكلم بحاجتك فانه لا باس عليك يكون اما نا ولا يجوز التعرض له قوله بشر بالموحدة

المكسورة من المفصل بفتح المهملة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة من يسار ضد اليمين
رفي الوضوء وسهل من ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري
قال النووي هو بن زيد بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها مع اصحابه يميرون تمرا قوله
محيصة بضم الميم وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واما الحاء فهي مهملة مشددة مكسورة وتخفف
ساكنة والاشهر التشديد فيهما وهما اسما مسعود بن كعب الانصاري الحارثي ووقع في الجامع ٥
مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري قوله وحويصة اي عمه تشطح بالمعجمة ثم المهملتين اي
مضطرب في الدم وعبد الله الرحمن كان ابا لعبد الله ومحيصة وحويصة ابي عمه قال بن عبد البر
في ترجمة حويصة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصة بن فيهما عبد الله وقال في ترجمة عبد الله
هو بن اخي حويصة ومحيصة اقول وعلى ما سبب النووي لعبد الله فهما اشاح ابيه قوله كبر اي قدم الاكبر
الاسن ليتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان حكم العسامة مخالف
لسائر الدماوي من جهة ان اليمين على المدعي وانها خمسون يمينا واللوث ههنا هو العداوة
الظاهرة بين اليهود والاسلام الخطابي بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالمدعي في اليمين
فلما لم تكن واردة على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم يعقل من عنده لانهم يتحرجون عاقلة القتيل
وولي امرهم قال واستدل لمن ري القسامة موجبا للقصاص بكاملك بقوله تستحقون دم
قاتلكم اذ ظاهره ان القاتل دون الدية النووي معناه يثبت حقكم على من تدعونه عليه وذلك
الحق اعم من ان يكون قصاصا او دية وقال ثم يكم اي يري اليكم الكم من وجوه كثيرة تحسس سبا
وقيل معناه يخلصوكم من اليمين بان يحلفوا فاذا حلفوا فهم اذا حالفوا لم يسعكم عليهم سبي وخلصتم
انتم من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم ولا
فاستحقاقهم لم يثبت ولغظ من حمله عنده تحتمله ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال
ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقة الدعوي انما هي لاخيه عبد الرحمن لانه هو الذي رآها لا النبي
وانما ارسل اليه صلى الله عليه وسلم ان يكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة الدعوي بل
سماع صورة القصة وكيفيتها فاذا زاد حصيتها تكلم صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن وكل الامر
اليه توكيله فيها فان قلت كيف عرضه اليمين على الثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو
احوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من تحتهم
ده قال وروي عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم بها ولا اصل لها ومنهم البخاري وفي الحدث
اثباته وعوار الحكم على الغائب وجواز اليمين بالظن وصحة تمين الكافر باب فضل
الوفا قوله التي ماد تمت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيها للصلح نفسها للصلح ويقال
مادالفريقان اذا اتعقا على اصل الدين فان قلت ان دلالة على الترجمة قلت بقية الحديث حيث
قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت بقية الحديث حيث
قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت هذا اقول هرقل وله
حجة فيه قلت تغدر في اواخر كتاب الايمان ووجه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا
كلامه قوله ذلك اي الحرفان قلت الترجمة لفظ الذي ولفظ السوال باهل العهد والجواب
باهل الكتاب قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد والا فهو حربي وابهم العقل والعهد

والذمة

والذمة بمعنى قوله حمل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تتمة العقد يدل
عليه قوله عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء والموحدة
وبالمهملة وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة بن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بالمهملة
والمعجمة بعد الالف وبالجيم قال بن الاثير بكسر الخانية بعد الالف الخولاني بكسر الخاء المعجمة
بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون ومر في باب علامات الايمان وصوف
بفتح المهملة وبالفاء بن مالك الاصبحي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين قوله ستا الى ست
علامات لقيام القيامة والموتان بضم الميم لغة تميم واما لغيرهم فيفتحونها وهو الوباء وفي الاصل
هو موت يقع في الماشية واستعماله في الانسان تنبيه على وقوعه فيهم وقوعه في الماشية فانها
تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ومات منه سبعون الفا في ثلاثة ايام
والقعاص بضم القاف وبعين المهملة وبالمهملة صادا وسينا دا ياخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل
هو الهلاك العجل والاستفاضة من فاض الماء والدمع والدمع اذا كثر وتظل ساخطا اي يبقي ٥
ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا منه والهدنة بضم الها الصلح وللامام ان يهادن قوما من الكفار
على ان لا يغزو امدة الزمان وبنو الاصفر هم الروم والغاية بالجناية الراية وبالموحدة الاجمة
وسيد كثرة ومايح العسكر بها فاسعربت بها بعني كانوا هو بامن الف الف رجل قوله حميد بضم
المهملة بن عبد الرحمن بن عوف مر الحديث في باب ما يستر من العورة واليح الاصفر هو الحمرة ونبذ
الى العهد قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء مر الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن
ليرضه القليل وعاير بالمهملة وبالمعجمة بعد الالف مر في حرف الحديثة وابو موسى هو محمد
بن المثنى والحكم بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الحوفي في العيد في باب ما يكره قوله
لم يجنوا اي لم تاخذ واعلى وجه الخراج والمصدوق الذي لم يعل له الا الصدق يعني ان جبريل لم يقل
له الا الصدق او المصدق بلفظ المفعول وابهام الحرمة تناولها بالاجل قوله اوجزوه بالمهملة وبالزاي
محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهملة وسكون الفاء المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب
بين علي ومعويه وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون الخانية في الطاعون
انتهوا وذلك ان سهلا كان بهم في القصيين في القتال فقال لهم وا ايكم فاني لا اقفر وما ات معقرا وقت
الحاجة كما في يوم الحديبية فالي والذي نفسي بيده بحيث لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلت فما الامر يد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو جندل
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاص بن سهيل فان قلت لم يسلب اليوم اليه ولم يقبل يوم
الحديبية قلت لحق رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم جرمهم من سائر ما جري علهم
من سائر الامور وفيه قال عمر رضي الله تعالى عنه فعلي ما يعطي الدنية من ديني العمله اي التغيضه والحطة
الخسيسة اي لم يرد اباحة دل البهم ويقاتل معهم ولم يرض بهذا الصلح قوله سعطا باهمال اي يخفاه
ويسق علينا واسهلن اي السيوف ملتبسه بنا منهية الى المرعوفا حاله وماله الى هذا الامر الذي نحن
فيه من المقاتلة التي جري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينهي قوله يريد من الزيادة وعبد العزيز بن
وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء صلاة وقفا منصرفا وغير منصرف والاصح
الانصراف وحبب ضد العدو والنابي وسورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو في اي صلح الحديبية فتح

قال النووي اراد هذه الصحيفة الناس على الصلح واعلامهم بانه يرجع فيما بعده مصيره الى الخير
وان كان ظاهره في الابتداء مما يكرهه النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا
القول معنى ظهر من علي رضي الله عنه حكاية الحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة
اكثر الناس ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فعلم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان
بينهم كان مناجزة اهل مكة بالقتال ولم يكن سوال عمير وكلامه المذكور سكان طلبا
للكشف ما معنى عليه وفي فضيلة ابي بكر رضي الله تعالى عنه قوله حاتم بالمهملة وبالمثناة
واسم قتيلة بفتح القاف وسكون المثناة وابوها اسمه عبد العزى واسما وعائشة
احتال من نحصه الاب فقط ومدتهم اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراعيه اي في ان تاخذ مني بعض المال ومر الحديث بلطايف في
الهبة في باب اهبة المشركين باب المصالحة قوله احمد بن عثمان بن حكيم بفتح المهملة
وشريح بضم المعجمة وباهمال الحاء مسلمة بفتح الميم واللام والطيالسي بضم الطاء واللام وشدة
الموحدة هو العراب بما فيه وقاصر اي فاصل وصالح ولا لحاء في بعضها النحوه يقال لحاه ونحاه
ونحاه ثلاث لغات مر الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان
هو المشهور بعبدان وحفصة بضم المهملة وسكون القاف بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة واسكان
الحتانية وبالمهملة والسلا بفتح المهملة وخفة اللام الكافة التي يلون فيها الولد في بطن الناقة
الناقة والجزور من الابل قوله عليك الملا اي عد الجماعة واهلكهم وعقبة بضم المهملة وسكون
القوقانية وشيبة ضد السباب اربا اربا بفتح الراء وامية بضم المهملة وفتح الميم وشدة
الحتانية بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وابو احي بضم المهملة واي بضم الهمزة والموحدة
المفتوحة والحتانية الشديدة قوله فالقوا اي غير بن اي معيط سد ل حمل اسيرا وقيله رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على بلاثة امسال من المدينة مر في اخر كتاب
الوصوء قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللواء العلم وكان الرجل في الجاهلية اذا عقد لرجل
له اي امر الموسم لواء ليعرفه الناس فيحتبوه قال زهير وسعب لكم في كل معجمة لوا واما قال
بلفظ احدها لالتباسه ولاقتضاء هذا اللبس اذ كلا الرواتين هما يشرط البخاري قوله بغدرته
اي بسبب غدرته او بقدر بغدرته وسنة اي قصده ومراوغة كاب للهاد ولا يعضد بالراء
والرمح والحلا مقصور الرطب من الحشيش ولا يختلى لاخره والعيس الحداد والاذخر هو نبت طيب
الرايحة وسبق مباحث الحديث في باب كتابة العلم فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة
قلت لعله اسقط من لفظ فانفروا اذ معناه لا تعدوهم ولا تحاربوهم لان الجاب الوفا للعهود
مستلزم لتحريم العدوان انه اشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد في استحلال القتال
بمكة لانه كان باحلال الله له ساعة ولولا ذلك لما جاز له قال شارح التراجم وجهه ان تحريم قتل الهر
لا يخصص بلد فدل على ان الذي اختص به للحرم حرم قتل العاجز المستحق للقتل والا لم يكن لمكة شرف بها
الله تعالى مزية على غيرها فيصدق ان العادي فيه يقتل فيه العاجز والبر كلها الم فتح الترجمة
في الجملة والله اعلم هذا آخر كتاب الجهاد وصلى الله تعالى على الجهاد الاكبر وجعلنا من الذين انعم الله عليهم
بالحظ الاوفر بحق حبيبه صاحب المقام المحمود والحوض والكوثر صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واتباعه

الجزء

اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ مولفه من كتابته اواسط رجب
سنة ٧٧٦ بمحمد آباد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق البدء بالهمزة الابتدا
قوله الراسخ بيع بفتح الراء وضد الخريف بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون المثناة ابو يزيد من
الزيادة الثوري بالمثلثة كان وداعا قال مات سنة بضع وستين قوله هبين اي سهل وسعد باليا
وبحتها العتان بيت وميث واحواذ وعوصه ان اهون بمعنى هين اي لا يعاوت عبد الله بن كاسا
والعادة طهما على السواء في السهولة قوله اعيينا اي في قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول معناه
فاعيا علينا بعني ما احرنا الخلق الاول حتى اشاكم وانشاكم خلقكم وعدا عن التكلم الى الغيبة
التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشاكم اشارة الى اية اخرى مستقلة وانشاخلقكم الى تصيرها
وهو قوله تعالى اذ انشاكم من الارض ونقل الخاري بالمعنى حيث قال حين انشاء اذ انشاكم او هو عدة
في اللفظ واكتفى بالمفسر عن المفسر قوله لغوب اي في قوله تعالى وما مسنا من لغوب ما خلقنا الا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله
اطوارا قال تعالى وقد خلقكم اطوارا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها ويقال هذا
طوره اذا حاوز قدره واعلم ان عادة البخاري اذا ذكر ايتا او حديثا في الترجمة ونحوها ذكر ايضا تتبعة
على سبيل الاستطراد وما له اذ في ملابسة تكثير الفايدة قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي
الثوري وجامع مالم بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى بعد موالي كتاب العلم وصفوان
بن محرز بضم الميم وسكون المهملة الاولى بعد موالي كتاب العلم وصعوان بن تحرز بضم الميم وسكون
المهملة وبالزاء المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بالمهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان المثناة وبالنون مر في اليتيم وكان يسلم عليه الملايكة قوله نصراي عده رجال
من ثلاثة الى عشرة وابشر وامن الابشار وحابشرت الرجل من الابشار البشر بالضم من
معناه اي يشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي هي
المبدا والمعاد وما بينهما قوله فاعطيا من المال فاقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح لان يرحل
والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وهملت الفاء شربت وشمرت وهي بالرفع والنصب اي ادرك
واحلب وقال عمران لعلي لم اقرعن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لم اتف مني سماع كلامه والاجرة
حمر وانثى قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وسلون الثاني منهما بن مياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة في الفصل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم يقبلها وفي بعضها ان
لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر اي الذي نسوقه من بيان الاعتقادات في الاولى
والاخرة قوله على الماء اي لم يكن تحته الا الماء وفيه ان العرش والملاكة مخلوقان قبل السماء والارض
فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها مسافاة ظاهرا اذ هذه تدل على وجود العرش والماء والاولى
على انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاخبار عن حصول الخمسين مطلقا والواو بمعنى ثم وكتب
اي قدر كل الكاينات واسمها في ذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع بلفظ الماضي من
التقطع والسراب فاعله وهو الذي قراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي انتهى السراب
عند ما قوله تركتها ليلا يفوت منه سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعسى هو بن موسى الخاري
باعجام الحا المعروف بغجار بالمعجمة وبالنون والجيم وبالراء قيل سمي به لاحمرار خديه كان من اعبد

الناس ورقية بفتح والقاف والموحدة ثم مصقلة بالمهملة والقاف العبدي الكوفي قال الغساني
قالوا الصواب حبيب عن ابي حمزة بالمهملة والزاي والسكوني عن رقبة يعني سقط ابو حمزة للهمام
قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراي شهاب تقدما في الايمان وحيي
اهل ح غاية السيد والاحبار اي حيي اخبر عن دحول الجنة والعرض انه اخبر عن المبدا والمعاش والمعاد جميعا
قوله عبد الله بن محمد بن ابي سمينة ضد الشباب مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الحمال
كان يصوم الدهر في الصلاة وابو الرناد بكسر الراي وحفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو
عبد الرحمن بن هرمز مر في الايمان قوله تشمني الشتم بوصيف الشيء بما اذا وبعض فيه لاسيما
فيما يتعلق بالغيرة واشاب الولد لانه لسلوم الامكان المتداعي الحدوث قالوا ان هذا ص
الحديث كلام قدسي اي بقص نص الهي في الدرجة الثانية لان الله تعالى اخبر به عليه السلام معنا
بالهامه واخبر عليه السلام به امته بعبارة نفسه ومر بحسبه في كتاب الصوم قوله معتمرة
جمع الميم وكسرها مر في الاستسقا وقضى الله اي خلق وكتب اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو الذي
غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعهدية للست مكانية بل هو اشارة الى كمال الوثوق مكتوبا عن خلق
مرفوعا عن اخبار الكهنة وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب
لارادة الانتقام فكيف يصح على الله تعالى قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت
صفات الله تعالى قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق
اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة بمعنى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه موقوف
على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليستا صفتين لله تعالى بل هما فعلان لله وعاز
تقدم بعض الافعال على بعض الخطابي فوق العرش قال بعضهم معناه دون العرش استعطا
ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالى كما يقال في قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي ما دونها اي
ما دونها اي اصغر منها ومعضهم ان لفظ الفوق زايد لقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين يريد ان
الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكلام احد شيئين اما القضا الذي قضاه واوجبه
ومعناه علم ذلك عنده فوق العرش قال تعالى علمها عند ربي في كتاب واما اللوح المحفوظ
الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم وذكره لوعلمه عنده فوق العرش هذا مع انه لا حد وان يكون
كتاب فوق العرش والله اعلم باب ماجا قوله والسقف المرفوع بالرفع وللحاكم عما
في سورة والطور السما وقال تعالى فتح سمكها اي بناها وقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستوا
والحسن وقال وادنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وخلت وادنت اي سمعت
واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وخلت عنهم وفي بعضها من الموتى وقال والارض وما
طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي به لان نوم الخلايق
وسهرهم فيها قوله بن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل ويحيى بن ابي كثير
ضد القليل ومحمد بن ابراهيم بن الحرث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابو
عبد الرحمن بن عوف قوله فيه بكسر القاف هو المقدار او معنى التطويق ان خسف الله به
الارض فيصير به البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق يحملها يوم
القيمة اي يكلف حملها فيكون لا من طوق التقليد بل هو من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب

المظالم في باب اثم من ظلم قوله شبر بالموحدة المكسورة وموبخ بعثبة بضم المهملة وسكون
القاف وشيا في بعضها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما حمت ملك الانسان له بالغا ما بلغ
قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من المسنة ضد الافراد ومحمد اي ابن سمرين وابن الي مرة هو
عبد الرحمن ابن تفيع مصغر النفع بالفا فقدموا قوله لهسته الحاف صفه مصدر بحرف
محذوف اي اسد ارا سند ارة مثل حالة يوم خلق السما والارض والزمان اسم لقليل الوقت
وكثيره واراد به هاهنا السنة فان قلت العباس ان يقال ثلاثة لان مسيرة الشهر قلت ذلك باعتبار
العرة او الليلة مع ان العدد الذي لميز كره معه المميز حاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر
الثلاثة سرد وا الرابعة فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه
اليهم لانهم كانوا المحافظون على حرمه اشد من محافظة سايرا لعرب ووصفه بالذي يبن تعاديد
وسعيان تاكيدا وازاحة للريب الحادث عنه من النسي قال في الكاف النسي تاخير شهر الى شهر آخر كانوا
يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى يفضوا تخصيص الاشهر للرمز فحانوا يحرمون من شهور
من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زاد وا في الشهور فيحملوها ثلاثة عشر او اربعة عشر
قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في
الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله في ذي القعدة قوله
عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرس الحدولي احد العشرة
العشرة وارو بفتح الهمزة وسكون الراو وفتح الواو وبالمصرحة اي اولين مصغرا وس بالمهملة ادغت
ان سعيد اعضبها ارضا قال ابن الاثير لم الحق لها صحابية او تابعيه والي مروان متعلق بقوله
خاصمته اي رافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك سعيد للوتها وما عليها واستحاب
الله تعالى له ومرت القصة في كتاب المظالم قوله بن ابي الرناد بكسر الراي وفتحة النون هو عبد الرحمن
بن عبد الله مضى بعد ادمر في الاستسقا قوله هشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح
وقال وحدايق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلبا اي الملتفة والاب هو ما تاكل الانعام من
المرعى وقال تعالى والارض وضعها للانام اي للخلق وقال بلهما بزرع لم يحيان اي حاجز وفي بعضها
حاجب وجنات الفافا اي ملتفة وقال اي مهادا وقال الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا
وقال تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قوله يحسبان الروحي اراد انها عرمان على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وضعها ولا
بعد وانها لا تجاورانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي وصحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها
هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وقال تعالى يطلبه
حثيثا اي سريعا وقال اسلخ منه النهار اي يخرج النهار من الليل ولما كان حكم العكس ايضا كذلك عم البخاري
وقال بلفظ احدهما وقال تعالى وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملا على ارجايها والوهي
السقوط والرجا مقصور ناحية البيت والروحان حاما البير والطافة تخفيف العاطف وحاقا البير
جانباه وقال تعالى اعطش ليلها وقال طاحون عليه الليل وهما حاشعديين ولا زمين وكذلك الظلم
وقال الحسن ولذلك لوثت في قوله تعالى اذا الشمس لوثت بمعنى تكورا ي تلف حتى يذهب ضوءها وقال
تعالى والليل اذا وسق والقمر اذا اتسق وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السماء

بريحا فان قلت كيف مر الريح بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الى آخره قلت كل ريح عبارة
عن المسافة بين منزلتين وسمي من الثالثة فهي بينهما او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا اللقبي عليها اصطلاح
اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال ووقانا عذاب السموم وروبه تضم الراء
وسكون الميم وبالموحدة بن الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس
الحجاجان روبة وابنه وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى امر حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وهي عباره عن
كل شي ادخلته في شي واعلم ان هذه اللغات وغايرها لم يوجد في بعض النسخ باب صفة
الشمس والقمر قوله ابراهيم بن يزيد من الزيادة بن شريك اليمي الكوفي وابو يزيد بفتح يد الرا اسمه
جندب الخفاري فان قلت اما المراد بالعرب بادية جهتها والا فتنيا دحاصل دايما قلت العرض
تشبيهه بالساجد عند الغروب فان قلت فيم ليستاذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق
والله سبحانه اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن الحارث صد المكروه مر في الصلاة وعبد الله
بن فيروز الداناج ويقال بدون الجيم ايضا وهي فارسية معناها العالم بصرخ قوله بن وهب اي عبد
الله وعمرو هو بن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مر مشروحا في باب الكسوف قوله
عطان بسار صد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح
القاف وارعوا اي اتوا الى الصلاة وذكوان وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف
بن عمرو البدري وفي بعضها بن مسعود اي عبد الله وهذا اولى كان صحبا من بعضهم ان قيس بن ابي
حازم بالمهملة والزاي يروي عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسند
عمه لا عبد الله قوله تعالى قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال
واسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من المواد واد يقال الفحل الناقة
والريح السحاب وريح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يصر صر النبات والحرث وقال فاصابها
اعصار فيه نار قوله للحكم هو بن عتيبة مصغر العتبة فالدارو الصاهي الريح السرقية والدهور
العجيبة وعاد قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق
هبت الصبا شديدة فخلعت سيامهم والبقية في قلوبهم الرعب فهربوا قوله في آخر الاستسقا
قوله ملكي كالمنسوب الى مكة بن ابراهيم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة
بفتح الميم وبالجيم السحابة التي يخال فيها المطر وغيره وحصحص حوفا ان يصيب امته عقوبة دنيوية
العامة كما اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وسوي بلفظ المجهول من التسوية
اي كشف عنه ما خالطه من الوحل وعرضه من التعريف كاف ذكره
الملائكة جمع الملك واصله مالك فقدم الالف واخر الميم فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة
عم ترك همزة لكثرة الاستعمال قيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله قالوا ملايك وزيدت
التاء لمبالغة اولتانيث الجمع وقال ابن قتيبة هو من الملك وابو عبيدة مقلوب من لاك اذا
ارسل قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام ابو يوسف الاسرائيلي المدني مات سنة ثلاث
واربعين وهذه بسم الهما وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد من في الصلاة وهما مرهوي تحي العود
بفتح المثلثة وبالجيم في الوضوء وكلمه ح اسناد حذفا التحويل من اسناد الى اسناد اخر قيل فذكر الحديث

الى الطيب للحايل او الحديث اوضح وسنده مرتحقيقه قوله وقال اما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعار
بان سمع منه عند المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ وخطيئة بفتح الجهة وبالفاء بخلاف بالجهة والحنائية
العصفري الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم وزيد من الزيادة الدستوائي ومالك بن ص
صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي المصري له روى له خمسة احاديث
للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت اي الكعبة فان قلت سبق في كتاب الصلاة انه قال فرح عن
سعيد بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل بيته ثم عرج به قوله بين
النايم والمغطى فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في المغطة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو
المطابق لما في مسند الامام احمد عن بن عباس انه كان في المغطة راه بعينه وصح من رواية شريك عن
انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد اخر الكتاب انه كان نايما فما وجهه قلت لعل تعدد
الاسرا فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في المغطة اذ
الوحي بالاسرا ولو بما بعد منه القاضي عياض اعلموا في الاسرا الى السموات فقيل انه في المنام والحق
الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قيل بين النايم واليقظان بدليل على انه رويا نوم طنا الحجة
فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل لعلي لونه نايما في القصة كلها وقال
الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نايما فهو زيادة مهولة وقد روي
الحفاظ المتقنون والائمة المشهورون كان شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم
بما وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه رجا لهم
الملايكة مصورا اي بصورة الانسان والطست موثنه وحا بكسر الطا وطس بتشديد السين ولي
بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم عوالسكري والسكران والمذكر باعتبار الانا فان قلت هما متضادان
والاوراح صفة الاجسام قلت كان في الطست ما يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فيها ايمانا
وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق بفتح الميم وحفة الواو وشدة القاف هو
ما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقق موضع رقة الجلد وهذا الشق هو شرح الصدر
الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو الدابة اسم الدابة
التي ركبها عليه السلام تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لو يقل دابة بيضا قال بن دريد لو يقل اشتقاقه من
البرق انثا الله لسرعته وقيل سمي به لشدة صفايه ولالوانه وبقال شاة برقا اذا كان خلال صوفها طاقات
سود فعلى التسمية بلونه ذا لونين قوله ثم الجي قال المالكي مد شاهد على جواز الاستغنا بالبسملة
من الموصول في باب ثم اذا التعدير ثم الجي الذي جاه قوله من ربه ظن قلت قال اهل الموازين ان ادريس جد نوح
عليهما السلام فكان المناسب لا يقول من ان بعله قاله لطفا وتاديا والانبيا عليهم السلام لغوة قوله
هذا العلامر الخطابي ليشكل في هذا الحديث كما موي عليه السلام ولفظ هذا العلامر اذ لا يخفى ان يكون
البكا على معنى الحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة لا انه كان للحسن حظ ابده ونقصان حدهم
عن حد امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من فحمة الشفقة على قومه وتمني الخير لهم والتكالون على
ضروب مرة من الحزن والاخرى من الاحتكار والتعجب واخرى من سرور او طرب واما قوله العلامر
فليس على معنى الخبر والاستعفار بشانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه مما اناله من النعمة والخصه من
الكرامة من تقرير طول عمر افنا محمد في طاعته وقد يسمى العرب الرجل المتجمع السن غلاما ما دام في قوته

من القوة وذلك في نعتهم مشهور **قوله** السماء السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابراهيم عليه السلام
في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة **قوله** اي يوسف بن يعقوب
منحى والرفع التعريب والتوض والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بضم
المعجمة وحمة الراء وبالمهملة وعمرانه كثرة مقاسمة من الملائكة **قوله** لم يعودوا وفي بعضها لم
يعد واما واما الاخرى قال صاحب المطالع روينا بالرفع والنصب فالنصب على الظرف والرفع
على تقدير ذلك آخر ما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه **قوله** سدرة المنتهى في بعضها السدرة
بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبق بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر والعلال جمع العلة وهي جرعة عظيمة تتبع قربتين او
اكثر والنهر بسكون الهاء وفتحها والباطن مثل هو السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي
في العراق والنيل هو الذي في مصر وطلعة اي مارست ولعبت مهم الشدة وتم مثله معناه ثم قال
موسى مثله والارتياك الموضع الذي تلعب ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة
متوكلين بها واثبات الاستيذان ووضع النبي قبل التمكن من الفعل وفوايد اخر تقدمت في الصلاة
قوله البراق وهو اسم الدابة التي ركبها عليه السلام من تلك الليلة وهو بالطاء المهملة لبرق
بيضا قال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان شا الله اسرعته وقيل سمي به لشدة ضيائه **قوله** الحسن
ابن ابي البصري قال يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة بقليل لكنه وقع في بعض الاحاديث عن
الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال البخاري ليس لشيء اقول لم للحسن فيهما وروى عنه بلفظ فيحتمل ان يكون
بالواسطة والله اعلم **قوله** الحسن بن الربيع ضد الخريف الجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون
الواو وبالراء قال ابن المبارك ما جرى قلمك قال انا بوراني على ملان يصنعون البواري فلو لو كان
لك صناعة ما صحبتني وقال لطالما كنت احسب ان للحسن مكسور العنق لاخلاقه حتى تاملت انه
لاسطوانة السما حيا من الله واجا الجوض بالمهملتين سلاح بشديد الامر مر في العهد **قوله**
المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام او الصدق ويجمع بالظهول بلفظ المجهول قالوا معنى الجمع
ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في لطيفات المراة تحت كل شعرة
وظفر فمكث اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فتلك جمعها **قوله** كابة اي الذي كتب عليه
الخطايا فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات اخرات وليست موجبات وان مصيره
الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر من الحيض بن سلام بالام بالام
المشددة مر في الايمان ومجلد بفتح الميم واللام وسكون المهملة بن زيد من الزيادة في المهملة ووضع
له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبة له ما دعين له مشتبين عليه مر بن اتصال الخبر الذي
وفيه ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله عكر عكس القضية **قوله** محمد قال العماني هو محمد بن
يحيى الذهلي بن ابي مريم هو سعيد بن ابي جعفر هو عبد الله المصري مر في الغسل **قوله** العمان
بفتح المهملة وضمة الميم الجوط البحاب وبذكر الملائكة الامر الذي صفق في السما وجوده وحذفه
وليس بن يفتعل من السرقة الذي يسمع سرقة يقال استرق السمع اي استمع مستخفيا **قوله**
الجوح بالمهملة وبالجيم بذله قال الغساني الحديث مشهور بالجوح وهو الصحيح الاجوح **قوله** حبان
بن ثابت الانصاري عاش مائة وعشرين سنة واجب اي قل عذاب عذاب الكفار عن بعضهي وواح

القدس

قوله تعجبي سهل بلفظ المجهول كان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تتمة القصة بذلك
عليه **قوله** عبد الله بن العلاس زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء والموحدة
وبالمهملة وبسكر بضم المجمة ٣ هو جبريل مر في باب ايشعوني المسجد **قوله** موسى اي بن اسماعيل
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة وبالزاي الازدي واسحق اي بن ابراهيم وحميد بضم
المهملة **قوله** عم بفتح المجمة وسكون الواو ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المجمة وكسر اللام
وسركب منصرف بترع للخافض وفي بعضها سركب بالواو وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب على
على الابل للرسة مركب وكذلك سماعة الفرسان **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الراء مر في البشارة وعلي بن مسهر
بلفظ الفاعل من الاشهار بالمهملة في باب مباشرة الحايض وبضم اي يقطع في اول الصحيح **قوله** زوجين
اي درهمين او دينارين وقيل بضم الفا وفتح الحا وضمها اي بالحلان والنوى بفتح الفوقانية والواو والهلال
وقيل الضليع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل الغزو **قوله** هذا جبريل فيه ان الرويه حاله
يخلقها الله تعالى في الحي ولا يلزم من حضور المرئي واجتماع ساير الشرايط الرويه كما يلزم في حدها
عدها **قوله** عمرو بن ذر بفتح المجمة وتشديد الراء ابن عبد الله مات سنة وخمسين ومايه وتقدم ذر في
القسم وقيل المراد منه التوسعة الخطوفيها تحقيقه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة اي ابن
الزبير وامام بكسر الهمزة وفتحها وتشديد بفتح الموحدة ضد المنذر ابن ابي مسعود وعقبه بضم المهملة
وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وهو محمد القسملي مر في الغسل وجيب ضد العدو في الصوم **قوله** دخل الجنة لخطاب
فيه اثبات دخوله ونفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعنى ان من
مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان نال قبل ذلك من العقوبة ما نال له واما لفظ يدخل
النار نعناه لم يدخل دخول تخليد وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث **قوله**
وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا بحرفه ومر الحديث في الجنايز **قوله** يتعاقبون
اي ياتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزل طايفة صعدت الاخرى وفيه مباحث شريفة في كتاب
مواقيت الصلاة

باب ــــــــــ اذا قال احدكم امين

معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى لان الاحاديث التي فيه
بهذه الترجمة **قوله** احداهما اي احدى كلتي امين ومجلد هو سلام ومجلد بفتح الميم واللام واسمعيل بن امية
بضم الهمزة والميم وشدة التحتانية والتماثيل جمع التمثال وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد
منه ههنا صورة الحيوان ولفظ كاهنا مر وقد اي الله تعالى وفي بعضها فيقال وبعضهم
اي صورتم وقدرتم اي اجملوه اي اجعلوه دارجح وهو امر بحزر فان قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يهان ليست
حراما قلت لكن يمنع دخول الملايكة سمع ان بعضهم قالوا النهي في العود على العموم مر في باب التجارة فيما يكره **قوله**
صورة تماثيل اضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة واحمد هو بن صالح المصري اولين عيسى العسقري وبكير
مصغر البكر بالموحدة بن الاشج بالمجمة وبالجيم مر في الوضو وليس بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلاة ورشيد المهني
بضم الميم وفتح الهاء وبالنون وحميد الله الهلالي بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون مر في باب من بنى مسجدا **قوله** رقم اصل
الرقم الكتابة والسورة خير الرقم وحمر هو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وبالرد
فلم يزد فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب فصل سبب استماع الملايكة سن بث فيه ٥

الصورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وفي بعضها في صورة ما يعبد من دون الله
تعالى واما من الكلب فلكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان
وتقبح رائحة الكلب والملائكة عليهم السلام تكره الرائحة الردية وهو لاهم ملائكة يطوفون بالرحمة
والبركة والاستغفار واما الخرقة فلا يغارون بني آدم في حال لانهم مأمورون بضبط اعمالهم قوله
سمي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية ومر الحديث في باب بعد الامر بالتأمين ومحمد بن فليح
بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته اومن صلاته التجارية للدكور
قال احد كونه في صلاة ومر في باب الحدث في المسجد ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما واو
بن امية التيمي ولفظ مالك مرخم مالك كان النار وجار في مثله الضم والكسر والعصبة هي التي تنسب اليها
جمرة العقبة وهي بمنى وعند ضد عن عند الحربي بالمهملة التحتانية سيبن ولسر اللام الاولى غير منصرف بن
عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام الاولى اسمه كانة بكسر الكاف وبالنونين الثقفي كان من اشراف
اهل الطايف اراد منهم الاخوة والنصر فلم يقبلوه ورغبوه بالاجار حتى ادموا ارجليه والاكثر على انه
اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من محاربة الطايف قوله على وجهي متعلق بقوله
اطلقت على الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب بجمع الثعلب الحيوان المشهور موضع بقرب مكة
قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملك للحال هو الملك
الذي يحر الحال له وسده امرها وذلك مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت
منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ما شئت استفهامية وجزا ان شئت مقدر اي لفعلته
والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا به لصلابتهما وعلظ احجارهما ورجل اخشب اذا
كان صلب العظام عاري اللحم قوله زبكسر الزاي وشدة الراء جبل بضم المهملة وفتح الموحدة وامكان
التحتانية وبالجيم الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين والوقوف هو تيامن بحضر تبسط
ويحمل ان يراد بالوقوف احمة جبريل بسطها كما بسط المنديل قوله ن معون بفتح المهملة وبالنون عبد الله
واعظم اي دخل في امر عظيم او مفعوله محذوف وزكيا بن اي زايده من الزيادة ن الاشوع بالجيم
وفتح الواو وبالمهملة فان قلت ما معنى الفا في لفظ فان قلت معناه اذا انكرت رواية فما وجه قوله
تعالى حتى فقدني فقالت المراد بفقده مجيء جبريل فان قلت ملاقاة جبريل كانت دايما لذلك قال
قال لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخاصة
الا هذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل لصورة دحية الكلبي وغيرها قوله
ابو يزيد صد للوف عمران العطاردي وسموة بفتح المهملة ن جندب مر في الطيب واما الحديث
بطوله فتقدم مر اخر الطهارة وابو حازم بالمهملة والزاي اسلمان الاشجعي وابو حرة بالمهملة محمد بن
ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الخريبي بضم المعجمة مر في اخر العلم وابو معوية محمد بن
خازم بالمعجمة قوله بضم بلفظ المجهول من الثلاث بالجيم والمر بالمثلثة اي رضت وفي امية امرني
حثت بمثلثتين معناه وهويت اي سعطت ومر الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي بن ابي
عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا يضر
ولد الاستناد عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما اثنان يرويان عن ابن عباس وربيع بفتح
صد الخصم الرماح بمنع الريح اي الهواء وزياد من الزيادة البرا بالتشديد فان المراد به

هنا

هنا هو الشعر وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمزة قبيلة نطن من الازد طوال القامات
ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع لخلق بفتح الخاء اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة والبياض
وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل الشعر قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان وتجوز
اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التصغير كما في الكشف وقال وامالجعد في صفة موسى قال ولي ان
عمل على بعودة الجسم وهي اكساره واختماعه لان عودة الشعر لا تدعا في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر
وقال واما لفظ فلانك في مرية من لقايه فهو استشهاد من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى
عليه السلام اقول والظاهر ان كلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الرجال والخطاب
لكل واحد من المسلمين **باب ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقة** وقال اهل السنة والجماعة ان
الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة خلقان يوم القيامة قوله مطهرة اي فيما قال تعالى في صفة اهل
الجنة ولهم فيها ازواج فان قلت من اسماء التكرار سمي قالوا اتوا بها اخر حلت من لفظ كلما قلت
بعد فسر العطوف بيقطعون قلت جعل قطوفها دانية بمنزلة حالية واحدة لازمة وقال الحسن البصري
قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا
هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال واكواب اتراب وكواعب اترابا والكاعب
والكاعبة الناهدة والنهاق المسلي وقال ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم
به وقال ومزاجه من تسنيم او شيء تعلو اشرافهم للجوهري اسم ما في الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق
الغرف والقصور وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سوداوان
من الري وقال على سرر موضونة اي منسوجة بالجوهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال
باكواب واباريق جمع الكوب والابريق وقال لجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقلة اي مضمومة الراء
واحدها عروب وهي المحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقوي عربا بكون الراء ايضا والعربة بضم الراء
والغنجة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة والطلح المنضود هو الموز وعن السدي هو بحر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والمسكوب
الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير اخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى وانا امان اي لعصان قوله من اهل الجنة فان قلت الشرط
والجزا متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة ممن عرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة
قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام بن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية العطاردي
التميمي وابو يزيد صد للوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان التحتانية قوله سوصان الوضاءة هو الحسن والطافة ويحمل ان يكون من الوضوء
والغيرة مصدر قولك غار الرجل على اهله قوله ابو عمير ابن عبد الملك بن حبيب الحوى بفتح الحاء وسكون
الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمي والحارث بن عبيد
صد الحمر قذامة بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة واما
الخمة فهي اشارة الى قوله تعالى وجوه يومئذ ناعمة في الحياة قوله لا مصفقون من الاصفاق وممخطون
من المخاط ويتغوطون من الغايط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والاولى ايضا وهو قاري

معرب فان قلت عجامر الدنيا كلها لذلك قلت لا ادري لكنه بعض الحمرة هي العود **قوله** ريحها اي عرفها
كالمسك في طيب الراحة والروحان بالنون والاشهر حذفها فان قلت ما وجه الشبه وقد يكون اكثر
قلت وقد تكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان منهما ممتان ويراد به تثنية
التكثير يحوليك وسعديك او هو باعتبار الصفتين بحور وحدة طويلة والاخرى قصيرة فاوا حداها
كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلبه واحد بالاضافة والصفة فان قلت التسبيح انما يكون في دار
التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب
قلت المراد معدارهما او دوام ابتلذذ دون به **قوله** وقود بفتح الواو والطاء كما نبه اراد الجمر الذي
يطرح عليه البخور تم كلامه فان قلت لا يبقى في دون الجمرة عودا ان يكون جمرها ايضا عودا فان قلت
قال ثمة الدهم الذهب وههنا قال الدهم الذهب والفضة وقال في الامتشاط بعكس ذلك قلت
الكنغي في الموضعين ذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة جرما او حرسا اولان الذهب اشرف اوان
ذلك بيان حال المرة الاولى خاصة فانهم كلها من الذهب لسرفهم وهذا اعم منهم فهاوت
الاولى بحسب تفاوت اصحابها واما الامتشاط فلا تتفاوت بينهم فيها ولم يذكر القصة ههنا
لما علم منها ان في اية الزمرة الاولى قد يكون الفضة صيرهم بالطريق الاولى وحقيقة هذه
الاحوال لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى **قوله** اراه اي الله وهو جملة معترضة بين مبدا العشي
معلوم واخره مظنون وحمد المعدمي بفتح الدال وتفضيل مصعرا لفضل بالجيم وابو حازم بالمهملة
ابن سلمة فان قلت لا يدخل احدهم ايضا حتى يدخل اهلهم والا لم يدخل الاخر احرا فلم يرمه الدود
قلت هذا دور معي لا يحال دور التقدم والعرض منه انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا له
قوله افضل اي اشرف ومولد بالاسناد في باب هول الهدية من المشركين بلطائف لو
تاملها لا استحسنتها **قوله** روح بفتح الراء وباهبال الطائي عبد المومن الهذلي البصري المقرئ
ومحمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون العوقي بمر في العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب
الشرب **قوله** ردي فيه بضم الدال وشدة الراء والهاء بالمهموز والثالثة بكسر
الدال مهموزا ايضا وهو الوعاء العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدر وقيل لصوته وقيل لشبهها
بالدر في كونه ارفع الجواهر حكما ان الدر ارفع الجواهر **قوله** مرصعا فان قلت لم حذفت التاء منه قلت
لان المراد التي من شانها الارضاع اعم من ان تكون في حالة الارضاع مر في الجنائز في باب اولاد المسلمين
قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلاة والغابر بالمعجمة وبالموحدة
اي الذاهب الماضي اي الذي تدلى للغروب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغور **قوله**
بلى اي سلعها المومنون المصدقون فان قلت لم يبق في غير العرف احد لان اهل الجنة كلهم
مصدقون مومنون قلت المصدقون بجميع الرسل ليسوا الا امة محمد فبقي مومنوا سائر الامم **قوله**
محمد بن المطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مر في الصلاة والحدث في الصوم وعباد بضم
المهملة وخفة الموحدة بن الصامت في الايمان **باب صفة النار قوله** عساقا اي في
قوله تعالى الا حميما وعساقا الجوهري غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر
والغساق الماء البارد المنتن تخفف ويشدد قرا ابو عمرو والا حميما وعساقا بالتخفيف والكسائي

ما لتشديد وقال تعالى ولاطعام الا من غسلين فهو اي فالخارج والدبر بالمعجمتين لجراحة وقال
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وقال تعالى من ماصديد اي قيح ودم وقال كلما خبت
اي طفيت وقال او اثم النار التي يتورون اي يستخرجون والاثر الاتباع وقال تذكرة ومتاعا للمقوين اي
للمسافرين والقي بكسر القاف وسدة النحاتية القفر اي المفازة التي لا نبات فيها وقال فاهدوهم الى
صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اي مخلوطا والشوب خلط الشي بعضه ببعض ومنه
المشوا ط وقال في النار لهم فيها زفير وشهيق للجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره
لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال ولسوق المجرمين الى جهنم ورد اي عطاشا الذين
يردون الماء وقال تعالى فسوف يلقون غيا اي خسرانا وقال ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم وقال يسحبون
من نار وحاسي صعيد يصب على رؤسهم وقال مالهذا الطعام وقواعد اب الحريق وغرمه ان الذوق بمعنى
المباشرة والعرب لا تعنى ذوقا ولا نعم وقد تقال في كلام العرب ذوقوا معنى باشروا وجربوا وقال تعالى
خلق الجان من مارج اي خالص وخلاهم اي تركهم اي ترك الامير رعيته مطلقا لم يعصرها على بعض وقال
تعالى مكن في امر مريج اي ملتبس يخلط الجوهري مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين ارسلها
اي خلاها ومرج بالكسر اختلط وفساد قول شريح الامير بالليل ومرج امر الناس بالكسر واعلم
ان النسفي لم يرد هذه اللغات ولم يوجد في نسخة شي من ذلك ولعل هذه مما سمعها الفربري
عن البخاري عند سماع الكتاب فالحقها هو به والاولى توضيح هذا الجامع وعدها لها لا وجدانها اذ
موضوعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعثة الى وفاته وافعاله واحواله فينبغي ان لا يتجاوز البحث فيه
عن ذلك **قوله** مهاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب الابراد بالظهر
ووفا النبي يعني وقع الظل تحت الساول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح واسد مبتدا خبره
محذوف ويقدر تمه وابو عامر عبد الملك الحقدي بالمهملة والقاف المعتوحتين وبالمهملة
وابو سحرة بفتح المهم نصر بن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابردها بضم الالف وكسرها وعمرو
بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان الثوري
وابو اي سعيد بن من مسروق في الشركة وعباية بفتح للمهملة وعطف الموحدة وبالمثناتية
بن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع والفاء وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدا
وبالجيم وقورة للرسد تة وقارا اي جاش الخطابي الجراد ان تفي الاخبا ويتكسر وقع للرطب ذلك
برطبا بالاضافة الى احمر الظهيرة وفي بعضهم سطوع حرها وارتفاع طهرها وقد تحمل ان يراد به
المثل فيشبه حر جهنم بحر يهم اذاه وضرره بقول كما عند دون ضح جهنم فاحمد رواحرا الظهيرة
واذاها **قوله** ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الله نيا كانت كافية لتعذيب المجرمين
وعليهم اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها ومالك هو خازن النار الطيبي فان قلت كيف طابق
لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا التفصيل من كلامه السابق قلت معناه المنع من
الكناية اي لا بد من التفصيل ليتمين عذاب الله من عذاب الخلق **قوله** اسامة بضم الهمزة
ابن زيد بن حارثة ولو اتت جوابه محذوف او هو للتمني وفلان قيل المراد امير المومنين عثمان
رضي الله تعالى عنه وظنه اي ميا وقع بين الناس والسعي في اطفا سار نارتها والا سمعكم اي
انظنون اني لا كلمه الا حضوركم وفي بعضها لحفظ المصدر اني الا وقت سمعكم والي اكلمه سوادون ان

افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للصحة لا تهيجا للفتنة وعرضه انه لا يريد المجاهرة
بالانكار على الامير لما فيه من سوء ادب معهم وتهييجهم ما تقول الناس فيهم وان كان يفتح الهمزة اي لان كان
والاول ادل على الجرأة والثاني ادل على الخوف بالنون والمهملة والقاف للخروج بالسرعة والاقتحام بالقاف والعوقانية الاقحام
يقال اقحم الفرس في السير اذا اسرع من غير ان يبلغ **باب صفة ابليس** قال تعالى
ويقذفون من كل جانب دحورا اي طردا وصرف الخازن دحورا مطرودين كانه جعل
المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال صلعم في صنم ملعونا مدحورا وقال تعالى وان يدعون الا شيطانا
مريدا وقال تعالى ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام اي ليقطعن وقال تعالى واستفزز من
استطعت منهم بصوتك والب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا قال فهو
قرين **قوله** عيسى اي بن يونس بن اسحق السبيعي وخيل بلفظ المجهول وانماني في بعضها انبأني اي اخبرني
ومطبوب اي مسحور والطب جامعي السحر وليد بفتح اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين
المهوي والمسلة بضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والشاة بالضم وخفة الجهة
والقاف ما يغزل من الكاف وفي بعضها المشاطة ما تخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة
الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مر في الشركة
وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع
بالفاء وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الفاء وعاطل النخل وهو العشا الذي
يكون عليه ويطلق على المذكر والانثى وهذا احد ه بقوله وهو الذي يجمع ما الكفري وذروان
بفتح المعجمة وسكون الراء في بعضها دي ذروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اشهر وهي بئر بالمدينة
في لسان بني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف من اليهود **قوله** كانه رؤس
الشياطين للخطابي فيه قولان احدهما انها مستقذرة كرؤس الحيات والحية يقال لها الشيطان
والاخر انها وحشة المنظر بهيمة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها وهو مظنة لها قال
والكرماني حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون السحر في الانبياء عليهم
السلام فلا يؤمن ان يوثر ذلك فيما يوحى اليهم من امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقة
موجودة وقد ذكر الله في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال
ومن شر النفاثات في العقد وفرح العلما على السحر احكاما وافرد الامام من العرب والهند
والفرس على انباذة واما ما رتموا من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر على ذلك والانبياء عليهم
السلام بشر جاز عليهم من الامراض والعلل ما جاز على غيرهم الا فيما خصهم الله بغاية به من العصمة
في امر الدين وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى عليهم السلام
وبلسا عليه افضل الصلاة والسلام فديم بخبر ولم يكن ذلك قادحا في فضيلتهم وانما هو اسلام من الله
سبحانه وتعالى وقال عليه السلام انا معاشر الانبياء يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب
ولئلا ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله تعالى من ان يخالطه العناد وانما كان يحل به انه يفعل الشيء
ولا يفعله من امر النساء خصوصا وفي اتيان اهله اذكا قد انهد منهن بالسحر دون ما سواه من الدين
ودال من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضير مما علم به
من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك **باب** النون مع الكاف

في العقل ان الله تعالى يجري العادة عند النطق بكلام معلوم وتركيب اجساد او المزج بين قوى على ترتيب
لا يعرفه الا الساحر قاله وفيه اشعار عند حصول المكروهات وقال عفو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها وقال القاضي انما سلط السحر على جسده وظواهر
جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه وتقدم عادته القديمة عليهن فاذا دنى
منهن احدثت له اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك **قوله** دقت بلغط ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل
الحرام يزال وان ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن المباشرة من المشاهير الصادقة
اللحمة والله اعلم **قوله** قافية هي موخر العنق ومكانها اي في مكانها وتقديره يضرب كل عقده
في مكان القافية قايلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان
قوله بالكسل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد في بعضها بدون لفظ الاب مر في
الوضوء في باب التسمية مع الحديث **قوله** محمد بن ابي سالم وعبده بسكون الموحدة بن سليمان والحاجب
قيل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو اول الطلوع وقعب عبد الغروب وهل السارك
الذي يبدو اذا دان طلوعها للوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب المواقيت **قوله** لا تحينوا
من الحين وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان جانبا راسه ويقال ان الشيطان ينتصب في محاذاة
مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس
للشمس **قوله** فليقاتله قالوا الوهابية الذين لا يحبون العصاص ومر تحقيقه في باب رد المصلي
من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناة التحتانية وبالمثلثة مؤذن البصرة في اخر الحج
وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب الوكالة
قوله فليستعذ بالله من الاعراض عن الشهادة الواهية السخيفة وليته بابيات البراهين
القاطعة الحقانية على ان لا حول له مع قوله بابطال التسلسل ونحوه الطيبي لعله اي ليترك التفكر
في هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل التفكر بالاستعاذة فليقم
وليشتغل بامر اخر واما امره بذلك ولم يامره بالتأهل والاحتجاج لان العلم باسبابه
عن الموجد امر صروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان السبب في مسئلة احساس المرء من عالم الحس
وما دام هو كذلك لا يريد فكره الا تريثا عن الحق ومن كان هذه حاله فلا علاج له الا التجا الى الله سبحانه
وتعالى والاعتصار بحوله وقوته **قوله** بن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن مالك التيمي البتي بفتح العوقانية
وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول الصوم **قوله** امره الله وفي بعضها امر الله
بدون الهاء قلت ما العرض في ذكره وقد علم هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي
بعضها بعد لفظ بن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرايل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدو الله
اي **قوله** ها هو حرف والعرض اي منشا الفتن هو جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه
وسلم **قوله** يحيى بن جعفر هو البيكندي والجمخ بضم الجيم وكسرها العنان وهو طلامة بفتح الطاء
اي اقبل طلامه وكذا استجمح واصل الطموح الميل وهو اصيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت
لانهم يخاف عليهم من ابدا الشياطين للذكر منهم والانثى ارهم **قوله** اعلق قلت لفظ كعوا جمع
وهذا مفرد كما وجهه قلت المراد الخطاب لكل واحد فهو عام لسبب بحسب المعنى او هو في معنى
المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع تفيد التوزيع فكانه قال كف انت صبيك والخير التغطية ويعرض

بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم تطق ان تطعنه بخطا فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه
بالعرض وتمده عليه عرضا اي حلاف الطول وفيه موادعة صبيانه من الشيطان ومن التخابث
ومن المشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث على ذكر
اسم الله تعالى وفيه ان الله جعل الله هذه الاشيا اسبابا للسلامة **قوله** على رسلكما بكسر الراء وضمها
وضمها الى اسكن واذهبا على الهينة لما هما شيء تكرهانه واما وجدان الشيطان كما هو على ظاهره
وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجري الدم وقيل استعارة للكثرة وسرعة
تخلله لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته مسام لطيفة من البدن بحيث يصل
الى القلب وفيه الحرز عن سوء الظن بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان
في قلبهما شيا فيهلكان فان ظن السوء بالانبيا عليهم السلام كفر ومر الحديث **قوله** ابو جمرة
بالمهملة والزاي محمد المكي وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراي الخزاعي مر في الغسل والوضوء
عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب **قوله** هل بي جنون قالت التوبيخ هذا كلام
من لم يتغلغل في الدين دين الله ولم يهذب بآداب الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة
مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان وكمل انه كان من المنافقين او
من حفاة الاعراب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعذ بالكلمة المشهورة وانه سبب
لزواله **قوله** قال اي شعبة وحدثنا الاعمش فان قلت ما معنى لمرة الشيطان ولا بد من وسوسته
قلت الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية بحث لا يكون له عمل صالح **قوله** شابة بفتح المهملة وضمة
الموحدة الاولى الغراري من ولد الحيص وحمدان زياد بكسر الزاي وتخفيف النحانية الحي بن
الوضو وذكره اي الحديث بتمامه وهو ارد ت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
ينظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية حاشيا مرد
باب ربط الاسير في المسجد **قوله** قضى اي فرغ عنه وثوب اي اقيم الصلاة ومر تحقيق معنى الحدث
في اول الاذان **قوله** مطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض
والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالعكس فيهما والحاب هو الجلدة التي فيها الجنين او الثوب
الملفوف على الطفل **قوله** اسرل اي السبيعي والمعبرة اي بن مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي
وعلقمة اي بن قيس النخعي الكوفي واجاره اي منعه وحماه وهو عمار بن ياسر من السابقين في
الاسلام المذكور فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب
المطيب ومنكوا اي من العراق **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي القصير مر في الوضو وسعيد بن
ابي هلال الليثي المدني ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والصان بفتح المهملة وخفة
النون الاولى السحاب وتقديم القاف وشدة الواو وفي بعضها من الاقرار الخطابي يقال فررت
الكلمة في اذن الاصم اذا وضعت اذنك قريبا على صماخه فتلفظه فيه وتريد بقوله كما يقر القارورة
تطبيق راس القارورة براس الوعا التي تفرغ منها وقال اهل اللغة القر تردد الكلام
في اذن المخاطب حتى يفهمه والقرايضا الصوت وقال القابسي معناه صلون لما يلقيه الى الكاهن
حين يحس القارورة عند تحريكها في اليد مع اليد او على الصفا **قوله** ساب بالمد والتضعيف
وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال ساب مخفف بل بتشديد الموحدة الجوهري لا يقال ثاب

بالواو واما عبد الواب فهو النفس الذي يفتح منه الفم لدفع الخارات المجتمعة في فصلات الفك
وهو انما يستامن الملا المعدة وثقل البدن ويورث الكسل وسو الفهم والغفلة **قوله** ليرد اي
ليكظم ويضع يده على الفم لئلا يسلح الشيطان مراده من تسويه صورته ودخوله وضحكه
منه وكلمة ها حكاية صوت المتاوب وفيه ذم الاستكثار من الاكل للخطابي معناه التحذير من السبب
الذي يولد منه التوبا وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه
هو الذي يدعوا الانسان الى ادعا النفس شهوتها من الطعام ومن له ذلك واذا قال فانما
يعني هذا اذا بالغ في التثاوب فحاك الشيطان فرحا بذلك وقيل لرساب بني قط **قوله** احراكم اي الطائفة
المتاخرة اي باعباد الله احذروا الذين من ورايكم متاخرين عنكم او اقلوهم والخطاب للمسلمين
اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فربما تقدمة قاصد بن لقتال الاخرى
طائفة من المشركين فحالد اي تصاوب الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقلوا
اخراكم فربما صحت اولادهم فحالد اي الكفار واخرى المسلمين **قوله** اليمان بتخفيف الميم وبالنون
بلا ياء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين بن جابر العبسي بالموحدة بين
المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا واصابه المسلمون في المعركة
فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه ولم يسمع منه
قوله احتر اي استعوا وتصدق حذيفة بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله هو عتبة بن مسعود
فعفي عنه **قوله** بقية خير اي بقية دعا واستغفار لقاتل اليمان حتى مات قال النبي معناه وما زال
في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين **قوله** الحسن بن الربيع ضد الطريف وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بالتشديد بعدها وسبا من ذكر الملايكة واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم
المثلثة بن اي السعثا موت الاصح المذكور مر الحدث في الدعوات في الصلاة **قوله** ابو المغيرة
هو عبد القدوس بن الحجاج في باب تزويج الحرة والامة اي هو عبد الرحمن والوليد هو بن مسلم والصالحة
اما صفة موضحة للرويا لان غير الصالحة يسمى بالحلم او محصصة والصالح اما باعتبار امورها واما
باعتبار تعبيرها ويقال اضغاث الرويا الفاسقة والرويا للصالحة والحلم هو ضدها اي بخير العاقبة
او الكاذبة او الكاذبة او المسية وحلم بفتح اللام اي في المنام ما يكره الخطابي يريد ان الصالحة
بشارة من الله يبشر بها عباده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان
للانسان ليحزنه وليسوء ظنه بربه ويقلل حظه من شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره
كانه يقصد به طرد الشيطان **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعتاق عشر
رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين وليس التعويذ حرزا **قوله** عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنه ومحمد هو بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة
المبشرة قاله الحاج **قوله** اضحك الله فان قلت هذا دعا بكثرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا
قليلا قلت ليس دعا بكثرته او المراد لازمه وهو السرور او الاية ليست عامة شاملة له صلى الله
عليه وسلم **قوله** هيبن صيغ الظامر الهيبة فان قلت الالفاظ والاعلاط يقتضي الشركة في اصل الفعل
فلو مر ان يكون عليه السلام غليظا وقد نفى الله تعالى عنه ذلك بقوله ولو كنت فظا غليظ
القلب قلت ويلزم منه الانفس الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما معنا

مشبهة يدل على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الافضل ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم
اذ انشأكم من الارض او هو معارض بقوله تعالى لا تاخذكم بهما رافة حتى دين الله اذ لا بد من التغليظ
في اجر الحدود واقامتها **قوله** لطا اي طريقا واسعا فان قلت هلا مر ان يكون افضل من ثوب النبي
ونحوه اذ قال مسحي الشيطان بنصب وعذاب فلت لا اذ المركب لم يدل الا على الزمان الماضي
وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس على ظاهره وايضا هو مقيد بحال سلوك الطريق
فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة **قوله** ابراهيم بن بحرة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
ايضا كذلك ومات فجاة يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبزيادة من الزيادة
المشهور بابن الهاد والخشوم اقصى الانف والاستنثار استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق
مع مافي الهم من العار ونحوه مر في باب الاستنثار في الوضو **باب ذكر الجن وثوابهم**
وعقابهم انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن الى ان المطيع منهم يثاب وقد
جرى بذلك الامام ابو حنيفة وصاحباه في المجمع المراد مناظرته في هذه المسئلة وقال ابو حنيفة
ثوابهم السلامة من العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم
وقال مالك هم الكرامة بالجنة وحكم المقلين واحمد قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري بقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم الاية
فان قلت كيف وجه دلالتها اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم واما على الثواب فقوله ولكل
درجات مما عملوا وقال تعالى لمن خاف مقام ربه فلا خاف ظلما ولا رهقا والبخس النقص من الثواب
وغيره وقال المجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ادعاء قريش قالوا
الملائكة بنات الله وامهات الملائكة بنات سراوات الجن اي سادا تهم وقال تعالى حذه محضرون
وهذه اي اخر سورة ليس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال
لفظ الجنة في الاية متناول للجن لانهم ايضا اجنة وهم معاجبة والله اعلم **قوله** عبد الله بن بلال
مصغرا **قوله** صرصا مصمتة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مرمح للحدث في اول الاذان
اي وجها وعدلنا وقال تعالى لمرعد واعصفا مصرفا اي معدلا وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين
للهوي هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضاء الاصلاصحية والافعوان ذكر الاساعي والاسود
العظم من الحيات وفيه سواد فالجمع الاساود وقال تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه وقال اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها
قوله ذوا الطفيتين الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتاء للتانيث وهي الحية التي في ظهرها خطان
ايضا كالحوصين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات اذا
لحقت للمامل استقبلت الحمل فاما او قمع نكرها على بصر الانسان تخيسه اي بعينه حتى ما يفعل
بالخاصة كانه يفعل بالعمد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق منقوط
الذنب لا سقوا به طامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره
على عين انسان ماب من ساعته وبعضهم يسمي الطمس محض البصر والمسح والهتش **قوله** الطاره
اي اطيبها واسعها لاقلها وابولبابه بفتح اللام وضمة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح
بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة بن عبد المنذر الاوسي النقيب **قوله** ذوات البيوت اي الساكنات فيها

ويقال لها الطنان وهي حيات طوال بيض قلما تمر وبقاربها العوامر وسميت بها لطول عمرها والعوامر
عمار البيوت سكانها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه
ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان فقال بعضهم الانذار هو مختص
بحيات المدينة ومحل عمومه في حيات جميع البلاد وهو بالانفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين
فانه يقتل في كل حال بالمدينة وغيرها في السوت والصحاري **قوله** زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم
قبل عمر وكان اسن واستشهد باليمامة والرسدي بضم الراي وفتح المهملة الموحدة وسكون
المثناة وبالمهملة عبد الرحمن بن ابي الرجال مولى بني النجار مر في العلم رجحنا هو لا الاربعة تابعوا عبد الرزاق على معمر
عن الزهري في الرواية بالشك بين ابي بالباء الموحدة وزيد وصلحه هو بن كيسان المدني في اخر
هـ مصة هو فعل ومحمد بن ابي حسين بضم المهملتين والنا المهملتين والنا المعجمة بالحاء في الحج ويعقوب
بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الاسكاني وهو لا السلامة روى ابوداود رووا
عن الهروي هو والطبع قال الخطابي قال الجوهري ما في الباية والثانية سلك بينهما والثالثة جمع بينهما
قوله خير المال المسلم غنم روي بنصب عين ورفع مقيم ورفعهما ورفع الغير ونصب الغنم والشعف
بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر بفتح الاودية والبخاري مر في كتاب الايمان **قوله** كوكب الشرق
اي اكثر الكفرة من المشرق واعظم اسباب الكفر بنشاوه هنالك ومنه تخرج الدجال
والخلا اي الكبر الخطاي العداوون يفسر على وجهين ان يكون جمع العدا او وهو الشديد
الصوت من العديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا اذا رويته بتشديد
الدال من قد بعد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع العدان وهو الجمل الحرث وذلك اذا
رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث واياد مر ذلك ولوهه لانه ليشغل عن امور الدين وتلهي
عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها **قوله** اهل الوبر هو بيان للعداديين والمراد
منه ضد اهل المدر فهو كناية عن اسكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين
فهو تعميم بعد تخصيص **قوله** عصبة بضم المهملة وسكون القاف بن عمرو المكني بابي مسعود البدري
مر في كتاب المواقيت والايمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية والاحسن ان الغرض وصف اهل
اليمن بكمال الايمان لان من قوي ايمانه لشيء يسبب ذلك اليه والعدول المعنون عداد اذناب
الابل وهو في محة المشرق بحث مسكن القبيلتين ربعة بفتح الراء ومضر بدل من العداديين
وعبر عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع
الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه اي جانبيه مع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس لها
للهوي في الحديث البغاء والفسق في العداديين بالتشديد وهم الذين يعلوا اصواتهم في حروبهم
ومواشيهم واما العداديين بالتخفيف البقر التي تحرث واحدها فداد بالتشديد **قوله** الدكة
بفتح الثانية جمع الدبك محركة وقرده وقتل سبعين رجلا من الملائكة على الدما واستغفارهم
وشهادتهم له بالتضرع والاخلاص وفيه استجابة الدعا عند حضور الصالحين **قوله** احمى اي ممنوع
وروح بفتح الراء اي بعاده والحي بكسر الجيم وسكونها مر الحديث قريبا **قوله** واخبرني اي قال اخبرني
عمرو ايضا ووهب مصغر الوهب وخالد اي الحذا ومحمد بن سيرين وامه اي طابعه معهم فقعدوا
والايدي ماوضع طهره اي لطهره معهم الله تعالى الغيران والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يستنجون

البان الابل والغار اصل الذنب لانه يشبهها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال اليهود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيا
يلايمه الا لحوم الابل والبانها فكذلك حرمها قالوا اصدقت وكعب هو ابن مانع بكسر الفوقانية
المشهور بكعب الاحبار ولما اسلم في خلافة الصديق ومات في خلافة عثمان قوله قال مرادا
اي كرر السؤال وفي اكثر النسخ تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود ولا اصل للامر
السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية
وبالراء في العلم والورع بالزاي والمهملة جمع الورعة وهي دويبة معروفة وكانت تنبح فاراد ابراهيم
عليه السلام ان يعرف اسمها قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكسر بن شيبة ضد الشباب مر في
الصوم وام شريك اسمها عزيبة بضم المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية وهبت
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قطعها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر وبالتمس اي بطلب البعير
لياخذه ويطلبه اي يعينه وحماد بن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس بنون ساكنة هو حاتم بن مسلم
البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة وشد
الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي جلد يقال انسلخ الشهر من سنته وليلة من جلدها والجان
جمع الجان وهو الحية البيضا او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة فان قلت يقدم ايها افقراط
ذا الطفتين واخر بالواو اشارة الى انهما صفتان وهذا دليل على انه صنف واحد على انه قلت
الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فتجتاز اقبلوا الحية الجامعة بين وصف الابتربة وذو الطفيتين
الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والنسمة المباركة وايضا لا منافاة بين ان يرد الامر بقتل ما
اصنف باحدي الصفتين وبقتل ما اتصف باحدهما معا بهما معا لان الصفتان قد يجتمعان فيها
وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي باب خمس من الدواب
يقتلن في الحرم وعلم منه ان حوازها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق الخروج
عن الطريق المستقيم وهذه الجملة توجب عن طريق سعظم الخسرات زيادة الضرورة والاذى قوله
الحدايا تصغير الحداة التصغير تقليله الحدية فوزيد الالف للاشباع الهر الان يثبت للحداة بور الحارة
او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر شرح الحدش في باب جزا الصيد في الحج قوله كثير ضد القليل
بن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء في آخرها استعانه اليدين
الصلاة وانما قال رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اعلم من ان يكون بالواسطة او بدونها
ان يكون الرفع مقاربا لرواية الحديث امر فاراد الاشارة اليه قوله حمر وابي عطوا واحفوا بالجيم
والفاء من الاحفاء يقال احفيت الشارب اي وفرته والكفت الضم بقوله كفت التي اكفته اذا ضممته الى نفسك
والعوسقة اي الفازة والتصغير للتحبير قوله حبيب ضد العدو والعلم مر في جزا الصيد فان قلت
ما التوفيق بين رواية الحسن ورواية الشيطين قلت لا تعدد في القول فانتشار الصفتين وقال بعضهم
هما حقيقة واحدة تتصفان بالصفات قوله عبدة ضد الحر بن عبد الله الصغار مر في العلم فان
قلت كيف حكم بخبر الواحد ما مور به قلت هو جزما لنسبة الحاد والطير والشدو من الامور الاعتيادية
قوله رطبة اي غصا طريا لانه كلما اول ويبان زوله اي قبل ان تجف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ومر في جزا الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمعبرة هو بفتح مقسر بكسر الميم وبضم هو

بن غياث والمعبر معوية بضم الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء المهملة
الحافظ المهمي طلبه المستعين للقضا فقال استعين الله استجير الله صلى ركعتين ودعا ونام فقضى سنة
خمسين ومايتين قوله حشائش بكسر المهملة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض مر في باب ما يقتل بعد
المكبير قوله حمازه بضم الميم وكسرها النووي هذا محمول على ان شرع ذلك النهي كان فيه جواز قتل النمل
والاحراق بالنار لانه لم يجانب عليه في القتل والاحراق الى الزيادة على الواحدة واما في سرعنا فلا
يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وبالمهملة وضبطه
بضم المهملة وسكون الفوقانية بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر العبد بن حنين بضم
المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة قوله احد جانبيه في بعضها احدي جانبيه للموهوي جانب الطير
بدء فانث باعتبار الميد ورويي تمام الحديث وانه يقدم السم وبو حر الشفا واعلم ان مثله في خواص
الله كثير كما ان العلة تنتج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعرب طبخ الدابر تها وسدا وكي بدلها
من ذلك وكذلك الافعى والترياق قوله اسحق بن يوسف الازرق الواسطي مات سنة ست وسبعين ومايتين
وصوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعراي والموسمة الفاجرة والركي البير ولا منافاة بينه وبين
ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال وجودهما وحصوله مرتين قوله كما انك ههنا يعني
كالاشك في ذلك في هذا المكان كذلك لا شك في سخطي مسه وقال بعضهم بمقتضى عموم لفظ كلب وخصصه
المعزون بغير ما هو للماشية كلب الزرع ولذلك الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان
ولما الملايكة فلا تعاق بخصوص كرام الكاتبين والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى اي جزء
من اجزا عمله وسببه امتناع الملايكة من دخول بيتها وما على المارين من الاذى او عقوبة تظهر لاحادهم
ما نهي او لو غفر في الاولى عند فضل صاحبه قوله يزيد من الزيادة بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالفا في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة وبالتحتانية
والموحدة بن يزيد بالزاي في الوضو وسعيان بن ابي زهير مصغر الزهر الثقفي بضم المعجمة وفتح الهملة
وبالمرة الازدي في جزا الصيد ولا يعني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع فان قلت لا تعلق له
لبعض الاحاديث بهذه الباب قلت هذا احد كتاب الخلق فذكر فيه ما فات عنده مما يتعلق به هذه
بعض الخلوقات والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعانة

كتاب الانبيا عليهم السلام

باب خلق ادم عليه السلام وذريته

قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الخ
والصلصال الطين خلط بالرمل ويتصلصل اي يصوت واخلط والفخار هو المطبوخ بالنار اي كالفخار
واصل صلصل صل وضوعف فالمعنى يحرص ويكبكب وقال تعالى قوت به اي استمتع بها الحمل
حي ومعتد وقال لما عليها حافظ اي الا عليها بمعنى لما في معنى حرف الاستثنا وقال تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد اي شدة خلق وقال لعد ائرنا علكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي مالا وقال اوايتم ما تمنون
اي النطفة في الارحام وقال اله على رجعه لقادر اي رجع المني اي النطفة الى الاحليل وقال خلق الزوجين
الذكر والانثى وقال ومن كل شي خلقنا زوجين اي كل شي خلقه الله تعالى فهو شفع والخالق هو الوتر وحده
لا شريك له فان قلت السما ليس بشفع بل وتر قلت معناه شفع الارض فان الماء زوج الماء ومثلا
وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وفسر قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات بقوله الا من امن
واشار هذه تكثير لخير الكتاب لانكثير للفوايد والله اعلم بمقصوده وقال انا خلقناكم هو من

طين لازب اي لازم وقال وسلم فيما لا تعلمون اي في اي خلق شاء وقال فاطر الي اثر رحمة الله
طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة ادم قلت ذيعة
المسنون لانه قد يقال له سافه منه وقال من حما مسنون اي طين متغير وقال ويدت لها سوآتها
وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر ابه عورتهما يقال خصفت النعل اي خرزتها
ويقال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية يوم القيمة وقال
انه يراكم هو وقبيله اي جماعته قوله ما حوبك من التحية وفي بعضها بحيوبك من الاحباء
وبقعص اي من طوله دحرجه بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وفتحة الميم وابو رزعة بضم الزاي واسكان
الراء وبالمهملة ولا يقولون بضم الفاء وكسرها لا يصعقون والالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة
الواو وكذا الالية بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبالحاء مصافحا عود يتخربه وفد لقان لقمان الحربان
النجح وبفتح فلعط الذي يحوج تفسير الالوة والعود الطيب تفسير التفسير قوله على خلق سبعين
وضمها وهو خبر مبتدا محذوف فان قلت كيف يكونون على صورة التمر على صورة آدم قلت هو الزهرة
الاولى وهو لاء خير هما او الكل على صورة ادم في الطول والطلعة وبعضهم في الحسن كصورة القمر نور الله
واشراقا قوله فيما يشبه اي لولا ان لها نطفة وما فاي سبب يشبهها ولدها مر في اول العلم
قوله معدان اي سمع عبد الله بن سلام بضعيف وقد ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بفتح
الولد الى ابيه اي يشبه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اهنا طعام وامراء وعشي المراة اي جامعها قوله
نهب بضم الموحدة وفتحها وبالهاء وسكونها جمع البهوت وهو كثير البهتان ولفظ اخبرنا دليل من قال
ان افعل التفضيل بلفظ الاخبر مستعمل وقد جاء ايضا صحراها سراها فان قلت ما وجه تعلق
هذا الحديث وبحوه بقصة ادم قلت الترجمة في خلق ادم وذريته ايضا قوله نشو بالموحدة وسكون
المعجمة ولم تخمر بالمعجمة وفتح النون وبالراء اي لم تستن قيل كانوا يدخرون لحوم الاضاحي وغيره فانتن
وقيل كان لسبب اخر اما ترك ادخار السلوي فادخروه حتى انتن للحكم من ذلك الوقت اولما
صار الماء في افواههم دما وابدوا بذلك سري النتن الى اللحم وغيره قال القاضي البيضاوي وغيره
لولا ان بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى تحمرا ادخر لم يخمر وقيل لم يكن اللحم خبر حتى منع بنو اسرائيل عن
ادخاره فلم يراعوه فاختمر ما ادخروه عقوبة لهم قوله لم يخن ولعل ذلك لان حواء ذاقت
اذى في اكل الشجرة بعده وسوسة ابليس فسري في اولادها مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغرا محمد
الفرج محمد بن العلاء مر في العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وضمة الزاي العابد الترمذي وحسين
بن علي الجعفي الكوفي وزايدة فاعلة من الزيادة زهد بضم الزاي والهاء وضم العاف وفتح المهملة مر في الغسل
وميسرة ضد المنيمنة بن حمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان قوله استوصوا
اي تواصوا ايها الرسل التي سوق النساء بالخير وكون ان يكون المراد التعديه والاستعمال بمعنى الافعال
نحو استجاد بمعنى اتى بالجيد والصلع بكسر الصاد وفتح اللام جمع اصلع والصلوع وتسكين اللام جايز وهو
الذي هو افعل التفضيل الشد ودلالته من البيوب وفايده معرفة المقدمة بيان انها خلقت
من الصلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامة لان الاصل في التقويم
هو اعلى الصلع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية اي

اوصاكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن لانهن خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل
معوج كالصلع مثلا فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بالصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول
النساء وهي حوا خلقت من ضلع من اضلاع ادم الطيني الذي لم تطلب منه العدة اي اطلبوا
الوصية من انفسكم في حق النساء خير وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اعوجاجهن
وانه لا يطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يدركه مات سنة ست وتسعين والكتاب اي ما هذه السورة المسماة بالكتاب وكتبه فيه قوله خلقها اي يصورها
من الحديث في الحيض فان قلت لم اعاد الذكر العامل في هذه الرواية قلت لطول الكلام في
ذكر السعادة والشقاوة قلت الملك اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون
ملكا اخر والمراد بالبعث الامر بها فان قلت قضا الله تعالى ازلي فما وجه الكتابة حينئذ قلت معنى
يكتب يظهر الله تلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالارباع التمثيل للقرب من موته
ومن لطف الله تعالى ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما العكس فانه في غاية القلة لان رحمته سبقت
غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والحوني بفتح
الجيم وسكون الواو وبالنون ورفعه اي يرفع انس الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حفص ايضا
بالمهملتين وعبد بن مره بضم الميم وشدة الراء الكفيل الصبي والمراد به قابيل حيث قتل هابيل
وهو اول مقتول على وجه الارض فان قلت لا زر وازرة وزر اخرى قلت هذا اخر اقاسيس وهو فعل بفتحه
قوله عمره بفتح المهملة وضمه قال النووي معناه جموع بجمعة وانواع مختلفة تعارفها فعل انه موافقة صفاتها
التي طبعها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق
شبيهه بعد من بلده فاخوه الحقيقي فيه وجهان احدهما ان يكون اشاره الى معنى التشاكل في الخير
من الناس بحسن الى شكله والسوء يميل الى نظيره فالاول نحو انما يعارف بضرائب طبايعها التي جبلت عليها
من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تناكرت وتنافرت والاخر انه
روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد وكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول
فصار كل منها انما يعرف ويذكر على ما سبق له من العهد المتقدم فلعل ما سبة هذا الباب بكتاب
الانبيا قلت لعله اشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح ما حب قوله اله تعالى ولقد
ارسلنا نوحا قوله وسار الى البعث الا الذين هم اراذلنا ما دعي الرأي الى ما ظهر لنا اول النظر قبل
التامل وقالوا بادي الرأي ما اقلعي والافلاع من الامراض عنه ولعط السوء وما يوافق فيه اللحاف كلها
وقال واسوت على الودي هو حمل بالجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل داب قوم نوح والداب
العادة والعلل الشغل قوله لعله انذر نوح قومه قال فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عمم اولا حث قال ما
من نبي قلت اما لانه هو اول من انذر وهدده وهو مخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل
تربية الاباء للاولاد واما لانه اول الرسل المشروعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اولانه ابو
البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لاغير هم قوله تمثال اي صورة وفي بعضها تمثال بحرف الروم
ولعط المثال وكما ترك انذر وجه الشبه فيه لانه اذا اتحد بحي المثال في محبته فالانذار لا يختص به قوله
عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسمي بن نصر بسكون المهملة وفتح النون بعدها معجمة ضد الظاهر
الطائفي بالمهملة الكوفي الاحدب مات سنة خمس وماتين وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى

يحيى بن سعيد التيمي وابو رزعة بضم الراي وسكون الزاي والمهملة اسمه هرم مر في الايمان
قوله دعوه طي ضيافة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدراع لنضجها وسرعة استوائها
مع لذتها وحلاوة مدخلها والهرس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاطراف
ونصبك ساقه بيوم القيامة كناية في السيادة في الدنيا وانما خصصه به لان هذه القصة
قصة يوم القيامة قوله في صعيد اي في ارض وتسعة مستوية ويبصرهم الناظر اي يحيط هم بصره
الناظر لانه ليس منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الاسلم يدل قوله روحه الاضافة الى الله
تعالى لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة
ايصال الشر الذي المراد بغضب الله ما ظهر من انتقامه فيمن عصاه وما شاهده اهل الجمع
من الاهوال التي لم تكن ولا تكون مثلها ولا شك انه لم يسبق قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون
بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان اسعى لها اذ المبتدا والمراد اكانا متحدين
فالمراد بعض لوازمه او المبتدا والخبر محذوف واما قالوا له محذوف انت اول الرسل لانه ادعى ثانيا
اولا انه اول رسول هلك قومه ونحوه صرح بقوله الى اهل الارض لانها لم يكن لها اهل حينئذ او لان
رسالته كانت بمنزلة التربية للاولاد قال ابن بطال ادعى ليس برسول قوله لسعى من التسعيع
وهو قبول الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من سائر الروايات قوله
نصر بن علي بن نصر بسكون المهملتين فيهما وهو احد هو محمد بن عبيد الله الربيري بضم الراي والموحدة
بن زبيد من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام
وبإهمال الدال كما هو القراءة التي يقرؤها القراء السبعة لا بفك الادغام ولا بالمعجمة كما قرئ في الشواذ

باب وان الياس لمن المرسلين

الياس هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا هو
من ولد هرون اخي موسى وجاز زيادة الياء والنون في آخره على صورة الجمع وقال في الكشاف واما
من قرأ على ادريس اسم اي الياس اضيف اليه الهال قوله ذكر مثل هذا التعليق فيما مر بالتعليق
وعبشة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة بن خالد سمع عمه يونس الايلي قوله اسود
جمع السواد وهو الشخص والسمر النفس وبين حرم بفتح المهملة وسكون الراي وابو جحة بضم المهلة
وسكون الموحدة وظهرت اي حلوت ومستوي بفتح الواو اي مصعدا وبصريف الاقلام مصوتها
حال الكتابة والجنابذ جمع الجنبذ وهو القبة مر الحديث بسوقه مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله
بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا مساكن عاد وقال سفيان بن عيينة
قدعت الريح يوم هلاكهم على الخزان اي حزان الطبخ فخرجت بلا كيل ووزن وقد روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله تعالى سفينة نوح الا بكيال الا يوم عاد طغى على الخزان فلم يكن لهم
على سبيل قوله اصولها هو بسير الاعجاز ومحمد بن عروة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى والمكمم
بالمعجمتين بن عتبة مصغر العتبة فما الدار ومحمد بن بشار هو بندار العابد وسفيان هو بن عيينة
بن ميسرة الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة النخعي والاقرع بالقاف والراء والمهملة
بن حابس بالمهملتين والموحدة المظلم الحاشر بضم الميم وضم الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينة بضم
المهملة وفتح التحتانية الحوطي وبالنون بن بدر الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل
بضم الميم وفتح الهاء الاوفى وكسر الثانية الطائي النهاني بفتح النون واسكان المهملة وبالنون وعلقمة بفتح

المهملة وسكون الام وضم القاف بن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر
الكاف والاربعة كانوا من نجد ومن المؤلفة قلوبهم وسادات اقوامهم قوله غائر العينين اي
داخلتين رأى الراس لاصقتين بقعر الحدقتين ومشرف الوجنتين اي عليظهما وناتي الجبين وكث
اللحية اي كثير شعرها ومحلوق الراس والقفيضي بكسر القافين وسكون الميم الاولى الاصل والرمية
بفتح الواو اصله من الرمي بمعنى المفعول وقيل عاد اضافة الى المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم وهم
اهلكوا باريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل
ويراد به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة للحطائي الذهبية انما انثها
على نية القطعة من الذهب وفكوبت الذهب في بعض اللغات والصناديد الرؤساء والضيفن
الفسل والاعباء والصاغرهم اي لارضع في الخصال الصالحة والمروق حتى يخرج من الطرف الاخر والدين
ههنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة وهذا بعث للخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون
عليهم فان قلت فان مثل ابيس قد قال لئن ادركتهم لاهلكنهم قلت عاد فكيف لم يدع خالدا ان
يقتل خالدا وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ كثروا واعترضوا الناس
بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة الا ذاك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم وانما انذر
صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال فاول ما لجم منهم هو في
ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم المقري الكاهلي الكوفي مات في بضع
عشرة ومائتين ومد كراي باهمال الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا
وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته
قرنان من الناس وهل كانت صخرة راسه من نحاس وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين قوله الصدفين
بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمه والسد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم
وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء والصفر بالضم والكسر قوله استطاع
اصله استفعل فحذف التاء منه ولذلك يجيء حرف المضارعة من يستطيع لو كان الفعل من
الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يستطيع بضم حرف المضارع وقال بعضهم استطاع بفتح
الهمزة يستطيع اليا قوله مثله اي الملزق بالارض المسوي بها الجوهري الدلدال من الرمل
ما التبد منه بالارض ولم يرتفع قوله يأجوج ومأجوج همزون وغير مهموزين والطبري بالمهملة
اي خط ابيض وخط اسود او احمر فقال صلى الله عليه وسلم رأيته صحيحا يعني انت صادق في ذلك
وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش
بفتح الجيم وكسر المهملة وسكون المهملة وهذا من المواد رجب اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث
قوله للعرب انما خصص بهم لان معظم معتقدهم رايح اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله
عليه وسلم حيث يقال ان يأجوج هم الترك وقد اهلكوا الملبية المستعصم وجرى ما جرى بعداد
قوله ردم اي سد تقول ردمت الثلمة اي سددتها وهلك بكسر اللام وحكى فتحها والحث بفتح الحاء
والموحدة فسره الجمهور بالسوق والحجر وقيل المراد الرماحة والظاهر انه المعاصي مطلقا
ومعناه ان الحث اذا كثر فقد تحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحى بن نصر بسكون
المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار ومير هم وابعث

اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار ومبزهم وابعث اليها وتسمعا به
بالنصب والرفع فان قلت يوم العمة ليس فيه حمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك
فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروج الدنيا وهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول والشدة
يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملها كما يقول العرب اصابتنا امور مذيلة شيب الولدان قوله
الفا وفي بعضها الف بالرفع بالابتداء ولذلك رجل وفي ان بعد ضمير الشان محذوف والبرنا اي عظما
ذلك اوقلنا اله اكبر للسرور وهذه الشارة العظيمة ولم يقل او لنصف اهل الجنة لان ذلك
اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على اعتنائه وهذا ينا
حملهم على تحديد شكرانه ولكثرهم وحمده على كثرة نعمه قوله او كشعرة هو سبع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او شك من الراوي وجانبه تسكين العين وضمها فان قلت اذا كانوا كشعرة فكيف
يكونون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة تضاءل اليها اهل الجنة كشعرتين
من الثور والله اعلم باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قوله
ابو ميسرة ضد البينة تعرون شرحبيل الهمداني كان فاضلا عالما قال الحكيم معناه الرجم وفي
بعضها الحواه معناه الرجم قوله محمد بن كثير ضد القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والضحاك
الهلالي بالهاء الحاء والغزل بضم المعجمة وسكون الزا وهو جمع الاعزل وهو الاقلف الذي لم يختن
وبقيت معه قلفته عرلة والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهي العلغة والمقصود انهم
يحشرون كما خلقوا الاي معهم ولا يفقد منهم شي فيه الغرلة تكون معهم قوله من يكسى ابراهيم في بعضها
ما يكسى وكلمة ما عام وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين واراد بها جهة النار والضحاك
جر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص
بفضيلة تفضيله كونه افضل مطلقا والمراد غير المتكلم بذلك للخطابي لم يرد بقوله مرتدين عن الاسلام
ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد معناه
التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه اذا رجع الى وراء ولم يرتد بحمد الله تعالى احد
من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن
حصن ونحوه قال وانما تحالى لدل على قلة من هذا وصفهم القاضي عياض هو لاء صنفان احدهما قوم
عصاة ممتنعون عن الاستقامة لا عن الاسلام سدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون
عن الدين الى الكفر ناكصون على اعقابهم قوله مرة اي سواد اللحان وغيره اي غبار ولا تري اوحش من
اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قوله الا بعد من رحمة الله
قال بافعل التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اي الهالك والله على
المعنيين المضاف محذوف او من نزي اي الابعد والفتح بكسر المعجمة وسكون الحائية وبالمهملة ذكر
الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع او بالطين او بالدم وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج
والمنت اي الكهنة وقريش وهذا ابراهيم اي هذا صورة ابراهيم عليه السلام فاله سده
الا ولام ليستقسما وهو كان معصوما منها فان قلت اي قسم اما قلت وهذا ابراهيم قسمه
او هو محذوف نحو واما صورة مريم فكذا او راي ابراهيم اي صورته وعاتهم الله اي اصابهم وان استقسما اي
ما استقسما والازلام القداح والاستسقاء طلب معرفة ما قدر له مما لم يقسم له بالازلام

هو اي جو

كان احد هو

كان الشهر اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج فان خرج الامر شغل به وان خرج الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها واجالها عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاده انه طريق الى الحق وفيه امرا على الله تعالى اذ لم يامر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم لحم الجزور على الانصبا المعلومة قوله انتفاهر قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم معادن العرب اصولهم التي ينسبون اليها وسعادنها واحدها معدن سميت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة
فمنها قابلة بفيض على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة وشبههم بالمعادن لاختلافهم في المعارف
كاختلاف المعادن او حية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان شريفا في الجاهلية
فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم رفع
كل من لم يرفع قوله معمر بفتح الحاء والفرق بين الطريقين ان الاول روى سعيد عن ابي هريرة بواسطة
الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله موسى بلفظ المفعول من التاميل وصوف بضم المهملة وبالفاء وابو
رجا منذر الصوف اسمه عمران العطاردي وبضمرة بضم المهملة وسكون الميم وسكونها وقاسما اي فنهاني
حي اتينا قوله بتيان بفتح الموحدة وضعة الحائية من في صلاة المطوع والمنصر بضم النون وسكون
المعجمة من تميل مصغر النمل بالمعجمة في كتاب الوسوسة وعبد الله بن عوف بضم المهملة وبالنون في
العلم قوله كف راي قالوا والمندوب اليه عليه هذه الحروف التي هي اشارة الى الكف والبصر
الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظهرها وانها كتابة تعتيقة حفظها الله تعالى علامة خفية
على طلاته ويظهرها لكل مومن كاتب او غير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه وجعل قال صاحب التحرير عمل معنيين احدهما ان يراد به جمودة الشعر ضد
السبوطة والثاني جمودة الجسم وهو اجتماعه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه رجل
الشعر والحلبة ضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة الثقيف ومر الحديث في الحج والمدد ومرادي
بضم الدال وتشديدها ما قال الله تعالى فما ربحت تجارتهم واما العدد ومر الذي هو
مكان بالشام فيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد العدة ومن روى بالتخفيف
جعل القرية والاله والاكثرون على التخفيف واراد الالة وعلان بفتح المهملة وسكون اللام وسعيد بن
تليد بفتح الفوقانية وبسر اللام وسكون المعجمة وبالمهملة الرعيني بضم الراء وفتح المهملة واسكان
المعجمة وبالنون ابو عثمان المصري مات سنة تسع عشرة ومايتين ومحمد ومحمد بن يحيى وصوب
ضد المبغوض وسارة تصغير امراة حي والطبراني هو ملك حران بفتح المهملة وشد الراء واحد بلفظه
الهول اي المشق سمي الرمل رحلة كانه مصروع ومر الحديث في الحركات البيع قوله احدهما اي
وهب لها خادما اسمها هاجر ويقال اجر بالهمز بدل الها وهو امر اسماعيل ومعيم بفتح الميم
والمعجمة بينهما عين ساكنة كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك
وفي بعضها معين بالنون وفي بعضها مهنا بالالف واراد بهذا ما السما العوف لا هو يعيشون
بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي لاجل المواشي ويقال اراد به ما زمزم اذا سعاها
الله تعالى لهاجر وصاحوا به صاحوا فصاروا كالهم او لادها فان قلت فيل كان من عاد هذا
الطبارا لا يتعرض الا لذوات الارواح فان قلت الذبابة التي في شان سارة هي اعتنائي ذات الله تعالى

ما فايدة الفوز بانها احد
اذ الظالم يريدها اخا
او زوجة قلت

لانها سبب رفع كافوطا لمرعن مواقعة فاحشة عظيمة قلت اما احص التثنيتين بانهما في ذات
الله لكون الثالثة عصمت نفسا وحطاله قال المازري اما الكذب فمباطريقه البلاغ عن الله
تعالى فالانبيا معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه قيل ذلك وانه كذب بالنسبة الى
همم السامعين اما في نفس الامر فلا اه معنى اني سقيم اني ساسقم لان الانسان عرضة للاسقام
او سقيم مما قدر علي من الموت او كانت تاخذني في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فيقول بانه
اسند اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا ينطقون او موقوف عند لفظ
فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتدا الكلام واما سارة فهي لغة في الاسلام واتفق الفقهاء
على ان الكذب جايز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب وديعة لياخذها عصبا وجب عليه
التوديع عنده وان كذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله بن سلام هو محمد وعبد الحميد
بن بشير مصغرا الجرمذ الكسر وامر شريك ضد الوحد بعد ميم للحديث فرسا وعلى ابراهيم
اي على نار ابراهيم وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عياث بكسر المعجمة وغفلة المحاسبة وبالمثلثة
فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابراهيم قلت انضال هذه الاية بقوله تعالى
وملك يحسنا انشاها ابراهيم على قومه باب قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون
والزفف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا المشي الاسراع قوله ابو حباب بضم المهملة
وشدة المحاسبة يحيى التيمي وابو زرعة هرم الراي وسكون الراي اسمه هرم بن عبد الله الكوفي
رواه الاكثرون بفتح الياء بعدها بالضم فقال نعدني بصره اذا ملعني وتجاوز وقال انقدت
القوم اذا احرتهم ومعناه انه تحيط بصر الناظر لا تحيى عليه منهم شي لاستواء الارض وقال ابو حاتم
اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي سلح اوطهر وانهم حيي براهيم كطهرهم
وليستوعبهم من بعد الشي وافقده فحصل للملاحظ في فتح الياء وضمها والكلام الذال واهما لها قوله معنا
بفتح الميم اي جاريا سايلا وكثير بن كثير من قبيل الطلي للعنقين بن المطلب بسعيد المهملة المفتوحة
وكسر اللام بن ابي وداعة بفتح الواو وبغفة المهملة الاولى وكان اول الاتحاد من بعضها ومعناه
الهاتريت بزي للحذاء اصعار اباها حاد مها للتسهيل خاطرها وحبر قلبها ويصلح ما فسد يقال
عفى على ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة وقفى من القفية
وهي الاحراض والتوى اي يتقلب ظهرا لبطن ويمينا وشمالا وسليط باهمال الطا اي يموع ويجذب
نفسه على الارض من لسط بدا اذا صرع ودرع المراة قميصها وصه لتعني لما سمعت الصوت قالت
لنفسها صه اسكتي وعواث بضم بفتح العين وضمها وتخفيف الواو ومثلث من العوث وجزا الشرط
محذوف ومعنى قال غمامه اشاربه ولحاني في بعضها لاحاقوا وفيه ان الملك سلم مع غيره الانبياء
والرابية ما ارتفع من الارض وحرهم بضم المهملة ولهاحي من اليمن والعايف هو الذي يتردد على
الماء وتحور حوله وهاد الوادي طوف مستقر له لغو والبري بفتح الجيم الحجر او الرسول او الوكيل
وسمي بدلالة تجري مجري موكله قوله فالقى اي وعد ذلك الحي الرهمي ام اسماعيل محبة للواسة بالماء
وانفسهم بنفس المائي اي رعيتم فيه وهي مصاهرة يقال اعسى فلان يعسى كذا اي رعيني فيه والعجهم
اخي عجهم قوله لما ابراهيم بعد ما زوج اسماعيل فان قلت هذا يشعر بان الذبح غير اسماعيل
لان الذبح كان في الصغر حياة امه قبل الزوج وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج قلت

ليس

ليس فيه نفي بحيه مرة اخرى قيل موتها وتزوجه والركه بسكون الواو وكسرها المتروكة والمراد بها الهله
والطالعة النظر في اخواطها قوله لا تخلوا عليها اي لا يبتدها والعرض ان المد اومة على الشي والمالا
يوافق الامرجة وبحرف المزاحي عنها الحرفي مكة فانها يوافقانه وهذا من جملة تراكيبها واثر دعاه
ابراهيم عليه السلام والسهام العربية ولفظ على ما حولها متعلق بقوله ابني وهذا الحجر
هو الحجر المشهور الذي بمقام ابراهيم صلوات الرحمن عليه قوله ابراهيم بن رافع المحرومي المكي وكثير بن
القليل فيهما وما كان اي من جنس الخصومة التي هي معتادة من الضرايروحتى لما بلغوا اي حتى بادية
حين البلوغ والشرط الطلوع والمبشح بالنون والمجمتين الشهيق من العدو حتى كان يبلغ به
المشي اي يعلوا نفسه كانه شهيق من شدة مايرد عليه ولم يقولوها من الاوراد في المكان ونفسها
موضع بانه فاعله ومعنى قال يعقبه انه اسناد به واسق بالنون والموحدة والمثلثة والفا اي الخرق
وتخص بالمهملة والفا والنون والموحدة والمثلثة والقاف اي الخرق وخص بالمهملة والكاف اي والفا
والنون اي علا الكثبان وفي بعضها بالراو والفا في فبلغ فاضيحة اي جادت فكان كذا فبلغ قوله بركة
بضم المتعد المحذوف اوبا لعكس اي زمزم بركة اوفي طعام مكة وشرابها بركة والسياق يدل عليه
قوله بالضم منونا وبالفتح غير منصرف وبالنصب منصرفا وفصله لانها للسبب فان قلت قال الله
تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام فبينهما اكثر من
اربعين سنة قلت لعله بني جديد ثم خرب ثم عمره او داود قال القطبي يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض
اولياء الله تعالى قبل داود وسليمان ثم اذهما زاداه ووسعا فاضيف اليهما بناء ولان المسجد الحرام
بناه ابراهيم ولكن وسعه ومن سليمان مدة مطاوله وقد يقال سبب هذا المسجد الا بليا فالله اعلم
اوامم من شاء اوخبره قوله بن مسلم بفتح الميم واللام عمرو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي مر في
العلم وطلع اي ظهر وحسنا اما حصنه واما حجاز واما من باب الهما واي كما اهله واللاه بتصغير الموحدة
للمرة وتقدم والحديث قوله بن ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي
وقال اسماعيل بن ابي اويس بن اخت مالك هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بتقديم محمد على ابي بكر والمدنان بكسر الدال
وسكون الدال وفتحها اي لولد قرب عهدهم بالكفر ثابت لو دت البيت الي قولها براهيم وجواب لو
محذوف جوارا وخبر المبتدا محذوف وحوبا والحطيم بكسر الطاء ما حوله والحطيم من جانب شمال الكعبة
وان البيت ايضا من البيت قوله عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان المحاسة الزرقي بضم الزاوفتح الراوبالقاف
مر في الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت السياق يقتضي
ان يقال على ابراهيم بدون لفظ آل قلت آل مقحم او ابراهيم داخل في آل عرفا او هو مراد بالطريق
الجلي وقد روعي ما في قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قوله قيس بن حفص
بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف المثناة وابو عوانة بفتح العاء وسكون الواو وسلم
بلفظ فاعل الاسلام الهمداني بسكون الميم وبالمهملة الدال قال الصنابحي روى عن احمد ان اسقط ابي عوانة
عروة لمسلم قوله عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين سمع جده وكعب بن
عجرة بسم المهملة وسكون الجيم وبالراو اهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت ان علمنا الله قلت في
التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قوله حوريضم الجيم وفتح الراو المكررة
والمهال بكسر الميم وسكون الهاو بالاخرى ثم واو والاسدي الكوفي ويقال الغرب عيري به وهو دت به

بمعنى والمراد بقوله اياكما ابراهيم واصنف اليهما لانهما من نسله وكلمات الله انما باقية على عمومها
فالمقصود منها كل كلمة لله واما مخصوصة نحو المعوذتين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة ولها
مفرد الهوام ولا يتبع هذا الاسم الا على التخوف من الطراب والعين اللامة هي التي تصيب لسوء الاذية
بمعنى الملمة وانما اتى بها على قاعدة للجاورة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة تكثر على العموم من
لبه اذا جمعه وقال الخطابي الهامة ذات السموم واللامة كل آفة تلم بالانسان من جنون ونحوه ه
وكلمات الله تمامها انما هو في فضلها وبركتها قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اي في كيفية الاحياء اذ في
نفسه اذ لم يشك بالشك ولا شك عنده فاذا شك عنده فاذا شك عنده بالطريق الاولى قوله رحم الله قال تعالى لو
انا لكم قوة او اوي الى ركن شديد قال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه يدل
على اقناط كلي وياس شديد من ان يكون له قاصر بصره وكابته صلى الله عليه وسلم استعرف ذلك
القول وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه وقال صاحب الكشاف معناه
الى قوي استند اليه واعتمد بعضي منكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته
وروي انه اطلق باب حين خاوا وجعل يراودهم وجاؤهم اي من وراء الحجاب تحمل تارة على التشبيه
وتارة على ظاهره قال البووي يجوز انه نبي الاطلاع الله تعالى في حماسة الاضياف او انه التجا الى الله تعالى
فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لاجبت الداعي اي لاسرعت الاجابة
الى الخروج الى البحر ولما قلت العذر قال الله تعالى فلما اراجع الارباب الاية وصفة
صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا لانه كان الاولى منه ه
مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب له اجلالا وقد راعى صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل ه قوله حاتم بالمهملة والقوية
بن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء وزيد من الزيادة بن ابي عبيد ضد الحر واسلم لفظ افعل التفضيل
قبيله والاسفال المرساة على سبيل على سبل السابقة وبني اسماعيل منصوب على الذم او اعني
اي اسماعيل واطلق الاب مجازا لانه جدهم الابعد قوله كلكم قال قلت ان يكون قبل الله عليه وسلم
سابقا مسبوقا او احد الفريقين او احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية
المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الدهن والمال والغلبة قوله منه اي في الباب يعني روى بن
عمر في نحو اسحق وقصته حدثنا فاشار الخباز اليه احمالا ولم يرد بذلك بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله
حيار لم يجمع للخير فحصل ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومر الحديث قريبا قوله ان كان اي انه كان وقال
تعالى قتولي بركنها اي بعزوجه وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاء قومه يهرعون
اليه وقال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقال واوسلنا عليهم صيحة واحدة
وقال ان في ذلك لايات للتوسمين وانها لبسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن احمد عبد الله الزبيري ه
وهل من مدكر بالمهملة والدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي منازل ثمود ناحية الشام
وابي القوي ولما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحجر حجناه حرام وحذف الخباز الفاعل حواب
اما وهو جابر وقال ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما ومحظورا اي ممنوعا وكابنه الحطيم سمي به لانه
كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه منها والحجر العقل قال تعالى قسم لذي حجر والحجابكسر
الحاء والحلم ايضا العقل وبحر اليمامة بفتح المهملة وشدة الجيم قصبة اليمامة تذكر وتؤنث قوله

عبد الله

عبد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها وبن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي
ناقة صالح ويقال ندب لامر فانتدب له اي دعاه فاجاب والنمنمة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها
القوة وما تمنع به الحصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عرو ومنعة
في قومه كما قرر الناقة وهو احد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين
قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف ولذلك حسان بكسر الحاء ابو زكريا التنيسي
في الجنائز قوله الحجر اي ديار ثمود وهم يضمون اوله وقد يفتح الحاء وسكونها وسبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالراء ابن سعيد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الهجيمي العطاردي المكي بالباء بربيعة بضم المهملة
وفتح الراء وسدة الحجابة سكن المدينة وابو الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة
واللام روى عجمي اي امرء من العجم بالياء قوله ابن بن صالح بكسر المهملة وتخفيف الحتانية ه
وبالمعجمة والجر بالنصب على البدلية فان قلت لقد مر انه امر بالطرح وههنا قال بالتعليق
قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح عند الدواب قوله ان نصكم اي كراهية الاصابة
ومر مباحث الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف ويقنع اي ليستتر والرحل اي رحل البعير
وهو اصغر من القتب للخطابي اضمر فيه الحذر اي حذر ان نصكم كقولك لا يعرف الاسد ان
يفترسك واراد بالذئب الجوائع ومن في معناهن من سائر الامم الذين نزل هو منازلهم قوله
وهب اي بن جرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي والكوم منه اللئيم وكل نفيس كريم وهو متناول
للصالح الجيد دنيا ودنيا وكونه مورونا معنى لا يأتي وما علماه الشعراء لم يكن هذا بالقصد
بل وقع بالاتفاق المراد به صنعة الشعر النووي يوسف فيه سنة اوجه ضم السين وفتحها مع
واصله وتركه واصل الاكرم لزوم الحر وقد جمع يوسف مكارم الاخلاق مع سرف النبوة ولونه
من ثلاثة من الانبياء متتاسلين وجمع سرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله
عبيد مصغر ضد الحر قال العلماء لما سألوا عن كرم الناس اجربا كل الامر فقال اتقاهم لان المتقي
كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا نسأل عنه فقال يوسف الذي جمع بين خيري الدنيا والاخرة ه
فلما قالوا اما قالوا لهم مرادهم قبايل العرب واصوبهم وفقههم بضم القاف وحكي كسرها قوله
عبدة ضد الحر بن سليمان في الصلاة وبدل بفتح الموحدة والمهملة بن المحبر بضم الميم وفتح المهملة
وفتح الموحدة الشديدة وبالواو الربوع والاسيف السريع الحزن الوصق او ربيع ضد الخريف
بن يحيى ابو العقل المصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وزيدة من الزيادة بن قدامة الكوفي
وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة والحسين هو بن علي المعمي وعباس بفتح
المهملة وسدة الحجابة وبالمعجمة بن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح النون المهملة واللام والوليد
بفتح الواو والوطاة الفتحة ومصر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قتيله مر الحديث في باب هوى بالكسر
حين يسجد وحرير بن عبد مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث بن اسماء بوزن
حمر الضبع وابو عبيد مصغر اهو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن الهذلي وسقيق بفتح المعجمة وسكون
القاف الاولى للتيم وربابة بالباء الموحدة بعد الالف اوامر وصان بضم الراء وميل بفتحتها قال الواقدي
مات سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها قال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا
فمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه ان قبر اسقيت بلفظ المجهول وبعضهم يكنيه بالالف اقول

لا سمعه هذا العلم الماجاني وطاوي حديث الافك في المغازي قال المروزي وحدثني امر رومان
قوله بي من التمية وهي التربية والرفع ويراد بالحديث حديث الافك وبناقض اي ملتبسة
بارعاد والناقض من الحي هي ذات الرعدة والنقض التحريك وسئل اي صفتي هيئة يعقوب حيث
صبر صبر جميلا وقال الله المستعان قوله اوت اي اصبر بني ان كان هوانا بالتخفيف او ما التشديد
وما هي بالظن اي ملتبسة به فصدقته عائشة رضي الله عنها فقالت لقد استيقنوا به كما يقول
بالعربية وانما صغرته تصغير التحبة والشفقة والادلال فقال لعلها وكذبوا بالتخفيف
اي من عند ربهم فقالت بل مرجئة اتباعهم الصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا
صادقين في دعوى ايمانهم وجواب لما محذوف وفاعل المراد من الكاذبين فيها هو الاتباع وكذبوهم
بالتخفيف وحمل السدي على ان الضمير راجع الى الكاذبين اخر امن المصدقين
اولا قال في الكاف وقيل معناه وظن الموسل اليهم ان الموسل قد كذبوا اي اخلفوا اي اخلفوا
بلفظ المجهول اوظن الموسل اليهم اي لم يصدقهم الرسل في الهوى ينصرون قوله واستيأسوا
استفعلوا وفي بعضها افتعلوا وعرضه عرضه بيان المعنى وان الطلب ليس مقصودا فيه لابيان
الوزن والاشتقاق باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عهد الله
للحي بضم الميم وسكون المهملة وبالفاء ورجل حراد اي جماعة من الجراد كما تنزل سرب من الظبا
وعانة من الحمر وهو من اسما الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من نثر
عليه دراهم اوحوه من الاملاك وغيره كان الحق بها له عليه ان شاء اخذها لنفسه وان
شاء وكل ان يحملها لغيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله رجع اي من خاوجرا
ورقة بالواو والراو والقاف المعتوطات نوفل بضم النون والفاء وموزر بالشد يد الوامن
الازر وهو القوة اي قويا بليغا مر في اول الصحيح مبسوطا قال تعالى ستعيد ها سيرتها الاولى
اي حالتها قال ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقى وقال ما اخلفنا موعدك ملكنا وقال
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واضمم يدك ام موسى فارغا اي الهمز ذكر موسى وقال فارسله
معي ردءا اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء
وكسرها وقال ايتكم مهلكها خبرا وحذوة من النار لعلكم تصطلون وقال سنشد عضدك
باخيك وقال غيره عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي الرد د
في حرف التاء المثناة الفوقانية والتواء اللسان اليها عند الكلم والغافا الرد د في الغاوقال
اشد ذبه ازري اي ظهري وقال لا يعزز واعلى الله كذبا فيسحتكم وقال وبذهبا بطريقتكم المثلى
اي بدينكم الافضل والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة موسى كان اصله خوفه
فذهبت للواو يعني قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وذكر امثاله هذا في هذا الكتاب
العظم الشان مما لا يعتنيه وقال لا صلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة الظرفية استعيرت
للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبك يا سامري اي يا ايها الملك وما خطلك
وقال فان لك ان تقول لا مساس وقال اي موجدة وان خسر الناس ضحى وقال وقالت
لاخته قصيه فصرت به عن جنب اي لقطع صيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر وهو
ومن قص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك ولفظ الجنب والجابة والاجتناب كلها بمعنى البعد

وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك بايا تي ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا
وقال حلينا اوزارا من زينة القوم فقذفناها كذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا
هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا فقال البخاري اي قوم السامري يقولون
فنسي ومعناه خطا موسى اي رب حيث تركه ههنا وذهب الى الطور يطلب ثم قوله هدنا
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة من نحاله التميمي مر في الصلاة ومالك بن صعصعة بفتح الصاد
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وثاء ثابت اي البناني بضم الموحدة وبالنون وعباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة من اي علي بفتح المهملة قوله صرب بسكون الراء الخفيف اللحم والرجل الاثل
ضد المراة والثاني ضد الجعد يقال رجل شعره اي سوحه واستوسله وهذا اكسر اللحم قال بن
السكيت شعر رجل اي بكسرها وفتحها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوءة بفتح المعجمة وضم
النون بالهمز من اليمن والربعة بسكون الموحدة وتحوز فتحها الطويل والاقصير وهل انت تناول النفس
والدياس بكسر المهملة وسكون الثانية وبالمهملة السلب وقيل الحمار وقيل الكدن اي كانه محدد لم
يركب وهو في غاية الاشراق والعصارة قوله وانا اشبه اكم بابراهيم والغطه اي الاستقامة اي ليترك
علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا نافعا للشاربين سليم العاقبة واما الخمر فانها
ام الخبائث وخالية لانواع الشر ور في الحال والمآل وفيه ان الامتنع لك وحيث قد اصبت الفطرة
فانهم يكونون على قوله قوله عقد بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالمهملة بن سعفر
وابو العالية من العلو وبالمهملة رفيع مصغر الرفع ضد الخفض قوله يونس فيه ستة اوجه ومتى بفتح
الميم وفتح القوقانية وتشديد القوقانية وبالالف اسم ابيه قال في جامع الاصول وقيل هو اسم امه
وهو د والنون ارسله الله تعالى الى اهل الموصل وذهب قوم الى ان سونه كانت بعد حر وجه من بطن
الحوت للطبري يعني ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس ويحتمل ان اراد لنبي لاحد ان يفضلني عليه قال
وهذا منه صلى الله عليه وسلم على مذهب التواضع والهضم من النفس وليس على العالم قوله انا سيد ولد
آدم لانه لم يقل ذلك فخرا ولا مباهاة بل لانه اخبر الله بانعمه ومعرفا بالمنة وارادة
بالسيادة ما يكرمه به في القيامة واوجب اوقال ذلك قبل ان يوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم
وافضلهم او قاله زجرا عن هو هو حط مرتبته لما في القرآن من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو
السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قوله
اي اسير وطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل اي جعد الشعر والمحدودة ضد السبوطة وفي مربوع
اي متوسط القامة قوله الحمة اي لفظ فارسي ومعناه بيلع الملوك وهم اليهود ومر الحديث في الحرباب
الصوم قوله دكه بمعنى دككت الارض اي اذا ضربته ولسرته سمي سويته بالارض وقال تعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي قد ككن وعرضه ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع كان
القياس ان يقال دككن فجعل كل جمع منهما كواحدة فلذا جئ بلفظ التثنية وقال كاسارفا اي مكسورين
ملصقين ويصعقون صعق الرجل اذا غشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي ماتوا
ولا يلزم من افاقة موسى قبل احد كونه افضل منه مطلقا ومر موسا قوله لم يحر بالمهملة وضم الحاء
لوبين ومر الحديث في اول كتاب الانبيا قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبة من جنس القردان الا
انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والجمال بفتح المهملة وسكون الميم وبالنونين قوله ليشبه صغار

للعلو مع المهملة والاحر وهو جمع للملة اي القراد العظيم وقال تعالى وما سقط في ايديهم اي ندموا
قوله الحرضي العبد الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي وما الراء صارت اي جاذلت وتوف بفتح
النون وبالفاء مصرفا وغير منصرف الكالي بكسر الموحدة وتخفة الكاف وباللام وهو المشهور
وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف واطلاق عد والله عليه على سبيل التعليظ لا على سبيل
قصد ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة تراجان الاولى في صاحب موسى اهو للخضر ام لاه
والثانية في نفس موسى اهو من عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في ذهاب موسى في كتاب
العلم قوله من لحي به اي من يكمل في بروبته والمكمل بكسر الميم الزنبيل وثم قد يلحق به الهاء عند
الوقف السمي يقال ثم وعمه كما يقال ربيب وربيبه اي بالعوفانية ويوشع بالسين المهملة ثم المهملة بن
مراوف للحوف والى هو للاستفهام اي من ان السلام في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يحبون
السلام والنوك الاحمق فان قلت ما معنى نقص اذ نسبة البقرة الى الحوت نسبة المتناهي الى متناهي ونسبة
علمها الى علم الخضر نسبة المتناهي للمتناهي فللبقرة الى الحوت نسبة تخالف علمها قلت النسبة
المقصودة منه في القلة والمعاودة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا نسبة على التقريب الى الافهام
لا على التحقيق وقال بعضهم بقص بمعنى اخذ فلان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم
في كتاب العلم قوله فلم يحر بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح الهاء والموحدة
وفتح الدالين المهملتين وقيل ضم الهاء والموحدة واسم العلاء الذي قتله الخضر جيسون بفتح الجيم
وسكون التحتانية وضم المهملة والنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون وقال الدارقطني بالراء
بدل النون قوله اما مهر بدل وراهم وبزيادة لفظ صلة وزياده وهو كافر او احفظه
شك من علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان حفظه او حفظيه من انسان قبل ان يسمعه مني يعني ولفظ
رواه الحميدي الاستفهام منه عن وفوة قوله عدن الاصبهاني بكسر المهملة وفتحها وبالموحدة
وفي بعضها بالفاء مات سنة ثمانين ومائتين والعروة قيل هي جلدة وجه الارض تحلس عليها
فانبتت وصارت حصرا بعد ان كانت حردا وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض لحصر بعد
يبسه وياسه وكان اسمر طيالسا موحدة معتوحة ولام ساكنة وبالحاء المهملة مقصورا وكنيته ابو
العباس وجاز في الحضر اسكان الصاد مع فتح الطاء وكسرها واحلف في سوته وقال العلبي كان في
زمن ابراهيم عليه السلام وقال الاكثرون انه حي موجود اليوم وبعد الدجال ومر سوجه في كتاب
العلم باب الخاق بن نصر بسكون المهملة وهما مع فتح الهاء وشدة الميم بن سنة
بكسر الموحدة الشديدة وبرجعون بالمهملة اي يدبون والاساجع جمع اسبة وهي الاستة
والحبة بفتح المهملة وشدة الموحدة والشعرة بسكون المهملة وفتحها وهي كلام مهمل وعرضهم
فيه الخالفة لما امر وا به من الكلام المستلوم للاستغفار وطلب حظ العقوبة منهم وروح
بفتح الراء وبالمهملة بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وحوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن
اي البصري واحلفوا في سماعه من ابي هريرة ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف
اللام وبالمهملة الهجري والادورة انقياد للقصة الامة عليها من باب عطف العام على الخاص
رثوى بالجر معناه ردثوى بالجر وضربا اي يضرب ضربا والتلد بالنون والمهملة المجتمع حلس هو
ارا الخرج اذا المرتفع عن الحلد مر في باب من اغتسل عريانا قوله فاصرية فيه جواز الاخبار

تمايل

بما قيل في حق الامام وكما اعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطى المولفة قوله
مثبورا اي خاسرا والثبار الخسران قال تعالى هؤلاء مثبور وهو من التثبير ويقال ثبره تثبيرا اي كسره
واهلكه وقال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكاب بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة
الصحيح من غير الادراك فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل الترجمة المناسبة من وجهه ان
بني اسرائيل كانوا مستضعفين بحسب الاصل فصيرهم الله تعالى على العالمين وسياق الاية يدل عليه
للخطابي يريد ان الله تعالى لم يصنع النبوة في اباء الدنيا والمرعى منها انما صنعها في وعاة الشاة
واهل التواضع من اصحاب الحرف كما روي ان ايوب كان حياطا وكدياكان نجارا والله سبحانه وتعالى
اعلم حيث عمل رسالاته النووي فضيلة رعاية الغنم قالوا وللحكمة في رعاية الانبياء قالوا والحكمة
عليهم السلام لها ليأخذوا النفسهم بالتواضع وصبر على ولوهم بالحلوة وبمروا من سياستها الى
سياسة امتهم والله تعالى اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة قوله ابو العالية من العلو بالمهملة
قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والنصف بفتح النون والصاد وقال لا ذلول تثير الارض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفرا ان شئت سوداء صرحة ان الصفرة تحمل عليها على
معناها المشهور وعلى معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود تضرب الى
الصفرة فاحمل على انها شئت قال الحسن صفرا فاقع لونها اي سوداء شديدة السواد ولعله
مستعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر وقال تعالى
وانه لهم نعسا فاذا راتم فيها اي احلفتم وتدافعتم قوله صكة اي ضربه ومر شرحه في باب
من احب الدفن في الارض المقدسة في كتاب الجنائز قوله ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق انفا انه قال لا ادري افاق قبل او جوزي
بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عام والجازاة بالصعقة
الطورية داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات قوله حتيتيك اي الاكل من الشجرة
المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة فكونا وجاز في مثله احرجتك واحرجه بالحاء والغين
كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق بقال وادمر بالرفع بالتفات الرواة اي عليه
بالحجة وظهر عليها الخطابي انتحذ ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا
به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هما في ذلك على سواء اذ لا يقدر احدان يسقط الاصل الذي هو
القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحد منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين
مذهب اهل الحق والقدر وفي قول ادم استصحار لعلم موسى يعني اذا احملك علمه بالصفة التي استفهما
من الاسطفا بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع له وخصه بالذكر
انه دفع حجة موسى الذي الزمه بها اللوم ورد ذلك ان الاعراض والاتيه المسئلة كان من موسى وعاد
ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم
شرعي لا عقلي واذنا به الله عليه وغفر له ان عنه اللوم في ظاهره كان مجوجا بالشرع فان قيل
ظالعاصي مثلا فعاله هذه المعصية كانت بتقدير الله تعالى لم يسقط عنه الملامة قلنا هو
باق في قاري التكليف جار عليه احكام المكلفين وفي لومه رجوله لخير واما ادم فقد خرج عن
هذه الدار عن الحالة التي الزجر فلم يكن في لمه القول فائدة سوى التهيل ونحوه هذا وقال

بعضهم النقت ارواحهما في السماء وقع لطائح بينهما وقال القاضي يحتمل انه على ظاهره وانهما اجتمعا
باشخاصهما ولا بعد ان الله تعالى احياها كما ثبت في حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اجتمع
بالانبياء في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في منامة موسى سأل الله تعالى ان يريه ادم فجاءه
وفيه ان الحمد محاولة وان الحاجة طارئة وان الكتب حق وانه لا جبر ولا قدر ولكن امر بين امرين ه
قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ثم سين مضم النون مصغرا التميمي
الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله سمي اله وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء مرفي
الصلاة وكذلك شيخه مسلة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له
وتد يعتمد عليه قوله كما يفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال سونها اذهو
مطلق لتمام الشيء وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضايل التي للنساء وقد نقل الاجماع
على عدم النبوة لهن قوله اسية بالمد وكسر المهملة وتخفة التحتانية كانت مومنة تخفي ايمانها قال
تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح
عليهما السلام رجعت به وهما ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة ومات
وهما مايه واثنتا عشرة سنة وفيه الحلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا اكمل من عايشة ه
قلت لا يلزم لان كلا ولم يكمل فعلان ماضيان قوله الثريد لانه افضل الطعام العرب قال
الشاعر ه اذا ما الخبز تادمه بلحم ه فذاك امانة الله الثريد ه السوي المريد من كل
طعام افضل من المرق مريد اللحم افضل من مرقة بلا ثريد والمراد بالفضيلة نعمه والشبع
منه وسهولة مساغه والالتذاذ منه وتيسير تناوله وسكن الانسان من اخذ كفايته بسرعة
وليس فيه تصريح بتفضيل عايشة عليهما لان المقصود تفضيلها على نساء هذه الامة وفيه اشارة
الى انها جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجوده القريحة وفصاحة اللهجة وهما من حسن
التبعل وغيره قوله قال الله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين
وقال يقولون وكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وقال واعدوه وداكم ظهريا
وهو مشبه بالي الظهر والكسر من تعبيرات النسب كما يقول في الامس امسي بكسر الميم وظاءت
بفتح الهاء ومعناه تسبت وبركت وراطهرك وقال تعالى وياقوم اعملوا على مكانتكم وقال كالم يغنوا
فيها اي لم يعيشوا ولم يقيموا بها وقال فلا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما
ذكره لمناسبة قوله تعالى فكيف اسي على قوم كافرين وقال انك لانت الحليم الرشيد قال الحسن ناهم
في قولهم هذا يستهزءون به بمعنى انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم
انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين ومر اصحاب ليكة وقال
مجاهد هو نفس الايكة تضاف اليها وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة يروى انه حبس عنهم الريح
وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاصطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا الها بردا
ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحرقتهم وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب
الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة **باب**
قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين قوله وهو سليم من الام الرجل اذا اتى بما لا ملام
عليه وهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والدبا بدل او

بيان والقطين ما لا ساق له من النبات كثير الفرع ونحوه قوله بن سخبرة بضم حمل وجهين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوان احدكم وحويربا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله
بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وبعرض اي يمر زمانه للناس ليرعبوا في شراية فاعطى
له يده يمنا نحسا قوله بن اطهرنا لفظة الاطهر محرفة وقد يوجد عدم الخامة وقال ذمة وعهدا
اي مع المسلمين فلم احفر ذمتي وبعض عهدي بالنظم قال قلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى قلت لم يفضل اد معناه انا لا ادري ان هذا البعث
فضيلة له امر لا وجازله ما لم يجز لغيره قال قلت قد ثبت ان بعض الانبيا افضل من بعض قال
تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم منه نقص
المفضول او يودي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة المؤذن
غير موجوده فيه او من سلفا الفسكم واهوايكم ولذا لا اقول اني خير من يونس او من عند نفسي ه
او قاله عليه السلام تواضعا وهضما لنفسه وهل الهي انما هو في نفس النبوة اقوله لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضلية قال قلت السياق يقتضي تفضيل موسى على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم قلت لعل تسليمنا لا يقتضي الا تفضيله هذا الوجه وهل الانبيا في دونه افضل مطلقا
من موسى صلوات الله وسلامه عليهما قال قلت ان موسى قد مات فحق له ان تركه الصعقة وايضا قد
ورد النص واجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ه
قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة تعشية
بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر قوله واحذنا الذي طلوا العذاب بئيس اي شديد والسرداب
جامع للدوح والسرد ايضا نقل الخل لحلق نحصها في بعض وسلسل اي تسهل يقال بفلان سلس البول
اذا كان لا يستمسك وفي نحصها يتسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض اي جرى وماء سلسال سهل الدخول
في الحلق ويضم اي يكسر ويفتح قوله القران اي التوربة او الزبور التوراة يسمى وانما اطلق القران
لانه قصد به الاشارة من طرف العراة وقد دل الحديث على ان الله سبحانه وتعالى يطوي الزمان كما يشاء من
عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه
اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرانته ومنه سمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما قوله موسى بن
عقبة بسكون القاف وعطاء بن يسار ضد اليمين والاسهل فصل من ذلك الرجل زيادة المشقة واصل
العبادة اشقها على النفس لمداومة الصوم الدايم مثلا فان الطبيعة لما عتادت بذلك سهل عليها قوله خلاد بفتح
المعجمة وشدة الام وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح التحتانية وحبيب ضد العدو
وابو العباس بالموحدة اسمه السايب من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر
وتحمت اي عارت قال الاصمعي تحمت ماء الضرع اذا حلبت كل ما فيه وحلبت نفهت بكسر القاف
ضعفت وبعت ومرضت حاب التمر فسد قال قلت ما وجه مناسبة عدم القرار بعد ملاقاة العدو
في الجهاد قلت بيان لهومه ما كان يضعفه عن الطرب قوله عمرو الاول هو بن دينار والثاني اويس
بفتح الهمزة وبالمهملة الثقيل وضم المثلثة والقاف وبالفاء قال مجاهد معنى فصل الخطاب الفهم في الكلام
والفصل في الخصومات واهلبها اي تم تحك الي تعاجي وعرني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله

مهد هو من سلامر وامان المشي وامابن يشار على ما اخلفوا مه والعوام بفتح المهملة وشدة الواو
ن سوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة مرفي البيع **قوله** امر بلفظ المجهول
وفي هذا الحث على مشاهدة اذا الرسول مامور بالاقتداء فيما يفعله في اصول الدين لافي فروعه لانها
هي المتفق عليه بين الانبيا اذ في المختلفات لا يمكن اقتدا الرسول لكلهم ولا يلزم التناقض **قوله**
حراثم السجود اي المحدثات المامور بها لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي
انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها التي داود توبة ونحن نسجدها شكرا **قوله** محارب قال الشاهد
هي بنيان دون القصور والحوايا جمع الحابية وهي الموضع الذي يحبي فيه الماء للابل وقال ن عباس الحنة
اي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع ينكشف في الحرة وينقطع عنها والاروضة دوية
تاكل الخشب والنساة هي العصا والحراف جمع العرف وهو شعر عنق الفحل والعرقوب العصب ٥
العليظ عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه
قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وتخلت اي تعرض
لها وتعاسيا اي مطرودا متحيرا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد **قوله** عفريت من يسكون
الفاء وقيل بفتحها ايضا والرياية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملايكة لانهم لعلم
الناس اليها وهو مشتق من الرين وهو الدنس وقيل مفرده زباني او زابن او زبنيت مثل عفريت
والعرب لا تكاد تعرفه وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل اباييل وقيل واحده زبني كما ينسب
الى الزبرقان فيقال زبرقاني ٥ **قوله** صاحبه اي الملك والا واحدا اي ولدا
واحدا ساقطا او خد صعده وان اي الزياد بكسر الزاي وتخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله
بن ذكوان مر في الاستسقا وتسعين اي مكان سبحان وقال البخاري الاول اي سبعون الخ **قوله** اربعون
ومر مرتبا في باب ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظة سنة والمطلق محمول على المقيد **قوله** مثلي اي
صفني والعرائش جمع العرشة وهي التي تطير وسهلت في السراج وتمام الحديث تعجن فيها وتحمل
بحجر من ويطينه فيقتمن فيها وذلك مثلي ومثلكم انا احذركم عن النار فتغلبوني فتقتحمون فيها ٥ **قوله**
ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود عليه السلام قلت المقصود ما بعده لكن ذكره الراوي
معه كما سمعه معه ان متابعة الانبيا موجبة للاخلاص كما ان في هذا التحاكم خلاصا للكبرى من
تلبسها للباطل وولاية الاخرة وخلاص الصغرى من والوقراق ولدها وخلاص الابن من القتل
قوله للكبرى اي المراة الكبرى فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يقال الاول كان خطا اذ لا
يجوز على النبي الحكم بالخطا قلت قالوا ان حكما بالوحي فحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود واما بالاجتهاد
فاخترتها وسليمان اصوب وان كان على الصواب في نقض يحتمل ان يكون راجعا الى داود ويجاب النقض ٥
لدليل اقوى وهل الصغرى مصيبة عليه لاسيما بالسهو فان قلت لما اعترف الخصم بان لحق لصاحبه
فكيف حاز للقاضي ان يحكم بغير اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار بل
او كلها اقرت بذلك وعلى تقدير الثبت وهذا كما قال الفقها اذا قال المقر للمقر له اجعلني في حل
او برية ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت يمكن انه ثبت عنده بما يقتضي
الحكم واما الصغرى على انها امة واما الكبرى فاراد ت انتزاعها صاحبها في الصيلة
بعقد ونحوها واما داود عليه السلام فحمل انه قضى للكبرى بشبه راه فيها او انه كان في شريعته ٥

الترجيح بالكبرى ولكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في سرعه واما سليمان فتوصل بطريق
من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها
فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استقرا
الكبرى فاقرت بعد ذلك الصغرى بحكمه بها باقرار صاحبتها فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد
مثله وحصه فالجواب ان ذلك فتوى من داود لا حكما ولعل في شرعهم جواز النقض والفسخ او ان سليمان
فعل ذلك موسلا الى الظهار الحق فلما اقرت به الكبرى عمل باوادها وان كان بعد الحكم اذا اعترف
المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه **قوله** المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت بها لانه تقطع مدة
حيوة الحيوان والسلين بها لانها تسكن حركته وهو مذكر ومونث **باب قول الله عزه**
وجل ولقد اتينا لقمن الحكمة **قوله** الاعراض يعني هو معنى التصعير المستفاد من لا تصعره
انما هو الشرك اي الظلم المذكور في ذلك الاية هو الشرك وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله
ان الشرك لفظ عام وغيره وقد خص في الاية بالشرك فان قلت كيف مع اخلاط الايمان قلت
التصديق بالله لا ينافي جعل الاصنام الهة قال تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
مر في باب ظلم في كتاب الايمان **قوله** مثلا تفسير لسميا يعني ثلابعي سالا و رضيا هو فصيل ٥
بمعنى مفعول وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت من الكبر عتيا وهو اليبس في ٥
المفاصل والعظام يقال عتا العود وعسي من اجل الكبر والكبر والطعن في السن العالية وقرئ
والكباي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين للهوري عتا الشيخ يعتوا ٥
عتيا بضم العين وكسرها كبر وولي قال الاصمعي عسي الشيخ يعسو اعسيا ولي وكبر مثل عتي وقال ٥
تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال وامراتي عاقرا ايضا **قوله** هدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة
وخلصت اي للصعود الى السما الثانية ووصلت اليها وهما اي يحيى وعيسى كل واحد منهما بن خالة الاخر
ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سما واحد مجتمعين واسم امر عيسى مريم واسم يحيى ايشاع بالمد
والحانية والمجة والمهملة وامهما سنة بفتح المهملة وشدة النون **قوله** وال عمران هما الموسيان ٥
فان قلت ما حاصل هذا الكلام والعمران كيف يكون بعض العمران ولد اكيف يكون بعض
آل ابراهيم **قوله** والنحد ربتهم مد دمسطاولة قلت حاصله ان الموسيين هم الهم ثم ان الكل ٥
متسالسون يتشعب بعضهم من بعض والمراد بياسين هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين
وقيل هو ادريس وقيل غيره والا اصله الاهل قلبت الهاهمزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها وتصغيره اهيل **قوله** يستهل يقال استهل الصبي اذا اصاح عند الولادة فان قلت
مر في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه فمحمد حصر عليه وههنا ابطل الحصر بزيادة
الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان
او العطف تفسيري والمقصود الان كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم
امه ايضا حكمه في ذلك **قوله** كفل مخففه اي بغير التشديد بمعنى ضم واحد بن اي رجا صد الخوف
والحزن بسكون المعجمة فان قلت ما مرجع الضمير في بها وكيف يكون للخبر متعددا **قلت** نقلوا ان وكيعا
فسر الصبر بالارض وقال النووي اي خير نسا الارض في عصرها والقاضي اي من خير نسا الارض واقول
ويحتمل ان يراد بالاول نسا بني اسرايل وبالثاني نسا العرب او ملك الامة وهذه الامة فان قلت

كيف تجمع بينه وبين الحديث السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد على سائر الطعام قلت يقيد
لفظ النساء في الحديثين بنساء عصرها **قوله** الصديق بكسر الصاد وابراهيم هو النخعي ونساء كن ه
الابل هو كناية عن نساء العرب ولفاء اي اشفقه واعطفه والطائية على ولد هاهي التي
تقوم عليه بعد اليتم فلا تتزوج وكان القياس احاهن لكن قالوا العرب في مثله لا يكلمون به الا
مفردا وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة لسائر بيش فصل هذه الخصال وهي الحلو على
الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه
وحسن تدبيره في النفقة وغيرها **قوله** بن اخي الوهبي هو محمد بن عبد الله بن مسلم مولاهم عبيد
مصغر العبد ضد الحر وعبير مصغر عبر هاي بالنون بعد الالف مر في التهجد ولد احادة بضم ه
الجيم وخفة النون وبالمهملة بن اي اسيد بضم المعجمة وتخفيف الميم وعبادة بضم المهملة وتخفيف ه
الموحدة **قوله** على ما كان اي مبنى شهده بالجد او المعاد وما يتعلق بالمعاش من السوات اخله ه
الله لحفة على حسب احواله على الدرجات **قوله** الوليد هو بن مسلم مر في وقت المغرب في
كاف الصلاة عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر السامي في الصوم **قوله** احاهو مزيد بحا
ومعناه الحا الكتاف احا منقول من حا الاذان استعماله قد يغير بعد النقل اي معنى الحاه
وقد قال تعالى كنت نسيا منسيا قال بن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي الحقير واصله ما من شانه ه
ان يطرح وينسى لحرقة الطامث وحوها او ابو وايل بالهمزة بعد الالف واسمه شقيق والنهة
بضم النون وقد تفتح وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح **قوله** حريج بضم الحيم الاولى وفتح الراوسكون
التحتانية نقدم رصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي يرد في نفسه انه تجبها
او يتم الصلاة والموسات هي الرابيات وسبوه بتشديد الموحدة والشارة بالمعجمة وبالراء اللباس والهيئة
الحسنة ولفظ مر على صيغة المجهول وقالت المراة للوضيع في ذلك فقال الوضيع الراكب حبار فلبد ا
الا اريد ان اكون مثله والامة امراة صالحة بريئة من المعاصي مشابة بما قيل فيها خلاف الواقع فان
قلت تكلم في المهد غير عيسى الثلاث قال تعالى وشاهد من اهلها وفسر بانه كان بن خال لمريم الحاصيا
في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في المهد اربعة وهم صغار بن ماشطة وشاهد يوسف
فرعون وصاحب جريج وعيسى وقال بن الجوزي اخبر بنت فرعون اباها بان ماشطتها اسلمت فامره
بالقابها والقا اولادها في النار فلما بلغت النوبة الى اخر اولادها وكان مرضعا قال اصبري يا امه ه
فانك على الحق فالقيت مع ولدها **قلت** قوله بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجمعوا عليه لقامت الحجة ه
واما حكاية الماشطة فلم ينقل ايضا نقلا تقوم به الحجة نعم لعل كلها لم يكن في المهد وكان ذلك قبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا الثلاثة على ما اوحي اليه
قوله فعته اي وصفه ومصطرب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الشعر اي مسترسل الشعر
ومولد الحديث شريا **قوله** محمد بن كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعشى ه
الثقفي الكوفي قال العسائي قيل اخطا البخاري فيما قاله عن مجاهد عن بن عباس ومر مثله في قصة ابراهيم
صلوات الله عليه وسلامه قال اليتيمي قال بعضهم لا ادري هذا احدث به البخاري او غلط فيه ه
الغوري لان المحفوظ بروايته بن كثير عن مجاهد عن بن عباس وقال ايضا وكان بعض الحديث دخل في بعض
لان الجسم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى عليه السلام والرظ بضم الزاي وتشديد المهملة

تمر مسود قيل هو نوع من التمر **قوله** سبط بفتح الموحدة وكسرها فان قلت تقدم في قصة
موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا ايضا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين مجسم قلت لعل
كان تكون في التحص باعتبار السن يكون ايضا باعتبار الطول فعناه طوال وقد صرح به في بعض الروايا
المتقدمة **قوله** ابو صعوة بفتح المهملة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو بن عقبة وظهر اي قيل انه
لفظ مخمر وطافية بالهمزاي ذهب ضوها وجدون الهمزاي تاسه دارة وكاحر في صحيح مسلم في رواية
اعور العين اليسرى فقيل الاعور من كل شي الحيل المعيب وكاحبي الدجال معيبة احداهما بالعمى
والاخرى بعيبها الخطابي العين الطافية هي الملتية الكثيرة التي خرجت عن احد اخواتها **قوله** اللمة ه
بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي جاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة **قوله**
رجل الشعر قان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد بجعودة الجسم وهي اجتماعه واكتنازه
لا جعودة الشعر ويقطر اي بالماء الذي رجلها به لقرب برجله او هو استعارة عن نضارته وجماله ه
وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى عليه السلام مدح
وفي صفة الرجال ذم وغير اليمين من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند
البصريين تقديره عين صفة وجهة اليمين ورايت بضم التا وفتحها وبن قطن بفتح القاف اسمه ه
عبد له العزى الجاهلي للوائي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت حرم على الرجال دخول مكة ه
قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه ه
نفي الدخول في الماضي **قوله** او هو هذا مزيد لما تقدم ان مجاهدا يروي عن بن عباس لا عن بن عمر لما
صريح باسه احمد فان قلت كيف طعن في رواية الحر قلت عرضه انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف
حرم باسه ما قال وحلف عليه باسه ما قال وحلف عليه وهذا يقرب من شهادة النفي قلت سياه
على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا بقينا انه ادرك وليس غيره ويحوز ان يوقف ويجمع بينهما
باسه ليس احمر قابل هو مايل الى الادمة **قوله** بها دي ان عيسى متمايلا اي لجعا الطوافين متكاين رجلين
ويطوف بضم الطا وكسرها وهراق بضم الناء وفتح الها وقيل بسكونها **قوله** اولى اي اقرب وقيل لخصه
اذ لا نبي بينهما وانه مبعوث بان بعده واسمه احمد في الحر الزمان بحذف له مشابح ليشريعته يا مرد به
قان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم لاذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث
وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه
ان ما يقال ان بينهما كالذين بسنان لا اعتبار له وعلاك بضم المهملة وشدة اللام وبالقوقانية هم الاخوة
لاب من امهات شتى كان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ه
ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات بالمساواة اصولا
الديانيات كالتوحيد وسائر علم الكلام عملا مختلفون بالعمليات **قوله** بهدن بسنان بكسر المهملة وضمة النون
الاولى وفتح ضم القاف وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد ه
والكيفيات والكميات في الطاعة مختلفة **قوله** ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبعوان
بن سليم بضم المهملة وعطاء بسيار ضد اليمين **قوله** امنت بالله قال القاضي عياض ظاهره صدقت من حلف
بالله قال القاضي عياض ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقه فلعله لحد صا لدينه
حتى لم يقصد الغضب او ظهر لي من مدحه انه لحد شيا فلما حلف اسقاطه ورجع عنه اقول حمل لفظ

بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق استمت قوله لا تطروني الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك انهم اعدوه الهاحث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه ولد انسيت قالوا المسيح بن الله سبحان الله وتعالى عما يشركون وذلك من اقوالهم في مدحه وهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه في نحو قوله عليه السلام لا يفضلوني على يونس بن متى شفقا ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صلى الله على حي صد الميت هو صلح بن مسلم بن حيان الهمداني مر مع الحديث في كتاب العلم في باب سليم الرحل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علما المسلمين قوله المعترة بن النعمان الضبي الكوفي والعرد جمع الاعرد وهو الاقلف اي غير المجبون تقدم في قصة ابراهيم صلوات الله عليه قوله اصحابي اي هؤلا اصحابي وهم اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهتهم او معناه انهم يوجدون من الطريقين ويشدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا تحول يمينا ولا شمالا

باب نزول عيسى عليه السلام اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في الجزية والطريق في بعضها الحرب وبعض بفتح الما وبالغا اي بكثرة قال قلت السجدة الواحدة دايما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت غير صدقها خير من كل مال الدنيا اذ حقيقة لا يمكن التقرب الى الله بالمال التوربشتي رحمه الله يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى يكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما لها الخطابي معنى قتل الخنزير عرفا اقتنائه واكله وفيه انه نجس وان سؤره حرام والشيء المنتفع به الطاهر لا يؤمر بإتلافه ومعنى وضع الجزية ان يكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان الذين يصيرون واحدا فلا يبقى دمي سودي الجزية وقيل معناه ان الذين بكفرهم يبقى فقير مصرف الجزية استغنا عنها قوله اما مكم منكم يعني يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل او انه يصير محكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضح المظهر موضع المضمر تعظيما له وزيه المهملة يعني هو منكم والمعنى انه خليفتكم وهو على دينكم كما يقول لوان زيدا والدك يامرك بكذا ولا تقول هو او فلان يامرك الطيبي اي يومكم عيسى حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية بن حراش بكسر المهملة وبحصف الرا وبالجيم مر في العلم وعقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عمرو ابو مسعود البدري قوله ريح بيض الميا وضمها قالوا هذا من حملة نفسه استخى الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل ثم سقطه ويظهر للناس عجزه قوله اطايبهم اي انقاهم اهل الحق والمحاري اي المتقاضي يقال حاربت دينه عن فلان اذا تقاضيته مر في البيع وامحست بفتح الما المهملة من الامتحاش وهو الاحتراق قوله نوما راحا الجوهري يوم راح اي شديد البرد واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموسي سرا بالافنان قوله لسر بالموحدة المكسورة وبالمهملة مر في الوحي ورل اي مرض الموت والحميصة اي الكسا المعلم مر في الجنائز وموات بضم الفا وتخفيف الرا وبالعوقانية بن ابي عبد الرحمن القوال بفتح القاف وشدة الزاي الاولى المصري ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واصطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة قال الله كاسهم بالخير والشر عن حال رثيتهم قوله ابو عسال بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة والسنن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة منذ الميمنة وابو فلابة بكسر القاف وبحصف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مر الحدث في الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه

مسلم

مسلم والحاضرة الشاكلة وهذا مطلق وقد يعبد بحال الصلاة واحكم اي زمانكم وحلا اي مضى ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة وقابل اهلا اي لعن الله واحزاه وجلوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيلة محرمة تمري في البيع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الساعي مر في الطهارة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى واسمه كنيته قوله ولوا اي علامة طاهرة هو بعصيم ومتابعة اي ولو كان المبلغ تعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال ايته من القرآن ولم يقل حديثا فان الايات مع تكفل الله بحفظه اراحه السليم مسلم الحديث بعضهم منها بالطرق الاولى قوله حد تولعن بني الامر للاباحة اذ لا وجوب فيه ولا ندب بالاجماع اذ المعنى حدث فلا حرج في اداية لا اندب الاقرار عليهم بخلاف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز بالاجماع الا ان الاسناد عن الثقات الخطابي ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ صحفا او غيرتي لم يكن حرج عليك لان شريعتهم لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث عنه بلاغ بل بد ان يكون ثقة ليؤمن منه الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لا يصبغون بفتح الموحدة ومعناها لغتهم اي اصبغوا انتم خلافهم قال الشافعية يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحنا والوعفران قوله محمد قال ابو عبد الحاكم هو يحيى الذهلي وقيل هو محمد بن معمر وعليه الاكثر وجذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه الفنون للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ وجزاي قطع ورقابا بالمر اي سكن واتقطع وارقاه الله ذمته اي اسكبه ولا تحرم لجنة عليه فانه تعليق طلبه واما حرم في اول الوقت لا في اول الوقت فلا في اخره

باب حديث ابرص واقرع اي الذي وهب سعر راسه من افة قوله احدث احيى السرا اي بالمهملة والتشديد الراالاولى وعمرو بن عاصم الملاي العبسي مات سنة ثلث عشرة وماتين قال الفساني ومحمد لعله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجاء المذكور روى عنه البخاري في التعليقة بالواسطة بداه بالهمز ورفع كلمة الله اي حكم او اراد الله للخطابي معناه عصمهم ان يتبايعوا بما يحدث من الحدث الا ترى ان الفضا سابق وليس ذلك من الحدث الاسنة على الله ممتنع وقد روي بعضهم بما الله وهو غلط قوله قدري بكسر الدال وفي بعضها قدروني بلفظ الجمع كحلوني البرقاني وسك الموافق لما في الكتب كشرح صحيح مسلم ان الصهر ربيع الى اسحاق وعشرا هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر للجوهري شاه والداي حامل وقال الشاه من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع وهذا ان اي الابل والبقر وراعي عرف الاستعمال حيث فهما الجمع وفي الشاه ولد والحال بالمهملة جمع الحل وهو الوصال كالرسل والعساب وفي بعضها باللام والبلاغ الكاية واسلح من البلغة وهي الكفاية يقال سلح بكذا اي اكتفى به قوله بعد رنك بفتح الدال وكبراي عن كابر اي كبير عن كبير في الضرب والشرق قال قلت لم ادخل الفا في الخبر او هو فعل ما من قلت هو دعا قوله لا ابعدك اي لا ابلغك غاية تحيي لك كما تريد اولا اسوء عليك ولا اشدد وفي بعضها لا احمدك من الحمد وبالميم وفي بعضها لا ابعدك من البعد وبالباء الباقية ولعله من قولهم بعد على اي ممتن على يقال من اعق ماله على الناس النووي لا احمدك اي لا اشكرك حتى يحتاج اليه فيكون لفظ الترك محذوف كما قال الشاعر

لعمرك ما يدري الفتى كيف يكتسي ... اجديد ايامه ام بما يلبس

اي لعمرك على طول الحياة تندم قوله اي فوات طولنا قوله رضي بلفظ الظهور وكان هو حين الثلاث ولا شك ان مراجعه

كل اوب الى السلامة من مزاجها لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة
ولذلك ذهاب السعر بخلاف الحمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي قوله قال
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصدت الباب
واصدته اذا اغلقته وقال فلسطر لها اذكي طعاما اي اكثر ريعا اي نماء وزيادة وقال فصرهن اليك
على اظهر اي ضربا على جنبها حتى ماتت من ان تسمع يعني امامهم امامه لا يظهر الاصوات وقال
البخاري ضرب الله اي فاسوا باحد لا ترى لفظ القرآن وقسره ترا يضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ
القرآن ولا ذلك معناه قوله اسماعيل بن خليل سمع المحمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار
بالمهملة وبالواي واسحق اي ابن راهويه العادفان قلت هم كانوا اجازمين بان الله عالم بذلك فلم قالوا
ان كنت تعلم وهي كلمة الشك قلت اهو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم لم يكونوا ما لكين
بان لهما هم اعتبار اعلمه الله ولا جازمين به فقالوا ان كنت تعلم انها اعتبارا فصرحا قوله
فوق سمع العاد والراو بسكونها ظرف بيع ثلاثة اصع فان قلت فيه صحة بيع الغضوي قلت هذا
ثم ليس سلم فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة وقصة الاجير ودخل في ملكه بل كان هذا نزعا
من ملكه قوله اساحت اليمي اساح اي جرى واما اساخ باعجام الخاء فمعناه غاب ويمكن ان يكون
السين بدلا من الصاد يقال اصلح البرق اذا تصدع للخطابي روي بالمهملة والخاء المعجمة واما هي
باهما لها واصله مصاحب اي اسلفت قوله سماعون بالمحمين سماحون وقيل يستغيثون من
الجوع ويسكا اي صعفا لشربتهما اي التي قاءت منهما وفي بعضها يستكا اي يلتصقان فكهما منتظرون
لشربهما ومر الحديث في آخر كتاب البيع فان قلت ثمة ان الفرق من الذرة هنا الارز قلت لعله كان مخلوطا
من النوعين واطلق كل منهما على الآخر بادنى مشابهة فيها باب من يأمر بلفظ المجهول بنية
وبحرباء روي في بعضها محرز بقدم والحديث انفا في قصة حدسي عليه السلام وسعيد بن تليد بضم الفوقانية
وكسر اللام وبالمهملة في بد الخلق وبحيط اي يحيط اي يطوف ويحيط والربه بضم الراء والباء
الزانية في بد الخلق وبحيط والجمع البغايا والموب الملف للجوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب
والمنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وسدة المهملة سعر الناصية
وههنا المراد منه قطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد
حرسي لانه قد صار اسم جنس ينسب اليه ولا تقل حارس الان يذهب به الى معنى الحراسة دون اللبس
ويطلق الحرسي اي بمعنى الحراسة ويراد به الجند قوله ان نحلها وكم هذا السوال للانكار عليهم بما هم
انكار مثل هذا المنكر وعقلتهم جمع بعيره وفي هذا اعتنا الولات باراءة المنكرات وتوبيخ من اهمله
قوله مثل هذه اي القصة والعرس النهي من زنبر الشجر ثمرها ولغة البعض على البعض والوصل به
قال القاضي يحمل انه كان محرما على بني اسرائيل صوقبوا بما سمعا له وهلكوا بسببه ويحتمل ان الملائكة كان به
وبغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وقد معافية العامة ظهور المنكر قوله محدثون
بفتح المهملة المسددة الخطابي المحدث الملهم للحق في روعه فكانه قد حدث به بطن ويصيب
وتخطر التي بباله فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه
وقيل من يكلمه الملائكة وفيه اثبات الكرامة وفضيلة عمر رضي الله عنه وحصته فيما قال بانثاريه
الخيل مشهورة قوله ان الصديق بالمهملتين وشدة الثانية بكر بن قليس او بكر بن عمرو الناجي العوني

وبالجيم وتشديد الباء قوله نسال اي عن التوبة والاستغفار والراهب واحد الرهبان
من النصارى وهو الخايف والمتعبد واد وكه الموت اي في الطريق والغابر في غادركه فصعقة والمراد
ذا اما رات الموت وما اي بتعديم الميم على الالف وعكسه اي بعض بصدره ما ملا اي
ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة وهذه ثانيا القرية المتوجه منها وقال اي الله
تعالى وههنا اتاه الملك المتوجه ويعوي اي الميت وباعدي اي عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط
بالتوبة بل لا بد من الاسترضا قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي بكرمه خصومه قوله ابو سلمة
بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ والسبخان صحيحان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز روي
عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما هذا اي هذا الرجل اسعدها وفي بعضها استنقذت
بهذا اشارة الى الذيب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي من بها عن الغنم حيث يدركها الناك
هملا لا راعي لها هيئة للسباع فيتخطاها السباع راعيا وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه
اخر تقدمت في كتاب الزكوة قوله عفارا بفتح العين الارض والضياع والنخل وجلد ربه اي بتنامر هفه
وفيه كمال لورعهم واحتياطهم عكس زماننا لم يحرفه الامن عصمه الله وفيه الحديث نواجد نعلك
باسخوبها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو الصعر بسكون الجيم اسمه سالم
والطاعون الموت الكثير وقيل هو ورم مولم حدا تخرج مع لهيب وسيود ما حوله او يحمر ويحصل معه
خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والابا ط غالبا والوحس الغدد ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت
ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا ولا يخرجكم الا فرارا ظاهرهما متناقض قلت عرضه ان ابا النضير
لم يخرجوا فرارا وبان المراد منه النهي يعني لا تخرجوا الخروج المنهي هو الذي لوجود الفرار لا لعرض آخر فهو تفسير للعلل
المنهي عنه لا للنهي او انه زاد بعده رواية لا يخرجكم الا الفرار فيكون ايضا تفسيرا بتعاضد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من تلقا نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب ووجهه ظاهر قال النووي
رحمه الله لا يخرجكم لا يخرجكم الا فرارا بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب
الا للفرار وضد المراد وقال بعضهم لفظ الا هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف
في الروايات ووجهه مطابقة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للاعراب لا للاستثنا وتقديره لا تخرجوا
الا لو لم يكن خروجكم الا فرارا منه فرارا من ذلك واما الخروج لغرض فلا باس به قوله داود بن ابي الفرات
بضم الفا وتخفيف الراو وبالفوقانية المروزي ثم البصري مات سنة سبع وستين ومايتين وعبد الله
بن بريدة مصغر البردة بالبا والمهملة بن الحصيب بالمهملتين قاضي مرو وتقدم في الحيض ويحيى بن
يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة وبالراي البصري النحوي القاضي ايضا تابعي الجليل
قوله من احد من زايدة والاكان استثنا منه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى هذه الامة
المرحومة بحيث يجعل صدما وحد عذاب لغيرهم رحمة لهم قوله للخرومية بالمعجمة وبالراي
واسمها فاطمة بنت الاسود وحسب بكسر السين المهملة المحبوب وهمزة ايم الله الوصل وفيه
النهي عن الشفاعة في الحدود وذلك بعد ملوغه الى الامام وتحري اي تحاسر عليه بطرق الادلة
وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد اليمنة والزال بفتح
النون وشدة الزاي وبالاهر سبق مع الحديث في كتاب الحضومات حدود رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في نص القرآن وفيما جاز قرائته على وجهين

مثلا وفيما يوقع في الغنية او الشبهة واما الاحلاف في فروع الدين ومناطات العلل فهما
الحق فهو مامور به وشقيق بفتح المعجمة وكسرها القاف الاولى فان قلت فما الوجه فيمن قال
لانه وعلى الارض من الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة والاسعفا وحيث يتوقع منهم
الايمان وطلب الهلال لعلمه علم انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن قبل ذلك قوله عقبة
بضم المهملة وسكون القاف بن عبد العافر مر في اواسط الوكالة وعمرو بالرا وفتح المعجمة وبالمهملة
اي اعطى وانمى وقيل اي انزله وتاركه فيه وفي رواية مسلم راسه بالرا والمعجمة من الرس وهو
المال ولفظ حصر بصيغة المجهول وما حملك اي على هذه الوصية وربعي بكسر الراء حراش بكسر
المهملة وعقبة اي بن عمرو وابو مسعود البدري وهو غير عقبة بن عبد العافر المذكور
انفا فلا يلتبس عليك وحشيك بانه مرفوع مبتدا محذوف الخبر وبالعكس وفي بعضها
بالنصب على نزع الخافض اي لحشيك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسعته اي تسعت حديثه
يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم رائح اي كثير الريح سديد الريح ها وعبيد الله
بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتاه اي صاحبة الذي يقضي حوائجه ويسرق من
الاسراق وهو كما ورد الحداي سالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت ان كان مومنا
فلم شك في قدرة الله تعالى وان لم يكن عفر له قلت كان مومنا بدليل الخشية ومعنى قدر تحقق
ومشدد احكم وقصي اوضيق النواوي وقيل ايضا الدعلى ظاهره ويكني قاله وهو غير ضابط لنفسه
وقاصد طحينة معناه بل قاله في مظلمة تعلب عليه فيها الدهش والخوف حيث ذهب ذهنه
فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا يواخذ بما قاله وانه جهل صحة من صفات الله عز وجل تعالى وحاشا
الصفة كفر حلف فيه او انه كان في زمان يسعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن
الكافر للطيبي قلت كيف يغفر له وهو منكر للقدرة على الاحياء قلت ليس بمنكر انما هو رجل جاهل
ظن انه قد فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب وحث قال في حشيتك علم منه انه رجل
مومن فعل ما فعل خشية من الله وجهله حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما خافه قوله جويرية مصغر
الجارية بالجيم اسما علي ورن حمرا وفيها اي بسببها وقد جاء في السببية نحو في النفس المومنة مائة ابل
والشاش بفتح المعجمة وضعف المنقطة الاولى حمرات الارض مر الحدث في باب ما يقول بعد التكبير
قوله الناس بالرفع والنصب اي مما ادركه الناس او مما بلغ الناس وفي كلام النبوة اي مما اتفق
الانبيا عليه اي ما من نبي الا وقد بدت اليه ولم يمسخ فيما نسخ البه من شرايعهم وذلك لانه امر اطيعت
العقول على حسنه والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل من التبعيضية بلفظ
بلفظ البعض ولفظ اصنع اما امر تمني للخير او امر بهدي اي اصنع ما شيت فان الله محرك ومعناه
اطرابي ما تريد بدل سفعلة فان كان مما لا يستحي منه مدعه او انك اذا لم تستحي من الله فان ذلك الذي مالجب
ان لا تستحي منه بحسب الدين فافعله ولا تبالي بالخلق او هو بيان فضيلة الحيا يحيى لما لم يخرج صنع
ما شيت لم يخرج ترك الاستحيا كما قال الحيا من الايمان قوله للحيا التكبر عن محل فضيلة برات الناس من
نفسه وتحلل بالطمين اي يقول مصطربا متداخلا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر النهمي بالفا المصري
قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في الاخرة وسدد بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المهملة قيل
معناه الاختلاف فيه انه فرض يوم الجمع للعبادة ووكل الى اختيارهم فقالت اليهود الى السبت والنصاري

الى الاحد

الى الاحد وهدانا الله تعالى الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب الجمعة
للخطابي كانه استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة وهي اتيانا الكتاب لهم اولا قوله عمرو بن مرة بضم
المهملة وشدة الرا والحه بضم الكاف والزور الكذب والدرس بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه
ومر قريبا باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية
اي النوحة على الميت والنياحة او قولهم ما لفلان ونحوه والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب
الى غير ابيه وخالد بن يزيد من الزيادة من زيد في بدء الخلق وابو بكر بن ابي عياش بالتحتانية والمعجمة في آخره
للخياز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب
بفتح الشين وهو من العشاير اولها اي اكثرها واجمعها ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
قال في الكشاف الشعب يجمع العشاير ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة كخزيمة شعب
وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر الكلب بن وابل
بالمد بعد الالف التيمي البكري الكوفي واسلت اي اصربني ومصر بضم الميم وفتح المعجمة بن نزار بن معد بن عدنان
والا من مصرا استثنا منقطع اي لكن كان من مصر والاستثنا من محذوف اي لم يكن الا من مصرا او المراد بمن
من كان وهمن كلمة يستعملها او الاستهزا والانكار وانما قال لمضر لمضر او لاخيه ربيعة القرشي
والمصر بسكون المعجمة من كلمة بكسر الكاف بن خزيمة مصغرا بن مدركة بلفظ الفاعل بن الياس بن مضر
هذا بيان لمن مضر قبايل وهذا سطر منه قوله معادن اي كمعادن وهذا الشان اي الامارة فان قلت
كيف يصير خير جميع الناس بمجرد كراهية له قلت المراد منه ان لسادوا في سايرالفضايل اوراد من الناس
الامرا او معناه من غيرهم قرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق قال تعالي
مذبذبين بين ذلك لا الى هولا ولا الى هولا الخطابي يريد بقوله تبع لقريش بعضلهم على سايرالعرب
وتقديمها في الامارة والامامة وقوله مسلم تبع لمسلم الامر باطاعتهم الا ان كان عليهم ولا
يخرج عنهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم في مستقبل الزمان يعني انهم لم يزالوا
متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تعتقد مر قريشا وتعظمها وكانت دارهم موسما وهم السياسة له
والسياقة والرفادة ليسقون الحجيج ويطعمونهم فاراد به الشرف والرياسة عليهم ويزيد بقوله خيارهم
اذا فقهوا ان من كانت له امارة وشرف في الجاهلية واسلم وفقه في الدين فهو احرى العقدمة وشرفه
الثابت الى ما استفاده من المزيد من الدين ولم يسلب فقد هدم شرفه وصيح هدمه ثم الخيار خيار الناس
هم الذين يحدثون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا الحمل وجهين لحدها الفهم اذا وقعوا
فيها لم يقصروا في حقها وحرص عليها اراد بهم حسن الاختيار اي صعد الخيرية لقوله من ولي خاصا فعدد
فيهم بعضهم سكين والاحران خيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها وتقلدوها اراد بهم الكراهة
لم يحبوا ان يكرهوها ولم يقوموا بما الواجب من امورها اذا وقعوا فعليهم ان يجهد وا في القيام بحقها هل
الوجب غير كارهها قوله الان يصلوا اي الاصلة الارحام اي لا اسا لكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل
قرابتي وتصلوا ارحامهم فان قلت هذا مدني نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى
ولفظ الان تصلوا يفسرها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال سلع به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه هم من انه سمع من النبي او من غيره قوله عوا المسرق هو بيان اوبدل لها هنا والعداوون
بالتشديد هم الذين تعاوا اصواتهم في حروفهم ومواشيهم وبالتخفيف هي البقر التي عرث واحدها

واحدها عدان مسدا واربعة ومعشر فلتان وهو بدل عن العدادين ونسان اصله نسي حذف
احدى النونين وعوض منها الالف ومارش فاض وتمانية تحصف الباء الى الخ ومر شرح ه
الحديثين في باب ذكر الجن قان قلت ما وجه مناسبتهما للترجمة قلت ضرورة الناس باعتبار الصفات
كالقبائل وكون الاتقى منهم اكرم **باب مناقب قريش** وهم ولد النضر بن كنانة ومختلفوا
في سبب تسميتهم قريشا فقيل من القرش وهو الجمع والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من قوي
دوابه سموا بها تاكل ولا تؤكل وتعلوا ولا يعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته
وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف **قوله** محمد بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بلفظ
الفاعل وفتحتان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوتره اي لا يمني والاماني جمع الاسنية
وهي المتمناة والامراي الملك ولفظك من النوادر اذ الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو لازمه
وحمية بضم المهملة وفتح الحاء وسكون التحتانية وبالنون فعلة ومرينة مصغر المرنة بالراي والنون
فعلة من مصر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة وابجم بالجيمين ثم المهملة من غطفان وغفار
بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء هط اي دار الغفاري من كنانه وموالي اي انصاري والمحصون بلى
وموالي وان كان له معان كثيرة لكن المناسب هنا الناصر والولي المتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم
قوله الامراي الخلافة قان قلت قد ولك يزيد ولم تكن لبس للحكومة لعرس **قوله** في بلاد المغرب
للخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة **قوله** تركنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كونهم كلهم اولاد
عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة اولاد هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان
هو ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف **قوله**
شيء واحد اي سواء كان بينهما اتفاق في الكفر والاسلام وهذه المالكات الكفار المعصفة المشهورة حين
حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبسية من الحديث في
كتاب الخمس **قوله** بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء كلاب اخو قصي بن كلاب وقواسلهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهة ان امه امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة **قوله**
تصدقت حالا او استيناف وفي بعضها الا تصدقت وبوجد على بنائها اي يمنع منه ويحزن عليها وعبد
بن الاسود بن عبد يغوث بفتح الحاء وضعف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحاري ادرك النبي ه
وزمنه وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري مولدا وداره بمكة
الهجرة اراي بنفسه فيها من غير رؤية ومنه ان من قالت ان فعلت كذا فعلي نذر ان كفارته كفارة ه
اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي
قوله اقرع بالرفع والنصب لان الوداده فيها معنى التمني قان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت ه
حاصله انها تمنت لو كان بدل فولها علي نذر عليه لعتاق رقبة او علي صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة
حتى يكون كفارتها معلومة معينة وتقرع منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يتعين
فلها باعتاق رقبتين او اراد ت الزيادة عليه في كفارته او مت ان بدومرها العمل الذي عليه
للكفارة يحيى الهذلي ابو سلمة من عتق الصدفا ونحوه او مت انها بالنيابة عنت حين حلفت ولم يقع البحرة
والمفارقة في هذه المدة **قوله** القرشيين هو عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واسامة يدلس بقرشي بل
انصاري خزرجي **قوله** اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل من اقفى بفتح الهمزة وسكون القاف وبالفاء

معقورا من حارثة بالمهملة وهو من جراحة بضم الجيم وتخفيف الراي وبالمهملة وفي بعضها عامر من خزاعة
وهو سهو **قوله** يزيد من الزيادة من عبد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام من الاكوع ويتناضلون ه
اي يرامون بالسيوف من في مصعة اسماعيل **قوله** اسود محرس بفتح الميمين والحسين اي المكتب وجدالله
بن بريدة مصغر البردة بالموحدة ثم في الصيفي ويحيى بن معمر بفتح الحتانية وسكون المهملة وضم الميم وفتحها وبالراي
البصري وابو الاسود اسمه ظالم الديلي بكسر المهملة وكسر وسكون التحتانية وفتح الموحدة وادولي بضم المهملة ه
واسكان الواو وبفتح الميم اربع لغات اول من تكلم في النحو مرتين في الجاز وهو الاثالثة تابعيون **قوله** ادعاه
الى الحسب الله واحده ابا وهو بعلمه بعيد لانه منه فان الامم جميع العلم فان ملت العدد لا يكفر بالمعاصي
قلت اولوه بانه في نحو المستحل او يكفر ان النعمة واسكاد حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ كقوله تعالى ومن
كفر فان الله غني عن العالمين **قوله** ومن ادعى اي من انتسب الى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ
مقعده اي لينزل منزلة منها اي ملتبسا منزلا بها وهو اما دعا او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه ه
فقد يكافي وقد يعفى عنه وقد يثوب فيسقط عنه **قوله** علي بن عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية ه
وبالمهملة مر في الصلوة وحرير بفتح المهملة وكسر الواو وبالراي بن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين ومائة
وعبد الواحد المصري بفتح الموحدة واسكان المهملة كان واليا على المدينة ووالى سلمة من الاستسقاء
بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكاتي المعدني مات سنة خمس وثمانين والقرني جمع القرنية
وهو الكذب المختلق ويروى من باب الافعال اي ينسب الرواية الى عتبة بان يكذب بان يقول رأت كذا ولم
يره قان قلت ان الله لا يريد على الكذب في لفظه فلم زادت عقوبته قلت لان الرويا حق ومن السوء ه
والسوء لا يكون الا وحيا والكاذب في الرويا يدعي ان الله اراه ما لم يره واعطاه حق وامن السوء لم يعطه
والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على عبده ونحوه اي افتري وابو حمزة بفتح المهملة **قوله** وشهادة قان
قلت هذه خمسة لا اربعة قلت سيق له الجواب في باب ادا الخمس من الايمان وقرن السبطان تحمل حلقه
على الحقيقة وعلى المجاز **قوله باب ذكر اسلم وغفار** بكسر المعجمة ولسوا لرصرف
باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة **قوله** محمد بن عزيز بضم المعجمة وفتح الزاي الاولى وسكون التحتانية ه
الزهري مر في العلم وسالمها الله من السالمة وترك اللوب قيل هو معا وقيل خير زهو من خس الكلة
كانه دعا الله لهم بان يصبح هو ما سولفكم او سالمها بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى قتله وعصية
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة الحطابي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
طائفة من المسلمين لان دخولها في الاسلام كان من غير حرب وكانت عصاة فخصهم بسرقة الحاج فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مخوفهم تلك السنة وان يعلم ان ما سلف معفو لهم ولما
عصية هم الذين قتلوا القراء السبعين معونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية فقتلوهم
فكان سبب اعلامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن رعلا وذكوان وعوف وعصية عصت الله
ورسوله **قوله** عبد الله بن عطاء بالمهملة والمهملة المفتوحتين وبالغا هو عبد العزى فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وسميتهم العرب بنو محوله لمحو هم اسم اسلم وعامر بن عصية
بالمهملات المفتوحة الاولى فالها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري قال انه صبي من بني
سعد بفتح المهملة وهو لسعد بن تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والاقرع بالقاف
بن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي **قوله** فعال اي الاقرع حابسا او في بعضها لم يوجد لفظ يقال

فهو معدر كما ان الزامقدر والسياق يدل عليه **قوله** لاخير وهي لغة قليلة الاستعمال والمسهور خير واساخر سهم فاستغفر لي الاسلام وانا رهم فيه **قوله** اومرينة اي قال شيء امامن هذا واما ذلك حتى شك في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما **قوله** ثور لفظ للحيوان المسهور من زيد الديلي المدني مرفي الجمعة وابو الحيث اي المطر واسمه سالم في الاسفار امن وقحطان هو ابو اليمن وسوق الناس بعصاه صيارة عن تسخير الناس واستزلهم لسوق الوابل الغنم بعصاه **قوله** مخله بفتح الميم واللام من زيد من الزيادة وبات الناس اي اجتمعوا والكسح صرعتوخر الانسان بمقعده الرجل وتكاعوا اي قالوا ما لعلان ولا لام في الانصار للاستعانة وهذا يسمى بدعوى الجاهلية ودعواها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى **قوله** لعبد الله متعلق بقال او قال لاجل عبد الله او اللام للبيان كوهيت لك وفي بعضها بعيني عبد الله **قوله** لاني اي لاعمل عملت الناس الخطاي فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس اذا يدخلون في الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقت المنافق على باطن كفره لوجد احد الدين سبيلا الى سفير الناس في الدخول فيه بان يقولوا لاجل هم ما تواما منكم اذا وعلم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فلستبح بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه لهلاك فيكون ذلك سببا لنفور الناس عن الدين الكاف روي انه صلى الله عليه وسلم حسان لعني بني المصطلق على المريسيع وهو مهموز اردحم على المباهاة بالحسب بن سعيد اسم لعمرو فودكرسه وسنان المهني حليف لابي سلول واقتلا صرخ حجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار قاما بكسر اللام وضمة الهملة جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما واللات لين رجعنا الى المدينة الاية **قوله** ريد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة اليامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس مناي ليس معتقدا بنا ولا مسلسا بسنتنا او هو للتغليظ الان بعض دعوى الجاهلية بما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر بعد السياحة والندبة على الميت **قوله** خزامة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن يحيى بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء تحته فتح القاف واليم وتخفيفها وباهلة العين وقيل بكسر القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم بن حذف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالعاء وهي ام القبيلة فلا يعرف وام القبيلة وقعة منسوب الى الام والاقا بوه اسمه الياس بن مضر قال قابل هو امهي حذف والياس ابي وابو خزامة اوجح من الاردد **قوله** البحيرة كان اهل الجاهلية اذا حملت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر نحروا اذنها اي شقوها واما السايبة فقصتها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سايبة كالبحيرة في حرم الانتفاع منها بشيء هذا المشهور وقد خصصه البخاري **قوله** عمرو بن عامر قيل هو من الحمار بن قحطان والغضب بضم الغين المعجمة والعاء وسكون المهملة الاعما فان قلت تقدم في باب اذا اعلمت الدابة في الصلاة ورات فيها عمرو بن يحيى وهو الذي سيب السوايب وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن يحيى بن قمعة وفي رواية مسلم رات عمرو بن عامر بن لحي قصبه قلت لعلهما واحد عمرو واسم ولحي لقب او واحد هما اسم ابيه والاصرام جد من احد اده وقال بن قتيبة اما عمة فهو ذكر بعض النساب ان خزاعة بن ولده ورسعهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم **باب قصة زمزم**

قوله زمزم اخر بسكون المعجمة وفتح الزا ابو طالب الحافظ البصري قتله الزنج زمان خروجهم من البصرة

سنة سبع وخمسين ومايتين وسلم بفتح المهملة وسكون اللام بن هدبة مصغر القنة بالقاف والفوقانية مر والموحدة مر في الجمعة ومشي منه المعرور بن سعيد التصيوصف الطويل العشار الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو حمزة بفتح المهملة اسمه نصر بسكون النون وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان بعد الله تعالى قبل البعثة واسم اخيه انيس مصغرا اسلم مع ابي ذر واسلمت امهما وكان شاعرا ولم يشفني من شفا اي لم يجاوز يشفيني من مرض المهل واسرب بالرفع لا بالنصب **قوله** اما بال الرجل يقال قال له اذا ان له وفي بعضها ما اي وفي بعضها ما ان خاب وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي اما حا الوقت الذي يعرف به مبزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المثنى للفاعل ويحمل ان يريد علي رضي الله عنه بهذا القول دعوته الى بيته للضيافة ويكون اضافة المنزل اليه كملابسته اضافه له كما قال الشاعر اذا قال قدني قلت بالله حلفه لعيني عني اذا ما بك اجمعا او يريد اشارة الى ما قدم او يريد اشارة الى ما تقدم قدمه له وقعده بعني اما حاوقت اظها والمقصود والله اشتغالي به كالاجتماع برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وكالدخول في حزله ونحوه وانما قال له على التقدير الاول اذا لم يكن قصده التوطن ثمة وعلى الثاني اذا كان ثمة وعلى الثالث اذا كان عنده امر واهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الرابع اذا خاف عن الاظهار فان قلت قال قلت تعرف في تقدير المصدر ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **قوله** رسدت بفتح السين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم يدل على سوته في الحجرات قلت الروايات الاخر دلت على انه كان بعد ظهور الحجرات له **قوله** لا عمر حق اي لا رفعن صوتي فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب وهذا ما قال ذلك سكت رسول الله ولم منعه منه **قوله** الصابي من صابيصوة اذا مال الى الجهل واقلعوا مي الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه

باب جهل العرب **قوله** ابو النعمان محمد بن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر **قوله** في بني فهر بكسر الكاف وسكون الهاء وبالراء ما لك بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه **قوله** قبيصة بفتح القاف وحبيب بعد العد وان قلت ما معنى الاستزادة وهم الباسون قال تعالى ان اهاشتري من المومن انفسهم قلت العبد مستر للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بايع باعتبار تخليص الثواب بحصيل الثواب **قوله** عمته اسمها صفية بنت عبد المطلب والولي اما العتيق والما المعتق واما الحليف فان قلت من اين يعلم في الحديث حكمة قلت بالقياس على الاخت او الضمن من ذكره انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه اواراد ان يذكره ولم يتيسر له وبوارفده بفتح الهمزة واسكان الراو وفتح الفا وكسرها وبالمهملة جنس من الملبسة مرفصون ودعلجا اي اتركهما امنين او هو مفعول ايتموا اي اسمنوا اما للبس لاحد ان يسعكم فان قلت ما الحرص من لفظ يعني من الامن قلت قلت بيان اندمشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان او ان النون فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من المصدر لا مصدر بمعنى انه جمع امر هيب وصاحب ومر الحديث في اخر العيد **قوله** لا سالنك اي لا تقطعني في عيش نسبك من هو هو حبيب لا ينتج حر من نسبك فيما لا تهوى

كما ان الشعرة اذا انسلت من العجين لا تبقى منه شيء كخلاف ما لو سلت من شيء صلب فانه ربما التقطت وبقيت منها بقية **قوله** اسب يعني بسند ساوق اهل الافك ويتابع في اثمالك الخائضين يقال نافح عن فلان اي خاصمت عنه **باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قوله محمد بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ثم مهملة العواز مرفي الوصو ونحو الكفر اما من ملاذ العرب ونحوها او بمعنى الغلبة بالحجة وقيل قبوله وظهور دلالته كقوله يظهره على الدين كله وعلى مدعي معناه جل الرئي كما جاء في بعض الروايات على عيسى او معناه على زمان ووقت قياسي علامات للجرفية او بانه لا نبي بعده وضبطوه بفتح الباء وتشديد دالها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد به فاما الاول فاول الحسون من كقوله اول من يسوق منه الارض واما العاقب فقسيم بانه ليس بعده نبي اي جاء عقيبه بخير والعاقب في اللغة هو الذي يخلف في الخير من كان قبله فان قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت سطلق على الصفة كثيرا قيل قلت صفاته اكثر من الخمس اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة وغيرها حتى قال ابو بكون العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله تسعة واربعين اسما وللرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت سموهم العدد لا اعتبار له فلا يبقى الزيادة وقيل انما انتصر لها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة **قوله** محمد اي كثير الخلال الحميدة والظهر الله اهله اي سموه بها علم من حمد صفاته وفي المثل المشهور الالقاب تزل من السما وكانت العوزا زوجة ابي لهب تقول مذمم قلينا ودينه ابينا وامره عصينا **قوله** سليم بفتح المهملة وكسر الام ثم ياء ساكنة ثم مهملة وشده الخائية وسعيد بن ميناء بضم الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما مع فتح الكبير على الخابز والمبنة بفتح اللام وكسره وبالنصب اي لولا تركك ايها الرجل موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت نحمل الانبياء ظهر كواحد فيما قصد بالتشبيه وهو ان المقصود من تمام الاعتبار الكل فذلك الدار الاتم الاجمع البنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي فوجد وصف من جميع احوال المشبه ويشبه بمثله من احوال المشبه به فيقال سبه الانبياء به وما تعتوابه من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بد اوا سس قواعده ووقع بلبانه وبقي منه موضع لبنة فكنت انا صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها اطلاع ما بقي من الدار **قوله** سعيد وهو تابعي فهو اما روي مرسلا واما روي عن عايشة رضي الله عنها وسموا بلفظ الامر قالوا ان كان العلم مصدر الحوالاب وهو كنية والا فان كان مشتقا من لذب او ذفر فهو لقب والا فهو اسم ومر الحديث بالمذاهب التي بالتسمية في كتاب العلم في باب من لذب **قوله** العضل بسكون المهملة والبعيد مصغر الحمد بالمهملتين او بقال له الحمد ايضا بفتح الجيم والسايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحانية زيد من الزيادة ومعتدلا اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة ولفظ سمعي يدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي او وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالسين اي رجع وزر بكسر الراي وشد الرا واحد ازار التميص والحلة بالمهملة والجم المنتوحتين مثنى العروس كالغبة يزين بالثياب والاسرة والستور وقيل ازار كبار وقال بعضهم المراد بالحلة التحفة اي الطاير المعروف وذلها

بقيتها

سعرها مر في باب استعمال العضل الوضو وقد روي ايضا سعديم الراملي الراي ويكون المراد منه بيضها السض يقال ارنت للجادة اذا دخلت ذنبها في الارض فباضت وقال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي الطائي روى ابراهيم زرعي الزاي قال وليست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبيد في تفسير الحلة وما الفرس وما بين عينيه من ذلك اقول وفي بعضها وبانيه كما هو المشهور وفايدة ذكره الاستعارة بانه روي هذه الكلمة لمحمد بن عبد الله فانه لم يروها وعليه اكثر الصحيح **باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم** **قوله** عقبة بضم المهملة وسكون التحانية وبالقاف مر في باب العلم في باب الرحلة ولقط ماني قسم وابو عقيبة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحانية وبالقاف اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابو فضيل مصغر الفضل لسكون الجهة مهد مر في الايمان وشميط بكسر الميم اي اختلط سواد شعر راسه بالبياض والعلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة السابه وعبد الله بن رجاء ضد الخوف ووهب بفتح الواو واسكان الها ابو جحيفة السوائي بضم المهملة وبالواو وبالهمز بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى بن خالد ابو اسحاق الحضرمي الحمصي مات سنة سبع عشرة ومايتين وجرير بفتح المهملة وكسر الراو سكون التحانية وبالراي بن عثمان السامي مات سنة ثلاث وستين ومايه وعبد الله بن بسر بضم الموحده واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام **قوله** شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على العشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات **قوله** بكير بضم الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل انث باعتبار النفس للجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة **قوله** امهق اي ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس باسض وقال دوبة المهق حضرة الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الظاهر والقطط شديد الجعودة والسبوطه والرجل بكسر الجم وقيل بفتحها المسترسل وسالت اي اشيا والباني اي المفرط يقال بر بانه اذا كانت سمنة الجسم واسعة قان قلت تعلم انه امهق فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالابيض الامهق تحت قال امهق ليس باسض معناه اسض شديد الساض وحث قال لا بالابيض الامهق نفى ابيضا شديدة البياض **قوله** حلفا الحيم فيه مع الحا وفي بعضها الحسام والصدع ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدلي عليه صدعا فان قلت روي في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم بصبح بالصفرة **قوله** صبيح في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر كل بما راي وكلاهما صادق ولفظ شي معناه شي من التعصيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن له من الشيب الا قليلا في مدة عمره لم يحتج الى التخضيب **قوله** يوسف بن اسحاق السبيعي روي عن جده عن البراء بزيادة لفظ ابي منكيه اي سلح الجنة ابي عتيبة واطلق الاب واراد الجد مجازا او الضمير في ابيه راجع الى اسحق لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد **قوله** الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي بفتح الجيم والسايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحانية زيد من الزيادة ومعتدلا اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة ولفظ سمعي يدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي او وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالسين اي رجع وزر بكسر الراي وشد الرا واحد ازار التميص والحلة بالمهملة والجم المنتوحتين مثنى العروس كالغبة يزين بالثياب والاسرة والستور وقيل ازار كبار وقال بعضهم المراد بالحلة التحفة اي الطاير المعروف وذلها

راي النبي ص

نقصها قوله المرسلة بفتح السين من الحديث في كتاب الوحي وهي هوى السماء موسى للمثنى بفتح المهملة وشدة
القوقانية واسمه حفص بن امين البغدادي والاسارير جمع الاسوار وهو جمع السرر وهي خطوط
اليمنى في الجبين ومعرفة سعم الراء يعني واستدير من الغوج والتدوير بضم المثناة واسكان المهملة وكسر الآخر
وبالجيم اسمه محرز بفتح الميم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد
لكونه اسود وزيد ابيض شديد البياض وقد بدت من بعض اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض فلما سمع هذا القائف بالحال نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف
ويحترمون تحقيقه القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه زجر الامن الطعن في النسب ه
وكانت ام اسامة اسمه بركة حبشية سوداء واحلفوا في العمل بقول القائف قاعدة الشافعي لانه
عليه السلام لا يظهر الفرح ولا يقرر الا ما كان حقا وبقاء ابي حنيفة والمشهور عن مالك انما نفاه في
الاسماع ونفيه في الحرار الحوار قوله فلما سلمت جزاوه محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البشر وسجي في عرق تبوك وعمرو هو بن ميسرة ضد الميمنة المحروي المولى المدني وهو من في العلم
وقرنا فقرونا اي بعثت من خير القرون وافضلها اذا اعبرت قرنا فقرنا من اوله الى اخره فهو حال من
التفصيل في خير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين قوله يسد بضم الدال وكسرها وسدد
الشعر ارساله البوي المراد بهذا العلما ارساله على البديهة والحاذة كالقصيدة ويقال سدد شعره
اذا ارسله ولم يجوده واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقته قفة اصل الكلام
لاحد امرأ الى الحق من بعدة الاوثان وان كان مامورا باتباع سوء بعضهم لعروج اليه شيء فيه واصح ه
بعضهم بان شرع من ملنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب من الحنفية ولو كان شرعنا لم يحتج
لكلمة الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي واصل الحمز الازالة بالحروج عن الحد
والتحمل التكلف فيه اي لم يكن التحمل له جبليا ولا صبيا والملوسلة بضم السين وتشديد الدال
غير رويه وحسن الخلق اختيار الفضائل منه وترك الرذائل وامهاته داخله تحت قوله تعالى خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه صفة الانبياء والاولياء قوله اسرهما اي اسهلها فان قلت
كيف تحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين احدهما ام قلت ان كان التحبير من الكفار فظاهر وان
كان من اصحاب المسلمين فعناه ما لم يرد الامر كما تحبر في المجاهدة في العبادة والاقتصار منها على الجائز
بحيث يجر الى الملال فيحرم او اما انها لا تحرمه الله تعالى فهو اوتجاب ما حرمه وهو استئناف منقطع اي لكن
اذا انتهكت حرمة الله اسخطه الله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو
والاستصبار للدين وانما يستحب للحكام الخلق الكريم ولا يستقم لنفسه ولا يسهل نحو له تعالى
قوله سممت بكسر الميم وفتحها والعرق معنى العاني الريح ولفظ ريح يدون التنوين لانه في حكم المضاف
كقول الشاعر وه من دلي وحده الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
مولى انس بن مالك من في الليح والعذرا هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة قائمة والمدرسة بمعنى
للبيت في نحب البيت قوله على بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو عمار بالمهملة والزاي
اسمه سلمان وبكر غير مصغر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة العتكي البصري في الصلاة وصدقة بن خالد
بن يحيى بضم الموحدة وصح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهو اسم امرأة الصحيح في نسبه بان
الاب والام قالا بحيبة صغة لعبد الله لا لمالك والاسدي لسكون السين لانه من الازد قوله لعم

يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فدل على انه
لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومر في الاستسقاء قوله للحسن بن الصباح بسعة الموحدة
البزار بسعة الزاي والزا الواسطي في الايمان وحدث ساسبق بالمهملة والموحدة السمي البغدادي وروى
عنه بدون الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او العضل بن يعقوب عنه ومالك بن معول
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام العطي الجوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله وقعت
بلفظ الجهول وكان بالهاجرة استيناف او حال والوسمي باهمال الصاد البريق واللمعان ومر مرارا قوله
لو عاده العاد لاحصاه فان قلت الشرط والجزا متحدان قلت هو كقوله تعالى وان يعد وا نعمة الله لا
تحصوها وقد فسر بلا يطيقوا عدها وبلوغ امرها قوله ابو قلابة وفي بعضها ابا قلابة وهذا اصح على
لغة من يجوز ان يقال ولوضربه بابا قبيس ويقال المراد به ابو هريرة واصح اما محمول على صحته واما
مجاز عن الصلوة ونسرد اي يتابع الحديث حديث استنجاء وسرد الصوم توالبه اي سلم بكلام واضح ه
معهود على سبيل التاني قوله ايتام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر بان الاحدي غير الوتر قوله الفاني فعلت هوضح
لتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق ومر الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة بن عبد الله بن ابي نمر بفتح الطويل المعروف وحد والي
لاجل ان يخرج به الى العلما فان قلت من هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قيل انهما
جعفر وحمزه والله اعلم وكانت اي القصة تلك الحكاية لم يقع شيء آخر فان قلت ثبت انه في اليقظة في
الروايات الاخر قلت ان علما بتعدده فان ظنا باتحاده ممكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك
اليه وليس فيه ما يدل على كونه تاليا في القصة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك اوهام
انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافقوا عليه وشريك ليس بالحافظ وهو
منفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يروه وانه كذلك **باب علامات النبوة** اي المعجزات
الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام
ابو زيد بن وبكسر الاول تقدم في باب بدء الخلق وابو رجا مد للخوف عمران وشيخه عمران بن حصين بضم
المهملة الاولى واصح القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد اصحوا بتشديد الدال
والتعريس نزول القوم آخر الليل يقعون فيه وقعة الاستراحة قوله بكير فان قلت تقدم في كتاب
التيمم ان عمرو هو الذي بكر وبوضع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ لا مانع ان يكون
بينهما لاحتمال ان كلا منهما سعد ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبعضها ما ركبت والسادلة المرسلة ه
يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة تحتمل فتح الميم وضمها والزاي الراوية سميت بها لانه يزاد فيها
جلدا آخر من بعيرها وقيل انها هذا قيل انها الابل القريبة قوله انه بلفظ الحرف المشبهة بالفعل وفي بعضها
امهات على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها انها قال الدهوي وفي العرب من يقول انها بفتح الميم بمعنى
هيهات النووي ومنهم من يقول انها بلا سوين وحذف التا من امهات قوله يوشمه يقال لمت المراة فهي
موشمة اذا صارا ولادها ايتاما وفي بعضها موسمة بفتح الفوقانية والعز لا بفتح المهملة واسكان الراء ه
المزادة الاسفل ورويناها بكسر الواو وحورصينا وعطا شاحال واربعين بيان له وبصر مشتق من بصائر
باب الانفعال يقال صررته فانصر وفي بعضها ببعض بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمهملة
ومعناهما بسيل وجري ورواه مسلم بصرح بالمعجمة والزا والجيم اي يشق والصرم بكسر المهملة ابيان بمعجمة

وهذه كرامة للصديق قلت اظهار المعجزة على يد الغير واستفيد الاعجاز من آخر حيث قال
اكلوا منها جميعون ومر شرح الحديث في آخر كتاب مواقيت الصلوات قوله وكمثل الزجاجة
اي في الصفاء عن الكدورات والعرلاما المهملة والراي فم المزادة والجمع العرالي بكسر اللام وتثليث
فهت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي يراه كان عسا البه
مري في الاستسقا قوله يحيى بن كثير ضد القليل بن درهم ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة ه
العبدي بسكون الموحدة البصري مات بعد المائتين وابو حمص بالمهملتين عمرو بن العلا بن عمارة
البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ بن العلا لا عمرو قوله
الى حدج اي الى مسيد اليه ومعاذ بضم الميم بن العلا بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز
بن ابي رواد فهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد بن ايمن
ضد الابيض ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء هي الناقة التي اتى عليها من يوم
ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بكسر الموحدة وعلم اي عمر الباب اي علم انه
يستشهد وبعد ذلك لا تسكن العقبة وساله اي سال مسروق حذيفة مري في اول المواقيت قوله
دلف جمع الادلف بالمعجمة ودوحا بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبة والمجان جمع المجن
وهو الترس والمطوقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة ومري في باب قال الترك وهذا
الامر اي الامارة والحكومة ويحيى امان موسى الحنفي وامان جعفر البيكندي ويجوز بعضهم التحية بلاد
هو بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستحل عند اهلها هو ما بين خراسان
وما الهند وبين عراق العجم وجستان والعطش جمع الافطس والفطوسة نظام من قطة الانف
وانتشارها فان قلت اهل هذه الاعلام لبسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا
بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما الهوبا بالنسبة الى العرب ه
كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم قريبا موضع اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون من هاتين الجهتين
الطيبي لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول احدهما من خور واحد الاصول الاخر من
كرمان قوله في سني باضافة جمع السنة الويا المتكلم اي لم ان في مدة عمري احرص على حفظ الحديث
مني في هذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار ه
الثلاثة مفضل عليه باعتبار باقي سني عمره والبار بسعد الراء على الزاي فعل المراد به ه
ارض فارس وقيل هم اهل النار وهو الاكراد الذين يسكنون في البار زاي الصحرا ويحمل ان يراد به
الجبل لانه بارز عن وجه الارض وقيل هم الديالمة قوله عمرو بن تغلب بفتح القوقانيه ه
وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مري في الجمعة والمطوقة بلفظ المفعول من الاطواق او
التطويق والحكم بفتح الكاف وراي اي لنا اي لبني حنظلي ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
ابو عبد الله المروزي الاحول والمصر بسكون المعجمة بن سهل مري في الوضو واسرايل بن يونس بن
ابي اسحق السبيعي وسعيد الطائي ابو مجاهد ومحل بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام بن خليفة بفتح
المعجمة وبالفا الطائي وعدي ايضا طائي بعد موالي كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل الرد ه
والعاقة العقر والحاجة والحرة بكسر المهملة وسكون الحائية وبالراء مدينة معروفة عند
الكوفة وهي مدينة النعمان والطعسة في الهوديج والمواة في الهوديج والعشار بالمهملتين جمع

وروى المامري التيمم للحطابي فيه ان اية اهل الشرك طاهرة وان الضرورة تبيح الماكول لغيره على عموم فيه
تركه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزور اسم للراي وسكون الواو وبالراء والمد موضع نسوق
المدينة والرها بضم الراي ممدودا المقدار قوله من بعد اخرهم كلمة من ههنا بمعنى الى وهي لغة ه
والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض وتبيح بضم الباء وفتحها وتشديدها والمائدة
خوان من تفسر الاصبح وتبيح من ذاتها واما انه يكثر في دانه فمحمور من بنى الاصابع وهو اعظم في
الاعضاء من تبعه من الحج قوله حريث بفتح المهملة وسكون الراي ثم حزم مهران العطيفي مات سنة خمس
وسبعين ومائة وعبد الله بن سنين بضم الميم وكسر النون المرهبي ويزيد من الزيادة بن هارون والحصب بكسر
الميم وبالمهملتين المذكر مري في باب الوضو في الحصب وحصين بضم المهملة الاولى وساطون اي للجعد بفتح
الجيم وسكون المهملة الاولى وحص من الحيس وهو ان يعوغ الانسان الى غيره ويزدفه البكاكا للعسي يعوغ الى امه
وقد هيا للبكا وسور بالمثلثة وفي بعضها بالفا والسفير الحروا لطرق وروت بكسر الراء وصدرت
اي رحمت والركاب الابل التي يحمل القوم وكان القياس ان يقال الغاوا وتعامة لكن قد يستعمل بدل كه
الالف واعتبار الذات ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس واسمها سهلة او غيرها على اختلاف فيه
ويقال دسمت التي اجنبه ولات العمامة على راسه اي عصبها والاذبيات الاذنعات واللوث اللف
ومنه لات به الناس اذا اسندوا حوله والعكة بضم المهملة وشدة الكاف انية السمن وادمه اي
صلحه اما للصوت يقال ادم فلان اللحم يادمه بالكسر الخطابي ادمه اي اصلحه بالادام قوله
اذن اي بالتحول وانما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيدي بضم الراي وفتح الموحدة
محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مري في الصلاة والاذان اي الامور الخارقة المعادة وتخويفا
اي في الله تعالى لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا ولحق ان بعضها ترك لسبح الخلق
الكثير من الطعام القليل وبعضها تحويف كالخسف في الارض ونحوه ويزيد يحيى هلم واقبل عليه وهو ايم
لعمل الامر يحيى على البريد والطهور بالفتح الماء والتركة مبتدا وخبره قبل اله قوله سبتان بلفظ
التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا وحميد ابو الحارث بن سليمان واخوه عثمان هو
عبد الرحمن المهدي فان قلت لم يرو ابو بكرة ثلاثة قلت العرض من الاول الاخبار فان ابا بكرة كان
من المكثرين من عنده طعام اربعة واكثر واما الثاني فهو مما يعصي سوق الكلام على ترتيب
القصة ذكره قوله فهو فالشان انا ولبي وامي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزلة هتولا ولا
بد ان يكون عنده طعام فان قلت هذا الشعر فان التحشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد
الرجوع اليه وما تقدم رفاه كان قبله قلت الاول بيان حالة ابي بكر في عدم رغبتهم الى الطعام
عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع او الاول بعني الصدق والثاني والثاني تعني
الرسول او الاول من العشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وعشر بضم المعجمة وسكون النون وضم
المثلثة وبالراء الجاهل او الدمام وجدع اي ربما يقطع الاريب واداسي اي فاداهو سي كما كان وفي
بعضها اداهي هي اي بالقبة او الاطمة وانت بني فراس بكسر الفا وخفة الراء وبالمهملة اي قال واحدة
منهم وهي امرءة ما هذه الحالة فقالت لا اعلم وتعرفت ملعنده فلان اي بطلبته حتى عرف بعضهم
وتعرفت القوم اي صرت عريفهم وقت بقضايا حوائجهم وتعرف احوالهم واثاعشر اي هو اثنا عشر
رجلا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصابهم اليهم فان قلت النزعة في علامات النبوة

اي م

وهذه

جمع الذهو وهو الحمت الغاسق وسعروا اي اوقدوها بالسعير اي بنار الشر والفتنة ه
ولسوكي بفتح الكاف وكسرها بن هرمز بضم الهاء والميم ملك الفرس وافضل اي ولد افضل من
من الاعصال وسعد ابن بكر بالموحدة المكسورة مرمح الحدث في الزكاة قوله سعد بن ه
سرحبيل بضم المهملة وفتح الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة ولبس الموحدة الكندي مات سنة ه
ثلثي عشرة وماسن ويزيد من الزيادة واو الظهر مد الشر وعضة لسكون الفاء بن عامر
والقرظ هو الذي سعدم الوادة فهي لهم الارشاد والدلالة وكوهما ومعايش خلق الارض في بعضها
حزان معايش الارض والاول اظهر من الحدث مر في كتاب الحليز في باب الصلوة على الشهيد والاظم
بخفف وسقل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والسمه هو اقع القطر في الكثرة والعموم
اي انها الشمولة ولم الناس لا تختص بها طايفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة
الحرة وغيرها وربت بت بحق بفتح الجيم وسكون المهملة وهو ثلث صحاسات وباصبحه ه
اي الابهام وقد صرح به في كتاب الانبيا في باب ولسلوك عن ذي العربان وفي صحيح مسلم
روي الحدث ربيب عن عمها اعني امها عن ربب فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز
بن ابي سلمة بفتح اللام اي الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها وقال في جامع الاصول تبعها من في العلو وفي
بعضها بن الماجشون بزيادة لفظ ابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة
لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والرعاء بضم الراء وبهمة المهملة الخاط بقال شاه رعوء هذا
سبيل من انفها الرعاء اي حرم الزحام منها وفي بعضها رعاتها جمع الراعي كالعصاة والقاضي والسعف
بجمع السعفة وهي راس الجبل ولفظ او سعف لجبل السك فيه السك في حركة العين وسكونها
واما في السن الجهة او المهملة وهي عصن النخل وقرح جرح في راس الصبي اي قطعة من راس الجبل مر في
كتاب الايمان قوله ليسرق بلفظ الماضي من التفعيل والمضارع من الافعال وهو الاصغاب للشي والتطلع
اليه والعرض له وليسرقه اي يغلبه ويصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي ليستهلكه وقيل
بريد من يطلع لها ليحصه طالعة بسرها وملحا اي موضع يلجي اليه فليعد به اي فليعد له فيه ومعه لك
اي لجنب العدو والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي ونوفل بفتح النون والفاء
معوية بن عروة الدولي الكاني الصحابي مات بالمدينة سنة سبع وستين وكان ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث يريد في الحدث مر في الصلاة والمراد بها صلاة العصر بقوله عامر في باب اثم من فاتته
العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بسبب
الاهل وهو من وتره حقه اي نقصه حقه قوله اثر بالمثلثتين بضم الهمزة وسكونها اي استبداد
والمختص بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب صاعقه مر في الوضو وابو
معمر بفتح الميمين اسماعيل بن ابراهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلثين ومايتين
وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو السايب بفتح العوقانية وسدة الهاء
وبالمهملة زيد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب والحي بالرفع ه
يعني بسبب وقوع الفتن والحروب يسهر بحسب احوال الناس ولو ان الناس جواب محذوف او هو
للتمني وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدوق اي من عند الله او المصدق في من عند الناس قوله

علة جمع العلاجم وهو من اوذان جمع القلة واستعجب مروان من لفظ قله فقال ابو هريرة ان سمعت ان
اصرح باسمائهم افعله واقول يعني بن فلان وابن فلان والمراد تلبسهم بالامور التي وقعت بعد
قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله نحي اي الحي بفتح المهملة وسدة العوقانية والوليد ابن مسلم
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر مر في الصوم وبشر الحو الرطب بن عبد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة في الكنية وابو ادريس عايذ الله من العوذ بالمهملة ثم المعجمة بن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون
الواو وبالنون في الابمان وهولا الاربعة شاميون قوله دخن بفتح بفتح المهملة والمعجمة دخان
اي ليس غبرا خالصا ولكن يكون معه وسوب وكدورة كمزلة الدخان في النار والهدي بفتح الها
هو الهيئة والسيرة والطريقة وحدثنا اي من العرب الخطابي اي من انعسنا وقومنا والحد خشاه
الدين واللون انما يظهر فيه المتوحي المراد من الدخن اي لا يصفو القلوب بعضها بعض ولا يرجع
الى ما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر اي امر عمر بن عبد العزيز والذي يوصف
مسهم وينكر الامر اعده ومنهم من يكون بدعوا الى بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله
لوان بعض اي لو كان الهمزة الدالة بعض وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان عسف
في غير العاصي وفيه جواز قوله دعواها اي يدعو اكل واحد منهما انه على الحق وحصمه مبطل ولا
يبعد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما كان بين علي ومعوية وكان علي رضي الله عنه هو المصيب
ومخالفه مخطي معلومون في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله سعث اي يخرج ويظهر وسمي بالدجال لتمويهه
من الدجل وهو التمويه والتغطية رجل المخوا اي عطاه باطلا وقد وعد منهم كثيرا فلم يفوا له وقلع
اثارهم ولذلك يفعل بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية نعوذ
بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة ه
وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا اي عابر العينين محلوق كث اللحية ه
قوله تاعب بلفظ المتكلم والخطاب اي حاسب لكونه تابعا ومعتنه بالمن لدنه والفتح اشهر
قال قلت قال البرقاني ذلك الباب فقال خالد بن الوليد لان في صلة قلت لم يقطع به بل قال احسبه مع ه
احتمال ان كلامهما اسناد من ذلك فان قلت التعليل كان له اصحابا فكيف يصغى بترك الفضل ان اسحق ه
الفضل قلت ليس بتعليل بل الفاء للتعقيب الاخبار اي قال ذلك عقب مقابلته بمعصيتهم وعاية ما في ه
الباب ان حكمة حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم للناس ان محمدا يقتل اصحابه
قوله لاصحابه وزله تاويلان احدهما انه لا يفقههم قولهم ولا يسمعون بما يكون منه بكوه منه والثاني لا ه
يبعد بلا وهم في حملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الدين اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج
الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام قوله الرمية بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي
والنصل هي هو حديدة السهم والرصاف بكسر الراء وبالمهملة جمع الوصفة وهي العصب الذي يلوى فوق
مدخل النصل في السهم والنصي بفتح النون وبسر المعجمة على وزن فعل القدح بكسر القاف وفتح ه
المعجمة الدولي جمع العدء وهو راس السهم والعوب السهم حين ما دام في الكوى اي بين السهم
حيث لم يتعلق به شي منهما ولم يظهر اثر هما فيه الفاضي يعني بعد السهم الصيد وخرج من جهته
اخرى ولم يتعلق شي منه به قوله اسهم اي لاءمتهم والسعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم تقدد

بالهملة تكرار الرا مضارع نحي وتذهب وحين وقد اي امراق الامة وفي بعضها حبرة وقته اي امتصل طاعته
القاضي هم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول وهذا وفيه معجزات اذ الامة افترقوا
فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف ونحوه قوله خثيمة بفتح المعجمة واسكان المثناية وفتح
الميمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مائتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو
وسكون المثناية من عمله بالمهملة والفا المتوحتين مر في اول كتاب اللقطة قوله خدعة بفتح الخاء
وضمها وكسرها والطاهر اباحة جميعة الكذب في الحرب لكن الامصار على التعريض افضل قوله حدثان
الاسنان اي صغارها وقد يعبر عن السن على العموم سفعا الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البرية اي
من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الحديث وفي بعضها خير قول البرية اي من القرآن ويحمل ان يكون
الاضافة من باب ما يكون المضاف والحلائي المضاف اليه وحينئذ يراد السنة لا القرآن كما قال الخوارج لا حكم
الا لله في قصة التحكيم وكان كلمة حق لا كن اريد بها باطلا قوله اجوا في بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان
وفيه اجاب قتال الخوارج علي الائمة والله اعلم باب قوله محمد بن المثنى هذا المفرد وغاب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية كان سادس ستة
في الاسلام ومات بالكوفة والمحسار بالنون الة تقطع الحشب وقال اصابها المنشار
بالهمزة من اشوت الخشبة اذا قطعتها وما دون لحيه اي تحت لحيه او عند لحيه والامراي
امر الاسلام وعتيقا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن وحمدية العطي
وحصرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء وبالجيم بلدة ايضا باليمن وحاز في مثله بيان الامرين
وبنا الاول واعراب الثاني فان قلت لا مانع لعدم ذهابهما لمدان متغايران قوله العرض بان
انتفا الحرف من الكفار عن المسلمين ويحمل ان يراد بها صنفا الروم او صنفا مستقويه في
طبائعها العربي نا حبة الربوة للجوهري حصرموت اسم صلة امعا والذيب عطف علي الله وان
احتمل ان يحمل علي السببي منه المقدر والمعنيان متعاكسان قوله ابن سعد السهمي الشهير بالمقرئ
مات سنة ثلاث وماتين وعبد الله بن لعون بفتح العين المهملة وبالنون من في العلم وفيه صفة عظيم
حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا انبانا وموسى بن انس بن مالك الانصاري البصري
وثابت بن قيس الحزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اعدت وصيته التي
اوصي بها بعد الموت في المنام ومر وكلمة الا للتنبيه والمرة للاستفهام وفي بعضها اما
اعلم ولك اي لاجلك وحبط اي بطل قال الله تعالى بالها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فان ثلث عدد المفسرين بالحثة راد علي الحشر
قلت نعم والحصيص بالعدد لا يدل علي نفي الزايد او المراد بالعشرة التي يسر وابها دمعة ولدة
او لحظة المسارة وقيل له ولحسن ولحسين وامهما وجدهما وازواج الرسول صلى الله عليه
وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم قوله فسلم اي دعا بالسلامة كما يعاد اللهم سلم او
هو من الامر الالهي ورضي بحكمه او قال سلام عليك والصابة بحابة لحشي الارض كالجعان
والسكينة اطلقوا في معناها والمختار فيها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ووجه
ومعه الملايكة يستمعون القرآن واذا تلاه فلان مصاه كان ينبغي ان يستمر علي القراءة وبغتتم ونغتم
ما حصل لك من نزول الرحمة وتسكن من القراءة قوله احدثن بزيادة من الزيادة ابو الحسن الكرخي

قلت ج

بفتح المهملة وسدة الواو ما لبون وزهير مصغر الزهو والرحل اصغر من القتب واشتراه
بثلاثة عشر درهما وسعد نمد اي يستوفيه وسري واسرا العتان بمعنى السير في الليل
ومن الغد اي بعد الغد وهو من باب علفتها تبنا وماء باردا اذ الاسرا ما تون بالليل وقايم
الظهيرة منتصف النهار وهو استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ وكانه قايم
واقف ورفعت لنا سحرة اي ظهرت لابصارنا والغرفة المحل التي تلبس وقيل المراد بها قطعة
من ثياب مجتمعة واقيضن اي احرسك وادفع عنك والحوف هل اري احدا او شيا احوزه منه والعصبة
قوم يعشون في الارض سطون هل بها عدو او خوف والمدينة حرسها او مدينة مكة اذ لم يسم يثرب
بالمدينة بعد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم يكن حينئذ يسمي بالمدينة ويحمل ان الراوي
قال يثرب وابو بكر رضي الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ حين الحكاية كان اسمها المدينة واللين بفتح اللام
وروي بضمها وسكون الموحدة تساوذات البان والعجب العدم من الحسب والحد بضم الكاف اي
واسكان المثناة قد طبة وقيل ملي بالفتح وريتوي اي يستقي وحتى استيقظ اي وافق اتباني وقت
استيقاظه وفي بعضها حتى بتشديد حتى لتستيقظ ورد بفتح الراء وقال الجوهري بضمها فان قلت كيف سيف
اللين من العلام ولم يكن هو مالكه قلت انه علي عادة العرب انهم يادنون للرعاة اذا مر لهم ضيف
ان يسقوه او كان ذلك لعدم وجود ظهر اوانه ما لم يعرف لا مان له او لعلهم كانوا مضطرين قوله الرمان اي الم
باب وقت الاربعة وسراقة بضم المهملة وكسر القاف بن مالك المدلجي اسلم بالمدينة
حتى اعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر والطايف وقال لدكيف بك اذا لبست سوارتي كسري
ولما اتي عمر بسوارتيه البسه وقال للاعرابي قم عني وقال الحمد لله الذي سلبها سراقة والبسها
سراقة وايضا لحفظ الجهول وارطبت بالمهملة اي عاصت قايمها في تلك الارض الصلبة وارتطمت
في الرحل اي دخل فيه واحدس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي وارى اظن وهذا الظن
وهو بالله بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اردتما اي ادعوا لان اردتهم حلفه الهما وفي بعضها
بالنصب والجر اي اقسم بالله لان اردتما عهما لاحلكما فالام المقدرة في بعدي الرفع بالكسر وفي الاخران
الاحرى بالفتح وهل بتقديره فادعوا الي ان ارد طلبكما او فاما اشهد لاحلكما ان اردتم وفي شرح
السنة اقسم بالله لكما على الرد قوله الطلب بجمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفضيلة لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستحباب الوكالة في السفر وفضل التوكل
على الله وان الرجل الجليل اذا اراد دفع عنه وتحوي الخطابي استدل به بعض سيوخ المسومي المحدثين
على الاخذ على الحديث لان عبارة الرجل حين حدثه ابو بكر بالعضة وليس الاسنة لا صحابا لان هو له
احدوا الحديث بضاعة سعوفها ويأخذون عليها اجرا واما ما التمسه ابو بكر من تحمل الرجل
فهو من باب المعروف والعادة المعهودة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال الخفيفة للسيد
ولو لم يكن ذلك لكان لا سمعه ابو بكر افادة العضة والعدة فيه قوله تعالوا اتبعوا امل المسلمين
اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزى بن الخطاب وسكون المعجمة الانصاري الرماع من في الصلاة
وقلت بلفظ الخطاب وزيد من اراده اذا احمله على الزيادة فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب
المجزات قلت حث الله مالي علي وفق ما اخبر عليه السلام بقوله فنعم قوله عبد العزيز بن
صهيب وبلفظه اي رمسه من القبر الى الخارج وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها

مرمع الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ورفعه اي الحديث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين النوفلي مر في البيع
وناقع بن جبير مصغر منذ الكسر بن مطعم في الوضوء وسيلمة مصغر السلمة بن حبيب ضد
العدو والحنفي اليماني عدو الله وعدو رسوله ولن تعدو امر الله اي حبسك فيما املته من النبوة
وهلاك دون ذلك وفيما سبق من قضاء الله وقدره في شقاوتك وفي بعضها لن تعدو بحذف
الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاله ولقومه
ربما اسلام فلح ما انزل الله القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان مسيلمة قصده من بلدة
للعامة فجاء مكافاة قال وكان مسيلمة حينئذ وانما اظهر كفره بعد ذلك قوله لئن ادبرت اي عن طاعتي
لتقتلنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها بالسيف وتحرجها وكان ذلك قتله
الله يوم اليمامة قوله لا اراك اي اظنك التحض الذي اريت في المنام في صفة ما رايت وانحها بالجهة
وفيه دليل على اصحاب امرها وكان ذلك وحرجان اي يظهرا وادعواها والدقعد كانا في زمنه والمراد بعد
دعواي النبوة او بعد ثبوت نبوتي واعمى بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي
ادعى النبوة وقيل اسمه عيهله بفتح المهملة وسكون الموحدة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار ان الذي
باسه وحمار صلة فيروز الديلمي الصحابي بضعاد على عليه لخطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة
بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وصل كان ذلك زمن الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية
وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى قوله يزيد بضم الموحدة بن عبد الله
بن بردة بالموحدة المضمومة الاشعري ووهلي بفتح الهاء وهي واعتقادي وهو مدينة معروفة
وهي قاعدة اليمن وهو مصروف قال قلت قد ورد النهي عن تسميتها يثرب قلت هذا قبل النهي او
بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها وهذا اجمع بين الاسمين فقال المدينة يثرب والنعي
اما في مكة او هو كناية عن اجتماع المومنين والصالحين كما هو يقرا النووي قد جاء في بعض الروايات
هكذا اردت يقوا بحر وهذه الزيادة بسم تاويل الرويا اذكر البقر كان قتل موت الصحابة باحد
رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خير برفع الها والراء على المبتدا والخبر وبعد يوم يريد
بضم الدال بعد وينصب يوم قال وروي بفتح الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من
من يثرب طيوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل وبقوا العدو بعلهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين
خيرهم من تفاوتهم في الدنيا قال والاولى قول من قال مرجله الرويا واضافة سمعها من الرويا عند
رويا النفر بدليل تاويلها بقوله صلى الله عليه وسلم فادا الذي ما جاء الله به قوله قواس بكسر القاف
وتخفة الواو وبالمهملة بن محي المكتب في الزكاة والوب اي كان الفرح عقيب الحزن وحي قص متعلق
بمقدر اي لم يقل وفيه ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت هل هي افضل من خديجة وعايشة
قلت المسالة مختلف فيها ولكن الاظهر من الحديث ذلك الان يقال الرواية بالشك والمسالة الى الذهن
من لفظ المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وابيتا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه
عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة المفتوحات قال قلت يحمل الاذنية

في الملوة في الحديث السابق لكما ومستحفيا له وههنا علة للضحك ومستعفيا له علت البكا مترتب
على المركب من حضورا لاجل او لولوج اللوق او على الحر والاول هو فان علت الضحك هنا متعقب على اولها اول
الاحقاب وثمة على اولها سيدة النسا قلت فد يترتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه
ايثار هو الاخر وسرورهم بالاستعمال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بمغايبها بعد
وثانيهما اول اهل طوقا به وقد كان كذلك قوله محمد عن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو بشر
بالموحدة المكسورة جعفر البشكري ومثله اي في العمر وعرضه اما سيوخ وهو شاب فلما بعد منه جلا
وعوبه من نفسك فقال اقربه واقدمه من صحة عقله والعلم يرفع قدر من لم يرفع قوله اجل اي يجلي
النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله
بذلك قوله عبد الرحمن بن سليم بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما اي عامر
الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من سادات الصحابة وهو المعروف بغسيل الملايكة قالوا لما استشهد
باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظلة واتته غسلته الملايكة فسالوا امراته فقالت سمعت
الهيعة وهو جنب فلم يتم غسل وفي بعضها حنظلة بن الغسيل وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن
على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعصابه وسمي الخطابي اي عمامة سودا قوله
الملح وجه التشبيه الاصلح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام
او لونه قليلا بالنسبة الى سايرا جزا الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالعين في
الصلاة وابو موسى اسرايل بن موسى البصري نزل الهند ولحسن اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان الابن
يطلق عليه الا ان الاعتبار بقول الشاعر سوى بنوا ابنايا وسانا هم سوهن ابنا الرجال الاباعد هم
قوله قسن اي طايفتين وقد كان ذلك اذ نسب صلحه مع معوية اصلح الطايفة وطايفة معاوية
جميعا وبقوا اكثر سالمين قوله حميد بضم المهملة وبعفر هو بن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد
هو بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وبدر قال بالجهة وسوار ايسيلان دمعا وعمرو
بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة بينهما من في استقبال القبلة وبن مهدي هو عبد الرحمن والانماط
جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قول جابر انا اقول لامراتي وادعها اي اتركها على ما معروفة
قوله امية بضم الهمزة وبخفف الميم وتشديد التحتانية بن خلف بالجهة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالي جهل واسمه عمرو
بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما ولا قطعن وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس
ومن اصاطر الانصار فاته اي ان ابا جهل قاتل اسعد واخوه الحرث هو سعيد بن معاذ المدني والاخوة بينهما
كانت بحسب المودة والصداقة لا نسبا ودينا والصريخ صلى من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث
وقالت له اي لامية لا تخرج الخ للحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فبالغ ابو جهل حتى حضر بدرا ثم
فقتله المسلمون فان قلت فاين ما اخبر سعد من قول ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب في خروجهم فكانما
قاله اذ القتل لا يكون مباشرة بل يكون تسببا قوله عباس بفتح الموحدة بن الوليد الدمشي بضم الدال وسكون
الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وابنت اي اخبرت وهذا مسندة لكن صار مرسل
لكنه صار مسند امتصلا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها
وسكون المهملة بن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة

ضد الشباب للراي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن الحزامي
بكسر المهملة والمغيرة تقدم في الاستسقاء والدئوب بفتح المثناة الدلو المملوءة والزرع الاستقاء بضعف
بالعم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصوح الى الكير والعيقوي للحادق في عمله وهذا اله
عيقرة قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عيقر وهي ارض لسكناها الجن فصار مثلا لكل منسوب
الى شيء عوب في جوده صنعة وحمال رفعته وسوا بكسر الواو قيد ومي لوحمان اسكان الواو وتخفيف
الياء وكسر الواو وتشديد الياء اي يعمل عملا مطلقا وسطيح قطعا محمد اسمال ملان سعري هرية اذا كان
ياتي بالحق في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها للشرب عللا بعد نهل ولسمح بفتح وضمه النووي
قالوا هذا في السامر مثال للساري للحلسمان من ظهور اثارهما واسماع الناس بهما وكل ذلك مأخوذ
من النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر رضي
الله عنه سنتين فقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه واتسع الاسلام في زمنه
فتدسه امر المسلمين بتكبيب فيه الما الذي بدحاتهم وصلاحهم وامرهم بالمسعى لهم منها
وسقيه هو فيما مه مصالحهم واما قوله وفي ذرعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو
اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر اسماع الناس في ولاية عمر رضي الله عنه لطولها واتساع الاسلام وولاته
والفتوحات عصر الامصار ودون الدواوين واما قوله والله يعقوله فليس فيه تنقيص له ولا اساءة
الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدمنون لها كلامهم وجرت العادة قال وفيه اعلام علامتهما وصحة له
ولايتهما وكثرة اسماع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر حتى ضرب الناس انه عايد الى خلافة وقيل عمر رح
يعود الى خلافتهما لان مدة اجرهما وقيامهما المصلح المسلمين ثم هذا الامر لان ابا بكر جمع شمل
وابتدا الفتوح وكامل في زمان عمر رضي الله عنهما قوله دئوبين اي قطع به بلاسك وكر بكر
دئوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي خلافة الصديق رضي الله عنه باب
قوله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي
من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام قوله يحيى الخطابي هو بالمهملة من حييت الشيء احتته
اذا عطفته والحفظ بالحلم والعز من حنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه ثم كلامه ومسك بالحديث من قال انه
صلى الله عليه وسلم سعد بشوع موسى فيما لم يتسخ بفتح منه قوله عبد الله بن ابي بكر بفتح النون وكسره
الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو محمد بفتح الميمين بن عبد الله بن بحرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المهملة بينهما
وبالراي في الصلاة والشهد وامن الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة تخارجة عن
عادة المخبرات وحلف بالكعبة سلجة واللام المفتوحتين بن خالد القرشي المصري وبكون مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة بن مالك الغفاري مر في الصلاة
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي للخطابي اسقاط العمرة اية عظيمة لابعاد لها شيء من
ايات الانبيا لا تدخل في ملكوت السموات ع وللطب فيه لعظم والرهان به اظهر لانه خارج من جملة
طباع ما وهذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا للخبر فقالوا لو كان له حقيقة لوجب امر
على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه اثر محسوس مشاهد والناس فيه شرعا وللنبوي دواع
على عمل الامر العجيب والخبر الغريب ولو كان لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التحقيق والتدقيق
والتوبيخ عارضين به اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع حاله بسابه رجلا لمره وللجواب ان الامر فيه

خارج

خارج عما دهيوا اليه لانه سعي طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك دليلا والناس في بيام
وليكون بالحجب والاعنة والاقناط البادون في الصحاري طهر استعمالك عن ذلك وكيف ولوجه ظا
رافعين رؤسكم بهم الى السما مترصدين مركبا القمر من الفلك لا يحصلون عنه اذ حدث بحور القمر
يا خذن من الاستقاق لتصروه وكثيرا ما يقع له الخسوف ولا استعربه الناس حتى يخبرهم الاحاد
مسهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قد الحفظة التي هي مدرك البصر ولواجب الانسان يكون
معجزات نبيه امورا واقعة تحسب الحس بحيث لا يدرك فيه الكل لعلل ذلك والله سبحانه وتعالى
حرب سنة باستيصال الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي يدرك بالحس لم يوسوا بها
وخص هذه الامة بالرحمة شمل اية لهم عقليه وذلك لما اوتوه من فضل العقول وزيادة
الافهام ولبلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المحفوظ عليهم المطبوع دابرهم فلم يسوظهم عين
ولا اثر والحملة على لطعنه ساوحس بطره السا قوله معاذ بضم الميم بن هشام الدستوائي مر الحديث
هذا الاسناد في كتاب المسجد والرجلان هما عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن لسر واسيد مصغر
الاسد بن حضير مصغر ضد السفر قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى
القطان وطاهر من طهرت اي علوت وعليت واجح الحنابلة به على انه لا يجوز خلو الزمان عن المجتهد
قوله للهدي بضم المهملة عبد الله وبن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر وعمير مصغر عمر بن
هانئ بالنون سبد الدلعمر مر في الاجتهاد الصحيح ومالك بن عامر بضم المثناة التحتانية وبالمهملة وكسر الميم وبالراء
والخامر بقلب الياء همزة واحمير مصغر احمر الشامي قيل الضحاي ومعاذ هو بن جبل الصحابي الجليل
الطرسي وهو اي الامة الغايبة بامراته مستقرون بالشام قوله سبليب بفتح المهملة وكسر الموحدة
الاولى من عرفده بفتح المهملة والعاف وسكون الراءين بينهما وباهمال الدال السلمي بضم المهملة الكوفي والحي
الى القبيلة التي انا فيها وعروة الباوني بالموحدة وكسر الواو بالعاف والحميس بن عمارة بضم المهملة
وفتح الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومايه وهمه اي من سبيب
فان قلت فلم حيث من رواية المجاهيل اذ المي مجهول قلت اذا علم ان شيبا لا يروي الا عن عدل فلا بد او
لما كان ثابتا بالطرق المعين المعلوم لعتمد على ذلك فلم يبال بهذا الابهام او اراد نقل نقله بوجه
او فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة وربما يفيد خبرهم القطع به
فان قلت الحسن بن عمارة كذاب مكذب فكيف يجاز النقل عنه قلت ما اثبت شيء يقوله من هذا القبيل
مع احتمال انه قاله ذلك بنا على ظنه قوله داره اي دار عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسمك
بالمثلثة من جوز بيع العضولي لم ير عروة لم يكن وكيلا الا في الشرا والجواب منعه لاحتمال ان يكون وكيلا
مطلقا في البيع والشري للخطابي امر الوكالة مبني للنظر على الموكل فيما وكله فيه واما بيعه احدى الشاتين
فحمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله ابو التياح بفتح العوقانية وشدة
وشدة الفوقانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام الموجع الذي فيه
مدعى مزه الدواب وطيلها بكسر الطا وفتح التحتانية الحبل الذي لطول الذي لطول الدابة فيرعى فيه
والاسنان العدو والسوق الصوت واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وثمة
كانت اثارها بدل اروائها وفي الخيل في باب الخيل لثلاثة وسمة جمع بين اثارها واروائها معا والنواي
المثواه اي المعاداة والحمر جمع الحمار وكثيرا يضمون بالحمة بالمهملة اي في صدقة الحمر قوله للمس اي الجيش

وسمي بذلك خمسة اقسام اليمنة واليسرة والمتقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة ه
اي اقبلوا وبالجيم من الحولان ومر مرارا وقال البخاري لفظ وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده ضرب
احسبني ان لا يكون تحفوظا قوله محمد بن اسماعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية والكاف
ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب للحيوان المشهور تقدما في باب حفظ العلم
مع الحديث مشروحا وللمسند وسلام على عباده الذين اصطفى لبسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد
وعلى اصحابه وذريته الطيبين الطاهرين وسلم **باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** ه قوله ومن صحب النبي او رآه يعني الصحابي مسلم صحب النبي صلى الله
وراه يعني الصحابي مسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه وضمير المفعول للنبي صلى الله عليه
وسلم والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما سلازمان عرفا فان قلت الترديد
بيان في التعريف قلت الترديد في اقسام المحدود يعني الصحابي صحان لكل منهما تعريف فان قلت
اذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي القادسية مع انه لم يره لانه اعمى فان قلت
ما وجه قول من اكتفى بالرؤية قلت لعله اجعل الرؤية تعريفية اذ من صحب زيدا وان كان اعمى يقال انه
راى عمرا فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم فان قلت
من رآه في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المراد الى الدهن الرؤية في اليقظة قوله ه
فيما يظهر الفا الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة بقول فيما ارى لا همز والطبقة الثانية
تسمى بالتابعي وهو مسلم راى صحابيا والطبقة الثالثة وهو يتبع التابعي وهو مسلم راى تابعيا
قوله احق اما بن ابراهيم واما بن منصور والنصر بسكون المهملة بن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر
في الوضوء وابو حمزة بفتح الجيم والراء هو نصر بالمهملة بن عمران الضبعي في اخر الايمان وزهدم ه
بفتح الزاي وبالمهملة وبسكون المهملة بينهما بن مضرب بلفظ الفاعل من الضرب بالمعجمة الجرمي بفتح
الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وبحولون اي حياة ظاهرة تحدث لا يبقى معها اعتداد
الناس عليه ويندرون بكسر الدال وضمها وبظهر السمن فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف
او كمون الاموال او يعقلون من امر الدين ومعللون الاغتمام به لان العالم على السمن ه
ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المدموم منه ما يستكسبه واما ه
الملكي فلا مر الحدث والذي بعده مع الاسناد في اوائل كتاب الشهادات قوله وحسبه شهادته ه
فان قلت هذا ورد قلت المراد حرصهم على الشهادة وتركهم لها حلفون على ما يشهدون به فتارة ه
يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يكون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل
عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدي وكانهما يسابقون لقلة مبالاته بالدين قوله يضربونا اي ه
ضرب التاديب ويضربون رجالهم على الحرص على الشهادة واليمين يعني يامرونا بالاكثار عنهما ه
ولاحتياطهما وعدم الاستجابة فان قال المهلب على الشهادة اي على حمل الرجل الشهد بالله ما كان كذا
على معنى الحلف فكره ذلك كاكره الحلف وان كان صادقا فيها اي قال ابراهيم النخعي كانوا يعدونا ونحن غلمان ه
ان حلف بالشهادة والعهد مر في كتاب الشهادات وقلل بعضهم معناه يضربونا على الجمع بين اليمين ه
والشهادة قوله مناقب المهاجرين النصبة من المثلثة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى
المدينة لله تعالى وابو نخاخة بضم النون وبخاءين معجمتين الاولى مخففة والثانية مشددة وسكون التحتانية

هذا

وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعاذ بالمهملة والذال ابو البراء بفتح الموحدة والمد قال النووي البراء
ابوه عازب صحابي ذكره محمد بن سعد في الطبقات وانه اسلم اقول وظاهر كلامه هنا حيث قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو على اسلامه واطهرنا اي ظهرا في الظهر وقاما اي قام الظهيرة
اي اشتد الحر والطلب بجمع الطالب والدبة بضم الكاف مثلا للغدح وقيل قدح وحلبه والرجل
الارتحال فان قلت سبق سورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحريان للرحيل قلت لا تنافا
لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وبعسف الراء وبالقاف بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة
وسكون المهملة بينهما ومر الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو المضر بسكون المعجمة وبالراء الطبث مر
مع الحديث في باب الوسمة في الجهد واعلمنا حيث هو ان المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
اختار الاخرة وقرب اجله وامر الناس من بعض المساحة لا معنى المنة التي تسطل الصنيعة وفي ه
وفي بعضها ابو بكر هو اما على تقدير ضمير الشان او على مذهب من جوز ان يقال على زيد يطاب
وان بمعنى نعم او من زائدة وخليلا اي الذي ينقطع بالكلية والاخرة مبتدا وخبره محذوف نحو افضل
من كل مودة لغير الاسلام قوله خيرا اي يقوله انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى
بن اسماعيل التبوذكي بفتح القوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التوسي وهو
سهو من الناسخ والرواية على الاولى قوله في الحدائي مسلة للحد وميراثه ولا يحدثه اي لا يحدث لابي بكر
خليلا وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في حواب لهم اما انك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته لو كنت متخذا خليلا لاتخذته بجعل الجد كالاب وانزله
منزلته في استحقاق الميراث وسيأتي في كتاب الفرائض والغاني في جواب اما محذوف اي فانزله ليث
اي فاخبرني ان لم احدك كيف اعمل كانها كنت عن صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمع بعد
على الخلافة بعده واسمه بن الخطاب واسمه سليمان المروزي البغدادي واسماعيل بن مجالد بالجيم وتشد
اللام الصفاني الكوفي وبيان بضم الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون بن بشر بالموحدة المكسورة
المعلم الاحمسي بالمهملتين التابعي المشهور ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفيها بن عبد الرحمن الحارثي
مر في الحج وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الحواله ه
الاخيار وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاموي الدمشقي اصلا وزيدن واقد وبالمهملة القرشي ومشيخ اصحابات سنة ثمان ه
وثلثين ومائة وبسر اخو الرطب بن عبد الله الحضرمي السابي وعائذ الله من العوذ بالمهملة والمعجمة بن عبد الله
الخولاني بفتح المعجمة وبالنون شامي اصابه مر في الايمان وابو ادريس اسمه عوذ الله الخولاني والحديث ه
مسلسل بالشاميين قوله عامر بالمعجمة اي خاتم ولابس للخصومة ونحوها من الامور فان قلت ان قسم اما
قلت محذوف نحو ولما غيره فلا اعلمه وسحر بالمهملة المشددة وبالراء اي تحير لونه من الضجر حتى ه
جاز ابو بكر بفتح الجيم والمثلثة ومر بين طوف لعتاله او بيت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار
والمجرور وعناية بتقديم لفظ الاحصا وذلك جائز كقوله وتحي بحر لا افون رمدحي كما حسن وما محرة
يغتسل وفي بعضها بالكون والنون واما جمع لي بين الاضافتين الى نفسه للاحصاص والتعظيم ه
قوله ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قبل سمي بذلك لانهم كانوا ممنوعين الى

ارضها رمل سعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ن الاثير في النهاية بضم المهملة
الاولى وهو معنى السلسال اي السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون
وهو يوحرة سنة اظهر هما من ظاهره الغلق حين يتركها هملا لا راعي لها سمي السباع ص
راعيا او منفردا انظر مر في كتاب الحرب قوله قليب للطالبي اي بير تحفر فتقلب برايها قبل
ان يطوي والعرب الدلو الكبير من الذنوب اكثر والصبعري كل شئ يبلغ النهاية والعطن مناخ الابل
وهذا امثل ضربة في ولاية ابي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والد يومان انهما
سنتان والبهما ابو بكر وصعف برحة انما هو استعمال له يقال اهل الردة فلم يتقوع بفتح
الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه ولثرت فتوحات الممالك وصلت اموال
المسلمين فيه مربورقة قوله حبلا اي كبرا وتخييلا وتحييرا ولا بسطر الله اليه او لا يرحمه
ههنا مجاز عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا بسطر اليه زيد فهو كناية ص
قوله ليسترخي لعله عن المسي تميل الى الطوفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الربا
بدل او بيان عما قبله مر في كتاب الصوم بلطائف كثيرة ومن تلك الابواب اي من احد تلك
الابواب فيه فعيه اضمار او هو من باب توزيع الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان
وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود دخول الحفة فلا ضرر لمن دخل من اي باب دخلها
قوله السغ بضم المهملة وسكون المعون وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذلك اي عدم
الموت وبالي اي مفدي بابي فان قلت مذهب اهل السنة حياة وموتا فلا يدرى ذوق
الموتتين قلت المراد منه نفي الموت الازهر من الذي ابتلاه عمر بقوله المبعثه الله في
الدنيا لقطع ايدي القائلين بموته فليس نفي الموت عالم البرزخ ومر في اول كتاب الطهارة
وتحصل ان يراد ان حاله في القبر لا يتعقبه موت فلا يذوق مشقة الموت مرتين خلاف
سائر الخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر
ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وقد فضله تعظيما له
لابي بكر ورجحان عليه على عمر رضي الله عنهما قوله على رسلك بكسر الراء اي اسهل في الحلف او كن على
رسلك اي التودة لا تستعجل ولنخ بالنون والجيم يقال لشيخ الباكي اذا خص في خلقه البكا
وقيل الشيخ بكامع صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي
كان يقال بي ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها ص
وكان رضي الله عنه سيد اجواد عيورا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والشقيفة
موضع مسقف كالساباط كان يجمع الانصار ودار بني ساعدة وهم وابو سعد بضم المهملة وفتح الموحدة
وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ الناس
بالنصب ويجوز بالرفع كناية عن ابي بكر وحيان بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى بن المنذر بلفظ
الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الراي وهو الذي اشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على اية للقاسم القوم ونزل جبريل فقاله
الراي ما اشار به حباب بن المنذر رمات رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه قوله هم اي
قريش اشرف قبيله واعلى صوابي قضايله ما اشبه بعضايل دون الانصار بنو النجار ص

اي خير

اي خير قبايلهم وباعزهم انصارا بالهمزة اشبه سمايلهم واشقالا بالعرب ويقال السبب
الاباء والنسب الافعال وقول الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان
القبيلة الارحل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم للخلافة في بوس ادعنوا
وبايعوا ابا بكر قوله فبايعوا لفظ الامر فان قلت ما معنى قتلتم وهو كان حيا قلت كناية عن التعرض
والحد الان فان قلت لما وجد قول عمر قتله الله قلت هو انما اخبر عما قد راه من اهماله وعدم
مبرورة خليقة واما دعاصد رمنه عليه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه
كلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات الى الشام في ولاية عمر قالوا وجد
ميتا في مغتسله وقد احضر جسده ولم يشعر وابنوه حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه ص ص

ص وقتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ص فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده ص

قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري مات سنة سبع وسبعين ومائة ومحمد بن الوليد ص
الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق وتخص بالفتح اذا ارتفع قوله في الرفيق الاعلى متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو اخترني
فيهم يريد به الملا الاعلى وذلك قاله عليه السلام حين خير الموت والحياة فاختار الموت وكلمة من
الثانية زايدة والاولى تبعيضية او بيانية فعايدة خطبة عمر ونفعها اذ خوف الناس بقوله
ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان قد رجع الى الفتن بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تبصيره
الندي وتعريف الحق قوله جامع بالجيم والمهملة بن ابي راشد ضد الضال البصري الكوفي وابو يعلى
بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منه ربلفظ الفاعل من الامداد ضد الابشار ص
ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في العلم اخر العلم فان قلت
لم خص علي من الحق قلت لعل عنده بناء على ظنه ان عليا سيرا منه فخاف ان عثمان عليا يعول عثمان خير مني ويكون
ويكون ذلك القول منه على سبيل التضرع والتواضع وربما منه بيان الواقع فيطرب حال الاعتقاد
فيه قوله بالبيداء هو في الاصل المفازة والمراد به ههنا موضع خاص قرب المدينة ولذلك ذات الحلس
بالجيم والتحتانية والمهملة وبطيحتي بضم المعين والحاضرة الشاكة واسيد مصغر اسد بالمهملتين بن حضير
مصغر ضد المسعر ومر الحديث في اول اليمين قوله دلوان بفتح الجيم وسكون الكاف ابو صالح السحاب
واحد هو جبل المدينة وما يليه اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والتصغير
بفتح النون وضمها مصغر المصغ فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا يستووا والصحابة هم الحاضرون قلت ه
لغيرهم من المسلمين المعدومين في العقل جعل من سوحد كالموجود الحاضر وجودهم المترقب ه
الخطابي يعني ان المدعى من التمر يتصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة افضل من الكثير الذي ينفقه
غيرهم من السعة وتقديري مد احدهم بفتح الميم يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى بن عبد الحميد وعبد الله بن داود هو الهمداني مر في العلم وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير
في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل من المحاضرة بالمهملة والضاد المعجمة في الحج وبحيى بن حسان ه
متصرفا وخير مصرف في الطير وسليمان هو بن بلال وشريك منه القويد بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور
وجهه ووجه اي سوجه او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه الجهة وفي بعضها
وجه وجهه وهو مبتدا وضمها جهره وارس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة

وهو متصرف والعتف بضم العين وسكون التاء الدكة التي حول البير واصله ما ارتفع من سون الارض وسياتها ودلاها اي ارسل وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسما الافعال هو بمعنى ابتدا وفلان المراد به اخوه وتلوي هو اللسه التي بها صار سهيد الدار والوحاه بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالفتور من جهة كون الشخص السحن مصاحبين له عند الخوة المسار المسورة لامن جهة ان احدهما في الايمن والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من العراسة الصادقة قوله بن بشار بضم الموحدة المشددة محمد واحد هو مناديه وبنداره وحظابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شي قدير قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويرية بالجيم مر في الوضو ورث بكسر الراء وبعني ان بعني حتى ذهب الناس بجطن حتى روبت الابل فاماحت المقاصي السقاوي المبير اشارة الى الدن الذي هو منبع حياة ماله حياة النعوى وتم امر للعاش والمعاد وزرع المال الى اشاعة امره واخر احكامه ويغفر الله له الى ان صحة خير قادح فيه والصحف اشارة الى ماكان في زمانه من الارتداد واحلاف الكمة والى لبن حابه والمداره مع الناس قوله الوليد بضم الواو بن صالح الفلسطيني النحاس ويرحمك الله للخطاب لعمر واللام في لارجو هي الغارة من ان للحقيقة والنافية وابو بكر عطف على الموفوع المتصل به دون التاكيد قوله محمد بن زيد من الزيادة البراد بشدة الزاي الاولى الكوفي والوليد اي بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن الشهيد بضم المهملة وفتحة بضم المهملة وسكون القاف بن اي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحانية الاموي قتل يوم بدر كافرا اوبعد اسراف صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه سعبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه باب مناقب عمر رضي الله عنه اي جمع بالمهلتين العدوي بفتح المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد العزيز هو الماجشون وفي بعضها زيادة لفظ الدن والاولى هي الاولى مر مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر من الافتعال وابتنى بالضمير للمتكلم وهي من محاص افعال القلوب والوميضا مصغر موضع الارمص بالراء والمهملة ثم ساكنة بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري انس بن مالك خاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشخشة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية للحس وللحركة وقيل حركة وضع العكدم وبابي انت مقدي بابي والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة فان قلت فالقياس ان يقال اسك او بك فغار عليها قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه استعليا اغار عليها مع ان لون القياس ذلك ممنوع ولا محذور عليه فيه وفي الحديث منقبة للرميضا ولبلال وفيه ان الجنة محلوفة وسوضا اما من الوضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة لست دار تكليف فما هذا الوضوء قلت لايكون على وجه التكليف ولفظ مسلم عطف على قال فعامل محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام والوقاء الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومايتين وحمزة بالمهملة والزاي بن عبد الله بن عمير بن الخطاب ومر مع الحديث في فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة بالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اقول فحينئذ لايكون على شرط البخاري ومر الحديث وفي بعضها وقال بن بشير العبقري عساق الرويا وفي بعضها بن نمير وهو جمع الربية وهي السياط العريض العاجز

وقال

وقال يحيى القطان اذهو ابصار اوثبي هذا الحديث كما مر انفا في آخر مناقب ابي بكر والحمل بفتح المهملة الهدية هذا هو حسب اهل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم قوله فهمن الها اي توقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل باب ذكر الجن وايد بكسر الهمزة اسم فعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث اوعمل ايه بكسرها اي هات وان وصلت سوت فرسول الله صلى الله عليه وسلم استزاد منه سوقير جانبه عليه السلام ولذلك عقبه بما يمدحه رضامنه بفعاله كلها لاسيما هذه الفعله قال النووي ليستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وهو ابلغ من العراسة الصادقة قوله بن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد واحد هو مناديه وبنداره وحظابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شي قدير قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويرية بالجيم مر في الوضو ورث بكسر الراء وبعني ان بعني حتى ذهب الناس بجطن حتى روبت الابل فاماحت المقاصي السقاوي المبير اشارة الى الدن الذي هو منبع حياة ماله حياة النعوى وتم امر للعاش والمعاد وزرع المال الى اشاعة امره واخر احكامه ويغفر الله له الى ان صحة خير قادح فيه والصحف اشارة الى ماكان في زمانه من الارتداد واحلاف الكمة والى لبن حابه والمداره مع الناس قوله الوليد بفتح الواو بن صالح الفلسطيني النحاس ويرحمك الله للخطاب لعمر واللام في لارجو هي الغارة من ان للحقيقة والنافية وابو بكر عطف على الموفوع المتصل به دون التاكيد قوله محمد بن زيد من الزيادة البراد بشدة الزاي الاولى الكوفي والوليد اي بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن الشهيد بضم المهملة وفتحة بضم المهملة وسكون القاف بن اي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحانية الاموي قتل يوم بدر كافرا اوبعد اسراف صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه سعبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه باب مناقب عمر رضي الله عنه اي جمع بالمهلتين العدوي بفتح المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد العزيز هو الماجشون وفي بعضها زيادة لفظ الدن والاولى هي الاولى مر مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر من الافتعال وابتنى بالضمير للمتكلم وهي من محاص افعال القلوب والوميضا مصغر موضع الارمص بالراء والمهملة ثم ساكنة بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري انس بن مالك خاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشخشة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية للحس وللحركة وقيل حركة وضع العكدم وبابي انت مقدي بابي والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة فان قلت فالقياس ان يقال اسك او بك فغار عليها قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه استعليا اغار عليها مع ان لون القياس ذلك ممنوع ولا محذور عليه فيه وفي الحديث منقبة للرميضا ولبلال وفيه ان الجنة محلوفة وسوضا اما من الوضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة لست دار تكليف فما هذا الوضوء قلت لايكون على وجه التكليف ولفظ مسلم عطف على قال فعامل محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام والوقاء الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومايتين وحمزة بالمهملة والزاي بن عبد الله بن عمير بن الخطاب ومر مع الحديث في فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة بالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اقول فحينئذ لايكون على شرط البخاري ومر الحديث وفي بعضها وقال بن بشير العبقري عساق الرويا وفي بعضها بن نمير وهو جمع الربية وهي السياط العريض العاجز

قوله

الجمع فقال لاجل اصحابك لما شرعوا من قتل بعضهم بعده فيهم وطلاع بكسر الطاء وسكون اللام الملو قوله عثمان
بن عفان بكسر المهملة وضمة الحنائية وبالمثلثة الواسبي بالراء والمهملة المكسورة وبالموحدة والمستعان
اسم المعبود ومن قوله حيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وشيخ بضم المعجمة وبالمهملة الاولى
ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عقيل بفتح المهملة وسكون التحتانية زهرة بضم
الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء بعد فتح اليم القرشي المصري مر في الشركة والاحد ه
بالبد دليل على غاية المحبة وكمال الوحدة والاتحاد **باب مناقب عثمان رضي الله عنه** قوله
رومة بضم الراء وسكون الواو وبضم الميم والتهجير بهمزة الانسان لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة قال من اشتري بير رومة او قال من حفرها فله
الجنة فحفرها واشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من يحفر جيش العسرة ه
صفة البيسوة اي جيش هروة تبوك فله الجنة وبيت بها لانها كانت في زمان سدة الحر وجدب البلاد
وفي شقة بعيدة وعدو كثير فجهزهم عثمان تسعماية وخمسين بعيرا فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالف دينار قوله امري لاساقاة عنه ومن ما تقدم انه قال جلست وقلت اذن انا بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت اي لم يكن لاحد حينا
على الدوام قوله هنية الهنية كناية عن السي من نحو الزمان وغيره واصلها هنوه وتصغيرها هنية
فقد دل من انا الثانية هاتيك اشارة له قوله على الحكم بالمتوحصين مر في الاجارة في باب عسب
الفحل وفيه دليل على ان الزكاة ليست صورة فان قلت لم عطلها قلت كان عثمان مشهورا بالكثرة لحيا فاستحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ما يستحي لحيا وقال عليه السلام الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة
قوله المجدن سعد بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستعراض وسعيد الله بن سعد بن عبد الله بن
ابي الطيار بكسر المهملة الثوفلي العقيد والسود بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المهملة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث لفظ السبع المشهور قوله الوليد بفتح الواو بن عقبة بن ابي
معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون الحنائية اخو عثمان لابيه وامه اروى الحوفة بدمان عوف
منها سعد بن ابي وقاص فصلي الوليد باهل الكوفة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم
وكان سكران فشهد عليه رجلان فشهد عثمان عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم قال
احدهما رايته شرب الخمر وقال الاخر رايته سقايها وقاءها فقال عثمان لم سقايها حتى شربها فقال ان
عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم عليه الحد فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما
بلغ اربعين قال علي امسك هذا هو الرواية المشهور فان قلت ما وجه رواية البخاري جلد عثمان
عنده ذلك او يجوز الراوي فيه باعتبار انه العاد وفي ثمانين لمسلم وروي بن سلمة ان عليا جلده بسوط
له طرفان فجلد كل طرف جلدة قال في الاله استيعاب اضاف الجلد الى علي رضي الله عنه لانه امره بن جعفر
قوله مسك اي اعود بالله مسك والمحرمان اي من مكة الى الجبسة ثم الى المدينة والهدي بفتح الهاء
السيرة والطريقة قوله لا اي ما رايته لانه ادرك زمانه ولم يره والعذرا البكر فان قلت ما وجه
التشبيه قلت بيان حال وصول حال علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة اليها
من وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وجسمه بالفتح وهذه الاحاديث مثل انه مثل انه لم
حول سعد اتم وفي ملانا ونحوه قوله محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون

الحنائية

الحنائية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر في الوضوء والماجشون بضم
النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما لقب به قوله لا تفاضل
فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال
الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وروي الاسان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اخر به امرا شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حدث السن ولم
ولم يرد بن عمر الازراء بعلي ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره بن عمر ولا
غيره لا بد من نحو هذا التاويل ولا بد منه على تنصل كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم
سمة العشرة على غيرهم وانقل واهل بدر وسعة الرضوان واصحاب الحجرتين ونحوهم على سائرهم ه
واقول لاجة في لفظ كانترك واما احلاف الاصوليين نحو في كانا نفعل لا سيما في الاعتقاديات لينصوا
فيه بتقرير الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فهو ظاهر ومثله لبس من
العمليات حتى يلغى فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلائل اقوى منها على افضليته ولئن
سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنة حياة الرسول ولعله كان في اولها وقد ظهر في
اخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عمومه يكون الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله عثمان بن
عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر في اجر الصيد فان من ان عرف الله عفى عنه فلت مما قال
تعالى ولقد عفا الله عنهم اي الله غفور حليم فاما بلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي
رقيه بضم الراء وفتح القاف وعلي يده اي اليسرى وحاصله انه لا يقص عثمان في هذه الامور لان
الاولى قد عفى الله والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا فكانه حاضر لترتب المقصود
بين الاجر وهي الثواب والدنيا وي وهو السهم عليه والثالثة قد كانت له افضل لدلان يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه **باب قصة البيعة والاتفاق**
على عثمان قوله على عثمان حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون الحنائية وبالنون
عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الخف بالمهملة والنون الصحابي ولاه عمر مساحة
سواد العراق كما كان سعد بغنة والياعلى اهلها قوله الحافان وفي بعضها خط فالحذف النون تخفيفا
وكذلك جايز بلا ناصب ولا جازم والارض اي ارض العراق اي حملهما من الخراج ما لا يطاق
ما لا سمحه وانظراي في القبيل او هو كناية عن الحذر لانه مستلزم للفظ ورابحه اي صيحانه
رابعة وفي بعضها واربحه الى اربعة ايام واصيب اي طعن بالسكين والكلب هو ابولولوة
واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة والعلج بكسر العين وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم
ايضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون
قلنسوة طويلة وقيل كنا عمله الرجل في راسه رمي رجل من اهل العراق راسه عليه ورزل علي ه
راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل
ان يكون معصورا الصانع كما مر في الحجي ولبنه ربع مصر الالف منهما وكان نجارا وقيل حائكا للنجار ولما
امره بالمعروف فكان فضله ان عمر رضي الله عنه مر بالسوق فلقيه ابولولوة وقال الا تكلم مولاي
يضع عني من خراجي قال لكم خراجك قال دينار قال ما اري ان افعل انك لعامل بحس وما هذا الخبر
ثم قال لعمر الا اعمل لك رحا اطحن بها الذكر فلما ولي عمر قال ابولولوة لاعملن لك رحا تحدث بها ما بين المشرق
والمغرب وكان نحوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم اتي بلبن وذلك انه لما خرج النبيذ قال الناس هذا مر

هذا صديقه وكان قد ضربه طعنات اقطعهن ماكان تحت سرية وهي قلنسوة فان قلت فيه حل
التبعيد قلت كانوا يعبدون التمرات في المآ ويتعجون فيه حتى تزول ملوحة الماء فيشربونه
لم يكن فيه استداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما علمت منه اذ ذاك جبره وقدره
بفتح القاف اي سابقه ويقال لفلان قدم صدق اي اثره حسنة الجوهري القدم السابقة
في الامر وشهادة بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على محبة وبالنصب على انه مفعول مطلق
لفعل محذوف قوله لاعلى وصلت سوابغ سواتح كف الشر عني لاعفا به على ولا ثوابه
الى وعني بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو لطف الاعلى لعمر وابو قتادة وهو التعديوب
ولا بعد هم اي لا تحا ورعتهم قوله دخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص
الداخل او من المدخل وسعد بن ابي وقاص قلت سعد ابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حيها ايضا راض قلت اما عبيدة فمات قبل ذلك
واما سعد فهو ممن جعله لم يذكره كذلك اولم يره اهلا لها لسبب من الاسباب والله اعلم
بذلك قوله كهية التقرية كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الوقت من عجز عن المعون ولا من خيانة
في المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال الشعبي هم
من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى الى القبلتين والرد العون وضبط الحدواي يغيظون للعدة
وكبتهم والاصل مصدر اي اخافهم عنهم وحوائي اموالهم هي التي لست بحيار ولا كرام وندمة الله اي
ماصل الذمة وان سفائل من ورائهم اي ان صده هو عدو وهو تل عدوهم ودع عنهم صفر هم اسوقي
الوصية بالكل لان الموصي هو اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه وصي والوصي هو اما ان يكون
واما مدني سائل الانصار قوله واصلبه اي رهيب مهيب عليه ولذلك الاسلام ويسطون بلفظ الامر
الغايب واقصدهم بالنصب اي ليتفكر واكل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح الام للقسم
المقدر واسكت معنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله شاهد رهب علي به في ان لا افصد عن افضلكم
وما فقدت صفة او بدل عن القوم واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على المسلمين
حيث خاف بتقبل الخوارج والغيلة لهم حيث اراد ترقية اراذل العراق ولقامة السنة في تسوية الصفوف
واهتمامه بامر الصلوة اكثر من مصالح نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية
باداء الدين وغيره والاعتناء بالدين عند الاكابر والمشورة في نصب الامام وتقديم الافضل وان الامامة
تحصل بالبيعة والله اعلم باب فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني بمنزلة
ممن الانصالية وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم ويد ويكون بالمهملة والكاف يقال
باب القوم يد وكون دوكا اذا باتوا في اخلاط ودوالان وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وفي بعضها يدكرون
من الذكر وانعذ اي امض بفتح الفاء يقال فلان نافذ في امره اي ماض وعلى دسلك اي تؤدة ورفق والاصل الجر
هي لحمر اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة التي وليس عندهم انفس ولا شيء اعظم منه ولسبه
امور الاخرة باعراض الدنيا انما للتقريب الى الفهم والا فقدرهم من الاخرة خير من الدنيا وما فيها باسرها
وامثاله وفيه معجزة قوله وهو اعلامة بان الله يفتح عليه يديه علي يديه باب خيبر فاخذ كذلك فصلية
وهو الصفيح الذي يجعل حيث يرمي في الساعة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وكرامة وجد لله ورسوله ومرة
مباحث الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يد رجل حامل بالمهملة وبالعوقانية ويزيد من الزيادة

مناقب م

الى عبيد

بن عبيد مصغر العبد وما يرجوه اي لدين يرجو قدمه والمير المدينة اي قبل بعلان عن امير المدينة ه
والاسم يراد بالكنية ونطق بالتسمية على الكنية واسطحت اي طلعت من تهل الحديث واتمام الحديث
العصة وابو عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين كنية سهل ومرين ظرف ليقوله وفيه جواز النوم في المسجد
واستحباب ملاطفة العصبان والمشي اليه لاسترضايه وسمة الحديث مذكورة في سائر الروايات قوله
محمد بن رافع ضد الخافض وحسين الجعفي وزايدة من الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ابو حمزة بالمهملة والزاي مر في الوضوء وبانقك
البازايدة يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه وادله واجهد على جهدك اي ابلغ فانتك
في هذا الامر واعمل في حق ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وبشدة المعجمة والكوفيون
بن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى ه
قائما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانكما
اي الزما مكانكما ولا تفارقاه ولبر بلفظ الامر وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف
واما لان اذا اجازمة على شذوذ فيه مر الحديث في ابواب الخمس مر في كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح
اللام وسكون المهملة الاولى وجبيرة بفتح المهملة السلماني قلت اصلاح الامة رجحة فلم كرهه
كرهه قلت المكروه الاصلاح الذي يودي الى النزاع والعتبة قلت الامران فلم اثرت قال
اوامرت بها وقلت لعيناني الجمع بينهما دعامة اي اكثر ما يروي الرافضة عنه كذب قوله ان يكون مني او
تكون منزلة مني منزله والبازايدة وهذا الحديث يعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما
قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال لخلفني مع الذرية مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزله
المثل باستخلاف موسى هارون على بني اسرايل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان السيد به
وهارون وكانت وفاته قبل وفاة موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص
فليكن كذلك الامر فيما ضرب المثل به قوله باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين
الجواد كان مسعدا للاسلام هاجر الى الحبشة وهو كان سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى ه
المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة موته بضم الميم وبالعوقانية بعد
زيد بن حارثة فاستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجد وابو مئذ بضعا وسبعين طعنة او
رمية في مقدمته وقال صلى الله عليه وسلم رات جعفرا طير في الجنة مع الملايكة وقال ايضا
قطعت يداه في غزوة موته جعل الله له جناحين رضي الله عنه قوله بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور
وهو محمد مر الاسناد في باب حفظ العلم والكراي روايد الحديث والخمير للخبز الذي خمر وجعل في
عكسه الخميرة وفي بعضها المخيرا اي الخبز الماء ومر والخميرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء الادم
والخبز بفتح المهملة الحديد والحسن وقيل الثوب المخطط البرد اليماني وفي بعضها الحبر وفايدة
انصاف البطن فالخصاصة الجوع وحرارة الجوع برودة الحر واستعرى اي اطلب اليه ان يعريهما
وهي الاية تمعى اي كنت احمقها وخير الناس في بعضها اخير وهي اصالة فصيحة وكان يسمى جعفرا
باسي المساكين والعكة بضم المهملة انية السمن قوله عمرو بالواو وزيد من الزيادة وبن جعفر هو
بن عبد الله الصحابي بن الصحابية قيل لم يكن في الاسلام اخي منه مات رضي الله عنه سنة ثمانين على الاصح

هو

باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني
وعبد المطلب صفة للمفرد وثمامة ضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاء
بأقارب النبي صلى الله عليه وسلم قوله يطلب صدقة فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي
لجميع المومنين قلت يطلب ما هي صدقة في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب
اعتقادها ولفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي ومر قصة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وبعدها وتعبر في كتاب الهبة في باب من لم يقبل قوله واقد بكسر القاف
وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر مر في الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن
والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي وهو مع افراده
لانه المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والله اعلم باب مناقب الزبير هم الزاي بن
العوام بن خويلد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في
سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه رجماعة من الغواة فصلوه بوادي السباع بناحية
البصرة سنة ثلاث وثلاثين والبخاري يخفف الواو وشدة الباء لغة مفردة وهو النادر وقيل
الخالص الصافي فان ملت الصحابة كلهم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم خصها بهذا الوجه
التخصيص قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من يأتني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتني بخبر القوم فقال وهكذا ثلاثة ولا شك ان ذلك هو بصيرة زائدة على غيره قوله خاله
بضم الخاء المعجمة بعدها الف ثم لام مفتوحة فعلي بسكون التحتية بعدها بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وسكون
الواو ثم الهاء ثم الف ثم راء ثانية وهو من الحكم بن العاص الاموي اخو مروان
وما عملت ما موصولة هو خبر مبتدا محذوف او مصدرية اي علي ولا صهر في بعضها بدون اللام
العارية وهي لغة قوله عيد مصغر العهد وذلك اي انه مولد ليستحلف وحواري الزبير صيغته
صيغة سيخ البا كصرخ واكثرهم بكسرها فقيل اسكنوا لكسرتين وثلاث يا اتخذوا فرارا المتكلم
وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة لتثقل الكسرة على البا وقيل المحذوف احدى البا النسبة ومر في باب
فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي
الحرومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وهو موظفة بضم الفاء
وفتح الواو وسكون الظاء المعجمة قبيلة من اليهود وحلف اي تحالف وبذهب قوله علي بن جعفر
بالمهملتين وبن المبارك هو علي لاحمد الله والبرمولي بفتح الميم الاولى وضم الميم وبالكاف موضع
بناحية البشار حري فيه برا لحلاوة تمرها من المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والمد
في الحرب للحملة وللجولة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام
قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة قوله محمد المعقدي بفتح المهملة الشديدة وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثها اي قال عثمان عن فولها او عن حالها قوله حالد اي بن عبد الله
الواسطي بن ابي خالد هو اسماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليد هي ان طلحة سامح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب سفع وثمانون جراحة ووقاه بيده
ضربة قصدها فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب
مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وفتح

اي في التعريف فان قال قد الك اي وامي وهاشم هو بن عبد بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة
وسكون القاف هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا قوله وانا قلت الاسلام قال قلت في
الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد عم منهم وهو
احد العشرة وهو القرشي فتح مدائن كسرى وكوف الكوفة قوله بن ابي زايدة هو يحيى ابو سعيد الهمداني مات
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومائة قوله عمرو بالواو وكذا هو بعض نسخ المهملة وبالنون مر في الصلوة
وروى البخاري عنه ههنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بالواسطة عبد الله بن محمد المسندي
قوله رميه وذلك انه كان في سرية عبد بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف
بن قصي القرشي كان اسمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبعين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللوا وهو اول لوا عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتقى عبدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال حرى في الاسلام واول من رمى
اليهم سعد وقال الاهل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ٦٦ حمت محابني بصدورنا ٦٦ فما عدا رام من سعد ٦٦
فسهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٦ قوله كما مصغ اي عند قضا الحاجة او كهم يخرج منهم مثل البعير لسيه
وعدم العد المانوف ما لم يخالط اي لا يخلط بعضه ببعض لجفافه قوله لعرني علي الاسلام اي حملني الصلاة
وعرفني بانها احسنها وقيل يود بني من الادب وحث من الطهر اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم صدق علي فيما
مضى خطيا من ذلك وكانوا اي بنو اسد عابوه اي عمر في صلاته ومر قصته في باب وجوب القراءة للامام
قوله اصهارهم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الحمو ومن الاحتان جميعا وابو العاص
اسمه مقسم بكسر الميم بن الربيع بفتح الراء بن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا اسلم حارسة قبل
مواقيت الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رحب وهاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصافيا مخلصا مولفيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء وللطبة بكسر
الطاء اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الجهاد ومحمد بن عمرو بن طلحة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلوة باب مناقب
زيد بن حارثة بالمهملة العضاري بضم القاف وكسف بالمهملة حرجت بدامة بزرقومها فاتقوه ٥ المهملة ومع
غارة فيلم فاصطفاه زيد لنفسه بثمان سنين ووفد والده الى سوق عكاظ بضم العين المهملة واشتراه حكيم
بن حزام بالزاي والحاء المهملة رضي الله عنها باربعمائة درهم فلما رجعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته
له ثم ان خبره اصل باهله فخصر ابوه حارثة في قرابته فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده
والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وبنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجه حاضنته ام ايمن ضد الايسر ولدت له اسامة ومن فضائله ان الله سماه في القرآن فقل
في غزوة موته بضم الميم وبالغوقانية امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام
والعث السرية وقطعون لها طعن بالرمح واليد طعن بالضم وطعن في الارض والنسب
يطعن بالفتح فيهما وقيل هما العنان فيهما ولئن كان اي ان زيدا كان خليقا بالامارة يعني انهم
طعنوا في امارة زيد وظهر لهم في الاخر انه كان جديرا بها فكذلك اسامة وفيه جواز
ابرة الموالي وتوليه الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والاحمر بمعنى المحبوب
قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقاف هو الذي يلحق الاصول بالفروع

المهملة ومع

ملحق للفروع بالاصول بالنسبة والعلامات ويراد به ههنا محرز تاجم وسدة الزاي الاولى المدلجي ه
واسامة وزيد مصطحبان تحت كساء واحد انهما طاهوة ومرفي باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ه
فان علت لو كان كذلك لاسامة ولم يقل مناقب اسامة قلت قد قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب
المناقب كالجعدت الثاني والمحرز ومنبه بالمثناة والزاي اسمها فاطمة والحب بكسر الحاء المحبوب وايوب بن
موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت اي السابقة فاطمة بنت رسول الله لعطفتها مر
قبيل كتاب مناقب قريش قوله يحيى بن صياد بفتح المهملة وشدة الموحدة ولقبه الضبعي البصري ه
مات سنة ثمان وتسعين وماية والماجشون بفتح الميم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق ولاجئه
امرا حكم بن عمرو هذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محجوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعيم
بضم النون ومولى اسامة اسمه حرملة بفتح المهملة وشدة الميم الاولى بن ايمن ضد الايسر وبن عبده
مصغر العبد الخزرجي الانصاري وقالد بن عبد البر هو بن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة
خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وايمن كان على ه
مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور وانسب الى امه لانها كانت
اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان علت لما
هذه الفاء في قوله عن عمر قوله عطف على مقدر اي رواه هكذا وكذا قوله الوليد بفتح الواو بن
مسلم وعبد الرحمن بن عمر بلفظ الطيوان المشهور العصبي بلفظ صاحب العصب بلفظ المهملتين مر في ه
الكسوف ذكر جده اي جد ايمن والد ام ايمن والفاعل محمد وف اي رسول الله او حب الرسول لها
مغرورما بالادها هو مضاف الى الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول وكيف حكمه قلت
لا باس به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدل باب مناقب عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما كان من علماء الصحابة وزهادهم المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين قوله احاق بن نصر بسكون المهملة وروياد بدون التحتين بخط
بالمثناة كالروية بالنقطة فوقها منهما حرف الثاني اي الالف المقصورة والتاء والعوب هو الذي
لا اصل له وفي بعضها اعرب والعوبان الطوفان ولعرزع بمعنى لا يزرع وفي بعضها العرزع والخرمل بن
لغة مر الحديث في باب فضل قيام الليل قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم بن ياسر ضد العاسر ه
العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا
عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين قبل بضعتين سنة سبع وثلثين واما ذكر عدة غزواته
فسبأتي وبيا وابو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد هو عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي الحكيم
مات بدمشق سنة اثنين وثلثين وام عبد هند الخير هو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام وصاحب
نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووساده ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنين وثلثين ايضا والذي
اجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم الطيب المطيب وصاحب السر هو
حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات احد يشهد
جنازته فان صلى عليه ايضا يصلي عليه والا لا وهو ان كان بالمد آن لكن المراد من لفظ الكوفة هو ونواحيها
يعني العراق وعبد الله يعني بن مسعود والذكوان الانثى اي بدون وملحق وافرائها اي كما يقرا عبد الله وهو خلاف
المتواترة المشهورة قوله صاحب السواك او السواد بكسر المهملة او بن مسعود والسوا والسراد يقال سوادته

سواد

اي سارودته واصله ادنا سوادك من سواده وهو الشخص قال للنبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي
ان يرفع الحجاب وسمع سوادي حتى انهاك وهذه خاصة وخصيصة اذ خصه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخصه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه عليه السلام اذا جاوا لا يخفى عنه سره وكان يحمل نعله
ويلبسه نعليه ويسترده اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد ه
والسواك واما السواد بمعنى المحبرة فغير مشهور باب مناقب ابي عبيدة بضم المهملة وفتح
الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة الفهري القرشي شهد المشاهد كلها
وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم اخر
عن عمار ونحوه وهو من العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع
كيف ما اتفق وتحمل انه حمار اي الافضلية في بعضهم رأيي في غيره هو التقدم في الاسلام او اظهار القوة
في نفس الفضيلة او العلوم في الاسناد وغيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وبخفف اللام عبد الله الجرمي بالجيم
وانها للامة صورته صورة النداء اي لكن المراد منه الاختصاص اي اساخصوصين من بين الامم ابو عبيدة
فان قلت جميع الصحابة امناء قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على البدا والافصح ان
يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله
عليه وسلم خص بعضهم بصفات ملبت عليه وكان لها احق اي كلها بعثمان قوله صله بكسر المهملة ه
وضمة اللام بن عمر الكوفي وبجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واسرف الصحابة اصحابه اي
تطيروا تطلعوا الى الولاية ورجوانيها عرضا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لاحرصا على الولاية من
حيث هي باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما والرمان مناقبها لا سيما
تحصى قاسم الله للحسن ماله ثلث مرات يحيى كان سمحا وسيما وسبك نعلا وترك الخلافة لله لا لذلة وكان
ذلك تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال صلح اهلين طائفتين وهما طايفته وطائفة
معوية ومات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولعمر بكين من ولادته وحمل الحسين الاطهر واحد
واما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين بن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء
سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا بن مطعم مر في الوضو قوله بن موسى ه
هو اسرايل بن موسى البصري الهندي ومحمد مر في الاصلاح وحسل اي البصري وابو بكرة اي نفيع بالفا مصغرا
وابو عثمان اي الهدي بالنون ومحمد بن الحسن بن ابراهيم البجلي العامري مات سنة احدى وستين
ومايتين وعبد الله بن زياد بكسر الراي وخفة التحتانية وهو الذي سير الجيش لقتال الحسين وهو يومئذ
امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار سنة ست وستين
وزياد هو الذي ادعاه معاوية تحالا بيه فلحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال زياد بن
سمية بضم المهملة وهو امه مولاة الحرث والد ابي بكرة نفيع مصغرا النفع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي
الله عنه فلما استلحمه صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده وينكت اي يضرب بعصيب على الارض ويؤثر عليها وكان
اي شر راسه وطنبه بحصر ما لوسمه بسكون المهملة وكسرها وهو بمعنى بحصب به قوله مدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية بن ثابت الانصاري مر في الايمان وعقبة بسكون القاف وضم المهملة قبلها في العلم قوله بالي اي
هو مغدي بالي او هو قصر وتقدير هو بسببه او انه سلبه وليس بسببها في بعضها شبية بالرفع قاول بان ليس

نعمتي لا العاطفة قال المالكي اصله لبسه سبه كما مر في خطبة يوم النحر البس ولا البحة من حذف الضمير المتصل خبر لكان ونحوه قوله يحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلث وثلثين ومايتين ووافد بكسر القاف وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد الكوفي كان يحرم من السنة الى السنة ويقول لسك لو كان ردا لا صحل قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سأل رجل بن عمر عن حال المحرب بفتل الذباب حال الاحرام فتعجب بن عمر من هذا السؤال الذي سأله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكة يسلون من قتل الذباب ويتعكرون فيه وقد كانوا احرموا على قدر قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ركاتي وفي بعضها ركائي وتقديره هما كاتا ركاتي والركان الرزق او المسموح من الاولاد يبقون ويقتلون فكانهم من نعمة ه

الرياحين باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة واسمه حمامة بفتح المهملة وضمة الميم وهو من مولدي السراة وهو من اقل من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والف بالمهملة وشدة النا السر الدين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الملة محوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله بن عمير مصغر العمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله مصغر العبد الطائفي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها عملي بد وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وارادان يهاجر من المدينة فمنعه ابو بكر ارادة ان يودن على العرار في مجد رسول الله فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله وملائكته وسلم ولا تحمل المقام فيها حالية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال البخاري هي الاصابة من عين النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقة عرفية ه ووهيب بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدي وعشرين واحد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف فالف وبالمهملة نسبة الى جده مات مر في باب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو بن ثابت وجعفر هو بن ابي طالب وبن رواحد بفتح الراء وضمة الواو وبالمهملة عبد الله وتدرفان باحجام الدال ببيلان دمعاوسف الله هو ثالث مر الحديث في الجزاء في باب الرجل يحي قوله سالم هو بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف

عتبة ج مولى ابي حذيفة مصغر الحدقة بالمهملة والجيم والفا بضم المعجمة ثم تحتية ساكنة لسلون العوقانية بن رسعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اصل فارس ومن فضلا الموالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر في الاعصار لانه عبد لزوجة ابي حذيفة الانصارية وفي قريش وفي العجم وفي الموالي وفي العرا قبل يوم اليمامة قوله سليمان بن يوب منذ الصلح وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء وعبد الله ابي بن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اسامة على معاذ او بالعكس فان قلت ما وجد لخصوص هذه الاربعة قلت لا هو الذي ضبط اللفظ وانقن لاحاديثه ولان كثير هم افقه في معاينة مشاهم او لا هو يعرفوا لاحد منه مشاقة اولان يوجد مشاهم او انه عليه السلام اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابو وايل من الاول بالمثناية اسمه سقيق بالمهملة والقافين فاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا متعلما للتكلم به والوساد اي الحدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والحجاج بالجيم والراء هو عثمان وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءهم وان عبد هو بن مسعود ورد وي اي من قراءة والذكر والانثى اي قراءة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي من سرو التقصير والسمت حسن الهيئة والهدي بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والله

والدل بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة وسدة الدال الشكل والسمايل ه والاسود بن يزيد من الزيادة تحي ايضا مر في العلم قوله معوية هو بن ابي سفيان صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن حرب ضد الصلح بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة اخذ كاتب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار مع معوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها انصارا ثم علاقة على ثم سلم اليه للحسين الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله للحسن بن الشر بالموحدة المضمومة وسكون المعجمة مر في الاستسقا والمكافاة بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفا بين عمران الموصلي احد الاعلام وهو يا موتة العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركة قوله مقال الغافيه فتحه اي فتى ابتاره معوية بركعة فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وبن ابي مريم هو سعيد بن محمد البصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وهلال اي كلام في شان معوية حيث اوتر بركعة واحدة قوله عمرو بن عباس بفتح الموحدة البصري وابو السماح بفتح العوقانية وشدة القحانية اسمه يزيد من الزيادة وحمزان بضم المهملة وسكون بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضو باب مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اضعو بانه سنا انكحها عليه السلام عليا كرم الله وجهه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد مات في رمضان سنة احدي عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا ه وصدرها بصحة الوهري بفتح الباء النووي بضمها كالمضنة وقال صاحب النهاية هي بالفتح وقد يكسر واحلفوني فاطمة وعايشه ايتهما افضل قوله عابس بحذف الباء جمعا وجاز فتح السين وضمها ويقريك ه السلام اي يسلم وفيه استحباب بعد ابعث السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف مفسده وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلامه في ورقة من عايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه فان قلت لم قال ذكر معاوية ومناقب فاطمة وفضل عايشه قوله اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اهم من المناقب قوله عمرو هو بن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومر في الجهاد ومرة بضم الميم وسدة الراء المهملة الى الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كل بضم الميم وفتحها ولسرها ولهر جل اي من نساءهرها واسية فاعله من الاسو مر شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا بن عون بفتح المهملة ه وبالنون عبد الله واشتكيت اي مرضت وتقدمين بفتح الدال والمرط بفتح الراء اي الفارط اي السابق الى الما والمنزل والصدا اي الصادق عبارة عن الحسن كقوله تعالى في مقعد صدق وعلي رسول الله حال من مكرار العامل قوله ليستغفروهم اي لطلب الحسن غفرهم الى علي والي نصرته في مقالة كانت بينه وبين عايشة بالبصرة وسمي يوم الجمل بالجيم قوله انها عايشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوه اي مليا وابا ها اي عايشه قوله اسما بالمد لحت عايشة واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم قوله ابيد اي عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشة لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي سكن اي مات او سكت عن القول وبحرون اي يقصدون وبحهدون وام سلمة بفتح الام اسمها هند وهي المخزومية امر المخزومية وقعقعن في بعضها قعقعوا ومراي حولي وبه يستدل على ان العلو والاستعلا لا ه يستطرق في الامر والخلاف اسم ما يتغطى به والمعنيون لهذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم ضبطوه فقالوا هنا منتصف الكتاب ومن مناقب الانصار هو ابدا النصف الاخير منه والحمد لله وحده باب

مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه

فان قلت كيف سوى الايمان طلب من قبيل علفتها تبنا وماء باردا قوله عيلان بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون بن حرير بفتح الحاء المهملة الاودي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني انكم قبل القرآن لتتمون بالانصار ام لا وسماهم الله اي كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بغنمه بحرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف والسروات جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف وقد يراد به لرسوله اذ لو كان اسرهم احيا لاسكبر واعن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحب رياستهم عن حول رسول ربيس عليهم وكان ذلك من جملة معدمات الخير له قوله سيوفنا تقطر من دمائهم من باب القلب كعرضت الناقة على الحوض ك وسلك اراد بذلك حسن موافقة اناهم وترحمهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفاء بالعهد لا متابعتهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض الطاعة والمتابعة على كل مومن ومعنى منه قوله لولا الهجرة قال بعض السنة لس المراد منه الانتقال عن الصب الولادة معنا ولولا ان الهجرة امر ديني وعبادة مامورا بها لاحببت الي دياركم والعرض منه التحريض ان فضيلة اعلاهم من النصرة بعد الهجرة وبيان الضرر بنوعا من الكرامة سلفا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وخصه لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم ومعه ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما طلعوا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكاهدا العول لطالة كونه معدي بابي واي لاسيما والمولد لازمه وهو الوضاءة اي مرتضيا وكلمة اخرى هي بحر وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث عثمان مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة الطاء القرشي مر في الوضوء قوله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد ك رضي الله عنه وقيل بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة العدو العدوات كقوله تعالى بالعدو والاصال اي فعل مثله في كل صبحة يوم ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون اي ما حالك وما شانك وما الخزواة هي حسبه دراهم واصل اي دنئ والوضو بفتح المعجمة وبالزاي اللطخ من الطيب ونحوه في الحديث مباحث تقدمت في اول البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالعوقانية اي همام بفتح الهاء وشدة الميم وفي التمرة بعضها في الاصراي للحاصل الذي كثر منه وهو من قولهم اسر ما اي كثر وما يوره اي كثيره ومر شرحه في كتاب الحرث وحمد بن عبد الله بن جبر ضد الكسر في اول الايمان مع الحدث ولابة العلمية ولهم تبوا الدار والايمان وحملوا المدينة مستقرا ولا محابة فمن لمهاجر ولا شك انه من كمال ايمانه وممثلا بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل اي مسعفا قائما من مثل اذا اسعف قايما وذكر في كتاب النكاح ميسيا بالعوقانية وبالنون من المنية اي مصلا عليهم قوله يعقوب بن ابراهيم ك ضد القليل الدولبي وبائر بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العمي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مر في الصلاة وهشام بن يزيد بن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد من الزيادة مولى قريظة بن كعب الانصاري الكوفي وزيد بن ارقم بالزاي الانصاري الخزرجي الكوفي مات سنة ستة ثمان وستين وستت اي اهي رفعت ويقلعه وحذف بعون اي ليلي هو عبد الرحمن النامي هو عمرو ورحم اي قال وتجعل انتاما سا اي يجعل لهم ما يجعل لنا من العز والشرف او متصلين بنا يقفين

اثارنا

اثارنا يا حسان وابو اسيد مصغرا الاسم مالك بن ربيعة الانصاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار وهذا من باب اطلاق المحل واراده ك المحال او حويها نسبت لجده اعلاها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعده بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الساعدي وكثيرا اي من القبايل ك العدد المذكورة من الانصار وقال اي صريح بان سعدا هو بن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين بن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ك ولما لفظ المتكلم وخيرا اي افضل بعض الانصار على بعض ولهما واجمع للخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبايل بمعناه وذلك ظاهر واما تفضيل الفضايل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام ومساعيهم في اعلا الكلمة وما ارهم قوله اسيد مصغرا وكذا الحضير والاثرة بالمثلثة ك المتوحد الاستبداد لنفسه والاستقلال والاختصاص بعني الامر الخصوصون المال باقسام ولا يشركون نكرفها وللحوض اي الكوثر مرارا وعبي بن سعيد الانصاري والوليد هو بن عبد الملك بن مروان والاقطاع لغط الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين بلد بساحل بحر الهند واما لا اصله ان ما لا يرتد وا ولا تقتلوا وادغم النون في اليم في النون وحذف فعل الشرط وقد سال كلمة لا وقد يروى بفتح همزة اما وابوايا بن بكسر الموحدة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بفتح القاف وشدة الراء المدني البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايه وفي رواية قتادة بدل اصلح اعقر وبدل الانصار ك للانصار بلا الجزم وعبد العزيز بن ابي حازم وبالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكار جمع الكبد بالعوقانية والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وفصل مصغر الفضل بالمعجمة بن عمرو ان بفتح المعجمة وسكون الزاي في الصلوة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك بابي حازم المذكور انفا قوله من يضم اي من يحمله الى نفسه في الاكل وطاويين اي جايعين فان قلت الضحك لا يصح على الله فما معناه قلت يراد في امثاله لوازمها كان المراد من الضحك لازمه وهو الرضا بذلك والعمال بفتح العين المهملة حسنه او صحة واللوم والحصا للة والفقر قوله محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالعين المعجمة المروزي مات سنة اثنين وخمسين ومايتين وسادان بالمهملتين هو عبد العزيز بن عثمان بن رجلة بالراء والجيم والموحدة المفتوحتين لعبد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومايه قوله فري بفتح الكاف وكسر الواو وبعدها تحتانية ساكنة ومهملة بالموحدة والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والقبية مستودع الثياب والذول امر باطن النار ظاهر محتمل انه ضرب المثل بها في ارادة تخصاصهم في امور الظاهرة والباطنة للطافي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر الهذا الحيوان الذي يكون فيه عذاوه بقاوه وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعيبة وهي التي تحزن فيها المرأة خرتيا بها اي انهم موضع سره واماناته والتعطف المتردي والعطاف الردا والدسا السواد قوله ابن العسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملايكة مر قبيل كتاب فضايل الصحابة مع الحدث ومحمد بن لشار بالمعجمة الشين المشددة ويقلون اي الانصار والنجا وزعن الشي بخصوص بغير للحدود

باب مناقب سعد بن معاذ

بضم الميم وبالمعجمة الذال الهذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما التخصيص فلعله كان يحب ذلك الجنس من الثياب او كان اللايقون المحبون من الانصار فقال منديل سيدكم جبريها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر ثمه

انه صحة سند من احاديثها اكيد ومنه **قوله** فضل بسكون الجيم من مساورة بلفظ فاعل المساورة بالمهملة وبالراء البصري والخيف كل من كان من جهة المرأة كالاخ والاب واما العامة فمن الرجل عندهم زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان سهد الدار وكان من الائمة الثقات والبراجمي آل وبالمدينة عارب بالمهملة الحرزجي وللجيان هما الاوس والحرزج لا يوطئ بالفضيلة والبراحرزجي قال وان كان المراد به السرير الذي حمل عليه بمعنى الاهتزاز للحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان العرش فيراد منه جملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار بعده ومنه ومنه اهتز الشباب اذا حسن والحق اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير وذلك للاستبشار كيف وجابر على البراء ان يقول ما نسب فيه الى عرض النفس والعداوة قلت حمل لفظ العرش على معنى يحمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرير ولا ملزم بذلك فتدبر في عداوة التقول **قوله** بحدثني بصرحة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وبالحاء المهملة ثم الهاء اسعد اسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون المثناة الاوسي وثانيا اي بني فريظة ترلوني بعضهم بكسر سعد معتمدين على رايه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلبه وخيركم لو كان للخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم منه فاما ان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما بان يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوه وفيه استحباب القيام للسادات والدراري تحصينا لها ولسدتها يطلق على النساء والصبيان والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد به الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الخلق وله الامر والملك الذي ينزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعدا اجا من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني مريظة ومن ثم ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد الا ان يراد مسجد منقطعة سطحه النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه **قوله** اسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر مد السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى انكشف الناس مات سنة عشرين وحمله عمر بعشه حتى وصله بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن بشر بسكون الجيم الاشهلي قتل يوم اليمامة **قوله** على بن مسهر مسلم الطوسي السعدادي مر في الزكاة وهلال بفتح المهملة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي في التقصير ومر الحديث في ابواب المساجد **قوله** محاد بضم الميم وبالدال المهملة بن خيل بالمعجمة المصغر الانصاري الحرزجي العقبي القاضي بالمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي التقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سعد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهم فلم نخطئ فؤاده **قوله** قبل ذلك اي قبل حديث الافك وحديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري واد اقدم بكسر العين اي بعد مرو بفتحها اي سابقة وفضل **قوله** اي بعلم المرة وفتح الموحدة وشدة المثناة بن رفاعة الحرزجي كاتب الوحي سماه عمر سعد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لو شاركهم فيها احد من الناس وهي قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستصغار لنفسه عن ناهله لهذه النعمة او بكاء خوفا من تقصيره عن شكر

هذه

هذه النعمة واما اسماء اي بمعناه نص على تعيين او على واحد من اصحابك واما لخصوص هذه الصورة فلا مانع وجاز فيها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهو ان يعلم اي بالعاظه وكيفية اسانيده ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه لعلمه لا ليتعلم منه وان يسن عرض القرآن على حفاظه المجودين لاسانيده وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك ويحكمهم على الاحدث عهدا وتقدمه في ذلك وكان لذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم بحرا واماما ومشهورا فيه **قوله** زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب الوحي والفقهاء مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعيد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة قاله طائفة مثل محمد بن عمير مصغر المسوار المشهور وقال الواقدي هو مثل قيس بن السكن بن قيس بن زعورا بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ضد الطلال البحار الحرزجي وقول انس احد عمومتي يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب اقتحم الجيان فقال الاوس مثل غسيل الملائكة حنظلة والذي حمله الدين عاصم والذي اهتز نعوته العرش ومن شهادته شهادة رجلين خزيمة فقالت الحرزج مثل اربعة فجمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ واي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الانصاري **قوله** عمومتي واعمامي فان قلت جميع من هم ابضا مثل الخلفاء الاربعة قلت مشهور العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا عن ظهر القلب فان قلت كيف جمعوه كله وقد نزل بعضه بعرفة وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري يعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده انه من الانصار اربعة فقط ولو ثبت ايضا ان ما جمعه الاربعة لم يجمعه لم يقدح في تواتره فان جزاء حفظ كل جزء منها خلا ولا تعصى كثرة تحمل التواتر بعصرهم وليس من شرط التواتر ان يفعل صارت للملة متواترة **باب مناقب ابي طلحة** زيد بن سهل الانصاري النجاري التقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين واثنين بالمدينة وقيل بالبحر وعن البياضي منكشفا عنه وحرب اي مترس والحوف الترس والجحفة بالمهملة والجيم والفاء الترس وذلك اذا كان في جلوده لين فيها خشب وسدد بعد العين اي في الشوع في القوس والمد وفي بعضها سديد اليد وفي بعضها سديد العقد وقد حرف الوقع الخطابي وحمل ان يكون الرواية النبل بالكسر ويراد به وتر القوس وامر بفاء في بعضها امرها بالمثلثة والاشراف الاطلاع من فوق وفي بعضها ويصيبك في بعضها يصيبك بالجزم جوابا لدعاء من الاعداء لا تهلك والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف امامك يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وانس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع ومسرتا اي بالعمالة شيأ بها مسهيا قال البعي السعي والحدر بالجيم والمهملة المفتوحتين جميع الخدمة وهي للاماء والسوق جمع الساق وهذا كان قبل رواية الحجاب وسعدان بالنون والعين والالف والراي من البقر وهو الوثوب وهو لازم والغرب اما للقلة عادتهما مصوب بدل الخافض اي بالغرب ويراد بذلك حكاية تحرك العرب على مثواها وذلك اما للقلة عادتها كحمل الغرب واما لسرعة مشيهما وحملهما او مرفوع بالابتداء او على مثواها خبر للطابي انما هو تزفران الغرب اي تحملانها التي روي بعضهم تزفان الغرب واما تنعوان فلو روي بالنون لكان اقرب يقال نقزا القوية اذا وثب وعرية انا ومر الحديث في باب حرز والنساء **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام

الاسود ابي التوسجي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون الجيم سالم ه
فان قلت المبشرون بالجنة تسعة فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لوسف اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم
ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والمراد بالعشرة الذين حاز فيهم لفظ البشارة او المبشرون
بها في مجلس واحد او لم يقل لاحد غيره مثل مشيه على الارض ولا بد من التاويل والحسان وارواح النبي صلى
الله عليه وسلم واهل بدر ونحوهم من الجنة قطعا **قوله** قال ابي عبد الله بن يوسف كذا روي قال مالك ه
الاية تعني الرواية او كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا يكون خاصا بمالك **قوله** ازهر بكسر
الزاي وفتح الهاء بن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث ومايتين وبن عون
بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد ابي بن سيرين وقفس بن عباد بضم المهملة وخفض الموحدة البصري
قتله الحجاج صبرا وكوزاي خفف وتكلف الجواز **قوله** ما منعني هذا التكاس بن سلام عليها وحيث
قطعوا له بالجنة فحمل ان هو لا يلتفت حين سمعه انه من اهل الجنة ولم يسمع هو بذلك او انه كره البقا
عليه بعد ذلك تواضعا او عرضه الى رياء ردويا على جهده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
ذلك وهذا الايد على النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني من اهل الجنة فهذا كان محل
الانكار **قوله** ذكر ابي عبد الله بعض مجاورين في بعضها ارقه بها السكت والمصعف بكسر الميم لغة
ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها قال ثعلب اكان لعروه بعد الاستيقا
في يده قلت المراد به بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استيقظت حال الاخذ من غير
وقوع فاصلة بينهما او ان يده بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة كانها تمسك شيا مع انه لا يحذور
في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة الله تعالى لنحوه فان قلت ما عمود الاسلام
وما العروة الوثقى قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة
وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال تعالى من يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خليفة بفتح المعجمة وبالعين خياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة والذال
الوصف بكسر المهملة للحاد فلما كان اوجاريه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامر بن موسى الاشعري
قاضي مات سنة ثلاث ومايه وهو بن ثمان سنة والسنون في حد التعظيم اي بحد عظيم اي شرف
وشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وارض اي بالعراق وفارس اي جامع كبير والعتب بفتح
القاف وشدة الفوقانية ضرب من ملعب الدواب فان قلت اذا اهدي المستقرض سيا بغير الشرط
جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قام مقام الشرط فان قلت فما وجه هذا الحديث بخلاف
عبد الله قلت من بحمة انه علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره **قوله** النضر بسكون المعجمة
بن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي **قوله** تزوج وفي بعضها تزوج فوجهه ان يقال ان التفعيل
بمعنى التفعل وهذا افعال المقدمة بمعنى المتقدمة او المراد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ه
من بعضه اذ هو مضاف الى المفعول الاول **قوله** عبدة ضد الحرة بن سليمان وصدقة احد الزكاة ه
ونساها اي الارض وسعيد بن عفير مصغرا العقر بالمهملة والفا وبالراء والعصب قال الجوهري اما بت
من جوهر الحواي قصب اللولو الجوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول اصطلاح الجوهري
ان يقال قصب من الدر او من كذا احتط وقيل هذا من باب المشاكلة لعصب سبعرها الى الاسلام ه
والحلايل جمع الحليلة وهي الصدقة ولسحلهن وفي بعضها بسحلهن اي ما يسحلهن ونزوجني اي دخل في

اذا العقد باكثر من ثلاث وعمر بن محمد بن حسن المعروف بالشل بالفوقانية وتشديد
اللام مر في الزكاة ولاصحت بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب ه
المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم والراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة وتخفيف
وامت اي توجهت اليك وابيك اي وصليك فاقر اعليها اي سلم عليها من زهاء وهي كالحين يليه
سلامه تحمله على ان عمر اراد السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك عمر ه
وايا مها **قوله** خالد بن خويلد مصغر الخالد بالمعجمة والمهملة القرشية وعرف اي تذكر وهو من الاضافة
الى المصدر اي اسند اليها من حدثه واربع اي بفرغ والمراد لازمه اي بعيد لا مانعه وفي بعض الاولى
او باح بالحاء المهملة اي حن بطبها وسرية لذكوها حدثه واحوالها قال في جامع الاصول طاوله لما سمع
صوتها انتهى وهالة خبر المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب
في حياته وممانه **قوله** واشد وجاب الفم اي حور كبير جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم ولم ه
لسدها بياض من الاسنان انما بقي فيه حمرة اللسان وخير اي ذو جلجلة امنها بعني عايشة بها نفسها قال العلماء
الغيرة مسامح فيها النساء لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك وهذا لم يزجر عليه السلام عايشة
عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في صغر سنها واول اسلمها ولم يكن بلغت حدا وتحراه اعلم فان قلت
ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو الترويح قلت يلزم من ذلك والمراد من الترجمة لفظ وفضلها كما يقال
التحيي وذكر مه وزيد التحيي كرمزيد **باب ذكر جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن عبد الله البجلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين وبالام الاحمسي بالمهملتين الكوفي موسف هذه الامة حسانا مات سنة احدى وخمسين
قوله بيان بفتح الموحدة وغنة التحتانية بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو بن ابي حازم
بالمهملة وبالزاي **قوله** ما حجبني اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من صرامه وصحك ه
اي تبسم وذلك كان اكراما له ولطفا وبشاشة به **قوله** ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
وبفتح اي تخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما كان في اليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصة وحكي
بسكون اللام واليامه بفتح فسكون التحتانية على الاصح النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط
واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة سوفها الله تعالى وعرفوا بعضها بالوصف للتمييز فلا
حد من تاويل اللفظ بان يقال لها الكعبة اليمانية والتي بمكة الشامية وقدير وي بحذف الواو وضمه كان يقال
هذا ان اللفظان احدهما الموضع الاخر لاخر وقال القاضي وكر الشامية غلط من الرواة والصواب حذفه اول الضمير
في قوله واجبح الى السعي والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فالغلط
والحاجة الى تاويل على الظاهر **قوله** منزجي من الازاحة بالزاي والمهملة فلا حاجة ولا حاجة الى تاويل واحمس للمهملين
قبيلة وسمي قريش وكنانة حمسا مر للبيت في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد **قوله** حفيدة بضم المهملة وفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالعين المهملة ابن اليمان بضم العين المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة البدري ثم الاحدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدائن سنة ست وثلثين واسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وبالام ه
المفتوحة بن رجاء صد للخوف ابو عبد الرحمن الكوفي **قوله** هزم بلفظ المعقول المجهول واخراكم اي قتلوا اخراكم
ومر التوجيه لها في باب صفة ابليس ولعله قال ذلك تغليظا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او المشركين واحمر وا اي استعر
وكان السلون يومئذ قتلوا اثنا عشر مئة حنظلا وقال ابي قال هشام قال عروة **قوله** هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون

الفوقانيه وبالوحدة بن رسعة بفتح الآن بعد شمس ام معوية اسلمت وقت الفتح ومات اول خلافة
عمر **قوله** اهل خباء وهي جباة الخيمة التي من الوبر او الصوف على عمودين او نحوهما ويحمل ان يريد به بعد صلى
الله عليه وسلم فكنى عنه اهلا لاله او اهل بيته والخباء يعبر به عن مسكن الرجل وداره **قوله** اي مسرعين
عن ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوي رجوعك عن نحفته
وقاله بعضهم وانا ايضا اسمه اليك مثل ذلك والاول اقوى **قوله** مسك بفتح الميم وبعض السين وبكسر الميم
وتشديدها اي محل بحج وان الطعم يحتمل ان يكسرها ولا اي لا حرج بل المعروف اي اطعموا بالمعروف وفيه
وجوب نفقة الاولاد والصغار الصغار وجواز ذكر الانسان ما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من
المال بغير اذن صاحبه واحتج على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما **قوله** زيد بن عمرو بن نفيل
مصغر صد الغرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم
عليه السلام ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي قبل البعثة ومات ايضا قبلها **قوله** يكدح بفتح الموحدة ٥
وسكون الكاف وفتح الموحدة المهملة وبالحاء المهملة الخاموضع والمراد يكد ويجد والانصاب جمع النصب وهو ما نصب
تعبد من دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبيحة قلت جعله في سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه كان ياكله وكرمن شيء يوضع في سفره المسافر مما لا ياكله بل ياكل من نحوه
وانما لم ينبه الرسول من معه عن اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يومر بتبليغ شيء تحريما وتحليلا حينيذ
للخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما ذبحهم
لاكلهم فاعلم في الحديث انه كان يتنزه وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الا
في اكل الميتة لان قريشا كانوا يسرهون ايضا في الجاهلية عن الميتة مع ان الله قد اباح لنا طعام اهل الكتاب
والنصارى فنحن ولسركون في ذلك بالله تعالى **قوله** اخبرني اي عن حاله وبنكره وكيفيته وانا استطيعه
اي والحال اني قادرة على عدم الحمل وعصت هو انفصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة فان
قلت هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فايدة قلت الغضب اشد من اللعنة واسنى وكان
الحق عكسه لانهم اسعد عداوة فحمل الحق والاحياء عارض الانقاذ ودفع الهلاك بان المراد من المودة من يقتضيه
وادها درعوت بالراء والمهملتين فيهما اي تحركت ولسان **باب بنيان الكعبة قوله**
من الحجارة اي من صحة الحجارة ودفع مصرها وفي بعضها سبل من الحجارة فحمل الازار على عاتقه فانكشفت عورته
فوقع الى الارض مغميا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وهذه القصة كانت قبل
النبوة بخمس سنين او خمس عشرة سنة ومر الحديث في اوائل كتاب الصلاة وقال العلماء بنى المسجد خمس مرات
بنته الملايكة وقيل ادم ثم ابراهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية وحصر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
البناء فيه وقعت قصة ازاره ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الآن على بناء الحجاج وقيل
قد بني البيت مرتين اخريين او ثلثا والله اعلم **قوله** ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله بن ابي زيد من الزيادة
مرفوع الوضوء وهو ديباج كلاهما بايبان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من باب الارسال وكان
عمر اي كان دمان خلافته وحدره جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا طولا وفي بعضها سبد بفتح الباء
للفظ للمفرد منصوبا وقصير اي بنى عمر رضي الله عنه قصيرا له **قوله** ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم وامر يعني اوجب فقيامه مر في آخر كتاب الصوم بان

طاووس

اسمه عبد الله مر في الحيض **قوله** يسمون اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسي المشهور عنهم كانوا يحرمون
ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم جرا لهم بتصرفات اخر وادبارا الدهر اي اذا انسلخ الذي على ظهر الابل من
الرحلة ونحوها من اثار السفر ونحوها وفي بعضها ادبارا الدهر اي ذهب وعفى الاثر اي المحى اثر الدبر وكان البرء
والعفو حالبا بعد الفلاح صفر وجاء في بعض الروايات صرتحا والسلخ صفر **قوله** رابعة اي صبيحة رابعة
من شهر ذي الحجة اول ليلة رابعة واي المحل اي شيء من الاسباب حل علينا من الاشياء التي حلينا لاجله كالطهر اصرو اولها
فاحلب بالحل كله اي حلا فيه صحيح ما حرم على المحرم حتى الجماع وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في باب التمتع
في الحج **قوله** سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون بن عمر المخزومي القرشي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لجده وقد سلم يوما الفتح ما اسمك قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سماني
ابي فكان سعيد يقول ما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحاكم لم يروعن المسيب الا ابنه سعد
قال وفيه رد على الحاكم اي بعد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يروعنه الا راو واحد وقال
ولعله اراد من غير الصحابة **قوله** البلدين اي جلي مكة المشرفين عليها ويقول اي عمر وشان اي قصة طويلة
قال علماء الحكمة في ان حفظ البيت في طوفان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفي هذا
السيل قد غرق قلت والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لو يكن للعذاب **قوله** بيان بفتح الموحدة
وكسر الحتانية وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة المكسورة الاسمي وبن اي جازم بالمهملة وبالزاي والحمي
بالمهملة وفتح الميم صلة ومصمصه بلفظ الفاعل بمعنى صامته اي ساكتة ولعلها بذارت ابيح ولا تتكلم ولا
حل اذا ليشوع ذلك وفيه التشبه باهل الجاهلية وسوولد اي كثير السوال فان قلت لم لم يوت قلت لان
المعول يستوي فيه الموت والتذكر ويعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها متعودة بكثرة
الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والخير الصالح اي الاسلام ووقت البقاء لا استقامة اذ باستقامتهم
تدار الحدود ويوحد المخلوق ويوضع كل شيء في موضعه **قوله** فروة بفتح الفاء وسكون الراء اي المعشر بفتح
الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد مر في آخر البئر والحش بكسر المهملة وسكون الفاء والمعجمة وعا المعادل والبيت
الصغير والمدية مصغر الحداة بوزن المعه ووارث اي حادث وفي بعضها اوت ومر تمام القصة في باب الخوخة
في المسجد **قوله** كنت في اهلك ما انت قال قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصولة وبعض صلته
محذوف اي الذي انت عليه في اهلك مثله ان خيرا فخير وان سوا فشر ومعناه فيما كانوا يزعمون من ان
روح الانسان يصير طائرا مثله وهو المسمى عندهم بالصدى والهامة او استفهامية ان ثبت في اهلك
شريفا مثلا فاي شيء اتى الان او ما نافية مرتين من سمة المقول اي كنت مرة في القوم ولست بكائن فيهم مرة
اخرى كما هو معتقد الكاذبين قالوا وانما هي الاحياء الدنيا **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين
وعبد الوحمن اي بن مهدي وجمع اي المزدلفة وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراجل بكة وبحيى بن المهلب
بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة البجلي الكوفي قال الخلابادي روى عنه ابو اسامة ٨
حديثا في ايام الجاهلية **قوله** حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبنقاد هعت الكاس اذا
ملاتها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابي ابو عقيل بفتح العين بن ربيعة بفتح الراء العامري
كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلني به القرآن وكان من ٨
المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة ومات بالكوفة في خلافة عثمان على الاصح فان قلت للكوبا لطلا ليس
كليا في الدنيا اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اي فان غير ثابت

فهو كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **قوله** امية بفتح

بضم الميم وتخفيف الميم وسدة المحانية بن ابي الصلت بفتح الفوقانية وسكون اللام وبالفوقانية
عبد الله الثقفي كان سعد في الجاهلية ويومن ما لبث وادرك الاسلام ولم يسلم مات في صحيح مسلم عن
الشريد بن سويد بفتح الجيم بن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال معك من شعر بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مايه
بيت فقال لقد كاد يسلم في شعره قوله يخرج من التخريج اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينه السيد
وضرب عليه وانما فاوكر رضي الله عنه لان خلون الكاهن منهي عنه والحصل في المال بطريق
الحدسة حرام قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين في اللفظين هو تاجر ولد الجنيد
مر في باب باب بيع العرد قوله عملان بفتح المهملة وسكون المحانية فالنون بن جرير بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى الاودي البصري وقومك اي ارد باب القسامة وهي اقسام المدعين
بالقتل على نفي الزايد على نفي القتل عنهم وقيل هي قسمة البينين عليهم قسمة اولها الدم
ايمان على انفسهم وحسب استحقاق الدم او اقسامهم ولا يلزم عليهم نفسهم اهل الجاهلية
المدعى عليهم اذ لا حجة في فعلهم ومر مباحث القسامة في آخر كتاب الجهاد في باب الوادعة مع
المشركين قوله قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين وبالنون بن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون
المحانية جيلها القطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وابو يزيد من الزيادة المعنى وبني
هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستاجره في بعضها حذف
المفعول منه والنخد اقل من النطن الاقل من العصيلة الاكل من القبيلة والوالق بضم
اللام وكسر اللام الوضاء والجمع للوالق بفتح اللام والخوايق والعقال بكسر المهملة الحبل وحذفه ناهما
الحاء في بعضها باجحامها وهو الرمي بالاصابع والوسم اي موسم الحج ومجتمعهم ومرة من الدهر اي وقتا من
الاوقات قوله فكت من الكاية في بعضها بلفظ الخطاب من الحون والقريش في بعضها العرش بلام الاستعلاء
وليت بكسر اللام واهل بالنصب وواني الموسم اي اياه وقتله في بعضها فتكه بالفاء والكاف وبودي
في بعضها ان يودي والفاء فاء للسببية وحذف فعل ماض ومفعول النسه محذوف والباقي
برجل للمقابلة اي يدل رجل قال صاحب جامع الاصول عمران كان بالرا فضاه بوميه من اليمين فان كان
بالراي فعصاه وادن لك في ترك اليمين ويمين الصبر هي التي يلزمها الحاكم اياها ويحكم عليه بها الجوهري
صبرت الرجل اذا حلف صبرا اذا حبس على اليمين حتى يحلف والصبورة هي اليمين وتقال لطرف بصره
طرف بصره طرف اذا اطبق احد جفنيه على الاخر للخطابي معنا الصبر في الايمان الالزام حتى لا يبعه
ان يحلف وفي الحديث ان دية المعنى كانت فيها مايه من الابل وفيه رجح الطالبين وسلوة للمطلوبين
ووجه الحكمة في هلاكهم كلهم ان يتماتعوا عن الطلوا ولم يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يومنون
بالبعث ولو كوهم ذلك هملا لاكل القوي الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم قوله يعاث بضم الوحدة
وتصف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملا الاشراف والسراوات والسادات
وجوهر من الخزرج ومر الحديث وبكير مصغر البكر بالموحدة بن الاشج بفتح المعجمة وشدة المهملة
وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون المحانية قوله سنة قال قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طريقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف قال لسريسنة علت الواو من السعي معناه اللغوي وهو قدر معروف
البعد واي ليس الاسراع في السعي مستحبا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن السيل وهو قدر معروف

وهو قدر معروف وهو قيل وصوله الى الميل الاخضر الى عادات الميلين الاخضرين وخالفهم ابن
عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة الاول من الطواف قوله لخضرية اي خلقته
وتركيبه وقطعته اي لا يقطع البطحا الا بقوة وسرعة وفي بعضها لا يجوز قوله عبد الله الجمحي بضم الجيم
وسكون المهملة ومعروف بضم الميم وفتح المهملة وشد الراء المكسورة من طريف بالمهملة المفتوحة الحاء
مر في العلم وابو السفر بالمهملة والفا المفتوحتين سعيد الهمداني واسمحوا اي سماح ضبطه
واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من غير ان يضبطوا قولي قوله الحجر بكسر المهملة وهو الخط
الذي يحت للمتراب ولا يسمونه بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية كان اعادتهم اذا كانوا
يتحالفون يضعهم يحطمون اي يدفنون فعلا اوسوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه
به لذلك وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو بنا البيت وترك خارجا
منه وقال الحربي في سعديم الزاي على الواو الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر
وليس حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هنا لعجلت
عقوبته قوله نعيم مصغر النحم بالنون والمهملة بن حماد بفتح المهملة وسدة الميم الوقا بالقاف المشددة
العرضي مر في باب استقبال القبلة سحل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي
معيد بن بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح المهملة وسكون الواو الوفي ادرك الجاهلية واسلم في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره مات سنة خمس وسبعين وقيل ست وسبعين قال ابن عبد البر
اصابه الزنا الى غير المكلف واقامة الحد وذي البهائم عند جماعة اهل العلم بكسر ولوح
لكاوامي الجن لان العادات في الجن والانس دون غيرهما اقول ويحتمل ان يقال كاوامي الانس
مسخ اقرة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط او كان صورته صورة الزنا والرجم ولم يكن ثم
تكليف واماطة الذي ظن في الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري وامام
القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمرو انه
قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ اما وكان يد الانثى تحت الذكر فجاز فاخر
على التودة وعمر الانثى فسلت يدها من تحت الذكر سلا رقيقا ومست اليه واجتمعا فلما رجعت
منه الذكر فاشتم ريحها فصاح فاجتمعوا اليه وفاشتموا فعرفوا فطلبوا القرد الزاني واخذوه
مع الانثى ورجموهما قوله خلال اي خصال ثلاث والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامة والاكثر
جمع النوى وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا او سقينا بنؤكذا باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون
بن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة المحانية بن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام بن مرة
بضم الميم وشدة الراء بن كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو والمرة وشدة الباء غالب بالمعجمة
وكسر اللام بن فهر بكسر الهاء وسكون الفا وبالراء مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة وكانة
بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى بن خزيمة مصغر لطرمة بالمعجمة والزاي بن مدركة بلفظ الفاعل
من الادراك باهمال الدال بن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالمحانية
والمهملة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء بن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء بعد بفتح

الميم والمهملة وسعد بالمهملة بن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون قوله
احمد بن الى رجا صد المخوف مر في الحيض والصبر بفتح النون وسكون المعجمة بن سميل وهشام
بن حسان القردوسي بضم القاف واسكان الواو وضم المهملة وبالمهملة السين قوله ازل اى ارجى
وهو نا وبعين سنة وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلثا وستين
سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وشدة الموحدة الاولى الاثر بفتح المثلثة
والراء وسعد بالمهملة العوفانية وباسقاط في بعضها اسقاط جمع المسقط والمشار باللون وفي ص
بعضها بالمهملة وهما بمعنى والامر اي امر الاسلام ومر للحدث في باب علامات النبوة
والذيب بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى قوله رجل قيل هو امية بن خلف وصل
الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك مر في باب سجود القران وعتبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة بن ابي محيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة والسلا
معصور للبلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعليك الملاي الزم جماعتهم واشراحهم
واشواحهم اي اهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون العوفانية وبالموحدة بن ربيعة بفتح الرا
وشيبة ضد الشباب وامية بضم المهملة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية بن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء مر في اركاب الوضو قوله عثمان
بن ابي شيبة ضد الشباب والحكيم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال مصور حدثني سعيد
او للشك عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي معصور امر في
التيمم قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول على العفو عند التوبة والثانية على
وجوب القتل مطلقا فاجاب بن عباس بان التي في سورة الفرقان وهي في حق الكفار وهي التي في
سورة النسا وهي الثانية في حق المسلمين فان قلت هذا المفهوم منه ان المسلم لا يعفى عنه وان
تاب لكن في حق الله معفو في التوبة قلت مفهومه ان جزاه ذلك لا يفهم منه انه يقع البتة
وقد يعفو الله عنه ويصح ان يقول جزاه فلان العمل لكن عفون ت عنه فان بينهما التحامل حاصل
الفرق بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب يعفو الله له قطعا واما المسلم التايب هو في
مشية الله ان شا جزاه وان شا عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن فذكرت للحدث
لمجاهد بن جبر فقال الاية الثانية مطلق فقيد بقوله من بعد اي من تاب حمل المطلق على المقيد
قوله عباس بفتح المهملة وسدة التحتانية وبالجيم بن الوليد بفتح الوليد بضم الواو ومر الحدث
مع الرجال في مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله بن اسحاق محمد وشيخه يحيى هو بن عروة بن الزبير بن
العوام سقط عن اسطخ فوقع تحت ارجل الدواب هلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبدة
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو بن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي
المدني وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وعرض الحارث ان عباسا واسحاق
قالا حدث الله بن عمرو بن العاص لعبد الله

باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله

بن عبيد قيل هو محمد السدي وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الميم ويحيى بن معين بفتح الميم
وكسر المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وكسر المهملة البغدادي واسماعيل بن
مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة ووهب بفتح الواو والموحدة والراء فان قلت كان

اسلام

اسلام علي متفقا ما على اسلامه وايضا قال النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد
ستة وثمانين رجلا قلت لا يلزم من رؤيته لذلك ان لا يكون ثمة غيرا وانه حكى عن رؤيته
له قبل اسلامه قوله هاشم هو بن عتبة بضم المهملة وسكون الموحدة بن ابي وقاص مر
في الوصية فان قلت قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجة وزيد وغيرهم قلت لعلهم اسلموا
اول النهار وهو آخره فان قلت كيف يكون ثالث الاسلام وقد اسلم مقدما عليه الكثير من
الثلثين قلت قاده لذلك الى اسلام الرجال اما العلن قوله مصغر بكسر الميم واسكان المهملة
الاولى وفتح الثانية ومسن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود الهذلي الكوفي وابوه يعني عبد الله بن مسعود وادت اي اصابت حجرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الجئ مقصر والبيتموني العوان قوله اعيي اي اطلب لي اخبارا مر الحديث
في الاستنجا بالحجارة وصبيين بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة المكسورة
بينهما وبالنون بلدة بين الشام والعراق وفيه مدهبان متهم من يجعله اسما واحدا ولزمه
الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم من يجريه على وطنها في بعضها قيل الطعم لانهم
الروث لدوابهم قوله اي ذر بشد الراء الغفاري بكسر المعجمة وتعجيب الفاء وبالراء وعمرو بن
عباس المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة والمثنى مد المعود بن سعد الصحي بضم المعجمة
وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القسام القصير وابو حمزة بفتح المهملة وبالزاي والوادي اي مكة
ولي اي لاجلي قوله وكلما عطف على الضمير المنصوب قلت كيف يكون الكلام مرتبا
قلت هو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الامداد والمجاز وسعيه ما او التعليف
بمعنى الاعطا قوله اما ان اماحان وفي بعضها اي وهي وهو ايضا بمعنى بمعناه ومر شوح للثلث اي
في قصة زمزم قوله سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النعل ضد الغرض بن عم عمر رضي الله
عنه احد العشرة المبشرة ولو بقي اي لكان موصى على الشاب على الاسلام ولسعد دلني وتلي
عليه واحد بضم المهملة محل بالمدينة وارفض من الارفاض الخطاي يحيى الدمن مكانه
وتقوق احراوه ولذلك ابقص قال تعالى لا تقصوا من حولك قال رواه او تقق بالقاف فان
معناه يقطع ويكسر قوله لكان اي حقيقيا بالارفاض وعرضه ان في الزمن الاول كان المخالفون
في الدين يشبون المسلمين في الشر وفي هذا الزمان الموافقون يعلون السر بما يحاهم ويخونون
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت
ما هذه الواو ورفي واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه اجراه ايضا بغير هذا
الحديث كانه قال كذا واخبرني كذا قلت جاه اي عمرو العاص بضم الصاد اخوقبا وكسرها تحتية
العاصي ناقصا وهو بن وايل بالمهموز بعد الالف الهمي بفتح المهملة وسكون لها والدهمي بن
العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والحبر تسل الحية ردمان والجمع حبر وكفة
الثوب حاشيته ولفت الثوب اي حصلت حاشيته قوله امنت بلفظ المتكلم من الامان
اي ذا الخوف لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في مالها للكلمة التي هي عبارة عن لا سبيل
اليك وهذه الجملة معترضة بين عمرو اي رجع قوله قاه الله اي فلا بأس اولا قيل اولا تعهولنه
والحار الذي اخرقه من ان داسطه ظالم وتصدقوا اي بعرضها عنه قوله عمر اي بن محمد بن

زيد بن عبد الله بن عمر الكلاباذي هو عمرو بالواو بن الحارث وكما يقطن لانه كان من الحدثين ٥
وكان الشاعر الاعلم الهذلي يقطن الطن كان قد راى وقد سمعا وطئ اي في كونه على الجاهلية
فان سار مسلما وبعد كان في بعضها او لعله كان قوله على الرجل اي قربه مني وقبل الاسود بن قارب ما الذي
عود على بن زيد اي اعطيني زبدا او رجلا هو منحول رايت واستقبل لفظ المجهول والاما احرتني
اي والله لاطلب حتك الا احاول وما انكب رفع لحم وما استفها مية والحي بالنسبة الى الحي كالروم
كالدوكي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع واب تخيين اله قوله اسلاسها اي اكمارها
وبابيها وصبروها لا لبس والا لباس جمع اللبسك وهو العبادة ولوفها بالنصب والغلاص
جمع القص بالضمتين جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء يوضع
تحت البردعة فان قلت ما العوض منه وهل الحلي حلوص والحلاس قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض
منه بيان ظهور النبي صلى الله عليه وسلم العربي وشيوعه الحلي للعرب والوقوف بعد في الدين او ظهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدنان واخر القصة وهو ما يتعين ان قبل هذا ابني مسعود به
ويراد بالقلوص وهو العرب على طريق قوله عجل اي ولد البقرة والطليح بفتح الطاء وكسر اللام
وبالمهملة الوحي المكاتب المكاسب بالعداوة والنجاح وهو الظفر بالحوائج وفصيح ٥
وفي بعضها نصيح ونساجر المعهد اي متنا وتعلقنا لي اظهور القول من الناس بظهور النبي صلى الله
عليه وسلم قال بن الاثير يدل انساكها قال اي اغلاقها عن امرها وقال الطليح هو اسم رجل
قوله عمر بالرفع وموبخ مضاف الى المفعول واحبه بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب الحميت
هي ودوبها سعد قبل عمر رضي الله عنهم باب انشقاق القمر هي من امهات معجزات
رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته البينة التي اختصت به اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم
لم تجاوز عن الارضيات الى السموات وقد نطق القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر
قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض الفلاسفة ان الفلكيات
لا تقبل الخرق والالتيام قلت سلمنا وجوده في الكواشف في سرح المواقف والقمر مخلوق لله
يفعل فيه ما شاء كما يشاء وله في اوامره وقال بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشتهر
اهل الارض في معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب بان هذا الانشقاق تحصل في الليل ومعظم
الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور خلفه وكيف يكون هذه الفعلة والخسوف الذي
هو معناه مشهود ولذلك الرعب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل ولا يحدث به الخلاف
الناس واضافة يكون القمر حينئذ في بعض المنازل الذي يظهر لبعض الافاق دون بعض كما يكون
ظاهر الغور مما يباعد عن الاحرين كما يحدث الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة ٥
المكسورة بن المفضل بسديد المهملة وسعد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفف الراء والموحدة
وحرا بكسر الحاء والمد محل بنواحي السير من مكة الى مني قوله عبد ان بفتح المهملتين وسكون الموحدة
بينهما وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح
المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهب فوقه اي قطعة في ناحيته حبل حرا وبقيت قطعة
في مكانه والسهوا بهما التيما في الحال لا بعد الغروب فان قلت ما التوفيق بينه وبين ما قاله راوي الخبر
بينهما قلت اذا ارتفعت قطعة تحت حرا او سماله او انا لا نسلم ان كلا منهما مرئي روي في الكشاف

انه

انه مرتان قوله ابو الضحا بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم ٥
وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح السهمي البصري وبكر بفتح الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء
وعصفور بن سعد بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف بن مالك التابعي فان قلت
الانشقاق كان قبل الهجرة وبن عباس كان عمره ثلاث سنين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك
الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية قلت من مراسيل الصحابة قوله الميت بضم الميم مخفف ٥
الموحدة الحرذان الحجارة سود بحرة المدينة وقيل بكسر العاف للبهة قوله هشام
بن يوسف الصنعاني وعبد الله بن عدي بفتح المهملة وكسر الثانية وتشديد التحتانية ٥
بن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والسود بضم السين بن عرمة بفتح المهملة والراء واسكان
المعجمة بعدها وعبد الرحمن بن الاسود بن يعقوب بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد
بفتح الواو بن عتبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من
من تقويته في الامور واعماله حد الشرب والحبقن اي بجوة المدينة وهي الحبشة وانما قاده ٥
الاولين بالنسبة الى المهاجرات من هاجر بعده من الصحابة والحدي بفتح الحاء واسكان المهملة
المال الطويل والسرة قوله احي هو الصواب لانه كان حاله وفي بعضها اخي وهو سهو الحال
يقال انه تكلوجه على ما هو عادة العرب من ظهور بادي بدي وبان الحي والعدا التكوير اي ملء
السوءة وصل الي الحما وصل الي المحدرات بل وصوله الي بالفوق الاولى ومر شرح الحديث ٥
في مناقب عثمان رضي الله عنه فان قلت مر ثمة انه جلده بسوط له طرفان فمن اعير الطرفين عنده
ثمانين ومن ومن اعتبر عدة ثمانين ومن اعتبر بعض الصوت عده اربعين قلت بن لحي الزهري
هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم الحوقهو النعمان البلاء من الاضداد بمعنى النعمة
والنقمة وهي اي هذه الكلمة اذ يقال ابلاه الله بلاء حسنا واليته بلاء حسنا محمودا وابلاك اي انجاك
بمعنى المحبة من الامتحان اي الابتلاء بالمصيبات قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند واخيه
صفية العدوة اسمها رحله رمله وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم مر شرح الحديث في كتاب المسجد
في باب حل يبيع صور المسلمين وتحته مساجد قوله للحميري بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو
بن العاص الاموي مر في العيد وام خالد اسمها امنة بفتح الهمزة والميم وبالها فان قلت كيف يكون
ام خالد فقد ولدت خالدا قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وولدت خالد بن سعيد بن العاص قوله
سوداء بفتح المهملة وتخفيف الحوف كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في
كتاب الجهاد فان قلت قالت ثمة ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قلت لاضافة منهما
لجواز اشتراع الامرين او كانت العصبة مكررة قوله يحيى بن حماد السيباني المقري روى البخاري
عنه بالواسطة في احد الحصن والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء ٥
وتخفيفها وشغلا اي ما عنكم وقال سليمان اي الاعمش قلت لابراهيم النخعي ويريد بضم الموحدة
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الربيع بفتح الراء هو سليمان بن داود وان عمه هو
سفيان وبن سرجس اي عبد الملك واسمه بفتح المهملة واسكان المهملة وفتح التحتانية اسم النجاشي ملك
الحبشة امي برسول الله صلى الله عليه وسلم عاريا عنه وزيد من الزيادة بن هارون وسليمان
بفتح المهملة وكسر اللام بن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد بن منينا بكسر الميم ممدودا

وعبد الصمد هو بن عبد الوارث وهو مصغر ابن خوب منه الصلح وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاة على الغايب نقله مركزا في كتاب الخيار **باب تقاسم المشركين**
قوله اراد خيفنا او قعد عدوة سيلين والخيف ما انحدر عن قلة الجبل وارتفع عن مسيل
الماء وقعيقعان جبل الخيف وتقاسموا بنو هاشم والمطلب من بني مكة الى الخيف الى خيف بني كنانة واسوا
بينهم الصحيفة المشهورة ومرقصته في البلاغ قوله ابو طالب
اسمه عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وسبعون سنة
الا ثلثة اشهر واياما **قوله** عبد الملك اي العطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري حدث
بسيبويه وما اعلمه من عمله اي اي شيء وقعه عنه وماء انعته ونحوه من حاطه اذا اصابه
وحفظه وذب عنه ويوقف على معلوله والصحاح بفتح الصادين المهملتين وسكون الحا المهملة
الاولى قرب التعوذ وتصحيح السواب اذا رق والدرلا بفتح الراء واسكانها وفيه سرع سعاوت
عذاب اهل النار فان قلت اعمال الكفرة هبا منثورا الفايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصايصه **قوله** بن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ
لم ير وعن المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم ير وعنه عمن له راو
واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة **قوله** حصينة اي قريب وفاته وحصر علاماته لها وذلك
قبل الزرع والعرعوة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم المهملة المدة وفتح الميم وتشديد التحتانية بن المغيرة المخزومية
المدعو ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين
محصنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف **قوله**
سكانه في بعضها سكانات وحذف النون لغير موجب جايز وعلى امله خبر مبتدا محذوف
اي انا عليها بن الهاد بكسر الدال هو زيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي
وعبد الله بن عباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابراهيم بن حمزة بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة المضاوالزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة
والراو وضم الواو وسكون الراو وبالمهملة وبرد هو بن الهاد وام مماعه اي اصل دماغه **قوله**
كذبني اي في الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما حجرت عمارات الكعبة وهو
من جهة الشام وايانه اي علاماته واوصافه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشترط بها قرب
المسافة ولا ارتفاع المحل بل ولا تغير ذلك **قوله** هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة
بن خالد بن زيد الايلي ويونس عمه **قوله** ولقد سهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية وها
اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومبناها على اشاعة السلام
وتاكيد الاسلام اساسه وذكر وافعل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر شهرة ذاكرا بين الناس
قوله البراء بتخفيف الراو بالمد بن معرور بفتح الميم واسكان المهملة وضم الراء الاولى الغفاري الكعبي
السلمي الخزرجي اول من تابع الكعبة العقبة الثانية وكان سيد الانصار بعد ما مات قبل
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة اذا
البراء ليس خال جابر اذ امه نسيبة بضم النون بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وقول عمل انه اطلق
الخال باعتبار ان عقبة هو ايضا عمي بعني سلمي خزرجي اوخال رضاعي او من جهة الام فقط **قوله**

القاف ضم

والعلة

وحالاي في بعضها حالي بلفظ المفرد وفي بعضها حالي بلفظ التثنية اي مع حالي **قوله عليه**
الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة ثم الجيم وعيادة بضم المهملة وتخفيف الوحدة وهو
كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لسلمة العقبة نقيبا من نقباء الانصار مر مع الحديث
في اول كتاب الايمان **قوله** بزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد السوأة
مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهما وبالمهملة وعبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة
بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق
قوله لا يعصي اي بالمعروف واما لفظ بالجنة فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة
بالفاء وعيايا بالفاء وعدا روي بلفظ الغايب والمتكلم وسي بالرفع والنصب والقضا اي الحكم
اي ان شا الله عاقب وان شا عفى الصر لضعف عنا **قوله** روح مروح وهو بمعنى التعجل والتقدم
بمعنى التقدم او المراد تروحه لنفسه اياها وهو مضاف الى المعمول الاول للوهري يقال
بني على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله
يصرف عليها فيه ليلة الدخول قيل للكل داخل باهله بان **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الوا
المغرا بفتح الميم واسكان المهملة وبالرا وبالمد وبن مسهر بلفظ الفاعل وعكت بضم الواو اي
صمت والوعد الحمى ومرق بالرا اي سقط شعري من علة يقال مرق الاهاب اذا خلع عنه
صوفة وفي بعضها مزق بالزاي والحميمة مصغر الحمة وهي بضمتين جمع شعر الراس والجم الكبير وفي
اذا كبر وامرومان بضم رو وكان الرا وفتحها وبالنون اسمها زيب العواسة والارجوحة بضم
المهملة واسكان الرا وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب الصبيان يظفرون به بين الحدعين بحبل ونحوه
وابهج بلفظ المجهول يقال ابهج الرجل اذا علبه النفس من الاصبا ونحوه والنهج بياض النفس
وعلى غير ظاهر اي قدمت علي بغير قال ولعير حبي اي لم يفاجيني وانما قال ذلك في الشي لا يتوقعه
فهجوم عليك في غير زمانه او مكانه **قوله** معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة
ووهب مصغر والسرقة بفتح المهملة وبالراء القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سره
اي جيد اكفروه كاعربوا استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر **قوله** ليث قال قلت
كيف يعيش ذلك وحدجه ماتت قبل الهجرة سبع سنين فاذا نكحها بعد ذلك كان نكاحها ايام الهجرة اوبعدها
وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا
منه فلا يخفى عليك ان الحديث مرسل **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله**
وهي بفتح الواو والهاء وسكونها اي وهي اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والحجر
قرية بقرب المدينة وفي بعضها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة ويثرب اسم
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو خبر مصرف **قوله** اباوايل بلفظ الفاعل من الوبل بالتحتانية
اسمه شقيق وحبابا بفتح المهملة وبالموحدة الاولى ومقصب بصيغة المفعول من الاقعاد
بن عمير مصغر عمر القرشي العدوي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية
الى المدينة يقرئهم القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان
حتى فشا الاسلام فيهم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع لهم فاذن له وقيل يوم
احد شهيدا واتبعت اي تعجب وهدبها اي تحيلها من هدبت الثمرة اذا اخذتها ام حرام الحديث في

في الجنين في باب الكهن والمراد من الاعم من غير الحرة او مصحب لم يباح من الدنيا شيا وابا
الاخرف فاقها معدة له **قوله** علمة بفتح القاف وسكون اللام بن وقاص بفتح وشدة القاف والف
وبالمهملة مر مع الحديث في اول الصحيح **قوله** اسحق بن ابراهيم بن زيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم
هو منسوب الى جده مر في الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وجدة ضد
لهزة بن ابي لبابة بضم اللام وتضعيف الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن الشام وشاهد بن بحر ضد
الكسر العاري المعسو وعطا بن ابي رباح بفتح وتخفيف الموحدة وبالموحد وبالمهملة وعبيد مصغرا
بن عمير مصغرا ايضا الليثي مرادف الاسدي في التهذيب **قوله** وبنية اي ثواب النية في الهجرة او للجهاد
في اول كتاب الجهاد وابن تميم مصغرا بضم النون عبد الله وسعيد هو بن معاذ الانصاري الاوسي مات
بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الموحدة وتخفيف الموحدة وبالنون بن يزيد العطار البصري
وهو بدل من لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش **قوله** مطر بفتح الميم والمهملة بن الفضل للكوفي التهذ
المروزي مات بفتح الغا وكسرها وفتح الرا الاولى وروح بفتح الراو سكون الواو وبالمهملة بن عبادة بضم
المهملة وتخفة الموحدة وهشام هو بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما
وابو النضر بسكون المعجمة اسم سالم وعبيد مصغرا ابو حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى
مولى زيد بن الخطاب القرشي **قوله** انظروا كان يحبون من بعديه اذ لم يفهموا المناسبة بين الطا
والخبر بفتح التا الفوقانية اي جزاء الله ورسوله بين نفاية في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا في الخطه
الاسلام منقطع اي لاكن خلة الاسلام افضل والحوخة بفتح المهملة الاولى الباب الصغير مر الحديث
في الباب الحوخة في المسجد **قوله** الدين اي دين الاسلام واسلي المسلمون بايدي الكفار هم وترك العاد
هو بكسر المهملة اسم موضع عنه وبين مكة ستون ليال مما يلي ساحل البحر للجوهري الترك مثل العود موضع
بناحية اليمن وبن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون للصيغة ويقال بضمها وتشديد النون
قال بن اسحق اسمه ربيعة بفتح الرا واما الدغنة فاسم امه والعامة بفتح القاف وتخفيف الراقيلة
وكسب المعدوم له توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل ما ينقل بحمله من السيارة بالفعال ونحوه
ممن لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر الجاي الطايح المدافع ولم يكذب لم يرد جواره وكل من كذب
من كذب بشي فمقدر دة فاطلق التكذيب واراد لازمه وينتصف بالهمال الصاد اي يزدحم
عليه حتى يسقط بعضهم في بعض ويكسر الخطابي هذا هو المحفوظ واما سعدف فلا وجه له
ههنا الا ان يحمل من العدف اي يسوقون فسعدف بعضهم بعضا فسقطون عليه **قوله** لحونا
بقصر المرة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان يحمل كرهنا ان بعض ذمتك فقال حمقت الرجل اذا
احمرته وخطته واحمقته اذا انقصت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي سبة الحل
من الحجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل بكسر القاف وعلى رسلك اي هينك اي لا تستعجل
والسمر بضم الميم سمر الطلح والكر والحطمة بفتح المهملة والوحدة اي الورق هو المضروب بالعصا
الساقط من الساقط من الشجر وحر الظهيرة ان اول وقت الهاجرة وهي الهاجرة ومسحا اي مقطعا
راسه والصحابة بالنصب اي اريد المصاحبة واطلبها والجيب المسرع الحريص والاحث
افعل التفضيل منه وللجهاد بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفرة ونحوه والثور بلفظ الطيور
المشهور وكمنا من الكمون ضد البروز وفي بعضها مكثنا من المكث وعبد الله في بعضها عبد الرحمن

والاول هو الصحيح المشهور والتعف بكسر العاف واسكانها وبعدها الحاء المعطن واللبن
بكسرها سويق الفهم وقيل التفاقة تحسن التلقي للادب واللبن بحسن التلقي لما يعلمه ويسمعه
وخرج اي يخرج ذلك في الوقت مسفرا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله
وادلج بتشديد الدال اذا سار من آخره وكايب اي بحمى ثاب بمكة يظهر ذلك للكفار ويكادان
من قولهم كذب الرجل اذا طلب له الغوائل ومكرت به وفي بعضها من باب الافتعال والرعي
للحفظ وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاول
الشاة التي تحمل الرجل لبنه لغيره ثم يتبع على كل شاة والرمل بكسر الراء اللبن والوصف بفتح
الراء وكسر المهملة اللبن الذي جعل الرصفة والرمل بكسر الراء اللبن وهي الحجارة المحماة للنزول
وحامية وثقله وهو صوت الواحي نعمه بفتح بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة
او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنية والدبل بكسر الدال وسكون التحتانية وحدي بفتح
المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية ولحرب بكسر المهملة والراء المشددة وللحلف بكسر
الحاء اسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واحد ابنصيب من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا
اياهم في دمار او في صلاة صلوف او نحوهما من شيء فيه تكوين فيكون ذلك تاكيدا للحلف ووال
بالمد بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء واسناه بقصر السين وامتنه على لكذا اوته
ايتمنته بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمهملة وسكون المهملة بينهما وحكي
فتح الجيم ايضا المدلجي بفتح بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بالمهملة وتخفيف
الراء والقاف بن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم فالاول هو الموافق لكونه ابن اخيه
لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه قوله اسودة اي اشخاصا واطلقوا بلفظ الماضي
واعينا اي في بطوننا معاينة والاكمة الرابية المرتفعة عن الارض وعطفت ما بجام الحاء في
بعضها باهمالها والوبيء بضم الواي الحديد الملوي في اسفل الرمح ورفعها اي اسرعت بها السير
والتقريب السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصمعي هو ان يرفع العوامل
رجليها ويضعهما معا وهو بيت دري اي يبسطها اليها للاحة والكايدة الطريقة المسطلة من
جلود وتحمل منها السهام وهي المحة والاعلام مكتوبا عليها لا اونعم فاد الفق ظهر امر من غير قصد
كانوا خرجوها فان خرج ما عليه نعم ما مضى على عزمه وان خرج حرج لا انصرف عنه والاستسقار طلب معرفة
النبع والصر بالاذلام اي العقاول بها وساحت بالمهملة ثم المحة تسيح وتسوح دخلت وعاثت
وغاصت واذاهي للفاجاتومعا رمشددا وللخار والمجر وجر وفي بعضها عبان بالمهملة والمثلثة والنون
هو الدخان والدولي هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر وسيظهر بالرفع وما يريد الناس اي
الكفار من شرهم واسرهم وحمل الدية لمن قتلته كذا ولمن جاء بي اي لمن جاء احدا بي منيا شيا
ولم ينقصا من مالي ومرقصه من الدعة في كتاب الحوالة ومن لفظ قال بن شهاب الى قوله بالدين
في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند البايع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل
الزاد ومن استاجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة
قوله كسرى هو بن العوام احد العشرة المبشرة وقيل الصحيح ان الذي كسا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر هو طلحة لا الزبير وفي اي اسرف والاطم تقدمتين بنا معمول بالحارة

كالقصر

كالقصر ومسبعين اي لابسين الثياب البيض ويزول لهم السراب اي يزول السراب
عن النظر لسبب عود صلاحه له قال في جامع الاصول اي طهرت حركتها فيه للعين وحدكم
اي حظكم وحده لتكرر الذي سوف عودتدوحي اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها حي بالجيم والمسجد
الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر والذي يوضع
فيه التمر وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع صغر الخاضن الحارثي وهما السمان الذان كان لهما
المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا
في حجر اخي سعد واسمه اسعد او اسامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله للمال
بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن بن عبد الله اي ابغي ذخرا واكثر ثوابا وادوم منفعة
وظهر من الملوحات لحما لجبر من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وسياساد ي مضاف
وفي بعضها مكانه دينا وهذا كله مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل يحتمل ان يراد به
الشعر المذكور وان يراد شعرا آخر قوله فاطمة هي بنت وجه هشام واسماهي جدتها وارطاة في
بعضها ارطبه فالتذكير اما باعتبار الطرف او على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة
ومحمد بن اشار بالسين المهملة وسراقة بضم الراء الاولى مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة
بن جعشم قلت لعل ذلك لانه حلف فيه عند النساء بن وسامت بالمهملة والجيم اي غاضته
والكنية بضم الكاف قد رجليه وقيل هو مدلوا لعدح قوله ميم اي لمدة الحمل بانما الشهر التاسع
والجر بفتح الحاء وكسرها وبعل بالفوقانية والغاء اي رق وحك الصبي اي مصمت تمرا او غيره ثم
دلكه عنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا
قوله خالد بن خلد بضم الخاء المعجمة بينهما ولامها اي مصعها وبفتح اي في الصورة لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن سعراني بكر اسعف او كان اكثر سياصا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسب اي يظن وكحم من الكحة وهو الصوة صوت العوس ولا يزل
احد ايلي ساهم كقوطهم لا تدن من الاسد يهلك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والسلحة بفتح
اللام صاحب السلاح وعبد الله بن سلام بضم اللام الاسرائيلي وحرف بالمحة اي تحشى الخل وهو
وهواي الذي لحقباه ومعه وفي بعضها وهي اي الثمرة ومقبلا اي كان العلولة ومرحكاية
اسولته عن رسول الله في اول كتاب الانبيا قوله ابراهيم هو الراوي العوار الصغير وهشام
هو بن يوسف واما رافع عن بصر فهو مرسل لان رافعا لم يدرك العصر وفي بعضها نافع عن بعد الله
بن عمر بن الخطاب وفرض اي يعين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين
هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة
بزيادة لفظ في اربعة ولعل زايدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل منها جرا اربعة الاف او المراد
في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المحة وكسر القاف الاولى بن سلمة بفتح اللام ابو وايل
وحباب بفتح المحة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بتشديد الفوقانية وفي حب اي ثبت
او على سبيل التشبيه بالواجب والتمرة الكما فان قلت سبق في كتاب الجنايز انها ترده قلت
لامتناع ارادة البردة كما اسود مريح وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسونها الاعراب وامعت
بالمحتانية ثم النون اي صب ولعديها بكسر المهملة وضمها قوله محي بن بشر بالموحدة المكسورة البلخي

موفى الحج وروح بفتح الواو المهملة من عباده بضم المهملة وعوف بالغا الاعرابي ومعوية بن قرة ه
وسلم صح بضم القاف وشدة الواو ابو بردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي اي بث لنا بقال برد على الغريم
حقه اي ثبت وكفافا لا لي ولا علي لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت قطع عمر الجاعن خيرانه ه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعله قاله هضما لنفسه او لما ران الانسان لا يخلو عن
التقصير ما في كل خير يحمله اراد ان يقطع النقاص بينهما ويبقى هو في النبي سالما قوله محمد بن الصباح
بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل بن زكريا الخلقاني بضم المهملة وكان البخاري شاكا حيث
قال او يلعني عنه وهو نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويخضب اي يتكلم بكلام
الغضبان وقابلا من العلوله والهذر وله ضرب من السير بين المشي والعدو وعرضه انه لما كان بحيث
متقدمة على سعة الله ظن الناس ان مجونه كانت متقدمة قوله سريع بضم المجة وبالمهملة بن
مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مرثى الوصي وعازب بالمهملة والزاي هو ابو البراء والرصد اي الرقيب
او جمع راصد وحرضا اي من العار ورعت اي ظهرت والنقص بالقاف والمجة اي ادفع ورواها ه
الحميدي فيها المال رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب والخير بفتحتين وبضم العين
واسكان المثلثة ومر الحديث مرارا ورايت من الروية وفي بعضها بالموحدة من قولهم راي فلان
اذا رات منه ما يكرهه قوله محمد بن جبير بكسر المهملة وكسر وسكون الميم وفتح الفوقانية وبالراء الطهوي
مات سنة ثمانين وابراهيم بن ابي عبلة بضم المهملة واسكان الموحدة بن مقطار ضد النافع ه
بن الموكل ضد المقيم السامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة بن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم ساكن الشام قتل سنة
اثنين وثمانين والسمط بياض شعر الراس يخالف سواده وعلوها اي اعطاها والضمير للحية والكمي
بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل بيت خالط بالوسمة تختضب به قوله وحيم مصغر الوحم بالمهملتين
وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة ست
واربعين ومائتين والسمط بياض شعر الراس يخالف سواده وعلوها اي اعطاها والضمير للحية والكمي
بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل بيت خالط بالوسمة تختضب به قوله وحيم مصغر الوحم بالمهملتين
وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة ست
واربعين ومائتين وابو صفدة مصغر الصد ضد الحر اسمه حي بضم المهملة وكسر الخانية ه
الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم هو حي بلفظ ضد الميت ويقال له ابي ابي عبيد بن ابي عمرو
وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله قابل بفتح القاف وبالنون وبالمد اي استد
جوفها قوله اصبح بفتح الموحدة والحاء المهملتين وقليت بدرير الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها حمى ساعة يدرئس الذي قتلوا يوم بدر فقال الشاعر هذه الابيات في مرثيته
والسري بكسر المهملة وسكون الخانية وفتح الزاي وبالعصر بحر بحد منه الجفان فازداد السري
ما يحدث منه اي للخيفة وبالخيفة صاحبها كانه قال ما ازداد ان قلت بدر من اجل اصحاب الجفان
المرينة بضم الميم اسم الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطعوم مرينة لانه يطعم الناس فيها
والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها وفي بعضها القينات بالفا والسرب بجمع السارب
وهي بلفظ التفعيل معروفا ومهولا والسلامة هي السلام والصدا جمع الصدا وهو ذكر ه
البوم والهامة الصدي والجمع هام والعطف من باب العطف التفسيري وقيل الصدي
هو الطير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس والصدي خرج منها فان قلت ما معنى هذا
الكلام قلت معناه الانسان الذي صار هذا الطير كيف يصير مرة اخرى انسانا وعرضه

نفي البعث اصلا وهذا من رهان الجاهلية واما طيلم الطحاوي كانت العرب تزعم ان روح
القتيل الذي لا يدرك ثاره هامة فيرقو فيقول اسقوني اسقوني حتى ادرك بثاره طارف قوله
طاطا بصره اي طامنه واماله الى تحت واما بن خبر مبتدا محذوف اي هو فان قلت كل اثنين الله
ثالثهما في تحصيل مرادهما ومعاونتهما لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا قوله
الوليد بفتح الواو بن مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وبمنح
منها اي يعطيها لغيرك لتحلب منها وبسقيها والورد بكسر الواو اي يوم ورودها على الماء وشربها
وانما قيد للطلب سوم الشرب لانه ارفق للابل وللمساكين ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لن ه
ينقصك اذا ادت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مر الحديث في باب زكاة الابل باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله اساقا اي اخرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبانا عنه
الاجارة لانها اساعرفا صلى هذا يكون الاساعم من الاجارة ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية
بن عمير مصغر عمر وان ام مكتوم هو عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والعوفانية الجرمية قتل بالقادسية
وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشدة الميم بن ياسر ضد
العاشر وسعد هو بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة والسور المفصل هو السبع الاخر من
القرآن من القرآن قوله وعك اي حم وحديك لك اي بحد نفسك هيبك والشراك بكسر المجمة
احد سيور النعل التي يكون على وجهها واقلع اي انكف واجلى وزال والعقيرة بفتح المهملة وكسر
القاف الصوت والطليل بفتح الطاء المهملة وهو بلد ضخيف تحمى بحصاص الحمى اردن هو مكلم
المضارع بنون التاكيد الخفيفة والحمة بفتح الجيم والميم والون اسم موضع على اميال من مكة وكان
سوقها في الجاهلية وسحروا اي بطبهم والسامة بالمجة وكسر الميم والطفيل بفتح المهملة
وكسر الفاء جد الان بقرب مكة وقال الصغاني صوابه شابة بالموحدة قوله صاعنا في بعضها
صاعها والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبين وبينه وبين البحرة
اميال وهو ميقات اهل مصر الان واما في ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله عبد الله بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة الخانية بن الخيار بكسر المجمة الوفلي ادرك زمن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يثبت روايته عنه وبشر بالموحدة المكسورة بن شعيب روايته
ورواية عنه وبشر بالموحدة المكسورة بن شعيب الاموي الحمصي والجرفان هما هجرة الجحفة
وهجرة المدينة وصهراي الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة العرابة السعدية اي
الزوج بسعد وهذا سمي بدري الزبير ومر الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واخبرني ه
يونس الخ قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجمع الناس
وسمي به لانه معلم بمجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وسمي
به لانه معلم بمجمع الناس والرعاع بفتح الراء وكسر المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته
ان رجلا قال لعمر بن هل لك في فلان يقول لو مات عمر لبايعت فلانا فغضب عمر فقال انى ان
شاء الله لقائم العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن
ما ذكره وتمامها يا بني ان شاء الله في كتاب المحاربين قوله خارجة بالمهملة ضد الداخلة واما العلاء فهو

ابو عيسى الترمذي والده خارجة مرجع للحديث في الحجاز ونسا الانصار وعثمان بن مطعون
بالعجمة الطا واهمال العين وطاء مهملة اي وقع وقرعت اي صوابه قيل صوابه وابو السايب
من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كذا عثمان **قوله** بعاث بضم الموحدة
وبعين المثلثة المهملة وبالمثلثة يوم حرب بين الاوس والخزرج فيه والملا الاشراف
والسرات السادات ولدا السرات بدون الواو وروي بها ولفظ في دعوظهم متعلق بمقول
قدمه يعني لو كان صاديدهم احيا لما انقادوا لرسول الله حبا للرياسة والعيبة بفتح القاف
المعصة وتقارفت بالمهملة والراي والمعارف الملاوالعارف اللاعب بها الحطائي يحتمل ان
يكون ممن عرف اللهو وضرب العارف على تلك الاسحار المحرصة على القتال وان يكون من
العرف وهو اصراف الوعي كتعريف الرياح وهي ما سمع من دوبها **قوله** اي هو عبد الوارث
المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة وسوء الجار
بفتح الفون وشدة الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل العنم بالجهة بنا واها وعصافاه
الباب هما حسامان من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب
هل ينبش قبور المشركين **باب اقامة المهاجر بمكة** **قوله** ابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم بن اسماعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء عبد
الرحمن بن عوف الزهري والسايب بالمهملة والموحدة بعد الالف وبالموحدة بن يزيد من
الزيادة بن اخت النمر بفتح النون لفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة وبالراء حامل النبي صلى الله عليه وسلم تعدموا **قوله** ثلث اي ثلث ليال والصدر
بالتحريك اي بعد الرجوع من منى وان الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى
رسول الله ثم الحج هم اذا وصلوا بالحج او عمره ان يقيموا بعد قضا نسكهم ثلثة ايام ولا يزيدوا
عليها وفيه ان اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة وما حولها في حكم المسافر **قوله** متقدمة
اي وقته ومدة وذلك لان وقت البيت كان يحلق عامه عسب دعوته للحج ودخول الرويافه
وبعدها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر ولذلك مولده ولم
يرشدوا ان يحجوا ان يحملوا وقته وفاته سيدا ارذاقهم وامورهم واحوالهم مسموا وذكر
موجب للوحشة فان قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم حملوا السداه من المحرم
قلت لانه اول السنة لان الهجرة من مكة كانت فيه **قوله** زلت فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر
قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه نزلت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد خلاف
صلاة الحضر فان لم يترك على عدمه بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان العصر فلا بد من تاويله ما وله بان يقال يريد في
الحضر ركعتان على سبل التخيير واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام رجحا بين الادلة **قوله**
مرتبة بضم الخاء المعجمة عطف على قول بعد الله دبي للجبت اذ رق له وبثبته اذا نكفيه ومدوت
محاسنه وبحيى بن فرحة بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات واسعيت اي اسرفت من الرجوع
وان يذ بفتح ان يكسرها وجزاوه خير سعدتم فهو خير والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون
اي يسئلون اكفهم للناس للسوال ونافع سابق مسجل بمعنى متفق وفي بعضها مسعق وهو الاول

والمول

واحرك بعصر الهمزة واعلف اي في الدنيا وامض من الامضا اي انفذها وتحاطهم ولاسعها
عليهم والباس بسد يد للحاجة او الفقير وسعد بن خوله بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام
العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه
للزهري وموسى بن اسماعيل المنقري وابراهيم بن سعد المذكور اوله الاسناد والعرق بين
بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الدربة وهذا بالوراثة او انه بفتح ان وهذا بكسرها
او بالعكس مر الحديث في المناقب **قوله** سعد بن الربيع ضد الحريف وابو حنيفة بضم الجيم وفتح
المهملة واسكان التحتانية والعاصمة وهب وفح ومرح العاصفة اي قد لقد هب
فاحن فرح والوضر بفتح المعجمة اللحم من الحلوف او طيب لدلون ومهيم بفتح الميم والتحتانية
اي ما الخبر والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع **قوله** حامد بن عمر النقفي البصري قاضي
بلد شاكر مات مر في العيد وبشر بالموحدة المكسورة بن المعتمل بفتح المجمة المشددة في العلم
وبزيع بالزاي المكسورة اي بسر اباه وذهب اليه وزيادة الكبد هي العطعة المتعرقة
المعلقة بالكبد وهي الطيبة واهنا الاطعمة ولهت بضم الموحدة بمعنى الهوت وهو كعنى الهيمان
مر في اول كتاب الانبيا **قوله** ابو الهيثم بكسر الميم وسكون الثون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراء انه لا بد من
بيع الدراهم بالدراهم من التقابض والحلول مر في باب الورق **قوله** بضم الغاف وشدة
الواو بن خالد السدوسي ومحمد هو بن سيرين واليهود اي كلام فان قلت ما وجه صحة هذه
الملازمة وقد امن اليهود عشرة والرمنها اضعافا مضاعفة ولم يؤمن للجميع قلت
لو للماضي شعاعا وامن في الزمان الماضي قبل قد ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
او عقيب قد ومه مثلا عشرة لتاجلهم الكل لكن لم يؤمنوا حينئذ فلم يسابعهم الكل
قوله احمد او محمد شك من البخاري واسمه هنا لكن ذكره في التاريخ انه احمد ولم يشك وفيه
وهو بن عبد الله مصغرا وفي مكبرا والمصغر اصح واشهر بن سهيل العدوي بضم المجمة
وبخفيف المهملة وبالسون البصري مات سنة سبع او اربع وعشرين وماسن وابو عميس
مصغر العنس بالمهملتين بضم المهملة وسكون القوقانية الهذلي وطارق بن شهاب
الصحابي بعدهم في باب زيادة الايمان والحديث في آخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابو هاشم الطوسي كان نقالا له دلوبه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الامام احمد يقول
انه صحة الصغير سكن بغداد ومات سنة ست عشرة وحسين وماسن وهشيم مصغران الى
حازم بالمهملة بالجمة والزاي الواسطي وبن بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر **قوله** بسد
بضم الثانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الغرق وهو فرق السعر بعضه من
العصر والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه آخر واجيب بهذا الحديث على ان سرع من
قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما سرعنا خلافه وقيل انما وافقهم اسلاما ظاهرا في اول الاسلام فلما اعتنى
الله عز اسبلامهم صرح بمخالفتهم **قوله** هو اي الذي جعلوا القرآن عضين وجزوه اي جعلوه
جزاجزا يقال عضت التي اذا فرقته وعضه اي بعض القرآن **باب اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم** وسل عن اسمه فقال انا سلمان

بن الاسلام وقصته انه كان بحوشيا فهرب من ليه يطلب الحق فلقي رهابا ثم جماعة
رهابين واحد بعد واحد تصحبهم الى وقاته ودله الراهب الاخير على الذهاب الى
الحجاز فاخبره بظهور نبي آخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه من
وادي القرى ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظة فعمر به المدينة فاقام به
مدة حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم ياكلها ثم اتي بهدية فاكل
منها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف له هذه العلامات لنبي واجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من جملة الصحابة ورد علوم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على الحتوق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم
قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس له ثلاثمائة نخل واربعين اوقية
من ذهب فغرس له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة الكل وقال اعينوا
لكم فاعانوا حتى ادوا الي كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
يعني نتاع الناس والمهاجرين فجاء ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دل ضب الحذف
عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا ولاه عمر العراق وكان يعمل
الخوص بيده فياكل منه عاش مائتين وخمسين سنة بالخلاف وقيل ثمانية وخمسين
سنة بالخلاف وقيل بثمانية وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم ومات ق
بالمدائن سنة ست وثلثين **قوله** حفص بن عمر بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ص
البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلثين ومنهم
اخوا الحاج وابوه هو سلمان التيمي وقال وحدثنا بالواو اشعارا بانه حدثه غير ذلك ص
ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم الميم وكسرها الهدي بفتح النون النابغي وداوله
الايدي اي احدته هذه مرة وهذه مرة واقوب المالك والسيد وعوف تفتح المهملة
وبالفا وراء مهموز مرة بالوو ثم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالراي وقيل انه بفتح الميم الاولى
والطاهوان حصن بعلبك وهي بلدة بكورة دستان بضم المعجمة وبالزاي اي من بلاد فارس قريب
قريب عراق العرب وروي عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية تقال لها جي بفتح الجيم
وشدة الياء وكان لابي دهقانها **قوله** الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مرثي الامر الحلف
والعبرة هي ما بين الوسطين وروي باضافتها الى بين وبعدمها وان صح قول من قال انه ادرك
وصي عيسى فهو عن زمان عاش في اكره فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني
به انه اذا اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد عهوده عن فطنة وبعد عيشه مدة
طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا وعن والدينا وعن مشيوخنا وعن جميع
المسلمين بحق محمد واله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم **كتاب العشاري**
قوله العشرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان الخانية وبالراء ابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن ص
الكوفة **قوله** اهم لذ اوقع في جميع النسخ والصواب اهما بضمير غير العقلا الا ان يقال بان المضاف
محذوف اي لعروقهم او العشيرة بمعنى انه شاك في انه في الحجاز او الشين وبالها وقال الخليفة

عدد عدوا انه قد كان سعد انها سبع وعشرون واخبر جابر انها احدى وعشرون **قوله**
ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار صد اليمين المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قد مر بعد اذ وحدث
بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الحزان وهو اليوم مشهور بمسجد الامام
الي حنيفة رضي الله عنه والابواء بفتح الموحدة واسكان الواو وبالمد وبواط بفتح الموحدة
وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر سنة اثنتين من الهجرة وواد ح وهما بين ضمره بفتح
المعجمة وسواط في ربيع الآخر من السنة المذكورة والعشيرة في جمادي الاولى من مهما وصلى فيها بني
مدلج ولم يغز في الثلاثة حربا **قوله** سويق بضم المعجمة وبالمهملة الحاء مسلمة بفتح الميم واللام ورامية
بضم الموحدة وخفة الميم وشدة التحتانية بن حلف بالمعجمة واللام المفتوحتين بن خلف بالمعجمة واللام
المفتوحتين الجمحي وسنده ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو والحرمي كاه به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان في الجاهلية مكفوفا بالكاف والحكم واو يوم بالمد والقصر والصابي جمع الصابي وهو السايل
عن دينه الداخل في غيره وطريف بالصاد والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف **قوله** قاتيلك الناس
يقتضي ان يقال قاتلوك فعدره اصاوله انهم يلومون قاتلين اي الطائفة القاتلون لك واخرهم
الصحابة اهواي اباجهل واتباعه قاتلي بتشديد التحتانية واسعر اطلب الخروج بين الناس والهبر
بكسر العين الابل التي تحمل الحمل المبرة ومتى ترك في بعضها ترك بدون الزرف وهو بمعنى اذا والخوف السرج
اي سعد المدني والاحوة منهما لهما لحب المجاهدة والمولاة والاحوار اي لا سعد ولا اسلك
وقبله الله اي قد قتله سعد بلال مخوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن ان قلت اذا كان بلال قتله
فكيف يصدق ان ابا جهل قاله قلت هو كالكسب لسبب في خروجه الى القتال والقتل كما يكون مباشرة
كذلك يكون سببا ومر الحديث في آخر كتاب الانبيا **قوله** وحتى بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة
وشدة التحتانية من عوف ضد الصلح الحبشي مولى طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل مولى ص
جبير بن مطعم بن عدي وجمرة هو بن سعد المطلب وطعيمة هو بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
القرشي فهو بيدرك بن الحارث وقال ولما قتله حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر والشوكة حدة الباس والحده في السلاح الكاف الشوكة للحدة مستعار
من واحدة الشرك **قوله** عبد اي حلفت فان قلت مما استثنى قلت غير الصفة التي ما حلفت الا في
شبوة اسم حصار ضحلف بدر لم تحلف شبوك لان الوجه فيه لم يكن بقصد العرو بل القصد احد العير
بكسر العين **قوله** مخارق بلفظ الفاعل من المعاملة بالمعجمة والراو والقاف بن عبد الله بن طارق الاحمسي
الكوفي والمقعد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين بن الاسود ضد الابيض مر في اخر كتاب
العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي قاتل بلك المقاتلة التي قالها وساعده به قيل اي من
الثواب الذي عدد ذلك المشهد به وهذا فيه مبالغة والا فقدره من الثواب خير من الدنيا وما
فيها والاولى ان يقال ان من كل شي نفائس ويوازن به من الدنيا وما **قوله** محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الطايفي والشدك بضم السين اي اطلب
منك الوفا بما عهدت وعدت من الطلبة على الكفار والنصر للرسوله واظهار الدين قال تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال اذ نعدكم الله احدى الطايفتين وان سلب اي
ان سلب ان لا نعد بعد هذا اليوم مسلطون على المومنين يروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى

الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة واستقبل القبلة وقال اللهم الحفاة ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداه فالتزمه ابو بكر
رضي الله عنه والقاه على منكبه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعدك
الخطابي لا يتوهمن ان ابا بكر كان اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة
على اصحابه وسوسهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده وفي لفظ العدو فاسهل في الدعاء ليسكنهم
اذ كانوا يجاوزون ان وسلم مقبوله ودعاءه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء
اذ علم انه استجيب دعاءه بما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك
القول وهذا قال بعده سيهزم الجمع مر في الجهاد قوله عبد الكريم هو ابن مالك مولى حمان
رضي الله عنه اصله من اصطخر وكول الى حران سبق في الحج ومقسم بكسر الميم وسكون القاف
وفتح المهملة ثم حاء ساكنة موحدة مولى لعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى بن عباس
مات سنة احدى ومائة قوله استصغرت يقال استصغره اذا عده صغيرا وسفا بالشد
والخفف يقال عسره وسفه وكل ما زاد على العقد حتى يبلغ العقد الثاني وسف فلان على
السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الحراني بالحاء والراي والراسم في الايمان وزهير
مصغرا بن معاوية الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء او دباغا فاتاه الله الملك
واصطفاه وكانت فيه فليله علمت على قصة كثيرة باذن قال الله قال فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر ولا حجة للمصلحة من العصيين من وجوه قوله لا هو انما نفى كلام معد
عنهم فيما يتعلق بالمسلمين وزيادة اكيد لمعنى سدم المجاوزة قوله عبد الله بن رجاء مد لوف النفري
وشيبة بفتح الشين وسكون التحتانية وبالموحدة بن ربيعة بفتح الراء بعد شمس بن عبد مناف
عتبة المهملة واسكان الفوقانية بن ربيعة المذكور وصرعي جمع الصريع اي المطروح بين
القتلى في المصارع التي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال وشهد بن عبد الله بن نمير بلفظ
تصغير الحيوان المعروف قوله هل احمد للوهري قوهم انما الحمد من لذا اي لعجب منه ومنه
قول اي هل لحمد من سد قبله هو منه والعرب تقول لحمد من كل محمي اي هل زاد على هذا يعني
ليس ولكن الاقل رجل فله العوم لا يريد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابا عفرا بفتح المهملة
وسكون الفاء وبالراء وبالمد هي اسم الارض واما اسم ابيها فهو للحارث بن رفاعة قاعه الخاري واما
اسمها فاحد هما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل باهمال العين والجام الذال والما
اخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما قال قلت تقدم في
كتاب الهبة في باب من لم تحمل الاسلاب ان معاذ بن عفرا او معاذ بن عمرو بن الجموح هما صلاه وقال
في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه معوذ بن عفرا حتى
اثبته ثم تركه وبه رمق وقد وقف عليه عبد الله بن مسعود واحز راسه فاتى به النبي من الاقاويل
الثلاث وقال النووي قتله معاذ بن عمرو بن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل واسند ذا
الى من رواه من الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال بن عبد البر الاستحقاق
الاصح انه قد ضربه ابن عفرا حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بالنداء اي انت مصروع يا ابا جهل
او على مذهب من يقول ولو ضربه يا ابا خبيس او تقديره انت تكون ابا جهل قال قلت الاصح ان

انما لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى صدا المفردون الى حدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ العبسي
وكنيت هو كاد يتحتمل سمعت لان الكناية لازم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرواسي بفتح الراء وتخفيف
الالف وبالمهملة البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو خلدة بكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال
وبالمهملة اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة
البصري وكنوا بابي الجلم والمثلثة وفيه اشارة الى ما في قوله ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والتبارز
من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغر العبدة بن الحارث
بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم
قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وخلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فعاش يومه وبارز علي شيبة
وقتله وحمزة عمه فقتله قال بن الاثير في الجامع واما بن اسحق فقال في الخاري بارز عبيدة حمزة
وحمزة شيبة وعلي الوليد وهذا هو المشهور وهو الا الستة بعضهم اقاب بعض اذ الكل من بني
عبد مناف ثم حمزة عم وعلي وعبيدة بنا اخوة ومن جهة الكفار سبعة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف واخوه عتبة وبن اخيهم الوليد قوله اسحق الصواف البصري مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين
ويوسف بن يعقوب الدوسي بالمهملات ويقال له الضبعي لانه كان نزل في بني ضبيعة بضم المعجمة
وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت عقات سنة تسع بالسلج البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني
وضم الراء وبالميم والنون الواسطي مات سنة ثنتين وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة
والراء وسكون الواو وبعدها والقاف وهشيم مصغرا وظهرا اي ملبه وفي بعضها ظهرا اي ضحا اي عاونه قوله
كاده اي عاهدته واسه بالنون وامه بضم الهمزة وتشديد التحتانية بن حلف بالمهملة حاس قتله
بلال وكان قد عذب بلالا كثيرا اي استصغرين بمكة ومر للحث في كتاب الوكالة وقيل

هنيا زادك الرحمن فضلا ... فقد ادركت ثارك يا بلال

قوله سحاسل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن الوليد بن المغيرة ومرجح سحوه التلاوة وان كنت ان المخففة
من الثقيلة والبروك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقتلة
عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل في خلافة عمر وقتله بالفتح واحد فلول السيف وهي
كسور في حده وقله معله اي نسره ولغط فلها بالمجهول والضمير راجع الى القلة وبهر فلول من قراع
الكتائب مصراع من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فاقتاه اي وساه وبعصاه
اي بعض الورثة وعروة بفتح العين وسكون الراء وعلي هو بن مسهر وسعد عليه في الحوب اي حمل عليه ويقال
حمل فلان فما كذب اي ما جبن الخطابي كذب الرجل في القتال اذا احجم ثم كر وانصرف
قوله لا تفعل لا تجبن ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لا رد الكلام اي لا تكذب ثم قال تفعل السيد قوله
ضرسان علي عائقه هما وجه الجمع بينهما قلت لعل القتل كان بفعل الكل واسند ذا
الى من رواه من الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال بن عبد البر الاستحقاق
الاصح انه قد ضربه بن عفرا حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بالنداء اي انت مصروع يا ابا جهل
او على مذهب من يقول ولو ضربه يا ابا خبيس او تقديره انت تكون ابا جهل قال قلت الاصح ان
العاتق او وسط العاتق اي الجاهن في وسطه والصريان في طرفيه قال قلت سبق منه ان الدرعين
كانا في يد وواحدة في اليد الموتى والمشهور ههنا العكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الدرعان
بعني السيف والتي بعد مستفيدة به ولغط ضربها مجهول والضمير للعصد قوله روح بفتح الراء والمهملة

بعباده بضم المهملة وبصف الموحدة وسعيد بن ابي عووبة بفتح المهملة وضمة الرا المضمومة
وضمة الرا المضمومة وبالموحدة والبوطلحة هو زيد بن سهل الانصاري
والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوى بفتح المهملة وكسر الواو
وشدة التحتانية البير المطوية بالحجارة والخبيث ضد الطيب والخبثة بكسر الموحدة
من وطهم اي الجد اصحابا حسنا وظهر اي غلب العرصة كل بقعة من الدور واسعة
ليس فيها بنا والركي بفتح الراء وكسر الكاف الحفيرة وشدة التحتانية جمع الركية وهو البير
ومائكلم ما استفهامية واحياهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصغير وهو مستوى الصغار والذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو
هو بن دينار الاثرم بالمثلثة المكي والبوار الهلاك ويراد به النار ويوم بدر وعبيد
بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان الباء للمصاحبة لا للسببية ومر الحديث بلطايف في
كتاب الجنايز والقليب البير قبل ان تطوى فان قلت هذا مناف لما تقدم انه كان طويا
قلت المراد منها في الموضعين مطلق البير او كان بعضها مطويا والبعض غير مطوي
قوله مثل ما قال اي بن عمر في تعذيب الميت والهم يسمعون منالك او بدل او وجه المشابهة
حمل بن عمر على الظاهر والمراد منها غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب بن عمر قلت ما
كذبه احد بل الحث في انه حمل على الطبيعة وعايشة حملته على الخطاء فان قلت هل وجب تاويل كلامه
بما اولته عايشة رضي الله عنها قلت يحمل ان يقال بمعنى الاية انك لا تسمع الله هو السميع
مع ان المفسرين قالوا المراد من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احيا صورة
ولذا المراد من الاية الاخرى قال صاحب الكشاف في قوله انك لا تسمع الموتى سبهوا بالموتى وهم احيا
لان حالهم كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله
يقول اي الرسول او القايل وجدنا ما وعدنا ربنا للكافرين حين يتلون يوم القيامة في مقاعدهم من النار قال
تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا وان قلت ما وجه التعريض بانه اثقل
هذا الكلام ربما كونهم في القلب وانما يقال يوم القيامة قلت التعريض ان القول المراد به الحقيقة وذلك
اليوم واما هنا فكان قولا مجازيا والله اعلم حقيقة الحال باب فضل من شهد بدرا قوله معاوية
ابن عمرو بن المهلب الازدي قال البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في باب اذا نفر الناس وابو
اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري المصيصي وحاربه المهلة والراء والمسلمة ابن سرافة بضم المهملة الانصاري
واسمها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحاسة وبالمهملة عم انس قوله يرثي في بعضها ري وهو مثل
ما مر اي انما تكونوا احد وكقولهم الموت بالوفر قليل هو على حذف الفا كانه قيل فيكم قوله او هلت
الهمزة للاستفهام مر والواو للعطف على مقدر وهلب بلفظ المعروف والطهول من قولهم هلبة
امه اي ثكلته وهلبت الخمر اي علت عليه والمرد وس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه ينفجر انهار
الجنة مر الحديث في اول الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودي بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة مات سنة اثنين وسبعين ومايتين وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وسعد بن عبيد مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله بضم المهملة وفتح اللام وكذا احصين وسعد كلاهما
سلمان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة المفتوحة كذا بفتح الكاف وشدة النون وبالراء ثم حصين

بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغرا الغنوي بفتح المعجمة والنون مات في خلافة الصديق
وصاح بالمهملتين موضع واسم المراة ساره بالمهملة والراء وحاطب بن ابي بلتعة بفتح الموحدة
وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة المحمي بفتح اللام واسكان الجيم من اهل اليمن والكاب منصوب
بفعل مقدر نحو اعطي اوهاتي اوي احرجي وما مي اي ليس مصاحبي وفي بعضها ما معنى الكاب مشتق
من العامة وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة واحجر الرجل بازاره اذا شده
على وسطه والا اكون بكلمة الاستثنا وبفتح الميم وتشديد الراء الا اكون والعقراي المشركين وبد
اي بدر منه ونعمة فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب للحاسوس اذ نعته والمقداد والزبير
والها احرجه من العفاص لامن الحجرة قال قلت لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة
فهو للعقد مطلقا وله اجوبة اخر سبقت في الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال الموي معنى الترجمة
راجع الى عمر لان وقوعه تحقق عند الرسول واوتر على التحقق بعياله على التامل ومعناه الحقران لهم
في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا سقط في منه قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي
الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان بعده الاعلى واسمه حنظلة غسلته
الملايكة حين استشهد جبا وبحرف بالمهملة والزاي بن ابي اسيد مصغر الاسد مر واقد الليثي مالك
بن ربيعة بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة بن المنذر بلفظ الفاعل من
الانذار مر المنذر الاشارة بن مالك المذكور واعلم ان فيه اضطرابا اذ بعضهم يقول هو الزبير بن مالك
قال الحاكم في كتاب المدخل هو زيد بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم
الرازي روى عن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير المنذر بن ابي اسيد وروى غير واحد فقال عن الزبير
بن ابي اسيد وقال في الكاشف روى عن ابي اسيد اساه حمزة والزبير وفيه اضطراب اخر من نحبه النحب
في بعضها ذكر في الاسناد بن الزبير بن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط
الزبير هذا والمعهود من بعض الكتب ان الذبير هو بعينه المنذر وسماه الرسول بالمنذر والله اعلم قوله
السوكم من الحث تحريك السئة الضرب يقال رماه من دب ودبق يقال السبك الصيد اي املكك
واسبقوا من الاستفعال والسل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من السهد والسبق وعبد الله
بن جعفر مصغر ضد الكسر الانصاري كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضي الله عنه وابو سفيان
صخر بن حرب الاموي كان رئيس المشركين يومئذ فاسلم يوم الفتح والصحل بالمهملة وباللام
الدلو شبه المخربات بالمسعاس لستة هذا دلو وذلك دلو كما قال الشاعر قوله يوم علينا ويوم لنا
ويوم نساو يوم نسره قوله اذ الحرض الشر وهذا الحصار مر الحديث المذكور في ابواب
علامات النبوة وهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تحر وحر بفتح الحاء المعربا صابة
المومنين فقال فاذا هم المومنون يوم احد نحن حث اصيبوا فيه والخير هو الخير الذي جا الله به
بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو الخير اذ هو خير لهم من بقائهم وقيل هو ما جا الله
به بعد بدر الثانية من بيت قلوب المومنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخير بيان لقوله ما جا الله به يقال الصدق وراد به الامر
المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من اضافة الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد قوله
سعده اي جد سعد وهو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالابوة اذ هو يعقوب بن ابراهيم بن عبد الرحمن

وقدم

روي كل واحد منهم عن ابيه لم امن اي من العدو وبجهة مكانها وكانه بمعنى
اي لم اسق بها وما سرني هو للنفي ومكانها اي بدلها اي بدل لما والصقر هو الصاد الذي يصاد
به ولبناعفرا بالمهملة والفاء والراء والمد هما معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه قريبا وبعيد اقوله
عمرو بالواو وعند الاكثر الاصحاب الزهري وبدون الواو عند الحزمي وهو ابن اخي شعبان
بن ابي سعيد بفتح المهملة وكسر المهملة ابو حاتم الحلم والنفي وذكر في كتاب الجهاد في باب هل يستأسر الرجل
وهنا ذكره بحذف حدث ابي سفيان وهو قول بعض النساب وحذف في باب هل يستأسر الرجل وهنا ذكره بحذف
ابي سفيان وهو قول بعض النساب وطعن بالمهملة وهزة بضم الزاي وسكون الهاء وعشرة اي من الرجال
اي جاسوسا والهداة بفتح الهاء والمهملة والمد وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكروا
بلفظ المجهول وحيان بكسر الحاء وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية ونقروا اي ذهبوا فتلهم وماكهم
اسم المكان اي في ماكهم واعطوا بايديكم اي انقادوا وسلموا وحدب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى
واسكان التحتانية وربيد بن الدنه بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون وموسى بالراء صرفه ومنعه نظرا
الى الاستقامة واذا اراد بالاسحدادا التقارب لان ذلك كان منهم اجماعهم على الفعل
ودرج اي ذهب اي اليه وبجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والحسين وبالنون وبحدثان
بحاء فاصب وحاء مهملة فصيحة قوله مالي اي الذي ملنبس بي من ارادة الصلوة ويحصرهم من الاحصار بالمهملتين
دعا عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى واحد منهم وبراد بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى
اي متفرقة منقطعة وقال معوية كنت من الحاضرين يومئذ ولقد رأيت الي بلعيني الى الارض قوقا من
وهوة خفيف وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعا عليه فاصطفح طعنه رأت عنه وذات اي بوجه الله وطلب
ثوابه والسلوكسر المعجمة واسكان اللام العصوه مكلوم وممزع بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المقطع وهتان
البيتان من وصفه له منهوة وانبوسوعه وبكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبالمثلثة وعقفه بضم المهملة
واسكان القاف والحمر بعني النبي صلى الله عليه وهو من المعجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولذا سمي عاصم لحمي الدبر وعدل ان الارض لسلعته وقيل ان السيل اختطفه
قالوا كان بعد ذلك عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا تحاشا عن فمنعه الله ايضا بعد ذلك وفاته
من ذلك وهذا هو المسمى يوم الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ومراوة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى بن الربيع بفتح
الراء العمري بفتح المهملة الانصاري وهلال بن امية بالميمة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف والعاصم
اي الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرد القرشي العدوي
احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا لقال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر لابي سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت
كان لعذر وهو اشراف القطيف رب الى الهلال لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراءين الزهري وسبيعة
مصغر السبعة اخ التمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيه اي في انقضاء عدة الحامل بالوضع
وسعد بن خوله بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل اليمني وهو من عم الفرس ولوي بضم اللام المفوحة
عمرا اوواوا وسدة التحتانية توفي بمكة ورقي له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم يئس ابي لم يمكث فان قلت
الحمل هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة

ولوابل

ولواريد ان الحمل كان من شانها لقيل حامل قوله بالمهملة وشدة اللام بعال تعلت المراة من
نفاسها وتعللت اذا اخرجت منه وطهرت من دمها والخطاب بجمع الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة
وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن بعلك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى
وهو متصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بملح اي ليس من شانك النكاح
ولست من اهله قوله فيه اي للمراة ان تكح عين الوضح وان لم يعل من نفاسها وان دم النفاس لا يمنع من عقد
النكاح والواو قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالحمل دون الحوامل
قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمعجمة وقال ابو الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة
وسكون الواو والعامري ومحمد بن اياس بن جعفر الحنابي وبالمهملة بن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية
الليثي واجره اي هذا الحديث ويحمل ان يكون المقصود بيان انه سهد بدرا الايمان انه لم يره هذا او بخبره ه
باب سهود الملايكة قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم ه
وبالمهملة ثم المعجمة بن رفاعة بكسر الراء الاولى وبعد الفاء وبالمهملة بن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح
الراء الانصاري قوله وكذلك اي الملايكة الذين سهدوا بدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان هو بن حرب
ضد الصلح وهو من اهل العقبة الى الى تميم وكان احد الستة واحد الاثني عشر واحد السبعين من الانصار ه
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما في اسفعها مية ه
وفيه معنى التمني ويحمل ان يكون ما نافية فان قلت عروة بدري افضل للقاري وقيل ان اصحابها افضل ه
من اصحاب العقبة قلت لعل احتهاد ادى الى ان سعة لعقبة افضل لملابسات هي مناسبة لاسلام
وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هي سبب لعوته واستخداد للخزرج كلها كانت افضل قوله
بن يزيد من الزيادة بن هارون وكحي هو بن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا بن المهاد فان قلت ه
معاذ هو ابن الحارث فكيف ملك سال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل الارسال
او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ذكره على سبيل الارشاد ما السهود به قلت
سهود بدر وذلك كاف لوجوهه وفضيلته بدرا والعقبة يقال سالته عنه وبه بمعنى واحد
قال تعالى تعالى يسال سايل بعذاب واقع قوله حليمة بفتح المهملة وبالمعجمة وشدة
التحتانية البصري وابو زيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن رباب بفتح المهملة وشدة الموحدة
الاولى مولى الصلاة وقتادة بن النعمان العقبي البدري من فضلاء الصحابة اصلت عينه يوم احد
على الخد فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي
امراة احبها وانها رات عيني لذلك هل تعذرني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واحدهما وحكى ان رجلا من ولد قتادة ه
وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ه فرد بكف
ه المصطفى احسن الرد ه فعادت كما كانت لاول امرها ه فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد ه ه
وكان قتادة اخا احافيا لابي سعيد ومات سنة ثلث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله ينقض
اي ناقض بالقاف والمعجمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخارهم لاضحية الموجد ايام
النشريق ثم اباح لهم ادخاره واكله منه قوله عبيده بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين

العين وكسر الموحدة الحاطبي بن سعيد بن العاص ومدلج بالمهملة والجيم بلفظ الفاعل والمفعول من
التدليج بالمهملة والجيم اي سار في السلاح يقول مدلج فلان اذا دخل في سلاحه كانه يعطي الاول
بفتح الكاف وهو لغة محمد نمة المعدة للانسان وكسر الرجل عيالة والكرسوع ايضا الحماة من الناس والعرة
هي الطويلة من العصا واقصر من الرمح ومطيب من المطي وهو مد اليدين في السير وتمطط اي مد وعطي
واعطاه اي اعطاه اياها عادية **قوله** عابد الله من العود بالمهملة ثم الجيم وعبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة تقدم ما في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون
التحتانية يقال اسمه مهشم بالمعجمة او هشيم بضم اوله او هاشم والاكثر على انه هشام وهو
وهو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو مولى معقل بفتح
واسكان وكسر القاف وقيل هو مولى بعيد مصغرا قال في الاستيعاب كان سالم عبدا لامه
وبضم المثناة وفتح الموحدة واسكان التحتانية بنت يعار بمثناة تحتانية وبالمهملة والراء
الانصارية زوج ابي حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد ان عمه
بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ايضا فيه في مواضع متعددة ان سالما هو مولى ابي حذيفة
وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امرأة سالم مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي وهي بنت اخي
ابي حذيفة هذا في كتاب الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند ولم اجد
في اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة اقول هي في رواية البخاري والموطا تفاوت من
جهتين والتفاوت الثاني حاصل في بعض هذه المجامع حيث قال هل هما لامرأة من الانصار
يعني حسبه وقال في فضايل الصحابة باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة والجواب عنه ان
ان السبة الى حذيفة هو باد في ملابسة ما وانطلاق مجازي **قوله** سهل هي بنت سهيل بن عمرو
القرشية العامرية ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما قال تلك انصارية وهذه
قرشية جاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما يبلغ مبلغ الرجال
وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب
ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه **قوله** لبشر بالموحدة المكسورة بن المفضل
بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا بعت معوذ بلفظ
العاقل من المعوذ بكسر الجيم والذال ومعلك بفتح الميم بعدها معجمة ثم لام مكسورة ثم كاف
البدرية وفيه جواز الضرب بالدف والحي هو عبد المجيد بن ابي اويس وسليمان هو بن بلال
ومحمد بن ابي عتيق بفتح العين سمط الصديق ويزيد هو كما مر بن عباس بعسير الله وحصين بالحاء
المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح المعجمة وبالنون بن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي
ابن كعب القرشي العدوي احد العشرة المبشرة امين هذه الامة وعلا بالدال
الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وامليا من الاملاء والنصب بالعطف على الفعل
وتناقسوها اي رغبوا فيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية **قوله** جرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي
وابو لبابة بضم اللام وفتحة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالراء والمهملة الاوسي والحنان جمع وهي الطيبة
البيضاء او الرفيعة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن **قوله** مهدي بضم الميم وفتح الهاء وسكون التحتانية
وبالمهملة فليترك بالجزم اي ان يأذن فليترك فان قلت الاذن سبب الترك او لامرهم انفسهم بالترك
بلفظ الامر مبالغة كأنهم يأمرهم انفسهم بذلك ولوضع الرواية بالنصب فهو تقدير لام الجزم للمبتدأ
المحذوف اي فالاذن الترك ومر في حديث موسى فلا صل لكم مباحث شريفة وهذا مثله وكان عباس
من جهة الامر قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يومئذ وهو لا الرجال
كما لا يخفى على بدريين **قوله** عاصم هو المحدث الملقب بالعسل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي
الهذلي بضم اللام وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملتين بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
بن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين بن عمرو الكندي

المكي مات ببغداد سنة اربع وثلثين ومايتين وبن عيينة وهو سفيان وابن عدي اي ارسل الينا
عن عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني مر في العلم وعبد الله بن جعفر بفتح الميم واسكان المهملة وكسر
القاف المرخي بالراي والنون في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الانصاري
مات بالكوفة مر في الجنايز وخنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية وبالمهملة بن حذافة بضم
المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة **قوله** نومي هذا اي في هذا الوقت الحاضر واوحد
اي حزن فان قلت ما المفضل والمفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه مفضل باعتبار ابي بكر مفضل
عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافة **قوله** مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام من الاسلاح العقار
وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف
بن عمرو الانصاري هو زيد بن حسن بن علي ابو امامة واختلف فيه فالاكثر انه علي انه لم يشهد
بدرا وانما نسب عليه لانه نازل ثمة وعلمت بلفظ الخطاب وكذا امرت ولفظ كذلك الى اخره
كلام عروة ويشير صدر الخبر تقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلوة وفيه نوع من الارسال
قوله عبد الاعلى بن زيد من الزيادة الصنعاني الكوفي ومحمود بن الربيع صد الطريف الصحابي وعيينة
بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ولحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية
وبالنون موضع الحديث في باب المساجد في البيوت **قوله** عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي
بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والراي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامة بضم
القاف وتخفيف المهملة بن مظعون بالمعجمة الظاء المعجمة وجويرية بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد
الخافض بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم لعد عميه وظهير مصغر الظهر وسالم
هو بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت راقم وفوع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال
هو اكبر على نفسه قلت لعل عرضه ان لا يفرق بين الكراب بعض تحصل من الارض والكوا المتعدد ما
ونحوه والاول هو المرهي عنه لا مطلقا ومر في كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ **قوله** الحصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري وابو
عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشرة المبشرة امين هذه الامة وعلا بالدال
الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء واملوا من الاملاء والنصب بالعطف على الفعل
وتنافسوها اي رغبوا فيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية **قوله** جرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي
وابو لبابة بضم اللام وفتحة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالراء والمهملة الاوسي والحنان جمع وهي الطيبة
البيضاء او الرفيعة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن **قوله** مهدي بضم الميم وفتح الهاء وسكون التحتانية
وبالمهملة فليترك بالجزم اي ان يأذن فليترك فان قلت الاذن سبب الترك او لامرهم انفسهم بالترك
بلفظ الامر مبالغة كأنهم يأمرهم انفسهم بذلك ولوضع الرواية بالنصب فهو تقدير لام الجزم للمبتدأ
المحذوف اي فالاذن الترك ومر في حديث موسى فلا صل لكم مباحث شريفة وهذا مثله وكان عباس
من جهة الامر قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يومئذ وهو لا الرجال
كما لا يخفى على بدريين **قوله** عاصم هو المحدث الملقب بالعسل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي
الهذلي بضم اللام وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملتين بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
بن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين بن عمرو الكندي

سكون ه بكسر الكاف وبالنون وبالمهملة ونسب الى الاسود لانه حالف الاسود بن عبد يغوث اسم صنم ه
الزهري ضم الزاي واسكان الهاء نسبي بابن الاسود وقيل بل كان يتعبد له فتبناه ه قوله ممن نزلتم فان قلت
المومن لا يكفر بالعمل فكيف كان نزلته قلت معناه انه مثله في كونه مباح الدم فقط فان قلت
العمل ليس سببا لكون كل منهما نزلة الاخر قلنا وجه الشرطية قوله امثاله عند النحاة مولد بالاخبار
اي سببا لاخباري وعبد البياض واما نحو سابح دمك نحو سابح دمك او عصيت فان قلت هل يصح
الاسلام بقوله اسلمت لله ام يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا قلت
للحديث يدل على سوقه به الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين ولو يرد المحافظة بالكف
على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلمين بالكبيرة قوله بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة ه
الخامسة اسماعيل وعمرو امونث الاعفو بالمهملة والواو بالفا واسمها معاذ ومعوذ الانصاريان
وبرد اي مات وابا جهل بالنصب اي على طريقة النداء على لغة من يقول ذلك وهل فوق اي ليس
فعلكم زايدا على قتل رجل وابو عجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي ه
التابعي والاكار الزارع والانصار حلوه وكانوا اهل زرلعة اي مالية ان غير زارع قلني يريد
استخارهم وعوام مصحر العام يعني السنة من ساعدة الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان
المهملة بن عدي بفتح المهملة الاولى وتشديد الثانية التيمي حليف بني عمرو بن عوف ويقال له
الانصاري قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بالظاء الفا
بن عدي بن نوفل القرشي وفراي حصل له وقار والتيمي بالمثنيين والعوقانية بنهما اي الحليف ه
اي اساري بدر قتلوا وصار وا جيفا له كيهم اي احيا وكم اقتلهم بصيرا ما الكلام وهو لاستغاثته
وذلك لانه في قصة بني هاشم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم في شعب بني كنانة وتقاسموا
على الكفر ليجهم سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له يد على رسول الله
فيها فان قلت تعمم في الجهاد في باب قد المشركين ان جبيرا حين سمع قراءته في المغرب بالطور كان كافرا
وقد جاء الى المدينة في اساري بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والتزام
احكام الاسلام كان بعد الفتح واما حصول وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله لحرة اي
حرة المدينة وهي حارحها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنين
وستين واما العسة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله
له وحربه الكعبة وهو في عام اربعة وستين وزمان عبد الملك بن مروان والطماح بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالجيم القوة والسمر لغة ثم استعمل في غيرها وقالوا لحلان لاطماع له اي لا عقل له ولا حركة عنه
قال العمار المال يعني رجلا لا اصول لاطماعهم قوله النبيل بفتح اصول الدال بن المالي والد بن بكسر
المهملتين وسكون الاولى ما اسود من الثياب لتدمه والناس في بعضها بالناس وفي بعضها بالناس فان
قلت فاضعف قال لو سق احد من البدريين وكثيرا بقوا وعاشوا طويلا وما توا حتف انفسهم ه
مثل مالك بن ربعة ابو اسيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت الرادان
عثمان صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في قال الذي بين علي ومعاوية ونحوه وقضيته للمهلتين
فان قلت احد نكرة في سياق النفي فيفيد العموم قلت ما من عام الا وقد خص الا الله وكل شيء عليم مع لفظه
العام الذي قصد به المبالغة احلفوه فيه هل معناه العموم او لا قوله بجاح بفتح المهملة ان المهال بكسر الميم

وعبد الله النميري مصغرا بنون بزنة افريقية وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك بن انس في المسائل النمرة
وقيل له النميري ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها
سلمى والمرط الكساء وتحس بالفتح وقيل بالكسر ايضا ومر الحديث حديث الافك يطوله في كتاب الشهادات
قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات ه
في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر ولحقهم بالعين المهملة وفي بعضها بالقاف
بالقاف والنون وفي بعضها من الالحاق قوله فاستمع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل
بين افعل التفضيل وكلمة من قوله فجميع الظاهر انه مقول بن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا
من قريش ماية فالتفاوت بين الروايتين تسعة عشر رجلا باب من سمي باهل بدر ه
في الجامع اي هذا الصحيح الذي جامع الاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه
والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه قد اكد المجاز ه
اذ القدر مفصلا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير ممن يحلف في شهوده بدرا كاني ه
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لم يذكره ههنا ولا نسميه من روي حديثا منهم فان لم ار من المذكورين
ههنا لم ير واحدا فيه بحوادثه وغيره واعلم ان ذكر الاسماء يرتب حروف الجي الى الرسول الله
وللملئ الاربعة فانه قد منهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله فقط وذكر الباقين
بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان اي بضافة تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله يوم بدر
اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين ه
المهملتين المفتوحتين فيه ايضا حث قال لعمر رسول الله ما نكلم من احساد لا ازواجها حين امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقذف في البدر وقال وهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حث قال كانه تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
والرابع علي رضي الله عنه في اوائل السابقة قال كان في سارق من الغنيم يوم بدر والخامس اياس
بفتح الهمزة وكسرها وبعضهم الخفائية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة ويقال ابن اللهم
الليثي صل باب شهود الملايكة بحث قال في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس
بلال بن رباح بضم الموحدة للحبشي في كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف
والسابع حمزة في اول المغازي حيث قال مر بي يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد هذا للحارث
بن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين بن ابي بلتعة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة اللحي بفتح اللام واسكان المعجمة في فضل من شهد بدرا قال رسول الله فيه الدس من اهل بدر
والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والفا هشام على الاكثر عتبة بضم الفوقانية
بن ربعة بفتح الراي في باب بعد شهود الملايكة قال وكان ممن شهد بدرا والعاشر حارثة بالمهملة
والراي الوبيح مصغرا وهو امه واما ابوه فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف الراي وبالقاف في باب
افضل من شهد قال اصيب حارثة يوم بدر والطارة بتشديد الطا والحادي عشر ه
حبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في باب الفضل ه
المذكور قال كان حبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر والثاني عشر خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة

وسكون التحتانية وبالمهملة بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة واسكان
الهاء في باب بعد الشهود قال قد شهد بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء وخفيف الفاء
وبالمهملة بن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل المذكور
بن عبد المنذر يلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابة بضم اللام وبالموحدة مثل في الباب
ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم رائعا قال حدثه ابو لبابة البدري والخامس
عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو وفي لغات قال لغيث يوم بدر والسادس عشر زيد بن
سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا ايضا قال وكان قد شهد بدرا والسادس عشر ابو زيد ه
قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا والثامن عشر سعد بن ابي خاص مالك الزهري بضم الزاء
وفتح الهاء وهو ان كان بدريا بالامكان لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي
بعضها لم يوجد ههنا ايضا ذكره والتاسع عشر سعد بن خوله بفتح المعجمة وسكون الواو
وبالهاء في باب الفضل قال وكان ممن شهد بدرا والعشرون سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ه
مصغر ضد الغرض فيه ايضا قال وكان بدريا والثاني والعشرون ظهير مصغرا الظهر بالمعجمة
بالمعجمة بن رافع وبالفا وبالمهملة والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة
في الباب قال كان شهد بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون ه
عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر والسادس والعشرون عبيدة
بضم المهملة في اول المغازي قال بر زعبيدة يوم بدر والتاسع والعشرون عباد بضم العين
وبعد الموحدة بن صرف ايضا قال شهد بدرا عامر بن ربيعة بفتح الواو العنزي ه
بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي قال فيه وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلثون
عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال كان رجلا من الانصار يقال يوم بدر والثاني
والثلثون عويم بن ساعدة ايضا حيث قال فلعنا رجلان من الانصار صلخان شهدا بدرا لعوم
وحسن والثالث والثلاثون عتاب بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة في باحيث قال ه
وكان ممن شهد بدرا والرابع والثلثون قدامة بضم القاف وخفيف المهملة بن مظعون بسكون المعجمة
وضم المهملة الفا وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتادة بن النعمان بضم النون الفا قال وكان ه
بدريا والسادس والثلثون معاذ بضم الميم والمهملة وبالمعجمة بن عمرو بن الجموح بفتح الجيم في كتاب
الجهاد في باب من لم يجس الاسلام حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي
جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلثون معوذ بالفاعل من التعويذ بالمهملة ثم المعجمة بن عفرا بالمهملة ه
والراء والمعوذ الثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان الرابع الثالث عشر في ايضا شاهد بدرا فقد مر قريبا
وبعد او التاسع والثلاثون مالك بن ربيعة بفتح الواو ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب
الفضل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والاربعون مسطح بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحاء المهملة الثالثة بضم الميم وخفة المثلثة الاولى بعباد بفتح

مميم

مصغر العاصم

المهملة الاولى وشدة الموحدة بن المطلب بن عبد مناف وفي بعضها محمد المطلب بن عبد
مناف وهو سهو ومرا نفا حيث قال السبعين رجلا سهد بدرا والحادي والاربعون مرارة
بضم الميم وخفة الراء الاولى بن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكروا مرارة
وهلالا رجلين صلحين شهدا بدرا والثاني والاربعون بفتح الميم وسكون المهملة وراء العوفي بكسر
بن عدي بفتح المهملة الاولى ايضا ولعنا رجلان صلحان شهدا بدرا العوم ومعن والثالث والاربعون
مقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين بن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
قريبا وسكون النون وبالمهملة قال كان ممن شهد بدرا والرابع والاربعون هلال بن امية بضم الهمزة
وخفيف الميم ولسعد بن الحنفية حيث قال ذكروا مرارة وهلالا هذا آخر اسماء الحر وتعلم ان الكل
بدريون من كتاب المغازي صريحا الا ثلثة او اربعة فانهم مذكورون فيه الا ما اذا كان سياق
القصة وتمام الحديث مشعر به ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا موانع مصرحهم من الابواب
الحر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فان بن
عبد البر قال في الاستيعاب فانه لم يشهد بدرا لكن رسول الله ضرب له بسهمه واجره وقيل
شهده وبعضهم ممن اتفق على عدمه لشهوده كعثمان لكن له حكم في الاجر والسهم فان قلت
فايدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعاء لهم والرضوان
على التحيين رضي الله عنهم اجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة
كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد موادعة واما قصة خروج الرسول اليهود فسببه ان رجلين
من بني عامر ظنا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد من رسول الله والنبي عمرو
بن امية الضمري لهما ولم يعلم العهد قبلهما فلما قدم المدينة واخبر للخبر قال له نبي الله صلى الله عليه
وسلم قتلت قتيلين لاودين كان لهما جوار منا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
النضير يستعينهم في دية القتيلين واما صورة العذر فهي انه لما كلمهم النبي صلى الله عليه
وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا رسول الله يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم فنتشاور في
امرنا في فيما حيثنا به فعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى
جدار من جدرهم فاجمعوا بينهم النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على محمد صخرة فيقتله
ونريحنا منه وانا لن نجده اهوب منه وايسر فصعد عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك فاوحى
الله اليه بما اسر وابه فقام ونهض الى المدينة وهيأ للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخلهم
وحرقها فصالحوا على ان احلاسلهم الى خيبر ولهم ما حملوه من المدينة قوله حملة اي جمل صالح بني النضير
محمد بن اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة وفريظة مصغر القرظ بالقاف والواو والمعجمة قبيلة
ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والمعمول محذوف اي رسول الله قوله امنهم اي يجعلهم
امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها والمهملة وحارثة
بالمهملة والمثلثة قوله لحسن بن مدرك لفظ فاعل الادراك مر في الحيض وابو بشر بالموحدة ه
المكسورة مصغر مر في العلم وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري
في الصلاة وحيان بفتح المهملة وسدة الموحدة وبالنون بن هلال في التقصير والنوره مصغر ه
النورة موضع بقرب المدينة وكل كان لنبي النضير الجوهري اسوره بالهمزة للحفرة ومر الحديث

في كتاب الحرب والسراة السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء والمراد هو صناديده
قريش واكابرهم اي رسول الله واقاربه وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة بن عم رسوله
صلى الله عليه وسلم وكان كافل الحسن والحسين واسلم بعد ذلك يوم الفتح **قوله منها اي**
من الثورة اي من عصمها واحاطها وفي بعضها منهو اي من بني النظير والده بضم النون وفتحها الزلعة
وهي ابعد من السود ومصير من الصبر اي مصر ربذ لك وفي بعضها مصير بالنون فعيل من الصيرورة
قان قلت كيف قال الله ذلك اي بحربي المسلمين ارض الكافرين وهو كان كافرا الا يدعوا لهم قلت
عرضه اداء الله تحريق تلك الارض بحيث يتصل بنواحيها وهي المدينة وهي سائر المدينة وسائر مواضع
الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم واي ارضا اي من المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي هي الكافرة
سعى مسيره او ماصيرة **قوله** مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة بن الحدثان بالمهملتين
المفتوحتين وبالمثلثة والنون المصري بفتح النون وسكون المهملة وبري بفتح الحنائية واسكان الرا
وبالغا مهموزا وغير مهموز وقد تدخل عليه النون فتعاد اليرفا طلب من بحاب عمر رضي الله عنه **قوله**
ابد فان قلت لا يجوز كونها ساباوا ولا مسبوبا فما وجهه قلت لم يكن السب من مثل القذف ولا من
نوع آخر من المحرمات **قوله** اسد وا اي لا تستحلوا وهو من السدة وهي الثاني والمهلة والشد كر بضم الشين
ولا يورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح والمتيار ها من الاختيار وهو الجمع والاستئثار الاستبداد
والاستقلال وفيه اي في العمل وكما يقولان اندحاف بادراسد فان قلت اسم جمع وبدكون مثنى فلا
مطابقة بين المبتدا والخبر قلت هو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ حينئذ خبره وبدكون
ابتدا كلام وفي بعضها اثنتا **قوله** لحي فان قلت قال اولا حيثما قلت لعلها حابا لاتفاق او لانه حلساك
وحده وبدا اي ظهر لي وقال اي الزهري وفي هذا المال اي في جملة من ياكل من هذا المال انه هم
مخصومه وعليه عليها اي بالصرف فيها وتخصيص علاتها لا تخصص الحاصل بنفسه وبدا ولان
اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن مكبر ابن علي وكل منهما ابن عم الاخر يعنا وبان في مصرفها وزيد بن
الحسن بن علي هو الحسن المذكور مر هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد

باب قتل كعب بن الاشرف ضد الاخفش اليهود القرظي الشاعر كان يهجو رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قوله** من لكعب اي من يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي
وقال بعضهم القايم القاتل اتم ان اقتله هو ابو نايلة **قوله** عيابا اي انسا واداتا وليمله اي ليرد ن
ملا ليكم ومحركه عنه وحدقنا اي قال سفيان حدثنا عمرو وغيره مرة اي مرارا واري اي اظن في الحديث
وابو نايلة بالنون والمز بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في مجلد
الاصول هو بالنون والحنائية **قوله** معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الوحدة وبالمهملة
هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن بشر بالموحدة
المكسورة كان عصاه يعني لدحبي يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته فان قلت الفصل
ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في غير عمرو **قوله** قال تشمره اي احديه ودوبكر اي حذوه وهو شجاعا يمال
توشح الرجل سوبد وسيفه **قوله** اعطر اي امره اعطر فان قلت ما الفايدة في ذكر السيد وهلا لم يقل
اعطر العرب قلت عرضه انه لعطر سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطر من سيد هم ولفظ اكل
العرب قلت هو محذوف بقرينة السياق او المراد بخص او مصاحب لعطر من سيد هم ولفظ اكل

روي مرفوعا ومنصوبا مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد **قوله** ابو رافع ضد الحافض عبد
الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون الحنائية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد
اللام **قوله** هو سعد اي قتله بعد قتله كعب واسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة
من الزيادة الهمداني الوفي وعبد الله بن عتبة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون الحنائية
وبالكاف والسرح المال السايم وياعبد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي لا العلم وان احتمل
ذلك والود هو مدغم الوبد والاوابد جمع الاوابد وهو المفتاح والاعاليق جمع المعلاق
وهو ما تعلق به الباب قان قلت هي مستمرة على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت يراد بها الاقاليد
والاقليد كما يفتح به يعلق ايضا به وفي بعضها الاعاليق باهمال العين وشمر من التشمير وهو
الاقصاص بالليل والقلاي جمع القلاية بضم المهملة وكسرها وهي العرفة وكسرها وهي العرفة
قوله ان العوبر دو انكسر الدال اي علموا وهو كوان احد من الشركين استجار فاجره واهويت
اي قصدت وما اليت بقال ما يعني عنك اي ما يجدي عنك وما ينفعك وقيل بالنعم اي قبل هذه
الساعة **قوله** صعب بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى الخطابي هكذا في الروي واراه مضبوطا انما هو طبة
السيف وهو حرف حد السيف وطرفه وجمع على الطبات والطبين واما الطنيب فلا ادري له معنى
يصح فيه انما هو من سلان الدم من الفم يقال صب تسه صبنا قال القاضي عياض روى بعضهم العسب
بالمهملة وقال الطرابلسي انه الطرف اول لو كان بالذال المعجمة مصدرا للسيف وهو طرفه لكان ظاهرا **قوله** انجا
اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النايم في كتاب الجهاد
قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الحنائية وبالمهملة بن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء
وعبد الله بن عتبة الرواية بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي التي اطلعنا
ذكره انما ذكر واسكانه عبد الله بن انيس مصغرا نس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله
بن عتبة بكسر المهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني
بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في قتل ابي رافع بن ابي الحقيق قال وفي نسبه واسم ابيه خلاف اهوله مراده
فيما قال في اسم ابيه خلافا الاصلاف اهو بالنون او الفوقانية او الاصلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم وما
عبد الله بن عتبة بالفوقانية بن مسعود الهذلي فقال بن عبد البر من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي
قوله قعيس اي شملة من الثاد وصدت الاصوات والكوة بفتح الكاف وضمها نعب البين ونعق اي انعب
عليه فان قلت قالها الحمت وتقدرانها انكسرت فما التلفيق قلت اما انها وصا واداد كل منهما بجود
احلال الرجل واجل بالمهملة ثم بالجيم من الحلان وهي مشية العيد كما حل البعير العقير على بلت والعلام على
رجل واحدة والعلبة بفتح العاف واللام اي تقلب واضطرب من سمه على الرجل فان قلت سبق انه قال
فسحها فكانما اوساحها قط قلت لا منافاة بينهما اذ لا يلزم من عدم السلت عوده الى حالته الاولى وعدم
بقاء الاثر منها **باب غزوة احد قوله** زكريا بن يحيى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مر في الوضايا
وحيوة بفتح المهملة واسكان الحنائية من سريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الحنائية وبالمهملة ابو زرعة التجيبي
بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالحنائية والموحدة المصري في المناقب ويزيد من الزيادة بن حدب ضد العقوق
والخير ضد الشر وعمة بسكون العاف في الجاري في باب الصلاة على الشهيد فاقول الشافعية حي لا يصلون عليه
قلت بعد ما يصار انه لو صلى على احد فلا بد من التوفيق بينهما بان يحمل على المعنى اللغوي اي دعا لهم بدعاء الميت

قوله قط بالتحريك وهو الذي يسعد من الوارد ة يصلح للحياض والدلا ونحوها الي انا سابقكم علي الحوض كالمهيي له فان قلت موعدهم اذهي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدكم للحوض او مكان وفا الوعد ثمة وفيه اشارة الي انه حلوق اليوم قوله عبد الله بن نمير مصغر ضد الكسر وظهر نا اي علينا وسكن في الحل اذا صعدت فيه يقال سدن في الحل اذا صعد فيه والسدة ما ارتفع من الارض وفي بعضها سددن من السدة بالمهملة وندب طهوت والطلاحل جمع الطحل كما ان الطلال جمع الطحلاء وهما بمعنى وصرف وهبل عقوبة لمعصية رسول الله صلي الله عليه وسلم وهبل بضم الهاء اسم جبل صنم كان في الكعبة وهو منادي فان قلت ما معني اعلي وأعلو في هبل قلت هو بمعني العلي او المراد اعلي من كل حي والعزي كانت اعظم صنم لقريش ويقال العزي سمرة كانت عظمان ببطن نخلة وهما واعلاهما بناء واموالها سدنة فبعث اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقوله ياعزي كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك قوله بضم الميم فعله من السل اذا قطع وخدع كما صنع الحرة رضي الله عنه من في الجهاد في باب ما يكره واصطخ اي سرب للخمر صوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولي وسكون وفتح الثانية بن مصعر وكان سكي سقيا علي ان لا يلحق من تقدمه وحزنه علي ناحره عنهم مر في باب الكفن قوله رجل ذرواني كتب المعاري انه عمر مصغرا ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر قوله سعنق بفتح المجمة وسكون القاف الاولي وخباب بفتح المجمة وسدة للوحدة الاولي واسعب اي سحب وهدبها من هدب الثمرة اذا لصاها واحرف منها مر في الطهارة قوله حسان بن الحسن بن حسان صله ابو علي الواسطي ثم المصري ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس بن النضر بسكون المجمة قوله اول قال فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول الصلاة العظمة واحد بتسديد ودهور بضم المهاوي سعيد واي سعد بمعني يا سعد ودون احد اي عند احد من حله والشامة بتخفيف الميم الخال والبيان راس الاصبع مر الحديث في الجهاد في باب هول الله من الموسنين رجال قوله خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك الخاري وعزمة مصغر لزمة والواي بن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز للاناة بالمصحف تقول الاثنين وشوط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عند هم ولما فقد وامكن بتها قرانا واحدها مكتوبة الاعند ه ففيه ان الايات كان ثابتا في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من الصدور فان قلت ما تعلقه هذا الموضع في عد انس وتظايره من شهدا احد مرتمة ايضا تمه قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانها اي المدينة والمقصود من النفي الاظهار ومن التمييز الاظهار من الذنوب امحاها مر في كتاب فضايل المدينة قوله بني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وبني حارثة بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وحرفا اي غير لبسه ذا نجربة قوله لهد بن ابي سرح بضم المهملة الخاوصح الراء وسكون الخاتية وبالجيم الصباح الرازي النهشلي بفتح النون وسكون الهاء وبالمجمة المفتوحة وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة بن يحيي مر في الزكاة فان قلت تقدم انها سبع سات فكيف الجمع بينهما وبين ما قال ههنا ست سات قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله حرار بفتح الحاء وكسرها وكذلك الحداد ضحا وكسرها اد الاودالة القطع وكل هواي كل نوع منه واعرف اي هيجو اوطاف به اي الوبه وقاربه والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام او يجمع ثمة مر الحديث

مرارا

مرارا مع الحديث الذي بين الاختلاف التي فيه في الصلح والحرض وغيرهما وفيه معجزة من معجزات رسول الله صلي الله عليه وسلم قوله كاسد القتال الكاف زايدة والرجلان هما مالك بن انس ملكان وهاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص السعدي بن اخي سعد بن ابي وقاص ونشل بالنون والمثلثة يقال سلت كابي اذا استخرجت ما فيها من الميل والمراد من النقدية لازمها وهو الرضي اي لزم مرضيا مر الحديث في المناقب قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولي وسعد اي بن ابراهيم وعبد الله بن سداد بفتح المهملة وشد يد المهملة الاولي الليثي وبشرة بالخاتية والمهملة والراء المفتوحة الفي بسكون وزعمر اي قال عثمان ابو عثمان عبد الرحمن النهدي عن حالها او عن محلة ما سعلق عن حالها او عن مولاها والسايب من السيب بالمهملة والخاتية بن يزيد من الزيادة وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المجمة وكيح بفتح الواو مر الحديث في المناقب وابو معمر بفتح الميمين ونحون اي متنرس من الجوبة وهو الترس وليحة بالمهملة واليم والعاء الترس الذي من الجلد وليس بالدرقة وام سليم بضم المهملة اواس والحدم بالمجمة والمهملة المعوصعن والنعر بالنون والقاف والزاي الوثوب مر في الجهاد في باب عروة النسا وعبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي والحراكواي فالموهم والصحة واي امتنعوا من قتله مر في الحديث في باب صفة البليس باب ان الذين تولوا منكم يوم التقي الجمعان

قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والقعود جمع القاعد واسد بضم السين اي اطلب مسك وكبراي قال الله اكبر وعني حيث زال ولغد عني الله عنهم وثبت رسول الله اي رفعه ومر الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله زهير مصغر الزهر والرجاله بالراو شدة اللام جمع الراجل خلاف الفارس فان قلت القياس دبر وامهزمين قلت معناه اقبلوا الي المدينة قوله خليفة بفتح الخاء وانما ذكر بلفظ قال لانه لم يعده علي طريق التحديث والتحميل علي سبيل المذاكرة وسعد هو بن عروبة قوله يحيي بن عبد الله السلمي بضم اللام وفتح اللام البلخي ثم المروزي الملقب بحاقان بالمجمة والقاف وسكون الواو بن ابي سفيان الحجي مر في كتاب الايمان وصفوان بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد الخاتية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهل بصحراي عبد عبد العزي العامري والد ابي حميد الخطيب قولين وعلي يده اسلم اهل مدينة واسلم بعد ذلك وكان اسلامه غاية للحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو زيادة الالف وهو والحارث بن هشام اخوابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله يحيي بن عبد الله بن بكير مصغر البكر مر في الايمان وامر سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وامر كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثة ونزمر بالزاي والفا والراء والراقال البخاري يحط فاك والخطابي يحل وهو الحديث في الجهاد في الجهاد في باب عروة النسا قوله محمد بن عبد الله الحزمي بضم الميم وفتح المجمة وكسر الزاء المشددة منسوب الي جده من قبل ابيه واسمه احمد ويحيي بن ضم المهملة وفتح اليم وسكون الخاتية وبالنون بن المنجي ضد المفرد السعدادي ثم اليماني ثم الواسطي مات سنة بضع وماتين وعبد الله بن مفضل بسكون المجمة الهاشمي وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المجمة واسكان الميم وبالراء وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولي بن الخيار ضد الاشرار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص هذا بالشام تذكر وتونث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر العلي انه نزل حمص بسبعماية رجل من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة

وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية ن حرف ضد الصلح كان من سودان مكة والحبيت
بفتح المهملة وكسر الجيم هو الوغد الذي لا درع شعر عليه وهو للسمن ولسبه الرجل السمين الجسم
والاعجار لف العمامة على الراس وامرقال بكسر القاف وخفة الفوقانية وبالاجر بفتح الجيم
العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ن امية ن عبد شمس امر عبد الله آنفا المذكور
انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغرا لطعمة وجبير مصغر ضد الكسير ن مطعم بلفظ
الفاعل من الاطعام ن عدي ن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة ن عدي ن الخيار عم جبير ن مطعم
ن عدي ن نوفل هو ن اخي طعيمة ن عدي ن نوفل قال لو حتى ان هلت حمزة تعني فانت حره
فهو ظاهر قلت عصاني بلفظ تثنية العين ضد المعني وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون
معصب الاعراب منصرفا وغير منصرف والجبال بكسر المهملة وسكون الحانية المحادي
قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة ن عبد العزى الخزاعي وامر ايمان بفتح الهمزة
وسكون النون والنطور جمع النطر بالموحدة والموحدة والمثناة في الفرج بحمها الحيانة وانما
خاطبه بذلك لان امه كانت تحسن السباء والحجامة والمعالجة واصلها ان يكون في حد وذلك في حقه
والراهب صفة لازمة مولده اي قبله في المال ولم يوله اثر والسنة بضم المهملة وشدة النون
ما بين السنة والعامة ولفظ النهد مصرف اي كان ذلك اخر الامر ومسلمة مصغر السلمة ان
حبيب ضد العدو وقيل هو ن ثمامة بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب ه
يمامة وهو اول من ادخل البيضة في العادورة وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصدوا
قتال الصحابة على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز له ابو بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليهم
خالد بن الوليد فقاتلوهم فقتلوهم قوله ازرق وهو الذي في لونه سيا من الاسواد والهامة الراس وكان
وحشي يقول قلت في نفسي خير الناس وفي اسلامي سر الناس قوله وامر المومنين مندوب والعبد
الاسود هو وحشي والرباعية بفتح الراء وكسر التحتانية هو السن الذي يلي الثنية من كل
جانب والانسان اربع رباعيات فان قلت هل قتل رسول الله سيده احدا قلت نعم قتل اي بن خلف
الجمحي قوله محلد بفتح الميم وسكون المعجمة بينهما وكسر اللام وتشديد الياء ثم الميم عوله وفيه يقول في
سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حازم بالمهملة والزاي هو سلمة بن
دينار والتمسك واستمسك فعل لازم وفيه وقوع الابتلاء والاستقامة بالانبياء ليبلوا حزبه الاية
وليعرف امهم ذلك ما سوابهم وليعلموا الهم من الشر بصلبهم بحن وسائظوا على الاحسام ه
وسعوا الهم محلوقون فلا يعتنوا بما ظهر على ايديهم من الخوارق وفيه استحباب لبس البيضة
وغيرها من اسباب التحصين في الحرب وفيه اتيان المداواة وانه لا ينافي في التوكل لانه صلى الله
عليه وسلم فعل مع قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله ابن اخي وذلك ان عروة ان لا سماء
عايشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابوك فابو بكر عطف على الزبير والطف
الاب على ابي بكر وهو جده مجازا قوله انتدب بمثناة ندبه لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب ه ه
باب من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر
النون قتب بكسر المهملة وسكون الثانية والدحداحة رضي الله عنه وانس بن النضر ه
بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي بعضها النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة

بن عمير مصغر عمر ومعاذ بالضم بن هشام الدستوائي قوله اعز من الغرة وفي بعضها اعز من
باعجام العين فان قلت ما تعلقه بما قبله قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف
كما مر في الحسنات المباركات قوله ومعونة بضم الميم وضم المهملة وبالنون قد هل بمد العوم المشهور ن
بالقراءة والهمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطايف قوله اخذ اللصوص اي الهجم اعلم من
في الجبابر في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي
وماسكه ما للاستفهام ومر في باب ما يكره من النياحة لكن ثمه روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لعمه عبد المطلب لترتكن اولا بكي وههنا قال للجابر قوله برد بضم الموحدة بن عبد الله بن ابي بردة
بالموحدة المضمومة واري بضم الهمزة اظن وقال القاضي ضبطنا والله خير برمح الهاء والراء على المبتدا
والخبر اي ثواب الله خير اي صنع الله المقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا قال النووي حاكي رواية ه
رواة بقرا التحتانية وهذه الزيادة ثم تاويل الرويا اذكرا البقر هو قتل الصحابة ما احد في اخر باب علامات
النبوة قوله بحدها بضم المهملة وكسرها اي تحتيها مرارا وعباس بالموحدة والمهملتين
الساعدي الانصاري وابو حميد مصغرا هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة
على الجهني بفتح الجيم والمعجمة وقوة بضم القاف وشدة الزاي خالد السدوسي قوله عبنا اي جبنا اهله
وصم اهل المدينة ويحتمل ان يسد المحبة اليه حسمة بان يحلقها الله منه وهو على كل شي قدير باب
عروة الرحيل بفتح الراء وكسر الجيم وباهمال العين وعمل بكسر الراء واسكان المهملة وبالام وذكوان
بفتح المعجمة وسكون الخاء وبالواو وبالنون وصلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح الام ومعونة ه
بفتح الجيم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين صلة من الغارة بالغين والحيف
الراء وحلب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى وسكون الحانية بينهما ن سعد الانصاري فان قلت
ان بعد المذكور كله عروة او الرجيع قلت عن وقال احداهما الرجيع وقيل فيه هذيل اما صما وحيا
واصحابهما والثانية بير معونة وقاتل فيه وعمل وه كوان المشهورين بالقوام من الصحابة قوله ن اسحاق اي
بعد صاحب المغازي وعاصم الجون بضم الجيم وسكون الواو ن قتادة ن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي عمرو ن اي
سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا احد بعضهم ولد الاثرون فيقولون هو خاله لاجده وعسفان بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذو الحليفة المعروف وهذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر
اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والنون فان قلت اري في الباب حدث عضل قوله هم اصل قضية
الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث ه
معنا نفرا يعلمونا شرايع الاسلام فبعث بعضهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره ممن اذ اكانوا
على الرجيع بالهذيل عدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله فدفد بفتح الفاء وسكون
المهملة الاولى وهو الارض المشرفة وزيد هو ن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل
الثالث هو عبد الله بن طارق المطعوي واخصلهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا لاخبث لا يبقى ه
واحد من عددهم والسلو بكسر المعجمة العفو والمزع المقطع وعقبة بضم المهملة وسكون ه
القاف قوله يعرضونه اي يحقق عددهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفاء ت
سعد نذرت حين اصاب ابا سفيان لين قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد وا سلبه كذلك
قوله الظلة مثل السحابة الطلة هي الصفحة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مربعيدا

في الجهاد في باب هل يستأنس الرجل وذكر بها في غزوة بدر وسوحة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنية عقبة بن الحارث قوله بني سليم سوسليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع قلت تعارض المحدث الذي بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وحدس لشرحه مر في اول الجهاد قوله قرابا عرضه بتفسير القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه اي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله حالة الضمير للجنس او للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله امامي بضم الهمزة وامامن بفتحها النسب وان كان بعيدا او اسمه حرام ضد الحلال وامر سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغرا الطفل وعطفان بالمعجمة والمهملة والقافيلة قوله طعن بضم الطاء اي اخذه الطاعون وطلع في اصل اذنه عدة عظيمة كالعدة الذي يطلع على البكر والفتي من الابل للجوهري عدة البعير طاعونه والبت كان لامراة سلولية قوله وهو رجل فان قلت كلمة وهو زائدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رقبته وحرام قيل والاعرج لم يقبل قلت مثله يسمى بالضمير المبهم وحسب ان يفسر بالمفرد كما ان ضمير الشان يفسر بالجملة اوكان معدا ما على الواو قاصرة والتاء سهوا قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا اعتبارا بان اقل الجمع اثنان وكنتم بمعنى بئيتم اذ هو تتمة قوله فلحق الرجل اي الثاني من رهطي حرام بالمسلمين او الرجل بالمسلمين او الرجل الطاعن يقومه المسلمين لم بالاسناد توجهوا الى المسلمين فيقتلوهم وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني من الرهطين ملحوقا فلم يقدر يبلغ المسلمين قبل لموع المشركين اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم وضب الامر جمع الراجل اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان وعصية فاجابوا وقتلوا كل القوم واوقدوا نارا لحقوا وبقا لطحة ولحق به قوله حيان بكسر المهملة وشدة الموحدة بن موسى المروزي وثمامه بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي اخذه قوله عبيد مصغر العبد والحدعا مشتق من الجدع وهو قطع الانف ولادن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهر بالفا والراء مملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الفضل بن سجرة بفتح المهملة وبالجيم وسكون الحاء بينهما وبالراء واسكم واشتراه ابو بكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله ابي بكر وتالتهما في الهجرة الى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله بن عبد الله بن الطفيل قوله منجنيه بكسر الميم وسكون النون فاتحة بعد رمها اللين وادلج القوم اذا ساروا من الليل وان ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال وبعصابة اي قرد فاته بالتوبة قوله عمرو بن امية بضم الهمزة الضمري وعتيك بضم الميم وتشديد الجانبة الصمدي بضم الجيم وسكون الميم وبالراي ووضع اي على الارض ويروى انه قال رايت اول طعنة طعنتها عامرا سرا خرج منه قال عمرو فطلب عامرا يومين في الغلي فلم يجد قال ويرون ان الملايكة دفنته او رفعته فان قلت ما الفايدة في الرفع والوضع قلت تعظيمه وشان ذكره او تحويف الكفار وترهيبهم فان قلت هذا مشعر بان موت عامر بن الطفيل كان بعد بئر معونة وتقدم انه مات على ظهر فرسه وانطق حرام بعد ذلك البهم قوله فانطلق عطف على بعث لاعلى مات وقصة عامر وصت في السير على سبيل الاستطراد قوله عروة

ابن اسماء بن حراء بن الصامت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي عروة بن الزبير ولدا اخوه منذ ولحظ الفاعل من الاخذ ابن الزبير سمي عبد بن عمرو الانصاري الساعدي وهو بالمعجمة الموت وهو مسوق من العنق بالمهملة والنون التكبير ضرب من السير وهو كان امير بلاد السدية فان قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت المقاول باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان اسما من الاسماء المشتركة واسم اخر عروة بن الزبير واسم ابي عروة السلمي قوله ابو جلد بضم الجيم واسكان اللام وفتح الدال وبالزاي اسمه لاحق قاعل من اللحوق ومن نحو عبد الله بن مكيرة مصغر المكرة قوله فان قلت قد اصل من مذهبه انه من مذهبه انه بعض الركوع فيه قوله فلم قلت قد اصل من مذهبه قبل الركوع فيه قوله هو معارض لما روي عن انس قبل باب الاستسقاء قال سئل انس امت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له عن انس قبل باب الاستسقا قال سئل انس امت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا ومن مبسوطا قوله عهد فان قلت كيف جاز بحث الجيش الى المعاهدين وما معنى قولهم بحسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها بقلم ضد لجعلهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد جملة طرفية حالية وتقديره بحث الى ناس من المشركين اي غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم وهم قد امر المبعوث عليهم او مقابلهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني رعلا وذكوان وعصية فعلت المعاهدون وعدوه اصلوا القوا المجوس لما عاد ضهر على عدوه قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم قوله عروة الخندق وهم الاحزاب جمع الحزب وهي الطايفة اجمع طوايف العرب واليهود واجمعوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومايه وعوضه من بعد مت لبعد اذا امر ظهر عدوك وطردهم ووطئت ما ظهر ولم يحره من الاحراز وهي الاوفيه ان البلوغ خمسة عشر واوحاز بالمهملة والزاي هو ابو عبد الله العزيز والاكاد بالفوقانية جمع الكبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ بايعوا باعتبار الدين واما باعتبار بن فيقال لهوله انا الذي سمتني امي جدوة في اول الجهاد في اول الحريص على القتال قوله كفى بعضها مضافا الى المتكلم مقدرا وفي بعضها مستتي اي يطلع والهالة بكسر الهمزة والولد والسحة بالمهملة والنون والمجة بقال مسح الرهن اذا افسد وتغير ريحه وتحير بحاه وسعه اي كوبة العظم باحد الحلق قوله حلاوة بفتح المجة وسدة اللامر بحي مر في الغسل وابين ضد الابيس قوله الكبد بالموحدة ان كانت محفوظة في القطعة من الارض الصلبة وارض كبدة اوسلة ارض كبد اوشاة كبداء اوشديدة والاهيل اي سديدة ان الانهيال فسيل من نسه وتيسا قطم من جوانبه والاهم شلة والطحال من الوسل وساكان كفافا باسقاط والمحفوظ انه عرضت ظهر كوبة بضم الكاف واسكان المهملة وبالجانبة وهو الصلبة من الارض لانور فيها النبول ويقال الذري للطعام اذا حرج حتى يلج كوبه لا قال والحلص ضمور البطن من الجوع والمعت بمعنى انفلت واصله المهرة والبهيمة كما تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم واحق اه من العلم ما يري في البيوت ولا يحرج الى المرعى والدحى الاقامة بالمكان ولزوم

ولم يدخل الباقية لانه صار اسما للشاة واصل منه معنى الوصفية والسور بلسان الفرس
وعيها كلمة استدعاء وقفها حب واستعجال وتعطى بمعنى نفور من الامتلاء يعني سبح لها
غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعصوب بحر ولعله بكسر
حواية الجوع بمردودة الجر او لبعده لك قايما ولانها حرارة رقاق بعد البطن فتسد العروق
والامعاء فلا يحلل شيء مما في البطن فلا يحصل صعف اي لسبب الحلل والالم في جميع الاعضاء
الجر للعبد والصعطا الوحشة وبحر اي بعطي واهدي اي انعي بالهدية الى الحيران قوله سعد
بن ميا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا ومد ودام مع الحدث في الجهاد وطعنة
ملعط الغايبة وبعده مهملة مضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبل الدعا عليه حوصل اي بالي
كذا اولد احب اثبت قياس كثير والطعام قليل وذلك مرعى لخياله قوله عبدة ضد الحرة والطاء
لغير معروف من العبار واما العمد فان كان مجموظا فمعناه وارى الدراب جلد بطنه ومنه عار الناس
اذا تكاتبوا والدم بعضهم ببعض ورجل عمر وهو الذي يلبس عليه الراي اصول وفي بعضها العمر من
باب الجعال قوله رفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخرة ويكررها ويمدها
فيقول اعنا اتينا مرفي باب التحريض على القتال قوله للحكم بفتح الكاف بن عتيبة مصغر عتبة
الدال والصيام معصور الفتح الشرقية والدبور العربية وقيل الصبا التي تجي من ظهرك اذا
استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا تجي مهبها المستوي موضع مطلع الشمس
اذا استوى والدبور ما يقابلها ولمناظر الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلت
حبايهم وقلبت قدورهم فهزموا قوله سوح بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة
بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رولحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قوله لسوطها بفتح
النون المهملة والواو والخطابي لسوطها ليس لسبي انما هو موسابها اي داوتها بعطر وكل شيء جاء
وذهب فقد ناس الجوهري النون الدف ودوابوس مزاد والبمن سمي بذلك لدوابتين
كانتا سوسان على ظهره قوله من الامراي من الامارة والملك والحي اي يا لقوم وحرقة اي افراق
من الجماعة ومخالفة يقتلهم ويقول الناس اي من المبايعة والاجتماع عليها وريتا اي راسه وهذا
بعرض منه وبن بعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو بن مسلمة بفتح الميم واللام النهري والحيوة
بضم اللام وكسرها اسم من احيي الرجال اذا اجمع طهره وساقيه بحمامته واياك اي اباسفيان وذلك
لان معوية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر تقاتلا بهما على الاسلام وخطئت بالطاء
ولغط المجهول قوله عمرو اخوي غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الوداق اي العشماني وهو
يروي عن معمر الى اخر الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الخزاعي مرفي
الصل وروح بفتح الراء والمهملة اي بن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي بن حسان ومحمد
اي بن سيرين وعبدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة
غير منصرف مر للحديث في اخر مناقب الصحابة قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر
لفظ الانكدار وحوارا اي ناصرا او حواري بالاضافة الى يا المتكلم وحذفها والاكتفا بالكسرة وفتحها
مر في الجهاد في باب هل يبعث الطليعة قوله لاشي بعده اي جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده
كلاشي او معناه محي كل شي هالك الا وجهه فان قلت در رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح حيث

فار

قال مكر صحيح كصحيح الكهان قلت ذلك بالتكليف والالزام ما لا يلزم وهذا ما لا يخفى وعلى
مقتضى البهجة قوله محمد اي بن سلام ومروان العزاري بفتح الزاي وعبدة ضد
الحرة بن سليمان واسماعيل بن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل وسريع
الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه فوب زمانه ولفظ لدنا حمل تعليقه بما قبله
وبما بعده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم وهو المناسب
للحاجة وعبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وقبيلة بضم الفاف فسلة من اليهود وحرز بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى بن حارم بالمهملة والزاي وحميد مصغر الحمد والرفاق بالضم السلة وغنم بفتح المعجمة
وضمها وسكون النون بن حي من هلب بفتح الفوقانية ومرثد بالحركات الثلث وهو نوع من السير والركب
القوم الركوب على الابل للنزهة ولذلك سماها القوسان فان قلت من اين عرف انس انه جبريل ولذا من
اين عرفت عايشة قلت لعلها سمعا من وحي جهرا ولمرداي ليس بالمقصود فاخير الصلاة الميل بل
بل المقصود الاستعجال ومرشوحه مسوطا في اخر صلاة الخوف قوله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد
الحافظ وطليقة بفتح المعجمة وبالقاف امرأة من سبي هوازن صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخوا
اسامة بن زيد لامه قوله والنبي يقول جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان لك
قلت كلمة لا معذرة لطفها اهاكانت هبة موجبة وملكا لاصل الرقبة فاراد صلى الله عليه وسلم
منها ما عليه من بحق الحصانة فارالرد هامن العوض حيث رضيت رضي الله عنها قوله ابا امامة ظئر
الحرة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد احطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اطمة بني
قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه ثمة والاخر هو دليل من قال باستعمال افعل المضعف من اللغير
والملك بكسر اللام هو الله تعالى ومعها جبريل الذي يتزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حيان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وبالنون بن العرقة بفتح المهملة وكسر الواو وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها لان
عرق في اليد يجعل يتقعد قوله على حكمه فان قلت بعد ما امرهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم
نزلوا لحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والحصن يحكمه وقال بن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الاوس يا رسول الله هؤلاء
موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى فذاك
سعد بن معاذ وحكمه فيهم اقول بعضهم نزلوا على حكم سعد ورد واعليه قوله فلوها بضم الجيم اي الراحة فان قلت
كيف اسند الى الموت وذلك غير جايز قلت عرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قال
معمر هذا والاظهر حمله على ثواب هذه الشهادة قوله وثلثه في بعضها لبية وهي المحز وموضع الصدد
من العلادة ولو برعهو من الروع وهو الفزع فان قلت ما مرجع الضمير قلت بني عمار والسياق يدل عليه
فان قلت للبهجة لبني عمار لامن بني عمار قلت المضاف محذوف اي حصة من حيا من بني عمار وهو بكسر المهملة
وتخفيف الفاء وبالواو بعد والباء الموحدة من عدا العرق اذا سال وما مر في باب الجنة في المسجد ها
قوله سفاح بفتح المهملة بن سهال بكسر السين واسكان الهاء وحدي بفتح المهملة الاولى وطهمان بفتح وسكون
الهاء والسياني بفتح المهملة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحاق مر في باب ذكر الملايكة باب غزوة
ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة وبحاء بضم الميم والمهملة وكسر الواو وبالموحدة قبيلة من
قريش وحصنه بالمجمة والمهملة والغا الصوحات بن قيس بن عيلان قال العيني الصواب بحاء بخصة

وبني ثعلبة من غطفان بالوا والعاطفة **قوله** ابا موسى الاشعري كان شاهدا غزوة ذات الرقاع وجا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء بفتح الراء وبالجيم والمد
والمهملة البصري ويحيى بن كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام والغزوة السابعة من الهجرة
ووهب بفتح القاف والزاء وبالمهملة ما على يحو يوم من مكة المدينة شمالي بلاد غطفان وبكر وسواده
بفتح المهملة وضمة الواو وبالمهملة الحذاني بفتح الجيم وبالمهملة الفقعسية مات سنة ثمان وعشرين
ومائة وزياد بكسر الزاي وضعف النحاتية بن نافع المصري وهو ابو اسحق هو مولى صاحب
المغازي وحل بفتح النون واسكان المهملة وباللام مكان من نجد من ارض غطفان **قوله** يزيد بن
الزيادة بن ابي عبيد مصغر ضد الرفيع لمولى سلمة بن الاكوع السلمي ويزيد بن عبد الله بن
ابي بردة بضم الموحدة في اللغطين وبعضه اي ساوت في الركوع عليه وبعت بكسر القاف
يقال بعت البعير اذا رفت اخفافه وسعف الجعاد الحرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رفعوا
رايا تهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات
الوان من سمرة وصفرة وسواد وسموبه **قوله** يزيد من الزيادة بن رومان بضم الميم وبعد
ال الزبير بن العوام وصلح بن خوات بفتح المهملة وشدة الواو وبالمشاة بن جبير مصغر ضد
الحمولي سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللغطين وبعضه
اي ساوت في الركوب وبعت بكسر القاف يقال بعت البعير اذا رفت اخفافه ونعف
الجعاد الحرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رفعوا رايا تهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع
وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من سمرة وصفرة وسواد فسموابه **قوله**
يزيد من الزيادة بن رومان بضم الراء مولى ال الزبير بن العوام وصلح بن خوات بفتح المهملة وشدة
الواو وبالمشاة بن جبير مصغر ضد الكبير بن النعمان الانصاري فان قلت هذا رقابه عن
المجهول حيث قال عمن شهد قلت لا باس به اذا الصحابة كلهم عدول والوضاة كلهم بضم الواو
وبسرها الحادي والمواجهة وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس لحظ مخاطب المفرد
من الدراسة **قوله** بنو نمار بفتح النون واسكان الميم وبالراء قبيلة من يحمد بفتح الموحدة وكسر الجيم
فان قلت هذا مرسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي ظاهر لكنه محمل ان يكون نوعا من الاحتجاج
على الاسناد الذي بعده **قوله** سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي المدني مر في
البيع وقيل بكسر القاف الجهة المقابلة **قوله** محمد بن عبيد هو مولى عثمان رضي الله عنه وبن ابي
حازم بالمهملة والزاي هو عبد العزيز وقوله هو الذي تقدم انفا انه قال سقوم الامام الى الحرم فاقاله
والمزارة المقابلة والمراد من العضاه معناه اللغوي لا الاصطلاحي **قوله** اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس
ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وضمة النون الاولى
في اللغطين الدولي بضم المهملة وفتح الميم وفي بعضها الدبلي بكسر الميم وسكون النحاتية والقابلة
الظهيرة وقد يكون بمعنى القيلولة والعضاة بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك
واحوط اي سله وصلبا بفتح المهملة واسكان الراء اي يجود امن الجمد **قوله** ابان بفتح الهمزة وضمة
الموحدة بن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو
بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة بن الحارث كان

من صلة الى منهم لسلك برسول الله صلى الله عليه وسلم وسرط ذلك لقومه واخذ سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلته وهم به صرفه الله عنه ولحقت **قوله**
واناخ قافل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك العروة **باب عزوة بني المصطلق**
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبسر الدرجي من خزاعة بضم المعجمة وخمسة
الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والمريسيع بالضم وفتح الراء وسكون التحتانية وبسر المهملة بينهما
وباهمال الحا ماهم من ناحية قديد مما يلي الساحل **قوله** النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم
والزاي وبالراء ربيعة بفتح الراء هو المشهور برجعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حباب
بفتح المعجمة وشدة الموحدة وعبد الله بن مجبر بضم الميم وفتح المهملة وبسر الراء وبالزاي القرشي
التابعي والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال **قوله** ما عليكم في احراج اي ضيق والنسمة
النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج اي ما قدر الله لوجها لابد من مجيها
من العدم الى الوجود مر في العتق **قوله** سامة بقال سمت السيف اي عملته وسمته اي عالمته
وهو من الاضداد فان قلت هذه القضية كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا
الباب قلت لست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط وايضا
لما صرح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكره ههنا اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة
المصطلقية وقال بعضهم انهما كانا متقاربين فكان هذا الراوي اعطاهما حكم غزوة واحدة
والغالب انه كان على الحاشية واستبه على الناسخ فنقله في هذا الباب **قوله** انمار بفتح الهمزة
وسكون النون وبالراء وقد يقال انها ايضا غزوة بني انمار وهي قبيلة وبن اي ذئب بلفظ الحيوان
المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف
الراء والقاف العدوي كان والي مكة مات سنة عشرة ومائة **قوله** قل بكسر القاف وفيه جواز
صلوة النفل على الراحلة ونون ضرب السفر مهابدلا عن التاء **قوله** الافك وهو ابلغ ما يكون من
الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عايشة رضي الله عنها والمشهور منه كسر الهمزة
واسكان الفا وجاءت بهما جميعا ولذلك الخبر والنحس **قوله** افكهم اي بالكسر والسكون واقصر بالفتحتين
وافكهم لحظ الماضي معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتضعيف ومراد البخاري منه بيان القراءات
في قوله تعالى وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف وقري ايضا افكهم بالتشديد وافكهم
بالمد اي حملهم افكين وافكهم لحظ الفاعل اي قولهم الكاذب **قوله** وكلهم لحظ الفاعل اي قاله
الزهري وكلهم وادب اقتصاصا اي احصص واحسن ايرادا وسرد الحديث وهذا الذي فعله
الزهري من جمع الحديث عنهم جايز لا كراهة فيه لان هؤلا الاربعة ائمة حفاظ ثقات من عظما
التابعين فلا تهمة قامت بقولهم كان منهم **قوله** غزوة اي العروة المصطلقية فان قلت فلم
ادرج بلهما وبن حدث الافك عروة انمار قلت لاهتمام للبخاري بترتيب الابواب اولا
لحظ المتعلق الذي بن العروس **قوله** حرج بفتح الجيم وسكون الراي وهو الحرز وطغار بفتح المعجمة
وضمة الطا وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن ولم يصل ضبطوه على وجوه بلفظ الجهول
مصانع الرسل ومعروف الهبل والاهبال وهو الاغفال وكثرة السمن واللحم والعلعة بضم
العين العليل فان قلت تقدم في باب تعديل النساء في كتاب الشهادات فلم تستنكر العورة قبل

الهودج وههنا نلفظ اتفقا هذا التوفيق بينهما قوله هما من الامور الاصامة صيغة وبان
بالتسمية وصفوان بن المعطل بفتح المهملتين والثانية مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام
بعدها الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون والاسم جامع قول انا لله وانا اليه راجعون
وخمرت اي عطيت ووطي صفوان بدالداخله ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته
وموعدني اي في الظعن في الوعرة بالمعجمة والراء وهي سدة الحر وبحر الطهيرة كرالافك واي محله
واي بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه
ويبوسه اي يسجود بالحاء والمسلة ولا عنده محمد الجوهري لوسه اي يطلب منفعته
ليريده قوله مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف
المثلثة الاولى وحمنة بضم المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وبالمعجمة وقال الله اي في فيما قال ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قوله ووالده اي
اي والد اسه وهذا البيت من قصيدة مشهورة له وابوه ثابت وحده منذر وابو
حده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من
العوائب وتعصون اي تحوصون واستكيت اي مرضت وريحي بفتح اوله وضمه بقال
رابه وارابه اذا اوهمه وسلاه واللطف بضم اللام وسكون الطاء وتعتهم جميعا البر
والرفق وتعتهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع
بالنون والمهملتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يتعوطون فيها والاولى
لفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وضم الهاء وام سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة
بن اثاثة بضم المثلثة وحمنة المثلثة الاولى بن عباد بفتح المهملة وسدة الموحدة ونحس قال
الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر وهنا بفتح الهاء واسكان النون وفتحها واما الهاء الاخيرة
بضم وسكون وهذه اللفظة تخص بالذم او معناها ياهذه وقيل ياهاكا هاتست
الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوصية المحبة الجملة والمرء اي القول
الذي عليها ولا يرقا بالقاف والمراي لا يسقط واهلك بالرفع والنصب واما الذي
قاله علي رضي الله عنه فلم يكن لاعداوة ولا بغضا لما راي ان طباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه قوله زيرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
والعصه بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعتقه واسعدني اي قال من يعذرني
فيمن اذاني في اهلي ومعن من يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على قبيح فعاله وهل معناه
من ينصرني والعذير الناصر قوله سعد اي بن معاذ الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان
هذه القصة كانت في غزوة المريسيع للمصطلق سنة ست وسعد مات في اثر غزوة
الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهو بعيد المحكم اولا
ولحزا اسيد مصغر مصغر الاسد بن حضير مصغر الحضر مذ السفر كما في معاذ بن الكاف والجواب
ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو اصح
اقول انه على ما روي البخاري عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطفى
انها انصا سنة اربع الاشكال مندفع قوله ام حسان اسمها قريعة مصغر القرعة بالقاف والراء والعين

وسعد بن عباده

وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قلت قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته
فما الفايدة في ذكر من بعده قلت سيان انها لبنت بنت عمه الصغير بل هو من عملة قاريه وذلك ان
قريعة هي بنت خالد بن حنش مصغر الحنش بالمهملة والنون والمهلة بن لوذان بفتح اللام والمعجمة بن عبد
ود بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد هو بن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة بن حارثة
بالمهملة والمثلثة بن ابي حكيمة بن ثعلبة الساعدي قوله صلفا اي كلاما فيه قالوا وفيه اشارة الى انه
للمعصية سعل الرجل عن اسم الصلاح واحتملته اي غضبه وحملة على الجهل واما مسافق اي انك تفعل
فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله المهت اي فعلت دنيا وفلصوا اي اقلع وانطع لا استطاع
ما يعني من الكلام قوله ميريني بلفظ الفاعل من المريبة والثاني مراثي للسببية اي بحولت معتذرا ان
الله يعني عند الناس لسلب اي يريد منه في بعض الامر وفي جملة حالية مقدرة وفي بعضها لفظ الماضي
من الانذار وفي صلة وما رامراي ما فارق والرحا بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة والمد السدة والحدد
الاعصاب والحمان بضم الجيم وضمة الميم الدوشبهت فطر عرقة بحباب اللولو وسري اي ازيل وقالت عايشة
لا اقوم اليه انلا على بكر ومعانقة لتوهم سكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وحمل سترتها قوله
اسحمي اي امحظ سمحي ولا اقول سمعت فيما لم اسمع وساسبني اي يفاخرني وبضاهيني بحالها ومكانها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وتحارب اي تعصب لها قومها اهل الافك
وفي بعضها بالزاي قوله الرجل يعني صفوان والكف بفتح الكاف والنون العرب الذي يسيرها وهو
كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان محصورا وان معه مثل الهدبة والعلم ان براءة عايشة رضي الله
عنها من الافك قطعية نص القرآن ولو شك فيها احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الجهاد ات
وفي فيه فوايد كثيرة وذكر منها خمسون مسئلة واكثر ثمه قوله قومك اي قريش وسلما بكسر اللام من تسليم
الامر بمعنى السكوت وبفتحها من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها مسيا صدعنا وهو رضي الله عنه
منزه ان يقول بمقالة اهل الافك صرحها بالاشارة مثل ما قال والساسواها كثير وفي بعضها واحمره
اي الزهري في المسئلة فلم يرجع اي فلم يحب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما لا شك في هذا اللفظ وزاد
ايضا للفظة عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في الصحة العتيقة مسلما لا شيا ولم يرجع حلبه
زيادة لفظ عليه قوله حصين بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم والمهملتين وامرءان
بضم الراء واسمها رئب الغواسية واستدل على هذا الاسناد بان امرءان مات سنة ست من الهجرة
ومسروق قدم في خلافة ابي بكر او عمر رضي الله عنه والناقص من الحي ذات الرعدة ولين خلعت اي على
رأيي لا تصدقوني ولين قلت لكم لم تخلعني عن الحق كان على سبيل وعد الجعد لا تعدون عذري قوله نافع بن
عمرو والحمحي بضم الحاء وفتح الميم وبالمهملة وعبدة وسلون الموحدة وبالمثلثة بامهال الحاء لان اذا اخاصمت
عنه ومحمد بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في باب القابلة بعد الجمعة وعمران بن موقد بفتح الفاء
والقاف وسكون الراء وبالمهملة في اولها وآخر الجيم وكاشر بالموحدة المكسورة بن خالد في التهم وابو العمي بضم
العاد اسمه مسلم والسبيب ذكر الشاعر ما يتعلق بالعرل ونحوه والحصان بفتح المهملة العصمة اورزن
بفتح الراء وبالزاي صاحبة الوقار امراة ورران اذا كانت رزينة في محلها ورز للفظ المجهول مضارع الامر بالراي
وبالنون قال ايسه بهاي ايهمه بها والزينة بكسر الزاء والهمه بها وعري اي جامعه لاعتاب الناس اذ لو كانت
معاتبة لكانت اكلت من لحم اخيها فتكون شبعانة لجوعانة قوله لست لذلك فيه اشارة الى ان حسان

اعتاب عايشة حين وهمت في قصة الافك وقد عمي في اخر عمره وسالح اي يدن عنه بالسعر كاصم
عنه **باب غزوة الحديبية** بتخفيف الباء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت بير
هناك عند مسجد الشجرة وهي سبعة ابيار على نحو مرحلة من مكة **قوله** خالد بن خلد بفتح المعجمة
والمهملة ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب مستقبل الامام والناس اذا سلم وكان من عادتهم في الظهيرة
ان يقولوا مطرنا بنوء كذا فصنعوا التعمة الى غير اله فرجر عنها وسماها كفرا وله او نحوه اخرجه
ثمة **قوله** هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة قال قلت كيف يكون نفر من الحديبية قلت عمرة
عن ء المحصر بحل الطواف بحسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ومر في كتاب العمرة والحمد لله بكسر الجيم وسكون
المهملة وتخفيف الواو وبكسر العين وسدة الراء وجهان مشهوران وهو موضع بين الطائف ومكة قال قلت
ذكر في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم ان نافعا ولد بعد عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحمراء ولو لعمر لم يخف على عبد الله بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال ان عبد الله
في ذلك اوساء كما مر في كتاب العمرة قال في الصحاح في رجب وانكرت عليه عايشة فقال النووي قالوا
كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه **قوله** سعد بن الربيع بفتح الراء العامري والعقبي اي ماتي قوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين الآية وقد كان فحا لكن سمعه الرضوان هي الفتح العظيم لاهل مكة ومعدة لفتح مكة ولسنا
لرضوان الله تعالى **قوله** اربع عشرة مائة فان قلت العباس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل العرض منه
الاشعار بان الجنس كان معسما الى المائات وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى **قوله** اصدر سائق الاصدار
يقال اصدره فصدر اي رجعه فرجع وماسنا اي الغدر الذي اردنا سرية والركاب الابل التي
يسار عليها **قوله** فضل بسكون المعجمة بعقوب البغدادي والحسين بن محمد بن بهرام بفتح المهملة وسكون
المهملة وفتح الثانية وبالنون ابو علي الجراني بفتح المهملة وسدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد
بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن الجعد بالجيم المفتوحة **قوله**
بين اصابعه فان قلت تقدم ان بركة الماء طهر وهذا الكلام يدل على انها طهرت في الزكاة قلت لا منافاة
لاحتمال الظهور منهما جميعا **قوله** الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلف
الروايات في الف واربعمائة وخمسمائة وثلثمائة قلنا الصحيح منها قلت تحكي في باطنه ولعل بعضها اصدر
الاكابر وبعضها الاوساط ايضا والاخر من الاصاغر اتمام الخصيص بالعدد لا يدل على الزايد
والاكثر على انه اربعمائة **النواوي** بملء الجمع اصركانوا اربعمائة وبسر الخ قال اربعمائة لم يعتبر الكسر
ومن قال كتمانية ترك بعضهم لكونه لم يسر العدد **قوله** ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ
وقرة بضم القاف وسدة الراء بن خالد السدوسي ولو كنت اسمر اليوم اي لو كنت بصيرا اليوم وقد صار
في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمرة بن مرة بضم الميم
وسدة الراء واسلم لفظ الماضي قبيلة او كان في العسكر من قبيلتهم قد رجعن عدد المهاجرين وابو داود
هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين بن مالك الاسلمي الكوفي **قوله** الاول فالاول
اي الاصلح فالاصلح والخالة بضم المهملة وتخفيف العين وكذلك الخالة بالسكينة يقال هو من خالتهم
اي ممن لا خير فيه منتظر وقيل هو الرذل من كل شيء والعاء والثاء يتعاقبون نحو فوم وثوم **قوله** الاشعار هو ان
يضرب صفحة سنام البعير بحديدة فتلطخها بالدم ليشعر به انها هدي وبعد الدرنة ان يعلق
في عنقها شيء ليعلم انها هدي وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان وتحمل ان

تريد

ان يريد لا احصيكم عددا خمسمائة امرار بعمائة امر ثلثمائة **قوله** الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام
ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورفا بفتح الواو و
وسكون الراء وبالمد للحارثي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة
وسكون الجيم وبالراء والفروق بفتح العين والراء وقد تسكن الراء كالبسع ستة عشر رطلا وبالي مقدار
ستة مساكين مر في باب الحصر في كتاب الحج **قوله** ما يتفكهون كراعا المراد منه انه لا زاد عليه حتى تتفكه
او لا نهاية طعم في ترتيب ما يأكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وصرح هو كناية عن النعم والتنعم
بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة الجدبة الشديدة وايضا الحيوان المشهور وخفاف بضم
المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ايما بكسر الهمزة وسكون الثانية وبالمد بن رحضة بفتح الراء والمهملة
والمعجمة الغفاري بكسر المنقطة وحمزة الغاء وبالراء وقيل انما بالفتح والمعصر وهو متعرف
وبعير طهير اي قوي والعرائر واحدة العرائر التي للبن وغيره قيل انه معرب ولسعي يقال
استقاء هذا المال اي اخذته هاء اي طلب القاء من نهبها او مستريح منها وفي بعضها
بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم وهو النصيب **قوله** محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري
مر في الاصلاح وسابة بفتح الطبعة وتخفة الموحدة الاولى بن سوار بفتح المهملة وسدة وبالراء الفزاري
بالفاء وتخفيف الزاي في الحمص وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي انسيت قالوا
سبب خفائها ان لا تفتتن الناس بها لما جرى بتحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة
لخيف تعظيم الجهال اياها واعتقاد نفعها واضاعها وهاجرة من الله تعالى قال النووي لم يرد عن المسيب
الا ابنه سعيد فقبله رد على الحاكم اي عبد الله بما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرد عنه الا
راو واحد ولعله اراد من غير الصحابة **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقة
اي زكوته ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ولحرة بفتح المهملة وسدة الراء المعهود في حرة المدينة ويومها اي يوم الوقعة التي وقعت
بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بدريا كان يأخذ
البيعة من الناس ليزيد بن معوية وعبد الله بن يزيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب
البيعة في الحرب **قوله** يحيى بن علي بفتح التحتانية واللام وسنون المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة
وكسر الراء وبالموحدة التوفي مات سنة ست عشرة ومائتين وابوه يحيى سنة ثمان وستين ومائة
وانا بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة بن سلمة بفتح المهملة واللام بن الاكوع بفتح الهمزة
وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي المدني وقتيبة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو بن اسماعيل
وزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر ضد الطول واحمد بن اسكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المهملة ابو
عبد الله الصفار الهوفي ثم المصري مات سنة سبع وماتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة
والعلا بالمد بن المسيب بن رافع الثعلبي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي
وقال بن الحجي باعتبار ان الوسنين احوة وكما هو عادة العرب في ذلك وقال ما احدثنا بعده اما قضما
لنفسه ونواضعا واما تطيرا لما وقع من الفتن بينهم **قوله** معوية بن سلام بتشديد اللام وحي هو بن ابي
كثير وابو فلابة بكسر القاف وتخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت ضد الباطل بن الضحاك
الاشهلي الانصاري مات سنة خمس واربعين **قوله** اصحاب اي اصحاب رسول الله هنيا مريا لك يا رسول الله

مما يقتد من دنبك وما تاخر فالنا اي جاي بي لنا وما حكمنا فيه ولد اي لعناه ة فقال اما انا فاشهد ان
بعثيره بالحديبية فاروي عن انس واما ول الصحابة هنيالك مريا فاروي عن عكرمة **قوله** ابو عامر
هو عبد الملك العقدي بالمهملة والغاف المفتوحين ومخراة بالميم وسكون المعجمة وفتح الزاي والمهملة ه
وتا التانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال
ليس لزاهر في لفظ غير هذا الحديث **قوله** اذ نادي فان قلت هذا الذي كان في غزوة خيبر
لا في الحديبية قلت العرض من ذكره ان زاهرا كان من اصحاب الحديبية ولا عرض في ملكان الذي ورد
قوله مسهجر اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان ه
بالنون والمضموم من اوس الاسلمي ويقال هو الذي وهرضه على الايمان فان قلت ما المروي عن اهبان قلت
قال الكلاباذي روي عنه عزاة حديثا موقوفا في عمرة الحديبية كسر مصغر السر بالموحدة والمعجمة
ابن بشار ضد السين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون
في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة وبالفوقانية ابن زنبع بفتح الموحدة وكسر الراي واسكان التحتانية ه
وبالمهملة وسادان بالمعجمة فارسي معرب ومعناه مرحبا بالغا والراء المهملة والنون اسمه الاسود
ابن عامر السامي البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو حمزة بفتح الجيم وبالزاء بنصر بفتح النون وسكون
المهملة ابن عمران الصبعي بضم المنقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعايذ فاعل من العوذ بالمهملة والمعجمة
ابن عمرو المدني البصري قال الكلاباذي روي عنه ابو حمزه حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية **قوله**
هل بعض بالعجام الصاد او صلى مثلا ثلث ركعات منه ونام فهل بعد النوم شيا اخر منه مضافا الى
الاول او اذا صلاها مرة فصل بعد النوم بصفيه مرة اخري وتكلمك املك خطاب من عمر لبعضه
هذا الدعاء ورد بحذف الراي اي لحق عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت من بعضه اربعين
سنة فما قرانه قط الا مخففا وسمت بالكسر اي مكنت **قوله** لمسي اي صلني معمرا نيا ما سمعه
من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزلعه بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والعدد
بجمع المآ والاسطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وفسل بالمعجمة موضع بقرب المدينة ه
والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح للحاقة من الناس لسوا من قبيلة **قوله** من المشركين
متعلق بقوله قطع اي ان ما وفا كان الله قد قطع مسهم جاسوسا بعيني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عاسه انا كا من لم يبعث الجاسوس ولم يعد الطريق وفاجهوهم بالقتال وان لم يريا توفا هينا
عيالهم واموالهم وتركا هم محرومين بالمهملة والزاي مسلوبين مهزومين يقال حرنه اذا اخذ ماله
وتركه بلا شي وقد حرب ماله اي سالبه سلبه فهو محروب للخطابي المحموظ منه كان الله وقد قطع عنقا ه
بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فعل عدهم وهن بذلك قوتهم **قوله** سهل مصغر السهل وفصه المدة
اي المصالحة في المدة المعينة ومقاضي اي تصالح وتحاكم واسعصوا من الاستعاص بالمهملة وبالمعجمة يقول
معصت من ذلك الامر واسعصت اذا عصيت وسق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بهمان اي معيط مصغر المعط بالمهملتين الاموية والعاق الشاب **قوله** عن عمه يحيى بن
شهاب الزهري وابو بصير صد الاعمى الثقفي وهذه بشارة على سبيل الاختصار الى حديث مطول
تقدم في آخر كتاب الصلح **قوله** عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما اي بيع ه
يوصفه عن الاحرام وهو مولاها لوافق العام اي آخره **قوله** تخلع بن الوليد بفتح الواو وابو الليث الودب

البخاري بالموحدة والمصر بسكون المعجمة بن محمد اليماي وصحر بفتح المهملة واسكان المعجمة ممر في الحر الوضو
وسلم اي يليس اللامة اي الزرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد
بفتح الواو بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمرو بن محمد العمري بضم المهملة ومحمدون اي يحطون به فقا
حدقوا به اي احاطوا به فان قلت المستفاد مما بعد مر في الحر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ه
الى المدينة ان هذه القصة كانت في الحرة ومن ههنا انه في الحديبية قلت هذه غيرها وهذه ه
السعة المذكورة وصحت فيها وذلك الحدث كانت في الحرة وهذا في الاسلام وهذا قال ثمة اذا
قيل له انها هاجر قبل ابيه وههنا قال تحدثون ان بن عمر اسلم عمر رضي الله عنهم **قوله** محمد بن عبد الله بن نمير
مصغر النمر بالنون ويحيى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الهمزة والقصر والسحور اسحق مولى بني الليث
اي الاسدي المروزي مات سنة احدي واربعين ومايتين وقال ابو حاتم الرازي هو عجمي وقال
الخطابي هو حسن الغاول المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم ه
واسكان المعجمة وفتح الواو الجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وحمسين ومايه وابو حصين بفتح ه
المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية ه
الاوسي وصفين بكسر المهملة والفا المشددة موضع بين العراق والشام قال فيه معوية علي رضي الله عنه
قوله الراي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا افقر وما كنت مقصرا
وقت الحاجة كما في الحديبية فاني رات نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه ه
وسلم لفعلت فما لا لامر يدعليه لكني اتوقف اليوم عنه لصلة المسلمين **قوله** ابو جندل بفتح الجيم والمهملة
وسكون النون بينهما والمراد والمراد به يوم الحديبية واصف اليه اذ ذلك اليوم رده رسول الله الى
ابيه وكان ذلك سا قا عليهم وتقطعنا بالحاء المطا بقال قطعه الامر واقطعه اذا اشتد عليه ونقل
واسهل بنا اي افضى بنا الى سوله ولفظ فيل طرف لقوله وصعنا وهذا الامر اي مقاتلة علي ومعاوية
ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخضم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب بعد ذكر الحديبية
في آخر الجهاد **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللام بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم ه
المهملة وسكون الجيم وهو امر جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل **قوله** محمد بن هشام ابو عبد
الله المروروذي البغدادي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوزعة
بسكون الزا الشعرة التي تحمة الاذن **باب قصة عكل** بضم المهملة واسكان الكاف وباللام
قبيلة **قوله** تكلموا بالاسلام اي بلفظوا بالكلمة واطهر والاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها
زرع وخصب واستوخموا من وخم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلث
الى العشرة والطلب جمع الطالب والمثلة اي القطعة يقال مثل بالقطع جدعه وهذا مرسل
من قتادة مر الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضو **قوله** حفص بالمهملتين بن عمر الحوضي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روي عنه البخاري بدون الواسطة في الوضو والحجاج بفتح المهملة وسدة الجيم
الاولى الصواف بالمهملة والواو بن ابي عبيدة ضد المبتدة البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان الحوي
بفتح الجيم واسكان الواو وفي الفلابة بكسر القاف وضعف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الجيش
على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرآين المغلبة على الظن وعبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح
الموحدة وبالمهملة بن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف يدفع حديث القرسان اي المعسوبين الى

عرينة القسامة قلت فعلوا الراعي وكان ثمة لوث ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم **قوله** ذي قرد بفتح القاف والراء والمهملة ماء على يحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ويا صباحاه كلمة تقال عند الغارة والاسار الحريان والوضيح جمع الراضح واللئيم واصله ان رجلا كان يرضح ابله او غنمه ولا يعليها ليلا ليسمع صوت الحلب فطلع فيه الفقير ونحوه اي اليوم رسوم اللئام والتشاح بالجيم والمهملة حسن العهد وابان بفتح الهمزة وضمة الموحدة العطار مر الحديث مر الحديث في وسط المهاد في باب من داي العدو فنادي ياصباحاه **باب** غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة على اربع مراحل عن المدينة الى الشام وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويسير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة بن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وادي خيبر اي اسفلها يقال يربت السوق اذا ابتكه **قوله** يريد من الزيادة بن عبيد مصغر ضد المرؤسة بالمفتوحات بن سعرون الاكوع بفتح السين والواو وسكون الكاف والمهملة الاسلمي وعامر بن الاكوع عم سلمة واما هن علي وزن اخ فكلمة كناية عن الشيء واصله هنو ويقال لمؤنث هنة وتصغيرها هنية وقد سدد من الهاء الثانية ها فيقال هنيهة وللجمع هنيان وهنيهات والمراد بها الامر الارجوزه وحده واي يسوق فان قلت قد مر في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوطها في حفر الخندق وانها من ارا حيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما **قوله** ما ابقينا لقط المعروف والمجهول وابتنا من الابتيان اي القتال او الي اللقى وفي بعضها من الاتاء عن خلاف الحق او القرار ويقال عوتب عليه اذا حملته او علت عليه اعلم ان الرواية المشهورة لكن المؤون وقال المازري لا يقال الله فدي لك لانه انما استعمل في مكروه توقع حلوله بالشخص فحاد بعض احران يحل ذلك بوسيد منه فهو اما محاز عن الرضا كانه قال تقضي منذ ولدتك او هذه الكلمة وقعت في اللسن خطابا بالسان الكلام وقال لعله قد مقصور وممدود ومرفوع ومنصوب **قوله** وحيث اي الحظة له بركة دعائك ولبيك له وهلا متعلقا بالدعا اي لبيك اسرع كنافيه وقيل معناه وحيث الهداة له بدعائك ولبيك تركيد لما قال بن عبد البر كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استعمر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد ولما سمع عمود ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فبارز يوميذ مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون الراء بالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فوجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها **قوله** الانسبه بكسر الهمزة وسكون النون وفتحها مر في كتاب المطالم وهو ما ارتفع من الظهر والعاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وسقط اي لانه قتل نفسه والاحران هما اجر المجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله وجاهد وجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع الجرورة ومن العرب قليل مشى من الدنيا هذه الجملة المعدة التي هي الجهاد مع الجهد الذي هو الجهد الخذا والتي هي الجهد في المجاهدة وفي بعضها ما بلفظ الماضي من السوء وفي بعضها مسابها بلفظ الفاعل من المساهبة قال القاضي يحتمل انه يريد جمع اللغطين اي جاهد وجاهد توكيد المانقال جاهد وليل الابل وشعر شاعر قال وضبطناه مشي بها من المشي اي مشي بالارض والحرب ومشي بها من المشاهدة

اي مشى بها الصفات الكمال ومعناه قال عزي مثله في جميع صفات الكمال قال وضبطه بعضهم لسانها بالنون والمراد سب وكبر والهاء عائدة الى الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات **قوله** مكاتلهم جمع المكتل بالفوقانية وهو الوسق والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والقلب والساقة والساحة هي العنا واصلها الفضاء بين المنازل **قوله** صدقة اخت الركاة بن الفضل بسكون المجهة وافتحيت اي طلبت ودحية بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية وماله اصدقها اسمها مية ومر في اول كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ واشرف بقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على نفسك بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف بان الله معكم بالعلم مر في باب ما يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت ما معنى لؤمها من لؤم الخلة قلت يعني انها من نفائس ما في الجنة وما ادخر فيها للمومنين او من محصلات نفائس الجنة وخيارها قال النووي معنى الزلفها ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفس كما ان الترائف اموالكم وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى الله والعبد لا يملك شيا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله ولا حركة عن معصية الا بعصمة ولا قوة على طاعته الا بمعونته **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي وجل هو فعال بضم العاف وسكون الزاي وسادة التانيث فيه لعلبار النفس او التا الموحدة وقيل الشاد هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفا ذهو الذي لم يكن قط قد اختلطهم فقال لقليل ما كفي منا احد مسا في اليوم مثل كفايته وماسي مثل سعيه وانا صاحبه والارنبة بحاري ما لحاله وديابه اي طرفه مر الحديث في الجهاد في باب لا يعول علان شهيد **قوله** برتاب اي يشك في صدق الرسول وحضيه الاسلام فان قلت ها هنا قلت تحدر السهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه قلت لا امتناع في ان يلتم بهما واسد اي عد امن العدو واحر الرجل اي اخر نفسه **قوله** الرجل الفاجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وذلك في زمان وان نم لكل فاجر احد الدين وساعده يوجه من الوجوه **قوله** سلب سيخ المجهة وكسر الموحدة الاولى بن سعيد مر في الاستعراض وصبر في بعضها مضبوطا بالنون وهو تصحيف وسعيد هو بن المسيب فقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والربيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو بن عبد الله بن كعب واما عبد مصغر بن عبد الله وفي بعضها عبد الله مكبرا بن عبد الله بن عمر بن الخطاب سقط منه ايضا مرسل لانه تابعي بالكبر والتصغير قال الغساني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى مكة ويزيد من الزيادة بن ابي عبيد بصيغة ضد المرؤسة بفتح الميم واللام اي بن الاكوع وابوه بلفظ الفاعل من الاسلام ربيبه بفتح الراء وسكون الموحدة الاولى وبعد التحتانية موحدة اخرى ابن ام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها رملة وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فلزم الاسكار فان للحكاية قلت الساعة بالنصب وهي للعطف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وبعدها اسكانا زما فاما سمي الساعة لحوادث تسمكة حتى راسها **قوله** بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات **قوله** عبد العزيز اي حازم بالمهملة والزاي والنصاب مقتضى السيف وبالارض اي ملصقا به وانبا للظرفية ومر قريبا وبعد **قوله** محمد هو الزهري بضم المجهة وكسر الزاي وبالمهملة البصري وزياد

بكسر الزاي وخفة التحتانية بن الربيع بفتح الراء ابو حراج بكسر المهملة وخفة المهملة وبالجيم الازدي
مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو عمران اصحاب الطيالسة وكانت المهود بليسوفها قوله رمد
بكسر الميم واما الطف بعد بريد همزة الاستفهام الانكارية وبذكرون من الذكر وفي بعضها يدوكون
اي يستون في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويحدثون في ذلك وابعد من الغاء والجيم وعلي رسلك
بكسر الراء اي على تؤدة ومهلة مر الحديث في مناقب علي رضي الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو
صالح الحراني بفتح المهملة وبعدة الراء بالمهملة واسمه هرون عيسى السبري بن صالح المصري على الصحيح
فرد وعمر ومولى المطلب بسديد الطاء وكسر اللام وصبي بضم المهملة وفتح التحتانية المخففة
واما الثانية فمشددة بن اخطب بالمهملة ثم للمهملة وزوجها اي كلهما كانت بن الربيع بن اي للتحقيق
بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وبالمهملتين والصهباء موضع الاصهب موضع باسفل
خيبر اي صار حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهران على المشهور وبحوه وللحبس بفتح المهملة
واسكان التحتانية وبالمهملة ثم تخلط بسبي واقط ونحوه اي طبيها مر وراءه مركبا فطبا وسمي ذلك حيسا
وهي لغة كما يجيء جود سائر البعير فان قلت تقدم في اخر البيع انه قال سدوا الروحا وههنا قال
سدوا الصهباء قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان يختلفان ولعل بهما يطلق
اسم كل على الاخر وقال بعضهم الصواب سدوا الروحا والله اعلم قوله بمن ضرب عليها الحجاب
اي كانت في امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الزوجات لا على ملك اليمين ومحمد بن بحصر
بن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض وعبد الله بن معمل بلفظ المفعول من التفعيل بالجيم
والغا المزني البصري وروى اي وبت وفاسحملت اي من اطلاعه على جوعي عليه قوله وحده
اي النهي عن اكل الثوم لم يروه سالم اجمع العلماء اباحة اكله لكن بكين لمن اراد جماعة او جمع وكان
صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائما لانه يتوقع نجي الملائكة كل ساعة واحلف اصحابنا في حمه
فقال بعضهم كان محرما عليه والاصح ان انه مكروه قان قلت الله عنه للتنزيه وعن تحريم المحرم
فلزم منه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قلت سجاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره
فمستعمل على سبيل عموم المجاز قوله نكحي بن موعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونكاح
المتعة هو النكاح الذي بلفظ التمتيع الى وقت معين كان يقول لامراة استمتع بك كذا كذا مدة
بكذا من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله اي بن المبارك وعبيد الله اي العمري
واسحاق بن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة وشدة الموحدة وابو اسحق السبيعي بفتح الجهة واسكان التحتانية وبالموحدة
قوله البته اي وقطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعذرة النجاسة وفي العلتين
منافسة لان القسمة قبل القسمة في المادولات قدر الكفاية خلاف واكل العذرة موجب للكراهة
لا للحرم النووي السبب في الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهي عنها للحاجة اليها وهل لانها احد وها
قبل القسمة وهذا ان البتا ولان لاصحاب مالك القائلين باباحتها لوجوبها قوله العوامي الاضاة
وهو الغلب وحا التالي ايضا بمعناه وبن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الازدي وعاصم
اي الاحول وعامر اي الشعبي وسه وصحه وبالسوين والاضافة ومحمد بن ابي ليلى ابو جعفر
السماني مات سنة احدى وستين ومائة وعمر بن حفص بالمهملتين والمحولة بالفتح اي التوكل
وكذلك كل ما اكل عليه الحي من نجار او غيره وسواء كانت عليه الاحمال او لم تكن قوله اوجرمه
اي بحرما مطلقا الدباوي ومحمد بن سابق بالمهملة المفتوحة وزايدة بن قدامة بضم القاف

وبخفة الميم الثقفي وبحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجيم مصغر ضد الكبير بن مطعم بلفظ
الفاعل من الاطعام ومسك لان كلهم سموا اعمامهم باسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعثمان عثمي وحفص بوفاسي واحد لان احدهما لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا
في الاسلام وكانا محصورين معا في سفينة قوله يزيد مصغر البرد بالموحدة والراء او
بردة بضم الموحدة في الاسلام سناد وفي الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه
من مكة الى المدينة وابو بردهم بضم الراء وسكون الها اسمه حدي بفتح الجيم وكسر المهملة وابي
اي بردة عامر بن قيس واحد او موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وكسر المهملة وشد
التحتانية وبحصنها ووافقنا اي صادفنا واسامة وداحث عمس بالمهملتين الحصحه هاجرت
الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب ولحبسه اي التحريه بهمزة الاستفهام ولبسها عمر رضي الله
عنه الى الحبسة ملابسة الحرة فجرها اليها والى البحر ملابسة ركوبها للسفينة ولفظ داريدون
التنوين لاضافتها الى البعد اعني الدين والمحصنات وهما جمع بعيد وبعيض واهل السفينة
بالنصب منادي او على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع
قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معذور لخبر ظاهر ملحاد
الاجماع قوله ارسلا بفتح الهمزة اي اوما اصبح بعضنا وابو بردة الراوي هو بن اي موسى
لا اخوه والرفيقة بضم الراء وكسرها الجماعة يوفقهم في سعرك والاشعر ابو قبيلة من اليمن
ويقول العرب جاءك الاشعرون بحذف يا النسبة قوله عليم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري
رجل بجامع وسطر دهم وبحفص بالمهملتين بن عياث بكسر المجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة
وبزيد بضم الموحدة ومعوية اي ابي بن عمرو الازدي وابو اسحق ابراهيم النمراوي وثور بلفظ الحيوان
المعروف بن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الطاعة المروزي وواقد
القرشي جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وسكون
التحتانية منها حاهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مات رقيقا له وفي حل النحر بل وكلها احدى الضباب بدل الصف لكن المشهور عند
القوم هو الاول وعاير بالمهملة والمعجمة الاولى وعاير بالمهملة والمعجمة بعد الالف اي جابر حين قصده
وقيل هو سهم لا يدري من اي والشملة كساء يسمل به الرجل حكى عن علي رضي الله عنه ان رجلا من عظماء
اليمن دخل فلم يرفع منه فقال له الرجل الا تعرفني يا امير المومنين قال نعم وكان ابوك يمسح يمينه
شماله قوله ليستعمل وذلك لان احدهما من العنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي اوعد الله
عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والشوك بكسر المجمة احد سيور النعل التي يكون
على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين وهو على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي بن اسلم
بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وسيانا بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وبالنون
بمعنى شيا واحدا وقيل مستويا وقيل انه كلمة غير عربية اي لا ترك الذين هم من بعد فاصحر امسوا
في الفقر لعصمت ارامي القوي المصوحة بين العاملين لكني ما صمتها بل حملتها وصاموبدا وركبها
كالخزانة لهم يحملونها كل وقت الى يوم القيامة وعرضه ان لا افتها على العاملين كما هم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المصلحة لعامة المسلمين وذلك كان بعد استتباب هو كاه

فعل عمر رضي الله عنه بارض العراق للجوهري هو معلان وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فساجعل
الناس بيانا واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله
بن مهدي هو عبد الرحمن واسماعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الياء وسدة الثانية بن عمرو
بن سعيد بن العاص الاموي من في الزكاة وعلسة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح الموحدة ثم
وبالمهملة بن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والنعمان بن يوفل بفتح الفاءين
وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قبله ابان بوزن احد والوجه بالتسكين دوسة اصغر
من السنور لا ذنب لها تدخل في السوت وتدلي اي يدلي وهدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة
والصان بضم المعجمة حبل وقيل الصان هو الغنم والعدو مرمعد مرسقوه ومرتوحهات اخر في
كتاب الجهاد في باب المسلم يأكل من مال الكافر قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة بعد ابن الوليد وابان
بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون بن سعيد والخمر بضم الخاء المعجمة والميم الخل والعلم ان طالب
المتبحر في هذا الطريق من شبهة ابي هريرة عكس الطريق الاول فان قلت ما وجه التوفيق بينهما
قلت تارة سأل ابو هريرة فقال ابان لا تعطه واخرى كان بالعكس ولا امتناع فيه قوله اتشهد
اي مجلس هذا القول او عليل هذا وباء ربه تحريفين تمكينه ابو هريرة وتعد بلفظ
الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة والصال بضم اللام السد الجبري
قوله حدي وهو سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص وبداد ابا المهلتين والمرتين قيل
والمهلتين يريد بالوبر ابا هريرة ويعد ومرحل بلاده ويجي على وامرا اي يوفل اكرمه الله حتى
صار شهيد ابيدي ومنه ان يكون بالعكس بان سبل النعمان ابانا على سبيل الاهانة والزجر
في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما للطابي اصله يدهده قلبت الهاء همزة وقد يكون
الداداه وقع في الحجارة في المسيل كاديقول ورجم علينا وقد رصان لحمه حلا يروي بالام
ولست لحي واحد منهما قوله بالمدينة وذلك من نكوادص بني النضير حتى لحلاهم وما
صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان لله ايضا من ارض خيبر لكنه ما
استأثر بها بل كان سعها على اهله والمسلمين وضاوت بعده مدقة وحرم الملك فيها
مرفصة في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وقدك بفتح القاف والمهملة متصرفا وغير منصرف
قرية على ستة عشر ميلا من المدينة قوله وحدف اي غصب وكان ذلك امرا حصل على مقتضى
السنة به ثم سكن بعد ذلك او الحدث كان مولدا حدثها مما فضل من ضرورات معاشه
البرية واما الجامع لها مع بقاء ايضا صها عن لقايه وعدم انبساطه الانبساط لا الهران المحرم
من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا مروءة بعد دونه عن المتابعة في ذلك المدة
لاستحالة ونسلبه بخاطرها من قرب عهد مفارقة رسول الله فان قلت ثم قال عمر رضي الله
عنه لابد ان يدخل عليهم قلت توهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما توهمه ما لا يليق به حاشاه
وحاشاهم من ذلك فان قلت لم لم يحضر عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره يوجب
لكثرة للعاية والمقاولة يقصد والتخفيف في البحث والاسراع في اتمام قصة المصافاة قوله
ما عسيهم بكسر السين وفتحها اي ما رجوهم ان يفعلوا وما استفهامية وحق استعمال
استعمال الرجا فهذا استعمل استعمال اصل به مخير المفعول وفي بعض الروايات

وما عساهم

وما عساهم والعرض انهم لا يفعلون سيا لا يليق بهم قال المالكي ليستعمل حق استعمال حسب
وكان حقه ان يقول عار بامس ان ولكن جعله لا يخرج عن الكلية عن مقتضاها ولانه قد يشد بعلها
سد مفعولية فلا تسعد بحيها بعد المفعول الاول سادة مسد الثاني المفعولين قوله نبغي
بفتح الغاء اي لم نعص عليك ولا امرا اي امر الخلافة وما شاورتنا فيه وما عسب لنا فيها منه وشجر
اي وقع النزاع والاختلاف فيه ولم ار اي لم اقصر وعدره اي فعل عذره والامر المعروف وقيل
اي مواقعة الصحابة فالمسابة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة الثانية
بن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابي حفصة بالمهملتين العنكي بالمهملة والفوقانية
المفتوحة وسعيد هو واسطة في الاسنادين الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشدة الراء
بن حبيب ضد العدو والقشيري مصغر القرش بالقاف والجيم والراء البصري الرماح صاحب الصلاة
سنة اربع وعشرين وماسين قال الكلاباذي روى عنه للحسن الزعفراني في الخمر وقال
الماكر هو الحسن بن يحيى الجلي واما الشعبي عن الكثرة والخصب والرخص باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل بن عبد الرحمن بن عوف
والحبحب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد
نوع ردي من التمر منها وقيل هو الاختلاط الاختلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض بن غزية
بفتح المعجمة وكسر الزاي وسدة الثانية من بني حدي بفتح المهملة الاولى بن النجار بالنون وتشديد
الميم الانصاري وبالمثلثة بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين والثلاثة وابو صالح دلوان بفتح
المعجمة بياع السمن مر للحديث في او امر البيع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله حورية بالجيم المضمومة
والشطر النصف وقد يطلق على البعض مر في كتاب الحرث والميم بالضم والفتح واسم المراة التي تحملت
السمن في الشاة زينب بنت سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف
والجيم والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة بن زيد وخليقا اي
جديرا فلم يكن طعنكم هذا حقا كما ظهر لكم في امر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان كان اي زيدا
ان زيدا كان وهذا اي اسامة من احب الناس الي من بعد زيد مر في كتاب المناقب باب
عمرة القضا وسميت عمرة بالقضا اسعافا لما فاتها في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا اما
قاضا عليه لامن القضا الاصطلاحي اي لم يكن العمرة التي اعتمر وابطا في السنة القابلة قضا للتي
حللوا منها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم
وبين الكفار في سنة الحل والسنة القابلة ايضا واذا لم يكن بالمسابقة اذ لا يلزم في اطلاق
العمرة المقابلة بالسوف وفي بعضها بدل العمرة عمرة قوله قضاهن اي صالحهم
وفاصلهم على ان يقيموا بها في السنة المستقبلة ثلثة ايام فان قلت لم يمثل علي رضي الله عنه
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للاعجاب فان قلت هو النبي
الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او الاستاذ مجازي اذ هو الامر بها
او كتب خارقا للعادة على سبيل المجزة قوله لا امحوك اي لا امحوا اسمك وقراب السيف حفنه
وهو ما يكون فيه السيف لمحدده ولما دخل لها اي في العام المقبل ومضي الاجل اي ثلثة
ايام ودونك اي خذه وهي كلمة تستعمل في الاغراء التي فان قلت زيد بن حارثة ليس لخلفه

لا سيما ولا رضاعا قلت اخبر رسول الله بذلك وهي حرة قال اي رسول الله انها عتقت اي
من الرضاعة وذلك ان توسة مصغر الثوب بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي طيب
ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة مر الحديث في كتاب الصلح فان قلت كيف
احدوهما وقد مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم اراد بلفظ العهد الاحد المحلفين او
المذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وشريح مصغر الشرح بالمهملة والراء والجيم بن
النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة بن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء
سنة احدى وستين ومايتين والحسن بن ابراهيم البغدادي سنة ست عشرة ومايتين
قوله استان بمعنى استاك الرجل يعني استاك والاستعين في بعضها لم يسمعا بن وهو
على لغة امن لا يوجب الجزم بادائه وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر قوله وقد جمع
الواقد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهيهم اي اضعفهم يقال وهنه
الحمى واوهنه لغتان والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا والثلاثة الاول
من الاطوفة السبعة وانفا اي رفقا عليهم يقال ابقيت عليهم اذا رحمته ومن سلمة
بفتح المهملة واللام هو حماد واستامن اي دخل في الامان وقصعان بضم القاف الاولى
وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون العين المهملة جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرق
بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف موضع بين الجرمين وبين اساف ونحلة وعبد الله بن ابي بكير بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة واباان بفتح الهمزة وبخفيف الموحدة وبالنون بن صالح وكلاهما روى
عن عطاء ومجاهد كليهما باب غزوة موتة بضم الميم وكسر الهمزة وبالقوقانية
وقد تسهل موضعين موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احد قال الكلاباذي هو بن
عبيد التستري مصغر الاصل سمع عبد الله بن وهب روى في غزوة موتة قوله عمرو هو
بن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني مر في الوضوء والدبر بضم الموحدة
والدبر بضم الموحدة وسكونها الطهر يعني لم يكن سي منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال
وغرضه بيان شجاعته احمد بن ابي بكر اخو مصعب الزهري ومغيرة بضم الميم وكسرها
بالراء مرود وهما بن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند مر في التهجد ورجال الاسناد
كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وجعفر هو بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة بفتح الواو وتخفيف الواو وبالمهملة قال قلت الرواية السابقة بخمسون قلت كان
ذلك في عدة خاصة وهذا في جميع جنده او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من
الطعان والضربات والرميات والعرق بفتحهما ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف
والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد قوله احمد بن عبد الله
بن واقد بالقاف والمهملة وحميد مصغر الحمد بن هلال وسيف الله ابي خالد بن الوليد
وتذرفان اي تسيلان منهما الدمع مر في كتاب الطهارة في باب الرجل ينعى قوله عمر بفتح
المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصايح بالمهملة والحاء المهملة الالف الشق
وان نساء جعفر بحذف احدى التاءين اي يبكين والنهي عن البكاء انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها
والعناء بالمهملة والمد التعب والنصب قيام معناه انك قادر لا تقوم مما امرت به

ولا تجد النبي صلى الله عليه وسلم معصورك عن ذلك حتى ترسل غيرك ولستريح من العناء
مباحث كثيرة في الحديث في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة قوله محمد بن ابي بكر سمع عمه
عمر بن علي وعامر هو الشعبي وقد الناجين لغة جعفر بدليل ما روي انه لما قطعت يداه
يوم مؤتة جعل له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في
الجنة مع الملايكة ولغة بالطاء ايضا مر في مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم
بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض وعمايته بجمع التاء على الاصح وصيرت اي لم
يقطع ولم يسدق قوله عمر بن ميسرة ضد الميمنة وبن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وعصبين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة واسكان
الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هي ام النعمان بن بشير وواجلاه بالجيم والموحدة وانت
كذلك يعني قيل في هذا الكلام على سبيل الايذاء والاهانة عسر بفتح المهملة واسكان الموحدة
وفتح المثلثة وما ادراك القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين وماية باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة قوله الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف فعلة من حرقه
مصغر الحسن بالجيم والطاء والنون وابو طيبان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية
حصين ايضا مصغرا ان عذب بضم الجيم وسكون النون المذحجي بضم الميم بفتح الميم واسكان
الجيم وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء
وبالمهملتين بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف كان يرعى غنمه له ومسعود اي من العتل
وتكرارها اي كلمة اعلمته بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز بمني الموت عند مرسبق
الاسلام قلت كان يعني اسلاما لا ذنب فيه الحطاي وقد ان الشرك اذا قال الكلمة رفع عنه
السيف قال وليشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهو معنى
مقاتلته كان مسعود ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ونحوها اعلم ان
هذه العزوة عند اصحاب المغازي مشهورة بغزوة غالب الكلبي الليثي قال وفيه نزلت يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قوله
ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك مذاليك المشهور باي عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة
مات سنة بضع عشرة ومايتين وهو ابن تسعين سنة ويزيد من الزيادة بن عبيد مصغر ضد الطرح
مولى سلمة مات سنة ستة واربعين ومايتين وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين بن الاكوع
مذكر الكوعاء بالهمز العين توفي عام اربعة وسبعين وهو ثمان سنة قوله بن حارثة بالمهملة
والمثلثة هو زيد لكن للناسب للسياق ان يراد انه اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم يراده
اي جعله واسعمله امير علينا وهذا احد من عسر الثلاثيات قوله محمد هو بن يحيى بن عبد الله
الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة
واسكان المهملة الاولى البصري مات سنة ثنتين ومايتين والغرد بفتح القاف والراء المهملة
ما على كوم من المدينة وتعسها اي الثلاثة الاخرى قوله حاطب بكسر المهملة الثانية بن ابي
بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمي بسكون المعجمة وعبد الله بن ابي رافع
ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطلع بالمثنيين موضع بين مكة والمدينة

وطعينة اى امراة واسمها سارة وليلقن بكسر التا وفتحها مرفى المهادنة فى باب الجاسوس
والعقاص بكسر العين وبالقاف السحور المصفورة فان قلت تقدم ثمة فى باب
اذا اصطر الرجل الى النظر الها احرحة من الحرة قلت لعلها احرحة من الجرة فاصغتها فى ه
العقيصة ثم احرحت منها وها احربة اخرى مذكورة ثمة واما صورة الكاب فقال اصحاب
المعارى هى اما بعد مصر فليس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكم عيش الى الليل ه
يسير كالليل فواله لو جاكم وحده لنصره الله عليكم واعزله وعده فانظروا لانفسكم ه
والسلام قوله ملصقا اى بسبب الحلف وبداى حق وحقا قوله الكديد بفتح الكاف
وكسر المهملة الاولى وقد يد مصغر العدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة
الاولى وسكون المحانية وهو على اربع برد من مكة وبوجد اى بعمل الاجر اللاحق فاسحا للاولى
السابق والصوم فى السفر كان اولا والافطار اخرا قوله عباس بفتح المهملة وسدة المحاء
والجيم بن الوليد البصرى وحسن بالنون وجرير بفتح الجيم فى باب الصوم فى السفر قوله
عبيد مصغر ضد الحر وهشام هو بن عروة وهذا الحديث من مراسيل التابعى وابو سفيان
بن حرب صخر الصحابى الاموى وحكيم بفتح المهملة بن حزام بالمهملة وبخاء المعجمة والزاى الاسدى وبديل
مصغر البدل بالموحدة والمهملة بن ورقا مونث الاورق الخزاعى قوله مر الظهران بفتح الميم
وسدة الراو وفتح المجمة واسكان الهاء والراو وبالنون موضع بقرب مكة وماهذه الاستفهامية
ولكانها جواب قسم محذوف اى والله لكانها تران لسلة يوم عرفة وكان عادتهم ان يشعلوا
نيرانا كثيرة فيها وسوعمرو بالواو وصله والحوس جمع الحارس والحطم اى المنكسر المنحرف ه
والجمل بالجيم وعفار بكسر المجمة وخفة الفاء وبالراء وحميمة مصغر الحمة بالحاء والنون ه
وسعد بن هذيم مصغر الهدم بالمجمة وفى بعضها بحذف الابن وسليم مصغر السلم بالمهملة
قبايل وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصارى قوله الملحة الوقعة العظيمة
فى القشة ويقال لها المعركة ايضا وبرد الدما بكسر المجمة يوم الحديبية والمصلحة فيه للخطابى
حطم الجمل ما يلم من عرضه فيبنى مقطعا والملحة المقتلة ويوم الدساب يوم القتال بيمنى
ان يكون له بد فحى قومه ويدفع عنهم قال القاضى جميع الرواة قالوا اهل الحلاب الا الحميدى بضم
المهملة فانه روى احل الكاب من الحلاله وهو اظهر وقد صحه الاول بان كيفيه المهاجرين هى
التى كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار وذكروا ان
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فى خامة المهاجرين قوله المحون بفتح المهملة وضم ه
الجيم جبل بمكة وهى مقبرة وبافع بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم قطعة الفاعل من ه
الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف الدال والمد واما كذا بضمة والقصر والنون فهو من
اسفل مكة على الاصح وخليس مصغر الحلس بالمجمة والنون والمهملة بن الاشعر بالمجمة والمهملة
والراء الخزاعى وقيل حلس الاشعر بدون الابن وقيل حلس بدون الابن بامهال الحاء وبالموحدة
والمجمة وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاى بن جابر ضد الكاسر الفهرى بكسر الفاء وسكون
الهاء وبالراء قوله معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصرى وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول
من التغفيل بالمجمة والفاء المزنى بالزاى والنون والترجيع الترديد فى الحلق وسعدان بفتح المهملة

والترجيع الترديد فى الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفى
ثم الدمشقى ومحمد بن حفصة بالمهملتين البصرى وعسيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عملا
بحجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بابه الدور التى لعبد المطلب كلها ولما مات ابوطالب
كان عقيلا كما فاخورثها منه ومر شرحه فى كاب الحج فى باب فورت دور مكة واحف ما الخدر
عن علط الجبل وارتفع عن مسيل الماء يقاسموا اى كما لفوا وذلك انهم كما لفوا على اخراج الرسول
وبنى هاشم والمطلب من مكة الى الشعب وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة مرثمة ايضا وحنام
بالنون وكاية بكسر الكاف واخيفهم هو الذى بمنا وفيه المسجد المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف
والزاى والمهملة المفتوحات والمخمر بكسر الميم ورد ملصق من الزروع على قدر الراس للسرجت ه
المدلسوة وعبد الله بن خطل بالمجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلما وارتد وقيل قتل بغير حق
وكان له مغنيان تغنيا النبى صلى الله عليه وسلم فى اواخر كاب الحج قوله عبد الله بن ابى نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المجمة
وفتح الموحدة وبالراء والنصب بفتح النون وسكون المهملة وضم الصنم المنصوب للعبادة قال
تعالى وما ذبح على النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التى تسموها ه
المشركون بالالهة والازلام التى كان اهل الجاهلية يقسمون بها الخير والشر مرفى
اول كاب الانبيا قوله عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعى وللمجمة جمع الحجة ه
للكعبة فان قلت ذكر فى الحديث الاول انه لم يصل فيها وفى الثانى انه صلى فيها قلت رواية ه
المثبت مقدمة على النافى ومر كعتيه قوله الميم بفتح الها واسكان المجمة وفتح المثلثة
بن خارجة ضد الداخلة الخراسانى مات سنة سبع وعشرين ومايتين ببغداد ومحصن بالمهملتين
بن عيسرة ضد الميمنة الصنعانى قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة
تابعى وبن ابى ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روى عيرها ايضا انه صلى الصبح قلت لا
منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وامرها فى بالنون بعد الالف فاخة بالفا
والمجمة والفوقانية بنت ابى طالب قوله وتحمدك اى بمحامدك والحال ملتبس بحمدك فيه وهذا تاويل
قوله تعالى فسبح بامر ربك العظيم بحمد ربك واستغفره ولنقيه على اذا جا نصر الله والفتح فاصب
ذكره فى كاب فتح مكة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمجمة وقد علمهم فضله وعزارة علمه
ومنى اى بعض فصلنى بن عباس منصوب بالنداء قوله سعد بن سهيل بضم المجمة وفتح الهاء المهملة
وكسر الموحدة الكندى والمقبرى بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابى سعيد وابو شريح بضم المجمة
وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوى بفتح المهملتين وبالواو واللرية بفتح المجمة وضمها ه
المثلثة وقيل السرقة مر الحديث فى كاب العلم ليبلغ الشاهد قوله يزيد من الزياده بن
ابى حبيب ضد العدو وعطاء بن ابى رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة باب
مقام النبى صلى الله عليه وسلم بضم الميم اى الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق
الحنظلى بفتح المهملة وسكون المجمة مر فى قصر الصلاة وعبد ربه بن نافع المدنى الخياط بالمهملتين
والنون مشهور بابى شهاب الاصغر وعبد الله بن ثعلبة لفظ الحيوان المشهور بن صعير مصغر
الصغر باهمال الصاد والعين والراء العدوى بضم المهملة وسكون المجمة وبالراء سنة ه

لسع وتمامه فان قلت ما الخبر به قلت غير مذكور والمقصود من ذكره بيان وضعه ما لسع يوم
الفتح وسين سفح المهملة ضم المهملة وبالنون وتخفيف الخائية بينهما وصل بالسد تدابو
تحيد بالجيم السلمي ضم السين وفتح الميم وبعد الياء دال مهملة وقيل بالذال المعجمة
صلى الله عليه وسلم اذ اقال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو
بن سلمة بكسر اللام وابو زيد من الزيادة وقيل ابو يزيد مصغر المرد بالوحدة الحرمي
بالجيم مر في الصلاة في باب الطمانينة وبعزي بلفظ المجهول من التعزية والاقراء والقراءة
والقراء وبلوم من اللوم وهو الاسطار والمحل وقصت بالقاف والمهملة اي ارعمت وانقمت
او ناخرت والاست الجر واستروا اي توبا قوله عمة بضم المهملة وسكون الفوقانية والوليدة
الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر ومر الحدث
في اول البيع وللعاهر للجاني للزاني الحجر وللرمان من الولد وامر بالحرمان من الولد وامرنا بالحاء
تورعا واحتياطا وصيح اي نادى من الناس بهذا الحديث قوله امراة اي مخزومية اسمها فاطمة
وفرع اي الحاوم في مناقب اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي المهدي بفتح النون
ومجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة بن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة والمهملة اخو مجاشع وابنه مجالد بضم صحبة فاعل
المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة بن شميل مصغر الشمل
بالمعجمة وابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وحدت شيا اي من الجهاد او من العدد ة
عليه وذال هو المطلوب قوله اسحق بن ابراهيم بن يزيد من الزيادة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي
والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبد ضد الحر بن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدة
واللام وبالموحدتين والاربعة دمسمون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري المفسر
وعبد بن عمير مصغر العظيم المكي مر في التهجد قوله وفداي ثواب النية في الهجرة ة
واسحق قال الحاكم هو ابن نصر وقال العنابي بن منصور وحسن مسلم بلفظ فاعل الاسلام
والمشد المعرف والمحوز في لغتها المملك كما في سائر البلاد والعين الحداد وفي بعضها العم
والحدث مرسل ومر ومر في باب كتاب العلم وعبد الكريم بن مالك الاصطخري بالراي بالمهملة
وشدة الراء والمحدث في الحقيقة والحراع اوهما سوامر ادفان والسلك من الراوي باب
هول السعر وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحسن واذان مكة والطايف
قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وزيد من الزيادة بن هارون ومحمد بن كثير ضد
القليل وابو عامر اسمه عبد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي
امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم وبريد مصغر الرد بالمهملتين والراء المضمة بكسر
المهملة وشدة اليم الشاعر المشهور قبله وبيعة السلمي والسلمي بضم اللام وفتح المعجمة قيل اسمه
العلاء للجارود للحارث الاوفى بن المعلى وولى اي ادبر وكف اي توقف اولف نفسه سعديا ولا
سعدى ويرى اي وقت ومرمل من رملت للحصير اذا شققته ورمال الحصير شريطة قوله
وعليه فرايش قيل الصحيح على وفق سائر الروايات وما عليه فراش رد به ما الناهيه ومن الناس هو
تميم بعد تخصيص باب غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة
في ناحية الشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت امية بضم
الهمزة وضمة الميم وشدة الخائية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله

وهذا

وهذا الذي معقول الزهري مراد الحديث مرارا في اول الوكالة وغيرها قوله اعكاف بدل من نذر
وجير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة بفتح اللام بن دينار
فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه انه امر
بوفائه قوله عمر بن كثير ضد القليل بن افلح بلفظ افعل المعصل بالعاو المهملة وقوله اي يقدم
ويتاخر وفي العبارة لطف حث لهم بقتل هرمة وهذه الحوله كانت في بعض المسلمين لا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والمحل عصبة وامرالله
اي بالهم وحاطهم حكم الله اي ما حكم به وهلا اي مسوغا على القتل او جاز باعتبار المال ويحتمل ان
يكون حميتة بان يراد بالقتيل المقتل بفتح القاف لا بفتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المعتلة
المشهورة وهي ان الجماد المعدوم محال لان الجماد اما حال واما محال والعدم فهو جمع بين النقيضين واما
حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لان الجماد الموجود بهذا الوجود لا يوجد ومتعدد قوله سليه اي ما
معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الجوهري هما للسيف وقد يقتسمها لاهما اسم ما
فعلت اي لله والله ما فعلت واذن بالتنوين وفي بعضها اذا اسم الاسارة ويعدي بالعين والظم
ومن له توضيحات مكررة في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب والحق بفتح اليم والراء السناني وبني
سلمة بكسر اللام وتايلة اي لعدته اصل المال وامسه وهذه فصلة تعظيمة لابي بكر رضي الله عنه
اجهد وافي وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله مجلد اي مخدعة واصبح بالهال
الصاد والجام العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وهل مدمة
سواد اللون وتغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني مصغير الضبع
على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه
وما توصف به من الخور ونحو المالكي الاضبع بالمعجمة واهال العين مصغير الاضبع وهو مصغير
الضبع اي القصد وبكى بدعى الضعف الخطابي الاضبع بالصاد المهملة نوع من الطير يقال
له الضعفا واول ما يطلع من الارض بلون اول ما يلي النعي منه اصفر ويجوز ان يكون سهل حيان ة
ضعف قوله ودع بالرفع والنصب والمرعولا تاكل السمك وتشرب اللبن باب غزوة ة
اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين واذ في بلاد هوازن وبريد بضم الموحدة ولذا ابو
بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي
امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم وبريد مصغر الرد بالمهملتين والراء المضمة بكسر
المهملة وشدة اليم الشاعر المشهور قبله وبيعة السلمي والسلمي بضم اللام وفتح المعجمة قيل اسمه
العلاء للجارود للحارث الاوفى بن المعلى وولى اي ادبر وكف اي توقف اولف نفسه سعديا ولا
سعدى ويرى اي وقت ومرمل من رملت للحصير اذا شققته ورمال الحصير شريطة قوله
وعليه فرايش قيل الصحيح على وفق سائر الروايات وما عليه فراش رد به ما الناهيه ومن الناس هو
تميم بعد تخصيص باب غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة
في ناحية الشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت امية بضم
الهمزة وضمة الميم وشدة الخائية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله

اسلم عام الفتح ورمي يوم الطائف بسهم فمات منه قال النووي المحدث بفتح النون وضمها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق الناس وسمي بذلك كثير كلامه وليته يقال حسنت الشيء صحت اذا عطفته فعطف وعلك اي المرأة علكا بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالنون اسمها مادة منه الحاضرة الثقفي فانها سمية بعل باربع وتبذبرهمان مع ثغرها كالعقوان الخطافي بريد اربع عكس في النظم من فوادها فاذا راث موضعها شاعصة منكسة العصون واراد بالثمان اطراف هذه العلس من ورايها عند سطح الحلس اول اصله ان السمية تحصل لها في بطنها عكن اربع ويريح من الودي الكل عكنة طرفان قال وهذا انما كان يودن له على اروابه النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غيره اولى الاربعة من الرجال فلم ير باسا يدخوله عليهن فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وراي انه يعطن لمثل هذا من البعث امرهن بان تحتجب فلا يدخل عليهن قوله بن غيلة اي سفيان وهبت بكسر الهاء وسكون المثناتية ربما تفتح اسم المحدث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب بالمهملة والمثناتية وبالموحدة مر في التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو بن عمر بن الخطاب وبعضهم هو بن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كالحديث للفظ الاخبار لا للفظ العصة وفي بعضها بالجر كله بيانا لخبر الكل وهو بالجر تاكيد الله قوله ابو بكر اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة ونفي به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم سلوه كان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الاهذا الطريق وتسور للطايف اي تسلقه قوله ادع اي اطلب وقال حرام علي سل للعليط او باعتقاد الاحلال وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد سمعت الخاسة الراء المشددة والمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد بن اي وقاص هو اول من رمي وكان ذلك في اول غزاة اعقده رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المسلمين مر في مناقبه قوله بريد بضم الموحدة والمهملة وسكون المهملة وفتحة الواو وكسرها وشدة الواو وفي امر سلمة بلعط اماب نفسها ومر في باب استعمال فضل الوضوء ان ملك ماتعلقه بغزوة الطايف قال النووي في الهدي الجرانة بين الطايف ومكة قلت تعلق بفتح الخاء واسكان المهملة وبالعين بن امية بضم الهمزة وسدة الخاء والصحيح بالجيمين المتلطخ وبقال لعطاي هدر في الشقشقة وعطيط التاي كثيره واسوي عن التاي الكشف وسوي عنه مثله اكشف مر في اول الحج في باب غسل الخلوق قوله عباد بفتح المهملة وسدة الموحدة وحدة اي خربوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواحد وفي بعضها بضم الجيم اضافها واما سعل له واما جمع الواحد فان قلت ما فايدة الاقرار قلت اذا كان الاول والثاني فعلا فهو ظاهر واحدهما بمعنى الخون والاخر بمعنى العصب او شك من الراوي قوله حالد بفتح العايل وهو الفقير وكله قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار من كلام الراوي وكذا اي سبا الهداية من الهلال ونحوه وقيل بعكس ذلك اي حسا مدد بافقده هال وطويل وفاوسال والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثرة اي استقلال الامراء بالاموال الخطابي سال سايل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يحوز عليه ان يتغفل عمن هو منهم

ويدعي غير نسبه ودار مولده امعانا غير دارهم فعلت انما اراد به بالغ الانصار واستطابة نفوسهم والثناء عليهم في دينهم ومدهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم ولولا سماعه من الحجرة التي لا يحوز سدلها وسنة الانسان على وجوه الولاية كالعرسة والبلادية كالتوفيه والاعتقاد كالبسة والصلعة كالصرفيه ولاشك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الاعتقاد حتى نسب ابايه اذ فد ان يمسخ قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه للاعتقاد للاعتقال اذ كان دينه ودينهم واحد فلم يبق الا العنسان الاحيران للبازل فيهما الاعتقال وكانت المدينة دار الانصار والحجرة اليها امرا واحيا اي لولا ان السنة الجرية لاعتلت عن هذا الاسم النبكم ولا انست الى داركم قال وفيه وجه آخر وهو ان الحوب كانت تعظم شان الحوله وتكاد تطعمها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بني النجار فقد يكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلك الانصار واديا او سعا فهو ان العادة ان يكون المراعي صلبة في نزوله واركاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاد تفرقت في الطرف السلك في السفر الطرف سلك كل قوم منهم واديا وسعبا فاراد اي مع الانصار في ذلك قال وعثل ان يزيد بالوادي الراي والمذهب كما يقال في واد واقفي واد قوله صوفا بعطر من باب القلب ولم يدع من الدعاء وساسا جمع الرئيس وفي بعضها رساسا بكسر الراء وبالحجازية ومر مرارا وابو السباح بالفوقانية وسدة الحجازية والمهملة يزيد من الزيادة البصري وبن قريش في بعضها في قريش اي احد اقسام في قريش قوله ازهر حلاف الاسود بن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون وبالغين والنبي اي رسول الله والطلقا جمع طليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله وراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان فرعهم وقوله استلخ كرم بالخاء المعجمة اي من تحويل اقادهم وفتح بلادهم واحدهم من البئر ضد الكسر ومن الخابية بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة بضم المهملة وبالمثناتيتين وبالنون بن حصن بكسر النون المهملة الاولى العواري بالغاء والزاي والراء وقال الشاعر فيهما

٭٭٭

انه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صريحا كلام يحتمل ان يكون حرجا من دينهم الى دين آخر
وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الارتداد الى دين الاسلام بعد ما الامر الاول
في كلامهم اذ لم يوجد سر بطة تحتمل الدم صريح الاسم ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول
من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام الى انفة من الاستسلام والانقياد فلم يرتفع القول
اقرارا بالدين **قوله** سريه وهي قطعة من جيش يخرج منه بعثوا وترجع اليه وقيل هي الجيش سلح اربعمائة
ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل ولانها تخفي دبيبها وعبد الله بن خدافة بضم المهملة وتخفيف
المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وماتت في خلافة عثمان
بمصر مرثى في العلم في باب من يترك على رسله وعلقمة بن محرز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة
وكسرها وراء آخر وقال بعضهم هو مالكا المهملة وبالراء المشددة محفا وكسرها بالزاي والمدلجي
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبدة مصغر العدد الكوفي مرثى في الوضوء **قوله**
هموا اي حزبوا قال بن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن جملتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم
ما تقحم فيها فابوا فقال لهم انما امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا اما امنا بالله
وما اسعنا رسوله الا لنحوا من النار وصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم فقال لا طاعة
لمخلوق في طاعة معصية للخالق **قوله** لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت
الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد
بقوله الى يوم القيامة التابيد يعني لو دخلوها مستحلين له لما خرجوا منها ابدا وهذا جزاء من
جنس العمل **قوله** ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاد بضم الميم وبالمهملة والمجمة بن جبل الانصاري
والمخلاف بكسر الميم وسكون المنقطة للمن كالريف للعراق اي الرساتيق والمخالف الرساتيق والي
عمله اي موضع عمله واحدث العهد اي جديد عهد بالصحبة وانما هذا اي رجل هذا الجموع
اليه واي فقهوا عليه باسقاط وانما وقد تسقط الالف فيقال ام وقد تجمع التاء فيقال امهات
اي افراسا بعد سي في اثنا الليل واطراف النهار اي لا قوا وردي دفعة واحدة بل هو كما يجب اللبن
ساعة بعد ساعة والعواما بين للثلثين واحسب اي اطلب الثواب في نوبتي لانها من جملة
المعينات على الطاعة من القراءة ونحوها **قوله** خالد بن عبد الله الواسطي والبسالي بفتح المجمة واسكان
التحتانية وبالموحدة سليمان اسحاق وابو سعيد بردة بضم الموحدة عامر بن اي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري مرثى في الزكاة والبيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة
والمرور بكسر الميم وسكون الراي وبالراء وحرير بفتح الجيم وهو روي عن البسيالي عن ابي بردة واما
في الطريقة الاولى فيروي البسيالي عن ابي سعيد عن ابي بردة بالواسطة **قوله** يتزاورون اي
يزور احدهما الاخر والغطاط البلت من السعر ولحاف غطاط وهاط وبكسر الغالغة في
البلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك البصري ووكيع بفتح الواو وكسر
الكاف والنضر بسكون المجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالمهملة بالموحدة واللهبي
بن الوليد الدمشقي بالنون والراء والمهملة وايوب بن عايذ من العود بالمهملة والمجمة الطائي **قوله**
حتى استخلف عمر ظن المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا التمتع ظن وقع الاختلاف في جوازه

بعده وتنازعوا فيه ومر بعضه في الحج **قوله** حصان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن موسى
المروزي وعمي بن عبد الله بن صبيح ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما
وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفا وبالجيم بن مح الحدث في اول الزكاة **قوله** غضب ضد العدو
بن اي ثابت ضد الزايل ومعاذ بن هوذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المجمة في اللفظين التميمي البصري
وقرب بتحمل الدما والاخبار بخلاف لعدد قوب **باب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم**
علي رضي الله عنه **قوله** سرح بضم المجمة وبالحاء المهملة سلمة بفتح الميم واللام والمعقب ان
يعود بالجيش بعد العفو لصبوا غير ممن العدو والحوهري التعقيب ان يعز والرجل ثم ينثني من
سننه واواصله اوفي تشديد الباء وتخفيفها بحذف الباء استثقالا وذوات عدد اي كثيرة **قوله**
روح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وبعد الحاء
بن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفا السدوسي البصري وبريده مصغر البردة بالموحدة
والراء وبالمهملة بن حصيب بضم المهملة الاولى وسكون الثانية الحدني مات بمرو **قوله** وانخض
بضم الهمزة وانا انخضه لاندراي عليا اخذ خطوبة من السبي ووطيها وظن انه عل فلما اعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه امره رضي الله عنهم ولعظ قد اغفل
كاية عن الولي الخاص فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبرا
والجواب ان الامام له ان يقسم الغنايم بمن احضاها وهو شريكهم فلكل امرئ يقوم مقامه فيها والما
ران واما الاستبرا فيحتمل ان يكون الوضعية غير بالغة او كانت عذراء اي بحرا دهو مدفع في عدم
الاحتياج اليه **قوله** عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء التعفاع بفتح القافين وسكون المهملة
الاولى بن شبرمة بضم المجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن بن اي نعم بضم النون واسكان
المهملة الحلي بفتح الموحدة والجيم مر في كتاب الانبيا في قصة هود عليه السلام ومقروظا اي
مدبوغ بالعرظ اوهو ورق السلم ولم يحصل اي لم يخلص منه ولم يحص بينهما ومنه وعينة
مصغر العين بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس
بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالزاء وهوبن
مهلهل الطاي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور لان بن
بن الطفيل مصغر الطفل العامري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من عامه فمرح به جراح
في اصل دبته شلت منه مرثى في عروة الوجيع **قوله** لعله ان يكون صلى استعمل لعل استعمال عسى قيل فيه
دلالة على ان طريق المفهوم ان تارك الصلاة مقتول وانفت بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف
اي اسوى في قصة اسامة هل لا شققت قلبه وفي بعضها من التفعيل اي اقدس والمعنى الولي
يقال قفى اذا ولاك قفاه والضيضي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى الاصل ومعنى الوطب
المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها او الحداقة والتجويد فيها فجري لسانه بها ومر عليها
مر الاسحم ولا ينكسر والحرة الملعومر اي لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يعمل منهم والدين اي
الطاعة وقيل المراد طاعة الامة والمراد الرمية فعليه بمعنى المفعول فان قلت تقدم
في قصة هود ان قتلتهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء وعاد استوصلت
بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطغية اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا

كان قصر جاز فلم منع خالدا من قصر فلت لا يلزم من جواز قصره جواز فعله للخطابي فان قيل لما كان جواز
قصر عقوبة قصر فيكون البلغ في المعلة قوله محمد بن بكر البرساني ضم الموحدة وسكون الراء والمهملة
والنون مات سنة ثلاث وماتين وسعايته اي تولية مص الحسن وكل من تولى شيا على قوم فهو
ساع عليهم وقد كان قدم عليهم من جهة اليمن ولشر بالموحدة المكسورة وبن المفضل بفتح
المجمة الشديدة ويكون بعد الله المدني الصرير هو المحدث في الحج باب غزوة ذي
الطليفة بالمجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان فتح الموحدة وتحفيف التحتانية وبالنون
بن بشر بالموحدة المكسورة بن قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي
بفتح الموحدة والجيم الووي فيه اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية
فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال له الكعبة اليمانية
والتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط اول كعل ان يكون الكعبة مبتدا
والشامية خبر والجملة حال ومعناها ان الكعبة هي الشامية لا غير قال اهل المعاني الكاف
الضلعك مفيد لكل ما قصدت منها على الاخر قوله بني تعني بالراء والمهملة واسمى بالمهملتين
صلة تورير من الحديث في منقبته وختم بفتح المجمة والمهملة واسكان الميم بينهما مهملة باليمن
واحرت اي صارت سوادا من الاحران فانها مطلة بالعطران وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم
قبيلة وعرفجا ما كان من الحشب ولسوها ما كان من اللحي وسمسما اي تطلب صمة الخبر
والشوا بالعداح قال تعالى وان يستصرخوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قال الازهري واسكان
الراء بالمهملة اسم حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب خرق الدور قوله ذات
السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت بما ما ارض جذام تعالى له
السلسل وضم بفتح اللام وسكون المجمة وحزام بتخفيف الجيم وكسف المجمة هلكان باليمن
وبن اسحى محمد صاحب المغازي بزيد من الزيادة وعروة بن الزبير ولي بفتح الموحدة وكسر اللام
وسدة التحانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وسعة المجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن
وعذره بضم المهملة واسكان المجمة وبالراء فسلة سمية وسوالعين بفتح القاف واسكان
التحانية وبالنون لذلك قوله خالد اولاهو بن عبد الله الواسطي وماتا في سنة ان مهران الحذاء وابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر
اليه ولم يره هذا مرسل وبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا الى العرب يستنفرهم
الى الاسلام وام العاص كانت ممن بلي معنة اليهم لسانا لفهم بذلك قوله فسكت بن
بصيغة المتكلم هو معطوف على مر وقوله عبد الله الادي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالها
الدال الكوفي ود وكلاع بفتح الكاف وكسر اللام وبالمهملة الحميري كان رئيسا في قومه
مطاعا وعمر ايضا كان اصاما من رؤسا اليمن ومعد مهم اهلا مسلمين الى النبي صلى
صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ لاث بالرفع والجر فان قلت اين جزاء الشرط قلت
جواب القسم جزاء الشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك
قلت مثله متاول بالاخبار اي ان تخبر وني بذلك اخبرك بهذا والاخبار سبب للاخبار فان قلت من اين عرف ذو عمرو وفاته صلى الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من

بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في الجاهلية مطاعا
قوله لحدسهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار اساعهم وبعد مبني على الضم
وكرامة منصوب مترتم من باب التفعل اي تشاور والاستمار المشارة وفي بعضها تامرتم
تامرتم من باب التفعل وفي اخر اي امر اخر باب غزوة سيف البحر
السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين العير الاهل التي تحمل الميرة وابو عبيدة
مصغرا العبدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة الفهري القرشي حرجنا
هو التفات من الغيبة الى التكلم والمز وبكسر الميم ما تحمل فيه الزاد وهو بنا من الثلاثي
ومن المفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها
كف بدون الالف وهو اللغة الربيعية ووحدنا قعدها اي مؤثرا والطرب بفتح المجمة
وكسر الراء وقيل بسكونها والصغيرة والصلع بكسر المجمة وفتح اللام والحبط الورق يقال حبط
الورق الشجر اذا ضربتها بالعصا تسقط من ورقها والعمر بفتح المهملة وسكون الميم وفتح
الموحدة وبالراء وتاب اي رجعت احسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن قال
سفيان مرة مكان اصلاعه لعصاه وابو صلح ذوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة
الانصاري الجواد بن الجواد وتهيت بلفظ المجهول والناهي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد
بن مسلم المكي وقيه ان ميتة البحر حلال قوله سليمان ابو الربيع ضد الخريف وفليح مصغر
الفلح بالام والمهملة وحميد بضم الحاء وحريان في بعضها عريانا حال والحال على طايف الواجه
قوله عبد الله بن رجاء ضد للخوف فان قلت ليستفتونك ليس آخر سورة نزلت بل الخر
سورة نزلت في السورة بل اخر اية من السورة كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة
هنا القطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من والاضافة والاولى من التباسه بكونه
الآن الذي اخر سورة والثانية من السعسعة اي اخر من السورة او الخاتمة منصوب على
التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالاية قلت مناسبة الاية التي للبراءة وهي قوله تعالى
انما المشركون نجس فلا يقربوا الحرام لما وقع في حجة ابي بكر محرما بفتح المهملة واسكان المجمة وبالراء
جامع بن شداد بفتح المجمة وشدة المهملة الاولى من في العلم وصعصعة بن محرز بلفظ فاعل الاحراز
بالمهملة والراء والزاي المازني في بد الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله
بن اسحى بحذف وعدنة مصغر العين بن حصين بالمهملتين قوله بن اسحى بحذف وعدنة مصغر العين بن
حصين بكسر المهملة الاولى بن حذيفة بضم المهملة وفتح المجمة وسكون التحانية وبالفاء بدل
مقاتل الهلالي بن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر
بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء بن القعقاع
بفتح القافين واسكان المهملة الاولى بن سويد بفتح المجمة والراء واسكان الموحدة الضبي وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومنهم اي من بني تميم وفي بعضها منهم وهو ظاهر عند
من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم بحذف يا المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة مصغرا
الملكة والتعفاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى بن سعيد بفتح الميم وسكون المهملة بن زرارة
بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى التميمي والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين والعصب

اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون **باب وقد عهد القيس** قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقوة ضم القاف وشدة الراء نسبة الى خالد السدوسي وابو جمرة بضم الجيم وبالراء بصري لسكون المهملة الضبعي بمرجع الحدث في احد كتاب الايمان والجرجمع الجرة من الجرف فان قلت لم يعلق لفظ في جرفلت تقديره ان لي جرة كما سبق في محله وقال ابن التين من سرية حملت ان اصح لما كان لسببه اصالي واوالي بالسكان والجر بالمعجمتين والدباي اي الدادمين وسعد بضم الميم وفتح الجيم وبالراء اصلة ومضر وحدثنا بلفظ الامر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكونوا علموها بالهاد عايم الايمان وقد مر مرتين اخرى قوله الدباء بتشديد الموحدة والمد المعطين اليابس والمقير للجمع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة ص الجرة الحضرا او المزفت المطلي بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهى عن سرب ما في هذه الظروف وذلك للحكم ذا بت ما دام مسكرا قوله وسعة بفتح الراء قان قلت اسقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل العصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى ذكر ما الامر به اهم بالنسبة اليهم او نسيه الراوي قوله عمرو هو بن الحارث المصري وبكير بضم الموحدة بن مضر بفتح الميم المعمومة مصري ايضا وبكر مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وبعدها حذف النون لغة فصحة واقرسلمة بفتح اللام هند بنت امية بضم الهمزة وتشديد الثانية المخزومية وهي حرام ضد الحلال مر الحديث في احد كتاب الصلاة في باب السهو قوله عبد الله البعبي بضم الجيم وسكون المهملة وبالعين واراهيم بن ظهمان بفتح المهملة واسكان الها وجوانا بالجيم المضمومة وبعد الواو وبالمثلثة مصغرا حصن قريب من البصرة والبحرين موضع بساحل بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وتمامة بضم المثلثة وبعد الميم بن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة الحنفي سيد اهل اليمامة وكل باعمار وتقدم في باب ربط الاسير في المسجد وكتاب الصلاة بلفظ حل بالجيم وهو الماء حيلك اي قرسانك ويسره اي بحر الدنيا والاخرة قوله عبد الله اي بن عبد الرحمن بن اي حسين مصغر الفرشي السوفي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم ومسيلمة بفتح المهملة مصغر المسلمة بن حبيب ضد العدو والكذاب المسي صاحب البركات قاله وحتى في خلافة الصديق ومن بعده اي الامر الذي بعده وهو للخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة ص مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزايل بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصي بعد الموت في المنام الى ابي بكر وانفذ ابو بكر وصيته مر قصته قوله لن تعد للغيا بي لن تعدو والجزر لن لعة حكاها الكسائي وامر اسمه حنة ص بابه كذاب مقتول تهمي ونحوه ولئن ادبرت اي عرمنا معي ليعقرنك وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واريت بضم الهمزة ومارات مخففوله وابيهما باعجام الحا وكبر اسم الموحدة عطا ونقلا وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن وقدرها المعطي وصاحبها الاسود العنسي بالنون واليمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب

قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا مد للخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره في اخر التيمم وهذا الاحسب من اللامات لانه امير وحديث لعن النبي صلى الله عليه وسلم لي حكى عن خالد فقط واحسن في بعضها والامير وهو لغة في خير والحلب على التراب اما حقيقة واما مجاز عن المقرب اليه بتصدقه له واصلت اي نزعت منه النصل وكانوا في رجب يصحون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ويقول لمن هو منصل الاسنة تجارا قوله شهر رجب اي في شهر وفي بعضها اشهر والي مسيلمة بدل من الى النار بكرار العامل **باب قصة الاسود**

هو بن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الها قبلة مر وزالديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراوي نسبة مصغرة العبدة بن لشيط بفتح النون وبسر المعجمة وبالهمال الطا الربذي بالراء والموحدة المفتوحتين والمعجمة قتله الحرورية سنة ثلثين ومايه وهو قارة يذكر بابن عبيدة وقارة بعد الله بن عبيدة وعنبه بضم المهملة واسكان القوقانية وبالموحدة والحدث مرسل ونبت الحرث بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكرز مصغر الكر بالكاف والراء والزاي وان شيت حكيت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك بكون الخلافة ص والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وقطعتهما بكسر الطا المعجمة قوله حمران بفتح النون واسكان الميم والراء بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للانصاري وعباس بفتح الموحدة والمهملتين بن الحسن مصغر الحسن بن محمد بن الحنفية وصله بكسر المهملة وفتح اللام وما التانيث بن زفر بضم الزاي وفتح الفا الكوفي وحديثه في الصحاح الخليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسبب بفتح المهملة وكسر المسددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة عبد المسيح وحلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم وللاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا نساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عسدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة قان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمار بفتح المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين واما الذي بالشام فانه عمان بالفتح والتشديد دون المنكد من الانكداد بالمهملة والراشد الحنيني ينحل اي ينسب الى النحل عن بطن من ازد روى بالمعجمة وغير الممز ومر في الجنايز في الحسن ومزار الحوي قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعريين بحذف احدى النونين وتخفيف الياني وكلمة من في هم مني تسمى من الاتصالية اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في الحاد طريقتها والتفافهما على طاعة الله تعالى قوله استحيى بن نصر بسكون المهملة وبحيى بن زكريا بن اي زايدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهندي بالنون مات سنة سبع ومايتين وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الها الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء اكرم ابو موسى هذه القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة حتى قدم وسعيد بالمهملة والدال

وقد تبدل كسر المجهة وفتحها واسعلناه اي طلسنا منه الا تحملنا والذود من الابل ما بين ٣
الثلث الى العشر وسعلناه اي اسعلناه واعنمنا عطية مر مباحث الحديث في ابواب
الخمس في الجهاد قوله ابو صخرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصعوان بن محرز بكسر الراء المخففة
وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود ٥
هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عمرو البدري الانصاري والعداؤن بفتح المهملة
احدهما ان يكون جمعا للعداد وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والآخر جمع ٥
العداء وهو الذئب وذلك اذا رويته بالخفض ويريد اهل الحرب وانما ذمهم لانهم
لا يتفقهون في امر الدين ولا يعبؤن بالهجرة ومن يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق وحث هو سكن
القبليين بضم القاف وفتح الموحدة وكسر اللام وسكون التحتانية وبالنون نسبة الى القبل بفتح
فسكون وهو ما قابلك من الجبال والاودية وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان
ينشأ في ناحية المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع السجدة لمن يسجد عبدة
الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى والايمان نسبة الى
مبداه من مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمانية الممن بكمال الايمان وسور بضم المهملة
للصواني المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم وانما كون الفتنة
من المشرق فلان اعظم اسباب الخوف منشاه هنا الشرق ومحل الدجال ونحوه للخطابي وصف الافدة
بالرقة والقلوب بالدين لان القلوب عشا القلب اذا رق نفذ العود فيه وخلص الى ما وراه
واذا غلظ سد وصوله الى داخله واذا صادف سيالا علق به اي اذا كان لينا ومنه شاعلى الانصار
ومعنى الحكمة الفقه واكثر فقهاء الصحابة الانصار وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون ٥
السكري وابو مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن قيس بن عباية بفتح المعجمة وسدة الموحدة الاولى
وعلمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن قيس الجعي الكوفي العصبة وزيد بن حدير بفتح
المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء الاسدي واخوه ولده بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية وقوم علمة هو الجعي وهو صلة باليمن وهو من زيد بن يشجب واراد به مدح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمه لبني اسد فان قلت اصحاب صحابي جليل فلم يحكم بالذهب
قلت لعل الذهبي عن التحكم به لم يبلغه قبل ذلك والله اعلم باب قصة دوس
بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة فعلة بالمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع
الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه مما مر حصر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل باليمامة شهيدا قوله بن ذي نوان بفتح المعجمة وبالواو وبالنون عبد الله المشهور وبارماد
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهداية في مقابلة العصيان والابان لهم في مقابلة الابا
والعصا النعب والنصب والعار لحصر من الدار مر في كتاب العتق قوله عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية بن خاتم بالمهملة الطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة الخزومي
المخزومي العجلاني وادل اي حر عومي في هذه المدينة يكفي معاده قوله بجة بكسر الجاء وفتحها وكسر الواو
وفتحها واهللنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب تمر مباحثه في الحيض الحج قوله حل اي قبل
السعي والحلق والمعرف بفتح الراء التعريف اي الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المضمومة ٥
وضمة التحتانية وبالنون ومر في صلوة التطوع والسفر بسكون المعجمة بن سميل مصغر الشمل والحجاج

اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وقلت بفتح القاف واللام المخففة
اي قست راسي واستوفيت التقلم منه وانس بن عياض بكسر المهملة وتحفة التحتانية وبالمعجمة وما سمعك
اي عن التحلل ما رسول الله والتلبيد ان يجعل الطيب في راسه سيا من صمغ ليصير سحر كالليد لئلا
يشعث في الاحرام وعلد الدنه ان يعلق في عصاه شيا يعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن
وسليمان بن يسار ضد اليمين وصحر بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج
محمد قال الصنعاني هو بن رافع ضد الخافض وقال الحاكم هو بن يحيى الذهلي بضم المهملة وشريح مصغر
المشرح بالمهملة والمعجمة وفتح الميم وقيل بضم الغاء وبالمهملة والقصر ما بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن مقطوعة الاذن وسطرن بالحاء المهملة والسين واعمالها وتشديد الياء الذي
يسلك او بين رسول الله والمؤمنين الرحام مر الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري
وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح المثناة الاولى المخففة وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم وما خفي ما شرطية اي ان خفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور ٥
والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس مما يخفى انه ليس اعور او استيناس مر في كتاب الانبياء في باب ذكر مريم
قوله كفارا اي كالكفار فهو ليس به او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التستر ٥
بالاسلحة والاولى انه على ظاهره وهي نهي عن الارتداد واولاد الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة او كل
لبرة عند هو كفر وضرب بالجر والرفع ومر في العلم فان قلت عرفوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع
قلت لم يفطهل بلغت من تمام الحديث قوله عمر بن خالد الحراني بفتح المهملة وسدة الراء وبالنون وزهير
مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان
قلت قرض الحج سنة ثمان او تسعة ومر مناسكه فيها فكيف يحج بمكة قبل الهجرة قوله كانوا يحجون
قبل السنة المذكورة لكن لم يكن فرضا وكانت اما هذه الاركان المسروحة الوقوف ونحوها
قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله يحج قبل الهجرة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي بن عبد
بلفظ فاعل الادراك الكوفي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بفتح
الجيم البجلي بفتح الموحدة والجيم بن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان
باسم سلسل الوقت فكثيره واراد به هنا ها هنا السنة وحرم جمع حرام وكان العتاد فيها حراما
وبالمثلثة مهرا سود وواحد فرد ومضر بفتح الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا الحافظون
على حرمة اشد من سائر العرب ووصفه بانه من حماة وشعبان تاكيد او اراحة للريب
لحاصل فيه بسبب النسي قال في الكشاف النسي تاخير شهر الى شهر آخر كانوا يحلون الشهر الحرام
ويحرمون مكانه شهرا آخر سموه النسي وفضوا الخمسة هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة ٥٥
مطلقا وربما زادوا في الشهور فجعلوها ثلثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر على ما
كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي ومر في الحج في باب المتمتع حتى قالوا الجعلون المحرم
صفرا الخطابي كانوا الخالفون يحالفون بين اثنين من السنة بالنسي فيعدون ويوخرون لاسباب تعرض
لهم ربما نتج بعضهم ربما استحلوا الحرب فاحلوا الشهر الحرم ثم حرموا مكانه صفرا بعد ما عنه
ولذا قيل تحول في حسابهم شهور السنة ويتبدل واذا الى على ذلك عدة من السنين بصرف
ذلك الحساب ويستدير الزمان ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من

المحرم وانعوعا مرجع النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى الاصل ما كان عليه حساب اشهر السنة اولا فوضع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله البلدة واي بلدة واللام فيها للعهد وهل لها اسم من اسمائها الخاصة بها ومر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين وحفص بن مسلم لفظ فاعل الاسلام قلت فان علت كيف طابق ظهر عمر كلامهم قلت عرضه انا اجملناه بعد الان بحديث يوم عرفة يوم العيد مر في الايمان قوله وقال اي زاد عبد الله بن يوسف على عبد الله لفظ في حجة الوداع واستدبت اي اسرفت والعالة جمع العائل اي الفقير وسيأتي ان يسدون الى الناس اكفهم للسؤال مر في الخيار في باب رثيا النبي صلى الله عليه وسلم قوله الناس هو شديد الحاجة وهو طولة ترحم وسعدى بحوله بفتح المهملة واسكان الواو وبالراء العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان بكره ان يموت بمكة وسمى ان يموت بعدها لم يعط ما يتمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رثى له اي رق وترحم هو كلام الزهري والبومدة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى قرحة بالقاف والزاي وللهملة المفتوحات مر الحديث في الصلاة والعتق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط والقحوة العرجة والمتسع بين السيلين والنقض بالنون والمهملة وابو ابوب اسمه خالد الانصاري وجمعا اي بالجمع بينهما في وقت واحد باب غزوة تبوك بفتح الفوقانية وضمة الموحدة المضمومة موضع بالشام من المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احدى عشرة والمشهور عند مر صرفه للتانيث والعلمية وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعسرة بضم المهملة ضد اليسرة وسميت لما لقيهم من المشقة وعلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد المفازة البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم قوله يريد بضم الياء وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الرحمن بن قيس الاشعري وعبد الرحمن والحلان بضم المهملة والحاء المشددة اي صاد قبله والعرس البعير المعتزون ملحق بقال من العدد ان اذا جمعت بينهما في حمل واحد واما في بعضهم وهذا من باب تشبيه الاعرة بذكور العقلاء فان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه امرهم بخمس ذود من ابل فهذه فصلتان احدهما عدد ومهم والاخرى في عزوة تبوك وعقد المرجحين مع بذلك او اسرا هما من سعيد من سهمانه من ذلك النهب فان قلت ثمة قال بخمس وههنا قال بستة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد فان قلت ظاهر بعضهم ان ذكر لفظ العرسين قلت مرات لكون ستة والا فهو اربعة قلت العرسين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فهما ان كون كل من العرسان ثلثة والعرسان ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس هاتين اذ العرسة مونثة قلت المراد بها البعير وهو مذكر واشار اولا بلفظه هذا ثم قال لعني العرسين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية فان قلت بماذا تعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك قوله للحكم بفتح المهملة والكاف بن عتبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة بن سعد بن ابي وقاص وعزله هارون بحيث استخلفه موسى على بني اسرائيل حين توجه الى الطور قوله ابو داود سليمان الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام معصور ابن امية بفتح الهمزة وضمة الميم وسدة التحتانية وعزوة العشيرة اي تبوك وملك العروة اشارة اليها والسنة هي السن ويقضها بفتح المهملة والقضم الاكل

باطراف

باطراف الاسناد مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعب بن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وكعب تحلف معطوف به لا معطوف فيه وقصة معلق بقوله حدث ه والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ولية العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والابواء والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي يرقد فيها منى بضاف البها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار وتواقعنا اي تعاهدنا وتعاهدنا وتها اي بدلها وميثاقا بلهاء وذلك لانها كانت بسبب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة وصلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم بسعيد واتماكاحون اليه في سعرهم ذلك والديوان بكسر الدال وتكلي بعد اللام تحتية وهو معرب وقيل عربي وطئ الحقا للكثرة العسكر واللهاو بفتح اليم وكسرها الاهبة وتفارط اي تباعد والفرط السابق ومحموصا بالمهملة ثم المهملة اي مطعونا بالقاف ومنها به ويتوكا بالالف في بعض النسخ كانه صرف الارادة وسلمة الارادة الموضع وسلمة بكسر اللام وعطسة بكسر العين اي حاسه وهو اشارة الى لطافته ونفسه ولبانية واطل اي دافا عليه ورابح بالواو اي وضع كابة طله والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمعصب بلفظ مفعول العصيان وبحدا اي بعصب وحدلا اي فصاحة وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهدها بسبب الي والنابت بالنون والموحدة اي ملومي اشد اللوم ومراده بضم الميم وخفة الراء الاولى الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري والبكري العلما قالوا صوابه العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء واها اللاة بالراء وهو بمعنى الاحصاص اي بمخصصين من بين سائر الناس وبما هي التي هي اعرف اي بعير كل شيء الارض فاها اوحشت وصارت كلها ارض لم اعرفها لتوحشها علي ه وسارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو بن عم احد ه وانما المراد السلام عليه لعموم البلوى عن كلامهم والتشدل بضم السين اي اسالك بالله وسورت الجدار اي طرحت من الحايط قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد هذا تخليه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فسأله عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد جوابه وانما اسماعه قوله سطى بفتح النون والموحدة ه الفلاح والاسحر ريح وملك غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون من سلالة ملوك اليمن سكنوا الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح الثانية لغسان اي موضع رحال معناع مه ه حتك اي لحرقيه وحلت بضم الميم وكسرها وفتحها واوفا اي ارتفع واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيله وطلحة بن عبد الله القرشي احد العشرة المبشرة والمرولة السير بين المشي والعدو وحير يوم المواد به سوق اسلامه لظهور تركه ه والملح اي اشرح منه واصدق به فان قلت تقدم انه قال لا املك غير النوبين قلت معناه من الثياب غيرهما قوله امسك اما امره بالامساك وقاس تقدره بالعفو وعد م على الاضافة ولا خالف هذا صدقة اي بكر رضي الله عنه بجميع ماله فانه كان صابرا رضيا واما الله اي اعطي والله ان لا الون بدل تمن صدقتي اي ما انتم اعظم من عدم مكيتي ثم عدم هلاكي قال النووي قالوا لعطة لان ايده ومعناه ان الون لا

كوما سمعت ان يسجد واهلك بكسر اللام وحكي فتحها وارخي اي اغرق في الحدث فوايد اربعون واكثر
منها اباحة الصمة هذه الليلة اذ قال يدون غير القوس وفضيلة اهل بدر والقعقاع والتابعة
مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتورية المتصدق اذا دعت لامه ضرورة والتأسف
على ما فاته من الخير ومعنى المتاسف ودد العيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان يؤدب بعض
اصحابه بامساك عنه وسك قربان الروحة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد اولا وتوجه
الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ص
ومفارقة النظر في الصلاة لانها بطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الجهل بسنة
صدر منه بدون اذنه وان الكناية لا تقع بها الطلاق عما لم ينوه واشارة طاعة الله ورسوله على مودة
العرب وخدمة المرأة لزوجها والاحتياط لعامة ما يخاف منه الوقوع في مهي عنه اذا لم يرد
يستأذن في خدمة امرأته لذلك وجواز ما حرق ورقة فيها ذكر الله اذا كان للصلحة واستحباب ص
التغيير عند بعد النعمة وابتداع الكربة واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره
لما سر اصحابه والتصدق لمن عند ارتفاع الحزن والنهي عن الصدق بكلمة عند خوف عدم
الصبر واجازة البيع بخلعه وبخصص اليمين بالنية وجواز العارية ومصافحة القادم ص
والقيام له واستحباب تحدة السكر والزام مداومة الخير الذي اشتغل به باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين ص
المدينة والشام عند وادي القرى قوله ان نصلي مفعول له اي كراهة الاصابة وفيه ان
السر رأسه بالفتاح واجارا اي حلف او قطع او سلك مر الحدث في باب الصلوة في موضع
الخسف قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين هم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع
فاضيف الى الحجر لما سمعوه هم عليه والمعذبون اي بعذاب الصحة وهلا كهم بها دفعة ص
واحدة قوله او سلمة بفتح المهملة واللام وناقع بن جبير مصغرا ضد الكسر وخالد بن خلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي
وطابة هي من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معكوا اي في حكم الشة والثواب
وهذا دليل ان المعذور له ثواب العمل اذا تركه المعذور قوله لسري بفتح الكاف وكسرها ص
وهو اسم من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف ص
المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء ومرق اي مزق وفي التواريخ ان الله سلبه بكسر
المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء مرق بطنه فعسله ولم يقم لهم بعد ذلك امر ناقه وادبر عنهم
الاقبال حتى افتقر ضوا ابالكلية في خلافة عمر رضي الله عنه مر في اوايل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم
بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وصوف بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري وابو بكرة
اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله ست وثلاثين وكانت
عايشة يومئذ على جمل قيمت به واصحاب الجمل يعني عسكر عايشة وملكوا اي جعلوها ملكة وملت
بكسره هو وزان بضم الموحدة وسكون الواو والراء وبالنون قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت هو من باب تتمة قصة كاب كسري حيث مزقه وقوله انهم مات الامر بالسم الذي
دسه اوقوله ثم جعل الملك ملكة وفيه ان النساء لا تلين للامارة ولا للقضا ولا للترجمة قوله السلب

فصل من

فاعل من السلب بالمهملة والمعجمة والموحدة ي يزيد من الزيادة والتقية طريق للعقبة
وكان ثمة موضع اهل المدينة المسافرين ومعدمة اي زمان قدومه فان قلت كيف ناسب
الترجمة قلت الترجمة الى مملكة قيصر بمعنى الله يعرفني بسحره سحر الكاب اليه وكونهما مثلا وان
عادة والحديث للحربي في المذكور في اول الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكاب مسهود باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية وحفيدة بضم
المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية والمهملة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية وحفيدة بضم
بفتح المهملتين وهو اسكان الراء الاولى وايو شر بالموحدة المكسورة حفر ويدي اي يقويه
من نفسه فقال انه من بحث يعلم ان بعد همه من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلهم
والطهارة اي المسور والاسود بضم الموحدة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطع ماء صلبه
وهما ابراد كراكر انهران يخرجان من القلب ثم ينعبان منها سائر العامين وقيل انه عرق في الصلب
متصل بالقلب والسم بالفتح والضم قوله حيان بكسر المهملة وسدة الموحدة بن موسى المروزي
والمعوذات اي السورتان في القرآن وهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد هما مع سورة الاخلاص آخر
فهو من باب التغليب وهل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والاعا
ونحوها وانفث بكسر الفا قوله الجحر قال السوري هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من
قال لا تكسوا اي لا تحملوا كامر من هدي في كلامه ولم يصح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحرة
والهمسة لعظيم ما شاهده لحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة احري الجحر حري سد فاوضح
اولكان لان الدبيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم
او هو من باب الجزء الوصل الذي هو جزء من الدنيا واطلق بلفظ الوصل الماضي لما راوفيه ص
من علامات الجزء من دار الفنا وفي بعضها الهجر من باب الافعال قوله جزيرة العرب من عدن
الى العراق طولا ومن جده الى الشام عرضا واجزوا اي اعطوا وقال سفيان وليست الثالثة هو
مقول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي بعث اسامة والغاضي وحمل الها هو له صلى الله
عليه وسلم لاحمد واجري وساحمد والكتاب المعاني انها ما قال والله اعلم والصلاة وما
ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب جواز الوفد والوديعة بفتح الواو وكسر الزاي الصيبة واللفظ
بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح قوله نسرة بالتحتانية والمهملة والراء صغوان تحمل
بفتح المهملة والميم بفتح الاسم وسكون المعجمة من بيت فصوة احمد وفي الحديث محرقان والمعجمة بضم الموحدة
وسكون المهملة تقلي في مجاري النفس وحيران بن الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله في الرفيق
الخطابي هو الصاحب الرافق وهو بمعنى الرفقا يعني الملايكة ويطلق على الواحد والجمع اقول والظا
معهود من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين
والشهداء او الصالحين والحديث المتعدد مر يشهد بذلك قوله سرحا اي لسلم اليه الامر
او ملك في امره او لسلم لسليم الوداع ولفظ كمره محمل عطفه على يحيى وعلى يري وبحص بفتح الفا اي
ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف قوله محدقا لوا هوى نحو البها وعفان
بفتح الها المعجمة وشدة الفا بن مسلم الصفار يروي عنه البخاري في الحايز بدون الواسطة وصخر بفتح
المهملة واسكان المعجمة بن جويرة مصغر الجارية بالجيم ويستن اي يسبك وابده من الابد بالموحدة

والمهملة اي اعطاه بده اي بصفحه من الكف وصمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة ويقال قضمه اذا عضمه والقصامة من السواك ما يكسر منه ويقصه بالقاف وما لغا اصاب وطنبه اي لسنه والحاقه بالمهملة والعاف المقبرة من المعروف وحمل المعاصي والداهه بالمعجمة طرف للحلقوم وقيل الداقه ما يناله الدقن والدواقي اسفل النطق قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعمر وعباد بفتح المهملة وسدة الموحدة ويقال اصبحت الى قلان اذا املت لمعروفه نحوه قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وفتح الفوقانية وهلال بكسر اللام الكاف بن ابي حميد الوزان بفتح الواو وسدة الزاي وبالنون وحميد ابو قالت عايشة صبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفي الخمائر في باب ما يكره من اتخاذ المساجد قوله زيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء قال قلت لوقالت رجل اخر وما سمعته منه قلت لان العباس كان دايما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فمارة كان علي فيه ومارة اسامة فلعله ما لازمه ذلك لوربما كره الاعتداوة ولا نحوها حاشاها من ذلك مر الحديث في الوضوء قوله اهريقوا بدون الهمزة اي صبوا والوكا هو الذي يشد به راس القربة والحضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعهد اي اوصي قوله واخبرنا هو مسعود بن شهاب ونزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم واعهد اي اوصي والخميصة كساء اسود له علمان ويقال اعتم اذا كان بالنعس من شدة المرض وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابابكر بامامة الصلاة وما حملني عليه الا لئلا يتشاءم الناس للقائم مقامه وطفق بفتح المعجمة طرق لجعلوا بالمهملة والواو والفاء الجعي واما السحق فقال الصغاني قال ابن السكن هو بن منصور والذين بقت عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية وبار بالموحدة والراء اكثر من المرض وعد العصاة لاعره وحرمة بين الناس وهو كاتعه والامر اي امر الخلافة ولا تعطينا اي لو منعها منا لم يصل الينا قط اما لو لم يمنع بان سكت عمل بان يصل الينا في عمله اولا واخر ويكفن اي يرجع وهمر اي قصد المسلمون ابطال الصلاة باظهار السرور تهللا وفعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد بن ميمون وهو المؤدب بمهملة بن ابي عباد مر في الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون ابو عمرو ودبرته عايشة وكان من افصح العرابات ومن الغرة والسحر بفتح السين وصمها الرية والنحر موضع العلاة من الصدر والعلبه الحلب من الجلد وسكره الموت شدته قوله اذن بكسر الذال المعجمة ونون بعدها الموذن بحاطوني البراغيث وحايط اي بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبصح المهملة من العصر وهو الكسر قوله بن ابي مليكة هو عبد الله وفي بعض اي في نوبتي بحسب الله والمتقدم المعهود والسحر بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان للصديق وبمسكن ثمه والخيرة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب يماني ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر رضي الله عنه وقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمعت بده فيقطع ايدي رجال قالوا انه مات ثم يموت اخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون ذلك في الدنيا لا موتة واحدا ومنها من مات بمات ومات يموت مر

للحديث في اول الجنايز قوله واخبرني اي بن المسيب قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقوب بفتح المهملة وكسر القاف بعرف ودهست وفي بعضها عقرت بصيغة المجهول والاعلال الحمل واقل الحرة اطاق حملها فان قلت كيف قال ثلاثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وليس في القرآن ذلك قلت بعد ذلك بلاها الاجل ان النبي ولبعد ذلك قوله علي اي بن المديني وزاد اي علي في روايته على عبد الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدود ما صب من الادوية في احد شقي الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله وانا اظن جملة حالية اي لا سمي احدا الا لدي في حضوري وحال نظري اليهم فصاغا للمفعول ولم يسمهما كراي لم يحضرهما حال اللدود وميمونة ام المومنين كانت منهم ولدت ايضا وانها لصايمة لقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحاق في المغازي ان العباس هو الامر بالله وقال والله لابيه ولما افاق قال من صنع هذا بي قالوا لوا بن اخيك فاوحه للعباس منها قلت لاسافاة بين الامر وعدم الحضور وقت اللدود قوله ان ابي الزناد بكسر الزاي وحفة المؤن عبد الرحمن بن ذكوان والاعرج بفتح العين المهملة وسكون الراي بن سعد وعبد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة والنون عبد الرحمن بن مالك بن مخول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وبالام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل والمفعول من المعزف اي الغوفال قلت لم لم يذكر في اول الوصية وانت ثانيا قلت البارا بدء بعني او هي كتاب الله يعني امره بذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل المساكلة فلا منافاة بينهما او النفي الوصية بالمال وبالامانة والمثبت الوصية بكتاب الله فان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت معناه او صي بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد الام اللام مر في الحاديث اللاتي في الوصايا قوله سعشاه اي سعى الثقل يعني الكرب رسول الله وهو الغم الذي يلحقه بالنفس والشدة والكرب اياه مذهوب والالف الف الندبة والهاء للوقف فان قلت هذا نوع من النياحة قلت هو بدون مباحه ليس فيها ما سبه بوجه للحاقه من الكرب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن وليس شيء اذلو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دامة على الامة اي مر حياته وباقية بعد وفاته بل هو ما كان يعتريه من كرب الموت وكان سر انياله الوصية فيجد له من الالم مثل ما يجده الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اعظم الثر فعناه لا يعيبه بعد اليوم مصيب مصيب ولا وصب يكربه او اضفي الى دار الاخرة والنعيم المقيم **باب** **اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم** قوله بسر بالموحدة المكسورة وفي رجال اي اصر لي في جملة حال قصر اخبر وهم اصحاب ما اخبر به او في خصوص رجال ورزبه اي صار الدفن نازلا والرسول مزر ولابه والرفيق بالنصب اي اختار الرفيق او اراده وثلثون اي صاعا من الشعير وفي الدمدمي بدله ثلثين عشرين **قوله بعث النبي صلى الله عليه** وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والعمل بالمعجمة وموبن عقبة بسكون القاف وقالوا فيه اي طعنوا في امارته مر في مناقب زيد **قوله** اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وبن وهب وعمر اي بن الحارث وبن ابي حبيب ضد العدو ويزيد من الزيادة واو الخير بعض الشر مر مثله بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء منهما وبالمهملة عبد الرحمن بن غسيلة مصغر الغسل بالمهملتين السامي واصله من

من اليمن مر في باب وفود الانصار والحفه بضم الجيم وسكون المهملة سقات من مواقيت الحج
والعقيل بقوله سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر اي من رمضان وهو لبس بدل من السبع بل التقدير
السبع الكائنة في اوتار من مجموع من وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او خمس العشر كالدرهم البيض
فان قلت السبع هو الاوائل من العشر او الاوسط او الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليلة القدر
ان كان تحريها في السبع الاواخر صفة للسبع وللعشر كلها واكتفي باحدهما عن الاخر وهو نوع
من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر الحديث في اول المغازي واحمد بن المقدس
الحافظ المرفقي وهو احد رباط خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي خرج من مرو
حملا وولد ببغداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقدوة اهل
السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج البخاري مسند لغير هذا الحديث ثم
استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من الشرط قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب
هل يجعل بين اصابع الرجل شيء بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة بن الحسن
الشيباني بالنون البصري مر في الصلاة وعبد الله بن ابي بردة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو
وبريد هو بن عبد بضم المهملة وفتح التحتانية وبالموحدة الاشعري الصحابي الكبير رضي الله
عنه هذا احد كتاب المغازي تم الله عاقبتنا بالخير وللحسني كل محمد افضل الانبياء واله وصحبه حتى
الاولياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما كثيرا **كتاب التفسير** وهو التكشيف عن مدلولات نظم القرآن
قوله الرحمة لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة الله لتعذر مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة
واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظره الى
اصل المعنى دون الزيادة او نمنعه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول **قوله بسم الله**
وذلك بالنظر الى ان الكلام مبدء الولد قيل سميت لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله
والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود
سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاد **قوله** بالدين اي فيما قال تعالى اراءك الذي يكذب بالدين
ونحوه وقال ولولا ان كنتم غير مدينين **قوله** حدب مصغر الحدب بالمهملة والموحدة الطريق مر
في الصلاة وحفص بالمهملتين بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الخدري اوراقم اوراد بن
على الخلاف فيه بن المعلى بلفظ المفعول من العلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين
قوله المثاني من التثنية وهي المكررة لان الفاتحة مما يكرر قراءتها في الصلاة او من الثناء لاشتمالها
على ما هو ثناء لله تعالى الخطابي يعني بالعظم عظم المثنوية على مرائها وذلك لما يجمع هذه السورة
من الثناء والدعاء والسؤال والواو في والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين
الشيئين وانما هي الواو التي بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وكقوله
فاكهة ونخل ورمان وزعم الفقهاء المشهور بين النحاة ان هذه الواو والجمع بين الوصفين ولفقد
المثال سبحانه من الثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع الثاني والقرآن العظيم وما يوصف
بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام منزل على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم
حرم الكلام مطلقا ثم قال استثنى منه اباحة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اباحته لا

تفسد الصلاة **قوله** سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وسديد المثناة وابو صالح هو
ذكوان مر الحديث في باب فضل التامين **قوله** مسلم بلفظ فاعل الاسلام بن ابراهيم البصري
وهشام راي الدستوائي وخليفة من الخلافة سمي السياحة بن خياط من الخياطة بالمعجمة بكنى بابي
عمرو ولعب بالسباب ضد الشيب ويزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الطرف وسعيد
بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وركضا بالراء وقيل بالزاي بمعنى هذا وسعدنا عن هذا المكان
وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر ودسه اي قرسه بان الشجرة والاكل منها فان قلت ادم هو
اول الرسل احلفوا فيه فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول
بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد للاولاد او
اول من بعث بعد الطوفان او انه حرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قلت كلمة
الله وروحه قال تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل له
كلمة الله لانه وجد بكلمة الله وروح منه فنخ فيه من روحنا او لحصول الروح فيمن احيي من الموتى
الزمخشري هو كلمة الله لانه وجد بامر الله وكلمه من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه روح
ذو روح وجد من غير ذي روح من ذي روح من نطفة بالطعه المفصلة من الاب
الحي وانما استرجع استرجاعا من عند الله **قوله** يشفع اي يقبل شفاعتك وحدي حدا اي يعين لي قوما وشله
اي وضع ساجدا هل عسى ان تعود ارفع فارفع ثم اسجد وحد عليه الحدود اي الكفار وحبسه اي
حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار
قلت لتلازم حكاية الاراحة عند لفظ يؤذن وما بعده هو زيادة على ذلك **قوله** صدقه الله اي قال
الله صدقه الله اي دين الله وقال خذ واما انكر بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية صدقه
السائلة في قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي آثاره **قوله** عثمان بن ابي شيبة
ضد السباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بضم المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الواو وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو بن مسعود وابدء هو المثل والنظير
والحلية بضم المهملة الروحة والسلوى طائر اسمه السمان بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح الموحدة
قوله ابو بهم مصغر البهم اسمه المفضل بسكون المعجمة وسعيان اي الثوري وعبد الله ابن
عمير المشهور بالقطيعي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزوج الصحابي المخزومي سعيد احد العشرة
المبشرة والكاة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح المثناة واحدتها كماة مكسر ثمرة وسمر وهو من النوادر
للخطابي لم ير دونها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل قال المروي اذ شئ كان سقط عليهم
كالمن الحسن وانما معناه ان الكماة شئ ينبت بنفسه من غير استنبات وتكلف مؤنة فهو بمنزلة
المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما سألت الكماة هذه السألة من الخلال الذي ليس في النبات
شبهة قال وماؤها شفاء انما هو ان يرد به الكحل والوساوعها مما يكتحل به فينتفع بذلك
وليس بان يوجد ما يحمل به لان ذلك يؤذي العين ولعدها النووي قال كثيرون سبهها بالمن
الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وهل هي من المن المنزل عليهم حقيقة
عملا بظاهر الحديث اللغط واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان للبردة فماء
العين من حرارة فماؤها يجرعها شفاء والا فبالتركيب قال والصواب ما وهما يحوا شفاء مطلقا فانا

وقد رأينا في زمننا من كان يعمى ويذهب بصره فكحل عينه بماء المحرد فشفي وعاد اليه بصره وهو
السبح الصلح للحدث بن عبد صد للمرا الدمشقي اهول ويحتمل ان يكون معناه الكفاة مما من الله
على عباده بها بما يعامه ذلك لهم واما الماهلي مافيه من الشفاء للهلة **باب**
واذ قلنا ادخلوا قوله محمد قال الصنعاني الاشبه انه بن يسار بشدة المهملة وبن المثني صد المفرد
وقال بن السكن هو بن سلام وبن المبارك عبد الله ومحمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة
المشددة ويرتعون على اسناههم اي يدنون على اوراكهم امر وادا السجود عند الانتهاء الى بيت
المقدس شكرا لله ويقولهم حطة اي مسلنا حطة والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة
فبدلوا السجود بالزحف وقالوا بدله حنطة اسمهر عاميل لهم وحبة في سعرة تفسير
لهما وفي بعضها حملة بدل حطة اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزاد عليها مسمهر بن الملة
في السعيرة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري مرفي الوضو
ومقعد مراي قد ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وحمرت بالحجام الحاكمي في ثمارها وزرع
اليه اذا اشتد واذا احمدت اليه قوله فقراهذه الاية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا
بها لانها نزلت بعده هذه القصة وزيادة الكبد هي القطعة المعروفة المعلقة بالكبد
وهي اطيبها واهنا الاطعمة والسب جمع للهبوب وهو الحبر الهباب والاحمر هو حلاف المشهور
وهذا دليل جواز استعماله مر للحدث في اول كتاب الانبيا قوله حطب صد العدو بن اي باب
مرفي الوضو والي بضم الميم وفتح الموحدة للتصغير وشدة التحتانية بن حب الانصاري للرزقي
ولا ادع اي لا اترك وكان لا يعود بمسح شيء من القران بن عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما يمسح قاله يدل
على نسخ بعضه فان قلت هذه شرطية وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت السياق يدل عليه لانها نزلت
بعد وقوعه وانكارهم عليه او منع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست سوطية محضة قوله
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مرفي البيع وناقع بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم
العدوي في الوضو والتكذيب نسبة الى المتكلم الى ان بهره خلاف الواقع والسم بوصف الشخص
بما هو ار او نقص فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فيحاند
ما الحمله وما ارجه وربك العفور ذو الرحمة هذا من الاحاديث القدسية قوله لواحدث
فزلت والحد وامن مقام ابراهيم مصلى وايدة الحجاب هي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين
والحدي لسايه هي امسلمة فان قلت قد ثبت الموفقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين في
قصة اساري بدر وفي تحريم الحمر قلت التخصيص بالعدد ولا يدل على نفي الزايد او كان هذا القول
قبل موافقته في هذه الاملائي مرفي باب ما جاء في قول الله تعالى ان مريم هو سعد وحي هو العافقي
بالمهملة والعين والقاف والقاعدة بنا التانيث الاساس ربيدة وتة المراة التي يعدث عن التحيض قوله
عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والمدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالاسلام لنقضت الكعبة
ثم اسسها او جواب لولا كلاهما محمد وفان ولجر بكسر الجا وذلك لان سنة اذرع منه كانت من
البيت والركان اللذان فيه لم يكونا ان على الاساس الاول قوله يحيى بن ابي بكير ضد القليل للحطابي
هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما لم يسكل من الامور فلا يعمى عليه نحمه او بطلان كما
يحلل ولا يحرم وقد امرنا ان نومن بالكتب المنزلة الى الانبيا الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم

صحيح ما حذفوه عن ذلك الكتب من سقيمه سوقف فلا نصدقهم ليلا يكون شركا معهم فيما
حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون مكذبين لما امرنا ان نومن به وعلى هذا كان سوقف
السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم للقول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع
بين الاختين ملك اليمين فقال احلتها اية وحرمتها اية وكما سئل بن عمر عن رجل نذر ان يصوم
كل اسبوع فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امره الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام يوم العيد هذا مذهب من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهد واولعتبروا
الاصول وتحوا حد المذهبين على الاخر وكل على ما يوديه من الخير وسومه من الصلاح مسكون قوله
زهير مصغر الزهر وقبل البيت اي جهة الكعبة وصلاها صلاة العصر من ايدال الظاهر من المضمر
واما الرجل فقيل انه ضد الله عباد بفتح المهملة بن بسك بفتح الموحدة وكسر الهاء وبالكاف الانصاري
والمسجد هو مسجد قبا والمدينة فعلم انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة
هو صلاة العصر ولم يرد ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضاعت لان الله
مر للحدث في كتاب الايمان لطايف كثيرة قوله يوسف بن راشد حلاف الصال فر في الجمعة وحمر
بفتح الهيم بن عبد الحميد وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار
بن سليمان للعروف بالتيمي وخالد بن يحلد بفتح الميم واللام وسلون الجهة وهي بن زغبة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات ومحمد بن المثني صد للفرد وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والموقانية
والموحدة بعد مفي كتاب الصلاة في القبلة **باب** قوله تعالى ان الصفا والمروة قوله الصفا
للجميع يعني انه مقصور جمع الصفاة وهي الصخرة الصما وكلاي ليس معهوما بعد مر وجوب السعي
بل مفهوما بعد مر الامر على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا تطوف بزيادة لا ومناه بفتح الميم وحمة
النون اسم صنم كان في عادي قديد مصغر القد بالقاف والمهملتين بالحاء والجيم الساكنة والجيم التحتية
فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة تحريجهم قلت كان بعني الانصار صنمان احدهما بالصفا والاخر
بالمروة اسمهما اساف ونائلة بالنون وبالهمز بعد الالف مجرجوا فيه كراهة لذلك الصنمين
وكراهة لصنعهم الذي قوله امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الانصار والقريتين
كانا في الاسلام شرجان فالقريتي الاول بكسر الهمزة كما تواطعلونه في الجاهلية والثاني للتشبه
بالقريتين الاول قوله اصدادا فان قلت الدلعة المثل لا الضد قلت المثل للمخالف المبادي
ففيه معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى فان قلت من اين علم بن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اسفا السبب يقتضي اسفا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الله
والناس قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري في الجامع للخطابي
العفو في الاية تحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يجب ان لا سعة لاحدها على الاخر
فما معنى الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة
بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه ويدل ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله
الانصاري هو محمد بن عبد الله الاسدي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكاب اهـ اي حكم
الله ومكتوب به وهذا الحديث هو الثالث عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم

وكسر النون الراهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف النصر عم انس والجارية المراة الشابة
وانس بن النضر والجارية بفتح النون وسكون المهملة اخو الربيع فاقلت كيف بجمع القصاص في الكسر
وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسر امضبوطا فان قلت لم امتنع من قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والكسر الكسر قلت اراد الاستفتاح من رسول الله اليهم ولم
ولم يرد به الاخبار او انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص والدية مرضي الصلح في الدية ٥
قوله لابره اي حمله بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو بن غيلان بفتح المعجمة وسكون المعجمة
وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح المعجمة وفتح المثلثة بن قيس الكندي الصحابي مات بالكو
ومحمد بن المثنى صدوق معروف من الحديث في آخر الصوم ليس جوابا بالقول بل هو دليل
على الجواب محذوف واوكير بكسر الموحدة اي اسن وروح بفتح الراء بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة وطوسونة طوفيك السين اي طعنك والمعضل بمعنى السلب قوله اسلب حبان بفتح
المهملة وسدة الثانية وبالمعجمة بن الوليد بكسر اللام وبكون مصغر بضم الميم وخفة المعجمة
والواو وبكير مصغر البكر بالموحدة وبزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام بن الاكوع
مذكر الكوعا بالمهملة وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمعجمة بن مسلمة بالمهملة الساكنة بين ٥
المفتوحتين وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية بن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون
العين وعامر وعدي بفتح الاولى وكسر الثانية بن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل
الذي يشد به يد البعير وحبلت اي العقالين وان كان بفتح المرة وبسرها جرير بفتح
الجيم ومطوف بضم الميم المهملة وفتح الواو المشددة بن مطوف بفتح المهملة الكوفي وبن ابي
مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ فاعل المطرف
بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي اي سلمة بن دينار قوله من البحر بيان للخيط
الاسفل واكتفى به عن بيان للخيط الاوسط لان كلا منهما بيانا للاخر والبحر فيه اخلاط
من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز نسخ البيان قبل
قلت يعلم منه ان بعضهم من الخيط الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلم اسمعوا التعريض بالبلا
قلت الربط في الرجل كان مستعدا ما على النزول واحتجابه بما حولها والحمل تحت النزول الوسادة
بعد النزول وصاحبه هو العرس بها فان قلت كان التنبيه عليه قلت عقل من البيان ولذلك
عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض فقاه الدال على الملاهة فان قلت عرض القفا
كناية عن الابله امر مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما حكم عرض الوساد
قلت هو كناية عن عرض القفا فهو كناية عن كناية قوله ان وسادك ٥
لعريض يريد به ان نومك طويل كفى بالوسادة عن النوم اذ كان النائم قد يوسده ولم يرد
بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال فيقال لعرض القفا من حسب اي البله
والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقد يولد له اذا كان بليدا
حمى لد الخطان لا تهلكه الصوم ولا ينقص شيء من بلوغه وقوته فلون ذوي الدين عرض القفا
اي اثر الصوم فيه ظاهر **باب** قوله تعالى **لبس البر بان تاتوا البيوت** قوله البراجم بفتح
الزاء بالمد بن عارب بالمهملة والزاي الانصاري وكان يقال بالانسان من الظهور عن يعلى الامر

بالتحول

ما التحول من الشر الى الخير والاستقال من الشر الى الطاعة قوله محمد بن يسار بمشددة المهملة ٥
ومسة بن الزبير هو ما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة سرفها الله تعالى وصعوا بالمهملة
وفي بعضها بالمعجمة من الصعج بمعنى الهلاك في الدنيا والدين وعثمان بن ضلع السهمي المصري ٥
مات سنة تسع عشرة ومائتين وبن وهب عبد الله مصري ايضا وعبد الله وفلان قل اسما
هو عبد الرحمن بن هرمز بفتح الاول وسكون الراء وبالمهملة فاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة
قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الحجاج بما ينفرد به وجوه بفتح المهملة والواو واسكان
الخاء المعجمة بينهما ثاء مثلثة بن سريج مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري وهذا النسبي الاكبر وهو غير
جوشة بن شريح الحضرمي فلا نسبة عليك ويكون بمعنى العابد العدوة المعافري بضم المهملة وخفة
المهملة وكسر الفاء وبالواو وفي بعضها بضم الميم وبكر مصغر البكر بالموحدة والمهاد اي العقال
الذي كان كالمهاد في الهزال المهاد الحقيقي هو العقال مع الكساء وليس مراد ههنا ذلك فان ٥
قلت لم قال في بعض النسخ فعلوه بلفظ الماضي وبعضهم بلفظ المضارع قلت لان العدو
كان مستمرا الحلاف الفعل قوله بعفر اي الله وفي بعضها بعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون
الواو وحيث يرون اي زمن حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربه عند رسول
الله سيزيد ومدلله قوله البعر بفتح النون وسكون المعجمة بن كميل مصغر الشمل وعبد الرحمن بن
الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالغاء وبالموحدة اربع لغات مرفي العلم وعبد الله بن معقل
بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وبالام الكوفي التابعي وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون
الجيم وبالراء ومن صيام بيان للعدة التي هي الصيام اهو بلة اياما او اكثر او
اقل وسالته عن هذه الاية حملت بلفظ المجهول فان قلت حمل قلت لحمل له مانعا من المرض
ونحوه ممن المسي بمسه او مسوق من محمل على نفسه في السير اي جهدها قاري بالضم اطو والجهد
بفتح الجيم الطاقة والمسغبة وعامه اي الجيش الامة اي من باب خصوص السبب وهو مرالحكم
قوله عمران بن مسلم المكي ما بي بكر العنبري البصري وابو رجاء عبد الله عمران العطاردي ٥
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلثة
رجال كلهم كنى بعمران قوله حميناها اي المنعة وحرمه اي التمتع اي لا العوان حرمه ولا رسول
الله نهى عنه فمن حرمه قال سيامن رآه فقيل المراد هذا الرجل المحرم وهو كان يمنع التمتع مر
في الحج وقال القاري يقال ان عمر رضي الله عنه قوله عمرو اي بن دينار وعطاء بضم المهملة ٥
وخفة الكاف وبالمهملة وبعدة النون ذو الحجاز صفة للحقيقة سوا وكانت للعرب ٥
وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من ٥
القرآن من تتمة الاية والصحيح انه تفسير منه نحل اسعا العضل وكانه قال او في مواسم الحج ٥
والله اعلم قوله محمد بن حازم بالمهملة والزاي ابو معاوية الضرير والحسن جمع الاحمس بالمهملتين
للزهري منهم مرئيس وكانه وكانوا في الحرام لا يستطيعون مني والناس هي الكثرة الناس وهو
سائر العرب للخطايا الصبايا التي كانت تدرج مع مرئيس هو سوعامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة
وكانوا اذا احتفوا ولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا احمسا لتصلبهم
يحمسوا اي يشتد اي يسدد واو تصلبوا والحماسة السدة قال وفي قوله تعالى فمن اضطر في مخمصة

مامورون بالوقوف بعرفة لان الاقامة ومعناها الصرف لاتكون الا عن اجتماع في مكان
واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويعصون منها فامر وهم ايضا ان
يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفصيل مصغر الفضل بالجهة وموسى
بن عقبة لسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المفتح وما تيسر له جزا الشرط
اي فعليه ما تيسر او عليه ما تيسر او بدل من الهدي والجزا باسره محذوف
او فعليه ذلك او يطيعه بذلك قوله من صلوة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة
واخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العبادة
المشهورة والجمع هو المزدلفة وسرر اي يخرج الى البراز وهو الفضا الواسع وفي
الراي اي يتكلف الرمية قلن قلت هذا السياق يدل على ان الاضافة في قوله تعالى ثم افيضوا
من للمزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هو بعباس بن عباس والمراد
من الناس الخمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الخمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك معلوم ظاهر قلت
الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاماته باب قوله تعالى
وهو الد الخصام والسل اي ما في قوله ويهلك الحرث والنسل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة وعبد الملك هو بن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة ورفعه اي عايشة
الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد تاكيد لذلك
قوله حتبعة اي تحتنف الدال وقال بن ابي مليكة ذهب بن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة
يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك للون الاستفهام في مني نصر الله للاستبعاد والاستبطاء
فهما سببان في محي النصر بعد الياس والاستبعاد وقلعيت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل ان يموت طرف
للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراة نافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر وبالتخفيف قراة عاصم وحمزة
والكسائي فان قلت لم انكرت عايشة على بن عباس وقراة المخفف تحمل هذا المعنى ايضا بان يقال
ظنوا ان يكون من معهم يكذبون قوله الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم يكذبون
من عند الله لا من عندهم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت
عايشة لقيل وسعوا انهم قد كذبوا بالتخفيف لا بالتشديد قلت لا نسلم ان كذب اتباعهم
من المومنين كان مظنونا والمستقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا فان قلت ما وجه كلام بن عباس
قلت قال في الكشاف وعن بن عباس وظنوا حين ضعفوا وعلموا انهم قد اخطوا ما وعدهم الله من النصر
وقال وكانوا بسوا وبلا وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قلت فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر في
القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه التسوية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين
على الاخر فهو غير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل الخطاي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه بن عباس
قلت لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي بلغهم من قبل الله لكن يحتمل ان يقال
انهم عند مطاول البلا وابطا خز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم والكذب
متاول بالغلط كهو لهم لدسك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما يصرف الى الوسايط

ايضا ان يتبعوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفصيل مصغر الفضل بالجهة
وموسى بن عقبة لسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المفتح وما تيسر له من
جزا الشرط اي فعليه ما تيسر او عليه ما تيسر او بدل من الهدي والجزا باسره محذوف
او فعليه ذلك او يطيعه بذلك قوله من صلوة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة
واخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العبادة
المشهورة والجمع هو المزدلفة وسرر اي يخرج الى البراز وهو الفضا الواسع وفي
الراي اي يتكلف الرمية قلن قلت هذا السياق يدل على ان الاضافة في قوله تعالى ثم افيضوا
من للمزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هو بعباس بن عباس والمراد
من الناس الخمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الخمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك معلوم ظاهر قلت
الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاماته باب قوله تعالى
وهو الد الخصام والسل اي ما في قوله ويهلك الحرث والنسل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة وعبد الملك هو بن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة ورفعه اي عايشة
الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد تاكيد لذلك
قوله حتبعة اي تحتنف الدال وقال بن ابي مليكة ذهب بن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة
يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك للون الاستفهام في مني نصر الله للاستبعاد والاستبطاء
فهما سببان في محي النصر بعد الياس والاستبعاد وقلعيت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل ان يموت طرف
للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراة نافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر وبالتخفيف قراة عاصم وحمزة
والكسائي فان قلت لم انكرت عايشة على بن عباس وقراة المخفف تحمل هذا المعنى ايضا بان يقال
ظنوا ان يكون من معهم يكذبون قوله الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم يكذبون
من عند الله لا من عندهم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت
عايشة لقيل وسعوا انهم قد كذبوا بالتخفيف لا بالتشديد قلت لا نسلم ان كذب اتباعهم
من المومنين كان مظنونا والمستقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا فان قلت ما وجه كلام بن عباس
قلت قال في الكشاف وعن بن عباس وظنوا حين ضعفوا وعلموا انهم قد اخطوا ما وعدهم الله من النصر
وقال وكانوا بسوا وبلا وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قلت فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر في
القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه التسوية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين
على الاخر فهو غير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل الخطاي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه بن عباس
قلت لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي بلغهم من قبل الله لكن يحتمل ان
يقال انهم عند مطاول البلا وابطا خز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم والكذب
متاول بالغلط كهو لهم لدسك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما يصرف الى

بالجاروس المنكدر بالنون بعد وبجامعها اي في وجهها حالة امكانها فترك الاية ردا لهم ولقولهم
وابو مالك هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة بن راشد ضد الضال التيمي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة
وكسر القاف وبالام بن لبيار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس بن عبيد مصغر ضد الحر
العبدي وابو معصر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد قوله امية ضم الميم وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية بن بسطام ويزيد من الزيادة بن زريع مصغرا الزرع اي الحرب وحبيب ضد العدو
بن الشهيد البصري وبن الزبير عبد الله والاية الاخيرة هو قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول او يدعها الى ان يتركها في المصحف والشك من الراوي وقال
بن ابي نجيح هو عادة العرب او نظرا الى اخوة الايمان او الى ان عثمان من اولاد قصي وكذلك عبد الله
قوله روح بفتح الراء والمهملة بن عبادة بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وبالام بن
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة
بعني العدة الواجبة عند اهل روحها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو
بحسب الوصية فان شاءت هلت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى تمام وان شاءت اكملت
بالواجب قوله ورقاء ممدود الاورق بن عمر الخراساني فان قلت غير اخراج يد لعلى انها لا تعتد
الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قوله الاخراج غير الخروج وليس له
الخروج او الاسناد لان بقية الاية وهو قوله تعالى فان خرجن قوله حيان بكسر المهملة وشدة
الموحدة بن موسى المروزي وعطية بضم المهملة وسكون المعجمة اي عطا وهمام وعبد الله بن عتبة بضم
العين المهملة وسكون الفوقانية بن مسعود وسبيعة مصغر السبعة احد التابعيات بفتح الطاء
بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد عدة زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالام بلال بن اسامة ابو السنابل بن بعكك جمع سلة الحنطة فاستدت النبي صلى الله عليه وسلم
ان سكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود ورجل في جانب الكوفة هو عبد الله بن مسعود
كان ساكن الكوفة ومات في زمان عبد الملك بن مروان ومالك بن عامر الهمداني التحالي بالحاء
فيه دعة ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفا ابن نصلي بفتح
النون واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب بن مسعود قوله البغليط اي طول العدة
بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقلما تمتد ذلك لمجاوزة تسعة اشهر الى اربع سنين
اي اذا جعلتم التغليط فاجعلوا الترخيص اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسبيعة
النسائي المصري سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولاوس
المراد ليس المراد منها سورة النساء الصغرى التي هو طويل جميع سورة القرآن يعني سورة
البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الخطابي حمل بن مسعود على النسخ اي جعل باقي الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان بن عباس يحتج عليها
للمدخول بها بعد ان قبضها وذلك لان احدها لا يدفع الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما علية
النفقة والسكنى فمحمولة عندهم على التخصيص بالسبيعة الاسلمية باب حافظوا على

الصلوات

قوله مزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي
بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيده بفتح المهملة السلماني وعبد الرحمن بن بسر بالموحدة
المكسورة واسكان المهملة مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان وهو السابع والحرث بن
شبيل مصغر الشبل ولد الاسد البجلي مر في الاستعانة في الصلوة وابو عمر سعيد بن اياس بالحاء
الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة الحضرمي عاش مائة وعشرين سنة قوله
امرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت
المذكور تفسير القنوت لكنه لما امر وانبا لذكر شغلوا عن الكلام فانقطع عنه فعل بمعنى امرنا
فانا بالسكوت واما الصلوات الوسطى فعلى اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر
والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات
ولا باكلها لكنها وسط بين اربع واثنين وثلاث والوسطى والصلوة الوسطى بمعنى الحصن بمعنى قوله تعالى فمالها
فاكهة وكل وزمان قوله فاما جمع القائم مر في باب الصلاة الخوف قوله عبد الله بن محمد بن اسماء
الاسود ضد الابيض واسمه حميد مصغر الحمد بن الاسود البصري قهوري وهي عن محمد وبعض
يريد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو بن الشهيد البصري ويدعها اي يتركها
وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو بن المسيب فان قلت كيف جاز الشك
على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا شك عندنا لطرق الاولى ان لا يكون الشك عنده
او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء فان قلت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم
وهو افضل بل هو لحق بعد مراتك قلت قالها تواضعا وهضما لنفسه او هضما لمن اتبها الامة لئلا
قوله ابراهيم هو بن موسى الفراء وهشام هو بن يوسف الصنعاني وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة
واخوه عبد الله بن ابي مليكة يكنى ابا بكر ايضا وتارة بابي محمد وعبيد مصغر ضد الحر بن عمير مصغر حمر ابو
حاصم الليثي المكي مر في التهجد وهي اي من العلم به والمثل قال اهل البلاغة التشبيه التمثيلي
متى في استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وعني هو ضد الفقير وفي بعضها بلفظ المجهول
من القناية واعرف اي افتى الرجل اعماله الصالحات فيه دليل للمعتزلة في احباط الطاعة بالمعصية
قلت الكفر يحبط الاعمال اتفاقا او الاعتراف لا يستلزم الاحباط قوله فحكمه اي قوله تعالى ان
يلبسا لبوسها فحكمه يحلوا وغرضه ان الاكتساح والاختلاف والاختصام معنى واحد وهو المبالغة والمهلة
وبن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد الفريد بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور ومر في
المغازي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وبالفاء
اي تحذر عن السؤال وحكمه وحسبه الجاهل غبيا مر في الزكاة وعمر بن حفص بالمهملتين بن
حبيب بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة والحمصي هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام
ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة والمقصورة ومسروق بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة بن خالد ومحمد بن بشار
بالموحدة وشدة المعجمة وعبد ربه بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وهما والراء اسماء عبد بن جعفر ومر في
الحديث في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد وفي كتاب الصلاة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قال قلت تقدم في
المغازي وسبق في اخر سورة النساء ان اخر اية نزلت في يستفتونك قلت بعد اقول بن عباس وذلك قول

البراء عازب او تخصص بان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع **قوله** عبد قال الكلاباذي اراد انه ابن يحيى الذهلي وقال ابن ابراهيم العوسجي والنعيلي عثم النون وفتح العاء وسكون الحاء المهملة وبالام حمد الله بن محمد مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وسكين بن اخو الفقعس بن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد ومروان الاصفر وقال الاغر ايضا البصري مر في الحج فان قلت لم قال اولا عن رجل منهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولعله يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او بذكر احرا بعد نسيانه **قوله** روح بفتح الراء وبالمهملة والاية التي بعدها في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها وقال لابن اخيه هذا التهلكن ثم بلى حين سمع بسيحه وذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن وقد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع واخرون الى الجواز ما لم يكن لذاتها او لصيغته انه لا يجري فيها النسخ عن ابن عباس انه كان لا يورى الى الكذب واما ما تعلق بالاخبار بالامر والنهي والنسخ فيه جائز وهو بعضهم بين ما اخبر الله انه فعله قالوا لما فعله جاز ان يعلقه بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول بعض الاية وجرى ذلك مجرى العموم وهو كثير لا يخلف وقد تجري اسم النسخ على ما وقع الخ عن الحمد لله التحميد به **سورة ال عمران** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** الركبة بتخفيف الكاف المكسورة البئر والسقا الخرف اي الطرف وقال تعالى بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقال رسول كثير وهو منسوب الى الرب وكسر الراء للمناسبة وقال تعالى وقال تعالى سوى المؤمنين مقاعد للقتال وقال والنزل في قوله تعالى نزلا من عند الله يحتمل ان يكون بمعنى النزل والاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الحال والمسومة العلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة اي تام الخلق او المرعية من اسام الدابة **قوله** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاء المعصور **قوله** تفسير للمتشابه وذلك المفهوم من الاية الاولى الفاسق اي الضال يريد ضلالته وتصدقه الاية الاخرى حيث تحصل الوعيد الذي لاجله ولذلك حسب يريد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والماول وقبل الحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه تاويله وسواضح ادلته باطن معناه والمتشابه بخلافه ما اشتبه مفهما فلم يتبين معناه من لفظه ولم يدل لحكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر به علم معناه والاخر ما لا سبيل لنا الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ مطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتنون به وذلك كالايمان بالبعث ونحوه **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة والتشريك بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة وبالراء احد رهم لا تهم طالبون لانواع الغنية في عفاريته الناس وفي بعضها احد رهم انها الخاطب وفي بعضها احد روهما اي ايها الامة **قوله** سهل اي فصيح ومر الحديث في كتاب الانبيا وموضع مفعل اي التفعيل بمعنى الفعل وهو قليل كقوله امن ربحانه الله اي السميع **قوله** اي المسمع **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال

الميم وسكون النون واللام وصدا اي تحبس نفسه ليحلف او القاضي يحبسه به واطلاق الغضب على الله على سبيل المجاز والمراد لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاشحث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود مر الحديث في اواخر كتاب الشهادات وعلي هو ابن الجعد مر في باب ما ادي زكاته وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بفتح المهملة وشدة الواو بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالمهملة وبالموحدة في البيع وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى فان قلت الحديث السابق يدل على ان سبب النزول البئر الذي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة قلت لعل الاية لما تبلغ الى تلك الحالة اعني قيام السلعة فظن انها نزلت في ذلك او العصيان وهما في وقت واحد فنزلت الاية بعدها والقطعا عام متناول لها ولغيرها ولفظ اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا **قوله** نصر بفتح النون وسكون المهملة بن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وحوران من حوران الف وبنوه حرز بضم الراء وكسرها والاسقا بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالقاف معصورا الة الحرز للاسكاف **قوله** المدة اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الحانية وبصري بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسب ما يعد من مفاخر ابائه فان قلت مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والاريسي بضم الهمزة وكسر الراء الخفيفة وبالمهملة من الحنانيين الزراع لانهم يسعون ويقلبون وذلك في الاعراس عن الايمان وامرون علم اي عظموني اي كنيسة بضم الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورة به في مخالفته ومن اباية وسوا الخصم هم الوم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعلوهم يقال علي به اي اعطني زيدا وعلي زيد اي ولني مر الحديث مبسوطا في اول الجامع **باب لن تنالوا البر قوله** ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج انس وبيرحا اسم الوجه وفيه فتح الموحدة وسكون الحانية وفتح الراء واهمال الحا معصورا وهو بستان بالمدينة وفتح بضم الموحدة واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وراح من الريح اي ريح فيه صاحبه في الاخرة وقال روح بضم الراء وبالمهملة من عباده نعم للمهلة وبحصف الموحدة واما مالك فقال اراني رابح من الرواح اي من شاء الذهاب والفوات فاه اذهب في الليل واول مر الحديث في كتاب الزكاة على الاقارب **قوله** ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء من حياض التيتي بالحا المهملة والتحتانية المشددة اي سود وبعضها بالمعجمة والرماد والمدراس للفظ فاعل المفاعلة والذكي دسها اي ملوه تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون بذه اي قللها وفتح اي عبد الله بن المدراس وحاما بالحا المهملة مر حما الرجل على الشي حاما تحمى من باب التفعيل وفي بعضها من الحبو بالمهملة وهو للسيل والانعطاف من قبيل كاف ضليل الصحابة الحطابي فيه ان الاحصان يقع بكل اهل الكفر وانما رجمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اوحي اليه من امره وانما احتج عليهم بالتورية استظهارا للحجة واحيا لحكم الله الذي كانوا يكتمونه **قوله** ميسرة بضم الميمة وابو حازم بالمهملة والزاي وحير الناس اي حبر بعض الناس لبعضهم والفعلهم وافعلهم بعضهم من باتي باب مقيدي السلسل الى دار الاسلام فسلم وانما كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية **قوله**

سوحارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح اللام وكسر اللام قبيلتان من الانصار **قوله** صيان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون واحمان بن راشد ضد الضال المعجمة والمرأة الشديدة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالمفتوحات وعباس بفتح المهملة وسدة الصحابية وبالمهملة بن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاء كالقطيفة لغطا ومعنا ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومر الاحاديث في باب بهوي بالتكبير حتى تسجد وفي اول الاستسقا **قوله** عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والوجاله بتشديد اللام وعبد الله بن مبير مصغر ضد الكسر واسمي هو النعوي بالموحدة والمعجمة والواو ويقال له لوسكن بعد اللام وحصين مصغر ابن محمد المعلم المكتب وسليمان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معوية النحوي والمصاف بتشديد الفا جمع المصف وهو الموقف مر في عروة احد وتحسب اي يحبب اي استفعل بمعنى افعل قال الشاعر ٥ وداع دعا ما من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذا يتحيب ٥ **قوله** اراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الرواية بفتحة خلاف وابو بكر هو بن عياش ٥ **قوله** بتشديد التحتانية وبالمعجمة المقري المحدث قيل اسمه شعبة مر اخر الجنائز وابو بكر هو بن عياش بتشديد التحتانية وابو حصين بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وبالنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه مسلم عبد الله بن شيبان مر بصيغة الفاعل من الامارة بالنون والواو وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة ثم بالقاسم وتقدم قصير التميمي ويقال الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد مر في الوضو ومثل اي صور له مثالا شجاعا اي حية اقرع اي متحمر شعر الرأس لكثرة سمه والزبيبتان بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين واللهزمة بكسر اللام والراي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاة **قوله** قطيفة اي ديباج مجمل اي مهدت وفدك بفتح الفا والمهملة وبه سمي جملتين من المدينة صلى الله على ساكنها وسلم وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة والمثلثة والحريش بفتح المعجمة وسكون الراي وفتح الراء والمهلم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتحة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية بن سلول بفتح المهملة غير منصرف وان هو بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول امر عبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود فطعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخر فجمع الناسخ بينهما واله اعلم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة ثقيبا والخاهد بفتح المهملة وتخفيف الهاء الاولى الصابر وحمر اي حطي ولا تحسن بلفظ افعل التفضيل وهو جزء القوله ان كان عبد الله الخ وقد دال على عبده البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا اخلاطا تخصيصا لحكمهم في زيادة المسر وسكنوا بالنون والقوقانية رواية ثان وبالجاب بضم المهملة وسعة الموحدة الاولى وقد تضم التكنية بكرمة وليس المقام لذلك قلت التكنية قد يكون لغير ما كالشهادة ونحوها **قوله** ولعله اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت قد يكون بدلا او عطف بيان وبوصيح او حرف العطف محذوف والبحيره مصغر البحره ضد البره اي البلده يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا ويحصبوه في بعضها بالنون اي يجعلونه يبيسا هم ويسودوه عليهم وكان الوليس يعصبها بالعصب برايه من الامر وهل بالكاف الروساء يعصبون رؤسهم بعصابة يعرفون بها بفتح المهملة وكسر الراي وخصاي بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة وهو السيد

وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد وصلاتهم كان اشد ٥ وبابعوا بلفظ الماضي والامر باب **قوله** يفرحون قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين ويتعدهم اي يتعهدهم بعد خروج رسول الله يقال اقام خلاف الحي اي بعدهم يعني ظعنوا واقام ظعن معهم **قوله** علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن وقاص بفتح المهملة وشدة القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومروان هو بن الحكم بالمهملة والكاف المعتوهتين الاموي وراقع ضد الخافض المدني في ثواب مروان وليعد بن دلان كلنا نفرح بما اوتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل وفي قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** بن مقاتل بصيغة فاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية محمد المروزي والحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى لا عوز المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة واسامة ابي اسامة بن زيد بن حارثة بفتح المهملة والميم والراء واسكان المعجمة الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل اذنه لينهه عن بعض القول ويستحسنه هو فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تعلقا بالله كثيرا ومعلقا بالتانيث اجري نظرا الى لفظ السن والى المعنى القربة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في باب السمر فالعلم وفي باب التخفيف في الوضو وفي كتاب الوتر **قوله** سورة النسا بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فواسا بالواو وواو بن عمر رضي الله عنه قال تعالى لا تأخذ السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما **قوله** بعني اثنين اثنين وثلثا وارباعا قلت ليس بمعناه ذلك بل بمعناه المكرر كاسا اسا قلت ركد اعتمادا على الشهرة او عدل لمعنى التكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري طافهما من العدلين عدلا عن صيغها وعن طاهما عن تكرارها **قوله** لاحاورا اشارة الى معنى ما قال بعض النحاة محار بحاس وثمس ومثار مصر قال بن الحاجب وهل يقال فيها مما عدا رباع ومريع السبعة او لا يقال لعدم خلاف اصلها انه لم يثبت قال وقد نقض البخاري في صحيحه على ذلك **قوله** هشام هو بن يوسف الصنعاني وابو جريج هو عبد الملك والعذف بفتح العين المهملة تفسرها وبكسرها العنق من الفحل كالعيقود من العنب **قوله** يعضلها بالنصب وانه امري هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النسا اللاتي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن **قوله** اي عن نكاح المرغوب فيها جميلة ومولة لاجل رغبتهم عنها مثلة الجمال والمال ومسخ ان يكون نكاح اليتيمات كلها على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ٥ ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال الله عز وجل المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم المساحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من العرايب **قوله** عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور والى اليتيم منصرف ماله وضمة وفي بعضها ومال اليتيم النصيري وكان راجع الى منصرفه بقوته المقام **قوله** احمد بن حميد العرقي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومايتين وحميد بن عبد الرحمن بالتصغير مات سنة عام ثنتين وثمانين ومايه وسفين هو الثوري والسيباني بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة ابو اسحق سليمان **قوله** ليست عشرحه تفسير للحكمة والامر في قاردفوهم للندب او للوجوب فيشرع اعطا الحاضرين صبيا من الزكاة اما مندوبا واجبا وقيل هو منسوخ

باية الميراث **قوله** بنى بسكة بفتح المهملة وكسر اللام وقال بعضهم نزلت في حق سعد بن ابي وقاص وورقا
موتث الاورق بالراء والواو والقاف ابن المدايني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسمه
يسار بفتح المثناة واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة العدني وسليمان السيباني بفتح المهملة وابو الحسين
السواسي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالمهملة اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر
قوله ممجر بفتح الميمين بن راشد الصنعاني وموالي يعني اي اولياء ورثة نصب اللفظين تفسير
للموالي وفي بعضها اولياء موالي والاضافة للبيان كموسم الدرك يعني اوليا الميت الذين يكون ميراثه
وعوزونه على يوعين وفي بالازرت اي القرابة وهو الوالدان والاقربون وولي بالموالاة وعقد
الولاء وهو الذين عاقدت ايمانكم **قوله** ادريس هو بن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة
الكوفي مر في الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الشديدة المدني في البيع والزيادة الاحانة والاعطا
وحصن بالمهملتين بن مسبرة ضد المسيئة **قوله** تضارون بتشديد الراء اي هل تضارون غيركم في
حال الرويه بضم الحمة اوحيا ونحوه وتخفيفها اي يلحقكم في رويته ضير وهو الضرر ولفظ ضر بالحريد
مما قبله وفي بعضها ضير اي بلفظ على بفتح القاف والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك
والشبهة والاختلاف لا في المماثلة والجهة وسائر الامور التي جرت العادة بها عند الرويه والحديث
يرد مذهب المعتزلة فيها **قوله** بيبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بسقوط اللام كقوله قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة وعبرات هو جمع بجمع الغابر اي البقايا فان قلت الصديق والكذب
راجعان الى الحكم الموقع لا الى الحكم المشار اليه اذ قيل زيد في عمرو حاكمية فقد انكرت الجملة كونه
بن عمرو قلت **نفي اللازم** وهو كونه بن ابيه ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة من ابيه او يقول الرجوع
المذكور هو متعلق الظاهر وقد يتوجه بحسب المقام اليهما جميعا والى المشار اليه فقط **قوله** اياهم
اي ظهرهم والايمان كارعن الظهور فاطلق صورة اي اقرها الخطابي المصورة الصنعة تقال صور فلان
الامر كذا اي صنعه او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والحاسة والرويه بمعنى العلم لانهم
لو يروه قيل ذلك ومعناه على انهم على الصفة التي يعرفونها قال وهذه الرويه غير الرويه التي هي
ثواب للاولياء وكرامتهم في الجنة اذ هذه للمستريبين من عباده وبين من بعد غيره وقال
هل تضارون اي هل تمترون عند رويته حتى يلحقكم الضرر وزنه سفاعلون حذفت لعلة
التابين منها وقال ويقال لبقية المئي غير وجمعه اغيار وقد جمع على الغيرات **قوله** انعداي لحوج
فعلى لم يلبثهم في الدنيا مع الاحتياج التهم فعلى هذا اليوم بالطريق الاولى فان قلت ما الغاية في
توظهم لا تشرك بالله اذ يوم القيامة ليس يوم التكليف قلت قالوا تسلين اذا واجهوا بذلك او تذكيرا
بسبب النعمة التي وجدوها **باب فكيف اذا جاء من كل امة بشهيد** **قوله**
الخال له الحال بمعنى والحد قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والختال المتكبر اي يختال في مشيه
من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو الذي تكبر عن اكرام اقاربه واصحابه واما الخال
مهو الكبر فان قلت فكيف يكونان بمعنى واحد قلت الخال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي بعضها الختال
والمختال واحد وهو غير ظاهر اذ الختال هو الخديعة فلا يناسب معنى التكبر **قوله** بليس ما نصب
بحكاية بعض قوله تعالى من قبل ان نطمس ووجوها هو بمعنى سعيرا قال تعالى في صفة سعيرا **قوله**
صدوف بصاد كاف بن الفضل بسكون المهملة وحي اي القطان وسعيان اي الثوري وسليمان اي التيمي

وابراهيم اي النخعي وعبيده بفتح المهملة المسلماني وعمرو بن مرة بفتح الميم وشدة الراء الجملي بفتح الجيم التابعي
وقد ذكر البخاري كلا منهم بكنيته والاغتياد عمرو منقطع وبعض الحديث مجهول وتذرقان بكسر الراء
اي تسيل منهما الدمع **قوله** حسنه مصغر الجبهة بالجيم والنون فيه واسلم بأصل التفضيل فيه ايضا
قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال بعضهم الجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على
الصنم والكاهن والساحر والشيطان وهذا ليس عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف
ذولقي **قوله** عبدالله بن سلام وعبيدة بن الحرة بن سليمان واسماهي بنت ابي بكر رضي الله عنه فان قلت
تقدم في باب التيمم انها عائشة حائض قلت كانت لاسما واستعارت منها عائشة منها فاسند اليها
علامة الاستعارة **قوله** حجاج بفتح المهملة وسدة الجيم الاولى وبعلي بفتح الخطابية وسكون المهملة
وفتح اللام مقصورا بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وبعدها المعجمة وبالفا
بن قيس بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان فيه دعابة مات بمصر وكان
عدي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوا
امرهم بالتحمم بها فابوا وتنازعوا وقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فقال
لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها انما الطاعة في المعروف لا تطيعوا لمخلوق في معصية الله **قوله** شريح بفتح المعجمة وكسر الراء وبالجيم مسيل
الماء وان كان بفتح المهملة وسكونها والمراد حذف وكذا المعلل اي لان كان بن عمتك حكمت له وكان
الربيع بن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدر بفتح الميم اصل الحائط
واستوعى اي استوعب واستوفى وهذا الكلام للزهري وكره ادراجا وانحطمه اي اعصبه والرسول
صلى الله عليه وسلم قد كان اشار اليهما بما هو توسيع عليهما في سبيل المصلحة فلا يقبل الصلح
حكم للزبير بما هو حق له مر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب وفي الصلح **قوله** محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطايفي وابراهيم هو بن محمد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف والجهة بضم الموحدة وشدة المهملة غلط في الصوت وحشونة في الخلق وخير اي
بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة **قوله** عند الله اي يعطيهم من المعدة وبن المسعفان بن وعد الله
بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري **قوله** طيبة تخفيف الخايبة اسم مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وحب العضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما بناه الكبر **قوله** الاناثا
قال تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات ضد الاحرون المراد الملايكة وهل هي اللات والعزى
ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن حي من احيا العرب الا وهم يسمون
بعبد ود بن عبد الله بن ابي بن هلال **قوله** ادمر بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ومغيرة بضم
الميم وكسر الهاء بن النعمان بضم النون الكوفي فيها اي في حكمها وفي بعضها فيهما بجمع الضمير ولفظ
فيها الحديد مقدر فان قلت فان لم يكن مسوخة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب
الجماعة قلت للخلود المكث الطويل او ثبت انه سعى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان **المظاني** لو جمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا والتي به كلمة لمن يشا لم يكن مناقضا شرط المشيه الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا قال الجواد
جهنم محل ان يكون معناه جهنم ان جزاه الله ولم يعف عنه ثم انه وعيد يرجى فيه العفو **قوله** السلو

هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم الذي هو عليه اهل الايمان والعصمة مصدر عصم يعصم بكسر الصاد في الماضي وضمها في المستقبل والعصمة ان يمتنع من المعاصي بلطف من الله تعالى والعصام بكسر العين المهملة وتخفيف الصاد المهملة ما يشد به راس القربة ونحوها والكاف في اسمه للتشبيه والمعنى ان عصمة الله تعالى له كعصام القربة لما فيها من الحفظ والصون من الضياع والهلاك قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعبد الله اي جعلها من المسلمين بقوله في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعبد الله بن يزيد الخطمي وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بن دكين بفتح المهملة وسكون المعجمة واسكان الهاء وبالموحدة وعباس بتشديد المهملة وبالجيم والسين بن ابي رزمة بفتح الراء وسكون الزاي وبالمهملة والاخر تاء تانيث والوليد بن الوليد بفتح الواو وفي القطان والوطاة بالتوسعة والصعطه بضم الاخيرة الشديدة ومصر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله محمد بن مقاتل بقاف المقاتلة بالقاف والعوقانية وحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى وبعلى بفتح المهملة واسكان الهاء وفتح الام مصورا قوله كان في بعضها وكان بالواو فان قلت ما يقول عبد الرحمن وما مروي بن عباس قلت معناه قال بن عباس عبد الرحمن كان حرعا مرت الامة فيه فلا يقول لعبد الرحمن او عن بن عباس انه قال عبد الرحمن ومن كان حر ما سمي كذلك فكانه عطف المرسل على المرسل الحاقا اليه بالعباس او بجعل الملوح وعباس المرض فهو مبتدا لعبد الرحمن والكل مروي بن عباس والله اعلم قوله عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعذق بفتح المهملة النخل وبكسرها الكاسة وسوكنة في بعضها اشوكنة من الاشر الانعناء المشهور او بمعنى الوجود عليه كواحدة واحدة قوله بعقا اي سربا من الارض فان قلت المنفق في سورة الانعام ولا يعلق له ايضا بسورة المنافقين بضمة المافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي بعقا في الارض قلت عوضه بيان اسواق المنافقين منه وعمر بن بعض بالمهملتين الضبي والاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة النخعي وعبد الله بن ابي مسعود اي بن مسعود وحذيفة اي بن اليمان رضي الله عنهما وعوف اي عبد الله ان ما تحلبه هو حي وهو في الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص كلهم الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة قوله الناي

العبد

العبد او رسول الله ويونس بن يحيى بفتح المثناة التحتية وشدة الفوقانية مقصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تعدد في كتاب يونس لجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وضمة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بالمد ضد البخيل والجوهري الكلالة مصدر هو لك تكلله النسب اي تطرفه كانه احد طرفيه من بعيد الولد والوالد والبس ليسها احد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البقرة ان اخر آية نزلت هي اية الربو قلت قول الراوي وذلك قول بن عباس رضي الله عنهما سورة المايدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله هيمانهم ميثاقهم اي يسقمهم يعني مازايدة قال تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتيوبا بالنصب قال تعالى اريد ان توبا بي وقال ان يصيبها دابرة اي دولة فان قلت لو كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوبة والاتجيل والعمل به والسرعة والسنة والمناهج السبيل وتولف بشر غير مرتب والمهين معيل من الامن قلت همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسما الله لا تصغر قوله محمد بن يسار بالاجام السين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى فيلا يتكرر المكان وليلا يفقد الزمان ويوم عرفة بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وعرفة اشارة الى المكان اذ مطلق عرفة علم عرفات قوله لمسم قال تعالى اولمستم النساء وقال فان طلقموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربايبكم اللاتي في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس واللمس والدخول والافضاء كلهن بمعنى النكاح اي الوطي قوله بالمد اصح الموحدة وسكون الهاء وبالمد وذات الجيش بالجيم واسكان الهاء وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسما فاستعارتها عايشة منها واضافها الى بعضها لملابسة العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر مد السعر ونال منها واضافها الى بعضها لملابسة العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر مد السعر ونال اي نكا واصله يا الهدف الميرة بخصيفا فكوا اي تسببكم لعوله عليه الصلاة والسلام في النفس المومنة مائة من الابل مر الحديث في اول التيمم فان قلت كيف حمل فقد العقد سببا لنزول هذه الاية ههنا ومنافي سورة النسا والعصة واحدة قلت يمكن ان يراد باية التيمم هذه الاية التي في المايدة اذ تلك الاية كان سبب نزولها بيان الصلاة ذكر التيمم ورفع حرجها والغرض هذه المناسبة ذكرها ثمة مع انه لا يحذر ولي نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وبحارف بضم الميم وبالمهملة وكسر الواو وبالقاف الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم واسكان الكاف والقاف وبالمهملتين بن ابي الاسود واسمه الكندي بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون بن عمر الهمداني وابو المنصر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسوكي اي ارسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها قوله بن عون بفتح المهملة والنون وعبد الله وسلمان ابو رجاء صد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفة الاخر وبالموحدة الحرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله بن زيد قال الصالحي في بعض النسخ سلمان مصغرا وهو وهم وذكروا ابي العسامة وحكما فقال عمرو مارين فيها فعلوا اصلها الخلفا وافادوا بها تعال فاد القاتل بالعسل اذا قتله به وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة بن سعيد الاموي واسوحمت البلد اذا لم توافقك في بدنك ولما شرب البول فكان للمداواة للضرورة واصطرد واصطرد من الاصطياد والطريدة ما سرب من الابل وما استنطا استنفرها عمر وقال عنبسة يا اهل الشام انكم عيرما دلوا ابو قلابة مكرم قوله الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي

وبالمروان والربيع مصغر الربيع ضد الخريف وللجارية الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة
مر الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب
وبقال انه من سلمة اللبق بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري مر في اول الشفعة ومالك
بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التميمي الكوفي واحمد بن ابي رجاء صد
الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة بن كثير وعمر بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي واخته
الله اي بحث والتكثير قوله ان يتزوج فان قلت الترويج كان ثابتا قبل ذلك عزمة قلت الترويج
بالشئ الحقير كالثوب مثلا بعده رخصة قوله لضروب اي لامور ومنه قسمت يعني
الاستقسام استفعال من القسم وقسمت هو الذي لخرد له قوله محمد بن يسر بالموحدة
المكسورة العبدي مر في الحق وبن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل ومحمد
العويس بن مهيب مصغر الصهب بالمهملة المفتوح بالفاء والمحيمين شراب يتخذ من البسر وحده
من غير ان يمسه النار والفضيخ الكسر والعلة للرة التي يعلها القوي من الرجال والكوز اللطيف
الذي يقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا تحول خلا بمعالجة كبصير خلا قوله
عيسى هو بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو
والمهملة الكوفي وابو حيان بالمهملة والتحتانية ويحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الصنائي
هو بن يحيى الذهلي ومنه ربما يغلط فاعل الاندار بن لولد الجارود بكسر الجيم والواو والمهملة المقبري
والحسن بالمهملة الكادون الهب ويقال هو من الصعدون وبالمهملة من الانف وقد يصحفان
بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي والمضر بسكون المعجمة بن سهيل وروح بفتح الواو والمهملة
بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والفضل بالمعجمة الساكنة الاعرج المعداني وابو
المضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة زهير
بن معوية الجعفي وابو جويرية مصغر الجارية بالجيم بحطان بكسر المهملة الاولى وسدة الثانية الرقاشي
بضم الجيم مر في الوكالة في باب اذا صدق على ابيه قوله واذ قال الله يقول عرضه ان هذا القول وهو
وهو يا عيسى بن مريم انت قلت للناس هو في يوم القيامة فقال بمعنى يقول واذ فصله اي زايدة
لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل وههنا الراضية بمعنى الموصية وتطليقة بالله اي مطلقة
مناسبة اي العاملة بمعنى المعمول للحطابي المائدة للوان اذ كان عليه الطعام وهي من مادة اذا طعا
كانها تمد من تعتمد مرابه قوله متوفيك ذكر هذه الكلمة هاهنا وان كانت من سورة ال عمران
المناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب وكلاهما من قصة عيسى عليه السلام الصلاة
قوله البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يبحرون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة
وخفة الراي وبالمهملة فان قلت تعدد في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وزاد فيها
عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم وبحيى لقب او بالعكس
او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعا وسيبت الدابة تركتها تذهب حيث شاءت
مر الحديث في مسافت قريش في باب قصد خراعة قوله منكر اي بيدي وكل من الكر الى الشئ فقد
باء راليه وان وسلت بفتح المرة وكسرها ودعوة اي اتركوه للاصنام فان قلت هو حي لا حمام قلت
حي نفسه قوله بن الهاد هو يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدني وابو اليمان بفتح التحتانية

وتخفيف النون وبالميم الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الزماني قال النووي
هو بفتح الكاف واقوله هو بكسرها وهو بلد تاجاها الله تعالى واهل مكة اعرف بسعاتها وحسانها
اما من الحسن واما من الحسن وهو كرمان ايضا بعد ما في اول البيع والطعم بالمهملتين الكسر وابو
الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والغزل جمع الاغزل بالمعجمة والزاي وهو الذي يغض
وبقيت معه حرلته وهو ما يقطعه للحنان من ذكر الصبي فان قلت هل فيه دلالة على ان ابراهيم
افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص تفضيله كونه افضل مطلقا وذات السراة بجهة النار من
الحديث في كتاب الانبيا في باب ابراهيم عليه السلام الحطابي المحاني تصغير الاحجاب وهو تقليل
عدد هجر ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا صحبته فقد صاهروا الله وعصمهم من
السديل ولا من الانداد الرجوع عن الدين انما هو التاخر عن بعض الحقوق والتقصير فيه والجرد
احد من الصحابة والحمد للسوا ارتد قوم من سعاة الاعراب من المولغة قولهم ممن لا بصيرة له
في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين سورة الانعام
لسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح ولذلك اسلموا بما كسبوا اي فضحوا
والوقر بفتح الواو الصمم وبكسرها الحمل والاسطارة بكسر الهمزة والدهاب بالمهملة المفتوحة
الاباطيل والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعم والصور اي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
والقنوان بكسر القاف بكسر العين اي الكاسة والقنوات لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن
النخل من طلعها قنوان دانية قوله فلم يحرموا في بعضها فلم يحرموا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم
لغة فصيحة والمسوا اي اويسوا قال تعالى فاذا هم مبلسون اي آيسون واسلوا بتقديم السين
على اللام اي اسلموا الى الهلاك يسوكسبهم فان قلت قد فسروا الابسال بالفضيحة قلت هي لازمة
الهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرامي بها ما ورجوما للشياطين ويقال
على الله حسابه اي حسابه وسرمدا اي دايما فان قلت هذه الكلمة في سورة القصص لا في
الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة قالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو النعمان بضم النون
ومن فوقهم اي كما امر على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهك اي لعوذ
بذاتك منه ومعنى اللبس للخلط اي اشياعكم في ملاحم القتال وقتل بعضهم بعضا قوله محمد بن
سنان بشار بالمعجمة الشين ومن اي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد مر الحديث في الايمان
في باب ظلم دون ظلم ومهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر الرفع خلاف
الخفض واما حمل ان يراد بها العبد القاتل ورسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قرسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل فكيف رجحه قلت افضل قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه افضل
الكاينات صلى الله عليه ومرمرارا وادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وجميل مصغر
الجعد بن جبير هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت هم افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المعدي
افضل من المقتدي قلت لعل هو معد يا هم بل هداهم والهدي وهو اصول الدين واحد
لا اختلاف فيه قوله يزيد من الزيادة بن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي
الكوفي وسهل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو وبن خوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما قوله البحيرة فالبحيرة والطعم ما له اصبح من ذابة او طاير للحوش للحوايا

هي الاعمار ويزيد من الزيادة من اي حليب ضد العدو ويقال حملت الشحم اذا ادبته وربما قالوا
الحملت الشحم قوله حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة الرا الكوفي والصف بالرفع
والنصب وهو افعل التفضيل بمعنى المجعول والمدح فاعله وهو كقولهم مارايت رجلا احسن
في عينه الكحل من عين زيد ومعناه ان الشيء يطلق على الله تعالى وهم اهل عبد نصروها فيقولون
للانسان هلما وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللنساء هلمن قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراو بالمهملة هو مرا الهلالي ومن عليها الارض والسياق يدل عليه قوله
سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا
الريش واللباس والرياش بمعنى واحد وهو ما يظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والمصف ٥
الخرز وحصفان اي يابسان قال بعضه بعض ليسرا بهما يعني بما وطاهرهم قال تعالى الا انما طائرهم
عند الله اي عملهم وقضيهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم
ومسام هي بمعنى السمة وفي بعضها فكان المسام المسان وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع
الغاشية وقال لا عرج الا كدا الاقليلا والحميان بفتح المهملة وسكون الميم الغراد قال الاصمعي اول
الجمامة ثم الحمانة ثم الغراد ثم الحلمة وهي الغراد الكبير العظيم وقال تعالى وماكانوا يعرشون
اي يبنون والعروش البنا وقال فلما سقط في ايديهم اي ندموا وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع وهو الظاهر على وجه الماء وقال يعذاب بئس اي شديد
وقال ما نصابحكم من جنة وقال اذا مسهم طيف اي ملم نازل والمم صغار الذنوب وطوف من
الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون اي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي سرا وانما قال هو من الاصمعي ان المشهور ان المزيد فيه مشتق من الثلاثي كما
الى ان الاشتقاق هو ان يتظم الصيغتان معنى واحدا والاصل جمع الاصل قوله سلمان بن
حرب ضد الصلح وعمرة بن مرة بضم الميم وشدة الرا والحدث تقدم انفا لفظ الشيء يدل الاحد ٥
وهذا معتمد لك المطلق ويحيى المازني بالزاي والنون ولا تغرني لا تفضلني يحث يلزم نقص
او عصاصة على غيره او بحث تودي الى المخصومة او قاله تواضعا ومر الحديث في اول كتاب الخصوما
قوله مسلم بتخفيف اللام المكسورة العف اهدي بفتح الغا وخفة الرا وكسر الهاء وسكون
الهمانية وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والنماة بفتح الكاف وسكون الميم وبعدها
كوعكس نمرة ومن المراي نوع منه لانه سمي بنفسه لانه يلف مونة وعلاج كالذي يزل
على بني اسرايل وماوها شفا اما بان يخلط بالدوا او يعالج به واما بمجرده وسبق سرحة مع
حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو حماد الى كان محمد البخاري كان يروي عن
الناس بن بديه ويروي عنه البخاري ايضا مات سنة ثلاث وسبعين ومايتين وسلمان بن عبد
بن بنت شرحبيل بضم المهملة وفتح الراو وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هارون الهمي
مات سنة اربع وعشرين ومايتين والوليد بفتح الواو بن مسلم بفاعل الاسلاخ وعبد الله بن العلا
بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالرا الربعي بفتح الموحدة والمهملة اخو الربطب بن عبد الله
الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بتصغيره فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة واسكان الواو وبالنون وابو
الدرداء عويمر الانصاري والعشرة الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله عامر بالمعجمة اي سبق بالجراوفع

في امرو الحرث وخاتم وتبارك ون في بعضها في بعضها تبارك وا ووقع الحار والجرور فاصلة بين المضاف
والمضاف اليه وذلك جايز مرفي باب فضل ابي بكر رضي الله عنه قوله هام بسكون الميم
بن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ويرجعون على استئنافهم اي يدنون على اوراكهم مرة
في اول البقرة قوله عيينة مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون
بن حذيفة بصيغة الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء بدر الفزاري والموصوف العدد بن قيس
بن حصن مساورته بلفظ المصدر عطفا على يجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على
الصحاب قوله هبة بكسر الهاء الاولى وفي بعضها اند وهو في اسماء الافعال يقول الرجل اذا
استزيدته من حديث او عمل اي وفي بعضها هي بحذف الهاء الثانية لوهو ضمير ومده محذوف
اي هي داهية او الغفة هذه قوله يحيى قال بن السكن هو بن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو
جعفر اللحي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وشدة الرا
بن يوسف بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين ومايتين وابو اسامة هو حماد
بن اسامة الكوفي وقال بعضهم الصادق ليس في القران ايد جمع لكن ورد الاختلاف فيها ولعل ذلك
لان المعاملة امامع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل ولان امهات الاخلاق ثلاثة
لان القوى الانسانية ثلثة العقلية والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية
الحكمة وهي الامر بالمعروف والشهوية العفة ومنها تعد العفو وللغضبية الشجاعة ومنها
الاعراض عن الجهال والله اعلم والملق بعربه ملكه يبدربها الافعال بلا روية قوله
سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الامكا
وعكم ومصلية اي لاداخال الاصبع في الافواه والصفين وقال وتذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان الضبي الواذي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم بن ابي خازم
بالمعجمة والزاي وابو بيسر بالموحدة مصغر بفر ومحمد بن يوسف الغريابي بكسر الغا وسكون الرا وبالمعجمة
والموحدة وروقا موت الاورق بن عمير وعبد الله بن ابي نجيح بضم النون وكسر الجيم والاستجابة بمعنى الاط
وروح بفتح الراء بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان
الثانية الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على مراها وذلك لما يجمع هذه السورة من الثنا
والدعا والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة
والسبع اي الايات والمثاني من التثنية وهي التي تكرر لان العاقة كررت في الصلاة او من الثنا لاشتمالها
على الثنا على الله تعالى والكلمات والمثاني اي المكرر وهي الله والرحمن والرحيم واياك والصراط وعليهم
وغير اذ لفظ ومعنى وغير هذه سبع كلمات مكررة منها قوله بن عدي اي سفيان واحد قال الكلاباذي
هو بن النضر بسكون المعجمة النسائوري وعبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي ه
وضمة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد كان البخاري يرد عنه هما ينتسابو روابو
حصل عبد الله اسمه حمرو بن هشام الحروي قال في الكشاف حل بالله هو النضر بن الحارث قوله
الحسن بن عبد العزيز الجوري بصحيح الجيم واسكان الراء وبالواو ومرثد الغنوي عبد الله بن نجي المعافري بفتح
الميم والمهملة وكسر الفاء وبالراو حوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ون شريح مصغر السرح

بالمهملة وبالراء والمهملة وكبير مصغر البكر بالموحدة بن عبد الله بن الاشج قوله ما سمعك ان لا تقاتل وكان لم تقاتل اصلا في الحروب التي بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في خامرة بن زاهر وغيره واخر من اعتزل بالمهملة والراء المذكورة اي تأويل هذه الآية احب الي من تأويل الآية الاخرى ه التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم ويقتلوه حذف النون منه بدون الناصب والجازم وهو لغة فصيحة وقياسه لدخوله تحت عموم نحو قوله تعالى ولعد عفى عنهم ان الله غفور حليم قوله وهو اسم جمع الساق وفي بعضها افراده بمعنى الشاة وفي بعضها هذه وان هذه باعتبار الجملة وحيث تركون اي بنو حرب النبي صلى الله عليه وسلم هذين وعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة مرقى العقبة في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قوله زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وصحة التحتانية وبالنون بن بشر بالمعجمة آخر السين ووزنه بفتح الواو وسكون الموحدة وبالراء بن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وسكون المهملة وباللام الحارثي قوله ولبس اي لبس القتال معه فقاتل على الملك بل كان همّا لاعلى الدين لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله بن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي قاضي الكوفة وعمرها مات سنة اربع واربعين ومائة وهو مثله في ان لا يعرف الواحد من الاثنين ولا المائة من المائتين عبد الاعلى الثعلبي قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وبقال له حاقان التجيبي وجوبر بفتح الجيم وبالراء المكررة بن حارثة بالمهملة والزاي والربيع بضم الزاي بن الحرث بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون الصاد المهملة وبالقوقانية البصري قوله سورة براءة قوله الشقة قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال مازاد وكم الاحبالا وقال ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وقال لو وجدوا ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهو يخون والموتفكات في باب قوم لوط ومدين هود ه وصالح ايضا وقال تعالى والمؤتفكة اهوى اي العاصية هوى اي في مكان عميق قال في الكاف ه اهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي سقطها واعلم ان هذه الكلمة انما هي في سورة والنجم وذكرها هنا لمناسبة والموتفكات قوله المؤلف قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف اي مع النساء المتخلفين وخلفه في الغابرين اي بصير خلفا للسلف ويجوز ان يكون المراد منه الفاسد فيكون جمع للمالغة وهذا هو الظاهر لان ولعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان هوارس وهو الكفار فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت اما ان يرد على تقدير جمعه المذكور لجبر ربه عما كان جمعا للامانات واما ان يريد الاحتراز عن كونه اسما للجمع وقال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وحده اي طرفه وشفا الجرف ما تحرفه السيول والتوى فيه وبين مائي الكاب ان هكذا هو الابتداء اي ما تحرف من جهة السيل وسنده وهاء ثمر يعني هو مقلوب محلول اعلال قاض وقيل حامية اليه بل اصله هور والفه ليست بالف فاعل انما هي عينه وقال تعالى ان ابراهيم لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة يدل على التوجع وهو هنا عند الشكاية او من لذا انما هو موضع وكذا اله هنا بالمد ومعناه انه لفرط رحمه وحلمه كان سطف على امته الكافر الى ان ياتيه الله امره وقال تعالى هو اذن اي رجل يصدق كل ما يسمع وقال ثعلب قوام يأتوا لهم بما هون والمضاهاة المشابهة قوله البراء بن عازب ولا يأتي ما بعده من آخر سورة البقرة من قول ابن عباس الى آخر الآية انه اذا رجا احد

يتقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اخيها وهما اوارد بخصوصها قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وكذا حميد وملك لطة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج وقال ابو هريرة في بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال والمعرفي واو العطف اعادا بانه اخبره ايضا معنى ذلك فهو عطف على مقدر ويوم الحج الاكبر يعني لما قال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر اذنوا يوم النحر علم ذلك منه قوله عدن اسم الحي صد المعرف وهذه الاية وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة ه الكفر اي فقاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي هي ثلثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان المنافقين وكان عمر لهم ولا نعرفهم غيره في بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوء واصحاب بالتصب ويحيرونا بالتشديد وعدمه وينقرون اي يتفحصون والاعلاق جمع العلق وهو الشيء النفيس واوليك الفساق لا الكفار ولا المنافقون ولما وجد برده اي لم يحس به قال السمي بعني عافاه الله في الدنيا ولا وجع معه ذوف لما ولا طعم لريقه قوله الحلم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والسجاع للحية وقتيبة ه مصغر العتبة بالقاف والفوقانية والموحدة وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو ذراعة حذف بضم الجيم والمهملة وسكون النون والزبد بالراء والموحدة والمحة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته بها مناظرة وقعت بينه وبين معوية في بعض الايام ادعى صحر خاطره من الشام فاقبل الى المدينة فصح منها فاقبل اليها قوله احمد بن يونس بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى مر في الزكاة قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد المضر وابنه هو عبد الرحمن وهيه اي على الموضح الذي كان قبل النسي لا زايد في العدد ولا معاد اكل مؤخر عن موضعه وفيه بمعنى بضم اليم وفتح المعجمة وبالراء لانهم كانوا يحرمونه ولم يجيء واحد على مكانه قوله حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن هلال الباهلي وهمام بن يحيى العودي بالمهملة والواو والمعجمة بن عمرة اي سعيد بن جريج عبد الملك بن ابي ملكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب امر الزبير قوله اساءه فان قلت قد ذكر الاساءة اولا فما معنى السوال عنه قلت السوال عن كيفية العتبة بانها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن يعمر بفتح الميم البغدادي وبجانبه بفتح المهملة بن وشدة الجيم الاولى بن محمد وعبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهبيرة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المكي القاضي من بحار ان الزبير وبهما اي بين ابن عباس وبين ابن الزبير وكنب اي قدد وعلبن لحي مستحق العمال في الحرم وتابع بلفظ الامر وبن هذا الامر عونة اي معد له علية اي هو اهل لذلك اي يستحق ه الخلافة والحواري الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات الطافين سميت بذلك لانها شقت نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقاه عبد الحجرة وحديجة في بني سويد الاسدي والزبير هو بن العوام بن خويلد وابي حمة الزبير حميضة قوله وملوني اي الامنون وذلك لما ظنهم وبن بن عباس من القرابة الغويبة وروي بضم الباء فجمعها من الوب والقربة وفي بعضها ارتوى اكفاء حاطوني البراجيث واراي فذكر بن عباس وهي اشد على سبيل التخفين والتقليل وفي بعضها ابن

بالمد اي قال ابن عباس والحارث الوزير الاسدي مضعف علي والتوبيب مصدر الثوب بالفوقانيتين
وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب لاخوته ان يقول بني حميد فكان
بني اسعد وعبد الملك هو بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
العرشي الاسدي الاموي والعدسة بضم القاف للخطابي بجني النخل وهو مثل يريد انه وهو مثل
قد بلغ الغاية فيما يلتمسه الجوهري بالعم والسكون يقال فلان اي يقصد مروحمد الله بن الزبير بن
العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي العزي ولوحديه اي لم يتم ما اراده ودع
عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة والحاسين اي طابا بين بعني بحسن اعانه وحفظ
سعته ولا ياس في معونته ولا سعصعان طبهاني الصحبة له والعدب منه وما حاسرها ما للنبي والاجر في
لما للابتداء ولا يريد كذلك القول اذ غايته وسعلي اي ترفع على سحاعي واعرض اي اظهر هدا من
نفسي وارضي به فيتركه ولا يعرضني هو بذلك وما اطنه يريد بخير الغنى في الرعية نعوان ذلك منه لا اظنه
خيرا وبنو عمي اي الاحمسون وند مني اي يكون وراعلي في امرا ورده بمعنى رياه وقام بامره وملك تدبيره واعلم
ان لفظ فعلت كلامرني ياس لا كلامري اي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلا يرد بي ربه قال الحافظ اسماعيل
في السير سمعي يقوله ان ربي سوعمي احب الي من ان يربي غيرهم لان الون في طاعة بني امية وهم اقرب للي قوله
بنو اسد بني اسد احب الي باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مروان وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة بمر الاسناد
وللحديث في كتاب الانبيا في قصة هود والاربعة الاوع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن ص
مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة الخديون والرجل ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالحمة والمهلة
التميمي والصيفي بكسر المعجمين وسكون المهملة الاصل وهذا اراد به الدخل
قوله لشوبا بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اي الاعمش وابو وايل شقيق وابو مسعود عقبة
بسكون القاف البدري وتعامل اي تكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت تقدم في اول
الزكاة انه جاء مصلح قلت لعل ذلك الرجل غير اي عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الانصاري مع انه
لا منافاة بين الشي ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد ولما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصدقة جاء ابو عقيل بنصف صاع فقالوا الله اغنى عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطى
من الصدقات وجاء عبد الرحمن باربعين اوقية من الذهب فقالوا لما اعطى الاربعا قوله
ابو امامة حراد وزايدة بلفظ فاعل الزيادة وكمال اي بمهملة وسجي وكمانه ابا مسعود بمعجمة من بعضه
اوصاو من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكره الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الرق وعبيد الله بن ابي بضم المهملة وفتح الموحدة
وسلول اسم لرعبد الله وهو غير منصرف وبن بالرفع لانه صفة عبد الله قال ملت ثم اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما
اعطى يعرمد قميصا للعباس ليلا يكون للمنافق منة عليهم قوله نهاك فان قلت اي نهاه ونزول الاية
ولا تصل على احد منهم مات ابدا قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من قوله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اومن ان يستغفر هو سبعين مرة حتى يغفر الله لهم فانه
اذا امر بترك الاستغفار فايدة المعفو عنه يكون عدمها فيكون نهيا عنه قوله ساريد حتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه
في باب المفهومات للخطابي فيه تحقيق من اي الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط
فاذا جعل الحد وجاوز العدد كان الحكم خلافه وكان راي عمر المصلب في الدين والشدة على المنافقين
وقصد صلى الله عليه وسلم الشفقة على من يعلوا اي من الدين والتالف لابنه ولعمه
فاستعمل احسن الامرين وافضلهما يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وفتح
اي من الاستغفار وعدمه فاصرف الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر العين وتخفيف
التحتانية وبالجيم ومر مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص وباب الصلوة على
المنافق قوله تبول لغير متصرف ولا لون فان قلت لون مستقبل وكذا ما مض قوله المستعمل
في الاستمرار المتناول للماضي فلا منافاة بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله مومل بلفظ
المفعول من التامل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وابو
رجاء صد للوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون
الون قوله اسان اي ملكان واستاني من الونم فان قلت اين قسيم اما اليوم قلت هذا الامنزلك
في حكم القسم فان قلت في بعضها الذي كانوا لمفظ المفرد قلت مول بعض ما اول وخصتم ص
كالذي صاموا فان قلت الناس كان سطر منهم حسنا قلت كان تامه وسطر منهم اوحسن
خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن
المسيب بلفظ الفاعل المشهور وبكسرها قال النووي لم يروي عن المسيب الا انه جفية رد
على الطاهر اي عبد الله هيا قال ان البخاري لم يخرج عن احد ممن لمز وعنه الاواحد ولعله اراد ممن
عير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو سهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي امية بضم
الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واصاح جوابا للامر من في الحائر
قوله حبسه بفتح المهملة وسكون الون وفتح الموحدة وبالمهملة ولحد بن اي يحبب للموالي مات
سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والمثناة وسكون المهملة بينهما الجزري
بالجيم والزاي والراسي في الصوم واسحق بن راشد ضد الصالح جزري ايضا قال العسقلاني لم يقع في نسخة بن به
المبارك ذكره قبل اسمه وثبت لغيره من الرواة واضطرب قول الطاهر فيه فمرة يقول هو بن الضرس
عبد الوهاب ومرة قال هو بن ابراهيم البوشنجي قال وعندي انه يحيى الذهلي قوله عروة العسرة ضد
اليسرة بعروقه بتول وفاجعت اي حزنت وصلحاء هما مرارة بن الربيع وهلال بن امية بضم الهمزة
وشدة التحتانية الواقفي بالقاف وبالفاء وهم من اهمي الامر اذا اقلقك ولزنك ولا تصلي بلفظ المجهول
وفي بعضها مكانه لا تسلم وام سلمة بفتح اللام ابهامها هند على الصحيح ومعية من الاعانة اي النصرة
مصية من الصاية قال القاضي اي ذات اعضا قوله تحاجز هو تحاجز عن الازدحام وفي بعضها تخلفكما
بالمهملتين وابهما الثلاثة بلفظ الثنية الكرمعناه الاختصاص قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا بمعنى
معناه الخلف عن عروة بتول بل التخلف عن امثالهم من المخلفين عن العذرة قوله عرقصه
متعلق بعود لحدث وابلاه الله بلاحسنا وابلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله
من السباق بالمهملة والموحدة مقصد مصغر الحبة التغلبي واليمامة بضم الميم مدينة باليمن
والمراد من معتمر مقاتلة الحماية مسيلمة الكذاب واصحاي اكثر واشد وهو استفعل

من الحر والمكروه ايضا يضاف الى الحر والمحمود الى البرد ومنه المثل بول حارها من بول قارها **قوله**
هو جدير تحمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت
معناه هذا اخير من هذا الزمان فكان ترك الحبر في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم عام
النزول واحتمال والنسخ ونحوه والعسب بضم العين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها
وحرمة مصغر الحرمة بالحاء والراي ثابت فان قلت كيف لحقها بالقرآن وشرطه ان يثبت بالتواتر
قلت معناه علم احدهما مكتوبتين عند غيره او المراد لم احدهما محفوظتين ووجهه ان المقصود من
التواتر افادة اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان هاهنا قرائن مثل
كونهما مكتوبتين ونحوهما وان مثله لا يعتد بمثله في تحضر الصحابة ان هو الا احتمال وصدقا فالجواب
الاول اولى عثمان بن عمر البصري مر في العسل وابو خزيمة بالمعجمة والزاي تصغير الخزمة بالخاء
الاب وهو بن اوس النجاري بالجيم وموسى اي بن اسماعيل المنقري بالنون والقاف والواو وابراهيم هو
بن سعد وابو ثابت ضد الزائل محمد بن عبيد الله مر في باب مفاصل اهل الايمان والعرض لان في الطريق
الاول الحرم بحرمة وفي الثاني الحرم بابي حرمة وفي الثالث الرد بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير
فيتوهمون ان بعض القرآن انزل احد من القرآن الخطاب فاعلم ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال
في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي يقرؤه الاسوة براءة فانها نزلت اخر الوحي بظهره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بموضعه وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله في زمنه
وقد كان بعضهم شركا لكن هو لاء الكرام بعد اللقرآن مرتبين ان جميع القرآن كان متعددا على زمان ابي بكر
رضي الله عنه اما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه في الصحف ونحوه
الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ
كان ردعلى التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسلوك به الركبان الى الله ان لم يمسح تلاوته لادى ذلك الى
احداث عظيم فيه فحفظ الله منه الى ان حتم بوفاته ثم جمعه بانفاق سائر الصحابة جمعه بين الدفتين
عند الحاجة وحتى لم يكن النسخ بعد مرتب فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من
الرقاع ونحوه اجيب باهو انما حملوا ذلك استظهارا فان قيل لم تسمعون بقول زيد لم اجد
مع عبره قلنا سورة براءة نزلت اخرا فحسبوا ان الاثنين لم يحفوا ما حفوظين فما بلغ زيد الا للرمة وفاق
لعرب العهد بها ولما فالحقها زيد بالسورة اداء واتى ذلك المكتوب في الطرف واما الذي
اعتمده العقيلي في جمع القرآن فهو ان جميع ما وضح بين الدفتين انما كان بعد اتفاق الشيخين
وواقعهما عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي يلي الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابة
على ما بين الدفتين فان لم يختلفوا في شئ منه فهذا هو الحجة فيه ولا يضر ان يكون غير جزمة ايضا
حفظ الشيخين وبلغ العلم عند الصحابة حتى حصل عليه الاجماع وانما كان ذكره زيد بحكاية حصل
نفسه وبلغ علمه في الحال المعتد به ولا يدفع ذلك ان يكون قد يظاهر به الخبر من قبل عدد
من جهات شتى اشركوا كلهم فصار ذلك شهادة من الجم الغفير به **قوله سورة يونس** لسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد المراد بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير وقال تعالى
في الكفاف اي الكفاية والفضل والحظ بهم حصل لحاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى
وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك والنحو بسكون الجيم هو النسر بالنون والجيم والراي المكان

المرتفع

المرتفع **قوله** ابو يسر بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة للحديث بالترجمة
قلت عليه موسى على فرعون ومر في الصوم **قوله سورة هود** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال ابو ميسرة
ضد المسنة الاواه الرحيم باللغة الحبشية وقال تعالى لاحرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي
وقال يثنون صدورهم من الثني وهو الثلث في الحلق والازدواج عنه وقال انك لانت الحليم الرشيد
وهو على سبيل الاستهزاء اي الستفيه الغوي والغوي صل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات بقرب
الموصل ومحمد بن عباد بفتح الموحدة وسدة الموحدة من بعض المحرومي وقوارير عباس سوى بلفظه
مذكرا ما يب امنوني اصرعل مر الشئ على طريق المبالغة كاحلولى من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المونث
وفي بعضها بحذف التاء من اخره تخفيفا وحلوا اي حلوا في الحلاكان ليستحون ان يكشفوا صورهم في
الحلا وعند الحاج يميلون صدورهم ويطوون رؤسهم استحمارا قال تعالى يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور **قوله** الحميدي مصغر الحمد ضد الهم وهو بن دينار وقال تعالى والحاط
رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بضرد رعا اي الضمير الاول عايد الى القوم والثاني الى الاضياف وقال
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكثير بالمثلثة وبالموحدة وهما احسان اي هما
في هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن مشكل وميم بن معبل ضد المدبر
والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالحر وقيل هو بالنصب معطوف على ما قبلها وهو قوله
الشاعر وان مناصيبوحا والنبض بالكسر جمع الانبض وهو السيف وبالفتح ومتعرده بدمة المدب
وصاحبه اي وقت الصحة اوعلانية والاطناك جمع البطل وهو الشجاع وسحما اي شديد او اعلم
ان السحت لا يدل ان يحمل بالام بمعنى الشديد ولانها بمعنى واحد قال الصغاني هو تميم بن ابي بضم
الميم وفتح الموحدة بن مقبل وقال والرواية عن عمر بضمتين بدل صاحبه وتواصت بدل تواصي
قوله النلك اي مغرده وسمعه سوا في اللفظ لواضمة المفرد ضمة قفل وضمة الجمع ضمة الاسد **قوله**
عراها بضم الميم مسرها ومرساها موقفها ومحبسها معنيان بمعنى الاجراء والارساء وقرئ بهما ومرساها بفتح
الميم من الجري والرسو وبهما ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف
وبلفظ المفعول اي يجري بها فاصل لفظ المجهول **قوله** لا يعدمها اي لا ينقصها وهو لا يرم ومتعد ويجا
فعلا وهو الصب والسلان كانها لا سلاها بالعطا تسيرا بها بالليل والنهار ولفظ بيده حكمة حكم
سائر المتشابهات تاويلا وتفويضا للطاعي الميزان ههنا مثل وانما هو قسمة بالعدل بين الخلق بحصص
ورفع اي يوسع الرزق على من يشاء ويقتر كما سمعته الوزان حمله الوزن يرفع مرة ويرفع اخرى **قوله** يزيدن
الزيادة من زريج مصغر مرادف للرث وسعيد بن ابي مروبة بفتح المهملة وضم الراء وهشام اي الدستوائي
وصعوان بن محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني والنحوي اي المتجاة التي بين الله والمرء
واما طلق النجعي لمخاطبة قتال الكفار على رؤس الاشهاد والكف الجانب وهو والذنب كلاهما مجازان
لاستحالة حقيقتهما على الله تعالى والحديث تتشابهات **قوله** الاجرون بالمد وفتح الجاء وكسرها وفي بعضها
بالقصر والكسر اي المدبرون المتاخرون عن الغزو **قوله** بين الرفد الموفود اي العون للمعان وفي النسخ التي
عندنا العون المعين بضم الميم واما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي كذا اي
عون ذو اعانه وان صح معهما فهو ظاهر اذ هو كالسبب **قوله** ارفوا اي امهلوا مبني الاراف التنعيم فلعله
اراد به انهم امهلوا لهذا الاراف اي اطاعهم وقوله تعالى فلولا اي فهلا كان اي تخصيصه **قوله**

صدقة لصب الزكاة ن المفضل بسكون للجمة وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير ويزيد
مصغر الردة بالموحدة ن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روي عن جده ابي بردة والبخاري
حذف عبد الله من الثنين تخفيفا ولصبه الى الجد قوله تملى اي ليهل ولم يعنه اي لم يخلصه ابدا بوجه
لكثرة مطالبه سمي السواك لولم يخلصه يده طويلة ان كان مومنا قوله زلغا بضم اللام وسكونها وفتحها
وسمت المرد لعنه تمنه لحي الناس اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم
الى الله وحصول المنزل لهم عنده فيها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن
النهدي بالنون والمهملة والرجل هو ابو الدسر بالمهملتين والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب
مواقيت الصلوة والي هذه الاية يعني ان هذه الاية مختصة الى ان ملوني هذه هذه لمعصيتي او عامة
لكل الامة قوله سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم
المهملة وفتح الثانية وقال مجاهد المك بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد
يضم النون في الحلم وقال الاترج وقال سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده مهولا كل شئ قطع بالسكين
هو مك من مك الشئ اذا قطعه هذا اسم من الاول والمكوك بضم الميم وشدة الكاف الاولى الغاري
هو مكال فيه بلسان طي قوله عامة بالجر قال تعالي القوة في عامة الحب وقال بلغ اشده ويقال
بلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والى الجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد
والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة والضعف واعلم ان البخاري يريد ان يبين المكاني في قوله
تعالي واعتدت متكا اسم مفعول من الاتكاء وليس هو متكا بمعني الاترج ولا بمعني طوف الحذف
التدح في افهمها بعبارات متحرفة قوله وابطل اي من قال ان المتكا بمعني الاترج بعده قال باطلا اذ ليس
في كلامهم ذلك ولما حت ان المتكا عبارة عن العرفد والحدة ونحوهما لا عن الاترج في لغتهم فروا الي سومه
واعتدى من ذلك علاصهم ومعني فقالوا والمراد منه الذي بمعني طوف الظهر بالموحدة والمعجمة اي الغرج
وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن الثا الفوقانية ويقال لها اي للمراة المتكا موت الامتكا
وافعل الصفة وللرجل اي المكا وفي بعضها المكا بلفظ موت الفعل افعل
التفضيل وثمة اكوى في ذلك المجلس اترج وانه ابعد اي ظهيا ويوت للمكا وفي بعضها بعد المكا
صد قبل وفي بعضها مع المكا قال في الكشاف قال الشاعر واهدت متكه لتبي قوله انها حب لها العمة
الوقاح وحب من الحب بالمعجمة وبالموحدة والعمة بفتح المهملة والمشين الناقة الناقة الشديدة
والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت اترجة على ناقة وكانها الاترجة الذي
ذكرها ابو داود في سننه انها سعت نصفين وحملا على حوا كما يعد لس على جمل للجوهري المناك
المكاني النساء التي لم تحفض والمكة ما سعه للحاسه وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش
قوله الي شعاتها اي وصل الحب الي غلاف قلبها واما سعها باهمال العين فهو من المشعوف
يقال سعفه الحب الي ذا احرق قلبه قوله لها اي الصغث في قوله تعالي وخذ بيدك بمعني الكف
من للمشيش لا بمعني ما لا قاويل له والمبرة الطعام والسقاية هي الصاع قيل كان يسقي بها الملك
ثم جعلت صاعا لكيل به وقال تعالي بصوتذكر اي له، صوحذف حرف النفي اي بالله لا يذكر
يوسف وقالت عايشة اي يمنة وجلله بالجيم بالبد يقال جلل الشئ جللا اي عم ويكون بمعني الاستغراق
بمعني الثلاثي وعصاها اي معين عدم الناس الرجا او معني التركيب الرجا او المعني روح ثمة تحقيقه

وخلصوا

اعتصموا اي اعتزلوا من الناس وابتعدوا عنهم والعوي ليستوي فيه المذكر والمونث والمثني والجمع وطي
الاعجمة جمع لد قوله هذه ضد للحرة ومعادن العرب اي اصولهم التي يبسبون اليها ويتفاخرون بها
وشبهوا اصلها معادن لما فيها من الاستعداد للتعاونه وفقهوا بضم القاف وكسرها من باب
الاعيا في قصة ابراهيم وغيره قوله عبد الله بن عبد الرحمن السهمي للحوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة
الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية والمهملة اي قصد اليه ونزلت به قوله بضعين مصغر الحصن
بالمهملتين وابو وابل بالموحدة بعد الالف شقيق وامرو من بضم الراء وفتحها وهذا اصريح في ان مسروقا
سمع امرو من والاكثر على خلافه قوله كيعقوب لاضافاة عليه ومن ما بعده مراد قال ابو يوسف
وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعني قوله فالحوا عليه وفي بالمعني بفتح الهملة
وسكون الواو وبالمد الزاد وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعد الدارمي في كتاب التصير
وبشر بالموحدة المكسورة ن عمر الزهراني البصري مات سنة سبع وماتين وهب بضم
التا الكتاب وفي بفتح الهاء وكسرها مع فتح الياء وكسرها وضمها وهب بكسرها بمعني الصباب ه
قوله لم يحب بالضم كان سريع الماضي يقرا بالفتح وهو قول ان الله لا يحب من شئ وانما يحب بمن لا يعلم
فقال ابراهيم النخعي ان شريحا يحبه علمه ان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم فان قلت هذه في سورة
الصافات فلم ذكرها ههنا قلت لبيان ان مسعود تعدد وجه بضمها كلما قراهيت مضموما قوله للحميدي
مصغر الحمد عبد الله وحصت بالمهملتين اي اذهبت يقال سنة حصا اي جرد الاخير فيها والبطشة
يوم بدر من الحديث في اول الاستسقا فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله نظر الي
اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم وقد عاطهم بكشف
العذاب فضحه انه عفى عن قومه كما انه عفى عن لحا قوله سعد بن عفير بضم العين بعدها فاء مفتوحة
وكسر الاميم وبالمهملة المصري في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكون بمعشر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالزاي وعمرو بن الحارث وهما مصريان ايضا قوله ركن شديد قال النووي
انها الي الله مما بليه وبين الله واطهر للاضياف العذر وضيق الصدر ونحو انه لتسلي لا الجا الي الله
في حمايتهم للاضياف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجيب الداعي اي الذي يدعوه من ه
السجن الي تواضعا والاظلا والاقلا استحال فيه من الحديث في الحر قصة ابراهيم عليه السلام
قوله كذبوا المرلد بوا بالتخفيف او التشديد وذلك اي الكذب في حق الله واتباعهم اي ه
المومنون فالمظنون بكذبيب المومنين طهر والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله ه
عوذت من ظن الرسل اخم ملذ وذ من عند الله بل طهرت ذلك من فعل المصدقين طهر المومنين
هم مر في كتاب الشهادات في قصة يوسف عليه السلام قوله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالي قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بضم الميم وضم المثلثة بمعني المثل والعقوبة الذي
تخلف غيره كالولد ونحوه وقال شديد المحال اي العقوبة وقال ضالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغا حلية او متاع زبد مثله وهو مثل ضرب للحق
اي بقاء الكبر وبقدرها اي بملا بطن الوادي والمثاب التوبة وقال افلم يايس الذين امنوا الحا فلم
يتبين وياس بمعني علم لغة تحصية قال تعالي فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاة
بضم الميم وكسرها وفتحها الطين والملا الطويل وردنا وعصي والملا مقصور الحجارة وقال تعالي والعذاب

الاحمر اشق اي اشد وقال لا معيب لكمه اي لا معيد وقال صوان وغير صوان شيء واحد
المتي والمتي كلاهما بلفظ واحد وغير الصوان الحجلة التي تعبث وتحدرها وقال سحي السحاب التقال
التي فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون بن عيسى العزاز بالقاف وبتشديد
الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة مكنية او مصرحة والتخصيص لهذه الخمسة مع ان
الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوه عنها
مع ان مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في اخر الاستسقاء قوله سورة ابراهيم ٥
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة
وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي الصداقة وقال
فردوا ايديهم في افواههم وهذا احسب المقصود مثل هو لعما امرو به وفي بعضها مثل
بالمفتوحتين وقال لمن خاف اي حيث يعيبه الله من يديه وقال من ورائه جهنم اي قدامه
قوله عبيد مصغر اولا بجاب اي لا يهم عشائر من باب التفاعل وذكر بلت صفات آخرها
ولم يذكرها الراوي والتي لم يذكرها لانك لها مرات والصفة الخامسة انها تبوئي اكلها كل
حين وانما وجه المشابهة بينهما فقد مر في كتاب الله بيانه بانواع متعددة ومن كذا اي من حمر
النعم وجاء مصرحا في بعض الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وحلحلة بن مرثد
بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة للمصري الكوفي مر في المنابر وسعد بن عبيدة مصغر ضد
المرة السلي بضم المهملة في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير قوله الم
ير الى الذين بدلوا نعمة الله كفروا او بطلوا فوضعوا دار البوار هو بمعنى الم تعلم اذ الرؤية بمعنى
الابصار غير مناسبة اما لتعذرها ولما لتعسرها عادة قوله سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم والكتاب
الحجر ثمود والحجر وادهم وهو بين المدينة والشام وقال صراط علي مستقيم قال في الكشاف اي
هذا طريق علي ان ارعيه وقال انها لبامام مبين الامام ما يوتم به فسمي به الطريق لانه مما
يوتم به وقال لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم قوله سلع به النبي صلى الله
عليه وسلم انما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صريحا انه سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وربما يكون بالواسطة او كتبي كيفيه البلاغ وحابا اي خاضعين والصفوان
الحجر الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني قال غير سفيان صعوان صعد ذلك الامر والصفوان
ذلك السلسلة اوصوبها والسيان يدل عليه وفي بعضها بتعدكم اي يتعدد ذلك القول الى
الملائكة او عليهم وفرع اي ازيل الخطاي الصلصلة صوت الحديد اذا حرك تداخل صوته فروايته
بالصاد قال والخصفان مصدر يخضخ نحو غفر غفرانا وفرع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها
وفيه اثبات كلام لله وان كلامه قوله يسمع بحابه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله
مسترق السمع وفي بعضها مسترقوا وفي بعضها مستر في اي فسمع الله او الملك بتلك الكلمة المسارقين
وصف بتشديد الفا وفي بعضها ووصف ويومي اي المستمع سلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن
اي على الساحر اي قال قول الساحر والكاهن قوله وروضها الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فرع
بالراء المهملة من قولهم فرع الزاد اذا لم يبق منه شيء قال فلت كيف بحار العراة الذي لم يكن سيبويه
قلت لعله سمعه حواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف اي

حمى ابو الدرداء

وعن ابي الدرداء انه كان يصلي رجلا وكان يقول طعام الفاجر فقال قل طعام الفاجر وهذا
يستدل على ان ابدال الكلمة مكان كلمة جائزة اذا كانت مودية معناها قوله اصحاب الحجر اي اصحاب
رسول الله الذين قدموا الحجر وهو لا العوام اي منازلهم فان مصيركم اي الا تقيكم اولا هة ان
تصيبكم مر الحديث في الصلوات في مواضع الخسف قوله حبيب مصغر الحاء بالمهملة والموحدة
وابو سعيد بن المعلا لمعط المعدول من التعلية اسمه الحارث او رافع او اوس من الانصار واستدلوا
هذا على ان الامر للوجوب وانه للتكرار مر في اول التفسير قوله بن ابي دبيب الشيوان المشهور ومحمد بن عبد
الرحمن العامري المدني وبحيث العاقبة ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على
الله ومن التعهد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد او لما فيها من الاصول الثلاث المبدا والمعاد
والمعاد قوله المقتسمين اي الذين حلفوا وقري لاقسم باللام وفعل المضارع ولم يحلفا
له اشارة الى ان المفاعلة بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة
صفر وعضين بجمع العضة واصله عضوه فعله من عضى الشيء اذا جعلها اعضاء اي جزاها اجزاء
وابو طبيان بفتح المهملة وكسرها وسكون الموحدة وبالمثناة وبالنون حصين مصغر الحصن
بالمهملتين المدجي بفتح الميم واسكان المهملة وكسر الجيم مات سنة تسعين قوله
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخلف والتقلب الاختلاف والخوف التنقص وقال التي في الارض رواسي ان تميد بكم اي
تتحكا وتتقلب وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي منسيون وقال تتفيؤ ظلاله اي تميل
وقال اسلكي سبل ربك ذللا لا يكون في مكان سلكته وعوزه وغلط ومعناها اي معناها اي
معنا الاستعانة وقال تسيمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل اي البيان وقال لكم فيها
دفء اي ما استدفات به وقال حين تريحون اي بالعشي وحين تسرحون اي بالغداة وقال لم يكونوا
بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فذكر الضمير
للانعام وقال والانعام خلقها لكم وانث ضميرها وقال جعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال تعدون
ايمانكم دخلا بينكم اي غير صحيح وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولد الولد وقال تعدون
منه سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها وقال لا تدعون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا اي كاكرها بعي لجهلها وصدقة احد الركاة بن الفضل المروزي وسفيان بن عيينة شيخه مر في
عينه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اي مطيعا مخلصا قوله هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
النحوي البصري وشعيب بن الحباب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة قوله
سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة التخعي مر في التقصير والضرب
محمل كل شيء بلغ الغاية في الجودة حقيقا يريد تفصيل هذه السورة تفصيل هذه السورة لما تضمن
مفتتح كل منها بامر عجيب ووقع في العالم خرق للعادة وهو الاسراء وقصة اصحاب الكهف
وقصة مريم وهو الاسراء وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها واما باعتبار نزولها
لانها مكان ومن ملاوي اي من محفوظ في القديمة والبلاد بلسان العوفانية ملكان قد يما قال
بالدطارق ولا بالراي لا حدث ولا قديم قال تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركون
قال وحملنا كم اكثر نفيرا من ينفر اي ينهب وقولا ميسورا اي ليا وقال كان خطا كبيرا اي اثما وقال

وجعلناهم للكافرين حصيرا اي مجلسا وقال واذهم نحوي مصدر بمعنى الصفة وهو عواو جنيفة
فقه اي كابة لحرة فقهه صان بعض الفقه وقال وكاعطاما ورفانا آي عطاما وقال لحبالك
ورجلك جمع الراحل صفة الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشدة الجيم وقال اورسل عليكم
حاصبا اي رجما مرفي صفة النار وقال يصيدكم فيه نارة اخرى وجماعته اي جمعه وقال
سلطانا نصيرا اي حجة ولم يعن تحالف بالمهملة اي لم يوال الصرامن اجل مذلة بدليدفعها بموالا
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون بينهما وبالمهملة وابليا بكسر الهمزة واللام واكلة
الحمائية الاولى عدا على الاشهر بيت المقدس وللعطرة اي للاسلام الذي هو مقتضى
الطبيعة السليمة التي فطر الناس عليها ومرفي حديث المعراج انه ثلاثة اقداح والثالث
فيه عسل ولما قاءه بينهما قوله لحر بكسر المهملة تحت مزاب الكعبة وبن اوفى بن شهاب
هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى لا تلسوا احلاوك اي خلعك وقال كل يعمل على
شاكلته اي ناحيته وقل اي بليته وقيل على مذهبه وطريقته وهي من شكله اي مشتقة من
الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الغل وفي بعضها من شكلته اذا عقدته وقال تعالى
وناى بجانبه اي بعد وقال اوياي باهله والملايكة قبيلا اي معاسبقاله وقال لامسكم خشية
الانفاق اي الاملاق وذهاب المال وقال وكان الانسان قتورا اي ضيق الخلق وقال فاذا بهم
حراكم حراموفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية وقال ثم لاتجدوا لكم علينا
به تبيعا اي ثايرا طالبا للثار متقما وقال ابن عباس اي بصيرا وقال استعارحمة اي رزق وقال
لاظنك يافرعون مثبورا اي ملعونا وحسبة املاق اي فقر وحري لكم الفلك اي يجري ولا تبذر
تبذيرا والسدير هو انفاق المال وحري لكم الفلك اي يجري ولا تبذر تبذيرا والسدير هو انفاق
المال في الايليق والاسراف فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي وقال لحاسوا خلال الديار اي يمولوضدا
قوله لحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي الكبر وامرنا بسدها اي كبرنا وبفتحها مخففة اي امرنا هم
بالطاعة وقال الحميدي بلفظ المجهول هو بمعنى مكبر قوله حيان بفتح المهملة وسدة الحمائية وبالنون
يحيى بن سعيد السهمي وابو رزعة بضم الراي وبسكون الواو هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى مر في الايمان قوله سفذ هم البصري اي يحيط هم الناظر لاحتى عليه لاسوا الارض
وعدم الحجاب فان قلت يعلم منه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض وقت ادم وهو متعد
بذلك ومر له اجوبة اخرى في كتاب الانبيا في قصة نوح ودعوته في رب لاتذر على الارض من
الكافرين دياراو الكنانات الثلاثة اي سقم وبل فعله كبيرهم وانها اختي بني سارة ويشفع
من التشفيع وهو قبول الشفاعة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح الحمائية هو بالمن بضم
ضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الزمعضور امدينة بالشام قوله ايحان بن نصر بسكون المهملة
والقران اي والتودية والزبور وكل شي جمعته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما
وقد ان الله سطوي الزمان اي يسامن عباده كما سطوي المكان ومر في قصة داود وبقرع اي من الشرع
قوله ابو معمر بفتح المهملتين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالراقان قلت
الناس هو الانس وضده الجن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال ناسا من الانس ونا سا من
الجن قلت المراد من لفظ ناس طايفة والناس قد يكون من الانس والجن قوله وتمسكا اي الناس العايذون

لدسهم والمرسا لغوا المعدودين في اسلامهم والاجمي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة
العابس عبد الله بن عبد الرحمن الخوفي مات سنة ثنتين وتمانين وسفيان هو الثوري والاعمش
هو سليمان المذكور فان قلت ما المراد عليه وما المراد قلت طرق يحيى عن سفيان ان عبد الله
لما دالى رهم الوسلة ان كان ناس وطرق الاسحق عن سفيان انه زاد في الغراة وقرا ادعوا الذين
زعمتم انصا الى اخر الايتين ثم قال كان ناس قوله لسر بالموحدة المكسورة بن خالد العسكري
وبعبد ون بلفظ المجهول وانما قل الرويا بالعين اشارة الى انها في اليقظة اوالى انها لبست بمعنى
العلم وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الله بن عوف واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وضم الموحدة
وبالنون مصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو سلام بن سليم بالام
لطغى الكوفي وادمر من على التحلي بكسر المهملة واسكان المعجم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعات واحدها
حصوة وكل شي جمعته من تراب ونحوه فهو حصوة واما الحي في قوله تعالى لنحضرنهم حولجهنم جثيا فهو
جمع المثاني على ركبتيه وحمزه بالمهملة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وعلي بن صيان بفتح المهملة وسلة
الحمائية وبالمعجمة الاطافي مر الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة
عبد الله وبن ابي يحيى بفتح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمان
عبد الله ولذا ابن مسعود والنصب الاصنام وعمرو بن حفص بالمهملتين بن صياف بكسر المعجمة
وحفة الحمائية والمثلثة والطرف الرديء والعسيب من النخل ما لم ينبت عليه الخوص والذنب
بالفتحتين الحاجة وفي بعضها ما راكم بلفظ الماضي من الرب وفي بعضها ما راكم اي فكركم والروح
الملجبريل وما انفس الادمي ومر الحديث في كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراة
الاعمش وما اوتوا قوله هشيم مصغرا قالوا انه مدلس وهذا لم يذكر الخاري حديثه في هذا الجامع
معنعنا بل ذكره دايما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بكر بالموحدة المكسورة مصغرا وفي بعض النسخ
يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله اي يقرانك فهو من باب اطلاق الكل واراده الجزء وطلق بفتح اللام
وسكون اللام بن عمار بفتح المهملة وشدة النون الحوفي وزايد مفاعله من الزيادة المعنى قوله في الدما هوا ما
من اراده معناها اللغوي اواراده الجزء ولان الدما سحر من الصلاة قوله سورة الكهف ٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم قوله فلعلك باخع نفسك على اثارهم اي مهلك وان لم يوجد هذا الحديث نفسا
اي بدما والمشهور انه الحزن وقال وكان له ثمر اي ذهب وفضة وقيل هو جميع الثمر الذي اثمر وقال
لن تجدوا من دونه موبلا اي محرزا ملجا موضعا حصينا وقالت بفتح الواو والهمزة واللام عودت فعل
ماض من الوال وهو النجا وقال لحوبعد فعل المضارع منه قوله الا يصليان وتمام الحديث فقلت
يرسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته
وهو مول مضرب بفخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا مر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم
سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويفارقه وقال اويا تيهم
العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اي استئنافا بعد دا لا مثل سنة الاولين وقال وكان امره
فرطا اي بددا وهو في اللغة مجاوزة الحد وقال لكا هو الله ربي اي لكن انا فحذف الالف اي الهمزة قال
في الكشاف والتيت حركتها على النون وكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة خبر ان انا والراجع منها اليه
ما الضمير اقول وهذا هو المتبادر عن الحد ول عن الظاهر في لغة لاكا وتقديره بعد ود المتكلم ليحصل

التطابق قوله توف بضم التون وسكون الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف ويقال
ايضا بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تحليظا لاسيما وكان هو في حالة الخضب والا
فهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الحنيفة بن كعب
الانصاري المحرن والمحرن بحرفارس والوعر وتوشح بضم التحتانية وفتح المعجمة وصل بالمهملة وباهما
العين بن نون بن سمع التون الاولى واصطرب اي تحرك والمكل الزنبيل والطاف عقد البنا ومجى
اي محطى والمصر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز اسكانها مع فتح الحا وكسرها وسمي به لانه كان
اذا صلى انتضر ما حوله اولانه كان يملا الارض بيضا فاذا هي تهدر من خلقه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة
وسكون اللام وبالحتانية مقصورا واحلوا قيل بني وقيل بلي واختلعوا وهل هو الموصوف موجود
امر لا عمر الحديث بشرحه في كتاب العلم والتول بفتح التون ولم يجا من النجاء فان فلت ه
بسبة القطوة الى الحرسة المتناهي الى المتناهي ونسبة المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير
المتناهي فكيف مع النسبة قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقض
بمعنى اخذ يد لعليه الرواية التي بعده قوله اشد اي اوكد من الاول حث زاد كلمة لك قوله تعالى
بفتح الحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال بن تعريج
سمعت عبيدها ايضا حدث اوا خبرني غيرهما عن سعيد بن جبير وليست هذه اي الرواية من لفظ
فاخذ حوابا الى صنا من سعيد بل من غيره والربان الندي فعلان من الري وهو التراب الندي به
بداوده وبضرب اي اضطرب وبحرك وبجر بالمعوتحان وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان
بن ابي سليمان بن خبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه بن جريج والطنفسة بكسر الطا والفا نساط
له خمل والكبد الوسط وهذه الرواية القائلة بانه كان في وسط الجزيرة قوله لا ينبغي فان قلت
هب ان الانبيا ماموروون بان يحكموا بحسب الظاهر فلم يدا قال لا ينبغي لك ان تفعله لان عمله كان على خلاف
الظاهر اوكان نسه ما هو اولى لامته واجر لكن لو عكس فقال لا ينبغي لي ان افعله قلت ان كان نبيا فلا
فلا حمل عليه، نعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله ماموربمتابعة نبي غيره قوله وزيد فان قلت
نتقدم انفا انه عرفها بان قلع منها لوحا بالنقد ومر قلت لا منافاة بينهما بان عرف بالنقد ومر بالوتد
اوكان الوتد للاصلاح ودفع نقود المالك قوله لسانا حث لا يواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال
ان سالتك عن شي بعدها وعمدا حث قال لي سلت لا تحدث عليه اجرا قوله فدفع راسه فدبح فان قلت
انفا انه اضجعه بيده قلت لعله قطعه قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نوح اعضابه وعروقه
من مكانه ثم ذبحه قطعا واعت الاثم والمعصية ان لم يبلغ قوله هدد بضم الها وفتح المهملة
الاولى بن بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الها والموحدة وحضور
قال الاصمعي تميم مفوحة وسين مهملة وواو وراء قال ويروي ايضا باهمال الها وقال في اللامع
بفتح اللام وسكون الحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون قوله الغار اي
القعر واما السد بالقاروه اي الزجاج فكنفسه عن معلومة وتحمل ان يكون قاروره ٥
بعد الموضع الحروف فيوضع فيه والبستجي الزجاج وخلط بشي والدهن فيسده وداوود
بن ابي عاصم النعمي روى عنه بن جريج قوله سعاص بقال انقاص الجدار انقضاضا اي تصدع
من غير ان يسقط والسن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة من الرجم بكسر الجا يعني

القرابة

القرابة وهي اشد مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة
عالبا بس غير عكس وطن بعضهم انه مشتق من الرحم الذي هو الرحمة وغرضه انه بمعنى
القرابة لا الرقة وعبد البعض بالعكس وامر رحم بكسر الرا وسكون المهملة اسم من اسما الله
مكة شرفها الله تعالى قوله الحياة وهو المشهور بين الناس بما الحياة وغير الحياة ولغير بخاري بعضها
لغير ح ووجهه ان الهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم لكونه تخفيفا من الحدث في العلم
عمر ابن مرة بضم الميم وسكون الرا ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن
ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنة ثمان وسبعين وقيل ثلث وثمانين وقيل خمس وقيل
هو المواريخ نسبوا الى قرية بحرور بفتح الحا وبالراء قرب الكوفة والنصاري بسبه الفا في مكثر وايضا لا بد لكمه لنا
من تقسيم وسعد هو ابو مصعب والحرورية هم الخارجون لانهم لبسوا اكهرة بل مسقة قال تعالى الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويسعدون في الارض اولئك هم
الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا باياات ربهم قوله
محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي
مر في الاستسقا ويحيى هو بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اي حجه اوسطا على عادة الناس
قوله سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون يعني ص
الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم في الدنيا في ضلال مبين لا يبصرون ولا
يسمعون وقال تعالى هم احسن اثاثا وريا اي مالا ومنظرا وايوو ايل بالهمز بعد الالف شقيق
بفتح الهمزة والمعجمة وكسر القاف الاولى والهمزة بضم النون وسكون الها وبالحتانية العقل لانه يتهي
عن القبيح وقال لغة جيتم شيا ادا اي بالاعظيما وقال شرواعبدا وكاسرجع باك كالسرو وجمع الساهد
وقالهم اولي بها صليا من وطهم صلي فلان النار بالكسر فصلي صليا اي احترق لحرا قا وقال الحسن
بديا اي نادما اي عليا وقال ملمدد له الرحمن اي فليدعه اي ليترکه وليمهله لزراده اثما وقال
اولسمع طهر بكرا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاصح ما كان السياض فيه اكثر
وليسوب من الاسرياات اي يحدر عسفه لينظر وقال الاصمعي اي يروح راسه قوله فبدح فان قلت
الموت عرض يبالي الحيوة او عدم الحيوة فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله جسما حيوانا مثل الكبش
والمقصود منه التهيل وبيان انه لا موت احد بعد ذلك وخلود اما مصدر او جمع خالد وفسر لفظ
وهم في غفلة بقوله ليس اليهم سانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم بضم
النون العفل بسكون المعجمة وعمرو بن دينار بفتح المعجمة وشدة الرا الهمداني مر في بدء الخلق وابوه في التيمم ص
وابو العجي بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت
بفتح الهمزة والرا الخزيمة والقوقانية الشديدة والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها اصوبا وناصا
بن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الها قوله لاي لا الكفر فان قلت مفهوم الغاية انه
يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره التاكيد ومحض بالمهملتان والفا بن غناب بكسر المعجمة وبالحتانية
والمثلثة النخعي وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير منه

العليل والاشجعي بفتح العين وسكون المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والعلاء الحداد ويحيى امان موسى
الحيي بفتح المعجمة وشدة القوقانية وامان بتخفيف الياء مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر الغناء
وفي كتاب الاجارة **قوله سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بالنبطية منسوب الى النبط بفتح
النون والموحدة وبالمهملة يومر يزلون بالبطائح بين العراقين وليس السيحل يراد به الزراعون
قوله اي طه اي هو يعرف النداء وطه معناه الرجل بمعناه يا رجل وحذف ياء في القرآن وقال تعالى اشدد به
ازري اي ظهري وقال لعلي اتيكم منها بقبس اي نار تستخفون به وكلوا في الشتاء والبرودة وقال ولا
تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال لا تخاف ان يفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس
في نفسه خيفة موسى اي خوفة قلبت الواو المكسورة ما قبلها ياء مثله لا تلقى تحال هذا الكتاب
ان يذكره وقال اذ يقول امثلهم طريقة يعني اعدلكم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى اي الافضل
وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها وكذلك
القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي الفرعون والقى اي صنع وقال لنسفنه في اليم
نسفا اي لندرسنه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما علاه الماء
والصفصف المستوي والعوج الوادي والامت الرابية وقال اقلاما يرون اي يجرون اي الجحل وقال ان له
معيشة ضنكا اي شقاوة **قوله** الصلت بسكون المهملة وفتح اللام بعدها تاء مثناة فوقانية الخالي
بالمعجمة والواضح ادمر بالرفع اي عليه ادمر بالحاء وظهر عليها الخطابي وذلك ان الاعراض والابدال
بالمهملة كان من موسى وعارضه ادمر بالراء دفع اللوم وكان هو الغالب النوري لما ناب الله عليه وغفر له
زال عنه اللوم فمن لامه كان مجروحا بالشرع وعمش معنى الحديث مر في كتاب الانبيا **قوله** روح بفتح
الراء وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وطهمان اي غلب مر في الصوم وابو
ن الطل بفتح النون وشدة اللام وبالراء الجعفي اليماني كان يقال انه من الابدال **قوله** ويحيى بن ابي كثير ضد
ضد القليل **سورة الانبيا** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والصواب بالغ
العاني يجيء للجودة والاولوية باعتبار النزول لانها مكيات **الخطابي** البلاد ما كان قديما والمراد تفضيل
هذه السورة لما تضمن ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا والامم وانها من اول ما نزلها وحفظها من الغير
فحصد حصادا اي قطعهن والحداد القطاع من الحد اي القطع وقال كل في فلك يسبحون اي يدورون
مثل فلكة المغزل بفتح الصاد وبكسرها وكسر الميم وفيه جواز الوقف والاسار على الاملاك وانما جعل
الضمير واو العقلا للوصف بفعلهن وهو الساعة وقال اذا نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال
ولاهم منا يصحبون اي يمنعون وقال ظما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون اي يهربون وقال جعلناهم
حصيدا للواحد والجمع فعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع وقال يستحسرون ولا يعيون من
الحسير وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اي بعيد وهذا هو من سورة الحج الا ليذكره في هذه السورة
ولعله كان في الخامسة فعله الناسخ في غير موضعه وقال ثم تكسوا رؤسهم اوزد واوقال لا يسمون
حسيسها وهو الحس والحرس بفتح الحاء وكسر واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال ادبار كوا اي
اعلمكم على سوا اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع لاحد وذكر اذا لا
لمناسبة اذكروا الا فهو من سورة اخرى وقال لعلكم تسئلون اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل
اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفة **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي بفتح

النون والمعجمة وبالمهملة والعرهو جمع الاعرل بالمعجمة والزراي الاحلف وذات الشمال اي جهة
النار الخطابي يريد بقوله مرتدين عن الاسلام بل التحلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله
احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب
الانبيا **قوله سورة الحج** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال سفين بن عيينة المحسن في قوله تعالى وبئر معطلة
اي المطينين قال الكسائي الكفاف الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا قرا القى في قراءته قال الشاعر يعني كتاب الله اول ليلة يمني داود الزبور على رسلة
وقال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الاما يقرون وقال لسبب الى اي
محل الى سقف البيت وقال كادون لسطوا اي يبسطون اي يفرطون وقال يومر تروها تذهل
اي تشغل وقال وقصر مشيد اي مجصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص
مخمص بالمهملتين وبعثا اي مبعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وانحسهم انهاه
وكبرنا اي عظمنا ذلك واقلنا الله اكبر سرورا هذه البشارة وكلية اوكالشعر تكمل السنوبح من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي ومر الحديث في اول كتاب الانبيا وقال ابو اسامة
حماد سكري بلفظ المفرد وقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين حرما اولم يقل اراه وجرير
بفتح الجيم بن عبد الحميد وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير **قوله** ابراهيم بن الحارث البغدادي
ويحيى بن ابي بكير معمر البكر بالموحدة العبدي الكوفي قاضي كرمان بلد تاحاها الله تعالى وابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي وبحث بلفظ المجهول وبحاح بفتح المهملة ر ه
منها بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الخليج وابو نجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي
اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس بن عباد البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا
وابو هاشم يحيى بن دينار الدستوائي الرماني بضم الراء وعثمان اي بن ابي سلمة وصاحباه بحمزة وقف المبارد
وهما علي وعبيد بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة بن ربيعة بفتح الراء وصاحباه لموشيبة ضد الشباب والوليد بفتح الواو
بن عتبة المذكور والمسارعون الملائة المسلمون بعضهم اقارب بحض لذلك الكافرون الثلاث مر
في اول كتاب المغازي **قوله سورة المومنين** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى ان الذين لا يومنون
بالاخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون وقال وهم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان
من سلالة اي خلاصة مسلولة من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل
الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلالة يعني السلالة ما يستل من الشي
كالولد والنطفة وقال تعالى امر يقولون به جنة اي جنون وقال جعلناهم غثا اي يبيد لا ينتفع به وقال
وارفاههم في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هنا في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ **قوله**
سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** سورة انزلناها وفرضناها اي بينا ها والجماعة السود بالنصب
بان بلون مفعول الجماع بمعنى الجمع مصدر راوهو بكسر الجيم وها الضمير وبالجر بان بلون مضافا اليه
والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بعضها وتا التانيث والسورة الطايفة من القرآن والجماعة
بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بعضها وتا التانيث والسورة الطايفة من القرآن محدودة واما من
السورة التي هي الرتبة لان السورة بمنزلة المنازل والمراتب واما من السورة التي هي البقعة من

التي قلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن والسلا مقصور المبلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد
وغرض البخاري بيان ان القرآن مشتق من قرا بمعنى جمع لا من قرا بمعنى تلا وقوله من قرائن فرضناها
اي تخفيف الراقال معناه فرضناها عليكم قال تعالى يخرج من خلاله اي من بين اصناف السحاب وقال
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار اي ضياوه وقال ماوا اليه مذعنين اي خاضعين والمسحدي اسم فاعل
من استحدى بالجيمان اي خضع ولد اي استرخا وقال تاطوا جميعا او استاتا اي متفرقين ه
ولذلك سمي وستاتا وشت وقيل الشت المعرد والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالجيم التمامي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها والكوه بفتح
الكاف ومهما اسحق قال الصاني لعله من منصور والاوراعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وحويص تصغير
عامر بن ابيض منه الاسود الخلاني الانصاري وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سيد بني
عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مائة وعشرين سنة قوله فساله اي عاصما والملاعنة مفاعلة من
قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كاهه اي في ابه والدن رمون ارواجهم
والاحم الاسود والدعج شدة سواد العين والجحج بالجيم والمهملة والاثم المشددة المعتوحات
بياليم العظيم وساق حدلجة اي ضخمه والصو تصغير الاحمر والوحرة بفتح الواو والمهملة والراد وبية
حمر تلوق بالارض كالعظاية الخطابي لفظ لها مدل على وقوع الفرقة باللعان ولولاه لك لصار
في حكم المطلقات واجمعوا على انها لا تستحق في حكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا يحل له
ان كان الطلاق بائيا وانما اللعان فرقة فسخ وقال وكانت سنة اي المتفرقة بينهما لا يجتمعان بعد
الملاعنة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد بالوالد ولكن لم يحكم به لاحدا
هما اقوى من الشبه ولذلك قال في ولد والده زمعة لما راى الشبه لعتبه احتجبي منه باسوده وصبي بالولد
للفراش اقوى من الشبه في حكم القافة اذ لم يكن هناك شي اقوى من الشبة قوله ابو الوليد بفتح الواو شده
الحريف وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ومحمد بن عبد بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان ه
منصرفا وغير منصرف الغردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما والمهملة وهلال بن امية بضم
الهمزة وفتح الميم وشده التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتب عليهم وشريك بفتح المعجمة بعد الواو وحيد بن كما مونثا لاحكم
بالمهملتين ولهواتم اسمه واما ابوه فهو عبده ضد الحرة الخلاني وشريك هو بن عاصم بن عدي ولد لعان
وابيها تقوله بفتح المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البته بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادة
اللعانية اي لاعن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة اي المراة الخامسة وموجبة
اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وملكان بقال سلكان عن الامر بلفظ ماضي التفعل اي ساطا
عنه وتوقف والنوص الاحجام عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشي ومضت اي تم تمام اللعان قوله
لكحل الكحل هو ان يعلو احمرار العين سواد امثل الكحل من غير الكحال والتتابع اي التام الخلق وشابا
يريد به الرجم اي لو ان لامر الشرع اسقط الرجم منها لحكمت بمقتضى المشابهة والرجم ثابت قلت
الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد شابهه والثاني ان هلالا هو
الملاعن والاية نزلت فيه والولد مشابهة له قلت قال النووي احتلفوا في نزول اية اللعان هل هو
بسبب عويمر او بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما ما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر

اذ الصقة

ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما انزل في قصة هلال لان ذلك حكم جميع
الناس قال قلت وتحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت الاية فيهما
وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسائل التي فيها لاحتاج لاسيما ما كان فيه اشاعة فاحشة ه
واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وتجيبهم ولا يكرهها
واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية تحصل بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها
لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة من تحدث
محمد بن يحيى الهلالي الواسطي المطائي اصح بقوله فرق من بري فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما
الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق يزعم انه اصار عن الفرقة المتعلقة الواقعة واما اضيف
التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان قد جرى بحضوره قال وفيه ان الزوج اذا قذف
امراته برجل ثم تلاعنا سقط عنه الحد اذ المراد انه صلى الله عليه وسلم عرض هلال بن امية تحويه
ولا انه عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة من سلول بضم الاول وصفة ه
لعبد الله لا ابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وقارع في بعضها قرع والاول هو المشهور
والبرع بفتح الباء وسكون الزاي الدر الذي فيه سواد وبياض وطفار مدينة باليمن وفي بعضها اطفار
والعلعة بضم المهملة ما سلح به من العس اي القليل وصعوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل
بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع
هو انا لله وانا اليه راجعون ومرعوف بالعين المهملة وبالراي والطين في شدة الحر وحر الظهيرة اوطها
وهلك اي بسبب الافك ومعصوبون من الاعاضة وهو التكثير والتوسع والوفح وبرحيني من الرحب ه
والاراب وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين وضم اللام واسكان المهملة وقهت بضم القاف
وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباهما للتاسمه مسلم وقيل بكسر
القاف للهة والمناصع بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهملة وباهمال العين مواضع خلاحه عن
المدينة يعرون فيها والكنف جمع الكنيف وابو رهم بضم الراو سكون المهملة واسكان الجيم
واثاثة بضم الهمزة وضم المثلثة الاولى ولعس بالفتح وبالكسر وهبيله بفتح الها وبالنون وبكسرها
ومعناه بالهذه والعقيمة الحسنة الجميلة وتكون اي القول في غيبها وبعضها ولا يرفا بفتح القاف
وبالهمزة لا يسكن واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكثير هيل يستوي فيه المذكر والمونث
واشار اله على رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة لما هو ملتبس به
وتحقيقا لما شاهده فيه لحداوة لها حاشاهم عن ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الاولى
كانت لعايشة فاعتقتها واسمه بكسر بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اسيد والداجن
الشاة المعلوفة ومعناه لا حبب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح الثانية وكسر الدال اي من يعاقب
على شر فعله النواوي من قوم يعذرني ان كافاته على يحق فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه
من يبصرني وسعد بن عبادة بضم المهملة وبعد الموحدة وهذا المعاول دليل من قال ان عودة
المرلسيح وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات في الخندق ومر غزاة ٥
في كتاب الشهادات واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفر بن عم سعد بن معاذ ه
ولم يرد بقوله انك منافق المنافق الحقيقي بل مراده انك تعمل عمل المنافقين وقلص بالقاف

والامر والمهلة المفتوحات او تفع لاستعظام ما نعى من الكلام وحلف بالكليه وسار امر اي سافر
بالمهلة والمعجمة مجلسه والبرحاء بضم الموحده وفتح الراء الشده واللجاء بضم اللام وفتحه الميم وبالنون الذي يعمل من
الغضبة كالدوده وسوي اي كشف وزيب بنت نحش بضم نحش بعجمتين واسكان المهلة وام المومنين واخي
اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع ولذلك الكذب بحاية لما وتسامني تضاهيني
بحالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واحلمواني لهاوقت
الافك كانت تحت نكاح رسول الله او تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهلة واسكان الميم وبالنون
وكاون اي تعصب لاختها وفي الحديث فاني ذكرناها في كتاب الشهادات **باب** **قوله تعالى**
ولولا فضل الله عليكم عليكم ورحمته **قوله** يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه وذكره في
هذه السورة مناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وعبد بن كثير ضد القليل ه
العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون بن عبد
الرحمن وابو وايل بالهمز بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابي الراء الفوا
بغير التقوية من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة رضي الله عنها يقرا التقوية بكسر
اللام وتخفيف القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وبن عون بفتح
المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومعلوبة اي بالموض ولعني
لان للساوين الحب وحدف الفاعل والمفعول عبارتان عن بحص واحد وهو من عبارة تحصاص بحالة
الكوب فان قلت من خصائصه ايضا ان لا يقصر على احد المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل
والمفعول عبارة عن شي واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله لا يحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله هو الاصل سد المفعول كاحذف المبتدا اوله بحسبن ذكرناه مرارا **قوله** ان انتفيت اي كنت من اهل
التقوي وخلائقه اي خلقه متخالفين ودها با واليا با اي وافق ويجوز عدمه **قوله** حذاب اشارة الى ما قال
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم بعجي واصل الجراب حث صار ضريرا **قوله** حسان بفتح المهلة
الدربي وضمة الثانية وبالنون عفيف بفتح العين وكسر الفاء وتشديد الياء وبالنون وفر للوهري بضمت
المراة بالضم عفف اي حاضين وحاضان وقال وامراة زران اذا كانت رديه في بحلها **قوله** لمرزن بن الديلمي
بالزاي وبالنون وهو الاتهام والريبه بكسر الراء المهمة من رابني اذا وهمه وعروي اي جايعه اي لاعصاب
العصايب اذ لو كانت معتابة لكانت الام من ظهران فتكون شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى لحد اظهم
ان ياكل لحم اخيه ميتا من في عروة بني المصطلق **قوله** لحراث اي لاكك لست حراثا لانه دخل
في حديث الافك والسبب اسناد الشعر على وجه العزل وتدعن اي تتركين وبراد اي يدفع
عنه الخبار لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن بحوهم وبدعيه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها
اسامة هو حماد وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن الربيع بفتح الراء وسكون الموحدة
بالمهملة وشدة الراي الاولى الحجي بالجيم والحاء المهملة **قوله** ابنوا بالموحدة وبالنون المشددتين اي انهموا
وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحدة وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي وطوا ولاموا
قوله سعد بن معاذ في بعضها سعد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وانصار بمعنى
اوسي لعمر رجي وبن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اليه وامرحلن واسمها فريعة مصغر الفرعة
بالفاء والراء المهملة عمر رحيه وسعد بالنون والقاف اي طهرت واقرت بحره **قوله** لاحدمه ظن بك

تقلوانا

تعد مرانفا انه كان بعد قضا الحاجة بحث قالت قد قرضنا من شانا قلت عرضها الى دهشت
بحث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت ووعلت بضم الواو صرت بحموعا وام رومان بضم الرا
على المشهور اسمها زينب والسفل بكسر السين وضمها **قوله** اقسمت عليك الا رحمت هو مثل قولهم
نشدتك بالله الا فعلت اي لا اطلب منك الا رجوعك الي بعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت اي الخادم هو يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة بفتح الموحدة **قوله** اسقطوا
الهابه اي يسبق الها به اي ابو لسبق الها سقط من الكلام والضمير في به عايد الى الاشهار وقيل
اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وفي بعضها الهابه بلفظ المصدر من
الهيب وفي بعضها الهابه والهاء في سقف الهم والمضبوط من السيوطي هو الاول والرجل الذي
فيه هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني ثوبها وفارقت بالقاف والراء والعاسبت وبذكر
اي المراة شيا على حسب فهمها لا يليق بجلالة حرمك اوانت يا رسول الله **قوله** اهول ماه اهان فلت
الاستفهام يقتضي الصدارة فلت هو متعلق بقوله يفعل بعده ربعده وبان به على نفسها اي
افرت به **قوله** اشد ما كرت حضبانا هو نحو قولهم احطب ما يكون الامير قايما ولبوسه اي يطلب
ما عنده ليزيده ويوثيه وحمنه بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون احت زينب وذكر البخاري في آخر
الصحيح في كتاب الاعتصام ان الله صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به **قوله** ولا ه
يا كل اي ولا يحلف من اسلى اذا حلف وكله لا مفرده اي ان لا يا تو امن قولهم ما الموت بحيما
اذا لم يرد حرمه شيا ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها **قوله** احد بن شبيب بفتح الجمة وكسر
الموحدة الاولى بن سعيد ولسا المهاجرين اي النسا المهاجرات نحو حجر الاراك اي تحرهو الاراك ه
قوله ابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بلت سيبه ضد
السلب والادار الملاة بضم الميم وحمنة اللام وبالدال المهملة **قوله سورة الفرقان ٢٥**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى فجعلناه هبا منثورا اي ما تسفه الريح مثل الذرة وقال الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دايما غير زايل وقيل ممتدا
باصل الجدار غير منبسط ودليلا اي بطلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس
على احوال الظل فيستعينون بها على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل
البير وقيل قريه بالميمانيه وقيل هو الاخدود وقال تعالى سابعبلكم يقال هو سي لا بعبا به اي
لا تعتد به ولا اعبا به له وقالوا عتوا كبيرا اي طغوا وبلغ غايه اي طاقته على علي جرانها اي حرفها
عن مسلكها وقالوا دعوا هنالك ثبورا اي وبلا وهلاما ان يقال وا ثبوراه اي يقال واثبوراه يا ويلاه
هذا اوانك وزمانك وقيل السور الطلاك وقال احمد بالمكذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة
التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث وقال تعالى اذا رات هم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا قلت يحمل عود الضمير الى الزبانيه ذكره صاحب الكشاف او لعل ان عرضة لفظه
فذكر او معناه لغة للجمع والملهب اما فاعل او اسم معمول وزاده بالنار اولان
العقل يقضيه وقيل انه مذكور وانه مونث يونس بن محمد البغدادي بالمهملة الدال الاولى
والجمة الثانية وكان بن المبارك يقول بالمهملتين وهذا هو المشهور وسيبان بفتح المجمة واسكان
التحتانية النحوي وابو ميسره ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المجمة وفتح الراء وسكون المهملة

وكسر الموحدة الهداي وقال سفيان حدثني واصل صد العاصل بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
من الحياة او من الحير مصغرا وغير منصرف الكوفي قوله حتى ان يطعم قان قلت لو لم يقيدها لكان
الحكم كذلك قلت لاعتبار هذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم
قتل الاولاد لحشيتهم ذلك ولخشية الزوجة قان قلت الرنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان
البشر من حيث يتوقع منه الطرائش والطاء هو محل الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم
بن زرة بفتح الموحدة وشدة الزاي والاية هي التي في سورة النساء وهي من سبعة مواضع متعددة الحروف
جمعهم وليس فيها استثنا التائب بخلاف هذه الاية قال له فيها الامن تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات قان قلت كيف قال بن عباس لا توبة للقاتل وقد قال
توبوا الى الله جميعا وقال ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب التوبة قلت
ذلك محمول عند علي الخصوص بسنة الله في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة
وناهيك بجرد الشرك دليلا قوله سعد بن جبير بالمهلتين الطي يقال له الخير وعبد
الرحمن بن ابزي بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي وبالعجمة وعبدان بفتح المهملة واسكان
الموحدة بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي قوله معشن اي وقعن
يعني الامور العائبة التي اخبر الله بوقوعها قد وصت خمس منها قال تعالى يوم تاتي السما
بدخان مبين وقال وانشق القمر وقال الم غلبت الروم وقال سيطش البطشة الكبرى وهي
القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يلقون غيا الراجح هو الخط وقيل هو الخسران القليل
بعضهم بعض في بدر وقيل الاسر قيه وقد اسلم بعضهم قوله
سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ابعثون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون كانوا يبنون بكل مرتفع بناء ويعبثون بها والريع والمرتفع المرتفع من الارض وقيل
هو الارتفاع والجمع ربعة بكسر الراء وفتح التا واما الارباع فجمع ربع بالكسر والسكون
المنسمة كالموضع يجمع فيه الماء والصانع الحصون ايضا وقيل هو ما عمر لكل بنا ولعلكم بمعنى كانكم
وقال تعالى وتخلطها معشم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المنسحق عند الاماك
وفرهين بمعنى فرحين وفارهين بمعناه ويقال بمعنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال
لذي اصحاب الايكة المرسلين الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي
البصة والمجنبين اي الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين
اي المسحورين وقال واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجيل بلفظ المجهول اي
خلق والجل بالضمتين وبالسديد في اللام والسلون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد
الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين له استعمالان عثا يعثو وعثي يكسر المثلثة يعثي ولا
يعثو استثنى من المثلي واما ورد الغاري فانه بعث علينا فان اراد منه الكمال الاخوف في معنى
الناقص فصحيح وان اراد لا تعثوا مستثنى منه فقاسد والطاهر من حاله الاول ومن لفظه
الثاني واما لفظ موزون فليس في هذه السورة والذين نذكره سورة الخ وقال وكان كل فوق
كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وضم النون الى ذبيب بلفظ
الحيوان المعروف قوله العيرة مقتبس من قوله تعالى عليها للعبرة اي غبار رهقها اي تغلوها

ثرة اي سواد كالدخان ولا يري اوحش من اجتماع الغبرة والسواد من الوجه قوله احي اي عبد
الحميد قان قلت اذا ادخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته
وخزي الوالد خزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال لو لم يدخل النار لزم الخلف
في الوعيد وهذا المراد بقوله خزي الحية على الكافرين وقد تقدم في كتاب الانبيا انه يمسخ في
صوره ذكر بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية اي صبيح وملقى في النار حيث لا شبه له صورة الذي
هو سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب قان الوعد كان مشروطا بالايمان
كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
قوله عمرو بن مره بضم الميم وشدة الرا فهو بكسر الها وسكون الهاء والواو وعدي بفتح
المهملة الاولى ويقال ما يجي عنك هدي اي ما ينفعك واصبح بفتح الهمزة والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالجيم وزن وهب هو عبد الله قوله
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى الذي يخرج الخبا في السموات والارض وهو ما يخبى وعنا السما المطر وعنا النبات
النبات وقال صبح نمرد والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين
سائقي البنا وحسن الصنعة مبتدا خبره محذوف اي له وقال تعالى عمدها جامدة اي
واقفة وقال دب اور عي اي احملني قوله هوله سليمان عرضه ان واولنا العلم ليس من تحفة
فيها قيما قال تعالى قالوا وكاته هو واولنا العلم قوله سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم قوله
كل شي هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله والمتعرب اليه لا الرياء وسمعة الناس
قوله سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا بواسطة
ومن تحصيله ابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الميم وشدة
الثانية المخزومي وعبد الله اي ابا طالب الى الكفر بقولهما ارغب وآخرا بالنصب وقال بعضهم
واوله نصبا ان تلك المقالة وعلى ملة اي انا على ملة مرفي الجار قوله حلي بفتح المهملة وبالمهملة بالقصر
واسكان المهملة وبالقصر اي عسد مصغرا صد للرا الطائفي وسفيان بن ديثار العصفري بضم المهملة
والفا وسكون المهملة بينهما وبالرا الكوفي التمار مر في اخر الحارة قوله سورة العنكبوت هه
بسم الله الرحمن الرحيم قوله وكانوا مستبصرين سلله جمع الضال وقال وان الدار الاخرة اي الحيوان اي الحي
او الحياة وقال ظننتم انه يعني ظاهره مشعر بانه لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لانه اراد انه شاهده
فلم يزل الله وذلك لما من العلم والتمييز من الملازمة قوله سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا ميا رزقناكم فانتم فيه سوا تخافونهم يزل هذا
في الالفة وفي معناه تعالى على سبل المثل اي هل ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم
تخافون ان يرد بعضكم بعضا وان يستبد راسمعرف حد وكم لما خاف بعض الاحرار بعضا
وان لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان يجعلوا بعض عباده شركا
له قال ركي الودق اي المطر وقال فهم في روضة يحبرون اي ينعمون وقال لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون اي يتفرقون وقال من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون المضجع
لانفسهم وقال لم كان عاقبة الذين اساوا السوا اي العقوبة التي هي اسوا العقوبات في
الاخرة هي جزا النار وقال حلمكم من ضعف بفتح الصاد وضمها وقال وما اوتيتم من ربا

لم يبق في اموال الناس فلا يربو اعند الله اي من اعطى يبتغي ان افضل من ذلك فلا اجر له عند الله
فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكنيته بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع بالكوفة
فان قلت كيف يكون ذا علم من العلم قلت تمييز المجاهيل مرمى الجهول بوعا من العلم وهو المناسب
لما قبل لا ادري بصيغة العلم وما مناسبة الآية له فلان القول فيما يعلم قسم من التكلف
قوله سنة بعني لط فان قلت في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس والبطشة والعاشرة
وههنا فسرت كلتهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ايضا وقال
تعالى فطرة الناس التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين والفطرة
الاسلام قوله صبح بلفظ المجهول معقول له وجعا اي تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف
والجدعا التي قطعت اذنها او انفها او اي اليهود ان المولود يحدان خلق على الفطرة الصحيحة
شبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في الجنائز
في باب اذا اسلم الصبي قوله سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله فتية مصغر الفتية
التي للجمع ومر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
عيسى السمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم البجلي وصف البعث الاخر امامن
في باب الصفات الالهية واما للاحمر ان على البعث الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان
في باب سؤال جبريل قوله سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من مامهن قال
مجاهد ضعيف وهو بطعنة الرجل وقال ابن ضللنا في الارض اي هلكنا وقال لسوق الما الى الارض
الجرز اي التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال اولم نهد لهم اي لم يتبين لهم وابو الوداد
بكسر الزاي وبالدال المهملة وابو صالح هو ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن وسئله اي مثل ما في الحديث فقيل
سفيان يروي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم امر يعود على احدهما فقال اي شيء كان لولا الرواية
قوله اتحان بن مصر لسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذخرا منصوب متعلقا بأعددت
وله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه دع ويقال معناه سوى اي غير ما ذكره الله
للكمي الخطابي كان يريد دع ما اطلعتم عليه فانه سهل ليسير في حب ما ادخر لهم
ويقال ايضا بمعنى اجل وحكي لسانه بمعنى فصل وكانه يعود هذا الذي عسعسة عن
ملكم فصل ما اطلعتم عليه منها الصنعاني اسفق تميم بفتح الصحيح على من له والصواب اسقاط
كلمة من سنه وابو معاوية هو محمد الضرير قوله سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابراهيم
بن المنذر بما على الاذن ارمذ الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن
ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ومن كان من موصوله وزاده ذكر هذا الوصف القبيح
للعصابات لسببه وسببه فربه ولعذره ومن مباحث الحديث في باب الاستقراض ص
والضياع بفتح المهملة الضياع بفتح المهملة العيال الصانعون الذي لا شيء لهم ولا لهم ظهر والولي
الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بلفظ المهملة المفعول من التعلية بالمهملة بن
اسد العوالي وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والقوقانية وبالواو الدمليج البصري وموسى
بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت
عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن سنان بالعجمة المفتوحة والنون وتمامه تضم المثلثة

وفتحة المهملة وانسين المهملة ساكنة وبالجيم وغاربه ضد الداخلة وحرمة مصغر الحرمة
بالمعجمة والراي الانصاري فان قلت ان الاية المعدودة التي وجدها عند خزيمة هي آخر سورة
التوبة فكيف لا دليل على الحصر فيها ولا عهد وفي كون خلسها ملتبسا بين عنده دون غيره او الاول
كانت عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثانية عند النقل من الصحف الى الصحف
وهو تحقيقه ثم قوله موسى بن اعين مذكر العيناء بالمهملة والحاء المهملة مصغر بفتح الميمين
قال تعالى ولا يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان يخرج محاسنها قوله لا علينك ان لا تستعطي
حتى تستامري اي لا بأس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري ابويك قوله موسى بن اعين
مذكر العيناء بالمهملة والثانية للجريري بالجيم والراي والراء وابو سعيد المحرري بفتح الميمين
محمد بن حميد العبسكري مات سنة اثنين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ المفعول من التعلية
بالمهملة قوله اعار اي لعب وما اري وبك الا يسارع في هواك اني ما اري الله الا موحد لمراد
بالحرس لطاعته ورضاه قوله حيان بكسر المهملة وشدة الموحدة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة
والمحة بنت عبد الله العدوية البصرية وتساءلن المراء في الموراي في بوسها وفي بعضها في
يوم وما كنت استفهام وصاد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما ابو معوية المهلبي
والدا الادراك اي وقت الطعام وقال لعل الساعة تكون قريبا كان العباس ان لكي يقول قريبة
فقال البخاري اذا كان صفة كان ذلك اما جملة طرفا اي اسمار ما بيا وبعد لا بعض اي عن الصفة
يصير جملة اسما مكان الصفة ولم يقصد الوصفية تستوي فيه المذكر والمونث والمثنى
وجمع المذكور والاناث وقال بعضهم المعمل يستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف
اي سافر بيا اوفى زمان قريب اولان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح
الراء وسحة القاف وبالمعجمة ومعمر اخو الخليج وابو علي بكسر الميم واسكان اللام وصح الامر
وبالواو اي اسمه لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان ضرب ضد الصلح وابو فلابة بضم
المهملة بكر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي قوله اهديت اي لمارسها الما
وتعنيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصنعاني صوابه هديت بدون الالف لكن
النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة نهما عبد الله بن عمرو والمشهور
بالمعجمة بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت
بضم الهمزة وبقرا بصيغة الماضي من التعجيل اي يبيع والاسلعة العسبة فان قلت
الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل فكان العوام والاول وجوه انه بعد
قلت ما هو اول بانه قال اي انزل الله وقد قام العوام قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة
واسكان الها وصحة سانه اي مسلحا بعد للة الزفاف فان قلت ههنا قال رجلين وفي السابق
قعد ثلاثة بصر قلت مفهوم العدد لا اعتبار له والحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله
بن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو بن ايوب المصري وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة
بنت زمعة امر المومنين العامرية وانكفات اي انقلبت والعرف بفتح المهملة واسكان
الراء الغطمر الذي عليه الخمر فان قلت قال ههنا ان كان بعدما ضرب الحجاب وقال في
كتاب الوضوء باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب صلت لعله وقع مرتين قوله

الحاء بضم الهمزة واللام والعين المهملة وابو التيتاس بضم القاف وفتح المهملة وسكون الحاء المهملة
ومر الحديث في كتاب الشهادات **قوله** بادئ في بعضها بادئ بن ومثله قوله تعالى بدا لهم ادان بضم
الضاد المعجمة اي الرمح وهو جايز ومعاكرون فيما كرموا بدون النون وحذفها للاضافة وهو جايز
لغة صحيحة فعكسه واجتمع في الحديث النوعان للخطابي فيه من العجب انه اثبت اللبن للمحلل وان
زوج المرضعة بمنزلة الوالد واجوده بمنزلة العم وربما ذلك كلمة يدعى بها على الانسان وهو
يريد بذلك وضع الامر يقال تربت يداك **قوله** ابو العالية بضد السافلة والتريك
الدعا بالبركة ومعصر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء كمدام بالمهملة الدال
والمكرر بالمعجمتين بن عتبة مصغر العتبة فما الدارمي الى لبلة اذا الطيقة المحدثون يريدون
عبد الرحمن واذا الطيقة المحدثون العنها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وهب بن عزة بضم
المهملة وسكون الزاي وبالزاي وعزة هو بن يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وبن الهاد
هو زيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن حباب بفتح المهملة وشدة
الموحدة الانصاري وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وضم الواو وسكون الراو بالمهملة وزيد
اي بن الهاد فان قلت سوط التشبيه ان يكون المشبه بما اقوى وههنا بالعكس لان الرسول افضل
من ابراهيم قال التشبيه ليس من باب الالحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف
لما تعرف لان التشبيه فيما يحتمل وذلك ليس باقوى واكمل مما لابراهيم او المجوح مشبه بالمجوح
ولا شك ان لابراهيم افضل من المحمدي فيهما ذ فيهما الانبيا ولا نبي في الدنيا وقيل كان ذلك
قبل ان يعلما انه افضل من ابراهيم عليهما والسلام الصلاة **قوله** روح بفتح الراي وعبادة بضم المهملة
وبعجة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري قالت بعضهم لم يصح للحسن سماعا
من ابي هريرة ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة بن عمرو والجري
بفتح الجيم والراء **قوله** حصاص بالصاد المهملة اي تسلسل الحلوة فاهوى بيده اذا راى منتفخ
الحصية فادوه بذلك فبراه الله منه سمعت اسحق الحربي يقول ذهبت بيد الى غلام بني اسرايل
واصبعه موسى ضربا فاوداه لاعيب فيه **قوله** سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى
والذين سعوا في اياتنا معجزين اي مسابقين قال تعالى وما ظلموا معشار ما اتيناهم اي عشر
وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم ذواتي اكل خمط واثل والاكل
الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد والمسناة من سناه اذا رفعه والعلى اللغة
قوله ارتعشا عن الحسن قال قلت القياس ان يقال ارتعشت العلسان عن الماطت المراد
من الارتفاع الاسقاط والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فتقديره ارتعشت الجنتان عن كونهما
قالوا في الكشاف والتعليمية الدال جنتين على سبيل المثاكلة **قوله** عمرو بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال تعالى وحمان كالحوايا
جمع للابية وهي الحوض وقال ماعد بن اسعارا اي بعدا **قوله** واحدا واثنين قال قلت
معنى مثنى وفراد ي مكررا فلم ذكر مرة واحدة قلت المراد التكرار والشهرة التي بواحد
منه وقال اني اظهر التساوي اي الرد وقال جيل بهم ومن مايشتهون والزهرة اي زينة

الحياة الدنيا

الحياة الدنيا وعمارتها وحسنها **قوله** بدا اي فرق ومر الحديث ومر الحديث في سورة الحجر ومحمد
بن عاصم بالمهملة والراي ابو معوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراو وباصاحباه هذه
الكلمة شعار الغازة اذا كان الغالب منها في الصياح ومر مرارا **قوله** سورة الملايكة **قوله** قال
تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة وقال غرابيب سودا الاعراب وهو السواد الشديد
قوله سورة يس **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ياحسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة هي استهزائهم
بالرسل في الدنيا وقال خطفتنا الهم من سلمه ما يريدون اي من الانعام والتمتع ارجع الى الفلك وقال
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل معجبون ملهون وقال طايركم معكم اي معاصيكم
وعلة اذا هم من الاحداث الى ازهم يتسلون اي تخرجون **قوله** ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل
بالجيم والاعمش هو سليمان وابراهيم هو بن يزيد من الزيادة بن شريك التيمي الكوفي وابو ذرعة بن
عمرو بن جرير البجلي العفاري والحميدي بضم الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة للخطابي
لمستقرها اي لاجل محلها وقدرناه قدرناها بالانقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقر لها غايته
ما ينتهي اليه في صعودها وابتعادها الطول يوم من الصيف ثم يأخذ في النزول حتى ينتهي الى اقصر
مشارق الشتا لا قصر يوم فيه منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا يدريه وانما هو
اخبار عن غيب وحمل ان يكون المعنى ان علم ما سيلت عنه عن مستقرها تحت العرش كما كتب
فيه مقاديرا امور العالم وفنايا ها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها ويستقر عند ذلك ويبطل حركتها
وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها
وليس في سجودها لربها تحية ما نعوفها عن الذات في نفسها قال وهذا البين مخالفا لقوله تعالى يقرب في
عين حمية لانه نهاية يدرك البصر اياها حال الغروب واما مصيرها تحت العرش للسجود فانما هو
بعد غروبها وليس معناه انها تسقط في ملك العين بل خبر عن الغاية التي يلحقها ذو القرنين في مسيرها
وبعدها عند من عند غروبها فوق هذه العين او على سمتها وكذلك من كان في البحر يدرك كانها يغرب
في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب والبحر **قوله** سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
قال تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يعنون الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي جهة
الخير والحق فتلبسون علينا وقالوا بل لم تكونوا مؤمنين علينا وما كان لنا عليكم من سلطان اي ليس عون واهم ولة ضرب من العبد و
وقال كانهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون في الاصداف والابصار وقال تعالى واذا رايته ليستخفنك
قوله هلال بن علي من بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الهاية مر في اول العلم وعطا
بن يسار ضد اليمين ومنى بفتح الميم وشدة الفوقانية وبالقصر اسم اجي يونس واسمه قاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم تواضعا ودفعا للوهم تقيضه فيه حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومر
ملحوبة الحرمي **قوله** سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** محمد بن بشار بالعجمة والشين
وشدة الواو محمود بن غيلان بضم المهملة والجيم وسكون الواو وبالنون وبالموحدة الواسطي **قوله** ليجدودان
لتزداد وا تجد فيها والرسول مامور بالاقتداء بمن مامورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم **قوله**
محمد بن عبد مصغر ضد الحر الطائفي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفا وحدث بلفظ خطاب المعروف
وفي بعضها بحمول العاتية اي باي دليل صار سورة ص مسجودا فيها وقال ان هذا شيء عجاب اي عجيب
وقال بل الذين كفروا في عزة اي معاندين مغالبين وقال طير تقوا في الاسباب اي طرق السموات في

اثوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقالوا عجل لنا قطنا اي صحفتنا والمراد صحفة الحساب وفي بعضها الحسنات
جمع الحسنة وقيل اللفظ العذاب وقال ما لها من نواق رجوع وقال قاصرات الطرف ازواج اي
امثال وقال اولوا الايدي والابصار اي القوة في العبادة والتبصر في امر الله قوله روح بفتح الرا
بن عبادة وحدث زياد بكسر الزاي وضمة الحنائية البصري والعفرت المبالغ من كل شي وهلد
بفتح اوله ماضي الفعل اي يعرض بحاء مهملة على بن المبارجة وسماسا اي مطروقا ستير او من مباحث الحديث
في كتاب الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمة وبالقصر مسلم قال قلت
قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود
ان رجلا يقول تجي الدخان وكذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم اي رجلا يقول تجي الدخان وكذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم
بالمهملتين اي دهست وفليت قوله سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لقن
يتقي بوجهه اي يجر بالجيم وفي بعضها بالحا المعجمة اي يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يها
لن يحمي سعي النار بوجهه الذي كان سعى لها وقاية وقال له قال قلت ما وجه التشبيه فيها
وبين ما قال لمن يلقى في النار قوله عرضه بيان حاله في ان شعره وما تقديره لمن يتقي بوجهه
سوا العذاب كما امن العذاب وقال تعالى فيه شركا متشاكسون ورجلا سالما لرجل هل يستويان
بكسر الكاف هو العرب الذي لخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح قال كانا مثلها اي في
تصديق بعضه لبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق الرسول في رسالته لسلب
الحاجة ولمس الاشياء الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرآ عربيا غير ذي عوج اي التباس
وقال اوادكراه وعده اشمأزت اي نفرت وقال لتكاد تميز تنشق اي اعضاء وترى الملايكة حافين
اي مطيفين بحاملي العرش بنيه وفي بعضها حافة بكسر الهملة وضمة الفا الابلي اي تطريفه وحافاتي
جانباتيه قوله بفتح يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح الامر وبالقصر اخلوان يعلى بن مسلم ويعلى
بن حكيم ظهما بارويان عن سعيد بن جبير وبن خثيم يروي عنهما ولا قدح في الاسناد هذا الا لتباس
العباس لان كلا منهما على شرط البخاري قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابراهيم اي النخعي
وعبيدة بفتح المهملة وبسر الموحدة السلماني والحر بفتح الحا وكسرها واحد احبار اليهود وهو العالم
العالم ويكون واحده بالنون واليم والمعجمة اي ظهرت اسنانه الضحلانية للطافي الاصل في
الاصبع ونحوها انه لا يطلع على الله الا ان يكون كتاب او خبر مقطوع صحته وان لم يكونا قافا الوقف
عن الاطلاق والحب وذكر الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في النسخة القطعية وليس معنى اليد
في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم ثبوتها بثبوت الاصابع وقد روي هذا الحديث كثير
من الاصحاب عبد الله من طريق عديدة فلو يذكر واحد منهم ولا بعضهم والدليل على انه لم ينطق به بحرف
تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك التحيل للرضا مرة وللتعجب والانكار اخرى وقال من قال
من الرواة تصديقا للحبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الحديث غير جايز ولو صح
للحبر وجه من التاويل يوضع من الحبار وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل العجز
استقل المستظهر انه يعمله باصبع او بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار في القوة القدرة والله
يفعلون ذلك من تحريف اليهود فان حكمه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب والتكذيب قال

التي تكلف الخطابي فيه والذي في معناه بما ورد به السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا
انه صحيح صدقا وثبت في السنة الصحيحة ما مر قلت الا وهو اصبعين من اصابع الرحمن اقول
للحديث صحيح قطعا وهو كسائر الاحاديث المتشابه والامة في مثلها طائفتان مفوضة ومولة والمفوض
على قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد الحاضر الفهمي المصري قوله للحسن قيل ابن ثخاج ضد الطايع
الحافظ اللخمي مات سنة اربع واربعين ومايتين واسماعيل بن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان
الرازي الخوفي مات سنة سبع وثمانين ومايتين وزكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني وعامر
اي الشعبي والنسخة الاخيرة هي نسخة الاحيا والنسخة الاولى هي نسخة الامانة قوله لا ادري انه لم يسمع
عند النسخة الاولى والتصريح بسماعه الطور امر جبي بعد النسخة الثانية قبلي ومعلق بالعرش قوله
عمرو بن حفص بالمهملتين قوله والنحتان اي نسخة الامانة والاحيا وامسعت عن التصديق لبعض
معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي الشهور او غيرها وامسعت عن الاخبار
عما لا اعلم قوله وعلى اي علق والنحب بفتح المهملة وسكون الحيم اصل الذنب وقد يقال امر النحب
هو اخر ما علق واول ما غلق قال الطيبي شارح المصابيح المراد به طول بقايه لانه لا يبلى اصلا
لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذي يبنى عليه فلا حكمة ان يكون
اصلب من الجميع كقاعدة للدار واذا كان اصلب كان ابعى قال النووي هذا مخصوص بالانبيا فان الله
حرم على الارض اجسادهم قوله سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم قوله مجاريها بالجيم والرا طريقها اي
حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوايل السور وفيها التنبيه على ان القران من جنس هذه الحروف
وسموح العصا عليهم وقيل انما سمي علما للسورة وقيل للقران وشرح مصغر السرح بالمهملة والراو المهملة
بن اوفا بفتح الهمزة والفا واسكان الواو بينهما وبالقصر العبسي بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما
وبحا الرمح احلف وعسته ان مهد بن طلحة بن عبيد الله القرشي الصحابي وكان يومر الجمل كما حمل عليه رجل
يقول لشد ما تحمحم حتى شد عليه شرحبيل فقتله وانشا يقول تذكرني عم وقيل المراد بقوله عم قوله
تعالى قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اعربه
ولم يكن اسما بل كان حرفا مفيدا لما دخل عليه الاحراب قوله سديد العقاب ذي الطول اي التفضل
وقال تعالى ادعوكم لتؤمنوا اي الايمان وقال للبس له دعوة اي للون وقال سعد حلون بحمد وانون ص
اي خاضعين وقال بما كنتم تمرحون اي تنظرون بالموحدة والمهملة والعلاس زياد بكسر الراي وضمة
التحتانية العدوي البصري التابعي ويقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار قلت
هذا موجب للقنوط لعدد قلت عرضه اي لا اقدر على التقسط وقد قال تعالى لتحل النار له
تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن مسلم بكسر الميمين وفتح الفوقانية وعمي بن ابي كثير صالح القليل وعمد بن
المثنى بفتح العوفانية وسكون التحتانية وعنبسة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة بن ابي عبيط مصغر
المعط بالمهملتين العنبسي قتل يوم بدر كافرا قوله سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال
تعالى ايتا طوعا وكرها اي اعطيا الطاعة اي اعطا والمهال بكسر الميم واسكان النون بن عمرو الاسدي
الكوفي وسعيد اي بن جبير وتختلف على اي لسكن ويضطرب على اي من طوا من هما ساف وبدافع
اي سعد سالا بحي عتلا الاول قال في اية لا تسالون وفي اخرى يتسالون والثاني علم انا من امرهم لا يكتمون

الله حديثا ومن اصدق من الله حديثا لكنون كونهم مشركين والثالث بكرى انه خلق السموات قبل الارض وفى اخرى بالعكس والرابع ان الله كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا بدليل انه كان موصوفا بهذه الصفات فى الزمان الماضى ثم يخبر عن ذلك فاجاب بن عباس عن الاول التناول بعد النفخة الثانية وعدمها قبلها وعن الثانى بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان يحلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه سميعا غفورا رحيما وهذه الاسمية مضت لان المعلق انقطع واما ذلك اى ما قال من المغفورية والرحيمية فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشياء فى الحال او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا وحمل ان يكون جواب احدها ان التسمية هى التى كانت ثم مضت الا المغفورية والثالث ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك وانه ما شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان السؤال محمل على مشكلين والجواب على دفعها بان يقال بانه مشعور بانه فى الزمان كان غفورا ولم يكن فى الازل ما يحضر وما يعقل وبانه لبس فى الحال غفورا واجاب الاول بانه فى المعنى كان مسمى به وعن الثانى بان معنى كان الدوام هنا لتعادل كلامه واما الخاة فقالوا هو لسوت حرفها ما ضيا دايما او منقطعا واما مسئلة الملكين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتعاوت ما بين الخلقين لا للتراخى فى الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر احر ولا خلق الارض ثم اخبر بخلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى بمعنى خلق

قوله لا تحلف بالجر اى قال ابن عباس للسايل فلا تحلف عليك القران فانه من عند الله ولو كان من عند غيره لوجد وافيه اختلافا كثيرا **قوله** يوسف بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفى مات سنة ثمانين ومايتين وعبيد الله بن عمرو الرقى بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومايتين وزيد بن ابى انيسة مصغر الانسة بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين ومايتين والمنهال هو بن عمرو المذكور انفا فان قلت لو علق البخارى عنه اولا واسند اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فعلقه كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى بل هم عباد مكرمون اى محسوب وقال فى ايام نحسات مشاهم وقال فاذا انزلنا بالحلها الماء اهتزت وربت اى ارتفعت من اكامها وقال واما ثمود فهديناهم بمعنى الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفى امثاله نحو هديناه السبيل واما التى بمعنى الدلالة الموصلة الى المبتغى وعبر عنها البخارى بالارشاد والاسعاد وهو فى قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغرضه ان الهداية تاتى فى بعض الايات بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه سلاف وقال الفهم بودعون اى يكفون ويمتنعون وقال وملاحج من ثمرة من اكامها جمع اكما كالكمرى وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف وفتح العاء وشدة الراء بالقفر الطلع وقال لهاهم من تخميص اى تخييل بمعنى سفرا وقال اعملوا ما شئتم بمعنى الامر والتهديد والوعيد وقال كانه ولى حميم اى قريب وقال وقدر فيها اقواتها اى اراد اقواتها قال واوحى فى كل سما امرها اى ما امر به قال وقضيناهم اى قدرنا قال تتنزل عليهم الملايكة اى عند الموت وقال لنعقوبن هدا الى اى يعلى وانا مستخبى له وقال الا انهم فى مرية بكسر الميم ومنها اى مرا **قوله** الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الطايلى

بالجيم

بالمهملة والراء والكاف وزيد من الزيادة بن زريع مصغرا الزريع الى الحرث البصرى وروح بفتح الراء وبالمهملة بن القاسم العنبرى بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما الكوفى **قوله** بعضه اى ما حضر بابته ولبس كان سمع بعضه لقد سمع كله بيان الملازمة ان نسبة جميع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص

قوله للميدى مصغر المحمد عبد الله وسفيان ابى بن عيينة ومنصور اى بن المعتمر ولنبر فى بعضها كثيرة فان قلت ما وجه التانيث قلت اما ان يكون التحريم مبتدا والنفى التانيث من المضاف اليه وكثيرة مجرد واما ان يكون التا للمبالغة كحمر وجل علامة وعبد الله بن ابى يحيى بفتح النون وكسر الميم والمهملة المكى وحميد مصغر الحمد بن مخلد ابو صعوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير **قوله** سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى ذكر فيه اى بسل بعد بسل لا صحة لها وبينكم اى لخصومة وقال ينظرون من طرف خفى اى ذليل وقال مطلقين دوابكم اى لا يجرين فى البحر وقال اوحينا اليك روحا اى القران وقال وجعل من يشا عقيما اى التى لا تلد **قوله** عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاى ثم الراء الهلالى وحاصل كلامهم ان بن عباس ان جميع قريش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من الامة بطن الا وهم بطن فى قريش كما سيأتى الا فى الهمز من قول سعيد بن جبير **قوله** سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى وما كانوا له مقرنين اى مطيقين بالقاف وقيل ضابطين قال فلما اسفونا اى اغضبونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن اى من يعم وقال اقصفت وقال اصفح عن المكذبين بالقران ولا تعاقبهم عليه وقال ومن ينشا فى الحلية اى الحلى يقول يعلم الاجابات ولد الله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لانفسكم وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنى الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون عرضه ان المضمر راجع الى الاوثان لا الى الملايكة وقال اصلنا كلمة بانيه فى حفشه لعلم اى ولده وقال اوجامعه الملايكة معترنين اى يمشون مجتمعين معا وقال اصلناهم اى قرنوهم سلفا لكفار هذه الامة ومثلا اى اعتبارا للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون اى يضجون بالجيم وقال امابرهوا امرا فاعلم مبرمون اى مجمعون وقال انى برآء مما تعبدون والبرا يستوى فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الخلاخل والظما وقال تعالى لجعلنا منكم ملايكة فى الارض يخلفون اى خلف بعضهم بعضا وقال وجدنا اباءنا على امة اى على امام وقبيله يوب بالنصب عطفا على سرهم فى قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم **قوله** بجلج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وبالقصر بن امية بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانية التيمى وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذى لا خرطوم له وقال انه فى ام الكتاب اى اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اى مشركين وعلى هذا التفسير معنى ضرب الذكر عنكم رفع القران من عندهم لا الصفح بمعنى ما تقدم من تفسير مجاهد ولذلك فسر ما هذا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم مر به بمعنى السنة وقال وجعلوا له من عباده جزا اى عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اى ما كان للرحمن ولد بمعنى ان نافية والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتد انفه اى فانا اول

الانفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عاد وعبدي بمعنى واحد وقال بعضهم هو
من عبد اذا جحد اي كان له ولد فانا اول الجاحدين قوله سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قوله
لقد اخبرنا هم على علم على العالمين اي على من بين ظهريه اي على اهل عصر وقال اهل صير الامر قوم
نبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم حذوه فاعلوه الى سواء الجحيم اي ادفعوه والمهل
دردي الزيت الاسد قال وزوجناهم بحور عين جمع لحوراء وهي الظرف اي العين وقال
عبدن تعبدي وربكبران يرجمون اي يقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا
وقال لجاهد اي طريقا يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وسلم
بكسر اللام الخفيفة ابو الضحا قوله والروم مما قال تعالى الم غلبت الروم والتمر
اي فيما قالوا النشق التمر وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اي القتل يوم بدر وسوف يكون
لزاما اي اسرا يوم بدر ايضا وقيل هو الجوع قوله يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الصباح المجمة
والموقانية يروي عن ابي معوية بهذا بن حازم بالمجمة والزاي ومصر بضم الميم وفتح الجيم وبالراء
يريد به قريشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمضر اي لابي سفيان وانه كان كبيرهم في ذلك
الوقت وهو كان الذي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستغاث منه الاسنسقا وتقول عرف قبل
قولش فلانا واراد وانحطا بهم وكسرا بصعون الامور الى القبيلة والامر في الواقع مضاف
الى واحد منهم وقال انك طري حتى لسوك باهه وتطلب الرحمة واذا كشف العذاب عنكم انكم عائدون
الى سركم والاصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والحكمي فواما ابن موسى والمامون
يحيى صعقر اللحي قوله لما لا يعلم هذا العريض بالرجل القاص الذي كان يقول يحيى يوقرا القيامة
دخان كذا وانكر ان مسعودا ذلك وقال لا تعلمون فيما لا تعلمون ومن قصة الدخان وقال انه
طبية وذلك قد كان ووقع قوله البيتة وهي بعضها بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتانية وبالمثناة
وهو الطلع اول ما يدرج قوله سليمان بن سحرب ضد العطر وجرير بضم الجيم بن حازم بالمهملة والزاي
وحصب بالمهملتين اي ذهبت وسنة حصبا اي جدبا لا خير فيها قوله لسر بالجام السين
بن خالد وسعد اي عمرو وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ تخرج من الارض مد افع لقوله
وكان يريحها بينه وبين الساعة مثل الدخان قلت لا مد افعة اذ لا عهد بان يكون مدا ة الارض
ومنتهاه وموضعه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الروح انه كان سمعه شيء مثل الدخان خفيفة
ومن اضافته الى الجوع حيث قال يريني من الجوع انه كان امرا محسوسا لهم لشدة حرارة المجاعة
قلت تحمل الامران بان يكون ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة فاظهر كانوا يرون بينهم
وبين السماء شبيه لقطر اظهر من الجمعة او كان خروج من الارض على ما هو المعتاد لك لهوط
الجوع او لفظ من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهما
القياس احدهما اذ المراد سليمان وهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان قوله سورة ٥
الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يزجي كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز
وتحفز اذا اقعد قعودا مستصبا غير مطمان وقال انا كما فستنسخ ما اي نكتب وقال وقيل اليوم ننساكم
كما نسيتم اي نتركم كما وهو من باب اطلاق الملزوم واراده اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه
انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر فاذا سببتم الدهر من اجل انه

فاعل هذه

فاعل هذه الامور عاد سبه الى الذي فعلها وانما الدهر زمان صلته ظرف الحوادث وكان
من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا يا لهلكا الا الدهر وسبوه وقالوا
يوسا للدهر ويتا له اذ كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ورويه ارليا ايد يا ولدلك سموله بالدهرية
فاعلموا الله سبحانه ان الدهر يحدث يقلبه من ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله
محدثها ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق
لقوله ان الله هو الدهر بالرفع قالوا وهو مختار سيبويه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث
النازلة عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر فهو مخلوق من جملة ما خلق الله اقول
حاصله لا تسبوا الفاعل الحقيقي فاعل او هو بمعنى الذي اهوى الدهر اي احدثه وقال تودري بن ادم اي يعاملني
معاملة توجب الاذى في حكمكم وقيه الاسعد ادلبوافية لله والالتفات اليه عند اختلاف الاحوال
وتفويض الامور كلها الى الله قوله سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اوثارة
من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذا اثرة اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون
اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة وجعفر بو سف بن ماهك مصغر فاعل من الجفر وهو موجب
ومعناه مصغر الجمر وزان هو بن الملكم بفتح الكاف الاموي ولم يعد رؤيته عليه اعظاما لعائشة
حيث استحوا من الدخول في حرفها والابيات التي تزلت في براءة ساحة عائشة هي ان الذين جاؤا بالافك
الى اخره قوله احمد بن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصغر بلفظ ايضا والاخير
يسلون المعجمة سالم وسليمان بن بيار مد الميس واللهوان جمع اللهاة وهو اللحمة المعلقة في
اعلى الحلك وتمود اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان طئت النكرة المعادة هي غير الاول وههنا الغير
الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هود بعثهم الله الى عاد هوانا لريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قوله
تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثمة قرينة الاتحاد اما اذا كانت تعينها الاول كقوله
تعالى في السماء اله وفي الارض اله ولبني سليما وسوب المعابرة مطلقا واهل عاد اقوام هود ما لا حصا
اي الرمال وقوم اصحاب العارض وقوم صبرهم قوله سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال
تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال قاتادة اوزارها الاصنام
الاصر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال لن يترك الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة
وبالمهملة الدال عبد الرحمن بن بيار مد الميم يروي عن عمه ابي الصباب بضم المهملة وبالموحدة الاولى
سعيد بن يسار المذكور في الكناة قوله فرع اي قضاه وائمه والاحمر اي القرابة والحقوق بفتح المهملة
وسكون القاف وبالواو والراء المضر ومسد الاراك ومنه اسم فعل معناه اكفف والاجود وقيل من لا تستها
حذفت الفها ووقف عليها بها السكت والمراد الامر باطهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث من
المتشابهات والامة في مثلها طابفتان معصومة وهو له القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير
ان يأخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما يأخذ بحقوا زاره تقطيعا للامر وسيأتي لغة في الاستجارة
كانه يشتريه الى ان المطلوب ان يحوسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحوس ملحت ازاره ويذب عنه
فانه لا يحق بذلك استغير ذلك للوحي واستعاذ بالله من القطيعة الطيبي هذا القول
مبني على الاستعارة المشلية لانه شبهت حالة الوحي وما عليه من الاقتدار الى العلة والدعاء

من القطع كمال مستحيل واحد نحو المستحار به او هي مكنية ان نسبه الرحم بانسان مستجير
ممن يهرب عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم للسنة
به من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة لم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ
ولفظ نحوي الرحم استعارة اخري التوي الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام ولا
الكلام فالمراد بعظيم شأنها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة
في الجملة وقطيعتها معصية والصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام
ولو بالسلام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل
هو المحارم مرويا هو عام في كل ذي رحم من ذوي الارحام قوله هذا اشارة الى المقام اي مقام
هذا مقام العائذ بك من قطع الرحم ووصل الله اتصال الرحمة اليه وقطعه قطعها قوله
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ويعزروه وينصروه وقال سيماهم في وجوههم
اي النجابة بفتح المهملة الثانية وسكونها بالنون الهية وفي بعضها السجدة ومنصور اي
ابن المعتمر وقال الحسن ريح سطاه اي قواه وعسراي عسر فرجات قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام واسلم بلفظ افعل التفضيل القعنبي بالموحدة والنون والواو مولى عمر رضي الله عنه
والثكل فقد ان المراة ولدها دعا على نفسه حيث لم يعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتورث
بالنون والراء المخففة ومشددة وبالزاي اي لحقت عليه وبالغت في السؤال ولست بالكسر
اي مكنت وكان احب الي رسول الله من الدنيا وما فيها لما فيه من معصيته ما تقدم من ذنبه
وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضا الله عن اصحاب السجرة ونحوها
محمد بن سيار بالمهملة المشددة ثم الراء فان قلت الحديبية كيف كانت محلا قلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا فتح لقد صددنا عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدعوكم عن بلادكم
بالراحة ويسالوكم الصلح ويرجعوا اليكم في الايمان وقد راومتكم ما كرهوا معوية بن قرة بضم القاف
وشدة الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل معدول التفضيل بالجهة والغاء البصري المزني بالزاي
وبالنون وترجيح الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة
اخت الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وضمة الخانية بن علاقة بكسر المهملة
وضمة الامر وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها بن شعبة
وقام اي في صلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفاء والراء وحيوة بفتح المهملة
واسكان المثناة وفتح الواو بن شريح مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية
وكسر الميم وسكون الخانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن بن يتيم
عروة بن الزبير قوله عبد الله قيل هو ابن رجاء ضد الخوف واما بن صالح الحلي بكسر المهملة
وسكون اللام وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمعجمة وحطان بسبار ضد اليمين والحرز الموضع
الحصين ويسمى التعويذ حرزا والمعيون يجني به العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحق امية لانكئت ولاحسب وقال البس بلفظ بالغاء يعلى بسيل الالتفات واللفظ الحسن
الملق القبيح قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال هو اغلظ

عليهم ملت هذا مع الكفار وقال مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالعاطفة
والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لاغليظ صفة مشبهة يدل على الثبوت
او صيغة مبالغة والحب بالمهملة ثم الموحدة الصباح مر في كتاب البيع في باب الحث في الاسواق
قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحمير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن
وسفر بالفاء والراء وفي بعضها بالغاء والزاي من الغفر وهو الوقوف واما السكينة فقيل بمعناها
وجوه والمختار انها شيء من يطوقات الله فيحفظها بمنه ورحمة منه الملايكة قوله على ما قال الخلاني
هو بن مسلمة بفتح اللام الليثي بالثاء الموحدة والقاف الفيسابوري وشابة بفتح المعجمة وتخفيف
الموحدة الاولى بن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالواو وعنبة بضم المهملة واسكان القاف والموحدة
بن مهران بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل
بالمعجمة والقاف المزني وبالنون والمذف بالمعجمتين الرومي بالحصاة بالاصابع قوله عبد بن الوليد بفتح
الواو وكسر اللام بن عبد الحميد البصري بالموحدة والمعجمة والراء البصري وابو فلابة بكسر الفاء
وضمة اللام وبالموحدة عبد الله وتابت ضد الزايل بن الضحاك ضد الكاذب احمد المسلمي بضم
اللام وفتح المهملة المهملة وفتح اللام السرماري بالمهملة والراء المكررة وبعلي بفتح المعجمة وسكون
المهملة وبالقصر بن عبد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وضمة المعجمة
وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو بن ابي ثابت بالمثلثة
قبل الحلف والموحدة بعدها ثم الفوقانية وامو وايل بالمهز بعد الالف اسمه شقيق بفتح
المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة بعجمة بقوب الفراتصة
هاوضمة علي ومعوية غير منصرف وقال تعالى تعالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون وقال الرجل مقتبسا منه
وعرضه اياه الله تعالى قال في كتابه فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي هو يدعون الى
القتال وهم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يتهم بالتقصير
في القتال فقال انهموا انفسكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية
فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت لمانعة رسول الله لقاتلت قاتلا عظيما لكن اليوم ارى
المصلحة في القتال بل التوقف اولى لمصلحة المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس في كتاب
الله فقال علي رضي الله عنه لكن المكرون هم الذين عهد لواعي كتاب الله لكن الجهل اداهم
الى جواز التحكيم هو معكم الله وقال سهل ايتهموا انفسكم في الانكار لقد رايتنا يوم ابي جندل
القتال يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد لعقب خير اعظيماه
قوله الدنية بكسر النون وشدة الخانية اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة هذه الشروط التي
تدل على العجز والضعف ومر الحديث في كتاب الجهاد قوله سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى لا تقدموا من قدي اذا اي لا تسبقوا وقال اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تداعوا بالكفر بعد الاسلام وقال
ولا يائتكم من اعمالكم شيئا اي ينقصكم قوله بسرة بفتح الخانية والمهملة وبالراء صفوان بن
بحيل ضد الثقيل الخمي بضم المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بفتح الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله

بن ابي سليكة مصغر الملكة القاضي على عهد بن الزبير فان قلت هذا الحديث من البلاشيات لم لا قلت
لا ادعه الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل **قوله** للحبر ان بتشديد الصحابية المكسورة الى الفاضل
الحبر الكبير بها كان وفي بعضها بدون النون وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة واشار عمر رضي
الله عنه بان بعوض الامارة الى الاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين والموحدة
المكسورة التميمي مجاشع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وبن الزبير هو عبد الله واطلق الاب
على الجد لانا بكر هو امر عبد الله يعني اسما ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي ولها
والراء ان سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وباب صدره
الزابل بن قيس الانصاري فان قلت القياس ان يقول انا اعلم لك سماله لاعلمه قلت هو من
مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنة
فما معنى قولهم العشرة المبشرة منهوم العدد لا اعتبار له فلا يبقى الزايد والمقصود من
العشرة والذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ عشرة بالجنة او المبشرون
بدفعه واحدة في مجلس واحد ولا بد من التاويل اذ بالاجماع ارواح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفاطمة والحسنان وكثير من اهل الجنة كالخلفاء الاربعة والحسن بن علي والقعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة والمهملة **قوله** ما اردت الاحلاق
اي ليس مقصودك الا الحالفة قولي وفي بعضها ما اردت الاحلاف اي شيء
قصدت منها الى مخالفتي وتماريا اي تخاصما سورة ق **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى
ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم وقال فانبتنا به
بقات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا طلع نضيد كفري بضم الكاف
وفتح الفاء وشدة اللام والراء وبالقاف والقصر وهو الطلع الذي في اكمامه وقال وما لها من فروج اي
من فتون وقال وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد اي ملكان كاتب وشهيد وقال تعالى وقال
قرينه اي الشيطان الذي قيض له اي قدر وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد
اي شاهد بالقلب وعاصم بن ابي النجود بضم النون وهم بليم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي احد
القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين وماية كان بقرا في سورة ق يعني ادغام الدال في التاء
بفتح الميم والهاء الذي في سورة الطور يعني ادغاما بكسرها مصدر او سيبان اي بفتحات هم
وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقراء السبعة على كسر ما في سورة الطور فتحتها من السواد **قوله**
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود صد الابيض البصري وحري منسوب الى الحرم بالمهملة والراء
المفتوحتين مات سنة ثنتين ومايتين وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي محمد
اي ابن سيرين ورفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سعيان تحمله موقوفا على الحكمي
قوله بالمتكبر فان قلت هل هو فرق بينهم وبين المتجبر بن قلت لا فرق لغة بالثاني تاكيد للاول
معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا ينال اليه وقيل هو الذي يامر والسقط
بالمهملة والقاف المعتوهين اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين الناس وقيل ورعي
بلفظ المجهول اي ضم بعضها الى بعض فجمع ويلقى على صدرها فان ما معنى الحديث للحصر وقد يدخل في

الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين والملوك العادلة والعلما المشهورون ونحوهم **قوله**
ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والمساكين واليله واستاهلهم واما غيرهم
من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى الضعيف الساقط للطمع
لله المذل نفسه له تعالى المتواضع لخلق المتكبر المتجبر المتواري بهذا الحديث على ظاهره وان
الله تعالى يخلق ما في النار وفي الجنة تمييزا يدركان به ويعبران على الاصح قال وهذا من مشاهير
لطايف الصفات وللعلما فيه مذهبين والتاويل بصل المراد بالقدم المتقدم اي يضع
الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او وقد من بعض المخلوقين معود الضمير في قدمه
الى المخلوق المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يريد به الجماعة من
الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل
كما حصل للاطفال الخطائي اضيف العدد في رواية ابي هريرة الى الله تعالى الان الراوي كذلك
يقذفه مرة ويرفعه مرة اخرى وفي رواية انس رفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله وحاصله
وحاصله ان صرح بالاضافة فمن غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال ومثل هذه
الاسما يراد بها اثبات معان لائحة لظاهر الاسما منها فيما من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم
والرجل نوع من الوحر عليها والتسكين لها كما يقول القايل الشي يريد نحوه وابطاله عملته تحت
رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه اقول ويحمل ان يجود الضمير الى المرتهن ويراد بالقدم الاجزاء
آخر الامر حتى يضع الله آخر اهل النار فيها **قوله** ادم اي ابن ابي اياس وورقا مونث الاورق بالواو
والراء ابن عمر للحوار زمي وعبد الله بن ابي بكر بضم النون وكسر الميم وبالمهملة واسره اي اسر النبي صلى الله عليه
وسلم ويعزر بضم الجيم وكسر الزاء الاولى وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تضامون بالعجام
العناد وتخفيف الميم من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا فان دونه اولا اخر وتعقب فان
فان استطعتم عليه لدل على ان الدوبة قد رجي بالمحافظة على هما من الصلوتين ومر مباحث الحديث
في كتاب مواقيت الصلوة واما لفظ مسيح فهو بالواو لا بالغاء والمناسب للسورة وقيل الغروب
لغوبها **قوله** سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه
الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل الخراصون اي لعنوا الذين هم في غمرة ساهون اي في ضلالة
يتمادون ووقع في بعض النسخ حمر هو وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال لي انسم
الملايصرون وموضعين اي العقل والدبر وقال مراغ الى اهله اي مرجع وقال فاقبلت امراته
في صرة اي في صيحة فصكت فصككت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت به جبهتها وقالت عجوز
كذلك ربك اي بنبات الارض اذ ايبس من الارض بالمهملتين وهو لوط وقال انا لموسعون اي الذو
وسعة الى طاقة وقوة وقال ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم
اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السيما وقال للذين ظلموا ذنوبا او
دلوا او سجلا وقال وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعادة الا
ليوحدوني فان قلت لم خصصهم بالسعداء وهم الصادة بالتوحيد قلت
ليظهر الملازمة من العلة والمعلول **قوله** لاهل العدد اي المعتزلة احتجا بها على ان ارادة
الله لا تعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له فقال البخاري لا يلزم من كون الشي معللا بشي ان يكون

التي مراد الله او ان لا تكون غير مراد ونحمل ان مراد الحوقيحون به على ان افعال الله لا بد وان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد معلولة لهم لاسناد الصادة المهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها قوله سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والبحر المسجور اي الموقد بالدال وفي نسخها بالراء يقال سجرت التنور اذا حميته وسجرت المهر اذا ملاته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه فلفظ البحر مشترك بين العذب وقال كشغام من السما اي قطعا وقال نثر يصرب به رئيسه المنون اي الموت قوله عبد بن عبد الرحمن بن موفل بفتح النون والفا المشهور بيتيم عروة وامر سلمة بفتح المهملة والامر اسمها هند ام المومنين وسكوف اي اسنكي اي سكوت مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعت من الزهري انه م يقرا في المغرب بالطور ولم اسمع زايدا عليه لكن اصحابي حدثوني عنه الزايد وهو من لفظ فلما بلغ الى امر المدبرات الخطابي كان بن علية عند سماع الاية تحسن بلغية معناها ومعرفته بما يقيمه بلغة اللجة واستدراكها بالطايف طبعه قالوا معناه ليس هم اشد خلقا من خلق السموات والارض لانهما خلقا من غير شي وهم خلقوا من اد مر وهو من التراب والقول الاخران المعنى خلقوا من غير شي اذ خلقوا باطلا اي لا يبعثون ولا ينهون قال قال وههنا قول ثالث احود منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز فلا بد من خالق واذا انكروا الاله الخالق اتهم الخالقون لانفسهم وذلك في الفساد اكفر وفي السلطان اشد لان ما لا وجود له كيف خلق واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم ظالعا قال ام خلقوا السموات والارض بل اي جاز لهم ان يدعوا لخلق انفسهم وليدعوا خلق السموات والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان ومن عدم اليقين الذي هو موهبة لهم من الله ولا ينال الا بتوفيقه وهذا رجع بعيد حتى قلبه بطير وهذا باب لا يعتمد الا ارباب القلوب قوله سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذو امرة فاستوى اي قوة وشدة العقل وقال قمة صعد اي علوا مستقيمة اي لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاه وقال وابراهيم الذي وفى اي استوفى ما فرض الله عليه وقال اما تمارونه وقال ابراهيم النخعي اي لكاد لونه وفري فما رونه فجحدونه وقال العباي الاربك تماري اي تكذب وفي بعضها فمارونا وليس هذه الكلمة في هذه السورة وقال العباي زاغ البصر ومالحي اي ماجاوز الذي راه وقال هو ب الشعري والمرزم بكسر الميم وسكون الراو فتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع ورا الجوزا وهما سعربان العميصا مصغر العمصا بالحجة والمهلة والمد والمقصور والاول في الاشد والثاني في الجوزا وكانت خزاعة تعبد الشعري العبور وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والرا والمهلة والميم وفي بعضها بالنون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهو ضرب من اللهو وقيل هو الغنى في اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الراو بالرا وقال الجوهري في الاسقاع من الغضب وقال تعالى اعطى واكدى اي اعطى وارضى هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر وحقيقة اكدى اعطاه المال الذي للقنية اي للذخيرة لا للتجارة قوله نكى هو امان موسى الحيي بالحجة والوقاية واما ابن جعفر الليثي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهلة وعامر هو الشعبي قوله باما بدل ابو زيادة الها الخطابي هم يقولون

في الند ايا ابذ وايا امة اذا وقفوا واذا وصلوا ايا ابة وايا امت واذا افتحوا الذ قالوا يا اباه وايا امتاه والها للوقف اقول هذا من باب الندبة اذ ليس ذلك نحصا عليها قوله قف شعري اي قام من الفرع النواوي الراجح عند اكثرا علما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه ليلة الاسرا وان عايشة رضي الله عنها لم تسمع الرواية تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان منها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القرآن والصحابي اذا قال قولا وخالف غيره منهم لم يكن ذلك حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة مذكورة في موضعه قوله في صورته التي خلق فيها وهو ان له سماية ستمايه خلق ذراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين وفي سايرالاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك يتشكل باي شكل اراد قوله حيث الوتر اي القاب موضع الوتر للوصري القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال بعضهم المراد من قاب قوسين قابا قوس فهو من باب التلب قوله ابو النعمان بضم النون عهد والسيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق وزر بكسر الراي وشدة الراي خليس مصغر الخلس بالمهملة والموحدة وبالمهملة وعبد الله بن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام بغام بفتح المعجمة وشدة النون وابزى بن مزيدة من الزيادة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والرفرف البساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباس اهله للخطابي قال وهذه الايات على معنى رويته جبريل في الصورة التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه ويده اي جبريل من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اي وقف وقفة ثم تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد قاب قوسين فيما راه الراي وتقديره المتدلي فكان قاب قوسين او ادنى قوله مسلم اي بن ابراهيم وابو الاشهب بفتح المعجمة وسكون المهملة وفتح الها جعفر الحطاردي البصري مات سنة ست وستين ومايه وابو الجوزا بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمد ربيعة بن عبد الله الربعي بالراو الموحدة والمهملة قتل بالجماجم بلد بفتح الجيم وتشديد العوقانية اي سل وهذا على قراة اللاتي بتشديد التا واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كان العزي بعطفان وهو سمرة ومناة لهذيل وحرله وهي صخرة قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغر الحطاي البصري انما يكون بالمجهود الذي يعظم فاذا حلف لها فقدها الكفار في ذلك فامر فامران يدا ركه بكلمة التوحيد واما ه فليتصدق فمعناه تصدق بالمال الذي يريد ان يقامر عليه وقيل اي يتصدق بصدقة من ماله كفارة تلا جري على لسانه من هذا القول قوله مناة بفتح الميم واهل اي الحرم والطاغية صفة لها باعتبار طعا جيدها او لصاف اليها والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر العدد بالقاف والمهملتين اي مكان يجمع بهذا الصنم كان لا يبعد من الصفا والمروة تعظيما لصنهم حيث لم يكن في المسجي وكان فيه صنان لغيرهم اسمها اساف بكسر الهمزة وبالفا والمهلة ونائلة فاعلة من النول بالنون والواو ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب سعي الصفا وعبد العزى بن خالد الفهمي المصري وحسان بالمعجمة وشدة المهملة واسكان الها وبالنون قبيلة قوله ابو معمر بفتح الميمين بالفا ه هو عبد الله المشهور بالمعقد وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وبن علية بضم المهملة وفتح الحا وشدة التحتانية هو اسماعيل ولم يذكر بن عباس اي جعله موقوفا على علمه فان قلت ه المسلول متناول للجن والانس فما فايدة ذكرهما قلت فايدته دفع توهم اختصاصه بالانس فان قلت

لم يعبد المشركون قبلها اول سجدة نزلت فاراد بالمعارضة المسلمين بالسجدة لمعبودهم اووقع ذلك مصادفة او خاطر قوافق ذلك المجلس من غير قصدهم وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان في اثناء قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلا وان منها الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق في كتاب سجود القرآن **قوله** نصر بسكون المهملة وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء والاسود ضد الاسفر بن يزيد من زيادته والعبية بضم المهملة وفتحة الموحدة وشدة التحتانية من خلف بفتح المعجمة واللام ومرا بصفاتي الجود **قوله** سورة اقرب بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى بقولوا بحر مستمر اي دائب يجري ولا يبقى وقال لا يحيى ما فيه مر وجراي متاهي يلفظ المفعول من التناهي بمعنى الانتهاء عن الكفر والارتجاز عنه او بمعنى الفاعل او متاة في الزجر لا يريد عليه وقال تعالى يقالوا المحون وارد وجر اي استطير هموما وقيل معناه از دجر قه الجنة وتحيط به وذهب فعليه وهو اصل من زجر يعني الدال بدل من التاء وقال ذات الواح ودسر جمع دسار وهو ما تشد به السفينة وقال فتعاطى فعقر اي فتعاطا الحسا وطاير له صعقرها وقال كل شرب محتضر يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اي كحظار يكسر للماشية من الشجر يعرف والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداعي اي مسرعين والاهطاع تقطع السيلان وهو بمعنى الحب بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو بمعنى المسارعة وقال يجري باعيننا جزاء لمن كان كفر اي كفر له من الكفران بالمعجمة وهو نوح عليه السلام اي صنعنا بنوح وقومه ما فعلنا من فتح ابواب السما وما بعده من التفجير جزاء من الله ما صنعوا بنوح واصحابه وقال الوابل هو كذا بالسوصفة مشبهة من الاشر وهو المرح والبطر **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن خبيرة بضم المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء ودونهما ياء اي تحته وعبد الله بن ادريس بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وقرقس اي قطعتين ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة الحزوي المصري وبكر بفتح الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن مالك العقاري **قوله** يونس فيه ستة اوجه الواو والنصم وضم النون وفتحها ويسر لها بن محمد المعلم وسيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث اشتقاق القمر في اخر المناقب وانما من المعجزات الغابرة على معجزات سائر الانبيا لانها لم تجاوز عن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم اطلاع اكثر الناس عليه **قوله** انقى الله اي شاما من اخواتها الى زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها اية **قوله** مصعر بالمهملتين والاسود ضد الابيض الفحم وكان يقرا فهل من مدكر اي باهمال وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاي والواو والحاق اي السبيع وقوله والاي مذكر بالالف المهملة لا بالمعجمة وعدان بفتح المهملة وسكون الموجدة وبالمهملة بن عثمان الازدي المروزي وعبد قال النسائي كانه بن بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن عبد رد وذكر الخلاباذي ان سدارا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن عبد رد في الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه الترجمة الستة وما وجه المناسبة بينه وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه الصورة التي هي في المواضع الستة كله بالمهملة **قوله** محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وخالد اي الحذا وعبد قال النسائي لعله بن يحيى الذهلي واما عفان بن مسلم الصفار البصري وهيب مصغر

الوهب

الوهب بن خالد الباهلي للحافظ وانسد لك بضم الشين اي اطلبك واما العهد فهو كقوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوحد وهو اذ يبعد احدي الطايفتين وان ليست معصولة محذوف وكوهلان الموصلين بعد كر في تجاريده المفعول والجزا هو المفعول المحذوف والحب بالحب ومر فيه مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** يحيى من المرارة لا من المرور وبوسف بن ماهك معرب ومعناه التمير مصغر التمر وهو مصروف على الصحيح **قوله** اسحق هو بن شاهين بالمعجمة وكسرها الواسطي وخالد الاول هو بن عبد الله الطحان والثاني هو بن مهران الحذا بالمهملة وشدة المعجمة وبالمد **قوله** سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني بجريان على حسب الحركة الحويه وقال واصوا الوزن اي لسان الميزان وقال ولحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة وقيل الريحان الرزق ويدرك اي يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو وبالزاي والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان الرزق بالواو وبالزاي وقال ابو مالك ولا يعرف اسمه تسمية اي العصف المنبطح بفتح المون والموحدة وهم قوم يترلون بالبطايح من العراقين اي اهل الزراعة هو بفتح المعجمة الموحدة وبالواو وقالوا وقال حلق الانسان من صلصال كالفخار اي مما كما مصنع بالفخار اي الطين المطبوخ بالزاي الحرف لا صانعه ويصنع بلفظ المجهول وقال وخلق الانسان الجان من مارج من نار هو طرف النار المحيط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا تركهم يظلم بعضهم ولذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركتها وامامرج امر الناس فهو بالكسر **قوله** رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فاوجه الجمع بينهما قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف وبالمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع فاعله بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة السواري اي المرفوعات الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار **قوله** بعضهم قيل اراد به ابو حنيفة رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف ان لا ياكل رمانا او رطبا لم يحنث **قوله** تمثيله الها اي تكثيرها وتعظيما وتفصيلا وقد ذكرهم اي كثير من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وبين وسك الايتين لان الملاة ومن في الارض لفظان تامان بخلاف فاكهة وقال فباي الا ي نعمة وهو جمع الاولى وهو النعمة وقال سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سحاسكو اي الفراغ مجاز عن الحسات والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوفر في ذلك **قوله** عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وشدة الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون **قوله** اثبتهما مبتدا خبره من نفضة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رد على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومها لغة والمنفوضة يقولون لا نعلم تاويله الا الله والموله يقولون الوجه هو بالذات والرد اشي كالرد امن صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن

فاكهة فاكل ج

ذلك علوا كبيرا وهو مثل ساءل الكبرياء ودآي وفي جنة صدق ظرف للقوم او منصوب على الحالية
فان قلت فهذا مشعر بان رؤية الصغير واقعة قلت لا يلزم من بعدهم في جنة عدن او في
ذلك الوقت عدم رؤيتهم مطلقا او رؤية الكبير غير مانع منها قوله طرفين اي عينين ولا يتعين اي
لا يطلبن ومحدن المشي منه المعدد والميل ثلث الفرسخ اربعة الاف خطوة ومايروين الاخرين
الاخرين في بعضها الاخرون والتقدير وهم الاخرون نحو اكلوني البراغيث قوله سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى حاقصة اي لقوم الى النار وراقعة لقوم اخرين الى الجنة وقال اذا رجت
الارض اي اذا زلزلت وبست الجبال اي فتت ولتت كالسويق وقال اذا رجت الارض اي
اذا زلزلت وقال لتت من الاولين اي امة وقال في سدر مخضود اي لا شوك له
وقال عربا معسل الراء اي محببات الى الوقاع واهل مكة تسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة العبية
بالون واهل العراق المشكلة بفتح الميم وكسر الكاف وهن المحببات الى ازواجهن وفي بعضها الحبابات
والتفعيل لمعنى التفعل ومر في كاف بدء الخلق في صعة للجنة فظل من يحموم اي دخان اسود
وقال كانوا قبل ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يداومون فلا
ان كنتم غير مدينين اي محاسبين وافرايتم ما تمنون اي من النطف في الارحام ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
اقسم بمواقع النجوم اي لحكم القرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف اي بأوقات
وقوع نجوم القرآن اي وقت نزولها قوله بمسقط اي بمغرب ولعل الله تعالى في آخر الليل
اذا لحظت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة تعظيما له فان قلت ما مراده بقوله مواقع
النجوم وموقع واحد والاول بجمع والثاني مفرد قلت غرضه ان مفادهما واحد لان الجمع
لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان بلا تفاوت على الصحيح اولان اضافته الى
الجمع تستلزم تعدده كما يقال قلوب القوم والمراد قلوبهم وقال انه لقسم لو تعلمون عظيم
اي مكذبون وقال غير اي مهانا ومجنون به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره
سلام لك انك من اصحاب اليمين لحذف ان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى وذلك لقولك
لمن قال اني مسافر وعن يعيب انت مصدق انك مسافر والغنت في بعضها بالقاف
وفي بعضها بالعين المهملة وسلام في بعضها مسلم وقد يكون كالدعاء من اصحاب
اليمين له كقولك لك القائل سمعا لك دعاء من الرجال له قال الزمخشري سلام لك يا
صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون عليك قوله ان رفعته السلام فان قلت
لم يقرأه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض ان سقناه بالنصب هو دعاء بخلاف السلام
فانه بالرفع دعاء وعند النصب لا يكون دعاء قوله ابو الزناد بكسر الزاي وضم النون عبد الله
والحوبي هو عبد الرحمن وقال بلغ اذا لاجوم له انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم احتمال انه
سمع ممن سمع منه قوله سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس
شديد ومنافع للناس اي جعلنا يجري الرسن وكل ما تستر به وساير الاسلحة قالوا اما من صناعة
الاولين الذين الذهب اوما يعمل بالحديد وقال هي مولاكم اي النار اولى بكم اي هي كما تكرهون التي يقال
فيها اولى لكم وقال ابطرونا يقتبسون من نوركم اي انظرونا ولا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم
قوله سورة المجادلة بكسر الدال بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ان الذين يحادون الله اي يعادون

ولما نهوا عن كتبوا اي اخزوا من الخزي او اهلكوا من الخزاية قال كبت الله عدوه اذا دله وقال استحوذ عليهم
الشيطان اي عليهم واستولى عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير اعلال قوله سورة ص
الحشر بسم الله الرحمن الرحيم قوله مصفر الهشيم وابو ليشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة بعض
وسمي بالفاضحة لانها تفضح الناس حيث سئل معاتبهم كما قال ومنهم الذين وقال ومنهم من يلمزك
في الصدقات ومنهم من يقول ايذن لي ومنهم من عاهد الله وبنوا النضر بفتح النون وكسر النون
وشدة الخابية ضرب من الشراب والعجوة اجود انواعه والحسن بن عبد ربك بلفظ فاعل الادراك
ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم موفي آخر الحيض ومالك بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة
بن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والاحناف من الوجيف وهو السير السريع والخيل الغرسان
والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم لجميع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان يغرز
في ظهر الكف او السبة او غير ذلك من بدن المراة حتى يسيل الدم ثم حشوا ذلك الموضع بالكحل
او المورة فيخضر والمفعول بها موشومه وان فعل ذلك بها هي مستوشمة قالوا هذا الموضع وتم بصير
بحسا فان امكن ازالته وان لم يمكن الا بالجراح فان خاف منه شينا فاحشا او فوات
منفعة او عضو لم يجب والا وجبت ويجمى بالتاشير والمتا النامصة بالمهملة هي التي تزيل
الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمماصة والمنقاش المتمصة التي تطلب فعل ذلك بهما والمتفلجات بالفا واللام من الفلج وهو فرجة بين الثنايا والرباعيات اي معلجات الاسنان لان هذه
الفرجة اللطيفة بلبسها يكون للصغير فاذا كبرت سنها وتوحشت بردها بالمبرد لتصير لطيفة
حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وروي انه لعن وذلك اذا كان طالبا للحسن اما
اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به فان قلت كل بعير لطيق لعن مذموما قلت هذا
ليس بجملة مستقلة بل هو صفة لازمة للنعل وهذا الويل والمغيرات بالواو قوله
ومن هو في كتاب الله فان هو على اذا معطوف قوله هو على من لغة الله او تقديره على ما لا اللعن
من هو في كتاب الله ملعون فان قلت اراني في القرآن لعنتهن قلت قيده وحرف الانتهاء عما انتهاء الرسول
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله للوحين اي الدفتين اي القدار وارد
بالواحين الذي يسمى بالرجل وتوضع المصحف وهو كانه ايضا عن القرآن وقرابته في بعضها واقتنه
ساحاصله من اشباع الكسرة وطامعا اي ملحقا بل كما تطلقها وقيه ان من عنده من تكنه معصية
كالوشم وترك الصلاة ونحوها ان يطلق ويخرجها قوله عبد الرحمن اي بن ابي مهدي البصري واما
الثلي فهو عبد الرحمن بن عباس بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المراة بشعر
آخر والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل لها ذلك ويقال لها الموصلة والعرتها فعلوا قالوا
الواصل لشعر الادمي حرام لانه يستحق مستحق الدفن وكذا الشعر من الشعور المجموعة
لانه حامل للنجاسة في الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الادمي فالاصح من الوجهين انه يأذن
الزوج جائز والا فحرام واما تحمير الوجه والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه
والا فلا قوله ابو بكر بن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المغربي وحصين مصغر الحصن
وبالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا
بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى هو الايمان قلت هو كقولك تبنا وما

وما بارد اقوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير هذا القليل المدون في المهملة والواو والواو والقاف
فعيل مصغر الفضل بالجهة بن مروان بفتح الجهة بن واسكان الراي وبالواو الضبي الكوفي وابو
طازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الميم وسكون الجهة بينهما وبالمهملة وللهد الي المشقة
والطاقة في الجوع والصبر بلفظ الجمع والعشا بفتح العين فان قلت نفقة الاطفال واجبة
والصيانة لم تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التبختر مطلقا
عمل محمود ادراك امر عربي والضحك ظهور الاستبشار عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله تعالى
قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها للخطابي الجب اطلاق الجب يجوز
على الله وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منها جل من الرضى عند الله والقبول
له ومضاعفة الثواب عليه فحل الجب عندكم في التي لنا فيه اراد رفع فوق قدره واعطى
به الاضعف من قسمه قال وتاويل الضحك بمعنى الرضى اقرب من تاويل القاري ما الرحمة
لان الضحك من الكريم يدل على الرضى فهو متقدمة الحاجة الطلبة قال وسهل ان يكون الملائكة
لمن الاشارة على النفس قادرة في العادة يا مستغرب في الطباع فعجب منه الملائكة قوله سورة الممتحنة
بفتح الحاء بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهو ما يعتصم به الانسان
من عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو محمد المعهود بابن الحنفية وعبيد
الله بن ابي رافع صدوق الحافظ واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم على مكانته
وكاتبه والمعدادي بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين بن الاسود وحاج بالحجيمين موضع
بين مكة والمدينة وطيبة بفتح الجهة وكسر المهملة المراة في الهودج واسمها سارة بالمهملة
وبالراء وبعادي بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وتلتقن التاء مضعفي القواعد الصرفية ان
يقال معلن بحذف التاء وعلله اذ ذكر ذلك لمشاكلة التخريج وفي بعضه لحذف القاف والراء في
الناف والعفاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وتعاطب بكسر المهملة الثانية
وبالموحدة بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال لولاه
اني كنت امرا من قريش وثناياك لم اكن من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء
وليس منهم نسبا وولادة قوله عدا اي بدر منه صلح عليهم ونحي نحيته وعصرب اي الاسود الاخرة
والاظهر توجه على احد منهم حد مثلا يستوفي منه ومر ومر مباحثه مستوفاة في كتاب الجهاد في باب
للناسوس وقال سفيان اي بن عيينة لا ادري ان حكاية نزول الاية من تتمة الحديث الذي
رواه علي رضي الله عنه او هو كلام عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قيل لسفيان اني
هذا ارايت لا تحدث والعدوي فقال هذا في حديث الناس وروايتهم واما الذي حفظته انا من
عمرو وهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اطن احدا حفظ هذا
الحديث من عمرو غيري والله اعلم قوله اسحاق اما بن ابراهيم واما بن منصور واما بن راهويه
هو محمد بن عبد الله بن مسلم وهذا السرط وهو ان لا يسئلن بالله شيئا الي اخره وعبد الرحمن بن
اسحاق القرشي واسحق بن راشد الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد
الرحمن الرابعة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة وكسر الثانية اسمها نسيبة
مصغرا ومكبرا فان قلت لفظ فصت مناف لما تقدم مرارا انه ما يتابعهن الا بقوله قلت ماوله

نحو

ان المراد من القبض الناشئ عن القبول بجماعيهما معا ثم لو قال ابسطت لكان للاحتراز عما اذا في شهد
من العقود باحدى متابعتهن كانت بسط اليد والاشارة فهاد دون مماسة له قوله اسعدتني
فلانة الخطابي يقال اسعدت المراة صاحبتها اي قامت فساعدتها اي اعانتها بما تحتاج اليه
والاسعاد خاصة في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المراة هي ام
عطية وهو محمول على انه تخصص لها خاصة في ذلك المراة خاصة والشارع لا تخص من شاء من الامور قوله
وهب بن بيهس بفتح الباء والهاء المهملتين بينهما ياء ساكنة ثم مهملة وبالسين المهملة والراء المشددة
وسكون الهاء وبالقوقانية البصري مر في سورة الانفال قوله للنساء قال ملت فكذا للرجل كما
مر في كتاب الايمان انه تالبعد ليلة العقبة وقال ولا يعصين بعصيانك في معروف فاوجه التخصيص
بهن قلت منهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسمه عايذ الله بلفظ فاعل العوذ وبالمهملة
والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بن الصامت ضد الناطق الية
النساء في قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين الي اخره والكل لفظ سفيان قرا الاية امله فراية النساء والكل انه اطلق الاية بدون
ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الاية اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء
قوله هرون بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومايتين والحسن بن مسلم بلفظ
فاعل الاسلام وابيه على ذلك اي مبايعات عليه اي ويصدق يحتمل ان يكون ماضيا وامرا والفتح
بالقوقانية المفتوحة وبالمعجمة الحرائم العظام وقيل حلق من فضة لا فص لها قوله سورة الصف
بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين بن نافع وعلي قد مر في محمد
الباء ومسكال على الزي او على زماني وقت قيامي على القدم نظهر علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد
وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير فان قبل اسماؤه اي صفاته تحصر
الكثير منها قوله انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسيوافق المذكور
في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قوله سورة الجمعة قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور
بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية بالمثلثة سالم مولى عبد الله
بن مطيع والزيادوكب مشهور وعبد العزيز هو حازم بالمهملة وبالزاي وهو لاء اي الفرس يعني التحجيل
وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله محمض بالمهملتين والغاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون
وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع
القرشي المولى الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة قوله سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن رجاء صد الخوف العدائي بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو التحي
هو عمر السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء وعبد الله بن ابي بن سلول والد ابن الثاني
صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير مصروف لانه اسم امر عبد الله فهو منسوب الى الامهون
قوله عمي يحتمل ان يريد عمه الحارث يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في جيشه وابنهما من اولاد الخزرج قال
الغساني الصواب عمي لهم على ما رواه للجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حملك
عليه ويجيبون اي يسيرون قوله ادهم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمعجمة
بن عتيبة مصغرا عتبة الدار وعمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومائة

قوله فمت في بعضها همته وهو قوله تعالى فليصه اي فليهم فيه واتاني رسول نبي الله صلى الله عليه وسلم فطلبني فاتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وان ابى زايدة من الرواة عن يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وسعيد الراوي عن ابي يعلى سمع الملاعين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن فاذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه عبد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الحراني بالجيم والراي والراء المصري وزهير مصغر الزهر فان قلت قال ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المتقدم وذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال الاصحاب اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا مساغ له في وضوع الامر كليها واجهده بسينه اي بدله وسعه في اليمين وبالغ فيها مما فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل على ان كلام الملوك مخلوق لانه سمي قول عبد الله فعلا وقوله اي جرادا وقذى بالقاف ايضا قوله كانوا رجالا اي قاله كما هو خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله معك اي من المعت وهو البعض ضد المنعة والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر رجله مثلك ونحوه واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهو ايضا يدعوي الجاهلية ودعوا ما اي اتركوا هذه المقالة اي هذا الدعوى فحذفوها اي اجعلوها بحذف همزة الاستفهام قال في الكشاف روي انه صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق وهم غارون ارد حمر على الماء بجاء بفتح الجيمين وسكون الها الاولى بن سعيد احد العمرين رضي الله عنه لقود فرسه وسنان بكسر المهملة وتشديد النون المهني حكيف لبني لحيان سلولي وافتلا فصرع بجاء فالهاجرين وصرخ سنان يا للانصار فاعان بعضهم بجاء واطعن سناه فقال بن سلولي ما قال ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع عمه موسى ومحمد هو بن الفضل بسكون المعجمة بن ربيعة الهاشمي المدني والد ابراهيم بفتح المهملة اي اللاحة التي في عوالي المدينة وقع فيها حرب من عسكر يريد اهل المدينة قوله بعض اي سال بعض الحاضرين انسا عن محال ولد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمه هو الذي اوفى الله بما وعده وقصته انه لما حكى لرسول الله قول بن سلول قال صلى الله عليه وسلم لعلك اخطأ سمعك قال لا فلما نزلت الاية تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فلما نزلت الاية تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد من خلفه فعرف انه وقال وقف ان ربك يا علام رأوله كانه حمل اذنه في السماع كالعامة يصدق ما سمعت فلما نزل القرآن به كاها واقيه بصماخها قوله ليسمعها رسول الله وفي بعضها فسمعها الله ورسوله من التسميع ولا يحدث بالزاي والرفع استيناف فان قلت ان كان مستحق القتل وكيف يكون تحديث الناس ما يعاتبه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه اعمال المسلمين وعن حكمه بالظاهر ودخل كان في قوله يعلم الاسلام وخون الحرام مفسدة لرفع اعطوه المفسدتين قوله سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك يوم التغابن اي غبن اهل الجنة اهل النار لنزول اهل السعادة منازل الاشقياء التي كانوا يرجونها لو كانوا سعداء والتغابن من طرف واحد للمبالغة كادعون الله قوله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان ارتبتم اي لم تعلموا حيضهن ولا حيضتهن واللائي قعدن عن المحيض اي يئسن عنه لكبر سنه واللائي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وبالموحدة سمع عمه مونس ومحمد هو بن الفضل بسكون المعجمة بن ربيعة الهاشمي المدني والد ابراهيم بفتح المهملة اي اللاحة التي في عوالي المدينة وقع فيها حرب من عسكر يريد اهل المدينة قوله بعض اي سال بعض الحاضرين انسا عن محال ولد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمه هو الذي اوفى الله بما وعده وقصته انه لما حكى لرسول الله قول بن سلول قال صلى الله عليه وسلم لعلك اخطأ سمعك قال لا فلما نزلت الاية تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فلما نزلت الاية تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد من خلفه فعرف انه وقال وقف ان ربك يا علام رأوله كانه حمل اذنه في السماع كالعامة يصدق ما سمعت فلما نزل القرآن به كاها واقيه بصماخها قوله ليسمعها رسول الله وفي بعضها فسمعها الله ورسوله من التسميع ولا يحدث بالزاي والرفع استيناف فان قلت ان كان مستحق القتل وكيف يكون تحديث الناس ما يعاتبه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه اعمال المسلمين وعن حكمه بالظاهر ودخل كان في قوله يعلم الاسلام وخون الحرام مفسدة لرفع اعطوه المفسدتين قوله سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله

بن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة بن حنين مصغر الحنين بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب
والارك اي ذلك عن الطريق مسرعا الي بعير الاراك لقضاء حاجته ونظاهرتا اي تعاونتا عليه بما تسوء
من الافراط في الغيرة وافشاء سره قوله اركا فان قلت ان ليست مخففة من المثقلة لعدم اللام ولا
نافية والا لزم ان يكون العدد ثانيا لان نفي النفي اثبات قلت ما التاكيد للنفي المستفاد منه
وامر اني سابا بحيث يدخل في السورة وانزل الله فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا يمسكوهن
ضرارا وان الحكم فلا سعوا عليهم سبيلا وقسم ومثل وطمن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن واتامر مراي ائتمر فيه والمراد بها للامر الذي نحن فيه قوله وجب وهو فيه المناسب للروايات
الاخر وهي لا عرفك ان كانت جارتك او صلعاء واحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها
حب بدون التا والواو فان قلت ما اعرابه قلت مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله احد بني سلمة
اي ام سلمة بكلامها او مقالتها احد ه لسوري عن بعض موحدي ونقصت عن نصبي واداه
لصيت اي عطس رسول الله اتاني بخير ما وقع في نفسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في
الشام ورعم بكسر العين فان قلت لم خصص عايشة وحفصة وكل ازواجه شركا في الاحتراك
حقهن قلت حفصة بنته وعايشة بنت صديقه الخالص فكلهما اهتما مزايد على غيرهما والمربة
بضم الواو وفتحها القرحة وبرني بلفظ المجهول والعجلة بفتح المهملة والجيم اي الدريجة وحشوها بضم الواو وفتحها والقرظ
ما تعجام النطا ورق يجرد يدبغ به ومصور اي مجهولا صيرة والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب
اي بنتحسين على غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس قوله انت رسول الله فان قلت هذا الخبر
لا يراد به فايدة ولا لازمها العرض منه قلت عرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه
ما هما فيه اي انت المتحتم لذلك ولاهما فان قدم في كتاب المظالم في باب العرفة ان صاحب عمر قال طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وهم نا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ثمة ان عمر استاذن ه
ثلاث مرات حتى اذن له واشعر كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فالتعليق بينهما قوله لعله
ظن الاعتزال شيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة الاستيذان فلا منافاة بينهما عاينه
الطلاق وتقييده قوله ظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون سعد بين مكة والمدينة غير
منصرف والاداوة المطهرة وسوسعا اي موضع السوال فان قلت المفهوم منه ان السوال
كان في اثنا الوضوء والسكب وقيل الشروع في السير وعسل ومر الحديث السابق انه بعد الشروع
فيه قلت الاول ممنوع قوله سورة الملك بتم الله الرحمن الرحيم قوله قال ماتري في خلق الرحمن من تفاوت اي ه
اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اي تقطع منه وفي فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقال هذا الذي كنتم
به تدعون وهو من باب الافتعال والثلاث بمعنى واحد وقال بل لجوا في عتو ونفور اي كفور قوله سورة ن
والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى عدو اعلى حرد قادرين اي على حد في انفسهم وقال وهم يخافتون ه
اي يساوون في السر والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي ه
كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع الممنوع والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من اعظم الرمال قوله
محمود اي بن عيلان بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان بن عاصم قوله رجل اي هو رجل قيل الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن عاصم
هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة بن شريق بفتح المعجمة وكسر الرا

قال الزمخشري الزنمة هي الهنة من بعلة الماعزة مقطع فهي معلقة من حلقها وقال بعضهم الزنمة للمعز في حلقها
كالقرط فان كانت في الانف اي زنمة قوله معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى القسي الكوفي
وعبارته بالمهملة والمثلثة بن وهب المزاعي من في التقصير قوله مستضعف بفتح العين وكسرها والمشهور
الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه وبصعف حاله في الدنيا يقال تضعفه اي
استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع حامل منذلل واضع من نفسه وقيل الضعف رقة
القلب وفيها للايمان ولو اقسم اي حلف بينا طعما في كرامة بابراره لابره وقيل لو دعا ملاجابه ه
والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل العتيف والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالجيم
الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب
اهل النار هولاء كما ان اغلب اهل النار العصاة لا بخبر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين
قوله خالد بن يزيد من الزيادة العصبة السكسكي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد اليمين
وربا لي اراه الناس وسمعه اي ليسمعوه اي وطئا واحدا اي لا يعبى للسجود ولا يحنى له فان
قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل
التلذذ والتقرب الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما امر وعلى ظاهره على ما ذهب اليه قوم
من تفسير ما لا يحيط به العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم على معنى قوله تعالى يوم
يكشف عن ساق يروي عن ابن عباس انه قال عن شدة وكرب وقال بعض الاعرب وكان نطود
الطريق من زرعه في سنة جدب قوله عجب من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي للطير عن اثمارها
في سنة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يستدل امر القيامة فيتبين عند
ذلك اهل الاخلاص فيزيدون ويطمع في السجود واهل النفاق يعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون
السجود وله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملايكته ويجعل ذلك
سببا لبيان ما شاء من حكمته في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر وقد تحتمله اللغة وروي
عن ابي العباس الضبي فيما عد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال
علي رضي الله عنه والله لاقاتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي الظهور وكشف ه
الحجب حتى يراه محمد والله واعلم قوله سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى هو في عيشة
راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضى يريد انه من بات ذي كذا الحامر ولابن وقال
الساق استعارة وانكاية وقال بانيتها كانت القاضية اي يا ليت الموتة الاولى التي متها كانت
كذلك فاطمة لا تري ان احدا بعدها ولا تتعب ولا تعبر وقال من لحد عنه محاجزين اي لفظ الاحد
يقع على المفرد والجمع مذكرا او مونثا كقوله تعالى ليس لسنتن كاحد من النسا وقال تعالى فما منكم
الوتين اي نياط القلب بكسر النون وفتحة التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال
لما طغى الماء اي كثر قطعت الريح على عاد انها اي خرجت بلا صنطه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارسل الله ركا الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد وهو نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه
سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم بمعنى المفاعلة جاء مصدرا كالعاقبة والباقية قوله
سوف سال بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وفصيلته التي تووبه اي اصغر ابايه الغربي بحي عشيرته ه
الادنى الذي فصل عنهم وقال نزاعة للشوي اي للاطراف من اليد والرجل وغيرها او جمع سواء وهي جلدة الراس

وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اى فرقا وخلفا معرد هاعزه بتخفيف الزاى **قوله** سورة نوح عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى خلقكم اطوارا اى تارات تارة نطفة وتارة علقة تقال تتعدى طوره اذا تعدى قدره وقال تعالى مكر وامكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكثر من الكبير ولذلك اشد من الجمال وهو من الجميل ولذلك للسان سفم المهملة الاولى وقال للاخرين هو وقارا اى عظمة وقال لاتذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور اصله ديوار فاعلم ولو كان معلا لكان دوارا وقرأ عمر رضى الله عنه الحى القيام وهو اضافيا من الحجوف الواوى وقال بعضهم معنى الديار احد وقال لاتذر الظالمين الا بارا اى الا هلاكا له **قوله** عطاء قال الصنعانى هو الخراسانى اى لان ابى رباح ولان رباح وقال ابن جريج اخذه من كتاب عطاء الامن السماع منه **قوله** ودا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وسهان مشهوران وقيل الراجح الضم والجندل بفتح الجيم وسكون النون بينهما وهى بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع للكفار وهذيل مصغر الهذل بالجيم قبيلة ومراد بضم الميم وفتحة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن وبنو لغطيف بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالقاف بطن من مراد وللحوف بالجيم والواو والمطمان من الارض وقيل هو واد باليمن وسيا منصرف وغير منصرف بالمد ويقلها بالفا وفى بعضها الحرف بالراء وهمدان بسكون الميم وبالمهملة الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن اسما اى هذه اللغة اسماء وفى بعضها وسراسما والمراد بسر واخواته اسما رجال صلحين والاسما نصاب جمع النصب وهو ماتصب للعبادة ويطلق بلفظ الماضى من التفعيل اى يعنى علمهم بصورة الحال وزال معروفهم **قوله** فجعلوها معانيد بعد ذلك **قوله** سورة قل اوحى بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ابو عوانة بخفف الواو وبالنون وصالح وابو بشر بالحاء المشددة بينهما فوقية وعكاظ بضم المهملة والكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اى شئ حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وحده غير منصرف موضع مشهور ثمة وتسمعوا اى تكلفوا السماع مرسرحه فى كتاب الصلاة فى باب الجهر بالقراءة صلاة الفجر **قوله** قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اى اخلص وقال ابن عباس الكلا اى قيودا وقال كانت الجبال تئيم مهيلا اى رملا سايلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا وقال السما منفطر به اى مثقلة بيوم القيامة اثقالا يودى الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من وقوعه فان قلت السما مونثة ولما قال منفطر به قلت على تاويلها بالسقف او شئ منفطر او ذات انفطار **قوله** سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى فرت من قسورة اوذكر الناس اصوا تهم وكل شديد قيل الاسد وقيل الرامى الصيد وقال كاهور حمر مستنفرة اى نافرة مدعورة بالمهملة ثم المهملة اى جايفة وقال يوم عسير اى شديد **قوله** يحيى هو ابن موسى وابان بضم الهمزة وعلى بن المبارك الهذانى بضم الهاء وبالنون ويحيى بن ابى كثير ضد القليل صرح بكسر لحا وسكون الراء وبالمد مبتدا خبره قاعلى الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى المدينى وبحذاك اى يحاوزنى اى يعتكافى والشمال ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فان قلت المشهور فى الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم ربك قلت ليس فى حديثه يا ايها المدثر نزل استخرجه جابر ذلك عن المحدث بما حدثه وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور فى اول هذا الجامع الصريح فانه اقرا ثم لفظ قرايت شيا يحمل ان يكون المراد به رايت جبريل وقد قال اقرا ثم ايا سمعت من ذلك

ثم ايت حديجة فقلت دثروني **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين وحرب ضد الصلح بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان بن عمرو البصرى يروى عنه بن بسار وفى نخرج ابى نعيم الحافظ نحو حديث على بن المبارك ولبس فيه ذكر عثمان واستطبت اى وصلت بطن الوادى **قوله** وهو بعد عن فترة الوحى هذا مشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحى وليس ذلك الا سورة اقرا على الصحيح **قوله** فحث بلفظ المفعول من الحب بالحاء والمهملة والمثلثة وهو التزعج والرعب للخوف وفى بعضها حثحث بالمثلثتين من الحث وهو القلع فان قلت قال هنا على كرسى وفى الحديث السابق على عرش **قوله** لاتفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما على عليه وقت العظمة **قوله** قبل ان يفرض عرضه ان تظهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهى اى المرجوات باعتبار ان المرجع فان قلت لم فسر بالجمع قلت نظرا الى الجنس وهو يجمع **قوله** سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** امامة لبد ومرعى لجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف اعمل لا عملا صالحا وقال كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر اى لا حصن والمهلكتين اى لا ملجا **قوله** موسى بن عايشة الكوفى مر فى بدء الخلق الوحى قال وكان تعهد اوتصر بحا به والا فالبخارى لا يروى الا عن الثقات ووصف ابى سفيان كعفهة التحريك ويريد اى رسول الله هذا التحريك حفظ الوحى وتقلب اى اصبح ويقوت واطرف الرجل اذا سكت ونظر فاذا ارخى عينيه الى الارض **قوله** سورة هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** كلمة هل يكون تارة تجحد واخرى تقرر اى الاستفهام يكون للانكار والتقرير وفى هذه الاية للخبر وتقديره يعنى قد اتى على الانسان ومعنا لم يكن شيا مذكورا انه كان شيا لكنه لم يذكر مذكورا يعنى اسقاط هذا الجموع بالتفاصيله لا يابعا الموصوف وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا تكون بعض الحاة التنوين للتناسب ويوجهون قراته بدونه وقال كان شره مستطيرا اى ممتدا اليلا **قوله** معمر بفتح الميمين بن راشد الصنعانى سدوسا اسر هم اى سدة للخلق والعيط بفتح العين وكسر الموحدة وبالمهملة شى يشابه المحنة بكسر الميم يركبه النساء وقال تعالى من نطفة امشاج اى اخلاط وهو ما الرجل وما المراة ثم الزموا العلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا والعطرير والقماطر يطير بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد **قوله** سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى كانه جمالات صفراى حمالات جمع حمل ضد الناقة وقرى جمالات بالضم وهى الحبال التى يشد بها الصخور والسفن وقال اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلاة اطلق الجزء واراد الكل وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اى لا ينطقون والسوال هو كيف التلفيق بينهما وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل وموا طن مختلفة هم يختمون فى وقت ومكان ولا يكتمون فى اخر **قوله** فاشد ربانها اى فسقنا ها فان قلت هم السابقون وقال ايضا فسبقنا هم السبوقون قلت كانوا السبوقين اولا فصاروا مسبوقين اخرا وشركم منصوب بانه مفعول فان قلت عبده ضد الحره الصغار الحرامى واسود ضد الابيض بن عامر ولقبه شاذان ضد بالمعجمتين وبالنون السامى مات ببغداد ومحض بالمهملتين بن نقاب وابو معوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبى بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو بن يزيد بن الحى والمغيرة هو بن مقسم بكسر الجيم الكوفى **قوله** رحلت اى لم تحف وبق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك انه كان اول زمان نزوله **قوله** عمرو بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة الفجى

الكوفي قوله كحذف وكسر الغاء وفتح المهملة اي بقد رثلثة اذرع وفي بعضها لم يوجد هذه الكلمة
والمتا اي الحبل الشتا والاسحمان به قال في الكشاف قيل هو الغليظ من الشعر وتحي اي القطان
وسعيد اي الثوري قوله بجمع اي بضم بعضها الى بعض حتى تصير عليظة كوسط الرجل وهذا اذا قرئ
بالضم يكون بمعنى الحبل اما بالكسر فهو جمع الحبال يعني الابل قوله عمرو بن ميمون بن مهران
المجمة قال العمري زاد حفص لفظ بمن يحفظه منه قوله سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
جعلنا سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا يرجون حسابا اي لا يخافونه والرجا مستعمل في الامل والخوف
وقال لا يملكون منه عطابا اي لا يملكونه الا ان ياذن لهم وقال عطا حسابا اي جزاكافيا ويقال
اعطاني ما احسبني اي كفاني وفي بعضها كافاني وقالا لا حميما وغساقا اي سالا من الدم ونحوه
وعشقت عنده اي سالت ولصق الخرج ليسيل قال ذوقا صوابا اي قالوا الدنيا حقا وعمل بالحق
ايضا جمع فيها بين القول والعمل قوله ابو معوية هو محمد البصري وهشيم سليمان وابو صالح ذكوان والغت
اي امتنعت عن الاخبار بسالا اعلم وسلي اي خلق وكعب بفتح المهملة وسكون اللام اصل وهو اخر ما تخلق
واول ما تخلق ومر في سورة الزمر قوله سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال انا لمردودون
في الحافرة اي الى الحالة الاولى يعني الحياة يقال رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها وقال ابدا
كلما عطاما نخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة
وقيل النخرة البالية والناخرة العظم الخوف الذي لم ترفيه الريح فيسمع له نخير اي صوت وقال فاراه
الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة وبالميم العجلي
بكسر المهملة وسكون اللام وفضيل مصغر العضل بالمعجمة بن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والساعة بالنصب والعرض ان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشراط العمامة وهما متقاربان قوله سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى عبس اي كلح
وتولى اي اعرض وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال البخاري بيد يعني بايدي الكتاب الصحف كالنظير له
وصف ايضا بها اي الملايكة به فقال لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا وان التدبير
لله جعل للغزاة موصوفا للحامل يعني المحمول به فقيل به فقيل والمدبرات امرا وفي بعضها لا يفخ بزيادة
لا وفي توجيهه تكلف وقال بايدي سفرة اي ملايكة تعالى سفرت اذا اصلحت منهم فجعلت الملايكة اذا
نزلت بوحي الله وتاديبه اي تبليغه كالسفير وفي بعضها وتاديبه من الادب لامن الاداء وقال
بن عباس يعني كتبة وحمل اسفارا اي كتبا وقال تعالى فانت له تصدي اي تتصدى تحذف احدى
التاءين اي تتعاقل عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب
المشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره اي لا يقضي احد
ما امر به بعد تطاول الزمان قال وجوه يومئذ مسفرة اي مشرقة مضيئة وقال رهقها قترة اي
تغشاها شدة قوله زيادة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى بن اوفى بكسر الفاء العامري مر في العتق وسعد
بن هشام الانصاري بن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة وفي بعضها مع السفرة ويجاهده اي
يضبطه ويتفقد فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعتنا به في الحفظ فان قلت مثل مبتدا ومع السفرة
خبره ولا ربط بينهما وكذا في القسم الاخر قلت لفظ المثل زايد والمثل بمعنى المثيل يعني شبيهه مع السفرة
فجيء به الخطاب السفرة الكتبة وهم الملايكة واحدهم سافر كطالب وكتبة وقيل للكتاب السفر

لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه ومثل بقراءعلى الوجه الذي ذكر ومن سهولة القران وتعذرها
كما قال صفته وهو حافظ له كانه مع السفرة الكرام في قراءته او بهما يستحقه من الثواب
وصفته هو عليه شديد يدان يستحي الخوين قوله اذا الشمس كورت قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال ابن عباس كجرت اي اضرمت حتى ذهب ماؤها او ملئت ماؤها او ذهب ضوءها وقيل معناه حميت
بحرا واحدا وقال ابن عباس بالخنس الخوار الكنس والخانس هو الذي يخنس في مجراها اي يرجع والكانس
هو الذي يكنس اي يضيء كما تكنس الظبي في كناسه والمراد به الكواكب السبعة السيارة وقال
ابن عباس والصحيح اذا تنفس اي ارتفع الظها وقال وما هو على الغيب بظنين اي متهم فعيل بمعنى مفعول
وقرئ بالضاد ايضا ويبين به بالنحح والكسر اي بخل به وفسره به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل
وهو من ضاد يضاد اذا بخل وهو امير المومنين رضي الله عنه وقال والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى
اقبل وهو مستدرك بين الضدين قوله سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة
بالحاء والمثلثة التابعي الثوري الكوفي وعاصم بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة
قوله اراد اي المشه ان خلقك معتدل للخلق ومن خفف يريد ان معناه صرفك في
اي صورة شاقعني هو احوات لقوله خفف وعدلك بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا
على فاعل اراد اي ومن خفف اراد معتدل الخلق ولفظ في اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف
تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قوله سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كلا بل ران
على قلوبهم اي غلب واستحكم خطاياه وثبت الخطا وروي بسكون الموحدة وهما بمعنى قال وران على فلان اذا
غلب عليه الذنب والاصرار عليه وران فيه اليوم اي ربح فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف
هو النقص في الكيل والوزن وقال تعالى بل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء شرا
قوله ابراهيم بن المنذر بكسر المجمة المدينة ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون بن عيسى الاشجعي
العزار بضم العين والزاي الاولى والراء المشددة قال قلت ما وجه اضافة الجمع الى الشتى وهل هو مثل صعت قلوبكما
قلت لما كان لكل شخص اذنان خلاف القلب لا يكون مثله بل مغاير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة
ومعنى قوله سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من
الدواب وقال فظن ان لن نحور اي لن يرجع الى الله تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد لتركبن الكاف بالشدة يستلزم
اخذه من وراظهره وبالعكس والمطابق حاصل بين قوله تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي
كتابه وراظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر صاحب البراني كثير بالنون والزاي الفلاس وسكي اي القطان
وعثمان بن الاسود ضد الابيض بن موسى الجحي بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو روى
ماره عن عايشة بالواسطة واخرى بواسطة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس هو سليم
هو حاتم بالمهملة والفوقانية بن ابي صغير ضد الكبيرة الباهلي البصري مر في اول بدء الخلق والغرض
هو الابد او الابراد وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم تحاوز عنه والمناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب
منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعد بن النضر بسكون المعجمة البغدادي
مر في اول البيوع وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله
سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو الشق في الارض وقال ابن الدين
فتنوا المومنين عذبوا قوله سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والسماء ذات الرجع

اي يحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات **قوله** سورة سبح اسم ربك
الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عبد الله بفتح المهملتين وسكون الموحدة بن عياش بن سهلة بالسين والموحدة
المعتوقي المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبراهوني عازب بالمهملة والزاي وقدم اي المدينة
ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعيد مصغر سعد وبن ام مكتوم هو
عمرو بن قيس القرشي العامري واسم ام مكتوم عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشدة
الميم بن ياسر المخزومي وسعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وفي عسوق اي جملة
عشرين صحابيا الخ والوليد بضم الواو وفتح اللام وهو الصبية والامة **قوله** سورة الغاشية بسم الله الرحمن
الرحيم **قوله** قال تعالى تسقى من عين انية اي بلغ اناها اي وقتها واستدرها وقال ليس لهم
طعام الا من ضريع نبت مسموم ط يقال له الشبرق الموهي الشبرق بالكسر نبت وهو نبت
الضريع قال لا يسمن فيها لا تغنية اي سيما وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط **قوله** قال تعالى
ارم ذات العماد التي لم يخلق اي القديمة تعني لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى وعاد الاخرى تحمل ارم
عطفيتان لعاد اذ انا باد هم عاد الاولى القديمة وهي ارضهم التي كانوا منها واهل عمود اي كانوا
بدو من اهل الخيام غير مقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب وهو الذي عذبوه وقيل
هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال ولا يحاضون اي لا يحاضون
ويحضون اي يامرون اي باطعامه قالد ويا كلون التراث اكلا لما اي سفا وقيل جمعا من الحلال
والحرام يقال لمته اجمع اذا التت على الفره قال ويحبون المال حبا جما اي كثيرا شديدا مع الحرص وقاله
والشفع والوتر والليل اذا يسر اي كل مخلوق وشفع ووتر هو الخالق قال تعالى من كل شي خلقنا زوجين
فان ملك السماء سبع هو وتر **قوله** السما شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابر واه
العشر اي يعطوه قال بيت التمر حين اذا قطع اذا قطع له حب وجب الفلا وهو الفلاة اذا يبقطها
وقال ان ربك لبالمرصاد اي اليه المصير وقال بارئها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب واستاد
المطمئنان الى الله تجاوز اراد به لازمه وغايته من نحو القتال للحر والرضا هو ترك الاعتراض **قوله**
سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى استحل هذا البلد اي مكة لست عليك ما على الناس فيه من
الاثم في القتال فيه يوم الفتح ونحوه وقالد و والد اي ادم واولاده وقيل ابراهيم ورسول
الله صلى الله عليهما السلام لانه من نسله وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اي كثيرا وقال هديناه النجدين
اي للبر والشر وقال في يوم ذي مسغبة اي مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال
فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا **قوله** سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
قال تعالى كذبت ثمود المرسلين بطغواها اي بمعاصيها وقال فلا يخاف عقبيها اي عقبى واحدها قلت
الضمير مونث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى نفس وهو مونث وعبر عن النفس
بالاحد او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل اي معنا ولا يخاف عاقبة الدمدمة
لاحد وفي بعضها احد فالمحيان وهو معنى الدمدمة اي الهلاك العام **قوله** وهيب مصغر
بن خالد وهشام هو بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن العرشي
الاموي وعبد الله بن دمعة بفتح الميم وسكونها وبالمهملة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
العزى بن قصي القرشي **قوله** الناقة اي ناقة صالح وعاقرها اي موسر مقسد وقيل بطا احمر سوس وقيل

اي القوي ذو المنعة والرهط اي القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور آنفا واحمد اي يقصد
وفيه الوصية بالنساء والاحتراز عن ضررهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع
صوت الصراط والاستغال بما كان فيه **قوله** ابو معوية هو محمد بن خازم بالمهملة والزاي الضرير
اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعة ليس عم الزبير والجواب انه بن عم ابي الزبير كما
يعلم من نسبهما المتقدم آنفا واطلق العم عليه صحار اهذه الملابسة **قوله** سورة الليل
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى وكذب بالحسنى اي بالخلة الحسنى وهي الخلف من العطاء
والعوض عن انفاقه وقال فاراه السبيل اي التوفيق وسوقد وعبيد مصغران للزبير بن عمر مصغر
عمرو اسامي بدون حذف الياء وقاله ما بالمعنى يغني عنه ماله اذا تردى مات **قوله** قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة
بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن قيس النخعي الكوفي وفي ساحك اي فوعبد الله بن مسعود وهو لاء
اي اهل الشام يا تون هذه القراءة ويقولون المتواتر وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراءة
يعني بذكر وما خلق وابو الدرداء كان بحذفه وابراهيم هو النخعي وعلقمة هو عم والده ويزيد وبني
اي حلوني ان اقرا وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال لا اقرا بعلمه ورايه
متواتره قلت كان له طريق اخر يعني بعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هم
لم كلفوه قلت هو اسمعوا ما ثبت عندهم بالتواتر **قوله** ابو نعيم مصغر والاعمش هو سليمان وسعد
بن عبيدة مصغر العبد ة ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي بتن اي بعد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة
وفتح اللام والتخفيف بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واصف الى العرقد بفتح
المهملة والقاف وسكون الراد بالمهملة العرقد فيه وهو ما عظم من العوسج وافلا يتكل اي لا يعتمد على كتابنا
اي الذي قدر الله علينا فقال انتم ماموربون بالعمل فعليكم بمتابعة الامر فكل واحد منكم ميسر لما
خلق له وقد عليه **قوله** لسر بالموحدة بن خالد والكت ان يضرب العصب في الارض فيوتر فيها
ومنصور هو بن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال شعبة حدثني بد منصور ايضا فوافق ما
حدثني بد الاعمش فالكوف انكرت اثامه **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح المهملة واسكان التحتانية
وبعد بفتح الجيم وبالراء المكررة والحصرة بكسر الجيم وسكون المهملة وفتح المهملة ما امسكه الانسان به
من قصبي ونحوه ومنقوسة اي محلوفه مصبوغة وشعره روي بالرفع والنصب وسيصليا اي
اي ليحربه النهما اليه ثم اوفيه مباحث شريفة ذكرناها في كتاب الطهارة في باب الموعظة
عند القبر **قوله** سورة الضحى **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال والليل اذا يغشى اي اظلم ولازم وجاء
متعديا وزهير مصغر بن معوية الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة
ويقال له البجلي وخذب بضم الجيم واسكان الذال وفتح المهملة وضمرة بن عبد الله بن شيبان الحلي بفتح الموحدة
والجيم وبالاهمز وقارة بنسب الى ابيه واخرى الى جده واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل بفتح الجيم
امراة ابي لهب وقرب بضم اللام لازم يقال قرب الشي اذا دنى وبالكسر متعديا اي ادنى وتوب
منه وما ودعك بتشديد الدال اي ما قطعك قطع الموصع وبالتخفيف يعني ما تركك للجوهري
اما بولما منه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة والشين وعندر بضم المهملة واسكان
النون وفتح المهملة وضمها والد احمد بن جعفر وابطاك قيل الصواب ابطا عليك او ابطا عنك او بك

اقول وهذا ايضا صواب اذ معناه سارى صاحبك يعني جبريل لا جعلك بطاء القراءة لان بطوه في الاقرا بطو في القراءة او هو من باب حذف حرف الجر وانتصال الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة وكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزاء منها واما ان يكون هو من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة **قوله** الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** في اللغة صفة بالواو ر لامتعلق ه بالوضع والعمل اي انقض وفي بعضها انقر بالنون اي احكه ونقل عن العزيزي انه قال الصواب انقل واما انقر لخطا **قوله** بشرا احراشارة الى ما قال النحاة المحرا المعاداة هي الاولى بعينها ه والنكرة المعادة هي غير الاولى العهد واحد والسر ابان فان قلت ما وجه تعليله بالاية **قوله** ه استعارها باحا للمومنين حسين في المماثلة مقابلة مستقيم وهو حسن النظر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عشر ليسر بن حديث اوائر وعلى التقدير لا يصح عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله **قوله** في حاجتك اي فرغت عن العبادة باجتهد في الدعا في قضا حوايج الناس **قوله** سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم فالقي احسن تقويم اي احسن وقال فما يكذبك اي ايها الذي يكذبك بان الناس يدانون اي يجازون باعمالهم **قوله** مطاح بفتح المهملة وشدة اللام الاولى من مهالك بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية من ثابت الانصاري والبرا بتخفيف الراو بالمد من عارب بالمهملة والراي **قوله** سوره اقرا بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** صلصة مضر النتنة بالقاف والفوقانية والموحدة بن سعيد وحماد هو بن زيد وعمي بن عتيق ضد للجديد الطفاوي ضم المهملة وبالقاف وبالواو والحسن اي البصري في اول الامام اي اول القران اي اكتب اول البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب جمهرة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اسجد باتيه بدء كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة العذاب الغلاظ الشداد وقال تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعن بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المولدة الخفيفة وقري بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده اي اخذت بيده وجذبته عمي بن بكير وكلمة مع اشارة الى التحويل من اسناد الى اخر قيل ذكر الحدث اوالى الفاعل منها او الى صح او الى الحديث وتجذم وسعيد بن مروان الوهاوي بفتح الواو وضمة الهاء وبالواو والبخداذي مات سنة ستين وخمسين ومايتين ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء وسكون الزاي السكري المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومايتين وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة والاخر اسكانها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو بن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري يكثر يروي عن بن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وهاهنا روى عنه بثلاث وسابط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري في الدر هل هذا تاكيدا والدافاروة تحصة بالدوم وللحلا بالمد للحلوة وتهود بالرفع عطف على يلي ومحيه بكسره اي من النجاة ايجاه الوحي بفتاحاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقة فسلغها وسنصويا اي يلغ الملك مني الجهد وربح بها اي صار بسبب ذلك الصفقة مصطوب اورجع سالك الحالة اوذاك

الايات مصطوب والبواد رجمع البادره وهي اللمة التي بين المنكب والعنق يرجف عند فزع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي يرفع الثقل عن الضعفا ويكسب المعدوم اي يحصل المال وينفقه في الكرمات كالضيافة وفي بعضها من الاكساب اي يكسب غيره ما لا يجدونه وورقة بفتح الواو والقاف والراء بوفل بفتح النون والفاء وسكون وانما راوانما رلاحي اينها ليعلم انه اسم عجمي حقيقة لا مجاز اعلى ما هو عادة للعرب في اطلاقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيمي جده لان الثالث لورقة هو الاخ الرابع لرسول الله والطلق بن الاخ عليه على طريق الاضمار او بجعله عما لرسول الله احرا ما له على سبيل التحور والناموس هو جبريل والبيوع بفتح الجيم وبالمهملة الشاب القوي وروي بالنصب ايضا واجاز القراليت زيد اقايما وفيها اي في ايام الدعوة او الدوله وذكر حرفا اي ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى وهو في الروايات الاخر اذ كرحك قومك وقومك اي يهمراخراجك اوقرد عوتك وموزور الملفظ المفعول من النار بمعنى التقوية والازر القوة ولم يثب بفتح السين المهملة اي لم يلبث وفتراي احتبس وحزن بكسر الزاي وفوقية من الغرن بالغاء والزاي اي قرعت وهذا الحديث صريح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومر شرح الحديث مطنبا في اول الجامع **قوله** الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار صدقها **قوله** يحيى اما بن موسى واما بن جعفر وعبد الكريم المكري بفتح الميم وبالراي وبالراء في الخ وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني ه بالمهملة وشدة الراء وبالنون وعبد الله بن عمرو الدوري في بالواو والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايتين **قوله** سورة العدر **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى اما انزلناه الهاكاية اي المضمر الراجع الى القران وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولان السياق يدل عليه اولان القران كله في حكم سورة واحدة **قوله** مخرج الجميع بالنصب اي اي اخرج انا انزلنا مخرج الجمع وكان العبارة ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انى انزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلنا مخارج بلفظ الجمع وفائدة العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان الحرب اذا اراد التاكيد والاثبات يذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم وبني بجمع التعظيم **قوله** المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القران اذ صح المعنى بذلك واما الجوهري فقد قال يقال طلعت الشمس مطلعا والمطلع والمطلع موضع طلوعها فكلاه التقطعين لكلا المعنيين **قوله** سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيم والدين مضاف الى مونث هي الجملة والقيمة صفته فحذف الموصوف **قوله** عبد ربه محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون والي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية بن هب الانصاري اقرا الصحابة مات سنة ثلثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة والنون فهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بفتحها واحد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداة بالنون والمهملة قال بن مندة بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند البغداديه انه عبد بن حميد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهو من البخاري واقول البخاري لم يعرف باسم شيخه من غيره فليس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وبالمهملة للخارعبادة وسعيد هو بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم

الراء بالموحدة ودرف بفتح الراء الى سال دمعها فان قلت ههنا قال اقرئك القرآن وفي الحديث السابق أقرأ عليك القرآن فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس قال في الصحاح فلان قرأ عليك السلام واقرأك السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان في قراءته قصور فامر الله رسوله بان يقرأه على التجويد ويقرأ عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجود لفظها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين كالقراءة عليه والاقراء اظهر افان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما في بعضها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة وما تتبعه به الرسالة من المعجزة التي هي القرآن وفروعه من العبادات والاخلاص وذكر معاد هم من الجنة والنار وبعض احوالهم وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السورة فالهما من قصا المفصل التوكيفية فوائد منها استحباب القراءة على اهل الدف واللهو وان كان القاري افضل من المقروء عليه والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقرائه صلى الله عليه وسلم عليه ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيه وقد كرامة لمن هذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يسر الانسان به واما استفساره بقوله اسمائي الله فشبيه بتجويز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل من امته ولم يعرض عليه فاراد تحقيقه فيوخذ منه الاستثبات في المعلمات قال واختلفوا في الحكمة في قرائه عليه والمختار ان سببها ان يسن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا ينفي احد من ذلك وقيل للتسبب على علالة ابي واهليته لاحذ القرآن عنه وكان بعد صلى الله عليه وسلم رئيسا واما ما في القرآن قوله سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم قوله اوحى اليها عزمه ان الوحي وحي بمعنى واحد وبط استعاها بالوبا للام وزيد ان اسلم بلفظ اهل التفصيل وابو صالح هو فكون الصاد الكسرة السمن قوله مرتع الصمعر موضع يدعى به الدواب والطيل بكسر الطا وصح الطائية الفتح يقول للدابة وثيل احر طرفه في الوتد واستن اي جرى في العدو والشوف بفتح الجيم والراء السوط وسمي به لان العاري به يشرف على ما يتوجه اليه ونعسا اي استغنا عن الناس او سالها وتعففا عن السوال بترددها الى مناخره ومراتعه ونحوها فكون سترا للدابة عن الفاقة ولم يبن حتى اصيب في رقابها فان مودي زكاة تجارتها ولد في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونحوه اي مساواة اي معاداة قوله الهاذه بالفا والجيم اي القردة وجعلها فادحة عن بيان سلكها من مثل انواعها وقيل اذ لعين مسلما انه لغوي في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة لكل احكام الخيرات والسرور وقيل جامعة لاستعمال اسم الخير على انواع الطاعات والسوء على انواع المعاصي قلت كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان سوالهم ان الجار له حكم الغرس ام لا فاجاب ما بدان كان خيرا فلا بد ان يرى جزاه والا فالعكس مر في كتاب الشرب قوله سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فاثرن به نقعا اي رمين به غبارا وان الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه على ذلك لشهيد اي لحاضر حب الخير لشديد قوله سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال كالعهن المنفوش اي كصوف ملون بفتح العينين هم صغارهم والكبير المختلطون قوله سورة الهاكم التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الهاكم التكاثر من الاموال والاولاد قوله سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي الدهر اقسم به قوله سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم قال ليبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم اي تكسر ما تلقي وهي مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم قوله سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الخ

دعت اي ج

لهذا

اي ج

يراي المرتعلم وفسر الرويعي بالجعل لان رسول الله لم يكن زمن الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب من سنك وكل من سنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين قوله سورة الايلاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى للاعرابي فوله الغوا بكسر اللام اي اتعلم الله فالغواذلك اي الاركال وامتهم بحفظ الماضي وقال سفيان عيينة الايلاف الانعام قوله سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال قديدع اليتيم اي يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون دفعا وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال لبيد رضي الله عنه الحمد لله ان لم اكن في صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو ما يتمتع به كالفدر والفاس ونحوه قوله سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله سنيبان بفتح المهملة وسكون المثناة ابو معوية الضرير والحافة ما بالمهملة وتخفيف الفا الجانب وحافة الوادي جانباه وممحوق بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالرفع نعته للوله والمسافة من المعرف الجنسي وبين النكرة قريبة كقوله مررت على اليتيم يبكي وفي روايات عن الجامع المعرف معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة الكاهلي بكسر الها وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة عن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضوء وساطي الوادي شطه وجانبه وضمير عليه رجع الى جنس الشاطي وطفق الرجل عليها وفي بعضها شاطبا درخرف عليه وذكر ياهوين الى زايدة من الزيادة الحوفي بابو اسحق وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وبلام بتشديد اللام بن سلم مع المهملة الحنفي ومطرت بكسر الراء المشددة من طريف بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة بصغر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الها واسكانها قوله قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ولي دين قال ولم يقل ديني لان الفواصل كلها بالنون فحذف الياء رعاية للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال مجازا او بالعكس وهو مشترك فكيف يجاز الجمع بينهما قلت الشائع جوازه مطلقا واما غيرهم فجوزوه بنا وبان عموم المجاز وهو الذي قاله المحاطون بقوله انتم محالذين قال الله تعالى في حقهم ولا يلدوا فاجر كفارا قوله سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسن بن الربيع منذ للزيف البوراني وابو الضحا هو مسلم وتاول القرآن اي عمل بما عمل به في القرآن وهو قوله فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبح بحمد ربك واضافة الحمد الى الفاعل هـ والمراد لازمه اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعا في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد بن اسيد بضم المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحسب ضد العدو بن ابي ثابت ضد الرابل الكاهلي قوله اجل بالتشديد ولكذا مثل وضرب على الاول من الضرب بمعنى التوبيخ وعلى الثاني من ضرب المثل قوله تواب على العباد اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة للجوهري تاب الله عليه وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الله بن عوف ومن عليهم اي فضله وزيادة عليه وعرفهم فقهه وما طمعت انه دعاني الا ظهر علي واعلمه الي الحلوا الله اجل رسول الله له قوله سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وما كيد فرعون الى الخلل في باب حرات وقال وما زادهم غير تتبيب اي تدمير قوله ابو اسامة هو حماد وعمر بن مرة بضم الميم وشدة قوله ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الدماميني على قراءة ابن عباس وقال النووي عبارة ابن عباس انها ملحوقة بانها كانت قرآنا

ثم نسخ تلاوته والسخ بالسين والصاد وجه وجه للحبل واسفله وهكذا زيادة كلمة قد قوله محمد
بن سلام بضم اللام وتشديد الميم هو ابو معوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله ه
حمالة الحطب اي تمامه يقال للمتمام المعسد بين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد بينهم النار
والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وبالاهمال ثم الدال وهو مسد الحبل اذا احكم فتله ه
قوله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لم يكن يعني قد حذف التنوين من احد في نحو الوصل
ويقال هو الله احد الله الصمد كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وائل بالهمز
بعد الالف شقيق بفتح المهملة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد بتخفيف النون عبد الله
والاعرج عبد الرحمن والسقيم بوصف الشخص بما هو زائد وتقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنفس
ومر للحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية والكفو بضم الكاف وسكون الفا
وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفا وبالعكس وبكسر الكاف وبالمد قوله ان يقول
بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاعل جوازا اما وجا مثله في كتاب الحج في باب التلبية ص قال
ولما موسى كما في نظائره قوله قال تعالى من شفاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدحول في
موضعها ويقال اوقب اذا دخل في كل شيء قاطبة واصل الغسق والغرق فيهما بمعنى واحد قوله ه
عاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم والمهملة احد القراء السبعة وعبده ضد للحرة بن ابي لبابة
بضم اللام وفتح الموحدة الاولى الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وسدة الراء ه
جبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والجيم والحبوشيين بكسر الواو فان قلت ما معنى السوال
عنهما قلت كان بن مسعود يقول انهما ليسا من القران فسالا عنهما من هذه الجهة فقال فقال
سالت رسول الله فقال لي قل اعوذ اي اقرانيهما جبريل يعني انهما من القران قوله سورة الناس ه
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى للناس الذي يوسوس قوله حبشه قال الصاغاني الاولى نحته السطان
قال سلمت اللغطة من الانقلاب والتصحيف قال المعنى والله اعلم اخره وازاله عن مكانه لسده فتحه
وطعنه فاصبعه في حاصرته قوله قال اي سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المندر بكسر الجيم
الحنفية كنية ابي رضي الله عنه كما مر به وسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخوة فهو عصب الدين
وكذا ولد ابي بعيني انهما ليسا من القران وقيل اي انه من القران وهذا كان مما اختلف فيه
الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه ولو انكر اليوم احد قرآنيته كفر وقال بعضهم ما كان
المسلة بل في صفة من صفاتها وعامة من عوامها ولا شك ان هذه الرواية تحتملها والحمل عليه
اولى ونفعنا الله بحبي من العقايد والصواب من الاقوال والعدل من الاعمال لحبي محمد خير للطايق واله
وصحبه خير صحب وآل قوله كتاب فضائل القران بسم الله الرحمن الرحيم قوله المهيمن هو الامين قال
علي وانزلنا اليك الكتاب ملتبسا بالحق مصدقا لما بين يديه ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالموحدة النحوي ابو معوية ويحيى هو بن كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن
بن عوف ومكة عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليه بها لثلاث عشرة سنة قوله
معتمر هو ابن سليمان التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة
وام سلمة بفتح المهملة والام هند المخزومية ام المومنين ودحية بكسر المهملة الاولى وفتحها وتسكين
التانية وبالتحتانية الكلبي بضرب حسنه المثل وهذا كان جبريل يتشكل به بشكله وقال معتمر قال

لبيد وهو سليمان

ابي وهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد ه
المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وهو ابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان
قلت الايمان يستعمل بالباء وبالام لا بعلى قلت فيه تضمن معنى الغلبة اي معلوما عليه مع
ان حرف الطريق يوضع بعضه مقام البعض النووي احلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي ه
لعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبيا فامن به البشر واما معجزتي العظيمة الظاهرة
في القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه
سحر او غيره او شبهه خلاف معجزة نبي فانه قد تخيل للساحر لشي مما يقارب صورتها كما خيلت
السحرة في صورة عصي موسى والحبال قد روح على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر
والحيل الخارج الى فكي وقد خطي الناظر هو عندهما سوا والثالث ان معجزات الانبيا انقرضت ه
بانقراض اعصارهم ولم تشاهدها الا من حضرها بخصوصهم ومعجزة نبينا القران للسمع الى يوم
القيامة الطيبي لفظ عليه هو حال اي معلوما عليه في التحدي والمباراة اي ليس نبي الا وقد اعطاه
الله من المعجزات التي الذي صفته انه اذا سوهد اضطر الشاهد الى الايمان به ويجوز ان كل نبي انما خص
بما ثبت دعواه من خوارق العادات بحسب زمانه كفلق العصا عيانا لان الغلبة في زمن موسى
السحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان به وفي زمن عيسى الطب فجاءهم بما هو اعلى من الطب
وهو احيا الموتى وفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاحة فجاءهم بالقران وتحداهم جميعا خاصا
وهو ان القران ليس بسورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة من مثله خلاف معجزات ه
غيره فانها وان لم تكن كلها من جنس حقيقة تحمل لها صورة قوله انما فان قلت معجزة الرسول ما كانت
معجزة في القران قلت المراد اعطاؤها واعدادها فانه يشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغا
الى يوم القيامة وهذا اريب عليه فانا ارجوا قوله عمرو بن محمد النعدادي وقايع اي ازل
الله الوحي متتابعا مستوارا اكثر مما كان قرب وفاته قوله حدب بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها بن شيبان والمراة هي زوجة ابي وهب ومر للحديث قوله محمر هما اي العصب وزيد
كان نصاريا والملا الاشراف قوسيون وابو نعيم مصغرا النعم وهما هو بن يحيى وعطا هو بن ابي رباح بفتح
الراء وخفة الموحدة ويحيى ابو القطان ودرج بضم الجيم الاولى عبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح المثناة
والام واسكان المهملة بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد الصحابية والمحوانة لسكون المهملة
وضمة الواو وكسر المهملة وسدة الواو والتصفح بالمجمتين والتلطخ وعطيط البابم والمحمر بحمرة وعط
وعظ البعير اي هدر في السفينة وسوي اي كشف وارمل عنه مر الحديث في كتاب العمرة وعبيد
مصغرا بن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة المثقفي قوله معتبل اهل اليمامة اي بعد ما مل
مسيلمة الكذاب وقتل مومنهم من القراء سيعابة واستحر اي اشتد القتل وكثر فان قلت كيف
يكون قتلهم حمرا قلت هو بمعنى حمرتي اماقهم والعسب جمع العسيب وهو من السعف ما لا ورق عليه
الخوص والملاف والملحاف بكسر اللام وبالجهة اللحفة الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغره
الخزمة بالمجمة والزاي بن اوس الانصاري فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف اثبت فيه ما لم
يجده مع احد غيره قلت معناه لم يجد مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون
متواترا وان لا يجد غيره او الحاظ انسوها ثم تذكروها قوله حدبة بضم المهملة وفتح الذال المعجمة

ن البيان بفتح الثانية وضم الميم ملحق سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واد بينه وبين مكة ثمانية
وكسرها وضمها واسكان الراء وكسر الميم وسكون الثانية الاولى وكسر النون وفتح الثانية
للجوهري هو بالكسر كورة ساحية الروم وادربجان قال النووي هو بالهمزة مفتوحة ثم مهملة ساكنة
ثم راء مفتوحة ثم موحدة ثم ثانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بمد الهمزة
مع فتح الجيم وسكون الراء الاول الاشهر عند المحدثين اذربيجان بالمد وبالف بين الموحدة والثانية
وهي بلدة بتبريز وقصابتها قال قلت لما سعى بغاري قلت هو بمعنى يجوز ان كان عثمان يجهز اهل
الشام واهل العراق لغزوها بين الناحيتين وفتحها والله اعلم هو عبد الله بن الزبير الاسدي
وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون ولا بد لهم من قرشيا قال قلت
ما الفرق بين الصحيفة والمصحف قلت الصحيفة الكاغد والجمع صحف وانجف اي جمع المصحف
ومنه المصحف بضم الميم وكسرها وبحرف بالحاء المهملة والفاء ان قلت لم لم يحرق حذيفة
القرآن قلت الحروف هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او ه
القراءة السادة وفائدته ان لا يقع الاختلاف فيه حراه الله احسن الجزاء ورضي عنهم قوله ه
خاتمه صدر الدخلة قال قلت سبق ان الاية التي لم تحدها هي اخر سورة التوبة وكانت عند اي ه
خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلت الاولى كانت عند النقل
من نحو العسب الى المصحف او كانت كلتاهما معهودتين وهو مرتمة قال قلت كيف الجمع بينه
بالمصحف وشرط القرآن المتواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسورها وموضعها معلومة لهم قبعد واكابرها قال قلت لما كان
القرآن متواترا لماذا هذا السعي والنظر في الصحف قلت للاستظهار لا سيما وقد كتب بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته من وجوهها ام لا قال قلت فما
وجه ما اشتهر ان عثمان هو جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه
التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم فرد عثمان اللغة الى لغة قريش منها وجمع الناس عليها ه ه
باب كانت النبي صلى الله عليه وسلم قوله ن السباق هو عسب مصغرا والحف والدواة
شك الراوي في تقديم الدواة على الكتف وتاخيرها وصريف الصيراي اصحي وهذا اسمي بالمكتوم ومعناها
الحي في مكان الاية الحي في الحالة وقع في الجامع لفظ غير اولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو
بعد لفظ المومنين قوله سعيد بن عفير مصغرا العفر بالمهملة والواو والراء وعقيل بضم المهملة
وفتح القاف وسبعة احرف اي سبع لغات قريش وتخفيف وجوهها ومر تحقيقه في كتاب ه
المخصومات والمسور بكسر الميم والراء واسكان المثناة بينهما وعبيد الله الرحمن بن عبد صد لمر
القاري بالقاف والراء المخففة وبالسبعة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن
حزام بكسر المهملة وبالزاي واسارة بالمهملة اي اواسته راليه اي حمت شيابه عند لبنه
اي صدره ثم حورته وسبق ايضا سوحه في المخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء وبكسر
ومعناه التمر بصغير العمر والاصح فيه الانصراف قوله اي الكفن يحتمل ان يكون سوء الاخص الكفن
يعني لعادة اولكثير وعن الكتف يعني اليمن او عزه وناعما او حسنا وعن النوع قطن او كان مثلا وانما
قولها ما نصر لك فحواه انك اذا مت سقط عنك التكليف وبطل عملك بالنعومة والطمانينة لا

تجزد

اي فمن كان منها قوله ايه بالنصب وقيل بالضم اي قبل هذه السورة الاخرى والمفصل قال
الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول التسمية من السور وقد اختلفوا في اوله ه
فقال بعضهم سورة ق وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم النووي سمي به لعصر سورة وقرب
انفصال بعضهن من بعض قوله قاب اي رمح قال قلت اول سورة نزلت اما المدثر واما
اقرا قلت ذكر الجنة والنار في المدثر صريح قال وما ادراك ما سقر وقال في جنات يتساءلون
واما في سورة اقرا فعلى مر ذكرها حيث قال ان الى ربك الرجعى وقال ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى
على الهدى واملت من الاملاء وفي بعضها بالاملال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن بن يزيد من ه
من الزيادة بالفتح بالنون والمهملة وفي بني اسرايل اي في شان هذه السورة وفي بعضها
بدون كلمة في فالقياس ان يقول سورة اسرايل فلعلها باعتبار حذف المضاف اليه على حد اي في سورة
بني اسرايل او على سبيل الكناية عما في القرآن قال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرايل والعسق ما بلغ
الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه السور لما يتضمن مصحح كل منها امر عوني او الاولية باعتبار
حفظها او نزولها والبلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما وحبل ان يكون العراق بمعناه فيكون الثاني
تاكيدا للاول ومر في سورة بني اسرايل قوله ابو الوليد بصحح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو وايل والنظار اي السور المقاربة في
الطول والقصر وملتحه بفتح الميم والقاف واسكان اللام من قيس المعجمي وتاليف بن مسعود عالف
للتاليف المشهور اذ ليس شيء من الحواميم في المفصل على المشهور وعلى في سنن ابي داود بيان هذه العشر
الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة اخرى والطور والذاريات ثم الواقعة والنون ثم سال
سايل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل قوله هل اتى ولا اقسم وكذا اعم والمرسلات
وكذا الدخان والتكوير من وكان الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله فاتني بعضها اني وعارضني
اي دارسني ويحيى بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يقول اي اجود انواعه كاين في شهر ه
رمضان سبق في اول الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة الفحي وابو بكر هو بن عياش بفتح المهملة
وشدة الثانية الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم
بن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول قوله حفص بالمهملتين وعمرو
بالواو هو السبيعي وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي بن مسعود وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف
مولى ابي حذيفة قال قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم تفردوا للاحد ممن وجوه
لم يوجد مثلها في باب مناقب سالم قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى بن سلمة بالمثناتين ابو وايل والمفضل بكسر الموحدة ما بين اللاف الى التسع قوله ما
اتاكم هو اداة العشرة المبشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان
كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاكلمة الله وغيرها مع ان الافضلية كذا
الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة قوله الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر
المهملة وزاد اي عالما لان رد الاتحاد لا يكون الا لمعلوم وعرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه
بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان بنفسه في المحافل للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها
للغرور والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وحص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام

غير منصرف على الاصح وضربه الحداد ضربه بن مسعود الحبر السوف النهدي هذا الجمع
على انه كان له ولابيه اقامة الحدود لكونه نائبا للامام عموما وخصوصا وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا
عدد رواه الملا محمد بجرد شربها وكرها وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضهم جاهلا ذا لو كذب حقيقة لكفر
وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلوان
مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلمان صبيح مصغرا للصحابيين عليهما رضوان
عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا محمل لها لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد
لان كلا منهما شرط البخاري وقال سيبلغه الذل الحران من حجر بل عليه السلام فانه في السيا قوله حفص
بالمهملتين وهما مرهون بحي وابو زيد اسمه سعد بن عبيد الهوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة
والكاف المفتوحتين الحرشي وقيل ثابت بن زيد الاشهلي يقدم في باب مناقب زيد بن ثابت
قوله الفضل بسكون المعجمة قيل لعله بن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين
وحصين بن واقد بالقاف والمهملة القاضي مرو مات سنة تسع وحمسين ومايه وثمامة بضم م
المثلثة وتخفيف الميم بن عبد الله بن انس ومعلى بلفظ مفعول النعلية وعبد الله بن المثنى ضد المفرد
وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وتخفيف النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري
قال حلت شرط كونه قرانا المتواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالة العادة تواطيهم على الكذب
قلت ضابط المتواتر العلم به وقد يحصل بقول هؤلاء الاربعة وايضا ليس من شرطه ان ينقل
جميعهم جميعه بل يحفظ كل من ومنه عدد التواتر لصارت الجملة متواترة قان قلت كيف يخفى على الغير
ومعلوم ان للقراء المشهورين وغيرهم لم يكونوا يحملون بحفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل سبعون
ممن جمع القران وكانت اليمامة قرية بنجد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قاله بناء
على ظنه ولا يلزم من عدم نقلهم عدمه في نفس الامر والمراد بالجامعين الذين هم الانصار او
بالجمع الجمع في المصحف واللحاف ونحوها او جمع وجوهه واللغات او انواع القراءات فان قلت
ذكر في الطرق الاولى اربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكره بدله ابا الدرداء والاول
فيها انس وهذا السؤال لا سؤال قلت اما الاقلاء فيه فلا يفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل
اعتقاد السامع كان ان هؤلاء الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من الجامعين فقال رد اعليه
لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعاء ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر ليس بالنسبة
الى بعض الغير بل بالنسبة الى الاعتقاد قوله صدقة اخت الزكاة بن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان
وسفيان الثوري وحبيب ضد العدو بن ابي ثابت الاسدي قوله لندع اي ليترك ولحن القول فحواه
ومعناه والمراد به ههنا القول بقرينة الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية او نكل
اي لا يسلم نسخ بعض القران وقال لا اترك القران الذي اخذته من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشيء اي لنسخ واستدل عمر رضي الله عنه بالاية الدالة على النسخ ومر تحقيقه به قوله باب
فضل فاتحة الكتاب قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة بن عبد الرحمن الحرشي وحفص بن عاصم بن
عمر بن قتادة الخطاب وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه بن المعلى بلفظ المفعول من العلة
ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد بن المثنى ضد المفرد ووهب هو بن جرير وهشام اي بن حسان
ومحمد اي بن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى انفوه وابو سعيد اسمه سعد

للنهدي

الحذري بضم المهملة واسكان المهملة وسليم اي الدغ وكانهم تفاءلوا بهذا اللفظ والنفوا لرهط والنعب
بضم العين وفتح المثلثة وبفتح العين والمثناة التحتانية الجمعة وتانيه بالنون وضم الموحدة وكسرها
وبالنون اي اسهمه وقيل ان هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث وفي بكسر
العاف ومارقيت بفتحها وام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعملوا وتقدم
في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير منه القليل وسليمان اي الاعمش وابراهيم
اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم المهملة وسكون العاف وابو نعيم
مصغرا او هداد اي فيما يتعلق بالاعتقاد فيما يتعلق من المبدا والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعا
والاستغفار وما يترتب عليهما من الثواب او كفاه او هدا فيما يعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه
قال النووي كفاه عن قراءة سورة الكهف واية الكرسي قال الطيبي اي دفعتا عن قاريهما سر الانس والجن
قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة التحتانية وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى
بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة رمضان اي هي العطرة وقص الحديث وهوانه
قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت شكى يا رسول الله حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه كذب وسيعود فعاد الى ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت الى فراشك من
الليل فاقرا اية الكرسي ولن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك من اولها حتى تختم الاية
الكرسي وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا
قال ذاك شيطان وفي بعضها لن يزال وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي بما نفع قراءة اية الكرسي
لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة باب فضل سورة الكهف
قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراي زهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى الفحل
الكرام من الخيل والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل ولذا كان الربط بشطنين تنبيها على جودته واستعمل
والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعها الملايكة وبالقران اي بسبب سماع القران
فان قلت تقدم انه كان في سورة الفتح قلت لم يذكر ثمة انه كان يقرا سورة الفتح بل قال يقرا
مطلقا وانما ذكره ثمة لمناسبة ذكر السكينة فيها مع انه لا منافاة في قرانه سورا مع فتح بعضها
في تلك الليلة قوله تكلمك امك دعا من عمر على نفسه وردد بفتح الواو المخففة ومشددة
اي الحت عليه وبالغت وفي ايحي شاني من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاني عليه ولسببت
اي مكنت وكانت احب لكي لما فيها من مغفرته ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضى عن اصحاب
تحت الشجرة ونحوه ومر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي تروي عمرة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقة شعبة الذي اخذ عنه البخاري لم يقله بعنه والنخعي
بالاجازة جملا وعبد الرحمن بن مصعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
وقتادة بن النعمان بضم النون الانصاري الحرامي سعيد لامه باب تردده اي بكررها وبعدها اي
بعدها قليلة وبعد ذلك القران لانه جميعه اما متعلق بالمدا او المعاش او المعاد وقيل لانه على المثة
للقصص والحكام وصفات الله وسورة الاخلاص مختصة للصفات فهي ثلثه قوله معمر بفتح الميمين
ومن البحر اجي في البحر اجي والبحر اومن ابدائه قوله الضحاك ضد المكان بن سواحل بفتح المعجمة وفتح الواو وكسر
المهملة وبالراء المسرى بكسر الميم واسكان المثناة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق بطن من همدان
وقال العساني قيل من فتح الميم فقد صحف قوله الله الواحد الصمد هو كما يدل عليه سورة الاخلاص اذ فيها

الكهف

ذكر الالهية والوحدة والصمدية **قوله** بالمعوذتان بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين بالنفث
اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق **قوله** المفصل بفتح الجهة المشددة من خصاله بفتح الفاء وتخفيف
الجهة من التفسير فان قلت علم من لفظ بيد المسد فما المنكي قلت محذوف تقديره ثم ينهي الى ما
ادبر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرأ وهذا
لم يقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ممكن ان يكون بعد الملاوة ليوصل بركة
القران الى سرة القاري او المقروله فلا يرد على الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز فكيف والفا
فيه مثل في قوله تعالى فاذا قرأت فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عوذ على النفث فيه او لعل السر في تقديم
النفث مخالفة النجرة **قوله** يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي بهذف اليه تخفيفا ومحمد
بن ابراهيم التيمي واسيد مصغر الاسد بن رفيع حصير مصغر الحصر صحب السقر الانصاري فان قلت
تقدم مرفوعا انه كان يقرا سورة الكهف قلت لعل قراهما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر
قوله مربوطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وسكت بالنون وحي هو
بن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاستوى اي خاف اسيد ان يصيبه ولما اخبره اي
اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير واقرا هو امر بطلب القراءة في الاستقبال وحض عليها كان
ينبغي ان يستمر على القراءة ولعتم ما حصل لك من نزول السكينة والملايكة والدليل والعلل على
ان المراد طلب دوام القراءة جوابه باي تقدت ان دمت عليها ان بيطا الفرس ولدا والطلة بفتح
المجهة شي كهية الغصة الصغة واول صحابة بطل وحرج وحرجت لفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ
الغايبة فقيل صوابه فحرجت بالعين وعبد الله بن حناب بفتح المجهة وتشديد المهملة الاولى وكسر القاف
وبالالف ومحمد بن الحنفية هو بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم والحنفية اسم والد فان بفتح المهملة وشد
الفا للبيان والمراد به ههنا الجلد ان يعني سارك الا القران فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل
القران والكثر قلت معناه سارك مكثور بامره الا القران فان قلت سبق في باب كابة العلم انه
قيل لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلت لعلها الرجل مكثوبة
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه فالسوال هو عن شي يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيا متعلقا بذكرها الا
هاتين الدفتين من الايات التي تمسك بها في الامامة وهذا احسن **باب فضل القران قوله**
هدبة بضم الها واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد ابو خالد القيسي وهمام اي بن يحيى والارجة
في بعضها الارجة والذي يقرا اي الملخص الذي سريرته قمه الفاجر والفاجراي المنافق ويجي الحديث
بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المومن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا
اولا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى السامع التوليسي الارجة اصل الثمار
للحواس الموجودة فيها مثل كبر حرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها وانفع لونها بعد نشر الناظرين
ثم الكلام بعد الا لذ اذ طيب نكهته ودباغ معده وقوة هضم واسر لا الحواس الاربع البصر
والذوق والشم واللمس في الخطاطها ثم ان احراها شران احراها يتقسم على طبايع فنشرها حار يابس
ولها حار رطب وحامضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية

قوله

قوله القيراط اصله القراط فابدل احد حرفي التضعيف تا والمراد هنا الاجر ومر الحديث في باب من
ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القران وفي الحديث الاول
فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة على الترجمة اصلا قلت بفضل القاري بقراءة القران ولذا فضل
هذه الامة على الامم امرا هو بسبب القران **قوله** الوصاه بالمد وبالحنانيه وفتح الواو وكسرها
ومالك بن معول بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو والفلي وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة اليامي
بالحنانية وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل **قوله** او مي بكتاب الله فان قلت هذا استاف لقوله
لا قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة **قوله** نبي وفي بعضها لنبي وقيل هو جنس شايع في
كل نبي فالمراد بالقران القراءة واذن بكسر الهمزة والمد استمع واصغى بمعنى استماع الله مجاز عن تقريبه واجزاله
ثوابه والطاهر ان المراد بصاحب له صاحب لاجي هريرة ويجهر به يعني ينهي معناه يجهر به
بتحسين الصوت وحسنه وترقيقه ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة فان افرط حرم
زاد حرفا فهو حرام وقال سفيان عنه معناه يستغني به عن الناس يقال لعملت واستغنيت بمعنى
فان قلت الحديث اثبت الغنى بالقران فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت
اما باعتبار ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقران فليس منا فاراد الاشارة
الى ذلك الحديث ولما لم يكن بشرطه لم يذكره ولما باعتبار مفهومه الحطابي فيه وجه ثالث
وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والتشيد في اكثر احوالها فامرنا القران احب ان يكون القران
محط همهم فكان الغنا فقال ليس منا من لم يتغن بالقران فجعل هذا الحديث مثل ذلك **قوله** اثنين اي
رجلين وفي بعضها اثنان اي خصلتين ورجل بالجر على خصلة ورجل فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما
فما معنى الحصر قلت المعهود الحسد سلبا يريد في شي الا فيهما او اطلق الحسد واراد الغبطه والترجمة يدل
عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والترغيب او ساب قيل لا بد وفون فيها الموت الا المرة الاولى **قوله**
علي بن ابراهيم ويقال هو علي بن عبد الله بن ابراهيم وروح بفتح الراء وعبادة بضم المهملة وسليمان اي الاعمش
وذكوان ابو صالح في اثنين فان قلت ما الفرق بينه وبين ما سبق انفا على اثنين قال هو على الاصل ولما
في معناه في سان اثنتان ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط **قوله** تخابع بفتح المهملة وشدة
الباء الاطباء من مهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام بن مرثد بفتح الميم
والمثلثة وتسكين الراء والمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة بن ابي عبد الرحمن عبد الله
السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه حصره ومن يعلي كلمة الله وجاهد في سبيل الله وباقي
اعمال الصالحات كان هو افضل قلت المقامات مختلفة لا بد من اعتبارها كما انه علم ان اهل المجلس
الاتي تحاضهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه في القران لا
في غيره او خير الكلام كلام الله وغيره ولذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل به او المراد خير مناسبة من
هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا **قوله** او علمه في بعضها وعلمه وقال سعد او لعبد الرحمن الناس في امارة
عثمان الناس رضي الله عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرا بذكر المعهول
وهذا انسب لقوله وذلك او وما باي وهو الذي اعتمد في هذا المتعهد الربيع والحسب الحليل **قوله**
عمرو بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي وحماد هو بن زيد بن درهم الازدي وابو جمرة بالمهملة والراي اسمه نصر
بن عمران **قوله** لعمل اي عزن وشجرة ذلك وقد جاء عمل بمعنى شاغل **قوله** بامعك قال الكاشفي جاز كون الصداق

تعليم القرآن خلافا للحنفية قالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك منه والعلماء
وهب صداقها لذلك الرجل او جعلها دينا عليه الخطابي هو للمعروف ولو كان بمعناه ما اولوه ولم يردها
معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اي الترويج حينئذ لا يحتاج الى هذا السبب وقال في فتح
الباري كقولك بعته بدينار وهو من ولو كان بمعناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القرآن بفضيلا له
لملك المرأة موهوبه بلا مهر وهذا لخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اقول ظهر من التقرير مناسبة
الحديث للترجمة وقال فيه ان المهر لا حد له قلة وان المال غير معتبر في الكفاءة النواوي فيه عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح ليتزوجها وجواز نكاح المرأة من غير ان تسأل هل في العدة واستحباب ان لا
يعقد النكاح الا بصداق ولا بد اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله ربع دينار او
ثلثة دراهم قال وهما نحوان هذا الحديث الصريح قوله صعد بتشديد المهملة اي رفع
وصوبه اي حدقه وكذلك طاطا رأسه ومولي اي معرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اي من حفظك لا
من النظر ولفظ الظهر مجمع او بمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ الماضي وفي بعضها ملكها قال الدارقطني
رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى زوجتكها فقال النووي ويحتمل ان يكون جرى لفظ التزويج
او لفظ ملكتها ثم قال اذهب فقد ملكتها بالتزويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير استحلاف
وترويج المعسر وجواز النظر الى امرأة يريد ان يتزوجها باب استذكار القرآن وتعاهده
اي تعهده للحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته بالعقال بكسر العين
المهملة اي الحبل والمصاحبة الموالفة قوله عهدي عروة بصيغ المتكلم واسكان الراء الاولى وكتب بكسر
الباء وفتحها ونسي بالتخفيف والتشديد والتنغصي وبالغاء والمهملة الانفصال في الانقلاب والتخلص
وفي الحديث كرهة قوله نسيت اية كذا الكراهة تنزيهية وانما نهى عنه لئلا يفضي التساهل فيه والغفلة
عنه قال القاضي ان الاولى ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول اي بئس حال من حفظ القرآن فعمل عنه
حتى نسيه للخطابي معنى انه عرضت بالنسيان على ذنب كان منه او على سوء تعهده بالقرآن حتى
نسيه وقد تحمل بمعنى اعرض وهو ان يكون ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم حين النسخ وسقوط الحفظ
عليهم وقول القايل لست لذا فيها هم عن القول ليلا سوهما على حكم القرآن الصاع فاعلمهم
ان ذلك باذن الله ولما اراه من المصلحة في نسخه قوله عثمان هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
وبسر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك لعبد الله وابن حريث عبد الملك وعبده بضم
المرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمة وبزيد بفتح الموحدة وفتح الواو وسكون
التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها في علقها بدل من عقلها الطيبي سمي القرآن
وهو كونه محفوظا على ظهر القلب بالابل الناقة وقد عقل عليها بالحبل وليس من القرآن والبشر
مناسبة قريبة لانه حادث وهو قديم والله تعالى يحفظه فيحفظ هذه النعمة العظيمة فينبغي له
ان يعاهده بالحفظ والمواظبة عليه وقال السيوطي في استذكروا المبالغة اي اطلبوا من انفسكم
المذاكرة به وهو عطف مرتب المعنى على بيسما اي لا تعصوا في معاهدته واستذكروه وقال
وفي هذا اشارة الى انه من فعل الله تعالى من غير تقصير منه قوله تفاي بفتح المهملة وشدة الفاء الاولى
ابن مهاك بكسر الميم واسكان الهاء وابو اياس بكسر الهمزة معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء

التنجيب المصري

المزني المصري وعبد الله بن مغفل بضم المعجمة وفتح الفاء المشددة المزني وابو بكرة بالموحدة المكسورة
واسكان المعجمة بضع وحفص والمفصل هو من سورة ق اوم من الحجرات اوم من الفتح او من محمد على اختلاف
فيه سمي الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول وحكمة لانه لا يقع منسوخ فيه وليس المحكم هنا
ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر اهشم وابو اسامة ابو حفص قوله ربيع بفتح الراء
الخزيف ابو الفضل من في باب من اجب العافية في الخسوف وزيدة من الزيادة بن قدامة بضم القاف
وتخفيف المهملة ومحمد بن بشير مصغرا بن ميمون اي بن بولس بن ابي اسحق السبيعي واسطهم بالنسيان
وعلي بن مسهر بضاعل الاسهار بالمهملة والراء وعبده ضد الحرة بن سليمان واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف
فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانسانيين باختياره وقال الجمهور
جاز النسيان عليه مما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل يذكر به وما اشعر
فلا حرج قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جايز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة
بالليل والتهجد والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خير وان لم يقصده قوله لحي بلفظ مجهول ماضي
النسية وعبد الرحمن بن زيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري
وكناه اي من احيا الليل ومن الافات او من شر الشياطين او من قراءة ورده ومن في سورة البقرة
والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ثم حمة بضم المهملة وعبد الرحمن بن عبد خلاف للبرد
القاري بالقاف وحمة الراوي بالسين وهشام بن حكيم بضم المهملة بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي
واساوره بالمهملة اي اواثبه ولعسه اي احدثه بتوبة بجمع عاصبه صدره وسبعة احرف اي لغات قوله
يسر بالموحدة المكسورة واسكان المهملة وهو من سرر بضم الميم وكسرها الخفيفة ومرانقا باب
الترتيل اي الترسيل والتبيين للحروف والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل ضد الفاصل
بن عباد بضم المهملة وشدة الصحابية الاسدي وهذا بالحجة الحطابي معناه سرعة القراءة والمروزي
من غير تامل للحي كالبشد الشعر وبعد اتيانه وقوافيه النووي هو الافراط في الخلة في تحفظه ورويته
لا في انشاده وترنمه لانه يزيل في الانشاد والترنم في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل قوله القراءة
بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القاري والغرفا اي النظارين في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا في باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر ون سورة وههنا قال ثماني عشرة ثم من المفصل وههنا انه
تخرجه منه قوله مراده من ثمه ان معظم العشرين منه قال النووي ومن الرحمن سعيد هما من السور التي اولها ميم
كقوله فلان من آل فلان وقيل يحتمل ان يكون المراد جمع نفسها كما قال مزامير داود ويزيد بن داود ونفسه
اصول ولولا انه في الكاهة منفصل لحسن ان يقال انه الحاق والالحاق التي للتعريف الجنس يعني سورتين من
جنس الحواميم والله اعلم قوله سرير بفتح الجيم وكسر الراء الدوري وموسى بن ابي عايشة بالمعجمة بعد الالف الهوزني مرثد
اول الجامع واطرق اي سكت فلم يتكلم قوله وحرير بفتح المهملة وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة والزاي الازدي بالزاي
والمهملة وعمرو بالواو وبن عاصم العبسي وسلم الله ادخل الباء في البا اما لانه ذكر لبسوا له على سبيل الحكاية
واما لانه بعله كالكلمة الواحدة على الذكر والمد اما يكون في الواو والالف والباء وقيل كان مد امعناه دان
مد او هو بمعنى المد اثنايت الحمد والقرا في موضع المد وفي مقداره وجوهات قوله بن ابي اياس بكسر الهمزة
وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو ابو طلحة المروزي ثم الصغلاني وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور
وابو اياس بالهمزة المكسورة وتحتانية معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله بن مغفل

بضم الميم وفتح الجيم والفاء الشديدة والمرجيع الكبير ورجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان
ومحمد بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو بكر المقري البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ياسين
بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي الحاني بكسر المهملة وسدة
الميم وبالنون الكوفي اصله من نواوز مات سنة ثنتين وماتين ويزيد مصغر الزد بالموحدة بن عبد
الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري والمزمار المراد به
الصوت الحسن واصل الزمر الغناء قال داود نفسه والمحمر وكان داود حسن الصوت جدا الخطابي
يريد به نفس داود دلالة لم يريد كان احد من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة
وقد سئل عن اوصي لآل فلان بمال هل يعلم من ذلك شيء قال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
وفرعون واحد قوله عمر بن بحض بالمهملتين بن رياح بكسر الجيم وفتحة المحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح
المهملة وكسر الموحدة السلماني وبدر خان بالجيم وكسر الراء وبالفاء اي ليسيلان دمعا من في سورة النساء قوله
بن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة وعبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة
وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة البدري فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في
باب فضل سورة البقرة وانفق في باب من لم ير بأسا ان يروي هذا الحديث بعضه عن ابي مسعود بدون
الواسطة فما حكمه قلت كلاهما صحيح وهو تارة يروي بالواسطة واخرى بدونها قوله صعير هو بن مقسم بكسر
الميم الكوفي والكنية بفتح الكاف وشدة النون امراة الحبر فان قلت ان الخصوص بالمدح قلت محذوف قال المالكي
في السواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهر وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد
فاعلة الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال
والنكرة في الاثبات قد تفيد العموم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون
من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا اولذا ارجلا فقال نعم الرجل للمجرد من كذا فلان والكف
السير والوعا اومعنى الكتيف فان قلت ما المقصود من الجلستين قلت لعله صنعهما حتى يطمأن فراشا لنا
ولم يطعم عندنا حتى نحتاج ان يقيس عن موضع قضاء الحاجة اي قوام بالليل صوام بالنهار او معناه لم
نحصل لنا اجلسا فراشا ولا سائرا ونحوه فان قلت فلا يكون مرحاضا قلت يكون من باب التعكيس قوله العنبة
مشتق من البقاء اي اصمعا عنبي وكبرت بكسر الموحدة فان قلت كيف سجاز له مخالفة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يعراه
اي الذي اراد ان يقواه بالليل معوضه في النهار ويحيى اي عد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي
صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك ذلك قلت عرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجملة
وهو الذي فارقه عليه في ثلاث يعني روي بعضهم اقرأني كل ثلاث ليال مرة او في خمس والكثير هو سبع
ليال قوله سليمان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابو معوية النحوي ويحيى اي بن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو بن موسى روى البخاري عنه هنا واسطة وفي كتاب الايمان وابو
سلمة بفتح المهملة واللام بن عبد الرحمن بن عوف فان قلت معصفي لا يراد ان لا نحوز الزيادة قلت لعل
ذلك بالنظر الى المخاطب خاطبه لضعفه وعجزه او انها ليس للتحريم قوله صدقة هو ابن عبد الله الكوفي ويحيى
هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان هو الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد
الله بن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الثلاثة عن يحيى بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم عن

عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمر وعن ابراهيم
الى آخره قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعيد ان مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمة والقصر مسلم
ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بضم المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام وفتحها ه
باب من رايا بقراءته قوله محمد بن يزيد ضد الذليل وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية
بن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو ولكن التحتانية بن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين مر
في كتاب اللقطة والاحلام العقول فان قلت صوابه قوله خير البرية قلت هذا من باب القلب او معنا
خير من قوله البرية او من كلام الله وهو المناسب للترجمة او خير اوائل الخلق لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والرمية بكسر الميم للعصفة وشدة التحتانية فعيله بمعنى المفعول اي الصيد المرمي مثلا ويوم
القيامة ظرف للاجر لا للعليل فان قلت من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة وهو التاكل به قلت لا
شك ان القراءة اذا لم تكن له فهي للمراياة والتاكل وجوههما فان قلت اكل ابو سعيد للدنيا بالقرآن حيث
رقاها لغائحة على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل لكن ما باكل وفرق وفرق بين الاكل والتاكل او لعل
بلجمة القراءة بل لجهة الرقية قوله محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ه
وسطراي الرامي هل فيه شيء من الرأي السديد من العدو نحوه فلا يرى الرأي منه والفصل هو حديد السهم والقذ
والقذح بكسر القاف قبل ان يراش ويركب نصله وتبتاري اي يتبارى الرامي في الغوص بضم الغين وهو مدخل ه
الوتر منه هل فيه شيء من الرأي السديد يعني نفد السهم الرمي بحيث لم يتعلق به شيء ولم يتطاير اثره فلم يبق
فرا هو لم تحصل منها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يتمادى راجعا الى الراوي اي شك الراوي في ان رسول الله ذكر الغوص
امر لا مر الحديث في علامات النبوة قوله كالتمرة بالمثناة لا بالمثلثة ويجعل عطف على لا يقرا وسيوقد بيانه في
باب فضل القرآن قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وعمرو ابو عمران عبد الملك بن حبيب
ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وحذف بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها بن
عبد الله وسلام بتشديد اللام بن ابي مطيع بفاعل الاطاعة والحارث بن عبيد مصغرا ابو قدامة
الايادي بكسر الهمزة وبالمحتانية وبالمهملة البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة
بفتح اللام بن دينار ولو رضه اي بجعل الحديث هو فاعل حدث ولذلك ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
وبالنون بن يزيد من الزيادة العطار قوله سمعت حمدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري ولذلك قال عند ربه قوله عبد الله بن
الصامت بن حمادة بالميم والنون والمهملة العفاري بن ابي ذر وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتعدد وقال البخاري والرواية عن حذيفة اصح اسنادا واكثر
الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطيبي معناه اقروه على بساط مكلم وهو اطرد كم مجموعة فاذا حصل الكم
ملالة فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من غير حضور القلب اقول الظاهر ان المراد اوراما دام
بل اصحاب القراءة اسلام فقوموا عنه قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وحماد بن سلمة بن مسلمة ضد اليمنة
الهلالي والزاد بفتح النون وشدة الزاي بن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة فحس اي في القراءة وقيل الاحسان
راجع لاذلك الرجل بقراءته والي بن مسعود لسماعه من رسول الله وتجريه في الاحتياط ومن في كتاب الخصوما
قوله اكثر ملي بالمثلثة والموحدة ما يحالب ظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم الله تعالى واعلم ان الاختلاف المنهي هو الحاصل عن اللغات السبع واما الاختلاف

متواترا او اما غيره فهو رحمة لا ياس به وذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها قالوا الحذاء ه
ولدا وقالوا ويلبخ والافراد في الحمل للكتب والكتاب والمنايك لعسكم من باسكم والاختلاف به
المطر بني كقوله لذا يا ولدا بالتخفيف والتشديد ومن بعت وبعت بالفتح والكسر والهوي يكون في العرق
الجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات مثل ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف
اللغات كالامالة والفخم وقد سر بعضهم انزل القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من ه
الاختلاف ولهم كتاب الفضائل بعا بدة ذكرها في السنة قال الصحابة سمعوا بالاسناد القرآن بين
الدفتين متواترا من غير ان زاد وا فيه او نقصوا ونسوه كما سمعوه من رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم
من غير ان قدموا شيا او اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان
في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه واعلامه عند نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقب اية
كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه واجمعين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم **كتاب النكاح** لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه انها حقيقة في العقد مجاز
في الوطي وعكسه هو مذهب الحنفية والثالث انه مشترك بينهما **قوله** سعيد بن ابي مريم بالحاء المهملة
المفتوحة والميم وفتح الياء المثناة تحت وسكون الكاف وبعدها ميم ومحمد بن جعفر بن ابي كثير صفة العليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحمد
فيهما الطويل ضد القصير وانما جاز تمييز الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه قيل ثلثة انفس
والفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثة الى العشرة نقالوها اي عدوها فاسلموه ولفظ ابداه
قبل للاصلي وعليهما فوق ولا افطر اي بالنهار سوي ايام العيد والتشريق وهذا المرتقيده ه
بالتاسيد بخلاف انويته ولما بالتخفيف حرف النسبة ورغب عنه اي اعرض عنه ورغب فيه ه
اي اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بالاعمال والعقايد او من بزي من اسنانية اي ليس
متصلا بي قريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على ما هي عليه **قوله** علي بن المديني
وحسان بن ابراهيم العبري بفتح المهملة والموحدة وبالراي الكرماني ويونس بن يزيد من الزيادة والموحدتين
العصفري بالمهملتين وبالفاء والراء وعلي بن الحكم بالمعجمتين الانصاري المروزي وابو عوانة بتصحيف الواو
وبالنون اسمه الوضاح ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة من مصقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة
بن مصرف بلفظ فاعل التصريف اليامي باليحانية والميم **قوله** خير فان قلت كيف يكون من هو اكثر نسا من احاد
هذه الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف يكون خيرا من الصديق بن قلت المراد به
رسول الله لانه اكثر نسا من غيره والامة في الجماعة اي خير هذه الجماعة والاسلامية وهو رسول الله اكثر
نسا وانما قيد هذه الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر وجات من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحتمل ان يكون معنا خيرا امة محمد من هو اكثر نسا من غيره اذ النسا وافي سائر الفضايل اوله للتعريف
من هذه الجهة لا مطلقا **قوله** لتزوج امراة اي يجعلها زوجة نفسه والتفعل بمعنى الفعل وهي بن
قرعة بالقاف والراي والمهملة المفتوحات وملمة بفتح المهملة والقاف وسلون اللامرين وقاص
بتشديد القاف والمهملة موضع الحديث في اول الجامع **باب تزويج المعسر** الذي معه القرآن في
قصة المراة التي جاءت لنبيها النبي صلى الله عليه وسلم والحال انه لا شرطه بدليل انه ذكره ه
متعددا ما ورقة وسندكره متاخرا بصفحة **قوله** لم يذكره اما اكتفايما ذكره واما لان شيخه لم يروه
لعدم سياق هذه الترجمة والله اعلم **قوله** محمد بن المثنى ضد المعدوم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت

حث فقاهم عن الاستغنا وهم محتاجون الى النسا والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذي رواه
بعده اذ قال فيه وليس لنا شي وكل مسلم لا بد له من حظ شي من العوان فتعين الزوج بما معهم من القوان
وحاصله انه محصر من الطويل **قوله** عهد بن كثير ضد القليل وسعد بن الربيع بفتح الراصد الخريف والوصر
بفتح الواو وبالجيم وبالراء التلخ من الحلوف وكل طيب له لعن وحميم بفتح الميم والحنانية واسكان
الهاء اي ما حالك وما شانك وشقت اليها اي لعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم اي مقدار
خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث اول البيع **قوله** عثمان مطعون لسكون المجمة وضم
المهملة وزنا اي هي بفتح النبتل وهو الانقطاع عن النسا والاستمتاع بهن انقطاع الى عبادة الله
تعالى ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الجلاد وكان يقول لو اذن لنا لنا لنا **قوله** اي احصينا اراده
اراده للمبالغة اي اذن لنا لنا لنا في التبتل حتى الاخصا وكان النسل من سريعة النصاري فقهر النبي
صلى الله عليه وسلم امته عنه لكثرة النسل وبه ورد الجهاد ويقا لخضبت النخل اذا سالت صبيبته
والخضيت اذا علت ذلك بعينك **قوله** حرير بفتح الحا وكسر الراو بالتواب اي به ونحوه مما يراضي به
واصبح بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة من قرح بالجيم القرشي والعيث الافساد والتجوز والتوه
في امر شاق واختص الامر للتهديد كقوله اعملوا ما شيتم وكلمة على في متعلقة بمعد اي اختص
حال استعلايك على العلم بان الكل بتقدير الله وهذا ليس اذنا له في قطع الحصول هو يوخ له ولوم
على ابتدايه القطع من غير فايدة اي جميع هذه الامور معتبرة في الازل فان شيت فاختص وان
شيت فاترك الاختصار وفي بعضها فاختصى من الاختصار اي حذف المطولات من الكلام فقال
القاضي البيضاوي معناه ان الاختصار على التعذير والتسلم له وترك الاعتراض عنه سوا فان ما
لك من خير وشر هو لا محالة لاقيك وما لم يكتب فلا طريق لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر
على ما ذكرت لك وارض بقضا الله اوذر ما ذكرتك وامض لشانك واقض فلون ضد بدا وقال
بعضهم معناه قد سبق في قضا الله جميع ما يصدر عنك ويلاقيك فاقتصر على ذلك فان الامور مقدرة
اوفعه ولا تخض فيه **قوله** بن اي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن اي مليكة مصغر الملكة القاضي ه
علي عهد بن الزبير واسماعيل بن عبد الله هو المسهور بابن اي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو
بن بلال وربيعة هو من باب الانعال وفيه تشبيه الكرة بالحرة التي لا يوكل منها والعيب بالتي اكل منها
قوله عبيد مصغر العبد والسوقة بفتح المهملة والراء وبالقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية
سره اي جيد فحربوه كما عرب استبرق ومصيد من الاصفا وهو الانقاء ومر في باب وفوده
الانصار **قوله** ام حبيبة ضد العدو واسمها رملة بنت ابي سفيان ام المومنين وقال شارح التراجم لما
كان الخاطب بقوله لا يعارض امر لا يعرض امر حمية وسيارة وليه ومن لعن بات فهن بات قطعا
واستنبط البخاري من لفظ سارك انه صلى الله عليه وسلم تزوج النسا وهتم مصغر الواسطي وسيار
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراي اي سيار مربي اليتيم وقطوف اي بطي وآراكب اي رسول الله والعنزة
اقصر من الرمح وافوله من الصفا قلت تقدم في باب اشوا الدواب انه ضرب يحجنه اي الصولجان ه
قلت اذا كان احد طرفيه والحرفية حدبة احد وق القطران عليه وراي بلفظ الفاعل من الروية وتملك
من الامتلاك وبكرا منصوب بمعنى اي تزوجت بكرا وكذا الجارية **قوله** لملا انما فسره بالسا لملاينافي
ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا طرق اهله انه صلى الله عليه وسلم اي ان يطرق اهله لملا والشيبة

المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح الثانية الاولى وسكون التحتانية مر في عروة خيبر
قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق اخرى
صرح فيه بانه من ساره املكه اياها وانه اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث كما دته في امثاله
ذلك واما مطابقتها لحديث صفية فلانه لو لم يكن جاز المناكحة التحابة فيها هل هي زوجه او
قوله قاتب ضد الزايل بن اسلم البصاني بضم الموحدة وفتحة النون الاولى وشعيب بن الحجاب بفتح المهملتين
وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح النكاح بحمل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك
من خصايصه واما انه اعتقها برعايم زوجها بالصداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال
احمد بظاهره ومر مباحث في اول كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وسعد
اي وضع وصوته اي حمضه والظهر مخمر اومساه على استظهار قلبك وسبق قريبا في باب القراة على
ظهر القلب شرايع مباحث للحديث باب الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير
وابو حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والجهة والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بفتح
المهملة واسكان الفوقانية بن ربيعة بفتح الراي بعده شمس القرشي سالما هو بن معقل بفتح الميم
وكسر القاف الاصطخري مملوك امراة من الانصار واسمها ثبيته بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان
التحانية وبالفوقانية وقيل عمرو وقيل سلمى بنت يعار بفتح التحانية والمهملة والراء الانصارية
ولعتقه فاعتقها وتزوجها الى حذيفة فصناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل قوله تعالى ادعوهم
لابايهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة واخوة ابنة اخيه هند وقال في الاستيعاب هي اسماء فاطمة
بنت الوليد بفتح الواو بن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل مصغر بن عمرو العوسي
وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضمرة المعتقة وهند قرشية وتلك انصارية وما قد علت هو ادعوهم
لابايهم وذكر للحديث وهو انها قالت يرسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن
ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب
الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصايصه القاضي عياض لعلها حلبت ثم شربه من غير ان يمس ثديها
وغير القابسي تاويلها وتحمل انه غني عن مثله للحاجة كما غني بعض بالرضاعة مع الكبر قوله عبد مصغرا وضبا
بضم المهملة وفتحة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما احدني اي ما احد في نفسي وكون
الناصل والمعمول ضميران لشيء واحد من خصايص افعال القلوب واشتوطي انك حيث عرب عن الاتيان
بالمناسك واحتبست عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم مكان تحللي عن الاحرام مكان
حبستني تعني المناسك بعلة المرض الحابس فيه دليل على ان المرض لا يبيح به الاحلال ولو كان يبيح به لما
احتجت الى هذا الشرط وهذا خلاف الاحصار بالعدو والمانع وقيل هذا كان من خصايص ضباعة في
وفيه ان الحصر على حبس وتحريره هنا لا يحلا لا كان او نحوها قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين بن عمرو البهراني بالموحدة والراء ويعرف بابن الاسود ضد الاحمر كنيته قال علت ما وجه
مطابقته للترجمة قلت سالم حجي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنها اكفاء له
الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر اباية القاضي البيضاوي ومن علاة
الناس ان يعيروا في النسب لا حدى الاربع واللايق بابيات الدنيا قات ود والمروات ان يكون الدين ملحوظ
نظرهم في كل شيء لا سيما فيما يريد مر امره وكذلك اختاره الرسول بالدعوة وابلغه قامر بالظفر الذي

اي ملبسة الشعر معيرة الراس ويستحد اي يستعمل الحديد في ازالة الشعور والعيبة من لغاية المراة
اذا غاب عنها زوجها هي معيبة قوله محارب بكسر الراء ضد المصلح بن دينار ضد السعار السدوسي
بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعدواني بضم العين وهي البكر واللعان مصدر بمعنى الملاعنة قوله يزيد
من الزيادة بن ابي حبيب بفتح المهملة وبالموحدة مالك العفاري وعروة بن الزبير تابعي والحديث مرسل
وكتابة اي قوله تعالى انما المومنون اخوة فان قلت ليس فيه بيان الترجمة قلت صغر عايشة وكبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم معلومان لاحاجة الى بيانه قوله نكح بفتح النون والكاف والطفر بضم الطاء
الى الماء وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم نكح والمطفكم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله
زلين الابل كناية عن الصوف واحياء اي اسعفه والعابية هي التي تقوم على ولدها بعد نتاجه فلا تتبع
فلان زوجت فلانة كذا باب يده اي ماله المضاف اليه اي خير نساء العرب القرشيات الصالحات
الحاليات الراغبات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبره في النفقة وغيرها فان قلت القياس ان
يقال صالحة بتا التانيث وان يقال احاهن بلفظ الجمع قلت مذكره اما باعتبار لفظ الخير واما باعتبار
الشخص او هو من باب ذي كذا واما الاخراهن فبالنظر الى لفظ الصالح واما بقصد الجنس فان قلت كيف
يكون خيرا من عير من مطلقا قلت خرج مخرج عايشة رضي الله عنها هو بدليل الخبر فلا يلزم تفضيلهن عليها
او المراد القرشيات كلهن شاهن الحنو والرعاية او المقيدة من جهة لا يلزم جريه على الاطلاق وقال
النووي معناه اخاهن ومعاشيرا اي من غيرهن كما يقال احسانهم كذا اي من احسانهم او احسن من هذا
باب لحاذ السراي بمد يديه اليا وتخفيفها وصالح الهدايي بسكون الميم وبالمهملة وبالنون ه
مر في الحديث ولطايفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغير شيء اي مجانا فلا اجرة
وابطا في طلبه وقد كان اوطان الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شحبة وقيل سالم
بن عباس بمد يده التحانية وبالعين المهملة الاولى وكسر الثانية
عمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل
بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو بن ابي موسى وفي هذه الطريق
ذكر مكان تزوجها اصدقها ومعناها واحد قوله سعد بن موسى عيسى من بلد بفتح العوقانية ه
وكسر اللام وبالمهملة المصري وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة وبالزاي ومحمد اي بن
سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقة عوض محمد مجاهد ومحمد هو اكبر
واصح قوله تلك كذا باب تثنان منها في ذات الله وهو ما قال ابي سقيم وقال لاصله كبيرهم والثالث
في سورة هذه التي مر في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم عليه السلام قوله حاز اي ملك حوان بفتح المهملة
وتخفيف الواو وجد ابراهيم امراة عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيع في شرح المملوك من ه
الحرفي وهبنه وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولم يمكنه من دفعه فقامت سوطا وتعلى
وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر ه
الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم معها وقالت
كف الله يد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر جارية قبطية وفي بعضها اجر بالتنوين هاوسويا اتما
هو العرب لانها اما اسماعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي والكثر سيا هم من

الذي هو غاية التعب **قوله** فاطف حزا شرط محذوف اي اذا تحققت تفصلها فاطعمها اي رشدها
فانها تكسب منافع الدارين وربت يداك دعائي اصله لان العرب تستعمله للانكار والتقبيح
والتعظيم والحث على الشيء وهذا هو المراد ههنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في كل شيء لان صحبتهم
يستفيد من اخلاقهم وايامن المفسدة من صحبتهم قال يحيى السنة هي كلمة جارية على الستة لقوم
لاب لك ولم يريد وا وقوع الامر وقيل قصد بها وقوعه لتعديد ذوات الدين الى ذوات المال
ونحوه اي تربت يداك ان لم تفعل ما امرت به **قوله** ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وحمد العزيز
بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وحزي اي جدير وتشجع بالتشديد اي يقبل سفاعته وملا بكسر الميم
وميل بالطرط للصعب قال قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون معلوما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي **قوله** الفل اي المتفرق والمبر بداي الكثير المال يقال ابر الرجل
اذا كثر ماله والحجر بكسر الحاء وفتحها ورغب عنها اذا اعرض عنها اولم يرد بها **قوله** حمزة بالمهملة والزاي
والواو في السور اصلها همزة لكن جرى الاصل وشور الدار ضيقها وسوحاتها وشور الفرس ان لا يتعزى
عليها وحماتها وحره وشور المراة عقفها وعلاهرها وسوء خلقها والعرض منه الارشاد الى معارفها لان
الطيرة المنهي عنها الخطاي هذه الاشارة ليس لها فعل وتاثير وانما ذلك بمشية الله وقضائه
والاضافة اليها اضافة الى اصلها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي يتقيها الانسان
ومر في كتاب الجهاد في باب شور الفرس **قوله** محمد بن مهلهل بكسر الميم واسكان الهاء وفتح اللام
بن زرارة مصغر الورع وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن **قوله** اصرو ذلك ان المراة ناقصة العقل والدين
وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك والله تعالى قدمها في اية الشهوات على
سائر الشهوات التي جعلها نفس الشهوة حيث قال زين للناس حب الشهوات الاية **باب**
لمرة تحت العبد **قوله** ربيعة بفتح الراي بن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر
الراء وبريرة بفتح الموحدة وبسر الراء الاولى جارية عائشة اشترتها عائشة رضي الله عنها فاعتقتها فمن
ايطوق احكاما سرعة وفي بعضها كثيرة وفوايد عزيزة صنفوا فيها كتابا وبعضها من مزايا الكتابة
وذكر الملاث لا ينفي الزايد **قوله** برمة قال المالكي في التوضيح لا منع الابتداء بالنكرة على الاطلاق بل
اذا تحصل الافادة بها فائدة ومن تحصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل ريسوله وبرمة بعني
النار وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم **قوله** صدقة الفرق بينها وبين الهدية انها اعطاء الثواب
الاخروية والهدية اعطاء لاكرام المسئول اليه والسنن الثلاث اولها ان الامة تحت العبد اذا اعتقت
لها الخيار في فسخ نكاحها والثانية ان ولاء العتيق لمعتقه لا غير ولم اشترط ان يكون للغير والثالثة
ان الصدقة التي بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سايرا لمماوكات وسطل عنها حكم الصدقة
قال قلت ان في الحديث ان زوجها واسمه المغيث لحظ القاعل من الاعانة والمثلثة كان عبدا قلت لما
كان ذلك معلوما من ظرفة الامر اعتمد عليه **قوله** يعني او ثلاث الواو الواصلة بمعنى او الفاصلة
ومحمد اي بن سلام وعبدة بضم المهملة بن سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة
والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة والزاي الانصاري وجابر بن زيد هو ابو الشعثا بالمعجمة والمهملة
والمثلثة والمد الازدي **قوله** اسيد اخي مصعب النوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت حمزة رضي

عنه **قوله** لشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة بن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء
وبالنون والحكم بالمعجمتين وابو سلمة بفتح اللام وامر حبشية ضد العدوة وملة الاموية وحلبه
لفظ فاعل الاحلاب سعد بادلازما من الجليت بمعنى دلوت من البيت وفي بعضها بلفظ المفعول من
الخلاوخير اي خير صحب رسول الله المتضمنة لسعادة الدارين واسم هذه الاخت عزه بفتح المهملة
وشدة الزاي لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل ما بالحرمة او ظنت ان حرارة من خصائص
النبي صلى الله عليه وسلم لحق الامر حكم كاحه عالف لاحكام اخية الامة وام سلمة هند الحرومية
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمها هي وبنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسهاد وبضم
المهملة وشدة الراي قال اها حرام علي سبيين نوها ربيبتي والثاني نوها انية اخي الرضاعي لان اباها
يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الربيبة مطلقا
حرام سواء كانت في حجره وجها امرلا قلت العمد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر
الحكم عليه **قوله** ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت تحت سمد ذي يهب فاعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزة قيل يا رسول الله وابا سلمة بعده وتخلف في اسلامها
واي بصعبة مجهول ماضي الافعال يعني اي بعض اهلها بالهب في المنام على شر حيته بكسر المهملة
واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوا حالة يقال بات الرجل بخيبة سواي حالة ردية وسقيت بلفظ
ما لم يسم فاعله وقالوا وهذه اشارة الى البقرة التي بين الابهام والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال
ما رايت بعد كرة وجاعيرا اسقيت في هذه بعتق ثويبة واشار الى النقرة التي بين الابهام
والسبابة ولفظ عتاقي بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الدميه والصحيح ان يقال باعتاني قلت
قال صاحب المحكم يقال حلف باعتاق وعمل ان يكون ثويبة بدلا من الابدال فان قلت فيه دليل على
ان الكافر يشفعه العمل الصالح وقد قال تعالى فجعلناه هباء منثورا قلت لا اذ الرواية ليست بدليل
وعلى تقدير التسليم عمل ان يكون الصالح والمغير يتعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان ابا طالب ايضا ينتفع
بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان حراب الكفار معناه انه لا يكون ظهر الخلص من
النار وادخل الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على قدر جناياتهم ان نكبوها سوى الكفر
بما حمل من الخبرات وقال القاضي حياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا سعفهم عمل ولا يثابون عليها
بنعيم ولا يخفف عذاب لكن يخفف بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرايمهم **قوله** ابو الوا وكسر اللام وشد
ربعة الملك والاشعث بفتح الهمزة وفتح المهملة وبالمثلثة بن ابي الشعثا محمد ودا والاجح والاجث هما افعلا
المحاربي بلفظ فاعل ضد المصلحة **قوله** المجاعة اي المجوع يعني الرضاعة التي يسد بها الجوع ما يلون في الصغر
حتى يكون الرضيع طفلا لا سد اللبن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن ويثبت حكمه هذا المعلوم
بخبر من الرضعة فيكون كثير اولادها وهذا اهم من ان يكون قليلا او كثير ومذهب البخاري ان الرضعة
تثبت برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي ولذلك الصة
والمصنان لا يسد المجوع انما حرم اذا كان في الحولين قد رما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة بعني
خمسا بعني لا بد من اعتبار الزمان والعدد ارفهذا الحديث ما صح به الحصمان لطرفي النقيض
قوله الى بفتح الهمزة والاسر وسكون الفاء وبالمهملة احراي التعيس بعم القاف وفتح المهملة واسكان الحا
وبالمهملة فان قلت ليس هذا الذم الذي قالت عايشة في حقه لو كان فلانا حيا الدخل علي قلت الصحيح ان الحصين

من الرضاعة احدهما اقل والاخر الست وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات **باب شهادة المرضعة** ص **قوله** عبيد مصغر العبد بن سوم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة بن الحارث القرشي وخلاته هي بنت اهاب بكسر الهمزة التميمي والمرضع عنده وفي بعضها عني وكيف بجمع بينهما وجوابها عنك اي اتركها علي ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا علي الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة وحدها سمعها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة **قوله** اشار اسماعيل باصبعيه حكاية عن ايوب في اشارته لهما الى الزوجين **قوله** لاري باسا يعني قال انس معنى الاية حرمت المزوجات الا الامتهن المزوجة بعبده فان لسيدها ان يزيلها من نحت نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين وهن ازواج في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين **قوله** احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في اخر كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس وزاد احمد بن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذكره وحنبل بضم الحاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة بن الهي ثاب ضد الزائل الاسدي وسعد بن ابي جبير وقال الزهري الاصهار اهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل العهر من الاحماء والاختان جميعا قال بعضهم قلت الاية لا تدل على السبع العهري قلت امصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا ترتيب ما في القرآن من النسب فان قلت ما فائدة ذكر الاختين بعدهما قلت للاشعار بان حرمتهما ليست مطلقا وانما كالاصل والفرع بل عند الجمع بينهما ولم يذكر الاربعة الاخر لان حكمهن معلوم من الاختين بل بالقياس عليهما لان حرمتهما للجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك يحاصل فيما عداهما **قوله** بن سهيل بن ابي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام وامراته هي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والهاء وسكون الهاء بينهما **قوله** للقطيعة اي لوقوع التنافس بينهما في العادة لحضرة عند الروح فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران بن حصين بسكون ضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان الحاء الثانية وبالنون وصحابي وجابر بن زيد والحسن البصري تابعيان **قوله** يلمز في غرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا مس اخت امراته او وطئ الى فرجها حرم عليه امراته وقال ابو هريرة لا يحرم مقدمات الجماع بل لا بد من الجماع **قوله** حوذا اي النكاح لوا الوطء وقال لا يحرم وان كان حراما لان الزهري لم يدرك عليا **قوله** سات ولدها سانة قلن قلت كيف دل الحديث على ان ثابت ولد المراة حوامر كنيتها قلت لفظ البنات منا وللبنات الثبات وان لم يكن في تحره يعني الربيبة مطلقا والتعبير بالحجر هو الغالب ولا اعتداد بمفهوم الخلعة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب والعادة **قوله** لبنة اي سفيان هي عزة بفتح المهملة وشدة الزاي امت حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وادة الهمزة الكلام قلت تقديره قلت ماذا يفعل ماذا افعل وخلته من باب الافعال اي ليست خالية عن الضرة وهي احب شركائي في الخير مر للحديث انفا **قوله** عاصم بن سليمان الاحول واود هو ابن ابي هند واسمه دينار التميمي مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم المسلمون وعبيد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي وفي معنى حالتها اسمها سالة ابيه وعمته وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما رجلا لو حل له الاخرى واما هي عن الجمع بينهما ليلا يقع التنافس في الخطوة من الزوج فيفضي الى قطع الارحام **قبيصة** بفتح القاف وكسر الموحدة وباهما ال الصادن ذويب مصغر الذيب الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة ست وثمانين ويكي هو من كلام الزهري اي وطئ حالة ابيها مثل حالتها

في المرضعة وفي بعضها ثوبي بفتح النون **قوله** الشعار بفتح المعجمة الاولى واصله في اللغة الوقع يقال شعر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا يرفع رجل يثني حتى ارفع رجل بعلك وقيل هو من شعر الليل اذا اخذ الظلام من الصدار الخطابي للخطابي وتفسير الشعار بهروي مقبوضا بالحديث ويقال انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض والنكاح لا يفسد بفساد المهر والعقد صحيح ولكل منهما مهر المثل اقول لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء ام لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه ولكن اختلفوا هل هو نهي يقتضي بطلان النكاح ام لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بمهر المثل **قوله** بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعوله بفتح المهملة واسكان الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف **قوله** هوال اي محبوبك اي ما اراك الله الا موجد المراد لك ملاقا خير هو لا لما حده ورضاه وابو سعيد المؤدب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة محمد بن مسلم الحدري وحمد بن ابن بكسر الموحدة وتواسكان المثناة التحتية العبدي الكوفي وعبده ضد الحرة بن سليمان **قوله** الحرمز بضم الميم وبن عيينة هو سفيان وعمرو هو بن دينار وقال النووي قال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح نكاح المحرم لقضية ميمونة وهو رواية بن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقضية من بن عباس لتعلقها بها وبان المراد من المحرم انه في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اي في حرم المدينة وبان فعله يعارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا رجح القول وبان ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم وبجوه وفراقها يحصل بانفصال الاجل من غير فراق وانما قال احرمها قال العلما انه اباح اولا ثم نسخ ثم اباح ثانيا ثم نسخ والعقد الاجماع على تحريمه وقال النووي الحرم والاباحة كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم اباح يوم اوطاس ثم حرم بعده ثلاثة ايام ثم حرما مو بدا الى يوم القيامة اقول مطرق النسخ اليه ثلاث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو بن الحنفية وابو جمرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة الضبعي وبضم اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان من مذهب بن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان البلاد كانت حارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح المهملة والاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وحبس بالجيم وفي حبس بالمهملة وجنس بالجيم والنون واسمعوا لفظ الامر والماضي اي جامعوهن ص بالنكاح الموقت **قوله** بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل والمعاشرة بينهما ثلث ليال وايام بمعنى المطلق محمول على ثلاثة ايام فان لصاحبه بعد انقضا ان يزايد عليها ايضا وان احبا ان يمتنا كا وسفارقا فسارقا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الزايدة في محرجاني نعيم الاصبهاني فان لصاحبه بنفاصا بنفاصا وان احبا ان يزيد اي الاجل يزيد ص **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة وقد نسخ حيث قال انفا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة **قوله** مرحوم بالواو والمهملة بن عبد

العزيز العطار البصري وثابت ضد الزايل الثاني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسواء ص
العملة الفاحشة والفصيحة وابو غسان بالجهة وسدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء السدي
الليثي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وجلسه بفتح اللام اي جلوسه مر الحديث
في باب خيركم من تعلم القرآن قوله صالح بن كيسان بفتح الكاف وجنيس بضم الجيم وفتح النون واسكان
التحتانية وبالمهملة بن جعدانة بضم المهملة وتخفيف المهملة والعين المهملة واحد اي الحرث ونفسه هو
هو المفضل والمفضل عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان رضي الله عنه قوله يزيد
بالزاي ابي خميب ضد العدو وعمرا بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودره بضم المهملة
وشدة الراء بنت ابي سلمة بالمعجمتين قوله اعلى سلمة اي الزوج على امها اي كيف اترى وجهها وهي
ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان بوبية ارضعت اباه
سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة ومر الحديث قريبا باب ولا يخاطب عليكم فيما
عرضتم قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام وضاد معجمة بفتح المجهة وشدة النون والية
بمن الزيادة من عمامة بضم العين المهملة وخفة الميم الثقفي وقال الزمخشري النعر بضم وان ذكر شيا يدله
على شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كناية تكون للجعل موصوف غير مذكور والقاسم هو بن محمد بن ابي بكر الصديق
والاسوح اي الاصيلح وراعه اي باتحة وفي عدتها بسدد الدال قوله سرقة بفتح المهملة والقاف
القطعة من الحرير وقيل انها معربة من سوه فارسية فان قلت هل قرن بن قوله اذا هي انت وعكسه
قلت لا تعد مرادفته مرسلامه الا هو على الاول المراد الحكم على الخاطبة بانها هو ما في السرقة
بطلب الحكم عليها بالحرية اي اجعلك واجعلك رقيقا قوله صعدا اي رفع صوته وصوبه اي خفضه وعدد هن
في بعضها اعادها ومر مرارا قوله لا تعضلوهن العضل منع الولي مولية من النكاح وحبسها منه
والاية تدل على ان للمرأة ان تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك لم تتحقق منع العضل فان قلت لا يلزم من
النهي عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تشركوا ولا تضلوا ملت القصة وسبب النزول ويحول معقل
فزوجها اياه بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية قلت الخطاب
في ولا تنكحوا للرجال وليس غير الاولياء فكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء مواليا تكم للمشركين فان قلت فكيف
في الثانية والايم اعم من المرأة لتناول الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالخاطبين الاولياء والا لكان الرجل اولى
قلت خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم عليه بحاله قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون
بن ابي سفيان واسماء اي انواع وبصدقتها اي بغير صداقها وبسمي مقداره وطهرت بلفظ الغايبة
والطمث الحيض واستصحى اي اطلبي مني العشيان والضبح القبيح والمباضعة الجامعة وانما يفعل
ذلك اي الاستبضاح من فلان لطلب النجابة للنساء من ما الفحل كانوا يطلبون ذا المال من اشراف
وراساهم واكابرهم قوله سبح منه وفي بعضها يستبح به الرجل اي يمنعه ولا يمتنع من نجاها وفي
بعضها لا يمنع من نجاها وفي اكثر النسخ لا يمتنع من نجاها ولا بد له من تاويل بالقافة جمع القايف وهو
الذي يلحق الولد بالوالد بالامارات والباطنة من الالتباس بالقوائمه والمهملة اي يسلحه وقيل
صوابه بالناط بمعنى اي الصق به تقال هذا لا يلتاط به اي لا يلصق به واستلاطوه اي الصقوه
بانفسهم قوله كحي هوازن موسى واسمان بعض وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وبن
عدلة بضم المهملة وخفة المجهة وبالغاء اسمه خنيس مصغر الخنس بالمجهة والنون والمهملة والنظر اذا

استعمل في فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرؤية وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس
مر الحديث انفا قوله احمد بن ابي عمرو حمص التنيسي سبق في الحج وابراهيم اي بن ظهمان بفتح
المهملة واسكان الهاء ويونس اي بن عبيد مصغر ضد الطرد والي اي البصري ومحقل بفتح الميم وسكون
المهملة وكسر القاف بن يسار ضد اليمين وفرست اي حظها لك فراسا يقال فرست الرجل اذا
فرست له خيرا اذا قال الولي هو الخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء بالامر بغير
ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم او كان قاضيا واستنابه وامر حكيم بفتح المهملة
وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الراء وبالمجمة الكنانية بالنونين واذخال البخاري هذه
الصورة في هذه الترجمة مشعر بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها
اي قبيلتها اي يفوض الامر الى الولي الابعد او يحكم رجلا من قرابتها او كنتي بالاشهاد وللمجتهدين
في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد قوله
وابو معوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم العجلي بفتح المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر
العضل بالمجمة بن سليمان ولم يردها من الارادة وفي بعضها من الرد ولده بضم الواو واسكان الهاء
وفي بعضها ولده بالمعوضتين وهو يستعمل بالجمع وعدتها اي عدة المراة التي لم يبلغ ولم يدرك
وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي للوطوة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح ضرورة يكون
قبل البلوغ فان قلت مقتضى الاية انهم من يكون ولد اقلت بالجمع احتراز للاب او الجد وادخلت
بصيغة المجهول للعناية قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة بن اسد مراد في الليث ووهيب
مصغر الوهب وابيت بضم الهمزة قوله وهب لك بعضي من ابضاريده حورا لهو هون زيادتها
في الكلام الموسب وقياسه وهبت لك برضاها في بعض النسخ برضاها اي برضى المراة ومعاذه قوله و
بضم الهم وبالمهملة ثم المجمة بن فضالة بفتح الفا وتخفيف المجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى وفتح
الفوقانية وبالمعجمة بعد الالف والايم اي الثيب والاستيمار المشاورة وقيل طلب الامر منها فلت فان
قلت لا بد فيها من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او
ثيبا لا يصح من الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت بكرا فلها
وجهه قوله للمسمى تخصصه بالبالغة بقرينة الاستيذان اذ لا دين الصغيرة لا اعتبار له والشافعي
تخصص البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او
بانه على سبيل التدب والاولوية قال يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وياذن مرها وقيل وفي الحديث
دليل على انه لا يجبر في النكاح بكرا وثيبا من الولي واجمع المسلمون على جواز اجبار البكر الصغيرة لكن بعلة البكارة
عند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقتها بما رواه
الرجال فان قلت هذه الترجمة السابقة تحت قاد بات اكبار الرجل ولده الصغار قلت الزيادة
على المراد به المبالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء بن طارق بالمهملة وكسر الراء الحنفي والقاف الهلالي
المصري مات سنة تسع عشرة ومايتين وابو عمرو مولى عايشة وخادمها واسمه ذكوان قد ذكرته
وكان من افصح العوام في فضيلة الصديق وعبد الرحمن وجمع ضد المعرق من التجميع بالجيم والمهملة انما
يريده بالواي بن خلده بالجم والراء الانصاريان وخنساء بفتح المجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام
بكسر المجمة الاولى وخفة الثانية الانصاري وعقيل بضم المهملة والجر بفتح الطاء وكسرها وحب عنده اذا

قوله و

وعب فيه اذا اراده مر للحديث ست مرار في كتاب النكاح **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة
وتقدم مر هذا الحديث في كتاب النكاح سبع مرات **باب لا يخطب قوله** يخطبه بكسر
الطاء ويدع اي يترك ومكى بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة وبن بوج بلفظ الجمع للاولى عبد الملك
ولا يخطب بالنصب ولا زايده وبا لرفع وبا لكسر فيهما سعيد ر قال مقيد معطفا على ابي اي ابي بقال
لاجب والاخوة مثنا ولد للاخ النسبي والرضاعي والدبي مر في كتاب البيع **قوله** جعفر بن ربيعة ه
بفتح الراء والاصبح هو عبد الرحمن وبابر اي بردي قال قلت اياكم والظن تقدم ترجمته والحال انه يجب
على المجتهد متابعة الظن احيانا ولذا على مقلده قلت ولك في احكام الشريعة قال قلت لحسان ه
الظن باثم المسلمين واسوء قلت هذا تحذير الظن بهم ظن السوء بهم قال قلت للمرء سوا الظن وهو
ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط فيما
هو ملتبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والمحدث به مع الاستغنا
قوله الكذب للحديث قال قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان
فما وجه الافضل فضل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام وان اثر هذا الكذب ازيد من اثر ذلك
به اومن سائر الاكاذيب قال قلت فلم امره اكبر قلت لانه امر ظني ولا تعلق به كالايمان ونحوه قال قلت
الظن ليس كذبا اومن شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه **قوله** لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل
هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع او الظن كلام نفساني والافعل قده
الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثره كذبا او ان المظنونات بفتح الظاء اكثر من الخرصات الخطابي
هو تحسين الظن دون ما يتجسس في النفس فان ذلك لا يسلك من الحزم من الظن ما تضر صاحبه عليه
ويستمر في قلبه دون ما تعرض ولا يستقر والمقصود ان الظن الحكم بصاحبه على الاذى اذا قال
على ظنه ما لم يتثبته صحح ه المحرجه حيث قال يعني ان الظن قلبيا اثر الكذب **قوله** لا تحسسوا ولا
تجسسوا الاول بالجيم والثاني بالحا المهملة وفي بعضها بالعكس وقيل التحسس بالحا الاستماع لحديث القوم
وبالتجسس البحث عن العورات وقيل بالحاء ان يطلبه لنفسك وبالجيم ان وكل هما بمعنى وهو طلب
معرفة الاخبار الغايبة والاحوال **قوله** اويلج قال قلت كيف يصح هو غاية لقوله لا تحاسدوا اذا كان قد ترك كل
اصلا تقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط واما فعله فهو ان النهي عنه انما يتحقق اذا كان قد ترك كل
واحد منهما اخا صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي **قوله** بعضكم يترك الخطبة اي
الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح ه
المهملة الصديقي التيمي القرشي قال شارح الراجح مراد البخاري الاعتذار عن ترك الاعتذار اجاز
به الولي اذ المطلب رجلا على وليه لما في ذلك من العار الذي على الولي واسكان الغين وفتحة للرمية
قوله للخطبة بضم المعجمة وتاء التانيث وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة لسكون القاف يروي عن
سفيان الثوري وفي بعضها قتيبة مصغرا بالقاف والتحتانية والموحدة يروي عن سفيان
بن عيينة ولا قدح في هذا لانهما على شرط البخاري **قوله** المسرف اي طرف سد ورجلان بما الزرقان ه
بكسر الراي وسكون الموحدة وكسر الراء بالقاف بن بدر بالموحدة والمهملة والزا التيمي وحمرون الاسم
بفتح الحمزة والفوقانية واسكان الهابينهما التيمي وبدء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
قومها وساداتهم فاسلما قال العباس فخر الزرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم

والمحاب منهم احد تحتقوهم واستخفوهم من المطالم وهذا يعني ابن الاهيم يعلم ذلك فقال
عمر والله لشد يد المعارضة مانع لجانبه مطلع في اداسه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول
الله وما يتكلم الا الحسد فقال عمر وما حسدك والله انك للئيم الخال حديث المال احمق الولد
منعفن في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا للخطابي البيان ما نال به بيان يقع به الابانة عن المراد باي وجه كان والدرب
الاخر بلاغة وحذف وهو ما دحلته الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو
الذي يشبه السحر اذا اعلب القلوب وقلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهره صورته وصرفه
عن قصد بعضه فاير ز للناظر في معرض غيره وهذا ممدوح اذا صرف الى الحق وبدا اذا قصد
به الباطل حتى يوهم الشيء خسا والمنكر معروفا على هذا يكون المذموم منه هو لبسه الذي
الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته قال يحيى السنة منهم من هذا الكلام
على المدح والحث على تحسين الكلام وتخيير الالفاظ ومنهم من حمل على الذم في المصنع في الكلام
والتكلف لهيئته وصرف الشيء عن ظاهره كالسحر الذي هو كذلك لما لا حقيقة له **باب**
صرف الدف بفتح الدال وضمها **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وبالجيم بن المفضل بفتح الجيم
وحا المهملة ثم دال مكرر ان ابو الحسن المدني والربيع مصحر ضد الطريف بلد معروف بلفظ فاعل التصغير
بالمهملة والواو والمعجمة بن عفرا موتث الاعفر بالمهملة والفا والراء الانصارية وبني بصيغة ه
للمجهول اي خبر صوت عروسا ومحلسك بفتح اللام قال قلت كيف صح هذا قلت اما انه حلس من دوا
الحاب او كان النظر لحاجة او عند الامن المعتنة وبدن بضم الدال من الدف وهو تعديد محاسن
الميت والبكا عليه وقيل معدود واحر من عوف يوم بدر شهدن ودعي اي اتركي هذا القول
لا يعلم الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واسعلي بالاسحار التي تخلق بالمغازي كدوالشجاعة ونحوها **قوله**
سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز بن مهيب بضم المهملة والتوا مقدار خمسة دراهم **قوله** يعني
صداق قال قلت القران اي تعليمه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا مساواة قلت عرضه صداق
مالي **قوله** قربا لوا المحرودة وفي بعضها را بهمزة بعد الراء وهذا هو المرة الثانية من ذكر هذا الحديث
في كتاب النكاح وعمي اسمان جعفر واسمان موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي احلف الشروط
في عقد النكاح شرطها صاحب الوفا به لحسن العشرة ومنها ما لا يلزم كسؤل طلاق اخت ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال قال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او
حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ان مخرمة بفتح الميم والواو وتسكين
المعجمة وصهرا اي حما واحسن اي في الثناعليه وو في بعضها وو في ب وهو ابو العاص بن الربيع ه
روج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اسر يوم بدر فمن عليه بلا فدا وكان قد اي ان يطلقها
اذ مسي المسكون اليه في ذلك وردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم
قبل الفتح **قوله** يزيد من الزيادة بن اي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم واثلثة
واسكان الراء وبالمهملة وحفنة بضم المهملة وسكون القاف بن عامر وما استحللتم به اي احق الشروط
بالوفا شروط النكاح لان امره لحوط وما به اضيق **قوله** زايدة من واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين
ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته ليتكحها ويصير لها ما من نفقته ما كان للمطلقة فعبر

ذكياهون بني

والمحاب تفهم

عن ذالك باستعمال العصمة تجارا مر في كتاب الشروط **قوله** رواه فان قلت ما فائدة هذا القول وقد
روي الحديث مسندا عن عبد الرحمن فما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فبينهما تفاوت **قوله** كم سقت اليها اي كم اعطيت صداقها وخبرا بالموحدة والراي وكما
يصنع اي يعرس كما هو عادته او تمر ويح بديدة انه يأتي للجرات ويدعوا لهن **قوله** يدعون لفظه
مشترك بين جمع المونث وجمع المذكر واصله بلفظ المجهول **قوله** يهدين من الهدا وفي بعضها من
الاهد او هو بتكثير العروس وتسليمها الى الزوج وهروة بفتح الهاء وسكون الواو وبالواو اي المهوا
بفتح الميم واسكان الجهة وبالواو وبالمد على بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء **قوله** طير كانة
عن الغال وطير الانسان عمله الذي ولده فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات
لا المدعوات قلت الامر في الهادية العروس المجهزلها من دعون لها ومن معها وللعروس حيث تلن
على الخبر اي حيين عليه او قدمن ايكوه فان قلت لم لا يكون الامر في النسوة للاختصاص بمعنى الدعاء
المختص بالنسوة الهاديات للعرس قلت لمؤمر الخالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعنى
المدعوة لها والتي في النسوة لانها بمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف **قوله** معمر بفتح الميمين ولا
يدعي بلفظ المجهول هي العارب وبني بها اي يدخل عليها والحديث رد على الجوهري حيث قال
بنى فلان على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا قال وكان الاصل فيه ان الداخل بامرأته
يضرب عليها قبة لئلا تدخل وقيل لكل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ ثم ام للذب
وهو ولا احر وقد سامنا ولما لم يرفع سعفها ولا اخر قد اسوي اشتري منا او خلفات وسطا ولا
دها صعرا قد يا الى العربة حين صلى الظهر او قريب من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علي فحبست عليه حتى فتح الله عليه ما عنوا فاصلت النار لتاكله فقالت فيكم غلول فليأتني
من كل قبيلة منكم فبايعه فلصقت يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فاتت ان تطعمه
انتم فلتم فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته
فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله بان الله علم ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ومر في كتاب الجهاد في
باب الشمس قال القاضي احلفوا في حبس الشمس فقيل هو الوقف وقيل هو اسقاط الحركة وقيل هو الرد
على ادراجها وقد يقال الذي حبست عليه هو يوشع بن نون وقد روي انها لما حبست لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مرتين اخر يوم الخندق واول صبيحة الاسرا **باب من بنى بامرأته**
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعروة
تابعي فالحديث مرسل وصفية بنت حيي بفتح المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشد الثانية
مر معرارا **قوله** مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وون اي للعرا بفتح الميم واسكان الجهة وبالراء والمد
وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والواو ولم يرعني بالواو المهملة اي لم تحالفني ولم تغلبني ومحمد
بن المثنى بالنون وكسر المهملة والاسناد جميعه المط بالمفتوحتين وهو ضرب من البساط وقيل هو
ظهارة الفراش وسيكون هو ما معه لاحتياجه الى الحمل وهدن من الاهداء او من الهدا والتوقيف والغفيل
بسكون الجهة ومحمد بن سابق صد اللاحق والبخاري يكثر عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في المركاب الاصاغ
قوله هو فان قلت فيه رخصة للهو قلت لا اذ تحمل ان يكون ذلك بمرأى سحار فان قلت السناق مشعر
بحمر ذلهو وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر انفا

قال قول

قال قول بالذكيت تعولين **قوله** ابراهيم اي بن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة بن دينار اليشكري وهو رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وحيات بفتح الجيم والنون وبالموحدة
النواحي وامرسليم بضم المهملة وفتح الراء وتسكين التحتانية امر انس فان قلت الكانت هي محرما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم **قوله** كانت علة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما من الوضاع واما من النسب
والعروس يقع ليستوي فيه الرجل والمراة والذكر والموتث والحيسة المخلوطة من السمن والتمر ونحوه
وحامص بالمهملة ثم المهملة اي ممل لهير وصدعوا اي تفرقوا وفيه معجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واعمي من الاعتمام اي احزن من حد مر خر وجهلهم **قوله** عبيد مصغر مد للواسما بوزن جعفر
احب عايشة واسيد مصغرا لاسيدين حصين مصغر مد السفر في اول التيمم **قوله** سعد بن معض
بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى
وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف فان قلت ما الفرق بين العضا والعذر لغة قلت لا فرق بينهما
لغة واما في الاصطلاح فالعضا هو الامر الكلي الاجمالي الذي في الازل والعذر هو جزئيات ذلك الكلي
وتفاصيل ذلك الحمل الواقعة في لايزال الذي اشار اليه حيث قال وان من شي الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم **قوله** لم يضره بفتح الواو ومنها فان قلت كل مولود عليه الشيطان الامر لم
وانها ولا بد له من وسوسة قلت لم يسلط عليه بحيث يكون لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله
احد على العموم في جميع الصور والوسواس فقيل المراد به لا يضره الشيطان وقيل لا يطعن فيه
عند ولادته مر الحديث في اول الوضوء **باب الوليمة** وهي الطعام المتخذ للعرس
قالوا الصيغ ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء وبالمهملة الولادة والعذار
بكسر المهملة وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو
الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لشعر الولد يوم السابع من ولادته والمادبة
بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة لا لسبب **قوله** حق اي ثابت في الشرع او واجب على الكفاية
فيها في الهاسنة او واجبة والاصح الهاسنة **قوله** امهاي اي امي واخواتها ويواطيني بالمعجمة والموحدة
اي يوامرني في بالمواظبة اي المداومة على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة
لان المواظبة لازم وفي بعضها يواطيني من المواطاة بالمهملة وهو الموافقة وروي الاسماعيلي
بوطيني من التوطية يقال وطت نفسي على الشي اذا رغبته وحرصت عليه **قوله** مسي اي زمان اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها
وانزال ية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية تقدم انفا **قوله**
علي بن المديني وسفيان اي بن عيينة وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري
وشعيب بن الحجاب بفتح المهملتين واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقد مر وجوه في
جعل العتق صداقا واصحها انه اعتقها ثم تزوجها برضاها بلا صداق **قوله** زهير مصغر
الزهر بالراء ابو خيثمة الراء اي بن معوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون بن بشر
بالموحدة المكسورة الاحمسي وامراة اي زينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها
اكثر كان شكر النعمة الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
قوله منصور هو بن عبد الرحمن النبي روى عنه الثوري وون عيينة ومحمد بن يونس الغرياني بالفا

والثانية والموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والثانية والكاف والنون والمهملة سمع بن عيينة والمعافر بحملها وكاقدح في الاسناد هذا الاشتباه لان كلا منهما شرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية بن عثمان العبشي الحجبي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عايشة فيصير مسندا صحيحا ولو وقف اي لم تعين منه هذا بالوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلثة ايام فالاول حق الاجابة فيه والثاني مستحب والثالث يكره واستحب المالكية للصوم كونها اسبوعا قوله فليأتها اي ليحضرها والاصح انه امر اباحة ومنصور هو ابن المعتمر واوو ايل بالمد بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف والعاني هو بالمهملة والنون هو الاسير فان قلت الداعي هو امام من ان يكون الي الوليمة او الي غيرها قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة الي غير الوليمة بل تستحب والداعي الذي امر باجابته صاحب الوليمة خاصة لما فيه من الاعلان واظهار امره فان قلت والامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه الشافعي واما عند غيره فمحمل على عموم المجاز قوله للحسن بن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام الجعفي والاشعث بن ابي الشعثا بالمعجمة وبالثاء ثم المهملة ثم المثلثة في المذكور والموثث ومعوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد بن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة والرجال كلهم كوفيون قوله لسبع بالمعجمة وهو افصح اللغتين وهو الدعا بالخير والبركة وابرار القسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سالك بقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف احد علي امر مستقبل وانت تعذر علي تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا يفارقك حتي يفعل كذا وانت تستطيع فعله فافعله لئلا تحنثه قوله المياثر بضم الميم وبالمثناة التحتانية والمثلثة وهو قراش صغير من حرير محشو بالقطن تجعله المراكب تحت القسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية المشددة ضرب من ثياب كان مخلوطا بحرير تنسب الي القز بالدياء المعجمة وقيل هو القز وهو الردي من الحرير ادلت الراي سينا فان خلت المهملة عنة ست لاسبع قوله السابع هو للحرير وسيجي صريحا في كتاب اللباس وتقدم في اول الخاتم بلطائف كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح واليشكري بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق سليمان فان قلت ما معني المتابعة في امثال السلام قوله عبر هما روي للحديث مسندا امثال السلام يرد اللباس كما في العباس والجنائز قوله وابو طلحة بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي سلمة بن مرحق سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون لهما ابوة او رجل اخر وابو اسيد معجم الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق علي الذكر والانثي وكان ذلك قبل نزول اية الحجاب وايقعت بالنون والقاف والمهملة والمائل اي الطعام شفعته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما رجلس واسمها عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رجال البخاري ايضا اعرج ثالث يروي ايضا عن ابي هريرة بمثله ويروي عن زياد بالتحتانية بن ثابت الانصاري عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من ياتيها ويدعى لها ومن لم يجب الدعوة فقد عصي الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا ومرفوعا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقبح بجنسه من مراعاة الاغنيا واثارهم بالطيب وتخصيصهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت ما معناه من تركها او تركها قلت الثاني بقرينة

سعد عن مح

الرواية

الرواية الصحيحة المذكورة انفا وهي من لم يجب الدعوة قلت اوله مرغب عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل هو موجب ملت لانه لا تستلزم الاكل فيحضر ولا ياكل والمرغب في الاجابة والتحذير عن الاكل فان قلت ما معني كونه سرا مطلقا وقد يكون بعض اطعمة شرا منها قلت المراد شر اطعمة الاولية طعام وليمة يدعي الاغنيا ويترك الفقرا القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما يقال شر الناس من اكل وحده اي من شر همر وانما سماه سرا لما ذكر عقبه فكانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي شانها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة الاغنيا وترك الفقرا فهم ويدعي الي اخره استيناف بيان لوجه سر الطعام والاحتاج الي تقدير من لان الرباشر شخص ومن ترك الدعوة حال او العامل يدعي الاعتماد لها والحال ان الاجابة واجبة فهب المدعو وما من سر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون العسكري وابو حازم اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما الاصح وهذا اخير الي طارم المتعدد مرانفا اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما قوله كراع المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمة وهو موضع علي مراحل من المدينة عند بحمة ماء شرفها الله والذراع اسم هو في عدد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي المثال اعطي العبد كراعا وطلب ذراعا باب اجابة الداعي في العرس بضم الزاي واسكانها قوله علي بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي قيل هو الذي قيل هذا من باب اعتباط صاحب القرآن فقال علي بن ابراهيم نسبه الي جده والحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولي بن شهاب الاعور وبن سريج بضم الجيم الاولي عبد الملك وموسي بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فايدة حضور الصايم قلت قد يريد صاحب الوليمة التبرك به والتجمل والاستماع به عابه اي باشارته لا الصيانة عما لا صيانة في عينه وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان متما مستعملا مكوما لهم وفي بعضها ممتنا من الامتنان اي متنصبا مسورا اهله وروي الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي ماملا من المثول بالمثلثة وروي بعادة ممتلا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك تاكيد الصدقة قوله ابو مسعود هو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها بن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخواله رسول الله صلي الله عليه وسلم ونزل عليه حين قدم المدينة قوله من كنت اي ان كنت اتهم عليه احدا عمل في عنته مثل هذا المنكر ما كنت اتهمني عليك قوله بردقه بالضم الوسادة الصغير وبالعكس لغة والامر في اخبوا للتحبير ومر الحديث في كتاب الاحيا الملايكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنغيس اي بنفضها وابو عسال بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون عبد بن مطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعرس اي اهل عرسا قال الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وهذا يقوي عليه وابو اسيد بضم الهمزة علي الاصح اسمه مالك والنوفل بفتح الفوقانية واسكان الواو واما وهيل انا فيه واما ثنه من الاماثة بالمثلثة وهو الطرح في الماضي نخل قوله مرد مرسه سدها فقال مث الشي اذا دفنته اي مللته فامات ايذاب والخل قوله حصه اي يخص امراسد رسول الله صلي الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها تحفه اي هديه قوله يعقوب القاري بالقاف والراء منسوب الي القارة والخادم يطلق علي الرجل والمراة وابو الوناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصابة بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوصاه بالف فقط بعد الصاد وبالثانية

واحمى بن نصر لسكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكن المهملة وبالفاء وزايدة من الزيادة
وميسرة ضد الميمنة بن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم
انفا الراوي عن سهل اذا اسمه سلمة قوله اليوم الاخر اي من كان يومن بالمبدا والمعاد فلا تودي جارهما
فان قلت مفهومه من اذاه لا يكون مومنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي
الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع
اعوج للعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج فلا سبيل الى انتفاع
بهن الا بهذا وبالصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء حواء خلقت من ضلع ادم الطيبي
الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من
الخطاب العام اي ليستوصي بعضكم من بعض وفيه الحث على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله
اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة اوانه شاذ او
الامتناع عند الالتباس بالصفة بحيث تميز عنه بالقرينة حار الساعة فان قلت الكلام يتم بدون
هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان الاقامة اثرها اظهر في اللحمة الاعلى
او بيان انها خلقت من اعوج اجزاء الضلع فكانهن قال خلقن من اعلى الضلع وهو اعوجه قوله هبة
منصوب له لقوله يبني اي سعى لطوف الرول قوله كلكم فان قلت ان لم تكن له زوجة فعلى من يكون دلالة قلت
لاصحابه وجواريه وقواه وعواسه مر شواهد الحديث في باب الجمعة في القرى باب حسن المعاشرة
اي المخالطة وسليمان هو بن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن بحر بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء السعدي ورواية
هشام المروزي مات سنة اربع واربعين ومايتين وعيسى بن يوسف بن ابي اسحق السبيعي ورواية
هشام بن عروة عن اخيه عبد الله وادروا الغالب رواية عن ابيه بدون توسط الاخ ه
والنشوة الاحدى عشر كلهن من قرية من قرى اليمن قوله اي مهزول وسهل بالرفع والرسغ بالضم
والاسقال ههنا بمعنى النقل اي لا يأتي اليه احد لصعوبة المسلك ولا يوتى به الى احد اي لا يثقله
الناس الى يومهم لرداءة في بعضها فسقي من السقي بكسر النون وهو الخ اي بسحج سعه والحاصل
انه قليل اللحم من سعة اخذ لحم الحمل لاجل العظم وانه مهزول ردي وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا
بمشقة شديدة اي جيره قليل دابا وصفة وعارما المراد بقوله على راس حمل انه يتم مع
وتكثر اي جمع الى قلة للغير التكبير وسولطق وبقوله لا يمين فصيل انه لنفاسة نعله تحمل سوعشرته
لبيبها قوله الثانية واسمها حموه بنت عمرو الهجيمي ولابات بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا اسوء لا ه
اسبعه قوله لخاف ان لا ادوره قالوا في تاويله نظر لان الها اما عايد الى الجبر اي خبره طويل اي سرعت في ه
نفسله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الروح ويكون زايدة اي لخاف ان الون بطلعني قادر ه
واقول والتاويل الثالث ان يقال ان معناه ان البت خبره اذ حد من الرجال هو الاسنان والمسن واما الجز
والجز بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما وبالراء المراد بهما عيونه
والمراد والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وهل الخرة بضم في الظهر والشيخة والكرة في السوة
فان قلت لم يعاقبت عهد هما حيث تعاهدن على ان لا يكتمن شيا من اخبار هم قلت قد ذكرت حيث قالت
اخاف ان يطلعني فانه صاحب العيوب وانه لا بد وفيه اذ لو علمت اسلامهن حقت عليهن الوفا
بالعهود قوله الثالثة وهي بنت حب الغياني والعين بالمهملة والمهملة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف

الطويل

الطويل اي طويل بلا طايل فان ذكرت عيوبه طلقني فتركني لا عزبا ولا متزوجة كما قال تعالى فتذروها
كالمعلقة قوله الرابعة واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولى بنت اي مروية بالراء المضمومة
وتفاهة بكسر الفوقانية هو اسم لكل ما يرتفع من بلاد الحجاز من البهم بفتح الفوقانية والهاء وهو كود الرمح
فيه او كليل الوسيع وقت تغير البرد وده الى الحرارة وطهور اعتدال والقر بالضم البرد اي ليس فيه اذى بل هو
راحة ولداء معيش طيل تهامة لدل محتمل لبين فيه حر ولا برد مفرط ولا لخاف غايلة لكرم اخلاقه
ولا ملال له لانام له ولا لذي من المصاحبة قوله الخامسة واسمها كبيسه وبالموحدة والمهملة وقيد بكسر
الها وصفية بالحماص والحراص وسهله بالمهملة لكثرة نومه بحيث اذا دخل في البيت في الاستراحة
محرضا عما خلف من امواله وما يتقي منها واشد بكسر السين صفة بالشجاعة اي اذا صاين الناس ه
كان كالاسد يعني سهل مع الاحباب صعب مع الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال
بعضهم هذا اذا دخل البيت وثب على وثب الهدد كانها تريد المبادرة بما عندها قوله السادسة اوبها
هند واللف في الطعام الاكل منه مع التخليط من صوفه حتى لا يتقي منه شيا والاشتقاق في الشراب
ان يستوعب جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة بضم الشين المعجمة وهي ما بقي في الاناء من الماء اذا
شربه هل استعد قوله اليف اي ارفق التفت في ثيابه ولم يصاحبني ليعلم ما عندي من تحبه ه
وحري من مقاربه للجوهري اليت المحال والمرن المطاولة معناه انه يلتفت مداعبها ولا يقرب منها
هو ليكفه داخل ثوبها فيكون منه ما يكون للرجل من امراته اليت ما يضمره من المرن على مذهر الخطوة
منه قال ابو عبيد احسبها كان بها عيب او داخون به وكان لا يدخل عنده في ثوبها لئلا يمس ذلك
فيثني عليها فوصفته بالموءة وكرم الخلق وردان قتيبة عليه بانها قد ذمته في صدر الكلام فكيف ه
فقال ان الانباري الرد مردود لان النسوة يعاقدن ان لا يكتمن من مدح ولا ما فيهن من كانت اوصافه
روجها كلها حسنة فوصفته بها ومنهن من بالعكس ومنهن من كانت اوصافه مختلطة فيها وذكرتها كلها
قوله السابعة هي بنت علقمة وعيانا بالمهملة والتحتانية والمد هو الذي عي بالامر والمنطق وحل عيانا
اذا لم يهتد للصواب والصاب بالجيم من العناية وفي الطلبة ومعناه لا يهتدي الى مسلك اوكانه
اوكانه كالطل المكاتف المطلم الذي لا اشراف فيه او انه عطي عليه امره اوانه مهلك في السير ه
فقال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا ذلك من الراوي او تمويج من الزوجة القايلة وطمطاما بالمهملة
والموحدة والقاف ممدودا المطمئنة عليه الامور رحمها وقيل الذي يجر من الكلام فمطمطم معناه وكل
داله دوا اي جميع ادوا الناس يجتمع فيه وحلك اي حرجك في الراس والمل بالكسر والصرب اي انها
معه بين شج راس اوضرب وكسر عضو اوجمع بينهما قوله الثامنة وهي بنت اوس بالواو والمهملة
بن عبد ضد الحر والمس مضاف الى المفعول او كظهر الادبم اذا وصعت يده لاعليه والمقصود انه لين
الجانب كرم الخلق سهل الماخذ والمرتع بفتح الراي وسكون الراوفتح النون ضرب من الثياب
طيب الراصة هل ادلت ريح حصده وقيل طيب حصده وقيل طيب سايه في الناس رفيع العماد ه
وصفته بالسرف وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي يحمل به الثوب اي يثنى في الحسب
رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوايج فيقصدونه وكنا
بثوب الاجواد والجاد بكسر النون سمايل السيف وهو كناية عن طول القامة وعظم المراد عن المضافة
لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف وقيل لان ناره لا تطفا بالليل

وملوكها اي مملكة الجسم تمنية والحارة اي الصرة اي يحطها ما تري من بصرها وجالها وعمها
وامها قوله لاحت بالموحدة من المثناة والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لا تسيح سوابل بكيته
كله ولا يبتعه بالنون وضم الغاف والملثة وسقيا مصدر من نصر فعله عكس قوله تعالى وانبتها
نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة والمبرة بكسر الميم ما يحمله البدوي من الحفر
من العقيق ونحوه اي لا يشدها ولا يغرقها ولا يسرع بالسير اليها وعصرا وصف امانها
ويسرها بالمهملة وباعجام السين اي لا تترك الكناسة والعمامة مفرقة في البيت كحش الطير بل هي مقلة
للبيت ومعدة بتنظيفه وقيل معناه لا حوسا في طعامنا هو في رواية البيت كحش الطير ويروي
باعجام العين من الغش في الطعام وقيل من الميمة اي لا تعدها الخطابي التعيس من قولهم
عس الجراد اي كدح وفسد اي انها عس مراعاة الطعام وتعهده بان يطعم اولا فاولا ولا تعمل عن
امره فكدح ففسد البيت قوله الاوطاب جمع الوطب وهو سقا اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس
والمحض احد الزبدين من اللبن والمخيض وسط الانسان اي انها ذات كفلين عظيمين وبديا ها صغيرتان
كالرمانتين كذا بحركت كل واحد منهما كفعل يلعب من غير تحريكه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم لتحرك
الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها بنا الكفل من الارض حتى يصير تحتها محرة
يحركها فيها الرمان قوله بسر بالموحدة وضمة المرا السعد الشريف والسري ما لمجهة والراء الغوي الذي
يستوي في سيره اي يلح ويمضي بلا فتور وانكسار والخطي بفتح المجهة وكسر المهملة الشديدة الرمح
المنسوب الى الخط وهي قرية في ساحل البحر عند عمان والبحرين وقيها يثقف الرماح في غاية الجودة والراح من
الاراحة وهي السوق للموضع البيت والمري بالمثلثة وكسر الواو المخيفة وشدة التحانية من المال وكل
راحلة اي ما يروح من النعم والعبد والاماء وزجا اي اثنين وحمل انها اراد ت صنفا قوله مري بكسر الميم
اي اعطي اهلك وصليهم واصغرا لدنية اي اقل الطروف المستعملة في البيت يعني كل عطاياه لا يساوي
بعض عطاياه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاحقر قوله ليت لك قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
تطييبا لنفسها وانصاعا لامره عسرته اياما وكان هو زايدة اي لذلك وفيه ان المسبب بالنبي
لا يستلزم كونه مثله في كل شيء وان كايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم
قال لعايشة كنت كاني زرع ومن اضاله انه طلق امراته ولم يقع صلى الله عليه وسلم بكونه
لم ينو الطلاق وفي بعض الروايات انها طلقك وفيه جواز الاخبار عن الامر السالف وقال بعضهم
وما ذكر من ازواجهن مما كره لم يكن ذلك عيبه لانهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم قوله
سعيد بن سلمة بالمفتوحات للصاني صوابه في هذه المبالغة كما هو في بعض النسخ هو قال ابو سلمة
عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعس وابو سلمة هو موسى بن ابراهيم اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقا
ومم الموحدة وفتح المجهة ون سلمة هو ابو للحسام المخرومي وبالمجهة والزاي وهشام هو بن عروه وهكذا
في صحيح مسلم قوله هشام هو بن يوسف الصعاني وممر بفتح الميمين وللحلي هو للحل المعروف من
السودان وللحراب جمع للربة واقدر وا بضم الوال وكسرها للتان اي قدروا رحيتها في ذلك الى ان تنتهي
والمدية السن اي الشابة فلها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب سجاليا على ادامته ما امكنها
ولعل ذلك الا بعد زمان طويل وهو الحدث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه وسلم باب بوعظة

الرجل ع

كهدي به الضيفان والاحواد لعظمون النار في سواد الليل ويوقدونها على التلال لاهتداء
الضيف به والنادي بالنا هو الاصل لكن المشهور في الرواية حذفها وتم السميح وهو مجلس
القوم يصفه بالكرم والسودد لانه لا يقترن من النادي الا من هذه صفته لان الضيفان
يقصدونه النادي يعني ربما يظهر اي الناس ليعلموا مكانه فيبذلوا عنده واليا مر يتباعدون
منه فرارا من نزول الضيف ولم يحقق لنا اسم الناسعة ولا سبها ولذلك الاولى قوله العاشره
واسمها لبيشة مثل الخامسة بمد الاول وضم الراء وبالقاف وما مالك هو النخي والمعظم فان
قلت ما المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى مالك اي مير من كل مالك والتعميم يستفاد من ه
المقام او هو كمره مير من مراد اي كل تمرة مير من مواده او هو اشارة الى ما في ذهن الخاطب اي
مالك مير مما في ذهنك من مالك الاموال او مير مما اقوله وهو ان له ابلا كثيرة يركبها معظم اوقاته
بضاجاره لا يوجهها بسرح الاطلاق قد الضرورة مير اذا ارتل به الضيف كانت الابل حاضرة
فتعوبه من البانها ولحومها والمرهر بكسر الميم العود الذي يضرب به اي ان روحها هو الابل
اذا ارتل به الضيفان اما هو بالعيدان والمعازف والات الطرب وحرامهم منها واذا سمعوا الابل
صوت المزهر علموا يقينا انه حادي الضيفان وانهم ميحورات هوالك قوله الحادية عشرة وفي
بعضها الحاد كي عشرة وفي بعضها الحادية عشوة والاصح هو الاخير وهي امرزيع بفتح الزاي واسكان
الراو بالمهملة بنت ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور بامرزيع وانا س بالالف
والنون والمهملة اي سوك والنوس الحركه اي طلائي قرطه واذفاي بذ بحركان لكثرتهما وعضدي ابطا
بلفظ التثنية وهما اذا سمنتي حتى كل ما يلي العضد من البدن كله والمعضود ابنا اسمنتي وملا بديني تحا وتحي من التحي بالوحدة
والميم والمهملة وتحب بكسر الميم وضمها لغتان وكلة نفسي فاعلة ومتعاه وحتى تفرحت فعرحت نفسي
وقيل عظمني بعظمت فان قلت ما فايدة لفظة الى قلت التاكيد اذ فيه التجريد وبيان الانتهاء والغاية
مصغر الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والشق بفتح السين وكسرها موضع وقيل سوا الجبل لقلتهم
وقلة غنمهم وشق لجبل ناحيته وقيل بضيق العيش وجهد ومشقة فيه ثلاثة اقوال المهمل ه
صوت الليل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تعتد باصحاب الغنم وانما يعتدون
باهل الخيل والابل والناس هو الذي يدرس الزرع في بيدره والمغني هو الذي يغنيه من التبن ه
ويجره بالعربال وغيره اي انهم اصحاب الزراعات وفي بعضها بكسر النون من الانفاق ما لنون والقافين
وقال ابو ذر اذا صار ذا نفيق وهو صرف المواشي بكثرة الاموال وجمعه بين صوفها قوله فلا قح اي لم تلقح
قولي فيرد بل يعيل مني والصحاح اي ايام الصيحة اي انها مدعته كمن تخدمها واتبع بالقاف والنون والمهملة
اي اقطع الشراب وانهل فيه وانعطف منه وقيل هو الشرب بعد الري وقال بعضهم هو بالميم
وهو اصح ومعناه اروي حتى ادع الشراب من شدة الري قال ابو عبيد لا ادراها قالت هذا الا لمعنى
الماعند مم قوله عكومها جمع عكم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام والثيا
والرداح بفتح الراو وتضعيف المهملة الاولى العظيم الثقيل فان قلت الرداح والعكوم جمع قلت اراد به
كل عكم راداح او يكون الرداح ههنا مصدر اكالذهاب والصياح بفتح العاو سعة المهملة الاولا
الواسع والفسيح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام مصدر بمعنى المسلول او اسم مكان
والسطيحة والسطيحة بفتح المجهة السعر الرطبة للصرا وبالظم مفرد السطب وهي الطرائق التي في هبو

وملوكها

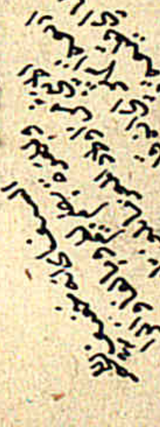

قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وتخفة الميم والنون واسمه الحكم بفتحتين وعبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور البوفلي وعدلت معه اي عن الطريق مستصحبا مطهرة الماء ورزاذ ذهب الى البراز لقضاء الحاجة وامية بضم الهمزة وكسر الميم وتشديد التحتانية وعوالي المدينة القرى التي باعلاها على اربعة اميال واكثر واقل ومعسو منصوب على الاختصاص وضخبت بكسر المعجمة من الضحب وهو الصياح وفي بعضها صحب من الصياح وجعلت تباهي على اي تهيأت مشمرا عن ساق البدر وبدا لك اي ظهر وسخ لك من الحاجات وطارتك اي حرتك ايضا اي احسن وعسان بفتح المهملة وشدة المعجمة ملك من ملوك الشام وشعل المثيل اي تستعد لقتالنا وجبيد مصغر ضد للحرن حبين مصغر الحن المخ بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا اي التطليق لو الاعتزال على الروايتين ومسربته بفتح الميم واسكان المهملة وضم الراء وصمها اي عرفته والرمال بضم الراء وفتحة الميم يعني الرميل فعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب ويكسر الراء جمع الرمل وهو المنسوج ويقال رملت الحصير اي نسجته والادم بضمتين جمع الاديم واساس اي استاذن الملوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجاد بمعجمة وجيم ثقيلة ثوب من صوف او شعر والوصاء وزان غضبته والاهب قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع الاهب بضم ففتح وبالمعنوقيين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله اوفى هذا اثبت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على محذوف وبعد الهمزة اي اثبت في مقام استعظام الصلحات الدنيوية واستحقارها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم على بارية بكسر الراء وتخفة التحتانية القبطية في يوم عايشة وعلت به سمنصة فاسنه سمنصة الى عايشة رضي الله عنها والموحدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله لو تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود لها فاخبي علي فان حرمتها على نفسي واية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما مر الحديث في كتاب المظالم في باب العرفة وفيه سوار اختصاب الامام في بعض الاوقات لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم منه الاذن سكون الحبوب لم يأذن ووجوب الاسئذان وتكراره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مغموما يزيل غمه وتوفير الكار وخدمتهم والخطاب بالالتفات للمخدوم حيث قال جارتك ولم يقل ضرتك وفرع الباب للاسئذان والنظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم عدم كراهية وخروج الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية ومعمر بفتح الميمين وهمام من مبه بصيغة فاعل التنبيه قوله شاهدا اي مقيما في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانها لا تأتي منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضا الواجب الموسع وقال اصحابنا ان النهي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة قال الصغاني وفي بعضها محمد بن سنا بالمهملة وبالنونين قال وهو غطاء بن ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانية محمد وسليمان او سليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان الاشجعي ومهدي غير مصروف بفتح المهملتين وسكون الزاي الاولى وزيادة ضم الراي وبالواو ملكوره ن او في بالواو والفا مسعود العامري والشطر النصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقة ظن

النقص

النقص غالبا باكله الروح فاذا انعقت النصف فتحرم النصف للزوج الحطابي اما الصوم فاما هو في التطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضا للغايبة من رمضان فانها استاذنه ايضا فيه ما لم يشرع في الصوم لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج محصور الوقت فاما اذا اجتمع مع سايز الحقوق الذي يدخلها المهلة كالحج قدم عليها واما الانفاق فكل ما انفقت على نفسها من مالها بغير اذنه فهو من ماله في العوت والمعروف عرفت سعره يعني قدر الزيادة على الواجب لها قال واما ما روي البخاري اعني حديث الغرنجا لغير معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير امره فلها نصف اجره فانه يتاول على ان يكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستهلكة لها حتى كانتا شطرين قوله ابو الوداد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم تحقق في نسبه وقيل هو ابن عثمان المتبان بفتح الفوقانية واسكان الموحدة وبالنون وتابعه في الصوم فقط اي لم يرد الاذن والاتباق قوله التيمي بالفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجد بفتح اللام العنا وهم محبوسون على باب الجنة او على الاعراف قوله كفوان هو صفة الشكر والعشير بمعنى المعاشر وهو الخالط وانما قال وفيه اي وفي هذا المعنى روي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وتكلمت بالمهملتين اي تاخرت ومره المغيث مرار اعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء الاعرابي وابو رجاء صد للوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو بن حصين بضم المهملة الاولى المزني وفي الحديث فضيلة الفقرا وان الجنة مخلوقة وايوب اي السختياني وسلمة بفتح المهملة واسكان اللامين زيد بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري وهمام ويزيد عن اي وجاء باب لزوجك عليك حق قوله ابو شعيفة مصغر الجمة بالجيم المهملة والفا اسمه وهب الصحابي والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو بن عمرو بن العاص وفي الحديث اشارة الى الورد الجسد يعني هذا المكيل المحسوس للاسنان ثم اخر صبر عنه قارة فاذا وجد واثرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومر الحديث في الحجة في العمري وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو بلال والا لا يريد به النفي الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الخلف فان قلت اذا كان للفظ معنى شرعي ومعنى لغوي يقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا دل دليل قرينة صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شرعا واحدا والمسربه بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها العرفة والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالواو الصحابي عم اصرمان ومات بها ولفظ وتذكر بصيغة المذهب فان قلت ما المذكور فلست ولا بحر الا في البيت ورفعه بعملة تعالية اي وتذكر عنه ولا بحر الا في البيت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي البحر في غير البيوت اصح اسنادا من البحر فيها وفي بعضها غير ان لا بحر الا في البيت حينئذ فاعل تذكر هو النبي صلى الله عليه وسلم لنساء اي فتذكره قصة البحر عنه مرفوعا الا انه قال لا بحر الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخرج مصغر المخرج بالجيمين عبد الملك ويحيى بن ابي عبيد الله بن صيفي المنسوب لابيه الشامي مولى عثمان رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والراء بعد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قوله مروان بن معوية

قوله ابي

المزادي بالغا والزاي والراء ابو معوية بضم المحاتية المفتوحة وسكان المهملة وضم الغا وبالواو
وبالراء عبد الرحمن بن حبيد مصغر مندل العامري مر في لبلة القدر وهو المشهور وبالي بضم الاهمز
وابو الضحا بضم المجمة معضورا اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفي بعضها ملا بسكون اللام
مملو قوله غير مبرح بكسر الراء المشددة اي شديد الاذى وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم
والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم بن الاسود العرشي قوله لا تجلد بالجر ولم تجامعها للاستبعاد
اي لستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والضا
فان قلت ما المفهوم منه انه لا تضربه اصلا واذا امرها لا تجامعها قلت المجامعة من توابع
ضرورة انه عرفا وعادة فالمستبعد هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتها فلا تضربها في الضرب
واشار البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه جواز
ضرب العبد للتاديب ونحوه قوله خلاد بفتح المجمة وشدة اللام وبالمهملة بن يحيى السلمي بضم
المهملة وابراهيم بن رافع الخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر
الها المخففة بنت شيبة بفتح المجمة وسكون المحاتية المكية وبمعط بتشديد المهملة الاولى
اي تساقط وتمزق والموصولا بفتح المهملة الشديد وكسرها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام
وبتثقيلها وابو معوية محمد الضرير ولا تستدكرمنها اي لا تكثر منها مصاحبتها ومحادثتها والاختلا
بها ولا تجمها وات في حل اي احللت عليك النفقة والقسمة وهو لا ينفق علي ولا يقسم لي قوله
العزل وهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو هو بن دينار وعوضة انا كانعزل وما
نزل الوحي بالنهي عنه قول على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسما هو بن الخي جويرية
كلاهما من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء وبحير بن مصغر الاحراز بالمهملة والراء والراي
عبد الله الغوثي وسلسا اي سوار اي احذ فامن الكفار اسراء وذلك في غزوة بني المصطلق من
كتاب العتق والنسمة بالمعتوحات النفس اي ما من نفس قدر كونها الا وهي تكون سواء لم
لم لا اي ما قدر وجوده لا بد فيه العزل من قرائن الترجيح قوله عبد الواحد بن ايمن ضد الايسر
المكي وعليه في بعضها علي ولا بد من تاويل الحمل بمونث وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم والظا
انه كلام محضة ويحتمل ان يكون كلام عايشة قوله زهير مصغر الزهر بن معوية الجعفي وسودة
بفتح المهملة بنت زمعة بالمفتوحات وقيل باسكان الميم العامرية قوله بشر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بفتح المجمة الشديدة وخالد الحذا وابو قلابة بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف بن موسى بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة
ظاهره انه خبر وما بعده في تاويل المسدا اي من السنة اقامة الرجل الموي هذا اللفظ
يقتضي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو
من الحكم لقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لذا وقال لو شيت لقلت فنعناه ان هذا اللفظ ومن
السنة كذا صريح في رفعه فلو شيت ان اقول برفعه بنا على الرواية بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت
صادقا الخطابي السبخ بخصيص البكر لاحتسب لها على الثلاث للثيب وبستانف
القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امراه به في معاشرتهن وذلك لان البكر لما فيها
من الحيا ولزوم الحدر تحتاج الى فضل امهال وصبر وتان ورفق والثيب قد تهرب الرجال الا بها من

سبب استحداث الصحبة الزمت بزيادة الوصلة وهي هذه الثلاث قوله يزيد من الزيادة بن
زريع مصغر الزرع بالزاي والراء والمهملة واحلفوا في وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخطاب له ان يكون هذا قبل ان لبس القسم طن او كان ذلك بعد فلا ينافي من العدل الكرمن
الطواف الكرعلى الكل والتسوية بينهن في ذلك وقد سالوا عن اباحة الزيادة للعلى اربع نوط
وهذا الات له وضع في القلوب والشيطان محال في الوساوس به الاعند من ايده الله تعالى قال
واولى ما ينبغي ان يعلم فيه ان صلى الله عليه وسلم كان لشر الخلوقا على طباع بني ادم في باب الاكل
والشرب والنوم والنكاح وساير مارب الانسان التي لا بقا لها واصلاح لبدنه الا باخذ الحظ فيها
والناس يختلفون في تركيب طبايعهم وقواهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطب ان من صحت
خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج يديه كملت اوصافه وكثر ولي هذا الباب اغلب وزاع
الطبع له اكبر وقد كانت خصوصا تتناهى بقوة النكاح وكثرة الولاد كما كانوا يسمنون قلة الطعام
والحصر اما لعلقة فتامل كيف اختار الله لنبيه الاصبر حث كان يطوي الايام لا ياكل ويواصل في
الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يزداد من احلها جلالة وفي عيونهم قدرا وكرامة قوله هذا
على ما بعثه الله به من الشريعة الحنفية السهلة السمحة لما كان عليه رهابين النصارى من الامتناع
عن النكاح قدما الى المباهاة وقال ساكاثر بكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اولاهم باسان
ما دعي اليه واستنا الحط منه ليكون داعية للامة ابدا واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا
ينكر في الدين وقد كان لسليمان مائة امراة ولاي العمل لاحكمة الامة فيه سعد والحاجة
والمصلحة من غير حد يدلي معلوم وانما قصر الامة على اربع من الزايد يخلوف ان لا يعدلوا فيهن
والحجر عن الصايم صوم فقهن قال تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
وكتب هذه العلة عمدة في حق النبي صلى الله عليه وسلم وما سبق لك انه لا ضرر بالعدل
ان النساء من ملك اليمين قد لحقن للامة بلا عدد تحمد وذلك انه ليس له فيهن حق في التسوية
به والتعديل على ما دانهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد انه لو يكن
يحب تعذر له الاستكثار من عدد الاما فاستغنى بما فتح من الزيادة على الاربع من الزايد وبحصل
لاطن من العمل في الدين والعقل وذات العسرة وصراحة النسب ما ليس للاما فكان افضل
الامرين لهلكها له واولاهما له فصرف زيادة حظه من النسا في الزايد باب دخول الرجل قوله
عروة بضم العين وسكون الواو وبالواو وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله من
انا مع هذا الاستفهام للاستبعاد ان مسهرا ان تكون عايشة رضي الله عنها وقد يحتج بهذا على
وجوب القسمة صلى الله عليه وسلم اذ لو لم تجب لم يحتج الى الاذن قوله في اليوم اي في يوم نوبتي
حين كان بدور اي في ذلك اذ لو كم تجب لم يحتج الى الاذن قوله لحساب قال الجوهري السحر الريه والنحر
موضع القلادة وخالط ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ريقها بسبب انها احدثت مسواكا
وسوته باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنا لا بعد وفاته صلى الله عليه
وسلم قوله عبد العزيز هو العامري وسليمان اي بن بلال ويحيى اي بن سعيد الانصاري وحميد
مصغر ضد الطويل بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وجب في بعضها حب بدون الواو وهو
هو اما البدل او عطف بتعدير حرف العطف عند من يجوز تعدد يرها قوله لرسل مشتق من الرسل

وهو الوجدان والوسول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدتها
اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المشي منذ المغرد وسجي اي القطان قوله المتشبع قال النووي
قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من لبس ثوبي زور قال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب
اهل الزهد وقصده ان يظهر للناس انه متعفف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور وريا
وقيل هو كمن لبس ثوبين لحيزه واوهم انه اله وقيل هو من لبس قميصا واعدا وصل كمه
فيه قميص اخرين فيظهر ان عليه قميصين للظاي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل
المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه
طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان يراد به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجل له هيئة
حسنة واذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فيقبل لسلة وحسن ثوبيه قال الزمخشري في
الفايق المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به واستعير للخلي بفضيلة لم يرزق وسه بلابس
ثوبي زور اي ذوي زور وهو الذي يزور على الناس بان يري اهل الصلاح رياء واضاف الثوبين
اليه لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان الحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد
ارتدي باحدهما واتزر بالاخر كقولهم له اذا هو بالجلد ارتد وبار اقول الكلام الكافي والتقدير
الثاني ان يقال معناه المتشبع وهو بايع كالمزور والكاذب الملبس بالباطل وسيه السيع بلبس
الثوب بجامع انهما بعنوان الصفة تشبيها تحقيقيا وتخييليا كما صور السكاكي في قوله فازاقها الله
لباس الجوع والخوف فان قلت ما فايدة التنبيه قلت للمبالغة اشعارا بالازراء والارتداء يعني
هو زور من راسه الى قدمه او الاعلام بان في التشبيع طائفتين مكروهتين حدان ما سبع
به واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشدة الاو بالمهملة مولى المغيرة ان شعبة الثقفي كاتبه
وسعد بن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة الخزرجي ومصغح بكسر الغاو فتحها يريد انه يعارضني
بحد السيف اذا ضرب بعرضه قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى واحب بالنصب والمدح فاعله وهو مثل مسلة الكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة
الانعام قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ومر في نحو رفيه الذكر والتانيث حيث جاز ان
يكون سيرا في الاصل للعبد والامة وما اعلم اي من سوء الرياء وحاد عاقبته او من لوان الاخرة
والعوا لها قوله هما مرهون يحيى بن دينار البصري ويحيى هو ابن ابي كثير عند القليل وابو نعيم بضم النون
اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ان لا ياتي قال
القصاني في جميع النسخ ان لا ياتي والصواب ان ياتي قول لاشك انه ليس معناه ان عبرة الله هو نفس
الاتيان او عدمه فلابد من تقدير نحو لان لا ياتي اي عبرة الله من الاتيان او على عدمه
اتيان المومن به وهو الموافق لما تقدم مرحت قال ومن اجل ذلك سومر الفواحش فيكون ما في النسخ
صوابا ثم يقول ان كان المعنى لا يصح مع ذلك قرينة لكونها زايدة نحو ما منعك ان لا تسجد
النواوي الغيرة المنع والرجل غيور على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث او نحوه
وقال بعضهم الغيرة لازم للغيرة فتغيرة الله عصيه على الفواحش قال الخطابي قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغيرة الله ان لا ياتي المومن احسن ما يكون من غيرة الله والله الطيبي
هو مبتدا وخبر تقدير الامر اي غيرة الله بايته لاجل ان لا ياتي قوله لا ماول الخاص بعد عام ولا شي عام

بعد خاص وناسخ بغير يستسقي عليه والخرز الخياطة في الجلود ونحوه والعرب الدلو العظيمة
ولبوه صدقة بالصدقة والاضافة والصدق بمعنى الاصلاح والجوده اي لبوة صالحات واخ
اخ بكسر الهمزة وبالجيم صوت عند اناخة البعير قال في المفصل اخ مشدده وهمزه صوت
اناخة وهيع والمثله قوله اسد لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف
حمل النووي فانه قد سوهم منه خشية النفس ودناة الهمة وقلة التمييز قوله علي ابن المديني
وزن علية ضم المهملة وفتح اللام الجنيفة وسدة الحانية واحدي الامهات هي صفية وقيل
زينب وقيل ام سلمة والصاربد هي عايشة رضي الله عنهن والعلوق بمعنى العلقة وهي القطعة
فان قلت القصعة ليست من المليات بل من المقومات قلت كانت العصعة ان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فله التصرف كما يشاء فهما مر الحديث في اخر كتاب المظالم قوله لمحمد بن ابي
بكر المقدمي بفتح المهملة المشددة ومحمد بن المنكدر من الانكار بالمهملة والواو وبالمعجمة متعلق
بمحذوف وهو مقدمي وفيه ان اللبن مخلوقة ومتعقبة عمر رضي الله عنه وسوسنا اما من الوضوء او من
الوضاءة ومر ما في صيغة المبالغة باب غيرة النساء ووجدهن اي غضبهن
وحزنهن ولا شك ان الاسم الاسك قال الطيبي هذا الحصر عامة من اللطف لانها انما اسعرت اذا كانت
في نهاية الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يعبرها عن كمال اللهمة المستغرق ظاهرها وباطنها
المهرجة روثها واعاعبرت عن الترك بالهجران لتدل بها على انها سا لعرس هذا الترك الذي لا اختيار
لها فيه كما قال الشاعر اني لاحدك العهد واذ وابرضا اليك مع الصدود لامثل قوله احد بن ابي
رجاء عبد الطوف الهروي والنضر بسكون المعجمة بن شميل البصري والعصب ابا بت من الجوهر وقيه
وجوه اخر تقدمت في اخر كتاب المناقب في باب زوج خديجة قوله دب اي وقع والمسور بكسر
الميم وفتح الواو وبالراء ومخرمة بفتح الميم والخاء وسكون المعجمة قوله بني هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد
في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن
فان قلت لا بد والعطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار ان فيه تاكيد
النفس في الاولى والبضعة بفتح الموحدة القطعة وريبني يقال رابني فلان اذا راءت منه ما تكره
وهذيل يقول ارابني فلان قوله اربعون امراة في بعضها تسوة وهو خلاف القياس ويلك
من اللوذ وخصص بالمهملتين الحوشي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي
وفي بعضها همام بدله قال العسقلاني والاول هو المحفوظ وقيم المحض هو الذي يقوم بامره ويتولى
مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها وقال
اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح واحترز بسبب مباح عن الامر الموطوءة
بشبهة وبقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت تغليظا عليه قوله المغيبة من اغابت المراة
اذا غاب عنها زوجها وزيد من الزيادة بن يعلب ضد العدو وابو الخير بعد الشر اسمه مرثد
بفتح الميم والمثلثة واسكان الراو بالمهملة وعقبة بسكون القاف بن عامر الجهني والحموا قارب
الزوج والمراد به غير المحارم نحو اخي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه
اكد لتمكنه من الخلوة منها من غير ان ينكر عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المساهلة في

كالخلوة بامراة اجنبية هذا هو الموت القاضي الخلوة بالاجماع مودية الى الاهلاك في الدين وقال
الخطابي يحتمل ان يعني به الموت هذا الذي يزوج فكيف لغيره وفي الحمراء اربع لغات لا تستعمل
مثل بيد وحب ودلو وعصا قوله ابو معبد بفتح الميم والمهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء
والمعجمة مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن يزيد بن انس بن مالك سمع جده مني الهبة والخطاب
في ابكن لنسوة الانصار فان قلت فهو اجنبي اليه من نساء اهله قلت المقصود ان لنساء اهله نساء
القبيلة اصعب من نساء سائر القبائل من حيث المحلة قوله عبده ضد الحر ومخنث بفتح النون وكسرها
وهو الذي يشبه النساء في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور
ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم اولا دخوله عليهن ومن تكلف ذلك وهو المذموم وايم
هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن
لم يعددنه من غير اولي الاربة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم المخففة وشدة
التحتانية المخزومي وابنه عبد الله بفتح المعجمة واسكان التحتانية اسمها باديه ضد الحاضرة الثقفي
وتقبل باربع اي ان لها اربع مكن لسمنها صلى لهن من كل ناحية ثمنان ولكل واحدة طرفان واما
اذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي لسمنها في بطنها على اربع ويري من ورائها لكل عكنة منه
طرفان من في عروة الطائف قوله ربيبه بالكسر التهمة وحيي اي بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
والد اسرائيل هو عبد الرحمن واقدر وامن قدرت الامر كذا اذا نظرت فيه وديرته يريد به طول لبثها
ومصارعة النبي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوحوا في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من
عدة الحرب مع الكفار قوله فروة بفتح الفاء وباسكان الراء وبالواو وباب اي المعزا بفتح الميم وسكون
المعجمة وبالزاء مقصورا ومد ودا وعلي بن مسهر بضم اوله على الاشهر بالمهملة وبالراء وسودة بالمهملة ولمتبع
وبمعجمة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات امهر المومنين وعرفها لانها كانت طويلة جسمه والعرق
بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي يوخذ منه اللحم ورفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثار الوحي والتعليل الذي كان يحصل له عند نزوله مر في سورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء وحمزة
قوله سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير
المسجد قلت لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط في حواره فيهما الامن الفتنة ونحوها باب
ما حل قوله عمي اي اقفل بالعاء واللام والمهملة احوائي المعايش مصغر التعس بالقاف والمهملتين
تقدم مر في سورة الاحزاب قوله لا تباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملامسة والتعب
الوصف والعرض من الكلام اسفا التعب لا المباشرة وعمرو بعض بالمهملتين بن عياش
بكسر المعجمة وضمة التحتانية وبن طاوس هو عبد الله الحمداني اليماني قوله بماية امراة مر في كتاب
الايمان سبعين امراة وقال بعضهم بتسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة ولا يمتنع الزيادة
اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي جبريل او جنس الكرام الكاتبين واطلاق
بهن اي الوطي وقارنهن قوله بعولهم اي بعلهم الي الحياة والعشيرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر
الراء ضد المصلتين بن دثار ضد الشعار وطروقا مصدر بمعنى الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان
المهملة وعامر وهشيم مصغر الهشم وسيار ضد الوقاف وفعلنا اي رحضنا وفطوف بفتح الفاء
بطي المشي وحدث اي حديث التزويج فان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت لازمه وهو

للدلالة

الدلالة مطابق قوله اي عسا ايما مسرة به لئلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا
مع ان المنافاة منتفية من حيث ان ذلك فيمن غاب عنهم واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس
وصولهم والسعرة بكسر المهملة الشعثة وهي المغبرة الراس المنتشرة الشعر والمعسة من
باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانة وهو الموسي
والمراد ههنا الازالة كيف كانت قوله وحد ثني الثقة فان قلت من القايل بهذا قلت
الظاهر انه البخاري او مسدد فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت اذا ثبت انه ثقة فلا يضر جهة
العلم باسمه فان قلت لم صرح بالاسم قلت ليسره او لم يخفه والعبي الجماع والعقل والمراد
حثه على اسقاء الولد يقال العبي للرجل اذا ولد له اولاد اياس الحطابي الكبير يحيى هنا يحيى الحماني
وقد يكون بمعنى الرفق وحسن التاني له قوله محمد بن الوليد بفتح الواو بن عبد الحميد وعبيد الله
بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهب هو ابن كيسان مولى بن الزبير قوله حسن
بالنون والمهملة والجيزة بفتح النون وعمي بحذف نصف الزمخ قوله سفيان اي بن عيينة وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة مر الحديث في اخر كتاب الوضوء قوله احمد بن محمد المكتب بمرو بفتح
الميم واسكان الراء وضم المهملة وبالتحتانية السمسار المروزي وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر
الموحدة الفحي الكوفي قوله لولا مكاني اي لولا ميزتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعذاري اريد
لما شهدت له اخري لصغري وله وجهان احدهما ان بعد ما في اخر كتاب الصلاة وهو ان من الاهوا اي
يقصدن بطعنتي بالضم سبق الحدث الاول في اول التيمم فان قلت الحدث كيف يدل على
الجزء الاول من الرجحة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة قلت هذا معقود في الكلام
الفصيح وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري قد اخرجه ولا يذكر حديثا سبب اسماعا ما انه
لم يوجد حديث بشرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الرجحة الاولى فلعلها ان يذكر
لها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد يجاب بانه لما كانت كل واحدة من
الثانيين ممنوعة من غير الحالة التي وردت فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الحاضرة لا يجوز
الا مخصوصا بحالة العتاب ولذلك سوال الرجل عن العتاب الجماع لا يجوز الا في مثل حالة ابي طلحة
من تسليته عن مصيبته وبشارته بخير ذلك كتاب الطلاق وهو رفع حل
الوطي الثابت بالنكاح بالطلاق وما في معناه قوله طلاق السنة اي الطلاق السني ان يطلقها
حالة طهارتها عن الحيض ولا يكون موطوة في ذلك الطهر وان شهد شاهدان على الطلاق
فهو منه ان طلقها في الحيض اظهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقها بدعيا قوله احصيناه
من الاحصاء وهو للعقل واعصوا اي احفظوا عددها قوله هي حائض فان قلت ان المطابقة بين
المبتدا والخبر قلت التاء للفرق بين المذكر والمونث واذا كانت الصفة خاصة بالنساء لا تحتاج
اليها وليس اي بيطار امراته بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في الخطابي فيه ان الاقراء
بعد لها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر سلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية فطلقوهن في قبل
عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع قلوا ذلك لم يومر بالمراجعة قال ولما اشترطه رضي الطهر
الاول والتربص بها الطهر الثاني فلمعنى معنى المراجعة لوقوع الجماع لانه اذا كان جامعها في ذلك
الطهر لم يكن طلاقها للسنة يحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض ليصح فيه ايقاع الطلاق

المسمى النووي فائدة التأخير الى الطهر الثاني ان لا يكون للرجعة لمرض الطلاق فقط وان يكون
كالتوبة من المعصية باستدراك الحياتية وان يطول مقامه معها فلعله كلما معها فذهب
ما في نفسها من سبب الطلاق فتمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين
اذا بعثهما القاضي عند الشقاق ثم الزوجين ورأيا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم يكن
المرأة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه بلا سبب مكدر قال والاشارة في لفظ ذلك
الى حالة الطهر التي حالة العدة لان الطلاق فيها حرام قاله القاضي البيضاوي فائدته
ان يكون الطلاق برأي مسافر وقصد جديد بعد لومه بعد الطهر الثاني قوله سليمان بن يوب
ضد الصلح وانس بن سيرين هو ابن محمد وفيه ما للاستفهام وابدل الالف ها اي فما يكون اي الامر
احتسب اي الاحتساب يحتمل ان يكون كلمة الكاف والراجعة اي ارتجعه فانه لا شك في
وقوع الطلاق ولو نهاها محسوبا في عدد الطلاق ويونس بن يجبر مصغر ضد الكبر ابو غلاب بفتح
المجمة وسدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء امر لا فيه خلاف للاصوليين
قوله ارأيت الخطابي يريد ارايت ان عجز واستحمق استفهام تعجب وهمي حكم الطلاق الذي اوقعه
في الحيض وهذا من الحذف والجواب الذي يدل عليه المحكي قال النووي اي امر يمنع عنه الطلاق
وان عجز واستحمق وهو استفهام انكاري وتقديره لم يحسب ولا يستبع احتسابها لعجزه وحماقته
والقائل بهذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة
وقد جاء في رواية مسلم ان ابن عمر قال ما لي لا اعذرها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي
يريد او عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان يكون كلمة ان نافية اي ما عجز ابن عمر وما
استحمق اي ليس طفلا ولا محمولا حتى لا يقع طلاقه والحمق لا زم للطفل والمجنون فهو من الطلاق
اللازم وارادة الملزوم وان يكون مخففة من الثقيلة واللام غير لازمة ولصحح الرواية بالنفي فالمعنى
الطهر قوله ابو معمر بفتح الجيمين عبد الله الجيدي مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح
الواو والدوراقي هو عبد الرحمن وابنه لقب بضم اللام واسكان الواو وبالنون واسمها اسمه مصغر
الامة وقيل اسمها ولفظ التي بالهاء كناية عن الطلاق قوله فتاح بفتح المهملة وسدة اللام الاولى
بن ابي مسيح بفتح الميم وكسر النون والمهملة يوسف واسم جده عبد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة
الثانية مولى الاسوديين ومات عبد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومائة قوله عبد الرحمن بن
غسل بفتح المجمة وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة
غسلته الملائكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاي بن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه
مالك الساعدي والشوط بفتح المجمة واسكان الواو وبالمهملة اسمه لسنان والحويرثة منسوبة
الى الحون بفتح الجيم وابيمة بضم الهمزة بدل عن الحويرثة او عطف بيان له وهي بنت النعمان
بن شراحيل بفتح الجمة وخفة الراء وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها اسامة وقيل
اسمها بنت النعمان بن الجون بن شراحيل الكندي وقيل وقيل بنت النعمان الاسود بن الحارث
بن شراحيل قوله دابيها بالمهملة والالف والتحتانية اي طبعها وهو معرب ولسوءها اي لوجود
من الرعية الجوهري السوءة خلاف الملك والمريبة تريبك بعرف النبي صلى الله عليه وسلم
فكانت بعد ذلك تسمى بفتحها بالشقيه قوله لمعاذ بفتح الميم اسم مكان العوذ والوقي بالراء الزاي

والقاف

والقاف هو ثوب معروف بذلك عندهم اي اعطها ثوبا من ذلك الجنس فان قلت كيف
دل الحديث على الرجعة اذ الاطلاق اذا لم يكن بعد عقد نكاح اذا ما وهبت نفسها ولم يكن
ايضا بالمواضعة اذ قال بعد الزوج الخطابي انما هما قلت له صلى الله عليه وسلم ان يتزوج
من نفسه بلا اذن المرأة ووليها وكان صداقا ونقول هي نفسك لي صداقا لا حاطها
والحكاية الموجهة فقد ثبت في الحديث السابق انه خاطبها بقوله انما املكك وامرأة
ابا اسيد بالحاق بعد الزوج لا ينافيه بل يعضده قوله الحين بعد الوليد بفتح
الواو والدوراقي بفتح النون وسكون الحانية وبالمهملة السين الفقيه الحافظ الورع
مات سنة خمسين وماتين ولعله تعليق من البخاري اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين
ومائة وعبد الرحمن اي بن ابي العسيل وعباس بالمهملتين والموحدة سهل بن سعد الساعدي
وابو اسيد بضم الهمزة عطف على الله لا على عباس فان قلت تقدم انفا انها بنت النعمان فكيف
قال هنا انها بنت شراحيل قلت ههنا نسبتها الى جدها قوله ابراهيم اي بن الوزير نائب
السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم البصري مات في بضع عشرة ومائتين وعن عباس عطف
على حمزة لا على ابيه قوله فتاح بفتح المهملة وسدة اللام الاولى بن المهال بكسر الميم وابو غلاب
بفتح المجمة وشدة اللام وبالموحدة يونس بن يجبر مصغر ضد الكبر فان قلت سبق الحديث
اول الباب وشرط فيه تكرر الطهر فلت المذكور هو الاولية والافضلية والا فالواجب هو
حصول الطهر فقط **باب من اجاز الطلاق الثلاث** اي تطليق المرأة بالطلاق
الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دلالة الاية على اجازته قلت اذ اجاز الجمع بين اثنين
جاز الجمع بين الثلاث وتمسك بالحسان عام متناول لايقاع الثلاث دفعة واختلفوا فيمن قال
لامرأته هي طالق ثلاثا فقال الائمة الاربع يقع ثلاثا وقال الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة
وقيل لا يقع به شيء اصلا قال صاحب التراجم شارح المراجم مراده انقطاع الطلقات الثلاث
دفعة حلا فالمن قال لا يقع وهو قول الحجاج بن ارطاة قوله بن الزبير هو عبد الله ولا اراي بفتح الهمزة
والمبتوتة اي المقطوعة عن الارث وهو طلقها ثلاثا وهي في مرض موته طلاقا رجعيا بائنا بلا
ترثه وقال عامر الشعبي يعارض مقصود المطلق بعض مقصوده فحكم بارثها فيأتي على
القليل ايضا حيث عورض بنقيض مقصود لحكم بعدم ارثه فالجامع بينهما ضلا محرما لعرض فاسد
فقال عبد الله بن شبرمة بضم الشين المجمة والراء واسكان الموحدة الكوفي القاضي
الكوفة التابعي لها التزوج بعد العدة وقبل وفاة الزوج الاول لم لا فقال الشعبي نعم فقال
بن شبرمة الزوج الاخير ورث منه ايضا فلزم ارثها من الزوجين معا في حالة واحدة فرجع الشعبي
عن ذلك سهل الساعدي بكسر الهمزة الوسطانية وعمر بن مصعب عامر بالمهملة والراء النخعي
بفتح المجمة وسكون المعجمة وبالنون وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية قوله راث رجلا
اي ابطأ عن حكمه وكثرة المسايل التي لا تحتاج اليها لا سيما مامية اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة
عظم وسوء وانزل فيك اية اللعان وذلك اي العرقة ومر مباحث الحديث مبسوطة في سورة النور
قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة
الفاء وبالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القا

الراء وبالجيم وساكن قطع قطعا طيبا هذا اللفظ محمل ان يكون الثلاث دفعة واحدة وهو محل الرجعة
وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة بضم الهاء هدبة الثوب وذوق العسيلة كناية
عن لذة الجماع والعسل يونث في بعض اللغات واسم المراة عمية بفتح العين الثانية وسبق الحديث
في كتاب الشهادات قوله محدث بشار بالموحدة وشدة المثلثة وذوق اي الزوج الثاني عسيلتها
ولسامري من الاستيمار وهو المشاورة ومر في سورة الاحزاب ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
يحتمل ان يكون هو ابو الضحاك بن صيح بضم المهملة وفتح الموحدة بن ابي عمران لانهما رويا
عن مسروق ويروي الاعمش عنهما ولا قدح بهذا الاسناد لانهما بشرط البخاري وشيا اي طلاقا
وعامر اي الشعبي والضمير اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة ليس طلاقا
بدليل تخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن له ولانا لو ان لا نتبع بالتخيير مطلقا
طلاق بعد ان يختار الزوج اعني لو اختارت بعضهن ثلاثا ووقت الطلاق وقع قوله فهو اي هذه الجملات
كنايات عن الطلاق وان نوى الطلاق وقع والا فان قلت لو كان للطلاق كناية ولم يكن لنكاح الفاظه
الكناية قلت لان النكاح لا يصح الا بالاشهاد قوله تخيره اي المخير قصده فان كان مراده بقوله حرامه
طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فذاك وقال اهل المعلم يقال للطلقة حرام ولا يقال للطعام
الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقت حراوه محذوف وهو لكان جبرا او هو للمعنى قوله
محمد اي بن سلام وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والهدبة هي طرف الثوب مثل الحمل ولم يصل
اي المراة من الزوج الثاني الذي تريد المراة منه الجماع ولم تقربني بفتح الراء والهيب بفتح الحاء
الها والنون كلمة كناية عن الشيء وفي اكثر النسخ هنة بالموحدة الشديدة والاخر بكسر الخاء وفتحها
وهذه قصة امراة رفاعة ومر مرارا باب لم تحرم ما احل الله لك الحسن بن الصباح
بتشديد الموحدة بن محمد الواسطي مر في الايمان والربيع بفتح الراء بن نافع الحلبي ومعاوية هو بن سلام
ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح الثانية واسكان المهملة وبالعنقز بن حكيم بفتح المهملة العقيلي
قوله ليست اي تلك الكلمة وهي انت حرام فطلاق فان قلت لم خصصت التي بالطلاق قلت لما
سيجيء في سورة التحريم ان بن عباس قال في الحرام يكفره اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح اي
الزعفراني مر في الحج وحجاج بفتح المهملة بن محمد بن الاسود وبن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزعم اي
قال عطاء بن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد بن عمير مصغرين هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب
بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين واتيانها في بعضها ان اتيانها تحت النون وفي بعضها
حسه بدلها ونصب اسما وعلها في بعضها عليا والعاقير جمع المعقور بضم الميم واسكان المهملة وضم
القاف وبالواو والراء والحرجة كلامهم مشهور بالضم الاقليلا وقيل هو جمع المعقار وهو نوع من الضمغ
حلب عن بعض النحل يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة قال الخارزي المعافير شيء يسيل كالصمغ يكون
في الدمث منه حلاوة ولعفر الدمث وهو مرعى الابل اذا طهر فيه واحدها معفور ويقال
معنايا اي بالمسلة قوله لن اعود له اي الشرب والخطاب في ان سوغا لعاسلة وتقدم في سورة
التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال وحلفت اي على عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد
فيه الرائحة لاجل ما جاءته الملائكة فحرم العسل على نفسه لذلك بناء على ظنه صدقها واكثر اصل
التفسير والعهدة ان الاية نزلت في تحريم مارية بالتخاء للخيفة الفطية جارية رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومرثمة فوزة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو وبن ابي العوام بفتح الميم وتسكين المهملة
وبالراء ممدودا وحصورا وعلي بن مسهر بضم الفاء فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلوا بالمد كما سيجيء
حلو وذكر العسل بعده للتنبيه على شرفه وهو من باب العام قبل الخاص والعلة بالضم
للرق الصغير وقيل انية السمن وفيه ان اكل الدباء الطيبات من الرزق لا سيما في الزهد
لا سيما اذا حصل اتفاقا قوله لعايشة فان قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاجابة مع ان هذا من مقتضيات الغيرة الطبيعة للنساء او هو صغيره معفو عنها لحقوه وحرمت بالتخفيف
وآلاء والمهملة اي اكلت والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة من شجر العضاة وقيل هو باب
لعورقه عن بعده يفرش على الارض له سوكه كحسان وثمرة بيضاء كالعلق قيل زر القميص سمت الراعية
بفتح الحاء المهملة وبالخاء المعجمة وتشديد الياء المفتوحة اي تطلب الحلو وياكل منه لتحصل منه العسل قوله اناديه من المناداة بالموحدة ونون في بعضها بالنون
وفرقا اي خوفا وفيه انه يحتمل ان يقسم بالنهار لمن يقسم بالليل فما وجه تخصيص احدهما بالخوف
كالحاجة ونحوها وحوم حناء بمعنى حام ومنه بحذف الراء اي حسا ومنه فان قلت الحديث الاول فيه انه يشرب
في بيت زينب وحفصة من المتظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصة وهي ليست من المتظاهرتين
قلت قال القاضي عياض الاول اصح وهو الذي لتظاهر كتاب الله حتى قال فان تظاهرا عليه فيهما
اثنتان لاثلاث وكما طعن في حديث بن عباس وعمر ان المتظاهرتين عايشة وحفصة وضعفت
الاسماء على الراوي في الرواية الاخرى والاول لا حاجة الى الحكم باعلاب الاسماء على الراوي وكيف ومثل
هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا
في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك الشرب في بيتها ولم يكن ثمة لا تحريم ولا نزول الاية فيه ومر بعد
ذلك شرب في بيت زينب فتظاهرت عايشة وحفصة على ذلك القول حيث كرر عليه ذلك
حرم العسل على نفسه فنزل الاية ولا حد وفي هذا المعذور واما حكاية التنبيه فاعتبار ان
سودة وهبت نوبتها لعايشة فهي كانت تابعة لعايشة فان قلت فلم دار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليها ولم يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل عليها ويمر فيها اليها او كان هذا قبل هبة نوبتها والله اعلم باب يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذا الترجمة بيان ان الطلاق قبل
النكاح ومذهب الحنفية صحة الطلاق قبله فاراد الرد عليهم قوله ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة بن عثمان رضي الله عنه وعلي بن حسين بن علي المشهور بزين العابدين
وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وطلحة
بن زيد ابو الشعثاء موثوق الاشعث وسالم هو بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وناصح بن جبير مصغرا منه
الكسوف بضم الكاف وسكون السين المهملة ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وسليمان بن يسار ضد اليمين
وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكسر الراء بن حيان بعد التحتانية الازدي مات سنة سبع عشرة
ومايتين ومعصوده من تعداد هذه الجماعة اللاتة والعشرين من الفقها الحاصل الاسكان
بادية كان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح واعلم انهم كانوا يعون الا اوهم يعني عليا
وابن صحابي والذين هم رفاعة من بين التابعين قوله لا شيء عليه اي لا يقع عليه به الطلاق وساره بتخفيف

الرازوحة ابراهيم ام اسماعيل عليهما السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبيا انه صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله
كبيرهم ولم يعد هذا مما هو في ذات الله بل هو منهو مما انه ليس في ذات الله ملت كانت الثالثة
في ذات الله ايضا لكن لما كان فيه حظ للنفس حط لنفس ابراهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله كخلتها
فصدق الحقيقة ان فيها ولا منافاة بين العولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال في الدين
وفي الله تعالى قال تعالى انما المومنون اخوة **قوله** الاعلاق اي الاكراه لان المدوه معلق عليه في امره
وقال بعضهم كانه لعلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق
والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوس اليه نفسه والوسوسة حديث النفس واقر على نفسه
اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي وساق في لفظ التثنية والسارق بكسر الراء المسنة من الوق وتمل بالكسر
اذا امتلا فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب في باب بيع الحنطة والكلا وليس بجائز اي بواقع
اذ لا معمل للحول ولا اختيار للثاني وقال الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا
للشرب **قوله** عقبه بسكون القاف بن عامر الجهني الصحابي الشريف المقري الفصيح وهو كان
البريد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام
في يومين وتصعف بدعابة عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلك **قوله** سرطه اي فداك
يشترط ويعلق طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط متعذرا على الطلاق بل يصح ان يقال استطلق
ان دخلت الدار كما في العكس **قوله** البتة نصب على المصدر قال النحاة قطع همزة البتة تجعل على القياس
قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائنا ان خرجت عن البيت فقال بن عمر ان خرجت
فقد طلاقها وعصى اي ان عطعت من الزوج بحيث لا رجعة طلاقه وفي بائنها بانت وان لم تخرج اي ه
وان لم يحصل الشرط فلا شئ عليه حمل لك في دينه اي بدين نفسه وبين الله وتعوض اليه وارا هيم
اي النخعي وسعيد يعني هو كاية سعيد حصده ان كان قد توى الطلاق وقع والا فلا ومعناها اي عامها
في كل طهر مرة لامرتين لاحتمال انه بالطلاق الاول صارت عاملا فطلقت به واسعان اي يطهر وانضح **قوله**
الطلاق عن وطء يعني ان للرجل ان يطلق امراته الحائض للاجة اليه ومن السور ونحوه بخلاف العتاق
فانه لغو وهو مطلوب دائما **قوله** يدرك اي يبلغ وجايز اي واقع والمعتوه هو الناقص العقل
مثل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم به **قوله** مسلم هو بن ابراهيم
القصاب وهشام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى وفي لفظ افعل من
الوفا العامري قاضي البصرة ومالم يهل اي في العمليات او تكلم في القوليات فان قلت قالوا من
عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشرين سنة عصى في الحال قلت المراد بحديث ه
النفس ما لم يبلغ الى حد النفس للعزم ولم يستقر اما اذا اعتقد قلبه به واستقر عليه
فهو مواخذ مذلك للعزم نعم لو نفى ذلك الخاطر ولم يدرك ليستقر لا يواخذ به بل يكتب له حسنة
قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالجام الفرج بالفاء والراء واليم ابن وهب ه
عبد الله وجلاء اسم عامر بكسر المهملة وبالزاي واسلم بلفظ الماضي فعله وبحي اي فعد سعد الله ه
احرم من البيه والمصنف بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا اي هل زوجت فط والمصلى اي مصلى ه
العيد والاكثر على ان مصلى الجنايز وهو يقبح العرفه وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد والا لحرم الوطي

فيه وبطحه بالباء مرادا لمعنه بالنحو والراء والقاف اي افلقته وحمر بالحاء والزاي
والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود حاريج المدينة الحطابي على بعد مرحلتين اي اقصد
الجهة التي اليها وجهه وبحي نحوه وادلعته اصابته للحارة بدلعها وذلق كل شئ حده وثمراي
قرمسرعا وانما ودده مرة بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورحمه حتى تقرر عنده انه ليس
بمجنون وفيه ان لم يطالبه بالاقرار في اربع مجالس مختلفة **قوله** الاخر بفتح الهمزة المقصورة ه
وكسر الجيم اي المناخر عن السعادة المدبر المحوس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف
وفتح الموحدة بجمته واذلعته قال بعضهم بلغ منه الجهد وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل بك جنون ليتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصبر على ما يعصي قتله مع ان له طريقا في سقوط
الاثم بالتوبة وفيه استنابة الامام من يقيم الحد فان قلت مفهوم من الحديث انه لا بد من الاقرار
اربعا قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا **باب الخلع** وهو فرقة من الزوج على عوض
باخذه الزوج دون السلطان اي بدون حضرة القاضي والعضاص بكسر المهملة والعاد
جمع العضه وهي الصغيرة ويقال هي التي تحد من بعور اس المراة كالرمانة اي اخبار الخلع بالشي
القليل **قوله** لو يقل اي الا على الكراني تاخذ واما الملموهن شيا الاية تقول المراة لا اغتسل لك
من الجنابة فاغتسل تصير طاهرة فيحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كناية عن الوط واما حقيقة
قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتسكين الزاي بهمان ثقيل بفتح المثلثة البصري مات سنة احدى وخمسين
ومايتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والفاء والفاء وامراة ثابت اسمها جميلة بفتح الجيم المفتوحة
بنت اي بضم الهمزة وضمة الموحدة وشدة التحتانية بن سلول ابن عبد الله المنافق وثابت
هذا الزايل بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وبشد يد الميم وبالمهملة وما اعيب بضم العوقانية ه
وكسرها من حيب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي اعضب عليه ولا اريد
مفارقته لسوء خلقه ولا بعصان دينه ولكني اكرهه طبعا فاخاف على نفسي برفي الاسلام مايبالي
مقتضى الاسلام باسم ما يبالي في بعض الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار
اي لكني اكره لوازم الكفر من العداوة والنفاق والخصومة ونحوها وروي لها قالت لا اعيب عليه
خلق ولا دين لكني رهبت عاقبة الطاوية اهل بيتي عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم
قامة واقبحهم منظرا **قوله** حديقته اي بستانه الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح
لا امر اجاب والزامر وقال البخاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن بن عباس بل رواه غيره
اما موقوفا على عكرمة واما مرسلا **قوله** خالد اي الطحان عن خالد اي الحذا واب اهيم بن ظهمان بفتح
المهملة واسكان الهاء وبالنون وايوب بن ابي تميمة بفتح العوقانية السختياني ولا اطيقه اي لا اطيق
معاشرته وفي بعضها لا اطيقه **قوله** محمد الخزعي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الزاي المشددة منسوب الى
محلة من محال بغداد ابو جعفر الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع وخمسين ومايتين وقراد بضم
القاف وفتحة الراء وبالمهملة لقب وابو نوح بضم النون كنية واسم عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة
واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومايتين وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابو حازم
بالمهملة والزاي وما استعر اي ما اكره ولا احب واخاف الكفر اي مقتضياته ولو ازمد ففيه اضمار

اسلمت يوم الفتح وبياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالجيم ثم غين معجمة بفتح المعجمة واسكان النون
الزهري بكسر الغاء وتسكين الهاء وبالمسلم اسلم على الحديبية مات بالشام سنة عشرين
وعبد الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء قوله داود هو بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف
الراء وبالقوافيه المروزي وابراهيم بن ميمون الصايغ بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالجيم
مروزي ايضا قيل سنة احدى وثلثين ومايتين قوله العباس بعاصي من الحوض وفي بعضها
تعاوض من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا تشركن بالله شيا ولا تسرقن الى اخره وللحمة اي
الامتحان فان قلت المراد ما الاقرار بالحجة قلت يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه فقد اقر بوقوع
الحجة ولم يحوجه في وقوعها الى المبايعة بالفعل ونحوها وهذا اجابي باقي الروايات ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الرمز بهذه الامور كان يقول ان طلعن فقد حصل الامتحان وحمل ان يقال
الشرط في الحي مهاجرا يعني من اصر فر بوجوب الهجرة اصرف بوجوب الحجة والاول هو الاولى ه
باب قول الله للذين يولون من نسايهم قوله اسماعيل اي بن اويس مصغر الاوس
بالواو وبالمهملة الاصبحي وانوه عبد الحميد وسليمان هو بن بلال وابي هو مشتق من الالا اللغوي لامن
الالا العقابي وهو حلف الزوج على اقساح من الوطي مطلقا او الزمن اربعة اشهر قوله مسوبة ه
بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها وبالموحدة فالقوقية والشهر اي ذلك الشهر المعهود قوله الالاء
اي الذي سمي الله وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاوا فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل اي الاشهر الاربعة قوله وقال الاسماعيلي انما لم
يقل بعد شيا شعارا بالفرق بين ما يكون على سبيل التحديد وبين ما يكون على سبيل المحاذرة والمعاذرة
وتوقف اي عرس ولا يقع الطلاق بعد انقضا المدة والانقطاع من الفي وقال ابو جعفر
ان مضت الاربعة فان فات بتطليقة بعضها وقال الشافعي ان ابى الزوج بطلقها قوله في اهله متعلق
بالملك وصاحبها اي بايعها ليسلم له الثمن فلم يعده فاخذ عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم للعقار من
ثمن الجارية ويقول اللهم تقبله من فلان اي صاحب الجارية فان ابى فالثواب والعقاب متلبسان
بي او بالثواب لي وعليه من بعده وسنده الكوفة قوله زيد من الزيادة مولى اسحت بضم الميم ه
وسكون النون وفتح المهملة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان زيدا تابعي قلت ملخص
من اسرا الكلام اسناده صحيح قال الدميري ويروى عن زيد بن خالد الصحابي والحذا وطي عليه البعير
من حمله والحذ النعل والسقا هو قربة الماء والمراد بطنها والنقطة هي اصطلاح الفقها ما ضاع
عن الشخص بسقوط او غفلة فيأخذه وهو بضم الفاء على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها
وقال للذليل بالفتح هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكا هو الذي يشد به راس القربة والكيس ونحوها
والعفاص بكسر المهملة هو ما يلون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله ربيعة الراي ه
فان قلت لم كرر فقلت له قلت ليس مكررا اذ ليس اذ المفعول الثاني لدهو نقله عن يحيى وهو غير ما
قاله اولا قال الشارح للراجح مقصودة من حديث اللقطة ان المفقود رجعا تعارضت فيه
الادلة هل يفسخ او يصير ابدا وذلك لانه اشتمل على العيال الذي خاف ضياعه واذ نفي التصرف
فيه كذلك للزوجة لضعفها وعدم القدرة على حقوقها مصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى ه
الاول الي الخاف ضياعه ويستدل به ولذا المراة تستمر على بقا النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال

اوجز عن مسافي متفقي الاسلام وسليمان بن حرب ضد الصلح وابن جبلة اي روجة ثابت اخت عبد الله
والحديث مختصر ومر انفا قوله الصرورة في بعضها الضرر وابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي
وابن ابي سلمة بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراي تحرمة بفتح الميم والراو وكسر
المعجمة الزهري قوله بنو المغيرة فان قلت تقدم بورقتين انها من بني هاشم وفي كتاب الجهاد
انها بنت ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي فان قلت ما
وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام ما كانت ترضى بذلك
فكان الشقاق بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه قال شارح
التراجم يشبه ان يكون وجه المطابقة من باقي الحديث وهو ان الخاطب يعني مطلق يعني فيكون من باب
الاشارة في الخلع قوله وسعة بفتح الواو وبرمرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى مولاه عايشة ه
رضي الله عنها وثلث سنين اي علم تشبيها لثلاثة احكام من الشريعة وخيرت بلفظ المجهول
وادم بضم الهمزة من الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع ه
بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهب مصغر ه
ومعث بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم ه
فهو قرشي بالولا فان قلت اين موضع الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو
الحديث السابق عليه قوله لا يجب انما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان الحب لا يكون
الا محبوبا وبالعكس قوله لو راجعته في بعضها راجعته بالسين الكسريا وفيه سماحة الاسلام
الى الزجية وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها فان العداوة لصيق الخلق وحبت العشرة
ونحوه جايز وانه لا باس بالنظر الى المراة التي يريد خطبتها واتباعه اياها ومعنى المراجعة خير
الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي وهذا اختلج الى السفاعة فانه لا يحرج على الميل
في حبه للمراة المسلمة فان اقر طرفه ما لويات محرما عبد الله بن رجاء بن حيوة للخوف والحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار وموالي بها اي ملاكها التابعون لها قالوا لا يبيعها الا
بشرط ان يكون ولاوها لنا ومر الحديث بضع عشرة مرة قوله البر بالموحدة والملة وهو اشارة الى
ما قالت النصاري المسيح بن الله وهذا حكم اليهود اذ قالوا عزير بن الله وكان مذهبه ان لا يحل ه
للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما المجوس فقايلين بان هذه الاية منسوخة ه
بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والان للمثل فمن اول بها امر قبل التحريف
وذلك مثل قولهم بالاشراك وباعتبار الاباس من اهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك الدين حين
كان حقا قوله باب نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بواو العطف
اشعارا بان لذا قول الاخير ذلك وذكر اي عطا من قصة اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت
ان حديثه قلت يحتمل ان يريد بحديثه ما كان ذكره بعد وهو او ان هاجر بعد اوامة للشركين
اهل العهد لم يرد وارد ت اماهم وهذا من باب فدا اسري المسلمين ولم يخرجه لكم
لارتفاع علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قريبة بضم القاف ضد البعيدة ه وبعضها مصغر
القربة بن ابنة اي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتسديد التحتانية اخت ام سلمة ام المومنين
مر في كتاب الشروط واما الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بن ابنة ابي سفيان اخت معوية ه

وجه الاستدلال بحال الضالة كالمفقود وكالمزل مالك المالك عنها فكذلك حب لا يكون
النكاح باقيا بينهما **قوله** الطهار وهو ستة المكلف الزوجة العبر الثانية وحو وماحوه
محرم اي لم يكن سلاحليه قط والحسن بن الربيع المهملة وشدة الوا النحي الهروي الدمشقي مات
سنة ثلاث ومائتين وفي بعضها الحسن بن الربيع مات الميت الهمداني الفقيه مات سنة تسع وستين
ومائة ومن النسا اي من الزوجات للرابر **قوله** وفي العربية اي يستعمل في كلام العرب عاد له
بمعنى عاد فيه اي تقض فيه نقضه وابطاله الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي ثم يدار كون ما
قالوا لان المدار كالامر عايد اليه اي يدار كه بالاصلاح بان يكفر عنه قال الخطابي والحمل على البعض
اولى مما قالوا ان العود هو تكرار لفظ الظهار وغرضه الرد على داود الاصبهاني الظهار حيث قال
ان العود هو تكرار كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله والا على المكرور دوره
تعالى الله عن ذلك اعلم ان العود عند الشافعي الامساك بعد مطلقة وعند الحنفي ارادة للجماع نفسه
وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار **باب الاشارة قوله** بجمع العين اي بالبكا على
المريض خير في الجنائز وحد النصف وذلك فيما كان سفاضي دينا من ن اي حمد رد بفتح المهملة
الاولى واسكان الثانية وفتح الراو بالمهملة واشار اليه بالصلح مر في باب التقاضي في التقاضي
في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه واقامة الصلاة
ولصريح مر في باب مناعك يوم العيد وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراو
واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سبق في الحوالة ابراهيم هو بن طهمان وزينب هي بنت
جحش بفتح الجيم وتسكين المهملة وبالمهملة قال قلت ان الاشارة في حديثها قلت حفظ الاصابع
نوع من الاشارة وتقدم الحديث في اوايل كتاب الانبيا لكن عبارة حفظ تسعين هي من
روايته ابي هريرة واما رواية زينب فهي انه صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها **قوله** لسر بالموحدة المكسورة
ن المعضل بصيغة المفعول التفضيل بالمهملة البصري وسلمة بالمفتوحتين بن علقمة
بفتح المهملة واسكان اللام وفتح العاف التميمي والانملة بفتح الهمزة والميم وضمها وفتح الميم
وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال سيده اي اشارها ويحمل ان يكون وضع الانملة
على الوسطى ايما الى ان ملك الساعة في وسط النهار وعلى المختصر في علي الخاتم اخر النهار وزهدها
من الزهيد وهو المعلل ومر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته تمة
واشار بيده فقللها والاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز مر في العلم وبقية
بن الحاج بفتح المهملة وشدة الجيم وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا بالمهملتين ظلم
والاوضاح الحلي من الدراهم الصحاح وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفايها والوضح بالخاتمين
الكسر والرمو كسهم بقية الروح واصمت لمفعول المجهول والمعروف اي سكت والصموت
والاصمات بمعنى وطلان وهذا كان لاجل عبد الذي كان صلها اي لم يكن فلان عبارة عن القاتل
وامره وكان ذلك بعد اعتراف اليهود بانه قاتلها وذكر مرتين في كتاب الخصومات وسنذكره
في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص للمثقل خلافا للحنفية **قوله** قيصة بفتح العاف وكسر
الموحدة وبالمهملة الصاد بن نفيعة بسكون العاف الكوفي وحريث بفتح الحا وكسر الراء المكررة وابو

ابو اسحق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله بن ابي
اوفى بصيغة افعل التفضيل الاسلمي والحديث مر في الصلاة بالجيم ثم المهملتين بل السوين بالماء افطر الصايم
اي دخل وقت الافطار نحو حصد والزرع مر في باب متى يحل فطر الصايم **قوله** عبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام ومر يزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث وعثمان هو
عبد الرحمن البهدي بضم الموحدة وسكون الهاء وبالمهملة والسحور بالضم التسحر وقايمكم مرفوع او
منصوب باعتبار ان يرجع مشتق من الرجوع اومن الرجع والعايد هو المتهدد اي يعود الى الاكل
بان بيانا مر ساعة قبل الصبح **قوله** كانه عرضه ان ليس هو الصبح وهذا اخص من الحديث
الذي مر في الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من العوالي الى السفل
وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهر ومعنى
العلوا اي على ربد بن وربع بدنه ورفعهما طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح الكاذب وسمر مد
احدهما عن الاخرى الى الصادق ويحمل ان يكون مد وقاصر من اللفظ والمذكور كله يكون بيانا للصادق
ومعنى اظهر انه يجعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدها عنها **قوله** بحفر بن ربيعة بفتح
الراون هرمز بضم الها والميم وسكون الهايين وبالراي المشهور بعد الرحمن الاعرج وصيا
بالموحدة وفي بعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها ماربت بالراء من المور وهو البجي والذهاب
وبحراي يسير والبيان اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في باب مثل المتصدق **باب اللعان** وهو ان يقول الزوج اربع مرات انى لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي الرة
الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما
قذفني به وفي الخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان
اللعنة هي الابعاد وكل من الزوج يبعد عن صاحبه وحرم النكاح بينهما بكتاب الله او كابه خاف قلت
ما الفرق بين الاشارة والايما بالراس قلت المتبادر والى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد
والايما بالراس اوالعين ونحوه ووضعه بالمعروف اشتراطا لكونه معهودا معلوما اوارد به
ما هو معهود منه او كانه اراد الصريح من الاشارة وهو ما يفهم الكلي لا الكاينة منه وهو ما يفهمه
القطن والغرايض كما في الصلاة فان العاجز عن الاشارة يصلي بالاشارة فان قلت تعريف اللعان
بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة كالمفهمة تقوم مقامه **قوله** الضحاك هو بن
شراحيل بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني التابعي للمفسر قال بن بطال اخرج البخاري بقوله تعالى
فاشارت اليه على صحة اذ عرف من اشارتها ما تعرفه من نطقها وبقوله تعالى اية الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا اي اشارت ولولا انه يفهم منها ما يفهم من الكلام لم يقبل تعالى لا تكلمهم
الا رمزا لم يحمل الرمز كلاما قال المهلب وقد يكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اوفي من الكلام
مثل بعثت انا والساعة كهاتين ومتى يبلغ البيان ليا ما بلغت الاشارة اليه لما فهما من مقدار
زيادة الوسطى على السبابة **قوله** بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذا لا عتبار
لقذفه وكذا لا لعان وقالوا ان طلق بنية طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي للحاجة الاخرس يعتبر
طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يعلق به اللعان لانه لا يعلق بالصريح كذا
القذف وقالوا امره ولا يعتد بالاشارة في القذف لانعدام الصريح قال وطلاق الاخرس

واقع بالاشارة فلما صارت معهودة قامت مقام العبارة دفعا للحاجة وعرض البخاري
انهم تحكموا فقالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبر واطلاقه فهو فرق بدون الافتراق
وتخصيص بلا اختصاص قوله والاظهر اي ان المراد قولوا طلاق كليهما لابطال القذف فقط
وكذلك العتق ايضا حكمه حكم القذف فيجب ايضا ان يسقط اشارته بالعتق ولكنهم قالوا
بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر وداؤد قال انت طالق باشارته
يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار باصابعه فان قلت كيف يتصور للاخرس
ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشار به بلفظ اشار باصابعه تفسير لقوله
قال انت طالق يعني اذا اشار باصبعه مريدا ايقاع طلاقها يصير باشارته ذلك ويحمل
ان يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى
عدد الطلقات البلاث تبين منه المبانة الكبرى بمقتضى الاشارة قال ابن بطال اختلفوا
في طلاق الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارته
لم يحد ولم يلاعن وقالوا لا يلزم الاخرس الطلاق والبيع وقال ابو حنيفة ان كانت اشارته
تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جائز عليه وليس ذلك بقياس
وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال ذلك اقرار منه انه حكم
بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ورفع
القياس الذي هو حق قال واظن ان البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه
وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله سواء البجار بفتح
الموحدة وشدة الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الميمين والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث
المسلية من الخزرج بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الواو وباللام وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية
من الحديث في مناقب الانصار وابو سلمة بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض
في ذكره ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فائدته
تعظيمه للعالم به والاعلام للجاهل قوله او كما بين شك من الراوي فان قلت هذا
قد انتفى من يوم بعثه الى يومنا سبع مائة وثمانون سنة فكيف يكون مقارنة
الساعة ومعناه قال المطالي ريحان ما بيني وبين الساعة مستقبل الزمان بالنسبة
الى ما مضى منه فعند ارتفاع الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان ما امره
الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله بجيلة بفتح الجيم والموحدة والام بنو عم مقعنسا بحركة
بالمهملتين الكوفي ومر في باب الصوم ومحمد بن المثنى ضد المفرد وهو اي العطار واسماعيل
بن خالد وقيس اي بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف بن عمرو
البدري قوله الايمان يمان هكذا في رواية الاكثرين ومكة وهي يمانية وقيل العرض وصف اهل
اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد وهو الشديد الصوت وبالصاد جمع الغدان
وهو آلة الحرب واتباع مراعاة لما يشغل عن امر الدين وبدون معهما مساوة الغلب ونحوها
وقرنا الشيطان اي جانبا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت
كانت بين قرنيه فيقع بحذه عبدة الشمس له وربيعة بفتح الراء مصغر ربع الميم وفتح الكهة والرا

قبيلتان

قبيلتان في جهة المشرق ومر الحديث في كتاب الحج في باب الحج قوله عمرو بن زرارة
بضم الزاي وفتحة الراء الاولى النيسابوري وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه واما فرق
بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة والسابه هي المسحة وقال بعضهم
لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سبابته ووسطاه اسنوا بيساني تلك
الساعة ثم عاد الى حالها الطبيعية وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه
الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار الاشارة
بفعل رسول الله في اللعان او كانت متقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه باب
اذا عرض التعريض كناية مسوقة لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف التعريض
ان يذكر شيا يدل به على شئ لم يذكره والكناية ان يكون الشئ غير الموضوع له قوله يحيى بن قزعة
بضم القاف والزاي والمهملة الخاري والاورق هو الذي في لونه بياض الى سواد ولعل زرعة عرق
وقيل الصواب لعل عرقا زرعه او لعل زرعة عرق اقول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير
الشان قال ابن مالك في الشواهد وربما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا قول النبي صلى الله عليه
وسلم وان لنفسك وقول رجل له لعل زرعها عرق اي لعلها فان قلت ما المراد من العرق
قلت الاصل في النسب وزرعة اي جد ثالث له والظاهر لونه عليه يعني اشبهه فان قلت ابن
محل التعريض قلت قال ولعل علامة اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني قوله جمرية
مصغر الجارية بالجيم والراء واسما الضبي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث واخلفهما
يعني الاحلاف الخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن يسار
بالياء المثناة تحت والسين وابن اي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري وهلال بن
امية بضم الهمزة وخفة اللام وشدة التحتانية الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك
وتاب الله عليهم وشهد اي لعن وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والموفق من الحديث
السابق وهذا انه يمين فيه شوب الشهادة او بالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة الخلاف
بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري واختلفوا في اية اللعان نزلت لسبب هلال او بسبب
عويمر وسبق شرح الحديث في سورة البقرة وكانت اي صارت التفرقة بينهما حكم اللعان
قوله يحيى هو ابن موسى الملقب بخت بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البخاري بالموحدة
والمعجمة واحيى بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والعرض منه انه ساعدي والوحره بفتح
المهملة والراء وبهاء ساكنة بالارض والعين بلفظ افعل الصفة واسع العين فان قلت جميع الناس
دوالبين قلت يعني عظيمتين والمكروه هو الاسود وانما كره لانه يستلزم الحمق الزماه
وبصدق الروح به قوله سعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ولا اي كلا هما لا ينفي
من نحو ما يدل على عجب النفس والخوة والعجره وعدم المبالاة لامر الله تعالى وجوله وفوته
قال ابن بطال هو له قال لو وجد مع امرأته رجلا فضربه بالسيف حتى يقتله قوله سبط
بكسر الباء واسكانها اي مسترسلا غير جعد والمحل بفتح المعجمة واسكان المهملة المملى
الساق الصحر وبين ان حكم المسئلة ونزول اية اللعان والسوا اي الرضا اي اشتهر عنه ولكن
لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا حد بمجرد القرائن والشهرة واما الرجل السايل فهو

عبد الله بن شداد بالجيم وسديد المهملة الاولى ذكره الغساني في كتاب الحاريين فان قلت اللعان
قدم على نفي الولد فلا عن قلت على ما قيل فوضعت او المراد منه حكم مقتضى اللعان
ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد هو السدي بالفوقانية
والنون والمحاسبة والمهملة تقدما في اول الجامع وهما قالا اه مرحلا بدون ذكر كثير اللحم
وفي بعضها بكسر المهملة اي حدلا بدون ذكر كثير اللحم وفي بكسر المهملة اي حدلا بكسرها لام
بسكونها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زيادة بضم الزاي وخفة الراء الاولى فان قلت
ما معنى ابو الجلاني بفتح المهملة قلت من باب التغليب حيث حمل الاخ كالاخ واما طلاق
الاخوة فبالنظر الى ان المومنين اخوة او الى العرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين من قبيلة
عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد او فوق بين الشخصين قال الزمخشري في قوله
تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم لانهم كانوا منه من قول العرب يا اخا بني اد مريدون
يا واحدا منهم ومنه بنت الخاسه لانسالعون لعاكم هم حتى يابدهم في الملمات
على ما قاله برهانا قوله فرق اي بينهما اي بين اللعان واختلفوا في ان الفرقة تحصل
بنفس اللعان من الزوجين او بلعانهما كليهما كقوله صلى الله عليه وسلم ففارقها كما تقدم
انفا ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم القاضي بعده بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه
وسلم واما قوله لاعلم ان احدكما كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان لحذير الملاعنة وترغيبي
تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة قوله ابعد لا صمام الابداء
الى الدخول بها وذلك اشارة الى الطلب واللام في ذلك للبيان كوهيب لك وسفيان هو
ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر الميم الخفيفة وانس بن عياض
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وعرق اي حكم بان يقع فاصل الحصول الافتراق
شرعا بفسخ اللعان او كان ذلك تقييد الما اوجب الله عليهما من المباعدة لحق الولد بالمراة
فعب بينهما حيا وميتا من الاحكام ما ثبت بين الولد والوالدة وسمى لها بالنسبة
الى الرجل قوله القضاء بن اي حكم هذه المسلة الواقعة قال بن بطال معناه المرض على
ان يعلم من باطن المسلة ما يقف به على حقيقتها وان كانت شريعته اقضا بالظاهر
وجحد اي عند مسترسل الشعر وفقطط اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا
قوله عمرو بن علي بن الفلاس بالفاء وبالمهملة وحي القطان وعثمان بن ابي شيبة صح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة وهدبه ضد الحزة ورقاعة بكسر او خفة القاف وبالمهملة
القبطي بضم القاف وفتح الواو الواو بالمعجمة والثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة والمراة اسمها تميمة بفتح الفوقانية فان قلت ما المنفي بقوله لا قلت
الرجوع الى الزوج الاول وسائر الروايات تدل عليه قال بن بطال لو اتاها الثاني بائعة
لاحل للاول بل لابد من ذوقهما جميعا واما رواية او فهو بمعنى الواو ولتوافق سائر الروايات
والمراد بالذوق الوطء قال ووجه الشبه بالهدبة الاستمتاع الا قه قوله عمي تدفي
في بعضها حتى تدفي وهو كقوله تجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم من كتاب
الشهادات قوله لعدن اي كمرن وصرن عجائز ايسات من الحيض واللاي لم يحضن للاطفال

اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله بن بشير مصغر البكر بالموحدة والراء وجعفر بن ربيعة بفتح
الراء وسلمة في الالفاظ الثلاث بفتح المهملة واللام واسلم لفظ افعل التفضيل ومصغر السبعة
لحت الثمانية وزوجها هو عبد بن يغوث بفتح المعجمة وتسكين الواو وبالمهملة وابو السنابل جمع السنبلة
اسمه عمرو بحركات بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل
وتربص اربعة اشهر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم قوله
تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا مرفي
غزوة بدر ويزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
بن الارقم بفتح المهملة واسكان الراء وفتح القاف هو عمر بن عبد الله بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتحها وسكون المعجمة وضم الراء وبعد
بضم الموحدة وفتحها من النفاس يعني الولادة قوله بانت اي بانقضاء العدة من الزوج الاول وهذه هذه ج
اشارة الى اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعي تم بقية عدتها من الاول ثم تستانف
عدة اخرى للثاني وقال الزهري تكفي عدة واحدة وتكون محسوبة لهما وقول الزهري اجب الي
سفيان قوله وعمر بفتح الميم بن المثنى ضد المفرد ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة
عشر ومايتين وعرمه ان العرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني هو من الاضداد والسلا
مقصور الملاءة الدقيقة الذي فيها الولد من المواشي اي لم يصم رحمها على ولد يحيى الفرحا بمعنى
الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف ج
المفتوحتين الاموي واسفلها اي تقلها ومروان هو بن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان اميرا ج
المدينة استعمله معوية عليها وارد داي لحكم عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق وعيبي
اي لوالده على منع عبد الرحمن من نقلها قوله لعلك هذا الخطاب لعايشة رضي الله عنها ويحتمل
ان يكون صادرا من القاسم وان يكون من مروان في رواية القاسم والاخير هو الظاهر سياقا
وقصة فاطمة انها لم تعتد في بيت زوجها مستقلة لاجيره باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عايشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان اسقاليا كان لعلة وهو ان مكانها كان وحشا
عيفو فاعليه او لانها كانت لسنة استطالت على احمائها قوله ان كان بك الصحيح ان الخاطب هو
عايشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في فاطمة او كان في مكانها علة لقولك تخوف انتقالها
فكذلك في جوار انتقالك هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار
زوجها الخاطب لمت الى مروان المطلقة ان كسرا ملصقا بك قوله فحبك من الشر ما بين كان ج
هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان ج
شر بك فحبك ما بين هذين العضوين الشفتين يعني ذكرك هذا الحديث الموهم لمعلم
كان خاصا بك شرك اذ الواجب ان تذكر ايضا مسبب الانتقال وان الترخيص كان العذر
الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان وهذا قالت عايشة طابقي الله ولا تكتمي السر
الذي من اجله تنقلت قال بن بطال قول مروان عايشة ان كان بك سر فحبك بدل على فاطمة
انما اضوت بالتحول الى الموضع الاخر لشر كان منها وبينهم قوله الا سعي الله يعني فيما قالت
لا سكني ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج والحال انها لم تعرف وصمها بعينها في انها انما امرت

بالاثقال لعدد رومله كانت لها والحنفية العلما في الثانية التي لاحمل لها فقال ابو حنيفة لها
النفقة والسكنى عليه وقال احمد لاسكنى ولانفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله
تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا نفقة لهن ورد قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحده والمهملتين البصري وبن مهدي هو عبد الرحمن وفلانة
بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي
السه هو بها التقطع لا للوصل والمقصود انها بانت منه ولم يكن طلاقها رجعيا وخرجت اي
من مسكن الفراق وقول فاطمة بنت قيس انها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لها حراد هو موهوم للتعميم وقد كان خاصا بها لعذر كان له
بها قوله يقتحم عليها اي يدخل عليها شارف ونحوه قوله رسد وامن بالمهمة من ابدا ه
وهو الخش يقال فلان امراة رسدة اللسان قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة
بن موسى المروزي وذلك اي قولها في سكنى المعتدة وبن اي الوناد بكسر الزاي وخفة النون هو
عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان قال بن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة وعاب اي
على فاطمة فان قلت لم يذكر البخاري ما شرط في الترجمة من انه اعلت علة من القياس على ه
الاقطع وللجامع بينهما رعاية المصلحة وشدة الحاجة الى الاحتراز عنه قال شارح الترجمة
ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها والحديث يعضي الاول وقياس الثاني عليه ويؤيده قول
عايشة طال في الطوف اخرجك هذا اللسان فكان الزيادة لم تكن على شرطه فضمها للترجمة
قياسا باب قول الله عز وجل ولا يحللن قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
بن عتبة مصغر عتبة الدار وسعواي من السعي وصحه بفتح المهملة انه حي بضم المهملة وفتح
الحاء المهملة الاولى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسله اي حرينة وعسكدي وعقوري
معناه عقرها صيدها واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر لدعوي وقيل هو مصيد
بالسوين والالف في الكابة وقيل هو جمع عقاره وحلق ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع
وحابستها استدل الحبس اليها لانها سبب توقفها حراي وقت طهرها فاعا للحيض واحضت
اي طعنت طواف الافاضة وقال العمري لان طواف الوداع ساقط عن الحيض قوله في العدة
تشير لقوله في ذلك اي الجمعة بنت في العدة وقد قيل هو بن سلام وليس هو البصري
وبن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى القرشي وسعيد هو بن اي عروبة بفتح المهملة وضم
الواو وبالموحدة وحمي بكسر الميم يقال حميت عن كذا احميه بالكسر اذا انفت منه وتحاشيت
عار والابعة الامتناع وهو بعد رعلها بان راجعها قبل انقضاء العدة واستفاد
بالقاف يقال استفاد لي اذا اعطاك معاذيره بفتح طاوعه واسل امره وفي بعضها ه
اسرار من الزود اي طلب الزوج الاول لو وجها لاحل حكم الله بذلك او اراد رجوعها
الى الزوج الاول ورضي به حكم الله به فان قلت اين موضع دلالته من الترجمة قلت لعظم خلا
عنها قال بن بطال واما المراجعة عند النخعي فهي على ضربين مراجعة في العدة على حديث بن عمر
ومراجعة بعد العدة على حديث معقل وفيه دليل على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها
ولو لم يكن الانكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل قوله لم يرها حتى تطهر فان قلت ما الفايدة

في تكرير الطهر قلت اشعار بان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة تطليقها فامر بامساكها
في الطهر الاول ومطلعها في الثاني براي مستانف وقصد جديد وله بعد ان تطهر ثانيا وسوه
في اول كتاب الطلاق قوله خيره اي غير قتيبة ولو طلقت حراوه محذوف اي لكان خيرا قوله بحاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد من الزيادة العسري ويونس بن جبير
مصغر ضد الكبر وقيل بضم العاف وبالموحدة اي استقبال العدة والشروع فيها اي يطلقها
في الطهر وبعده اي بعد ان تطلقها وحسبها والحكم موقوع طلقة قال بن عمر في الحوالب معبر
لفظ الغيبة عن نفسه ان بن عمر ان يجزو استحمق فاسمعه ان يكون طلاقا لصحي ثم تحتسب ولا يمنع
احتسابها الكره وحماقة وله توجيهات اخر ذكرناها في اول الطلاق باب تحد المتوفى عنها قوله
الصعبة بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها
عنها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الاسة الثلاثة عليها الاحداد فامرها به من يثق بها
وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري وحميد بضم المهملة ه
بن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة هي حديث ام حبيبة وزينب
بنت جحش وام سلمة زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورات وام حبيبة بفتح المهملة
بنت ابي سفيان بن صخر بضم المهملة واسكان الجيم بن حرب ضد الصلح الاموي والحتوف بفتح
الجيم طيب مخلوط والعارض جانبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن وانما فعلت هذا
لدفع ضرورة الاحداد وبضم المهملة وكسرها من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ه
ويقال امراة حاد وحداد بدون تا التانيث وهو اصطلاح ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب
في العدة لانها داعية الى الرواح فمنعت عن ذلك قطعا والكحل في معنى النهي واربعة اشهر منصوب
بمقدر بحواصي او بتحد مقدرا والجمهور ان الذمية تجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث
بسبب ان المومن هو المتبع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في
وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فمنعت عنها زجرا لمن
ليست لا يتمكن من منع معتدة بخلاف المطلق فانه لسعي بوجوه فمن زجر اعوا ما توفيت اربعة
اشهر فلا ظهور الولد اذ اربعون موما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد ذلك تنفخ
الروح وعشرا في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بضم الجيم واسكان المهملة وبالجيم والشين
وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعتبتها بالرفع وعلها بالضم للحاء والخصى والفص بكسر الخاء
وتسكين الفاء وبالمهملة بالجهة بنت صعير لا تكاد تتسع للتقلب للعابة ما يدب على الارض من الخيل
والبغل والحمار كخصوصها للحطاي بعضي اي بالغا والمحه من خصصت البيي اذا كسرته اي فرقته
اي كانت تكسر ما كانت فيه من الاحداد اذا سلك الدابة وقال الاصمعي معناه بعطف وهو
ماخوذ من القصة تشبيها له بسقايها وساصرها قال ومعنى الوي بالعين ان احداد السنة في حق
ذي امر الزوج بمنزلة العبرة وقيل انما يفعل كذلك ليرى ان مقامها بهن سنة كان اهون من رمي بعره
وقال بن قتيبة سالت الخليل عن معنى الاحتفاض فذكر وا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا
تقلم ظفرا سنة ثم بعضي اي تكسر ما هي فيه بطائر تمسح به قبلها وتقعد فلا يكاد يعدم ما تقتضي به
وقيل ثم ترمي البعرة معناه اهانت مدة بالعدة وخرجت منها كما تقتضيها من هذه البعرة والعرض من

على

والعوض من هذا الكلام انك لا تستكثر ون العدة الاسلامية وقع الاكتحال فيها
فانها مدة قليلة بالتشبيه الى ما كانت في الجاهلية **قوله** الكحل للحادة قال الجوهري
يقال هي حاد يعني بدون الهاء وفرق الزمخشري بين المرضع والمرضعة بان المرضعة
هي التي في حال والمرضع التي سابها فوضع **قوله** احلاسها جمع للس وهو كساء رقيق يكون
تحت البرذعة **قوله** ظبي هو مشعر بان المراد بالدابة في الحديث السابق معناه
اللغوي لتناول الكلب ايضا بمنطوق الروايتين لا الاصطلاحي وكانهن بعد الحول كن
قاصدات لقطع اثات الاجداد بالتعريض لنوع من الحيوان ويحتمل ان يكون الباقي
تعيض به للحديد او زائده يعني تعض الطير بان يكسر بعض اعطافها ولعل وجه
منهن الاشعار باهلاك ما بين قبه ومن الرمي للانفصال منه بالكلية **قوله** فلا اي
فلا يكتحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم ولين سلمنا انه للتحريم فاذا كان للضرورة فان
دين الله يعني للرخصة بعد الاعذار سدة الضرر والضرورة او معناه لا يكتحل بحيث
يكون فيه زينة **قوله** لسرا بالموحدة المكسورة من المفصل بفتح المجمة الشديدة وسلمة بفتح
اللام من تعلقة بفتح المهملة والقاف التميمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها
نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية **قوله** القسط بضم القاف عود
يتبخر به وقد يبدل القاف بالكاف والظا بالبا مثل الكافور والقافور وحصة بالمهملتين بنت
سيرين والعصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن تعصب غزلها ثم يصبغ ثم
ينسج والسذه بضم النون وضمها اليسير من الشيء وظفار بفتح المجمة وضمها العامة موضع بساحل
عدن وفي بعضها اظفار وهي شيء من الطيب قال الصغاني في الضبح اظفار وصوابه ظفار قال اليمني
روي بلفظ اظفار والصواب اظفار وقال الهروي العسط والاظفار نوعان معروفان من الكرة
ولسام من حلس معصود الطيب ورخص فيها لازالة الرائحة لا للتطييب مر الحديث في الحيض
في باب الطيب **قوله** الغضل بسكون المجمة بن دكين مصغر الدكن بالمهملة وعبد السلام
بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الراء بينهما
وبالهمال السين والاصباري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد بن عبد الله بن انس بن مالك
قوله ولا تمس اي قال ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اي الحائض اول طهرها وفي بعضها الى ادنى طهرها
الى ادنى والادنى هو بمعنى الاول وبيد مسوب بفعل مقدر اي يمس بده او بدل
عن طيب او في بعضها وقع من قسط واظفار واو العطف **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وحميد
بضم المهملة مرجع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة وهما واحد
ويحيى بسكون المهملة او كسرها وشدة التحتانية وروح بفتح الراء والمهملة بن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة القيسي وسلسل بكسر المهملة بن عبادة بضم المهملة وشدة الموحدة
المكي وعبد الله بن ابي بكر بفتح الكاف وكسر اللام وبالحا المهملة اخرا **قوله** واحا فان حلت القياس ان تقول
ولحة قلت ذكر اما باعتبار الحد او اما وان يكون ضعة بعد واي امر اواجبا واما ان يحمل
الواجب اسما لما يذم تاركه ويقطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما
وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او معدر في لفظ كوايت صموا لفضة وكانت قامة وتعتد

مبتدا كقولهم تسمع بالمعيدي **قوله** زعم قال ابن عابد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشرا
وتمام السنة باختيارها عند الوصية فان شاء قبلت الوصية وتعتد في المحل وان شاء
ذهبت بالواجب ويحمل ان معناه العدة التي تمام السنة واجبه وانما السكون عند اهل رؤوسها
في الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ فالعدة كما هي واجبة عليها
يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه يقول بالنسخ وقال عطا انه الخروج يستحب ويجب
الاعتداد عند اهل زوجها ثم نسخ اية الميراث السكنى عند اهله فليس لها ذلك **باب**
مهر البغي فعل من البغاء وهو الزنا ويستوي فيه المذكر والمؤنث او فعول **قوله** محرمة
بلفظ الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرر بفتح الميم والراء المضاف وقال الحسن
البصري اولها اصدافها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن
هو ابن الحارث بن هشام قريش وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري والحلوان بضم المهملة هو ما
يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن وسمي ما اخذه الزاني
على الزنا مهرا لكونه على صورته **قوله** عون بفتح المهملة وبالنون بن ابي جحيفة مصغر الجحفة
بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الكوفي والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو ان يغرز الجلد بالابرة
ثم حشي بالكحل والمستوشمة التي تسأل ان يفعل بها ذلك والموكل العظم والمراد من الاكل الاخذ
كالمقترض ومن الموكل معطيه **قوله** كالمستقرض وانما سمي سوكيا في الاثم بينهما وان كان احدهما
راضيا والاخر كارها لاشتراكهما في فعل الحرام سركان متعاونان ومر الحديث في البيع **قوله** علي بن
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن حمادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي
بالمثناة التحتانية للخفيفة وابو طارق بالمهملة والراي سلمان الاسكي ويراد بكسب الامام ما اخذه على
الغارة والقوية عرف للماهلية **قوله** كف الدخول عرضه الذي بين العلماء ان الدخول لم يبت
فقال ابو حنيفة والهدا اذا اعلن بابا او ارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة
اذا الغالب وقوع الجماع فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوة فاقام المظنة مقام المظنون وهذا
يسمى بالخلوة الصحيحة وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تعالى وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا يعرف للخلوة دون الوطء مسيس ولقوله صلى الله عليه وسلم
لما استحللت من فرجها **قوله** قبل الدخول والمسيس ذكر القطعين كلاهما اشارة الى المذهبين
الاكتفاء بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول
تقديره او كيفما طلاقها فاكتفى سعيد بالفعل عن ذكر المصدر لدلالته عليه **قوله** عمرو بن زرارة
بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والحلاني بفتح المهملة واسكان الجيم مر في الحديث في اللعان
قال صاحب التراجم اسقط من منطوق حديث الحلاني من لفظ فقد دخلت بها كما لا يخفى وجه
من مفهومه عدم الكمال وعلم المصنف من القرآن **قوله** الملاعنة بالفتح والكسر والاول
اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكل فاعله مفعوله بدون العكس
قال الشافعي المتعة لزوجة مفارقة لا تكون الفراق بسببها ولا مهرها او لها كل المهر وقال ابن بطال
قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها واجب فسرها صدقا وقال مالك المتعة ليست
بواجبة اصلا لاحد والمعروف من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة فيها داخلة في

جله المطلقات ثم طلامه فان طلقت لفظ طلقها ثلثا صريح في انها مطلقة ثلثا فلت تقدم
في ان العراق حاصل شمس اللعان بحث قال فلا سبيل لك عليها ومطلقة لم يكن بامر
النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كلام ابد اصدر منه تاكيد قوله عمرو هو ابن دينار
قال قلت فبعد قال وابعد لما بقي فيه من بعد وزيادة وبدارها قلت البعد هو لانه يطلب
المال بعد استيفاها مما يقابله وهو الوطء والزيادة لانه ضم ابداها بالعدف اليه الموجب
لاستقرار عينه لا للابتدام اليه والتكرار لانه اسقط الحد الموجب للشق المعد وفصل
عن نفسه باللعان كتاب النفقات باب العفو الفضل اي الفاضل
عن حاجته قال في الكشاف هو بمعنى الجهد وهو ما لا يتاتي انقسامه منه للجهد واستفراغ
الوسع وادعى ان اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن زيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف
قوله عن النبي اي يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او بقوله عن اجتهاد واحتسابها
اي يجعلها حسبة لله قال النووي احتسبها اي اراد بها الله تعالى وطريقه ان يتذكر انه
مامور بالانفاق فليتفق بنية اداما او مربه وابو الزناد بكسر الزاي وتخفة النون عبد
الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله
يحيى بن فرخة بالفاء والزاي وبالمهملة المفتوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث
بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن المطيع القرشي والارملة هي التي لا زوج
لها والارامل المساكين والقايم اللبل مثل ليس الوجه في الوجوه الاعرابية وان احلفاني بعضها
لكونه حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد هو ابن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير روي بالمثلثة وبالموحدة
واما لفظ اللات الاول فبالنصب على الاغراء او بعد ارفع والرفع على انه فاعل يكفيك او خبره
مبتدا محذوف او بالعكس وان تدع اي ان تذر ورثتك هو بفتح الهمزة والعالة جمع العايل
وهو الفقير ويتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسوال واداقصه ما بعد الا شيا
عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم المراة وبه الله ويحصل به الاجر فيه بالطريق الاولى في
الحديث معجزة وانه سمن منه وعاش حتى فتح العراق واشبع به اقواما في ديارهم ودنيا هم وتفرد
به الحكام في الحاشية بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مطال فان قيل كيف يكون الرجل
اجر انفاقه صدقة وذلك فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل من الصدقة فرضا وتطوعا
ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان هو
ذكوان السمان وايد العليا هي المتعففة والسفلى هي السائلة ومباحثه تقدمت في الزكاة
قوله اي ابدا في الانفاق بعيالكم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعاء
وهذا انكار على السايلين عنه يعني ليس الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي يد به
الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ قد اشارة
الى الحديث لصاحبه ابي هريرة وهو يقول المراة الى اخره فيكون اما بالانكار يعني هذا المقدار من
نفسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف اي من عقل اي هريرة وكانه قال

النبي

قال التيمي اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وقال
ابن بطال ان نفقته على الاهل محسوب في الصدقة وانما يبدا بنفسه لانه احق نفسه عليه فلا
من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره بتلاف نفسه وفيه ان النفقة على
الولد هو ما دام صغيرا لعوله الى من يدعي ولكن ذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن
ونحوه واختلفوا في المحرم هل يفوق بينه وبين امراته بعجز النفقة وقالوا ابو حنيفة
لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الائمة
الثلاثة هي مخيرة بين الصبر والفسخ لقوله اما ان تطعمني واما ان تطلقني ولقوله ولا تمسكوهن
ضرارا واذا لم يسعى عليها فهو مضرها واما الاية الاولى فهي في المدايانات والثانية فلم
ترد الفقر الذي لا شيء معه للاجماع على ان مثله ليس مندوبا الى النكاح قوله سعد بن عفير
مصغر العفو بالمهملة والفاء والراوي عبد الله بن خالد بن مسافر صدر الحاضر بلفظ الفاعل المصري
ولفظ ظهر مفخم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد بن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة وبن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة بن راشد والثوري
هو سفيان وسوا التصغير بفتح الموحدة وكسر المثناة وبالراء قال ابن بطال فيه دليل على جواز
ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكره وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شيء
في يومه وان فاعله اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالمهملة بن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكبر
بن مطعم بلفظ الاطعام يعني جمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بتفصيله وروقا
بفتح المثناة واسكان الراء وفتح القاف مهموزا وغيره مهموزا اسم مولى عمر رضي الله عنه اسد وامر من
الانبلاز وهو الثاني وعدم التعجل والتشدد بضم الشين اي اسالكم ولم يعطه غيره لان الغني كله او
جله على اختلاف كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامالها بالمهملة والواي ما جمعها نفسه
دونكم وما استامراي ما استغل وابقود بها يقال استامر فلان اذا احده لنفسه
وسهما اي فرقها وهذا المال اي فدك ونحوها ويرفا بن حبان جبريل قوله انتما وكذا اي لا يعطى ميراثا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادق اي في هذا القول بارادي في العمل راشد اي في
الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اي مجتمع اي لم يكن بينهما بينكما منازعة وان
لاحيك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته اي فاطمة الخطابي هذه العضة مشكلة
فانهما احداهما من عمر على سرطه واعتقا باية صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر صدقة
فيما الذي بدا لهما بعده لذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان لبس عليهما الشركة فطلبا ان
يقسم لهما ليتسبد كل منهما بالتدبير والتصرف مما صار اليه فمنعهما من العسر بلا
يجري عليها اسم الملك لان القسمة تقع في الاملاك وتطاول الزمان يطن به الملكية مر في الجهاد
في باب فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان ام معوية ومسك بفتح الميم وسكون المهملة الخفيفة
وبسهلو تشديد المهملة اي بمسك ماله لا يعطيه غيره بمعنى بخيل قوله لا الا بالمعروف

فان قلت ما معناه قلت معنى لا يطعمه الا بالمعروف مر في كتاب المناقب قوله يحيى اما بن موسى واما بن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الهاء وشدة الميم فان قلت كيف يتصرف احره بدون اوه قلت ذلك في الطعام الذي يكون في البيت لاجل موتهما جميعا والمراد بغير امره الصريح بان يكتفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن في الحال قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع انه كما كان للمراة ان تصدق من مال زوجها بما يعلم انه يسمح بمثله وذلك غير واجب كان احدهما من ماله ما يجب عليه اولى قوله امثل اي افضل ص والمولود له هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت ليعلم ان الولد انما وله للفحل لان الاولاد للآباء ولذلك ينسبون الفحل لا الى الامهات قوله الى غير هما متعلق بمنعها اي منعها مسهما الى رضاع غيرهما او بقوله يقول ذلك المذكور الى غير هذه الكلمات باب عمل المراة ص قوله الحكم بالمعجمتين بن عتيبة مصغر عتبة الدارون اي بلسان بني امية بفتح الامين عبد الرحمن ولم يصادفه بالفا اي لم يره حتى يلتمس منه خادما وعلى مكانكما اي الزما مكانكما ولا تفركما منه قوله خير فان قلت لا اشتراك في التسبيح ونحوه ثوابا عظيما لكن كيف يكون خيرا من النسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله ما لم يسبح يعطي للمسبح قوة يقدر بها الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او تسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم ذلك او معناه ان يقع التسبيح في الاخرة ويقع الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله وعبيد الله بن زيد من الزيادة الحبقي قال سفيان اولا على التعيين التكبير اربع وثلثون وقال اخر على الابهام احد عشر اربع وثلثون وقال علي رضي الله عنه ما تركت هذه الا وكان بعد ذلك قط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفا المشددة وسكون الفوقانية وبالنون هو موضع بين العراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعوية فقال ولا ليلة الهرير اي لم يسمعني منها اعظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه فيها قوله محمد بن عروة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى ص والحكم بفتحتين بن عتيبة والاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة والهنة بكسر الميم واسكان الهاء الخدمة وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبجيم اي نخيل فيه جواز خروج المراة والسوال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج اليه وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه ووجوب النفقة بالمعروف قيل وفيه جواز القضا قوله بن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني وابو الزناد بكسر الزاي وبعد النون عطف على بن طاوس ولفظ عن ابي هريرة متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه فهو في مرتبته الاعرج وتسيار كبن الابل كانه عن نسا العرب والاعرج بفتح الحا اي قال احدهما سمي نسا وقال الاخر صلع انسا وانحاه من اللمو وهو الشفقة والعطوفة وكان القياس ان يقال الحامين لكن قيل العرب في مثله لا تطلق به الا مفردا او لعلة باعتبار المذكور او باعتبار لفظ النسا وارعاه اي احفظه وقيل هو من الارعا بمعنى الانتقام وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة القرشيات وهاتين للخصلتين للخصلتين مراتي كتاب الانبيا في باب مريم قوله تحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى من مهاك بكسر الميم وسكون

النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح السين ضد الميمنة وزيد بن وهب بن سليمان الجهني قال رحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصر وانا في الطريق والحلة ازار ورداء والسيراء بكسر المهملة وفتح التحتية وبالراء وبالمد برد فيه خطوط صفر قيل هي مصلعة بالحرير وقيل انها حرير محض قوله بالحلة بالاضافة والسوق قال شارح التراجم المعروف ما يقتضيه الحال واسبطه ههنا من رضي فاطمة بالعطعة من الحلة لما كانوا فيه من ضنق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشدة الميم وعمرو هو بن دينار وهو من صغير ه لاحر ه لها في الامور قوله حميد بلفظ مصغر الحمد بن عبد الرحمن بن عوف والعرف بفتح المهملة والراء والقاف السلة المنسوجة من الخوص ولابتيها اي الحرتان اللتان يكتنفان المدينة علي ساكنها افضل الصلاة والسلام من كتاب الصوم وهذا كان مخصوصا به قال بن بطال دعون المراة زوجها في من غيرها لس ه واجب عليها وانما هو من جميل المعاشرة ومن سير الصالحات قال وانما اراد البخاري بحديث ه الموضع اثبات نفقة المعسر على اهله حتى قد مها على الكفارة يجوز صرف ما في العرف الى اهله دون كفارته باب وعلى الوارث مثل ذلك قال بن بطال احتلفوا في معنى مثل ذلك فقيل لا يضار وقيل هو مثل كان على الولد من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان الولد لا مال له وكذا في الوارث وقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المراة وقيل الباقي من الوالدين وقال الثوري ان بقي الاجر الم فعلى ذلك واحد رضاعه بقد ومبراثه والى رد هذا القول اشار البخاري بقوله وعلى المراة منه شي اي من رضاع الصبي وموته وسبه ميراث المراة من الوارثات ممنوع له الانكم الا لا تقدم على النطق من المتكلم وصلها كلا على من يقولها قال شارح التراجم معصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الامر كل على الاب ومن وجب نفقته على غيره فنفقته عليه لغيره وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذا ثبت احدهما من ماله دل على سقوط ما عنها وكذلك بعده وفائدة قوله وفي اسناده نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب القايم بمصالحة السقوط بعد اقول يحتمل ان قال الترجمة ذات حزين ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول منها ومن الجزء الثاني وهو انه ليس على المراة شي اي عند وجود الاب وانما قيدناه ليتصور كون الامر كلا على الاب وهذا اظهر قوله وهب بفتحتين الوهب وام سلمة بفتحتين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة كان زوجها قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اي مختلجان وبجيم اي يجيل قوله كلا بفتح الكاف اي علام من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمة الهلاك اي الذي لا يستقل بسعيه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلاك واضاع والي معناه ص عليها في ذلك الى وانا اريد له او هو بمعنى علي اي علي قضاوه والقيام بمصالحه قال السمي معناه في قوله ذلك اي والضياع بالفتح مصدر قيل هو للعيال وبالكسر جمع ضايع قوله ابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وفضلا اي مالا وبقي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها قضا وفي بعضها وفا فان قلت لم امتنع من الصلاة عليه قلت لانه لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين ردعا عن المطالبة وكراهة ان يوقف دعاوه عن الاجابة لسبب ما عليه من ظلمة الخلق من

قوله المواليات قال بن بطال الاقرب ان يقال ان يقول المولدات جمع الموالاة والمواليات جمع مولى جمع المكسر ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء فصارت مواليات قال وكانت العرب في اول امرها تنكره وضاع الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد وضع في غير العرب وان وضاع الاماء لا بأس قوله ام حبيبة ام حبيبة ضد العدوة وضاعها رملة واسم احتها عزة بالمهملة وشدة الزاي ومحلة من احلت المكان اذا صادفته حاليا واحلت اي خلوت واحلت غيري يتعدي ولا يتعدي ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وزينب بنت عبد الله الخزومي بالمعجمة والزاي اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع يعني لان حمزة ارضعتهما ثويبة كما سيجيء قوله لي من يحتبان لها ربيبتي وكونها بنت اخي واستعمال لها ههنا كاستعماله في نحو نعم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابي لهب عبد العزى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومر في اوائل كتاب النكاح قال شارح المراجم استفاد من حديث ام حبيبة ان الوضاع من الاماكما هو من الحرائر ان ثويبة كانت امة ابي لهب اعتقها حين بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم كاب الاطعمة قال بن بطال وقع في النسخ كلها من طبيات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن بشر هو العبدي والد الوليد بالواو وبالتحتانية اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو موسى الاشعري بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء اسمه الله اطعموا الامر ههنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في بعض الاحوال والعاني بالمهملة والنون الاسير ومحمد بن مقاتل فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاحمسي وسلمة ابوه واما رأي مواليات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على الغير ولسلامة من وضر ولحم بالضم الطاقة وبالتحريك الشحمة وهو والمراد ههنا الجزع الشديد وفتحها الخوف بها دخل الاستباه والرجل المسن والعتي بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القديم العظم والقدح بكسر القاف السهم وتوليد ذلك اي نقله امروي وهو اسباغ ورفع المرتح للجزع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها قول الله من التوليه والفاعل هو الله مجعول وعلي الاول فاعل والنعم الحمر هو اشرف اموال العرب اي صيانة لك احب الي من ذلك افعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن كثير بالمثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمر بن ابي سلمة بفتحتين المخزومي زعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في جزء بفتح المهملة وكسرها وبطش اي تحرك الى نواحي الصحفة وهي اما تسع حصة والقصعة ما تشبع عشرة واسيد العطش الى اليد مبالغة وطعمي بكسر الطاء النوع من الطعام اي ما زال ذلك الطعم ذلك النوع من الاكل عما يقرب منه بالنسبة والسمن طعمي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية قوله حوالي بفتح التحتانية اللام والدبا بضم المهملة وتشديد الموحدة وبالمد القرع واسعت بفتح العين وسكون المهملة بالمثلثة وابوه هو سليم مصغر السلم وابو التياح بمثناتين مولى الانصار

التابعي الكوفي مر الحديث في الوضوء في باب اليمن والرجيل هو وسط الشعر وكان اي شعره قال بليد واسط في الزمان السابق في شاته كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القايل بواسط هو اصحت والله اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري الخزرجي وبنو النجار بطن جده هو حرام بن عمرو وجده رجل بالعدد ومر وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او مليكة مصغر مؤنث الاول مر بالواو والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس بن مالك ودست من دست الشيء في التراب اذا اخفيته فيه وردتني من الردية اي جعلته ردا الي والعلكة بالضم اية السمن وادمه من وطحرا دم الحمار اي بادمه بالشر وهو بالمد الكسر لعتان وادل اي بالدخول وهذا من محرات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم التشبع المذكور لعتان يحمول على سيعلم المعتاد منهم وهو ان السبع للطعام الملك للطعام والملك للشراب والملك للنفس قوله معتمر هو ابن الحجاج بن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فايدة لفظ ايضا قلت طاهره الاشعار بان سليمان قال حدثني عن ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن مسعار بضم الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر متفشة بابر وه والعطية الهدية وسواد البطن هو الكبد والجر بالمهملة والراي القطع مر في كتاب الهبة في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم لفظ فاعل الاسلامي بن ابراهيم البصري ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي واسمه صبيحة بفتح المهملة ثم موحدة ثم تحتية ثم مهملة ثم الجيم ثم الموحدة ة وعن شعبتا طرف كالحاجب معناه ما سبعنا قبل زمان وفاته يعني كانا متقابلين من الدنيا واحد بن فيها قال قلت الماشفاف لا لون له قلت اطلاق الاسود بن كالاحمرين والعمرين من باب التغليب قال قلت اهم كانوا ثنا عشر من الماء الذي من الماء لم يكن تحصيلهم من دون الشبع من الطعام وفرق بينهما لفقد التمتع باحدهما دون الاخر فان قلت المستعمل في الماء الذي للشبع قلت غير الامرين السبع والذي يحصل واحدا عن الجوع والعطش

 ليس على الاعمى حرج قوله الهدي بفتح الهاء وسكون الدال من المشاهدة وهي اخوات كل واحد من الرفقة بعده على قدر نفع صاحبه ويشير بضم الموحدة وفتح المعجمة بن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السواد بن النعمان بضم النون والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء بالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصاري هي منزل من بعد والروحة ضد العدوة ولكاه من اللوث بمعنى لا لكنه في اذا ملكته وعودا وبدا اي مبتدا وعاد بالي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت احصاعهم على زاد السوق من غير اجماع بصورة من المريض والصحيح والبصير والصوم قال صاحب التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى او صديقكم وقوله تعالى ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة ٥ من الحديث لموافقة الاية صحيح الاروا وحلطها واحصاعهم عليها قوله اللوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب والاكل عليه من كلام المترفين وصنع الطيرة والسرة هي الطعام يغدو والساقة واكثر ما عمل في حلقة مسمطة غير مفصل اسم الطعام الي الجلد وسمي به كما مت

المراد راوية قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والمسموطة بالمهملتين
هي التي ازيل شعرها ثم سوي من السمط وهو ازالة الشعر قوله علي بن المديني ومعاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم الجيمة بن هشام الدستوائي وبولس هو بن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانية
البصري الاسكاف وقال علي بن المديني هو المشهور بالاسكاف والسكرجة بالمهملة والكاف والراء
الشديدة المضمومات قال المورستي صوابه فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة
والتجر يستعملونها في الكوانخ وما اشبهها من الجوارسات على الموايد سئل الاطعمة المويد المهم
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط قلت على ما كانوا ياكلون فان قلت ه
الظاهر على ما كانوا ياكله فلم عدل عن السوال عن الجماعة قوله بن ابي مريم هو سعيد وحميد ه
مصغر الحد وبني لها اي دخل عليها وروى الطوسي الصواب بني عليها وهو غير مسلم وليس
للخلط من السمن والتمر ونحوه والتطع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها قوله محمد بن اي بن سلام ه
وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن
كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة وبعمرو بن الزبير اي يعلون اسماء بن حمراه
اسم امه والمناط ما يشد به الوسط وشعثه بفتحها والسد وسطها ثم رسل الاعلى الى
الاسفل على الوكب او الوكيت من الوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وانها بكسر المهملة واسكان
التحتانية كلمة تستعمل في الاستدعاء والارادة والاله قسم للخطابي معناه الاعتراف
بما كانوا يقولونه والتقرير لذلك في قولهم في استدعاء الشيء ايها ولك سكاة ظاهر عنك عارها ه
مصراع من بيت الهذلي واوطه وغيرها الواصول اي احبها ولك سكاة ظاهر عنك عارها يعني
لا باس بهذا القول ولا عار فيه عليك ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك ولم يعلق بك والطهوره
الصعود على الشيء والارتفاع اي زايل عنك ابو النعمان محمد المشهور بعارم بالمهملة والراء وابو عوانة بتخفيف
الراء واسمه وضاح بالموحدة المكسورة اسمه سمعفر وامرحنيد مصغر الحند بالمهملتين والفا
اسمها مولاة مصغر لمولة بالزاي وبها اخوات امرخالد بن الوليد واسمها لبابة بضم اللام وتخفة
الموحدة الاولى وهي المشهورة بالصغرى وامر عباس وهي لبابة الكبرى وميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وكلهن بنات للحرث بن حزن بفتح المهملة واسكون الزاي الهلالي والاصب جمع العصبه
وكالمتعدد اي كالكاره والقذاره ضد الطافة قوله بسر بضم الموحده فان قلت ما المقصود
من ذكر ولم يتوضا قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء فعالمن يقول فصاحب الوضوء ه
مما مسته النار مر الحديث ثمة انفا قوله تسمى له بلفظ المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشيء ويعرف
له اصوله ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانيه وابو امامة بضم المعجمة بن سهل بن حنيف مصغر الحنف
بالمهملة والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وبسر اللام المخزومي وعمود اي مسوبا واختها
اي اخت ميمونة واسمها حمنة بضم المهملة وفتح الفاء واسكان التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام
حميد بزيادة لفظ الام وتفصان تا التانيث كما في الرواية المتقدمة لكن قال بن الاثير في جامع
الاصول ام حميد اسمها حمنة فكلاهما صحيح صواب قوله عدث وسمي بلفظ المجهول وابعد ه اي
اماتها فان ملت الحصون جمع الحاضر فلا مطابقة من الصعة والموصوف في التانيث قلت
بعد التسليم انه جمع لفظ المذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع للحاضر الذي هو معلي ذي كذا او

هو

هو مصدر بمعنى الحاضرات او لوحظ صورة الجمع في القطين ولا يلزم من الاسناد الى الضمر التانيث
قال الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون تانيثه
حقيقيا تكون تذكيره قوله احرام الصب هو نحو اقام زيد فحازفه الامران واعاقه اي اكبه
قوله يكفي الاثنين قيل تاويله سبع الواحد قوت الاثنين قال قلت معنى الرحمة ان الواحد يكتفي
بصف ما يسعه ولفظ الحديث يتلئ ما يشبعني ولا يلزم من الاكتفاء بالثلثين الاكتفاء بالنصف
قلت ذلك على سبيل التشبيه او المراد مه التقريب لا التحديد والنصف والثلثان مستعاران او انه
ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من طرق فاشار البخاري اليه
بالحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قوله عبد بن بشار بالحاء المهملة والقاف والمهلة
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله والمعا بكسر الميم مقصورا جمع امعاء بالمد والمعاه
عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للماكول قال تعالى انما ياكلون في بطونهم
نارا اي ملوبطونهم فان قلت كثير من المومنين ياكل هدر والكافر بالعكس قلت مراده الغ
من شان المومنين التا التقليل وشان الكافر التكثير وطراي يوجد فيها خلاف ذلك او هو باعتبار
الاعم الاغلب فان قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطبا لكل انسان سبعة
امعا المعده ثم ثلاثة مسلمها رقاق ثم ثلثه غلاظ قالوا سماوها الاثني عشر والصمام والسون
اللون والقانئي بالقاف وقيل بالقافين وبالنون والمستقيم والاقور فالمومن يخرج ملو
احدها والكافر لا يخرجه الا ملوا حدها او الكافر لا يخرجه الا ملوكلها النووي يحمل ان يراد بالسبعة
صفات هي للحرص والشره وطول الامل والطمع وسوا الطبع والحمد والسمن وما لواحد في المومن
شدة خلقه وقال القاضي السفاقسي اراد به المومن يقل حرصه على الطعام ويبارك له في ماكله
فيشبع من القليل والكافر كثير الحرص لا يطمح بصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فشتان ما
بينهما في القناعة في الشره بما ياكل في معا واحد ومن ياكل في سبعة وقيل انه في حق رجل واحد
بعينه فتحيل له على جهة المثل لان كل كثير الاكل ناقص الايمان وقيل القليل من الدنيا والمثل
على الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال بن عمر لا يدخل
لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد بن سلام بضم السين الامر وشد يدها وعبدة مد الدرة ه
وبن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي وعمرو هو بن دينار وابو هبيك بضم الهاء
وكسرها وبالكاف قيل انه رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم ه
مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وضم الثانية وعلي بن ه
الاقمر بالقاف والراء المدني الوائلي بالواو وبالمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء
اسمه وهب الصحابي الخطابي حسب العامة ان المتكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكي هو
المعتمد على الوطا الذي حقه وكل من استوى قاعدا على وطا فهو متكي اذا اكلت لم اقعد متكيا على الاوطية
فعلم ان كثيرا من الاطعمة ولكني اكل عليقة من الطعام فدون قعودي مستوفزا له قوله عثمان بن ابي
شيبة بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق
بين الاكل متكا وبين لا اكل متكا وانا متكي قلت اسم الفاعل يدل على الثبوت والجملة الاسمية عليه وعلى
الثبوت فالثاني اعم من الاول فمن الاول في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ باب

السوا فالمد وابو امامة ضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري واحرام حواقائم زيد في جوار
الامرين واضافه اي الرهبه ومده البس عليا للطعام بل ايانا لتنفر طبعه منه قوله المعبر بفتح
الميم واسكان المهملة بن شميل مصغر الشمل بالجمة المازني الامام في العربية والمزرد بالمهملة
وكسر الزاي وبالراء من الخالة وبالمهملة والراء المكررة سمي اللين قال اللهوري هو بالزاي ان سعب الندى
يلحم يقطع صعارا على ما تكسر فاذا انفتح ردعله الدقيق وبالراء دقق يطيح بالليل قوله محمد بن الربيع بفتح
الراء وعيسان بكسر المهملة وقيل بضمها وسلمين القوقانية وبالموحدة بن مالك وفي بعضها ان عقبان
مكان عن عقبان قيل الصحيح عن واقول ان ثابتا قاله الحافظ الدولي كقوله تعالى ابيلي
انكوا اسم وكتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكرت بصري اي ضعفت او عميت قلبوز بالجمة والراء
وباب اي لمجتمع واهل الدار اي اهل الظل ومالك هو ابن الدخشن مصغر الدخن بالمهملة المضمومة
وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بالظاء المكررة وبحته اي اخلاصه وتفاوته والحين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية بن محمد السالمي التابعي والسراة السادات مر الحدث في باب المساجد
في السوت قوله محمد مصغر المحمد والتي الترابي طرحه على الاسقاط محمد الناس وعمرو بن اي عمرو بالواو
فيهما مولى المطلب بن عبد الله المخزومي والجليس بفتح المهملة وسكون المعجمة التمر والسمن وابو
بشر بالموحدة المكسورة جعفر ابو جاز مر بالمهملة والزاي سلمه بفتحتين ولا سعدي بالمهملة والدال
مر في اواخر كتاب الجمعة قوله النهش بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال سلت
اللحم عن العظم واسلته اي انزعته منها وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج والسلق لثالث اللحم وهو بالشين
المعجمة قوله وحماد اي بن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي بن سيرين قال محمد بن حنبل لم يسمع بن سيرين من
بن عباس قوله معرق اي اكل ما على العظم واخذ منه وعاصم هو الاحول القاضي بالمدائن وعكرمة
مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر
البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة بن سليمان
في العلم وابو سلمة بالمهملة واللام الذي اسمه التابعي وهو المذكور انفا وابو قتادة بفتح القاف وضمة
الفوقانية الحرث الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام واخصف كسر المهموزة اي احرز والرق بعضه
بعض وشكوا في كونه حلالا او حراما تقدم في كتاب الحج في جزاء الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير مولى
القليل الانصاري وزيد بن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن اسه بضم المهموزة
وتخفيف الميم وشدة الهائية الضمري بفتح المعجمة وبالراء المدني وبكر بالمهملة والزاي من الامعال بعطع مر
في باب لو سوصا من لحم الشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم ابو حازم
بالمهملة وبالزاي سلمان الاعجمي واعلم ان ابا حازم والمقبري ليسا بابي فلا تشتبه عليك وابو حسان
وشدة المهملة محمد البيتي باللام والهائية والسلسة وبوحازم هذا هو سلمة لا سلمان والنقي بفتح النون
وكسر القاف وشدة الهائية المغول النظيف وقيل للرقيق النقي وخلت النقي اي عريته قوله عباس
بالموحدة والمهملتين بن ذريح بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى
البصري وابو عثمان عبد الرحمن المهدي بفتح النون واسكان الهاء والمشعثة اردي التمر والصاع هو
المضع فحمل ان يراد به موضع المضع اي الاسنان وان يراد به المضع نفسه للهروي هو ما يمضغ قوله
سابع سبعة اي كنت من السابقين في الاسلام والطلة بضم المهملة وسكون الموحدة شجرة برية للهروي

هو ثمر العضاة والطلة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضيب من الكرم وفي بعضها او الحبلة
فيحتمل ان يكون شكا من الراوي وبنوا اسد قبيلة وبعر بمعنى البعير من العبر بمعنى الناديب اي يجيء
ويدبي على الاسلام ويعلني احكامه وذلك انهم كانوا شوا به اي غمر قالوا لا احسن يصلي من فلان
سعد بن اي وقاص وقال بعضهم اراد به عمر اد هو من بني اسد قوله اذن جواب وجزا اي ان كنت
كما قالوا احتاجا الى تعليمهم حسرت حينئذ وضل سعيي فيما سقد مروا وجاز بالمهملة سلمه وهو ولده
سهل كما ان سلمان رواية ابي هريرة والمخل الجبال وهو احدها جاء من الادوات على مفعل بالضم
وروياه من رب السويق اذا لثه ود شه قوله روح بفتح الراء بعباده بضم المهملة وخفة الموحدة
ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومصلية اي مشويه قوله عبد الله صوين بضم المهملة بن ابي
الاسود ومعاذ بضم الميم بن هشام الدستوائي وسلس اي الاسكاف مر مع الحدث قريبا قوله طعام البر
من اضافة العام الى الخاص وباب الاضافة البيانية كخاتم الحديد قال الراغب ان اريد بالطعام البر الخاصة
وساعاه من بايعته على كذا متابعة وتباعوا تتابع والولا قوله التلبية صيغة المراة من التلبين مصدر
لبن القوم اذا اسقاهم اللبن والمعصود منه حسا يحمل من دقيق ويحمل فيه عسل وسمي بذلك لما فيه
من التلبين للحساء اللبن في البياض والرقة والحصة بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلت المرابض وفي بعضها
بضمها اي مرحه وحم العرس اذا ذهب اعناه فالحمام الراحة باب البزيد قوله عمرو بن
مرة بضم الميم وشدة الراء الجملي بالجيم المفتوحة ومرة بالميم المضمومة وبالمهملة الهمداني بسكون
الميم ومر مباحث الحدث في كتاب الانبيا في باب مريم مستوفى وقال بن بطال عائشة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومريم مع عيسى ودرجة محمد فوق درجة عيسى فدرجة عائشة افضل اعلا
وهو معنى الافضل قوله وعمرو بن يحيى بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم
المهملة وتخفيف الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة قوله وعبد الله بن منير
بلفظ الانارة بالنون والراء المروزي وابو حاتم بالمهملة اسمه اهبل بسكون الجمة الحجم بضم الميم
وفتح المهملة وبن يحيى بالفتح والنون عبد الله المصري وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم بن عبد
الله بن انس بن مالك والدنيا بالمد وبالقصر وبعد مبني على الضم والمسموطة هي التي ازيل شعرها ثم نبت
قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد التيمي ونفي انس العلم واراد نفي المعلوم
اعني الرؤية ثم ارادمنه نفي اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل السمط
والجريز من كونه لم يرشاة مسموطة انه لم يرها مسموطا فان الاكارع لا يوكل الا كذلك وقد اكلها وفي الحديث
اشارة الى ان المرفق والمسموط كان حاضرا عنده وانه جاز الاكل حيث قالوا كلوا قوله حلادة بفتح المهملة وشدة
اللام بن يحيى وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وبالموحدة بن رمحة بفتح الراء اللخمي والاصبحي بتخفيف
الباء وشدها وملت اي ملامة ايا مر وما فصله اي ما فصل هي الاكل الا للصرورة وعمل احتجاج النائب به
وان كان محققة من الثقيلة والكراع في الغنم وهي مستدق الساق وما دومر اي ما كول بالادام وتلة
ايام اي متواليات وبن ابي كثير ضد القليل محمد قوله عمرو هو بن دينار وعطاء اي ربباح وبفتح الراء
وخفة الموحدة والهدي ما يهدى اي الى الحرم من النعم ومحمد هو بن سلام وبن عيينة هو سفيان وبن جريج
هو عبد الملك وعمرو بن اي عمرو بالواو في الثلثين مولى المطلب بتشديد المهملة وكسر اللام المكررة
بن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل

وروح امر الهم والحزن بمعنى واحد وهل الهم ما تصورة العقل من المكروه الحالي والحزن المكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الهمة والجلادة والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بالفتحتين ثقله وشدته واعلم ان انواع الفضايل ثلاثة نفسية وبدنية وخارجية والنفسية ثلاث بحسب القوى الملائك التي للانسان ه العقلية والعصبية والشهوية فالهم والحزن مما يتعلق بالعقلية والجبن مما يتعلق بالعقلية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثاني عند سلامة الاعضاء وتمام الالات والثاني عند نقصان عضو كما في الاعمى والاشل والضلع والغلبة بالخارجية والاهل مالي والثاني كما في الاعمى والاشل والضلع والغلبة بالخارجية والاولى مالي والثاني حاصل وهذا الدعاء مرجوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح المثناة الاولى ه المفتوحة وشدة الثانية وحارثها بالمهملة والراي اختارها من الغنيمة وكل من ضم الى نفسه شيأ فقد حازه ويحوي ان يجمع ويدور والعباضرب من الاشنة والضهيا بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وعجبا الظاهر انه عجاز او اضمار اي عجبا اهله وهم اهل المدينة وتحمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى له والمسئلة بان حرم المدينة ومكة في الحرمة فقط لا في الجزا وغيره فان قلت لعظيم زايد قلت لامثل منصوبة بنزع الخافض اي احرم لمثل ما حرم به فان قلت ما ذا الفلت دعاوه بالتحريم او حكمة بالتحريم ويحمل ان يكون معنا الحرم ما بين ه جبليها بهذا اللفظ وهو احرم مثل حرم به ابراهيم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل بغ او رطلان والصاع اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام والبركة في الموزون به ليستلزم البركة في الموزون قوله سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية بن ابي سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن ابن ابي ليلى بفتح اللام من الانصاري وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والعاين اليمان قوله عتيرة اي لولا اني نهيته مرارا عن ه استعمال انية الذهب والفضة لما رميت به ولاكفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر الزجر باللسان ولم ترتدع به سلطت عليه فان قلت القياس يقتضي النسبة في صحافها قلت الضمير عايد الى الفضة ويلزم حكم الذهب منه بالطريق الاولى كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وظهر اي للكفار والسياق يدل عليه فان قلت الحديث يدل على حرمة انية الفضة والترجمة في الاواني المفضض اي موضع الفضة قلت المراد من المفضض ما يكون معتادا من الفضة كالمرجة بالادغام فان قلت سبق الحديث في احراك باب فضايل القرآن فكان اسئل الذي يقرا القرآن ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود ههنا الفرق بان من يقرا ومن لا يقرا لا بيان حكم العمل مع ان العمل لازم للمؤمن الكامل سوا ذكر او لا فان قلت فاطمة كالحنطة وتهشا مر وقال هاهنا لا ترتح لما ضمة انت الريح لها وتهشا عنها قلت المنفي الريح الطيبة بقرينة المقام والمثبت المد قوله خالد اي بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن المكي باي طوالة وسمي بضم المهملة ه وفتحة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى اني بكون عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السما قوله وجهه اي مر وجهة سفره والنهمة بفتح النون وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشي والاداء والتخفيف والتثقيل جمع الاداء مر وقيل هو بالسكون مفرد وربيعة بفتح الرا المشهور بربيعة الراي وبرره بفتح

الموحدة وكسر الرا الاولى قوله وكلا اي الولا فان قلت لا يدخل الواو على القول قلت هذا عطف على مقدر اي قال اهلها يقبلها ولنا الولا وشرطه مالنا الحاصلة من اشباع الكسرة وهو جواب لو فان قلت كيف اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولا لهم وهذا شرط مفسد للبيع وفيه صورة مخادعة قلت قالوا هذا من خصايص عايشة او المراد التنويع لانه كان بين لهم حكم الولا وان هذا الشرط لا يحل لهم فلما الحوا في اشتراطه قال لها لا نبالي سوا اشترطه او لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله يعر بفتح العين وكسرها وابعدنا المهملة والمد الطعام خلاف العشا ومر الحديث مرارا الكثر من عشرين باب الحلوا والعسل قوله اسحق الحنظلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون قيل الحلوا ما صبغ والعسل ما لم يصبغ الحنطلي حبه صلى الله عليه وسلم الحلوا العسل معنى كثرة السهي لها وسدة نزلع المعس لها انما هو اذا قدم الحلوا فاكل منها نهارا صايما فلم يدر بذلك انه كان يحبها لطعمها وحلاوتها وفيه دليل على الحاد الحلاوات وكان لا ترخص ان يوكل منها الا اذا كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلو لا يقع الا على ما دخلته الصنعة تعاما من حلاوة وسومة مسهلكين في تحسل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة المرامي بالمهملة والراي ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك مصغر الفدك بالفا والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد بن ابي سعيد المقبري والحرز في بعضها الجبير ومعناه الحديد والتخيير الترس يقال بريد مشير على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن او كتان ولا قلان ولا قلانة هما كنايتان عن الخادم والخادمة وهي لملك الاية تحمو ظي وفي خاطري لكن كيت استعوي من الرجل اياما لكني يستعصبني والعكة بالضم اناية السمن ونحوه ومراد البخاري من هذا الحديث يعني اثار العسل من العكة لمناسبة الترجمة قوله ازهر بسكون الراي وفتح الهاء وبالراي بعد السين وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وتمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس ه والدبا بالضم والتشديد بالمد والقصر البطين قوله الاعمش سليمان وابو وايل بالمد بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو مسعود عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة وبالمهملة والموحدة مشهور بالكنية والحمار وساع اللحم ووجه التكليف في هذا الحديث لانه حصر العدد والحاضر متكلف ومثل هذا الرجل السادس يسمى بالطفيل بضم المهملة وبالصنفين زيادة النون على الصنف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في الشعبة حيث انه تابع الصنف والنون تابع قوله عبد الله بن عتيد بضم الميم وكسر النون وبالواو والنضر بفتح النون واسكان المعجمة بن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وبن عون عبد الله ومرانفا وقوله عبد الله بن مسلمة بفتح اللام فان قلت هذا ايضا في ما تقدم حيث قال عمر لملك قلت ذاك اذا كان له سوبك في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وبالموحدة بن رسعة النهمي قوله ما فضله فان قلت ما مرجع الضمير قلت هي اكل لحوم الاضاحي وهذا المختصر من الحديث وتقدم بتمامه واركا لمرفع كراع الغنم فياكله بعد الاسبوعين قوله بن المبارك هو عبد الله وسمع في بعضها ببيع والقصيمة في بعضها الصحمة وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والقنا بضم القاف وكسرها وشدة المثلثة وبالمد الحيار والكمة في الجمع ان حر الرطب بكسر الراء والقنا فعل لغان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثا والترجمة بالعكس قوله انا الصاحبة وكل منها مصاحب للاخر او للاصحبة وعباس بالمهملتين وشدة الموحدة الحريري بضم الحاء وفتح الراء الاولى

والراء والكاف وللمد بفتح الميم وتسكين المهملة الاولى بن دينار وابو عثمان البشكري بالمعجمة والكاف والراء البصري وهشام هو بن حسان الازدي ومحمد هو بن سيرين وسنان بكسر المهملة وضمة النون الاولى بن ربيعة وكنية ابو ربيعة بفتح الراء فيهما الباهلي بالموحدة قال الكلاباذي روى عنه حماد بن زيد في الاطعمة وام سلمة مصغر السلم هي ام انس وخنيسة من الخسة بالجيم والمعجمة وهي الطحن طحنا حريسا اي غير دقيق ناعم والطحينة بفتح المعجمة ولسوء المهملة ان يدر عليه الدقيق ثم يطبخ ويعلقه الناس ويحطونه لسرعة الخطابي هي الحولا بفتح الكاف وضم الموحدة وليس بها الرها قد يخطف بالمعالق والعكة بالصم انية السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل وام سلمة فان قلت ما فايده قوله ام صعده ام سليم قلت بيان قليه وعادته والاعتذار لنفسه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون واكثر من قدر واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ متناول للني والنيء وهذا احد تركات الجمعة والجماعة وذلك لان رائحته يوذي حاضري المسجد وسعر الملايكة عنها والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ه ومر مباحثه في اخر كتاب الصلاة قوله الكباث بفتح الكاف وبعد الموحدة والمثلثة النضيج من ثمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ودق قيل هو خلاف اللعينة وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء ومر الطهران بفتح الميم وسدة الواو فتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء وبالالف وبالنون موضع على دون مرحلة من مكة واطيب هو مغلوب اطيب مثل احمد واحدب ومعناهما واحد الجوهري قوله ما ايطبه اطيبه وما ايطبة قلبه قالوا الحكمة في رعاية الانبيا للغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع ويصفي قلوبهم بالخلوة ويمرنوا من سياستها بالمصحبة الى سياسة امتهم بالشفقة عليهم وهذه اية لهم الى الصلاح تقدم في كتاب الاجارة قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة بن يسار ضد اليمين وسويدة مصغر السود بالمهملتين والواو بن النعمان بضم النون والدوحة خلاف العدوة وكانك تسمعه يعني نقلت الحديث عن شيخي بعينه فجاز لك ما تسمعه الامة قوله او يلعقها اليس شكا من الراوي بل سوغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه واعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان اراد ان يغسل يلعقها غيره مما لا ينقذ ذلك كزوجة او خادم او ولد تحتويه ولا سعد وربه وفيه لعن الدد عاطفة على ترك الطعام وسطعا له قوله فلبخ مصعوا لخلط بالعا واللام والمهملة بن سليمان وسعيد بن الحرث الانصاري قاضي المدينة قوله ومثل اي مما مست النار قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف بزيد من الزيادة الجهني وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي بضم الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل والمايدة خوان عليه طعام فان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل على الخوان قلت لعله اراد بمايدة الطعام او ذلك الراوي يرى انه اكل عليها او كانت له مايدة لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم عليها سل البخاري انه ههنا يقول على المايدة وثمة على السفرة لا على المايدة فقال اذا اكل الطعام على شيء ثم رفع ذلك الشيء والطعام يقال رفع المايدة قوله غير مكفي بالرفع والنصب وكذا رايناه والملكي امامن الكفي اي غير مقلوب اي مردود او من الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه ساق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحد غير مكفي ولا موضع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحد وربنا منصوب على النداء او مرفوع باضمار مبتدا محذوف وقال الضمير يعود الى الله يعني هو المطعم الكافي وهو غير مطعم لا مكفي ولا موضع

والسم طبخ

والراو الكاف

وسكون التحتانية وابو عثمان عبد الرحمن المهدي بفتح النون ولصفية وكذا صفنه اي نزلت عليه صفا وصفية واضفته اذا انزلته ك صيغا وسيعا اي اسبوعا ولصعبون اي بتناوبون قوله محمد بن الصباح بشدة الموحدة وعاصم هو الاحول قال قلت سبق اند سبع قلت لا سماعا اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد والضرس بكسر المعجمة السن قال قلت في بعضها اربع تمرة بلفظ المفرد ه والقياس تمرات قلت ان كان الرواية برفع تمرات تمر فمعناه كل واحد من الاربع تمرة واما بالجر فهو بتقدير على خلاف القياس لحولت ماة واربعماية باب الرطب قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بعد سلبية واسكان التحتانية بن عثمان الحجبي واما بن منصور البتي واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذا الشبع مكان الري وامر فرسا وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي رسعة بفتح الراء المخزومي والمداد بكسر الميم وفتحها الصرام من حد النخل عند اذا قطعه ودومة ضم الراء وموضع وفي بعضها ضم الدال المهملة بدل الراو لعله دوسة النخل لحذف وحلست بلفظ المتكلم عن الطلوس اي جلست عن قضايه محلا اي مفتي السلف عاما وفي بعضها بضيغة الغايبة وحلا بالنون اي جلست الارض من الاكمام من خصة النخل ه وفي بعضها حبست بالمعجمة والنون والمهملة اي تاخرت وفي بعضها حاسب بالمعجمة والمهملة من حاس اذا كسد حتى فسد والعرش ما يسطل به عند الطلوس تحته وصل الباء والتانية اي المرة الثانية وانما قال ان ذلك دليلا من ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث قضى من العليل الذي لم يكن يخبر بدينه تما الدين وفضل منه مثله قوله الحمار بضم الميم وسدة الميم وبالراء المعجمة النخل ولما الشجر قالت باعتبار النخلة او نظر الى الطبس وفي بعضها المايرتكبه بزيادة ما واوله بيم واصوهم هم قوله النحوه صيف من ابجو التمر بالمدينة وهو البرمن الصيحاني يضرب الى السواد وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم بن عبد الله البجلي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين ومروان هو بن معوية الفزاري بفتح الفا وضمة الزاي وبالراو هاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية بن ابي وقاص يروي عن عمه عامر بن سعد بن ابي وقاص وصبح لكل مسا ما قبل ان ياكل شيا كالمركبات الثلاث الخطابي كونها عودة في السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوة سلفت من النبي صلى الله عليه وسلم فيها لان من طبع التمر ذلك النووي تخصيص عجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلمها نعلم كن حكمها صحب الايمان لها وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكاة كوات المطهري يحتمل ان يكون في ذلك النوع منه هذه الخاصة قوله القران هو الجمع بين التمرين في الاكل جمله بالجيم والموحدة المصوحتين بن نجيح مصغر النجح بالمهملتين الكوفي مر في الصوم وعامر سعد اي علم لحظ وحدويه قوله نهي احلفوا انه للتحريم او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والادن يعني الاذان بستادن موقوف علي بن عمر قوله رند مصغر الرد بالراي والموحدة والمهملة بن الحارث اليمامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان قوله جمع اللوبيا من الطعمة في اكله واحده وحدث مقاتل بالقاف ولسر القوطانية والصلت بضم المهملة واسكان اللام وبالقوفانية بن محمد الحاكي بالمعجمة

والراو الكاف

اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى عنه وربما مبتدا وخبره غير مكفي فاعتبر
مرجع الضمير وضع غير ونصبه بكثرة التوجيهات بحسبها **قوله** ابو عاصم هو الضحاك
المهرو ربا النبيل ملفظها ما يريد الوجه الثالث اظاهره ان اه كاف لا مكفي ومكفور وهو مند
مسكور يناسب الثالث والاول **قوله** حمص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة ثم المهملة القرشي مر في الوضو والاكلة بضم الهمزة وولي حره حيث طبخه وقطع
علاجه اي تزكيته وتهيئه واصلاحه ونحو ذلك **باب الطاعم الشاكر** اي الذي ياكل ويشكر ثوابه
مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على البلوى قيل الشكر بنحو النعما والصبر بنحو البلا فكيف سوى
الصابر بالشاكر واجب بان السبب بان اي في اصل الاحقاق لكن في الكيفية والكمية ولا يلزم المواجهة
في جميع الوضوا الطيبي ورد الحديثان بصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم منهما ان
ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل بوهمه بد يعني هما متساويان في الثواب او وجه
الشبه حبس النفس اذا الشاكر كحابس لنفسه على نحو النعم بالتلب والاظهار باللسان **قوله** لا سهم اي
لا في بيه ولا في ماله وعبد الله هو محمد بن ابي الاسود ضد الاسفل وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى ابو وايل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة
والموحدة والطعام اي بياع الطعام ومرقبا **قوله** اذا احضر العشا روي بفتح العين وبسرها وهو بالكسر
من صلاة المغرب الى العشا وبالفتح الطعام وهو خلاف العداء ولفظ عشايه هو بالفتح لا غير
قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وسعة الميم وسدة التحتانية والفاها الضمير راجع الى الكتف
اما باعتبار انه الفتي الثابت من المضاف اليه او هي مونث سماعي فان قلت كيف دل على الترجمة بل
مفهومه شعر بنبيغي حيث دعي الى الصلاة الفاها علت استنطها من استعانا به صلى الله عليه
وسلم بالاكل **قوله** وقت الصلاة فان قلت من اين حضر بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو من باب
حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث التي الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت ذكر انه كان
ياكل ولعا وههنا قال كيف شاة قلت لعله كان احاضر من عند ماكل منهما او انهما معلقان باليد
مكانهما عضو واحد **قوله** بلفظ مفعول التعلية بالمهملة بن اسد مرادف اللث ووهيب مصغر
الوهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله التابعي البصري وانما يوخر الصلاة
عن الطعام بفوريا للقلب عن الغير بعطيها لها كانها تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما
وتاخيرا **قوله** صلح هو بن نبهان المدني وبالحاب اي بنسان للحاب واني بضم الهمزة وتخفيف الموحدة
وبحصف الحنائية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل للحاب اي انه للحاب وهو
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم **كتاب العقيقة** قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس
الصبي حين يولد وسميت وسميت الشاة التي يذبح عنه في حدن الحال عقيقة لانه يحلق ذلك الشعر
عند الذبح للخطابي هو اسم الشاة المذبوحة عن المولود وسميت به لانها تعني اي تمد لها اي يسبق
ويقطع وقيل هو الشعر الذي يحلق **قوله** لحكه بقال لحكت الصبي اذا امضغت تمرا او غيره ثم دلكته
بحكمة **قوله** اعن بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة واسكان

زوجة الحاب

الراء المهملة عامر بضم بقال ايمت لحلي هو بضم اذا امت ايا مرجلها والصحيح في فا المد والعرف
والصرف وحكي القصر وكذا ترك الصرف والحر بفتح الحا وكسرها وبنقل بالفوقانية والقاف في
وشك اي دعا له بالبركة فان قلت كيف دل على ان التسمية كانت عداة يولد لمن لم يعق فاذكره
في الترجمة قلت علم من كونها مع التحنيك اذ هو عالبا او عادة انما يكون عقيب الولادة قبل
كل شي من العشية وغيرها **قوله** اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا
فالنعمان بن بشير عند النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة **قوله** مطرف بن المعتمل بسكون
المهملة المروزي ويزيد من الزيادة بن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وابو طلحة
هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن وهو افعل التفضيل وانما ارادت
بقولها سكون الموت وطن ابو طلحة انها تريد سكون الشفا واصاب منها اي جامعها واراوا الصبي
اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطا يقال اعرس باهله اذا اعتنها وهذا السوال للتعجب
من صنعها واصرارها وسرورها بحسن رضا الله تعالى وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته
وحمله الى صالح تحنكه والتسمية باسما الانبيا وجواز تسميته يوم ولادته بعويض التسمية الى
الصالحين ومنقبة ام سليم من عظيم صبرها وحسن رضاها بالعضا وجزالة عقلها في اخفائها موته
عن ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا واستعمالها المعاريض ولجابة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تمتها حتى حملت بعبد الله بن ابي طلحة وجا من اولاد عبد الله عشرة على صالحين رضي الله عنهم وسنا
كثيرة لعبد اعسر الدبر **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة وبسرها ثانيا وعبد
بضمتين بفتح للهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد وانس اي بن مالك قال ابو عبد الله للبخاري ان اسمعيل بن
اجلح في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي احلف الطريقان في ان الاول روي يزيد عن بضمتين عن
انس بن سامون عن انس بن مالك وفي الثاني روح بن ابي عدي عن بضمتين عن محمد بن سيرين عن انس
بن مالك والرواية دايره بين الاخوين **قوله** سلمان هو بن عامر الضبي بفتح المعجمة وسدة الموحدة الضحاي
قال الخطابي ذي روي عن سلمان الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة والاصل مرفوع **قوله**
تحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن مهران بكسر الميم واسكان الهاء وعاصم اي الاحول والرباب بفتح الراء وخفة
الموحدة الاولى بنت ضليع مصغر الضلع بالمهملتين بن عامر الضبي يروي عن عمها سلمان وبريد من الزيادة
بن ابراهيم التستري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وتسكين المهملة وبالعين بن فرج بالفا والراء
والجيم المصري وعبد الله هو بن وهب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بحاذم بالمهملة والزاي وايوب هو
السختياني بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر الفوقانية وبالحانية وبالنون وهو منسوب فارسي معرب
ومعناه الجلد بكسر الجيم **قوله** اهريقوا بقال هراق الماء هوفه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله اراق
يريد اراقة وفيه لغة اخرى اهراق الماء يهرقه اهراقا على افعل يعمل اقلقا لاوهه لغة اخرى ثالثة لهراق
يهريق اهريقا **قوله** الحذي قيل هو اما الشعر وما الدهر او الحنان الحنان المطابي قال لبعض بن سيرين
لما سمعناه هذا الحديث طلبنا من يعرف اماطة الاذى عنه ولم نجد وقيل المراد ما الاذى شعره لكن
حلق به دما لرحم فيماط عنه ما الحق وقيل الهمز كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة وهو اذى
فهي عن ذلك اول يحمل ان اراد به اماره دم الرحم فقط **قوله** عبد الله بن محمد اي الاسود ضد الابيض

وبرين بمعجمة العرش بالقاف والراء والمعجمة بن انس بفتح الهمزة والنون البصري مات سنة تسع وماسن وحبيب بفتح المهملة وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وخذب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها العراري بالعين وحمة الراء وبالراء الهوي الضحاك قوله الفرع بالعين والراء المفتوحتين وبالمهملة والعبدة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالراء التسكيه التي بعد الواو تنتج وكان اهل الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية للخطابي تفسيرها الموصول بالحديث احسبه من قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي الفرع اول نتاج المهيمة كانوا يذبحونها لآلهتهم فاعلمهم ان ملكونه رجا البركة في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن يملك الماشية ونحوه وقالوا ما تحتاجها واول الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة او بان المراد نفي ما كانوا يعتقدونه لاصنامهم قال النووي في صحيح شرح مسلم وقدح الامر بالفرع والعتيرة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى اله وسلم كتاب الذبائح والصيد قوله التسمية اي تسمية الله عند ارسال الكلب على الصيد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هو العهود والمراد منه ما احل الله وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما يتلى عليكم الا الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا عرفنكم حاسان قوم ان صد وكراي لا يحملنكم عداوتهم على الصد وقال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة والمنخنقة هي التي تختنق حتى تموت والموقوذة هي التي تضرب بالخشب حتى تموت والمتردية هي التي تردي من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة هي التي ما تطحه شاة اخرى فتموت وما ادركته من هذه الاربعة تعد الحلق والوقد والتردي والنطاح ومن عيدها فيها حياة مستقرة فان تحرك يدا نبه مثلا او بعينه فادبحه وكله ولا يكون سواما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بسكون المعجمة وزكريا هو بن ابي زايدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وحدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسدة الحمانية بن حاتم الطائي قوله المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء وبالمهملة وبالمعجمة سهم بلا ريش ونصل وعالبا يصلب بعد بعض عوده دون حده اي منتهاه الذي له حد وقيل هو سهم طويل له اربع قدر اق اذا رمي به اعترض للخطابي هو نصل عريض له ثقل وزانة اذا وقع بالصيد من قبل حده فخرجه ركاة وهو معنى لفظ خزق واذا اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا سلك الى مذبحه انما تقيد بثقله وازانه قوله اخذ الكلب اي حكمه حكم التذكية تجعل اكله كما حل اكل الذكاة والمراد بكلب حيوان كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا ياكل لان الصيد على الفور فلا ياكل الا بيقين وفرع الزكاة على الشرط الذي اباحه الشريعة قوله اسم الله اجتمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك هي واجبة فان تركها عمدا حرم الصيد والذبح وقال الشافعي انه سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عايشة ان قوما قالوا ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاصحاب واما اية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا يدل على مطلوبهم فانه محمد بقوله وانه لفسق وانه منسوخ عما اهل لغير الله ومعناها لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

وقد اسم الله غير الله تعالى والعرفي مع انه معارض لقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لم يسموا الله عليه للطيبي ظاهر قوله اذا ارسلت كلبك المعلم فاكل منه فانما امسك على نفسه يدل على ان الكلب اذا اكل من الصيد دل على انه امسك لنفسه لا لصاحبه فلا يحل وقد ذهب اهل الراي الا اشهب قالوا ان لم يترك عمدا واخبار اكله وتاول من امر بترك التسمية بالنسيان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب وذلك ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم الموحدة وللهملة المهملة وعلى انه لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر صد الحضرمي الهمداني ولم يسمك عليك وقال تعالى مما امسكن عليكم قوله فصمته بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وهما مرتفع الجها وسدة الميم بن الحارث المخعي الفوخ وفي الحديث انه لستر طان تكون الكلب معلما اي يزجر بالزجر ويسترسل بالارسال وياكل منه مرارا وان يكون موسل عليه وعرف بالجهة والراء المفتوحتين اي خرج وسعد وطعن فيه والاعمش هو سليمان بن مهران ومزيد هو بن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اي بن مسعود وحمار اي وحشي ودعوا اي قال اتركوا ما يسقط منه وكلوا سايره قوله مزيد من الزيادة المعني وعيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو وبن سريح مصغر السرج بالجهة والراء والمهملة العبري ابو زرعة قال في المفصل هو من اسما اعلام المرتجلة ورسعة بفتح الراء بن يزيد بالراي الدمشقي بكير المهملة وفتح الجيم العصير وابو ادريس عايذ الله بفتح العين المعجمة والذال المعجمة بعدها الف ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ذال معجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وفتح الثانية وبالنون وابو ثعلبة بلعط الطوان المشهور والخشن بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراي بن ناشم بالنون وكسر المعجمة وهو من ولد ابي تحت الشجرة مات سنة سبعين قوله فلا ياكلوا مها قلت قال الفقهاء جواز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها ام لا وهذا بعضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي في الاية التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهي عنها بعد الغسل للاستقذار وتوهما معانده للحاسه ومراد الفقها اواني الكفار التي لست مستعمله في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا باب الخذف بالبندق الرمي عالبا وذكره ابو داود الرمي بالحصا وبالاصابع والبندقة طينة مدورة محمحة يرمي بها عن الطاهق وهو بضم الجيم وفتح الطاء وكسرها فوس السدق وهي عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوة رامية لا حده وفقيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد من الزيادة وهمس بفتح الكاف والميم وتسكين الهاء وبالمهملة العمري بالنون البصري وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن معقل بلعظ مفعول التعقيل بالجهة والقاف وبكي مهموزا الاخر والاشهر بكي معوصلا مهموزا ومعناه المبالغة في الاصابة والتشديد في التاثير قوله اما من الاقفا وهو الاتساع والاحفار وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام العسلي بفتح القاف والميم واسكان المهملة بينهما قوله ضاريه اي معانده الصيد يعني معلمه يقال ضري الكلب بالصيد ضراوة اي يعود فان قلت حتى للغط ان يقال ضار مثل قائم بدون التانيث وبدون التحتانية قوله ضارية صفة للجماعة الصايدة من اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسموا ضارية استعارة او هو من باب التناسب للفظ ماشيته كولادريت ولا ليت وعوبا للغدايا والعشايا والعبراط في الاصل بصف دانق والمراد ههنا مقدار معلوم عند الله اي بعض حرز من احراسه قوله منسوب الى مكة المشرفة وعطله بفتح المهملة والمحة وسكون النون بن ابي سفيان الحجي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الاكلب ضاري الاصح في غير صفة لكلب للتعدد

المكي ج

النكرة منزلة المعرفة فيكون استثنا فان قلت القياس كليا صاريا قلت هو من باب اضافة
الموصوف الى صفته للبيان نحو بحر الادراك وقيل لفظ صار صفة للرجل الصايد اي الاكلب الرجل
العتاد للصيد قلت حمة حذف الياء منه قلت الشاة الباقي المتعوض لغة قوله قيراطان
فان قلت هذا اما الرفع ومرافقا بالنصب فما وجهه قوله لحالا ما ومتعديا باعتبار استقلاله
من النقصان والنقص واختلفوا في سبب نقصان اجورها فقيل لامتناع الملائكة
من دخوله بيته وقيل لما يعلق المارين من الاذى وقيل لما يعلق به من ولوغه في الاواني عند غفلة
صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة
اليه ولعله اكله النجاسة وقبح رائحته ونحوه فان قلت تقدم قبيل كتاب الانبيا من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الكلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حث ذكر ثمة قيراطان
وههنا قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر
وبخلاف المواضع فيكون القيراطان في المدن والقرا والقيراطين في البوادي او كان
في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ وذكر القيراطين فان قلت كيف الجمع بين الحديثين
اذ المحصور ههنا كلب الماشية والحرث وفيهما دخول كلب الصيد في المستثنى منه
ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان وكذا احكم كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت
مدار امر الحصر على المقامات واعتقادات السامعين لاعلى ما في الواقع فالمقام الاول اقتضى استثنا
طلب الحرث فصار مستثنيين ولا منافاة في ذلك قوله امسك على نفسه والله يقول يعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا تاكل منه ولا يمسكه لكم وبهذين فصل مصعب الفضل بالمحبة
وبيان ضمة الموحدة وضمة النحانية بن لسوبا الموحدة المكسورة قوما لمحبة الاجمي بالمهملتين والنبي
بفتح المحبة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلاث شرايط اذا اثنى استثنى واذا
وجد زجر واذا اخذ لم ياكل مرارا قوله تابت ضد الزايل بن يزيد من الزيادة الاحول البصري سمع
ماصما الاحول القطان اتما اهداه عن اكله اذ اوجده في الملا امكان ان يكون الماء الذي اهلكه ولكنه
اذا راى فيه اثر المعبر بهجه قوله عبد الاعلى بن عبد الاعلى هو السامي باهما لابن البصري وداود
هو ابي هند العشيري بالقاف المضمومة وفتح المحبة وبالنحانية والراء وسعيد في بعضها بمعجمة
بالقاف والراي يصح يقال امعرته اي قفوته قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر وسعد قال
الصاني قيل انه بن سلاموزن فضيل مصغر المجد وابو عاصم هو الضحاك النبيل وحيوة بفتح وسكون المهملة
والواو وسكون النحانية بن شريح تصغير الشوح بالمحبة والراو المهملة مع تمام الاسناد والمتن
انفا وابهدبن ابي رجاء له الطوف الهروي وسلمة بفتح المهملة واللام هو بن سليمان الرودني مات سنة
ثلث ومايتين وهو من نجلة اصحاب عبد الله بن المبارك قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والنجا
بالنحا بالنون والقاف والجيم اي هيجا يقال بفتح الاول اذا ثار ومر الظهران بفتح المعجمة
وفتح المحبة واسكان الهاء وبالراو وبالنون موضع بقرب مكة ولغتوا بالفتح وهو الفصيح وبالكسر وابو
طلحة زوجه ام انس قوله ابو النضر بسكون المحبة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة
بفتح القاف وبالفوقانية اسمه الحرث الانصاري والظمئة بضم الطا المائكة من كتاب الحج وعطا
بن يسار ضد اليمين باب التصيد على الجبال قوله ابو النضر بسكون

المحبة سالم وابو صالح اسمه سهران بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى التومة بفتح الفوقانية
يقال انامت المراة اذا وضعت اثنين في بطن والولدان توءمان قال هذا توام هذا وهذه توامة
هذه والجمع توائم نحو جعفر وجعافر وهي بنت امية بضم المهملة وضمة الميم وسدة النحانية بن خلف
الجمحي وسميت به لانها كانت كانت مع اخت لها في بطن امهما قال الصاني في المرعروي النحاري عن سهران بضم
هذا الحديث وتفرد به قوله حلا اي غير محرم ورقا اي يكنى بالرقا الى الخبال ويقال لسوق بالمحبة والواو
وبالقا فلان للسي اي ظلم له وسطر اليه وعقوته اي حرمته واه ستوقف اي اساله ان يقف لكو قال
شارح التراجم مقصوده التنبيه على ان معناه الانسان واذاه المشعة في طلب الصيد جايز
وان لم يكن لضرورة اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصدوق رضي الله عنه
الطاني وهو الذي يموت في البحر وعلوا فوق الماء ولا يرسب فيه حلا ء وقدرت بفتح الذال المحبة
وكسرها والجري بكسر الجيم والراء المشددة وبتشديد النحانية ضرب من السمك وقيل هو الجريث
بالجيم وتشديد الراء المكسورتين وتخفيف النحانية والمثلثة وهو المار ماهي بلغة الفرس وشرح
معضر الشرح بالمحبة والراو المهملة قال ابن عبد البر هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن
دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق كل شي في البحر مذبوح دمه اسلكم وفي بعضها ابو نسر
وهو وهم والصواب شريح بدون الاب قوله فلاب بكسر القاف وضمة اللام وبالموحدة
جمع القلب وهي النقرة التي يستنقع فيها الماء والحسن هل هو بن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن
البصري قوله كل من صيد البحر نصراني كذا تركيبه في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والغطاطة
قبل لفظ نصراني وفي بعضها ما صاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والمراكدي قال النووي
هو بضم الميم وسكون الراء وكسر الكاف النحانية ولين عربيا وهو سبة الذي يسميه الناس الكاج
بالجيم المفتوحة والجاء والياء المثناة التحتية ثم طاء مهملة وقال الجوهري اي بكسر الراء وتشديد الياء
منسوب الى المرارة والعامة تخففه قوله اللسان جمع اللون وهو الضرب قيل معنى هذا الكلام
اللسان اذا اخذ منها الزوامير ما لم يسم فانها تهضم الطعام هذه اثر واصبر وبحث المحراي اطلقها
اذ لا حاجة اليها لانها تهضم مثل هضمها قيل ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف قد يجعلون للربي
بالجر ويجعلون فيه السمك المملح بالملح والانزار ويسمونه الصحي وهو حب يصير الجر محلوبة
فيه مصلحة بدنه فكانه دبسها اي اهلكها واعدمها وكان ابو داود يعني بخوان خليل الخمر فقال كان الشمس
سوى في خليلها كذلك المري اقول على البعد بالاول الذي واحد وهو البنيان والسمر كلاهما معاه
وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله لحبط بفتح المحبة والموحدة الورق الذي يحط لسعف
الابل قال بعضهم حبل منصوب بمرج الخاض اي مصلحين يحس لحبط ادفه ابو عبدة مصغر
ضد الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة وهو كان اميرا عليهم والعبر بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة فبا لراو والصلح بوزن العسب والعبر بالكسر الابل التي تحمل المتاع
والرجل الذي كان نحو الزابر هو موسى بن سعد بن عبادة الانصاري واما لفظ الجزابر صريب اذا المشاورة
فيه للرجيع للزور فان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في حرف سيف البحر
انهم اكلوا ثمانية عشر يوما وانه نصف ملعين قلت من روى اقل لم يعتد الزيادة ومفهوم
العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح النحانية واسكان المهملة وضم الفاء والواو وبالراء مصغرا

اسمه وقداد بسكون القاف وبالهاء الدال والدال العبدي وهو المشهور بالاكبر وهم ابو معمر الجوال الهذلي
بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا تسمه عليك وكلاهما تابعيان ون اي اوفى بلفظ الافعل عبد الله ص
الاسلمي قال الكرماني ان اكل الجراد صلح على عموم لحواله وسكون الحديث عن تفضيل امره دليل على التسوية
بين الحوالفيه قوله حيوة بفتح الهملة والواو وسكون التحتانية سهما بن شريح مصغر الشرح بالجيم
وابو ابو زرعة المصري ولا تلتفت عليك بحيوة بن شريح ابي العباس الحمصي مر الاسناد والحديث انفا
قال قلت ترجم بالحوت وذكر اهل الكتاب قلت لما لاتهما متساويان في عدم المؤنة في بعض النجايات تحكم على
احدهما بالقياس على الاخر واما ما اعتبار ان الحوت يرعون الحمر متمكون بكتاب قوله المكي بلفظه
المنسوب الى مكة المشرفة ويزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر الحمر وسلمة بالمعجمة حماد بن الدكوح
والواو واسكان الكاف وبالهملة وحربا بالمهملة والموحدة والراء الاولى مفتوحة والثانية ساكنة والنون والاسدية بكسر الهمزة وسكون النون
وفي بعضها بفتحتها واهر بعوا فيه ثلاث لغات ان يكون من هراق الماء هريقه بفتح الهاء هراقة ومن
اصرف الماء هريقه اهراقا ومن اهراق هو يهراق اهراقا قوله او ذا اشارة الى التخيير بين الكسر
والغسل الاوي ما امر اولا بكسرها جزما على انه كان بوحي او باجتهاده ثم نسخ او بعيد الاجتهاد
الخطابي فيه ان التغليظ عند طهور المكره وعليه اهله جابر ليكون ذلك حسما للمواد وقطعا لدواعيه ص
ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلموا المكره وهو اللحم ومنع عنهم الامر الذي اراد ان يلزمهم

هذا مع اياه معوية ومراعاة الحدود الهلي والانتهاء اليه اوجب وهو سابع عشر الملائيات **باب**
التسمية على الذبيحة قوله والناي لا يسمي فاسقا هذا الجواب من سبحة من خصص الاية بمن تعمد ترك
التسمية كالحنفية حيث قالوا الوتر ك التسمية ناسيا لم يحرم ذبيحته وبعوه لقولهم وما فكوا ان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم فلانه من تمام الاية او لتقوية الشافعية تحت قالوا واما لم يذكروا اسم الله عليه كالمة عن
الميتة او ما ذكروا اسم الله بعربية ذكروا انه لفسق وهو مول بما اهل به لغير الله قال في الكشاف فان قلت
قد ذهب جماعة الى جواز ذلك ما لم يتذكروا اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد ماوله هو لا بالمسة وما ذكر
غير اسم الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من المشركين لجادلوكم
بقولهم ولا تاكلوا مما قتله الله وهذا ارجح تاويل من تاوله بالميتة قوله عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة
والتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة بن رافع خلاف للخافض بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
الانصاري وقال النسائي في بعض الروايات عباية عن جده رفاعة لفظ عن ابيه وهو سهو واخرجاه
جمع الاخر بتانيث الاخر والعلت اي طلبت قالوا انما امرهم بالاكها وارافة ما فيها بلعقوبة بهم لتظلم
في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحربات معرضا لمن بعدهم من الجدوبة وقيل ان
الاكل من الغنيمة المشركة قبل القسم لكل في دار الاسلام وعدل اي قابل وكان هذا اسطرا اي بمهلة الوقت
وليس هذا مخالفا لقاعدة الاضحية في اقامة المعبر مقام سبع شياه اذ ذلك بحسب الغالب في قيمة
الشاة والابل المعتدلة وناي نفر وذهب علي وبغر على وجهه هاربا واما هرا اي اتبعهم وبعوهم قوله ص
والولد جمع الابدة اي التي تاندت اي توحشت ونفرت من الانس وهكذا اي نحو حاليي وحد فقد لهم
عليه وان حكمه حكم الصيد في ذلك والمد جمع المدية وهي السفرة فان قلت ما العرض من ذكر لفظ العدد
عن هذا السوال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في الحذلق ما قلت وحد القائل
عن المقاتلة بها وانهر اي اساد الدم كما سيل المائي النهر وما شرطية او من موصولة قوله اما السن فعظم فلا

تخوزبه فانه ينهش بالدم وهو زاد الجن اولانه غالبا لا يقطع انما يحرج ليزهق النفس
من غير ان يسفن وقوع الذكاة به واما الظفر فمعناه ان الحبشة يذبحون مذابح الشاة
باظفارهم حتى يزهق النفس جيفا وتعديا ومر الحديث في كتاب الشركة قوله معلى بلفظ
مفعول التعلية بالهملة وعبد العزيز بن المختار منه المكره الانصاري وموسى بن عقبة
بسكون القاف وعبد الله هو بن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي
والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه السلام وبلوح
بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الهملة الاولى موضع مصروف وغير مصروف قوله ابي اي زيد ص
الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من جوفة ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المعبودة
للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا ياكل من ذبايحهم التي يذبحونها لاصنامهم
واما تحريمها لحكم فلم يجد في الحديث انه كان يتزه منه اقول ولونه في سفرته لا يدل
على انه كان ماكله منه مر الحديث في مناقب الصحابة فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت
قال الزمخشري كانت لهم احجار منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويسرحون اللحم عليها لطوفها
بذلك ويتقربون به اليها تسمى الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والنصاب واحد
للجوهري النصب اي بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف في
الترجمة قلت اذا كان العطف النصب اظهر وظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من
العطف التفسيري قوله عذب بضم الهلم واسكان النون وفتح الهملة وضمها بن سفيان البجلي بفتح
الموحدة والهلم والاضحاة مفرد الاضحي كالارطاه والارطي وفيه لغات مئة لغرا الضحية والاضحية
بكسر الهمزة وضمها وذبحت يوم اي في يوم ولعظ ذات مخرم للتاكيد قال النحاة هو من باب اضافة ص
المسمى الى اسمه قوله انهرا الدم اي اساله والمروة قال الاصمعي المرو حجارة بيض تقدح منها النار
والمرا لواحده مروة ومحمد المقدمي بلفظ مفعول المتقدم ومحمد معتمر اخو الحاج بن سليمان الفقيه
في ابا ملزم الي يعلب بن مالك الانصاري وسلع بفتح الهملة الاولى وتسكين اللام جبل بالمدينة وفيه
جواز ذبح المروة وبالحجر قوله عبدان بفتح الهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة ص
بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي وسعيد هو ابو سفيان الثوري وعباية بفتح الهملة وخفة
الموحدة وبالتحتانية مر مع الحديث انفا وحبسه اي اهله وحابس فان قلت هكذا اشارة الى ماذا ص
قلت الحديث محصر مما تقدم وهو انه او ما اليه رجل لسهم فحبسه يعني جرحه انسان بالسهم فاسقط
هوته والخفة واهلكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكم المتوحش الاصلي في التذكية قوله حويرثة ص
مصغر الجارية بالجيم بن اسما وهما من الاسما المشتركة بين الذكور والاناث وبنى سلمه بفتح الهملة
وكسر اللام واسناد الحديث مجهول لان الرجل غير معلوم وقيل هو بن كعب بن مالك السلمي الانصاري
قوله صدقة امت الزكاة بن الفضل المروزي وعبدة ضد الحرة بن سليمان ومعتاد بضم الميم وبالهملة
ثم المثناة بن سعد بن معاد هو شك من الراوي وهذا الشك لا يضر قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة
كلهم عدول قوله لا يذكا بالسن والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم خاص
ولذلك الحا الظفر قلت لعل البخاري ظن الي انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطبا ليس بعظمين ص
والصحيح انهما عظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام ص

قوله قبيصة بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد قال قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه وحكمهم بالراوي في بعضها وحكمهم وحده ن عبد الله ابو ثابت بالمثلثة والموحدة والمثناة مولى عثمان رضي الله عنه واسامة ن حفص بالمهملتين المدني وما توفا بالاه عامر والعك وفيه دلالة لمن قال لاحب التسمية عند الذبح قال ذبيحة التارك حلال وفيه ان ما يوجد في ايدي الناس من الخوف ونحوهما في اسواق بلاد المسلمين ظاهره الاباحة وكانوا اي القوم السابلون قوله على اي ى بفتح المهملة وسكون اللام المسعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والد راود ي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الواو والمهملة عبد العزيز ن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي حدث عن هشام ن عروة ولد ١١ الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء والواو ابو المنذر محمد ن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم الذين يعطونها والحلف هو الذي لم يختن وحميد مصغر احمد ن هلال بكسر اللام المهملتين المصغرتين وعبد الله ن معقل بلفظ مفعول العقيلي بالجيم والفاء وخير بالمعجمة والراء والمواب بكسر الميم والعامة معجمة وروت اي وبلت واسرعت والمتوي الموت والشرع قوله مما ملكت يديك اي مما كان لك وفي تصرفك فوحش يخرج عنه عن دكة المعهود قوله اعجل او ان الخطابي صوابه او ذن بون اعجل وهو من ان يلون اذا اسمن اي اعجل منها الملاموت حقا وان الذبح اذا كان بعد الحديد احرج صاحبه الى سعة اليد والسرعة قال وقد يكون ان على وزن اطع اي اهلكها فحكما من ان القوم اذا اهلكت ماشيتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى اوعر العطع ولا تعتبر من ربوب اذا ارمث الطريق قال وهذا شك من الراوي هل قال اعجل او ان وفيه مباحث تقدمت في آخر كتاب الشركة باب النحر والذبح ٥ قوله ن جريج مصغر الحريج بالجيمين والراء عبد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر لغتان في التريب والذبح في النحر والحلق والنحر في اللبة وما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة تنحر بها والبقر عليه بقوله ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة او النعوم مذبوح اذ الاصل الحقيقة وجاز حمله اتفاقا وبان ذبح المنحور جايز اجماعا فكذلك بالعكس قال النووي ما الهر الدم فكل فيه دليل على جواز ذبح النحور وجوزه العلما الا داود وقال مالك في بعض الروايات عنه باباحة النحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يجزيء من نحرها وحوها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة وزنه وهما عرقان في الصفحتين وهما وضاجان والهما بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى صلب الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع لسكون المعجمة ان يجاوز الذابح مصلح في الجماع ولا اخال بفتح الهمزة وكسرها والكسر افصح اي لا اظن وقال ن حنبل وحدثني نافع والهبة بفتح اللام فوق الصدر وهو اليه قبل الذبح هوي الحلق والنحر هوي اللبة والمذبحة شاملة لهما قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة ٥ للضبعة زوجة هشام واسحق قال الكلاباذي لعله ن راهوية وعبدة منه للمرة ن سليمان وجرير بفتح الطيم وكسر الراء الاولى ن عبد الحميد ومعصود المخاري ان الغرس اطلق الذبح مرة والنحر اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وان عدنه هو سفيان وهو ذكر النحر ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الغرس ونحره قلت اما لانهم مرة ذبحوها ومرة نحروها واما لان احد

ذبح مع

التعليقين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا بعد ذوت الحقيقة ولا تعذرها هنا بل في الحقيقة فايده وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله المسلمة بضم الميم يقال مثل الحيوان يمثل مثلا كقيل يقتل قتيلا اذا قطع اطرافه اوانفه اواذنه ونحوه والام المثلثة والمصورة في الدابة التي تحبس وهي حية ليقتل بالرمي ونحوه والمحمة هي التي تحم ثم ترمى حتى تسيل دمها في الطير خاصة والارنب واشباه ذلك الخطابي المحمة هي المصورة بعينها وقال ن حنبل المحمة والخاتمة فرق لان الخاتمة هي التي ختمت نفسها فاذا صدت على ملك الحال لم تحرم والمحمة هي ربطت وحبست قهرا قوله هشام ن زيد ن انس ن مالك والحكم بالمعجمتين ن ايوب وهو امين البصرة من قتل الحجاج ن يوسف الثقفي قوله قصرا اي تحبس حية لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتصييع للمال قوله احمد ن يعقوب المسعودي الكوفي واسحق ن سعيد ن عمرو ن سعيد ن العاص الاموي وحي ن سعيد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة من الاطلاق الطير على الواحد والاقا لمهو ران الواحد يقال له طائر وبالجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين المعجمة وفتح الغين المعجمة جعفر والغبيث بضم الغين وذلك الغسان والاول جمع العلة والثاني جمع الكثرة وانما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله لانه خطا لهم وسليمان هو ن يزيد ضد الصلح والمهال بكسر الميم واسكان الهاء ن عمرو الاسدي وسعد هو ن جبير وخالج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ن مهال الخماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ن ثابت ضد الزايل وعبد الله ن زيد الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة مر في الركاب الحيان والهلي بضم الهاء واسكان اللام معصورا الهب والمهوب فان قلت نهب اموال الكفار جايز قلت المراد اخذ الرجال المسلم قهرا وظلما لكثرة او احد اموال المسرفين بغير انصاف وسوء قوله يحيى قيل هو اما ن موسى واما ن جعفر وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بضم الجيم واسكان الراء وابو معمر بضم الميمين عبد الله وايوب ن ابي تميمة بفتح الفوقانية التختياني والقاسم ن عاصم الكليبي مصغر الكلب واتخا اي مواخاة والحمر هنا الابيض وقد رته بفتح المعجمة وكسرها كراهته فان قلت الجلالة مكروهة فلم تابع معه في الاكل قلت للجلالة هي التي غالب علفها الجلة اي العذرة لا من ياكلها على سبيل الندرة وقد يكون لذلك الرجاء من الاكلات طاوا ستحلناه اي طلبنا منه الاكل لنا وهب ايه عتيمة والد ود من الجبل هما من الثلاث الى العشرة والذري جمع الدروة اي اعلاه يريد انها ذود الاسنمة السمن من قرة محوهما ن وعلفناه اي طلبنا فعله وحملكم اي حث ساق هذا الهب الميار وساهذه العتيمة وعللتها من التعلل وهو التعصي عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستئمار في الجهاد وفي المغازي في باقدوم الاسخريين باب لحوم الخيل قوله الحميدي بضم الحاء مصغرا محمد منسوبا لعبد الله ن الزبير ومحمد ن علي ن ابي طالب وهو ن الحنفية والانسب بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحها وسلمة بالمعجمتين ن الاكوع الصحابي قال الشافعي واحمد باباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفة تحريمه و ن المبارك عن عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لبني الحنفية ن علي رضي الله عنه وعبد الله والحسن هما ابنا محمد ن الحنفية والمتعة متعة النكاح اي النكاح الموقت وعني بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والراء تخفيف الواو والمدن عارب بالمهملة وكسر الزاي ٥

وعبد الله بن ابي اوفا بفتح الهمزة وبالفا مقصورا قوله اخبرني قال النسائي قيل انه اسلمي راهوية واسلمي منصور وابو اويس هو عبد الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة للولاني بضم المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو تحلية لحظ الحيوان المشهور اسمه حرهير بضم الحا والهاء وتسكين الراء على اصلاف فيه بالتحتية المضمومة وفتح الثانية وبالنون وحمر الاهلية هو من باب اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها للحمر الاهلية والوسدي مصغر الوسد بالواو والمهملة محمد بن الوليد وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها اضا وبضم المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون وهو معرب باهلون اي المشبة بالقمر وابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمين والمراد من الباب باب بعد واله على الحيوان وبيقوري به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وبهاكم هو من مسل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وفي بعضها سهبا للوحشي والكعبيت من الاكفا وهو الثعلب والحدث بضمتين على ما لا يخفى حمر الجل بالحاء المهملة وعمرو هو ابن دينار وجابر هو ابن زيد هو ابو الشعثا والحكم بالمعجمتين بن عتيبة والعقاري بكسر المعجمة وبعد القاف وبالراء الفحاني نزيل البصرة نزيل بمرو سنة خمس واربعين والحر اي بحر العلم بعني بن عباس وفي بعضها الحبر وفي بعضها هو سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال وضمير مصغر الزهري بالواو والراي ضرب ضد الصلح وصالح بن كيسان وعبيد الله مصغران عبد الله مكبرا وباهاها اي جلدها الخطابي قد يحتج به من لا يرى الدباغ مطهرا للجلد غير الماكول لان الاحاديث لم تجئ الا باهاب الشاة وهو ما كول قالوا الدباغ لا يرفع في التطهير على الذكاة لكونها علتها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول والدباغ الذي خلفا ولي بان لا يطهره من اطلق الحكم بطوا في علة المنفعة فقال لما كان يجمع انواع احكم الحيوان الطاهر منتفعا به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير وقايما قام مقام الحيوة قوله وشدة المهملة الغوزي بالغا المعجمة والواو الساكنة وبالراي كان بعد من الابدال ومحمد بن حرير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح المحاية وبالراقال الصاني في بعض النسخ محمد بضم المهملة وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزايل بن عجلان ابو حمزة الانصاري التابعي وهو لا للاثة كلهم شاميون تحصيون قوله ماء على اهلها اي ابيس على اصلها حرج قوله عمارة بضم المهملة وتخفة الميم بن الصعقاح بفتح القافين واسكان المهملة الاولى وابو زرعة بضم الراي وتسكين الواو وبالمهملة هو هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم ولسوا لوا الاولى الجلي بعد ما في كتاب الايمان وتكلم في الله اي جرح في سبيل الله ويدمي من باب رضي يرضى فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسك افضله الصنح وهو مما يصاد قوله ابو اسامة حماد ويزيد مصغر الزيد بالموحدة والواو والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الواو الجليس الصلح في بعضها جليس الصلح اضافة الموصوف الى صفته والكير للحداد رق غليظ وحديث من الاخذ بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا بتمالي العدت الارض اذا اعطته الشي والحمة بدوفيه مدح المسك المسلوم لطهارته ومدح الصحابة حيث كان جليسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبل النس للصحابي فضلة افضل من فضلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع اشعاره على ما ذكرنا اني تمام فضايلهم رضي الله عنهم قوله الجنا من الانجاء بالنون والفا والجيم وهو الدليل والاماوة ومر الظهران بفتح الميم والظا المعجمة وسكون الواو سكون لها موضع بين مكة وبعسفان بفتح المعجمة ولسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وبنو ام سليم وعبد العزيز بن مسلم

بكسر اللام الحنيفة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف والنون وتسكين المهملة والموحدة وابو امامة بضم المهملة هو اسعد بن سهل الانصاري وميمونة هي خالة خالد بن الوليد وحمود اي مشوي واهوي اليه بيده اي مال اليه ليا خذه وقيل قصد سده اليه واهدني اي اعانه اي اخذ نفسي الرهد ومر الحديث مريا قوله عبيد الله بن عبد الله بن عقبة بضم المهملة واسكان القوقانية وبالمهملة وكلوه اي اليمن الباقي وعن الباقي اي عن حكمها هل يحس الكل امرا والمنازه بالجر بدل او بيان للدابة وفي بعضها بالرفع قوله عن محمد بن عبيد الله عن عبد الله عن عقبة اي بلغنا عن حديثه فان قلت فالحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف اذ خرج بالاسناد والرفع اولا واخرا فان قلت كيف كيف يدل على الترجمة اذ لا تصور العام ما حوله الا في الجامد اذ الدابة لا تحول له او الكل حوله قلت علم مستفادا انه اذا كان جامدا يكفي ما حوله ويوكل الباقي ومعهودا انه اذا اكل لا يكون كذلك بل يحس الكل

باب العلم

بفتحتين اي العلامة والوسم بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها بالجيم وفرق بعضهم فقال بالمهملة في الوجه وبالجيم في ساير البدن يقال وسمه اذا اثر فيه علامة وكية واما الصورة فيقبل المرادها الوجه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وتسكين النون منهما ابن ابي سفيان الجمحي وعلم الصور اي جعل علامة على الوجه كما يجعل سودان الحبشة وكما يغور الابرة في السعة ونحوه ويضرب اي الصور يعني الوجوه والطوق الذي بعده بوضعه والعنزي بفتح المهملة والقاف واسكان النون منهما وبالراي عمرو بن محمد الثقفي مات سنة تسع وتسعين ومايتين والعسعر هو الموسوحي ولعله كان يتبعه قوله تحكه اي بذلك في حكه سمرة ممنوعة ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراوفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل كالمطيرة للغنم واطلاق المربد ههنا للغنم اما مجاز واما حقيقة بان ادخل الغنم الى مربد الابل بعضها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفصل الاسفال سده وبطنه في مصالح المسلمين واصحاب بحسك المولود وحمله الى اهل الصالح ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي اشد لانه يجمع المحاسن وبما شله اوادي بعض الحواس واما الوسم في الوجه ففي الادمي حرام وفي غيره مكروه واليوم اثرا لكي والسمة العلامة والوسم في كونهم الصدقة في غير ابوجه مستحب قال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب ومثله كل ما هو منهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث الوشم خاص فوجب تقديمه قوله حدث رافع ضد الخافض بن خريج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري والمراد من حديثه الذي يدل عقيبه قوله اطرحوه يعني حرام لا تاكلوه لعل مذهبهما ان ذبح غير من لحل له الذبح ولانه الشرع بالملكية والوكالة ونحوهما غير معتبره قوله ابو الاحوص بالمهملتين وبالواو اسمه سلام الجشمي الكوفي وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والمحاتية بن رفاعة عن جده رافع وكذا الروايات المتقدمة ولم يذكر احد عن عباية عن ابيه عن جده بوسيط الاب بين عباية وجده الا ابو الاحوص قال العسقلاني ساير رواة هذا الحديث يرونه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده ولم يقل احد عن ابيه قوله مدي جمع مدية وهي السكين وسرعان روي بضم النون وفتحها ولسرها الهروي سرعان الناس بالتحريك

اولهم فان قلت ما الغرض في ذكرهذا العدد في هذا المقام قلت كانوا يصيبون ما يسوف لهم
كليله بالذبح وسئ حديده عند ملاقاة العدو فان قلت لم امرهم بالالقا اي القلب قلت تغليطا
عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخرب الناس في معرض قصد القصار ونحوه اولانهم
وصلوا الى دار الاسلام وانما يباح لهم التعرف في ما كولات العسام في دار الحرب فان قلت فيه مصيب المال
قلت لعل فيه لهم اما عوا للحم وربما صوموه او باعوه او اصابوه في مال الضيعة قوله عدل وذلك
كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الطبي بالسهم ونحوه يعني الانسي المتوحش هو كما لصيد جميع انواعه
مدبح قوله عمرو بن محمد مصغر صدف الطائفي بالمهملة والنون وكسر العاد والمهملة مات سنة ست
وثلثين ومايتة قوله ارز الخطابي صوابه ارن بنون الجعل ومعناه من ارن يارن اي الجعل ذبابا ليلا
تموت حصفا وقد يكون ارن على وزن الجع اي اهلكها وقد يكون اعطى وزن ادهر العطع من رؤوف الامر
المطر ومر مساحه سبعت في كتاب الشركة قوله مسعوحا قال بن عباس مهرا قابضم الميم وفتح الهاء
وسكونها قال بعد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا قوله اشار به الى انه لم يجد لشرطه حديثا والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها
جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الصحة ولذلك الاضح جمع الاضحاة فيه اربع
لغات وفي ذبح يوم العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل الضحى وهو ارتفاع النهار
وفي الاضحى لسان الذكر والتانيث قوله سنة وهي سنة على الكفاية لكل اهل بيت وقال الحنفية
واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما وبحد بن بشار بفتح الموحدة وشدة
المجمة وعبد ربه ضم المجمة واسكان الواو والمدين جانب بالمهملة والذال قوله يصلي هو يخطب بالمعبدي
خير من ان تراه في بعير ان او بنزيل الفعل منزله المصدر وقيل اي قيل مضي وقت الصلاة والتسك
العبادة اي لانواسيها بل هي لحم تسعى باهلك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة اسمه
هانئ بالنون بعد الالف قتل المهرة بن ناي بكسر النون وخفة التحتانية وبالراء السلولي بالموحدة واللام
والواو وقد وقع قبل الصلاة والجذعة هي حدعة معزا وحدعة الضان حري للكل لا يحص به وهي
الطاعية في السنة الثانية واما في المعز فلا بد ان يطعن في الثالثة وهي التي حي يصلح وحري من
جرى يجري اي لن يكفي كقوله تعالى واحشوا يوما لا يجزي والد عن ولده وهذا من خصائص هذا
الضحايا وبعدك اي غيرك قوله مطرف بفتح فاصل التطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة
الكوفي وعامر اي الشعبي ولنفسه لثواب الاضحية الحلق في وقت الاضحية بعد الشافعي فقد
مضي قدر الصلاة والخطبة من طلوع شمس يوم النحر سواء صلى امر لا مقيما بالامصار
امر لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهذا اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط
فعل الصلاة اتفاقا لقوله التضحية تدل على ان المراد بها وقتها وعند الحنفية وقتها في حق اهل الامصار
بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام
من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه
واما آخر وقتها عند الشافعي آخر ايام التشريق وعند الائمة الثلاثة آخر اليوم الثاني بعد

العيد قوله

العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المجمة بن جبل بفتح الجيم وضمة المجمة وهشام اي
الدستوائي وسمي اخو ابي بكير وبحة بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم بن عبد الله المهنى بضم
الجيم وفتح الهاء وبالنون عتبة بضم المهملة وسكون الفاف وصارت حدعة اي حصلت في اذنه
ولعطه اعم من ان يكون من الاذن قال البيهقي وغيره كانت هي رخصة لعقبة كما ان مثلها
رخصة لابي بردة في حديث البرا قوله سرف بالمهملة وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف
وهذا هو الاشهر ونفست بلفظ المجهول اي حضت مر مباحثه في اول الحيض قوله بن عليه بضم المهملة
وفتح اللام المخففة وسدة المجانبة اسماعيل والرجل هو ابو بردة وذكر حيوانه اي اخراج الحيوان
وقدرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاة لحم اي اطيب لحما وانفع بسببها
وفي ذلك اي في التضحية بالمعزة بعد ما قال انه لا يدري لانه لم يبلغ اليه ما قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك واسكانها بالمعنى مال وانعطف وعسمة تصغير العظم
وتحرعوها يعني يمصوها مصصا ويوزعوها قطعا والحري بالجيم والزاي العظم قوله بن ابي بكرة هو
عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله الثقفي البصري والزمان اسم
لقليل الزمان وكثيره واريد به ههنا السنة وهيئة صيغة مصدر محذوف اي استدار مثل
حالته يوم خلق السموات والارض كان للكفار في الجاهلية نسي فقد اخبر الله عنه بقوله انما النسي
زيادة في الكفر يوحون الشهور بعضها عن بعض ويعدونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما
ويعدون في عدة الشهور ويوخرونها عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك عدة من السنين يعود
الامر الى الاصل وافق حجة الوداع وعوده الى اصله فوقع الحج في ذي الحجة اي بطل النسي الذي كان في الجاهلية
وعاد الشهر الى الوضع المتقدم قوله حرم جمع حرام اي حرما لقتال فيها ثلاثة فيها سرد وواحد
فان قلت العبارة ثلاث لا ثلاثة قلت اذا كان المعدود مذكرا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المجمة
وبالراء صلة كانوا يخصونه غاية التعظيم ولم يعبروه في موضعه الذي هو جمادي الاخرة وشعبان
وسعيته تاكيدا واحد للريب الحادث فيه من النسي قوله البلدة اي التي هي معهودة التي هي
اشرف البلاد واكرمها حرمة يعني مكة ومحمد بن سيرين قال واظنه قال واعراضكم ابضا والعرض
موضع المدح والذم من الانسان اي لا تخوضوا في العرض كالثلبة وذلك كالقتل في الدماء والغصب في الاموال
وشبهها في الحرمة باليوم والشهر والبلد لانهم يرون استباحة تلك الاشياء وانتهاك حرمتها
حلال وانما قدم السوال عنها لانه كان الحرمة وفيه ان السلخ واجب وتصرف بالرفع والمؤثر وسلمه
من بلغ يبلغ وفي بعضها يبلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ وحمل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره
ولا في واوعى اي واحفظ من في العلم وفي كتاب المغازي في حجة الوداع قوله محمد المقدمي بلفظ مفعول
التقديم وخالد بن الحرث الهجيمي مصغر الهجن بالجيم فان قلت ان دلالة الحديث على الترجمة طلما
كان معلوما ان حرمته صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمة بحرمتها قوله كثير ضد القليل
ثم قد بالفاء والقاف واسكان الدال منهما وبالمهملة المدني قوله اقرين اي صاحبا القرن وابو نمر
بضم النون اسمه اسعد الصحابي وانما قاله وكان المسلمون يسمون الماحكي من بعض اصحاب مالك
من كراهة التسمي ليلا يتشبه باليهود قوله ادمن اي اياس بكسر الهمزة وصحة المهملة وجعد
الغوير بن صهيب بضم المهملة وابو ملابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وانكف اي انعطف

والاملح الابيض الذي يخالطه سواد وفيه اسحاب الكثير من الصحابة والتابعين بيده واسماعيل هو
ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وخاتم بالمهملة ولشر العوقانية بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة
وبالنون البصري وهيب مصغرا فان قلت قال اولا قال وقال ثانيا بايعته قلت انما استعمل القول
اذا كان على سبيل المذاكرة واما المبايعة فهي عند النقل والتحميل قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون البصري ويزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير مد المشورة بفتح الميم
وبالمثلثة وسكون الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعبود بضم العوقانية من اولاد
المعرور خاصة وهو ماوي ولم يلق سنة وهذا من خصائص عمة رضي الله عنه قوله للرجل هو من العز
وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهو ايضا من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطوف بفاعل المطرف بالمهملة
والراء بن طريف بالمهملة الحارثي والد ليث الشاة التي لعبت السوت واستأنست قيل انما لم يدخل التاء
فيها لان الشاة مما تعرف من الجنس وواحده بالتاء كما مر وبدونه يطهر بالوصف واجيب بان
هذا التعدير لا يصح هنا لان الطبيعة للتوت قد يلزم ان يكون منه ذكورا مثلا فالاولى ان يقال الداجن
صار اسما للالف في البيوت واصل معنى الوصفية عنه والمستوي فيه المذكر والمونث قوله عبيدة
مصغر ضد الحرة بن معتب بلفظ فاعل المعتب والاعياب ايضا بالمهملة والعوقانية والموحدة الضبي
وحرب مصغر الحرث اي الزرع بن ابي مطرف بالفاء وعمة الراي وبالراء الخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة ه
الحكمي وعاصم ابي الاصبغ وداود هو بن ابي هند البصري وعتاق بفتح المهملة الاسني من اولاد المعرورة او
غيرها واضيف الى البين اشارة الى صغرها اي قربه من الرضاع قوله ربيد مصغر الربد بالراي ه
والموحدة والمهملة بن الحارث اليامي بالتحتانية والميم وفراس بكسر الفاء وحمة الراء بالمد بن يحيى الكوفي وابو
الضحى بالمعجمتين والواو وسلام الطويل ومنصور هو بن المعتمر عن الشعبي ايضا وبن بفتح المهملة ه
وسكون الواو وبالنون عبد الله قال قلت تارة قال عتاق وتارة قال لجذعة وتارة جمع بينهما والعمة
واحدة قلت لا تناقض بينهما اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعتاق ايضا ولد المعز ليشترط فيها
عدم بلوغها الى حد الثني وان تجلت قال مرة جذع مذكرا وانثى جذعة موبث قلت بالجذعة ه
الموحدة اوارادة الجنس قوله سلمة بفتحتين بن كهيل مصغر الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر
الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب السوائي والسنة هي السنة بمعنى البالغة والجربة بحسب
السن والتفاسيل والصفاح جمع الصحيح وصحة كل شيء بحسبه قوله في حد به اي في صحة بدنية واقتضى
ايراده القضي الاصطلاحي بل القضاء اللغوي الذي بمعنى الاداء وحاج بفتح المهملة الاصطلاحي بل اللغوي
اللغوي الذي هو بمعنى الاداء وحاج بفتح المهملة وشدة الميم الاولى بن مهال بكسر الميم واسكان النون
وزبيد مصغر بالموحدة ومرثدا والن حري لن يكفي ولن يعصي وفي بعضها لم يعض وسوفي من التوفية
ومن الايفاء اي لن يعطي حق التضحية عن احد غيرك اولن يحل ثوابه وهذا شك من الراوي قوله هبة
اي جاءه حمار الى الحمر وعصرهم وعدده اي قبل عدده وحمل معذورا اي من الحمر بعونة
الروايات الاخر ولان جذعة الضان لا تخص به فان قلت كيف يلون واحد احمر من اثنين بل
بالعكس اولى كما في صورة الاعتاق وان اعتاق الوقيتين خير من اعتاق واحدة قلت المقصود من
الضحايا طيب اللحم لا كثرته شاة سمينة افضل من شاتين غير سمينتين وان تساويا في السمنة واما العتق
فتكثير العدد مقصود فيه فتفكيك رقاب متعددين خير من فك رقبة واحدة وان كانت الواحدة

الكفية

اكثر قيمة منهما مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض بن هبيرة الصدي بالمهملة وسكون الموحدة وجندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها المجلي بالجيم والموحدة المفتوحتين وفراس بكسر الفاء وخفة الراء
وبالموحدة مرايضا وصلت اي الوتر بحبل الصلاة وحلة من التحجيل اي قدمه لا هلال خير لبكيه
فان قلت اسم المفعول بمعنى الشركة والاولى لم يكن مسكة قلت الاولى وان تعددت وصفت شاة
لحم لكن له فيها ثواب لحونه قابضا حير الجيران فهي ايضا عباده او صورتها كانت صورة النسيكة وما
هو الشعبي والصفح بضم الصاد وفتحها للجانب فان قلت الرجل لا يضحى الا على صحة ولم قال صفاحها
قلت على مذهب من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما كان صحتها واضافة
الشتي الى الشتي الى الشتي بعد التوزيع فحواه وضع رجله على صحة كل منهما باب اذا بعث بهدية
بسكون الدال هو ما يهدى الى الحرم من النعم واحمد هو بن محمد الشمار المروزي واسماعيل هو ابن ابي
خالد والمدينة نافة بحوملة وسلمها ان سلم فيعتها فهي ليعلم انها هدي والمصفى الصرف الذي
لم يمخ له صوت قوله عمرو بن دينار مرة لحوم الهدي مكان لحوم الاضاحي وفي بعضها غير مرة قوله اسماعيل
ابن ابي اويس وسليمان اي بن بلال والقاسم هو بن محمد بن ابي بكر الصديق وبن حباب بفتح المهملة وشدة
الموحدة الاولى عبد الله الانصاري المازني وقد مر بكسر الدال المخففة وقد مر بكسرها مشددا وقال
اي ابو سعيد ثم قلت حتى استقادة اي بنو النعمان الظفري بالمعجمة والفاء المدني وفي بعضها ابا قتادة
بزيادة لفظ الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حتى قال فاطلق الى اخيه
لامه قتادة قال الكرماني وقع في بعض النسخ ابا قتادة وصوابه قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا واسلم
والمشاهد وقلعت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها
فكانت احسن عينيه ﷺ فردت بكف المصطفى احسن الرد ﷺ فعادت كما كانت لاحسن حالها ﷺ
فيا حسن ما جين ويا حسن ما رد ﷺ قوله اسراي فاض لما كانوا يهون من اكل لحوم الاضاحي بعده ه
لانه ايام ذكره صوتكا في المغازي قوله ابو عاصم هو المسمى بالضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر
الموحدة ويزيد بالزاي بن ابي عبيد مصغر ضد الطول وسلمة بالمفتوحتين بن الاكوع مذكرا كما مر
بالكاف والواو والمهملة فلا تصحل من الاضاحي وبعد ثالثة اي ليلة ثالثة من وقت الصحية
والعام الماضي في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اي لا يدخر كما لم يدخر في
السنة الماضية والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اي نكد واشتد وبلغ غاية الشدة
وفي الحديث دلالة على ان تحريم الادخار لحوم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت هل
يجب الاكل من لحومها الظاهر وهو كلوا قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذ الامر حقيقة صارفة
عنه وكان ثمة قرينة على انه لدفع الحرجة لا للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد
الحظر اهو للوجوب او للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع هنا مانع من الحمل عليهما
وهذا هو الثامن عشر من ثلاثيات البخاري قوله اسماعيل بن عبد الله هو المسعودي بابن ابي اويس مصغرا
وانما هو عبد الحميد واسماعيل روى في الحديث السابق عن سليمان بلا واسطة وههنا بواسطة
اخيه عنه وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبالمهملة التي تحمل فيها الملح وبقدده فان قلت العباس
منها قلت ذكر باعتبار مرادفها وهو القربان عكس قولهم ابنة كابنة لي واصرها واعتبادا نه لحم
قوله عزمة اي ليس الهي للتحريم ولا بد لاكل بعد الثلاثة واجب بل كان عرضه ان يعرف منه شيء

الى الناس احلفوا في هذه الاحاديث فقال قوم يحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منه بعد الثلاث
وان حكمه باق وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ
السنة بالسنة وقال بعضهم لعل هذا انما كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي
للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون زهري وابو عبيد
تصغير العيد خلاف لقراسمه مولى عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود والشك الاضحية ص
والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا قلت لانه زمان اجتماع
المسلمين في معبد عظيم لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل العوالي
جمع العالية وهي بضم المدينة من جهة الشرق وافرها الى المدينة على اربعة اميال اولاية
اوبعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة التي خطب فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها علة
وان الناهض الذي رواه قتادة حيث قال حدث امر يقتضي النهي عن الاكل لا ربيع اليه قوله بن اخي
بن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري وكان بعد الله بن محمد ياكل للطير يده من الزيت حين يوضع من منيء ص
لمراده عن اكل لحوم الهدي فان قلت الهدي لبعض من الاضحية فلا يلزم منه انه كان محرما من لحوم الضحايا
لكن الترجمة منعقدة عليها وفيها البحث قوله ذكر الهدي لمناسبة الهدي من النفور من منى والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب الاشربة قوله سوهما بلفظ ص
المجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اي لا تسرها في اللبة مما قال الله
تعالى لا والها رمى بحجارة للشاربين فان قلت المعصية لا توجب حرمان الجنة قلت يدخلها ولا
يشرب من نهرها فانه من فاخر شراب اهلها فان قلت فيها كل ما تشتهي الانفس قلت قيل انه
ينسى شهوتها وقيل لا تشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي قوله ابو اليمان
بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم اسمه الحكم بالمعجمتين والميا بكسر الميم وتخفيف الهمزة واللام واسكان الحاء
الاولى وبالمد ويقال بالعين مثله قد مر في قصة المعراج في كتاب المناقب
وسيجيء قريبا انه ثلاثة اواني قدح من عسل وقدح من خمر وقدح من لبن قوله فشربته اي لبنها ذاك عند رفعه الى سدة
المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى توفيق هذه الامة للخير واللطف
بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه استحباب تحمد الله
عند حدوث النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه وحرف صلت واتهكت
في السر قوله زيد بن الهادي هو زيد بالراي عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي المدني والزبيدي
مصغرا الزبد بالراي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري ومحمد وهشام اي الدستوائي
ولا يحمد ثكوفان قلت اما لانه كان اخر من بقي من الصحابة ثمة او لانه عرف انه لم يسمع من رسول الله
غيره والاشراط العلامات وسرب المراي طاهرا علانية وقال الرجال للكثرة للحرب والقتال
فيها وغرائب الحديث في كتاب العموم في باب رفع العلم قوله بن وهب هو عبد الله المصري ولا بي
ذر المومن او الزاني او الرجل قال المالكي فيه دلالة على جواز حذف الفاعل فان قلت المومن بسلب المعصية
لا عن بعض الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا وهو من باب التغليظ والتشديد يدخل من
كفر فان الله عفى عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان الخطابي اي من فعل ذلك مستحلا له
عبد الملك الحروي المذني وابو بكر هو ابو عبد الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال

المنهوب

المنهوب والمشرف المكان العالي يعني لا يأخذ الرجل مال الناس جهارا ومكابرة وعلوا وعتيا وهم
ينظرون اليه ويسرعون ولا يقدرون على دفعه ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب
المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحدة وبالمهملتين البزار بالزاي لقب الواسطي روى عنه
بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في احر كتاب الوصايا بدون الواسطة لكن على سبيل التردد
فقال احمد بن شبيب بن سعيد او العسل بن يعقوب عنه ومالك هو بن معول بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو وباللام الحمل بالمعجمتين وبالمدينة اي في المدينة فان قلت كيف دل على الترجمة ص
قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على الكامل الماخوذ من الصب قوله ابو شهاب هو عبد ربه واضافة العبد
الى الرب اليه بن رائح المحاط بالمهملتين والنون المدايني وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة
النون الاولى والسر هو المرسبة الرابعة للمرة الحمل اولها مطلع ثم حلال ثم طلاء ثم لسرم رطب فان قلت
الخمر مايع والتمر جامد كيف يكون هو ايا قلت هو مجاز عن الشراب الذي يوجد فيه عكس ارانى م
اعصركم عنبا اي خمرا او نمة اصمار اي علامة عامة اصل حمرنا او مادها فان قلت بعد مرانة قال ما بالمدينة
منها شيء فكيف قال عامة حمرنا قلت المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن لان ص
الاطلاق او المطلق محمول عليها فان قلت ثم نفى عاما وهنا قال الا قليلا قلت الراوي تحلفان كل لتبر
عن ظنه او اراد بالنفي شيأ كثيرا والقليل في حكم العدم قوله اوحى بالمهملة وشدة الحنائية وبالنون
يحيى بن سعيد التيمي بفتح الفوقانية واسكان الحنائية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله نزل فان قلت الحياء
ان يقال قد نزل قلت سجاز حذف الفاعل وقد مر مرارا كما في كتاب الحجال واما الذي جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا وظاهر اي كتم وعطى وهذا التعريف حسب اللغة واما حسب العرف فهو من يحاسب
العقل من عصير العنب خاصة قوله ابو عبدة تصغير العبة هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة
وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام انس والى سهم المزة وفتح الموحدة وسدة الحنائية اواخر الحجاة
والصحيح بالغاء والجيمين من الفضيخ وهو الشديخ والكسر شراب يتخذ من البسر من غير ان يمسه النار
وقيل هو ان تفضخ البسر وتصب عليه الماء وتترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر كلهما
وظاهر لفظ الصحيح يساعده القول الاخير والزهو بفتح الزاي وضم الراء وفتحها البسر الملون الذي طرفه ص
الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد واحلف العلما فقال اكثرهم يسمه عصير العنب
حمرا حصيصة وفي سائر الاسدة مجاز وقال جماعة هو حصيصة في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات
اللغة بالقياس قوله معمر او الحاج او منصور بن سليمان التيمي وعمومتي بدل عن الضمير او منصوب
على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار واخاها من الها والاكفا ثلاثيا ومريدا بمعنى اتعب
قوله ابو بكر هو بن انس بن مالك قال في حضور اسد وكانت خمرهم فان المذكور هو السراب قلت
انت قلت باعتبار انه خمرا وباعتبار الخبر واما لفظ وحدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب
الرواية عن المجهول قوله محمد المعدني بفتح المهملة المشددة ويوسف البرا بفتح الموحدة وشد
الراء وبالمد ابو محمد بن يحيى بضم الميم والمهملة وسكون المهملة بينهما البصري ومحمد بن عبد الله الثقفي
ويكنى ابا عبد الله المولى وبالنون قوله البيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة شراب يتخذ
من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون بن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى ص
والقعقاع بضم القاف وتشديد القاف وبالمهملة المشروب المشهور الدراوردي بفتح المهملة وبالراء

وفتح الواو وسكون الراء والمهملة عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي سكسه وهو من باب جوامع الكلم
صلى الله على قايلة افضل الصلوات قوله الدباء بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد والمرقت من
الرمث وهو كالعبر والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما المرة الخضر او الغبر
بفتح النون للشرب المنقور وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف منبيه واذا اشتد
صاحبها فربما كان على عزم منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به ومر ما حققه
في اشربة كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجاء هو الحوف الهروي ويحيى بن القطان وابو حيان بفتح
المهملة وسدة التحتانية وبالنون يحيى المسمعي ولفظ وهي من جمعة لا يعصى الحصر
ولا ينافي الجزم عن شعبة الدرة والارز وغيرها الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع
الخمسة لاستهارا سمايها في زمانه ولم تكن كلها توجد بالمدينة الموجود العام فان الحنطة
كانت عزيزة والعسل مثلها واعزه عندهم ما عرف منها وجعل ما في معناها مما يخامر
العقل وغيره خمرا لمشابهتها ان كان مما يخامر العقل ويسكر كاسكارها وفيما قال ان الخمر ما خامر
العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واحدة من طرق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب
لا تعرف البلد المحدث من التمر حلالا فاجيب بان الصحابة الذين سموا المصنع خمرا صنعا فاولى ان يصح
هذا الاسم لما تم يطلعوه عليها فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب الذي هو جنس
المشروب الموصوف بالاسكار وقد دخل فيه كثيره وقليله باي اسم سمي وباي صفة حد ووقع
بطلان قول من زعم ان الاشارة بالمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة او الى الجزء الذي يظهر
السكر على صاحبه شاربه لان السكر لا يختص بحرام من الشراب دون حرام وانما يوجد السكر في
اخره على سبيل التعاون كالسبع بالماء ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا يخلو
من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يحرم منه شيء وان كان حراما لم يجز ان يشرب منه
قليل فان قيل هو حلال في نفسه ولكن انهي ان يشرب منه ما يزيل العقل اجيب بانه ينبغي ان
يكون ذلك الشربة معلومة يشربها كل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله سبحانه ولا يجعل طريق السبيل
الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة ضد لسكر واحد ما لقدار الذي لا يسكر صاحبه
فلو ضبط بالنصف لم يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم تتم الحكمة به قوله ولا شاصا با
اي قضاما او لحكام او مسايل وتحاهد اسس اي سني لنا ومسلة الحدق انه يحب الاخ او يحب
به او نفا اسمه والكلالة من لا ولد له ولا والد وقيل بنو العم الاباعد وقيل الوارث الذي
يولد له ولا وارث واما الربا فاختلفوا فيه كثير حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي
حديثا في ذلك ومر بحثه في البيع قوله يا ابا عمرو هو ابن عامر الشعبي والسند بكسر المهملة
واسكان النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند والارز في بعضها الرز وهي مثلثة او خبره محذوف
ولم يكن اي معروفا اي موجودا بالمدينة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منهال
بكسر الميم وسكون نحص وبالمهملتين وعبد الله بن ابي السفر صد الحضر المد الى باب ما
جاء في يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه اي ما ذكره ما علق الشراب والا فالخمر موبث سماعي
وفي بعضها بسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم المقري الخاطب الدمشقي
وصدقة اخت الركاة بن خالد الدمشقي ايضا تقدما في مناقب الصديق وعبد الرحمن بن يزيد

بالزاي

بالراي بن يطير الازدي في الصوم وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن قيس الكلابي بكسر الكاف
مات سنة احدى وعشرين ومايه وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي
على الاكثر وقيل تابعي محضرم مات سنة ثمان وسبعين وعرف بصاحب معاذ لكثرة
لزومه له وابو عامر او ابو مالك او ابو مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبيد
وقيل عبيد وقال بن المديني الصواب ابو مالك لا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخاري
من اجل شك الحديث في الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك او المعنى احرا لا يعلمه اقول المشهور عند
المحدثين انه يقال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل النقل والحمل واما اذا كان على سبيل
المذاكرة يقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرائف اذ الرجال كلهم شاميون هو مسلسل
بالشامية قوله واصما الذبي فان قلت عبد الله الراوي معلومة لا سيما وهو صحابي فما العايدة في ذكره
قلت التوليد والمبالغة في كمال صدقة وللهجر بكسر المهملة وتخفيف الراء الفرج واصله الشق ثم حذف
احدى الثانين منه ومن قاله بالمعجمة والزاي فقد صحفه والعارف بالمهملة والراي اصوات الملاهي
والعلم بفتح المهملة واللام الجبل والسارحة المال تسرح وفي بعضها لسارحة بزيادة التاء للحاله
في الفاعل نحو فتى باسمها او معمول به بالواسطة والفاعل مضمر وهو الراعي بقرينة المقام
اذ السارحة لا يد لها من الراعي فان قلت ما فاعل يأتيهم ملت الاتي او الراعي او المجايء او الرجل في
السياق مشعر بذلك وفي بعضها ياتيهم بلفظ المونث وهذا كلام على سبيل التجوز وفي بعض المحيط
يأتيهم رجل لحاجة بصريحا بلفظ حاجته رجل قوله يكتنهم اي يسلكهم بالليل وبفتح العلم اي
بفتح الجبل بان يدكدكه عليهم ويوقع على رؤسهم وفي بعضها زيادة لفظ عليهم فاحرى يعني
من اجل تسلطهم بالسبات وفيه ان المسخ قد يكون في هذه الامة خلاف من زعم انه لا يكون وانما
مسخها تعلوها فان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر الخزو الاول من الترجمة لا ذكر تسمية الخمر بغير
اسمها قلت لعله اكتفى بما جاء مبينا في الروايات الاخر ولم يذكره اذ ليس ذلك بشرطه او لعل نظره الى
ان لفظ من امتي قرينة دليل على انهم استحلوها بالتاويل اذ لو لم يكن بالتاويل لكان كفرا وخروجا عن
امته لان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة وقيل ويحمل ان يقال ان الله سبحانه لم يقع بعد
وسيقع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض الائمة المسكرة والله اعلم
قوله المور بفتح العوفانية وسكون الواو وبالراء طرف من صفر قيل هو قدح كبير كالقدر وقيل هو
مثل الاجانة وقيل هو مثل الطست وقيل هو من الخزو ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد بضم
الاسد اسمه مالك الانصاري الساعدي بالمهملات وللحاء مر بطلق على الذكر والانثى ومر للحديث
مرارا لكن قلت ابن ذكر الاوعية قلت المور وعاء وعطف المور على الاوعية من باب عطف
الخاص على العام العام قوله محمد بن عبيد الله ابو احمد الزبيري مصغرا الزبير بالراي والموحدة
والراء وسالم هو بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله ادن جواب وجزا اي اذا كان لا بد لكم
عن شربها فعلا هي عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير عدم الاحتياج اليها او بسبب ذلك يوحي سريع او كما
الحكم في الملة معصوما الى رايه صلى الله عليه وسلم قال بن بطال النهي عن الاوعية انما كان قطعا
للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال انتبذوا فيها وكذلك كل ما كان سعي النظر الى غيره كنهيه عن
الملوين في الطرقات وانما ذكروا الخمر لا يجدون بدا من ذلك قال فاذا لم فاعطوا الطريق حقه

قوله خليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء ثم خاط بالحجة وسدة التحتانية وبالمهملة وابو عياط بكسر المهملة وسدة التحتانية وبالمعجمة عمرو ويقال له عمير بن الاسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقية اسياق بعضهم ان يقال الاعن الاسقية زيادة الالف على سبيل الاستثنا اي نهي عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قلت يحتمل ان يكون معناه ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلة الاسذ عن الجرار لسبب الاسقية وعن بعضها كقوله ينهون عن اكل وعن شرب اي يمنعون لسبب الاكل والشرب ونحن هون عن السمن به وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فاز لهما الشيطان عنها اي بسببها قال الخطابي ولعل نقص منه عند الرواية وكان اصله نهي عن النبذ الا عن الاسقية ولذا في رواية عبد الله بن بريدة على الاسقية قوله ورخص قال النواوي هذه المحمول على انه رخص فيها اولا ثم رخص في جميع الظروف قوله قال سليمان اي الاعمش وابراهيم النخعي بفتح النون والخاء المعجمة واسكان التحتانية والمرث بن سويد مصغر السود سمي ايضا وعثمان اي بن اي سليمة بفتح الجيم قوله خلاف الشراب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد وابراهيم اي النخعي والاسود ضد الابيض خاله وشيخه قوله اهل البيت منصوب على الاختصاص والشيباني بالشين المعجمة المفتوحة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحاق قوله لا معنى ان حكمه حكم الاحمر قال قلت مفهوم الاحمر بعضهم بالفة حكم الابيض له قلت شرط لاعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الحمر فذكر الاحمر لبيان الواقع لا للاحتراز الواقع ثم تعلق الحكم في ذلك بحمرة الجرار وبياضه وانما تعلق بالاسكار وذلك ان الجرار اوعية مسعة قد يسرع فيها الشراب ولا يسرع فيها من الاشاد فيها وامروا ان ينتبذ وا في الاسقية لوهيها فاذا تغير الشراب فيها علم فاطاعت عنه واما ذكر الحمرة من الجرار الذي كانوا ينتبذون فيها كانت حمرا او الاسقية فمه والانية لا حمر مسيا ولا لعلة قوله يعقوب القاري بالقاف وتحتية الراء المنسوب الى القارة وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال بن بطال فيه من الفقه ان الحجاب ليس بفرض على نسا المومنين وانما حاص لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره الله في كتابه واذا سالتموهن متاعا فاسلوهن من وراء حجاب اقول يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت مهن وهي مستورة بالجلباب وقال تعالى قل للمومنين وقال قل للمومنات يغضضن من ابصارهن ومر الحديث انفا باب البادق بالموحدة وفتح المهملة وبالقاف معرب قوله النحر بادة بالمهملة الدال وابو عسدة هو بن الجراح ومعاذ هو بن جبل والطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى عسل الطلا الابل ويسمى بالمثلث وقال له بالفارسية سكبي وفيه قول آخر وهو ان يذهب بعضه بالطبخ قالوا وهذا ايما يومن عليه وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ونسميه الجمر المبيخ بفتح الميم وسكون الفوقانية وضم الموحدة واسكان المعجمة وهي العوقانية وبالجيم وبعض العرب يسمي الخمر الطلا والبراجمة بالموحدة وابو حنيفة مصغر الحمة بالجيم والمهملة وبالفا الفحاسان المسهوران وعبد الله مصغرا قيل هو بن عمر رضي الله عنه وانا اسايل اي انا اساله عن الشراب الذي وجد برائحته فان كان مما يسكر جلدته حلدته وفيه انه لم يقصد جلده بمجرد الريح بل بوقف حتى يساله فان اعترف بما يوجب جلده واحلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان

الرائحة والصحيح لا وسعد من في كتاب فضايل القران ان بن مسعود ضرب رجلا بالريح واحلفوا في السكران فقيل هو من لخلط كلامه المطموم والمكتف سره المكنون وقيل هو من لا يعرف السما من الارض والطول من العرض قوله محمد بن كثير منذ القليل وابو الموزية مضخر الجارية بالجيم والتحتانية تحطان بين المهملة الاولى وسدة التحتانية وبالنون بن حفاف بضم المعجمة وتخفيف الفا الاولى المرمي بالجيم والراء قوله سبق محمد اي سبق حكم محمد بحرمته حيث قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو بوزية الباذق هو الشراب الطيب لا الحلال لا تعصير العنب الحلال الطيب مثلا وقال بن عباس كان شرابا حلالا طيبا لكن صار بعده ذلك خمرا حراما حيث تغير عن حاله قال بن بطال اي سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قيل لم سميتهم لها بالباذق وهو شراب العسل ولم لم تسميتهم لها بغير اسمها بانافع اذا اسكرت فراي بعضهم ان سائله اراد استحلال الشراب المحرم لهذا الاسم شمعه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى لم يعد للحلال الطيب الا الحرام للبيث هو ان الاسمات تقع في غير الحرام وهو الخبايث قوله عبد الله بن محمد بن اي سلمة بفتح الجهة واسكان التحتانية قال قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا الم يكن مسكرا فهو حلال كما ان الحلو اطبخ حتى تتعقد والعسل يمزج بالماء ويسوب في ساعة ولا شك في طيبه وحله قوله مسلم بفاعل الاسلامي ابراهيم الحنوذ بحا ومشاة اي الحجر الدستواي والبو وجانة بفتح المهملة وسمه الطيم وبالنون سماك بكسر المهملة وبخسف الميم وبالكاف الحارث الانصاري الساعدي استشهد يوم اليمامة وسهيل مصغر السهل بن السماموث الابيض القرشي قال قلت سبق انفا انه قال اباعبد والذي ذهب ذكرهما ثمة لا يقتضي عدم الغير وفيه اشعار بان الفضيخ هو الماخوذ من الزهو والتمر كليهما قوله عمرو بن الحرث المودب الانصاري المقرى وعن الرطب بعني عن البلح من الرطب والتمر في الانتباذ والجمع بين العسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الجمع بين اثنين من الاربعة بخصوصهما او الاخرين بخصوصهما بل المقصود النهي عن البلح من اثنين من كل ما شانه ان يشتد به وهذا اعدل المطاسفة بين الترجمة وبين الحديث وهذا اورد الاصلاق فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط فعلى ان يعد طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا قول وعمل ان ذلك الخلطة من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما وهذا اعطف البخاري على الترجمة وان لا تعمل اداة بين في ادلم وهذا ومذهب الجمهور ان النهي كراهة التنزيه مالم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكلما لو طبخ منقوع احل كذلك اذا طبخ مع غيره فلا كراهة فقال بن بطال هذا راي مخالف للسنة ومن خالفها هو محجوج بما قال وهذا منقوض بكاج المراة واختها قال وقول الخطابي من راي انه لا يخلط التمر والتمر اذا كان مسكرا خطا اذا اقتضاه انهما مما مسكران في الحال وانما اراد انهما ما يوول احدهما الى المسكر قول ليس بخطابي عايبه انه اطلق مجازا مشهورا قوله محمي اي كثير ضد القليل وابو قتادة بضم القاف وتخفيف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعلي احدة بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وتثنية الضمير في منها ولم يقل منها باعتبار ان البلح من الاسمين لان الملة او الاربعة قوله لملة بالتنوين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو النضر بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر ومولى ام الفضل باحجام الصاد زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له مولى عبد الله

قوله شوب اي خلط وخلت مصمتة المجهول عنده والمعرف مكملا ولذلك لفظ سلب ه
لفظ والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس شوب اللبن بالماء
من باب التطييب والاد امي وانما ضرب عليه ليقوى برده ويكثر والشوب اخلاط بعد الشرب
وانما عنده البيع ملا قوله ابو عامر هو عبد الملك الصعدي بفتح المهملة الاولى والقاف وتليح مصغر
الملح بالنا والالف والمهملة وسعد بن الحارث الانصاري وسعد بالنون بالسين وهي العربية ه
المطلق وفي بعضها شبه بالاضافة الى الضمير وكسرنا بفتح الراء وكسرها من الكره وهو سوب الرجل
بفيه من موضعه من غير انا والعريش ما استظل وليس منا في الزهد قوله شرب الحلواء في بعضها
سب الحلواء وهو الظاهر لانه لشرب خالبا في بعضها الحلو وشيده اي لضرورة وهذا الحلاف ما عليه
الجمهور قال ابن بطال ولما ابوال الناس هو مثل المسة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل السمك
عند الضرورة فكذلك البول وقال الحلواء كل شيء حلوا قول الحلو حسب العرف اخص من ذلك وهو ما كا
للانسان فيه دخل في طبخ ونحوه وفيه ان الانبياء والصلحاء يأكلون الحلاوي والطيبات قوله السكر بالضم
السكر قال شارح المراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى واحل لكم الطيبات اي للحلواء
والعسل من الطيبات وهو حلال والبول ليس منها وانما ورد من شهود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفا
للناس فدل على حله لان الله لم يجعل الشفا فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية وبالراء وعبد الملك بن ميسرة ضد اليمنة الزاد بالزاي وشدة الراء والمهملة والدال والنون
وتشديد الزاي بن شرحبيل بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالزاي وهو ولد اللعاء كلهم اهل الكوفة
رضي الله عنه حيث نزل الكوفة والرجال كلهم كوفيون والرحبة بفتح الراء الساحة والمراد رحبة مسجد
الكوفة وفعل اي شرب قائما فان قلت لم فصل الواو والرجلين والرجلين عما تقدم ولم يعد كرهما
وعلى وقيره واحدة قلت حيث لم يكن الواو معطوفا بل ممسوحا فصله وعطف الرجل عليه وان ه
وان كانت مغسولة على حد قوله تعالى واسحوا برؤسكم وارجلكم وكان لابس الخف فيه ايضا وقيل ذلك
لان الراوي بنى ما ذكره الراوي الاول في شان الواو والرجلين قال الكلاباذي ابو نعيم سمع الثوري
وابن عيينة وهما اعلم الاصول فهذا سفيان يحتمل ان يكون هنا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن
ابي سلمة بفتحتين الماجشون وابو النضر بسكون الجيم سالم وعمير فامصغر فان قلت سبق انه الله
مولى ام الفضل قلت لما كان مولى للامام وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادني
ملابسة غير ذلك اضاف قلت على بعيرها لتعم هذه الزيادة وافق الحديث الترجمة فاذا جاز الشرب
قائما بالاولى فالشرب على الدابة اخرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله من على يمنه اي الدابة
عن يمينه وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والعلاء قيل هو بن عباس والاشياخ هو احد بن الوليد ه
واهاله ويله اي صرعه والقاه وفيه ان تقدم تعسه مما يتعلق بالغرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبركانحوه لامذمة الدنيوية وفيه ان استيذانة صاحب اليمين من باب اشياب افضل
السن وان من سبق الى موضع عند صالح في مسجد ونحوه هو احق فان قلت فما تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبريرة قلت ذلك فيما اذا استوت حال القوم في سن واحد واما اذا كان ه
لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن
في الاكل والشرب وجميع الاشيا استشعارا منه باسرف الله به اهل اليمين قوله الكرع بسكون

ن عباس من الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ معروف ماضي الوقوف ومجهول التوقيف
قوله قتيبة بضم القاف وجرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي ه
وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي والمتبع بفتح النون
وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاحمريه اي هلا عطيته ولوان تعوض بضم الواو الى
تمده عليه عوضا لاطولا ومن فوايده صيانته من السلطان فانه لا يكشف عطا او من
الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة ومن الحاسة والقاذورات ومن الهامة والطيرات
ونحوها وعمر بن حفص بالمهملتين واراه بالضم اي اطعمه والنضر بفتح النون وسكون المعجمة
هو سميل بضم المعجمة وابو اسحق هو عمرو السبيعي والبراهون حارب والاحية بضم الكاف واسكان
الملة وبالموحدة قد رحلته وبالموحدة وقيل ملوا القدح وحتى رضيت اي حتى عملت ه
علمت انه سرب بحاجته وكفايته فان قلت كيف سرب من مال الغير قلت اما ان صاحبه
كان رجلا سريا لا امان له او كان صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اني لكونه شربا
او كان في عرفهم الساغ بمثله او كان صاحب الغنم اجاز كالمرعي مثل ذلك او كان مضطرا ن قوله ه
سراقة بضم المهملة وخفة الواو وبالقاف بن مالك بن جعشم بضم الميم والمعجمة وانسكان للمهملة
بينهما الكافي بالنون المدلجي اسلم اخوا وحسن اسلامه مر بطوله في اخر كتاب المناقب
قوله الحمة الثمة الحلوب من الناقة والمنحة بكسر الميم العطية وهي كالناقة التي يعطيها غيرك
لتحلبها ثم ترد ها عليك ومنحه منصوب على التميز يعوم الراد وادابيك زادا فان قلت لم دخل
على الضمير اما قلت لانها اما فعيل او فعول يستوي فيها المذكر والمونث ومعنا الحمارة وقيل
عزيزة اللبن مر في اخر كتاب الهبة قوله الاوزاعي بفتح المعجمة وتسكين الواو وبالزاي وبالمهملة
عبد الرحمن وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ونحت بالراء وفي بعضها بالدال والسدرة
هي سدرة المنتهى وسميت بها لان علم الملايكة ينتهي اليها والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد
وهو بالنا المدودة في الخط عالي الوصل والباطنان هما السلسبيل والكوثر فان قلت تقدم
انفا وما ضيا انه قد حا قلت مفهوم العدد لا عتبار له محمول مع احتمال ان العدد حين ه
كان قيل رفعه الى السدرة المنتهى والثلاثة كانت بعده والفطرة اي علامة الاسلام
والاستعامة فان قلت كيف يتعدد العامل هنا اذ لا يصح ان يقال اصلت امتك قلت
يتعدد على وجه سبب اي صحة المعنى كما يقال في اسكن انت وزوجك ان تقديره وليسكن زوجك
وهشام اي الدستوائي وسعيد اي بن ابي عروبة وهمام اي بن يحيى الازدي ومالك اي بن معتمة
بفتح الصاد بن المهلتين وسكون العين المهملة الاولى المدني باب استعذاب
الما قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبريحا ي ضبطه اختلافا بعد مت في باب
الزكاة على الاقارب والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين الياء وفتح الراء والمهملة والقصر وهو
اسم لسمان قوله بالموحدة والجيم كلمة تقال عند المدح والرضي بالشي والتحسي وتكرر للمبالغة
وان وصلت خففت وتونت وربما تشدد قوله شك عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الريح ه
او من الرواح وافعل بلفظ التكلم واسماعيل هو بن ابي اويس ويحيى هو القطان ابو زكريا والاحوص انه

الكراع لسكون الراء المشرب من النهر بالفم وفرد الرجل السلام اث معدي بابي
وامي فان قلت لم كرر وهو محمول المقابلة لانهما طلبان باعتبار ما هلين مختلفين والعرش
مطلقه فحذف من الحشية والتمام واما التحويل وهو النقل عن قعر البير الى ظاهره الى ظاهره
واجرا المامن جانب الى جانب في لسانه قوله معتمدا على الاستمرار بن سليمان وقائل
وعمومي بدل او منصوب على الاختصاص والتفخيم بالمعجمتين الماخوذ من الزهو والتيه
ومر الحديث وبها باب تغطية الاناء قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة
بن عبادة بضم المهملة وضم الموحدة و المجمة وضم الميم وكسرها الطلاء وبجم اللام طابخة
منه واسيم اي وخلتم في المساكها صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في هذا الوقت اي
كاف على الصبيان حينئذ لكثرة الشياطين وايذاءهم وخلوهم باعمام لحاء وغيال او كجبل
سقاية اذا شده بالوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وحمروا اي غطوا وبحرصوا
الراء وكسرها اي ان لم يتيسر التغطية بما مها فلا اقل من وضع عود على اكل عرض الاناء
وجواب لو محذوف اي لو كان كائنا فان قلت ما تقول في القناديل المعلقة في المساجد
ونحوها قلت العلة في الامر بالاطفاء خوف ضرر النار فان ضعف منها امن فحكمه كذلك قال
بن بطال سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الليل يلمحهم فيصرعهم
فان الشيطان قد اعطاه الله تعالى قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرض
للفتن ما لا ينبغي وان الاحتراس منها امر مرجو على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن يسلح الناس
عذرها وليلا حسب له الشيطان الى لو مر تفسه في التقصير وبما قال لا يمنع اعلما العلام
منه ان الله لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوسوسة حيث لا يلقى
الانسان وقيل انما امر بذلك لتعطية لان في اسمه لله يبدد فيها وبالامر بذلك
مكشوف الاذى فيه من ذلك والاصابع يتوقعون ذلك في كانون الاول في مصابيح واما
المصابيح حين يجعل اتعاده فانها تضرم على الناس بيوتهم وفيه ان امراة قد تكون لمنافقا لا
لشيء من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله قيل ويحصل التسمية بقول اسم الله اقول فيه
حل من انواع الاداب للجامع لمصالح الدنيا والاخرة وحصني بالليل لان عسق الله وقطاعه
الاسرار وقد ضبط اقوالهم مما يتعلق بالانسان من حلب المصالح من نحية الاتباع وهو
كف الصبيان ونحوه والمساكن وهو علق الابواب والشارب وهو اناء القرب انكا القرب
والمطاعم وهو تخمير الاواني ومن دفع المار وهو اطفا المصابيح او دفا او دفع دوافع
الافات مما تعلق بشياطين الجن وملف الصبيان وما تعلق بسياطين الانس وهو
بالاملاق وما بالاضافة السماوية فبايكا القربة وتخمير الاناء وسائر الافة الارضية
فبالاطفا وهذا كله على سبيل التمثيل والباقي يقاس عليه قوله هما اي يحيى وابن ابي ذئب
ملفظ للحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
القوقانية وبالموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاختاب من الجنب اسقا اذا بعدته
الى خارج فشوبت منه واصله التكثير والاخطوا ومنه سمي الرجل للنسبة بالنسائي اقواله
وافعاله عمتا والنهي فيه تنزيه والسبب فيه انه لا يومن ان يكون في السقا ما يوذيه من

الطوم

الهوام فان دخل جوف الشارب ولا سيما به وايضا انه يوجب استعداد غيره وانه يروح
الماء بتهكه ويجعله مسا قوله بكسر اي بقلب وقال عبد اما اي بن المبارك قال معمر يعني اليمين
وشك عبد الله فيه قوله السقا او القربة هذا شك من الراوي فان قلت ما الفرق بين السقا
والقربة قلت السقا اللبن والماء والقربة للماشية بالتنوين والنصب وجيبة باضافة
ليسيب الى الضمير ومر في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره ان فان قلت هذا سيان لا
اشياء قلت لعله اخبر هما ولم يذكر بعض الرواة او اقل الجمع عنده اثنان قوله زيد
من الوبادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث وخالد اي الحذاء قوله سيبان بفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالموحدة المحوي وسحيم اي بن ابي كثير ضد وابو قتادة بفتح القاف وجمة
القرقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وسحي وسحيم اي اسحي سبق الحدث في كتاب
الوضوء في باب النهي عن الاستنجاء باليمين ولا يتنفس ولا يمسح باليمين والنهي قوله ابو عاصم
هو النحال وابو نعيم هو الفضل وعزرة بفتح المهملة واسكان الزاي وبالراء ثابت
منه الزاي مر في الهبة وتمامه بضم المثلثة وجمة الميم بن عبد الله بن الس وزعم اي قال
فان قلت كيف الجمع بين النهي عن التنفس واستحباب التنفس مرتين او ثلاثا قلت اما
المراد بالاول التنفس في الاناء وبالثاني التنفس خارج الاناء وبول لغط في الاناء يعني شرب
الاناء ونحوه او كان النهي اذا شرب مع من يكره نفسه ويتقذره ولما الاستحباب فيغيره
واما حكمة النهي عنه ففي فهي من اجل انه لا يومن ان يتقيأ فيه بي من ربيعة سعاه غيره بهي لو كان
وحده او مع من لا يتقذر منه فلا باس به وحكمة السلب انه انفع للعطش واقوى على الهضم
واقل اذى في رد المنعة وضعف الاعصاب وحاصله انه انفا وابرا وامرا وارو باب
الشرب في اية الذهب قوله الحكم بالمعجمتين بن عتيبة ومصعر عتبة الدار وبن اي ليلى بفتح
اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والفاء اليمان ودهقان
بكسر المهملة مستعربا وغير منصرف زعيم القرية وهو الضمير للكفار والسياق يدل عليه
ولين فيه ان الكفار مخاطبين بالفروع لانه لم يصرح بما صحة ظهر بل اخرى الواقع فقط مر الحديث
في كتاب الاطعمة في باب الاكل في انا مفضض قوله في انا مفضض محمد بن المثنى ضد المفرد وابن
الحي علي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسدة المحاسبة محمد بن ابراهيم وبن عون بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون عبد الله وامر سلمه بفتح الام هند وخرجوه بالجيمين والراء الكرة النووي
المشهور في النار النصب والشارب الفاعل والنار المشروب ويقال يجرجر فلان الماء اذا جرجره
عاي كما يجرجر في نار جهنم واما الرفع فجاز لان نار جهنم لا تجرجر في جوفه حقيقة والجرجرة صوت
البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني تجرجرة نار جهنم
في بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة قال الله على كل شيء قدير قوله اصحت بالجيم ثم المهملة ثم
المثلثة بن سليم مصغر السلم ومعوية بن سليم سويد مصغر السود بن مقرن بقاعل التقرين
بالقاف والراء الحديث في اول الطاعون فان قلت ذكر عمة ان دار السلام وانشا وهنا افشا السلام قلت
المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند الملاقاة مما يدل على الدعا لاخيه المسلم واراده الخير له لا ان
ان هذه الامور سنة وبعضها فرض بعضه فالمراد من الواجبات والمختار من الشرع السنن فصح

الاعتبارات فان قلت كيف ارادة الصنعة والسنة باطلاق واحد وهو لفظ امرأة
قلت جاز عند الشافعي ارادة الصنعة والجارحة كلاهما من لفظ واحد واما عند الاخرين فمجاز
باعتبار عموم المجاز وانسمت بالمهملة والمحمة قولك للعاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية والراد
العطسة وهو ان يفعل ما تعلم الملتمس بالسالة الملتمس والمراد بجمع المثنة بكسر الميم من الوتارة
بالمثلثة تمعي اللين وهي وطاكانت النساء تصنعه لازواجهن على التدرج والمراد من الحرير والمعي
بفتح القاف وشدة المهملة ملبوسا الى بلد الشام ثوب مضلع بالحرير ويقال انه الغز قوله عمرو
بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة المصري وعبد الرحمن هو بن مهدي وسلام هو ابو
النضر بفتح النون وسكون وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراو بالمهملة عامر الاه
شعري وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو غسان بفتح المحمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف
بفاعل التطريف بالمهملة والراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وهو ابو اسيد مصغر
الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطانية والامراه كانت حوسه بفتح الجيم واسكان الواو وبالهاء
قيل اسمها امينة بضم المهملة مرفي اول كتاب الطلاق والام بضم المهملة والجيم جمع الرحمة وهي العيطه
الجوهري هو بضم بناء اهل المدينة من الحجارة وبكسره لغة فاعل الانكاس والشكيس وشقيقة
المهملة سابا ط كان لبني ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك بصيغة فاعل الادراك وكي
بن حماد السجاني بفتح المهملة المحمة روى عنه البخاري في هجرة الحبشة بدون الواسطة فانصدع
اي فانشق الشق والمصار بضم النون وتخفيف الراو بالمهملة وتخفيف المحمة وبالراء الحمار وقيل
للخالص وقيل عود اصغر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم قال محمد بن سيرين
وابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله سوب البركة وفي لسان العرب ان يسمي الشئ المبارك فيه بركة
كما قال ايوب لاعني بن بركتك فضم الذهب برلة وسالوبن الى المهد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى
وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده وبالتبعي بلفظ المتكلم وحصرت للقصر اي صلاة العصر والفضل
ما فضل من الشئ وجهلا اي على الوضوء اي اقبل وهلم وقيل هو اسم لفعل الامر وفي بعضها حي على بتشديد
الياء اهل الوضوء مناي محذوف منه حرف الندا والاخلاد من الاصابع لامن نفسها وفيه تجوزة
عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولولاي لواولواي لاقصر في الاستكثار من شربه ولاراهما ابدا
ان الحلبي في بطني من ذلك الما قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية عبد الرحمن وعمرو بن
مرة بضم الميم وشدة الراء الجهني ظن قلت القياس ان يقال الف وحمامة علت اراد الاشارة
الى عدد الفرق وان كل فرقة مائة وفي التفصيل زيادة بصوير لكثرة الشارس فهو اقوى في بيان كونه
خارقا للعادة كما ان خروج الما من اللحم اخرقها من خروجه من الحجارة الذي ضربه موسى بعصاه صلى الله
عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين بخصوصا على سيدنا محمد افضل اهل السموات والارضين
وعلى اله وصحبه واتباعه هذا اخر الربع الثالث واول الربع الرابع من هذا الجامع على ما ضبطه الفقهون
هكذا بسان هذا الكتاب المبارك بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب
المرضى باب الموض والكفارة صيغة المبالغة في الكفر وهو التغطية والمرض خروج المزاج الطبيعي وبعد عنه باية حالة اوملكة تصدر بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة فان قلت المرض
ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية نحو تجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى

في

في كان المرض طوف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف فان قلت ما وجه مناسبة
الاية بالكتاب اذ معناها من عمل معصية يجز بها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة
فيتناول الجزا في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لذلك المعصية معفوله بسبب ذلك قوله
ابو اليمان بفتح التحتانية وشد الميم الحكم بن نافع الحمصي والمصيبة معناها اللغوي
ما ترى للانسان من الملام والمكروه لكن المراد منها ههنا معناها العرفي ما يزل ما الانسان من
المكروهات وشاكها بالضم قال الخطابي سكت الرجل شوكه اي ادخلت في يده شوكة حمده شوكة
وسيك هو ما لا يسم فاعله يشاك شوكا وقال الاصمعي شاكني الشوكة اذا دخلت في جسده ويقال
اسكت فلانا اذا يالشوكة فان قلت هو متعد الى مفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب
فعل الفعل اي يشاك بها فحذف الجار ووصل الفعل الطيبي الشوكة مبتدا ويشاكها خبره
ورواته للجر ظاهره والضمير في يشاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول مضمر اي يشاك المسلم
تلك الشوكة قوله زهير مصغر الزهر بن محمد التميمي الحراساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح
المهملة واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعد الخدري بسكون
الدال المهملة والنصب التعب والوصب المرض وقيل المهن اللازم والهم مكروه يصيب الانسان
بسبب ما يقصده والحزن ما لحمة بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما لحمه من يعدي الغير
عليه والغم ما لحمة للقلب نحو كانه بضيقه عليه وشغله وهو شامل لجميع المكروهات لانه اما
بسبب ما يعرض للبدن او النفس والاول اما ان يحيط بحي عن الجري الطبيعي اولا والثاني اما ان
يلاحظ فيه الغير اولا ثم ذلك اما ان يظهر فيه الانقباض ثم ذلك اما ان ينظر الى الماضي ام لا قوله
يحيى العطار وسفيان اي الثوري وسعد اي بن ابراهيم ولحامه بضم المهملة الخفة الرطبة من
الثياب اول ما ينبت وبعلها بالفا اي يسلها ويقلها ورجعها وقاعها الرمح والقرنة هي
العادية بدل عليه وفي بعضها بالحا مصرحا به والخرزه بفتح المعجمة وبالزاي المعجمة
الاخير الصوير الجوهري بالسكين الصنوبر والاراك بفتح الهمزة وضمها الاحقاف بالجيم والمهملة
الاقتلاع وذكريا هو بن اي زايدة من الزيادة وبن كعب هو محمد الله وفي هذا الطريق روى عنه
بلفظ الحديث وفي الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة ولي
بضم الاخير وفتح الواو وبالهمزة على القولين فيه وسعيد بن الحارث وكفاها اي قلبها ويكفا اي يقلب
فان قلت اللام اما هو يستحيل هنا ما يتعلق بالمومن فالمناسب ان يقال الف وحمامة قلت الروح ايضا بالنسبة
الى الحامة اواراد بالبلا ما يضر بالحامة اولما شبه المومن بالحامة اتت المناسبة للشبه به
ما هو من خواص المشبه والصما اي الصلبا الكبيره لين عوكا ولاخواره ضعيفه ويقصمها
بالقاف وبالمهملة وكسرها قال بن بطال مثل المومن مثل الحامة من حيث اذا جا امر اهاه انقلع
له وان جا مكروه وجد في الاجر فاذا سكن البلا عنه اعتدل قايما بالشكر له على البلا اي الاختبار
وعلى المعافاة منه ومسطر الاحسان اخر والكافر لا يكون البلا منه تعالى اختبارا بل بعافيه
وليسر عليه اموره ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلك قصمه ويكون موته اشد عذابا
عليه واكره الما في خروج نفسه من العز النفس المتعلية بالبلا الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وسعيد

بن يسار ضد اليمين او الحاء ضم المهملة وخفة الموحدة الاولى ونصب بلفظ المجهول
لمجعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه وضمير منه راجع الى الله اي يصير مصابا
بكلوله واما الجار والمجرور فالضمير راجع الى من النووي ضبطوا بفتح الصاد وكسرها ه
الطيبي الفتح احسن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين الزمخشري اي ينسبل
منه بالمصايب وقال محي السنة يعني بسلبه بالمصايب المطهري واصل الله اله مصيبة ثم
لطهره من الذنوب قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد وتشديد الموحدة
المكسورة وهذا التحويل من اساد الى اساد وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين ه
والوجيع اي المرض وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر
السود الكوفي وعبد الله اي بن مسعود ويوعك بفتح المهملة يقال وعك الرجل يوعك فهو موعوك
والوعك بالسكون والفتح الحمى وقيل المهاوعها قوله ذلك هو اشاره الى مضاعف الحمى وفي ه
الحديث اجل اصحاره قال هذا بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم واجل اي نعم وجات اي براه وتحات الشي اي تناثر وحات اي متناثرة قال
قلت هذا الابدال على ما مصدقه بقوله اجل اذ ذاك يدل على ان في الحرض زيادة للسات
وهذا على انه تحط الخطيات وليت اجل تصدق لذلك المخبر فصدقه اولا ثم استانف الكلام وزاد
عليه شيا اخر وهو حط السيات كانه قال نعم يريد الدرجات وحط الخطيات اعنا وليخلف
العلماء فيه فقال اكثرهم فيه رفع الدرجات وحط الخطيات وقال بعضهم انه يحط الخطية
فقط باب اشد الناس بلاء قوله الامثل اي الافضل قال قلت لم قال اولا ثم الامثل بلفظ
ثم مرتين قالا الامثل بلفظ ثم وثانيا قالا الامثل بالفا للاعلام بالبعد والتراخي في المرتبة بين الانبيا
وغيرهم وعدم ذلك لمن غير الانبيا اذ لا شك ان البعد من النبي والولي اكثر من البعد
من الولي وولي اذ مرتبة الاولياء بعضها قريبة من البعض ولفظ الاول تفسير للامثل اذ
معنى الاول المتقدم في الفضل وهذا لم يعطف والحكمة في كون الانبيا اشد بلاء انهم مخصوصون
بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله وليتم لهم الخير ويضاعف لهم الاجر وليزيد درجاتهم
قوله عبد الله بن هلال من العبودية وهو عبد الله بن عتبان وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
السكري ولفظ سيات جمع مضاف فيعم الصغاير فيلزم منه تكفير الذنوب صغيره وكبيره ه
رواه لك مسلك يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين قال قلت الحديث كيف دل على الترجمة
قلت قاس سائر الانبيا على سيدنا محمد والاولياء على انبيائهم بهذه النسبة واما العلة
فيه فهي ان البلاء في مقابلة النعم فمن كان بلاؤه اشد وهذا اضوء فعند حدود الاحرار
على العبيد وقال في نسا النبي صلى الله عليه وسلم من مات منكن بعاصمة سنة يضعف لها
العذاب مع ان عرض البخاري من ذكره في الترجمة بعضها بيان انها ناسه في الحديث ليس شرط
رواه الترمذي قال حدثنا محمد ثنا حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الامثل فالامثل قال وهذا حديث حسن صحيح قوله قوله الذي
النكير للتعليل لان الحس يبصر ترتب قوتها وردها في العظم والحقارة عليه بالفا وهو محل وحسن ه
قوتها في العظم ردها في الحقارة وعكس ذلك قوله عود واقال بن بطال محل ان يكون العبادة من

فروض

فروض الكفايات كاطعام الجايع وان يكون معناه الندب والحط على المواخاة والالفة وبه جزم في عمومه
جميع الامراض وقيله رد على من قال ولا يجاد الرمد لان العايد يرى في عينه ما لا يراه وحالة الاعمى اشد من
الرمد لان العمى عليه يزيد عليه بعد عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا وفيه ان عايد المرض
كان يعضوره عنده ويفقده له من حيث انه موجب لتوان نشاطه وانعكاس قوته يصير سببا لزيادة صحته
للريض عادة فهذا وسط بين الاطعام والعلل الذين هما حسب الظاهر سبب لتعايهما ولو كان الكل
في المشية بقدرة الله تعالى اذ لا مؤثر في الوجود الا الله قوله العاني بالمهملة والنون الاسير والعلك الفليس
بحر الغدا واشعث بفتح المعجمة والمهملة وسلون المهملة وبالمثلثة بن سليم مصغر السلم ومعوية بن سويد
منكم مصغر السود ابن مقرن بفاعل التنوين بالقاف والراء والعين نسوب الى مزينة يقال
لها القسي بفتح القاف وشدة المهملة والميثرة بفتح القاف وشدة المهملة والمسرة بالمعجمة من
الوثارة بالمثلثة والراء وهي اللين معرد المياثر وهي جلود السباع وقيل وطا كانت النسا تصنع لازواجهن
على السروج واما السلع فهو السرب حتى الغصة واما الاربعة التانية من المامور بها وهي تشميت العاطس
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم واما افشا السلام فهو تعميمه لمن عرفت ومن لم تعرفه
وتقدم رانفا قوله بن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والراء بعد والغين المعجمة من الاخضا وهو الغمي
وهو بمعطل جبل الغوي الحركة والحاسة لضعف العلب واجتماع الروح هي كلمة اليه او استراحة
وعلله وايه هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومر الكلام فيه في تفسير سورة النسا وفيه ان
الاعما كساير الامراض يحتمي العيادة فيه وجواز طول جلوسه عند التعليل اذا راى لذلك وجها
قوله يصرع من الزنج وهي ما يكون منها الصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الحواس النفسية عن افعالها
كلها منعا غير تام وسببه شدة تعرض في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة وسببه الزيد
غلظ الرطوبة والزنج قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير البصري وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفة
الموحدة وبالمهملة وانكشف من الانكشاف اي ظهر عورتي قوله محمد اي بن سلام ومخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمة بينهما وباهمال الدال من زيد بالزاي وامرفوض بضم الزاي وفتح الفا وبالراي
كنية ملك المواة المصروعة والستر بكسر المهملة اي جاسة على ستر العجة او معتمدة عليه ويحتمل
ان يتعلق بقواه راي وفيه فضل الصرع وان اختيار الملا والصبر يورث الجنة وان الاحق بالشدة
افضل من الاجنة بالرخصة قال قلت هذه ايضا مبشرة بالجنة فلسوا متحصرين في العشرة قلت بكثير
غير ما مثل للحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد بالعشرة الذين بشروا في
مجلس واحد وصرح فيهم بلفظ العشارة قوله بن الهاد هو يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد
الليثي وعمرو هو بن ميسرة ضد الميمنة قولي المطلب بفتح المهملة الشديدة وكسر اللام الخفيفة
للحربي والحلبا اي الحمولتان بعني العسلين وسميا بذلك لانهما احب الاشيا الى الشخص وصبراي
البلا شاكرا عليه راضيا بقضا الله تعالى وليس املاء الله تعالى العبد بالعي ليحطه عليه بل لدفع مكروه
يكون بسبب البصر وليكفر ثوب سكفت منه وسلعه الي اجر لو سلعه بتحمله وبعمة البصر وان كانت
اجل يتم الله على العبد في الدنيا بعوض الله له الجنة عليها اعظم العوضين وافضل النعمتين لعاد مدة ه
الاشتداد بالبصر وضعفه وبقا الشداد الجنة وقوله في ابتلي بالعي او بعقد جارحة فليتق الله ذلك
بالصبر فحصل الحذاء الذي من صار اليها فقد ربحت تجارته قوله اشعث بفتح المعجمة والمهملة وسكون

المهملة وبالمثلثة ابن عبد الله بن عطية المدني بضم المهملة وسكون الثانية وبالنون الاصبحي ابو طلال بكسر المهملة وتخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو راوي ايضا **قوله باب عيادة النساء قوله ام الدرداء** بالمد اعلم ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما تسمى ام الدرداء والكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منهما ههنا هي الكبرى واسمها خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغر الهجمة بالجيم والمجد اي مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعك بلفظ المفعول اي حم اي تألم من الحمى ورايد بالياء والهاء روايتان وضمير الفاعل والمفعول في تجدك عبارتان عن شيء واحد وهو من خصايص احوال الثوب فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قيل او من رواية او قيل اذ ذاك الاباحة او الحاجة المعللة **قوله** مصبح بلفظ الوحدة اي مقول له اصبح صباحا واني اي اقرب والسواك بكسر المهملة احد سيور النعل التي يكون على وجهها وافلعت بفتح الهمزة يقال اقلع المطر والحمى اذا انجلى ويريد بواد مكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح الجيم وشد النون اسم موضع على اميال عن مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدون سون النون كما في المتن اي هل يظهر واسامة بالمهملة وضمة الميم وقيل بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاجلان بمكة **قوله** حمة بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والتحتانية وتسكين الهاء وبالمهملة واشهم السيل باهلها سميت حمة فان قلت كيف يتصور نقل الحمى وهو عرض قلت جوز مطايفة مع ان معناه ان حمة في المدينة ويوجد في الجحفة قال ان قلت لو لا دعا برفعه مطلقا قلت اهلها كانوا يهودا حمدا لله **قوله** شديدة الحمد الرسول الله عليه وسلم للمسلمين لدعا عليهم اراد نقل اهل الاسلام والمراد بالمد والصاع ما يوزن بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص من بين الاوعية هذه الاحوال البلات لانها اما للبدن او النفس او المزاج فالحمى بدنية والهم نفسانية والصحة بهذه والطعم بتلك وهذا اوجب ثمار وكي من اصبح معافى في بدنه وامنا في سربه وعنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم **قوله** قال ابن بطال فيه الدعاء برفع المرض والرغبة في العافية وهذا رد على الصوفية في قولهم البلاء لازم للولاية حتى يرضى بجميع ما نزل به من البلاء ولا ندعو في كشفه **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهملة وسعد اي بن عبادة وحسب اي يظن الراوي ان سائل الحرم مصاحبة ركب في ذلك الوقت وبدل ما يجيء في كتاب البدء وحث قال ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة واسعد واني واني على الشك من ركب واني اسامة وهو ريد بن حارثة ويحتمل ان يكون معناه وظن الراوي انها ارسلت الى ابني فذهب ابي لابنغ ما البيت كما تقدم في كتاب الطهارة في باب بول الصبي صلى الله عليه وسلم يصب بعد ان الميت انها ارسلت ابن لي مريض قال ابن بطال وهذا الحديث لم يسمعه الراوي عن قال ابني قد حضرت ومرة قال بوضع الصبي واخرى مرة عن صبيه واخرى عن صبي وفيه ان ان عيادة الطفل صلة لابويه وموعظة لهم وتصبرهم على ما نزل بهم **قوله** حضرت بلفظ المجهول اي حضرها الوفاة ونصب اي تطلب الاجر من بعد الله ويحتمل الولد فاعله راضية بقضائه والهجر بفتح الهاء وكسرها والنفس بسكون الفاء وبعضهم اي تتقلب تضطرب

وتتحرك وكان ظاهريا وقال بعد ما هذا الا نه استحب ذلك منه لانه يخالف عهده منه في مقاومة المصيبة بالصبر فقال الرحمة جعلها الله في قلوب المؤمنين الرحماء وليس من باب الجزع وقلة الصبر **قوله** الاعراب هو سكان البادية من جبل الغرب ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة بن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن مختار ضد المليح وعبد الله بن عقبة الانصاري وهو ابو ايوب الديلي وهو اي يجلى ويظهر حرها وبردها وشك الراوي في الفاء والمثلثة وذكره من اراده اذا حمله على الزيارة الى المقبرة وفيه مرثية على المذهوف واذن جواب وجزا اي اذا اتيت كان كما رحمت اذا كان ذلك لذا فكون لذلك من الحدث في علامات النبوة وفيه انه لا نقص على العالم في عيادة الجاهل وروي انه مات الاعرابي بعد ذلك **قوله** ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وتخفيف النون الاولى واسكان الثانية اي العلامر قطوني له وبابا سادانه قال الساعر وصف حاله قرب بهود واسلت بخبرانها ضمن لما فعلت ضرام يقال للداهية حمس ضمار مثل قطام اي ديدي يا داهية لعلهم قالوا انما يعاد المسلم لندعي الى الاسلام اذا رجي اجابته اليه فاما اذا لم يطمع في اسلامه فلا يعاد **قوله** حضر بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن المثنى ضد المعود وليوم بكسر اللام وفتحها والحمدي مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيام هو جمع قايم او مصدر بمعنى قايمين **قوله** المكي بفتح الميم وشدة الكاف والجميد مصغر الحمد بالجيم والمهلبين بن عبد الله الرحمن الكندي ويقال الحمد مكبرا وعايذة بنت سعد بن ابي وقاص والسكوني مصدر بمعنى المرض وهو بدون السونين وفي بعضها بالنون وشديدة وفي بعضها سديد بدون التا وكبر بالموحدة والمثلثة واما دعاله بالمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت في موضع هاجر منها واستجاب الله دعا رسوله فيه فشفاه الله ومات بعد ذلك ومات بالمدينة رضي الله عنه **قوله** رده الضمير عايد الى المسح او الى اليد باعتبار العضو وكاد اي يحيل ويتصور وفي وضع اليد على المريض تانيس له ويعرف بشدة مرضه لمن عواده العايد على حسب ما يعواده وربما وضع يده العليل اذا كان عايده صلحا يتبرك به **قوله** ادني مرض مما سواه اي اقل مرض مما فوقه وفي بعضها ادني باعتبار الله الذي مرض بيان له ومما سواه اي غيره وجانب فاعله الحمى الذي يدل عليها لفظ الاذى وكاب بلفظ مهموز المجابه وبمعروف مضارع الخاب اي السائر **قوله** اتحى يهوى شاهين الواسطي وخاله الاول هو الطحان والثاني هو الحذا او ازاره القبور كناية عن البعث الى المعبرة والموت ومرمراد وفيه ان السنة ان يخاطب الانسان العليل بما سلمه من الله ويذكره بالكفارة لذنوبه والتطهير لاسامه **باب عيادة المريض** **قوله** يحيى بن بكير مصغر البلوعقيل بضم العين والقطعة الدنانير المهذب وقد بفتح الفاء والمهملة قريبة تحير فان قلت قال النحاة لا يعد صلة الفعل الا الثالث يدل على الثاني وهو يدل على الاول فهما في حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة سيد الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وتخفيف الموحدة وشدة التحتانية وسلول بفتح المهملة وضم اللام اسم امه عبد الله فلا بد ان يقرا ابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي واليهود تحمل عطفه على الشركين وعلى عبدة الاوثان لانهم ايضا مشركون حدث قال الواحدي بن عبد الله بن رواحة بفتح الراء وبخفة الواو وبالمهملة الانصاري الخارجي والنجارة بفتح المهملة

بفتح المهملة وضمة للجم الاولى الحبار وحمراء اي عطى ولا احسن بلفظ فضل المضارع وما بعده مقوله وبلفظ افعل التفضيل وبزيادة من على ما بعده بخلاف احمر من زيد قال التيمي اي ليس احسن مما بعده اي ان ما بعده احسن منه اقال ذلك استهزاء **قوله** ان كان كان حتما يصح تعلقه بما قبله وبما بعده والرجل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والمتاع ويتهللون اي يسرون وينهللون عصبا وسكتوا بالفوقانية وبالمهملة روايتان وابو حيان ضم للمهملة وضمة الموحدة الاولى كمية بن اي والحرة البلدة فقال لهذه عرسا اي بلدتنا ويتوجه اي يحملوا التاج على راسه وهو كناية عن الملك اي يجعلونه ملكا ويشد دون عصابة السيادة وهذا احتمل ان يكون على سبيل الجمعة او المجاز وسرق اي عض به والسرق الضحا والعضه عمرو **قوله** عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة والرد دون بكسر الموحدة وفتح المهملة الدابة لغة لكن العرف خصصه بنوع من الخيل **قوله** واراساه هو تفجع على الراس من شدة صداعه وابن ابي محل بفتح اللون وكسر اللام وبالهمال للقاعد الله المكي وعمر بن عجرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالواو الجعفي الانصاري والقذا هو الذي قال منكم مريض كان مكلم مريضا او على سفر اويه اذي من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وانما امره بالعد لانه حلق وهو محرم مر في الحج **قوله** ذلك اي موتك والسياق يدل عليه وانكلتاه مندوب اما للصدر والامر مكسورة واما للتكلي صفة فالامر مفتوحة والتكل فقد ان المراة ولدها وهذا الحراء به حقيقة بل هو كلام مرسل هو كلام يجري على لسانهم عند اصابهم مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وملت بكسر اللام ومعرسا من اعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها وفي بعضها معرسا من التعريس **قوله** بل انا واراساه اي اصرب اناعن حكاية وبهم راسك واسقك بوبهم راسي اذا بان لك وانت بعلسان بعدي حرف رسول الله بالوحي **قوله** عهد اي اوصى بالخلافة له يقال عهدت اليه اوصيته فان قلت ما فائدة ذكر ابن اذا الحركي في الخلافة دخل قلت المقام مقام اسماله قلت عايشة تعني كما ان الامر مفوض الي والدك لذلك الا يتمار في ذلك حضور اخيك واقاربك هم اهل امري واهل مشورتي فلما اراد بعوض الامر اليه حضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الي رسالة الي احد اوقضا حاجة لتصدي لذلك والله اعلم **قوله** ان يقول اي كراهة ان يقوله قائل للخلافة لي او لفلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعنيه طمعا للنزاع ثم قلت يابي الله لعبد ابي بكر ويدفع الوهن غيره او بالعكس ذلك الراوي فيه قال التيمي في التغيير قالت عائشة واراساه وسكت من وجع راسها وخافت الموت علي نفسها وعلم رسول الله انها تعيش بعده فقال لوكان واناحي استغفرلك ثم قال وانا حي استغفرلك ثم قال وانا واراساه اي لا باس عليك مما خافين انك لا تموتين في هذه العلة لكني انا الذي اموت فيها وفيه ان من استكمل حصوا جازله ان يتداوه منه وجواز المزاح لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك علي طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع ليس من الشكاية لانه قد يسكت الانسان ويكون شاكيا ويذكر وجعه ويكون راضيا فالمعول علي النية لا علي الذكر وقال فاعهد اي فاوصي لكراهة الاقوال اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر واراد ان يكتب لتوجر المسلمون في الاخذ بما في باطنه والسعي في امره والاتفاق علي بيعته قال بن بطال قال بعضهم يكتب علي المرء عهده وما سمح للمرء ان حي مات وقالوا الكراهة سكوي العهد به علي ضرر له وذلك بان يذكر الناس ما انعمه الله علي وجه

النهر ٢

الصحيح والمتوجيح المتاوه في معني ذكره للناس مستحبا به وقال احرون الشاكي هو من احرعما اصابه مستحطا قضا الله فيه لان من اخبر بحزنه لغيره يقوله بالعامية ولمن استراح الي الانسان وقد شكي رسول الله صلي الله عليه وسلم واصابه المرض وايضا قال الاثبتي قد يطلب الانسان بحيث لا يطيق تركه ولا يكون في وسعه ترك الاستراحة بالانين فلا لوم ولا ينهي به **قوله** عبد العزيز بن سلمه فاعل الاسلاحمه وسمعت اي المنه وفي بعضها مسمعه والاول اقوي للرحمة والثاني لسلر الرواة السابقة **قوله** عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بالمفتوحتين وان يد رفع المرة وعاله اي فقرا والالف اي بمد كفه لسال الناس ولحرف ضم المهملة مرسلا راجع **قوله** هشام اي بن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين بن راشد وحضر بلفظ المجهول اي حضره الوفاة واكتب بالرفع والجزم فان طبق المناسب لقوله لكم هلموا لملك عند الجارين يستوي فيه الواحد والجمع قال تعالي والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا تقتلوا ابقي حذف النون منه لانه جواب ثان للامر او يدل عن الجواب الاول والدربة مدغما وغير مدغم الصيبة واللغط بفتح اللام والمهملة الصوت المختلط مر الحديث مشروحا بالمطابق في كتاب العلم **قوله** ابراهيم بن حمزه بالمهملة والزاي الاسدي المدني وحاتم بالمهملة والفوقانية الحوفي والمجد بضم الجيم مصغر المجد والسايب بالمهملة والالف والباء فان لفظ البخاري عن المجد قال سمعت السايب والمجيد هو بن عبد الرحمن بن اوس الكذ والسايب هو بن يزيد اي ابن اخت النمر الكندي والموحدة بن زيد من الزيادة الهذلي الكوفي والرؤه بكسر الراي وشدة الواو فهو ذا زار القميص والمجلة بضم المهملة وبالجيم بيت كالقبة برين المعروس وفيه مباحث ذكرها في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء **قوله** ثابت ضد الزائل السابق بضم النون الاولى وفاعلا اي متسببا وانما بني عن البني لانه في معني التبرم عن قضا الله في امر يضره في دنياه وينفعه في اخرته ولا يكره المتي تلوف فساد في الدين **قوله** قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي الجلي بالموحدة والجيم وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بفتح الهمزة والراء وسعيد القوفانية الصحابي من السابقين الي الاسلام **قوله** التوي اي في بطنه فان قلت قد جا النهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفا من الكي اما من يعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به اوذلك للقادر علي مداواة اخري فاستعمل ولم يحمله اخر الدوا **قوله** لم تنقصكم الدنيا اي لم تجعلهم الدنيا من اصحاب النقصان لسلب استاطهم لها اي لم يطلبوا الدنيا ولم تفضلوها حتي لم يريدبه فيهم نقصان اذ الاستغال لها انغتال عن الاخرة قال الشاعر

ما استكمل المرء من اطرافه طرفا ... الا حمر به النقصان من طرف

قوله لدعوت به اسما قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا وطال ذلك واشتكي حتي بلغه ابتلاء عظيما وحمل ان يكون ذلك من عرحاف منه **قوله** في هذا التراب يعني المنبان وانما اراد حماف من شي ما يفضل عن ولا يصطفي اليه ذلك الذي لا يوجر عليه لانه من المكاثر الملهي لاهله لا من شي ما يلبه ولا يغني به عنه والحاصل ان الشي في المستثني والمستثني منه عام مخصوص **قوله** ابو عبيد مصغر العبد مولي عبد الرحمن بن عوف ويتمدد بي الله بالحاء المهملة والعين بقال بحمده بر حمته اي عمره بها وستره بها والسنة رحمته واذا اشتملت علي شي فطيبة فقد بحمدته اذا صار له كالغمد للسيف واما الاستثنا هو منقطع فان قلت كل المومنين لا يدخلون الجنة الا اذا تغمدهم الله بفضله

لنا وخصص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعمدة الله تعالى له بجنبه ممنوع ه
او اذا كان له مفصل الله فلغيره بالطريق الاولى الا ان يكون بفصل الله لا يحمله فان قلت قال تعالى
ملك الحمة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت المراد السبب المسبه بل للالصاق او المصاحبة اي ملابسة
او مصاحبه لثواب الله اعلم الكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب
بل سوبهما بالشريعه سمعي لو عذب الله جميع المومنين ولو ادخلهم الجنة فهو فضل لا يجب عليه شي
ولذا لو ادخل الكافر الجنة لكان له ذلك ولكن اخبرنا بانه لا يفعل بل يغفر للمومن ويعذب الكافر
والمعتزلة يثبتون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا
المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث يرد عليهم قوله سددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب
وهو ما بين الافراط والتفريط اي فلا تقصروا ولا تغلوا واعملوا اعمالكم مستقيمة وان لم تبلغ عنه
فقاربوا اي اقربوا منه وفي بعضها قربوا اي غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا اعمالكم ه
مستقيمة وقاربوا اي اطلبوا قربه الله قوله لا يتمنى فيه الحرج في صورة النفي للتاكيد ومحص ه
في بعضها عسى قال المالكي تقديره اما ان يكون محسنا او لا سعتاب هو طلب يقال العتب فهو
استعمال من الاعتاب الذي الهمزة فيه للسلب لا من العتب وهو من الغرايب او من العتبى ه
او من الرضى يقال استعتبته فاعتبني اي ارضيته استرضيته فارضاني قال تعالى وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين والمقصود ان يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم قوله عبد الله بن ابي سلمة
بفتح الهمزة واسكان الحمانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والرقيق اي الملايكة
اصحاب الملا الاعلى فان قلت هذا فيه السعي للموت اذ لم يكن الالحاق بهم الا بالموت قلت هذا
ليس بسعي للموت غايته ان يكون مستلزما لذلك والمنهي ما يكون المقصود بذاته او المنهي هو المفيد
وهو ما يكون مرض اصابه وهذا لبس منه بل للاستباق اليها قال ابن بطال فان قيل قول النبي صلى الله
عليه وسلم للمتمني لموت اجيب عنه بانه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه ذلك وراى
الملايكة المبشرة عن ربه عز وجل بالسرور الكامل وهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم
فكانت نفسه معروفة في الملاق بكرامة الله تعالى له وسعادة الابد وكان ذلك خيرا له من كونه في ه
الدنيا وهذا امراة حمنة قال ظ مثل الصعر توفي ما كانت الوفاة خيرا لي قوله سعد هو ابن ابي ه
وقاص احد العشرة والياس هو الشدة والعذاب هو الحزن ورب الناس هو منادي مضاف
ولا شفاء الا شفاؤك حصر مادي لعوله انت الشافي لان معنى المبتدا اذا كان معرفا باللام افاد الحصر
لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلقه الله فيه الشافي وشفا لا يغادر سقما تكميل لقوله اسف والمهلتان معترضتان
بين العمل والمعمول المطلق والتكبير في سقما للتقليل ولا يغادر بالتذكير والمغادرة الترك ه
والسقم بالمعجمتين وضم السين واسكان القاف قوله عمرون ابي قيس بفتح القاف واسكان الفوقانية
وبالمهملة الرازي الازرق وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الحسين بضم المهملة وفتح المهملة ه
معصورا اسمه مسلم وسعده اي بدون الرواية عن ابراهيم النخعي قوله مسلم بن يسار محمد بن يسار بفتح
الموحدة وشدة المهملة وعقلت بفتح المهملة والقاف اي افقت عن نعماي والكلالة ما عدي الوالد والولد
وآية العراسفي هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال وصوب العايد للمريض اذا كان اماما
في الخير يدنو به وصية عليه الامام رجي نفعه ويحتمل ان يكون مرض حذيفة الذي امرنا ياراده ها بالماء ولكن

صفحة

صفة الايراد هكذا ان سوصوا الرجل بفاضل ونصب فضل وضويد له قوله الوبا معصورا ومدودا وصحيحه
مقوله له انهم صباحا واقلح بحفظ المصروف اي انجل المرض عنه وفي بعضها بالمجهول والعفيرة بفتح المهملة
وكسر القاف وبالراء المضرب ومر الحديث انفا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب الطب

وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة حاصله ه
ويستردن ايلة قوله ما انزل الله اي ما اصاب احدا الا قد وانزل له دواء والمراد بانزاله انزال الملايكة
الموكلين بمباشرة معالجات الارض من الدواء والدافان قلت كم من مريض لم يداو ون ولا يبرون ه
قلت انما جاز ذلك من جهة الجهل بحصة الدواء او بخصوص الداء الا ينفع الدواء واعلم قوله محمد بن
المثنى ضد للعود وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري منسوبا الى تصغير الزبر بالراء والموحدة والزهري
بن سعيد بن ابي حسين مصغر النوفلي وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وبعد المهملة قوله بشرة
بالموحدة المكسورة بن المعضل بفتح المهملة السددة وخالد بن ذكوان بفتح المهملة واسكان الكاف وبالنون
المدني والربيع مصغر احد الحزيف بفتح معجمة ثم زاي ثم تحتية ثم فاء مصدر بمعنى المفعول بلفظ فاعل التصويد العود بالمهملة والواو والمهملة بن عفرا
مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية فان قلت الحديث لا يدل على احد جزي المترجمة قلت للزوم
الاخر بطريقه بالقياس قوله الحسين بالمصغير قال الكلاباذي هو بن محمد بن زياد بالحمانية الغباني
بضم الغين المعجمة وتشديد الموحدة وبالنون النيسابوري كان يلزم البخاري وهو يهواه لما وقع بنيسابور ما
وقع وهو اركان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو بن يحيى بن جعفر البيكندي بالموحدة والتحمانية والنون
والمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة البغوي بالموحدة والجيم والواو ومروان بن سالم
بن بعلان الاقطع كلاهما حمريان بالجيم والزاي والراء قوله محجم بكسر الميم الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند
المص ويراد ههنا الحديدة التي يشرط بها موضع الحجامة يقال شرط الحاجم اذا ضرب على موضع الحجامة
لاخراج الدم قوله رفع الحديث اي رفع بن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والنعي بضم
القاف وسدة الميم يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى قمر بلد بعراق العجم وشريح مصغر الشرح ه
بالمهملة والراء والحاء المعجمة بن يونس ابو الحارث البغدادي مات بحمص وثلاثمائة وفيه اثبات الطب والتداوي وهذه سنة مع
القسمة بتنظم معظم جملة انواع التداوي لان الامراض الاصلية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية
فان كانت دموية شفاؤها باخراج الدم وان كانت من البلغمية الباقية شفاؤها بالمسهل اللايق بكل
خلط منها فكانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما النهي فانما هو في اكل العسل
والخلط الذي لا يعقد على حسم مادية الاية والحرق الدواء الكي وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ابي عنه نهي كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعطس الناس فقال اذا كان الشفا
في الكي فلا معنى للنهي عنه النهي من اجل الحمى كما تواترون انه يحسم الداء ويبرء فنهي امته عنه على ذلك الوجه قوله
والبلع استعماله على طلب الشفا من اهو والترجي للبر مما حدث الله من صنعه او النهي اذا استعمل على سبيل ه
الاحتراز من حدوث المرض محقق للاضطرار اليه او اذا كان المرء زايدا على العلة المرض مع انه نهي تاديب لا
تحريم في الجواز وقال الصوفية كل شي بعضا الهوى ومن ملاحمة اي التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله ه
وهو كالامر بالدعاء والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمعدود لا يتزايد ولا يتناقص وقال ابن بطال
فيه رد على الصوفية الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا رضي عازك عليه من البليات قوله بجبه فان قلت كيف دل
على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون على سبيل الدواء او العذاء وعبد الرحمن هو سليمان بن عبد الله بن حنظلة

غسيل الملايكة او مغسولهم عند سهادة تحلحاه به وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري والدعة بالجهة
ثم المهملة من لدعته النار اذا احرقته وبوافق الدار تحل بعلقمة بالدعة وبعلقمة بالامور الشاقة
قال ابن بطال قالوا الخامة والعسل والكي انما هو شفا لبعض الامراض دون بعض الا ترى انه صلى الله
عليه وسلم شرط مواضعها الدا فدل انها اذا لم يوافقه قلا دواء فيها قوله وما احب ان اكتوي فيه
اشارة الى تاخر الرجال العلاج بالكي حتى يظهر بضطر اليه لما فيه من استعمال الالم الشديد وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ قوله عباس بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالجهة ابن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعيد بن ابي عروبة وقتادة
السدوسي والحكم وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون والجيم المغيفة واليا الشديدة وابو سعيد الخدري
وصدق الله حيث قال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس والعرب تستعمل
الكذب بمعنى الخطا والعناد يقال كذب سمعي اذا زل ولعريدك ما سمعه فلان ب بطنه حيث ما لم
يقبول الشفا وزل عن ذلك وبر الحجازيون يقولون براث من المرض وغيرهم يقول برات بالكسر
النووي اعترض بعض الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف يشفي لصاحب الاسهال وهذا الجاهل
المعترض وهو كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها
الاسهال الحادث من الهيضة وقد اجمع الاطبا بان علاجه بان يترك الطبيعة وشانها وان احاجا
معين على الاسهال اعني فيحتمل ان يكون اسهاله من الهيضة فامره بشرب العسل معاونة الى ان
تنضج المادة فوقف الاسهال فالمعترض والجاهل ولسنا بصدد الاستظهار لصدق الحديث
بقوله الاطبا بل لوكذبوه لكذبناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب التبرك ومن دعايه وحسن ارده
ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك سببا لاقامة العادة من جملة المخترات للطبائي اعلم ان الطب
على نوعين بالطب القياسي وهو طب يونان الذي لستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند
وهو الطب الخباري واكثر ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب الا
ما خص به من العلم النبوي بطريقة الوحي فان ذلك لحوق كما مدركه الاطبا ولعرفه الحكما وكلما
قاله او قاله حسن وصواب فعصمة الله ان يقول الا حق قاوان يفعل الا حقا باب
الدوا بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام بن مسكين النميري بالنون المقبري مات سنة
سبع وستين وماية وماسا اي قوما من عبد بضم المهملة وفتح الزا واسكان التحتانية وبالنون
وسعم بالمعجمتين وبالعين وسكون العاف وحتة بكسر المجمة اي غير موافقة لساكنها والمرة ارض
ذات حجارة سود والدود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة والكدر بالضم والكدر والسرس
الكدر بالمهملة وهو العض بادنى العض كالحمار والخليج هو بن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن
اي البصري وقال ودت لان الخليج كان ظالما يتمسك في الظلم بادني شي قوله شمام هو بن يحيى بن دينار
واحمو الى هو المقام بالمدينة فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم شرب
البول قلت للمداواة او كان ذلك قبل ترود التحريم وقال مالك بول ما يوكل لحمه طاهر
وقال الظاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهرة الابول الادمي ومر في كتاب الوضو في باب ابوال
الابل قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبد الله بن ابي موسى
روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرايل اي السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي مسعود

الانصاري الكوفي وغالب بالمجمة وكسر اللام بن الحر بفتح المهملة والجيم وسكون الموحدة وبالراء المدني
الصحابي وبن ابي عتيق بفتح المهملة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر الصديق والسام والسونيز
بضم المجمة وكسر النون وبالزاي وذكر الطبائي منفعته اشياء كثيرة منها قال جالينوس انها تحلل الصلب وتقتل
دود البطن وتزيل العلة التي تتقوم منها الجلد وتقطع السليل والطحال وبدو الطحن وسفع الصداع
وتقطع السود والحمر وحل الاورام البلغمية وسفع من هشة الرب لا واذا حرق طرد الهوام وقال
غيره وتذهب حمى البلغم والسودا وحمى الربع الطبائي هذا من العام الذي يراد به الخاص المخصوص اذ
كم يجتمع في طبع حمى جميع القوى التي يقابلها الطبايع كلها في معالجة الادوا على احلافها وانما اراده
انه شفا من كل داء احدث من الرطوبة والبلغم لانها طاريا بس فهو شفا للداء المقابل له في البرودة
والرطوبة في البرودة وذلك ان الدوا اليد الى بالمضاد كما ان الحد ابالمثل كما اقول لحمل ارادة
الجمهور منه بان يكون شفا للجميع لكن بشرط تركبه مع غيره ولا يحذر وفيه بل يحب ارادة الجمهور لان جواز
الاستثنا معيار جواز العموم ولما وقوع الاستثنا يجب القول به واما السعوط بها على ما وصفه فهو امر
ممكن وقد اجرى الصادق عنه واللقط عام يدخل الاستثنا واما السعوط بها على ما وصفه بن ابي عتيق
فليس ذلك في الحديث وانما هو شي من فعل نفسه ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالسونيز كان
مركوما والمركوم يمنعه داعه قوله اللبينة تفعيلة من اللبن بالموحدة وهو حساء يعمل من الدقيق
ويجعل فيه العسل وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
وبالنون المروزي وسولس بن زيد من الزيادة والمحزون على الهالك اي المصاب اهل النبيت وحمر بالجيم
اي ربح والحمار الراسمي مر في كتاب الاطعمة قوله فروه بفتح الفا وسكون الراو وبالواو بن ابي المغرا بفتح
الميم وسكون المجمة وبالواو والمد الكندي بالنون والمهملة وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والرا
قاضي الموصل والعسلي بالمجمتين اي منسوب سربه لكن لكنه نافع مثل ما الشعير للحمو فانه يسعه
لكنه ينتفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى الدوا يصب في الانف ومعلى بلفظ مفعول التعلية
بالمهملة ووهيب مصغرا ابن خالد وبن طاوس هو عبد الله واستعط اي استعمل السعوط بنفسه
وفي بعضها استعط والعسط بهم القاف من عقاقير الحر طب الرائحة وهل بدل القاف بالكاف
والطا والتا قوله صدقة اخت الزكاة بن الفضل بسكون المجمة وبن عدة سفيان وام قيس بنت محصن
بكسر المهم وسكون المهملة الاولى وفتح التانية والنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة وسكون
الذال المجمة وبهم في الحلق يهيج من الدم وقيل هي وجعة تخرج من الانف والحلق تعرض للصبيان عند العذر
وهي حمى كواكب بحت الشعري الصور وطلع وسط الخو والدود بفتح الاهم ما يصب في احد جانبي الحلق يقال
لداء السهل فهو ملدود وذات الجنب هو ورم في الغشا المستبطن للاضلاع واطلق الاطبا على ان القسط
يدر الطمث والبول ويدفع السموم الموذيات المهلكات وحول الشهوة للجماع ويسهل الدين في
الاجمعا ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة ويشفع من حمى الربع ونحوه وحمل ان يراد بالسبع
وبعضهم اعترضوا عليه بان الاطبا قالوا مداوات ذات الجنب به مع مائه من المرارة الشديدة خطر
قال بن سينا هو صالح للدرجة الثالثة يابس في الثانية فاجيب بانهم قالوا يستعمل حيث يحتاج
للحط من جانب البدن ياطن البدن الطاهره مع ان الشي الذي هو طارئ عن القواعد الطبية
دخل في المخترات باب اية ساعة تحجم فان قلت قال تعالى وما تدري نفس باي

ارض يموت فيها وجد انا بها هنا فلت قد روي ايضا بانه ارض قال الزمخشري سميه سلموية ماتت
اي تاثث كل في قولهم كهن وعرض البخاري انه لا كراهة في بعض الايام او الساعات **قوله** ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله المعدل بن حبة مصغر البحة بالموحدة والمهملة والنون هو عبد الله بن مالك
واسم امه حبة وعمرو هو بن دينار وعمه بن مقاتل بكسر القوقانية وحميد مصغر الحميد والوطية
بفتح الطا المهملة واسكان المثناية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني يامة ضد السوادة
وبعقوا صريده اي سرحه التي يعيشوا عليه والامثل الافضل والخمز العصر قاله وقيل كانت تاخذ
خرقة فتعتلها قتلا شديدا او تدخلها في حلق الصبي وتعصر عليه وربما كرجه حتى يسجر الدم ه
قوله سعيد بن عيسى بن تليد بفتح القوقانية وكسر اللام واهمال الدال المصري وابن وهب هو عبد
الله وعمرو هو بن الحرث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج بالمعجمتين المدني
والمقنع ملفظ مفعول التصحيح بالقاف والنون والمهملة بن سنان بكسر المهملة وبالنون التابعي ه
واسماعيل هو بن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن ابي علقمة بن ابي
عايشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه ه
مالك وابي بفتح اللام وتسكين المهملة وبالمثناية وفي بعضها بالمثناتين مسى والحل بفتح الحاء والميم ه
اسم ماء قيل موضع وقيل هو الحمة الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك وهشام
هو بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة والشعيثة هو وجيع احد بني
الراسبي والصداع الذي في اعضاء الراس **قوله** محمد بن بشار بالعجمة والشين وابن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية محمد البصري وكنسر ومحمد بن سواء بفتح المهملة وحمة الواو بالمد الضرير السدوسي
مات سنة سبع وثمانين ومائة واسماعيل واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون
الوراق الكوفي وابن الصيل هو عبد الرحمن مر مع الحديث انفا **قوله** ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن
وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والنسيكة الذبيحة وفيه ان كل ما يادي به المرء وان
صغر اذاه وان كان محرما سايغ له اذا الله فداواه الاسقام الاحسام بالطرق الاولى **قوله** الكوي
والكي الفرق ان الاول لنفسه والثاني اعم منه نحو الضرب لنفسه ولغيره ولغيره وقوي ما ستوي اذا
اعد السواء لنفسه وسوي اذا اخذه له ولغيره **قوله** ابو الوليد بفتح الواو واللدغة بالجحفة ثم المهملة
من لدغته اذا الحرقه قال بن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الا على ما فيه
الشفا ولا يحل ظهير الاستشفا به فان قيل ما معنى لا تحب ان الكوي فلت الكي لحراق بالنار وتعذب بها
فكان يحب دايما سعود دايما من عذاب النار ولو الكوي بها الكان فكيف لنفسه ما قد استعاذ بالله
منه فان قيل هل في الشرع مثله بما اباح للامة ولم يفعل هو بنفسه فلت اكل الضب على ما يذكره
ولم ياكل **قوله** عمران بن مسلمة منذ الميمنة بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة بعد الضبي بالمعجمة والموحدة
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون بن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو بن حصين مصغر
الحصن الخزاعي المصري كانت تسلم عليه الملايكة حتى اكتوي فتركوا السلام عليه فتحول تركوا السلام عليه ثم رد اليه
فعاد والي السلام **قوله** عين هو اصابة العاين غيره بعينه وهو ان يحب الشخص من الشي حين يراه فيصدر ذلك
الشي منه والحمة بضم المهملة وفتحة الميم السم للحيوان بحمة العقرب سمها وضررها وهذا موقوف على عثمان غيره
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض البخاري حديث بن عباس الخطابي ليرد به حصر الرقية الجايزة منها

وانما المراد لا وجه احسن واولى من رقية العين والحمة وقال الشعبي فكر به ليس معه فان قلت الذي هو الخبر
عن الخلق فان الذين اخبر هم قلت ربما اخبر ولم يومن به احد ولا يكون معه الا المومن
بغير حساب فان قلت هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا هذه
الاوصاف الاربعة لا يكونون الا حدا ولا من المطهرين من الذنوب او مبركة هذه الصفات
يعفو الله عن بعضهم **قوله** دخل اي الحجرة ولم يسن للصحابة من الصالحين ونقل القاضي
القمولي في الجدث اذا انصرفوا اليه وما يطرق اعليه **قوله** لا يسترقون فان قلت سيجي قريبا انه صلى الله
عليه وسلم امر ان يسترقي من العين وقال استرقوا للحاربه ورقا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وابو سعيد الخدري اللديغ قلت المامور بها ما يكون بقارع القران ونحوه والمنهي عنها وفيه
العرامين وما عليه اهل الجاهلية الذي فصل او اذن فيها مولبيان للجواز واما المدح فهو لبيان
الاولى والافضل **قوله** لا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام ه
والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفال **قوله**
لا يكتوون فان قلت روي رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اول من يدخل الجنة
قلت عرضه الامر لا يعتقدون ان الشفا من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو عوض
الامر اي اصرفي ترتيب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة العشر فالخص
بالسبب ولا يدري ان المسبب منه بل يعتقد ان ترتب المسبب عليه بخلق الله واحداثه وهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقلها وتوكل ولبس بوم احد درعين مع قوته من التوكل لمن بلغه
احد من خلق الله وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله وحرم ترك السعي ما سعدي به حتى لو قصد واسطره
طعاما لم يترل عليه من السما حتى هلك كان قاتلا لنفسه وعامله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية ه
وعقايدهم ويصعدون عقايد الاسلام ويجلون اعماظهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت ه
ليس هذا الا للكاملين منهم ومن تركها رضى بقضا الله وملخصه ان هولا كل يقوم بعضهم الى الله ولا شك في
فضيلة هذه الحالة وان كان صاحبها فان قلت هم لا يحصون هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع انها
ان يراد بالسبعين الكثير الخطابي ليس في بيانه على هولا ما يسقط جواز الرقية ويحمل ان المكروه منها ما كان على ه
مذهب التمايم الذي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون انها دافعة للافات ويرون ذلك من قبل الله
وهذا النوع محرم المعدن به والعمل عليه واما الطيرة ولاخذها فان الخير والشر بيد الله تعالى اصول ولذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله **قوله** عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وبدها وبالجيم
بن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وسبقك اي في الفضل الي منزله اصحاب
هذه الاوصاف الاربعة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول انك لست من اهل هذه الطبقة
مجابيه بكلام مشترك اي هكذا سبقك هو الي هذه الحالة الرفيعة سعت كان من اهل تلك الصفات
وهذا من معاريض الكلام فظاهره انه سبقك في السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبقك عكاشة
بوحي انه مجاب فيه ولم يحصل ذلك للاخر وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل الرجل كان منافقا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستره والانعام عليه ولعله ان يتوب فوده ردا جميلا ولو صح هذا بطل ه
قول الخطيب والله اعلم **قاف الكل** والاكمد بكسر الهمزة والميم حجر يكحل به وامرعطية بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية الانصاري الصحابية **قوله** حميد مصغر الحميد بن رافع المدني وعبها بالنصب والرفع

والحلاس الثوب ما يبسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كما يكون تحت البردعة وكان في الجاهلية
اذا مات الرجل ان تمكث في بيتها في سن بيتها ساسة فاذا مر بعد ذلك بكلب رمت ببعرة اليه يعني
ان مكثها هذه السنة اهون عندها من هلاك البعرة ورميها قوله فلا اي فلا تكتحل حتى يمضي اربعة
اشهر ولا هي لنفس الحبس هو ظلا استفهام الانكاري مقدر مر الحديث في كتاب العدة في باب اكتحال
المعتادة قوله المغمار هو علة تحمرها اللحم تسقطح وتبتار وقيل هو علة تحدث من البثار السوداء
في الجلد كله تحت بعد من مزاج الاعضاء كلها وهيأتها قوله عمان بفتح المهملة وشدة الميم والنون
بن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة بن نصار بفتح الحاء وتشديد الحتانية وبالنون الهذلي
وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانية وبالنون بالمد والقصر قوله لاعدوى اي لا سراية
للمرض من صاحبه لغيره والطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانية من التطاير وهو التشاؤم وكانوا يتشا
مون بالسوانح والبوارح ونحوها اي لا شؤم فيها اذ السوم والخير وكذا احداث المرض له بقدرة
الله ولهامه بفتح الميم طير وقيل هي البومة قالوا اذا سقطت على دار احدهم وقعت فيها مصيبة
وقيل انهم كانوا يعتقدون ان بعظام الميت تصلب هامة ويطير وقيل انهم يزعمون ان روح
القتيل لا يدرك بثاره صير هامة تطير وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طار والصفر
هو تاخير المحرم الى صفر وهو النسي وقيل حمله في البطن اعتقادهم فيها انها احدى من الدرب
وقيل هو داء يأخذ في البطن قوله فر امر قال ابن بطال هو مناقض لقوله لاعدوى وقلنا انه عام
مخصوص اي لاعدوى الا من الجذام وقال ايضا ان امره به لم يكن للايجاب بل للتاديب وقد صح انه
صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لاعدوى بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله
وقدره واجراء العادة في العدوى من الجزوم بجعل الله وخلقه الحظ الحذر ولستدل احمق
يتضرر به من اطاق مخالسته وتمارضه ولده اليه ولذلك سمل للمراة الطارق اذا وعدت المراة
محمد وما قاله وهل انما امر بالفرار لئلا يتاذاه صحب الجذام سليما من الافة التي به عطست مصيبته
وحسرته واستدامته على ما اسلى به وسلى سائر امته الله عليه فلون مسببا للزيادة في محنة الجذ
وبلايته قوله عبد الملك بن عمير القبطي بالقاف والموحدة والمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث
بالمهملة والراء والمثلثة المخزومي وسعيد هو احد العشرة المبشرة والكناة تسكون الميم والنون ساكن
صعودها على بنوه وكنوه وهو من العرايب صل الهامة من الميت المنزل على بني اسرايل عملا بظاهره
وقيل هو مشبه بذلك المن في انها تحصل للاعلاج بوكفة فانها تنبت من غير استنبات كالمن
الساقط عليهم لا تحلف منهم واما ما وها هنا صل ان يخلط بالدواء تعالج به وقيل ان كان لبرودة
ما في العين من حرارة فماؤها مجردا شفاء والا فالتركيب وقيل هو شفاء مطلقا مر في اوائل كتاب التفسير
قوله الحكم بالمعجمتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار والحسن بن محمد الله العرني بضم المهملة وفتح الراء
وبالنون الكوفي ولما انكر ما ياتي ان شاء الله تعالى على الحكم من مجيئه ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحسن روى
معنعنا وعبد الملك بلفظ سمعت اولان للحكم بدلس قلما يروي الا عن عبد الملك لم يسق محل الانكار
او معناه لم يكن الحديث منكورا اي مجهولا لاني من جملة اني كنت سمعته من عبد الملك فعلى الاول
الضمير للحكم وهو يعني الانكار وعلى الثاني للحديث وهو من النكرة ضد المعرفة ويحتمل العكس بان يراد
النكرة شيأ من حديث عبد الملك قوله الله ود بضم اللام ما سمي في احد بني آدم وهو بن اني طلحة

الكوفي ولا تدوي بضم اللام وكسرها كذا وكواهية بالرفع والنصب وان المطر جملة حالية اي لا يبقى احد
في البيت الا يدلي برجله وحال نظري الجهم مكافاة لفعلها او عقوبة لهم حتى تطالعوا اشارة الى الله
تعالى ما صنعوه ولم يشهد كراي لم يحضر كرؤية الله مر في اواخر كتاب المغازي قوله اصلف من الاعلاف باهمال
العين وهو معالجة غدة الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء وبالحاء المهملة
وذلك اي الموضع لصبي عذرة يقال اعلقت عنه اذا فعلت ذلك به وعمرت ذلك المكان باصبعها
ودقته وقيل كان عادتهن في معالجة العذرة ان تاخذ المراة خرقة فتلها فتلا شديدا وتطعن موضعها
فينفجر منه الدم ويدعون بفتح المعجمة من الدعر بالمهملة ثم المعجمة والواو وهو رفع الهاة المعذور وفي يدعون
من باب الافتعال والعلاق بفتح المهملة وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ازالة العلوق
وهي الداهية والعلة والهذي هو القسط ومر ذكر مناقبه ايضا قوله مهاة ذات لهب اي من الاسفية
شقاة ذات لهب ومن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المديني قال سفيان بن لنا
الزهري سمان ومعمر بفتح الميمين ولم نحفظ يعني هو او نحن لفظ عليه محفوظا من الزهري لفظاعة المتن
سواه ما حفظه سفيان وقد نحي علي معنى عن قال تعالى اذا اكلوا على الناس اي عليهم وقال ما يدعون
اي ما يدعى فمن ذا ما صابهن بعلن هو تسلطهم وسودهم بذلك وقال والصواب الاعلاق بالاعلاق
قال وذات لهب اذا احدث من البلحم سبعة القسط وقال ابن بطال اعلقت عنه وقال النووي
اعلقت عنه على وعليه لغتان قوله وصف عرضه من هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو رفع
الملك لا تعليق شيء منه على ما هو المتبادر الى الذهن ونحو التنبيه قوله بسنا بالجام السين وانما لم
يكن تركا لسنة ملابسة عايشة لعلي معاداته له او اهانة له عليه حاشاها من ذلك بل كان ذلك لان عليا
لم يكن ملازما في ذلك الحالة من اولها الى اخرها ففي بعضها قال اسامة الفضل بن العباس مقامه
خلاف الطاب الاخرفان عاصما لم يفارقه قوله هو يقوا في بعضها اريقوا وفي بعضها اهريقوا اي اصبوا
والاولية جمع الوكا وهو ما يشد به راس القربة واعهد اي اوصي وانما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك منهن لان المريض ربما اذا صب عليه الماء البارد بانت قوته اليه للطافي يشبه ان يكون
ما اشترطه من لم يكن سلب اوكنهن لطهارة الماء لان الماء طهوره واصفاه لان الاذى لم
تخالطه والاوانى والقرب انما تؤثر على ذكر الله واشترط ان يكون الماء عليه من الاسقية
التي لم تحلل ويكون مدبغها بركة الذكاة شدها وحلها معا ويحتمل ان يكون لتخصيص العدد ومن ناحية
البركة لا لنقد العدد بركة وله شان لوقوعها في كثير من اعداد الخفيفة وامور الشريعة
قوله محصب بكسر الميم وسكون الحجة الاولى وفتح الثانية الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفعلتن في
بعضها فعلتم وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص او باعتبار او باعتبار المغلب تقدم
الحديث في كتاب الوضوء قوله العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وبالحاء المهملة والهاة وموضعه
ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدية اسد
خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم انه من اسد بن عبد العزى او من اسد
بن ربيعة او من اسد بن شريك بضم السين واعلقت اي علك برفع العلك باصبعها ويدعون
بالمهملة والمعجمة والراء اي يرضعن والعلاق بالكاف اي الاعلاق مرارا فاحمق بن راشد ضد الصالح
الزرقي بالحاء والزاي والراء وكعلقت مكان اعلقت قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وقاد بفتح

القاف وحمة العوقانية بن وعامة الاكمة المقصر واي المتوكل على الناحي بالنون وتخفيف الجيم ٥
وتشديد الهانية والاسطلاق مشي البطن والاسهال وضده الله حيث قال فيه شفاء والحكمة
في زيادة ان المادة كانت واجبة الدفع والعسل اعانة عليه لانه مسهل فلما ادفع سكن ٥
الاسهال وصح وسبق الحديث انفا بالطائف والمعز بفتح النون وسكون الجهة بن ثميل بضم الثاء
بالمثلثة باب لاصفر ولا ابا حذ البطن هذا اختيار البخاري وقيل هو الذي كانوا يتشاءمون بدخول شهر
المحرم ليس بصفر وقيل حية في البطن اعدي من الجرب وقيل هو الذي كانوا يحرمون النسيء او ما اخر
صفر ومر تحقيقه قوله من اعدي الاول اي البعير الذي يجرب اولا من اجربه اي الله هو الذي اوجد
ذلك فيه من غير ملاصقة لبعير اجرب ولذا الثاني والثالث وما بعدهما انما يجرب بفعل
الله لا بعدوى يعديها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم المعدي واذا
جاز في الاول جاز في غيره لا سيما والدليل قايم على ان لا مؤثر في الوجود الا الله قوله سنان بن ابي سنان
بكسر المهملة وحمة النون الاولى في الاسطفن الدولي المدني قوله محمد بن سلام وعتاب بفتح المهملة
وشدة العوقانية وبالموحدة بن يشير بفتح الموحدة ضد النذير الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون
مات سنة تسعين ومايه واسحاق بن راهويه واسد ملقب من السليق بمعنى الاعلاق اي وقع لذلك
بالاصبع وهذا الاعلاق في بعضها هذه الاعلاق بجمع العلق وهو الرطب والارطاب وهي الدواهي ٥
والخفات قوله عامر بالمهملة والراء بن الفضل بسكون الجهة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف ٥
وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراء فان قلت كيف جاز الرواية مما في الكتاب قلت كان الكتاب مسببا
لاثوب ومع هذا مرتبته دون مرتبة الرواية عن الحفظ ثم لو لم يكن مسموعا لما الرواية عن الكتاب الموثوق
به ايضا عند المحدثين ويسمى بالوجادة وفي المسلة مباحث واحلافات وابو طلحة زوج ام انس بامه
زيد وانس بن النظر بسكون الجهة عم انس بن مالك ان انتضر وصياد بفتح المهملة وسدة الموحدة بن منصور
والحمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم كل شي يلدغ والادد بضم الدال وسكونها اي من وجع الاذن قال بن بطال
اي الاذن جمع الاد وانا اقول يعني نحو الحمر والاحمر من الادرة وهي بضمتين للخصيتين وهو غريب شاذ قوله
كوت بلفظ الجهول وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ويعقوب القاري بالقاف والراء
والتشبيه وابو حازم بالاهمال وبالزاي سلمة والسمة ما يحذ من الحديد كالقلنسوة والرباعية بفتح الراء
وحمة الموحدة والحمائية الاضراس واولها في مقدم الفم السامة ثم الرباعيات ثم الانياب ثم
ثم الاضراس وكلها رباع الثنان من فوق واثنان من اسفل وخلفا اي يجي وذهب والخز بكسر المعجم القرس ٥
والحوضها انث الضمير باعتبار القطعة منه ورقاهموا اذا سكن قال المهلب قطع الدم بالرماد من
المعمول به القديم واما غسل الجرح بالماء فلتحلل الدم بمروده وهذا اذا كان الجرح غير عار واما اذا
كان عاريا فلا يمنع من مباشرته الماء وضرره قوله فيح بفتح الفاء وبالمهملة سطوع الحر وفورانه اي الحمى ماخوذة ٥
من حرارة جهنم حقيقة او سلبا الدنيا او بسببه يعني شبه اشتعال حرارة الطبيعة في قوتها بدنية
للبدن معدية له بنار جهنم وكما ان النار تطفى بالماء كذلك حرارة الحمى تزول بالماء واعترض عليه بان
الاطعام والاكرام يحمى الحرارة الى الباطن وتجيد الحمى وربما اهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون
ان الحمى الصفراوية يدر صاحبها بسقي الماء البارد ويسكن اطرافه به ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول
معنى ابردوها بالماء تصدقوا بالماء المرتفق يشفه الله لماروي افضل الصدقات سقي الماء قوله حدثنا

بن محمد والزحر العذاب ولا سك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمة بنت المنذر ٥
بكسر الجهة المخيفة والجيب ما قطع من القميص فوجه وابرد وهما من البرد والابراد وابو الاحوص بالمهملتين
بن رافع ضده المفاضي بن حديج بفتح الجهة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال بن بطال روي فوح وهو بمعنى الفتح ٥
انتشار الحر وسطوعه قال وتختلف احوال المحموم فمنهم من يصلح الماء عليه ومنهم من يسوء الماء والرواء من
الحمى التي تكون اصلها من الحر والحديث يراد به الخصوص باب من خرج من ارض قوله يزيد من
الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي ابي الحارث وسعيد اي بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وكل ضم المهملة
واسكان الكاف وبالام وهو سنة تصغير العرنة بالمهملة والراء وبالنون قبيلتان واهل اضرع اي اهل المواشي
ولعل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها ريع واستوخموا بمعنى لم يوافقهم هواؤها وحمة اذا الوبا وافق ساكنها والدود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة واما سوب الابوال فانما كان للدواء وكان اهل تحريمها والطلب جمع
الطالب مرارا قوله الطاعون هو بن مولد بعد الحريج عالما من الاباط مع لهب النار واسود اوحوالبه وخفقان مريح
القلب حواليه والنبي للوهي هو الموت من الوبا قوله مصعب بالمهملتين بن عمر وحفص بن عبد العزيز بن ابي ثابت
مولاهم الزبيلي قال حبيب صلت لابراهيم انت سمعت اسامة تحدث سعدا الوبا وقاص احد العشرة به
وسعد لم ينكر ذلك قال نعم قوله عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بفتح النون والفاء الهاشمي وله السمومسة
تسع وتسعين وسبع بفتح المهملة وتسكين الراء وبالجهة منصرفا وغير منصرف قرية في طرف الشام مما
يلي الحجاز قوله الاجنادين قيل المراد به امراء من الشام لكن وهي فلسطين والاردن وحمص وقنسرين
ودمشق وابو عبيدة مصغر العدة بن الجراح بالجيم وشدة الراء اسمه عامر احد المنسوبين بالجنة والوبا
بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو الموتان العام فكل طاعون وباء دون العكس ٥
والوبا الذي وقع في الشام زمن عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام
قوله المهاجرون الاولون هو الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي عامة الصحابة وانما قال كذلك تنظيما
لمراي كان الناس لم يكونوا الا صحابة قال الشاعر لهم الغور كل الغور يا امرخالد ٥٥ وعطف اصحاب على الناس
عطف تفسيري وسعد مهمز من الاقدام بمعنى العدم والعرض انا لا نرى ان نحملهم فادمان عليه ومسمة
جمع اسم ومهاجرة الفتح اي الذين هاجروا عام الفتح قبل الفتح وقيل هم مسلمة الفتح قوله مصبح باسكان الصاد
اي مسافر في الصباح واكا على طهر الدابة راجعا الى المدينة قاصحوا راكبين متاهبين للرجوع اليها
قوله قدر الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الازل والقدر عبارة
عن تعريان ذلك الكلي المجمل الذي حكم بوقوعها واحد بعد واحد في الازل قالوا هو المراد بقوله تعالى
وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك بقولها حرا ومحذوف اي قال
غيرك لا مرية ولا شك لاعتراضه على مسلة اجتهادية واقعة عليها اكثر الناس من اجل الحل والعقد اولم
يجب منه واما المجهم من قولك مع انت عليه من العلم والفضل قوله عدوبات بضم المهملة وكسر الهاء
طرفان وللصبه بكسر الصاد وسكونها والحدية بسكون الدال وكسرها يعني الكل بقدر الله سواء دخل
او يدخل وهو عندنا ايضا بقدر الله وهو حتى الله منه استعمل الحذر وابقى القدر معا فعل بالله ليلبس الذي
كان تمسك كل طايفة به السلم للقضاء والاحتراز عن الالقاء في التهلكة وعبد الرحمن هو بن عوف ولا تقدموا
بفتح الدال اي ليكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تخرجوا اي لئلا تكونوا قد عارضتم واد عيم للود
والقوة في الملاص منه وفي لفظ فرارا دليل على جواز الخروج لغرض آخر لا يقصد الفرار منه وحمد الله على

موافقة اجتهاده واجتهاد معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل
لا يموت احد الا باجله ولا سعد ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لعلة نبه عن ذلك تحذرا
عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا من العدوى ان يظن ان اهلاكه كان من اجل قدومه
عليه وان سلامته كانت من اجل عروجه فنهى عن الدخول مع علمه بانه لا عدوى فان قلت
انه صلى الله عليه وسلم الذين استوخموا المدينة بالخروج منها لما اصابتهم الحمى قلت لم يكن ذلك
فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين خاصة دون سائر الناس بل للاحتياج الى المرعى ولاعتياد هم
المعاش في الصحاري وفيه ان على المرء التدبير في المكاره قبل وقوعها وحسب الاشيا المخوفة قبل هجومها
وعليه الصبر وترك الخروج بعد نزولها الطاعون كان رجوع عمر رضي الله عنه لانه احوط طرف الرجوع بكره
القائلين به ولم يكن تقليد النسيحة من السنن والخيرة وكره التجارب وسداد الراي وفيه خروج
الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة ظلم المظلوم وكشف الكرب وتعريف اهل
الفساد واظهار شعائر الاسلام ولقي الامرا والمشاورة معهم والاجتماع بالعلما ونزول الناس
منازلهم والاحتجاج في الرجوع وقبول خبر الواحد وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك
قوله عبد الله بن عامر القرشي بفتح المهملة وسكون النون وبالراي المدني الصحابي الصغير ونعيم مصغر
النعم المجموع بلفظ فاعل الاجمار بالجيم والراكان كان يحمر العود في المسجد والمسيح هو الدجال وعاصم هو
الحول وحصن بالمهملتين ويحيى ابن سيرين احد الصحابة بأي مرض مات احول يحيى قوله سمي سقم للهمة
وحمة الميم وشدة الحمانية مولى ابي بكر رضي الله عنه بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هرمز كوان والمبطون
اي الذي مات بمرض البطن شهيد اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان
الشهداء ثلاثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الاخرة
وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب وهو من قاتل للريا
والعصبية وشهيد الاخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمبطون والغريق البيضاوي
من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما يناله من الالامة
بسبب ما كابده من الشدة لا في جملة الاحكام والفضايل وقال وانما نهي عن الدخول في الوبا فانه
ظهر واقدام على خطار وعن الخروج منه فانه فرار من القدر ولملا يضع المرضى ممن سعر هو والمرض
ممن تسعر هو احد الامرين تاديب وتعليم والاخر تفويض وتسليم قوله اسحاق قال الغساني لعله بن منصور
وحسان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون الباهلي وداود اي بن العراب بضم العا وتخفيف الراه
وبالفوقانية المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي التابعي البصري القاضي بمرو
ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهملة وضم الراء وفتحها المروي قاضيها قوله قاضيها فان قلت ما معناها
قلت هو وان كان صحة صورة لكنها رحمة من حيث انها تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه الامة
قوله في يده هو ما تناثر من الحلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه معظم الامر في الزمان المتقدم
الصلح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابراز الطبيعة مال الناس الى الطب الجسماني حين لم تجدوا
الطب الروحاني بحر عاني الاقسام لعدم المعاني التي تحتها المقدسة من البركات وما هي منه هي
رقية العوامل ويدعى بالسحر للتي قال والبه للحوا الكرمي يعني من الجنة وليستخرج السحر من بدن المتسوع
ويقال ذلك لما بينها وبين الانسان من العداوة والف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا

ضم العين وكسرها والنعث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل قوله ابو بشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل علي الناجي بالنون وحمة اللام وشدة الحمانية ولم يقروهم
اي لم يضيفوهم وبيناهم في بعضها هم بزيادة الميم المحل بضم الجيم ما يحمل للانسان الغير المعين
من الشي على عمل بعمله والقطيع بفتح الطابقة من الغنم وقيل كان ثلاثين وجمع الشاة شياه واذا كثرت
قيل شياة كثيرة ويحمل اي طفق وفاعله ابو سعيد لما علمت انه كان الراقي وسقل بالفوقانية وضم القاف
وكسرها وقيل ان القاعة فيها رقية وان المعلم له سهم مما اهدوه المتعلم قوله سيدان بكسر
المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة والنون من مضارب بفاعل المضاربة بالجيم والراء والموحدة
الباهلي بالموحدة وكسر لها المصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وهو من افراد الاسماء
غريب وابو معشر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم يوسف بن زيد
البراكان بالراي المهام وعبد الله بن المحلص بفتح الميم وتشديد المهملة وبالنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابو طالب
الخبير مر في الحج وعبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة قوله سليم سمي اللديغ بالسليم على العكس
تفاؤلا كما قال للمهلكة مفازة ورجلا في بعضها رجل وهو اما انه مكتوب على اللغة الربيعية حيث
اهو يعمون على المنصوب المنون بالسكون او يقدر ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو
سعيد الخدري وعلى شا متعلق بمحذوف اي اقوا متعلق بمحذوف اي اقوا مسروطا على شا او مقررا
او مصلطا عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القران وكونه مهرا في النكاح قوله العين اي يزيد به الامر
بل الاصرار بالعين والاصابة بها يتعجب الشخص من الشي بما يراه بعلمه فيقتضي ذلك الشي من نظره
ومحمد بن كثير صد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة التي بعدها بن خالد القاضي الكوفي
وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي بالحمانية والمثلثة ومحمد هو بن يحيى بن خالد
الدهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة الحمانية الدمشقي
بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الاوثر بالموحدة والراء والمعجمة الخصي ومحمد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام الزبيدي مصغر الورد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من
المغرايب اذ كل مسمى بمحمد هو مسلسل بالمحمدين واسم سلمة بفتح اللام والسفعة هو الصفرة والسحوب
في الوجه قال الخطابي اصل التسفع الاخذ بالناصية يريد انا مسامر لمن اخذ امرها بالناصية والنطق
يريد بها العين يقال عيون المها اعدى من اسنة الرماح ولما مات سعد بن عبادة سمعوا قايلا يقول
قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ٦٦ ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده ٦٦ فناوله بعضهم فقال اي
صبيل اي اصبنا بعينين وقال الاصابة في العين حقا وان لها تاثيرا في النفوس والطماع ابطالا لقول
من ينكر من اصحاب الطبيعة انه لا اثر لحاسد ذكه لحواس وما عداها فلا حقيقة له والرقية
التي امنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يكون بغير القران وبما فيه ذكر الله على السنن
الاول الاحرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه معظم الامر في الزمان المتقدم
الصلح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابراز الطبيعة مال الناس الى الطب الجسماني حين لم تجدوا
الطب الروحاني بحر عاني الاقسام لعدم المعاني التي تحتها المقدسة من البركات وما هي منه هي
رقية العوامل ويدعى بالسحر للتي قال والبه للحوا الكرمي يعني من الجنة ويستخرج السحر من بدن المتسوع
ويقال ذلك لما بينها وبين الانسان من العداوة والف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا

عوم على الحية باسما الشيطان اصاب وحرجت من بكاها وكذلك اللديغ اذا رقى سلك الاسماء
سالت سمومها وخرجت من مواضعها من بدن الانسان قال المواد الكوطلة العين اي قالوا لا اثرها والدليل
على فساد وهم انه امر ممكن والصادق اخبر بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العين نبعث من عين
قوة سمية تتصل بالمعين فيهلك كما نبعث من الافعى والمذهب ان الله تعالى يجري العادة بخلق الضرر عند
مقابلة هذا الشخص لشخص اخر واما اسعاث هرمية اليه فهو من الممكنات قوله عبد الله بن سالم
الكوفي والاسدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي وابن
بشر بسكون المهملة والوشم بالمعجمة عرز الابرة في العضو ثم التحشية بالكحل قال بعضهم فاذا عرف
واعد بالاصابة يعني اجتنابه وعلى الامام منعه من مد الحلة الناس وامره ملزوم عنه اذ حضر اكثر
من ضرر اكل الثوم قوله سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق وعبد
الرحمن بن الاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة النخعي والمهلة بفتح المهملة وضمة الميم ثم المعرب
وتحوها قوله رخص هذا مسعر بانه كان منها عنه ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من الفاظ
الجاهلية فلما انه عاريه عنها اباح لهم **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم**
قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الذليل البناني بضم الموحدة وبمعجمة النون الاولى
وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس واشتكيت اي مرضت وارقيك بفتح الهمزة والباء
الشدة والعذاب وشفا منصوب بقوله اسق ولا تغادر اي لا يترك وعمرو بن علي
بن بحر ضد البين بكسر فتح الكاف وكسر النون وبالزاي وبحيى اي القطان وسفيان اي الثوري
وسليمان الاعمش وسلم بجر اللام الجمعية بن اي مصحح مصغرا الصحيح واما بن عمر ان لانه
يروى عنهما وهما شيخان لسليمان وهذا الاحتمال لا يتمدح الاسناد لان كلامهما بشرط
البخاري ومنصور هو بن المعتمر وابراهيم اي النخعي قيل معنى مسحه موضع الوجع يده في الرقية
انه تفال للذهاب الوجع قوله احمد بن رجاء بالخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات
بهراة وفي بعضها بن رجاء بدون الاب وهو اي مهر والنصر بسكون المعجمة بن سهيل بضم المعجمة
وبرفي بكسر الفا وامح اي اقطع وسفيان اي بن عيينه وعبد ربه بالاضافة العبد الى الرب
واضافة الرب الى الضمير العبد بن سعيد اي سعيد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وسكون
الميم بنت عبد الرحمن التابعية قوله ربة حبر مبتدا محذوف اي هذه ربة او هذا المرض
وفي بعضها هو عبد وفي بعضها هو مبتدا ويشفي بها الهون لسبي الذي سبق الى الفهم ان المرض
بان المراد بالربة اشارة الى فطرة ادم والربة الى البطحة فكانه يتضرع بلسان الحال
انك اوجدت الاصل الاول من الطين ثم ابدعت منه فن ما مهين هذا علينك ان تشفي من
كانت هذه نشأته البيضاوي قد سهلت المباحث الطبية على ان الريقة مدخل في النفخ
وتبديل المزاج والتراب الوطن له تاثير في حفظ المزاج ولهذا ذكر في تدابير المسافرين ان المسافر
ينبغي ان يستصحب تراب ان يعجز عن استصحاب مياهها سيما اذا ورد المياه المختلفة محل شيامنه
في سقايه ليا من مضرة هذا ثم ان الرقى والعزائم لها اثار عجيبة سقاعد العقول عن الوصول
الى كنهها النووي قيل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشرف ريقه المبارك الصلوات والله وسلامه عليه قوله عبد قد لمت الزكاة

وخالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو بن بلال وابو سلمة بفتح اللام بن عبد
عبد الرحمن بن عوف وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري
والرويا الصالحة والظاهر بضم اللام وسكونها اي الرؤية المذكورة المكروهة يريد ان الرؤيا
الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن نشاطه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة التي
يريها الشيطان الانسان لتحزنه فليسوا طنه يريد ويقلل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق
ويتعوذ من شره كانه بعد طرد الشيطان قوله يتعوذ بالجزم قوله وما هو الا ان سمعت
ما الشان الاسماعيلي قال المازري بكسر الزاي وبالواو المضمومة الرويا ان الله خلق في قلب النائم اعتقادا
فان كان ذلك الاعتقاد علامة على الخير كان خلقه بتغرير حضرة الشيطان وان كان على السوء هو
بحضرته فنسب الى الشيطان نجارا اذ لا فعل له حقيقة اذا الكل فعل الله خلق الله تعالى وهل اضيف
المحبوبة الى الله اضافة تشريف بخلاف المكروهة وان كانا خلق الله وامر بالنفث ثلثا طرد الشيطان
وتحميد الله واستعذ ارا فان ظن ما وجه تعلقه بالرحمة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت التعوذ
هي الرقية قوله عبد العزيز الاويسي مصغر الاوس بالمهملة والواو والمهملة والمعوذتين بكسر الواو قوله
ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بكسر المعجمة بجعفر وابو المتوكل علي
وابو سعيد هو سعد الخدري وساقوها اي تلك السورة واعصهم هو ابو سعيد وشطب قيل
صوابه الشط الجوهري السطه اي جلله وسطة اي عقده والعقال بالعين والقاف الحبل
الذي يشد به والعلبة بالقاف واللام والموحدة المنقوحات علة بقلب لما فيظر اليه قوله
قال الدبري رقا فان قلت تقدم انفا ان الكارهين المابعين اصحابه لا هو قلت ذلك في الاحد واما
في الراقي فهو مانع للعصمة لا للاحد او هم كرهوا ولا وهذا اخرا وهذه العصمة من باب المروات
والبرعات والا فهو ملك الواقي تحصنا به واما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرب واطيبا لنفوا
ومبالغة في نحو بعلهما انه حلال قوله عبد الله بن ابي شيبة ضد السباب واذهب الباس يقول
قول معتمد والمسح القطع وفايده تناوله وانقطاع الوجع قوله رفاعة بالفا وعبد الله
المعني بضم الميم واسكان المهملة وبالفا وهشام اي بن يوسف والمعوذات اي الاخلاص
والمعوذتان او اقل الجمع اثنان مرقيا قوله من لحرة للفظ المعروف والمجهول وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين والنون بن نمير بضم النون الواسطي الصغير ومسحه ايضا حصين بن عبد الرحمن الكوفي
وكلمة معه في هذه المواضع جارا بالواو وبحتوها وعكاشة بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها
وبالمعجمة بن محصن بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التانية وبالنون مر الحديث انفا مشروحا
بلطايف قريبا من باب من اكوى قوله **باب الطيرة** بكسر الطا وفتح التحتانية والطير
التشاوم واصله انهم كانوا يتفاءلون بالطبا والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا
في حاجتهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن وجهه الذي ونشاموا بها فاطله الشرع
واجرا به لا تاثير لها في نفع او ضر قوله عثمان بن عمر البصري ولا عدوى اي لا تعدية للمرض
من صاحبه الى غيره فان قلت تقدم ان الشوم في ثلاث معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام
مخصوص اذ هو في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها
او امراة يكرهها او فرس كذلك فليفارقهن وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة

سلاطقتلها وعقرولادتها وشؤم الفرس لايجري عليها وقال مالك هو على ظاهره وان الدار فعل
الله سكناها سببا للضرر ولذلك المواه العسة والعرس قد يحصل الضرر عنده بعضا الكدة اه تعالى
قوله عبيد اهر بن عبد الله بن عبيدة بضم المهملة وسكون الموحدة وبالمثناة فاذ قلت اضافة الخبر
الى الطيرة مشعر بان العال من جملة الطيرة قلت الاضافة لمجرد الوقوع فلا يلزم ان يكون منها وايضا
الطيرة في الاصل اعم من ان تكون في الشر لكن العرف خصصه بالشرع النووي العال يستعمل فيما
يسوء وفيما يسر والعائب في السرور والطيرة لا يكون الا في السوء وقد يستعمل عكس ذلك السروره
للخطابي الفرق بين العال والطيرة ان العال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة انما هي من
طريق الانكار على ما سواه قال الاصمعي سالت ابن عون عن العال فقال هو مثل ايكون مريضا فيسمع
ان يقال يا سالم وصار العاسم انواع هذا الكتاب لان مصدره عن سطر وشان واما مصدر شيوخ
النظر الطير ولو رجاها ملتس منه شيء من هذا المعنى وانما تكلف من الطير بما لا اصل له اذ ليس للطير
والبها يعرف ولا سمع يسمع له على معنى وطلب العلم من غير مظانه جهل ما هو للفظ العال
يستعمل بالمروبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن والعال الصالح
وقد جعل الله في فطرة كل احد ذلك كما جعل فيهم الارتياح بالمنظر الانيق والماء الصافي وان لم يشربه
ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم الاصول المروزي والنضر بسكون المعجمة بن شميل بضم المعجمة واسكان
اي السبيعي وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي والهامة طائر معل
هي البومة كما يقولون عظام الميت تصير هامة تطير واما الصفر فقوله
اربع احمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار عما يكون في اقطار الارض امام نجمة
التنجم او العرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها وبالرمل ونحوه وسعيد بن يسير مصغر العقر
بالمهملة والقاف والراء وعبد الرحمن بن مطالد النهمي بالنون فالمهملة المصري وهذيل مصغر اهذل بالمعجمة
اصلا اي يعالجنا واحصنوا بلفظ الجمع مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والعرة بالقاف والضم
ويتعقده وشده الرايض في الوجه وعبر بالعرة عن الجسد كله اطلاقا للجزء وارادة الكل قال
نعصهم لابد من عبد اسود او امة سندا ولفظ غرة بالتنوين وعبدا وامة بدل منه وفي بعضها
بالاضافة واولهذا التقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة وبطل بضم
المثناة وخفة الوحدة وشده اللام اي مهدر ولا يضمن وفي بطل من الموحدة بالبطلان قال
بن بطال اهل الحديث يقولون بطل هو تصحيف وانما هو من ظل الدم اذا هدر وقال الشاعر

ولا ظل مساحث كان قتيل

وما قاله مناسب في قوله ولا ظل والمراة هو حمل بالمهملة والميم المفتوحتين بن مالك بن النابغة بالنون والموحدة والجهة الهذلي
لحوال الكهان انما شبهه لهم اذا الاخوة تقتضي المشاهة وذلك لسبب السجع فان قلت وقد
وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
ومثل الا صدق الله وحده وصدق عبده وهزم الاحزاب وحده كما تقدم في غزوة الخندق قلت
الفرق انه عارض به حكم الشرع وداس ابطاله وايضا انه تحلف فيه خلاف ما في كلام الرسول قال
بن بطال فيه ذم الكهان ومن يتشبه بهم في الفاظهم حيث كانوا يستعملونه في الباطل كما اراد هو بهمه
دفع ما اوجد صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم لانه صلى الله عليه وسلم جعل على ضوء الجاهلين

للطائر لورده رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه زيادة الحكم
وربما يقوله فيه بالسجع على مذهب الكهان في ترويج اباطيلهم بالاساجيع التي يرحون بها
الباطل ويوهمون الناس ان معها طايلا قال وقد العقها الغرة بالسمة من الرقيق تومؤها
بنصف دية ام للجنين قوله قضى عليه اي على المراة ان الغرة مني وجبت فهي على العاقلة قوله
بن عيينة اي سفيان وابو بكر اي بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بكسر
القاف البدري الانصاري الكوفي والبغي فعيل او فعيل ومهرها هو ما تاخذه الزانية على الزنا وللاول
بالضم ما يعطى على الكهانة من الركاب السبع قوله يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني
وقع من ظهر تحت ارجل الدواب لقطعه ولفظ عن الكهان متعلق بقوله سالته وليس كشيء اي
اي ليس قولهم معتبرا بل هو باطل ولا حقيقة له وفي الرواية ليسوا وخطفها بفتح الطاء وقيل بكسرها
ياخذها بسرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وبعوا هاء
بفتح الواو وضم القاف وفي بعضها بكسرها وسديد الرامي القوم وهو رديد الكلام في اذن المخاطب
حتى يفهمه الجوهري قال الحديث في اذنه بقره ما تضم كانه صب فيها وليه هو الكاهن قوله على اي
قال علي بن المديني قال عبد الرزاق بن همام اليماني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه
نقله هكذا فقال رسول الله ملك خطفها وانت الضمير باعتبار ان الشيء عبارة عن الكلمة او
لعل ان عرضه انه لم يقل لطخ حتى قال ملك الكلمة فقطع ومعنى عبد الرزاق اسنده
بعد ذلك باب السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة متعاوسته
وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى حالات باطلة اتخيلوها وقال اكثر الامم من العرب
والروم والقبط بانه ثابت وجميعه موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يجري
العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرفه كل احد وارادة القاضي
اثباته وهذا اكثر في الاستدلال عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه ممرض حيث قال سفياني
الله فان قلت اذا اجاز حرف العادة على يد الساحر فما يتميز عن النبي قلت بالتحدي وتعذره
المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات والاسباب والنبوة لا
تحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وزرعة بضم الزاي وفتح الراء وسكون المهملة والقاف
وبعد المهملة عين مهملة بن الاعصم بالمهملتين وحمل بلفظ مجهول مضارع التخييل
ويفعل اي ما سر النساء وذات يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ جاءت متحم للتاكيد
الزمخشري هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله لكنه فان قلت هو لا استدراك اما المستدرك
منه قلت اما هو عندي ان كان عندي لكن لم يكن مستغلا بي بل بالدعاء واما كان يحمل انه انه
كان يفعله ان كان التخييل في الفعل لا في القول والعلم ان كان دعاؤه وهمه على الوضع الصحيح
والقانون المستقيم قوله مطبوب اي مسحور وقيل الطب من الاضداد والمشط بضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والمشاقة
بالضم وحمة المهملة والقاف ما لصق من الكتان والجف بضم الجيم وشده الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء
الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى وهذا فرده بقوله ذكر وفي بعضها جب بالموحدة بدل
الفاء وهما بمعنى واما الماء في طلعة وحلة بالفرق بين الحس ومعقوله كثمرة وثمر قوله ذروان بفتح

فيه وهو مدح بما يتعلق بالسوء وعاشاه من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس وقال بعضهم قيل تجوز مثله ممن اتفق على عصمته بالشروع فيما هو معصوم منه بالتحرمات عما يتعلق بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يخيل اليه ما لا حقيقة له ولا نقص له بذلك الخطابي قيل لو جاز ان يكون للسحر في الاشياء تاثير لوجب ان يوثر ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء لشرفهم علل والامراض ما جاز على غيرهم وليس تاثير السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد قيل زكريا ويحيى واشباههم ولم يكن ذلك دافعا لتفضيلهم واما ابتلاء الله واما ما يتعلق بالسوء فقد عصمه الله من ان يجعله الشيطان واما ان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء فحصوها اذ كان احدهن بالسحر لا في غيره فلا يعقب فيما اصابه منه على سريرته وللهدى على ذلك قوله فان قلت المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حتى قال اولا استخرجته ومن الثاني انه استخرجه حيث قال فما استخرج ومن الثالث انه لم يستخرجه اذ قال لا قلت المراد من الاستخراج هو الاستخراج موصوله ومن عدم الاستخراج عدم النشور ولهذا قال اولا تنشرت او عدم الاستخراج من البير قال ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون في الاستخراج فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم حادث عائشة على الاستخراج بل حدث ابو اسامة حواله بالبئر وابو اسامة سفيان فهو مثل السوال الى البعير والوهم على ابي اسامة في انه لم يستخرجه ويشهد لذلك انه لم يذكر النشوة في حديثه فوهم فعل ودخوله صلى الله عليه وسلم بلا على الاستخراج فالزيادة من سفيان مقبولة لا سيما وهو اضبط حيث حقق الاستخراج وذكر النشرة فقال وفيه وجه اخر محتمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان ولابي اسامة بعدم استخراج صورة ما في الجف من المشط وما ربط به ليلا يراه الناس محمولون ان اراد وا استعمال السحر هو مستخرج من البير غير مستخرج من الجف قوله الزرجلان اسم احدهما الربو قالي بالراي والموحدة والواو والقاف واسم الاخر حمود ومن المشوش اي من يحدث قوله لبعر اي هو لبسه بالسحر في حلب العقول من حيث الضرر قال المالكية هذا الحديث خرج على الدعاء للبيان لا على انه مدح لانه شبهه بالبعير والبعير مذموم والحديث في الكلام في باب الخطبة باب الدواء بالعجوة بفتح المهملة واسكان الجيم ضرب من اعود التمر بالمدينة قوله في بعض النسخ علي بن مسلمة بفتح اللام الاولى والموحدة المفتوحة وبالقاف ومروان هو ابن معوية الفزاري بفتح الفاء وسكون الزاي والراء وهاشم هو بن هاشم بن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة بن ابي وقاص وعامر هو بن سعد بن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح وقال البخاري قال علي علي سبع تمرات بالتنوين بلفظ البعير وابو اسامة هو حماد قوله لا هامة بتخفيف الميم اي لا شيء بالتوهمة او لاحياة لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان هامة الموتى تصير هامة وتطير ولا صفر اي لا حية في البطن يعدي الى البعير ولا ينسى في الاسهر ومر قريبا وجوه اخر مع شرح الحديث قوله ممرض بفاعل الامر امر صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومفعول لا يورد محذوف اي ماشيته والحديث الاول لسحر مجمد للجامع ويطن اي تكلم بالحمية اي تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي الطاعون الذي انما جاء في الاداوى التي تسكن الحرها وتفجر منها سطف واذا ركبت الابل في مبارك المرضى علقت بها تلك الاداوى فصار بحاورته وهبه اخر وهو ان يكون انما نهى عن ذلك لكي يكلف في علم الله وقدره ان الصحيح يحرب لم يظن ان حرب المريض هو الذي اعداها قال ابن بطال الاعدوي

البجة وسكون الراء وبالواو وبالنون وفي بعضها ذي اروان بفتح الهمزة واسكان الراء بلد بالمدينة في لسان بني زريق والحدا بالمد والتقاعه بضم النون وفتحة القاف وفي بعضها بالتشديد بالمهملة الماء الذي ينبع فيه الحنا قوله كان روس نخلها في لونها وحسنه وفي بعضها كالسعف بك وبالمهملة الماء الذي ينبع فيه الحنا المنظر بحة الاشكال وهو مثل في استقباح الصوره قوله سواحل بعلم المناهون السحر من ذلك صودون المسلمين به وهذا من باب ترك الخوف مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمرة بفتح المهملة واسكان الواو وبالميم وبالراء انس بن عياض بالمهملة وحمة الحنائية وبالمهملة الشيباني المدني وبن ابي الزناد بكسر الهاء الزاي وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مفتي بغداد وبن بطيئة سفيان قوله الموبقات المهلكات وثبت في الصحيح اجتنبوا السبع الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات هذا الذي في الكتاب مختصر من مطول وهذا ذكر الاسانيد فقط وهو من قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم قوله سليمان اي بن بلال وثور بلفظ الحيوان المعروف بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع فان قلت الموبقات تجمع واملة ثلاثة على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث الثابت المذكور انفا وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر وحجة على من قال الكبيرة محصنة موجبة قوله طب اي سحر يوجد بالتحسس من التفعيل اي يحس الرجل عن مباشرة المراة وهذا المشهور بعقد الرجل الخوفي الاحد بالضم الرقية كالسحر او حرزه يوحد بها النساء الرجال وهو من التوحيد وقال التنسي من النشرة اي بضم النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والرقية يعالج بها المجنون ونحوه عليه تيسيرا وكملة او تحمل ان تكون تحكا او توعا سببها ما يلف والنشر بان يكون الحل في مقابلة الطب والتيسير في مقابلة التاخذ قال بن بطال هل يسال الساحر عن حل السحر عن المسحور فقال الحسن البصري لا بجوز اتيان الساحر مطلقا وقال بن المسيب وغيره ذلك فما اذا اتاه وساله ان لا يضر من لا يحل ضرره واما الاتيان للحل وهو يقع له وقد اذن له لذوي العلل المعالجة سواء كان المطلع ساحرا او لا قال وفي كتب وهب بن منبه ان الحل وتسمى النشرة ان يوخذ سبع ورقات من سدر فتدق بين حجرين ثم يضرب بالماء وتقرا فيه اية الكرسي وقد وات قل ثم تحسو منه ثلاث حسوات ويفضل به فانه يذهب منه كل ما به ان شاء الله وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله قوله بن بطنه سفيان وبن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك والزبعوره بالراء والمهملة والعاشر في اسفل البير وقيل هو في اعلاه البير يقوم عليه المستقي قوله افلا يسرن وفي بعضها يسرن بزيادة كلمة التفسير وفي بعضها افلا اني بنشرة بلفظ مجهول ماضي الاتيان ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة هي الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر منها وهو نشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه والمراد من الناس اما مطلق واما مقيد بمن لا يعصم اذ لما كان ظاهر الاسلام لانه كان منافقا لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم امارة الاعداء عليه قوله عبيد مصغر صد للرو بحل اليه اي يظهر له من شاعله ومتعدد عادته العدة عليها فاداني مهن احدثه اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل كان بحل ابيه ولم تكن يعتقد صحة ما تخيله وقيل كان السحر جاريا على جسده وخواطره لا على عقله وقلبه فيتخيل بالبصر لا بالبصيرة وليس

اعلام بانه لاحقيقة لها واما النهي فليلا يتوهم المصح ان مرضها حدث من اجل ورود المريض عليها
فيكون ذلك متوهما دلك في صحيحه ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوي وقال النووي المراد من
قوله لاعدوي نفي ما كانوا يعتقدونه من ان المرض يعدي بطبعه ولم تسق حصول الضرر عند ذلك
بفعل الله وخلقه وهو لا ينافي ورود الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله وقدره
وقيل النهي ليس للعدوي بل للتأذي بالرائحة الكريهة ونحوه قوله ٧ اني فان قلت تقدم في باب حظ
العلم ان ابا هريرة قال ما نسيت شيئا بعد اي بعد بسط الرداء بيدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت هو قال ما رآه النبي ولا يلزم من رؤية النسيان نسيانه قال في صحيح مسلم هذه
الصلاة كذا رأيتها ابو هريرة او نحو احد العولين الاخر قوله سعدى تصغير مصغر العقر بالمهملة والقاف
والراء وحمزة بالمهملة والزاي احوالها والطيرة التشاؤم تحتية انفا وسنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى في اللغطين الدبيلي بضم الدال وفتح الموحدة سبق مع الحديث في باب لا صفر مع الحديث
في باب لا صفر قريبا قوله مجذوم بميم بجيم ساكنة فمعجمة في الشذا والقاف في الطير قوله ثم ملوكات
الملاك وسعد هو المقبري وما صادفي بتشديد الياء وفي بعضها صادفوني بالنون في المواضع
الثلاثة فان قلت ما هذه النون الجمع بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد يلحق نون الوقاية
اسم الفعيل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد مقتضى الدليل ان يمتنع نون الوقاية الاسما
المعربة المضافة الى ياء المتكلم لمعهما ذلك الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك ثم
حملوا على ذلك عليه في الاسما المعربة لمشابهة الفعل ومنه الحديث فهل لا انتم صادقوني ولما كان
افعل التفضيل شبيه بفعل التعجب اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير
الدجال اخوفني عليكم والاصل اخوف لكم فانى بالنون قوله برت بكسر الراء الاولى وعلمونا بالادغام
والفك واحسانا من نصات الكلب اذا طرمته وحسا الكلب سعيه يتعدى ولا يتعدى فلا قلت
بل يدخل بعض اهل الاسلام فيما بعدهم قلت هم مخلدون فيها واما العصاة الاسلامية
فيخرجون منها عاقبة الامر فلا خلاف قطا واسم المراة التي حملت السم في الشاة زينب وفي الحديث
تجرة لرسول الله صلى الله عليه قوله ما كان عطفا على السم لا على الضمير المذكور المجرور وفي بعضها
بما كان في محل العطف عليه لاعادة الجار وحاله لقرب البصري وسلمى اي الاحمس وذوان بفتح
المعجمة والواو وابو صالح وتدهي اي سقط في البئر وحسى بالمهملتين اذا حسا مهملة نحو حرجه بخاسر
الوصايا بالموهو التقرب بالتسكين العضوات من حفص الاعمال فان قلت المومن لا شئ خالدا
في النار قلت بادله اما العمل فمستحيل العمل واما الخلود بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وسهم
اسم لنار الاخرة غير منصرف الا اما للعجمة والعلمية واما للتانيث والعلمية قوله محمد بن سلام
ومحمد بن سنجر بفتح الموحدة ضد البدء ابو بكر مولى ابي عمير والحروي ولو بصره منه فضيل
اهل اهل عجوة للمدينة وقيل عام لكل النخوة واما التوفيه وفي تخصيص السبع فيه هي من الامور
التي علمها الشارع فحب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيه كاعداد الركعات ابو ادريس هو
عائذ الله بتاء العود بالمهملة والواو والمجمة الخولاني بفتح المجمة وسكون الواو وبالنون وابو ثعلبة بالمثلثة
للحيوان المشهور الخشني ضم المجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون والاكثر على ان اسمه جرهم بالجيم والراء
قوله سوما من السوم الابل وهو نوع من تاريخ العلمين فيه وبها اي ابوال الابل قلت علم من الجواب

الجواب جواز التداوي بلبن الابل فما الحكم من جواب الاحرين قوله حرمة لبن الاتان من بعضهم حرمة
لحمه لان اللبن متولد من اللحم وحرمة مرارة السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزائه ويحتمل ان يكون
غرضه انه ليس لنا نص فيها فلا نعرف حكمها قوله عتبة بضم المهملة وسكون القوقانية وبالموحدة
بن مسلم بكسر اللام بلفظ الفعيلة مولى بني تيم بفتح القوقانية وتسكين التحتانية وعبيد مصغر ضد الرق بخلاف
بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق مصغر الزرق بالزاي والراء والقاف وقيل مولى زيد بن الخطاب
قوله لتمسه بكسر الميم وظاهره حيا اذا كان عند الخمس حيا وجاء في بعض الروايات انه يقدم اسم
ويوجد الشفا في الحلوقات مثله كالعقوب نهيج وسداوي من ذلك نحو ما الخطابي هذه امما ينكره من لم
يشرح الله صدره بنور المعرفة ولو لا تجب من الحكمة بجمع الله فيها الشفا والسم معا فيعسل من اعلاها
ويسم من اسفلها بحمتها والحية سما قاتلا وطبها مما يستشفي به من الترياق الاكبر من سما فريقا دواؤها
دوا والمعاصة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق الى التطير واقوال اهل
الطب الدين ما وصلوا الى علمها الا بالتجربة والتجربة خطرة وقال ابن بطال يجوز حمله على ظاهره ويحتمل
ان يكون المراد ما حدث عنه في نفس لاكل من التعذر للطعام اذا وقع والدوا الذي في الجائع الاخر رفع
التعذر بمسه فيه وقلة المبالاة بوقوعه فيه لان الذباب لا نفس له سائلة وليس فيه دم حتى ينجس
اذا اصاد الطعام فلا معنى للتعذر عنه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب اللباس

قوله اسراف وهو صرف الشيء زائدا على ما ينبغي والخيلة بفتح الميم
الكبر وما المخطابك اي ما دام بخاورعك محفلتان والمخطا الخطا وذكر الصواب اوسبانا فيه اي لوهم
توهمك في الخطا اثنان والخطا الاثم قال ابن بطال فان قلت القياس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو
وهو كقوله لا تطع منهم اثما او كفورا على سبيل النفي اذ ايتها الامرين لا زم فيه قوله بن اسلم بلفظ
افعل التفضيل والخلاسم الحا وكسرها والحلة والبطر والكبر متقاربة فان قلت لا سطوا الله حقيقة
او لا قلت النظر تقليب الحدقة وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة اي لا يلطف به واما
بالنسبة الى من يمكن له النظر كما يقول السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنها قال في الكاف في قوله
تعالى ولا ينظر اليهم اشعار بان المجاز عن التخطي عنهم فان قلت اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه ومن لا يجوز قلت
اصله فيمن يجوز هو الكناية لان من تعذل لانسان التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاعتداد والاحسان
وان لم يكن ثمة نظر ثم جاز فيمن لا يجوز عليه مجرد المعنى الاحسان مجازا واعما وقع كناية عنه فمن يجوز النظر اليه
قوله زهير مصغر الزهر بن معوية للجعفي وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قوله
مستحي فان قلت ما كان السبب في الاستحياء في تخصيص احد الشقين قلت قال ابن قتيبة في كتاب المعاني
كان ابو بكر رضي الله عنه كما احب لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه اول سمع الحا المهملة وبالجيم يقال
رجل اصحى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره احدداب ووحل اصحى بالجيم مهموزا اي احدب الظهر قوله
الاسترخا محتمل ان يكون من طرف القيام سقوطا الى الاحدداب او يكون من اليمين والشمال سقوطا الى الخلف
اذ الغالب ان الخيف لا يستمسك ازاره على السواء والله اعلم وفيه ان الحر الحر ما كان طويلا وامامه
ما لم يكن كما فلا باس به قالوا القدر المستحب فما نزل اليه طرف القميص والازار لنصف الساقين
والجائز بلا كراهة ما تحت الكعبين وما نزل عنهما ان كان للخيلاء فهو ممنوع منه حرم والا فخلاف تنزيه قوله
محمد بن يوسف وعبد الاعلى بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء ويونس بن عبيد مصغر ضد الحر

الدابا بر فاضح

اصل ع

البصري والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع بتصغير ضد الضر الثقفي وبات الناس اي اجتمعوا
مر في الكسوف **قوله** التشمير من ثمر ازاره اذا رفعه وثمر في امره اي جد واتى اما ان ابراهيم وا
ري منصوب وري سميل مصغر السمل بالمهملة وهو النصر بسكون وعمرو بن ابي زايدة ضد الناقصة ه
الهمداني وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء وهو روي عن ابيه يعني ابا الجحيفة مصغرة
الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب وهو تابعي وابو جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك الطول من القصاة
واقصر من الرمح وفيه ريح وللظل برود المس والحلة ازار ورداء لا يسمى حلة حتى يكون ثوبين **قوله** ما اسفل
ما موصولة وبعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل ه
ويحتمل ان يكون صلاما ضيا وهذا مطلق يحب حمله على المقيد وهو ما كان للكعبين **قوله** يريد ان الموضع
الذي يناله الازار من اسفل الكعبين من حمله في النار كثي بالثوب عن بدن لابسه وقد اولوا على آخرين
ان ما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له وان فعله ذلك محسوب في جملة اعمال اهل النار ه
قوله ابو الوداد بكسر الواي وبالدال عبد الله والاهرج هو عبد الرحمن والبطو هو الطعان عبده
طول العناء قيل هو قريب من معنى الليلا وقيل هو شدة المرح **قوله** مرجل بالميم من الترجيل وهو
تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا تركن شديد الجعودة ولا سبطا والجمة بالضم وشدة الميم مجمع
شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وتحلل بالجيم اي تحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل تحمل ان يكون من هذه
الامة وسيقع بعده وان يكون من الامم السالفة فكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون **قوله** سعد
بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد النهي بالفا وهب بن جرير بفتح الجيم ه
وتكرار الراي حاذر بالمهملة والزاي المهملة بالجيم والجهة الازدي ومطرف بن الفضل بسكون المعجمة وسايه بفتح
وخمة الموحدة المجهة الاولى العزاري بالفا وخفة الزاي وبالراء وسعة هو بن الخليج ومحارب بكسر الراء ابن
خلاف الشعار السدوسي قاضي الكوفة وحلة بالجيم والموحدة المفتوحتين بن نجيم مصغر النجم بالمهملتين
السعدي وزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهم ودامة بضم القاف وتخفيف المهملة بن موسى الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة مات سنة
ثلاث وخمسين ومايه **قوله** مهذب من الهذبة باهمال الدال وهي الخلة وما على الطراف الثوب وابو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وحمزة بالمهملة والزاي بن ابي اسيد مصغر الاسد ه
الساعدي ومعوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي **قوله** رقاعة بكسر الراء وخفة القاف وبالمهملة القرظي بضم
القاف وفتح الراء والمجمة وبث اي قطع قطعا كليا يعني حصل الدعوة الكبري وعبد الرحمن بن الزبير بفتح
الزاي وليس الموحدة وخالد بن سعيد بن العاصي وهذه اي المراة واسمها نميمة بفتح النون وفي
الاشارة تحقيرها وكني بالعسيلة عن لذة الجماع والعسل يوث في بعض اللغات وسنة اي شريعة يعني
لا يحل يعني لاعل المطلقة ثلاثا للزوج الاول الا بعد الزوج الثاني فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الامة نزلت عندها وليس ذلك صريحا في الجماع ه
وهذا البيان صار صريحا فيه من الحديث في كتاب الشهادات **باب الاودية** ه **قوله** اعرابي
هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روي انس في كتاب الجهاد في باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قالت كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة الى اخر الحديث **قوله** زيد بن حارثة بالمهملة والراء والمثلثة مولا

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعلي رضي الله عنه شارفان فحرهما حمزة فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك من في باب فرض الخمس في الجهاد **قوله** البرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة
وقلبلس اي الخمس ما هو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما مهما من الحديث في اخر كتاب
العلم **قوله** بن عيينة سفيان وعبد الله بن ابي بضم المهملة وفتح الموحدة للخفيفة وشدة التحتا
بن سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الخمس ان هذا القميص
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى هو شيصا للعباس حين اسر عباس يوم
بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره بما فعله **قوله** صدقة بالقاف
بن الفضل بسكون المجمة وادبا اي علما قان قلت هل صلى عليه قال في جواب عمر انا نهمر في ذلك ه
وصلى عليه ثم ترك بعد ذلك ولا تصل على احد منهم تقدم في الجنايز **قوله** ابو عامر هو عبد الملك
العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وابراهيم بن نافع الخزومي والحسن بن مسلم المكي والد
يذكر ويونث وهي للرجل والمراة والجمع الدويدي على ودن فحول وسعوا اي جروا اثار مشه لسرعتها
وطولها واسبال ذيلها وقلصت بالقاف واللام والمهملة تاخرت والصمت وابروت وارتعدت ولوت
رايته جواب محذوف تحريجب منه او هو للتمني شبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعه
فحمل مثل المنافق مثل من لبسها سابغة واسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزاد مه ومثل
القيل كرجل يد معلولة اي عنقه ملازمة لترقوته وصارت وصارت الدرع ثقلا وبالاعلية
لا تتسع بل ترمي عليه من غير وقاية له وسيق في كتاب الزكاة توجيها اخر متحدة له **قوله** بن طاوس
وسعد وسعفر هو بن ربيعة بفتح الراوي بعضها بن خيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون العطا
قال العساني جعفر بن خيار خطا وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخاري في باب الزكاة وقال الليث
حدثني جعفر بن هو مزاي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي روى عنه الليث **قوله** حطلة بفتح المهملة
والمجمة واسكان النون بن ابي سفيان المكي ورواياتهما بالنون **قوله** قيس بن حفص بالمهملتين الدارمي البصري
وعبد الواحد بن تخفيف المجمة البصري ومر الحديث في كتاب الوضوء **قوله** ابو نعيم بضم النون الفضل
بسكون المجمة وزكريا هو بن ابي زايدة ضد الناقصة وعبر وعامر هو الشعبي واهويت اي قصدت **قوله**
الثانية تخفيف الموحدة وبالموحدة وفوخ بفتح الفا وشدة الراء المضمومة بالاضافة وحدمها وسقالها هو
بمعنى المسقوف **قوله** بن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو
وبالراء مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المجمة **قوله** يزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير
بفتح المعجمة وتشديد التحتانية المكسورة مرثد بضم المهملة واسكان المعجمة وبالمهملة يزيد بن عبد الله
خلاف السهل ومعنة بضم المهملة واسكان الغين المعجمة وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلالا فلم لا ينبغي ه
للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان حلالا لحين اللبس ثم صار
حراما فان قلت ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال غيره فروح حرير والاول ايضا كذلك ه
قلت الطريق الاول فروح من حرير زيادة من والطريق الثاني حذفها وفي بعضها الحرير بضم الحاء وفتحها
اذ روي في الباري بالضم وحمل ان يكون احدهما بالاضافة والاخر بالصفة **قوله** البرانس جمع البرنس وهو
القلنسوة الطويلة ومعتمر هو ابن سليمان التيمي **قوله** الخليج واخر هو المنسوج من الابريسم والصوف والورس بالواو
والراء والمهملة بيت صغير اصغر من البيت يصنع بعد الثياب واطوا انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه
فاجاب بعدما يجوز لبسه لمحرم بالاحرام من طريق المفهوم على ما تحرر وانما عدل عن الجواب الصريح

وبالراء والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري وابو جحر بفتح الجيم وتسكين الحاء عامر بن حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والجيم والفاء ناقم العدوي بن عدي من عدي بن كعب القرشي قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في الجاهلية مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش وكان بناءا قويا ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شجاعا وهو الذي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم قميصة شعلته في الصلاة فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خصمين فلبس احدهما وبعث بالاخر الى ابي جهم ثم بعد الصلاة بعث اليه التي لبسها وطلب الاخر منه والانجانية بفتح الالف وسكون النون وفتح الجيم وتخفيف النون وضمة الموحدة وتحتية ثم الف ثم نون وضمة الميم وكسر النون وشدة التحتانية وختمها الكاف الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهي قميصة فان لم تكن فانجانية مر في باب اذا صلى في ثوب له اعلام باب استعمال الصماء لمحمد قوله محمد بن بشار بالشين المعجمة المشهور بندار بضم الموحدة واسكان النون وبالمهملة والراء وحبيب مصغر الحب بالمهملة والموحدة بن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين بن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله ليستثن بكسر اللام وبتحتانيين بينهما مثناة فوق ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ثم نون بصيغة المضارع المؤكد بالنون الثقيلة من الاستثناء قوله الحبك بضم الموحدة واسكان الكاف الاولى وبينهما مهملة ساكنة الطرائق التي تكون في الرمل من هبوب الريح قوله ولا يقلبه الا بذلك الكم لا يتصرف فيه الا بذلك القدر وهو اللمس يعني لا يتيسر له ولا ينظر اليه فجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم الملامسة بان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لا ينقطع الخيار قوله راض اي لفظا عدل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه لا بد من التراضي اذ بيع المكره باطل اتفاقا وبعضهم فسره وهو بعيد حصى وبقال ما وقع عليه الحصى وهو المبيع وقيل هو رمي الحصاة قطعا للخيار والاظهر ان تفسيرها بان السحسن لما ذكر اندرج من الرهوي قوله يبيد والي يظهر وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وسميت بها لانها سد المنافذ كلها كالمعجرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال الفقها هو ان يستمل بثوب ليس عليه غيره يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قوله احتباوه الحوهري احتبا الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة وقيل هو ان يعقد الانسان على ركبته وشب ساقه وفخذيه بثوب ونحوه الخطابي هو ان يحتبي الرجل بالثوب ونحوه حتى يكون متجافيا عن والظاهر ان تفسيرها ايضا للزهوي قوله محمد اي بن سلام وخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بعدهما وبالمهملة بن يزيد بالراي الحراني بالمهملة والراء والنون والحميضة بفتح المعجمة الكما الاسود له علمان واسمه هوذة بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وفلان هو كما يجئ عمرو المشهور بالاشدق وام خالد اسمها بفتح الفوقية والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما كونها هو خالد بن الزبير بن العوام فخالد الاول اموي والثاني اسدي قوله ابلى من ابلت الثوب اذا جعلته خلقا واخلقني بالتيا ومزيد اجوفه عناه فان قلت كيف جاز عطف التي على نفسه قلت اعتبارا بتغاير القطعين وسماه بفتح المهملة وضمة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومر في كتاب الجهاد في باب من تكلم بالفارسية سه بدون الالف ومعناها حسبة ولعلها بعينها صارت معربة بزيادة الالف فيها واما كان عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على التكلم بهذه الكلمة للحبشية اشفاقا قلبها لانها كانت ولدت بارض الحبشة فان قلت ذكر انها كانت قالت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سه سه قال ابلي واخلقي قلت لا منافاة بينهما لجواز ان الله صلى الله عليه وسلم حسنها او دعا بالابلاء لما قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي

اليه لانه اخصر واحصر فان ما لا يحل اقل واضبط مما يحل اولان اول السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العام المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل وباقي فوايد الحديث تقدمت في اواخر كتاب العلم قوله سوءرية مصغر للمادية ضد الساكنة بن اسما الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ويلبس بفتح الموحدة ولا ثوبا في بعضها ولا ثوب وهو اما منصوب كتب على اللغة الربيعية واما مرفوع بفعل مما لم يسم فاعله قوله النعيع اي بعظمي الراس ودمها قيل المراد به سودا ويقال ثوب دسم اي وسخ ومن المسلمين صفة اي هاجر رجال من المسلمين او فاعل بمعنى بعض المسلمين حوزه بعض النحاة وعلى رسلك بكسر الراي على هينتك اي اتيد فيه ومهلا اي ات او معدي بالبي والنحر بضم الميم سحر المطلع والنحر الاول والطهيرة الهاجرة قوله ومتمتعا اي معطيا راسه والصحة منصوبا اي اطلب الصحة او اريدها او موضوعا اي او لمن الصحة والجهاد بالفتح والكسر اسباب السفر والنحر التخصيص والاسراع والوكث اي شدة والوكا هو الذي يشد به راس القربة وسمت ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها الخراب التي فيه السفرة وقطعة للسقا كما جا في بعض الروايات او لانها جعلت نطاقين نطاق للجراب واخر لتغشيها واللفن بفتح اللام وكسر القاف سريع الغهم والنعف بكسر القاف وسكونها الحادة العطن ومبرك فيه خل في بعضها فيه خل اي ملكة متوسطها الفها من عندها وكاب اي كانه قابت مملكة ويكاد ان يكون به اي يكون به ووعاه اي حفظه وضبطه وما مرى فهيرة مصغرة العهرة بالعاء والراء والمهملة بكسر الميم وسحة الذين حيي هي شاة تحلبها غير لها ثم يردها عليها ورعيه اي يرده الى المراح وفي بعضها يرسلها والرسل بكسر الراءين وفي بعضها رسلها لفظ ضميره المشي والاضافة لادنى ملابسة سحارة وسعق بالمهملة سعق الراعي غنمه سعقا بالكسر اي صلح لها والعلس طلعة الخرة الليل مرموارا باب الخفض بكسر الميم زرنبج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي والبرة بكسر المهملة بورن العصبة الرداء اليماني والشملة كالمشتمل وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى بن الدرب وشدوما اي عن النهار والدلها وخمران بفتح المثلثة وسكون الجيم وبالراء وبالنون لقب من اللبس وفيه وهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة في كتاب الجهاد قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومسوح اي كان له حاشية وفي بعضها الحاشية فيهما امثلها لونا ودقة ورقة وحبرها ما لهم وللمهملة اي مسها بيده ومر الحديث في باب الحاف في باب من استعد الكحل وفي حسنها من التحسين قوله تحتبي بالتاء المثناة ولاما وعكاسة بضم المهملة وخفة الكاف وشدها وبالمهملة بن محصين بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي فان قلت قدم في كتاب الطب ان عكاسة قال ولدتني قصعة الذي لا يستطيرون قلت القصعة واحد ولا منافاة اي بينهما قوله عمرو بن عاصم القيسي البصري وهمام هو بن يحيى واسمه كان للجبرة اي الرد اليمني لحب السيالات الريطة لبس مدكبوذية ولا خلاف انها احتملا للوضع وصلة بن عبد بن اي الاسود وسعاد بضم السين والمهملة ثم بالمهملة بن هشام الدستوائي وبحي اي عطيي بروحبرة بالضاد والصفة والحابض جمع الحمسة وهو كما آسود مربع له علمان وبحي بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعتيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وبزل اي المرض واصم اي احدس نفسه وحدد لانه بالتدريج يصير مثل عباءة الانصاري قوله حميد بالتصغير بن هلال احو البدر وابو بردة بضم الموحدة

وبالراء

بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد ابن سيرين وام سليم مصغر السلم زوجة ابي طلحة
امرانس ولا تصغير بالعجمة والخطاب وتحكه اي بدلك اي تحكه شيا والحريصة منسوب
الى يصعوا الحارث اي الزرع وفي بعضها حويكية بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح الو
وبالكاف اي صغيرة ويقال رجل حويكي اي صغير وفي بعضها حويية منسوب وهي قبيلة او
او مسبها بالحوب بحسب الخطوط المتقدمة التي قبلها وفي بعضها حوية بالجيم والون وهو منسوب
الى قبيلة للون او الى لونها من السواد والبياض لان اللون لغة مشتركة بين الابيض والاسود
قوله الظهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح اي فتح زمان مكة وقابدة
الوسم التغيير وفيه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره
الى مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح لتحكه ليكون اول ما
يدخل جوفه ريق الصالحين قوله رعاه بكسر الراء وتخفيف العين المهملة وعبد الرحمن بن الديلمي بفتح
وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبضم بالراء وبالجيم وارتها اي انصرت امراة رفاعة عايشة
حضرة تحلها وتلك الحضرة كما كانت لمرالها واما الضرب عبد الرحمن الساوسمح اي عبد الرحمن ومامعه
الة للجماع اي ليس ما عيا اي ليس دافعا جنبي شهوتي يريد قصورها عن الجامعة والتغض كناية عن كلال
قوة المباشرة واما لعط الباسر فحذف منه التاء الخايض لانها من خصايص النسا فلا حاجة الى العلامة
قوله لم تحلى له في بعضها لم تحلين فان قلت ما وسمحه اه كلمة بعد جازمة قلت هو بمعنى لا والمعنى
ايضا عليه لان للاستقبال وقال الاخفش ان لم يحي بمعنى لم واسيد لولا فارس من فيس وكسر خمر يومر
الصليقا لم يقفون بالحار قوله والحسوه بضم الهمزة الرطب والتصليقا بالمهملة واللام والتحاية
والفا والدقان قلت دعف بدوف والدلة كالهدية قلت قيل انها كالهدية في زنتها وضعرها فالدليل
الاتيين الذين معه ولقوله انعضها ولتقوله ولانكاره صلى الله عليه وسلم عليها واثبات المسالمة
بينه وبينها وفيه اثبات القيافة ومراطوث مرارا قوله باب الثياب البيض قوله
اسحاق للطلي بفتح المهملة والمحمة وسكون اللون بينهما ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان المحمة
العبدري بالمهملتين والموحدة ومعمر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وعبد
هون ابي وقاص ورجلين قيل هما ملكان وقيل هما جبريل وميكايل واسرافيل بسكلا بشكل رجلين في نور مرئي
احد مرثمه قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وعبد الوارث كلاهما تيميا والحسن هو المعلم وعبد الله
بن زيد مصغر البردة القاضي عمرو ويحيى بن عمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم كان ايضا قاضيا
بها وابو الاسود ضد الابيض واسمه ظالم التابعي الدولي بضم المهملة الله ولي بضم المهملة وفتح الهمزة اول
من تكلم في النحو باشارة علي رضي الله عنه والرجال كلهم بصريون قوله ابود ر بتشديد الراء الحدب بضم
واسكان اللون وضم المهملة وفتحها قال قلت ما قايدة ذكر الثواب واليوم قلت بقدير التبيته والاعاق
فيما يرونه في اذان السامعين ليتمكن في قلوبهم قوله وان زيي حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي
نوعان ما يتعلق بحق الله كالزنا وحق الناس نحو السرقة ورغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا
بمعنى كره اودل اطلاقا لاسم السبب على المسبب واما تكرير ابي ذر فلاستعظام شان الدخول مع
مباشرة الكبار وتجنبه منه واما تكرير النبي صلى الله عليه وسلم فلانكارة استعظامه وتجبره
واسعا فان رحمته واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم

انف اي ذل كالشرف والافتقار وهو ان الكبيرة لا يسلب الايمان وانها لا يحبط الطاعة
وان صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبة دخول الجنة قال قلت يفهم من الشرط ان من لم يزن لم يدخل
الجنة قلت هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى كونهم العهد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة وعثمة بضم المهملة
وتسكين الفوقانية وبالموحدة بن فرقد بفتح القاف والقاف وسكون الراء وبالمهملة السلمي الصحابي
الكوفي وكان امير ذلك العسكر وادربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون
بفتح الهمزة والمد وفتح المهملة واسكان الراء وفتح الموحدة والالف والنون وضبطه المحدثون بوجهين
بفتح الهمزة يعني المد واسكان المهملة وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبمد الهمزة وفتح
المهملة قوله فيما علمنا اي حصل لنا علما انه يريد به المستثنى الاعلام وهو ما يحوز نفعها من به
التطريف والتطرير ونحوهما وفي بعض الروايات ما علمنا انه اي بعض الصحابة بالمهملة والفوقانية
اذا ابطا وما شعر يعني ما ابطا تابي في معرفة انه اراد به الاعلام التي في البيان النووي هذا
هذا اما استدركه الدارقطني على البخاري وقال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخبر عن كاتبه
وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معمد وبعلمهم في
التعمل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرايه وعماله ويفعلون ما فيها وكتب عمر اليه
وفي الليس خلايق من الصحابة فدل على حصول الاتقان منهم قوله زهير مصغر الزهر المجفف
وعام الحول وصف من المصاعفة وفي بعضها ونصف من المعتل ويجي اي القطان والسمي بفتح
الفوقانية واسكان التحتانية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمحمة قوله الامي لم يلبس وفي بعضها
الاليس يلبس والمسحة هي السابة وهي التي لا اهداب لها وسميت بالسابة لان الناس يسيرون بها وبالمحمة
بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يسرها الى التوحيد والتنزيه عن الشريك قوله الحسن بن عمر البصري
ومعتمر هو ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار
وابن ابي ليلى بفتح الامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمحمة والفا اليماني
والمدائن اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة والدهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بفتحها وهو عربي
وهو زعيم العلاحين وقيل زعيم القرية وقيل التحتي معرب وقيل بإصالة النون وزيادتها وهم
اي للكفار وهذا ايمان للواقع لا حين ظهر لانهم مطلوبون بالفروع فعلت اي قال شعبة لعبد
العزيز الذي روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعبد العزيز على سبل العتب الشديد
هل النبي معنى لحاجة الى السوال اذ المرية او السياق مشعر بذلك قوله سليمان بن حرب
صدوق الصلح وثابت هو عبد الله وصلهبه حرمة للزبير على الرجال والنسا واجمعوا بعده على
اباحته للنسا وايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يكسوه نساه وايضا
قال هذا حرام على ذكور امتي حل اناثها قوله علي بن الجعد بفتح الميم واسكان المهملة الاولى وابو
ذبيان بفتح المهملة الاولى وابو ذبيان بضم المحمة وسرها وتسكين الموحدة والتحتانية وبالنون خليفة
بفتح المحمة وبالفا ان لعب التميمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبريد من الزيادة قال
الغساني بالرسك بكسر الراء وسكون المحمة والكاف المسامر روي عن معوية وروي عنه
عبد الوارث ومعاوية بضم الميم وبالمهملة وبالمحمة بنت عبد الله العدوية وام عمرو بلت بفتح

ن الزبير بن العوام الاسدية سمعت اباها قوله محمد بن بشار بالحاء المهملة والشين المشددة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال كلهم ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال كلهم المذكورون بصريون ه وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة التحتانية وبالنون السدوسي كان خارجيا ولاخلاف ابي لانصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل من لاحرمة له قوله عبد الله بن رجاء بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف وحرب ضد الصلح بن ميمون ابو الخطاب روى عنه ابو رجاء ويحيى اي بن ابي كثير وعمران ابي القطان جاء من الحرير من غير لبس نعم اللام والربيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا محمد بن الوليد بفتح الواو واسرايل هو بن يونس بن ابي اسحق عمرو السبيعي والبراء بتخفيف الراء ابن عازب بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر ه قلت هو كان سيد الانصار ولعل الاسيرين المتجيين كانوا من الانصار فقال سديل سيد كرم منها او هو كان يحب ذلك الجنس من الثوب واما الثوب فقد اهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدر مصغرة الاكدر رماكرومة مر في المناقب قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله علي ابن المديني ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن ابي يحيى بفتح النون وكسر الميم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القرشي منسوب الى بلد فقال له القلس بفتح القاف وشدة المهملة وقيل انه القرمي من القز الذي هو خلط الابريسم وورديه قوله عاصم هو بن كليب الجرمي بالجيم والراء مات سنة سبع وثلاثين ومائة وابو بردة بضم الموحدة بن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المؤمنين بن ابي طالب رضي الله عنه وتصليح الثوب بجعل وشة على هيئة الاصلاح عليظة ه معوجه والتريج بمثناة ثم راء ثم جيم مشددة الجيم والتريج بمعناها بمعنى واحد والمشرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوشارة وهي اللين والقطيفة وكساهي الكساء الخمل وهي للدثار وصل الدثار من التصغير وفي بعضها يصفونها اي يجعلونها مصفوفة السوح قوله حرير بفتح الجيم بن حازم المذكور انفا ويزيد من الزيادة بن رومان بضم الراء وسكون الواو وبالميم والنون مولى ال الزبير بن العوام فان قلت لود السباع لم يكن منهيا قلت اما ان يكون فيها الحرير واما ان يكون من جهة اشراف فيها واما لانها من رأي المترفين وكان هكذا لعجم يستعملونها قال النووي تفسيره بالحلود قول باطل مخالف للمعهود الذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة وبالمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة بن ابي الشعثاء مر ت الاشعث المذكور ومعوية هو بن سويد مصغر السود ان مقرن بفاعل القرين بالفا والراء المدني الكوفي قوله الحرف كره لبيان ما كان هو الواقع قوله محمد ابن سلام وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله عبدة بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وفتحها وبالراء اصلح هذه اكلة سيراء بكسر المهملة وبالياء التحتانية ه وبالراء وبالمد ريف حطوط صغر وحويرية تصغير الحارية ضد الواقفة بن اسماء بوزن حمراء الضبعي بضم المعجمة والاسمان مشتركان بين الذكور والاناث ولاخلاق اي لانصيب له في الاخرة ه وحله يجوز ان يكون مصاقا وان لا يكون وكذا ان يكون سيراء فان قلت كيف قال اولبسوها وهي حرام وهو حرام علت معناه لمحظيها غيرك من النساء بالهمزة وحوها وكذا كساها اياه اي اعطاها اياه قوله السط جمع البساط والنمور فيها التخفيف منها وعبيد بن حنين اللفظان مصغران الاول لفظه الطرو الثاني الظن بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب العدوي اي تعاصدتا قال تعالى وان تظاهرا

عليه

عليه فان الله هو مولاه وجبريل والا راك الشجر الملتف المراي دخل بعضها لقضاء الحاجة واصلطت يلي في بعضها علي وانك هنالك اي انك في هذا المقام ولك جدار بعلطي الكلام علي وان بعضي الشيء ه بعضها يقتضي الله بحسن الاحصاب وتقدمت اليها في اداءه اي دخلت عليها او لاهل الدخول على غيرها في قصة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائه وتقدمت اليها في اداء تخفيها والامر بدنها بالقرب ونحوه قوله ام سلمة بالفتحتين اسمها هند وجة رسول الله وانما اتاها عمر لانها قرابته قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم وردت من الترديد وفي بعضها زدت مرزت من البروز اي للزوج ومن سوء اي من المملوك والحكام وعسان بفتح المهملة وشدة للهملة قوله ما ابعرت بالانصاري الاه وهو يقول فان قلت في بعض النسخ اوفي كلها وهو يقول بدون كلمة الاستثناء فما وجهه قلت الاعتماد والقرينة تدل عليه وما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره بالانصاري اي شعوري ه متلبس الانصاري فان قلت كيف كان اعظم من وجه العدو واحتمال السلطة عليهم قلت لان فيه ملامة خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما لنسبة الى عمر فظاهر لان مفارقة رسول الله عن بيتها اعظم الامور ولعلم بان الله يعظم رسوله من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاجه لكن اعرض منه قلت قالها طمانه ان ه الاعتزال تطليق قوله من بجرة في بعضها من بجرهن بي في بعضها بحرها وهو صحيح نحو الساعة ولليوم بفتح الميم واسكان الجيم وفتح الواو ثم الهاء العرفة والوصف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم والموفقة بكسر الميم وفتح الفاء والقاف المخدة والادم جمع الادم والاهب بفتحتين جمع الاهاب وهو الجلد ما لم يدبغ والقرط بفتح القاف والراء والجيم ودق بجريدبغ به مر في المظالم قوله هشام اي بن يوسف الصنعاني وهنيئا بنت للطارت الفراسية وما ذا استفهام تتضمن لمعنى النحو والتعظيم اي راي في المنام انه سيقع بعده الفتن ويغير طول الحزابن ويقصر عن الوجه بالحزابن لقوله حزابن زلخة ه ربك وعن العذاب بالفتن لانها اسباب موديه اليه قوله مواحب الحجر في بعضها الحجر باعتبار للنس قوله عارية بالجر اي عار به كاسية عورتها وبالرفع اي الاثبات رقيق الثياب التي لا يمنع من ادراك لون البشرة معاقبات في الاخرة لفصحة التعري او اللابسات للثياب النفيسة عاريات من اللبسات في الاخرة فهو حض على ترك السرف ان يأخذ من اقل الكفاية وسد فقر بما سوى ذلك من اكتساب العلم وهذا اي الفراسية والاردا رجع الورقان قلت ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه ولعله اوانها كانت مبالغة في سترجسمها حتى في ستر ماجرى العادة بظهوره من اليد ونحوه قال شارح الترجمة وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لو يلبس الثوب الرفيع الشفاف لانه اذا احد رنساء منه فهو اخق بصفة الكمال منهن وهذا دليل ان الخارج هم من الكاسيات الملابسات الشفاف الذي تصف البدن وكذلك لانها اتخذت الادراء رحبة ظهور طوف منها قوله باب ما يدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام اي الطيالسي وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت اسكت وابلى من الابلاء وهو جعل الثوب خلقا واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد من الحديث قريبا في باب الجبة السوداء فان قلت ثمة قال جمة وكذا ههنا وقال في الجهاد قميص اصفر قلت لا

مسح يلصق بها او لاصاقة بين وجودها قوله وريس بفتح الواو واسكان الراء وبالمهملة ثياب اصفره تكون باليمن ومربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والمثلثة بن ابي الشعثا ومعوية بن سويد بن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة والتصغير باعمام الثلثين وبالهما الما والمدينة الباقية هي احدية الداعي واسنا السلام وتعر المطلوم واير اد القسمر قوله الدبابيج فارسي معرب والاستبرق بعطع الهمزة معرب ايضا قال قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الرقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه قال قلت هما نوعان من جنس الحرير فما العايدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا صنفين اخرين مستقلين بخصهما بالذكر وفيه وجوه اخر سبعب في الجايز والعشي منسوب الى العشي بالقاف والمهملة والمدة والمياثر جمع الميثرة بكسر الميم واسكان التحتانية وبالمثلثة تقدم انفا قال قلت ما وجه العدد بالحمر وهي منهي عنها اذا كانت من الحرير حمرا وغيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار للمفهوم منه والاثبان المهلان للسبع هما حوايم الذهب واواني الفضة قلت السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية منسوبا ما سبت جنها السرمد اي جلق وقطع وقيل هي المدبوغة بالعرس وكانت عادة العرب لباس النعال بشرها وغير مدبوغة وسعد بن زيد بالزاي ابو سلمة بفتح الميم والاحمر الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا بفتحتين مثله وعبيد بن جريج بالتصغير فيهما الصدف للمرو والطرح بالطاءين والرايين بالتخفيف وهو الذي فيه الحر الاسود والذي اليه من جمة الثمق ويقال لها اليمانية تغليبا ويضم ضم الموحدة وفتحها والمراد به صبغ الثوب وقيل الشعر واهل اي احمر والهلال اي هلال ذي الحلة ويوم التروية هو يوم الناس من ذي الحجة وسميت بها لانهم كانوا يتروون فيه من الما ويحملونه معهم الى عرفات للسرب وغيره وقيل لرويا ابراهيم وقيل لتفكره في ذبح اسماعيل ومرشح الحذف في كتاب الوضو في باب غسل الرجلين في النعلين قوله فلملس بخفين مطلق محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما قوله كخايح بفتح المهملة وسدة الميم الاولى بن مهال بكسر الميم وسكون النون واشعث بفتح العين والمهملة وسكون المعجمة بعدها وبالمثلثة بن سليم مصغر السلم ابو الشعثا والترجيل التسريح للشعر اي في تسريح شعوره وابو الوناد بكسر الزاي وحده النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله بشملها او في بعضها لبعضها من الاحفا اي لجرهما يقال ثوب شمل اذا مشى بلا خف ولا نعل واولها غير ايكون وسعل حلة حايلة وهو لفظ مذكر المعروف من الافعال وفي بعضها بموت المجهول الطيبي اولما يتعلق بقوله سعلق وهو خبر كان ذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وسعل خبره والجملة خبر كان ذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وسعل خبره والجملة خبر كان ذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وسعل خبره والجملة خبر كان ضمير كان للخطابي كان فيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في النعل الواحد لمشقة المشي على هذه الحالة ولعدم الامن من الصابر لساحته في الوحل وضح منظره في العيون اذ كان يتصور ذلك عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى قوله فالان بكسر القاف وبالموحدة مثنى القتال للجوهري قال النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي يعقد فيه الشسع وواسعا اي جايز الكعبين وهمام هو بن يحيى العودي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمعجمة البصري ومحمد اي بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله اي بن المبارك وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وبالنون

الكبير

الكبير بالموحدة الكوفي وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى فان قلت كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع فلكل واحد منهما قال واما دلالته على الجزء الاول منها فحتى حيث قال ان فعل المثنى كان لهما قالان والفعل صادق على واحدة قوله محمد بن يوسف بفتح المهملتين واسكان الواو الاولى ومعمر بن اي بكرة بن اي بكرة ضد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو نجيفة مصغر النجفة بالجيم والمهملة والفاء وهب بن عبد الله الكوفي والوضوء بفتح الواو فان قلت قيد من ادم لا يدل على انها حمرا وقد عقد الترجمة عليه قلت يدل على بعض الترجمة ولكنه يقتضي البخاري ذلك ومر الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قوله باب الطوس على الخصر قوله محمد بن ابي بكر المقدمي وتحدث بحذف احدى التاءين اي تتحدث سحرة لنفسه يقال احك الارض اذا ضربت عليها ما معهما من خبزك وتتوبون اي تجتمعون فان قلت الملا لا يصح على اصحابه قلت الملا كناية عن عدم القبول اي فان الله يفضل طاعتكم حتى تملوا فان الله لا يمل ما بعد رضكم على سبيل الملالة على طريقة المشاكلة قال الخطابي هو كاية عن الترك اي لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل من فيكم كتاب الايمان في باب احب الدين قوله ما دام اي دوام عرفيا او حقيقة الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقدور قوله قال الليث تعليق من البخاري لانه لم يدرك عصره وان ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء بحرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما واوعوا الاسغها مر الانكاري فيه مقدر فان قلت كيف جاز استعمال الطرد بالذهب قلت كان قبل التحريم او اعطاه ليبيعه او يكسوناه مر في باب قسمة الامام في كتاب الجهاد قوله اشعث بن سليم مصغر السلم والميثرة الحمراء ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف وبعد مر الحديث في اول الخيل قوله محمد بن بشار بالشين المشددة والنفر بسكون المعجمة بن انس بن مالك الانصاري ويشير صدقة الدينوري بضم الدال وسكون التحتية بفتح النون التمار البصري وعمرو هو بن مرزوق الباهلي البصري والنفر بالنفح وبقوله العامة بالكسر وفي الخام اربع لغات وكذا فتح التا وكسرها وخيثما بفتح الخا وثانيه والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة قوله الريس بفتح المهملة وكسر الواو وسكون التحتانية وبالمهملة مصغرا وغير مصغر والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله يحيى بن بكير مصغره البكر فان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي فاقلا حتى قال جميع اهل الحديث هذا وهم من الزهري لان المطروح ما كان الخاتم الذهب ومنهم من تاوله وفقوه بانه وان سايز الروايات وقال الضمير راجع الى الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اخذ خاتم فضة فصنعه اصحابه لانفسهم حواتم فضة فعند ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل الفضة فطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول لبس في الحديث ان خاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فحمل على خاتمه من الذهب او على ما نص عليه نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم خاتمه على الوجه الثاني فكان غضبا عليهم حيث ذهبوا به في النفس والله اعلم قاله وفيه بيان مبادرة الصحابة الى الامتثال بافعاله وفي الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث والا لوقع الخاتم الى الورثة وفيه التبرك باثار الصالحين ولبسه لباسهم واما حمل النقش الى باطن الكف فلانه اعد من الريبة والارتياب واصون للنقش قوله زياد بكسر

الزاي وجمعه الحمائل ذ سعد الخراساني مات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي ويزيد من
الزيادة ن زريع مصغر الزرع ابي المرث وحميد تصغير الحمد وبيض بفتح فتح الموا وكسر الموحدة
وبالمهملة البرق واللحان واسحاق قال الصماني قال العسالي لم اجده مضبوطا بالاحذ من الرواة وقد روى
مسلم في صحيحه عن اسحاق نصر ابراهيم عن معتمر اي ابن سليمان التيمي قال قلت ليس في الحديث
الاول ذكر الفص وهو يخبر عليه قلت الوسنص اكثره لا يكون الا من الفص ما لبا سواكان فصه منه او له ه
قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وصوب راسه اي خفضه ومقامها اي بفتح الميم اي قيامها
ومولبا اي مدبرا ذا هبا فان قلت كيف صار ما معه من القران مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك
قلت قال الشافعي جاز ان يكون الصداق تعليم القران والبا المعاوضة كقوله بعته بدينار واما التمليك
فاما ان يكون ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم او من خواص ذلك الصحابي او حري لفظ التزويج
اولائم قال ملكتها ومر مناحته في او احركاب فضايل القران قوله وبيص لقاد وبص الشي وسعاوفص ه
الشي يفصيضا بالهمال الصاد فيهما اذا برق ولالا والسلك من بعض الروا عن انس والخاتم فيه اربع
لغات والاصبع فيه عشر لغات الحركات الثلاث فهمزة والموحدة والعاشر الاصبوع قوله
عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال انا احمد ما هذا جمع ي
التعظيم اذ المراد اني احدث وسلب الهي في لا تنغص انه انما اتخذ للخاتم ونقش فيه ليتختم به لتنبه الى اللو
فلو نقش غيره مثله لحصل الحلل المقصود والمختص الاصبع الصغري والحكمة في كونه فيه اند
ابعد من الامتهان فيما سعاطي باليد لكونه طرفا ولانه لا يستعمل اليد عما ينا وله من اشغالها قوله
ادم اي ن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وجويرية مصغر ضد الوافقة وكان في
يده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام وقال مالك التختم في اليسار افضل قال
في شرح السنة كان اكثر الامر من منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار للطابي لم يكن لبس الخاتم
من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكت الى ملوكهم يدعوهم الى الله صار لا
يقرون الا كاتموما فاتخذ خاتما من الذهب فلما راى الناس اسوة فيه رمي به وحرم على الذكور لما
فيه من الفتنة وزيادة المونة واصطنع خاتما من الفضة وكان يجعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد
من التزين به فكان له صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة ه
التزين ببعض الجواهر الملونة بتعض الاصطناع الرايقة المناظر التي تميل اليها النفوس ه
وكان فص وكان فصه الاحر حاسا وذلك مما لا نجهة له ولا ربية فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثني
بن عبد الله بن انس فالحديث مسلسل من مالك وتمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم بن عبد الله بن انس
فالحديث مسلسل بالانصاريين بل بالانسيين وكتب له اي كتب للطبيعة لانس وصورة المكتوب
تقدمت في كتاب الزكاة ورسول بالتنوين ويدوها على سبيل الحكاية والله بالرفع والبر واحد اي بن
محمد بن حنبل الامام المشهور رضي الله عنه والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله يعنت به فان قلت
ما المراد به قلت يعني تحركه ويدخله وحركه وذلك صورته صورة العنت والا فالشخص انما يعمل ذلك
عند تفكره في الامور واختلفنا اي في الصدور والورود والمجي والذهاب ذرعت البير اذا ه
استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه باب
الخاتم للساعة قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو ابن جريج مصغرا الجيم والحسن

ن نمير

ن مسلم بكسر اللام للضبعة المكي فان قلت ما الغرض من لفظ قبل الخطبة قلت بيان ان الصلوة
كانت قبل الخطبة لا بعدها فتقديره وشهدت صلاة العيد حال كونها قبل الخطبة مر الحديث
هكذا هذا الاسناد بعينه في كتاب العيد قوله ن وهب عبد الله والفتح بالعا والفوقانية ه
المعتوحتين وبالجهة جمع الفقهة بالتحريك اللطمة من العضة لا فض فيها والنحاب بكسر المهملة
وبالجهة قلادة تحذ من مسك او غيره ليس فيها من الجوهر شي والسك بضم المهملة وشدة الكاف
طيب وقيل النحاب خيط ينظم فيه خرز قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الرا
الاولى والحرص بالصاد والسين بضم المجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفضة قوله عبده
ضد الحرة ن سليمان واسماء ون خمراءت الجيم كانت العلادة لها واستعارت الحايضة
منها فصعتها مر في اول التيمم قوله ن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله والعرط بضم العاف الذي
يعلق في محة الاذن وهو من الاهوا وهو العضد والاشارة فان قلت الاشارة الى الاذان لتعضد ه
التعضد في بالقرط فلما الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض نسا العرب شي كالقلادة في رقبتها من
اوراد بها بعض القلادة التي في الصدر المجاور للحلق قوله حدثني بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة
التحتانية ن ثابت الانصاري التابعي الانصاري التابعي وسعيد اي ن جبير قوله ورقاموث الاورق
ن عمر الخوارزمي المدايني وعبد الله ن ابي زايدة من الزيادة المكي ونافع ن جبير مصغر ضد الكسر
ن مطعم النوفلي قوله ن لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة مصغر فاوجبير منصرف الصغير يعني
به الحسن ن علي رضي الله عنه وهكذا اي باسطا يديه كما هو عادة من يريد المعانقة واجيبه من
الاجابة اي المهملة عموما واحمه بلفظ المتكلم وحمرو اي ن مرزوق ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة الذال
ن فضالة بفتح الفا وخمة المجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى ن ابي كثير ضد القليل والحلس بكسر الحا
وهو القياس وفتحها وهو المشهور والمترجلات اي المتكلفات في الرجولية المتشبهات بالرجال
وزهير مصغر الزهر بالزاي والراو المحت هو الذي يشبه النساء في اموالها وافعاله وتارة يكون هذا
خلقيا وهو قارة تكليفيا وهذا هو الملعون المذموم لا الاول ولا يم ذلك المحت هيئ بكسر
الها واسكان المجمة وبالفوقانية وهل هب بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبداه
هرون ابي امية بتشديد التحتانية المخزومي لعوام سلمة بفتحات هند زوج رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم وتلك عسلان بفتح المثناة واسكان المجمة وآخرها نون صد الحاضرة
الثقفية من البدن قوله مارب اي اربع عكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن
اي ان لها اربع عكن فقيل هي من كل ناحية اثنان ولكل واحدة طرفان واذا ادبرت اي صارت
الاطراف ثمانية واسما قال ثمان مع ان ميزه وهو الاطراف مذكر لانه اذا لم يكن الميز مذكرا
جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحت هو مع نعرلها كما لحق ان قعدت وان كلمت
سمعت مر الحديث في غزوة الطايف قوله يلتي من الحفا بالمهملة وهو الاستقصا في احد الشارب
وهادين يعني طرفي الشفتين الذين هما بين الشارب واللحية وملتقاهما كما هو العادة عند قص
الشارب في ان ينظف الداوسان انصاص الشعر ويحمل ان يراد به طرفا العسقة قوله مكتوب
الى عكة ن ابراهيم الحنظلي البلخي وحنظلة بفتح المهملة والمجمة وسكون النون ن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة قال البخاري روى اصحابنا منقطعا قال الواحد ثنا المكي يحيى عن عمر عن طرح حدثنا الاوزاعي ثنا قوله

الفطرة اي السنة القديمة الذي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرايع فكانه امر جبلي نظر واه
عليه قوله وواتد اي عن النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاد استعمال الحديد في حلق العانة
واللابط بسكون الموحدة فان قلت الحمان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر
ولولا انه فرض لم يجز كشف العورة والنظر اليها والاربعة الباقية سنة فما وجه الجمع بينهما قلت
لا يمتنع قولان الواجب مع غيره تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده قوله احمد بن ابي
رجاء صه للوف واسحاق بن سليمان الهاشمي الكوفي مات سنة مايتين وشهد بن مهال بكسر الميم
واسكان النون البصري الضرير وعمرو بن شهد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وفوا من
التوفير بالفا وهو الاسبغ والكثير واللحى بضم اللام وبضمها جمع اللحية واصموا من الاحفا وهو
الاستقصا وما فصل اي من قبضة اليد قطعة تقصير اولعل بن عمر جمع بين حلق الراس وتقصير
اللحية اتباعا لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا والعاني الطويل الشعر وقيل معناه اتركوا لحاكما ولا تعرضوا لها قوله مهدي بن
سلام وعبدة ضد الحرة بن سليمان واهلكوا اي بالحوالي العض والهلك المبالغة فان قلت اذا
كان الاحفا ما مورا به فلم اخذ بن عمر من لحيته وهو راوي الحديث قلت لعله خصص ملخ او ان المنهي
هو فعلها كفعل العجائم قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وحصت بفتح الصاد والسطات
الشعرات البيض بياض لخالط السواد وحواب لوهذوف اي قدرت عليه يرد قلتها قوله عثمن
بن عبد الله بن موهب بفتح الميم ولها والاصبح الطلحي وام سلمة بفتحتين زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقص اسرايل السبيعي الراوي عن عثمان تلاث اصابع اي قال ارسلني اليها لاث
مرات وعدها بالاصابع ومن فضة صفة بمدح فان قلت القدح من القصة حرام على الرجال
والنسا قلت اي مموه بالفضة وفي بعضها بالفضة سن فضة والمهملة المشددة وعليك توجيهه
وكان اي اهلي وعمن اي اصابه بالعين مثل ان ينظر اليه عدو او حسود فيمرض بسببه ومر تحتيه
في كاب الطب والمها اي ام سلمة والحسب بكسر الميم واسكان المهملة الاجابة والحلل بضم اللامين
واحد للملاجل شي يتخذ من القضة او الصفر او النحاس فان قلت لهذه الجملة احكام فكيف كانت
القصية قلت كان بعد ام سلمة سحرات من سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن في شي مثل
حلحلة وكان الناس عند ام سلمة سريتكون منها ويستقون من بركتها فتارة تحملونه في قدح من الماء
فيشربون الماء التي هي فيه وتارة تحملونها في اجانه من الماء فيحسون في الماء الذي فيه تلك الحلحلة
التي فيها السحر وكان لاهل عثمان اجانة كبيرة لايعبه ما يجلوس فيها وكانت تبعث اليها عند
حاجتها اليها قوله سلام بمهملة بن سليمان المدني بالنون البصري مات سنة سبع
وستين ومايه قال العسائي قال بن السكن هو سلام بن ابي مطيع وهذا هو الاصوب وخصوصا اي
بالحنا ونحوه فان قلت قال الذي لم يبلغ ما لحصت فما التلفيق بينهما قلت عرضه انه لم يبلغ السبب
الكامل وحمل انه يكون تلك السحرات تغيرت بعده صلى الله عليه وسلم لكبير بطيب ام سلمة
لها اكراما لها لان كثرة استعمال الطيب يزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون العضل ومصدع
مصغر التصر بالنون والمهملة والراي الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة الفواد بضم الفا
وبالوا والمهملة وبن وهب هو عثمان باب الخضاب قوله الحميدي مصغر الحمد

منسوبا لعبد الله وسليمان بن يسار ضد اليمين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب
ما لم يؤمر به عليه ثم يخالفه وهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول
الاسلام اسلاما لهم ومخالفة لعبدة الاوثان فلما اعتنى الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله
احب المخالفة قوله ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والناس اي المغرط المتجاوز حده والاهيق
هو الذي يضرب بياضه الى الزرقة وقيل هو الكريه البياض كلون الجص يعني كان مع الساض والمهد
هو المتعهض الشعر هيئة الحي والوبر والقطط شديد الهبودة والسبط بكسر الموحدة وفتحها
وسكونها الذي ليس بسل شعره فلا يكسر فيه لغلطه قوله بعض اصحابي اي قال بعض اصحابي عن مالك
بن اسماعيل وهذا رواية عن الهبود والمة بضم الميم جمع سعر الراس وقال ابو اسحاق السبيعي بفتح المهملة
سمعت البراء وعمل ان يكون الهود من قال شعة ان يكون قال ذلك بتلاعص ابي اسحق لانه شيخه
قوله لمه بكسر اللام الشعر الذي الهالي المنكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة الى المنكب هي وفرة
ثم لمة ثم جمة وجمتها اي شعرها ومسطها او الطافية ضد الراسية وروي بالهمزة وروي بالهمز
وعدمها فالهموز هي ذاهبة الضو وغير الهموز هي الناسة البارزة المرتفعة فان قلت
قد ثبت انه لا يدخل مكة قلت لا يدخل على سبيل الغلبة وعند ظهور رسوكته وزمان نزوله
والمراد بقوله لا يدخل ان بعد هذه الرويا لا يدخلها مع انه ليس في الحديث التصريح بانه
راه بمكة واما تسمية عيسى بالمسيح فقيل انه معرب مشحا بالحبشة والمهملة بالعبرانية ومعناه
المبارك ومن قال انه مشتق قال سمي به لانه سمي المريض به سده كالحمة والابرص قيل لانه
مسح الارض اي قطعها وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوح بالدهن واما الدجال
فلانه مسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور ريعي مسيحا ومر في كاب الانبيا في باب مريم قوله اسحق قال
العسائي لعله بن منصور وحيان بفتح المهملة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي فان قلت هذا يلج
بين ما قال بعض اصحابه انه ضرب فوبيا من منكبيه وما قال شعة سلخ محة آدمية وما قال انس
بضرب منكبيه قلت لا خلاف باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن علي الصيرفي ووهب
بن جرير بفتح الجيم وكسر الاولى بن حازم بالمهملة والزاي الازدي ورحلا بفتح الوا وبسر الجيم هو الذي
بين المعهودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام لطيفة بن ابراهيم
البصري والفخر الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل يقال غارم بالمهملة والراي المحدوي
وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والراي وكان بسيط الكفين اي مبسوطهما جاعة وصورة وقيل
اي باسطهما بالعطا والاول انسب بالمقام وفي بعضها البسيط بوزن فعيل وفي بعضها البسطي بكسر
الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطن بمعنى المظنون للوهري يد بسيط اي مطلقة وفي قراة
عبد الله بل يداه بسطان قوله معاد بضم الميم وبالهال العين والحارم الدال بن هاني بكسر النون
وبالنون وبالهز النيسكري بالتحتانية والمعجمة والكاف والرامات سنة تسع وماينين قوله عن
رجل صاوهذا الترديد رواية عن المجهول فان قلت لفظ عن ابي هريرة معلوق رجل فقط اويانس
ايضا قلت الظاهر انه بالرجل وحده اذ انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له وهو
اعرف بصفاته من غيره فبعد ان روي صحبه عن رجل عن صحابي هو اقل ملازمة له منه قوله
هشام اي بن يوسف الصنعاني والشين بفتح المعجمة واسكان المثلثة وبالنون الغليظ الكفين

الواسعها قوله ابو هلال هو محمد بن سليمان سليم بضم السين الراسبي بالراء والموحدة والمهملة
مات سنة سبع وستين ومايتين وسنها اي مثيلا قوله ان اي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وشدة الثحتانية محمد وبن بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقالوا في بعضها قال اي قايل
ولعل سمعه اي رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه صلى الله عليه وسلم اذ اي انه
شبيه بابراهيم صلوات الله عليه والملبية بضمتين وسكون اللام لغتان وهي كل جعل
احد قبله من ليف اوقتب اوغير ذلك وقيل ليف المقل والواداي وادي مكة سرقها الله
واذا الحد كلمة ادخل الظرفية فيها الخطابي وفيه ان موسى حج البيت خلاف ما يزعم اليهود
باب التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيأ من صمغ ليصير شعره مثل اللبد
ليلا يقع فيه القمل وقيل ليلا يشعث في الاحرام وصعوبا بالحجة والعانيج الشعر عوضا ومد
الطويلة ولا تشبهوا من باب التفعيل بحذف احدى التائين اي لا تصعروا كالملبدين فانه
مكروه في غير الاحرام مندوب فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام
قوله حيال بكسر المهملة وسكون التحتية وبالنون واحد من السمار كلاهما مروديان ونهل
اي يرفع بالاحرام وبالتلبية ملبدا قوله حلوا بضمتين كانوا سمعتهن ولم يحل اي رسول
الله لانه كان قارنا او مفرد اصاحب الهدي ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي محله وان
بحره والتلبيد ان يعلق في عنق البدنة شيأ ليعلم انها هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم قال ط
ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان ان مسعدا من اول الامر بان يديم
احرامه الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرق
بكسر الراء وفتحها وهما لغتان بمعنى واحد وقيل الفرق بالفتح مكيال يسع ثلاثة اصع
موسى وعيسى قبل ان ينزل اليه في تلك المسلة وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال حالفهم قلت
قاله حين امر بالمخالفة ويستدلون بضم الدال وكسرها من حدل يوبه اذا ارخاه وشحر
فسدل اي صد سبحرق لان السدل مستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل
اولا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم يومر فسدل موافقة لهم ثم لما امر بالفرق
فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بالمعجمتين بن عيينة
مصغر عسة الدال وابراهيم اي النخعي والاسود بن يزيد من الزيادة يحيى ايضا والوبيص باهمال
الضاد البريق والمفروق بفتح الميم وكسر الراء اوسط الراس موضعا تفرق فيه الشعر وجمع بطرائي
ان كل جزء منه كان مفرقا وقد يستعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون المعجمة بن عبيد
بفتح المهملة وسكون المثلثة وفتح الموحدة وبالمهملة وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة ابو سفيان
وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر ومسونة بنت الحارث زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم والدة ابنة الضغيرة وعمرو بن محمد بن حداي مر في البيع قوله حداي بن سلام رجل
بفتح الميم واللام بن يزيد بالزاي الخراساني بسديد الواو وبالنون وعبد الله بن عمر بن تخفيف بالمهملتين
بن عاصم بن عمر بن الخطاب فدسمه الى جده وعمر بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر
رضي الله عنه والقرع بفتح القاف والراي وسكونها وبالمهملة حلق في بعض الشعر وترك البعض والراوي
فسره بان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر منفوقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهية

انه سوءة للحلق او اندراي اهل الشطارة او ري اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة
شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبد الله قال حلت لسبع عشرون
نافع ما معنى القزع فقال هو اذا حلق راس الصبي يترك ههنا شعر وههنا شعر وههنا شعر
فاشار عبد الله الى ناصيته وطرفي راسه يعني فسر لفظة ههنا الاولى بالناصية ولفظتيه
الثانية والثالثة بجانبيها فقيل لعبد الله فالجارية والغلام سواء في ذلك فقال عبد الله لا ادري
ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولانك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال هو فعيل يستوي
فيه المذكر والمؤنث وهو للذات الذي له الصبا فقال عبيد الله فعاودت عمر فيه فقال اما حلق
القصة وسعر القفا للاحلام فلا باس بهما ولكن القزع غير ذلك النووي والمذهب كراهته
مطلقا قوله عبد الله بن الشيء ضد المعدد واسمه يزيد السمسار المروزي والحرمة بضم المهملة وكسرها
وسكون الراي لاحرمه وبعضهن من الافاضة فان قلت كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت
مراده قبل طواف الافاضة اي قبل ان يفيض الى الطواف وهو عند المحلل الاول وهو بجد
رمي الجمار والحلق والنحر وحل به جميع المحرمات الا الجماع وحاني جابر الروايات كما في صحيح مسلم ايضا
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب
الطيب عند ارادة الاحرام وعند المحلل الاول قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والوبيص بفتح
الواو وبالباء المهملة الصاد المهملة المرتجز بن ابي دبيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري
والجعد بضم الجيم المهملة والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالواو منصورا حدة تسريح شعرها
الشعر للهوسي هو شيء يصلح به المسلة بضم المهملة وفتحها الماسطة بفتح الماء وبقال بدرت المراة اي سرحت شعرها
قوله جعل الاذن اي يجعل الشارع الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي ليلا يقع بصره
احدكم على عورة من في الدار والقتل بكسر القاف البهمة والابصار بفتح الهمزة وكسرها
استدل الاصوليون به على ان حكم الشرع قد يعلل بعض قاطع وهو احد الطرق الدالة على
العلية والفقيه على احد اربعين ناظر بعض العلماء ان نفي تحريم حصاة اليه واحد ان نفسه ان
سري الى نفسه قوله الترجيل بالجيم هو تسريح شعر نفسه والترجل تسريح يتعلق بغيره وابو
الوليد هشام واشعث بن سليم مصغر السلم والوضوء بفتح الواو قوله باب ما يذكر
في المسك قوله الصوم لي فان قلت كل العبادات لله قلت سبب اضافته انه لم يعبد احد
غير الله به اذ لم يعظم الكفار معبودهم في وقت من الاوقات بالصوم له وقيل لانه عمل
سري لا دخل الرياء فان قلت الكل هو لله الجزاء به قلت العرض بيان كثرة الثواب عليه
اذ عظمه المعطي دليل عظمة المعطي ولمسلة قيل ان لله ايا على مقعد ارمهدها والحديث
من جملة الاحاديث القدسية ومر في كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل
بفتحها وهو بغير رائحة الفم فان قلت لا تصور الاطيبة بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن
اشباه ذلك قلت الطيب مستلزم للقبول اي حلوفه اجمل عند الله من قبول ريح المسك عندكم او هو
على سبيل العرض لو تصور الطيب عنده لكان الخلوف اطيب والمضاف محذوف اي عند
ملايكة الله وله احوجه اخرى تقدمت ثمة قوله وهيب مصغرا بن خالد البصري وهشام
هو بن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام دما احد مي الطيب كل طيب

احده من اي يوح كان قوله عويرة بفتح المهملة واسكان الواي وبالراء ثابت ضد الزائل الانصاري
مر في الصيد وعمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم الاولى بن عبد الله وزعمر اي قال ولا يرد الطب
اي الذي اهدي اليه قوله الذريرة بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى اي المسحوقة قال النووي
هو باب قصب طيب تجاء من الهند وعثمان من الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبفتح
المثلثة المؤذن البصري مات سنة تسعين ومايتين ليعقوب قال الغساني قالوا هو محمد بن
يحيى الذهلي وشك البخاري في الرواية عن عثمان انه ما الواسطة او بدونها ولا تعتد بهذا الشك
وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير والحمة بالفتح والكسر والوداع بكسر الواو وفتحها محل
اي حصن يحلل من الاحرام وللاحرام اي حصن اراد ان يحرم بالنسك قوله الحلفات من القثاء بالفا
والمهملة وهو ما عد ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين السنين ان السنا اللاتي تفعل
باسنانها ذلك رعبة في تحسينها قوله عثمان اي بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب الكوفي
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وطلقة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وجد الله اي بن مسعود
والوسم بالمهملة عود الدبرة في اليد ونحوه مما رد السلخ عليه والاستشام طلب الوشم به
والشمط بالمهملة شف الشعر لا سيما من الوجه واللام في الحسن للتعليل احتراز اما لو كان
للمعالجة ومثلها وهو متعلق بالاجير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه من الافعال المذكورة
كلها والمذكورات وذكر لفظ كلها وذكر لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله مالي استفهام
او نفي وكانت امراة مكانه يا ام يعقوب قالت لعبد الله لم تلعنهن قال قال لعنا اللعن من لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب اللعن مذكور في كتاب الله حث قال وما اتاكم الرسول
فخذوه وصح قال العوام من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حميد بضم المهملة وهواي معوية
وفصم بضم القاف وشدة المهملة العطعة من قصصت الشعر اي قطعته وللحري بفتح المهملة والراء
وبالمهملة وتشديد التحتانية الحدي الجوهري للحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي
لانه مدحا اسم جنس نسب اليه قوله ان علما كم السوال للانكار عليهم بما هم اكار مثل
هذا المنكر وعللتهم عن تعاطيه والغرض النهي عن زيادة الشعر بمثلها او الوصل به قالوا لعمل
انه كان محرما على بني اسرائيل فعوضوا باستعماله وملكوا تشبيه او ان الهلاك كان عند ظهور ذلك في
نسائهم مر في كتاب الانبيا بحدث ابرص واقرع قوله بن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان بن
ايضا وفليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وعطا بن يسار ضد اليمين والواصلة التي تصل شعرها بغيره
والمستوصلة هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحسن بن
مسلم بكسر اللام للحسنة بن ساق بفتح السين المهملة وشدة النون وبالقاف المكي وصفية بفتح
المهملة بنت شيبة ضد الشباب بن عثمان القرشي العبدري وتمعط بالمهملتين اي يسقط شعرها
مرة وبعد مرة وابان بفتح الموحدة وخفة الموحدة وبالنون بن صالح بن عمير القرشي
مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور ايضا واحمد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة
البصري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن اليمني وامه اسمها
صفية للحبشية وشكوي غير منصرف اي مرض وعرق بالراء من المرق وهو حروج الشعر من
موضعه او من المرق وهو سف الصوف وروي في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله يستحفي من

لحث على الشي واستحفيته بمعنى حفيت عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر الاسدية والله
بالتخفيف ما سوء الانسان قال القفال الموضع الذي وسم بصير بحيث ان امكن ازالته
بالعلاج وجبت الازالة وان لم يمكن الا بالجرح فان خيف منه شين او فوات لم يجب الازالة قوله
الناصعة بالمهملة هي التي يزيل شعرها الشعر من الوجه والمتنمصة هي التي تفعل ذلك وام يعقوب
امراة من اسد قال كنت اقرا في كتاب الله لعنة فلت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وامر به اي عنه ففاعلته طالبة وقال الا لعنة الله على الظالمين
قوله بين اللوحين اي الدفتين او الذي يسمى الرحل ويوضع عليه المصحف وهو كناية عن القرآن
قوله وامر به ساحاصله اسباغ الكسوة ومر في سورة الحشر قوله عهد اي بن سلام وعبدة ضد
الحرة والحصة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي وهي بثران
خرج من الجلد متفرقة تملا الحاور س وامرق بتشديد الميم فقط واصله المرق اي بتشديد
وتشديد الراء اصله مرق من المروق وهو خروج الشعر من وضعه وسبب لعنه المذكورات
ان فعلهن تغيير لخلق الله ومزوير وتدليس الخطابي انما ابى عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو
رخص في ذلك لاحد الناس وسيلة الى انواع الفساد ولعلة قد يدخل في معناه صنعة الكحل وهو
قال من تعاطاها انما يريد به الصنعة بالحلقة ولذلك كل مصنوع تشبه بمطبوع وهو باب
عظيم من الفساد وقد رخص الكثر العلما في العزائم وذلك لما لا تخفى انها مستعارة فلا يظن
بها تغيير الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة بن دكين مصغر الدكن بالمهملة والنون الكوفي
التيمي ابو نعيم وسخبر بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء حوريه مصغر الحارية ضد الراكدة البصري
قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفريري هو الفضل بن زهير بضم الزاي بعد الهاء كان شاكا
بينه وبين الفضل بن دكين وكان في كتاب ابي اسحق ابراهيم المسمى الفضل بن زهير قال القصاب
روى عن الفريري الفضل بن زهير ووقع في اكثر النسخ عن النسفي الفضل بن دكين وكلاهما صواب
اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير بن حماد والله اعلم قوله المتوسمات في بعضها الموشما
وبحي امان يوسي واسان جعفر والعين اي الاصابة بالعين خطا تابعه قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين
وبن مهدي هو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة الغني الكوفي التابعي قوله عون بفتح المهملة
وبالواو والنون بن ابي جحيفة مصغر مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا ومن الدم لانه يحس او هو
محمول على البرة الحجاج ومن الكلب سواكان معلما ام لا وانما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم
كما انه شريك في الفعل قوله المستوشمة اي الطالبة الوشم لها وزهير بالتصغير بن حرب ضد
الصلح وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء بن العجلاج بفتح القافين
وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء الجلي بالموحدة
والجيم المعتوهان وبسر من الوشم وهو عرز الابرة في الجلد ونحوها ودر الحمل ونحوه فيها والنشد
بضم المعجمة يقال نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه والاستشام طلب الوشم لها
ومر قريبا وبعيد قوله باب التصاوير جمع التصوير بمعنى المصور قلت ما وجه تعلق
هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطيب والقرع ونحوها بكتاب اللباس الزينة
كالعكس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور للزينة مع ان المصور قد

تكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغشى الانسان ثوبا او غيره **قوله** بن اي دب بلفظ الحيوان
المشهور عنه وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي **قوله**
كلب اعم من ان يكون عقورا او مما ينتفع به للزرع والضرع وسبب عدم الدخول كثرة اكله
النجاسات وفتح رحله ولان بعضه نهي عنه لعقوبة محدثه كحرمان دخوله ملائكة الرحمة بقيته
واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها
معصية فاحشة فهما متلازمان لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد **قوله** مسلم بكسر اللام الخفيفة
محتمل ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين لانهما يرويان عن مسروق والاعمش يرويان عنهما
والظاهر هو الثاني ولا قدح لهذا الاشتباه لان كلا منهما يشترط البخاري **قوله** يبل ضد اليمين
بن سمير مصغر السمر بالنون وصنعة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد
بها ما هنا صورة الحيوان فان علتها كانوا اشد الناس عذابا فلذلك تحتم تصورون
الاصنام للعبادة طاهم كفره والكفره اشدهم عذابا **قوله** ابراهيم بن المنذر بكسر الميم
الخفيفة ضد البشر واس بن عباس بكسر المهملة وتخفيف النحتانية وبالمعجمة **قوله** احيوا اي اجعلوا
حيوانا ذا روح وهو الذي يسميه الاصوليون امرا تعجيزا وخلقتم اي صورتم وقدتم ومعاذ بضم
الميم والمهملة والمعجمة بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي وحيي اي بن ابي
كثير ضد القليل وعمر بن عطاء بكسر المهملة الاولى وشدة النحتانية وبالمد السدوسي **قوله**
يترك بالرفع وللزهري ما قبله والمصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي
نقش كالصليب اي الذي للنصارى وتنقصه اي كسره وابطله وغير صورته **قوله** موسى بن
اسماعيل وعبد الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم
وبالراء واسود رعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومصورا بلفظ المفعول
وتصور بلفظ الماضي والمجرور وبلفظ العامل ويصور بصيغة المضارع **قوله** ذهب من الذهاب
الذي هو بمعنى القصد والاتيان اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت الشبيه
هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة
هو كافر فهو هو او يريد عذابه على سبيل الكفار ولزيادة فتح كفره **قوله** حبه فيها طعم بوكل ويلتقط
بها كالحفظة والذرة بفتح المعجمة وشدة الراء النملة الصغيرة والغرض تحقير هم تارة بخلق الجماد
واخرى بخلق الحيوان **قوله** النور بفتح العوقانية وبالواو وبالراء الاناء وغسل اليدين كناية عن الوضوء
لان الوضوء مستلزم له وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة اسليح الماء الى الابط سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المومن في الجنة حيث يبلغ ماء الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم
من رواية ابي هريرة يبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء **قوله** في صحيح مسلم من رواية ابي
هريرة قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن يبلغ معنى تمكن وعدي بمن اي يتمكن من المومن
حيث للحلية مبلغا تمكنه الموصوف به وقال ابو عبيد الحلية ههنا التحجيل يوم القيامة من اثر
الوضوء وقال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب **قوله** وطي عليه اي بدا من عليه
كالبساط والوساده وليس ذلك حراما والقرام بكسر القاف والراء تحته رقم ونقوش وقيل
الستر الدقيق والنهوة بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو الصفة التي تكون بين يدي البيوت وقيل هو بيت

صغير

صغير محدث في الارض سمها بالخزانة الصغيرة وقيل هو الوف والطاق وهتكه اي قطعه
والملف الصورة التي فيه وحاصله ان ليس اشبههن بخلق الله الي المصورين بمثل هذه التماثيل ومرافقا
سبب الاسدية وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة لانها تعبد بالنظر اليها فمن
قوله عبد الله بن داود الهمداني الكوفي ثم البصري والد نبول بضم المهملة وسكون الواو ثم النون ضرب
من السور له حمل صغير قيل نوع من البسط فان قلت ما وجه مناسبة الاغتسال بالمحبر قلت
لعل الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم والمقام اقتضى ذكره اما بحسب سوال
واما غيره **قوله** جويرية مصغر الجارية بالجيم بن اسماء بضم الهمزة والمد مصغر ضد الحر والعلمان الغلمان
من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث والنمرقة بضم النون والراء لغات الوسادة
الصغيرة **قوله** وسوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد **قوله** بكير مصغر البكر
بالموحدة بن عبد الله بن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر اسم الرطب بن سعد المدني وزيد بن خالد
المدني الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون الضحاك وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا
بالصحبة الا ان الراوي ذكر انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولد ذا وبركة
به واستسقي اي مرضى وحبد الله هو بن الاسود **قوله** الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وزينب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى
صفته والمراد به الوقت الماضي والرقم بفتح القاف وسكونها النقش والكابة الخطاي المصور
هو الذي يصور اشكال الحيوان وان النقاش هو اكمال النجم ونحوها فاني لا ارجو ان لا يدخل في هذا
الوعيد وان كان جملة هذه الباب مكروها وداخلا فيما استحل القلب بما لا يعني مرتكبه
في كتاب الخلق في باب ذكر الملائكة بن وهب هو عبد الله وعمرو هو بن الحارث المصريان
قوله عمران من ميسرة ضد الميمنة والقوام بكسر القاف السوار مرافقا **قوله** جبريل
بالدفع بالرفع ورات بالمثلثة اي ابطا وما وجد اي من انتظاره وبطا بكابه مفارقته وكان
تحت سرير عايشة نحو وكلب وهل تحت بسقاط لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام والملابة اي غير الخطة فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا **قوله** محمد بن
المثنى ضد المفرد وعبد الصمد بضم المهملة واسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالراء القبر بن بجفره
وابو تميمة مصغر الجهني بالجيم والمهملة والفاء وهب الصحابي والبجلي الرائية فعول عند المبرد
فعيل عند ابن جني **قوله** عباس بالمهملة وشدة النحتانية وبالمهملة بن الوليد بفتح الواو والراء
وسعيد اي بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة والبصر بسكون المعجمة قال سعيد سمعت
البصر تحدث لقتادة قال الكلابادي روى سعيد مرة عن البصر والحوي عن قتادة عن
البصر وليس بشيء اي لا يقدر على الشيخ معذب بتكليفه ما لا يطاق **باب**
الارتداف قوله قتيبة مصغر قتبة الرحل وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي ويونس بن يزيد
من الزيادة والعطيفة الدثار للحمل وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر ويزيد بالراء اي مصغر
بن رويم مصغر الرزع اي الزرع وخالد اي الحذاء وعكرمة بكسر المهملة والراموي بن عباس
واعيله تصغير العلة بضم العلام وهو شاذ والقياس عليمة فان قلت ما وجه مناسبة الباب
بالكتاب قلت العرض منه لطوس على لباس الدابة وان بعدا تخاص الراكبين عليها والتضيح

لفظ العطف في الحديث السابق مشعر بذلك قوله عهد بن بسار بالموحدة والمهملة وايوب السختياني وذكر بلفظ المجهول واسر الثلاثة في بعضها الاسر الثلاثة على فان قلت فيه اسمان فقد بان الاول ان من المشهور من استعمال هذه الكلمة سر وخير لا اشر والخير والثاني الاضافة مع لام التعريف فما وجهه قوله الاشر والاخير ايضا لغة فصيحة كما تقدم في حديث عبد الله بن سلام اخبرنا وان احبرنا وجاء المثل صعوا اشرها واما التعريف فحكمه حكم الحسن الوجه والصاحب الوجل والواهب المائة فان قلت ههنا مفسدة اخرى وهو ان افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وههنا قد جمع بينهما قوله الاسر في حكم الاشر قوله هم بضم القاف وفتحة المهملة المفتوحة بن العباس الهاشمي كان اكثر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولي مكة من قبل علي رضي الله عنه سار اياما معدودة الى بمرقد واستشهد بها وقبره والعقل لسكون الجهة احوه ثلث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين انهزم الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح قوله واتم في بعضها واهم فان قيل ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الدابة على ثلاثة اشر وظلم وان المقدم اسر والموخر فانكر عكرمة ذلك واستدل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة الظلم الى احد لانهما ركبا حملة صلى الله عليه وسلم اياهما فان قلت سلمنا انه لا اشر ولا اسر فيهما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لم يرهما قلت هما ما ركبا الا باشارته صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوبا واركابا وحمله كله خير ولا يرجح من جهة الركوب اولا يرجح للمقدم على الموخر اوبالعكس بعد ان اي هو رسول الله مطلقا اخير الكائنات وافضل المخلوقات صلى الله عليه وعلى اله الطيبين والطاهرين وفي بعضها الاشر الثلاثة برفعها على الابتدا والخبر اي شر الركبان هو الثلاثة وحينئذ فمعنى اهم اي ان الركبان اشروا هم اخير يعني هؤلاء الثلاثة رسول الله وشر بكاه سيرام سائر الركبان والحق ان في المسئلة تفصيلا راجعا الى طاقة الدابة وعدمها قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة بن جبل ضد السهل الانصاري اخره بوزن فاعله هي العكن التي العودة التي تستند اليها الراكب من خلفه اراد المبالغة في شدة قربه ليكون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذ اصلوه اي اذا اداه واحق الله تعالى والحق الثابت ويستعمل بمعنى الواجب والجدير فان قلت هذا هو كذهب المعتزلة تحتم الواجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعد هو الله به ومن صفة وعده ان يكون واجب الانجاز يجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم او الحق بمعنى الجدير لان الاحسان الى من لم يعمل ما سواه جدير بالحكمة ان يفعله او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب متاكد قوله الحسن بن مسلم بن الصباح بضد يد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله فضلت المراة اي علت وقعت المراة وفي بعضها المراة بالنصب اي اوقعت المراة واسقطها او الزمها واسقطها وفي بعضها فعلت بالعامل العلي وهو الاخراج والحمل وعلمت لفظ المتكلم وقال انما اذكر لك ذكرها واجبة التعظيم قوله لا تحمل

تعلقه

عمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انه كان ثقيلا من عثمان والرديف صفية والمصلح لسد الرحل ابو طلحة قلت لا منافاة لانهما قضيتان في زمان احدهما في زمان الاقبال من خيبر والثانية من صفان قوله الاستلقا هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على الاستلقا قلت لان دفع احدي الرجلين على الاخرى لا ينافي الاعتماد الاستلقا فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند استلقائه امن جهة مناسبة الظهر اللباس او للتغاير وفائدة جوازه الاضطجاع في المسجد والاستلقا للاستراحة التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا آخر كتاب اللباس رزقنا الله لباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والمسئ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب الادب

وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الانصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو بعظيم من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو الطيالسي والوليد بفتحها ايضا وبكسر اللام بن عزار بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراي ثم الراء وابو عمرو سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة والنون وعبد الله هو بن مسعود هو بن مسعود نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان الطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحب الاعمال اداومه ونحو هذا للتعيين قلت الاختلاف بالنظر الى الوقوف او الاحوال او الحاضرين فقد مر في كل مقام ما يليق به او يهمهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم قوله على وفيها فان قلت العباس ان تعالى وفيها قلت اراد الاستدلال على الوقت والتمكن على اداء الهامع ان حرف الجر يقوم بعضها مقام الاخر وقال حدثني رسول الله بذلك ولو سالته زاد اعلى ذلك لاخبرني تم سكت عنه ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلوة قوله قدمة مضخ القنبة مثلثة الوحل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراي القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى بن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة والتحتانية بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحة فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد لقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت قدم الام على الاب قلت لانها اضعف ولكثرة كمال مشاركتها جلا وفصالا وتربية وغير ذلك وهذا اقال القفها بعد مراعاة الام على الاب في اخذ النفقة قوله بن شبرمة عبد الله قاضي الكوفة ثم عمارة المذكور انفا ويحيى بن ايوب سبط الى ذرعة روى عن جده قوله حبيب ضد البغيض وورش الى ثابت ضد الزائل ومحمد بن كثير ضد القليل وابو العباس بالمهملتين والموحدة السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله فيهما فجاهد للجار والمجرور متعلق بمحذوف وهو جاهد فالمذكور مفسر له وبعد يرمان كان لك ابوان فجاهد فيهما قوله سب هذا الاسناد مجاري لانه صار سببا لسبه والده فان قلت الكبيرة معصية توجب حدا واللعن لم يحد له قلت اللعن للسب والقذف وله حد مع ان الكبيرة انما حدودها معصية توجد الشارع عليها بخصوصها وقيل هي ما يتعرب بقلة المبالاة بالدين وفي الجملة تعريفات متعددة فان قلت كان من اكثرها قلت لانه نوع من العقوق ومواساة

في مقابلة احسان الوالدين وهوان يلحقوهما وهو ضيع اضاعوفا وعادة اسماعيل بن ابراهيم بن
عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة المدني والمغرعدة رجال من ثلاثة الى عشرة
واطيقت التي اذا عطيته وطبق الغيم اذا اصاب بمطره جميع الارض والصبية جمع الصبي
وهو العلاهم والحلاب اي الحلوب او طوفة وسعناعون بالمهملتين من الضياع وهو الصياح
ولذلك كل صوت دليل مهموريان قلت سعقة الاولى مقدمة على بقية الاصول قلت
لعل دينهم كان بخلاف ذلك او كانوا يطلبون الزايد على سد الرمق او كان مسلطهم
لغير ذلك وفصل الخاتم تمامه وهو مذكور مستوفى في كتاب البيع في باب اذا اشترى
شيا لغيره وقد ذكر ايضا في بعض النسخ ههنا لكن ههنا تبهما تفاوت اذ ثمة لعط فرق
لعط بين الدرة لكن ههنا لعط من الارز وكان ولعل كان بعضه من هذا وبعضه من ذلك
والفرق بسكون الواو وفتحها مكيال وهو ستة عشر رطلا الطيبي قد لعط الصحر في
القوية الثانية لان هذا للمقام اصحب المقامات فانه رد ع لهوى النفس باعتبار النفر
المري وان الضمير الراجع الى النفر باعتبار جمعه الجنس قوله عقوق هو كل فعل يتادى
به الوالد وهو في الاصل الشق والقطع فهو شق عصى الطاعة لوالده وبن عمر وهو العاصي
وسعيد بن يعض بالمهملتين وسيبان بفتح المهملة واسكان التحانية وبالموحدة النحوي ومنصور
اي ابن المعتمر والمسيب بلفظ مفعول بالمهملة والتحانية والموحدة بن رافع ضد الخافض
الكاهلي مر في عروة الحديبية ومروراد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة مولى بن المغيرة
بن شعبة الثقفي قوله الامهات ليس ذكرهن للتخصيص بالحكم لان الغالب ذلك لتحرهن
وهل لهن لعقوق الامهات مرية في الفتح او النفي بد كواحد الوالدين عن الاخر قوله منعا رها
اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاوه وطلب ما ليس لكم اخذه او قيل نهي عن منع الواجب من ماله
وافعاله وعن استدعاما لا يحب عليهم من الحقوق في بعضها بدون الالحاف منه
وهو كناية عن اللغة الوسيعة والواد هو الدفن في العبر حيا قوله قيل وقالها لما فعلان ه
واما اسمان مصدران ولم يسمع بالالف لانه لغة رسيعة لكن يقران بالتنوين ثم ان مرادها
حكاية اقاويل قال فلان كذا وقيل كذا او امور الدين بان يسعل من غير احتياط ودليل وكره
السوال اي في المسايل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن احوال الناس او عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم مر في الزكاة قوله ه
اتحاق هو بن ساهين بالحام الشين وكسر الها وبالتحانية وبالنون وبالواو عبد الله
الواسطيان والحريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد البصري وعبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي
واسم ابي بكرة نفيع بن مسعر ضد الصغر قوله وعقوق فان قلت انها كبيرة لانها ما توعد ه
الشرع عليها بخصوصها ما وجه كونه اكبرها قلت لان الولد من حيث الظاهر كالموعد له من
وهذا اقرن الله تعالى الاحسان اليه بتوحيده وقال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوا
لدينا فان قلت ما توجيهه في قول الراوي قلت الراوي في الاصل الاحراف وفي الاعراف
الاستعمال هو بمويه الباطل تابوهم انه حق فاصيل المراد به ههنا هو الاعتراف الكاذب
شاهد بالزور قايل بد او هو محمول على المستحل او هو من الكبائر قال في الكاف وجمع الزور

وقول الراوي في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور في قوان واحد لان ه
السوال من باب الزور لان المشرك زعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال اجتنبوا
عبادة الاوثان التي هي راس الزور واجتنبوا قول الزور كله قوله عبد بن الوليد بفتح الواو
وعبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك والبكر بالموحدة قلت قال هنا قول الزور واكبر الكبائر
في موضع اخر قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا قيل ثم اي قال ان ه
تقتل ولدك خافة ان يطعم معك واضاسوي انها بذنبه وبين الاشراك والعقوق
فكيف يكون اكبر الكبائر قلت تختلف من ايتها باختلاف الاحوال والمفاسد المترتبة عليها ه
او المراد من اكبر الكبائر وهذا في غير الشرك لان الاجماع اذ الاجماع منعقد على ان الاطلاق
الاكبر على الاطلاق هو الشرك نعوذ بالله منه باب صلة الوالد قوله الحميدي بضم
المهملة عبد الله واسم ابيها قيل بفتح القاف وسكون التحانية على الاصح عبد العزى وقيل
كانت امها من الوضاحة وراعيه اي في قري وصلي وصل دلهم عن الاسلام كارهة له وذلك
كان في معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم الكفار ومدة مصالحتهم وابن عيينة هو سفيان
شيخ الحميدي وقال الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
مر في كتاب الهبة قوله يحيى اي عبد الله بن بكير بضم الموحدة وهرقل بكسر الها وفتح الراء واسكان القاف
غير منصرف اسم قيصر الروم ارسل الى ابي سفيان يطلبه الى مجلسه ليسمع من حال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان في حديث طويل يتقدم اوله للجامع انه يامرنا بالصلاة
ونحوها قلت دل على الترجمة قلت لعموم لفظ الصلة واطلاقه قوله مد بهجرا اي التي بنوها
للصلح وتركوها وترك المقاتلة ومع ابيها اي اي امر اسما قلت ذكر في الترجمة وهاذ وجه ه
في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير في ابيها راجعا الى المراة فهو ظاهر اذ اسما كانت زوجة
لزيد وقت مدتها وان كان راجعا الى الامور الثلاثة باعتبار ان يراد بلفظ ابيها زوج ام اسما ومثل
ومثل هذا الحذف شايع وكونه كالاب لا ينافي ظاهر قوله عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام للحنفي ه
الحراساني وعبد الله وعبد الله بن دينار مولى بن عمر وسير بكسر المهملة وفتح التحانية وبالراء والمدر
وقد يحطوط معقود وكان من الزهري للاتباع التصغير اي من الدين او في الاخرة هذا اذا كان مستحلا
او هو على سبيل التغليظ وذلك في حق الرجال واو بكسرها اي يعطيها غيرك فان قلت الكافر
مكلف بالفروع فكيف اعطاه قلت اعطاه ليبيعه او ليعطي امراته ونحوه قوله صلة الرحم فان قلت
ناحدها قلت لتشريك ذوي القرابات في الخيرات واحلفوا قيل هو عام في المحرم وغيره وقيل خاص
في المحرم وهو الذي لا يحل مساكمته ابدا ثم ان ظاهر اب في البر والاكرام وانها السلام قوله ابو الوليد
بفتح الواو ومشام الطيالسي وعثمان في بعضها بن عثما وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة بن عبد الله التيمي وابو
ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن بن بسر بكسر الموحدة وبالحام الشين النيسابوري مر في
الاعتكاف منفردا وفي الصلاة مقرونا وبهز بفتح الموحدة وسكون المهملة بن حكيم بن معاوية بن
عبد الله بن موهب بفتح الميم والها واسكان الواو وقال الكلاباذي هو عمرو بن عثمان وهو شعبة
في اسمه فقال محمد وقال البخاري بعد رواية الحديث في اول الزكاة اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو
عمرو قوله ما له استفهامه وكره للتاكيد والادب بفتحتين للحاجة وتقديره له ارب وعروي بكسر

الراو فتح الموحدة من ارب في الشي اذا صار ما هو فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتهدي
الى موضع حاجته **قوله** ردها اي اترك الراحلة ودعها كان الرجل كان على الراحلة حين سال المسئلة
وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم استحاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع ه
الراحلة تمشي الى مبرك اذ لم يسق لك حاجة فيما قصدته او كان رسول الله راكبا وهو كان الخذا
زمام الراحلة فقال بعد الجواب دع زمام الراحلة **قوله** بجير مصغر صد الكسر ن مطعم
بفاصل الاطعام فان قلت المومن بالعصبة لا يكفر فكيف فلا بد ان يدخل الجنة قلت حذف
مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا او المراد به المستحل
اقلا يدخلها مع السابقين **قوله** محمد بن معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون المدني العفاري بكسر ه
وبالواو وبالراءات سنة ثمان ويسعين ومائة بسنا من النسا وهو التاخير واثر الشي هو
ما يدل على وجوده ويتبعه والمراد به ههنا الاجل وسمي به لانه يتبع الحروفيه سوال مشهور
وهو ان الاجال مقدرة والارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا اجاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون فاجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب التوفيق في الطاعات وصيانته
عن الطاعات وصيانته عن الضياع وحاصله انها تحسب الكتبة لا الكرام واثباتها بالنسبة الى ما
يظهر الى الملايكة في اللوح المحفوظ بالمحو والاثبات فيه محوا الله ما يشا ويثبت كما ان عمر فلان ستون
سنة الا ان يصل رحمه فانه يزاد عليه عشر فهو سبعون وقد علم الله بما ينفع لدعي ذلك والنسبة
الى الله لا زيادة ولا نقصان انما تصور الزيادة بالنسبة اليهم ويسمى مثله بالقضا المعلق لا المبرم
والمراد بذكره بعد ذكره الجميل بعده فكانه لم يمت وهذا ظاهر فان الاثر ما يتبع الشي ليعني
يوجد في اثره او موخر ذكره الحسن بعد موته او يجري عليه ثواب عمله بعده **قوله** بشر بالمعجمة والسين
ومعوية اي بن ابي سفيان صخر بن حرب **قوله** مروان بضم الميم وفتح الراي وكسر الرا المشددة وبالمهملة المدني وسعده
بن ليبار ضد اليمين مر في الزكاة **قوله** فرع اي قضاه وامره فانه لا يشغله شان عن شان النواوي
التي توصل وتقطع امامي معنى من المعاني لا يتاتى منه الكلام اراد قرابة كجمع الرحم والده ويتصل
بعض معصيته بعض والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها وتعظم اثم قاطعها على عادة العرب
في استعمال الاستعارات **قوله** العايذ المعتصم بالشي الملتجي اليه المستجير به **قوله** خالد بن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو بن بلال وابو صالح ذكوان السمان والصحة بكسر
المهملة وبعجمها وضمها عروق الرحم المشتبكة ومن الرحمن اي مشتقة من هذا الاسم ومعنى الرحم اثر
من اثار رحمته مشتبكة بها والقاطع منها قاطع من رحمته الله **قوله** يزيد من الزيادة بن رومان
بضم الراء وسكون الواو وبالنون المخففة **قوله** بلالها بكسر الباء ما يبل به الحلق من الماء واللبن
فهو بلال وقد يجمع البلة بالكسر وهي البلاله البداوة على بلاله وفي بعضها ببلالها بالفتح الحطاي
البلال مصدر ببلت الرحم الله بلالا وبلالا اذا وصلتها بالصلة **قوله** عمرو بن عباس بالمهملتين
وشدة الموحدة واسماعيل بن ابي خالد الفجي بالموحدة والجيم وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي **قوله**
ان الله الي لبسوا قال عمرو في شيخ البخاري كان في كتابه محمد بن جعفر ساص لفظ ولعظ ليبسوا والمعنى
ولاية الغرب والاختصاص لا ولاية الدين صالح المومنين قال الزمخشري فان قلت صالح ه
المومنين واحد هو جمع قلت هو واحد واريد به الجمع لانه الجنس يحرك بالشام والحاضر

ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين بالواو فحذف بغير الواو على اللفظ **قوله** عليسة بفتح
المهملة واسكان التحتانية وفتح الموحدة وبالمهملة كان بعد الاتيان الابدال وبيان بفتح من الموحدة
وضمة التحتانية وبالنون بن بسر باسكان المهملة الاسمي بالمهملتين **قوله** اي لان اي رحمي اي
قرابة الهما سلاها الرحم اي اسد ابها ما تحب ان سدي ومنه بلوا ارحامكم اي بدوها يعني
بلوها بقال بل لانه يقتضي الاتصال والقطيعة يليس لانه بمعنى الانفصال وبطله
اني لا اوالي احدا بالعرابة وانما احب الله وصالح المومنين بالايمان والصلاح لكل الحي
لذوي الارحام منهم بضلة الرحم وفي اللغط مبالغة كقوله اذا زلزلت الارض زلزالها
الذي يستوجبه في مشيته الله وهو الزلزال الشديد الذي ليس بعده يعني انها اعمالها تليق
بهم بحيث لا مزيد عليه وهذا من باب تشبيه الرحم اذا بلت بالبلاك لما حق بلالها
اثمرت وفيها ان البشاره واذا تركت بلت وسمي الحورة بلا منفعة فيها الخطابي فدل به
ذلك على الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيامة ثم كلامه قال البخاري وقع
في كلام هولا الرواة بلا بها بالموة بعد الالف ولو كان يالها باللام لكان احد معنى وجه
قال ولا اعرف للاخير وجها اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلاح بمعنى المعروف والنعمة
وحيث كان الرحم مصرفها اضيف اليها هذه الملابسة كانه قال ابلها معروفها اللايق
بها والله اعلم **باب ليس الواصل** محمد بن كثير ضد القليل والاعمش هو سليمان والحسن
بن عمرو الفقيمي مصغر الفعم بالفا والقاف وقطر بكسر الفا واسكان المهملة وبالراي نطفه
بفتح الطا وبالفا بن الخياط بالمهملتين وبالنون وثلاثتهم رووا عن مجاهد وعبد الله بن عمرو
بن العاص **قوله** الواصل المعروف فعل للجنس اي لمن جميعة الواصل من يكافي صلة رحمه
بمثله فعله اذا لم يوع معاوضة **قوله** ابو اليمان بفتح التحتانية وسعد الميم واسمه الحكم
بفتحتين وحكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الراي ولفظ اتيت
مجازي عن اتمني ومر توجهه واغث اي اصد وحقيقته الخر عن الحث عن الاثم فكان وهو
الاثم فكان الامر ملقى الاثم عن نفسه بالصادة وفيه ان المومن شاف على فعل الخير له
الصادة عنه حالة الكفر **قوله** محرر بفتح الميم وبن المساوصد الحاضر عبد الرحمن ه
بن خالد التيمي بالفا فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق شعيب قلت في بعض
النسخ للحث تالفوقانية بدل المثلثة في طريق شعيب فهو طاهر ان صح انه بمعناه واما في
غيره فلعل الفرق بزيادة لعطه كنت والله اعلم **قوله** بن اسحاق هو محمد والنبر من البر
بالموحدة والرا المشددة **قوله** حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد
الاموي وامر خالد بن الزبير بن العوام وسنبة بفتح المهملة وكسر النون وقيل بشد بدها
وهو باللغة الحبشية حسنة وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر الجلة من كتفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودرجني اي انهرني والزبر الزجر والمنع والبلى من ابليت الثوب اذا اخلقته
عتيقا واخلقي من الاخلاق ومن البلاي ايضا بمعناه وبقلت اي ام خالد حتى ذكر القميص
اي عاشت عيشا طويلا حتى تغير لون قميصها الى الاسوداد والدكنة بالمهملة والكاف والنون
لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكر اي كناية حتى صار القميص مذكورا عند الناس بخروج

بقايه عن العادة ولد وجوه اخر بعد مت في الجهاد في باب كلهم من تكلم في اللغة الفارسية قوله
ثابت ضد الزايل الباقي بضم الموحدة وخفة النون الاولى ومهدي هو بن ميمون الازدي
ومحمد بن عبد الله بن يعقوب الضبعي وعبد الرحمن بن ابي بضم النون واسكان المهملة الحجي
قوله الحوض فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين انه سيل عن الدباب قلت
يحتمل ان السوال كان منهما جميعا قوله ركانا في بعضها ركاني وبعد ره كانا ركاني عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي ولي من الولاية وفي بعضها
من الاملاء وفي بعضها
بيت واحدة وثنتين قلت لذلك يكون سيرا لان المراد كل واحدة منهن وانما سماهن ابتلا
لان الناس يكرهون في العادة قوله عمرو بن سليم مصغر السلمي الانصاري ولعامة بضم
المهملة وخفة الميم بنت ابي العاص الاموي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت سبق في كتاب الصلاة في باب اذا حمل جارية اذا سجد وضعها قلت لتعاقا لاحتمال
ان الوضع كان بعد الركوع والسجود جميعا قوله الاوع بفتح العين المهملة والواو واسكان الفاء وبالمهملة
بن نطابس من الطبس ضد الاطلاق التمسي بالتحتانيين ولا يرجو بالرفع والجر في اللفظين قوله
او املك العين المهملة لاسبقهما والواو للعطف على متقدر بعدها كما يقول وان يزع الله بفتح الهمزة
معجول املك المزع والانتزاع ازعه او حرف متقدر اي لا املك شيئا لان احدا يزع الرحمة
من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها بكسرها قوله بن ابي مريم
هو سعيد وابو غسان بفتح المهملة وشدة المهملة محمد بن مطرف بفتح المهملة وكسر الراء المشددة
الليثي قوله سبي اي اسر من الصلبان وللواري وسبت سبيا اذا احملته من بلد الى بلد وكلت
بلفظ الماضي اي سال لبنها وليسيح اي يجد واو في الحديث اسطها اي عظيم بزحمة ارحم الراحمين
اللهم ارحمنا قوله الحكم بالتحتانيين بن نافع ضد الصار المهراني بفتح الموحدة واسكان الهاء والراء
والنون في ماله نحو فان قلت ما معنى الكلمة الظرفية والمعنى صحيح بدونها قلت اما ان يقال انها زايدة
كما في قوله الشاعره وفي ارحمن للضعفا كاف اي الرحمن ظهر كاف اي متعلقة بمحذوف
وفيه توجع مبالغة بحيث جعلها مظروفا لما يعني هو بحت لا نعوت بي منها فان قلت رحمة
الله غير متناهية لا غاية ولا ماتيان قلت الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير
والقدرة صفة واحدة والتعلق هو غير متناه لحصره على ماية على سبيل التمثيل لتسهيل الفهم
وتقليلا لما عنده وما وخير الماعنده فان قلت ما قولك فيما قال ازل في الارض فان القياس ان
يقال الى الارض قلت حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض او فيه تضمين هبط والعرض منه
المبالغة يعني ازل متيسرة في جميع الارض ويتر بالحمر بالراء والفاء القوس كالطلف للشاة قوله
بن كثير ضد القليل وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وعمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالمحانة الهمداني فان قلت مفهومه انه
لم يكن للحبشة انه لم يكن كذلك قلت هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف هو وخارج مخرج الاغلب
وكان عابهم ذلك وايضا نسلك ان القليل هذه الصلة اعظم من القليل لغيرها قوله حلسه بفتح
المهملة الروجة فان قلت ان لم يكن حليلة الجار فحكمه الصاكذلك قلت لا سلك ان الزنا حليلة

للجار

لان فيه اساءة الى من يستحق الاحسان فان قلت تقدم ان اكبر الكبائر هو الزور قلت
لا خلاف ان اكبر الكبائر الاشراك ثم اعتبر في كل ما يقتضي سال السامعين واحوالهم فاكثر ما يهلون
الامر فمرة او قول الزور اكبر للعاصي القولية والقتل للخشية اكثر القتول او اكثر المعاصي الفعلية
التي سعلق بحق الناس والزنا بالحليلة التي للجار اكثر ابواع الزنا او اكثر الفعليات المتعلقة بحق
الله فان قلت ما وجه نصه في الاية لذلك قلت حيث ادخل الفعل والزنا في سلك الاشراك
على انها اكثر الذنوب باب وضع الصبي في حجر الرجل قوله محمد بن المثنى ضد المعرد والحجر بفتح
الحاء وكسرها والتحنيك هو ذلك التمر الممضوغ ونحوه على حنك الصبي قوله عبد الله هو المسندي
وعامر بالمهملة والراء محمد بن العضل السدوسي روى المخاري عنه في الايمان بدون الواسطة
والمعتمر هو الطابخ وابو تميمة بفتح الفوقانية طريف بفتح المهملة التميمي باجعة جمد من بني
هجيم مات سنة خمس وتسعين وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء
وبالمهملة والرحمة من العباد والتعطف ومن اهل اتصال الخير قوله علي ابن المديني وسليمان
ابن المديني وسليمان ابي التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابو المعتمر قال حدثني ابو تميمة
به وقع في قلبي وخدعه فعلت في نفسي حديث جم لما عد الحديث من ابي عثمان وانا لازمه
وسمعت منه مسموعا كثيرة تجبا الى ما سمعت منه فطرقت في كاني وجدته مكتوبا بما سمعته
منه قرأت الصحيفة فسليمان يروي بالطريق الاولى عن ابي عثمان بالواسطة وهذا الطريق
بلدوها قوله عبد مصغر ضد الحر وابو اسامة حماد وما عرت اولتاقية وثابت موصولة
ولما كت يتعلق به والمراد من القصب قصب السكر الدر واصطلاح الحوهرين ان يقولوا ه
قصب في اللولو اكذا وقصبة من الجوهر كذا الخط وقيل كان البيت من القصب سالا يتعصب
سيفها الى الاسلام وفي حلها اي في اهل حلها يعني اطلاقها واحلالها مرفي المناسك
في باب تزويج عديجة الخطابي لحله ههنا بمعنى الاطلاق وضع المصدر موضع الاسم قال
واراد بالقصب قصب اللولو وهو المجوف منه قوله عفوا اي سهوا سله ويقوم لمصلحته وعبد
العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي والكامل اي العابد عصلح المتولي لاموره وقال باصبعه اي
اشار اليهما اكيدا مصاحبين مجتمعين فان قلت كيف درجات الابدا اعلى من درجات
سائر الخلق لاسيما درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فالابدا ليسا احد قلت العرض منه ه
المبالغة في رفع درجة في الجملة من في كتاب الطلاق في باب الاشارة قوله صفوان بن سليم ه
مصغر السلمي موطى يحيى بن عبد الرحمن المدني الامام القدوة ممن يستشفى بذكره ويقال انه
لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة وكان لا يقبل جوايز السلطان مر في الجمعة ه
والحديث مرسل لانه تابعي لكن لما قد برفعه الى النبي صار مسندا مهولا قلت ذكر شيخه
قلت للنسيان او لعرض اخر ولا قدح بسببه قوله الساعي اي الكاسب عليها العامل
في مصلحها والارملة من لا زوج لها وكالذي بصوم محتمل ان يكون لقا والشراوان
يكون كل واحد كليهما وفي بعضها كالذي بالواو العاصلة قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف
بن زيد الديلي بكسر المهملة واسكان التحتانية المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية
مولى ابن مطيع ضد العاصي قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون

المهملة وفتح النون وبالموحدة وشك هو فعال اصيب ما لكا قال كالقائم لا يغيّر اي لا يتكسر ولا يضعف من قام الليل بعد والتهجد ولا يغير هو صفته القائم لقوله ولقد امر على اللئيم يسبني قوله ابو فلابة بكسر الفاء وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وما لك بن الحويرث مصغر لطارق الليثي البصري والسبيعية جمع الشباب ومتقاربون اي في السن والاهل من النوادر حيث جمع على الاهلين والاهلات والاهال ورفعا بالفاء من الرفق ضد العنف وبالقاف ضد العلقة وهو منصوب بالحالية وفي بعضها وكان رفيقا بزيادة كان وعلموهن اي الشريعة ومروهن اي بالمأمورات صلوا اي علموهم الصلاة وامروهم بها واكبركم اي افضلكم او اسنكم لانهم كانوا متقاربين في القصة ونحوه من الحديث في الاذان قوله تحي بضم المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وبلت اي بحرج لسانه من العطش والثرى التراب الكثير وسكر الله له اي جزاه الله فغفر له وفي كل ذات كبد اي في اداء كل حيوان اجر والرطبة كناية عن الحياة وقيل الكبد اذا اطعمت من طيب وكذا اذا القيت على النار والكبد موث سماعي من الحديث في كتاب الشرب فان قلت تقدم في احركاب بد للخلق ان المراد في التي فعلت هذه الفعلة قلت لا منافاة لاحتمال وقوعهما وحصوله منهما جميعا قوله تحوت من الحر والتحار بقال تحر العاصي عليه اذا سعه من التصرف فيه بمعنى ضيقت عليه واسعا وخصصت ما هو عام اد رحمه وسعت كل شيء قوله النعمان بن نشير بضم النون وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء ابن عبد الرحمن الانصاري وتداعى اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة في الالم والحمى وهي حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه في جميع البدن وتشتعل اشتعاله تصير بالاعمال الطبيعية وفيه تعظيم حقوق المسلمين وتخصيصها على الملاطفة والمعاونة والتعاطف قوله اوه اه اي ما تأوه على الارض وهو ضد وما انكظه ويجوز عطف الخاص على العام قوله عمرو بن سفص بالمهملتين ومن لا يرحم بالجزم والرفع وفي اطلاق رحمة العباد في مقابلة رحمة الله نوع من المكافأة باب الوصاية يقال اوصيت له بكذا والاسم الوصاية بالكسر والفتح واوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصاء والعرض من ذكر الآية ما فيها من الاحسان بالجار قوله اسماعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي بنت عبد الرحمن وسيورثه اي يجعله قريبا وارثا قوله محمد بن مهاد بكسر الميم واسكان النون المصري ويزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الزوج اي للمرأة وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله بوائقه جمع بائقة وهو الغائلة واكثر ما يوصف بها الامر الشديد وان ابا ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعد اي المقبري وابو سريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة حويلد الخزاعي الكعبي الصحابي العدوي مر في العلم في باب ليبلغ الشاهد الغائب قوله ومن اي من الذي لا يؤمن فان قلت ما هذه الواو قلت عطف على مقدر اي يسمعها قولك وما عوقبت من هو فان قلت لا يكون مؤمنا حلت المراد به كمال الايمان ولا شك انه معصيته والعاصي لا يكون كامل الايمان قوله شبابه بضم المعجمة وتخفيف

الموحدة الاولى بن سواد بالمهملة وما لو او وبالواو الغواري بالغين المعجمة الزاي والراء واسد بن موسى الاموي اسد السنة روى عن ابي ذئب مات سنة ثلثي عشرة ومائة والصمد في تابعه راجع الى عاصم قوله وحمد امصعر ابن الاسود ضد الاصعر الكوفي جمع الوليد بن عثمان بن عمرو بن خارس بالعاو الواو والمهملة المصري وابا بكر بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة القاري وشعيب بن اسحق الدمشقي قوله المقبري هو بضم الموحدة وفتحها سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قال اولا سعد عن ابي هريرة ثم حكمهما قلت كلاهما صحيح لان سعيدا تارة يروي عن ابي هريرة بلا واسطة واخرى بواسطة قوله يا نساء المسلمات بنصب النساء من باب اضافة الموصوف الى صفته اي يا نساء الانفس المسلمات وقيل بعد ره يا فاضلات المسلمات كما يقال هو لا رجال القوم اي ساداتهم وافاضلهم فيرفعهما ورفع النساء وفتح ونصب المسلمات تحويل ايه العامل قوله لا تحقرن هذه الهي اما للعطية اي لا تمنع جارة من الصدقة لحقارتها لاسقاطها واستحقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاته فهو خير من العدم واما للعطاة المتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء من ذوات الظفر بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الغنم استعارة وقيل هو عظم الطلف من ذي الظلف قوله ابو الاحوص بفتح المهملة والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالمد بن سليم واوصاني بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وابو صالح ذكوان قال قلت الا بد الله معصية ولا يلزم منها نفي الايمان قلت المراد نفي الكمال كما ان الحرمان قال قلت لم خصص الايمان بالله واليوم الاخر من سائر مكاتب الايمان به قلت اشارة الى المبدأ والمعاد يعني اذا امن بالله الذي خلقه وانكاره به يوم القيامة ما لخير والشر لا يودي جاره قال قلت الامر بالاكرام للوجوب امر لا قلت تحلف بحسب المقامات وربما يكون فرض عين او فرض كفاية واقله انه من باب مكارم الاخلاق قال قلت ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا الكلام من جوامع الكلم لانها هي الاصول اذ الثالث فيها اشارة الى الفوليات والاولى الى العقلية الاولى منها الى النفلية عن الرذيلة والثاني الى التخلية بالفضيلة يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لا بد له ان يتصف بالشفقة على خلق الله اما قولا بالخير او سكوتا عن شر واما فعلا بالنفع او تركا للمضر صلى الله عليه وسلم على قائلها افضل الصلوات قوله ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة العدوي بالمهملتين المفتوحتين حويلد الكعبي مر انفا قوله اذاي فائدة ذكره التوكيد والجائزة العطاء وهي مشتقة من الجواز لانه حق جوازه عليهم وقدره بيوم وليلة لان عابدة المسافرين ذلك للهروي وقال اصل الجائزة ان والي الفارس مر به الاضياف في حبيشه حاديا الى خراسان موقف لهم على قطوة فقال احبوهم ويجيء كل واحد بقدر حسبه فان قلت بما انصب قلت مفعول فان للاكرام لانه في معنى الاعطاء او هو كالظرف او منصوب بنزع الخافض فان قلت كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن العين قلت اما باعتبار ان له حكم الظرف واما مضاف مقدر او زمان جائزة يوم وليلة الخطابي معناه انه يتكلف له يوم وليلة

نصيبه في اليوم واليومين الآخرين تعد له ما حضره فاذا مضى الثلاث فقد مضى حقه فان زاد عليها فهو صدقة **قوله** ابو عمران عبد الملك الجوني بضم الجيم واسكان الواو وبالنون البصري وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي **قوله** بشاي ولعل السر انه سطر الى بياض حصل داره وانه اسرع حلوقا به عند الحاجات في اوقات الغفلة **قوله** علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الحمصي وابو عسان بفتح المعجمة والشد المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وتخفيف المنكدر بفاعل الانكدار وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري والملهوف اي المطلوب يستغيث او المحزون المكروب **قوله** عمرو اي بن مرة بضم الميم وشدة الراء وخيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة بن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واسانح بالمعجمة والمهملة اعرض الخطابي اشاح بوجهه اذا اصرفه عن الشيء فعل الحذر منه الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها وتحذر وهي شعرها فمنع وجهه عنها **قوله** اما مرتين فان بن اخت اما التفصيلية قلت تحذوف تقديره واما ثالث مرات فاشك فيها والشك بالكسر النصف **قوله** فان لم يعد بلفظ المفرد قال بعض علما المعاني ذكر المفرد بعد الجمع من باب الالتفات وهو نعكس يا ايها النبي اذا طلقتم النساء **قوله** الرفق ضد العنف الخرق والاخذ بالاسهل ومافيه اللطف ونحوه والسام بتخفيف السين الموت واولم تسمع بفتح همزة الاستفهام وواو العطف **قوله** عليكم في بعضها وعليكم بالواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضي التسوية وهو غير جايز قلت هو اشارة الى الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستيناف ولا للعطف او تقديره واقول عليكم ما تستحقونه وانما اختار هذه الصيغة لتكون ابعد عن الجياش واقرب الى الرفق **قوله** قاموا اليه اي ليؤدوه وليصربوه ولا يرموه من الازدراء بالواي والزاي لا تقطعوا عليه بوله وفيه البول اذا انقطع مرفي الوضو وفيه الرفق بالاعرابي مع صيانة المسجد من زيادة النجاسة توهيج الاعرابي عن مكانه وفيه ان الماء يكفي في غسل بوله ولا حاجة الى حفر المكان ونقل التراب **قوله** بعضهم وبعضا منصوب بنزع الخافض اي للبعض ويريد بعض البرد بالموحدة والراء والمهملة كنية ابو بردة بضم الموحدة بن عبد الله بن ابي بردة ايضا واسمه عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري وابو بردة يروي عن جده ابي بردة وهو عن ابيه يعني ابا موسى فاضبط وقد وقع الخطأ في كثير من النسخ فيه **قوله** المؤمن التعريف فيه للجنس والمراد بعض المؤمن للبعض ويشد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه ولعظم شك بين اصابعه كالبنيان للوجه اي يشد مثل هذا الشد **قوله** فليوجروا فان قلت ما هذه قلت هي الفا السببية التي يتنصب بعدها الفعل المضارع واللام للكسر يعني كي ويجاز ادغامها لانهما لامان ولحذف اولملازمة لكونها جوابا للامر او زايدة على مذهب الاخفش او هي عاطفة على اسعفوا واللام للامر او على مقدر اشفعوا خبر واليوجروا جوابا اي فاروهون فان قلت ما فايدة الامر قلت اشفعوا توجروا في تعذر ان تشفعوا توجروا والشرط مستعمل للسببية فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالسببية الطيبي الفا واللام متحدان للتاكيد لانه لو قيل اشفعوا توجروا صح ان عرض الحاجة حاجة

علي فاشفعوا له الي فانتم اذا شفعتم حصل لكم الاجر سواء قبلت شفاعتكم او لا ويجري الله على لسان ما يشاء من موجبات قضا الحاجة او عدمها اي ان قضيها او لم اقضها فهو تقدير الله وقضاه **قوله** حفص بالمهملتين بن عمر وسليمان اي الاعمش وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى بن سلمة بالمعجمتين وفاحشا اي بالطبع ومتفحشا اي بالتكليف فلا تاسيا ولا عرسيا قل النحش القبيح وكل سوا حاور عنده فهو فاحش اي لم يكن متكلما بالقبيح اصلا والخلق بالضم ملكة تصدر الافعال بسهولة من غير تفكر ومنه ذلس لمس قال جوز استعمال افعل التفضيل من الحر والشر **قوله** عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو غير منصرف والعنف ضد اللطف والنحش التكلم بالقبيح ويستحاب لي لانه بالحق ولا لا يستحاب بهم لانه بالباطل والطعم الخطابي لسام الموت دعوا به وكان ابو قتادة يروي ممدودة الالف من السآمة اي يسوءكم قال ولم يكن من عايشة الحاش في القول الا دعا عليهم بما هو اهل له من غضب الله وهو الدين بعد وبا القول السيء فجاز نقم على ذلك والنحش مجاوزة القصد في الامور والخروج منها الى الافراط **قوله** اصبح بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة احرا القرشي وعبد الله بن وهب وابو يحيى هو فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة بينهما ابن سليمان وهلال بن اسامة بضم الهمزة وهو المشهور هلال بن علي تقدم في اول العلم فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاث قد يحتمل ان يقال اللعنة ملحق بالآخرة لانها هي البعد عن رحمة الله والسب انما يتعلق بالنسب كالقذف والنحش بالحسب **قوله** الحسة المسة بالفتح والكسر والموحدة والسخط وقال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومنه لا استوهبك ورب جبينه اه اصابه التراب ونعفرا ربت يده الا على الدعا اي لا اصبت خيرا الخطابي هذا الدعا محتمل ونحبين اي بحر لوجهه مصب التراب حسنة والاخران يكون دعاله بالطاعة ليصلي متربا حسنة وميل الحسنان هما اللذان يكتنفان الجبهة تحتهما صرح لحسنه فيكون ساقطا راسه على الارض من ناحية الجبين **قوله** محمد بن سواء بفتح المهملة وشد الواو وبالمد السدوسي المكفوف وروح بفتح الرا والرجل قالوا هو صفة مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله لمعرفة الناس والعشيرة القبيلة اي بئس الرجل منها وهو كقولك يا اخا العرب لرجل منهم وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجي به اسيرا الى ابي بكر رضي الله عنه **قوله** يطلق اي اي السرح يقال ما اطلق نفسي لهذا الامر اي لا انبسط ولا تنبسط فان قلت كيف كان هذا الفعل بعد ذلك القول قلت لم يمدحه ولا اثنى عليه في وجهه فلا مخالفة بينهما انما الذم له القول تالفا ولامثاله على الاسلام وفيه مداراة من يخشى شره وجواز غيبة الفاسق للحذر بشرطه ومن يحتاج الناس الى التحذر منه الخطابي ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته بالامور التي يصنعها اليهم من المكروه غيبة وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك وينصح به ويعرف الناس امره فان ذلك من باب النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما جبل من الكرم وحسن الخلق اظهر له البشاشة ولم يحسبه تعتدي به امنه في اقاشر من هذا سبيله في مداراته ليسلموا من شره **باب حسن الخلق** بالضم والسكون هذا صح

هو اعطاما ينبغي واجود ثانيا بالرفع والنصب وابو ذر بعكسه يد الراحة ب بضم الميم
العقاري والوادي مكة ومكارم الاخلاق اي الفضايل والمحاسن لا الرذايل والمقابح قال فعلى
الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق قوله عمرو بن نعون بفتح المهملة وسكون الواو
وبالنون الواسطي قال الحكما للانسان ثلث قوى الفعلية والشهوية والعقلية وكمال القوة
العقلية الحكمة والاحسن اشارة الى ادعاه احسن في الافعال والاقوال او لان حسن
الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفا النفس الذي يدعو الى الفضيحة ونحوها وهذه
الثلاث هي امهات الاخلاق قوله فزع اي خاف ولفظ الذات مخرم والعقل بكسر القاف
للجهة ولم تراعوا اي لا يراعون احدا بمعنى النهي اي لا تعرضوا واسم الفرس مذكر وقد يؤنث
وما عليه سرج بصيغة لقوله حري بضم المهملة وتشديد الراء وكسرا اي واسع الجري مثل البحر
من الحديث في الجهاد قوله عجز بكسر العين وسكون الجيم ضد الفليل وبفاصل الانكد ربفاصل الانكد اربحد وما سئل
اي ما طلب منه شئ من اموال الدنيا قال الفرزدق ما قال لا قط الا في تشهده ه ه ه ه ه
ه لولا العهد لم ينطق بذاك ضمرة ه قوله عمرو بن محمد بن المهملتين وحيار كمن في بعضها
الحيار كمر وابو عسان بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة بن دينار والشملة الكساء والبرد كساء اسود مربع يلبسه الاعراب مر في الخايرة
في باب من استعد الكفن قوله سقارب الخطابي اراد به دنو نحو الساعة اي اذا دنى كان من
اشراطها نقص العمل والشح والهرج او قصر مدة الازمنة بما جرى به العادة فيها
وذلك من علامات الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها او قصر ازمنة الاعمار او تقارب
احوال الناس في علية العباد عليهم قال ولفظ العمل اذا كان محفوظا ولم يكن منقولا عن العلم
اليه فمعناه عمل الطاعات لاشتغال الناس بالدنيا وقد يكون معنى ذلك ظهور الخيانة في
الامانات التاجي السفاوي يحتمل ان يراد سقارب الزمان تسارع الدول الى الانقضاء
والعزون الى الابعاض من قوله بلغ بلفظ المجهول من الالقا بلفظ الطرح ومن النعاطرح ه
الصحيح بين الناس اوفى الطباع والقلوب او بركي ذلك حتى لهم وصلهم والشح الجامع للحوض
قوله سلام بتشديد اللام بن مسلم التمري بالنون وافقه ست لغات بالحركات
الثلاث بالسين وعدمه وهو صوت يدل على والاصبحت بمعنى هلا صبحت قوله
حفص بالمهملتين بن عمر الحوضي والحكم بالمعجمتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار والراهيم
اي النخعي والاسود بن يزيد خال ابراهيم والمهنة بكسر الميم واسكان الهاء وبالنون للخدمة
مر في اواخر كتاب الاذان المعة بكسر الميم وفتحة العاف كالمعدة كالمعده المحمه ضد المتت
ومن الله اي التاسة من الله بان يكون هو هما اي موجد الخير قوله ابو عاصم هو الضحاك وروى عنه
البخاري في كثير من المواضع بدون الواسطة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
وبالموحدة والقبول اي قبول قلوب العباد وحسن له ومبلغ اليه ورضا هو عنه وبغضه
مذان بحبة قلوب الناس علامة بحبة الله وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وبحبة
الله اراد والظهر وبحبة الملايكة استغفارهم واراد هو بخير الدارين له او ميل قلوبهم اليه وذلك
لكونه مطيعا لله محبوبا قوله في الصلاة اي في ذات الله لا يبتغي به الرياء والهوى فان قلت للملاوة تهانما

محي في الطهورات قلت شبه الايمان بالعسل لما مع سيل العلب الدما والبسر الدما هو
من خواص العسل فهو استعارة بالكناية قوله المرتما بالصب فان قلت حاز الفصل بين الامر
وكليه من قلت في الطرف توسعة ومحبة الله ارادة طاعته ومحبة طاعته ومحبة رسوله ارادة متابعته
فان قلت المحبة امر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار قلت المراد المحبة العقلي الذي هو اثار ما يقتضي
العقل بشانه ويستحسنه احماده وان كان على خلاف الهوى كالمر يعاف الدوا وميل البدن اخماده
فان قلت ما الفرق بينه وبين ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما فقد غوى بئس
الخطيب انت قلت هو ان المعتبر هو المركب من الجملتين لا كل واحدة منهما فانهما وحدهما
خلاف المعصية فان كل واحد من العصاة بين مستقل باسباب امر الغواية ومر في الحديث مباحث
شريفة في كتاب الايمان قوله هشام اي بن عروة بن الزبير وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهملة
المفتوحات وقيل بسكون الميم الفوقي ومما عرج من الانفس اي من الضراط لانه قد يكون بغير
اختيار ولاله اسم مشترك بين الكل والثوري هو سفيان ووهب مصغرا وابو معويه محمد بن
خازم بالمعجمة والزاي بعجز واضرب الصبي مكان ضرب النحل فان الله تعالى واضربوهن
فالتلفيق بينهما قلت المهني الضرب الشديد المبرح بخلاف الاضافة الى العبد او النحل
والحاير ما لم يكن كذلك مر الحديث في اواخر النكاح قوله يزيد من الزيادة وما مم هو بن محمد
بن ذيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والشهر هو ذو الحجة وهو من الاشهر الحرم والبلد مكة
والقتال حرام في ذلك الزمان وذلك المكان والاعراض جمع العرض بكسر المهملة موضع المدح
والذم من الانسان وانما قدم السوال عنها تذكارا للحرمة لا يرون استباحة تلك الاشيا وابهانة
حرمتها عالمون وتقريرا في نفوسهم ليبني عليه ما اراد تقريره على سبيل التاكيد والتشديد في كتاب
العلم باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على اصل المعاملة وان يكون بمعنى السبب
الشتم وهو التكلم في شان الانسان بما يعيبه واللعن هو البعد عن رحمة الله تعالى قوله سليمان
بن مرهب ضد الصلح والعسوق خروج عن طاعة الله والعصاة اي المتمالة الحقيقة الخاصة ه
والكفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال مر في كتاب الايمان ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
والسين اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة ويحيى بن يعمر بفتح المهملة وضم الميم
ابينا وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم الدولي بضم المهملة وفتح الموحدة وابو ذر بتشديد الراء
حدب العقاري ولا يرمي اي لا ينسبه الى الفسوق والكفر الا اذا ارتدت تلك الرمية عليه بان
يصير هو فاسقا بذلك او كافرا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وعصف الثوب الاولي وملقح مصغر
الملح بالعا والاخر والمهملة وهلال بن علي مر مع الحديث انفا قوله بن يسار بالمثناة التحتانية
اي الكثير ضد القليل وابو قلابة بكسر القاف وفتحة الاخر وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزايل بن
الضحاك خلاف الكاذب الاشهلي الانصاري والسجرة اي شجرة الرضوان بالحديبية قال تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله عمر الاسلام كما حلف على طريقة الكفار باللات والعزى
مثلا فهو كان على غير الاسلام اذ المعين بالقسم تعظيم له وتعظيمه كفر وكما قال الرجل ان فعل كذا
فهو يهودي فهو كما قال ومحل التهديد مر في الخير قوله فيما لا يملك بان قال مثلا ان شفى الله
مريضي فلله علي ان اعتق عبدي فلان قوله معذب به اي بمثله بعني كحاير يحبس عمله وعقله اي في الايم ولقد

قوله ٣

قيل ٣

لان القاتل يقطع المقتول من منافع الدنيا واللاحق يقطعه من منافع الاخرة من رحمة الله ونحوه
قوله عمرو بن محمد بن الهيصم بالهملتين الكوفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسليمان بن
صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الخزاعي الكوفي قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي
نجده هو الغضب وايناس الشدة من المرض ونحوه ومحمول خبر مقدم على المبتدا واذهب امر
اي بطلوا في شغلك قاله النووي وهذا الكلام من لم يفقهه في دين الله ولم يعرف ان الغضب
من زجات الشيطان وموهم ان الاستعاذة تخص بالغضبان ولعله كان من جفاة العرب
مر في كتاب بدء الخلق في باب ابليس قوله بسر بالموحدة المكسورة وبالمهملة بن المعضل بفتح
المهملة الشديدة وحميد مصغر الطويل وعبادة بضم المهملة وحمزة الموحدة بن الصامت
اي الساكت والملاحي الشايع رع والرجلان عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان الدال
المهملة الاولى وفتح الراء وكعب بن مالك كان لعبد الله بن علي كعب فتنازعا فيه ودفعت اي من
قلبي يعني بسببها والتاسعة اي التاسعة والعشرين من رمضان بقرينة الاحاديث الاخر
سبق في كتاب الايمان في باب حوف المومن قوله المعرور بن سويد بفتح الميم وتسكين المهملة
وضم الراء الاولى وهو بن سويد تصغير السود وانما قال هو لانه اراد تعريفه وشيخه لم يذكره
فلم يعرفان ينسب اليه وعليه اي علي اي دين وكانت حلة لان للحلة ازار ورداء ولا يسمى حلة حتى تكون
ثوبين وثلث منها اي تكلمت في عرضها وهو النبل وفيك جاهلية اي انك في تعييرك امه
على ما مر منه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان الفترة الذي قبل الاسلام والنسبة
للجاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجهل الجهل اي ان في جهلا فقال اهل في جهل
وانا شيخ كبير وهم الضمير راجع الى المماليك او الى الخدم اعم من ان يكون مملوكا او اجيرا فان
قلت لم يتعد مر ذكره قلت لفظ تحت ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك وقيل كان الرجل
الذي في كتاب الايمان في باب المعاصي وما صلته اي ما يصير قدر به فيه معلومة اي ما يحرمنا
اي لا يجلعه ما لا يطيق قوله دوا التدين واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء وبالموحدة ثم
وبالقاف وقد لعب به لطول يده والسير العنف وعرصه جوان الطويل ونحوه على بهجة
التصريف اما اذا اريد به التنقيص فلا قوله حفص بالمهملتين بن عمر البصري ويزيد
من الزيادة المستري بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية واسكان المهملة بعدها وجاء اي بن
سيرين وسرعان الناس بفتحتين وقيل بسكون الراي المسرعون الى الخروج وفقدت بضم القاف
وكسر المهملة الخمسة فان قلت كيف الركعتان مع وقد وقع فيهما الافعال والاقوال قلت
لعله كان قبل تحريمها في الصلاة او كان فعلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي او الناسي لانه
كان يظن انه ليس فيها وامادوا اليدين فتوهم انه خارج من الصلاة لامكان وقوع النسخ وكذا
الشيخان وكذا الشيخان مع انهما يتكلمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ومر مباحث الحديث في باب التوجه والقبلة وفي باب تشبيك الاصابع في المسجد
وقبل كتاب الجنائز باب الغيبة هو ان يتكلم خلفا لانسان بما يسوءه لو سمعه وكان صدقا
وان كان كذبا سمي بهتانا وفي حكمه الكتابة والاشارة ونحوهما قوله يحيى اما بن موسى الخداني
بضم المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون واما بن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر

الكاف

الاولى وسدة الثانية وبالنون واما بن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
ولا استتر اي لا يخفي عن الناس عند قضاء الحاجة والنميمة نقل الكلام على سبيل الافساد
والعسيب بفتح المهملة الاولى سعف لم ينبت عليه الخوص وقيل هو قضب النخل فان قلت
ما وجه التانيث بقوله ما لم ييبسا قلت هو محمول على اند سال السفاعه لهما فاجيبت
سفاعته بالتخفيف عنهما الى يبسهما وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الوضوء في باب
من الكبائر ان لا يستتر فان قلت ما وجه دلالة الحديث على العنبة قلت النميمة نوع منها لانه
يسمع المنقول عنه انه نقل عنه لغيره قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
وابو الزناد بكسر الزاي وخسف النون عبد الله وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسيد
مصغر الاسد ومالك الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وبنو النجار بفتح النون وشدة
الجيم اي دور بني النجار والمراد اهم خير الانصار والرب جمع الربيبة وهي المسك والتهمة قوله
صدقه اخت الوكالة بن الفضل بسكون المعجمة وبن عيينة هو سفيان وبن المنكدر محمد وودعه
بمعنى ركد مر الحديث انفا قوله عبيدة بفتح المهملة بن حميد مصغر الحمد ابو عبد الرحمن الضبي
الكوفي الذهبي تقدم في الحج قال قلت الاسناد الاول عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس وفي هذا
الاسناد عن مجاهد عن بن عباس بحذف طاوس قلت مجاهد يروي عن بن عباس بحذف طاوس
قلت مجاهد يروي عن بن عباس بالواسطة وبدونها قوله لكبير قال قلت بلى اولا يكبره واثنية
ثانيا فما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا عند كم او عليكم اد المشقة فيه كثير جدا قال قلت
الدية ما يوجب الحد قلت لها تعريفات لنوعا ما اوعد الشارع عليه بخصوصه او ارد بها
المعنى اللغوي اي انها عظيمة وان النميمة من العظايم لاسيما اذا كان مع الاستمرار المستفاد من كان
عسى وللوبدة المتعفة المجردة عن الورق ومر الحديث في الوضوء باب ما يكره من ح
النميمة ح قوله بهمزة الخاف المراد الكسر واللمم الطعن والمراد الكسر من اعراض الناس ح
والمعضل واغسلهم والطعن فيهم قوله ابراهيم اي النخعي وهما مراي بن الحارث العجلي الكوفي وحديفة
اي بن اليمان ورفع الحديث اي حدث الناس وكلامهم والفتات بالقاف النمام وقيل النمام الذي
يكون مع القوم يحدثون فينم عليهم والفتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون وينم بحديثه
ومعناه لا يدخل مع السابقين واذا كان مستحلا قوله بن ابي ذيب محمد والمقبري هو سعيد بن
كيسان ولم يدع اي لم يترك والزور هو الكذب والعمل اي بمقتضاه مما نهى الله عنه والجهل اي فعل
الجهال او الشفاعة على الناس اذ جا الجهل بمعناه كقوله لا يجهلن احد عليناه فجهل فوق جهل الجاهليناه
القاضي السقا وهي ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يحصل من كسر الشهوات
واطفاء نايرة الغضب وتطويع النفس الامارة للمطمينة فاذا لم يحصل شيء من ذلك لم يبال الله
بصومه ولا يقبله وليس لله حاجة بمجاز عن عدم القبول من كتاب الصوم قوله احمد بن يونس اليمني
اي كتب بسبب هذا الاسناد قد كرر في رجل اسناده او اراد رجل عظيم والتنوين يدل عليه والغرض
مليح بضم الشين بن ابي ذبيح او رجل اخر غيره اليمني قوله عمرو بن محمد بالمهملتين بن عياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وشر الناس وفي نسخها شر الناس بلفظ الافعل وهو لغة فصيحة واذا كان
شرا لانه يشبه النفاق وهو لا اي طايفة اي باني كل طايفة وعطاء عندهم انه مسلم ومخالف للاخرين

مسعر لهو اداة كل طابعة بالاصلاح ونحوه لكان محمودا قوله قسم اي يوم حنين وقد اعطى الاقرع
ن حابس بالمهملة وللموحدة ثم المهملة مائة من الابل ومر في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي المؤلفة ومعمر بصيغة الماضي من التعمير بالمهملة والواو اي يعمر لونه ومراد البخاري
من هذا الباب استنباط ومن باب التهمة وبيان جواز العمل على وجه النصيحة قوله محمد بن
الصباح هو محمد بالموحدة البغدادي واسماعيل بن زكريا مقصورا ومحمد والد الاسدي ويزيد
مصغر البردي بعبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة والاطراء مجاوزة الحد في المدحة وقطع الظهر كناية
عن الاهلاك يعني او هو مثل في الاهلاك عجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه قوله حالد اي الحذا
وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الصر الثقفي وذكر بلفظ المجهول وقطع العنق قيل هو استعارة من
قطع العنق الذي هو القتل لاستراحتهما في الطلاق لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون من جهة
الدنيا ولاحالة بفتح الميم اي لابد والله حسيبه اي محاسبه يعني يحاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقة
حاله وهي جملة اعتراضية الطيبي هي من سمة القول والجملة العقلية السرطية حال من فاعل
فليقل وعلى الله فيه بمعنى الوجوب والقطع والقطع والمعنى فليقل احسب فلانا كذا وكيت
ان كان يحسب ذلك والله يعلم سره فيما فعل وهو يجازيه ولا يقل اسئل انه يحسن والله شاهده
على الجزم فان الله لا يجب عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لان لي اي لا يقطع على عاقبة احد ولا على
ما في ضميره لان ذلك مغيب عنه وهيب مصغرا وخالد اي الحذا والعرق بفتحتين وبلك وويحك
ان ويحك كلمة رحمة وويلك عذاب وقيل هما بمعنى واحد قوله سعد اي بن ابي وقاص فان قلت
عبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة فلا يحصر في العشرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد
او المراد بالعشرة الذين بشروا بالجنة دفعة واحدة والا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا
اويس القرني على ما ورد في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله عنه وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عم عمر رضي الله عنه وابن عمته وهو من المهاجرين الاولين وزوج فاطمة اخت عمر رضي الله عنهما
وقد شهد بدرا وغيرها وتوفي بالعقيق وحمل الى المدينة ودفن بها وقيل بالطائف وقيل بالشام
وقيل بالكوفة وقيل بالجابية وقيل بالبقيع وقيل بالمدينة وقيل بالمدينة وقيل بالمدينة وقيل بالمدينة
وقيل بالمدينة وقيل بالمدينة وقيل بالمدينة

والموحدة وتسكن المهملة بينهما بن خالد التيمي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة بن وهب الخزاعي
بضم المعجمة وفتحة الزاي وبالمهملة وصحف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه
الناس وعورته كضعف حاله في الدنيا وتواضع مذلل حامل الذكر ولو اقسم بسينا طمعا في كرم الله
ما برازه لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الشديد المعصف والجواظ بفتح الجيم وشدة
الواو وبالمعجمة للجموع المنوع او الجعال في مشيته والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار
هو لا وليس المراد الاستغراق في الطرفين مر في سورة نون والقلم قوله عمه بن عيسى الطباع
بالمهملتين والموحدة ابو جعفر السامي وهيم مصغر الهشيم الواسطي والمقصود من
الاحد بيده لا ومه وهو الرفق والانقياد لمن كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه المرتبة
وهوانه لو كان لا ومه حاجة اي بعض مواضع المدينة ويلتمس منه مساعدتها في ذلك للان
ما صلح ان يمشي معها لمضائها لما حلف عن ذلك حتى يقضي حاجتها وفيه انواع من المبالغة
من جهة انه ذكر المرأة لا الرجل والامة لا الحرة وعم بلفظ الاما اي امة كانت وبقوله حيث
شاءت من المكانات وعبر عنه بلفظ الاحد بالبد الذي هو غاية التصرف وحره صلى الله عليه
وسلم باب الهجرة لابد منها مفارقة الوطن الى غيره بل مفارقة كل ما يكره
المومن مع بلايتها واعراض وكل واحد منهما حق صاحبه عند الاصباح قوله عوف بفتح
المهملة واسكان الواو وبالفاء الطفيل مصغر الطفل القرشي والطفيل هو لخو عايشة
لامها رضي الله عنهم قال في جامع الاصول هو عوف بن مالك بن الطفيل الكلابادي هو عوف
بن الحارث بن الطفيل قوله حديث بلفظ المجهول ولبعضهم بصيغة الغائبة وهو اي الثاني
ولا اتكلم بصيغة الشرط وهو الموافق لما تقدم في كتاب الانبياء في باب مناقب قريش حب
لله علي بذر ان كلمته وفي بعضها ان لا اتكلم بفتح الهمزة وكسرها زيادة لا والمقصود من حلفها
وعلي عدم التكلم معه ولا اشفع بكسر الفا المشددة اي لا اقبل الشفاعة فيه ولا الملت به
بفتح اي يمسني مسها اليه والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح
الميم والراء وسكون المعجمة الزهري وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض بن عبد يغوث بفتح الغين
وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله انشدكما بضم السين من نشدت فلانا اذا قلت له نشدتك بالله اي سالتك بالله والماء
تخفف اللام وما زائدة ونشديدها وهو بمعنى الاقسام قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ومعناه لا اطلب
منكما الا الاعتدال قال في المفصل نشدتك بالله الا فعلت معناه لا اطلب منك الا فعلك فعلك
وقطيعتي اي قطع صلة الرحم لان عايشة كانت خالتها وياشدها اي يطلبان منها الا الحكم
ما معه وقبول العذر منه ومن الهجرة بيان ما قد عملت والتذكرة اي التذكير بالصلة وبالعهود يكلم
العيط وبحوه والتخريج اي التضييق والعسبة الى الطريح والبة لاصل الهجر وبحوه واعصبت كفاره لعنها
وعلم منه ان المراد بالنذر اليمين والخمار المقنعة ومر الحديث في كتاب الانبياء قال بن بطال فان قلت
لم هجرت عايشة بن الزبير اكثر من ثلثة ايام قلت معنى الهجرة ترك الكلام عند التلاقي وعايشة لم
تكن تلقاه فعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل عليها احد الا باذن فلم يكن
ذلك من الهجرة ويدل عليه لفظ يلتقيان فعرض اذا لم يكن بينهما التقا واعراض ووجه اخوهو

انه انما سامح لعايشة رضي الله عنها ذلك لانها ام المومنين لاسيما بالنسبة الى ابن الزبير لانها خالته وذلك
الكلام الذي قال في عمها كان كالعفو لما ظهر انها منه كانت تاديبا له وهذا من باب اباحة
الهجران لمن عصى قوله لا تدابروا اي لا تهاجروا لان كل واحد يولي صاحبه دبره وكونوا اخوانا اي
تعاملوا معاملة الاخوان ومعاشرتهم في الرفق والشفقة والملاطفة مع صفا القلوب وفيه
ان الهجرة دون الثلاث مباح وذلك لان الادمي مجبول على الغضب وضيق الصدر وسوء الخلق
والغالب ان يزول من المومن او يقل بعد الثلاث قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي اي الاسدي
وابو ايوب اسمه خالد بن زيد ويعوض عن اعراض الوجه وفيه ان شرط الهجرة الالتقا واعراضها اي
افعلها وفيه ان الهجرة تنهي بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى قوله كعب هو
بن مالك الانصاري وحين خلف اي في غزوة سوك وهو لبس طرفا للفعال بل للحذوف اي حين تخلف
كان كذا وكذا وفي النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الكلام معه والكلام مع صاحبه مرارة
بن الربيع وهلال بن امية الذين تخلفوا وكان زمان هجرة المسلمين عنهم كانت خمسين ليلة قوله
محمد اي بن سلام وعبده ضد الحرة واحد اي ثم قال قلت كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية ثم
قلت لعل البخاري اراد قياس الشخص للامر المخالف للشريعة على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعة
قال بن بطال غرضه في هذا الباب ان سنة الهجران الجايز وان ذلك متنوع على قدر الاسباب
فان كان بمعصية تجب مطلقا كما في حديث كعب وساكان لمعاينة بين الاهل والاخوان فمهجور عن
التسمية ونحوها كما فعلت عايشة وقال فان قيل لا يهجر اهل الشرك ولم يهجر عن الفاسق والمبتدع
قلت الله احكم حيث لمصالح للعباد وهو اعلم باسبابها وعليهم التسليم لامره فيها لانه الخالق
والامر تبارك الله رب العالمين اقول الهجر القلبي من الكافر واجب على المومن وانما الكلام ونحوها
للصلحة المعاملات وغيرها وللاجنبة اليها وايضا الكافر لا يرتدع بالهجر منه عن كفره خلاف
الفاسق واهل البدعة ظاهرا وهو غالبا مع ان الحق ان الهجر عن الكافر ايضا قال الغاضي
معاتبة عايشة رضي الله عنها هي من الغيرة التي تعتري عنها للنسا ولو علمت لكان ملها في ذلك من
الرجح ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة عظيمة وفي قولها الا اسمك دلالة على ان
ظهرها مملو من الحمة وانما الغيرة في النسا لغرط المحبة قوله معمر بفتح الميمين يروي عن الزهري
وقال الكشميهني هو تحويل الى اسناد اخر وبيان الدنيا كانا موسرين مدة من بدن الاسلام وحر
الطهيرة بفتح المهملة اول الطهيرة بدشد والطريق الجرف اي من مكة الى المدينة وابو الدرداء
بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر مصغر عامر الانصاري وخالد اي لخذاء بفتح المهملة بعدها
قال بن بطال من اتمام الزيادة اطعام الزاير وذلك مما يثبت المودة وفيه ان الزاير يدعو اله
للمزور ولاهل بيته ونحو ذلك قوله يحيى اي بن ابي اسحاق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة ومر في
باب تقصير الصلاة والاسدف بفتح الهمزة وحسين بالمهملتين وفي بعضها بالمعجمتين
والملاك السبب اي لا حلاق لك في الاخرة اي اذا كان مستحلا وليصيب بها مالا بان سمعه مسلما لفظ
الحديث عام للرجال والنسا لكنه مخصص بالحديث الاخر وهو انه حرام على ذكور امتي عرض المفضول
على الفاضل صيانة للصلحة وليس واعش الشباب عند لقا الوفود والعلم اي من الزبير قوله الاحاي
المواخاة والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وابو خيثمة مصغر الخيمة

بالجيم والمهملة والفاء وهب الكوفي وسعد بن الربيع بفتح الراء صد المزيف الانصاري وانما قال اولهما لانه مات بعد ذلك وفي الحديث اختصار مر في اول الصلح مطولا قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة وحاصم اي الاحول ولا حلف لان الحلف للاتفاق والاسلام قد جمعهم والف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة منهم لم تكن مجتمعة فان حلف بالحلف بينه وبين قد خالفت المنتي هو العادة الجاهلية والمثبت هو المولاة النووي لا حلف في الاسلام معناه حلف التوارث وما يمنع الشرع منه واما المولاة والحالفة على طاعة الله والتعاون على البر فلم يلغ انما المنسوخ ما يتعلق بالميراث باب التبسم هو ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع صوت فهو اما حث يسمع جيرانه فان لم يكن فهو القهقهة والاهو الضحك قوله اسر وذلك انه صلى الله عليه وسلم قالها اول من يتبعني من اهل من اهل الجنة مر في اول المغازي الى الجنة اذ لا مؤثر في الوجود الا الله كما هو مذهب الاشاعرة قوله حيان بكسر المهملة وسكون الموحدة وخفاجة بكسر الخاء وتخفيف الفاء والمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة اي قطع بتطليق الملاعن وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدية على الماء على طرف الثوب من الجمل وبن سعيد هو خالد فان قلت كيف يدوف والاله كالهدية في الوحدة والدقة لا في الرخاوة وعدم الحركة وقد سعد في كتاب اللباس ان الرجل قال كذبت والله اني لاعصرها تحض الاديم والعسل مونث ولقيط لقب الحاج قلت اسماعيل قال الغساني لعله بن ابي اويس الاصبحي وابراهيم هو بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وصلح بن بيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص والرجال مدنيون قوله بالي اي متعدي به وايه بكسر المهملة وسكون الياء وكسر الهاء اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه وان وصلت نونت والحج الطويق الواسع بين الجبلين ومر في كتاب الطلاق في باب ابليس كبيره قوله عمرو اي بن دينار وابو العباس بالمهملتين والموحدة اسمه السائب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله اختلفوا فيه فقال بعضهم هو بن عمرو بالواو بن العاص ولحرون هو بن عبرون بالخاء المعجمة والطاء المهملة اي لا نفاق الى ان تفتحها وبالحي كله حدثنا بجميع هذا الخبر مستوفى وفي بعضها كله بالحي بتقديم كله اي حدثنا كل المذكور بلفظ الحي الا بالعنعنة سبق في غزوة الطائف مشروحا قوله موسى اي بن اسماعيل وابراهيم اي بن سعد وهو يروي ههنا عن الزهري بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحاء والعرف بفتح المهملة والراء السعدة المنسوجة من الخوص وان صح الرواية بالقاف المعنى ايضا صحيح اذ العرق مكال بالمدينة يسع ستة عشر رطلا والمكل بكسر الميم وفتح العوقانية ذبيل وسع ستة عشر رطلا والسابل عن حكم المجامع في نهار رمضان وتصدق امر وفي الملاعن اقتصار واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة حرتان هي واقعة بينهما والنواجذ بالجيم الاذال اخريات الاسنان والاضراس اولها الى معدم الناب ثم الرباعيات ثم الاثياب ثم الضواحك ثم النواجذ فان ضحك ضحكا خفيا منه وهذا على سبيل الانفاق على العيال اذ الكفارة انما هي للتراخي او على سبيل التكثير وهو حاصل بمرة في كتاب الصوم قوله حرانى بفتح النون وسكون الميم وبالراء والنون منسوب الى بلد باليمن وفي

الحديث كان زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم مثل كتاب الجزية قوله بن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني وبن ابي ادريس عبد الله الاودي باليمن واسكان الواو وبالمهملة واسماعيل بن ابي خالد بالمهملة والالف وحرير بضم الحاء بن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين فان قلت كيف خط وخيوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم للاحتجاب قلت معناه ما تحبني من دخولي على فرسه المحض بالرجال او ما تحبني عطا طلبته منه قوله فسه لعظام الشباب على الجبل وعلى غيره ومر في غزوة ذي الخلصة بالحاء المهملة واللام المفتوحات قوله بحي اي العطان وام سلمة بضم الميم هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا مصغر مونث الارمص بالمهملة روحة الى طلحة الانصاري والحديث مر في كتاب الغسل والماء اي المني اي هو عجب الصلب اذا انحلت وانزلت وفيم اي فباي شيء تحصل شبه الولد بالام او شبه الام وفي بعضها فيم اي في اي شيء من المشابهة بينهما لولا ان لها ما يتعقد الولد منه قالوا في ما الرجل قوة عاقدة وفي ما المراة قوة منعقدة وتقدم في كتاب الانبياء اذا سبق مني الرجل منيها اشبه الولد وان سبق مني المراة مني منه شبه الولدة قوله بن وهب عبد الله وعمرو بن الحارث وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة سالم ومليمان بن بيسار مد اليمين واسحق اي ابن عبد الله بن ابي فروة وصالح كاتب الليث اي مجمعا من مجمعة الضحك بعني ما وايده بضحك عاما ما لم يترك منه شيا واللهاة اي الهنة المطلقة في اقصى سقف الفم وقيل هي اللحمة التي فيها فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روي ابو هريرة في حديث الاعرابي من ظهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور اللهوات قلت ما قالت عايشة رضي الله عنها لم يكن قالت ما رايت وابو هريرة شهد ما لم تشهد عايشة وابن ماجس في حبرها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى من التبسم واقل من القهقهة وكان في النادر عند اقراط التعجب وقد والنواجذ جاريا في ذلك على مادة التيسر وقال بعضهم لسمي الانياب والضواحك نواجذ وهذا جاء في باب الصيام بلفظ الانياب وفيه بيان سواد القهقهة وكان اصحابه ايضا يضحكون والايمان في قلوبهم اعظم من الجبال واما المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو المذموم قوله محمد بن يعقوب ضد المعصوم البصري مر في الغسل وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء خياط من الخياطة بالمعجمة ويزيد بالزاي بن زريع مصغر الزرع اي ابن دعامة وسعيد اي بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وخط بفتح الخاء وكسرها اذا احتبس وفي بعضها لفظ الخمول والباعث جمع المبعث بالمهملة بالمثلثة وفتح الميم وبالموحدة مسيل الماء وبجراه والاه فلاح عن الامر الكف عنه وحوالينا بفتح اللام اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا وتبدع اي يتفوق عن المدينة ويفشق مر في الاستسقاء وفيه كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى غاية الكرامة باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة بن عبد الحميد وابو وايل بالمد بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والبر العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة

الى اللعنة والفجور الميل الى الفساد وقيل الانبعاث في المعاصي وهو جامع للسوء وقولهما متقابلان
قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ويجب اي يحكم له والمراد الاظهار للمخلوقين اما الله تعالى
فان واما ان يلقي ذلك في قلوب الناس والسنتهم والا فحكم الله اولي والعرض انه يستحق وصف
الصديقين وثوابهم وصفة الكذابين وعقابهم وكيف لا وانه من علامات النفاق ولعله
لم يقل في الصديق بلفظ كتب اشارة الى انه صديق من جملة الذين قال الله فيهم الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع بن مالك
بن ابي عامر الاصبحي والد الامة العلامة قال قلت الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بسعادته الموجب
لكونه في الدرك الاسفل بواسطة الكذب واجيب قلت المراد انه نسبه المنافق او اداه
كان معتادا بذلك للمخيلين او الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين
او كان منافقا خاصا او يريد به النفاق الايماني لا النفاق العرفي وهو مبسوط في كتاب
الايمان قوله جويرية بضم الجيم وكسر الراء الاولى بن ابي عمار بالمهملة والزاي وابو رجاء صد الخوف
عمران العطاردي وسمرة بضم المهملة وضم الميم وكسرها سكونها وبالراء ابن جندب بضم الجيم والدال
وبفتحها واسكان النون الغزاري بالغين وضمة الزاي وبالراء قوله رايت اي في المنام والحديث
بطوله تقدم في اخر الجنائز وقد صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
فصنع مثله قلت ما هذا فقالا الذي رايته يسمى بالكذاب قلت شرط الموصول الذي
يدخل في جوفه الفا ان يكون مبهما بل عاما قلت قال المالكي في الشواهد جعل المعين كالعام حتى جاز
دخول الفا في الخبر وفي الحديث ان العقاب كان في موضع العصبية وهو الفم الذي كذب به قوله
الهدي بفتح الها واسكان المهملة وابو اسامة هو حماد والاعمش سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى
ابو وايل وحدثكم هو على سبيل الاستفهام والسكوت على الجواب قائم مقام التصديق والسليماني
العوراني والدلو بفتح المهملة وشدة اللام قريب المعنى من الهدي بفتح الها وهما من السكينة والوقار في
الهيئة والمشي والشمائل والشمايل والهدي هو السيرة والسمت بفتح المهملة واسكان الميم الطريق والقصد
وهما اهل الخير وابن ام عبد صد الرعد الله بن مسعود وكان اصحاب يدخلون عليه مشون اليه قولا
وفعلا حركة وسكونا حالا وملكة وصيرهما يتشبهون به قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي
وشارق بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء الحمصي بالمهملتين وطارق بكسر الراء شهاب الاحمسي الاحمسي
راى النبي صلى الله عليه وسلم مرتين الايمان قوله ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام
الله صلة لقوله اصبر قال قلت الصبر هو حبس النفس عن الطاعة وحبسها عن سئولها من المعاصي
وغيرها فما وجه اطلاقه على الله قلت هو فيه بمعنى الحلم يعني حبس العقوبة عمن مستحقها الى زمان الغير
يعني تاخيرها ويدعون له وكذا يعني يسيئون اليه ما هو ميزه عنه وهو حسن الظهور بما يتعلق باسم
وهو العافاة وبامواله وهو الرزق قوله عمر بن حفص بالمهملتين وهمام بوزن سحاب واعطى باسامن
اشواف العرب ولم يعط الانصار مرتين والمهادي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قوله اما بالتصغير حرف التنبيه واني لاراكن في بعضها ان اكن قال بعض العلماء الصبر على الاذى من باب جهاد
النفس وقد جعل الله المعوض على تالمها منه وهذا اشق على النبي صلى الله عليه وسلم لكن سلى منه لعلمه بما وعد

عليه من الاجر وهو بالاحساب كلاف الانفاق فانه يسبعمايه وسائر الحسنات فالها عشرامثالها
قوله مسلم بفاعل الاسلام هو اما بن ابي عمران البطين بفتح الموحدة وضمة المهملة واسمه ابي صبيح
مصغر الصبح وكلاهما شرط البخاري ويروي عن مشروق والاعمش يروي عنهما قوله يتزهون اي
يتخيرون واعلم اشارة الى القوة العلمية واشدة خشية الى القوة العملية اي لهم يتوهمون ان رعيتهم
عما صلت اوجب لهم عند الله وليس كما توهموا اذ انا اعلم بالعواقب واولاهم بالعمل به وفيه لطف على
الاقتداء به والنهي عن التعمق وذم الغفوة عن المداح وحسن المعاشرة بارسال العذر والانكار وعدم
التعيين قال بن بطال المعنى لم يرد بوجهه الخصوص ذلك الشخص وعينه والافهذا مواجهة به لكن
على سبيل التعيين والابهام وانما معناه انه لم يرد بوجهه في حاجة نفسه كما في سما الاعرابي الذي
يعذر ردمن عانقه انه لم يلتقم لنفسه واما ان كان انتهاك في حرمة الدين فكان يواجه به ويقع
عليه ويصدع بالحق على مشتهاكها قوله عدان بفتح المهملة وتسكين الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن
ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة مولى انس بن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن
مالك الخدري بضم المهملة وسكون المهملة والعذرا البكر لان عذرتها باقية وهي جلدة البكارة وللبكر
ستر محل البكر في جنب البيت وفيه ان للشخص ان يحكم بالدليل لا هو كما توهمه اكراهه للشي يتغير وجهه
كما كانوا يعرفون مواجبة في الصلاة السرية بالاضطراب لحيته **باب من اكفر اخاه**
اي دعاه كافرا وليس هذا الى الكفر قوله محمد قال الشيباني قيل هو بن بشار بالمعجمة الثقيلة اوبن
المثنى ضد المعدود واحمد بن سعيد الدارمي بالمهملة والراء وعيسى بن ابي كثير ضد القليل والمراد بالاخوة
اخوة الاسلام قال تعالى انما المومنون اخوة وبايه اي رجع به احدهما لانه ان كان صادقا في نفس
الامر والمقول كافرا وان كان كاذبا فالقايل كافر لانه حكم بكون المومن كافرا والايمان كفرا فان قلت
لا يكفر المومن المسلم بالمعصية فكذا هذا القول قلت حملوه على المستحل لذلك وقيل معناه رجع عليه
التكفير اذا كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله وقال المراد باحدهما هو القايل خاصة وهذا على مذهبهم
في استعمال الكلية وترك التصريح بالسوء كقول الرجل لمن اراد ان يكذبه والله ان احدنا الكاذب ويريد به
خصمه على التعيين للخطابي باب القايل اذا لم يكن له تاويل وهو على طريقة انا واياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين قال بن بطال يعني ما لم يرده لاحبه بالكفر اي يرجع ويرد ذلك عليه ان كان كاذبا وقيل يرجع
عليه اثم الكفر لانه اذا لم يكن كافرا هو مثله في الدين فيلزم من تكفيره تكفير نفسه لانه مساويه في الاحكام
قال فان كان ما هو فيه كفرا فهو فيه ذلك وان استحق المرمي به بذلك كفرا فقد استحق الرامي ايضا وقيل معناه
ان ذلك يؤول به الى الكفر لان المعاصي بريد الكفر وخاف على المكثر منها ان يكون عاقبة شومها
المصير اليه قوله عكرمة بكسر المهملة والراء ثم ساكنة بعدها راء ثم هاء بن عمار بضم المهملة
وعبد الله بن زيد بالزاي مولى الاسود ضد الاسفل المحرومي وبها اي بهذه الكلمة او الخصلة قوله
او فلانة بكسر القاف وضمة الامر وبالموحدة عبد الله وثابت منه الزايل عن الحال مذا لكا
الاشهلي بالمعجمة قال بن بطال للحلف بملة غير الاسلام مثل ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي
وهو كما قال اي كاذب لا كافر لانه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه الزام الملة التي حلف بها بل كان
ذلك على سبيل التغليظ لليمين لحلوفها واما من حلف بها وهو صادق فهو يصير مرتدا من
ساعته لان الملة مثل ان يقول انا يهودي ان اكلت اليوم ولم ياكل فيه فلم يتوجه عليه الم لعقد ذلك على

على تعبها لتحقيق شرطها لكن لا يبر امن الملامة المخالفة للحديث وهو من كان حالفا فليحلف بالله
القاضي البيضاوي بظاهره انه يحمل هذا الحلف اسلامه ويصير يهوديا كما قال وتحمل ان اراد به
التهديد والمبالغة في الوعيد كانه قال هو مستحق لمثل عذاب ما قاله قوله به اشارة الى ان
عذابه من جنس عمله وقتله اي في القرم او في الابعاد فان اللعن سعيد من رحمة الله والقتل
سعيد من الحياة وهو الرمي ووجه التشبيه هنا اظهر لان السبه الى الكفن الموجب للقتل
كالقتل في ان المتسبب للسبي كفاعله قوله حاطب بكسر المهملة الاولى بن ابي بلتعة بفتح الموحدة
والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة البدري وحاطب اي لاجل حاطب والا لقال انك
منافق ومقصوده ان المتاول في تكفير الغير معذور غير اثم ولذا لم يعذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر في قصد النفاق الى حاطب لتاويله وذلك ان عمر ظن ان حاطبا صار منافقا بسبب
انه كاتب الى المشركين كما بأتي بيان احوال عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد بن
عبادة بفتح المهملة وضمة الموحدة الواسطي ويزيد من الزيادة بن هارون وسليم بفتح المهملة
وكسر اللام بن حيان من الحيان او من الحين مصروفا وغير منصرف وفيه حكاية مشهورة ذكرها
اهل الاشتقاق في الصرمات ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن جبل ضد السهل الانصاري وجوز
في صلاته اي خلفه وكانت تلك الصلاة صلاة العشاء من ابواب صلاة الجماعة والمانع العذر
الذي يستثنى عليه والغرض انه صلى الله عليه وسلم عذر معاذا فيما قال للمحرز انه منافق لانه
كان متاولا ظانا ان التارك للجماعة منافق قوله اسحق قال بن السكن بفتح المهملة والكاف هو راهوية
وقال الكلاباذي هو منصور وابو المعبرة بضم الميم وبسرها هو عبد العذوس بن الخليج الحولاني بضم
المعجمة واسكان الواو وبالنون والاوزاعي هو عبد الرحمن وحميد مصغر الحمد بن عبد الرحمن بن عوف
قوله فليقل لا اله الا الله لانه يعطي صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد
وانما قرن التمار بذكر الصنم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب اي كفارة الحلف
بالصنم عدم بدل كلمة الشهادة وكفارة الدعوى الى المقامرة الصدق بالتبرع مما تطلق عليه ام
الصدقة وقيل بمقدار ما امر ان يقامر به قال بن بطال لبس فيه حجر بهما والتكفير بالكلمة بل
مراده ان من نسي او جهل فحلف به فكفارته التكلم بالكلمة لانه قد يتقدم اليه النهي عن الحلف
بغير الله صدر الناسي والجاهل ولذلك سوى البخاري في ترجمته الجاهل مع المتاول في سقوط الحرج
عنه وانما عد رهم لغرب عهدهم بحري ذلك على اللسنتهم في الجاهلية قوله بابا بكم فان قلت
قد ثبت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال قد افلح وابيه ملت هذا من جملة ما يراد في الكلام
للتقرير وتجوزه ولا يراد به القسم هذا وقال العلماء رضي الله عنهم الحكمة في النهي ان الحلف يقتضي
تعظيم المحلوف عليه وحقيقة العظمة مختصة بالله فلا تعطاها به غيره وقد عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه وحلفه بالله يتاول له بالحق الذي للاباء بحظهم مناسبة الترجمة
الباب فان قلت قد اقسم الله لخلوقاته قلت لله تعالى ان يقسم بما شاء فيها على شرفه باب
ما جاء في الغضب قوله لسرة بالمهملة والراء المفتوحات بن صفوان الاسدي بالقاف والحاء
الحاوا براهيم هو بن سعد وزهرة بكسر القاف وضمة الزاء الساكنة وهذه الصورة اي صورته
للحوائك فان قلت عذاب الكهرة اشد من عذاب المصور لانه غاية ما في الباب ان المقصود

يكون كبيرة ملتهم ايضا كفرة لانهم كانوا يصورونها لان يعبدوا لانها صور معبوداتهم وذلك
كفر ومر في اخر كتاب اللباس قوله اسماعيل بن ابي خالد البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
كلاهما ابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الانصاري البدري ومنه اي من النبي صلى الله عليه
وسلم وهو معضل باعتبار ومعضل عليه باعتبار آخر وايكم ما صلى ما زايدة للتوكيد وليتجوز
اي ليخف والكبير اي الشيخ الهرم من الحديث بفوايده في صلوة الجماعة قوله سويرية مصغر لطائر
باليمن اسما يؤنث حماد وهذا الطائر مما يبث تركان الذكور والاناث من عبيد مصغر ضد الحر البصري
وللمايل كسر المهملة وضمة الحنائية المقابل فان قلت الله تعالى منزه عن الجهة والمكان فلم عناه
التشبيه على سبل التنزيه اي ان كان اصحاب معاذ يقابل وجهه الحطابي معناه ان يوجهه الى القامة
بعض بالقصد الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده منه ومن عناه الصلة من سيأتي اول كتاب الصوم
قوله وسعة بفتح الواو هو بن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وربيعة بالراي مولى المنبعث بسكون
النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء بالنون والحاء
مدنيون الاول سلامي قوله اعرف من المعرفة والوكا بكسر الواو وبالمد ما يشد به راس الكيس
والعفاص بكسر المهملة الاولى وبالعاما يلون فيه النفقة واسقيها اي تمتع بها وتصرف
فيها واضافة العلم اضافة الصفة الى الموصوف اي ما حكمها وبطنة ما ارتفع من الارض ومالك
لها اي لم يأخذها فانها مستقلة بمعيشتها ومعلها اسبابها بعذاوها بكسر المهملة وبالمد ما ولي
عليه البعير من حمله والسقا بالكسر والمد طرف اللبن والماكا لقوبه مر الحديث في كتاب العلم قوله
المكي منسوب الى مكة المشرفة بن ابراهيم وعبد الله بن سعيد بن ابي هند العبدري بالفاء وتخفيف
الراي وبالراء البصري وحدثني بحويل الى اسناد اخر وفي بعضها وحدثني به اشارة الى التحويل او الى التحديث
او الى صيغ اوالى الحامل ومحمد بن زياد بكسر الزاي وضمة الحنائية بن عبد الله الزيادي وابو النصر بفتح
النون واسكان المعجمة وبشر لحوا الرطب بن سعد مولى بن الحضرمي بفتح المهملة وتسكين المعجمة وبالراء المدني
واخوا اي دخل احد سنة الحرة وحرة مصغرا والخمصة بالمعجمة المفتوحتين ما يحمل منه حلال
التمر من السعف ونحوه قال النووي الخمصة والخصير بمعنى واحد وشك الراوي فيه والخمر بخاء معجمة
موضع من المسجد مخصوص ببسترة ليصلي فيه ولا يمر عليه احد وسوغ له فراغ الغلب وفيه جواز
الجماعة في النافلة وترك بعض المصالح لخوف مفسدة اعظم من ذلك وبيان ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم عليه من الشفقة على الامة قال بن بطال بخيرة بحصة بعيني ثوبا او حصيرا قطع بعد
مكانا من المسجد واستتر به وراه يقال خصصت على بعني ثوبا اي جمعت بان طرفيه يعود اوخيط
والعضب والشدة في امره واحسان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا سيما على
الايمة والملوك ليحفظ امر الشريعة ولا يطرأ عليها التغيير والسهل بالمد قال فان قلت لم غضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين صلوا قلت لانهم صلوا في مسجده الخاص بغير اذنه اقول اولم يعلم
اصواهم او لحسب الباب اذ كان ذلك عضب شفقة وحوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا
يقوموا بحقه فيعاقبوا قوله مسعود من السع وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه واصغوا اليه
وحصبوا اي رموه بالحصباوهي الحصاة الصغيرة منعهم الله لطفهم انه نبي صلى الله عليه وسلم بكم
اي ملتبسا بكم والطف بمعنى الخوف وفيه ان افضل النافلة ما كان منها في البيوت وبعد الستر عن اعين

الناس الا ما كان من شعار الشريعة كالعد والصبح بمعنى المصبوغ اي صلوتكم والمكتوبة اي المفروضة

باب الحذر من الغضب

وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام والصرحة بضم الهاء وفتح الراء الذي يصرع الرجال ملكر افيه وهو سوء المبالغة كالحفظة اي كثير الحفظ وملك نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو وفيه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو وهي للهما الاكبر والصاهية الخبيثة قوله عثمان ابن ابي شيبة بفتح المهملة ضد الشباب وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الخزاعي الحوفي ولذهب لحق الشيطان هو الذي يزين للانسان الغضب فالاستعاذة بالله من اغوائه السلاح على وضع كده ومر الحديث في باب صفة ابليس في كتاب بدء الخلق قوله يحيى بن يوسف الزمي بالزاي وتشديد الميم وابو بكر هو ابن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة الشين القاري الكوفي وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وايما قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه صلى الله عليه وسلم كان مكاشفا بأوصاف الخلق فيامر هم بما هو اولى بهم ولعل الرجل كان معصوما فوصاه بذلك القاضي البيضاوي ولعله لما راى ان جميع المفاسد التي تعرض للانسان انما هي من سهوته وغضبه والسهوة مدسورة فالنسبة الى ما يقتضيه الغضب فلما ساله الرجل الارشاد الى ما يتوسل به الى البعد عن الغضب الذي هو اعظم ضررا والزورا وانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه الخطابي معنا لا تغضب لا تتعرض لاسباب الغضب وللابواب التي تجلب الغضب اذ نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من صاحبه او معناه لا تفعل ما يامر بسبب الغضب ويحملك عليه من الاقوال والافعال قوله لها وهو بغير واو كما يعرض الانسان من خوف ما يعاب به وبدر وابو اسوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء حسان بن حريث مصغر الحرث ابي العدوي بفتح المهملتين وبالواو وعمران بن حصين تصغير الحصن بالمهملتين كان الملايكة يسلمون عليه ولا ياتي الا خير لان من استحيا من الناس ان يراه مرتكب المحاور قد ان داعية الى ان يكون اشد حيا من الله فان حياء زاجر له عن ارتكاب معاصيه فان ملت صاحب الحياء فليستحي ان يواجهه بالحق من تعظمه او يحمله الحياء على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا اعم وهذا اقال بعضهم الحياء بالاصلاح الشرعي هو خلق حسن على ما ورد الشيخ ويستتبع من التقصير في الحسن قوله يسير مصغر اليسر بالجهة من لعب العدوي البصري والحكمة اي العلم الذي بحث فيه عن احوال حقايق الموجودات وقيل اي العلم المتقن الواقي والوقار العلم والرزانة والسكينة الدعة والسكون وانما غضب عمران لان الجهة انما هي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يروي عن كتب الحكمة لانه لا يدري ما حقيقتها لعدم يعرف صدقها قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بالمعنوحتين وتعانقت بمعنى الجهول يعني بلا سبب وبدر موعظ فيه ويستحي ساء لحدة وبيان فاذا احمر عرف ان سيء بدر وبها ودعه اي اتركه والحياء من الايمان اي شعبة منه حث للتبعيض وقيل كان الايمان يمنع صاحبه من المعصية ويحمله على الطاعة لان ذلك الحياء يحمله فصار من جنسه في مساواته له في ذلك والا فالحياء غريزة والايمان فعل وقيل الحياء قد يكون خلقا واكتسابا غريزة واستعماله على قانون الشرع يحتاج الى التنبه والاكتساب وهو بهذا الوجه من الايمان قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وقيل اسمه عبد الرحمن والعذراء البكر

من انفا

مر انفا في باب من لم يواجه الناس قوله زهير تصغير الزهر وربيع بكسر الراء وبالجيم العطفاني بالجيم والمهملة والعاء المهملة والعاء الاعور وابو مسعود هو عقبة لسكون القاف البدري قوله الناس بالرفع والعايذ الي ما عوذ وف وبالنصب والعايذ بمعنى العامل وادرك بمعنى بلغ واذا لم يسم الفاعل اسم للكلمة المشتملة بهذا القول اي ان الحياء لم يزل مستحسنا في سرايع الاسلام السالفة وانه باق لم ينسخ فالاولون والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابي واضح الامر للتهديد بحكم اعملوا ما شيتم فان الله بصير بكم واراد به افعل ما ساءت لا تستحي اي لا تفعل او الامر بمعنى الخبر اي اذا لم يكن لك حياء تمنعك من القبح صنعت ما شيت يفهم الحديث قبيل مناقب قريش قوله زينب بنت ابي سلمة بالمعنوحتين وام سليم مصغر السلم واذا راث المراة اي اذا ابطات المني عند الاحتلام من الغسل وفيه ان الحياء عن السوال في امر الدين مما يقرب به الى الله ليس بمذموم وهذا بالحقيقة تخصيص للعام قوله محارب بكسر الراء ضد المصلح بن دثار ضد الشعار والاحمان من التفاعل اي لا تثاءب ولا تمثل بعضا واراها سعض فبسقط وخبيب مصغر لقب بالجيم والموحدة السديدة الانصاري واراد شجعة في هذا الطوسان بن عمر قال حدثت بحمر رضي الله عنه ومن لذا اي من لنا النعم وجه الشبه كثرة ضررها وماشيها من الجمال وقيل انه اذا قطع راسها او فسد ما هو كالقلب لها او عرقت مات ولا اكل حتى تلقح واطلعها راسه المني ويعسق كالانسان ومر في كتاب العلم قوله مرجوم بالراء والمهملة بن عبد العزيز العطاردي المصري وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى قوله يعرض اي ليتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اي في نكاحي وقالت ابنة انس كانت قليلة الحياء قال انس كانت هي خير منك حيث عرضت ان تتصدق من اموالها للمومنين المضنة لسهاد لف الدارين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بشروا ولا تنفروا

كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وابو النياح بفتح النون الوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة البصري قوله اسحق هو اما ابن ابراهيم راما ابن منصور من الزيادة المكي قوله والمصر بسكون المهملة بن سميل مصغر السمل وسعيد روى عن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة عامر وهو عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم هو بن جبل الانصاري ويسرا وتطاوعا اي توافقا في الامور والارض يريدها ارض اليمن وبنبع بكسر الموحدة واسكان الوقانية وبالمهملة والمز بكسر الميم وتسكين الزاي وبالزاء قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام والسر هما اي اسلمهما فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما اثم قوله التخيير ان كان من الكفار ظاهر وان كان من الله والمسلمين فحناه ما لم يعود الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصار فيها فان المجاهدة محمد الى الملال المغير جاز الفاضي عياض تحمل التخيير اصفيا معصومان ونحوه واما قوله ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار قاد وانتهاك حرمة الله هو ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع يعني اذا انتهكت حرمة الله انتصره وانتقم مما ارتكب ذلك قوله الازرق ضد الابيض بن عيس الحارثي البصري والاهوار بفتح الهمزة وسكون الها وبالواو وبالراي موضع بين العراق وفارس ونصب بفتح الجهة اي خاب وذهب في الحوض وابو بوزة بفتح الموحدة وسكون الواو وبالزاي صلة بفتح النون وسكون الجهة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وقضى اي اوفى ادى والرجل صاحب الراي فذكر يريد اي للحوايج وسراح اي مساعد وتركته اي القرس وفي بعضها تركتها والقرس بفتح

على الذكر والانثى لكن لفظه موث سماعي وتيسيره اي تسهيله صلى الله عليه وسلم على الامة وانه
قد راي من السهيل ما حمله على ذلك او لا يجوز له ان يفعله من تلقاء نفسه دون ان يشاهد
مثله منه عليه الصلاة والسلام وفيه ان من انفلت دابته وهو في الصلاة يعطفها ويتبعها وكذلك
كل من حتى يلفعه ماله من الحدث في الصلوة قبيل باب الحكة عدة السهو قوله قارن التوران وهو
البحران ليتعوانه ليبدوه ودعوه اي اتركوه وانما قال ذلك لمعلمين وهي انه لو قطع عليه بولة
لتضرر وان النجس قد حصل في حريصه فلو اقاموه في اثنايه لتنجست بنيانه وبدايه وموانع
كثيرة من المجد وساير مباحثه تقدم في كتاب الوضوء واصروعوا اي صبوا في لفظه وحوه ثلاثة والثوب
بفتح المجهة الدلو الملان والحل بفتح المهملة وبسكون الجيم الدلو فيه الماء قل او كثر قوله وديك لا يكلمه
من الكلم وهو الجرح اي يخالط الناس لكن بشرطان لا تحصل في ديك حلل وشي صحيحا قوله والعاند الطير
عطفا على الانبساط وهو المزاح وعمير مصغر عمرو والخير مصغر الطير بالمجمة والنون والراطور كالعصفور
له صوت حسن ومتعاده احمر وما فعل اي ما سانه وحاله وفي الحديث بيان جواز لعب الطفل
ومن لم يوله وانه ليس كذابا وجواز المزاح والمبح في الكلام والتصغير ولعب الصبي والعصفور
وتمكين الوليد والسؤال عما هو عالم به وجمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم واستمالة قلوب الصغار
وادخال السرور في قلوبهم وقيل وجواز صيد المدينة واظهار المحبة لاقارب الصغير ونحوه قوله
عهد هو اما ان سلاهم واما ان المتني وابو معاوية عهدي حازم بالمهملة والراي وبالنبات اي بالتماثيل واللعب
ويتخلص من التمقيح وهو الاعصاد والدخول في الذنب والحوب والذهاب والاستتار ومن الاتماع
بمعناه ونسوطهن من النسوط بالمهملة وهو الارسال والسريح والسارب الذاهب بقال سوت
عليه الخيل وهو ان سحت عليه الخيل قطعه بعد قطعة الخطابي فيه ان اللعب ما تلهي
بسائر الصور التي يحاكمها الوحيد وانما رخص لعايشة رضي الله عنها فيها لانها كانت صغيرة والعة ومعنى
الكراهة فيها قاله التوالي قال بن بطال المعفو عنه من الحدث الرخصة في التماثيل واللعب التي تلعب
بها الجواري وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الامة خلقا وكان
يبسط الى النساء والصبيان ويمازحهم وقال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وكان يسرح الى عايشة صواحبها
ليلعبن معها قال والمداراة من اخلاق المومنين وهي بين الكاهر وترك الاعلاط بهم وهي مندوبة وللامة
محرمة والفرق بينهما ان المداهن هي التي يلين الفاسق المعلن فيما انكه ولا ينكر عليه ولو بقلبه والمداراة
هي الرفق بالجاهل الذي يسعى بالمعاصي واللطف في ذلك حتى يرده عما هو عليه قوله ابو الدرداء اسمه عويمر
الانصاري بكسر المجمة المكسورة من الكسر وهو التبسر وبن المنكدر بكسر المهملة المشددة والرجل
هو عبد الله مصغر التين بن حصل بكسر المهملة الاولى وبن العسير اي بكسر هذا الرجل من العسرة ضد
ووجه اي تركه فان قلت ما وجه الاذن القول بعد ما قال صلى الله عليه وسلم دعه فانه ذلك انما الاذن له
القول قال العلماء ولا مشاركة في الاسلام ولا مساقاة بينهما لانه لم يقبل بعد الدخول بعد بن العشيرة ولا
ما ينافي قول الحاكم المتقدم فان قلت الكافر اشد مقتا له منه قلت المراد من الناس المسلمون وهو للتغليب
وفيه جواز غيبة الفاسق المعلن ولمن يحتاج الناس الى التحذير منه وكان هو كما قاله صلى الله عليه وسلم
فانه كان صعب الاخلاق في حياته صلى الله عليه وسلم وارتد بعدها وقال بن بطال كان صلى الله عليه وسلم
مامورا بان لا يعامل الناس الا بما ظهر منهم لا بما علمه هو منهم دون غيره وهو كان

الاسلام

الاسلام قبل الدخول ما كان بعمله وما بعده ما كان ظاهرا منه عند الناس قوله بن عليبة بضم
العين المهملة وشدة التحتانية اسماعيل وعبد الله بن اي بكيلة مصغر الملكة وهو تابعي فالحديث مرسل
قوله مرورة من المرير وهو حبل للقيص ازارا ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون المجمة ابو السوداء
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء العرشي قوله قال ايوب سوبه اي ملتبسا به حالا عن لفظ
ثياب يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذهب لك وهو كان ملتصقا بالثوب وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يريد محرمة ازاره ويريد تطييب قلبه بذلك كان في حلق محرمة نوع من النكاسة وفي
بعضها انه بدون الواو ولفظ قال بدونه معناه اشار اليه اي اشار ايوب الى ثوبه للحضر فعل في بعضها
النبي صلى الله عليه وسلم للحاضرين والا فانه روي محرمة الازار وكانه وفي بعضها اياه بالتذكير اي
الذهب او الثوب وحاتم بالمهملة والفوقانية بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالنون المهملة
والنون البصري باب لا يلدغ المومن من جحر قوله لا يحلم قيل هو عبارة عن الثاني في
الامور المتعلقة وتحريه في بعضها عن تحريه وفي بعضها الذي تحريه ومعناه ان المولى يوصف بالحلم
حتى تحرب الامور وقيل المراد ان من حرب الامور وعرف عواقبها اثر الحلم وصبر على قليل الاذى ليدفع
ما هو اكثر منه وعقيل بضم المهملة وبن المسيب بسعيد الخطابي لا يلدغ خبر ومعناه امر لقول ليكون
المومن حازما حذرا من ناحية الغفلة فخدع مرة اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في
امر الدنيا وقدير وي بعضهم لا يلدغ بكسر العين في الوصل فعلى النهي قال بن بطال نهي للمومن ان اتى
من وجه ان لا يعود لمثله قاله صلى الله عليه وسلم اسر ابو عزة بالزاي الشاعر يوم بدر وعهد ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقه فنقض العهد فاسر فسال النبي صلى الله عليه وسلم ان يمن
عليه مرة اخرى فقال لا يلدغ فامر بقتله قوله روح بفتح الواو وبالمهملة بن خالد بضم المهملة وتخفيف
الموحدة وحسن اي المعلم ويحيى بن اي كثير ضد القليل ولم اجر بلفظ المجهول والزور جمع الزائر وبطول
بك العمر يعني حسي ان يكون طويل العمر فيبقى ضعيف القوى كليل الحواس قوله وان حسبك اي كافيك وفي
بعضها من حسبك اي من كفايتك ويحمل ان يكون على مذهب الكوفية والدهر بالرفع والنصب اي ان يصوم
الدهر قال الخليل الزور مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع ولذلك الصف وساير المصادر يجيء
على فعل وفعول وعود قوله ابو سريح مصغر السرح بالمجمة والراء والمهملة سويد الكعبي الحراني بضم المجمة وخفة الراء
وبالمهملة والجايزة فاعله من الجواز وهي العطاء لانه سقى حواره عليهم وقد رسوم وليلة لان عادة المسافرين وغيرهم
من الوي وهي الاقامة بالمكان وثلوجه من التحريج وهو التضييق ومن الاحراج تقدم بكراسه في باب لا
تحقرن جارة قال بن بطال قوله صلى الله عليه وسلم اموه فيجيزه في اليوم الاول ويكلف له في اليوم الثاني والثالث تقدم اليه ما يحضره ويحبر بعد الثلاث كما في الصدقة قال ومن
كان يومن اي ايمانا كاملا قال والضيافة من مكارم الاخلاق وقال مالك ليس على اهل الحضر وقال
واما حديث فهو كان في اول الاسلام حين كان الاسلام مواساة واجبة فلما اتى الله بالخير والسعة صارت
الضيافة مندوبة قوله بن مهدي هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي
وزياد بالزاي بن جبير ضد الجبن وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة
وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف الجهني والي مصر ولا يقرونا بالاوخام والفك وحذ اي احذ فهو امر
هذا لا يكون الا عند الاضطرار بالبين اي ماجلا او اجلا قوله هشام هو بن يوسف وصلة الرحم هي تشريك

ذوي القرابات في الخيرات ومحمد بن بشار بالعجام الشين ومعمر بن عون بفتح المهملة وبالنون المخزومي
وابو العليص بصغر العين بالمهملتين عتبة بسكون الفوقانية بن عبد الله المسعودي الكوفي وعون مثل
نقدمن اي بضمة مصغر اللحمة بالجيم والمهملة والفا السواي بضم المهملة وخفة الواو وابو الدرداء اسمه
عويمر قال النووي لابي الدرداء زوجان كل واحدة منهما اسمها اخلتها امر الدرداء الكبرى صحابية وهي جمرة
بفتح المهملة والصغرى وهي بضمة مصغر الهجم بالجيم قوله مسذله اي لابسة ثياب البذلة والمهنة لا تجمل وتكلف
ما يليق بالنساء من الزينة ونحوها وعمت بالحفظ في الدنيا للاشعار بان يصرح بعدم رجاحته الى مباشرتها
وفي الحديث زيارة الصديق ودخول داره في غيبته والافطار للضيف ولزاهية السدد في العبادة وان
الافضل التوسط وان الصلاة آخر الليل اولى وشعبة لسلمان حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ضد الصبر وعباس بفتح المهملة وسدة الخانية وبالجيم بن الوليد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعيد
الجريري بالجيم والراء المشددة البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وصعصعة اي ابن
الهط ضيفا ودونك اضيافك اي خذهم والمرمهم والعري القيافة وفي اضافة العري اليهم لطف
لقول الشاعر اذا قلت قال قفني قلت باسحلقه عيي واتاك اتجعا قوله ليلفين منه الاذى
وما يكرهنا وعدا علي اي ليغضب علي وفتر بالجهة المضمومة والنون الساكنة والمثناة المفتوحة والمضمومة هو
الخامل وقيل اللئيم وقيل الثقيل وردي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين ولسلون النون منها وهود
الذباب وشبهه حين حمزه بالذباب ولما حيث بمعنى الحث اي لا اطلب منك الاضحك او مارية
قوله كالليلة اي لم ار لملامثل هذه الليلة في الشر ولكم ليس المقصود منه الدعا عليهم وما انتم ماد
استفهامية والا تقتلون بتخفيف اللام والاولى اي الحالة الاولى او الكلمة القسمية لما تقدم في اول
كتاب مواقيت الصلاة انه قال انما قال ذلك كان ذلك من الشيطان بعتي بسه فان قلت فهو حانث لحلفه
اليمين قلت لانه نسيان بالافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات
الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاولى بعتي اللقمة الاولى رغيم الشيطان لانه الذي حمله على الحلف
وبالتمرة الاولانية وفتح الاولية وضم الثانية وقال وانما حلف لانه اسف عليه فاخبر عنه بما اطلع
بسمعه مخالفة اصيفه ترك التماري فاكل معه استحالة لقولهم رضي الله عنه ومباحثة تقدمت قوله
اي حيفة هو المذكور انفا قال سلمان ما انا باكل حتى تاكل وبهدان المثنى ضد المفرد وبن ابي عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان بن طرخان التيمي وابو عثمان النهدي وصيتهم في بعض غشيتهم
باشباع يا الخطاب وجزع بالزاي وفي جدع بالمهملة الدال فقال ما عدوت الادبين او دعا عليه بذلك
واحتبات اي اجتمعت جوفا من خصومته والمراة اي امرعبد الرحمن ويطعمه اي ابا بكر ويطعموه اي ابو بكر
وزوجته وابيهما وهذه اي الحالة او اليمين و وربت اي وادت اللقمة او الغصة والثريا النصيب
واصمت بني فراس بكسر الفا وخفة الراو وبالمهملة هي بنت عبد رهمان بضم المهملة واسكان الها احد بني
فراس واسمها زينب وهي مشهورة بام روسان وقرة عيني بالقاف المراد بهم المسلمون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فان قلت ان صلة الا تقلت محذوف اي الكرمنها قوله باب اكرام الكبير قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح وبشير مصغر البسر بالموحدة والمعجمة بن يسار ضد اليمين ورافع ضد الخافض
بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة وعبد الله بن سهل بن زيد
بن كعب الحارثي وحيصة بضم المهم وفتح المهملة وبكسر التحانية المشددة وبسكونها والتخفيف بن مسعود بن كعب

وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالتحانية ساكنة مضغيرة ومكسورة مشددة وبالمهملة الصاد في الموضعين
ولفظ اسامي للجمع وصاحبهما اي مقتولهم وعبد الله وقدم الكبير جمع الاكبر قدم الاكابر للتكلم وانما
امران يتكلم في السن ليتحقق صورة القضية ولعبتها لانه يدعيها اذ خصمه الدعوى انما لاخيه
عبد الرحمن قوله استحقوا اسلكم وايمان بالسين في الموضعين اي تحلفون يمينا صادرة منكم وفي بعضها
بالاضافة اي ايمان خمسان رجلا منكم وهذا موافق مذهب الكوفيين حيث اعتبروا العدد في الرجال
لا في الايمان وان كان مخالفا له حيث سموا الحلف المدعى فيها قوله امر لم يره اي لم نشاهده فكيف نحلف
عليه ويركم اي يخلصكم من اليمين واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوي من وجهة ان اليمين
على المدعى ولعل ذلك لان المدعي هو الذي اكرامر حتى والمدعى عليه من الظاهر معه وههنا الظاهر مع
المدعى لان دمه لا يحقن بها من اللوث وهو العربسة المعلنة لظن صدقها فان قلت الوارث هو الاخ
وهو المدعي لابنا العم فلم حرم من اليمين عليهم قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث
فاطلق الخطاب لهم فاراد من تختص به ومن وجهة انها تحسون عينا وذلك لتعظيم امر الدما وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدعي فلما تكلموا رد على المدعى عليه فلما ابوا قضى بايمانهم من وجهة انهو كما ولا
يالون بذلك عقله من عنده معاملة المسلمين وانما عقله فطعا قطعا للنزاع وكبر الخاطر هم والا
فاستحقاقهم لم يثبت ولفظه من قبله بكسر القاف اي من عنده ويحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت
المال وفيه انه ينبغي مراعاة المصالح العامة والاهتمام باصلاح ذات البين واثبات القسامة
والاستحلاف من المدعى فيها ورد المدعى عليه عند النكول وجواز الحكم على الغايب واليمين حوار اليمين
بالظن وصحة يمين الكافر قوله مربد بكسر الميم واسكان الرا وفتح الموحدة وبالمهملة اي الموضع الذي يجمع فيه
الابل وركضتني اي فرستني واراد هذا الكلام ضبط الحديث وحفظ حفظا بليغا من في اركاب للجهاد قوله
مثلها اي صغرها ولا عجب اي لا يسقط وكرهت اي ان اكلم بحضور من هو اكبر مني واكرام الكبير وتقديمه
في الكلام وجميع الامور من اداب الاسلام وذلك اذا استويا في العلم اما اذا تحصص الصغير بعلو جاز
لدان يتقدم به ولا يعد ذلك سوا ب ولا عدم رلحق الكبير وبهذا قال عمر رضي الله عنه لو كنت
قلتها لكان احب باب ما يجوز من الشعر وهو الكلام المقفى الموزون بالعصر والوجه ضرب من
الشعر وسمي لتقارب اجزايه وقلة حروفه ولحداء سوق الابل والغنا وهو وان بن الحكم بالمفتوحتين
الاموي وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض بن عبد يغوث بفتح التحانية وضم المعجمة وبالمثلثة
الزهري ولي بضم المهملة وخفة المعجمة وبالمثلثة الزهري اي بضم الموحدة وخفة الموحدة وشدة
التحانية بن كعب الانصاري قوله حكمه اي قولا صادقا مطابقا للحق والصواب فان قلت قال تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون قلت قال ايضا الا الذين امنوا واستثنى منهم وهم الذين قالوا بالحكمة صدقا وحقا
وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا قوله الاسود ضد الابيض بن قيس وجذب بضم الجيم
وسكون النون وفتح المهملة وبها وبالموحدة ودمر بفتح المهملة وكسر الميم وامنا فتح الرجز مكسورة وفي الحديث
سالفة والاصبع فيه عشر لغات ومر مباحثه في اول الجهاد فان قلت ما وجه التلفيق بينه وبين ما مطا
الشعر وما يحسن له قلت الرجز ليس شعرا قاله الاحمش او هو حكاية عن شعر الغير او المراد نفي صيغة
الشعر لا نفسه قوله عبد بن بشار بالعجام السين وبن مهدي عبد الرحمن وابو سلمة سعيد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن عوف والكلمة ههنا القطعة من الكلام وليد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة الدال

ن ربيعة بفتح الراء العامري الصحابي مات سنة اربعين وخمسين سنة ما قتل في خلافة عثمان رضي الله عنه ه
والباطل اي الغاني المضحل ولميه بضم اللام وفتحة الميم وشدة التحتانية ن اي الصلت بفتح المهملة ه
واسكان اللام وبالفوقانية التغلبي وفي صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء وبالمهملة ه
عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية شيء قال نعم فانشدته
مئة فقال هه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهب كلمة الاستزادة مثنونا وغير منون
مبنيا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار
بالوحدانية والبعث وفد ان بعض السحر محمود قوله يزيد من الزيادة ن عبيد مصغر مد الظرف وسلمة ه
بالمفتوحتين ن الاكوع بفتح الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر وقيل هو سلمة بن عمرو
بن الاكوع وهو عمه وهما تابعيان جمع الهضبة مصغر الهضبة اذ اصلها هضوة وهو الشيء الصغير والمراد بها الاربعة
وحدوا اي ليسوق والرواية الهمر والموزون لاهمر وفدي لك اي لرسولك قال المازري لا يقال الله فدى لك
لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيحمل بعض اخر ان يحل ذلك به وبعد به وهو اما مجاز عن
الرضى كانه قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الكلمة وقعت في اثناء خطابه للسامع الكلام ولفظ فدا ه
مقصور ومد ود مرفوع ومنصوب **باب** ط اي استحباب اثره قال ن بطال اعفر ما ركبنا من
الذنوب وفدي لك دعا ان يفديه الله من عقابه على ما اعرف من دنوبه كانه قال اغفر لي واقبل مني
فداك اي من بعدك فلا تعاقبني ولفظ لك سبق لفاعل الفدا المعنى بالدعا اي اللام لتبيين نحو لا رهبة
لك وفي بعضها الحسا اي اقدانا من عقابك فدا ما ابقينا من الذنوب اي ما تركناه ملتوبا علينا قال فدى لك
فدا الجمع وشبه بالامس هنا على الكسر **قوله** انا من الانا عن العرار وعن الباطل وفيه وفي بعضها
محذوف ان بعد والمحض لشعر غيره **قوله** وجبت اي الشهادة قال ن عبد البر كاد يوهم انه عرفوا انه
اذا استغفر لاحد اي عند الواقعة وفي المشاهد لشهد البتة فلما سمع عمر ذلك قال ر رسول الله لو مضا
بعامر اي لو ركب لنا ما ر يومئذ فرجع سيفه على ساقه فقطع اكحله فمات منها **قوله** الانسية بكسر
الهمزة وسكون النون وبفتحها وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته وقهريتها بسكون الهاء وفتحها ه
وحدها وبرجع بالرفع والذباب والطرف وفعلوا اي رجموا وساحب اي متغير اللون وحط بكسر
الموحدة اي بطل عمله واسيد مصغر الاسد ن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري والاجران
اي اجر المجاهد المجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله وجاهد وتجاهد كلاهما يحفظ الفاعل وفي ه
بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهدة ومسي اي هل عن لي مثلي في الدنيا هذه الخصلة المجهدة التي هي الجهاد
مع المجهد وفي بعضها بلفظ الماضي من السيابا الهمزة والهاء عائدا الى الرب اولاد العرب اي طفل من
العرب فساها وفي الحديث وجوه اخر تقدمت في غزوة خيبر قال ن بطال يحتمل ان يكون الاجران من جهة
الحملات نفسه وقتلها في سبيل صوبف اجرة او يكون احدهما الموته والاجر الذي به يموته
نفوس المسلمين لما فيه من ذكر الشجاعة ونحوه **قوله** ابو فلابة بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة
وام سليم مصغر السلم امرانس والحسحسة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المهملة وحاء مهملة اسود
كان حاديا وكان في سوقه عنف فامره ان يرفق بالمطايا فسوقهن كالسياق الدابة اذا كان حملها ه

العوارض الخطابي ووجه آخر وهو انه كان حسن الصوت فكره ان يسمعن الحداء اذا حسن الصوت
تحرك من يسوقهن فتشبب صنف عزا بهن وسوقة تأثير الصوت فيهن كالعوارض في سوقة للافة
اليها **قوله** رويدك اسم فعل اسم فعل بمعنى امهل فالكاف حرف للخطاب ليبين منصوبا ولا مجرورا
وسوقك مفعول له **قوله** فكله وهي سوق العوارض فان قلت هذه استعارة لطيفة فلم عابت
قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون وجه التشبيه ظاهرا والحق انه كلام في غاية الحسن
والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلي الوجه من حيث دارها بل يلتفي الجلاء
الحاصل من القوارير الجاعلة للوجه حليا ظاهرا كما في البحث فالعيب في المعايب وكم من عايب قولا
صحيحا وافكه من الفم السقيم وتحمل ان يكون قصد اي فلابة ان هذه الاستعارة حسن من مثل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدرت ممن لا بلاغة له لعيبوها وهذا هو اللايق بالمنصب اي
فلابة والله اعلم قال ن بطال القوارير كناية عن النسا اللاتي على الابل فامر الرفق بالحداة لانه يحب الابل
على الاسراع فيملا يسقطن وهذا استعارة بديعية لان القوارير اسرع الاشيا تكسرا فافادت ه
الاستعارة ههنا من الحض على الرفق بهن ما لم يفده الحقيقة لانه لو قال ارفق بهن لم يفهم منه تلك
المبالغة وقال والمقصود من الباب ان المحرك لسائر الكلام لما كان فيه ذكر تعظيم الله وتحقير الدنيا ونحوها
فهو حسن وحكمه وما كان منه كذبا وباطلا وفحشا فهو مذموم وعوانه **باب** ط **هل الشريد**
وهو الذم في الشعر ومحمد هو ن سلام وعبدة ضد الحرة ن سليمان ولا اسكاك اي لا التطفن في تخليص
بسك من هو هو بحيث لا يبقى جزء من بسك فيما ذكر الطيبي كالشعرة اذا انسلت من العين لا يبقى شيء
منها عليها **قوله** اسب لانه كان موافقا لاهل الافك فيه ويسالح بامهال الهاء اي يدافع عنه ويخاصم
عنه من ي في باب مناقب قريش **قوله** اصبح بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة
اخرا والهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة ن اي سنان بكسر المهملة وضمة النون الاولى والقصص
بفتح القاف وكسرها والرقش الخمش من القول ن رواحة بفتح الراء وضمة الواو وبالمهملة عبد الله والسطح
المرتفع والعمى اي الضلال وفي الحديث الاول اشارة الى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثالث الى
عمله بهما كاملا علما وعملا وفي الثالث الى تكمل العبد بهما كاملا صلى الله عليه وسلم مر في كتاب التهجد
قوله الوبيدي مصغر الوبد بالباء الموحدة والمهملة محمد ن الوليد السامي والاعرج عبد الرحمن
وسعيد هو ن المسيب واسماعيل هو ن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد وسليمان هو ن
بلال ومحمد بن عبد الله ن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي ولسد لك الله اي قسمت عليك بالله وسالتك
بدا لحاء عنه اي دافعا عنه والناسه للتقوية وروح العدس بضم الدال وسلوها جبريل عليه السلام
مر في اول كتاب الصلاة قال ن بطال يجوز الكفار من افضل الاعمال وكفى بقولهم الصراية فضلا وشرفا
للحل وللعامل وهذا اذا كان جوابا عن سبهم للمسلمين بعربية ما قال احب اقول وهذا قال تعالى ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فسبوا الله عدوا قال واما كت حسي بفتح الكاف هو كحوهم ونسبي الشريف
المهذب فيهم فقال لاحلفنك مضهر بان الهمزة هم بافعالهم وبما حض عاوقهم **قوله** ابراهيم الذا
وبالمد ن عارب بالمهملة والراي وجبريل معك اي بالتاييد والمعاونة **قوله** الغالب بالرفع والنصب
ونصره اي منعه وحطلة بفتح الاولى المهملة والثانية وسكون اللام بعدها المعجمة بضم اللام وفتح الميم وبالمهملة والفتح
المدة لخيلها اللام وعمر بن ميمون بالمهملتين وبره من الوري يقال وري بالفتح حوه ربه وبالضم

وفي بقي اي اكلة وقال ابو عبيدة الوبي هوان ياكل البعير حوفه وبعضده وفيه انه قد رخص في القليل
من الشعر والمذموم هو الاستيلاء والغالب عليه قوله اعلى بفتح الهمزة واللام والغاء والمهملة وابو التغلب
مصغر الغلس بالغاف واللهملتان وتربت يمينك كلمة جارية على الستنهم لا يريدون بها الدعاء عليهم
ووضوح الامر يعد من كتاب الشهادات وفي الرضاع قوله لكم بالمعتوحتين والاسود ضد الابيض
وسغر بكسر الغاف اي يريح من ليل والليا بالمد للمسة واللمسه من الكاتة وهي سوء الحالة والاكثار من
الحزن وضراعلي اي عقراه عضدها واصابها وجرح في خلقها وتماقلوا عمدي خلو بلا نون فهو بعث
وقبل مصدر كدعوي وقيل جمع عقير وحليق سبق في كتاب الحج في باب التمتع وهذه كلمة اسعت فيها
العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها واصعت اي طفق طواف الافاضة
اي بحث من طواف الركن لاجل عليك الوقوف طواف الوداع فارجعي غير محرومة تمام اركان تحلك ص
قوله وعموا اي في قول وعموا واستعمال لفظ الوداع وفي المثل وعموا مطية الكذب وعبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام العقبي وفي بعضها عبد بن مسلمة وهو سهو وابو نصر بفتح النون واسكان المهملة سالم وابو
سلمة بضم الميم وشدة الراء مولي ام هاني بكسر النون بعد الالف وقيل الهمزة واسمها واسم ها فاختة بالغاء والمهملة
والعوقانية بنت ابي طالب وميان بفتح النون وامصرف اي من الصلواة وزعمر اي قال وهو قد يستعمل
في القول المحقق وبن امي بجيي مليا رضي الله عنه وقايل اسم فاعل بمعني الاستعمال واعمر نه بقصر الهمزة
اي لسنه وجعلته دارا من واحرت له بالدخول في دار الاسلام وحلان بن صبيره مصغر الهجرة بالموحدة
والراقيل اسمه الحارث بن هشام المخزومي مر في اول كتاب الصلاة وقيد ندبية صلاة الضحي والرجيب
للدخل وجوار اجارة الكافر قال بن بطال يعني اذا كن حيرا لانه ري لحق ام باطل وقد روي
في الحديث وعموا بدل الرجل ومعناه ان من اكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يسلم من عليه الكذب وفايدة
حديث امهاني انها تكلمت هذه الكلمة ولم ينكرها رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا حصلها كادبة
بذكرها باب ما جاء في قول الرجل ويل لفظ الويل اذا كان مضافا فهو لازم النصب على انه مفعول مطلق
لعامل وجب حذفه والبدنه هي ناقة تجوسكة يعني انها هدي يعابيا قالي الهرمي وفي الطريقة الاولي ص
ذكر والملك في الثالثة حرما وفي الثانية شك انها في الثانية او الثالثة وكلمة ح اشارة الي التحويل الي طال
او الحدث اوضح وايوب هو شيخ حماد اي قال حماد قال ايوب الصختياني والحسة بفتح والجم والحمة
وسكون النون بعد الميم كان يسوق ابل اليتما و وكك منصوب و وهو كلمة رحمة و ويلك كلمة
عذاب وقيل هما بمعني واحد وروتك اي لا تستعجل ولا تصف بالجد ابل بالمهولة لان النساء هن الجملات
و ارفق هن كما رفق بما كان يحمل الزجاج وقيل معناه سهلا بالشوق للابل بسمعه ومرانفا وهيب مصغر
الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر وقطع الصوت مجازا عن الاهلال وذلك لان الشاموقع ص
بالاعجاب بنفسه الموجب هلاك دينه وقطع العنق مجازا عن الفعل فيهما مشتركان في الهلاك وان كان
هذا اعم واذا الدنيويا ولاهالة بفتح الميم اي لا بد وحسبته اي حاسبة اي محاسبة علي عمله ولا يرعي اي لا يشهد
عليه بالخير انه عبد الله كذا وكذا لانه يعرف باطنه اولا يقطعه اولا يقطع به لان عاقبة امره لا تعلم
الا الله وهتان الحلمان معتر ضتان وان يعلم هو متعلق بقوله فليقل مر بكسر اسه في باب ما يكره من
التمادح قوله الوليد بفتح الواو بن مسلم والدوراعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن والحجال المهلاة
بل الوهري دمشقيون والضحاك ضد البكاء بن سرحيل بفتح المهملة وبالراء وبالمهملة وقيل شرحبيل بضمها

بضمها وفتح الراء المعشر في بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء والغاف وذو الخويصرة تصغير
الخاصرة بالمعجمة والمهملة والراء وسوي صفته من ابد هار العينين مشرف الوجنتين ث اللحية
محلوق الراس في كتاب باب هودا والقسمة كانت في ذهيبة بعثها علي رضي الله عنه الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فان قلت ثمة ابو سعيد المعسب الرجل الذي سال قتله خالد بن الوليد وقال
ههنا ان عمر استاذن في ذلك قلت لم يقطع باند خال بل قال علي سبيل الحسبان مع احتمال ان
كلا منهما قصد ذلك فاضرب بالنصب وفي بعضها فلاضرب بالنصب والجزم فان قلت ماهذه
الفاقلت هو مثل اسعوا فلتوجروا وتقدم مباحثة قريبا باوراق في باب قول الله من يشفع
شفاعة وقال الاخفش انها زايدة قوله الرمي الرمية بفتح الراء صلة من الرمي للمفعول وهو الرمي
كالصيد والمروق النفوذ حتي يخرج في الطرف من الطرف الاخر والنصل حديد السهم والرصاف جمع
الرصغة بالراء والمهملة والغاء مضمة بلوي فوق مدخل النصل وسي من اثر العقود في الصيد ص
من الدم ونحوه والصي بفتح النون وكسر المعجمة المصمعة وشدة الحنابة القدح اي عود السهم
وقيل هو ما بين النصل والريش والعذ جمع العذه بضم الغاف وتشديد المعجمة ريش السهم وسبق
السهم القرب والدم بحث لم يتعلق به شي منهما ولم يظهر اثرهما فيه وهذا سهام اي طعامهم
اي لا يحصل منها ثواب لانهم مرقوا من الدين بحسب اعتقاداتهم وقيل المراد من الدين طاعة
الامام وهو الخوارج قوله حين فرقه اي زمان افتراق الامة وفي بعضها حير فرقة اي افضل ص
طايفة وايتهم اي علامتهم ويديه اي مشي اليد وفي بعضها يده بالمثلثة والمهملة والحنابة ص
والعضة بفتح المعجمة الوحدة القطعة من اللحم ويدردر بالمهملتين وتكرار الراء يطوب يتحرك وهذا ص
الشخص اما اميرهم واما رجل منهم وهم حرجوا علي علي رضي الله عنه وهو قاتلهم بالنهر وان يغرب
المدان والنمر بلفظ المجهول وفيه معجزة لرسول الله صلي الله عليه وسلم ومنقبة لعلي رضي الله عنه
مر في علامات النبوة قوله محمد بن سقايل بلفظ اسم الفاعل وحميد مصغر الحمد والعرق بالمهملة المعوية
والراء الشقيقة المكسوحة من الحوض والطب حبل للما وللجمع الاطباب شبه المدسة بفسطاط ص
مصرب وحرباها الطبقتين اراد ما بين لابتيها اخرج منه فان قلت تعدم الحدث قريبا في باب
التسمية عند صحي حتي بدت نواجذه والاساب في وسط الاسنان والنواجذ في اخرها قلت لا تنافا
بينهما علي الحر ومراحكامة في كتاب الصوم وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري قوله ابو عمرو هو
عبد الرحمن الاوزاعي وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسد والحرة اي ترك الوطن الي المدينة
ولم يترك من وتراي لم سعدك قال تعالي لن يترككم اعمالكم وفي بعضها لم يترك من الترك ومن عملك اي من
ثوابك اي من ثواب عملك والمعصودان العيام لحق الحجة شديد فاعمل للحرحث ما شئت لانك اذا ما
اديت فرض الله فلا تبالي ان تقيم في بيتك وان كان ابعد البعد من المدينة فان الله لا يضيع اجر عملك من
في كتاب زكاة الابل قوله خالد بن الحرث الهجيمي بالجيم وواقد بالقاف والمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب والنضر بسكون المعجمة بن سميل مصغر السمل بالمهملة وعمر بن عبد العزيز واقد قال بن بطال لا اراد
بويلك الدعا بايقاع الهلكة لمن خوطب بها وانما اراد بها المدح والتعجب كما يقال لله دره ونحوه
قوله عمرو بن عاصم الكيسي البصري وهمام بن يحي الازدي وقايمة بالنصب ولفظ الا في احب الله تحمل
ان يكون استثناء متصلا ومنقطعا وسبب فرحهم ان كونهم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بدل علي الظهر

من اهل الجنة فان قلت درجته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكون معه قلت للصحبة لا يقتضي
عدم التفاوت الدرجات والصغيره بضم الميم وكسرها ابن شحنة المغني وكان سن الغلام مثل سن
انس بن مالك قوله ان اخر اي ان تمت هذا في صحوه ولعشي لا يهزم حتى يقوم الساعة فان قلت ما
توجيهه هذا المراد هو من المشكلات قلت قوله تمثيل لقرب الساعة ولم يرد منه حقيقته او الهزم
لاحد له او المراد احد وقت القاضي عياض المراد بالساعة سلفتهم اي موت اولئك القرن اولئك
الخاطبون النووي يحمل انه علم صلى الله عليه وسلم ان هذا الغلام لا يوجد ولا يموت ولا يوجد هرم
باب علامة الحب في الله هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد وهو المحبوب وان يراد به
المحبة من العباد في ذات الله وجهته لانه تسويد الرباء والطوي والاية مساعده للاولين واتباع الرسول
صلى الله عليه وسلم علامة للاولى لانها مسببة للاتباع والثانية لانها سببه واما المحبة فهي ارادة
من الله ارادة الثواب ومن العبد ارادة الطاعة قوله ليسر بالموحدة المكسورة واسكان المهملة بن
خالد وسليمان هو الاشقش وابو وايل بالهمز بعد الالف وحرير بفتح المهملة وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد
الرازي ولحق بهما الحي في العمل والعصبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اي في
الجنة يعني هو ملحق بهم داخل في زمرتهم قال الخطابي المحبة صلى الله عليه وسلم حسن النية
من غير زيادة عمل باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان من احب عبدا في الله فان الله يجمع بينهما
في جنته وان قصر عن عمله وذلك لانه لما اوجب الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله ثواب تلك الطاعة
اذ النية هي الاصل والعمل تابع لها والله يوتي فضله من يشاء قوله حرير بفتح المهملة وكسر الراء
البصري وسلمان بن عمر بفتح القاف وسكون الراء المصبي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه
الوضاح ولما يلحق في كلمة لما اشعار بانه سوف يلحق الطوق يعني هو قاصد لذلك ساع في تحصيل تلك المرتبة
له ولهذا كان معه اذ لكل امرئ ما نوى وابو معوية هو محمد بن خازم بالمعجمة البصري ومحمد بن عبيد
مصغر ضد الكبير قوله عبد ان هو بن عثمان المروزي وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وسالم بن ابي
الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى فان قلت كيف طابق ما اعددت لها السؤال قلت سلك
مع السايل طريق الاسلوب الحكيم وهو يلقي السايل بغير ما يطلب مما يهمه والكبير بالموحدة وفي
بعضها بالمثلثة قوله لحصايقال حصات الطب اذا طردته فهو معد وحصا الكلب بنفسه فهو لازم
وقيل هو زجر للطب وابعاد له قال تعالى لخوافيها ولا تكلمون اي ابعدوا ولا تعدوا الكلاب ولا تكلموني في
رفع العذاب منكم وكل من عصى الله سقطت حرمته حتى قيل يجوز صيد بنحو من العلطة والذر بريح
عن ذلك قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام بن دينار بفتح الزاي وكسر
الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء المصري وابو رجاء صد للوف عمران العطاردي قوله حصا بفتح
المهملة وكسر الموحدة تعيل والدبخ بضم المهملة وشدة المعجمة هو الدخان ولحصا اي اسكت صلفع امردودا
وفي بعضها اخص بحذف الهمزة وقيل بكسر القاف اي جهة والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن مطلقا
بفتح الميم والمعجمة كل ما كان على بيتك اذ اوقدت اخر البلاط مستقبل لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وللحلم اي البلوغ والامسون اي العرب ورصه بالمعجمة اي دفعه حتى وقع وتكسر وبالمهملة اذا وب الى
بعض قال تعالى كانهم بنيان مرصوص اي ضغطه الخطابي لعام الدال غلط والصواب رصه بالمهملة وقال
اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لانه كان في لسانه شيء قال ولا معنى للدخان هنا لانه ليس مما لحق في الكراه

الف ل الدخ ث ت موجود من الحملات الان يكون معنى حيات اسمون لشامم الدخان او بانه
الدخان وهي فارسية سومر تاي السما بدخان مبين وهو لم يعهد منها الا هذا اللفظ الناقص على
على عادة الكهنة ولهذا قال لدجاوز قدرك وقدر امثالك من الكهان الذين يخطون من العالم الشيطاني
كلمة واحدة من جملة كثيرة مختلطة صدقا وكذبا باخلاف الانبيا عليهم السلام فانهم يوحى اليهم
من علم الغيب واضحا جليا قوله ان يكن هو لفظ هو ناكد للضمير المستتر او وضع هو موضع ايا
وهو راجع الى الدجال وان لم يسبق مرد كره لشهرته فان قلت لم تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب العنق وهو يدعي النبوة بحضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام عهادته اليهود
قوله هتار اي سعصان وتخيل بسكون المعجمة وكذا كسر الموقانيه اي يطلب مستعملا له بسمع
سيا من كلامه الذي يقوله هو له في علوته لمطهر للصحابة حاله في انه كاهن والقطيعة بضم
والرمرمه بالراء المكررة الصوت طحني ولدابا لراي وفي بعضها رمره اشارة الى وفي بعضها زمزمه
من المزمار وصاف بالمهملة والفا ولوتركته امه بحيث لا يعرف قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين لكم باخلاف كلامه ما هو ن عليكم شانه من الحدث في كتاب الجنايز في باب اسلام
الصبي قوله لقد انذره نوح فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عمم اولا حيث قال ما من
نبي قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ومر في كتاب الانبيا فان قلت كونه
غير الله معلوم بالبراهين القاطعة فما فايدة ذكره انه ليس باعور قلت هذا مذكور للتقاصر
عن ادراك المعقولات باب قول الرجل مرحبا قيل هو منصوب بالمصدرية وقيل بانه
مفعول به اي ابعت او لعيت سعة لا ضيقا قيل معنى الدعا وامرها في بالنون من الالف والمهز
واخته بالحا والمجهة والفوقانية بت ابي طالب قوله عمران بن ميسرة ضد اليمنة وابو التياح
بفتح الفوقانية وشدة التحانية وبالمهملة تزيد من الزيادة وابو حمزة بالجيم والزاي بكسر الجهة
العتبي بضم المجهة وفتح الموحدة وبالمهملة وعبد القيس هم من اولاد ربيعة بفتح الراكانوا يرتجزون
حوا الى العطيف وحرابا يجمع لحيوان الحيوان وهو المفتح او الدليل او المسبي والند اي جمع الندمان
بمعنى النادم ومصر بضم الميم وفتح المجهة وبالراء قبيلة وقال الابي الشهر الحرام بتخي رجحا وذا القعدة
وذا الحجة وحرما وذلك لان العرب كانوا لا يقاتلون فيها وفضل اي فاضل بن لقي والباطل او مضلل
واصح قوله اعطوا انما ذكره لانهم كانوا اصحاب غنايم ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينيذ
او لعلمه بانهم لا يستطيعونه والدبا بضم الموحدة والمد اليقطين والحنتم بالمهملة والنون
والفوقانية الجر الاخضر والنقير فعيل بمعنى المفعول اي الجذع الذي ينقر ويبذ فيه والمزفت
اي المطلي بالمزفت اي القار كانوا يبذون في هذه الاوعية وفتكات تسرع اليه الاسكار بالمهملة
لا يسعر صاحبها بانها صارت مسكرة ومر الحديث في احر كتاب الايمان قوله الغادر اي الناقض للعهد
الغير الوافي به والله اعلم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام الموسم لواء يعرفه الناس يحتبوه
والنصب والرفع ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين قال ابن بطال والدعا بالابا اشد في
التعريف وابلغ في التعيير وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيامة الا بامهم
لان في ذلك سترا على ابائهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال لفظ لقست بكسر القاف
وبالمهملة بمعنى خنثت لكن كره لفظ الخث اذ الخث حرام على المومنين قال والبس النهي على سبيل الكتاب

وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان على رأسه ثلاث عقد اصبح خبيث النفس كسلان وقال القاضي الفرق ان النبي صلى الله عليه وسلم غير هنا لما في صيغة تخص منهي عنه موصوم للحال لا يمتنع اطلاق هذا اللفظ عليه الخطابي لست وحنت واحدة في المعنى ولكنه استقبح لفظ خنث واختار لفظ ربما من الساعة لسلامتها وكان من سنته تبديل الاسم القبيح ما لحسن قوله ابو امامة بضم الهمزة بن سهل بن سعد الساعدي قوله انا الدهر اي المدبر صاحب الدهر او متعلقه او مصرفه وهذا اعقبه بقوله بيدي الليل والنهار فان قلت لم عدلت عن الظاهر قلت الدلائل العقلية توجبه للعدول وفي بعض الروايات بالنصب اي انا اباق او ثابت في الدهر الخطابي كانوا يضيفون المصايب الى الدهر وهم في ذلك فريقان الدهرية والفرقة الثانية المعترفون بالله لكنهم يزعمون ان تسبب البلية المكاره فيضيفونها الى الدهر والعربان كانوا يسبون الدهر ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى ان الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي ازل بكم المكاره رجع الى الله تعالى انا مصرف الدهر بين اختصار اللفظ واتساعا في المعنى ومر الحديث في سورة الحشر للخابية وهو من الحديث الاحاد القدسية قوله عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالجيم بن الوليد البصري والكرم باسكان الراء آخر العنب وخيفة بالنصب مفعول مطلق اي لا تقولوا هذه الكلمة ولا تقولوا اما بتعلق بخيبة الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله والصرعة بضم المهملة وفتح الراء معنى الصراع اي الذي يغلب على الناس كثيرا ويتعذر على صرعهم وطرحهم على الارض عبارة عن انقطاع الملك عنده اي لا ملك بعده وعرض البخاري ان هذه العبارات للحصر آذما والاصريح في النفي والاثبات وانما هو بمعناها لخصها ان يطلق لفظ الكرم الا على القلب ولهذا لفظ الملك الا على الله لكنه قد اطلق على غيره مجتنبة انه حصر على سبيل الادعا كان الكرم للحقيقي هو القلب والبحر مجاز ولذلك الملك حقيقة هو الله والباقي بالمجاز للخطابي هي عن تسمية العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر ولتأييد النهي عن الحوا اسمها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تعزيز لما كانوا يتهمونه من الكرم في شربها انما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان وتقوية الاسلام قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال كلمة انما هي المبالغة والوصف بالنهاية وقال سمي الكرم كرما لان الخمر المستورة من نعمة تحث على الكرم فكره ان تسمى اصل الخمر باسم ما هو دائر من الكرم وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرم في تركها احق هذا الاسم للحسن قوله يقولون الكرم بالرفع مبتدا خبره محذوف او بالعكس يعني يسمى العنب الكرم باب قول الرجل جعلت فداك العدا اذا كرر اوله مد ويقصر واذا فتح هو مقصور وعبد الله بن سداد بفتح المهملة وتشديد المهملة الاولى البيتي وتيفدي اي يقول لعقد الله اي وامي وسعد بن ابي وقاص وبشر بالموحدة المكسورة من المفضل بفتح المهملة المشددة ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم واقبل اي من عسفان الى المدينة وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس رضي الله عنهما وصفية بفتح المهملة تلي يحيى مصغرا ابي ام المومنين والمراة اي صفية وافحم اي رمي نفسه من غير روية والفرا اي بحفظ المراة وقصد قصدها اي يحيوها ومشى خلفها وظهر المدينة اي ظاهرها مر في كتاب الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو وقال ابن بطال فيه رد قول من لم يجز تفدية الرجل نفسه او ابويه وزعم اي انما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا ابويه لانهما كانا مشركين فاما المسلم فلا يجوز له ذلك

قوله صدقة اخت الزكاة بن المفضل بسكون المهملة وبن عيينة هو سفيان وبن المنكدر بفاعل الانكدار محمد ولا كرامة بالنصب اي لا تكرمتك كرامة وفيه ان خير الاسما عبد الرحمن ونحوه عبد الله وغيره فان قلت كيف دل على الترجمة ادعاية الامر انه حسن فيكون محبوبا قلت فذجاء في رواية اخرى احب الاسما الى الله عبد الرحمن او الاحب بمعنى المحبوب او لو كان الاسم احب منه لامره ذلك اذ الغالب انه يامره لامره الا بالاكمل قوله خالد اي بن عبد الله وحصين مصغرا لحصن المهملتين بن عبد الرحمن وسالم اي بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله لا تكنوا من الثلاثي ومن التفعيل ومن الافتعال قالوا العلم اما ان يكون شعرا يمدح او ذمر وهو اللقب واما ان لا يكون فاما ان يصدر بحرف الاب والام وهو الكنية او لا وهو الاسم فاسمه صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته ابو القاسم ولقبه رسول الله واختلفوا في هذه المسالة فقيل لاحد التكني باسم القاسم لمن اسمه محمد اي لا يجوز الجمع بينهما وقيل لاحد مطلقا سواء كان اسمه محمدا م لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا والعرض فيه توقيره وجلاله صلى الله عليه وسلم او هذا كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا يلتبس به مر في كتاب العلم قوله لا سمعك من الانعام اي لا يعيرك بذلك قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وبن المسيب هو سعيد بن المسيب بفتح التحتانية الشديدة بن حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون الحزومي وابو سعيد وحده كلاهما صحابيان قالوا المرسل من المسيب الا سعيد اقول فيه خلاف لما هو المشهور ومن شرط البخاري انه لو يروي عن احد ليس له الا راو واحد والحزن لغة ما غلظ من الارض والحزونة الغلظ والامر بتغيير الاسم لم يكن على وجه الوجوب لان الاسما لم يسم لها الوجوب لوجود معانيها في المسمى وانما هي للتميز ولو كان للوجوب لم يسع له عليه وان لا يعوده سم الاولى التسمية بالاسم الحسن وتغيير القبيح اليجوز كذلك الاولى ان لا يسمى بما معناه التزكية والمذمة بل يسمى بما كان هذا وما حاصل الله وكره قال الكلاباذي روي عن حزن انه المسيب حديثا واحدا في الادب وحديثا آخر موقوفا في ذكر ايام الجاهلية قوله شجوه هو بفتح المعجمة وسكون المهملة وابو غسان بضم المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وسهل هو بن سعد الساعدي والمتدد بلفظ فاعل صفة الارشاد بن ابي اسيد مصغر ضد الاسد ساعدي انصاري وطي بفتح الطاء وكسرها اي استمل واحفل اي رفع واسلعاق اي فرح من استغاله بمعنى افاق من مرضه واقلبناه اي صرفناه الى بغيته وارسلنا الى داره وهذا لغة في قلباه فلا سهو في زيادة الالف فان قلت لكن للاستدراك فان استدرك منه قلت تقديره ليس ذلك الذي عبر عنه بعلان اسمه بل هو المنذر قوله عطا بن ابي ميمونة مولى انس بن مالك وابو رافع ضد للخافض تقيع مصغر ضد الصر المدني ثم المصري ذبره بفتح الموحدة وشدة الراء زينب بنت نجش بفتح اللام واسكان المهملة وبالجيم الاسدية ام المومنين اوبرة بنت ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير لاسمها الى زينب قوله هشام هو بن يوسف الصنعاني وبن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك بن عبد العزيز وعبد الحميد هو بن جبير مصغر ضد المكسر بن شيبة بفتح المهملة وتشكين التحتانية الحجبي فان قلت ذكر في الطريقة السابقة ان سعيدا سمع من ابيه وفي هذه الطريقة لم يذكر اباه قلت هذا الاسناد منقطع انقطع رجل من البين والاولى هي المعول عليه قوله بن سمير مصغر السمر بالنون محمد بن عبد الله بن سمير الكوفي الصحابي وابراهيم هو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية بالراء والتحتانية القبطية مات في ذي الحجة

سنة عشر وله ثمانية عشر شهرا ومن بالفتح صلى الله عليه وآله وسلم وقضى
اي لو قدر الله ان يكون بعده نبي لعاش ابراهيم ولكنه خاتم النبيين فان قلت ما المقتضي
لهذا الجواب اذ ظاهره لا يطابق السؤال لعلت الظاهر بيان انه راه مات صغيرا قوله
البراجعف الراء وبالمد بن عازب بالمهملة والزاي ومرضعا الحظابي بضم الميم اي من يتم رضاعة
وبفتحها اي ان له رضاعا في الجنة قوله حصين بالمهملة الاولى وفتح الثانية بن عبد الرحمن وسالم بن ابي
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وكنتي وفي بعضها يكنوني يقال كنيت وكنوت وانا قاسم اشارة الى ان
هذه الكنية سنة وقد صلى الله عليه وسلم لا بيه بين المسلمين وغيره لبين بهذه المرتبة وفيه
استحباب ان الكنية انما يكون بسبب وصف صحيح في المكنى به قوله ابو عوانة بفتح المهملة الاولى وتخفيف
الواو وكسر الثانية عتبان وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة قوله فقد راي فان قلت الشرط ينبغي ان
يكون غير الجزاء قلت لعل هو الجزاء حقيقة بل لازمه تحقيقا متلازمان فانه قد راي فان قلت ما كيفية
هذه الرؤية قلت حق الرؤية بارادة الله ولست مشروطة بمواجهة ومقابلة وشرط قول
الصرافي للعين معناه انه راي جسمي بل راي مثالا صار ذلك المثال الله يتادي بها المعنى الذي في نفسي اليه
بل البدلية في اليقظة ايضا الا الله النفس فالحق ان ما يراه مثال حقيقة روحه المقدسة صلى الله عليه
وسلم وكن قد ذكرنا وسوها اخر في كتاب العلم قوله لا يتمثل اي لا يتصور مصورتي وقد خص الله
النبي صلى الله عليه وسلم بان منع الشيطان التصور في خلقته ليلا يلتبس علي لسانه في اليوم فان قلت
من اين يعلم الراي انه رسول الله لتغيره قلت يخلق الله في قلبه علما ضروريا انه هو صلى الله عليه وسلم وهو
رجل المكان اذا اتخذه موضعا لمقامه قال الحمد لله هذا حديث متواتر في العلم قوله برد مصغر
البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو برد بضم الموحدة وسكون الراء وحكمه اي على ذلك على سقف قبة
بمره على ممضوحه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام وزايدة صد الناقصة بن قدامة بضم القاف وتخفيف
المهملة وزياد بكسر المهملة الزاي وخفة وحميد التحائية بن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف

باب تسمية الولد

قوله بن عدية اي سفيان وسعد اي بن المسيب والوليد بن الوليد بفتح الواو وفي اللفظين
وسلمة بالمفتوحتين بن هشام وعياش بفتح المهملة وشدة التحائية وبالمعجمة بن ربيعة بفتح الراء
وهو لا ثلاثة اسباط المعيرة المخزومي اسلموا وسموا من المهجرة محبوسين في يد الكفار والمستضعفين
هو عطف العام على الخاص والوطاء الدوس بالقدم وههنا للمراد الاهلاك اي حدهم احد اشد بدا
ومضر بضم الميم والمعجمة وبالراء قبيلة قريش ووجه التشبيه ابني يوسف هو في امتداد القحط والمحنة
واللاواو المشددة والضرامر الحدث في الصلاة في باب هوي بالتكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاي
سلمان فان قلت ما مصداق للوف من ابي هريرة قلت حروفه اعقص من حروف ابي هريرة قال بن بطال هذا
ليس من باب الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتانيث الى التكثير والتذكير لان ابا هريرة
كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصغير هرة كانت لها فلاطفه باسمها مذكرا فهو وان كان سمعان من
اللفظ ففيه زيادة في المعنى فقوله ياعايش هذا ارجح عايشة نحو فيه الفتح وعليه الاكثر ويقرئك السلام
وقرا عليك السلام بمعنى واحد فان قلت جبريل يسمع فاذا كان حاضرا في المجلس فكيف يخص رسوله بالبعض
دون الاخر قلت الرؤية امر يخلقها الله في الحي فان خلقها فيه راي والا فلا قوله وهب مصغر الوهب وابو وهلة

بكسر القاف

بفتح الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة وام سلم مصغر السلم ام راس والنسل بفتح
السلة والقاف متاع المسافر وحميد وانجشة بفتح المهملة والجيم وسكون النون وبالمعجمة اسم
غلام اسود له صلى الله عليه وسلم والحدي مرحبا بالفتح والضم على ما هو قاعدة المرحبات ورويدك
اي لا تستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتاثر من مساحة قوبسا ويعيل
قوله ابو النياح بفتح النون وشدة التحائية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة وابو
عمر مصغر عمرو وقطيم اي مقطوم والبعير مصغر البعر وهو بضم النون وفتح المعجمة وبالراء
طائر كالعصافير يحمو المنافقين وفيه فوايد تقدمت قوسا في باب الانبساط الى الناس والنخع
بالمعجمة ثم المهملة الوشي قال بن بطال باب التحنيك اتى بها للاشعار على معنى التكرمة والدعاء له ان يقال اباون
يكون له ابن واذا احال ان للصبي في صغره فالرجل صار له اولى بذلك قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمة بعدها والمهملة اخرا وسليمان اي بن بلال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة
قوله ان كانت محققة من الثقيلة ولفظ كانت زايد كقوله ٥٥ وجيران لنا كانوا كرام ٥٥ قوله واسم
مصوب باذا اسم ان وان كانت مخففة لان تقديرها لا بوجد الفاوها وندعوا بالنون وبالبا اي ندعوا
الداعي وبعده من الثلاثي وهو من الاتساع وفيه ان اصل الفضل فقد يقع بعدهم وبين اخر واجلهم ملجل
الله عليه البشر من التعب وليس ذلك بعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم الاخلاق
وحسن المعاشرة وسدة التواضع فيه الرفق بالاصهار وتركه معايبتهم فان قلت ما وجه دلالته
على جواز الكنيتين وهو لم الاخر من الترجمة قلت ابو الحسن هو الكنية المشهورة لعلي رضي الله عنه فلما
كناه بابي تراب صار ذا كنيتين قوله ابو الوماد وتخفيف النون عبد الله والاصح هو عبد الرحمن والاعمى
بالمعجمة والنون الاخس وهو ما يصيب الجمهور يقال عليه في منطقه في منطقه اذا الخش والاصح والطبع
بالكسر للاول وبالنون والمهملة الذل اي اشد ذلا والمراد صلح الاسم وقد استدل به على ان الاسم هو
المسمى وفيه للخلاف المشهور وسفيان هو بن عيينة وغير مرة اي مرارا متعددة وروايه اي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه منصوب ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وغيره اي
غير ابي الوماد وشاه بالفارسية الملك وشاهان الاملاك ومعناه ملوك الملوك لان في فاعلان
التجم يقدم المضاف اليه قيل المضاف محذوف اي للخارج وهو بكسر النون من شاها لا بكسرها قال
بن بطال انما كان اخنع الاسماء عند الله ولا يسمى ملوك الا الله لان من تسمى بذلك والاخنع والاذل الخطابي
اخبث الاسماء ان كان محفوظا فمعناه اخنع الاسماء والخنا هو الفحش واما اخنع فمعناه اوضعها
لصاحبه وادلها له عند الله قوله المسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء خرمة بفتح الميم والراء وتسكن
المعجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني هاشم استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي
طالب فلا اذن ثم ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ثم يتزوج ابنتهم فاطمة رضي الله عنها
انما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها وانه والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة بعد ان كان عزم عليها وابلغ في ذلك
حتى ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنيته قوله اخبرني ابو عبد الحميد وسليمان اي بن بلال ومحمد بن ابي عتيق
بفتح المهملة وكسر القوقانية والعقيقة الكاف والد يارود قدك بالفا والمهملة والكاف مربية يعقوب للدينة
وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج بفتح المعجمة والزاي واسكان الزاي بينهما وبالجيم ثم
وللحارث بلام التعريف وبدونها وبالمثلثة وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة وشدة التحانية
وبن سلول بالرفع لانها صفة لعبد الله اذ سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى عبد الله واليهود عطف

على العبدة او على المشركين وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وكسر الجيم الاولى العبار وحمير
اى عطى ولا تعبروا اى لا تدبروا العبار واحسن افعل التفضيل اى لا احسن من القران ان كان ثمنا
ويجوز ان يكون ان كان شرطا وجوابه محذوف وقيل ما له استهزاوا او تساهلون اى تساومون
وابو الخباب بضم المهملة وتخفيف الموحدة الاولى وبالباء آخره صعصعة بن صوحان العبدى
صد البرة وهى البلدة وتوجوه اى حملوه وعصبوا راسه بعصابة الملك وهند اكتابه فيصل الراوى
الحنيفة ايضا منه وسوف بكسر الراء اى يعقبه ويتى فى حلقه لا يصعد ولا يترك كانه موت
من فى آخر كتاب المرضى قال تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يات الله
بامره والتاويل هو تفسير ما يؤول اليه الشئ والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع
وقفل اى رجع وتوجه اى اقبل على التمام ويقال توجه الشيخ اى كبر وتايجوا بلفظ الامر اولا
والماضى ثانيا وعبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون والفاء وسكون الواو وبهما الهاشمى وحاطه
اى كلاه ورعاه والصحصاح باعجام الصادين واهمال الحاء العرب الحصواى رقيق حصف قال
بن بطال فان الله قد يعطى الكافر عوضا من اعماله التى سلبها يكون وبه لاهل الايمان لان اباطالب
نفعه نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته بحيث كف عنه العذاب به وذلك
لنصرته له لقرابته وهذا الكف عن ابى طالب مع انه عمه انما قال فيه جواز تكنية المشرك
على وجه التاليف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه تكنية ابى طالب قلت قيل كان وجهه يا
حال احد ولده اسمه طالب كان معجبا فى الدنيا ومزريا سببا لعذابه اقول هذه الكنية ليست
كناه والتكنية بكرمة قلت فيه اوجه احدها ان يكون مشهورا بالكنية دون الاسم فلما اريد تشهيره
بدعوة السوء ذكر اشهر الاسمين والثانى انه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه الى كنيته وكان جديرا
بان يذكرها باب المعاريض بفتح الميم وكسر الراء جمع معراض وهو الذى يرمى
بالشئ عن التى وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة اى سعة قوله مندوحة بفتح الميم وسكون النون
وضم المهملة الاولى السعة والمتسع وقيل عيبه وكفاية قوله اعمق اى بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى
واسم ابى طلحة زيد وهو زوج ام انس ام سليم مصغرا السلمى وقال كيف العلم حين كان جاهليا موته
واما الجواب فكان بعد موته عالما به وهذا اقالمهور من هد وهد واذا سكن النفس بفتح الفا
مفرد الانفاس وسكونها مفرد النفوس ارادت به سكون النفس بالموت والاستراحة من بلا
الدنيا وطوايا ابو طلحة اضمر يريد سكونه من المرض وزوال العلة وهى صادقة فيما قصده ولكن صادقة
فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها ومسلة لا يسمى كذبا على الحقيقة ومر الحديث فى الجنايز قوله تابت
منه الزابل النابى بضم الموحدة وضمة النون الاولى والحده وهو سوق الابل والعنا لها واسم الحادى هوه
انجشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمعجمة غلام اسود لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعوار متعلق
بقوله ارفق وشبهت النساء بالقوارير عند حركة الابل بالحدا او زيادة مسها بها خاف عليهن السقوط
فهذا ما اخذ من القوارير من التكسر ومر مباحثه وسياتى فى باب ملحون من الشعر وسليمان بن يسار

من

صد الصحاح واعمق قال الصغانى لعله بن منصور وحيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن هلال
الباهلى وهما مرهون يحيى بن دينار ولا تكسر بالجزم والرفع وشبه صعصعة النساء بالقوارير لسرعة
النار فيهن قوله شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة بن الحجاج العتكى بالمهملة والقوقانية واتم فرس
اى طلحة مندوب بفتح المعوض وبحرا اى واسع للجرى سبحه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه
من فى الجهاد وقال شارح التراجم حديث القوارير والفرس يسامى المعاريض مل من باب المجاز
ولعل البخارى يجاراى ذلك جايزا قال فالمعاريض التى هى صيغة اولى بالجواز قوله للعبر بن تقدم
فى كتاب الوضوء انه مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال بلى يعذبان فى كبير اما
اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشى بالنميمة اى لبس التحرز عنهما شاق عليكم
وهو عظيم عند الله قوله محلم بضم الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة بن يزيد من الزيادة
وحيى بن عروة بن الزبير بن العوام قوله لسى اى حى ولا صعيقة له ومن لحق بالجيم والنون اى الكلمة المسموعة
من اللجن وبالمهملة والقاف والحنى معرد للبن حلاف الانس وخطمها بفتح الطاء على اللغة الصحيحة وكسرها
وبعدها ميم القاف وشدة الواو اى صوت لها يقال قورا اذا صوت ليصيبها ما كما نصب فى
القارورة يقال فى الحديث فى اذنه اذا صب فيها وصل الصرير دليل الكلام فى اذن المخاطب حتى
يفهمه وفى بعضها الدجاجة بفتح الدال وكسرها من الحديث فى صفة ابليس فى كتاب بدء الخلق الطائى
ليس بشئ معناه نفى ما سعا طوبه من علم الغيب اى ليس قولهم بشئ صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على
علم الانبيا الذين يوحى اليهم من الغيب وهذا كما يقول لمن عمل عملا من غير اتقان لصنعه ما
عملت شيا ولمن قال قولا غير سديد ما قلت شيا قال والدجاجة بالدال ولعل الصواب الرجاجة
بالراى لان معنى الفارورة التى فى الحديث الاخر وان صحت الرواية بالدال هو من قولهم فرت الدجاجة
وفرقرت اذا قطعت صوتها ومعنى ورى قوبكسر القاف وهو حكاية صوتها قال وقد بين صلى
الله عليه وسلم ان اصابة الكهان احيانا لان الجنى يلقى اليه الكلمة التى يسمعها استراقا من الوحى يريد الهاء
اكاذيب نفسها على ما كان يسمع فربما اصاب وربما اخطا وهو الغالب وهو لا الكهان فيما علم من
شهادات الامتحان قوم طرادهان حاده وعوس سريعة وطوابع بارية فالغالب عليهم الشياطين لما بينهم
من المناسبة وسائرهم بعافى وسلهم من القدرة هو يقولون البهم فى هذه الامور ويستفتونهم
فى الحوادث فيلقون البهم الكلمات المرجومة قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل
افاك اثيم والشعرا يتبعهم الغاوون فوصلهم فى الذكر ولذلك حد الكهان يقطعون بعطيع قوافى الشعر وحده
بعضهم يدعى ان له خليلا من الجن على عليه الشعر ويقوله على لسانه وحكى عن جرير بن عبد الله قال كنت
فى سفر الجاهلية فاصلنا الطريق فصرت الى جانب فرات فعدموا لنا البان الوحشى واذا هو حى من
الجن ثم دعوا الشيخ منهم فقالوا عن لنا صبى بنت بنت تهى تاخر فعدت احدهما الطرقة والاخر
للاعشى فقال له بابا قال انا الذى كنت اقفى الشعر على لسانها هذا شان حرب الصلابة المتكلفين
كما لبس طهر والانبيا لا يتكلمون القول ولا يطيبون الاجر قال تعالى قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين والكاهن يحلف الكذب ويطيب الاجر ويا خذ الرشوة فحرب الهدى اولياؤهم الملايكة
والصلحاء وحرب الضلالة اولياؤها وهم الشياطين واشرار الخلق قال تعالى الله ولى الذين امنوا يخرجهم
الاية قوله بن ابى مليكة مصغر الملكة عبد الله وحكى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعتيل بضم المهملة وفتح

اي قل مجي بجبريل بالوحي وحر اكسر لها وضمة الراء وبالمد متصرفا على الاصح جبل بمكة والكوسج بضم الكاف وكسرها مر في اول الطامح قوله ن اي مرثم سعيد وشريك بفتح الجهة وكسر الراء ضد الوحيد ن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة ن اي مسلم مولى ن عباس مات في المدينة وميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس راوي بعضه شك من الراوي مر مرارا قال ن بطال هذه رد على اهل الزهد في قولهم انه لا يمشي المرء الى السماء تخشعا وتذللا لله تعالى **باب من تكئ العود** ه تعالى تكئ في الارض اذا ضرب فاثر فيها قوله حكى اي ن سعد القطان وعثمان اي ن ضمثار بكسر الجهة وضمة الثالثة وبالمثلثة البصري وفي بعض النسخ حكى ن عثمان وهو سهو فاحش وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون ولوي بدون التنوين الثلثة وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سحث وقع كما اخبر لان البلد الذي اصابه هو شهادته رضي الله عنه وتقدم الحديث في كتاب المناقب وذكر فيه ان الخاتم هو بسنان بمراريس بفتح المهملة وكسر الراء واسكان التحتانية وبالمهملة قوله محمد ن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة ن اي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية كمحمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ن المعتمر وسعد ن عبيدة مصغر العبد سمي اي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي قوله فرع بلفظه المجهول اي حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك في الازل ولا سكل اي لا يعتمد عليه اذ العمد وكان سواء عملنا اما لا فقال لا بل عليكم بالاعمال فان الذي قدر عليه بانه في الجنة ييسهل الله عليه عمل الصالحين ومن قدر بانه في النار ييسر الله عليه عمل الصالحين مر في كتاب الجنائز في باب موعظة المحدث بلطايف شريفة تأملها قوله اخي هو عبد الحميد وسليمان هو ن بلال ومحمد ن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية وعلي ن حسن هو ن العابدين رضي الله عنه وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية والعوار اي الباطات والعار من المشتركة من الصدين بمعنى الباقي والماضي ويتقلب اي ينصرف الى بيتها وامرسلمة بالمعتوحتين هند المخزومية وتقدم بالمعجمة والزاي قال رجل ناقد في امره اي ماض وملي رسلكما بكسر الراء اي على هينتكما ويقال فعل كذا على رسلك اي اتئد فيه ولا تستعجل وسبحان الله اما تحقيقة اي انزاهه عن ان يكون رسوله منهما بما لا ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا القول وكبر اي عظم وسق فعلهما ه ومبلغ اي كمبلغ ووجه الشبه عدم المفارقة وكمال الاتصال وبعدف اي سيالها لكان بسببه لان مثل هذه التهمة في حق صلى الله عليه وسلم لا تكاد تكون من الحديث في الاعتكاف قوله ن اي ثور بلفظ الحيوان المشهور بعبد الله ن ابي ثور مر مع الحديث في باب الساب في العلم قوله هند معرفا وغير منصرف بنت الحارث الفراسية بكسر الفاء وبالراء وبالمهملة وقيل القرشية وعبر عن الرحمة بالحران لقوله حران رحمة لي وعن العذاب بالعتق لانها اسباب مودية الى العذاب او هو من للتجريد اي واقع من العتق بعد ذلك وفتح الحرائن جمع بسط الصحابة على فارس والروم قوله رب قد لغات وضمها محذوف اي رب كاسية عرفها والمراد اللابي تلبسن رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة معاقبات في الاخرة بتضييعهن العري او ان اللابسات الثياب النفيسة عاريات عن الحسنات فيها مر في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث رفع في الصبح قبل باب التكبير وحمد لانه ترجمة ذلك الباب قال ن بطال قلت للهلب لعل حديث ام سلمة مناسبا للترجمة فقال انما هو معقول للحديث يعني لما ذكر ان لكل عمل قضاء والقعد ومقعده من الجنة والنار اكد التحذير من النار

باقوي اسبابها وهي الفتن والطغيان والبطو عند فتح الخزائن ولا معصية في ان تذكر ما يوافق الترجمة ثم يتبعه بما يقوي معناه وقال ابن عادة العرب احد العصا عند الكلام والخطب وغيره ه والسعوية وهم طايفة تفضل العجم على العرب انكر واذلك عليهم وهو جهل منهم وكيف لا وكان لموسى عليه السلام عصا وقد جمع الله فيها من البراهين العظام وكان لسليمان منساة عهدها في عصاه وصلاته وصلواته وخطبه اقول هي سنة للانبيا وزينة للاتبيا للاولين ومدمة للاعدا وقوة ه للضعفا قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفاق وبالموحدة ن مهبان بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة الاودي بفتح الهمزة المرة وسكون وبالمهملة وعبد الله ن معقل بضم الميم وشد فالها المفتوحة المزني بفتح الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والحذف بالمحمتين رمي الحصا بالاصابع والكناية قيل العدو وحرحه والعقا بالقاف والعمر العلع قال ن بطال هو الرمي بالاصابه ه والابهام المقصود الهرب عن اذي المومنين وهو من جملة اداب الاسلام **باب الحمد للعاطس** ه قوله محمد ن كثير ضد القليل وسليمان اي ن طرخان بفتح المهملة واسكان الرا وبالمعجمة التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعطس بفتح الطا بعطس بالضم والكسر والتشميت بالمعجمة اصله ازالة سماته الاعداو من الفوقانية والتفعيل للسلب كجلفته اذا زلت جلده واستعمل للدعا بالخير لاسيما لحفظ ربك الله وبالمهملة الدعا بكونه على يمنة حسن قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة واسكان المعجمة وبالمثلثة ن سليم مصغر السلم ومعوية ن سويد مصغر السودان مقرون ه بفاصل التقرين بالقاف والراو والميم والبراء خصف الراو وبالمد ن عازب بالمهملة والزاي قوله ابر القسم اي تصدق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سأله والامر في هذه السبعة تحلف في بعضها للوجوب وفي بعضها للندب كما ان النهي يحتمل ان يكون في بعضها لغير التحريم ومر في اول كتاب الجنائز انه من باب استعمال اللفظ الواحد في معنييه الحقيقي والمجازي امر لا قوله الميثر جمع المياثر بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والراو وهي مركب بصيغة لا روا بعض على السروج فان قلت المنهيات خمسة ه لا سبعة قلت السادس القسي والسابع انية الفضة ذكرهما في كتاب اللباس قوله الساب بالهمز على الاصح وقيل بالواو وقيل الشاب بوزن التفعيل وهو التنفس الذي يفتح منه الفم من الامتلاء ثقل وثقل النفس وكدورة الحواس وبورن العملة والكسل ولذلك احبه الشيطان وضحك منه والعطاس سبب لخفة الدماغ واسترواح الصلات عنه وصفا الروح ولذلك كان امره بالعكس فان قيل ه البرجمة في التشميت للحامد وحديث البراء عام قوله وان كان مطلقا لكن لا بد من التقييد للحامد للحديث الذي بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر حديث ابي هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي تحتاج للتنبيه على ما هدى لها لكن المعنى المترجم به مفهوم منه قوله ادهم ن ابي ايا بكسر الهمزة وتخفيف المحتانية وبالمهملة ون ابي دنب بلفظ الحيوان المشهور عبد ن عبد الرحمن وسعيد هو ن كيسان المقبري بضم الموحدة وفتحها قوله عليه وذلك ما يوضع اليد على الفم واما بطبيق الشفتين وذلك ليلا يبلغ الشيطان مراده من تحكمه عليه من تسوية صورته او من دخوله كما جاء في بعض الروايات وهو حكاية صوت المساة يعني اذا بالغ في الهويا تحك الشيطان منه وقد جاء ذلك المطلق معنى المحمة والكراهة وهما في نصرف الى الاسباب الخالية لهما وذلك ان العطاس انما يكون مع الخفة فاصلح السبب السدد والشاب انما هو عند امتلا البدن وكثرة المآكل قال وقيل ما سان هي قط قال وانما اصف

فاته ه

اي الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهوتها القول والغرض التحذير من السبب الذي يتولد منه
ذلك وهو التوسع في الاكل واختلف في التشميت فقال الظاهرية واجب على كل السامعين وعلى
مالك واجب على الكفاية وقيل هو ندب ثم اختلفوا في انه سنة على العين او على الكفاية واولى لفظ
لفق بالفاء ثابت او حقيق او حيي فحسن الادبي وكرم الاخلاق قال ابن بطال معنى الاضافة اي
السلطان اضافة الارادة والرضى اي انه يحب التي يجري سائر الانسان لانها سالمة بتغير الصورة فهي
من خوفه لان الشيطان يفعل الشياب في الانسان اذا خالق الا الله وكل اكل ما نسب اليه كان اما بمعنى
الارادة واما بمعنى الوسوسة في الصدور قوله عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون ونحوه اي في الاسلام
والشك في لفظ او صاحبه من الراوي والبال والحال وقيل القلب وقيل النسيان اعلم ان الشارع
انما امر العاطس بالحمد لما حصل له من المنفعة بخروج ما احتقن في دماغه من الابخرة قال الاطباء العطسة
تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه فهي نعمة وكيف لا وانها حالة للمنعة المودية الى الطاعات
فاستحق الحمد عليها ولما كان بغير الوضع المعهود حصول حركات غير مضبوطة بغير اختيار
وهذا قيل انها زلزلة البدن اريد ازالة ذلك الانفعال عنه بالدعاء والاشتغال بحمد الله
ولما دعي له كان مقتضى اذا عطستم تحيوا باحسن منها ان يكافيه فلهذا امر بالدعوتين الاوليين
لفلاح الاخرة وهو الهداية المقتضية له والثانية لصلاح حاله في الدنيا وهو اصلاح البال فهو دعاء له
بخير الدارين وسعادة المنزلين وعلى هذا فقس حكم سائر احكام الشريعة واذا نهاه صلى الله عليه وسلم قوله شمت بمعجمة واسكان المهملة وسليمان التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية ٥
قوله فليرده فان قلت اذا سات ووضع الوبا فكيف يرده قلت يحمل اذا اراد الشياب او ان الماضي
بمعنى المضارع فان قلت ان وجه دلالته على وضع اليد على الفم قلت عموم الرد اذ قد يكون ذلك
بالوضع كما يكون بتطبيق السفه على الاخر مع ان الوضع اسهل واحسن قال ابن بطال ليس في الحديث
الوضع ولكن ثبت في بعض الروايات اذا سات احدكم فليضع يده على فيه فان قلت الضحك هنا
حقيقة ام مجاز عن الرضى به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة فدعوا الى العدول عنها هذا الخوكاب
الادب ادبنا الله باداب الاسلام بفضله العميم وعصمنا من نزغات الشيطان ونزلاته الاقدام
بلطفه الكريم تم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كتاب الاستيذان
باب بدء السلام قوله يحيى بن جعفر البلخي بكسر الموحدة واسكان التحتانية وفتح الكاف
وسكون النون وبالمهملة وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين بن راشد ضد الوابل البصري
وهمام بتشديد الميم بن منبه بكسر الموحدة المسندة الصنعاني تقدموا مرارا قوله صورته فان قلت
بناء ضمير الضمير قلت ادم لانه اقرب اي خلقه في اول الامر بشرا سويا كامل الخلقة طولا ستين ذراعا كما
هو المشاهد بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا حتى يتم طوله فله
اطوار قال ابن بطال افاد صلى الله عليه وسلم بذلك ابطال قول الدهرية انه لو لم يكن قط انسان الا من نطفة
ولا نطفة الا من انسان وهو العدد يه ان صفات ادم على نوعين ما خلقها الله وما خلقها ادم بنفسه
كذا وقيل انه صلى الله عليه وسلم مر برجل يضرب غلاما في وجهه لطما فزجره عن ذلك وقال خلق الله ادم على
صورته فلها كناية عن المضروب وجهه وقد يقال هو عايد الى الله تعالى لكن الصورة هي الهيئة وذلك
لا يصح الا في الاجسام فتعين الصورة الصفة كما يقال حرفي صورة هذا الامر اي صفته بحيث خلق ادم على

صفته اي حيا عالما سميعا بصيرا متكلما او هو اضافة تشريفية كبيت الله وروح الله لابتداء ٥
لاعلى المناط سابويه بمحض الاختراع فسرها الاضافة اليه قوله دهر بفتح وسكون هاء عدة وجاء الى
ثلاثة الى عشرة وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر على صورة جر بكل وسقص اي طوله قال بعضهم
هو في معنى ما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وفيه الاشعار
بحوادث العالم كله كما جاء في بعضه وفيه ان الملايكة في الملا الاعلى يتكلمون بلسان العرب وتحيون
تحية والامر بتعليم العلم من اهله قوله سعيد بن ابي الحسن اخو الحسن البصري مر في كتاب البيع ٥
وقال اي الحسن البصري لاحيد اصرف بصرك عنهن قوله قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وهي صفة لنظرة
اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل واما خائنة التي من حروفها هي من خصايص النبي صلى الله عليه
فهي الاشارة بالعين الى مباح الضرب ونحوه على خلاف ما يظهره بالقول قوله سليمان بن يسار
ضد اليمين والفضل بسكون المعجمة بن عباس رضي الله عنهما وصمنا من الوصاة وهي الجمال والحسن
وختم بفتح المهملة واسكان المثلثة منهما مهملة واخلق اي مديده الى خلقه وهل يعفى اي هل المعجمة
يجري منه وحول صلى الله عليه وسلم وجه الفضل حين علم بادامة النظر اليها انه اعجبه حسنها
فخشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر الى الاجنبيات ومباحثه تقدمت في اوايل قوله
ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة وزهير مصغر الزهر بن محمد التميمي الخراساني ٥
وزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله المجلس بفتح اللام مصدر ميمي
الذي من نحو التضييق على المار واحتقارهم به وعشهم له وامتناع النساء من الخروج الى اماكن
بسبب صعودهم في الطريق والاطلاع على احوال الناس مما يكرهونه قوله اسم من اسماء الله تعالى قال
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وعمر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وشقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى قوله على عباده اي قبل الاسلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الموحدة
اي من نحصة عباده وهو الموافق لما تقدم من كتاب الصلاة في باب التشهد حيث قال السلام على
الله من عباده والصرف اي من الصلوة وسحيم اي ختار والخير والاختيار بمعنى واحد وفيه ان الجمع المحلى بالالف واللام
وان كان صحيحا جمع القلة مفيد للاستغراق موشح الحديث في الصلوة قوله محمد بن صقالة بكسر
القوقانية ضد المصلح ومعمر بفتح الميمين وعمار وهمام بن منبه بكسر الموحدة ومحمد بن سلام
بضم اللام على الاصح ومحلل بكسر الميم بفتح الميم واللام وسلون المعجمة بعدها واو والمهملة بن زيد من الزيادة
الحسن الباني بالمهملة وشدة الراء بن جبير بضم الجيم الاولى وعبد الملك وزياد بكسر الراي وضمة التحتانية
بن سعد الخراساني ثم المكي وثابت ضد الزايل مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وروح بفتح الراء وما قال
الهمان عبادة بضم المهملة وضمة الموحدة قوله ابراهيم هو بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما
قال بلفظ قال لانه لم يحفظ حدثني ونحوه لانه سمع منه في مقام المذاكرة لا في مقام التحمل والتحديث ومويه
بضمة بضم المهملة وتسكين القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم مصغر السلم وعطاء بن يسار ضد
اليمين واما الحكمة فيه فهي ان الصغير يستحي ان يوامع مع الكبير وسوقرة وكذا اسلام القليل على الكثير
وهو ايضا من باب التواضع لان حق الكبير اعظم واما سلام الراكب على الماشي فليلا يتكبر ركوبه عليه
فامر بالتواضع واما تسليم الماشي على القاعد فهو من باب الداخل على القوم فيبادي بالسلام استجلابا
لاعلامهم بالسلامة ولقائهم عن سوء بالدعاء ولذا تسليم الراكب ايضا على غيره فان قلت فالمناسب

ان تسلم الكبير على الصغير والراكب على القليل لان الغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير
قلت بحث كان الغالب في المسلمين امن بعضهم على بعض او حظ جانب التواضع الذي هو لازم
السلام وبحث لم يظهر باشتقاق البق اصلح له لتعبير الاعلام بالسلامة والدعاء له رجوعا
رجوعا الى ماهو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت اذا كان المشاة كثيرا والقاعدون
كثيرا فالسلام باعتبار المشي السلام على الماشي وباعتبار العلة على القاعد فهما متعارضان فما حكمه
قلت تساقط الجهتان حكمه حكم رجلين التقيا فابهما بدأ فالبادي بالسلام فهو خير له او
يرجح ظاهر امر الماشي ولذلك الراكب فانه لا يوجب الايمان للسطه وعلوه **قوله** حرير بضم الحاء
وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد وسليمان بن ابي السيباني بفتح السين المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة
وبالنون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وبتسكين المعجمة وبالمثلثة بن ابي الشعثاء بنون واشعث المذكور
ومعوية بن سويد مصغر السود بن مقرن بلفظ فاعل التقرين بالقاف والراء **قوله** بصر الصعيد
فان قلت تقدم في الحيض ان احدي السبع هي اجابة الداعي وفي هذا الطريق بركه وذكر الصعيد وله ما
وجهه قلت للتخصيص بالعدد في الذكر لا ينفي الحكم فان الضعيف انضاع والنصر لجابة وبالعكس
فان قلت ذكر ثمة رد السلام وهنا افشاء السلام قلت هما سلام زمان شرعا والميثر بضم الميم
بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة وبالراء ما كانت النساء تعمله بصمعه لتعولهن مثل العطا
والعصبي منسوب الى قص بفتح القاف وشدة المهملة ثوب مضلع بالحرير **قوله** يزيد من الزيادة بن ابي
حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمهملة واي الاسلام اي اي الجمال
الاسلام مر في كتاب الايمان وعطاء بن يزيد بالزاي الليثي مرادف الاسدي وابو ايوب اسمه
خالد الانصاري وثلث اي بك لمال وصدعه بصد صد وردا اي اعرض وصده عن الامر صد
اي منع وصرفه عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب الهجرة واعلم ان ابدا السلام عند علي
الكفاية كما ان الجواب فرض على الكفاية وقال الحنفية فرض عين واما معناه فقيل هو اسم الله سماه
اسم الله عليك اي انت في حفظه وقيل هو بمعنى السلامة اي السلامة مستغلبة عليك لازمة
لك **باب اية الحجاب قوله** بن وهب هو عبد الله ولفظ الحيية في اذ كان لا
الغات من المتكلم واما تجريد من نفسه شخصا اخر عكس عنه **قوله** اعلم الناس فيه انه خبر للعالم
ان مصدر ما صدره من العلم على وجه التعريف لا على سبل التخرز والاحتجاب وشان الحجاب اي اية الحجاب
وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية والبي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة
التحتانية وانما ذكر هذا البيان كونه اعلم لان ابيا مع جلالته وكونه اقرأ الناس كان يستفيد منه ذلك
والمسمى معمول من الاسلي بسا وهو الرقاق وذنب بفتح الجيم وسكون المهملة والجهة الاسدية
والعروس لغة يستوي فيه الرجل والمراة ما داما في اعراسهما مر في سورة الاحزاب **قوله** ابو النعمان محمد بن الفضل
المشهور بعارم بالمهملة والراء ومعتمر اخو الحاج بن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام
وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق والسدوسي بالمهملات والسدوسي بالمهملات واخذا اي طفق والواتية
ان المصنف لاحتاج في الصيام والزوج الى اذن الاصياف وفيه جواز التعريض بالقيام من عنده
قوله اسحق اما بن ابراهيم واما بن منصور ويعقوب هو بن ابراهيم بن سعد الزهري والقتل بكسر القاف
وبالموحدة الجهة والمسامع بصيغة منتهي الجموع بالنون وبالمهملتين موضع معروف بالمدينة

ومر الحديث بمباحثه في الوضوء وقال ثمة انه صعيد بفتح الباء والتحتانية وبالمهملة اي واسع ومسودة
بفتح المهملة واسكان الواو وبنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامرية
وفي لفظ احب نساك الزام النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه حيث
ترك القرآن على وفق رايه **قوله** كانك ههنا اي حفظه حفظا ظاهرا محسوسا فالمحسوس بلا شك او
شبهة فيه والحر المذكور اولا التقية بعد تم اللام والمذكور ثانيا جمع الجرة بتقديم الجاء والمدري
بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها الشعر الجوهري هي كالشلة تكون
كالماشطة يصلح بها مرون النساء وجعل اي شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع البصر على
عورة اهل البيت ولئلا يطلع على احوالهم سبق في كتاب اللباس في باب الامتشاط **قوله** عبيد الله
مصغرا بن ابي بكر بن انس بن مالك والمتقص بكسر الميم وبالجهة والقاف والمهملة الفصل العريض
وخفيل بكسر القوقانية اي بانيه من حيث لا يشعر وفيه جواز قصد عين الناظر الى اهل دار غيره
ويستدل به من لا يرى القصاص على من فقاء عين مثل هذا الناظر ويحملها هدرا **قوله** للخوارج
جمع الخارجة وحوارج الانسان اعضاؤه التي يكتسب والحميدي بضم المهملة وسكون التحتانية
عبد الله بن الزبير وطاوس ابن عبد الله واللمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل هو
المقارب من الذنوب وقيل هو صغائر الذنوب والمعهوم من كلام ابن عباس والمنطق
واليمي الخطاي بريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله بما قال والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم وسمي النظر والمنطق زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع بالفرج قال ابن
بطال كما كتب الله على ابن ادم فهو سابق في علم الله لا بد ان يدركه المكتوب عليه وان الامساك
لا يملك ودفع ذلك عن نفسه غير ان الله تفضل على عباده وحمل ذلك لما لا يطاق لهما
عباده اذا لم يحن للفرج تصديق بها فاذا صدقها الفرج كان ذلك من الكبائر **قوله** لا محالة
بفتح الميم لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك ومنه حذف منه احدى
الزايين فان قلت الصدق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناها ههنا قلت
لما كان التصديق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والكذب بعدمها فكانه هو الموقع للواقع فهو
سببه ولما اولما كان الايقاع مستلزما للحكم بها عادة فهو كناية **باب التسليم**
والاستيذان **قوله** اسحاق اي بن منصور او بن ابراهيم وعبد الصمد اي بن عبد الوارث وعبد الله
بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وبخفة الميم **قوله** تلاقا وذلك ليبالغ في التفهم والاسماع
وهذا كالاصرار الخصص في القرآن ولترجح ذلك في ظنهم والحفظ انما هو بتكرير الدراسة واخرج
الحديث عرج العموم والمراد به الخصوص اي كان ذلك في اكثر امره **قوله** يزيد من الزيادة بن عبد الله
بن خديفة مصغر الحذفة بالمعجمة والمهملة والفاء الكوفي وبسر لحوا الرطب بن سعيد المدني
ومدعور باعجام الدال واهمال العين يقال دعوته اي افزعته **قوله** ما سمعك اي قال
عمر ما اسمعك من الدخول وفي الحديث اقتصاصا اي فلم يؤذن له فعاد الى منزله وكان عمر مشغولا
فلما فرغ قال الراسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال ما منعك مر في
كتاب البيع **قوله** اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وبن المبارك عبد الله بن حنبل
سفيان قال البخاري احد عمر البصري لانه لا يحرر الواحد المحول لا شك ان المراد الدخول لما يجوز

لابي موسى

من المهو وغيره بدليل انه قيل خبر حمل بفتح المهملة والميم بن مالك وحده في ان دية الجنين حرة
وخبر عبد الرحمن بن عوف في الطريق ثم بعض هذه القصة دليل على قبوله ذلك لانه باعتمام
تخلص اخره اليه لم يصير متواترا اما هو خبر وقد قبله بالاجماع وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم
ما يحله من هو دونه والاحاطة لله وحده **قوله** سعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة
وفي بعضها شعبة بضم الجهة واسكان المهملة بن الحاجج وابو رافع ضد الخافض بيبع مصغر ضد الضر
الصابح بالمهملة والمهز بعد الالف بالجهة وهواي الدعانفس الاذن لا حاجة الى الحديده **قوله** عمير
بن ذر بفتح الجهة وشدة الراء الهمداني والحق من الحوق والصفة الاهر فيها للعهد شعبة كانت برد
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذل فيها فقرا الصحابة فان قلت لهذا الحديث يدل على ابطلا
بدل الدعوى من الاسناد ان والحديث السابق على سنده قلت قال المهلب اذا دعى فاني يجيب
للدعوة ولم يراح المدعاوكان في الموضع المدعوالية مدعو احرم ماذ وماله بهذا ادعاوه اذنه
واذ راحت ولم يسبقه الحدثي الدخول فلا هذا وجه الجمع بينهما **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء وردان بفتح الواو وتسكين الرو بالمهملة
والنون وثابت بالمثلثة والموحدة الثاني بضم الموحدة وخفة النون الثانية **قوله** على الصبيان سلامه
صلى الله عليه وسلم من خلقهم جلة العظم وادبه الشريف وفيه تدريب الطفل على تعليم السلام
وريا ضة لهم اداب الشريعة ليلوفوا متاديبين باداتها **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
القعنبي بفتح القاف وضم النون وبالموحدة وعبد الله بن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمة بالصوحين
وصناعة بضم الموحدة وتسرها وخفة المهملة بدباغ المدينة بدياربني ساعدة وقال بن مسلمة
وقال بن مسلمة تحل اي لسان وبكر كوا اي يطن واصله من الكر ضوعف لتكرار عود الريح و رجوعها مرة
في الطن بعد اخرى وقد يكون الكركرة معنى الصوت والتصريف مر في كتاب الجمعة **قوله** بن مقاتل
بكسر الفوقانية بعد ويقرئك السلام يقال اقرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه ضمن بلغه
سلامه يحمله سلامه ان يقرا السلام ويرده **قوله** يري خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
فان قلت الملك جسم فاذا كان في مكان لا يختص رويته بعض الحاضرين قلت الرويا امر خلقها
الله في الشخص فهي بالنسبة لخلقه وهذا جار عند الاشعرية ان يري اعمى الصين بقعه ابداس ولا راها
من هو عندها قال بن بطال السلام على الشاب جايز على الشاب مهين فانه تخشى ان يلون في مكان مهين
خاشية الاعين او زغات الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذا لم يكن مهين ذوات محارم والحدثان
حجة عليهم **قوله** يونس هو بن يزيد الايلي بالمثناة والمعجمة واللام وعثمان بضم العين بن راشد الجزري
بالجيم والزاي المفتوحين وبالراء **قوله** كرههما لانه شعن للجواب عما سال اذ الجواب المعد اما جايز
والا فلا بيان فيه وفيه حوار ضرب باب الحاكم وقال بعضهم انما كره لانه لم يستاذن بلفظ السلام
بل الدف ولفظ انا الثاني تاكيد للاول **قوله** عبد الله بن عمير مصغر العمر بالعين المهملة والحا المهملة وكسر
الراء وبالفا وعبد الله اي بن عمر بن حفص العمري وابو اسامة هو حماد بن اسامة سمع عبيد الله وفي اللفظ
الاخر وهو حتى يطمان جالسا يعني قال مكانه حتى يستوي قاعدا والاولى ساجب مذهب من قال
علة الاستراحة بعد السجود مر الحدث في الصلاة في باب وجوب القراءة **قوله** بن بشار بالموحدة
وشدة المعجمة محمد وبحيى اي القطان وعبيد الله اي العمري وسعيد المقبري فان قلت روى سعيد في الطريقة

السابقة

السابقة عن ابي هريرة فلا واسطة وفي هذه روى عن ابيه عن ابي هريرة فذكر كلمة الاب زايدة
هنا او ناقصة ثمه قلت لا زايدة ولا ناقصة لان سعيد اسمع منهما قارة يروي عن الاب واخري
عن ابي هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب رد السلام بدت على توعين متقدم السلام
على عليك وبالتاخير عنه وكلاهما جواب **باب** ـــــ **اذا قال فلان يقرئك السلام** يقال اقرا
فلان السلام كانه حسن سلعه سلامه يحمله على ان معنا السلام ويرده قال النواوي معنى يقرا السلام عليك
يسلم عليك **قوله** عامر اي المشهور بالشعبي وفيه فضيلة عايشة رضي الله عنها واستحباب بعث
السلام ووجوب على الرسول تبليغه وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم يخف مفسد
والرد واجب على الفور **قوله** حلاط اي مختلطون وهشام اي بن يوسف الصنعاني والقطيفة بفتح
القاف الدثار المخمل وقدك بفتح القاف والمهملة قرية بخيبر وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الحارثي بالمثلثة الخزرجي بفتح الخا المعجمة والراء واسكان الزاي بينهما وبالمهملة وسلول بفتح المهملة
وضم اللام الاولى امر عبد الله فالابن صفة له وهو مرفوع وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو
وبالمهملة والجاحة بفتح المهملة وخفة الجيم من الجحف وحمواي حطي ولا تعروا اي لا تسروا العبار
والاخس اي ليس منه وان كان في بعضها ان يكون الظاهر انه سوط لما قبله ولا لما بعده والرجل
المنزل وموضع متاع الشخص واعسارا من عشبه عسيا ما اذا جاء وهوا اي قصدوا المحارب والتقلب
وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدتين والبحر ضد البر البلدة كناية عن جعله ملكا والتتويج
والعصب يحتمل ان يكون حقيقة ويحتمل ان يكون مجازا كناية عن جعله ملكا لانها لازمان للملكة
وشرق بكسر الراء اي اغتص به يعني في حلقه لا يصعد ولا ينزل مر في سورة ال عمران قال
المهلب كان صلى الله عليه وسلم يستالف بالمال فضلا عن العطية السنية والحلة الطيبة من
من استيلافه اياه كعبي بن ابي بابي حباب وكل هذا الرجا ان يميل الاسلام وفيه عيادة المريض
وركوب الحمر لاسراف الناس والارتداف **قوله** افرق اي اكتسب وسن اي بطهر صحة بوسه وفيه
ان مجرد التذكية لا يوجب الحكم بصحتها بل لا بد من مضي مدة يعلم فيها ما لعراس صحتها من ضدها من الغايب واقباله على التدارك ونحوه قال بن بطال والي مي بتبان توبة العاصي لس في ذلك حد محدود
ولكن معناه انه لا يتبين توبته من ساعته ولا يومه حتى يمر عليه ما يدل على ذلك **قوله** عبد الله
بن عمر بالواو ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وسكون القاف وضم الوحدة
الخفيفة موضع بين المدينة والشام وكلف بفتح اللام وضمها واذن اي اعلم مر الحديث بطوله في سورة
يونس **قوله** الذمة اي العهد وهم اليهود والنصاري ونحوه وابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم واسم الحكم
بالمفتوحتين والسام الموت وعثمان بن ابي شيبة بالجهة المفتوحة ضد السباب وهشيم بالتصغير
وكذا لعبيد الله قال النووي وعليكم بالواو على ظاهره اي وعليكم بالواو على ظاهره اي وعليكم الموت
ايضا اي عز وانتم فيه سواكلا نا موت والثاني ان الواو هنا للاستيناف لا للعطف وتقديره عليكم
ما تستحقونه من الذم القاضي السفاوي بمعناه واقول وعليكم ما تريدون بنا او ما تستحقونه ولا يكون
وعليكم عطفا على عليكم في كلامهم الا لتضمن ذلك معنى ردعاهم ومر مباحثه في كتاب الادب في
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا **باب** ـــــ **من نظر في كتاب مرجل**
لفظ المفعول **قوله** يوسف بن يهلول بضم الموحدة واسكان الهاء وضم الاولى التيمي مات سنة سبع عشر

ومالك وعبد الله بن ادريس بن يزيد بالزاي الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة وحصين بضم
الحصن بالمهملتين وبالنون بن عبد الرحمن وسعدة بن عبيدة مصغر ضد الحرة **قوله** حصين ابي عبد الرحمن
عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح الام والرجال كلهم كوفيون والزبير بن العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم وابو
مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي
العنوي بفتح الحجة والنون وبالواو وحاطب بالمهملتين موضع وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة
بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون اللام واسمه كنى رجلها اي طلبنا في متاعك
والجرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء اي معقد الازار وخرة السراويل التي فيها التكة واحجز الرجل على
ازاره اي شد معلوم وسطه والذان يكون بكسر همزة ان وفتحها وضمها واكثر الروايات بالكسر للاستئنا
وما عريت اي الذي لم ار بد عن الاسلام وبداي منه ونعمة واسم المراة ساره بالمهملة والراء **قوله** لتخلين
فيه معنى المعصره لهم في الاخبر والا لو جه على احد منهما وحدا ولعلى تسموني منه فان قلت مر للحديث
في الجهاد في باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها بالمهملتين والقاف اي شعرها وههنا قال
من حجزتها قلت رعما كان في الحجزة اولا فاخرجتها واخفتها في العقاص واخرجت منها ثانيا او بالعكس
قلت ثم ذكر المعداد مكان ابي مرثد قلت لامنافاة لاحتمال الاجتماع بينهما اذ الخصوص لا يمنع
بالذكر لا ينفي الغير **قوله** دمعت بكسر الميم وفتحها قال ابن بطال فيه هتك ستر المذنب وكشف المراة
العاصية والنظر في كتاب الغير اذا كان فيه خصومة على المسلمين اذ حرمة لا حرمة لا للكتاب ولا لصاحبه
قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة
وتسكين المعجمة بن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الراء وفتح القاف والها وسكون القاف على المشهور
ملك الروم وبحار بضم الباء وشدة الجيم وبكسرها وتخفيفها جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم
في اول الجامع **قوله** الليث مرادف الاسد بن سعد الفهمي بفتح الفاء واسكان الها وحفص بن ربيعة
بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الها والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور بالاعرج وهرمز
اي سلمة بالمعجمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق الحديث مطولا في كتاب الكفالة **قوله**
ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو اسامة بضم المعجمة بن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة
والنون والفا وابو سعيد الخدري وقريظة بتصغير القرط بالقاف والراء والمعجمة قبيلة من اليهود كانوا
في قلعة وسعد هون معاد ومعاليتهم اي الطايفة المقابلة اي الرجال والذراري بضم
الياء وتشديدها جمع الذرية اي النساء والصبيان والملك اي الله لانه الملك الحق على الاطلاق
وروي بفتح اللام اي ملكوه جبريل الذي جايه من عند الله تعالى وفيه استحباب القيام عند دخول الافضل
وهو غير العيام المنهي لان ذلك بمعنى الوقوف وهذا بمعنى النهوض مر في باب الجهاد **قوله** الى جذلك
قال البخاري ان سمعت من ابي الوليد على جذلك وبعض الاصحاب يقوله بعلو لعنه الى حرف الاستفهام بدون
الاستعلا **قوله** المصلفة اي الاخذ باليد وهو مما ورد له المجه وهب بن مالك هو احد الثلاثة الذين
خلفوا عن المعتذرين عن التخلف من غزوة تبوك وتقدم قصتهم بتمامه بسمة وطلحة بن عبيد الله احد العشرة
المبشرة والسروله ضرب من الحدو وهنا في بقول التوبة وزول الايتهم **قوله** عمرو بالواو بن شريح
مصغر الشرح بالمجمة والراء والمهملة الحبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالفتانية والموحدة وابو حبيل
بفتح المهملة وكسر القاف وهرة بضم الزاي وتسكين الهاء بعد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة

بينهما بن عبد الله بن هشام السمي والرجال كلهم بصريون في هذا الاسناد الا عبد الله
التيمي **قوله** بن المبارك هو عبد الله وسيف بفتح المهملة وسكون التحتانية وابو معمر بفتح الميمين
عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالراء الازدي الكوفي **قوله** طهرانيا
اصله طهرنيا اصله اي طهري المتقدم والمتاخر اي بسافر يد الالف والنون للتاكيد والنون
مفتوحة لانغير ومر شرح الحديث في كتاب الصلاة **باب المعانقة قال**
شارح التراجم ترجم البخاري بالمعانقة ولم يذكر فيها شيا وانما ذكرها في كتاب البيع في باب
ما يذكر في الاسواق في معانقة الرجل صاحبه عند قدومه من السفر وعند لقايه وعند قول كيف
اصبحت فلعل البخاري اخذ المعانقة من عاداتهم عند قوله كيف اصبحت والكتي بكيف اصبحت
لاقتران المعانقة به عادة او انه ترجم ولم يتفق له حديث يوافقه في المعنى ولا طريق سنده
آخر لحديث معانقة الحسن ولعيران يروي بذلك السند لانه ليس عادته اعادة السند
الواحد مرارا قال ابن بطال ترجم الباب بالمعانقة وانما اراد ان يدخل فيه معانقة صلى الله
عليه وسلم للحسن فلم يجد له سندا غير ذلك السند الذي ذكره في البيع قلت قبل ذلك وبقي
الباب فارغا من ذكر المعانقة ويحيه قول الرجل فلما وجد باسط الكاب الترجمة بمتوالتين
طهرانيا واحدة اذ لم يجد بينهما حديثا والابواب الفارغة في هذا الجامع كثيرة قال وقول العباس
الاراه معناه الاراه ميتا اي فيه علامة الموت ثم قال له انت بعد ملك عبد العصا اي مامور
لا امر وفيه جواز الاخذ باليد اي للمصلحة والسوال عن حال العليل وجواز اليمين على ما قام
عليه الدليل واختلفوا في تقبيل اليد فاكره مالك واجازه اخرون **قوله** اسحق لعله بن منصور
وانه روى عن بشر في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وبشر بالموحدة المكسورة وبكون
المعجمة بن شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي القرشي الحمصي وعبد الله بفتح المهملة واسكان النون وفتح
الموحدة وبالمهملة بن خالد الايلي بفتح الهمزة وتسكين التحتانية **قوله** بفتح الهمزة وتسكين التحتانية
قوله بادياما قوله حريت من المرض بالمهملة والراء والمراي امر الخلافة وامرنا اي طلبنا منه وفيه
دلالة على ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء وات الضمير في سالناها باعتبار الامارة
او الخلافة **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن جبل الانصاري وان بعده وه اشارة الى الحملات
ولا سركوا اشارة الى الاعتقادات لان الموحد اصلها **قوله** ان لا بعدهم اي هوان لا بعدهم قال
يحب على الله تعالى بشيء طلب لشيء بمعنى انابت او هو واجب بايجابه على ذاته او هو كالواجب كوزيد
اسد قال ابن بطال قال المهلب مرجية بجواب اهل السنة فهم ان هذا اللفظ خرج على المزاوجة
والمقابلة او نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال معنى ليبك انا مقيم على طاعتك من قولهم لبى فلان
بالمكان اذا اقام به وقيل معناه اجابة بعد اجابة ومعنى سعديك اسعادا لك بعد اسعاد
قوله هدبة بضم الها واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي وعمر بن حفص بالمهملتين وذكر
القسم تاكيد او مبالغة وقضاما قيل له ان الراوي له هو ابو الدرداء لا ابو هريرة شعبة بالشين
والبدنة بالباء والموحدة والمجمة المفتوحات موضع على ثلث مراحل من المدينة وبينه من
ذات عرق وابو ذر بفتح المجمة وسدة الراء اسمه جندب بضم الجيم الغفاري والحرة بفتح المهملة
الارض السوداء ذات الحجارة والمدينة حرتان واحد معسس جبل بالمدينة وهما منصوب

على الاختصاص على التميز ولا ارضه اي لا احده وهو صفة للديار وفي بعضها الا
ارضه بكلمة الاستثناء من اول الكلام استثناء مفرغ والقول في عباد الله الصرف فلهم
والاحناف عليهم وهكذا الثلاث مرات اي يمينا وسمالا وقداما ولا تلوون اي ما لاهم
الا ملوون مواليا قوله مكانك اي الزم مكانك وعرض بلفظ المجهول اي ظهر عليه احد او اصابه افة
ومن اي توقعت ولفظ قلت هو معمول الاعمش وابو الدرداء بالمهملتين ممدودا اسمه عويمر
بن زيد الانصاري ولعله انما دخل اللام عليه لان الشهادة في حكم القسم وابو صالح هو ذكوان
بفتح المهملة السمان وابو شهاب هو عبد ربه الخياط بالمهملتين والنون المدائني مر في كتاب لا
قوله لا يقيم بني في معنى النهي فقيل انه للتحريم وقيل للتنزيه وهو من باب الاداب ومكارم
الاخلاق قوله حلاد بفتح المهملة وشدة اللام وبالمهملة بن نجي الكوفي وتصحفوا امر فان قلت كيف يكون
الامر استدراكا من الخبر قلت تقدر لفظ قال فعد لكن او يقال نهي ان يقيم في تقدير لا يقيمن
ويحتمل ان لا يكون من تتمة الحديث وهو من كلام بن عمر رضي الله عنه قوله بكرة وكان هذا وراءه
لانه استحيى ولكان القيام منه فقام له من مجلسه من غير تطييب قلبه او ان الايثار بالقرب خلاف
الاولى فمسح من ذلك ليلا يترك احد بسببه خلاف الاولى قالوا انما احدث الايثار لحظوظ النفوس
واموال الدنيا دون القربة قوله معمر اخر الطاحي بن سليمان التيمي وابو بكر بكسر الميم وسكون الهاء وضم
اللام وما لزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله احدث اي طفق يحرك كانه تهيأ للقيام
واستحيا أن يقول طفقوا لانه ملي خلق عظيم وفيه انه لا ينبغي لاحد ان يطول الملوس بعد حاجته
التي دخل لها وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويظهر التثاقل عليه باب
الاحتفاء مصدر احتفى الرجل اذا جمع طرفه وساقيه بعمامته والقرفصاء بضم القاف وسكون الراء
وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا او مقصورا ضرب من القعود فاذا قلت قعدة فلان قعودا
مخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه فيضعهما على ساقيه قوله
محمد بن ابي غالب بالمعجمة ولام الامر القرشي بالقاف مات بعد اربعمائة خمس ومائتين وابراهيم
بن المنذر بكسر المعجمة المخففة الزامي بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام
والمهملة الاسلمي المدني وفاء الدار ما امتد من جوانبها حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
بن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الخزاعي ومتوسدها هو من توهم وسدته الشيء
فتوسده اذا لجملة حتى راعي بدء الحديث في اواسط باب علامات النبوة قال شكونا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله الاستسقر لنا فقال
كان الرجل ممن كان قبلكم يحفر له الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين
وما يصده عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر الى اخر الحديث قوله لسر بالموحدة المكسورة
بن المعضل بفتح المعجمة الشديدة والحريري مصغر الجر بالجيم والراء سعيد بن اياس بحذف الفوقانية
وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي فان قلت العقوق كيف يكون في درجة الاشراك
وهو كفر قلت ادخل في سلكه تغليظا لامر الوالدين وتعليظا على العاق او المراد ان الذنب الكبائر
فيما يتعلق بحق الله وفيما يتعلق بحق الناس العقوق قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا قوله مسدد بفتح الدال المهملة الاولى المشددة هو المرور هو الباطل ومر بقيته

في اول كتاب الادب قوله صمد اي مقصود والصمد اثنان السيد والعدل وابو عاصم هو الضحاك
وان ابي سليكة مصغر السلكة عبد الله وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة بن الحارث
بالمثلثة القرشي المكي قوله حبر احد الملة تمامه فضرع الناس من سرعته فخرج عليهم فقال
ذكرت شيأ من عندنا فكرهت ان يحسني فامرت بقسمه مر في واسم كتاب صلاة الجماعة
قوله هدبة مصغر قنبة الرحل وجرير بفتح الجيم والاعمش سليمان وابو الضحا بضم المعجمة وفتح المهملة
مقصورا مسلم واستقبله بالنصب واسل بالرفع قوله احمق اي بن شاهين بالمعجمة وكسرها
الواسطي وحاله هو بن عبد الله الطحان وعمرو بن عوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وخالد
الاول هو المذكور انفا وخالد الثاني هو بن مهران بكسر الميم وتسكين الهاء الحذاء وابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابو المليح بفتح الميم وكسر اللام
وبالموحدة عبد الله وبالمهملة عامر بن اسامة الهذلي البصري وزيد هو والد ابي قلابة وعبد الله
بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر كله قوله يا رسول الله فان قلت كيف مطابقته للسؤال قلت ثمة
محذوف اي اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله لو لا يكفيني ذلك وسط اي بسكون السين وهو منصوب على
الاختصاص وكذلك صيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه
اذ من سرد الصوم صار الامساك طبيعة فلا يحصل له مقاساة لشدة منه ومرارا قوله يزيد
من الزيادة بن هارون والمغيرة بضم الميم وكسرها للاخر وهو بن مقسم بكسر الميم
وفتح المهملة الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون الخاء المعجمة
والنون بن قيس النخعي وحلسا للتعظيم اي جلسا عظيما صالحا والسر هو سر النفاق وهو انه صلى الله عليه
وسلم ذكر اسما المنافقين وعينهم له وخصصهم بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احدا غيره
وبعده مصغر الحدقة بالمهملة والجهة والقاف اليمان بالتحتانية وخفة الميم وعمار بفتح المهملة
وشدة الميم وبالراء ياسر ضد العاسر وعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة من الشيطان
وقال انه طب مطيب وعبد الله بن مسعود هو كان صاحب سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم وطهوره
وساده والمشهور وسده له السواد الوسادة الوسنا السواد بكسر المهملة اي السرار اي المساره مر الحدث
في كتاب المناقب وكان ابو الدرداء يتمنا والذكر الانثى بدون لفظ وساحق واهل الشام ساطرونه
على القراءة المشهورة المتواترة وهي وما خلق الذكر والانثى ولسلدونه في قراءته الشاذة وكان بن مسعود
سواقطا لانها الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق باب السرير والوساده وحكاك الاستنجاء
قلت المراد لما كان منه الاستنجاء في دخول المنزل ذكر على سبيل السعة ما يتعلق بالمنزل
وملابسه باب القايله اي القيلولة وهي النوم بعد الظهيرة ومحمد بن المنكدر صد الغليل
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وسعدي بالهاء والدال وهما اي بالكنية ولم يقل بكر
القاف مر في باب النبي في كتاب الادب قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري
والبخاري كثيرا روى عنه بدون الواسطي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس
سليم مصغر السلم امر انس والنطع فيه اربع لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء فيهما والجمع
نطوع واطاع والسابع بضم المهملة وشدة الكاف نوع من الطيب والملوط بفتح المهملة وضم اللام
طيب يصنع للنساء خاصة وفيه الكافور والصندل ونحوه قوله فاسكن منصرفا ممدودا

على الاصح وام احرام ضد الحلال بكسر الحاء واسكان اللام وبالمهملة خالة انس بن مالك نسبا وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا وصاحباه ضم المهملة وفتحة الموحدة من الثلاثة ضد الناطق والشيخ بالكتبة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الوسط والاسرة جمع السرير وشك اسحق بن عبد الله انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث حجرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومراد قوله عطاس بزيد من الزيادة اللبثي مرادف الاسدي واللبث والليث بلام اللام والصماد بتشديد الميم والمد ومر في كتاب اللباس ان انعما ان تحمل ثوبه على احد عاتقيه شد واحد شعبة ليس عليه ثوب قال واللبسة الاحرى احتباوه ثوبه وهو عاس على فرجه منه شيء والملاسة لمس الرجل ثوب الاخر سده انا الليل والنهار والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه ادلالته انه خص النهي بالمس والنبذ فهو مفهومه ان ما عداهما ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز قوله محمر بفتح الميمين ومحمد بن جحادة بالمهملتين المصري مر في كتاب المواقيت وعبد الله بن بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة الخزاعي المكي قوله فراس بفتح الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة بن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وارواح منصوب على الاختصاص والمغادر الترك ولم يعاد بلفظ المجهول والمسة بكسر الميم يعني كان مسها ما لا يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحب اي قال مرحبا وعزمتاي صمت وبالي البالي للقسم ولما تمحى الاحمري قاله الزمخشري في المفصل وقال نشدتك بالله الا فعلت حنانا لا اطلب منك الا فعلك والجزع تقييض الصبر وقد مر الجمع بينه وبين فصل عائشة على النساء فضل الثريد على سائر الطعام في كتاب المناقب قوله الاستسقاء اي النوم على القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بفتح المهملة وسكون الموحدة بن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد والاخر سعد بن الصدفة على البحوي كان للوجوب فتح قال وقال بعض الاصوليين اذا تسحر فحي الندب قوله دون الثالث لانه ربما يتوهم انهما ان ندب به عامله وفيه ادب المجالسة واكرام الجليس قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة وامر سليم مصغر السلم امرأس وهذه مبالغة في الكتمان لانه لما كتم امه فغيرها بالطريق الاولى قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء ابو وابل بالمرسعد ومن اجل ان تحرد من الحزن والاحزان وذلك اما لانه مسرع بقلة الالتفات اليه واما لخوفه من ذلك وفي بعضها احل بفتح اللام وحذف من منه فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت مفهومه ان لم يكن بأسا بل اكثر سلطا وبيانا ان مفهوم الحطاي السبب فيه انه اذا بقي فرد الحزن الآخر اذا لم يكن شريكهم فيها ولعله قد تسوطه بها فرفارشد صلى الله عليه وسلم الى الادب والى محافظة حرمته والى اكرام مجلسه وقيل انما يكره ذلك في السفر لانه مظنة الشهرة واما اذا كان بحضرة الناس وان هذا المعنى مأمون قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وابل والملا الجماعة قوله فوصفهم هاهنا قال اذهب بحوي وهذا من باب المبالغة كقولك ابو حنيفة فقه قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه بكتاب الاستيذان قلت ان مشروعية الاستيذان هو ليلا يطلع الداخل على احوال داخل البيت او ان الغالب ان المناجاة

لا يكون الا في البيوت والمواضع الخالية فذكره على سبيل التبعية للاستيذان باب لا يدل الباب قوله بن عيينة هو سفيان ولم يتركوا هذا عام يدخل فيه عامر السراج ونحوه وغيره واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا بأس بها قوله يزيد مصغر الورد بالموحدة والراء والمهملة وكذا ابو بردة بضم اولها وسكون وسطها وحذف لفظ المجهول وعدد ليستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع قوله كثير ضد القليل بن شنظير بكسر المعجمتين واسكان النون بينهما والمعجمة وبالراء الازدي البصري والتخمير التغطية والاجافة الرد تقال اجفت الباب اي رددته والغويصة العارة والقتيلة هي قتيلة المصباح قوله حسان بن ابي عباد بفتح المهملة وتخفيف الموحدة ساكن مكة المشرفة وهما مرهون بحي والاياكا الشد والربط والسقاء القربة وقايدها صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء ومن الوباء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم يقولون تلك الليلة في كانون الاول ومرض المقدورات والبقرات والعود الحب ويراد به ان التخمير يحصل بذلك قوله الابطة بسكون الموحدة ويحيى بن قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة المفتوحات والعطره اي سنن الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم واول من امرنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فالمراد ابراهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لانها في الرواية القائلة بانها حشو الغرق والسواك والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء وهذه الخمسة وفيه رواية اخر قوله الاستحداد استعمال الحديد لحلق العانة والحياق والجهم والاربعة الباقية سنة فالمراد من العطرة السنة التي هي الطريقة الاعم من المندوب قوله شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والقعد ومر بفتح القاف وضمة المهملة موضع وقيل الة النجار والمغيرة بضم الميم ولسرها بن عبد الرحمن الحراني بكسر المهملة وتخفيف الزاي المدني وابو اويس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة احد الاعلام كان نسيج وحده وفريد زمانه وابوه اخو عمر والسبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة وبالمهملتين وبالعين ومحمد بن عبد الرحيم المشهور بعاصم وعادة بفتح المهملة الموحدة بن موسى مات سنة ثلثين ومائتين وندرك اي البلوغ والحنان اما بحب اذا لم يبلغ وينذب قبله قوله يحيى بكير مصغرا وعقيل وجميل كذلك وقال فليقل لانه تعالى صور تعظيم الاصنام حين حلف بها فامران نتداركه بكلمة التوحيد اي كفارته كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى القمار الى القمار المتصدق بما سبق عليه اسم الصدقة ومر مباحثه في اواسط كتاب الادب فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الاستيذان وما وجه تعلق هذا الباب بكتاب وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشارة الى الدعا الى المقامرة لانها ان ما للدخول في منزله لانه تحتاج الى كفارة ولا اقل له شرعا او ملابسة لان الهو ولذلك لحنان لا يحصل الا في الدور والمتاول للخاصة لاسيما وكل منهما يتضمن اجتماع الناس عند احدهما والدخول عليهم واما مناسبته للترجمة فقد قال شارح التراجم واما مطابقة للجزء لانها فلان الحلف باللات هو شاغل عن الحق هو شاغل عن الحق للحلف بالحق قال وجه مطابقة الاية لها انه حمل الهو فيها قابلا الى الضلال صادا عن سبيل الله

فهو باطل **قوله** اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة قلت بين الجمعين معارضة او ان الفرق بينهما في الجموع النكرة لا في المعارف **قوله** البهم بضم الباء جمع الابهم وهو الذي لا خلط لونه شيء سوى لونه وبفتحها جمع البهمة وهو اولاد الضان ه ويقال ايضا البهم للجمعة منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقر من اصل البادية يتسلط هم الدنيا حتى يتباهون في اطالة البنيان يعني العرب يستولي على الناس وهو اساره الى انتشارهن الاسلام واستيلاء اهله **قوله** احتى هو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وسمي اي قال بن عمرو ذلك قبل البنا وفي بعضها قبل ان ملي اي يتزوج وحاصل انه اراد الحقيقة اي البناية ه والمباشرة بنفسه واهله اراد التسبب في الامرية والله اعلم **كتاب الدعوات**

الدعا هو الندا وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد تركه افضل استسلاما وقيل الدعا لغيره حسن والا فلا **قوله** ابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن واحيى اي ادحرو ابعدها حصه ومعناه لكل نبي دعوة مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها واما اتاني دعواهم فهو على رجا اجابتها وبعضها مجاب وبعضها لا يجاب وجاز الجزم سالت الله تعالى فاعطاني اسالك ومنعني واحدة وهي ان لا يذيق بعض امته باس بعض ويحتمل ان يكون المراد لكل نبي دعوة لامته وفيه بيان لما له شفقته على امته وما فيهم والنظر في مصالحهم الهمة فاخر صلى الله عليه وسلم دعوته الى اهم اوقات حاجتهم **قوله** معتمر اخو الحاج بن سليمان التيمي والسوال بالهمز وبدون الهمز المطلوب والاستجابة بمعنى **قوله** افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله تعالى وهمهنا اذا الثواب للمستغفر لا له قلت هو كما مر

افضل المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في المدينة والمراد المستغفر هذا النوع من الاستغفار اكثر من ثوابا من الاحد المستغفر بغيره **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسن اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والمهملة والراوي بسير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة بن كعب العدوي بفتح المهملتين وسداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الخزيمي الانصاري مات سنة ثمان وحسبين **قوله** ابو من فوظهم بالحفة اي اقوبه الخطا يريد به الاعتراف ويقال ذد بالفلان ه بذنبه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال وانا على عهدك اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه انا مقيم على عهدتك الى من امرك وانك منجز لك وعدك في المشوجة بالاجر عليه واشتراط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى **قوله** من اهل الجنة فان قلت المومن وان لم يعملها هو من اهلها اجيب قلت المراد انه يدخلها ابتدا من غير دخول النار لان الغالب ان المومن يصيبها المومن بمضمونها لا يجعي الله ان لا يعفو عنه بتركه هذا الاستغفار فان قلت ما الحكمة في كونه افضل الاستغفارات قلت امتاله من التعبديات والله اعلم بذلك لكن لان فيه ذكر الله بافضل الاوصاف وذكر نفسه بانقص الحالات وهي اقتضا غاية التضرع ورهاه الاسما لمن لا يستحقها الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذي هو اصل الصفات العدمية المسماة بصفات الجلال والاعتراف بالصفات السبعة التي هي اصل

الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهي القدرة اللازمة من الخلق الملزومة للاراحة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوحدة والسمع والبصر اللازمان من المعرفة اذ المعرفة للموضوع والمبصر لا يتصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية ه وبالذنوب في مقابلة النعمة التي يقتضي بقبضها وهو الشكر **قوله** ابو سلمة بالمعوحتين والاستغفار انما هو بالنسبة الى ما مضى واما التوبة فهي ولو كان ايضا كذلك لكن شرطها ان يعزم ان لا يعود الى مثله في المستقبل فان قلت ثم يستغفر وهو مغفور ومعصوم قلت الاستغفار عبادة ه او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او قاله تواضعا او ما كان عن سهو او قال لعصمهم اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعدا وتاليف المولفة ونحو ذلك شاغل عن ه عظيم مقامه من حضوره مع الله وفراغه مما سواه فراه دنيا بالنسبة اليه وان كانت هذه الامور من اعظم الطاعات واجل الاعمال فهو نزول على عالي درجته فيستغفر لذلك وقيل كان ذلك في المرقى في الاحوال باذا راى ما قبلها دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيات المقربين وقيل تحدد للطبع عملات تقتضي الاستغفار **قوله** ابو سهاب اسمه عبد ربه المدايني الاصغر وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم بن عمير مصغر عمرو للحارث بن سويد التيمي وعبد الله اي بن مسعود وقال به هكذا اي دفعه وبه يعني لين سهل عنده والفرج المعارف لا صحيح على الله فهو مجاز عن الرضي وعبر عنه بذا تاكيد المعنى الرضي في نفس الامر السامح ومبالغة في تقرره والمهلكة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها مكان مهلكة بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها زيد عليه وفيه فعليه من الوبا فان قلت الحديث الذي له الرسول الله صلى الله عليه وسلم ه قلت قال النووي قالوا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لله اوفق الى آخره ه وحديث عبد الله هو ان المومن يرى ذنوبه **قوله** ابو عوانة بفتح الواو وبالنون الوضاح وجرير بفتح الجيم وابو اسامة هو حماد وابو معاوية هو محمد بن حازم بالمهملة والزاي والاسود مد الاسفن بن زيد بالزاي الفتحي واسحق قال العساني لعله بن منصور وحيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن خالد القيسي وسقط على بعيره اي وقع عليه وصادفه من غير قصد واصله اي اصاحه والفلاة اي المفازه اي ان الله ارضى بتوبة عبده من واحدة من تلك بالفلاة **باب الصحة وهو ضد المرض** على الارض ويوديه من الاذان وهو الاعلام فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو عند الاضطجاع **قوله** سعد بن عبيدة مصغر مد للحوة والبرا بتخفيف الراء وبالمد من ازب بالمهملة والزاي واسملت اي جعلت نفسي منقادة لك طائعة لحكمك ولحاتك اي اعتمدت عليك في امورك كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه ورهبة فدعيه اي خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك والملجا بالهمز وما يحصنه بالهمز وبالتخفيف ولا يجي هو معصور وفي مثل والعطرة اي دين الاسلام وفي مثل هذا التركيب حجة او جه فيجوز فيه التنوين والعطرة اي دين الاسلام واخرما يقول اي لتكن اقوالك في تلك الليلة وفيه استحباب الوضوء عند النوم لكون اصدق لرويا ه والكبد ه اعدى من يلعب الشيطان به واما كون العوم على الامن فلانه اسرع الى الانتباه فان قلت

ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول له كتاب فهو اخص من النبي وقال النووي لا يلزم من الرسول الرسالة النبوة ولا العكس فالواسطة الزد ارادة الجمع بين المنصبين وتعداد النعمتين وقيل هو لتلخيص الكلام من اللبس اذا الرسول يدخل فيه جبريل ونحوه وقيل هذا ذكر ودعاء مصروف فيه على اللفظ الوارد نحو وعد لاحتمال ان لها خاصية لست لغيرها اقول وهذا الذكر مستمل على الايمان كله بعد الايمان به اجمالا من الكتب والرسل ومن الالهيات والسوانح وهذا المبدأ وعلى اسناد الكل الى الله ذاتا وصفة وفعلا وهو المعاش وعلى الصواب الثواب والعقاب وهو المعاد ومر تفصيله في اخر كتاب الوضوء قوله قبيصة بفتح القاف وبسر الموحدة وبالمهملة بن نعيم بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد الملك بن عمير مصغر او بجي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية بن حراش بكسر المهملة وبخف الراء وبالمعجمة وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والعتبان بضم المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة ابن محصن بكسر الميم واوي بمقصر الهمزة فان قلت الله يحيي ويميت لا باسمه قلت معناه بذكر اسمك احيي ماحملت وعليه اموت فان قلت فيه دلالة على ان الاسم عين المسمى قلت لا ولا سيما من حيث ان الاسم محمل ان يكون مقحما كقوله الى الحول ثم اسم السلام لقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما والملة مخففة في كتاب الكواشف في شرح المواقف قوله النشور اي الاحياء للبعث يوم القيامة فان قلت هذا البس احياء ولا اما تبديل ايقاظ وانا قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا يقال انه لنوم الموت او ظاهرا وباطنا وهو الموت المتعارف قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها او طلق الاحياء والاماتة على سبيل التشبيه وهو استعارة مصرحة مصغر مصدعه قوله سعد بن الربيع بفتح الراء المشددة المعجمة البصري بفتح النباء الفوقية وبالمهملة وفضل له الهدوية وبالمهملة واسكان الواو الاولى وابو اسحق بضم السين المهملة وبالمثناة التحتانية الساكنة وبالقاف الطويل في ثنائه كله وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتشديد الدال المهملة وبالمهملة والتحتانية المشددة الكاهلي وكحل للثة اي في للثته قوله ان مهدي هو عبد الرحمن وسلمة بالمعجمتين بن كهيل مصغر الكهل وكريب مصغر الكرب بن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس والساف بكسر المهملة وخفة الفاء الدون وبالقاف ما اشتد به رأس العرنية من رباط او خيط وبان وصوبين اي صوت وصوتيا وصوكا ملاحا معا لتحيح السن ولهر بكسر الهاء الفتى مثلا مرة واحدة واسلح بان اوصل المالي مواضع حب الايصال اليها ومطيت اي تاخرت وملة وحيرت واعنة اي اشطرته وفي بعضها افيه وفي اعنه من السعت ما لون وهو السفر ومامت من المقاعل اي مت وكلت قوله واجعل لي نورا هذا اعم بعد خاص والسوى للعظيم وسبع اعضا الجزء في بدن الانسان كالتابوت للروح او في جسده الذي ماله ان يكون في التابوت اي الجائز موتها العصب واللحم والدم والشعر والسر والمحصنان الاحريان بعلهما الشحم والعظم او المراد سبع اجزاء في الصحيفة مسطورة لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي يريد ما للتابوت الاصلاح وما يعود من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي هو كالصندوق يحرزه المتاع او سبع كلمات في طبي ولكن نسيتها وقال والقابل بقوله فلقيت قال هو سلمة قال والمراد بالمؤمنين

سان الحق والهداية الله في جميع حالاته وقيل المراد سبع انوار احركات مكتوبة موضوعة في التابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم مما ترك الموسوي والهرون قوله سليمان بن ابي مسلم بكسر الميم المخففة الاحول والقيم والعيام والقيوم معناها واحد وهو القائم بتدبير الخلق المعطي له مائة قوامة واذب اي رجحت الك معلا بالقلب عليك وبك خاصمت اي بما اعطيتني من البرهان واللسان خاصمت المعاند والحاكمة رفع القضية الى الحاكم اي كل من يحدث حصلك الحاكم فيه وبيه لاغيرك بما كانت تحاكمني اليه الجاهلية من صنم او كاهن ولا تحكم احدا من جوامع الكلم اذ لفظ القيم اشارة الى ان قوام الاشيا وجودها منه والملك الى انه حاكم فيها الحاد احدا اما وكله نحو وهذا اقربه بالحد والحق اشارة الى المبدا والقول نحوه الى المعاش والساعة ونحوها الى المعاد وفيه اشارة الى النبوة والى الجزا والى الايمان والتوكل والاناية والاستغفار ومر الحديث في كتاب التهجد باب التكبير قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والحكم بالمفتوحتين بن عبدية مصغر عبدة الدارون الى ليلى بفتح اللامين مقصورا احد الرمحين قوله من الرجاء وذلك لسبب انها كانت تظن نفسها البر والتحير للخير ومكانك بالنصب اي الزمه فان قلت ما وجه الحرية بالنسبة الى مطلوبه قلت اما الخير اذا نسب الى الاخرة وللعاد مر بالدنيا والاخرة خير وابقى واما الخير اذا نسبة الى ما طلبته بان تحصل لها بسبب هذه الاذكار فوه يقدر على المذمة اكثر مما يقدر للحامد عليها مر الحديث في كتاب الصفات وخالد هو الحذاء او سيرين مهد قوله المعوذات بكسر الواو اريد به المعوذتان وسورة الاخلاص تغليبا او اريد هاتان وما يشبههما من القرآن او اقل الجمع اثنان ومر في الطب قوله زهير مصغر الزهر بن معوية الجعفي الكوفي والد احد منده للاربعة الطرف وحلقه بلفظ الماضي ومعناه انه يستحب ان ينقص من راسه قبل ان يدخل فيه للاذان يكون قد دخل فيه حي او عقرب او غيرهما من المؤذيات وهو لا يشعر وليتفقد ويده مستورة بطرف ازاره لئلا تحصل في يده مكروه ان كان شيء هناك فان قلت ما وجه تخصيص الرجعة بالارسال واللحظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرجعة مناسبة والارسال عن القاء الدنيا فاللحظ مناسب له وابو صمرة بفتح المهملة واسكان الميم وبالراء انس بن غياث النخعي المدني وعبيد الله هو بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وبجي هو القطان وبشر بالموحدة المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وبن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد الفقيه المدني وعرضه ان في هذين الطريقين روى سعيد عن ابي هريرة بدون واسطة الاب بخلاف الطريقة الاولى وقال ثانيا رواه وأولا قال لان الرواية تستعمل عند التحمل والقول عند المذاكرة قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وشدة الراء سلمان الجهني المدني وبن سلمة بالمفتوحتين قال قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركة والتنزل هو الحركة من جهة العلو الى جهة السفل قلت الحديث من المتشابهات ولا بد من التاويل اذ البراهين القاطعة دلت على بزهه منه والمراد نزول ملك الرحمة ونحوه او من المفوض قال قلت في الرجعة نصف الليل وفي الحديث الثلث قلت حين يبقى الثلث يكون قبل الثلث وهو من المعدود من النصف قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والجيم قال الخطابي هو جمع الثبيت والخبايث جمع الخبيثة يريد بها ذكران الشياطين

وانا شهم وقال يحيي السنة الحدث الكفر والحبات الشياطين ومر في اول كتاب الوضوء **قوله** يزيد من الزيادة بن ذريع مصغر الذرع اي الحرث وحسن اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والراء بالمهملة ونسير مصغير النسر بالموحدة والمهملة بن كعب العدوي بالمهملتين المفتوحتين وسداة بفتح المهملة وتشديد المهملة الاولى بن اوس بفتح الهمزة وبالواو والمهملة وابواي اعترف مر الحدث انفا مع الحديثين اللذين بعده وربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية بن حراش بكسر المهملة وشدة التحتانية بن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالجيم وابو حمزة بالمهملة والزاي مهملة بن ميمون السكري وعرسه بالمعجمتين والراء المفتوحات بن الحرضد العبد الغزاري بالغين والزاي والراء وابو ذر بالدال والراء الحدب الغفاري **قوله** يزيد من الزيادة بن اي حدب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة الحبري وعبد الله بن هوبن عمرو بن العاص والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والذنب كذلك وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه اعتراف بغاية التقصير وهو كونه ظالما كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة اذ المغفرة ستر الذنوب ومحوها والرحمة ايصال الخيرات فالاول عبارة عن الرحمة عن النار والثاني اشارة الى دخول الجنة وهذا هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بيد كرمك يا اكرم الاكرمين مر في الصلوة **قوله** عمرو بن الحارث المصري وعلي قال الكلاباذي هو بن سلمه بفتح اللام المشددة وبالباء الموحدة المفتوحتين النيسابوري ومالك بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التميمي وفي بعضها بالصاد بدل السين والدعاء اي الدعاء الذي في الصلوة ليوافق الترجمة **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات لفظ مؤنث لفظ يوم الذات معلم او هو من باب اضافة المسمى الى اسمه والسلام اسم من اسماء الله الحسنى ويتخير اي يختار مر في كتاب الصلاة وثمة بلفظ الدعاء **باب الدعاء بعد الصلاة**

قوله اسحق اي بن منصور وزيد من الزيادة بن هارون وورقاء موث الاوراق بن عمر وذي بضم المهملة وفتح الميم وتشديد الشدة التحتانية وابو صالح هو ذكوان السمان والدثور الاموال الكثيرة والدثر العصب فان قلت كيف تساوي هذه الكلمات مع سهولتها الامور الشاقة من الجهاد ونحوه وافضل العبادات اخرها قلت اذا اذعى الكلمات من الاخلاص لاسيما لحديث حال العصر هو من اعظم الاموال مع ان هذه القضية اذ ليس كل افضل اجمع ولا العكس فان قلت مر في اخر صلاة الجماعة من سبح اوحمد اوكبر ثلثة وثلثين وههنا قال عشرا قلت لما كان نعمه الدرجات مقيدة بالعلي وكان اضافة زيادة في آلائها من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحاميد والتكابير مع ان مفهوم العدد لا اعتبار لهم واعلم ان التسبيح اشارة الى نفي التقاطيس عن الله وهو المسمى بالتنزهات والتحميد الى اثبات الكمالات **قوله** بن عجلان بضم المهملة واسكان الجيم بعدها ورجا ضد الخوف بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو والكاف بكسر الكاف وتسكين النون وبالمهملة العقيلي وربعي بن عبد الحميد وعبد الحرير بن رفيع مصغر ضد الخفض الاسدي المكي وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري وسهيل مصغر السهل بن ابي صالح ذكوان السمان

والمسيب بفتح التحتانية المشددة بن رافع ضد الخافض الجاهلي الصوام القوام مات سنة ثمانين ومائة وورد بفتح وشدة الراء وبالمهملة مولى المغيرة وكاتبه **قوله** منك اي بدلك وهي تسمى وهي تسمى عن البدلية كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة للخطابي الجد بفتح بالغنى ويقال هو الحظ والبخت ومن بمعنى البدل اي لا ينفعه حظ بدلك اي بدل طاعتك الراجح قيل اراده بالجد ابا لاب وانا الامر اي لا ينفعه احد انسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم ومنهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه حسناتك مر في الجماعة **قوله** ابو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم ضم المهملة الاشعري وعبيد مصغر ضد الحر وابو عامر بن سليم مصغر اخو ابي موسى ومر قصته في غزوة اوطاس **قوله** يزيد من الزيادة بن اي عبيد مصغر العبد وسلمه بفتحتين بن الاكوع مذكر الكوعا بالواو والمهملة والمد وعامر هو اخوه وقيل عمه لانه سلمه بن عمرو بن الاكوع ولواسمعتا جواب لحذوف اولاستمني ويقال للشيء هنه واصله هنوه وتصغيرها هنيه وجمعها هنيات يزيد العقار كالازاجير وحدوا من الحدا وهو سوق الابل والصانها والسايق هو الحادي فان قلت المذكور ليس شرا قلت المقصود هذا المصراع وما بعده من المصاريع الاخر لحو ولا مصدقا ولا مصليا فان قلت مر في الجهاد ان الاركان هذه الاربعة كان في صدر الحديث قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا **قوله** لولا سمعتا اي وجبت الشهادة لدعايك ولسك ترك لنا قال بن عبد البر كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استرضع لانسان قط في غزاة الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال رسول الله لولا متعتنا بعامر وهو بن يطيح وسلوها وحذفها مر في حرو وتخبير **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وشدة وشدة الراء الجهني وعبد الله بن اي اوفى بفتح الهمزة والقاف وبالقصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمر اللون في ذلك وكان حسن قال وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ولا حسن ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم على غيره الا ترى ان الله صلى الله عليه وسلم كان يهاب والطلب **قوله** قيس بن اي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي ويحيى من الاراحة بالراء والخلصة بالمهملة واللام والمهملة المفتوحات موضع كان فيه صنم يعبدونه بالتصب والنصب بضم النون وسكون المهملة ومنها ما نصب من دون الله والبيانية تصحيف اليمن والتحتانية على الاصح والجس بالمهملتين قبيلة حمير والجمل الاحوب اي المطلي بالقطران حيث صار اسود لذلك يعني صارت سوداء من الاحراق هو من الحديث والجهاد **قوله** سعد بن الربيع ضد الخريف وام سليم مصغر السلم انس وقد استجاب الله دعاءه في حقه وقد اكثر ماله حيث يحكى انه كان له بستان بالبصرة يثمر في كل سنة مرتين والبرذون كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا **قوله** عبده ضد الحرة بن سليمان واسقطتها اي بالنسيان اي لنسيتها فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم النسيان لنسيان القرآن قلت النسيان ليس باختيار وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز عليه سبيل التبليغ واما نسيان ما بلغ كما عن فيه فهو جايز بلا خلاف قال تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله **قوله** خص بالمهملتين وسليمان اي الاعمش وقسما اي مالا ويجوز ان يكون معمولا مطلقا والمعبود بعد حذف وجه الله اي ذات الله اي جهة الله اي لا اخلاص فيه اذ هو منزه عن الوجه والجهة مر في كتاب الانبياء **قوله** الجمع هو الكلام المتقفي ويحيى بن محمد بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين

البزار بالموحدة والزاي البصري مر في صدقة الفطر وحيان بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالنون بن هلال ابو حلب ضد العدو الباهلي وهرون بن موسى المقري من الاولياء
الحوي الاعور مر في تفسير سورة النحل والزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة وابو ان للرجل
بكسر الجيم وسكون الحنائية وبالقوقانية البصري مر في المطالم قوله د
هذا القرآن اي لم يوح عنه ولا لغيبك بانها اي لا اصادفك واهذا النهي وان كان بحسب
الظاهر للمتكلم لكنه في الحقيقة للمخاطب كقوله لا يكن في صدرك حرج وهو لهم لا ارينك
هاهنا وامرك اي المسولك ذلك وهم يسهرون للحديث ولا سامة ولا ملالة وذلك
الساوب في الحديث والانصاب عند اشتغالهم والاحتياز عن السيح فان قلت قد جاء في
كتاب الجهاد في باب الدعاء على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وجاء ايضا لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وصدق وعده قلت المكروه ما يقصد
ويتكلف فيه واما ما ورد على سبيل الاتفاق فلا باس به وهذا دعاء منه ما كان كثير الكهان
قوله فيعزم من عزمت على كذا اعزمه وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه اي فليقطع
بالسوال ولا تعلق بالمشية قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وابو الوفاء بكسر الزاي
وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قال العلماء عزم المسلة السوء في طلبها واللزوم من غير
ضعف في الطلب ولا تعليق على المشية وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب
للرهبة اذ في هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب باب
يستجاب للعبد قوله ابو عبيد مصغر ضد للرسعد الزهري مولى عبد الرحمن بن الازهر
مر في الصوم ويستجاب من الاستجابة بمعنى الاجابة قال الشاعر فلم يستجبه عند ذاك مجيب
واحدكم اي كل واحد منكم اذ اسم الجنس المضاف مفيد للعموم على الاصح ويقول بالنصب لا غير
فان قلت شرط الاستجابة بمعنى العدم ان عدم العجلة وعدم القنوط فاحكمه في الصور الثلاث
الثانية يعني وجودها ووجود العجلة دون القنوط والعكس قلت مقتضى الشرطية عدم الاستجابة في
الاولين ليس واما الثالثة فهي غير مصورة فان قلت قوله تعالى اجب دعوة الداعي اذا دعاني مطلق
لا مقيد قلت حمل المطلق على المقيد كما هو معروف في الدعائم الاصولية قال قلت هذا الاخبار يقتضي
اجابة كل الدعوات التي اشتمل فيها العدوان لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ثلثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة وهي ان لا يذيق بعضي امته باس بعض وكذا معهود في كل نبي دعوة مستجابة ان له
دعوات غير مستجابة قلت التعجيل من خلة الانسان قاله قال تعالى خلق الانسان من عجل فوجود الشرط
متعذر او متعسر في اكثر الاحوال وقال بعضهم ان الله لا يرد دعا المومن وان تاخر وقد لا يكون ما سالله
مصلحة في الحال فيعوضه عنه ما يصلحه والى يوم القيامة قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري
والمشهور في الاسط سكون الموحدة وخالد هو بن الوليد المخزومي سيف الله وقصته انه صلى الله عليه وسلم
بعثه لابي جد بعد بفتح الجيم وكسر المهملة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا فجعل يقتل ويسر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد مر في كتاب المغازي قوله الاوسي منسوب مصغر الاوس بالواو وبالمهملة عبد العزيز
ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وشريك ضد الوحيد بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ اللون

المشهور للذي قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري في مر في الفصل وابو عوانة بفتح المهملة
وتهملة الواو وبالنون الوضاح ط الفاضح فيه بسمي بالفا الفصيحة الدالة على محذوف اي فدعا
فاستجاب الله دعاه فصمت وحوالينا بفتح اللام منصوب على الظرفية اي اعطر في حوالينا ولا تعطر
علينا فان قلت اي موضع الدلالة على الترجمة قلت لفظ خطب اذ الخطيب غير مستعمل الصلاة
للحديث في كتاب الاستسقاء قوله وهيب مصغر الوهيب بن خالد وعمرو بن يحيى المازني
الانصاري وعباد بفتح المهملة وسدة الموحدة بن تميم الانصاري وعباد بفتح المهملة
وسدة الموحدة بن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله ان الامام يخرج للاستسقاء وقلب
الرداء خلافا للحنفية فان قلت من اين يستفاد الترجمة قلت من السياق حيث قال فخرج
يستسقي والاستسقاء والدعاء ثم قسم الاستسقاء الى مفاعيل الاستعمال والى معانيه قوله
لخادمة اي انس بن مالك وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الاسفل مر في الصلاة وحي بفتح
المهملة والواو وبالميم وشدة التحتانية بن عمارة بضم المهملة وخفة وتخفيف الميم الحنفي
بالمهملة والقوقانية المعنوحي بن البصري واسم ام انس الرميصا مصغر الرمصا بالراء والمهملة
الانصارية المشهورة بام سليم مصغر السلم وقد استجاب الله دعاءه فيه بحيث صار
اكثر اصحابه مالا وكان له بستان يثمر في السنة كل سنة مرتين والثر وانما كان يطوف
بالبيت ومعه اكثر من سبعين نفسا من نسله قوله الكرب هو الحزن ياخذ بالنفس
وسلم بحفظ فاعل الاسلام وهشام هو بن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة
من العلو هو رفيع مصغر ضد لمخفض البصري والحلم هو الطمانينة عند الغضب وحيث
يطلق على الله يراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش هو من جملة الكرسي وبالكرم
اي الحسن مرجعه الكيفية فهو ممدوح فاتا وصفه وخصص بالذكر لانه اعظم اجسام
العالم فيحمل الجميع تحته دون الادنى تحت الاعلى ولفظ الرب من بين سائر الاسماء الحسنى
كسائر لسان لسف الكروب الذي مقتضى التربية ولفظ الحليم لانه كرب المومن
غالبا انما هو على نوع تقصير في الطاعات او غفلة في الطاعات الحلات ليشعر رجاه
العفو للمرتكب فيه التوحيد الذي هو اصل المرجيات المسماة بالاوصاف للالهية وفيه
العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم اذ الجاهل
بالشي لا يتصور منه الحلم عنه وهما اصل الصفات الوجودية الحسنة المسماة بالاوصاف
الاكرامية وعد ذكرهما بطابق المكتوب ومد الذكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الاستسقاء على راوي الحديث غير الامة وبحر العلم عبد الله بن عباس وقد كنت مسرفا
عند شرح هذا الباب باسد انجاوه قبره المبارك بالكرم الحرم برح الطايف والمهدسه
على ذلك فان قلت هذا ذكر الدعا فما قلت انه ذكر يستفتح به الدعا كشف كربه وقال سفيان
بن عيينة اما علمت ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
قوله وهب مكبرا جرير وشعبة اي ابن الحجاج في بعضها وهيب مصغرا اي بن خالد وسعيد
اي بن عمرو بفتح المهملة وضم الواو وبالواو وبالموحدة خالد العود من محمد
البلاء قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم وبالمشددة الحنائية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي

هذا ام

وابو صالح هو ذكوان وجهد الملا بفتح الجيم الحالة التي تحل عليها الموت وقيل هو قلة المال
وقلة العيال وثقل العيال والجهد بالفتح والضم الشدة والضر وهو ضد السعادة
وهو يتعسر الى دسوي واخروي وهو في المعاش من النفس والمال والاهل والطاعة
وفي المعاد ولذلك سوء القضا وهو بمعنى المقتضى او حكم الله من حيث هو حكمه كذا في
لاسوفيه قالوا في تعريف القضا والقدر هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال والقدر
الحكم والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك الكليات على سبيل التفصيل
ولا يزال قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر وسماه الاعمال اذ
هو المحزن بفرح عدوه والفرح بحزنه وهو ما ينكا في القلب ويؤثر في النفس تأثيرا شديدا
وانما دخل صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته وهذه كلمة جامعة لان المكروه اما
يلاحظ من جهة المعاد وهو سوء القضا او من جهة المعاد وهو درك الشقاوة بدل السعادة والاول
هو الشقا الحقيقي او من جهة المعاش وذلك امر من جهة غيره وهو شماتة الاعدا او من
جهة نفسه وهو جهد البلا نعوذ بالله من ذلك قال سفيان اي بن عيينة هذه الامور
الاربعة ثلثة منها في الحديث والواحدة منها من كلامي زدت عليها فان قلت كيف جاز له
ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يعرف بينهما قوله ما اخلط ه
اشتبه علي ثلث الثلاثة بعينها وعرف انها كانت ثلثة من هذه الاربعة فذكرا لاربعة
جميعا لرواية تلك الثلاثة قطعا ان لم يخرج عنها وروى البخاري عنه في كتاب الحدث وذكر
فيه الاربعة مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزما بلا تردد ولا شك ولا قول زيادة
وفي بعض الروايات قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها قوله الرفيق بالنصب اي اختر
او اختار او اريد ونحوه وسعد بن عبيد بن نعيم مصغر العضو بالمهملة والفا والرا البصري وهو
منسوب الى جده وعتيل بضم المهملة وفتح القاف وفي رجال اي اجراه في جملة طايفة اخرى ه
اجروه انصاريا او في حضور طايفة مسمعين له قوله ثم تخير اي بين الموت والاستقال الى الخلد
المخلد وبين البقا والحيوة في الدنيا وترك بضم النون اي حضر الموكان الموت فاذ وهو منزول
به واشخص بصره اذا فتح عينيه وتحمل لا يطرف وشخص ارتفع والرفيق
الاعلى احترت الموت المودي الى رفاقة الملا الاعلى من الملايكة او الذين انعم الله عليهم من ك
النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا قوله لاختارنا ما النصب
اي حببت اختار الاخرة بعد ذلك فلاختار ما بعد ذلك والحديث الذي كان يحدثنا في حال
الصحة هو انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده قوله اللهم الرفيق الاعلى فان قلت ما اعلها قلت
النصب على الغاية او الرفع بيانا او بدلا لقولك او الرفع بيانا او بدلا لقولك تلك او حذف
قوله حبا بالفتح المحبة وشدة الفوقانية المشاة الضحاي التي سعى في بطنه لو بمع كان فيه
فان قلت قد نهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفا من الكي او ذلك للقادر على مداواة
اخرى مر الحديث في كتاب المرضى قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن سلام بضم اللام ه
وتشديدها واسماعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب
مصغر الصهب بالمهملة وفتح الاء وشدة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب

بالمهملة

بالمهملة والموحدة وانما الاكي عن النبي لانه في معنى النهي عن قضا الله في امر سبعه في اخرته ه
ولا يكره التمني بلوغ فساد الدين قوله لا بد هو حال وتقديره ان كان احدكم فاعلا حالة كونه لا بد له
من ذلك فان قلت كيف جوز الفعل بعد النهي قلت هو موضع الضرورة مستثنى من جميع الاحكام
والصورات جمع المحظورات او النهي هو الموت منجزا وهذا مخير في احد الامرين لاصل التمني او ه
النهي انما هو فيما اذا كان متمنى معطوفا به وهذا معلق لا متمنى قوله فيه مصعب بضم الزاي
بن سعيد وحاتم بالمهملة بن اسماعيل والجهد بفتح الجيم وسكون المهملة وبقال له الجهد ايضا مصدرا
قوله والسايب فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة بن يزيد من الزيادة ووجع بلفظ
الفعل والاسم والرنين بكسر الزاي وتشديد الرا واحد از رار القميص والحلة بفتح المهملة والجيت
العدوي كالعتبة ويزين بالثياب والستور وهما ازرار كاز رار وقيل المراد بالحلة العجماء الطير
المعروف وزرها سمنها مر في باب استعمال فضل الوضو وفيه رواية اخرى تقدمت في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم قوله بن وهب عبد الله وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل
بفتح المهملة وكسر القاف وهرة بضم الزاي واسكان الهاء بن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى بن عبد الله بن هشام القرشي المصري ومن السوق اي من جهة دخول السوق والمعاملة
فيه ومعسركم فيه اي مما اشتراه واحتمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان واصاب اي بن هشام الرحلة
اي من الفتح كما هي بعني بتمامها قوله محمود بن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة مر في العلم فان قلت كيف ه
دل على البركة قلت الخ في حكم المسح والدعا بالبركة فالعمل قام مقام القول في المقصود قوله لم
يغسله فيه ان الوتر كاف لا بول العلام وسبق في الوضو قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم ه
الحكم بالمعتوحتين وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور بن صعير مصغر الصعر بالمهملتين والرا
العدوي بضم المهملة وسكون الجيم وبالرا وفي الحديث الايثار بر كه خلافا للحنفية قوله باب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله الحكم بالمعتوحتين بن عتيبة مصغر عتبة الدار
وابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا هو عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالرا وعلنا
اي عرفنا كيفيته وهي ان قال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابراهيم بن حمزة بالمهملة ه
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والزاي والواو وسكون الرا وبالمهملة وبزيد
من الزيادة بن عبد الله بن اسامة الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى الانصاري فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول
صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم عليه السلام قلت هذا التشبيه ليس من باب
الحاق الناقص بالكامل بل من بيان حال المعروف بما يعرف ولا يشترط ذلك او التشبيه فيما
يستقبل وهو اقوى او الجمع مشبه بالجمع ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبيا
ولا نبي بعد الله في سورة الاحزاب قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بن حرب بضم الميم وشدة
الراء الاولى وفتح الموحدة وسكون الواو وبالغا معصور لعبد الله الاسلمي قالوا الاحسن الصلاة
على غير النبي الاسعا كالله نبي بها سمع ومر في كتاب الزكاة قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
وعبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر
السلم الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة

الوسطاسة وهما ايضا الصابريان قوله زكاة اي طهارة او نموا في الخير او صلاحا واحد من صلح هو البصري ولد اعبد الله بن وهب قان قلت ما هذه الغاية في قايما مومن قلت جزاسه وسوطها ان محذوف يدل عليه السياق اي ان كنت سيت مومنا فذا قان قلت اذا كان مستحقا للسب فلم يكن مرجوة له قلت المراد به على المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة قان قلت غاية ما في الباب انه لا يلزم لها وجد انقلابه مرجوة قلت هذا من جملة حلمه الكريم وكرمه العميم حيث قصد مقابلة ما وقع منه بالخير والكرامة انه لعلي خلق عظيم صلى الله عليه وسلم قوله خص بالمهملتين وهشاما اي الدستواي واصوه المسلة اي لتواعليه في السوال واكثروا السوال عنه ويقال اعييته اذا حملته على ان سعت عن الخبر ولا يا لرفع والنصب حالا ولحي اي خاصم ويحتمل ان يضبب الي غير ابيه وحذاقة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالقاف الهمي واسم الرجل هو عبد الله وحكم بابنه والده بالوحي او حكم العرائس او بالقيافة او بالاستحقاق وانشا اي طفق يقول رضينا بما عهدنا من كتاب الله وسنة نبينا ولعيبا به من السوال وانما قال ذلك اكراما لرسول الله وشفقة على المسلمين ليلا يودوا النبي صلى الله عليه وسلم بالتكثير عليه وفيه ان غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مانعا كما تقتضيه كما لخلاف سائر القضاة عليه قصور وفصل حلمه لانه حتى ان يكون لغرة سوالهم كما يحث لهم وفيه انه لا يسال العالم الا عما له حاجة قوله كاليوم اي مثل هذا اليوم والحايط اي حايط حراب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في العلم قوله قنية مصغر قنة الرجل وعمرو بن ابي عمرو بالواو وهما سولي المطلب بفتح فاعل الامتعال بن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما وبالموحدة المخزومي القرشي وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله اللهم صل للهم المكروه سوقع والحزن للكروه واصح والحزن ضد السهولة والسهل ضد الجبل والحزن بفتحتين ثقله وشدته وهو تدوعلية الرجال لسلطهم واستلاههم مرحا ومرحا وهذا لغة العوام وهذا الدعا من جوامع الكلم لما قالوا النوع الرديء من كل شيء نفساني وبدني وخارجي والاولى بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية بل ايضا فانه والهم والحزن يتعلق بالعقلية والحق بالغضبية والبخل بالشهوية والبحر والكسل بالبدنية والثاني يكون عند سلامة الاعضا وتمام الالات وتمام الالات والقوى والاول عند نقصان خصوصا ونحوه والضلع والغلبة للاول مالي والثاني جاهي والدعا مشتمل على الكل قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية المفتوحة وبعد القاف التحتية الخيبري وخارها اي اختارها من الغنيمة واحدها بنفسه واراه بضم الهمزة ابن هرون كوي اي يجمعه وبدون والعفاء ضرب من الاكسية فهو من باب عطف العام على الخاص والصهبا بفتح المهملة واسكان الهاء بالموحدة ممدود اموضع بين خيبر والمدينة وتطلق بفتح المهملة واسكان الياء بموحدة بلفظ بالنهي والاقط والسمن فيه اربع لغات وساه بها اي زفاه لها وبدا اي ظهر والحمة بكسر المهملة الشول قدرة الله تعالى والحجاز او هضبة اصمار بحبا اهله وهو اهل المدينة قوله مثل اي في بعض حرمة الصيد لا في الجزا ونحوه قان قلت في بعضها مثل ما حرم به زياده له فما معناه قلت اما ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اي بمثل ما حرم به

(هو الدعا)

وهو الدعا بالتحريم او معناه احرم هذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام والبركة في المد مستلزم عرفا وعادة للبركة في الموزون والمواد البركة فيما يتعلق به ومر في الجهاد في باب من غزا بصبي باب التعوذ من عذاب القبر قوله الحميدي ضم الحاء المهملة وسكون الميم وبالدال المهملة وبالموحدة وامر خالد بن الربيع بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امة بضم الميم المعنزحة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر الهرم حيث يتنكس قال تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ سعي هنة الدجاجة قالوا هو من باب زيادات سعدة ابن الحجاج قوله عثمان بن ابي شيبة سيخ المحمة هذا الشهاب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وابو وايل بلفظ فاعل الويل بالتحتانية شقيق بكسر القاف الاولى قال العسكري في بعض النسخ ابو وايل ومسروق بالعطف وهو غلط مر وبه ابو وايل عن مسروق وما الغلط لاي وايل رواية عن عايشة قوله عجوزان الحجر يطلق على الشيخ والشيخة ولا يقال عجوزة الا على لغة ردية والحجر بضمتين سمعه فان قلت سبق في الجنايز ان كهودية وحلت قلت لا منافاة بينهما ولعل المراد اي لم احسن بي في تصديقهما قوله ان عجوزين حذف خبره للعلم به وهو حدثتا فان قلت العذاب ليس مسموعا قلت المحسوس صوت المعذب بدمن الاثنين ونحوه ونعض العذاب نحو الضرب مسموع ومر في الجنايز ان صوت الميت يسمعه كل شيء الا الانسان قوله المحيا اما مصدر او اسم زمان والممات اي زمان الموت اي بعده او وقت التزع والمغرم اخوا الحاج بن سليمان والمرحوم هو افقي الكبر والغشة الاستحفاظ والصلال والاثم والكفر والعذاب والفضيحة قوله المأثم بمعنى الاثم والمحرم بمعنى العرامة وهي ما يلزمك اداوه كالدين والدية وعذاب القبر ما يترتب بعده على الحرمتين فكان الاول مقدمة للثاني وعلامة له ولذا قدمته المباركة لها حوسوال الجزية على سبيل التوبيخ قال تعالى كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قوله فتنة الصبي هو نحو الطغيان والبطر وعده مرة ادية الركاة فان قلت لم يزد لفظ الشرفيه ولم يذكره في الفقر ونحوه قلت بصرف بما فيه من الشوك وان مصيبة الترمن مصرة غيره او بعضا على الاضاحي لانعتروا بغناهم ولا يعملوا على مقاصدهم او انما الى صورة احواله لاختلافها كلاف صورته فانها قد تكون خمرا قوله البرد بفتح الراء احد النمام فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة في العسل ان يعسل بالماء البارد لا سيما الثلج ونحوه قلت قال الخطابي هذه امثال لمريدها اعيان المسميات وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد مما ان معصومان على الطهارة لم يمسها الايدي ولم يمسهما استعمال فكانه ضرب المثل بهما اولى في بيان ما اراده من التطهير وتقدم في الصلوة له وجه اخر واقول يحمل ان يحمل الخطايا بمنزلة ادران جسم لها موذية اليها فصرح عن الخطايا ازالتها بالغسل قاذف الى الاطفا وبالغ فيه باستعمال المبردات رقيا عن الما البارد منه وهو الثلج الى البرد منه وهو البرد بدليل جموده قوله خالد بن محلد بضم الميم وسليمان هو بن بلال والصلح بالحمة واللام والمفتوحتين الثقل والقوة ومر الحديث انفا قوله محمد بن المثنى سمع المعمود وعبد بضم المهملة وسكون النون وفتح المهملة وبالراء اسمه محمد وعبد الملك بن نمير بضم مصغر عمر ومر انفا في الحديث قوله ارذل العمر هو الهرم زمان الزافة وحين امكن الاحوال قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيا وقال تعالى الا الذين

ارادنا اي اسقاطنا **قوله** ابو معمر بفتح المعمان عبد الله وابن صهيب مصغرا الصهيب بالمهملة فان قلت قالدعا مطلوب العمود عاليه **لادعائه** وقد ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله **قلت** المراد بطوله المدوح ما سكس وبقي على حله وبقي وسعوي على طاعة الله اللهم اجعلنا من السعداء الابرار **باب الدعاء برفع الوبا** مقصورا ومقصورا المرض العام وقيل الموت الذريع والحمية بضم الحاء واسكان المهملة وبالغا مسقات اهل مصر والشام وكان سكانها في ذلك الوقت هود وقد الدعا على الكفار بالامراض ونحوها والبليات **قوله** رفدنا اي فيما يتعهد به اورفده مستلزمه للبركة والمراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات من قبيل كتاب الصوم **قوله** عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص والسكري بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة الى السكر بفتح السين والكاف وهو نوع من التمر **قوله** عادني اي اسرعت عليه ودنوت منه وكان له اسة واحدة في ذلك الحين واسمها عايشة والسطر الصف وتكثير بالموحدة وروي بالمثلثة وان قدر بفتح الهمزة ومعناه لان تدروا لعالة جمع العايل وهو الفقير وتكففون اي تمدون الى الناس اكفهم بالسوال واحلف بعيني في مكة وقال النووي المراد بالحلف في ولعلك خلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وتضرر به المشركون **قوله** امض بفتح الهمزة يقال امضيت الامر اي انفذته اي تمهلهم ولا تنقصها عليهم والناس شديد الحاجة وبعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالاخر كان مهاجرا بدريا مات بمكة حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رثى لا رثى خولة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رحم عليه ورثى له من جهد وفاته بمكة وذلك انه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها ولم يحط معناه ومر مباحث الحديث في الطب **قوله** الحسين مصغرا ابن علي الجعفي الكوفي وزايده فاعلة من الزيادة بن قدامة الثقفي ومصعب بضم الميم مرارا في الحديث وتكرير بفتح الواو وبسر الكاف وبالمهملة بن الحراح بالجيم وبعدة الراء بالمهملة والد ابي بفتح النون الوسخ سبق الحديث انفا وسلام مسدد بالاسدي بن مطيع ضد العاصي وخالته اي عايشة ام المومنين رضي الله عنها ومحمد هو ابن سلام وامان الشيء وابو معوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي **محمد** بن بشار بتشديد المعجمة وام سليم مصغر السلم امانس وما اعطيته اعم من المال والولد فيتناول الدين والعلم واجابة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة مشهورة ومر مرارا **قوله** هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك روى وحده وروى عنه سعبة وفي بعضها هشام بن عمرو والاول هو الصحيح وسعد بن الربيع بفتح الراء بعدها الحريف الهروي **باب الاستعاذة** اي طلب الحرزة بوزن العنبية اسم من يوك اختاره الله وحطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابو مصعب بلفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن ابي الموالي بفتح الميم مع المساحد ومحمد بن المنكدر بصيغة فاعل الانكدار واذا هم اي اذا قصده الاثيان بفعل اوترك واستخيرك اي اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بحدي وسدي ويحمل ان يكون الباء للاستعانة او للقسم واستقدرك اي اطلب القدرة منك ان تجعلني قادرا عليه ويقال استعدرالله حيرا اي سالة ان يعدر له يده وهي لغة وشرعية مرتب **قوله** ان كنت فان قلت كلمة ان للشك ولا يجوز الشك في ان الله عالما علت الشك في ان علمه متعلق بالخير او الشر لا في اصل العلم **قوله** او قال هو شك من الراوي وترديد منه فان قلت ما المراد وبينهما قلت تحمل ان

ان يكون العاجل والاجل مذكورين بدل الالفاظ الثلاثة وان يكون ابدل الاخيرين فان قلت كيف خرج الداعي عن عهدة التعقيب حتى يكون جازما بانه قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يدعو بايد بثلث مرات يعول تارة في ديني ومعاشي وعاقبة امري واخري في عاجلي واجلي وثالثة في ديني وعاجلي واجلي **قوله** ما قدره بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي اوقدره لي وقيل معناه يسره لي ورضني اي اجعلني راضيا بذلك ويسمى اي بجبر حاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر من السفر والروح ونحوه مر في اواخر كتاب صلوة التطوع **قوله** محمد بن العلا بالله وابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء المهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وعبيد مصغر مد الراسه عامر الاشعري عم ابي موسى ري ابو عامر في رواية كبشة بكسر الموحدة وطاس بالمهملتين لغات بدلها الحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك دعا له مر شرحه في المغازي ص٥٥

باب الدعا اذا اعيا عليه **قوله** سليمان اي حرب ضد الصلح وابو عثمان هو عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس وارتجوا بفتح الموحدة اي ارفقوا ما بمعكم بحيث لا تتعالوا في الجهود وامم في بعضها امما ولعله باعتبار مناسبة خاتما ومر في غزوة خيبر بدل مصرا وقريبا **قوله** كبراي كالدين في قوله امرا نغشنا مدحرا مكنونا عن العين الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وفي لفظ حسبة اوجه ذكرها النحاة **قوله** حدث جابر وهو ما تقدم في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا هبط واديا قال صار بكا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وبحيى بن ابي اسحق الحضرمي حدثه سبق في الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من العزو حدثنا ابو معمر بالعين المهملة الوارث ناعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بفتحه من عسفان وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فكاردف صفية الى المدينة وهو لما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون **قوله** قفل اي رجع واشرف بالتفعيل المكان العالي والاحزاب جمع الحزب اجمع قبايل العرب حازمين لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتحه من عسفان وهزمهم الله تعالى بلا مقاتلة وهزمهم عن باب المدينة فان قلت فذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج وهذا الحج قلت نهي عن حج كان يحج الكهان في توبة متكلفا او متضمنا للباطل **قوله** صفرة اي من الطيب الذي استعمله عند الزفاف ومهيم بفتح الميم والهاء وسكون الهاء والميم اي ما حالك وما شانك وقيل اومه شك من الراوي وما استفهامية فحذفت الفها والهاء لخمسة دراهم وزنا من الذهب يعني بلغة مثاقيل ونصفا مر في البيع **قوله** ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة والزاي وعمرو اي ابن دينار وابن دينار بن عيينة سفيان ومحمد بن مسلم الطايفي هاروبا الحديث لكنهما لم يذكرا هذا الدعا فان قلت الحديث السابق بارك الله لك وفي هذا بارك الله عليك فما الفرق بينهما قلت اراد بالاول اختصاص البركة به وفي الثاني استعلاءها عليه **قوله** عثمان بن ابي سليمة ضد السباب وكريب مصغر الكوب بالراء لم يضره اي لم تسلط عليه بحيث لا يحصل منه العمل الصالح ان كان مما ليس عليهم سلطان والا فالوسوسة لازمة في الوضو **قوله** فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو بن ابي المغرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة بن حميد بضم لقا الضبي الكوفي والكتاب اي القرآن وفي بعضها يعلو الكتابة بلفظ المجهول وصيغة المصدر **قوله** ابراهيم بن المنذر بالنون

ولسر المهملة المعجمة وانس بن عياض بكسر المهملة وصحة التحتانية وبالمهملة وطب اي بحر ومطبون
اي مسحورون ولسد بضم اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشاط بالضم
ما خرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاطلح النخل وسطق على الذكور والانثى وهذا
قيده بقوله ذكور دون اناث بفتح الحمة ولكن الواو وبالواو بالنون من المدينة في بني زريق بضم الزاي
وفتح الراء وسكون التحتانية والتقاعة بضم المثناة وكسر القاف الماء الذي سمع فيه والخامدود
وسيد النحل عروس الشياطين في كونها وحشة المنظر وقيل في استقباح الصورة قوله سوا يعلم
المناصبين السحر من ذلك هو دون المسلمين به مر في صفة المس في كتاب بدء الخلق للخطابي انما
كان يحل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء خصوصا واتيان اهله اذ كان قد احدث عندهن ما
يشبه السحر دون ما سواه فلا ضرر فيما لحقه من السحر على سوئه وليس ما يدل السحر في احداث الاشياء مما لا يقر من العمل
والسم ولم يكن ذلك دافعا لفضيلته هو اما هو اسلاما من الله ولما تعلق بالنبوة فقد عصمه الله
ان يخيله العساد والجهد على ذلك قوله زاد ابو ذر ذكر ذلك لان المعصوم من الدرجة انما حصل منه وهو
تكرار الدعا قوله لبيع اتى سبع سنين محطه كما كان في زمن يوسف من الخط المغروط واحد هم سنة
حي اكلوا الجيف والميته وابو جهل هو عمرو بن هشام المخزومي وعون هذه الامة وملبك بداي باهلاكه
اي جنده واهلكه قوله بن سلام بحذف اللام على الاصح محمد ووكيع بفتح الواو ابن اي خالد هو اسماعيل
بن اي اوفا عبد الله وسريع الحساب معناه اما انه تعالى سريع في الحساب واما انه وقت الحساب
ومحمد سريع وعماد بضم الميم وبالمهملة ثم المنقطة بن فضالة بفتح الفاء وخفة الحمة وهشام اي ابن عروة
وعمي ابي لبيد بالمثلثة وابو سلمة بفتحتين وعباس بحذف التحتانية بين المهملة والحمة بن ابي رسعة
بفتح الراء وسكون المهملة والوليد بن الوليد بفتح الواو وفيهما وسلمة بالمفتوحتين وهو لا الثلاثة اسباط
المعيرة المخزومي والوطاة بفتح الواو وباسكان المهملة الدوس بالقدم ومراده منها الاهلاك لان
من يطا على شيء برجله صدا سعصى بذلك في هلاكه ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء صلة غير مصرف
مر في الاستسقا قوله للحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي وابو الاحوص بالمهملة سلام بتشديد
اللام الحنفي وعاصم اي الاحول والقراء هو ابو بكر اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اورع الناس
يتركون الصفة يعلمون القرآن وكانوا وفد المسلمين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين
منهم الى اهل نجد لما دعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونه بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بالضم في اناس عصية وغيرهم فقتلوهم قوله وحداي حزن وعصية
مصغر العصا قبيلة فان قلت مر في الجهاد انه مكث اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار
قوله هشام اي ابن يوسف ومعمر بفتح الميمين والسام الموت ولم يسم بعضهم قوله عبد الله بن الثني
بالنون وجوز بعضهم العاكس الجوازم والنواصب قالوا ان عملها اقصر في الرتب قوله عبد الله بن
صد المعرد وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف البصري وعبدة بضم المهملة وكسر الموحدة
السلماني بسكون اللام وبيوهم اي احيا وقبورهم اي امواتا فان قلت ما وجه التشبيه قلت
اسماعهم بالنار مستوجب لا سماعهم عن جميع الحيوانات فكانه قال شغلهم الله عن جميعها كما
شغلونا عنها وهي صلاة العصر بسير عن الراوي اذ راجامه مر في مواقيت الصلا قوله
علي بن المديني وابو الزناد بكسر الزاي وصحة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والطفيل

قوله مع

بضم الطاء المهملة بن عمرو الدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة وهو قبيلة ابي هريرة وات
بهم اي مسلمين اي كابة عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم وهو على الله عليه وسلم
دعا لهم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مر في الجهاد في باب الدعا على المشركين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي قوله عبد الملك

بن الصباح بتشديد الموحدة البصري مات سنة ثمانين وابو اسحق هو عمرو الهمداني السبيعي
وابو موسى الطريق الذي بعده يشعر بان المراد به ابو بردة بن ابي موسى يحيى عامر او الرواية التي
بعد الطريق انه ابي بكر بن ابي موسى لكن قال الكلاباذي هو عمرو بن ابي موسى الاشعري والاسراف
هو هنا التجاوز عن الحد وفي امري يحمل ان يتعلق بالاسراف خاصة وان يتعلق بغيره ايضا على
سبيل التنازع بين العوامل والعهد ضد الهزو والخطا والجهل ضد العلم والهزل ضد الجد فان قلت
ما وجه عطف العام بما حيث ان الخطيئة اعم من المتعمد او من عطف احد المتقابلين على الاخر
بان يحمل الخطيئة على ما وقع على سبيل الخطا وابت المتعمد اي يعتقد من تشاؤم من حلقك الى حنكك
توفيقك وموجز من تشاءم ذلك بحذف لانه قوله عبيد الله بن معاذ بضم الميم فيهما العنبري بسكون
النون وفتح الموحدة التميمي البصري وفي بعضها عبد الله مكبرا وابو اسحق اي السبيعي وابو بردة بضم الموحدة
عامر بن ابي موسى الاشعري وحابس المشي ضد المغرد المهموز بالزمن شيخة عبد الله بن عبد الحميد الحنفي
البصري وفي بعضها عبد الحميد والاول هو الصحيح واسرايل هو بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وكل ذلك
عندي اي انا متصف بهذه الاشيا فاغفرها فان قلت هو معفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قلت قاله تواضعا او عد ترك الاولى ذنبا او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته اولان الدعا عبادة
قال القراني بالقاف وخفة الراء وبالفا في كتاب القواعد قول القايل في دعايه اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين
دعا بالمحال لان صاحب الكبيرة يدخل النار ويحول النار بينه وبين الجنة بالعذاب اقول فيه منع ومعارضة
اما المنع فلا نسلم المنافاة اذ المنافاة هو الدخول المخلد كما للكفار اذ الاخراج من النار بالشفاعة ونحوها
غفران واما المعارضة فهو بقوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مومنا وللمومنين والمومنات قوله الساعة اي التي تستجاب فيها الدعوة ومحمد هو بن سيرين
وهو قايم يصلي لسان الله حالات ثلثة مد لحله او مراده وقال سده اي اشار بيده في اقامة
لطفه خفيفة قليلة والزهيد القليل والصيق واحلفني تلك الساعة فقيل بن الطلوع
او عند الزوال او عند النادين او وقت الصلاة او بين العصر الى الغروب او اخر ساعة منه
وقال بعضهم لعني يصلوا يدعوا ومعنى قايم ملازم مواصب عليه والمكة في اسمائها ان لا
تخص الطاعة بها كاحيا ليلة القدر مر في اواخر كتاب الجمعة قوله ان ابي مليكة صغر الملكة عبد الله
وعليكم بالواو فان قلت الواو يقتضي التشريك قلت معناه وعليكم الموت اذ كل من عليها فان
او الواو للاستيناف اي وعليكم ما تستحقونه من الذم مر في كتاب السلام ويستجاب لانه ملحق
لا يستجاب لانه بالطلاق قوله القاري هو احد من الامام في الصلوة والموافقة اما في الصلوة الزمان
واما في الصفة مثل الخشوع ونحوه والذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلايل الخارجية وبعد
في الصلاة في باب فضل التامين قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام صالح ذكوان والعدل بالفتح المثل والنظير اي مثل اعتاق عشر رقبات والطرز

المخزومي وابو هـ

بكسر المهملة وسكون الراء العودة والموضع الحصين مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس
قوله عبد الملك بن عمرو بالواو العقدي بفتح المهملة والقاف وعمر بن ابي زايدة الهمداني وابو
اسحق عمرو السبيعي وعمرو بن سيمون الاودي بالواو والمهملة التابعي ادرك الجاهلية وهو الذي
رجم العردة في حكاية المشهورة والحدث لهذا الطريق مرسل ولا يخفى ان النسبة بين الحديثين
مخروطة اه نسبة الماية الى العشرة الى الرقيه الواحدة وموسى اي بن اسماعيل وانما قال بلفظ قال
لانه تحمل منه المذاكرة لا محدثا ونقلا وهو تعليق وهيب مصغرا ابن خالد ود اود لعله
ابن ابي هند وعامر هو الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسماعيل اي بن خالد والربيع
بفتح الراء الحريف بن هيثم بالمهملة والمثلثة الثوري بالمثلثة كان ورعا فاتنا مات في بضع و
وستين وادم هو بن ابي اياس بمهملة ثم الهملة الثانية وعبد الملك بن ميسرة هو الهلالي و
هلال بن يساف بفتح التحتانية وحمة المهملة وبالفا الاشجعي والاعمش هو سليمان وحصين تصغير
الحصن بالمهملتين والنون بن عبد الرحمن وعبد الله اي بن مسعود وابوبكر الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وفتح الراء هو مولى ابي ايوب ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الموضع **قوله** قال عمر اي بن ابي
زايدة وفي بعضها عمرو بالواو والظاهر انه واو العطف اي قال عمر حدثنا ابو اسحق كما في الطريقة
السابقة وحدثنا ايضا عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر سعيد الهمداني وابراهيم بن يوسف
بن ابي اسحق السبيعي **قوله** عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام والطاء ايا له اي من حقوق الله
بن وصيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الضبي وعمارة بضم المهملة وخفة الميم بن الغعقاع بفتح القافين
وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة وهرم الهلالي **قوله** كلمتان اي كلا
والكلمة مطلق على الكلام كما يقال كلمة الشهادة والميزان اي الذي يوزن به في القيامة اعمال
العباد وكيفيته اقوال وليصح انه جسم محسوس ولسان دكتان والله تعالى يجعل الاعمال كالاعيان
موزونة او يوزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وهو صحة المقابلة من اللغة والنقل
والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير وفيه جواز السجع وما ورد عنه فهو فيما كان مثل سجع الكهان
كونه متكلفا او منصبا للباطل والشبهة اي المحبوبة يقال حب فلان الى هذا الشيء اي جعله محبوبا
والمراد هنا محبوبه قالها وحبة الله للعبد ارادة انعامه للتكريم والتكريم فان قلت الفعيل بمعنى
المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوي فيه المذكر والمؤنث فما وجه
التانيث قلت للسوية بينهما جارية لا واحبة او نحوها في المفرد لا في الشيء او انها للمناسبة للحبة
والمعاملة لانها بمعنى المفاعلة لا المفعولة او هذه التاء لنقل الوصف الملحق في الوضعية الى
الى الاسمية فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث
بيان سعة رحمة الله على عباده حث عبادي التحمل على القليل بالثواب الكثير **قوله** سبحان مصدر لازم
النصب باضمار الناصب وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم شخصي وعلم جنسي ثم انه تارة يكون
للعين واخرى للمعنى وهذا للمعنى فان قلت قالوا العلم سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين العلمية
والاضافة قلت يلزم بصاف كما قال الشاعر علما بدا يا قوم الي رايديكم باسعد ما في السعدين
يمان فان قلت معنى التسبيح قلت المنزه بعني انزه ذهابا يليق به تعالى فان قلت وبحمده معطوف

عليه قلت الواو للحال وتقديره سبحت الله ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه على التسبيح ونحوه
ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى الفاعل والمراد من الحمد لازمه مجازا وهو ما يوجب الحمد من
التوفيق ونحوه او لعطف الجملة على الجملة نحو ط بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار
انه الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان الله تعالى صفات مثل انه لا شريك
له ولا جهة له ولا مثل له وسائر التنزيهات وتسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم
والقدرة ونحوهما وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام والتسبيح
اشارة الى الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق التطهير بعني ترك التعقيب لتعلق التسجير بالامور
فكانه قال انزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات فالنظم الطبيعي يقتضي اثبات
الجلية اولا عن النقصان ثم الجلية ثانيا بالكمال وهذا فقدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى
وهو انه ذكر في الاول لفظ الله الذي هو اسم للذات المقدسة الجامعة لصفات العليا والاسماء
الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة
الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتجسم ونحوه والعلم بكل المعلومات والمقدورات
الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار التسبيح بالاشعار بنزهه على الاطلاق ثم بان التسبيح
ليس الا مستندا بالحمد ليعلم ثبوت الكمال له نفيا واثباتا معا جميعا اولان الاعداد شان التزهة
الكثير من الاعداد بالحمد لكثرة الخلائق فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وهذا اجا
في القرآن بعبارات متعددة جا بلفظ المصدر ونحو سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو
سبح لله ما في السموات وبلفظ المضارع نحو يسبح وبلفظ الامر سبح اسم ربك الاعلى اولان التنزهات
مما يدركها عقولنا لما علاف كما لا نه فان عقولنا قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين
الحقايق الالهية لا تعرف الا على طريق السلب كما يقال في العلم لا يدرى منه الا انه ليس بجاهل
اما معرفة حقيقته علمه فلا سبيل اليها وفي الجملة هذه الكلمة الجامعة فيها امتثال لقوله وسبح
بحمد ربك وتاويل لهذه الاية والمسك بها لحط المقاصد وهو لحط خطايا ه وان كانت
مثل زبد البحر اقتصر حط خطايا نا ولجزل عطايا نا **باب** **فضل ذكر الله تعالى**
قوله محمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والواو المهملة وابو بردة بضم الموحدة و
واسكان الواو وبالمهملة فان قلت ما وجه المناسبة بين الذكر والحج قلت قلت الاعتياد به والسعي والضر
وجوها **قوله** حرب بفتح المهم وكسر الراء الاولى والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان والذكر متناول للصلاة
وقراءة القرآن وتلاوة الحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلما ونحوها وهللوا اي بعالوا وهذا اورد على اللغة
التميمية حيث لا يقولون يا ستوا الواحد والجمع فيه **قوله** حرب بفتح المهم وسلوا الواو والاعمش سليمان
وابو صالح ذكوان فما لهم فان قلت ما وجه السوال وهو اعلم فيه فوايد من جملها الاظهار على الملايكة
ان في بني ادم المسبحين والمعدسين وفيه شرف اصحاب الاذكار واهل التصوف الذين هم
يواظبون عليها وكثرة اعداد الملايكة وعلى تها دهم على بني ادم بالخيرات وفيه استدراك السابق
منهم من هو لهم لعمل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما وفيه اثبات الجنة والنار وفيه ان للجنة
لها تاثير عظيم وان جلسا السعيد سعدا والحرص على صحبة اهل الخير **قوله** شعبه اي بن الحجاج و
عمرو هو اي ابن مرة سول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل مصغر ان ابي صالح ذكوان السمان **قوله** محمد

ن مقاتل بكسر العوفانية وسليمان التيمي بفتح العوقاسة وكسر الحنائية وابو عثمان عبد الرحمن
الهدي بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبالمعجمة ثم التحتانية بوزن عيسى والسبيعي بفتح
في اللفظ وعلى هذا على مذهب من يحتاط ويريد بكل اللفظ بعينه قوله لترجمة فان قلت
الجملة كيف كانت من الكبر قلت انها كالكبرى في كونها وحيزة بفتح المهملة وسكون التحتية
قوله راوية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما فائدة ذكر الواحد قلت التوكيد ودفع
التصحيف سعا وسبعين او الوصف بالعدد الكامل في ابدال السماع فان قلت ما النكتة
في الاستثنا وبعض واحد منها قلت العرد اصل من الروح ومنتهى الافراد من غير النكرات تسع
وسبعون لان ما واحدا يتكرر فيه الواحد ومروحه آخر في آخر كل الشروط قوله بعضها يريد به
بالمحافظة محافظة معناها والعمل من جملتها وقيل السرمية حصر لاسمائية اذ ليس معناه
انه لعس له اسم غيره بل معناه ان هذه الاسما من احصاها دخل الجنة اي المراد الاخبار عن دخول
الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسما فيها وقيل انما اسمها ولن كان الترمها لكن معاني جميعها
محصورة فيها فلذلك حصر وفيه دليل على ان اسهل سما الله هو الله تعالى لاضافة الاسما اليه وفيه
ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم قوله وتر بالكسر هو الفرد وقد يفتح ايضا ومعناه ههنا
انه واحد لا شريك له وجب الوتر وهذا احد الصلوات خمسا والطواف سبعا وندب التثليث
في اكثر الاعمال وحلق الرأس سبعا ونحو ذلك قوله عمرو بن يحيى بضم بالمهملتين وشعيب بفتح القاف
الاولى وبجيم من الزيادة بن معوية الجبني الكوفي ذكره الذهبي في كتاب الدهشت وصاحب المراة
عبد الله بن مسعود ولما التحتيف واني بالكسر والخبر بلفظ الظهول ومكاتكم بانه مشغول بكم والكل
بمعنى الكون وبحولنا باعجام الحا مهدنا والسآمة الملالة ومعنى مرفي مكان كتاب العلم لسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الرقايق كتاب الرقايق جمع الرقيقة وهي مشتق
من الرقة ضد الغلظة اي كتاب الكلمات المرققة للقلوب وقيل من الرقة بمعنى الرحمة وفي بعضها
كتاب الرقاق وهو جمع الرقيق قوله المكي بلفظ المنسوب الى مكة المعرفة ان ابراهيم التيمي
البلخي وعبد الله بن سعيد بن ابي هند السحي بفتح المهملة وسكون التحتية وبالجيم مرفي النهد ومعنون
هو بتمر وكثير هو المنهد او كثير مشتق اما من العين باسكان الما وهو النقص اما من العين باسكان
الباء وهو النقص في البيع واما من العين بفتحها وهو النقص في الراي وكانه قال هذا ان الامر
اذا لم يستعمل فيما ينبغي فعد عين صاحبها فيها اي باعها بنقص لاكمل حالته او ليس له في ذلك
البتة فان الانسان اذا لم يتعلم لطاعة الله فهي زمن المرض بطريق الاولى وعلى كل حكم الفراغ ايضا
فيبقى بلا عمل خاسرا مغبونا هذا وقد يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا للعبادة لاستغاله
باسباب المعاش وبالعكس فاذا اجتمعا للعبد وقصر في نيل الفضايل فذلك هو الغبن له كل الغبن
وكيف لا والدنيا هو سوف الارباح وتجارات الاخرة قال ابن بطال فيه تنبيه على تعظيم نعمة الله
على عباده في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا حتى يكون مكفيا مونة العيش ومن انعم الله عليه بهما
فلعله ان يعيبهما لاسبابا ويعلم انه خلقه من غير ضرورة اليه وبدأه بالنعم الجليلة كالصحة ونحوها
من غير استحقاق منه لها وصين ارزاقه وعدله في الحسنات اضعافا مضاعفة وامره ان يعبده
شكرا عليها وحسبه لاجزا اعماله حتى لو يفعل فقد عين ايامه وبدد مرحين حتى لا سمعه الدد

قوله عباس بالمهملتين وشدة الموحدة بن عبد العظيم العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون
النون بعدها وبالراء وصعوان بن عيسى الزهري مات سنة ثمان وتسعين ومايه قوله معاوية
بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري واحمد بن المقدام العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم
والفضيل بالمعجمة بن سليمان النمري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن
دينار قوله ممرسا وفي بعضها مصريا وسر الحديث قوله عدوة بضم المهملة وسكون المهملة
وسيل الله اعم من الجهاد وتقديم مرة واو التنويع لا الشك الراوي قوله محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي بضم المهملة وفتحة الفا وبالواو وابو المنذر بكسر المعجمة المخففة وكاتك عربي كملة
جامعة لجميع انواع الصلاح اذ الغريب بعده معرفة بالناس قليل الحسد والعداوة والمحمد
والنفاق والمراد بسائر الرذايل منشاها الاختلاط بالخلق ولعلة اقامته قليل الدار والبستان
والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلايق التي هي منشا الاشتغال عن الخلايق فان قلت الغريب
هو على سبيل المقابلة وجه العطف عليه قلت التغاير لا يستلزم الغربة والمبالغة فيه اكثر لان تعلقاته
اقل من تعلقات الغريب فهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي والترغيب
الى الاخرة والتوجه اليها واما هو المرجع ودار القرار والزهد في الدنيا والاستعداد للموت
ونحو ذلك قوله حذاي حد بعض او قات صحتك لوقت مرضك حتى تستعمل في الصحة بالطاعة بقدر
ما لو وقع في المرض تقصير يدوك قوله في الامل فان قلت ما وجه مناسبة الاية الاولى
بالترجمة قلت صدرها وهو قوله تعالى كل نفس ذايقة الموت اوعجزها وهو بما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور ولمناسبة قوله تعالى وما هو بمزحزحه اذ في تلك الاية يود احدهم لو يعمر الف
سنة والله اعلم قوله عمل فان قلت اليوم عمل بل فيه ولم يمكن تقدير في قلت الاوجد نصب
عمل قوله جعله نفس العمل مبالغة هو لهم ابو حنيفة فقه وهارون صايم قوله لاحساب بالفتح
اي لاعتاب فيه وبالرفع اي ليس في اليوم حساب ومثله شاذ عند النحاة وهذا حجة عليهم قوله
مدقة احت الزكاة الفضل بسكون المعجمة وسفيان بن ابي سعيد بن مسروق الثوري ومنذر بفاعل
الانذار بن يعلى بوزن يرضى بفتح التحتية والياء والربيع ضد الخريف بن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة وهما
ايضا ثوريان والاربعة ثوريون والخط بضم الخا وبكسرها الخطة قوله هذا الانسان مبتدا
وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا على هو على سبيل التمثيل فان قلت الخطوط ثلثة لان الصغار كلها
حكم واحد والمثار اليه اربعة فكيف ذلك قلت الدلالي له لاعتبار ان اذ بصعه داخل ونصفه مثلا
خارج فالمعتبر الداخل منه هو الانسان فرسا والخارج امله والاعراض اي اي الافات العارضة له
وهذا اي ان تجاوز منه هذا العرض لدعة العرض الاخر وان تجاوز عنه اي الافات جميعا من
الامراض المهلكة ونحوها لم تصبه لدعة هذا اي الاجل بعني ان لم يمت والموت الاحمر اي لا بد ان
يموت بالموت الطبيعي والحاصل وحاصله ان بن ادم يتعاطى الامل ويجهله الاجل دون الامل قال
الشاعر الله اصدق والامال كاذبة وجل هدي المني في الصدر وسواس قوله مسلم اي
ابن ابراهيم وهمام اي بن يحيى فان قلت خطوطا في محله وذكر اثنين في مفصله قلت فيه اختصار
عن مطوله والخط الاخر الانسان والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك ان الخط
المحيط هو اقرب من الخط الخارج منه قالوا الامل مذموم عند جميع الناس ولا العلما فانه لولا امله

وطوله لما صفوا والعرق نبعه ومن الامنية ان الامل ما املته عن سبب والتمني ما املته من غير سبب قال بعض الحكما الانسان لا يفنك من امل فان غاية الامل عول على التمني وقالوا من قصر من امله اكرمه الله باربع كرامات لانه اذا ظن انه يموت عن قريب يجهد في الطاعة ويقل همومه فانه لا يهتم لما استقبله من المكروه وهي بالعليل ويسور قلبه **باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه** اي ازال الله عذره فلا يسع لاحد الا الاستغفار والطاعة والاقبال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له على الله بعد ذلك حجة فالعمر للسلب وقيل معناه اقام الله عذره في طويل عمره وتمكينه من الطاعة مديده **قوله** عبد السلام بن مطهر ضد المخبي بمعجمة وعمر بن علي المعدمي بفتح المهملة المشددة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون العفاري بكسر المهملة وخفة الفا وبالراء مر الاسناد بعينه في كتاب الايمان قال الاطبا الانسان اربعة سن الطفولة وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيوخة فاذا بلغ السن وهو اخر الانسان وقد ظهر فيه ضعف القوة وسن فيه النقص والانحطاط وجاءه نذير الموت فهو وقت الاقامة الى الله تعالى وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وبن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم والمقبري هو سعيد **قوله** الكبير اي الشيخ وكان الاصب ان يذكر هذا الحديث في الباب المتقدم وبن وهب هو عبد الله وهو عطف على الليث وهو بن سعيد وسعيد اخي المسيب وسلمة معجمة بن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن ابي هريرة **قوله** هشام اي الدستوائي وبكير اولا بفتح الموحدة اي بطعن السن وثانيا بضمها ولوح الرواية في الكلمة الثانية بالفتح والتلفيق بينه وبين الحديث السابق الذكر فيه السؤال ان المراد بالسباب الزيادة في القوم وبالكبر الزيادة في العدد وذلك باعتبار الكيف وهذا باعتبار الكم قالوا التخصيص بهذين الامرين كقولهم احب الاشيا الى المرء نفسه فاحب بقاها وهو العمر وسبب بقائها وهو المال فاذا احسن تقرب الرجل قوي حبه لذلك والكوي عند الصباح بطيب **قوله** سعد اي بن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الجنايز وهو انك لن تعطى نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها **قوله** معاذ ضم الميم المروزي ومحمود بن الربيع بفتح الراء وعمر اي قال واما قال عقل لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم وسرب ما ومج من ذلك الما مجة على وجهه وعسان بضم المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة بن مالك واحد بني سالم وهو للحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون بن محمد الانصاري فان قلت الحديث بطوله في الصلاة في باب المساجد في السوت وذكر ثمة ان الزهري هو الذي سال الحصين وسالك منه وههنا محمود ان كانت الرواة بالرفع فهو عطف على محمود اي اخبرني محمود ثم احد بني سالم فلا اشكال وان كانت بالنصب والمراد سمعت متبان الانصاري ثم السالمي اذ عتبان كان سالميا ايضا او يقال ان السماع من الحصين كان حاصلا لهما ولا بعد وفي ذلك لجواز سماع الصحابي من التابعي او بان المراد من احد خبر الحصين فان قلت قال ثمة حرمه على النار وههنا حرم عليه النار فما الفرق بين التركيبين قلت الاول بصيغة باعتبار ان النار اطما اكله لما يلقى فيها والحرم بيا سبب الفاعل ولما المعنى فهما متلازمان والمواقاة الاتيان وافيت القوم اي اتيهم و وجه الله اي ذات الله والحديث من المشاكل اولفظ الوجه زايد او المراد جهة الحق والاخلاص كذا رويا ونحوه **قوله** عمرو بن عمر وبالواو في اللفظين مولى المطلب المخزومي والصنابحي الجيب المصابي وحالص كل شي وذلك كالولد والخ وسايرجوباته

والحسبة اي مر عليه لله ولم يخرج على قعده والحسبة بالكسر الاجرة واسم من الاحتساب والحسب بكذا اجر احتسبه الله اي بوي به وجه **باب ما يحذر من زهرة الدنيا** اي بهجتها وحسنها والزهرة والنور والشاغر الرعية **قوله** اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عم المهملة واسكان الكاف وبالموحدة ويروي عن عمه والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراي بزنة مفعل بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما وعمرو بالواو وبن خوف بالمهملة وبالواو وحامي من الحرح بفتح الجيم وشدة الراء احد امين هذه الامة احد العشرة والحرس بفتح المهملة وسكون الراء وبالسين بزنة الهدى والعلا بالمد بن الحصري بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وافت من الموافاة يعال وافت القوم اذا سهروا بهمزة القطع واصله اي رجاه وخيبكم اي عن الاخرة مر في الجزية **قوله** يزيد من الزيادة بن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف وصلى اي دعا لهم بها صلاة الميت ولا بد من هذا التاويل لما سيجي في الجنايز انه صلى الله عليه وسلم دفن شهدا احد قبل ان يصلي عليهم ومرثد والغرظ بفتح الراء المتقدم في طلب الما اي سابقكم اليه كالمهيي له وفيه وفيه اسات الحوض فانه محلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** عطاني بيسار ضد اليمين فان قلت ما شرح لفظ ما لا يصح حمله على الانكار قلت فيه اضمار نحو ما الخاف بسببه عليكم او ما حرج وهل يا في الخبر بالشر اي صيرا لتحمة عقوبة **قوله** حدثناه فان قلت تقدم في الزكاة في باب الصدقة على الناس لهم دموه وقالوا له تكلم السي ولا تكلمك قلت دموه اضافي حيث راوشكوته صلى الله عليه وسلم وجحدوه اخراحت صار سواله سببا لاسعادتهم منه صلى الله عليه وسلم **قوله** حصره التا اما للمبالغة كرجل او هو صفة لموصوف محذوف نحو نفله حضره او باعتبار انواع المال والخيط بالمهملة والمخيط والوحدة المعنوحتى اسقاح المطي ووبح بالحا المعجمة والبعير في بطنه من كلا يسوي له اويلم او يوب ان يقتل والحضرة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية المعلة الحضرا او ضرب من الكلا وهل هو ما بين السهل والجبل والعرف من الاحتيار وهو ان يحفر البعير من الارض ما اكله الى الغم فيصعه مرة ثانية ويشلط بالشين واللام والمعنوحات اي العت السرقين رقيقا وحاصله ان ما قضى الله ان يكون خيرا والذي يخاف عليه هو التعرف فيه زايد على الكفاية ولا يتعلق ذلك بنفس المنعة ثم ضرب لذلك مثلا والعرض منه ان جمع المال غير محرم لكن الاستكثار منه صار بل يكون سببا للهلاك **قوله** هو اي المال يعني حيث كان وحله وحرجه بالحي فنعم العون للرجل في الدارين **قوله** ابو حمزة بالراء بصر بسكون المهملة بن عمران وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بن مضرب بسكون المعجمة وكسر الراء المشددة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين **قوله** لا يستشهدون شهادة الحسبة مستثناء منه **قوله** ويخونون ولا يوتمنون اي يخونون ولا يوتمنون اي يخونون خيانة تحث لا يثق معها الناس اعتمادا عليه ويظهر السمن اي يسلبون الناس فيهم من السرف او يجمعون الاموال او يعملون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منه ما يستكسه لا الطبيعي **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن سمون بفتح المهملة السلمي فان قلت يشبه قيده وقلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون فتارة يحلفون قبل ان يشهدوا وتارة بالعكس او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدي وكانها

بسابقان لعلة سابقته بالمدن وفي الحديث فضل الصحابة والتابعين وتبع التابعين ومن للحديثين في الجهاد
قوله بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى اسم الاب الصحابي فان قلت الكنى لمذموم قلت ذلك اذا كان له
جزء آخر ولم يشتهر الدنيا فيهم بعضا بالوحدة من ألوهوه اي لم يشتغلوا بجمع المال لزهدهم
بنقصان والمراد من التراب بنا الحيطان بقرينة وهو بمعنى حائط والولد ذلك لكان اللفظ فصلا لارادة
الكبير ودفن الذهب في الارض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وايل بالمهموز سند الالف
وسعيد وتمام الحديث قصة فقراء المهاجرين وعيبي الباقين كما مر قوله باب قول الله تعالى
يا ايها الناس ان وعد الله حق قوله سعد بن حفص بالمهملتين وسبان بفتح المهملة وسكون الحتانية
وبالموحدة بن عبد الرحمن النحوي وكحي اي بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي وكذلك معاذ
قرشي تيمي وبن ابان هو بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة حمران بضم المهملة مولى عثمان رضي الله عنه مر الحديث
في الوضوء والمقاعد بون للمساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينة ولا تعروا فحصروا بالشين
الذئب معمر بن علي المعجمة بالوضوء فان ذلك لنسبة الله تعالى قوله الدهاب بالكسر قال صاحب المحكم
الدهه بالكسر المطوه الصعيفة والجمع الدهاب ويحي بن حماد السماني البصري روى البخاري في
الحيض عنه بواسطة الحسن بن مدرك وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية بن بشر بالجام السين
الاحمسي بالمهملتين وقيس بن حازم بالمهملة والزاي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء بالمهملة بعدها
مالك الاسلمي والمثالة بالنعم وبالفاء وبالمثلثة الرذايل من كل شي ويقال هي ما سفي من الحر السعير ومن الغم
الارادة والتاء والغاء معاقبون كقولهم قومر وثومر ولا يبا ليهم الله بالهاء اي لا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم
لهم وزنا ويقال مالت الشي مالاة وبالهه فان قلت لفظ الاله ليس بمصدر والمالة لغة فاوجه
قلت هو اسم لمصدره وقيل اصله بالهه حذفت الهاء تخفيفا مر في عروة الحديبية قوله ابو بكر بن خلف
بسديد الحتانية وبالسين المهملة الغاري المحدث وابو حصين بفتح المهملة الاولى وسكان قوله بعض بكسر
المهملة وضمها هلك وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطائبه كما مر عبد له والعطيعة الدنانير الجمل
والجعيدة الكما الاسود المربع واعطى بلفظ المجهول قال تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون قوله ابو عاصم هو الضحاك وكثيرا روى البخاري عنه بالواسطة وبن حريج بضم الجيم الاولى وعبد
الملك قوله لا يسعني لها فان قلت الاستحلال بالامر قلت هذا استحلال بقوله تائبا الما اي مسلما
فان قلت كثير من الناس يرتكبون ما اعطاهم الله ولا يطلبون الزيادة قلت هذا لحكم الجنس وسان
انه قوي على طبعه لكان له ذلك فلا يتقض بما كان على خلافه بسبب من الاسباب قوله وسوب الله على من
تاب من المعصية ورجع عنها اي وفقه للتوبة اورجع عليه من التسديد الى التخفيف اويرجع اي يرجع
عليه بقبوله قوله محمد قيل هو بن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما بن يزيد من الزيادة
ومن القوان اي من المنسوخ تلاوته وعبد الله بن الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني
ان لو ان لابن ادم الى آخره ويحمل ان يراد به قوله الاداري قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن غطفة
الحصين اي بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتانية وبالنون وعاصم بن بهدلة بضم
الموحدة بن المهلبين هو بن سهل بن سعد الساعدي فان قلت في الرواية الاولى للخوف ولا في الثانية
عين وفي التاسعة الفخر قوله ليس المعهود منه للحسنة بقرينة عدم الانحصار على التراب او عيده
اذ عيره يملاوه ايضا بل هو كناية عن الموت لانه مستلزم للامتلاء كما انه لا يشبع من الدنيا حي يموت

والعوض

والعوض من العبارات كلها واحدة ليس فيها الا التفنن في الكلام قوله ابو الوليد بفتح الواو
هشام الطيالسي وحماد بن سلمة بفتحتين وضم الميم بن كعب قوله بريء فان قلت ما وجه التخصيص
بسورة التكاثر وهي ليست ناسخة له او لا معارضة بينهما قوله شرط نسخ الحكم المعارضة واما نسخ اللفظ
فلا يشترط فيه ذلك معهود انه لما نزلت السورة التي هي بمعناه علمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنسخ تلاوته والاكتفا بما هو في معناه واما موافقة المعنى فلان بعضهم فسر زيارة المقابر
بالموت يعني شغلكم التكاثر في الاموال الى ان متم وتحتمل ان يقال معناه كما نظن انه قرآن حتى نزلت السورة
التي بمعناه فتم المعارضة بينهما عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس قرآنا فلا يكون من باب
النسخ في شي والله اعلم قوله حصره التاء للمبالغة او باعتبار انواع المال او صنعة لمحذوف
كالعلة ولا يستطيع اي لا يقدر ان لا يتقدح بما حصل لنا مما في اية زين للناس حب الشهوات
من النساء قوله حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسر المهملة وضمة الزاي والاشراف على الشي الاطلاع
عليه والعرض له بخلاف بسط اليد وكالذي ياكل اي كمن به الجوع الكاذب وقد يسبق بجوع الكلب
كلما اراد اكلا ازداد جوعا والد العليا هي المنفقة وقبل المتعففة تقدم في كتاب الزكاة
في باب الاستعفاف قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود وما قدم اي على موته فان صرف في حياته في مصاوف
الخير قوله المكثرون اي في المال هم المعلون في الثواب وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد المخفض
وزيد بن وهب الجهني هاجر وفاته اللعاما يأمر وابو ذر بتشديد الراء حدب العقاري
وعدا اي ما لا كقوله تعالى ان ترك خيرا وبفتح المهملة تقال بفتح فلا يشي اي بشي اعطاه والنهبة الرتبة
والقاع ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سوداء ودخل
الحرة اي كان مصيره اليها وان ما له عقوبة تمنعه وبين قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان
له نار جهنم من الايات الموعدة للفساق قوله النضر بسكون المعجمة بن تخيل بضم المعجمة وحبيب ضده
العدو وان اي ثابت ضد الزايل الاسدي هو وصاحباه رووا عن زيد هذا الحديث كله قال
الاسماعيلي ليس في حديث سعيد قصة المكثرين والمقلين انما فيه قصة من مات لا يشرك بالله شيا
والعجب من البخاري كيف اطلق هذا الكلام قوله ابو صالح الهوزني كوفان وابو الدرداء عويمر والمعرفة
اي لعرف انه قد روي لانه تحمل به ولذلك ساروي عطاء بسار عن ابي الدرداء مرسلا ايضا وحاصله
ان الحديث من المسانيد بطريق اي ذر ومن المراسيل بطريق ابي الدرداء رضي الله عنه قوله لحسن
بن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد واحد فاعل استقبل لا مفعوله هو والا
استثنا من دينا والا ان اقول من فاعل سرني وارصده من الرصد ودينيّ بفتح الدال واقول به هكذا
اي اصرفه واضعفه على مراد الله ومكانك اي الزم قوله بن سبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى بن سعيد
النصري وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة واسكان القوقانية وبالموحدة باب الغنى غنى
النفس قال تعالى لكن الممنون انما مدهم بعد من مال وبنين فسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يومنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة

من هذا وطهر اعمال من دون ذلك هم بها عاملون عرض القاري من ذكر الاية ان المال مطلقا ليس
خيرا واما كلام من بينه فهو بصدد لقوله تعالى وطهر اعمال من دون ذلك هم بها عاملون **قوله**
ابو بكر هو عياش بتشديد التحتانية واعجام الشين وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان والعرض بفتح الراء الحطام الدنيا وبالسكون المتاع يعني ليس الغنى الحسي المعتبر هو من كثرة
المال بل هو من استغنا النفس وعدم الحرص على الدنيا وهذا ترك كثيرا من المتمولين فعدم النفس
مجهدا في الزيادة فهو لشدة سهر هذه وسده حرمه على جمعه كانه فقير واما عني النفس
فهو من باب الرضا بقضا الله بعلمه ان ما عند الله لا يبغد وهو خير له لان ما قضا الله سنة الاولياء
وهو الحان **قوله** عبد العزيز اي جازم بالمهملة وحري اي جدير ولا يشفع بتشديد الفا المفتوحة
لا يقبل شفاعته ويقال سمعته اي قبلت شفاعته ولا يسمع لقوله اي لا يلتفت اليه ومثل هذا
بالنصب تمييز وفيه فضيلة عظيمة للفقرا مر الحديث في النكاح في باب الاكفا **قوله** لمحمد
بضم المهملة عبد الله وحباب بفتح المهملة الاولى ووقع اي بيت اخر ما على الله كالشي الواجب اوجبت بحسب
ما وعده للعباد ومصعب بفتح المهملة الثانية للخمسة ن بصير مصعرا فان قلت الاجر هو ثواب الاخرة
قلت ثم الدنيا ايضا من جملة الاجر واسعث اي حان قطافها والنافع المصيح وهدها بكسر المهملة
وضمها وبالموحدة اي كسيها ويقطفها من في الثلاثي **قوله** ابو الوليد هشام الطيالسي وسالم بفتح
المهملة وسكون اللام ن زير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى العطاردي البصري وابو رجا ضد الخوف كذلك
عطاردي ايضا بصري وعمران مصغر الحسن بالمهملتين مر الحديث اسنادا ومتنا في باب صفة الجنة
وفي كتاب بدء الخلق وايوب هو السختياني وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبا لفا هو المشهور بالقرد
وفتح المهملة وتسكين التحتية ن حورية مصغر الحارية بالراء المصري وحماد ن سلمة بفتح اللام وكسر الجيم
والمهملة والاسكاف **قوله** سعيد ن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الرا الحنيفة وبا لواو والموحدة
والحوان بضم المهملة وكسرها ما يوكل عليه الطعام عند اهل التعمر وعند الله ان اى سلمة بفتح
الموحدة المحمة وسكون التحتانية وبالموحدة وابو اسامة هو حماد وارق حصة عرسية ه
بحر رطرفاها في الجدار وهو سمه الطاق في البيوت وذو كمة كناية عن الحوان والسطر البعض
فان قلت مر في البيع في باب الكل الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم وتعقيب
لفظ بني على كله ههنا مشعر بان الكل الكل سبب عدم البركة قلت البركة عند البيع وعدمها
عند التفرقة او المراد ان يكل بشرط ان يبقى الباقي مجهولا واعلم ان الامة طايفتان القائلون بان
الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر والقائلون بالعكس والطايفة الاولى قالوا البس في الاحاديث
ما يوجب افضلية الفقرا احديث سهل تحمل ان يكون حرية لمعاملة اجري فيه كالاسلام
وحديث حباب ليس فيه ما يدل على فضله فضلا عن افضليته اذ المقصود منه ان بقي منهم الى ان يفتح
البلاد وما لوا من الطيبات حتوان يكون قد عجل لهم اجر طاعتهم ما نالوا منها اذ كانوا على نعيم الاخرة
احرص وحديث عمر يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما يقول اكثر اهل الدنيا الفقرا واما بركة صلى الله
عليه وسلم الاكل على الحوان واكل الرفق فلانه اجدر ان يستعمل من الطيبات ولذلك حديث عايشة
رضي الله عنها ثم انه معارض باستعاذته صلى الله عليه وسلم عن الفقر وبقوله تعالى ذر الخبيث الى
ملا ولقوله تعالى وحدك ضالا فاغنى وبان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في اكمل حالاته وهو موسر

اقا الله

اقا الله عليه وبان الغني وصف للحق والفقر وصف للخلق فاجاب الطايفة العاكسة بان الاية
يدل على القران الترجيح للفقر اذ الترجيح بالاسلام ونحوه لا حاجة له الى البيان وبان من لم ينقص من اجره
شيء في الدنيا يكون افضل واكثر ثوابا عند الله يوم القيامة وبان الايمان الى ان علة دخول الجنة الفقر اشعر
بافضلية واما حكاية ترك النبي صلى الله عليه وسلم فهي دليل لنا لا علينا اذ معناه انه اختار الفقر ليكون
يوم القيامة ثوابه اكثر وحديث الاستعاذة من الفقر يعارض حديث الاستعاذة من الغني واما
الاتيان بمن لا لتكرانما النزاع في الافضلية لا في الفضل او المراد بالاعنا في الاية الثانية عني النفس واما
قصة وفاته ولا سلم الا ساراذ كان ما افاء الله صدقة فكان درعه عند يهودي جليل من السعير ه
واما عني الله فليس بمعنى الغني الذي كن فيه فليس من البحث **باب كيف كان عيش**
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ابو نعيم مصعرا هو الفضل الكوفي وعمر ن ذ بفتح المحمة وشدة
الرا المهدا في فان قلت هذا مشكل لان الحديث سقي بدون الاسناد ثم ان النصف متهما هو الاول
ام الاخر قلت اعتمد على ما ذكر في كتاب الاطعمة من طريق يوسف ن عيسى المروزي وهو فوب سي بصف
هذا الحديث فلعل البخاري اراد بالنصفة المذكورة في نعيم ما لم يذكره ثم فيصير الكل سندا بعضه بطريق
يوسف والبعض الاخر بطريق ابي نعيم والله قال صاحب التوضيح ذكر الحديث في الاستيذان مختصرا لو كان
هذا هو النصف المشار اليه ههنا واقوله لنس ما ذكره ثمة بعضه ولا يليه ولا ربعه ثم الحذو رهو
خلوا البعض بلا اسناد لازم كما كان اواذ تعذر ان بعضه مكرر الاسناد ولا كلام فيه **قوله** والله وهي
بعضها الله بالنصب قسم حذف منه حرف الجر وان لت مخففة من المثقلة فان قلت ما فايدة
زيادة الجر على البطن قلت العايدة المساعدة على الاعتماد والاصعاب على العيام والمنع من كثرة
الخلل من الحده التي في البطن لكونها حجارة رقاقا بعد البطن ربما يعد الامعا بدون الضعف اقل
او بتقليل حرارة الجوع ببرودة الجر او الاشارة الى كسر النفس وانقابها الى التراب ولا ملاحوف
زادوا الا التراب وقال بعض الحكما العرب يهوي المعدة الخطابي اشكل الامر في شد الجر على بطن هي
يتوهموا انه مخصف من الجر بالراي جمع الجرة التي يسد بها الانسان وسطه لكن من اقام بالحجاز عرف
عامة اهلهم في ان المجاعة تضلهم كثيرا فاذا هوي البطن لم يكن معه الانتصاب فعمد حمد الى
ملاح صناع رقاق في طول الكف يربط على البطن فعدل القامة بعد الاعتدال **قوله** ليشبعني
من الاشباع في بعضها وما في بعضي اي من الجوع وطلب الطعام وفي وهي من صعرة اللون ورثاثة الهيئة ه
الثي ان اسعي وفلة اي مما بنا زع العملان ودخل الثاني مكرارا للاول او دخل الاول بمعنى اراد الدخول فالا
يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم **قوله** اهدته فلانة في بعضها بمعنى اراد الدخول فالاستيذان ان يكون ه
لنفسه صلى الله عليه وسلم **قوله** اهدته فلانة في بعضها اهداه فلان وما عي اي ضلالا في نفسي وما عي
والظاهر ان فلة عيي مخففة فان قلت لفظ فاسلهم فدعوتهم مشعر بان الاتيان والدعوة بعد الاعطا لكن الامر
بالعكس قلت مكنت انا اعطيتهم عطف على جزا اذا واذا هو بمعنى الاستقبال واخلصت القول والمعذر عنه
نفسه **قوله** ردي بفتح الواو وكسر راي مشددة فان قلت الرجل الثاني معرفة معادة فلم هو الاول بعينه على القاعدة
النحوية لكن المعاد غيره قلت ذلك حيث لا قرينة ولفظ حي انتهيت قرينة المغايرة كما في قوله تعالى ملك الصوم مالك
الملك سوى الملك من تشا **قوله** بهدا اي على البركة وظهور المعجزة وحي اي ليشمل وفيه ان حكمان للفاجة اولى من
اظهارها وان جاز له الاحتيا وساطن امره فلن يرجو امنه كشف ما فيه واستحباب الاستيذان ان كان في

طرف

حت اصله والسوآل من الوارد الى البيت وسوبك العقراني وشرب الساقي وصاحب السراب
اخير والحمد لله على الخير والتسمية عند الشرب واشاعة صلى الله عليه وسلم من الصدقة واكله من
الهدية **قوله** سعد بن ابي وقاص واول العرب لانه كان في اول قال حري في الاسلام وهو
اول من رمى الى الكفار والحلة بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها ايضا نمن السلم او من
عامة العضاة او نقله والسمر بضم الميم شجر ماله خلط او كوهم يخرج منهم مثل البعرة
تختلط بعضه ببعض بطاقه وسواسل قبيلة وعزني اي تودي علي احكام الدين وتعلني
وتوفني عليها وذلك انهم قالوا لعمر رضي الله عنه انك لا تحسن يصلي فقال ان لست محتاجا الى
تعليمهم فقد حمت وصل عملي وضاع سعيي فيما مضى وفيما اصلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاشاه من ذلك مر في كتاب الاطعمة **قوله** عثمان هو بن محمد بن ابي سليم بفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالموحدة الكوفي وحرير بفتح المهملة وبياء ما بكسر العوفانية اي متابعة متوالية واسحق بن ابراهيم يقال
له لوسكن بعد اد مر في سورة الاعمران واسحق بن يوسف الازرق سديم الزاي على الراي الواسطي
ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وصح الثانية وبالراء كدام بكسر الكاف وضمة المهملة
العامري مر في الوضوء وهلال الوزان في الخايز واكلتين بضم الهمزة **قوله** احمد بن ابي رجا صد للوف
الهروي والسمط بالمهملتين من سمط الشاة اذ سعب صوفه بعد ادخاله في الماء المحار فان قلت القياس
سمطه قلت لا اد الفرق في الشاة ونحوها بين المذكر والمونث في الصحة نحو شاة ذبح ردحشية ذ
اوان العسيل بمعنى المفعول لستوي فيه التذكير والتانيث وعرضه انه صلى الله عليه وسلم ما كان يا
في المأكولات ومر في الاطعمة **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وانما هو اي طعاما وبوني بلفظ للجمع وباللام
في بعضها بالجيم مصغرا **قوله** محمد بن فضيل بالمعجمة الصبي وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء نسبة
بالقافين وتسكين المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم بفتح الهاء الجلي بالتوحيد
والجيم والقوت المسكة من الورق وفيه اخذ الكفاف واحد البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك
رغبة في موفور نعم الاخرة **باب القصد وهو** استقامة الطريق وما بين الافراط والتفريط
عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمان الازدي المروزي واسعت المعجمة
وصح المهملة وبالمسلمة بن ابي العتاهية الكوفي ويقومراي من القوم والصارخ اي الديك او المولد
قوله بن ابي ذئب بلفظ للحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن وسعد بالمعجمة قبل الميم والمهملة بعد ها
ويقال تغمده الله برحمته اذا ستره بها فان قلت هذا الاستثنا متصل او منقطع قلت منقطع
وعلى ان يكون متصلا من هل فوله لابد وقوين فيها الموت الموتة الاولى والسديد بالمهملة من سداد
وهو العمل من العمل والاحسار الصواب منها وهو سواي لا تبالغوا النهاية بل يقربوا منها والدلجة
بضم الدال السير اوله وبالتشديد السير لجزء والقصد اي الزموا الوسط والاستقامة تبلغوا
المنزل الذي هو مقصد كوشبه المتعبدين بالمسافرين وقال لا تستوعبوا الاوقات كلها بالسير بل
اعتمدوا اوقات نشاطكم وهو اول النهار او اخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بقي منها ليله
يتقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل مر في الايمان **قوله** سليمان هو بن بلال
وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة فان قلت ما التلفيق بين الحديث وقوله

تعالى وملك الحداد ورسولها بما كنتم تعملون **قلت هو ان يقاله** الباء للسببية بل للالصاق
او المقابلة او جعة خاصة هي بسبب الاعمال وقال بعضهم دخول الجنة بفضل الله والدرجات فيها
الاعمال فالحديث في دخولها والاية في درجاتها افول حاصرتها في سورة النحل ان الدخول بالعمل قال
تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتقدم هذا البحث في كتاب الايمان **قوله** ادومها فان قلت الدايم
كيف يكون قليلا اد معنى الدوام شمول الازمنة مع اندعر مقدور **قوله** المراد المواظبة العرفية
وهي الاتيان بها في كل شهر او كل يوم بعد رما يطلق عليه عرفا اسم المداومة **قوله** محمد بن عرعرة بفتح
المهملتين واسكان واكلفوا ما لكلفت به كلفا اولعت به واكلفه غيره والتكليف الامر
بما يشق عليك فان قلت ما تطيقون فيه اشارة الى بذل الجهود وغاية السعي وهو خلاف المقصود
من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه دايما ولا تحزون عنه في المستقبل **قوله** عثمان بن ابي
سليمة بفتح المهملة ضد الشباب وعلقمة بفتح القاف وسكون اللام بن قيس النخعي **قوله** قال بن بطال
فان قيل هو معارض بقوله ما رايته اكثر صياما منه في شعبان قلت لا تعارض لانه كان كثيرا لاسفار
فلا يجد سبيلا الى صيام الثلاثة الايام من كل شهر فجمعها في شعبان وانما كان يتوخى العبادة
على قدر نشاطه وفراغه من حاجاته قال وانما خص امته على القصد وان فعل حشية الانقطاع عن
العمل الكثير وكان رجوعا عن فعل الطاعات والديمة بكسر الدال وهو مطر دوم بسكون
قوله محمد بن المرزبان بكسر الراي وسكون الموحدة وكسر الزاي وبالقاف الاهوازي بالواو والزاي والبسروا
بالقطع وفي بعضها بالوصل وضم السين اي اسرعوا بالتواب على العمل وان قل والمغفرة والمغفرة
ستر الذنوب والرحمة ايصال الخير وقال محمد بن الزبرقان اظن موسى روى هذا الحديث عن ابي النضر
بسكون المعجمة سالم بن ابي امية بضم العين المهملة وسدة التحتانية عن ابي سلمة يحيى رواه
بالواسطة عنه اذا الطريق المتعدد مركان عنه بلا واسطة **قوله** قال عفان بسيد بالفاء بن
مسلم الصفار وانما قال التجاري لحفظ قال لانه اخذ منه مذاكرة لا تحديثا وتحميلا وكثيرا
روى عنه بالواسطة **قوله** محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وربي اي صعد وزيا ومعنى وقيل
بكسر القاف للجهة وممثلين اي منصورين يقال مثله له اذا صوره حتى كانه ينظر اليه والقيل بفتحتين
القدر وكاليوم اي يوما مثل هذا اليوم مر في الصلاة وباب رفع البصر الى الامام فان قلت ما
وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان يكون لجنة المرغبة والنار المرهبة نصب عين
المصلي ليكون باعثين على مداومة العمل وادمانه قيل وفيه التنبيه ان الشخص اذا وقف في الصلاة
لجنه ان يتاملها بين عينيه ليلوما شاء من سايرالافكار الحادثة حتى تذكير الشيطان بعود
بالله منه وفيه ان للجنة والنار مخلوقتين اللهم اجعلنا من المزحزحين عن النار المدخلين الجنة وذلك
هو الفوز العظيم **قوله باب الرجا مع الخوف قوله** اسد واوايا كان اسد لانه يستلزم العلم
بما في كتب الهية والعمل بها ومر في سورة المايدة وقيل الخوف هو قوله تعالى واتقوا النار التي اعدت
للكافرين وقيل هو لبس ما كانوا يصنعون **قوله** عبسة بضم القاف وفتح العوفانية وسكون التحتانية وبالمهملة
وعمرو بن عنبر وبالواو في الموضعين وما بمعنى رحمة اي مانعة نوع من الرحمة او مانعة جزء تفقد مر بلفظ الجزء
في كتاب الادب وكله في بعضها كلهم **قوله** لو تعلم فان قلت لو لا اسقا الاول لا اسقا الثاني صرح به بن الحاجب في
قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فاكما يعلم اسقا التعدد باسقا الفساد وليس في الحديث كذلك

اذ فيه اسفا الثاني وهو انتفا للوجا لاسفا الاول كما في لو جئني لاكرمتك فان الاكرام منتف
لاسفا المجيء بالنظر الى الاول لاسفا الاول لاسفا الثاني فان تعلم انتفا المجي بانتفا الاكرام
ولسدل به عليه وكذا في الاية اسفا الفساد لاسفا التعدد وتعلم اسفا التعدد بانتفا الفساد
ثم التحرير في البحث ظاهر هذا والمقصود من الحديث ان الشخص ينبغي ان يكون من الخوف والرجا
بحيث لا يكون مفرطا في الرجا بصير من الغرة المرجية ولا مفرطا في الخوف بحيث يصير من الاياسة
بل يكون بينهما قال الله تعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه وكل من شرع الملة الحنفية السمحة السهلة
صلى الله على صاحبها عرف ان قواعدها اصولا وفروعا كلها في خاف الوسط امثالي الاصول كما في
صفات الله تعالى لا يثبت بحيث يلزم منه التجسيم ولا ينفي بحيث يلزم التعطيل وكما في افعال
العباد لا يكون حرجا ولا قدريا بل يقول بامر بين الامرين وكما في الامة لا يكون خارجيا ولا رافضيا
بل يكون سنيا وهلم جرا واما في الفروع فكما في العبادة البدنية مثلا لا يكون ظاهريها ولا باطنيا
قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابغ بين ذلك سبيلا وفي العبادة المالية لا يكون مسرفا
ولا قتارا قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وكذلك
كلا طرفي قصد الامور ذميمة وملتمسها حري لا يطل الطريقة **قوله** الصبر هو حبس النفس وتارة يستعمل
شعرا كما في المعاصي والرثا واخرى يعلى كما في الطاعات يقال صبر على الطاعة والصابرون في الاية
مطلقة تحمل الاستعانة اي الصابرون عن اد على المصيبة ومحارمه اي محرماته **قوله** عطا
زيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي ناسا في بعضها الناس وانفق سد جملة حالية او
اعتراضية او استيناف ومالون في بعضها ما يكون فما اما موصوله واما شرطية من الحدث
في الزكاة والاستعفاف طلب العفة وهي الكف عن الحرام وسوال من الناس ونحوه اي يعطه
العفاف قالوا معناه من تعفف عن السوال ولم يظهر الاستغنا حطه الله صغيرا ومن رقى من
هذه المرتبة الى ما هو اعلى من اظهار الاستغنا لكن ان اعطي شيا لم يرده ملاه الله قلبه غنى ومن قال
بالقدح الاصلي ويصير وان اعطي لم يعيل اذ الصبر جامع لمكارم الاخلاق **قوله** خلادا بفتح المهملة
وشدة اللام ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وزياد بكسر الزاي وتخفيف
اللام وبالقاف وكلة اوسخ للسويح وحمل ان يكون شكا من الراوي وقيل له اي انك قد عفو
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الصبر على الطاعة
وعن ترك الشكر اي الكفران ثم الشكر يستلزم الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية ومر في سورة
الفتح **قوله** من سوكل التوكل هو تفويض الامور الى مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب
العادية وميل هو ترك السعي فيما يسعه قدرة الميسر والربيع بفتح الراء ختيم ومصعب الميم بالجهة
وللثة الدوري الكوفي ومن كل ما صاق يعني التوكل على الله عام من كل امر مضيق على الناس يعني لا خصوصية
للتوكل في امر بل هو جار في جميع الامور التي ضاق على الانسان **قوله** اسحق قال الصنائي لم احده مسندا
عند شيوخنا لكن سعدث البخاري في الجامع لنا عن ابراهيم عن روح اي بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة
بضم المهملة وفتح الموحدة تحصين مصغر الحصن مع بالمهملتين فان قلت مضى في كتاب الطب
انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين قلت الماموز لها ما يكون بحروف القرآن ونحوه
والمنهي عنها العزائم وما عليه اهل الجاهلية ولا سطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها مما

هو

هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما تلون في الشر والفال ما تلون في الخير وفيه مباحث
تقدمت ثمة **قوله** علي بن مسلم بفاعل الاسلام الطوسي ثم البغدادي وهشيم مصغرا ومغيرة
بضم الميم وكسرها بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الشعبي بفتح السين وسكون المهملة عامر
وورد بفتح الواو وسدة الراموني المغيرة بن شعبة وكاتبه **قوله** قيل وقالها اما فعلان واما
مصدران والمراد بهما اما حكاية اقاويل الناس وقالا فلان كذا وقالا كذا وقيل لذا واما امور الدنيا
بان يجعل من غير احتياط ودليل وكثرة السوال اي في المسايل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن
احوال الناس او عن رسول الله قال تعالى لا تسلوا عن اشيا ومنع وهات اي حرم عليكم اعطاوه وطلب
ما ليس لكم احده مر في اول كتاب الادب وعبد الملك بن عمير هو عمر هو القبطي **باب**
حفظ اللسان **قوله** محمود بن محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول روى عن عمه عمير وابو طاهر بالمهملة
والزاي سلمة **قوله** يضمن اطلاق الضمان عليه مجازا واد المراد لازم الضمان وهو اداء الحق الذي عليه
يعني مراد بي الحق الذي على لسانه من ترك تكلم ما لا يعنيه او على عمله من ترك اكل ما لا يحل له او على فرجه
من ترك الزنا او الذي بينه من الجنب وفيه ان اعظم البلا على العبد في الدنيا اللسان العرجفن وفي
سرهما معه وفي اعظم السرور **قوله** بالله واليوم الاخر انما خصهما بالذكر اشارة الى المبدا
والمعاد وخصص الامور الثلاثة بما احط مقال الشخص قولا وفعلا وذلك اما بالنسبة الى المقيم
او الى المسافر او الاول جلية والثاني خلية **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وسعيد
المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها وابو سريح مصغرا السرح بالمهملة والراء والمهملة اسمه
حويلد للخزاعي بضم المهملة وفتح المعجمة وسمنة الزاي وبالمهملة وجايزته اي لعطوا جايزته ولوضح الرواية بالرفع
لكان تقديره المتوجه عليكم جايزته وهذا احتمل معنيين الاول انه يتكلف له اذا نزل بهم يوما
وليلة وفي اليومين الاخرين يكون كالضيف بعد مرله ما حصل والثاني ان الغرض بثلثة ايام يعطي ملكوفي
به من منزل الى منزل اي قوت يوم وليلة قان قلت الجايزة هبة واليوم ظرف فكيف وقع خبرا لها
قلت مضاف تقديره اي زمان جايزته يوم وليلة ومر بطايفه في اول كتاب الادب **قوله** عبد الله
بن مسلمة بفاعل الاداوة للابل الذي يحمل فيه الماء وابو الضحى بضم المعجمة مسلم بن القاسم التميمي الهمداني
مر في الوضوء وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر رضي الله عنه ولا تلتفت اليها
خاطره ولا تعدها ولا اياباتي بها وهو مقارب لقوله تعالى تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ومن
رضوان اي مما رضي الله به ومن سخط الله اي مما لم يرض به قالوا هي مثل الكلمة عند السلطان تصير
سببا لمضرة شخص وان لم يرد ذلك او الكلمة التي يندفع بها وان لم يقصده **قوله** ابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي الاسدي وبن ابي حازم بالحا والزاي عبد العزيز وبن دينار بالزاي بن عبد الله الليثي المدني
وعيسى السبي بفتح العين وتشديد الموحدة وسكون التحتانية وما بعدها اي لا يتدبر فيها ولا يتفكر في قبحها وما يترتب
عليها ويطلق الكلمة ويراد بها الكلام كقوله كلمة الشهادة **قوله** من المسرف قان قلت لعل المسرف
من يقصي دخوله على متعدد قلت الشرف متعدد اذ مسرف الضيف هو غير الشاب وبهما بعد تعظيم
وهو نصف كرة العلك او الكتبي باحد الصدرين عن الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات
حاضرنا والمعروف وفيه دليل على ان اراد النطق بكلمة او يريدها في نفسه قبل نطقه فان طهرت مطلقة
تكلم بها والا امسك **قوله** مهون بشاد باعجام السين وحبيب مصغر الحب بالجهة والموحدة الخزاعي وحد

سعة مطلقهم الله في كتاب الصلاة بالجماعة وفي بعضها لم يوجد لفظ شعبة قوله عثمان بن ابي شيبة
وجرير سبق بالعلم وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وفتح المهملة وشدة التحتانية وذروني بضم الذال
من الذرو وهو التفريق وبفتحها من الذرية يقال ذرت الريح التبن وادرته وذريته الحارثة فادهنه
وصايب اي جار ومر الحديث في كتاب الانبيا في باب ذكر بني اسرائيل مرارا بعة قوله عقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة وحضر بلفظ المجهول وخير بالرفع والتنوين فيه للعرض ولم
يتبين من الاسناد افتعال من الاربا بالموحدة والراء ومعناه لم يدخر ولم يخبا وتقدم سبق الدال
اي ان عدم هذه الهيئة وهذه الثنية والحي والمهلك بمعنى واحد وقيل مهلك دونه قوله وربي
هو على القسم من الخبر بذلك عنهم صحيح خبره وفي صحيح مسلم فاحذروهم سيئا قافعلوا ذلك به وربي
قال القاضي عياض وفي بعض نسخه فتحملوا ذلك وذري قال فان صحت هذه الرواية فهي وجه الكلام
ولعل الدال سقطت من بعض النساخ وتابعه الباقون اقول ولفظ البخاري يحمل ان يكون بصيغة
الماضي من التربية اي ربي احد المواشي وبالتاكيدات والمتابعات لكنه موقوف على الرواية قوله
اذا رجل قايم مبتدا وخبر قال ن ملك حار ووقوع المبتدا بكره محضه بعد اذا المفاجاة لانها من القرائن
التي تحصل بها الفايدة كقوله انطلقت فاذا سبع في الطريق قوله اوفوق بضم الراء اي جوف وهذه
شك من الراوي وتلافاه اي تداركه قان قلت معنى منه عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال ما تلافاه لا
ان رحمه قلت ما موصوله اي الذي تلافاه هو الرحمه اوناقصه وكلمة الاستثنا محذوفة على مذهب
من يجوز حذفها او المراد ملابسا في صدر الانبيا بان رحمة اولان رحمة وقال قاضيخان بث ابا عثمان عبد
الرحمن المهدي سمع النون فقال سمعت سلمان الفارسي ومعاذ هون معاذا التيمي قوله بريد مصغر البرد
وابو بردة بضم الموحدة في اللفظين فان قلت ما العايد الى ما في ما يعني الله قلت محذوف يعني الله بدء
اليه والنذير العريان اي المنذر الذي يجرد عن ثوبه واحد ه برفعه ويديره حول راسه اعلاما لقومه
بالغارة قيل كان عادتهم ان الرجل اذا راى الغارة على قومه ينحري من ثيابه واشارها
ليعلم ان قد حضرهم امر مهم صار مثلا لكل ما خاف مفاجاته وقيل ان صعصعة كان في سرية وارادان يغير
على بعض احيا العرب وقومه غارون فرصه فهرب بعد ان رمى ثيابه واندرهم وقال ن بطال
رجل من جعفر حمل عليه يوم ذي الخلصة رجل فقطع يده فرفع ثيابه على رمحه يحذرهم به عن سمعته فضرب
المثل به لانه لا تجرد وعبر هم عن البخاري لخطابي روي العريان بالموحدة فان كان محفوظا فمعناه الملقح
بالانذار لا يكني ولا يواري يقال رجل عريان اي فصيح اللسان قوله فالنجا بالنصب مفعول مطلق اي الاسراع
والادلاج بفتح الافعال السير اول الليل وبالفتح فعال السير آخر الليل والمهل بضمتين السكينة والتاني
وصبحهم وصبحهم اتاهم صباحا واحتاحهم اي استاصلهم قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد
الله والقراس بالقاف وتخفيف الراجمع القواسة وهو صاحب القوس وقيل ما سهافت في النار من الطيارات
وتحمر في الامر اي رمى بنفسه فيه فجاة والجحمة فاحمر وتقال الحمر المنزل اذا هم والمنزل حجر والحجز جمع الحجرة
وهي معدة الازار ومن السراويل موضع التكة فان قلت القياس وانهم يحمون فيها لانهم لوافق
لفظا بحركم قوله هو الثقاف وفيه اشارة الى ان من احدة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحربه لانه الحاذ
له مهما وقيل ايضا فيه احراز عن مواجهتهم بذلك قالوا هذا مثل ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامته ليسلهم بها على الاستعار الحد وحرف التوريط في محاربة الله ومثل لهم ذلك بما شاهدوه من الامور

قلت م

ليتقرب ذلك من افهامهم مثل اتباع الشهوة المودية الى النار بوقوع الفراش الذي من شانه يتبع
ضوء النار مع علمه انها لا تسعه اولا تحرقها قوله لسانه اي قوله ويده اي فعله ومر الحديث بطايف في اول
كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من الاهوال والاحوال التي
تمن الدنيا عند الفزع وفي البرزخ ويوم القيامة قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل بضم المهملة ومعنى
الحديث لو اعلم ما اعلم من الطامات والمحرمات لسهل عليكم امتثال امر الله تعالى فيها قال فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا وهو فوعان من صنعة البديع مقابلة الضحك بالبكا والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما
بالاخر وسليمان بن حرب ضد الصلح قوله الاعرج هو عبد الرحمن والمكارم هو الاجتهاد في العبادات
والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسي والصبر عن المعاصي واما الشهوات
التي الناس محرومة بها فاهي الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والغيبة والملاهي واما المباحة فهي ما يكره
الانكار منها مخافة ان يجر الى المحرمات او يشغل القلب او يشغل عن الطاعات قالوا هذا
مرجع جامع الكلم ومعناه لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وهما محجوبان
بهما فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب فهتك الحجاب باقتحام المكروهات وهتك الحجاب النار بالشهوات
وفي بعض الروايات بدل حفت حفت فعل هو خبر بمعنى الامر والنهي قوله موسى بن مسعود النهدي بضم النون
وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش بالجر عطفا على منصور واسمه سليمان والشر الكسير النحل وهي ما دقت
به القدر من الارض وفيه دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي معربة من النار وقد يكون
في اكثر الاشيا فمنع للمومن ان لا زهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا من الشر فحسبه هينا وهو عند الله
عظيم وان المومن لا يعلم الحسنة التي رحمه الله بها والسيئة التي يسخط الله عليه بها قوله حماد الملك بن
عمير مصغر النحرو وباطل اي قاف او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع قان قلت هذا اسراع الى بت
قلت اطلق الكل وارد الجزء مجازا او المراد هو ومعاصره الاخر وهو وكل نعيم لا محالة زايل قان قلت روي انه
لما انشد لبيد العامري المصراع الاول قال له عثمان صدقت ولما انشد الثاني قال له كذبت اذ نعيم الجنة
لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نعيم لنا في الحال اي النعيم الدنياوي بقرينة ان الصارب حقيقة في ما كان
الضرب حالا قان قلت التصديق بالاول ينافي التكذيب بالثاني اذ من صدق ان ما خلا الله باطل يلزمه
القول ببطلان ما سوى الله وكل نعيم دنيوي او اخروي هو سواه قلت ليس المراد بالله حقيقة فقط بل ذاته
وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه ومر في الادب في باب يكره من الشعر
فضل بكسر المشددة الجهلة ولطف بضم الجهلة الصورة او الاولاد والاتباع ونحوه اي فيما يعلق زينة الدنيا
وهو المال والسون وسطر الى اسفل منه ليسهل عليه نقصانه ويقدح بما انعم الله عليه ويشكوه
عليه واما في الدين وما يتعلق بالاخرة فينظر الى من هو فوقه ليزيد رغبة في اكتساب الفضايل قوله ابو معمر
بضم الميمين عبد الله وحمل بضم الحاء واسكان الميم الاولى بن هرمان ابو عثمان وابو رجا عند الخوف والعطاء
بضم المهملة وكسر الراء والرجال كلهم بصريون لان بني عباس سكن البصرة قوله فيما يروي عن ربه قال قلت
ما المقصود من هذا الكلام اذ كل كلامه كذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى قلت اما
بيان انه من الاحاديث القدسية او بيان ما فيه من الاسناد المعنوي الى ما حث قال ان اكتب او بيان الواقع
وليس فيه ان غيره ليس كذلك اذ قال فيما يرويه اي من جملة ما يرويه قوله كتب الحسنات اي قدرها وجعلها
حسنة او سيئة وفيه دليل على بطلان قاعدة الحسن والقبيح العقليين وان الافعال ليست بذواتها قبيحة او

حسنة بل الحسن والصحيح سرعيان حملوا راد السارع العكس والحكم بان الصلاة قبيحة والزنا حسن كان
له ذلك خلافا للمعتزلة فانهم قالوا الصلاة في نفسها حسنة والزنا قبيح والشارع كاسف مبين لامد
ولا لسره تكليفها قوله عشر حسنات قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والى سبعمائة ضعف
اي مثل والصف يطلق على المثل وعلى المثلين قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والى اضعاف كثيرة قال الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء
فان قلت لو كان الهم في الحسنة معتبرا باعتبار انه فعل القلب لزم ان يكون الهم في السيئة ايضا كذلك
قلت هذا من فضل الله على عباده حيث عفى عنهم قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذكر
في الشرباب الاعمال التي لا بد فيها من المعالجة والتكلف فيه كما فضل عليهم ايضا كتابة الحسنة
عشرا وكتابة السيئة واحدة فان قلت اذا هم السيئة ولم يعملها فغايته ان لا يكتب له سنة فمن اين
يكتب له حسنة قلت الكف عن المعصية حسنة فان قلت اتفقوا ان الشخص اذا عزم على ترك صلاة بعد
عشرين سنة مضى في الحال قلت العزم وهو توطين النفس على فعله عزم الهم الذي يحاسب النفس من
غير استمرار وفيه ان اللقطة تكتب ما يهم به العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذي
يثاب ما يكون لوجه الله لامر اخر الحظ الى هذا اذا تركها مع القدرة عليها اذ لا يسمى الانسان تاركا للشئ
الذي لا يقدر عليه قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي ومهدي بن ميمون الازدي البصري وغيلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية بن جرير والرجال مصريون قوله ان كان بضمة من التقيلة قال بن مالك
استعمال ان المخففة بدون اللام الفارقة قد وقعا وبلها وبن النافية عنه الامن بعض الالتباس
ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم باب الاعمال
بالخواتيم اي العواقب قوله علي بن عياش بشديد التحتانية وبالمعجمة اخر السين الاهالي بالنون وابو
عسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ورجل يقال
اسمه اسير قرمان بضم القاف والزاي وعباد بفتح المعجمة وبالمهملة يعني عنه عنا فلان مات عنه وترك
عياله ودنياه كيد السيف سعده وطرفه فان قلت تقدم انه كان ذلك يعمل بهم قلت لا منافاة لانهما
للجمع بينهما ويري بالضم اي يظن مرئي في الجهاد في باب لا يقال فلان شهيد قوله خلاط بضم المعجمة
الاخر جمع وبكسرها والتخفيف مصدر اي المخالطة وعطاء بن يزيد من الزيادة والاوزاعي عبد
الرحمن والزهري محمد والشعب الطريق في الجبل ومسيل الماء وما انفرج من الجبلين فان قلت في
الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحو ذلك قلت اختلافهما
بحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال والنعمان هو بن راشد الجزري بالجيم والزاي والرا
والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية محمد وسليمان بن كثير ضد القليل وعبيد الله هو
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر امير مصر وبعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لعله ابو سعيد الخدري قوله ابو نعيم مصغر النعمة بالمعجمة والماجشون بكسر
الجيم وفتحها عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وعبد الرحمن هو بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون المهملة الاولى والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ومواقع القطر
يعني الاودية مر مباحث الحديث في كتاب الايمان في باب من الدين الفرار فان قلت ينبغي التواضع
يعرف ان الشارع اهتماما بالاجتماع كما شرع الجماعة لخلط اهل المحلة والجمعة لجمع اهل المدينة

والجمع

والعيد لجمع اهل السواد باهل البلاد والحج لمخالط اهالي الافاق وقال الفعها سمي الخيط من
البادية الى القرية ومنها الى البلد لعكسه قلت المراد بالعزلة ترك الفضول الصحبة والاجتماع بالناس
السوء وحط العلاوة التي لا طاقة لك بها وفي الجملة المسئلة مختلف فيها فقال بعضهم العزلة افضل
وقال اخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الناس وحسب الاوقات والله اعلم قوله محمد بن سنان
بكسر المهملة وبخفة النون الاولى وقليح مصغر القلح بالقاف والمهملة وعطاء بن يسار ومد اليمين واسد
الامراي فوض المناصب الى غير مستحقها كبعوض العضا الى غير العالم بالاحكام كما هو في زماننا نعوذ
بالله منه ومر الحديث في اول كتاب العلم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسعيان بفتح السين
وبكسرها وحديثين اي في باب الامانة ادلة احاديث كثيرة واولها في نزول الامانة وثانيها
في رفعها والحدر بفتح المهم وقيل بكسرها وسكون الجهة الاصل اي كانت طهر حسب العطرة
وحصلت طهرا لكسب ايضا بسبب السرعة والوكب بفتح الواو واسكان الكاف والثاء
الاثر اليسير وقيل السواد اليسير وقيل اللون المحدث المخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح
الميم وسكون الجيم وفتحها هو السقط الذي يحصل في اليد من العمل بقاس وكوجه وكفرح بكسر الفاء
والضمير راجع الى الرجل ولم يوت باعتبار العضو ومشيرا مفتعلا من وهو الارتفاع ومنه
ومنه المشير لارتفاع للطيب عليه والامانة المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد
الخيانة وقيل المراد منها التكاليف الالهية وحاصلة ان القلب كلوا عن الامانة بان يزول عنه
سيالها فاذا زال حر منها زال نورها وخلفه ظلمة كالكوكب واذا زال شئ منها صار كالمجل
وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه وقال ذلك النور بعد
شوشه في القلب وخروجه منه واعتقار الظلمة اياها بحمرة حرجه على رجلك حتى يورم فيها ثم
يزول الجمر ويبقى السقط قوله الاسلام في بعضها بالاسلام وذكر النصراني على سبل المثل والا
فاليهودي ايضا كذلك صرح في صحيح مسلم بها ومعنى المبالغة البيع هنا البيع والشري المعروف فان
اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاوية من ابصق عند مباحث عن حاله وتوقيا اما
فان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة وحمله على ادا الامانة وان كان كافرا فمساعيه وهو الذي
يسعى له اي الوالي عليه يقوم بالولاية في اماته بالامانة في ولايته فينصفني ويستخرج حقي منه وكل
وكل من ولي شيا على قوم فهو ساعيهم مثل سعاة الزكاة واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست
اثق اليوم باحد اسمه علي بيع او شرا الافلانا وفلانا يعني افرادا من الناس فلايل فالو حمل المبايعة
على بيع الخلافة وغيرها من الحالف في امور الدين خطا لان النصراني لا عاقد عليها ولا يبايع بها
فان قلت رفع الامانة ظاهر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه قول حذيفة انا انتظره
قلت المنتظر هو الرفع حيث يقبض اثرها مثل الطل ولا يصح الاسبا مثل الافلانا وفلانا وهذا
للحديث من اعلام النبوة قوله لعله هي الصبة المختارة الكاملة الاوصاف الحسنة وقيل الراحلة الجمل
النجيب ولها للمبالغة اي الناس كثير والمرضي منهم قليل كما ان المائة من الابل لا تكاد فيها راحلة واحدة
قاله بعضهم والمراد به القرون التي في اخر الزمان لان قرن الصحابة والتابعين واتباعهم شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم بالفضل اقول لا حاجة الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان الموصوفين
منهم قليلون الخطابي يول بوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين سوا لا فضل فيها الشريف

المطرح

على مصروف ولا لوضيع على وضيع كالابل المائية التي لا يكون فيها راحلة وهي التي ترحل للتركب والراحلة فاعلة
بمعنى مفعولة اي كلها محمولة تصلح للحمل ولا تصلح للرحل والركوب عليها والعرب تقول للمائية من الابل ابل
وتقول لفلان ابل اي مائة من الابل واحلاس اذا كان له مائتان والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واهل
الفضل منهم قليل بمنزلة الراحلة في الابل لمحوله قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون **باب الربا**
والسمعة نعم الفرس ما سعلق بحاسة السمع والربا ما سعلق بحاسة البصر اي يعلمه ليراه الناس
ويسمعوه لاهم **قوله** سلمة معمر بن كهيل مصغرا الكهل الكوفي وكلمة عن اشارة الى التحويل من اسناد الى
اسناد آخر قبل ذكر الحديث او الى المحايل او الى صح او الى الحديث وسلفظ عن العزاة بلفظ مفعول مقصورا وجندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها بن عبد الله البجلي بالموحدة واللام المفتوحتين ولم اسمع اي لم يثبت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره في ذلك المكان والسميع الشهيد وان الله لمحمود
بسر الذكر للخطابي اي عملا على غير الخلاص وانما يريد ان قراءة الناس ويسمعوا الاحوذي على ذلك بان يسمعه
ويفقهه ويعصمه ويظهر ما كان سطنه وقال بعضهم اي من قصد بعمله الماء والمنزلة عند الناس ولم يرد
به وجه الله فان الله يحمله حديثا عند الناس الذي اراد المنزلة عندهم ولا ثواب له في الاخرة وكذلك
كل من راءا بعمله الناس واياه الله به اي اطلعهم على انه فعل ذلك لهم لا لوجهه فاستحق سخط الله عليه
قال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **قوله** هدبة بضم الهاء
واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد وبقال له هداب بفتحها وسديد المهملة الرديف الراكب
خلف الراكب والاخرة بون العاعلة هي العود الذي يسند اليه الراكب من خلفه واراد بذكره
المبالغة في سدة فوته قربه ليكون اوقع في نفس سامعه لكونه اضبط واما تكبيره صلى الله عليه وسلم
ثلثا فلتاكيد الاهتمام بما خبره وليكمل بسه معاذ فيما يسمعه **قوله** حق العباد فان قلت فيه
دلالة لمذهب المعتزلة القائلون بالوجوب على الله قلت لا اذ معنى الحق المحقق الثابت او للغير
او هو واجب شرعا باخبار الله تعالى ووعده او هو كالواجب في تحققه وتاكده او ذكر الحق على
سبل المقابلة مر في اخر كتاب اللباس **قوله** الواضح هو اظهار والتنزل عن مرتبته وقيل
هو بعظيم من فوقه من ارباب الفضايل وزهير وحميد كلاهما بلفظ التصغير ومحمد قال الخلال ذي
هو بن سلمة والعزاري بفتح العين وخفة الزاي وبالراء هو مروان وابو خالد الاحمر ضد الابيض
سليمان بن حيان بسديد المهملتين الازدي والعضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الناقة
المشقوقة الاذن ولما فاقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة لكنها صارت لقبا
لها ولا يسبق بلفظ المجهول والقعود بفتح القاف وهو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب
وادنى ذلك سنتان مر في الجهاد في باب فاقة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن كرامة بفتح الكاف
وتخفيف الراء العجلي بضم المهملة الخوفي مات بعد الستين ومايتين وخالد بن
مخلد بفتح الميم واللام وشريك ضد الفريد بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وعطاء اي بن يسار
ضد اليمين **قوله** لي هو في الاصل صفة لعوله ولما لكنه لما تقدم صار حالا وادنته اي اعلمته بالذنب
والمراد لزمه اي اعمل بد ما يجد العدو والمحارب من الابد او كوه واجب رفع الباء ونصبه
وسطس بالكسر والضم فان قلت الجبه المرصة على الوافل المستحقة لسايرالخلالات المذكورة بعد

نشوزها

سحرباها افضل واحد من العرايض قلت حاشا بل ما تقرب احد الى الله باجب من الفرايض كما
صرح به اولا فالمراد من الوافل ما كانت حاوية للفرايض مشتملة عليها مكملة لها وحاصله ان
ملك الخلالات بمرتها اصلا وتابعا فان قلت كيف يكون سمعة قلت قال الخطابي هذه امثال
والمعنى والله اعلم توصعه في الاعمال التي باشرها هذه الاعضاء ويسر الجنة له فيها بان يحفظ
جوارحه عليه ويعصمه من مواقعه ما يكره الله من اصغا الى اللهو مثلا ومن نظر الى ما نهي عنه ومن بطش
ما لا يحل له ومن سعي في الباطل برجله او بان يسرع في اجابة الدعاء والالحاح في الطلب وذلك ان مساعي الانسان
انما تكون بهذه الجوارح الاربعة ولذلك التردد مثل لانه ايضا محال على الله وقول علي الله وقول ايضا
وبهن احدهما ان العبد قد يسرف في اياد عمره على المهالك فيدعوا الله فيشفيه منها ويدفع مكروهها
عنه فيكون ذلك من فعله كمن يريد امرا ثم يسدد لغيره ذلك فيتركه ويصرف عنه ولا بد من لقايه
اذا بلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان الدعاء يرد البلاء والثاني ما رددت نفسي في شيء انا فاعله ترددي ايام
في نفس المومن كما روي في قصة موسى عليه السلام وما كان من ملك عين ملك الموت ترده اليه مره
بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته وعطفه عليه اقول وقيل
هما ناوجه ثالث وهو انه يقبض روح المومن بالتاني والمدرج خلاف سايرالامور فاحصل من
قول كن سريعا دفعة **قوله** مساوبه اي جوءته لان بالموت سلخ النعيم المقيم لاهل الحياة اولان حياته
تودي الى ارذل العمر وسلس الخلق والرد الى اسفل سافلين او الرد مكروهه الذي هو الموت ولا
اسرع تقبيض روحه فالون كالمتردد فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت التقرب بالنوافل
لا يكون الا بغاية التواضع والدليل للرب تعالى وقيل الترجمة مستفادة مما قال كنت سمعه الذي
ومن التردد **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة** بالرفع
والنصب اي القيامة وهما من اي الاصبعين السبابة والوسطى ومر في سورة النازعات وابو غسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وسمعها اي لسمان عن سايرالاصابع وابو
التياح بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية وبالمهملة ويزيد من الزيادة ابو بكر وهو بن عياش بشدة
التحتانية وبالشين المعجمة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو صالح ذكوان ولما معني
للليث صيل هو اسارة الى قرب المجاورة وقيل الى تفاوت بينهما طولا وصل الوسطى على السبابة لانه
اشي بسر اطول منها بالوجه الاول بالنظر الى العوض والثاني بالنظر الى الطول وقيل ليس بينه وبين الساعة
شيء مع التقريب لحسها فان قلت ان الله عنده علم الساعة ولا يعلمه غيره فكيف علم العامة قلت
قلت للعلوم مرفوعها والمجهول ذاتها فلا معارضة **قوله** من معرها فان قلت اهل الهند سوا ان الفلك
بسيطة لا يخلف مقتضياتها ولا سطرق اليها خلاف ما هو عليها قلت قواعدهم موضوعة ومعدلة
ممنوعة ولين سلمنا صحتها فلا منافاة في انطباق مسطحة البروج على معدل النهار بحيث يصير الشرق
مغربا وبالعكس مر في اول الكتاب بدء الخلق وفي سورة الانعام **قوله** نضحه بكسر اللام الثانية للحوب
وبليط من لاط الرجل حوضه والاطه اذا اصلحه وطينه والمقصود ان قيام الساعة يكون بغتة
قوله تحاج بفتح المهملة بن المهال وهمام هو بن يحيى وحبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **قوله** امامة
وهو متناول للوت ايضا فان قلت قد نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصوصا فاثبته عموما فما
وجهه قلت الراهة التي حال الصحة وقيل الاطلاع على حاله وقيل وانت التي في حال النزع وبعد

الاخلاص فلا مسافاة فان قلت الشرط ليس سببا للجزاء بل الامر بالعكس قلت مسلم وانما ورد الاخبار اي من
احب لقاء الله اخبره الله بان الله احب لقاءه ولذلك الكراهة قال النووي اي الكراهة المعتبرة هي التي يكون عند النزع
في حالة لا تقبل التوبة وقد يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه واهل السعادة تحبون الموت ولقاء الله
ليبتغلوا الى ما اعد لهم وحب الله بقاءهم ليزدادوا لهم العطا والكرامة واهل الشقاء لما هو عندهم مما علموا من
سوء ما ينتقلون اليه ويكره الله لقاءهم اي يبعدهم عن رحمته ولا يريد بهم الخير لخطاياهم محبة اللقاء ايثار العبد
الاخرة على الدنيا فلا يحب طول القيام فيها لكن يشتغل الا نخالعنها وكراهية فقده ذلك ثم اللقاء على اوجه
منها الرؤية ومنها البعث كقوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله اي بالبعث ومنها الموت كقوله
من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات قوله ابو داود اي الطيالسي وعمر واي بن مرزوق الباهلي مر في مناقب
عايشة رضي الله عنها وهو يروي عن شعبة وهو عن قتادة ما لاحتصار وقال سعيد اي بن ابي عمرو به عن
قتادة بدون الاحتصار عن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفا العامري كان في يوم الصلوة
فخر امامها فاذا انقي في الناقور فشهق فمات سنة ثلاث وتسعين وسعد هو بن هشام الانصاري بن
عم انس بن مالك قتل بارض مكران مرثي سوءة عبس وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة
وابو بردة كذلك قوله في رجل اي في جملة رجال اخر وذلك ونحو اي من حياة الدنيا وموتها ونزل لفظ
المجهول والتحفي اي رفع والرفيق منصوب كمعد ونحو اصر وابد وهو اشارة الى الملايكة او الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين والاختيار بالنصب اي حين مراعاة اهل السما لا بقي
اي يختار مراضيا من اهل الارض وكاحدنا اي في حال الصحة وهو انه لن يقبض نبي حتى يخير ولفظ قوله هو
بالنصب على الاختصاص اي اعني قوله عمر بن عبيد مصغر ضد الحر اي بليكة مصغر الملكة عبد الله
وابو عمرو بالواو وذكوان بفتح المعجمة والزكاة بفتح الكاف والزا والرواة بفتح الرا والعلية بضم المهملة وسكون
الموت شدته وهمه وهشيته وفي الرفيق ادخلني اي في جملتهم اي بخرت الموت مر في كتاب المغازي
قوله صدقة احد الزكاة وعبد ه ضد الحرة ولا يدركه بالرفع قال هشام بن عروة راوي الحديث
يريد ساعتهم هو فهم قائمون اي من مات منذ قامت قيامته كيف والعياذ بالله الحرلاء
بفتح الحاء والراء والمد الارض ذات الحجارة السود والمراد بها حيث قتل عثمان رضي الله عنه قوله
تعلمها الا الله قلت السؤال عن الكبري والجواب بالصغري ولمطابقة قلت هو من باب الاسلوب
الحكيم ومر الحديث في اشراط الساعة مع توجيهات اخر مثل انه مثل كقرب الساعة لارادة تحقيقها
قيامها او الهدم لاحد له او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك المشار اليه لا يعمر ولا يعيش قوله محمد بن
عمر عمرة بن محمود بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومحمد بفتح الميم والموحدة والسكون
المهملة الاولى بن وهب بن مالك الانصاري وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث بن ربعي
بكسر الراء والمهملة وتسكين الموحدة بعدها وتشديد التحتانية والواو في مسراح بمعنى او قوله
يحيى اي القطان وعبد الله هو بن سعيد بن ابي هند الفزاري وفي الزرع بضم عبد وبه بن سعد مكان ه
عبد الله قال القسطلاني هو وهم والصواب المحفوظ هو عبد الله وخرجه مسلم والنسائي عنه قوله
المهدي مصغر المهد عبد الله وسفيان هو بن عيينة وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
بالمهملة والزاي قيل لسرله في الصحيح غير هذا الحديث قوله سمع الميت ثلثة قال قلت التجربة
في بعضها حديثة وفي بعضها مجاز كذب جاز استعمال لفظ واحد فيهما قلت اما عند الشافعية فهو
من الجازات واما عند غيرهم فمحمل على عموم المجاز ومر تحقيقه قوله عرض على مقعده وفي بعضها

عرض عليه مقعده وهذا هو الاصل والاول من باب القلب نحو عرض الماء على الحوض
فان قلت المؤمن العاصي ماذا يعرض عليه قلت له مقعدان يراهما جميعا فان قلت علة اما التفصيلية
منع الجمع بينهما قلت قد يكون بمنع الخلق عنهما الجمع بينهما فان قلت فما فايدة العرض قلت المؤمن
يوع من الفرح وللكافر نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والصحيح انه للجسد ولا بد من
من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون للحي فان قلت ما معنى الغاية التي في متى يبعث قلت معناه
انه يرى بعد البعث من عند الله كرامة تنسى عنده هذا المقعد ومر في الجنايز في باب الميت
يعرض عليه مقعده قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهري البغدادي ه
واصفوا اي وصلوا الى حز اعماقهم ويقدم في الجنايز باب نفخ الصور والبوق بضم
الموحدة الذي ينفخ فيه للصوت العظيم قال تعالى فاذا هي وجوه واحدة اي صيحة وقال
فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور وقال يوم يرتجف الراجفة تتبعها الرادفة اي النفخة الاولى
تتبعها النفخة الثانية اختلف في عددها والاصح انها نفختان وقال ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والثاني اثبات
نفخات نفخة الفزع وفزع من اهل السموات السما والارض بحث يذهل كل مرضعة عما ارضعت
ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث واجيب بان الاولين عادة الى واحدة فرعوا الى ان صعقوا
والله اعلم قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني علي ولا تحطوني جزاءه فان قلت هو صلى الله عليه وسلم
افضل المخلوقات لم نهي عن التفضيل قلت لئلا تفضلوني تحيث يحث يلزم نقص او غضاضة منه علي
غيره من الرسل او بحث يودي الى خصومة او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم
قال بن بطال لا تفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني والثواب بفضل الله لا بالعمل او لا في البلوي
او الامتحان فانه اكثر محنة مني واعظم ايذا وبلا قوله تصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي
عليه واسكني الله او مما قال فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله مر في كتاب الحدود
فان قلت هل صار موسى بهذا السبب افضل من نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا يلزم من فضله
هذه الجهة افضليته مطلقا وقيل لا يلزم من افضلية احد الامرين المشكوك فيهما الافضلية على
الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ضد المصلح بالكسر وبميمه اي بعد وبه والحدث من المشابهات
وقيل لا يراد بقوله مطويات على بعاجيح وانتصاب انما المراد بذلك الذهاب والفناء قال النووي
عناما كافيه اي ذهب وزال والاصل الحقيقة قوله خالد اي بن يزيد من الزيادة الحمصي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وسعيد اي بن ابي هلال الليثي المدني وعطاء بن يسار ضد اليمين وكناها بالمرة
اي يقلبها ويسلها وحر المسافر هي التي يحملها في الزماد الحار يعلها من يد الى يد حتى تستوي لانها
ليست منبسطة كالرفاقة ومعناه ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة ه
المسافرين فيه ليأكل المؤمن من تحت قدميه حتى يفرغ من الحساب والمراد من اهل الجنة المؤمنون
ولا يلزم منه ان يكون منه في الجنة ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة والنزل بضم النون والزاي وبسكونها
ايضا ما يعد للضيف فيتزوده وفي بعضها السفر جمع السفرة التي يوكل فيها الطعام قوله نواجذه
جمع الناجذ والنون والجيمين وهي انيات الاسنان اذا الاضراس اولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب
الضواحك ثم الارحاء النواجذ وجاء في كتاب الصيام حتى بدت انيابه وكلا مسافاة بينهما لجواز بدو الكل

فان قلت تقدم في كتاب الادب في باب التبسم انه مما يزيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكمه
الغالب وهذا نادر ولا اعتبار له **قوله** ما لام بالموحدة المفتوحة وسكون الام وروي بضمها
ومرفوعة ومنونة وغير منونة وفيه اقواله والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعبرانية الثور كما فسره
وطه اسالوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفها الصحابة رضي الله عنهم وقال الخطابي
لعل اليهودي اراد العجمة عليهم فقطع الهاء وقد مر احد الحرفين على الاخر وهي لام الالف وسار يسار
لاي على وزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي المسا فصلها موحدة انتهى واما النون فهو للوت والا
هي القطعة المنفردة المنعلقة بالكبد وهي اطيبها والدها **قوله** والسبعون يحمل اهم الدين
يدخلون الجنة بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اين في الحديث
هو كلام اليهودي هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه السلام وعدم انكاره **قوله** ابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة والعفوا بالمهملة والفاء والراء والمد الصفا الحجارة وادمن بيضا لم توطا والنقي هو
الدقيق الخواري المسحق من القشر والنخالة وفي بعضها نقي بدون اللام والمعلم بفتح الميم واللام العلا
التي تسد لها الي هذه الارض مستوية ليس فيها جدب برد النصر ولا سحاب رمادا راه والاعلامة
غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الغرصة للغيرة المذكورة في الحديث
السابق وبعملها كالغرصة نوع من القيض **باب كيف الحشر قوله**
معلى لفظ مفعول التعلية فالمهملة بن اسد البصري ووهيب مصغر ابن خالد وعبد الله بن طاوس بن
كيسان اليماني طراسق اي ثلث فرق قالوا هذا الحشر في امر الدنيا قبل القيامة لما يجي في الحديث بعد
انكم ملاقوا الله مشاة ولما فيه من ذكر المشا والصباح والاسفال النار معهم وهي تارة حشر الناس
من المشرق الى المغرب **قوله** عشرة على بعير يعني انهم يعقبون البعير الواحد وتثنا وبون في ركوبه
والفرق الكتب الراهبون وهم الساحقون والراهبون وهم سائر المومنين وهم عامة المومنين
والكفار اهل النار والاخرة انما هي للراهبين والمخلصون خاصهم اعلى واجل من ذلك او هي للفريقين
واما الراهبون فيكونون مشاة على اقدامهم او هي لما بان يكون اثنان من الراغبين مثلا على بعيره
وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلث هم الذين في النار
اي الكفار والذين هم راكبون وهم السابقون المخلصون والذين هم بين الخوف من حول النار و
الرجا والخلاص منه راهبين راغبين **قوله** شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معاوية
الرحمن العوي وكيف يحشر هو اشارة الى ما قال تعالى ونحشرهم يوم القيامة عميا وبكما وصما **قوله**
علي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة وعمرو اي ابن دينار وحماة بالمهملة وعمر بضم المعجمة والراء
اي الاقلف اي الذي لم يختن وبقيت معه عرلته اي ما يقطع الختان من ذكر الصبي والمقصود الهم يحشرون
كما خلقوا اول مرة ويعادون كما كانوا في الابتداء لا يفقد شي منهم حتى الغرلة ويعقد هذا الحديث
من مشاهير مسموعات ابن عباس **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين المعجمة وهو محمد بن بصري
والمغيرة من النعمان هو النخعي الكوفي **قوله** ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فان قلت ما وجه علة
على سيدنا محمد صلى الله على سيدنا محمد فيه قلت لعله لسبب انه اول من وضع سنة الختان وفيه كشف
لبعض العورة تجوز كي بالستر اولا كان الصبي الصغير بحاري بالرجال قلت هل فيه دلالة على ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام افضل منه قلت لا يلزم من الخصائص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا **قوله**

دان الشال اي طرق بعضهم واصحابي خبر مبتدا محذوف للخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام
بل الحلف عن الحقوق الواجبة ولم يرد احد بعدها الله وانما ارتد نفر من سفاة الاعراب العاصي عياض
هو لاصفات اما العصاة واما المرتدين الى الكفر بعد مر الحديث **قوله** قيس بن سعد بالمهملتين وخالد
بن الحارث البصري وحاتم بن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة القشيري مصغر القشر ضد اللب
وعبد الله بن ابي مليكة بضم الميم **قوله** همام بن الهمر والهما مراد المزن او فقده ومحمد بن بشار بالمعجمة
السين وابو اسحق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وعمرو بن ميمون الاودي بالهمز والواو والمهملة ادرك الجاهلية
وكان ممن رجع العودة الزانية واو السحرة سوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سك من
الراوي وحاصله انتم مع ملتكم بالنسبة الى الكفار بصف اهل الجنة **قوله** اسماعيل ابن ابي اويس وابنه
عبد الحميد وسلمان هو ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد المدني وابو الغيث بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم مر في الجمعة وترايا بقال ترايا الي اي ظهر وتصدى لمن اراه وبعث
بمعنى اي الذي يستحق ان يبعث اليها اي اخرج من جملة الناس الذين هم من اهل النار وميز هم وبعث
اليها مر في كتاب الانبيا **قوله** والخير فان قلت الكل بيد الله خيرا وشرا فما وجه التخصيص به **قوله** رعاية
للادب كما قال الخضر فاردت ان اعيبها بالنسبة الى ما حسن ولا قبح في فعله انما الحسن والقبيح انما هما
بالاضافة الى العباد **قوله** من كل الف فان قلت سبق انفا من كل مائة والتفاوت بينهما كثير قلت مفهوم
العدد لا اعتبار له بمعنى التخصيص بعدد لا يزيد على شي الزايد والمقصود منهما شي واحد وهو تقليل
عدد المومن وتكثير الكافر فان قلت يوم القيامة لا سبب قلت هذا مستثنى للتهويل **قوله** كبرنا اي
تعظيما لله وتعجبا من ذلك والسطر النصف والرقة بسكون القاف وسكونها للخط والرقتان في اليمين
هما الاذنان في باطن بعضد به وقيل الدابرة وقيل الدابرة في ذراعه فان قلت الفرق كثير والمشبه به
الاول والثاني فكيف يصح التشبيه في المقدار لسان يحملني القدر قلت الغرض من التشبيه امر واحد
هو بيان قلة عدد المومنين بالنسبة الى الكافرين غاية القليل وهو حاصل منهما سوا **باب**
قول الله تعالى الا بعدا لمدين اولئك انهم مبعوثون **قوله** الموصلات بضم الواو وكسر الصاد المضمومة
والفتح والاسكان جمع الوصلة وهي الاتصال وكل ما اتصل بشي فما بينهما وصلة **قوله** اسماعيل ابن امية بفتح
الهمزة وجمعة الموحدة وبالنون مصغرا العدواني الورزان الوفي بزنون بفتح المهملة وبالنون بعده
الله والريح العرق واصاف اذنيه هو كقوله تعالى وقد صحت قلوبكما ويمكن الفرق بانه لما كان لكل
بعض اذنان فهو من باب اضافة الجمع المؤنث بنا على ان اقل الجمع اثنان مر في سورة التغابن **قوله** تود
بالمثلثة وابو العيث بالمهملة والمثناة التحتانية والمثلثة سالم ويعرف ويعرى بفتح الواو وطمهم العرق من الحمة
الما الحامي اذا بلغ فاه وسبب كثيرة الذرة العرق اكثر الاهوال ودنو الشمس من رؤس الخلق والازدحام
فان قلت الحمامة اذا وقعوا في الارض المعتدلة امنهم المتاخذ واحد فكيف يكون بالنسبة الى الكل
الى الاذن مع اختلاف قاماتهم طولا وقصرا قلت هذا اختلاف المعتاد او لا يكون في المقامات حينئذ
الاختلاف وقد روي ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم من يلجمه الى الذقن ومنهم الى الصدر ومنهم
الى الركبة ومنهم الى الساق وكذلك **قوله** حواف اي النوايب يعني يحتقن فيها الجرامي الثواب والعقاب
وسايرالامور الثابتة للحمة الصادقة **قوله** والقارعة عطف على او الكلام اي الحاقة والقارعة والتغابن
هو ان يغبن بعضهم بعضا وعن اهل الخير وهم مبتدا لما لاشقيا الذين كانوا يهزؤن بها لو كانوا سعدا والعاق

من طرف واحد للمبالغة قوله شقيق بفتح المعجمة وبالقاف وبالدما اي القضايا بالدما التي جرت بين الناس في الدنيا قوله مطلقة بفتح اللام والكسر وهو اسم ما اخذ منك لغير حق ولطلقه اي لسأله ان يحلله في حلا لاله ولطلب منه براءة ذمته قبل القيامة قوله من حسناته اي من ثوابها فيزاد على ثواب المطلوب فان قلت ثواب الحسنة خالدا ابدا غير متناه وجزاء السيئة من الظلم وعده متناه فكيف يقع غير المتناهي الموقع وكيف يقوم مقامه قصير المظلوم ظالما قلت بعض حصة من اصل ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة سيئة اذا الزائد فضل من الله عليه خاصة فان لم يرض حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصومه فحط عليه فيزاد في عقابه فان قلت التوهين بين قوله تعالى لا تزر وازرة ووزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب لسببه فعله وظلمه وظلمه او معناه لا تزر بالجبر واراده من في كتاب المظالم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وبزيد من الزيادة بن دريج مصغر الزرع اي الولد فان قلت ما الغرض من توسيط وزعما ما في صدورهم من بقل بين رجال الاسناد قلت بيان ان الحديث كالتفسير له وسعيد اي بن ابي عروبة وابو المتوكل هو الناجي بالنون وتخفيف الجيم منسوب الى بني ناجية قوله فطره فان قلت هذا يشعر بان في الصيام جبرا من هذا والذي يلي منهم المشهور والصراط قلت لا محذور فيه ولان نبي بالدليل انه واحد قاويله ان هذه الغطرة من سمة الاول قوله نقض في بعضها بعضي واهدي لان منارهم تعرض عليه عدا وعشايا مر في المظالم قوله عثمان بن اسود ضد الابيض وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمناهشة الاستقصا والمعدس والحساب منصوب بنزع الخافض تعدم في كتاب العلم قوله بن جريج بالجيم والراء هذا ملك ومحمد بن سلم بضم المهملة المكي وابو عثمان قال الخطابي استشهد به البخاري في كتاب الرقاق في باب من يوقش وليس هو بن سليم البصري ابا هلال وصلح هو بن رستم بضم الراء وسكون المهملة وضم الفوقانية وقيل بفتحها وروح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة المضمومة وتخفيف الموحدة ابو عامر لقراء بالمهملة وشدة الزاي الاولى وحام بن ابي صغيرة ضد الكبير واما التعذيب فمحمل ان يكون هو بعض المناقشة والتوقيف على الذنوب وان يكون اقتصاره الى العذاب بالنار وقد استدرك الدارقطني على البخاري بان ابن ابي مليكة رواه مرة عن عايشة واخرى عن القاسم عن عايشة فعنه اضطراب اقوله الاستدراك مستدرك لاحتمال انه سمعه منها قارة روى بالواسطة واخرى بدونها قوله محمد بن محمد بفتح الميمين الثانية المصري المعروف بالبحراني ضد البراني وايسر اي اهون وهو التوحيد مر في الانبيا في باب ادم قوله حيثمة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمثلثة بن عبد الرحمن المحفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن حاتم الطاي والرحمان بضم التا وفتحها وفتح الجيم وضمها ومن استطاع جزاوه محذوف اي فليفعل مر في الزكاة وعمرو هو بن مرة بضم الميم وشدة الراو والاعمش روى اولا عن حيثمة بدون الواسطة وثانيا بالواسطة واساح بالمهملة قبل الالف والمهملة بعدها اي صرف وجهة والحلة الطيبة هي ما تطيب القلب او يدل على التي ونحوه لك باب يدخل الجنة في بعضها يدخلون على لغة اطلق البراغيث قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وبن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية بن عبد الرحمن واسيد

بفتح المدة وكسر المهملة بن زيد ابو محمد الحمال بالحاء المهملة مولى صالح العنزي الكوفي روى عنه البخاري في الجامع في هذا الموضع فقط قوله عوضت بلفظ المجهول المونث والامة الجماعة والنفر حال دون العشرة قوله لا يرقون اي عند غير الضرورة والاعتقاد بان الشفا من الله ولا يسترقون اي بالامور التي غير القرآن كعزايم اهل الجاهلية ولا يطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها الذين يتركون اعمالهم الجاهلية وعقايدهم فان قلت قسم اكثر من هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثير قوله حكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدها وبالمعجمة بن محصن بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي قوله رجل اخر قيل هو سعد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج وسبقك اي في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف فكره ان يقول انك لست من هذه الطبقة فاجابه بكلام مشترك لافهامه اند سبقك في السوال عنه مر في اوائل كتاب الطب قوله معاذ بضم الميم بن اسد والاصاة مستعمل لذما ومتعديا والنمرة كساء فيه خطوط بيض وسود كانها اخذت من جلد النمر فان قلت قصة حكاشة وقعت مرة وهذا السياق لسعدها مرتين قلت لا يشعر لاحتمال الجمع بينهما قوله ابو عثمان بفتح المعجمة وسدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله شك في احدهما قوله الشاك ابو حازم وعلم من سائر الروايات ان اولهم واخرهم يحتمل معاودتك اما مصورا ذا كانوا صفا واحدا مر في صفة الجنة قوله صلح هو بن كيسان العفاري بكسر المعجمة وبالفا والراء وجلود اما مصدر ولما جمع حالا فالتقدير الشان او هذا الحال خلودا او انتم خالدون باب ضئة اهل الجنة قوله زيادة هي قطعة من اللحم معلقة بالكبد وهي الدالا طحمة واهناها قوله عدن قال تعالى جنات عدن اي خلد بضم الخا ويقال عدن بالمكان اذا اقام فيها وللمعدن ميت للجواهر لاقامة اهله فيه دايما او لاثبات الله ايا ها فيه ويقال في معدن صدق اوسيت صدق وفي بعضها معقد صدق كما في القران وذكر محمد هو لانه في الجنة قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في معقد صدق قوله عفان بن مسلم بفتح اهما وسكون الفا وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالواو وبالفا المشهور بالاعرابي وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وسجعه هو عمران بن حصين معصر الحصن بالمهملتين الخزاعي والرجال كلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية وابو عثمان هو عبد الرحمن مر في الحدث السابق الغفر افقه اشعار بانه مطلق لاحدهما على الاخر والمدعج بفتح الميم العين وحوسبوا اي للحساب ونحوه مر للحدث قوله عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت الموت عرض فكيف يصح عليه المجي والذهاب قلت الله تعالى يجسده ونحسمه او هو على سبيل التمثيل للاشعار بالخلود قوله عطاء بن يسار ضد اليمين ولعل من الاحلال بمعنى الانزال او بمعنى الاجابة يقال احله الله عليه اي اوجبه ولجل امره وحل امره اي وجب وهذا كما وجب قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه الهم اجعلنا منهم قلت معوية بن عمرو بن مهلب الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد العزاري بالفا وخفة الزاي وبالرا وحميد بالضم هو المشهور بالطويل مات وهو قايم يصلي وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة بن سراقة بالضم وخفة الواو وبالقاف الانصاري قوله يرى في بعضها بري وهو مثل اينما تكونوا ياتكم الموت بالرفع واوهلت المرة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها

ولذلك اوجد وهلت بفتح المجهول والمعروف من هبلته امه اذ ثكلته والفرد وس
هو اعلى الجنة مر الحدث مشا واسنادا في غروة بدر قوله الفضل بالمجمة بن موسى والفضيل
بصعيره بن مروان بفتح المجمة وسكون الراي وانما وسع بان منكبيه لكونه البغ في الايلام والغيرة
بن سلمة بفتحتين المخزومي البصري قال الخلابادي روي عنه احمى الحنظلي في اخر كتاب الرقاق وبان
سنة مائتين واعلم ان ابا حازم الاول الذي روي عن ابي هريرة اسمه سلمان والثاني الراوي عن سهل
اسمه سلمة قوله النعمان بن عباس بالمهملة وشدة الصحابية وبالمجمة والجواد بالنصب مفعول
الراكب وهو العرس البين الجودة والمصمر من قولهم صمر الخيل بضمهما اذا علفها الغرب بعد
السمن وكذلك اضمرها قوله لا يدخل فان قلت كيف يصور هذا وهو مستلزم للدور لان
الدخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس قلت يدخلون معا صفا واحدا وهو ممكنة ولا
بعد ورفيه مر في بدء الخلق في صفة الجنة فان قلت في بعضها يدخل بدون طلعة لا قلت لا هو معد
يدل عليه المعنى او هي بمعنى او مع او معناه اسمر ارد خول اولهم الى دخول من اخى الكل قوله عبد الله
بن سلمة بفتح التحتية واللام وبالموحدة ابن قيس بن يطرون وقال عبد العزيز قال الي يعني ابا حازم والغاب
بالمجمة والموحدة اي الذاهب وفي بعضها بالمهملة اي العارب فان قلت الذوب في السمن ليس
بغارب فما وجهه قلت يراد به لازمه وهو البعد ونحوه قوله ابو عمران هو عبد الملك الملقب بالحوني بفتح
المهملة وسكون الواو وبالنون واهون اي اسهل واقل مرارا وعمرو هو بن دينار وكنيته ابو محمد
ولقبه الاثرم بالمثلثة والراء والتعبير جمع العرور بالمثلثة والمهملة وضم الراء الاولى
العنا الصغير وساف كالسلون وسمر الطوابك والصعوص بالمهملتين وضم الموحدة واهمال
السين هو ايضا العنا الصغير وبات مثل الليقون والرجل الصعيف والسوك التي توكل
والعرض من النسبة بيان نحالهم وطلوه صورتهم وعد دطعنتهم وكان عمر وقد سعطنه
اي كان لاعطي المروف حقها وهذا الغب بالاثرم هو اكسا الاسنان وهذا معقول حماد وفي الحديث
ابطال مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة للعصاة قوله هدية بضم الهاء وسكون المهملة
وبالموحدة بن خالد والشفع بالمهملتين والناحراره النار والسواقع لولع السموم قوله لوكيع عمرو
بن يحيى بن عمارة بضم المهملة وفتحة الميم المازني من الامتحاش بالمهملة قبل الالف والمجمة بعدها
وهو الاحتراق واللحم بضم المهملة وفتح الميم اللحم واللحة بكسر المهملة نزر السفل والرياحين وحميل
السيل عثاوه وهو الحماة بالفتح وسكون الميم وبكسرها وبالمد الطين الاسود المنتن مر للحديث
في الايمان في باب تفاضل اهله بعوايد لاسيما فائدة ذكره الصقرة والالتوا قال النووي
لسرعة ثباته بدون ضعيفا ولضعفه يكون اصفر ملتويا ثم بعد ذلك يستد قوله محمد
بن بشار بالعجام الشين وابو احمى هو عمر والسبيعي والنعمان بن بشير ضد النذير الخزرجي واحمص
اي بحث قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري فان قلت ذكر في الحديث المتقدم حمزة وفي الثاني
عمر نان قلت المراد من الاول حمر مان بقرينة العدد مين كما اذا قلت ضربت طهرين من الجنس والمثلي
بكسر الميم وفتح المثلثة مد من الحجارة او الناس والقسم بضم القافين الاذية من الرجاج والباء للتعدية
بد ووجه التشبيه هو كما ان النار تعلي المرجل الذي في راسه فتحه بحيث يسري للزاوية اليها وتورقها
كذلك النار تعلي جلد الانسان بحث تودي اثر ما في الدماغ وقيل هو لها الكثير والتقاعس الرجل العظيم قال صاحب

مطالع

مطالع الانوار كذا في جميع الروايات وذكر القابوني والقصقم بالواو وهذا بين ان ساعدته الرواية
قال والقصقم فارسي معرب وقال بن حديس مصغر العدس بالمهملات القضاعي بضم القاف وفتحة
المجمة وبالمهملة في كتاب الناهر القصقم بالكسر المسر المطبوع واهل الحديث يروونه بالضم قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح وعمر وهو بن مرة بضم الميم وسدة الراء وحيثمة بفتح المجمة وسكون التحتانية
وبالمثلثة بن عبد الرحمن وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن حاتم الطائي واساخ اي صرف
وجهه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وابن ابي حازم بالمهملة والحاء والزاي عبد العزيز والد راوية
بفتح المهملة والواو والواو وبالمهملة اسمه اسماعيل العزيز وزيد من الزيادة
بن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري والصحاح
باعجام الصاد بن واهمال الحاء بن بارق من المعالي وجه الارض اي نحو الكعبين واستعير في النار قال
قلت اعمال الكفار كالهباء يوم القيامة كلها هباء منثورا فكيف انتفع ابو طالب بعمله حتى شفع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا ليس هذا البيس جزء العمله ومن خصائص النبي صلى الله عليه
وسلم وامر الدماغ اصله وسابه قوامه وقيل الهامة وقيل جلدة رقيقة تحيط بالدماغ قوله
جمع الله اي في العرصات ولو استشفعا حرا او عبدا وهو سحي ويرتحنا من الارتحة بالراء والمهملة
اي يرتحنا من الموقف واهواله واحواله ويفصل بين العباد ولست هنا كراي ليس لي هذه المرتبة
والحطية لادم اكل الشجرة ولنوح دعوته على قومه ولابراهيم معاريضه الثلاث ولموسى قتله القبطي
وانما قالوه تواضعا وهضما للنفس والا فالحقيقة هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر
عمدا وبدعني اي يزكني في السجود ويشفع من التشفيع اي يقبل شفاعتك وحسبك القرآن اخبر
اخبر كلوده نحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فان قلت ادم اول الرسل لا نوح قلت
مختلف فيه وحمل ان يقال المراد هو اول رسول انذر قومه بالهلاك واول رسول له قوم فان
قلت الغضب هو على ان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح على الله قلت مجاز ارادة لازمه وهو
اظهار ابطال العقاب والحكمة في ان لم يلهمهم السوال الا بعد اعن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ابدا فضيلته في ان هذا الامر العظيم وهي الشفاعة العظمى في المقام المحمود لا يقدر على الاقدام
عليه غيره صلى الله عليه وسلم مر للحديث في سورة بني اسرائيل قوله الحسن بن ذكوان بفتح المهملة وسكون
الكاف وبالواو وابو سلمة البصري قال الخلابادي روي عنه يحيى القطان في الرقاق وابو رجاء للخوف
عمران العطاردي واما بن حصين فهو مصغر الحصن وابو حمارة بالمهملة والواو وبالمثلثة اسمه
الربيع مصغر الربع ضد الخريف وسلمة عرف بالاضافة والصعقة اي عرف لابد ري من الرامي به
وهلت من قولهم هلبته امه اي ثكلته والعد بكسر القاف وشدة المهملة العوف السوط
والصيف بفتح النون وكسر المهملة الحمار مر للحديث في اول الجهاد قوله لو اشا اي لو عمل عمل السوء
وصار من اهل جهنم فان قلت الجنة ليست دار شكر بل هو دار جزا قلت الشكر ليس على سبيل
التكليف بل هو على سبيل التلذذ والمراد لازمه وهو الرضا والفرح لان الشاكر عن الشيء راض به
فرحان بذلك قوله عمرو اي عمرو المخزومي ومن قبل نفسه بكسر القاف اي من جهتها يعني طوعا ومحبة
مر في كتاب العلم في باب الحرص على الحديث قوله عبيدة بفتح المهملة والجبو المشي على الاست يقال
حبا الرجل وحبا الصبي اذا مشى على استه فان قلت عرضها تعرض السموات والارض فكيف يكون عشر

امثال الدنيا قلت ذلك بمثل واتيان للسمة على قدر وهضا قوله ليسحر مني يقال سحرته سحرا اذا استهله فان قلت كيف مع اسناد الهرا والضحك الى الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لازمها من الاهانة ونحوها قلت وكان يقال ذلك هو قال الناك منزله في لغة وهذا النبز من سمة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة او امثالهم من اهل العلم قوله عبد الملك بن عمير بالضم الفبطي ثم الكوفي وعبد الله هو بن للرث بن نوفل بن عبد المطلب الملقب بحبر هذه الامة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم تمام الحديث لعله يلحقه شفاعتي يوم القيامة محمل في صحائح من النار تقدم رانفا

باب الصراط جسر جهنم قوله سعيد هو بن المسيب وعطاء هو بن يزيد من الزيادة الليثي مراد في الاسدي وتضارون بالتشديد معروفا وبهما اي هل تضوون احدا او هل يضركم احد بمنازعة ومضايقة وبالتخفيف من الضير بمعنى الضر ولذلك اي واضحا جليا بلا مضارة ويلزم منه المشاهدة في الجنة والقابلة وضوح الشعاع ونحوه لانها امور لازمة للرؤية عادة لا عقلا والطواغيت السياطين والاصنام وروس الضلال ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر وفي بعضها بدون التكرار وهو معتبر وصحيح فان قلت لم يكن يومئذ شمس ولا قمر قلت بل تكون الشمس لكن مكورة والقمر منخسفا او هو على سبيل التمثيل قوله منافقوها ظن المنافقون ان سترهم بالمؤمنين في الجنة ينفعهم فاختلطوا بهم في ذلك اليوم حتى يضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قوله بأيتهم والصورة من التشاهات والاضافة فيه قرآن المعوضة والمولدة قراوله قال المراد من الاتيان التجلي وكشف للحجاب ومن الصورة الصفة او احرج كلام على سبيل الطابعة قوله انت ربنا فان قلت من اين عرفوا قوله يكلمهم الله عما فهم به او بما عرفوا عرضوا من وصف الانبيا لهم او يصير يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا قوله جسر وهو جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وحيز من الجوب الوادي وحرته بمعنى مشيت عليه وقطعته وهل معناه لاحوزانه على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم وكانه حيز الناس او الضمير راجع الى الله تعالى والكلاليب جمع الكلوب كتنور ويقال له كلاب كربار وهو المنشال والسعدان نبت من افضل مراعي الابل وله شوك عظيمة من الجوانب مثل الحسك وعطف بفتح الطا وكسرها والموثق اي المهلك والمحدول المصروع وما قطع اعطاوه اي جعل اي جعل كل قطعة مد بمقدار خردله قال الاصيلي هو المحدول بالجيم والمحدلة الاسراف على السقوط والقراغ اي الخلاص عن المهام وهو مخ على الله تعالى فالمواد انما هو للحكم بين العباد وانما الجواز هو لجهة ويحتمل ان يراد الاعظم السببية وامحشوا من الامتحاس بالمهملة ثم المعجمة الاحتراق وفي بعض الروايات بلفظ المجهول والهمة بكسر المهملة ثم الراء ساكنة ثم الحا المهملة المجهول بمعنى يلبسون سريعا وقشبني بالقاف والمعجمة والموحدة اذاني وسمي والقشت ايضا الاصابة بكل ما يكره ويستدر والدكاك بفتح المعجمة والقصر سنة تلحق اللهب والاستعار وقيل بالمد ايضا لغة وما اعدل لفعل التعجب من العدل وهو بعض المهملة وبرك الوفا قوله اسعا خلقك فان قلت لس هو اسعا الخلق لانه مومن خارج من النار قلت الاشتي بمعنى

الشقي

الشقي او تخصيص للخلق بالخارجين منها فان قلت الضحك لا يصح على الله قلت مجاز عن الرضا به ومن كذا اي من الخير الفلاني وذلك الرجل اسمه هناد بالنون والمهملة وهل جهينة يقوله اهل الجنة سلوه هل بقي في النار من المومنين احد وعند الجهينة الخبر اليقين فان ما وجه الجمع بين الروايتين قلت يحتمل ان يكون قد اخبر بالروح بالاول بالمثل ثم اطلعه بفضله على اكثر وفيه وقوع الرؤية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج الحاصي من النار وتانيس الله والطافة بعبده فان شبه هذا الكلام في مثل هذا المقام كالمدسن له من زيادة الادلال والتوسع عليه في المبالغة في الكلام وبيان اكرم الاكرمين وجواز نقض العهد بما هو افضل كانه من باب حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير هو افضل كانه من باب فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير مني في الصلاة في باب فضل السجود بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الحوض وهو حوض لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقي المومنين منه وهو مخلوق اليوم واحاديثه كثيرة تحت صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر قوله سليمان اي الاعمش وسمق بالقافين ابو وايل بالمز بعد الالف والقرط بفتح القاف والراء الذي يتقدم الوارد من المآي ليصلح لصلح لهم الحاض والدلا ونحوه يقال قرطت القوم اذا القيتهم بعد مكاهم لبرادهم الما وطيبهم وفيه بشارة لهذه الامة فيما لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرطه قوله المحبرة هو بمعنى الصبي ويحتمل لفظ المجهول اي بعد لهم عن الحوض ويحدثون من بعدي وهم اما المرتدون واما الخلق الحصاة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين بن عبد الرحمن قوله حربا بفتح المهملة وسكون الراو بالموحدة مقصورا عند الجهور وفي بعضها ممدودا وادرج بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وضم الراو بالمهملة موضعان وفي صحيح مسلم وال عبد الله سالته فقال قريبان بالشام منها مسيرة ثلث ليال اي هي اعلم انه ما استشكله القوم قالوا هما موضعان قرب بيت المقدس منها سير ساعة تقريبا لانه ليال والمقصود من التشبيه المبالغة في بيان سعته وصحته ولا مبالغة في مسير ساعة فاجابوا بان للحديث مختصر تقديره كما بين المدينة وحربا وادرح وهما في حكم موضع واحد وهذا يستعمل لجملا متقاربين كما ه وحوزو القدس والخليل روى الدارقطني ذلك صريحا وهو ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وحربا وادرح اقول المبالغة حاصلة في مسير ساعة لان السعة امر اضافي يحلف باحلاف المقامات او كان في الاول هذا المقدار ثم زاد الله من فضله عليه ويحتمل ان لا يكون وجه الشبه بيان طول الحوض وعرضه بان يكون المشابهة في الاستامة اي هو اماي كما ان ما بينهما يعني المسجد الاقصى امامي او ان يكون الكاف للمقارنة نحو استعمل بالصلوة كما دخل الوقت يعني هو امامي مقارنا بالما بينهما وفي بعض لفظ من مفقود قوله عمرو بن محمد الناقد بالنون والقاف البغدادي وهشيم مصغر الهشم ابو معوية وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر وعطاء السايب بالمهملة والمد بعد الالف الثقفي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه هشيم في اول الحيض مات سنة ست وثلثين ومايه قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي واسفع اي اشد بياضا وهو دليل لمن جوز افضل افعل التفضيل من اللون قوله

سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء والمة مفتح المهملة وسكون الخاسة وفتح اللام
مدينة هي لشرق الخارج واول الشام وصبعا مفتح المهملة الاولى لمدة بالمن قال قلت ما بينهما اكثر
من مسيرة شهر مكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود الحديد بل بيان السعة والفسحة
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم بما يعرف انها مهجر من مهاجر من الامور
المساعدة او كان ذلك في الاول ثم زاد الله تفضلا عليه وميل بسن في التعليل
من هذه المسافات منع الكثير قوله هشام هو بن يحيى الازدي وعدنة مضم المهملة واسكان المهملة
والموحدة وحفاه بحاء مفتوحة ففاء ثم الف ولام ومسافاة بنى كونه نهرا والحوض لا مكان اجتماعها
والاذفر بالمعجمة والفا والراء سديد الرائحة الجيد في الغاية وسلسبيل شديد انه طيبة
اوطيبة بالمون قوله محمد ابن مصرف بالمهملة فشديد المرادا المذكورة وسلمة
ولم يظها اي لم يحطس فيه ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الوا
المارين كلهم لسربون وانما يمنع الذين يذادون عن الوارد والمرور عليه والعمان
بن ابي عياش مفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالمعجمة وحنا اي بعد اوكرر المولد وهو نصب
على المصدر وهذا مشعر بانهم مرتدون عن الدين لانه يشفع للعصاة ويتم بامرهم ولا
يقول لهم مثل ذلك قوله احمد بن ابي عسيب مفتح المعجمة وبسر الموحدة الاولى الطيلي
مفتح المهملة الاولى والموحدة وتخلون من التخلية بالمهملة وهو المنع بقال خلاه عن الماء اذا
اذ اطردة وفي بعضها بالمعجمة والتهقري الرجوع وبكي الزهري عن ابي هريرة تخلون بالجيم من خلا
الموطن والرسدي مصغرا الرهد بالزاي والموحدة محمد واما ان ابي رافع صد الخافض وهو عبد
الله مصغرا قال الصنعاني في بعض النسخ عبد الله مكبر وهو وهم قال قلت الزهري روى اولا
عن ابي هريرة بلا واسطة وثانيا بواسطتين فهل سقط عن الاولى قلت هو كان صغيرا ان
ست او سبع عند وفاة ابي هريرة والظاهر ان روايته عنه على سبيل التعليق قوله
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يقدح الاسناد
بذلك لان الصحابة كلهم عدول قوله ابراهيم بن المنذر من الانذار الحزامي بكسر المهملة وخفة
الزاي ومحمد بن فليح مصغرا الفلح بالفا واللام والمهملة وعطاء بسار ضد اليمين وهلم خطاب
للزمرة ومعناه تعالوا وهو على لغة من لا يقول هلما هلموا هلمي وانظاهر ان ذلك الرجل
ملك على صورة الانسان وهمز بقحطان مارك مهملا لا سهد ولا برئ حتى يصبح وطلك
اي لا علص بهم من النار الا قليلا وهذا مشعر بانهم صنفان كفار وعصاة قوله انس
بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وخبيب مصغر الخب بالمعجمة وشدة الموحدة
بن عبد الرحمن الروضة معناها ان ذلك الموضع بعينه ينقل الى الجنة وهو حقيقة او ان العبادة
فيه تودي الى روضة الجنة وهو مجاز باعتبار المآل او كمال العبادة فيه للجنة او لسببه او هو
كروضة وسمي ذلك تلك البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله عليه وسلم من
من الملائكة والجن والانس لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله تعالى قوله منبري قالوا المراد
منبره بعينه الذي كان في الدنيا وقبل ان له هناك منبرا على حوضه يدعو الناس عليه على الحوض
للطابي معناه بفضل المدينة والترغيب في المقام بها والاستكثار من ذكر الله في مسجدها

والله اعلم بالصواب

وان من لزم الطاعة فيه التي بها دخول الجنة ومن لزم العبادة تعمل المنبر ينتهي الى القيامة
من الحوض قوله عبد الملك بن عمير مصغرا وحنبذ به بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
بن عبد الله العدلي وعمرو هو بن خالد الحراني بالجيم والزاي وزيد من الزيادة بن حنبذ ضد العدد
وابو الخير بخلاف الشراسيه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة
واسكان القاف بن عامر قوله صلى اي دعا لهم دعا صلاة الميت ولا لخاف ان تشركوا فان قلت
قد وقع بعد رسول الله ارتداد بعض الاعراب قلت الخطاب للجمع فلا ينافي ارتداد البعض
وتنافسوا اي تنازعوا وتراعيوا وفيه معجزة اذ فيه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وانها
لا تزيد حملة وانها تتنافس في الدنيا وقد وقع كل ذلك قوله حوض بفتح المهملة وشدة التحتانية بن
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالواو وعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بن خالد
الغافقي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة بن وهب الخزاعي بن اخي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية محمد والمستورد مستفعل بكسر العين من الورد بن سداد الفهري الصحابي قال
لحارثة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحوض الخ فيه كذا وكذا قال حارثة قال
المستورد فيه الاثنية مثل الكواكب اي كبره وصبا بحيى انا سمعته قال ذلك وهذا البس
موقوفا فانه وان لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صريحا لكن يلزم منه رفعه ميثاقا
قوله سيوخذ من الاخذ وما يرجوا اي ما زالوا هذا آخر كتاب الحوض سقانا الله تعالى منه

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب القدر اي حكم
الله قالوا القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر والقدر هو جزئيات ذلك الحكم
وتفاصيله التي تقع في الازل قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
مذهب اهل الحق ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغير ذلك
بقضاء الله وقدره ولا جري في ملكه الا ما قدره وارده قوله ابو الوليد بفتح الواو والمصدوق
اي المخبر به بلفظ المفعول صدقا اي ما اخبره به جبريل به كان صدقا وعمل ان يراد المصدق من
جهة الناس فان قلت ما الغرض من ذكر الصادق المصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان
مضمون الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطباء اراد الاشارة الى صدقه وبطلان ما قالوه او ذكره لهذا
او تبركا او اخبارا قال الطيبي انما يتصور البين فيما بين تسعين يوما الى اربعين فالمفهوم من
الحديث ان خلقته انما تكون بعد اربعة اشهر قوله يرزقه وهو الغذاء حلالا وحراما وقيل
هو كل شئ ساقه الله تعالى الى العبد لينتفع به وهو اعم لينا وله العلم ونحوه والاجل يطلق
لمعنيين لمدة العمر من اولها الى اخرها وللاجل الذي لا يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم
هذه الامور بعد كونه مضغة لا انه ازلي قلت هذا اعلام للملك بان المعتبر في الازل
هكذا حتى يكتب على حسبه مثلا فان قلت هذه ثلثة امور لا اربعة قلت الرابع لم يذكر
او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده او عمله كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق ولعله لم
يذكره لانه يلزم من المذكورات او اخت من الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت يلزم منه
مشكل آخر وهو ان الرابع اما العمل واما المذكورة مثلا والاكان خمسة قوله قلت لا يلزم من
الامر بكتابة اربعة ان لا يكون شئ آخر مكتوبا عليه او العلم بالذكورة والانوثة مستلزم العلم

لان عمل الرجل يخالف عمل المراة ولذلك العكس **قوله** غير ذراع او ذراعين في بعضها غير ذراع
او ذراع بالرفع مقودا يعني ما يكون منهما الا ذراع او اقل من ذراع والمعقود قريب الى اللبة
لا الحديد بالذراع ونحوه والكتاب اي مكتوب الله يعني القضاء الازلي **قوله** ادم هو ابن ابي اياس
الراوي عن شعبة وسليمان بن حرب ضد الصلح وعبد الله مصغرا ابن ابي بكر بن انس روى عن جده
وبعض خلقها اي سمة وفي بطن امه ليس ظرفا للكتابة بل هو مكتوب على الجبهة او على الراس
مثلا وهو في بطن امه من حين المشيمة فان قلت قال ههنا وكل الله وفي الحديث السابق ثم يبعث
الله ملكا قلت المراد ما ليعث الحكم عليه بالتصرف فيها **قوله** على حكم لان معلومه
لا بد ان يقع والا لزم الجهل بعلمه بمعلوم مستلزم بوقوعه وحقائق العبارة عبارة عن
عدم تعسر عليه لان الكاتب لما لحق فله عن المراد لا يبقى له الكتابة وبانت لاق اي بكل ما
يلقاه ويصل اليك وقال تعالى اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فان قلت تقييد
بن عباس يدل على ان السعادة سابقة والاية على ان الخيرات يعني السعادة مسبوقة قلت معنى
الاية انهم سبقوا السعادة **قوله** يزيد من الزيادة والوشك بكسر الراء واسكان الهمزة وبالكاف
سرعة ليزيد وهو بن سنان بكسر المهملة وبالنون الضبعي البصري قال الكلاباذي الوشك
مشاه القسام وقال الغساني هو بالغا وشبه العبور وقيل هو كبر الخطة يقال بلغ طول خطيه الى الله
وحلب فيها عقرب ومكث ثلاثة ايام لا تدري ما اقول الوشك بالفارسية العمل الصغير يلصق
باصول الشعر فعلى الاضافة اليه او الى الصفة ومطوف بفاعل التطويف وبالمهملة والراء بن عبد الله
بن الخير بكسر المعجمتين والثانية مشددة وبالتحتانية وبالراء العامري وعمران بن حصين بالمهملتين
ولم بكسر اللام فان قلت المعرفة انما هي بالعمل لانه امارة فما وجه سوالله قلت معرفتها بالعمل
اما معرفة الملايكة مثلا هي قبل العمل والعوض من لقطا تعرف انميين ومعرق بالهما بعد نفا
وقدره **قوله** محمد بن بشار بالعجام الشين وعبد بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء
لقب محمد بن جعفر وابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة سعيد البكري ضد بكفر ودراري
بتشديد الياء وتخفيفها وعطاء بزيد من الزيادة النووي اطفال المشركين فيها ثلاثة مذاهب
فالاكثرون في النار وتوقف طايفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة السفاوي الثواب الصغار
ليسا بالاعمال والازم ان لا يكون الدار في الجنة ولا في النار بل الموجب لها هو اللطف الرباني
والحق الذي الالهي المعتمد وهم في الاول فيهم التوقف **قوله** اسحق الكلاباذي روى
البخاري عن اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدي واسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور الوحيي بن
عبد الرزاق والعطرة الخلقة والمراد بها قابليته دين الحق اذ لو تركوا وطبايعهم لما اختاروا دينا غير
ويحتمل لفظ المعروف وحدها اي مقطوعة الطرف اي ابواه بعد ولادته من الحق مثل تغيير
البهيمة السليمة والعوض ان الصلاة ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل هي بسبب
خارج من ذاته مر في آخر الحايض **باب وكان امره قدرا مقدورا**
قوله احدهما الاحق اعم من احق القرابة او الموسات لتوافق بنو الحق بان تسال الطلاق الرجل
فلا تزوجه ليكها ومصرها من بعضه ومعاشرته ما كان للمطلقة المطلقة فعدمي
ذلك واستفراغ الصحفة مجازا من الزوجة في النكاح **قوله** سعد اي بن عبادة فان قلت ذكر في الحايض رهما

امها وفي كتاب الوضي المسند قلت قائل سطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي
فاسيره مرة عن صبي واخري عن صلبه **قوله** حسان بكسر المهملة وسدة الموحدة وبالنون
وعبد الله بن شهير بضم المعجمة وفتح المهملة وبالراء بن الحنائيتان وبالزاي المحي بضم الميم وفتح المعجمة
وفتح وبالمهملة والسبي اي جواري مسبيات والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال
والنسمة صحصحان الرمل وكنت اي قدر الله ان يخرج من الصلب الى الوجود مر في اخر البيع
قوله سفيان اي الثوري والاعمش سليمان وابو وايل شقيق فان كنت هي المخففة من الثقيلة
يعني ابي شيا ثم اتذكره فاعرف انه ذلك بعينه **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري
وسعد بن عبادة عبده مصغر العدة عن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وسكون
اي يضرب براسه وسكل اي يعتمد على ساعده اصله في الازل وبترك العمل تعالى الا ان كل ميسر لما
خلق له وعربة القضا اليه ظهرا وحاصله ان الواجب عليكم متابعة الشريعة لتحقيق الطبيعة
والظاهر لا يترك للباطن ومر مباحثه في الخاتم في باب موعظة المحدث **قوله** حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وحير بالمهملة والراء بالمهملة وحصر القتال بالرفع والنصب واسم الرجل
قزمان بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع الجراحة وابسه اي الحبه وحملة ساكنا غير
متحرك ويرتاب اي الدين لا نهم ما والوعد شديدا **قوله** ابو عثمان بفتح المعجمة وشدة
وشدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وعنانا للفتح والمد يقال اغنى عنه عنا
فلانا اي باب عنه واجري مجراه وما فيه عنادا اي الاصطلاح والعتاد ما عليه والغزوة هي مرة
خبير والدبابة بفتح المعجمة وبالموحدتين الطرف فان قلت في الحديث السابق انه عرقسه بالسهام
وههنا بالدبابة قلت لا منافاة لاحتمال استعمال كليهما مرارا **قوله** انما الاعمال اعتبار الاعمال
لا بيت الا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص هي المعتبر عند الله وهذا الوكان كافرا واسلم عند
الموت فهو من اهل الجنة والعكس في العكس وفي الحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله
معجزة **قوله** عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء الهمداني فان قلت النذر التزام قربة فلم يكن منها
قلت القربة غير منتهية لكن التزامها منتهي اذ ربما لا تعد على الوفا **قوله** لا يرد فان قلت الصدقة ترد
البلاء وهذا التزام الصدقة قلت لا نلزم من رد الصدقة رد التزامها الخطابي هذا باب عزيز من
العلم وهو نهي عن الشيء ليفعل حتى اذا فعل وقع ولجا وفي لفظ انما يستخرج دليل على وجوب الوفا بالنذر
قوله بسر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة وهما من سنبه بكسر الموحدة وقدرته بصيغة
التكلم وفي بعضها قدر به بلفظ المجهول العايب والحاير والجور فان قلت الترجمة مقلوبة اذ القدر
ملغى الصد الى النذر لقوله تلقيه القدر قلت هما صادقان اذ المصنعة العقد والموصل وبالظاهر
هو الاولى لكن الاولى في الترجمة العكس لتوافق الحديث الاتي بقال انهما متلازمان **قوله** حكاله الحذاء المحي
المهملة وشدة المعجمة وبالمد وابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن وابو موسى
هو عبد الله بن قيس **قوله** عزاه اي خير وشرفا بفتح المعجمة والراء والفاء كافا عاليا واربعوا بفتح الموحدة اي
ارفعوا بانفسكم واحفظوا اصواتكم بقال ربع الرجل اذا وقف وحبس واثم في بعضها اثما ولعله
باعتبار الاسباب وفي لا حول ولا قوة سبعة اوجه من جملة النحو وهو من الشارع على لغة بالهو وهي كلمة
استرجاع ومعنى الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من نفايس مدخراتكم **قوله** لها

لا عاصم الا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال لحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
في الصلاة وقد قال وقد خاب من افتري وسيأتي وجه مناسبة الاية الترجمة
قلت بيان ان من لم يعصمه الله كان سدى وكان معنى قوله عدا ان بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالمهملة والنون والمد بكسر الموحدة الصلب الوحدة المشاور وفي لفظ بامره دليل على
انه لا يشترط في الامر العلو ولا الاستعلاء قوله باب قوله تعالى وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال لن يوم من قومك الا من قد امن وقال ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا والغرض من هذه الايات ان الايمان والكفر بقدر الله تعالى قوله مسدود
النعمان في النسخ هكذا الكن قالوا صوابه مسدود بن المعتمر السلمي الكوفي وقال ابن عباس يعني حزم
باللهة الحبشية قوله محمود بن علان بفتح المهملة وسكون الحائية وبالنون وابن طاوس عبد الله
والمحمر بفتحتين صغار الدبوب واصله ما يلبد به التحض من بهوات النفس والمراد من
كلام ابن عباس انه النظر والمنطق والمسمى الخطاي يريد به المعفو عنه المسمى في كتاب الله
الذي يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمي المنطق والنظر ما لانهما من معدماته وحقيقته
ان ابتدع في الفرج قوله لا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا محول عنه ولا يبقى فعل مضارع حذف
احدى التاءين قال قلت التقدمي والتكذيب من صفات الاحجار قلت اطلاقهما هنا على سبيل
التشبيه مر في اول كتاب بدء السلام قوله شابة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة الاولى بن سوار بضم
المهملة وشدة الواو وبالراء الغواري روى عنه محمود وروى عنه ابو داود والنسائي قوله عمرو بن دينار رويا
الخوارزمي سكن المدائن والحميدي بضم الحاء المهملة وعمرو هو بن دينار قوله عمرو بن دينار رويا
عين اي في اليقظة لا رويا منام والدقوم شجرة بعينها طعام اهل النار قوله احتج اي بكاح وبناطره
وحبسنا اي وصنا الي اي سبب الحية وهي للرمان اي كنت سبب الحية وفيه نسبة الشيء الى السبب
والمراد بالجنة التي اخرج هي الجزاء الاخروية وهي مخلوقة قبل ادم قوله سده هو من المشابهات
فاما ان معوض الواو واما ان يقول بالتعدية والعرض منه كتابة الواح التوراة قوله اربعين سنة
المراد بالتعديرها الكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف التوراة والا فتقدير الله تعالى في ادم بارفع
بالخلاف اي غلب على موسى بالحجة وتلتا اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ادم وموسى تلث مرات
ولا يتأتى ما تقدم مرة في كتاب الانبياء انه قال لهما مرتين واما التعاقب فما قيل انه بالارواح وقيل
بالابدان ولا بعد ان الله احياهما كما في ليلة الاسرا او احيا ادم في حياة موسى الخطاي انماه
حجة ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الاحياء ان يلوم احدا منه واما الحكم الذي يتبارزعاه
فانما هو في ذلك على سوا اذ لا بعد ان احدا يسقط الاصل الذي هو القدر ولان سلط الكسب
الذي هو السبب ظاهرا ومن فعل واحد امرا لخرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب
القدرية البخاري الذي يروي عنه محمود وروى عنه ابو داود والنسائي

وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمي قاضي مرو ويحيى بن يعمر بصمعة مضارع العمارة القاضي
ايضا هو وجال الاسناد كلهم مروريون وهو من الغرائب والطلعون الوبا وهيل هو بئر مولم جدا
يخرج عالما من الاباط طيب واسوداد حواليه وحمقان العلب فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة
قلت وان كان بحيث صورة لكنها رحمة من حيث تتضمن مثل اجر الشهيد وهو سبب الرحمة هذه الادلة
ومر مباحثة في كتاب الطب حرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وابو اسحق هو السبيعي والبراء بضم الراء
وبالمد بن عازب بالمهملة وبالزاي وبغوا اي ظلموا وانما من الاباء وفي بعضها من الاتيان مر في اوائل
الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **كتاب الايمان والنذور**

قوله اليمين هو تحقيق ما لم يجب وجوده بذكر اسم الله والنذر هو التزام المكلف قربة او صفتها
قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية المروزي وعبد الله هو ابن المبارك فان قلت لم لم يقل
لم يجب وفائدة زيادة لفظ الكون قلت المبالغة فيه وبيان انه لم يكن من شانه ذلك ولا يصح كونه
منه وكفارة اليمين اي ايتها وهو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مسالين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قيل قاله لما حلف لا يبر مسطحا في قصة الافك **قوله** غيرها فان قلت
ما مرجع الضمير اذ ليس المراد غير اليمين حتى يرجعها قلت مرجعه اليمين اذ المراد المعقود منها المحلوف
عليه مثل الفعلة المفعوله او المتروكة اذ لا معنى لقوله لا المكلف على الحلف **قوله** محمد بن الفضل
بسكون المعجمة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة بن حازم بالمهملة والزاي والحسن
ابي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء الاموي اصبح بحستان مات سنة
خمسين **قوله** وكلب بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سوال ما يتعلق بالحكومة نحو القضاء
والحسبة ونحوها وان من سال لا يكون معه اعانة من الله فلا يكون له كفاية لذلك العمل فيخشى ان لا يوفق
وفيه ان من حلف على فعل او تركه وكان الحنث خيرا من التمادي عليه استحب له الحنث بل يجب نظرا
الى ظاهر الامر والسياق مشعر بتقديم ان تقديم الكفارة على الحنث وعليه الشافعي ومالك واستثنى
الشافعي التكفير بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تقدم على وقتها كالصلاة بخلاف المالية فانها
نحو زكاة في تعجيل الزكاة الخطابي فيه جواز تقديمها وهي في غير الصوم فانه بدل عن الواجب والواجب
للاصل ما لم يحنث فلا معنى للبدل **قوله** عيلان بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون بن مجرز بفتح
الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء ابو موسى الاشعري واستحمله اي اطلب منه ما احملنا من
من الابل يحمل اثقالنا وذلك كان عرفا بينهم ولا على الذي اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا احد ما
احملكم عليه تولوا واعينهم بفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون **قوله** ثلاث ذود
وهي الابل من الثلاث الى العشرة قيل هو من باب اضافة الشيء الى جنسه والعرجع الاعرج والاحبين
والذري بضم الدال وكسرها بجمع الذروة بالكسر والضم وذروة كل شيء اعلاه والمراد هذه
الاسنمة فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الخمس انه خمس ذود وفي خمس باب عدة ثبوت انه
سنة البعرة فلا مساغ اذن في ذكر الثلاث تعني للخمس والست **قوله** لا والله احملكم ترجم البخاري بهذا الحديث
قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون بناء على مذهب اهل السنة ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى قال
الماوردي يتقدم الراي على الرامي اعناه ان الله اعطاني ما احملكم عليه ولولا ذلك لم يكن بحسبي ما احملكم
قال القاضي عياض ويجوز ان يكون الله اوحى ان يحلهم **قوله** اوتيت هذا الشك من الراوي في تقدم

اثبت على كفرت والعكس واما سبق من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم
الكفارة على الحنث وتاخيرها **قوله** نحن الاخرون السابقون اي المتاخرون في الدنيا المتقدمون
في القيامة فان قلت ما وجه ذكره ههنا واي دخل لعفيه قلت هذا اول حديث في صحيفة همام
عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوي ايضا
كذلك ومر مثله في آخر الوضوء وفي اول الجمعة وغيرها قال بن بطال واما ادخال البخاري ذلك هنا
فيمكن ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في نسق واحد فحدث بها
جميعا كما سمعها ويمكن ان الراوي فعل ذلك لانه سمع من ابي هريرة احاديث في اوطاذ لك فذكره على
الترتيب الذي سمعه **قوله** على صيغ اللام وكسرها اي بصر ويقيم عليه ولا تحلل منه بالكفارة
واتم لحفظ افعل التفضيل فان قلت هذا يشعر بان اعطا الكفارة فيه اتم لان الصيغة تقتضي
الاشتراك قلت نفس الحنث فيه اثم لانه يستلزم عدم تعظيم الله تعالى وبان اعطا الكفارة يليها
ملازمة عادة قال النووي في الكلام على توهم الحالف فانه توهم ان عليه اثمان الحنث وهذا
على عدم الحلل في الكفارة فقال صلى الله عليه وسلم في صلح اكثر لو حنث الاثم ومعنى الحديث بينا
يتعلق باهله وسيرون بعد مرحتة ولا يكون في الحنث معصية معنى له ان حنث وكفر وان قال
لا احنث واطلق الاثم فيه فهو مخطي بل اصرار هي ادامة الضرر على اهله اكثر اثما من الحنث وكابد
من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث معصية اذ لا يكون الحنث في المعاصي **قوله** انحى قال الخطابي
يشبه ان يكون بن منصور ويحيى بن صالح الوحاظي روى حنته البخاري بلا واسطة في الصلوة ومعوية هو بن
سلام بالتشديد الحبشي الاسود وهو يحيى بن ابي كثير ضد القليل ليس يعني الكفارة في بعضها لفظ
امر الطيب من المباح والاولى هي الاولى اذ هي هو تفسير لاسلح الاسطاح وهو حد عباية
الكفارة واراد نفاها واما المفصل عليه فهو محذوف يعني اعظم من الحنث ومحنه بعضهم فقال هو
ما تجام العين والجملة استيناف او صفة للاثم يعني اثما لا يعني عنه كفارة واما الثانية فلعل
المراد منها التفضل البراي الخير ترك الحلف يعني يعطي الكفارة وانما فسره بذلك لئلا يلزم ان البر هو
البقاء على اليمين والله اعلم **قوله** بعثا اي سرية وطعنوا في امارته اما لصغر سنه واما لكونه من الموالي
واما لعدم مرحته باموال الرياسة واما لعيد ذلك وايم الله الهمزة فيه للوصل وهو اسم ومنع للقسم
او هو جمع يمن حذف منه النون وبطعنون المشهور فيه الفتح يعني انهم طعنوا في امارة اسه زيد
وظهر طعنهم في آخر الامر انه كان جديرا لا بقائها فكذلك حال اسامة والله اعلم **باب**
كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو قتادة هو الحارث الخزرجي وهما الله
قيل هما حرف قسم كالواو والباء والتاء وقيل الهاء بدل عن الواو وادن جواب وجزا اي لا والله
او اصدق لا يكون كذا او بعضها اذا اسم اشارة اي والله لا يكون هذا وصحه بعد مستثنى للجهاد في باب
من له خمس الاسلاب وموسى بن عقبة مع الحديث انفا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وقيل بسكونها
السواي بضم المهملة وبالواو ومات سنة ثلث وسبعين **قوله** قيصر ملك الروم وكسرى بكسر الكاف
لقب ملك الفرس فان قلت اسم لا اذا كان معرفة وجب التعريف قلت هو علم جرا ولا بمعنى ليس
او ما ولكنه حصته ولا اما خس او مدر او حاصله لا مصر ولا كسري وفيه مجره اذ وقع كما اخبر صلى الله
عليه وسلم في الجهاد **قوله** محمد بن سلام وعبدة مد الراء من سليمان وما اعلم اي من الحوالة والاموال

قوله يحيى بن سليمان الجعفي وبن وهب عبد الله وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالواو وبن شريح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة وابو زرعة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف ربيعة بن
الزاي واسكان الهاء وبالراء بن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بن هيثم بن عبد الله بن هشام
والرجال مصريون كلهم تقدموا في مناقب عمر قوله حتى الون اي لا سكل ايمانك حتى اكون
والالف بمعنى كل ايمانك للطائي حب الانسان نفسه طبع وحب غيره اختيار وانما اراد صلى
الله عليه وسلم بقوله حب الاختيار اذ لا سبيل الى قلب الطباع اذ لا يصدق في حبي حتى
تعدي في طاعتي نفسك قوله زيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعين تقدم
الاولى الاجير والزاي كان غير محصن والثانية محصنة وفيه تعريب سنة وهو حجة على الحنفية
وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام مر في الصلح والشروط وغيرها
قوله وهب هو بن جرير بضم الجيم الازدي وعبد الله بن ابي يعقوب القبي البصري مر في الادب
وعبد الله بن ابي بكرة بفتح الموحدة تقيح مصغر ضد الضر الثقفي روى عن ابيه واسلم بصيغة
الماضي وعمار بكسر المعجمة وتخفة الفا ومزينة بالزاي والنون وجهينة مصغر الجهنة بالجيم
والنون وتميم بفتح الفوقانية وعامر بن معصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين الاولى
وعطفان بفتح المعجمة والمهملة والغاوسد بلفظ الحيوان المشهور جايل ثانية والعبارة تحتمل وجهين
التوزيع بان يكون اسلم خير من تميم وعمار من عامر وهكذا او الجمع بان يكون اسلم خير من الاربعة
وهكذا اعفار وغيره ووهما ثالثا وهو ان يكون الاربعة من حيث الجملة خيرا من الاربعة كلها
من قطع النظر عن كل واحد منها والضمير في خانوا راجع الى الاربعة الاقرب بقدر مضاف
في مناقب قريش ان الاربعة الاخيرة خير وان الاربعة خائبون فان قلت ما معقول قالوا فلت نعم
وهو سعد رومر مصغرا جميعا في المناقب قوله ابو حميد مصغرا عبد الرحمن الساعدي والعامل هو
عبد الله بن التنبية بضم اللام وسكون الفوقانية وكسر الموحدة وشدة التحتانية ولا يغل اي يخون
والرعا الصوف ويبر بالكسر وقيل بالفتح ايضا من البعار صوت الشاة وقد لمعت اي حكراه اليكر
والعفرة بضم المهملة وسكون الفا وبالراء البياض الذي فيه بي كلون الارض وقد ان هدية العامل
مردودة الى بلت المال مر في كتاب الهبة في باب من لم يقبل الهدية لعلة قوله المعرور بن سويد بفتح
الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى بن سويد مصغر السود الاسدي عاش مائة وعشرين سنة وكان
اسود الراس واللحية وابو ذر بفتح الذال وشدة الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون الغفاري
قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى بضم التاء اي انتظن في نفسي شيا يوجب
الاخرية وفي بعضها بفتحها وفي بعضها انزل اي في حقي شيا من القران وما شاني بها الحال وما
امري وهكذا وهكذا اي الامر صرف بميا وسمالا لاملي النسختين قوله ليبتعين تقدم في كتاب
الانبيا ان بعض الروايات سبعون والاصافة اذ هو معتور العدد وفي صحيح مسلم ستون وفيه
بعضها مائة وصاحبه اي الملك او القرين وكانا وانطرف عليه كناية عن الجماعة وسن رجل
اي نصف ولد قال بعضهم هو ما قال تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب واما قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قال لها هد فهو من الوحي لانه من باب علم الغيب وفيه استحباب
قول ان شا الله قال تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله قوله محمد قال الصاني هو

ابن سلام

ابن سلام وابو الاحوص بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وبالمهملة او سلام سلام مسدد او ابوه
الحكم السبيعي والبراء بضم الراء والمد بن عازب بالمهملة والزاي والسرقة بفتح المهملة والراء
والقاف العقبة وسعد هو بن معاذ الاوسي سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به
قلت لعل منديل كان من جنس ذلك او كان معتفي الوقت استمالة قلبه او كان الامسون
المحبون من الانصار فقال لمنديل سيدكم خير منه او كان تحت ذلك الجنس من الثوب او ذلك
اللون وفيه منقبة سعد وان ادنى ثيابه فيها ذلك لان المنديل ادنى الثياب معد للوسخ
والامتهان مر في كتاب الهدية من المشركين مصرفا وغير منصرف بنت عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة بن رسعة بفتح الرا الغوسية ام معوية اسلمت يوم الفتح
واوحبا هو سك من حبى بن كثير الواوي بين لفظ الجمع والمفرد والاحبا جمع الحي قوله وايضا اي
ستزدين من ذلك اذ يتمكن الايمان في قلبك مزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وقيل معناه وانا ايضا بالنسبة الى ذلك مثلك لكن والاول اولى ومثل ذلك ومسك بفتح الميم
وخفة المهملة وكسرها والتشديد اي بخيل يحيى وطاي لاوجح وبالمعروف اي الطعم بالمعروف
مر الحديث في كتاب المناقب قوله احمد بن عثمان الاودي بالواو والمهملة وشريح مصغر الشرح
بالمعجمة والراء والمهملة بن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي وابراهيم هو بن يوسف بن ابي اسحق السبيعي
ويوسف روى عن جده وعمرو بن ميمون ادرك الجاهلية ورجم الغرودة والرجال باسرهم كوفيون
قوله مصعف اي مسد ممثل وبيان ط قدم احد في الثاني على النون وقلب الفا واصار مثل
والربع بسكون الموحدة وضمها والثلث كذلك قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح المهملتين وسكون المهملة الاولى الانصاري
ويزيد هايلرها وكان بالتشديد وسعايها بعدها قليلة ويجد لسلك القران لهق جمعه اما متعلق
بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل انه على ثلثة اقسام قصص وصفات واحكام وصفات الله
وصورة الاخلاص متحصنة لله وصفاته فهي ثلثة فان قلت كيف يكون معادلا للثلث ولا شك ان السقة
في قراءة ثلث القران الذي قرانها بكثير والاجر بقدر النصب قلت قراءة اسودها ثواب قواه
الثلث واما قراءة الثلث فلها عشر امثالها تقدم في فضايل القران قوله اسحق قال الصاني لعله بن
منصور وحيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن هلال الباهلي وهما مرهون بحي واذا مارسم
ما زايدة فان قلت كيف راي مرورا الظهر الروية بخلقها الله تعالى ولا شرط فيها المقابلة ولا في
المواجهة عقلا حتى جاز الاشعرية رويته اجي الصلبي تقدم ادلة مرفي الصلوة قوله اسحق قال الكلابا
وهب بن جرير يروي عنه اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابكم الخطاب بحس المراة واولادها بعني الاصغر
فان قلت فيلزم ان يكون الانصار افضل من المهاجرين بعمومها ومن ابي بكر وعمر مثلا مخصوصا قلت هو
عام مخصوص بالدلايل الخارجية المخرجة منه قالوا ما من عام الا وقد خص فقد خص الا والله بكل شي عليم

باب لا تحلفوا بابايكم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والراء ود اكوا بحني قالا لها
وهم العشرة فصاعدا وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء من قبل تغني ولا ترا بحني حاكيا لها عن غيري فاقلاعه وهو لمعظ العاقل من الامر وهو الرواية ونقل
كلام الغير وعقيل بضم المهملة والقرشي بضم الزاي محمد وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع والحكمة

عن الحلف بالابا انه يقتضي تعظيم المحلوف به وجمعه العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهي به غيره وهذا احكم غير الا با من سلم فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت اها حكي على اللسان عمود الكلام او زلة له لا يعتمد به اليمين فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته كحو والصافات والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي والقاسم بن عاصم التميمي بفتح الفوقانية وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء مضرب مثل التقريب بالمهملة والراء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراء الاشعريون في بعضها الاسعريين بحذف يا النسبة وتم الله بفتح الفوقانية واسكان القنانية حي من بكر والحرصة بفتح الراء وقد تكسر الدال وفتحها ولا احدثك اي فوالله لاحدثنك وسحمله اي يطلب منه الا يحمله الا حملنا واثقالنا والنهب اي الغنيمة فان قلت تقدم في عروة بثوك انه صلى الله عليه وسلم ابتاع لهن من سعد قلت لعله استراها له من سهمانه من ذلك النهب او هما قصتان احداهما عند قدوم الاشعريين والثانية في غزاة ومر تحقيقه والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وغر الدري اي سن الاسنمة ونعملنا اي طلبنا عملها عليه وحللها اي لغيرها والحلل التقضي من عهدة اليمين والخروج من حرمتها الى ما لا تحل له منها فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الظاهر ان الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ الى هذا الباب ان البخاري استدل به من حث انه صلى الله عليه وسلم حلف في هذه القصة مرتين او اكثر على الطالبين بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم فالشيطان وكل رأس ضال وفي صحيح مسلم الطواغي بجمع الطاغية وهي الصنم ايضا وحيد بضم الحا وليعل لا اله الا الله انما امر بذلك لانه يعطي صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها وفيه ان كفارته هو هذا القول لا غير ويتصدق امرا بالصدقة لجبر الخطية في كلامه هذه المعصية والامر بها سبق في كتاب الادب في باب من لم ير الاكفارا قوله قصة بفتح القاف وكسر الصاد المعجمة واصل قصة من داخل فلت بيان انه لم يكن للوسة بل للحم ومصالح اخري مر في اللباس قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وثابت ضد الزائل عن الصحاك ضد النكاكان من اصحاب الشجرة قال القاضي البيضاوي ظاهر الحديث ان الحالف يحيل اسلامه ويصير هوديا ملا كذلك قال ويحتمل ان يراد به التهديد والوعيد كانه قال وهو مستحق بمثل عذابه ولفظ به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكقتله في التحريم او في الابعاد فان اللعن يتبعد من رحمة الله والعمل سعد من الحياة الحسية وهواي الرمي كقتله لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل في ان المسبب للشيء كفاعله مر في الادب قوله ماشاء الله وما شئت اي لا يجمع بينهما الجواز قول كل منهما مفردا فان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت يروي عن اسحق المسنلي انه قال انتسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مبيضة كبيرة رحمه الله لم يثبت بعدها شيا ومنها احاديث لم يترجم عليها فاصعا بعض ذلك الي بعض قال الواقع في النسخ كثير من التقديم والتاخير والزيادة والنقصان لان ابا الهيثم والحموي نسخا منه ايضا

فحسب ما قدر كل واحد منهم ما كان في رفحه او في حاشية او مضافة اليه قوله عمرو بن عاصم التميمي وهما مر اي بن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري وثلثة هم ابرص واقرع واعمى وتقدم حديثهم بطوله في كتاب الانبيا في باب ذكر بني اسرايل والمال جمع الجمل وهو الوصال اكالوسن وقيل العصابات وفي بعضها بالجيم والسلاع الكفاية قوله في الرويا اي في تعبير الرويا وقصته كما سيا تي ان شا الله تعالى في كتاب التعبير ان رجلا راي رويا فقال ابو بكر لرسول الله والله لتدعني فاعبرها فقال اعبرها فلما فرغ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا فقال فوالله لتحدثني بالذي اخطات فقال لا تقسم فان قلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم فلم ابره قلت ذلك مندوب عند عدم المانع وانما كان له صلى الله عليه وسلم مانع منه وقيل كان في بيانه مفاسد ستاتي في التعبير ان شا الله تعالى قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشحث بفتح الهمزة والمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن ابي الشعثا موثد ومعوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بفتح القاف والراء المشددة وبالنون بن عازب قوله سعد اي بن عبادة الخزرجي او بضم الهمزة بن كعب او ابي بلفظ المضاف الى يا المتكلم او بلفظ الابي مكررا يعني معه سعد وابي كلاهما او احدهما شك الراوي في قول اسامة وتقدم بعيدا في الجنايز وقريبا في اول كتاب القدر ابي بن كعب بلا شك واحضر بالضم اي حضره الموت والحجر بفتح المهملة وكسرها والتقعقع حكاية صوت صدره من شدة الغرغرة قوله وحلة القسم اي عليها والمراد من القسم ما هو متعد في قوله تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم فان قلت ما السبب في منه قلت تمسه النار لانه في حكم البدل من الموت فكانه قال لا تمس النار من مات له ثلاثة الا بعد الورود مر في الجنايز قوله معبد بفتح الميم وفتح الموحدة وسكون المهملة الاولى بن خالد وحارثة بالمهملة والراء بن وهب الخزاعي والمستضعف بفتح العين اي يستضعفه ويحقرونه مستضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لبره وقيل لودعا له لاجابه والحواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي العنيف الشديد والمسلم عن عن اي عن الحق والمراد ان اغلب اهل الجنة هو لا كما ان اغلب اهل النار هو لا الا استيعاب في الطرفين وحاصله ان كل متصف اهل الجنة وكذلك بالعكس وكذلك النار مر في سورة ن والقلم

باب اذا قال اشهد بالله قوله سعد

بن عبيدة بالمهملتين المشهور وبالصحابي بالمعجمتين وسنان بفتح المهملة وسكون النون وبالموحدة ابو معوية الجهني وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي بن مسعود قوله ليسبق فان قلت هذا وردفي المراد بيان حرصهم على الشهادة يحرصون يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان يا تو بالشهادة وتارة يعكسون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبدي فكانهما متسابقان لعلة ما لا نه قوله بالشهادة اي هو ان الرجل ليشهد بالله ما كان كذا وبالعهد وهو ان يقول وعهد الله كذا ومر في اول مناقب الصحابة قوله محمد بن سنان بالمعجمة والنون اي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان اي الاعمش ومسعود بالجر عطفا على سليمان والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة بن قيس الكندي مر في كتاب الشرب قوله

لعود بعد ذلك فان قلت هود عا الاقصر فلا يطابق الترجمة قلت لا استبعاد الا بعد قدمة
فاليمين تنعقد بها ولا ايلاء لك وعزك مر الحديث بطوله وربيا هل كاب للوض قوله لا
عني اي لا اسعا اولا بد للوض وقصته سبقت في الوضو وهي ان ايوب كان يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اصححت ه
عما تري قال بلى ولاعني لي عن بركتك قوله سبان هو المذكور انفا وقدمه هو من المشاهات ه
وتقدم في سورة ق مباحث كثيرة فيها ومعني يزوي بالزاي يجمع ويقبض قوله عمرو الله اي حياته
وبقاوه والاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى ومناة بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر للحوان المشهور واستعذر اي
طلب منه من العذرة منه اي من سعف منه وعبد الله هوبن ابي بن سلول واسيد مصغر
منه السفر وسعد هوبن عبادة بضم المهملة وضمة الموحدة ولقتيليه اي يقتل بن سلول
مر في كاب الشهادات قوله اللغو هو كلا والله اي ما يصل به الرجل كلامه وقيل هو الذي لا عقد
عليه القلب قوله الايمان بفتح الهمزة وخلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر يحيى السلمي بضم المهملة وسكر
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الثانية بن كدام بكسر الكاف وبالمهملة وزراره بضم الزاي ه
وضمة الراء الاولى بن اوفا بفتح الهمزة وبالواو والفا العامري وانما قال يرفعه اي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون اهم من انه سمعه منه اومن صحابي اخر منه واو تكلم بالحزم يعني الوجود الله ه
لا اثر له واما الاعتبار بالوجود القولي في القوليات والعملي في العمليات فان قلت لو اصر على العزم على
المعصية يعاقب عليه لاعليها حتى قالوا لو ترك صلاة بعد عشرين سنة وحزم عليه يعصي بذلك
الحال قلت ذلك لا يسمى وسوسة ولا حديث نفس بل هو نوع من العمل يحتى عمل القلب مر في كاب
العتق قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة ومالك ومحمد قال الغساني هوبن يحيى
الذهلي وكذا اي الطواف قبل الذبح او الذبح قبل الطواف وهو الاسك هو الذبح والحلق والقوت
وهن اي قال لاجل هذه الثلث افعل ولا حرج في المتقدم والتاخير قوله ابو بكر بن عياش بتشديد
المثناة وبالمعجمة بعد الالف القاري وعبد العزيز بن رفيع ضد الخفض اي عليه ليف وتسعون سنة
وكان يتزوج ولا يمكث حتى يقول المراة فارقني مر كثرة جماعه قوله زرت اي طفت طواف الزيارة
يعني طواف الركن فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين قلت غرضه
من الترجمة بيان رفع القلم الناسي والمخطي ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم المواخذة بهذا
الحديث وما بعده من الاحاديث يناسبها هذه الترجمة الوجه قوله عبيد الله مصغرا وسعيد
هو المقبري وحديثه تقدم مر في كاب الصلوة في باب وجوب القراءة قوله قروة بفتح القاف وسكون
الراء وبالواو بن اي المعرا بفتح الميم واسكان المهملة وبالراء وبالمد وعلي بن مسهر بضم الميم
بالمهملة والراء وهو مر لفظ المجهول واحراكم اي ياعباد الله احذروا الذين من ورايكم واقتلوهم
والخطاب للمسلمين اراد ابليس تخليطهم ليقاتل المسلمون فرجعت الطايفة المنتقدمة من
قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين ومحاله الطايفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافر
مر في صفة ابليس واليمان لقب اي حذيفة واسمه حسيل مصغر حسل بالمهملتين وكان قتل
اليوم في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار واشتبه عليهم فقصدوه بالقتل فكان حذيفة

يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه وما الخ واو بالزاي ما استعوا وما الملعواحتى قتلوه فقال حذيفة
عفا الله لكم وهو حكم وبقية اي بقية جزن وحسر من قتل ابيه بذلك الوجه قوله عوف بفتح المهملة
وسكون المهملة وسكون الواو وبالفا المشهور بالاعرابي وحلاس بكسر المعجمة وضمة اللام وبالمهملة
بن عمرو الهجري بالهاء والجيم والراء ومحمد اي بن سيرين عطف على حلاس مر في الصوم قوله ان اي ذئب للفظ
الحيوان المشهور محمد والاعرج هو عبد الرحمن وعبد الله بن ضمة مصغرا لضمة بالموحدة والمهملة ه
والنون اسم لجده واما ابوه فهو مالك الهاشمي وهو اي في الزيادة والمعصان ان قلت لفظ امرب
ضرب صريح في انه بعض قلت هذا لخلط من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب
في كاب الصلاة قال في باب استعبال القبلة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شي
قالوا ذا قال قالوا صليت كذا الى اخره وقال في باب سجود السهو عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت وكمل ان جاب بان المراد
من القصر لازمه وهو السهو فكانه قال اغيرت الصلوة من وضعها وسهوي اي كهيئة في تحقق للحي بان
ياخذ بالاقل مثلا قوله فقلت اي قلت حديثا من معنى هذه الاية او حديثا مطلقا قوله كت اي قال
البخاري كت محمد بن بشار بالشين المعجمة الاولى قال حدثنا معاذ بن معاذ بضم الميم فيهما قال المحدثون للكاتبة
بان يكتب اليه بحي من حديثه قيل هو كالمناولة المقرونة بالاجازة فكانها كالسماع عند الكبير وخذ
بعضهم فيها ان يقول اخبرنا وحدثنا مطلقا والاحسن تقييده بالكاتبة وبن عون بفتح المهملة
وبالنون عبد الله قال يحيى بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله عناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز ه
والجذعة هي الطاعنة في السنة في السنة الثانية ولا في صحة المعزان يجوز ظا عنا في الثالثة فان قلت
تقدم في كاب العيدان الامر بالذبح هو ابو بردة بضم الموحدة بن نيار بكسر النون وضمة المثناة
قلت لا البراء ابو خاله وكل من اهل بيت واحد فجاز نسب الى نفسه واخرى الى خاله قوله حدب بضم ه
المهملة وسكون النون وفتح المهملة وضمها مر مع الحديث في المسجد فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت
للاهل توقف الذبح كما ياتي له باب اليمين الغموس هي التي تغمس صاحبها في الاثم
او في النار يحي الكاف بدية التي يعتمدها صاحبها عالما ان الامر بخلافه واصل الغموس الغمس سميت بها لتغمس
اذ هي اعظم من ذلك قوله النضر بسكون المعجمة بن سميل مصغر الشمل بالمعجمة وفراس بكسر الفا وضمة الراء
وبالمهملة بن يحيى المكتب والعقوق خلاف البر فان قلت قال الفقها الكبيرة هي معصية توجب حدا ولا
حد فيه قلت المشهور عند الجمهور انها معصية اوعد الشارع عليها خصوصها قوله يمين صبر هي
اليمين التي يصبر اي يحبس عليها المحلف حتى يحلف او عبد الرحمن لسعد الله بن مسعود قوله وبنيك
بالنصب اي احضر او اطلب بسبك وبالرفع اي المطلوب بسبك او سببه ان لم يكن بسببه واذن جواب
وجزا منتصب بحلف مر للحديث في كاب الشرب يزيد مصغر اليزد بالموحدة والزاي والمهملة وابو بردة ه
بالموحدة والزاي والمهملة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراي بالمهملة والحلا بضم المهملة وسكون الميم ما حل
عليه من الدواب في الهبة خاصة ولما اسده اي مرة اخرى بعد ذلك قوله حاجب بفتح المهملة وسدة بالمهملة
بن مهال بكسر الميم وسكون البون وكلاهما مضبوطة قيله وهو اشارة من التحويل الى التحويل من اسناد الى
اسناد اخر او الى الحايل بين الاسنادين او الى الحديث او الى صحيح بعضهم بقوله بلغنا المعنى اشارة الى اسناد آخر

وعبد الله البصري مصحر الحيوان المشهور ويونس فيه ست اوجه الضم والواو وحركات النون
بن زيد من الزيادة الابلي بفتح الهمزة وسكون الهاء وطايفة اي قطعة ومسطح بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية بن اثانة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى القرشي وامه سلمى
كانت سلت خالة ابي بكر رضي الله عنه وكان هو من الافاك فان قلت كيف دل الحديثان على الجزء
الاولين من الترجمة قلت لعلها قاسها على الغضب او اراد بقوله في المعصية لان الصيد من
حلف بسبب مسطح على عايشة رضي الله عنها وافكه كان من المعاصي فكما كان مالا يملك الشخص
فالحلف عليه موجب للتصرف في ملك مالا يملك فضل ذلك اي ليس لاحد ان يفعله شرعا هذا
والظاهر انه من جملة تصرفات المعلة عن اصل البخاري اذ قال بعضهم بعلنا عنه وهذه
مبيضات كثيرة وتراجم بلا حديث واحاديث بلا ترجمة فاصغنا البعض الى بعض فان قلت
فاحكمها هل يعتد اليمين وتجب الكفارة فيها قلت يحلف فيه وسيل البخاري الى الاعفا
والوجود حث سلكهما في سلك الغضب قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والقاسم هو
بن عاصم وذهدم بفتح الذال والمهملة وسكون الهاء بينهما الجرمي بفتح الجيم وكلثوم اي كفرها
قوله وهو على بينة يعني ان صدقه بالكلام ما هو كذلك عمر فلا يحنث بهذه الاذكار والقراءة
والصلوة وان صدقه الاعم يحنث بها قوله افضل الكلام فان قلت ما وجه الافضلية قلت وجهه
اشارة الى صحيح صفات الله عدمية وجودية احوالا لان التسبيح اشارة الى تنزيهه عن النقايص
والتحميد الى وصفه بالكمالات فالاول فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثاني
الى يخصص بما هو اصل الدين واساس الايمان يعني التوحيد والرابع الى انه اكثر مما عرفناه بكمال
ما عرفنا حق معرفتك فان قلت ما وجه مناسبته للكتاب اليمين قلت عرض البخاري غرض
سان الاذكار ونحوها كلام وكلمة فتحت ها قوله هرقل بكسرها وفتح الراء وسكون القاف
عصر ملك الروم وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى اي لا اله الا الله قوله سعيد بن المسيب
بفتح الخانية وقيل كسرها قالوا هذا مما يبطل القاعدة القايلة بان شرط البخاري
ان لا يروي عن شخص حتى يثبت له لقا وبان ادلس المسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط مرفوعة
الى طالب في اكثر كتاب فضايل الصحابة قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة
وخفة الميم وبالراء التعقفاع بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم
البجلي والد حسنه فعلية بمعنى المفعول من الحديث في اكثر كتاب الدعوات بلطايف قوله بكسر الفا
الاولى والمد المثل فان قلت العكس الظاهر ان يقال من مات لا يحمل لله ندا لا يدخل النار قلت
هذا هو الصحيح لان الموحد ربما يدخل النار لكن دخول الجنة محقق لا شك فيه وان كان اخراه
قوله الي اي حلف وذلك اسر الي بعض ازواجه حديثا فافشت وليس المراد به الايلا الفقهي
والمسربة بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وفتحها العرفة قوله الطلا بكسر المهملة والمد هو ان
يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير حسنا مثل طلا الابل ويسمى بالمثلثة والسكر بضمتين
هذه محمد من الثمر والغالب ان البخاري يريد بقوله بعض الناس في امثاله هذه المسايل المنفية
قوله علي بن المديني وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمهملة والراي وابو اسيد مصغر الاسد مالك
الساعدي وذكر لفظ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اما استيعاب او احضارا او تعظيما له

بيان

واما معهيا لمن لا يعرفه والعروس يطلق على الذكر والانثى والمراد به ههنا الزوجة فان قلت فلم
لم يقل خادم متهر قلت لانه يطلق على الرجل والمراة كليهما والنود بفتح العوقانية وبالواو والراء
اما مر في كتاب الاشربة قوله سودة بفتح المهملتين واسكان الواو ولهما بنت زمعة بفتح الراي
والميم والمهملة العامرية ولسك بفتح الميم الجلد والسن القربة الخلق فان قلت ما مناسبة
الحديث للباب قلت مفهوم سد ابواب المساد الى الذهن سد احداهما سمت المنع من النمر ففيه
الرد على بعض الناس باب اذا حلف ان لا يتدم فاكل تمرا الخبز اي ملتبسا به معليا
له اي هل يحنث بنون موبد ما حي تحنث ولفظ ما بدون عطفا على جملة الشرط والجزا الجواب الذي
يحصل منه الامر قوله عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة بعد الالف الصحي الكوفي
فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت لما كان التمر غالب الاقوات موجودا في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا شباعي منه علم انه ليس اكل التمرة اسدا ما اورد كر هذا الحديث
في هذا الباب بادني ملابسة وهذا لفظ المساد ومر ولم يذكر غيره لانه لم يجد حديثا
بشرطه وهذا لفظ المساد ومر ولم يذكر غيره لانه لم يجد حديثا بشرطه يدل على الترجمة
او هو ايضا من جملة تصرفات المعلة على الوجه الذي ذكروه قوله بن نمير ضد القليل محمد العبدي
البصري وقال لعايشة اي روي عنها او قال لعايشة اي روي عنها ما شبع ال محمد فقالت نعم والله لعلم
قوله ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وام سليم مصغر السلم امر انس والعكة بالضم ان السمن
وادمه اي خلطت التمر بالادام وفيه معجزة مر في باب علامات النبوة قوله علبة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام بن فاضل بتشديد القاف وبالمهملة اللبثي مرادف الاسدي ومر الحديث
في اول الصحيح مسندا وحايلطايف فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت اليمين ايضا
عمل فان قلت في بعضها الايمان قلت مذهب البخاري ان الايمان قوله اهدي اي جعل هدية
للمسلمين او مصدق به وفي حديثه اي حديث خلفه عن غزوة تبوك وزول الاية فيه وفي
صاحبيه مرارة بضم الميم وهلال وخلفه صلى الله عليه وسلم السلامة انما هو في قبول عذرهم
وفي تاخير امرهم بخلاف سايل المخلفين عن العروة ومرضيه قوله الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني والحجاج هو بن محمد الاعور وعبيد بن عمير بلفظ التصغير فيهما وبزعم اي يقول وزينب
بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالحجة الاسدية واعنا بالتالعة والمشهور اسا لعوله وما تدري
عن بالجارض عوت والمعافير جمع المعفور بضم الميم وبالمهملة والراء وهو نوع من الصمغ تحلت عن
بعض الشهر حلوكا لعسل وله رايحة كريهة ويقال ايضا معاثير بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم
يكره ان يوجد منه الرايحة لاجل مناجاة الملايكة فحرم على نفسه عطف صدقها واكرام اهل التعسير
ان الاية نزلت في تحريم مارية بالحاية المثيقة العسطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم امثال ذلك قلت هو من معصيات الصغيرة
للنسا او هو صغيرة معفو عنها فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه صلى الله عليه وسلم سرب
من نبت سمعته والمتظاهرات هي عايشة وسودة وزينب قلت لعل الشرب كان مرتين
وطوينا الكلام ثم فيه قوله لعايشة اي الخطاب لها ولقوله بل شربت اي الحديث السركان
ذلك العسل وهشام اي بن يوسف الصنعاني سمع عبد الملك بن جريج قوله قليح مصغر القلح بالقاف واللام

والمهملة وسعيد بن الحرث الانصاري قاضي المدينة **قوله** لم يرو بلفظ المعروف والمجهول فان قلت
ليس في الحديث ما يدل على توهم منهيين قلت يفهم من السياق او لما كان مشهورا ان بينهم
لم يذكره ههنا وجاء نحوه في الحديث بعده **قوله** حلاد بفتح المهملة وشدة اللام وبالمهملة وعباد
بن مرة بضم الميم وشدة الراء قلت يقتضيه النذر الى القدر فان قلت الامر بالعكس بان القدر يقتضيه
الى النذر **قوله** بتقدير النذر وغير تقدير الاتفاق والاول يضمه الى النذر والنذر يوصله الى الاتيان
والاصح يح فان قلت القياس ان يقال ما سمح بلفظ المتكلم ليوافق السابق ه
واللاحق قلت هو التفات وبعده التفات آخر ويوتيني اي يعطيني على ذلك الامر الذي يسبه ه
يدرك السعاة لم يكن يوتى عليه من قبل فان قلت من اين لزم الترجمة قلت من لفظ تسترجع
قوله ابو حموة بالحاء المهملة والراء بوزن عمر بن الخطاب صاحب عباس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون
الهاء مصغر مضرب مضرب بفتح المهملة وكسر الراء المشددة ويقال بفتحها وبالموحدة ه
الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون **قوله** حم كم قرني
اي الصحابة ثم الذين يلونهم ثم تبع التابعين وسذرون بكسر الذال وضمها ويحونون اي يخونه ه
ظاهرة بحيث لا يسعى اعتماد الناس عليهم ولا يوتمنون اي لا يعتقد وضمر ولا يسهدون اي
لا يتحلونها بدون التحميل او يبودونها بدون الطلب وشهادة الحسبة في التحمل نظر بينه ه
بدليل آخر ويظهر ويظهر فيهم السمن اي يكثرون بما لين فيهم من الشرف او يحمون الاموال او
يخفلون عن امر الدين لان الغالب على السمن ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه جميعه في معناه
لكن اذا كان مكتسبا لا خلقيا مر في مناقب الصحابة **باب النذر في الطاعة**
قوله طلحة قال البخاري قال يحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة قال مالك هو بن عبد الملك الايلي سمع
المروة وسكون التحتانية وبالراء **قوله** فلا يعصه اذ لا اعتبار للنذر رفيه اذ شرطه ان يكون للمندور
قربة وحكي ان رجلا نذر بمعصية فامره سعيد بن المسيب بوفاء بنذره وعكرمة بعدم الوفاء ه
وبالكفارة فاخبر الرجل سعيدا فقال سعيد ليتها من عكرمة او ليوبخن الاخر اطهره فرجع الرجل فاخبر
عكرمة فقال سلوه عن يدرك اطاعة هو امر معظم بمعصية فان قال هو طاعة فقد كذب بطلان
معصية الله لا تكون طاعة فان قال معصية فقد امرك بمعصية الله تعالى **قوله** في الجاهلية ظرف للقول
بدر وهي زمان فترة النبوت يعني قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم وثم اسلم اي الناذر وفي اللام
ان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وهي حجة على الحنفية فان قلت شرط الهدى الاسلام الناذر
قلت هذا امر ندب وحاصله ان النذر الزام وهذا امر يلزمه فان قلت ابن الترجمة قلت
القياس يدل عليها يعني يندب الوفا بان لا يكلمه مر في آخر الاعتكاف وبالضم العاف وبالمد موضع
مشهور بالمدينة وقد يذكر ويصرف ويلي بعضها وفي بعضها عليها واما ان يقام على مقام عن
ادخروف الجر نحو معارضة واما ان يقال الضمير واما مسئلة الصلاة على المستحلف فيها ه
بين الفقها **قوله** سعيد بن عبادة بضم المهملة وبعد الموحدة وسمه اي صار الوارث حقوق المورث
طويته شرعية لان القضا لا ان القضاء في بعض المواضع واجب كما اذا كان ما لنا وثمة تركة **قوله** ابو بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة بمصر فان قلت اذا استحق حق الله وحق الناس يقدم حق الناس
فما هو احق قلت معناه اذا كان تراجي حق الناس فان تراجي حق الله كان اولى ولا دخل فيه للتقديم او انه خبر اذ ليس

معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي فان قلت تقدم في باب الحج عن الميت ان المرأة
قالت ان امي نذرت الى آخره قلت لا منافاة لاحتمال وقوع الامرين جميعا **قوله** ابو عاصم هو الضحاك
النبيل ونصبه بالنصب مفعول لحديث وراى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل كشي
قوله متمايلا بين ولديه متكيا عليهما والعواري بفتح العين وتخفيف الراي وبالراء وان مات ه
يوما او سنة ثلاث وسبعين ومائة وبالحرامة بالحاء والراي مثل الخطام ما وضع في انف البعير
لتعاد به قيل اسم هذا الرجل ثواب فان قلت ان الدلالة على الترجمة قلت الحصر لا يملك احد
نفسه ولا يحرم الله ولا الترام ما لا يلزمه مما فيه المشقة ولا قربة فيه لكن الجمهور فسروا املا
يملك بمثل النذر باعتاق عبد فلان واتفقوا على جواز النذر في الذمة بما لا يملك كاعتاق عبد
ولم يملك شيأ من الحديث في باب الكلام في الطواف **قوله** ابو اسرائيل هو كنية الرجل الناذر
للقيام ونحوه وهو من الانصار واسمه بشير مصغر ضد الصر وقال ليتم صومه لانه قوبه
خلاف اخواته وعكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل او هو تابعي لاصحابي **قوله** محمد بن ابي
بكر المقدمي بلفظ مفعول التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون
القاف وحكيم بفتح المهملة وبالكاف بن حرة ضد الرقيقة الاسلمي لم سعد ذكره في الجامع
ولم يكن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بلفظ المتكلم فلعل من حملة مقول عبد الله وفي بعضها
لفظ الغايب وفاعله عبد الله وقائله حكيم **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الجيم واللام وزيد
من الزيادة بن ربيع مصغر الزرع وبوس هو ان عبيد مصغرا وزياد بكسر الزاي وتخفة
التحتانية بن جبير مصغر ضد الكسر الثقفي وامراته حيث قاله وليوفوا نذورهم وهنيا لفظ
المجهول والعرف شاهد بان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليه بعني لا يقطع
بلا او انم وهذا من غاية ورعه حيث وقف في الحرم باحدهما لتعارض الدليلين عنده فان
قلت سبق انه قال لا ادري صيامها قلت هما يمكن ان تكونا قضيتين فتغير اجتهاده عند الثانية ه
وذهب بعضهم الى ان الامر والنهي اذا تعارضا قدم النهي مر في كتاب الصوم لكنه عنه يوم الاثنين ه
الثلثاء والاربعا **قوله** هلى بد اي هل يصح ايمين والنذر على الحنث مثل والذي نفسي بيده ان ه
السملة للتفعل او مثل ان يقول هذه الارض بذرا ونحوه **قوله** ارصادا ملك كانت تحبر ه
وحبست اي وقفت مر الحديث تمامه في كتاب الوصايا **قوله** بير حافر وجوه والمهود منه فتح الواو
والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة محصورا واللام في والحايط لام السبب نحو هت لك اي هذا الاسم
الحايط ومستقبلي اي معاملة وثمانية باعتبار اليفعة مر قصته في باب الزكاة على الاقارب **قوله**
ثور بلفظ الحيوان المشهور زيد الدلي بكسر المهملة واسكان التحتانية وابو العيث بفتح المهملة وتسكن ه
المثلثة معلى بن مطيع ضد العاصي واذا الاموال الاستغنا منقطع اذا اراد بالمال ههنا العقار ه
من الارض والنخيل ونحوه وهم العتب مصغر الضب بالمعجمة والموحدة وبقدم الحديث في غزوة خيبر ه
وعبد الصباب ورفاعة بكسر الراء وبالعين والمهملة بن زيد ومدعم بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية ووجه بلفظ المجهول وواد القرى بلفظ جمع القرية موضع بقرب المدينة والعابر بالمهملة
والمربعة بعد الالف وبالراء المحارب من حمده والعملة الكساء ولم يصبها المغانم اي اخذها قيل سمة الغنايم
وكان غلولا وقال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة وكسر الراء بكسر المهملة سير النعل الذي يكون التي

التي تكون على وجهها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد واله وسلم **كتاب الكفارات** الكفارة فعالة من الكفر وهو التغطية سميت التي
تعطى اثم الحنث ونحوه واصطلاحا هو ما كفر به من صدقة ونحوها **قوله** ما امرتم موصوله وما كان
في القرآن ونحوه قوله تعالى فاطعامه مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فصاحبه بالخيار يعني هو الواجب المخير ويقال لهذه الكفارة المخيرة **قوله** كعب هو بن عجرة بضم المهملة
وسكون الجيم والراء السالمي الانصاري في فدية حلق راسه بين الصيام والصدقة والنسك قال
تعالى معدية من طعام او صدقة او نسك **قوله** ابو شهاب الاصغر هو عبد ربه الحياط
صاحب المدائني وهو بفتح المهملة وبالنون عبد الله وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا
وهو اسم جمع اهامة وكان بساتر العمل مرارا سه مرتين **قوله** واخبرني هو عطف على معدان اي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بن شهاب اخبرني فلان لذا واخبرني بن عون بن ابوب الحساني
ان المراد بالصيام ثلثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة اطعام ستة مساكين هو وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة والمناسب ان تذكر هذه الاية في اول الباب لانها
اذ هو موضعها **قوله** المد الاول صفة لازمة لمد النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو الاول اما الثاني
فهو المزيد فيه العمري قال بن بطال كلام بن السايب يدل على ان مدهم كان يومئذ وزنه
اربعة ارطال واما بعد ازمانه فيزيد في زمان عمر فلا يعلم لذلك واما قال بالمد الاول
يفرق بينه وبين مدهشام لان المد الذي به اخذ اهل المدينة في كفارة الظهار ليعلمها على
المظاهر ومدهشام كان اكثر من مد النبي صلى الله عليه وسلم سئل مد ولم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم مد واحد ومدنا اي مد المدينة الذي زاد فيه عمر اعظم من مدكم اهل العراق
اي مد العراق وهو مد عهده صلى الله عليه وسلم ولي العمل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
فان كان المد العمري افضل بحسب الوزن **قوله** يعطون الفطرة اي الكفارة **قوله** هم اي اهل المدينة
في مكاكلهم وما هو ما يكال به قال بن بطال ما وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارات قلت كفارة اليمين
فيها اطعام عشرة امداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع اطعام ستين مسكينا مدا لكل
كفارة الحلق اطعام ثلثة اصع لستة مساكين **قوله** داود بن رشيد مصغر الرشد بالراء والمهملة
والمهملة البغدادي مات سنة تسع وثلثين ومايتين وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون
محمد بن مطرف بفتح المهملة وسكون الطاء المهملة وبالفاء **قوله** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
بن موجانة بفتح الميم وسكون الواو وبالجيم والنون وهي اسم امه واما ابوه فهو عبد الله العامري **قوله** سلمة
اشارة الى بيان ان في الرقاب دقال للخصمة نحو اعتاق الرقبة الكافرة فيها وقيد الشافعي الرقبة المطلقة
في اليمين بالمؤمنة كما في كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد وحجي فرجه بالنصب وحاصله ان من اعتق
عبدا اعتقه الله من النار **باب عتق المدبر قوله** ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو هو بن
دينار واسم الرجل ابو مدكور بالجيم اسم المملوك معقوب والمستدي هو نعيم مصغر النعم المحامر بالنون
والمهملة ولقب به لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت عمة نعيم اي بلهجته في اللغة لسلة الاسراة
وفي بعض النسخ نعيم بن المحامر بزيادة ابن والصواب عدمه والقبطي بكسر القاف وسكون الموحدة
اي من اهل مصر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وقاس النبي عليه

وقال

وقال ابراهيم والشعبي لا يجزي عتق ولد الزنا عنها وللفقها في هذه الاعتاقات اذا العتق بنية
ومن اجزاي اي عبدا مشتركا فان قلت ابرجد سه واما المدبر فعليه واما ما يدة ذكر هذا الباب
قلت قالوا ان البخاري ترجم الابواب وعلى بياضا من ترجمة وترجمة للحديث بها فلم يجد
حديثا لشرطه فتاسرها ولم يفت عمره بذلك وقيل بالاشارة الى ان ما نقل فيه من الاحاديث
ليس بشرطه **قوله** الحكم بفتحتين بن عتبة مصغر العتبة الدار وبردة بفتح الموحدة واشترطوا
اي قالوا اشترها بشرط ان يكون ولاؤها للبايع **قوله** عيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية بن جرير بفتح
الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء التحتانية بن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراء واسمه اي الطلب سنة ما سكنا والسايل بالمهملة والمرة والسايل بالمهملة والمرة بعد الالف
اي قطعة من الابل الخطاب جا لفظ الواحد والمراد به الجمع كالساير يقال ناقة سايل اذا
قلت لبنها واصله من سال الشيء اذا ارتفع سمي بذلك ارتفاع البانها وفي بعض الروايات
سوايل جمع سايل مر الحديث مرارا وفي بعضها تأمل فان قلت قلت ان الاستثناء ملت لفظ الاستثنا
ويطلقون على مثل هذا الشرط الاستثنا لان ما لها واحد وفايدة ذكر طريق ابي النعمان سيان التخيير
بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها عنه او هو شك من الراوي **قوله** هشام بن بجير مصغر بالجيم
بالمهملة والجيم والراء المكي لم يسند ذكره **قوله** لسعين ميل ليس حديث في الصحيح الا تحلة اي العدد
من حديث سليمان فيه مائة وسبعة وتسعون وسماه تحلة اذ لا اعتبار لكسور العدد وللحديث
موصوف على اي هريرة واطاف بمعنى المرء واقاربه والشق النصف ومرويه اي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضها لم يحنث بالحاء المهملة من الحنة وهي الحرمان ودركا
بسكون الراء ومعناها اي ادرا كا او لحاقا وله استثنى اي لو قال ان شا الله لم يحنث وفيه ان كل حالف
قيد حلفه بقوله ان شا الله اذا طالعة لا يحنث الا اذا اريد البر لا التعليق قان قلت الحنث معصية
كيف يجوز على سليمان عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة نعفو عنها **قوله** علي بن حجر
بضم المهملة وتسكين الجيم والراء السعدي مات سنة اربع واربعين ومايتين ووهب مر بفتح الزاي والمهملة
واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وبالراء قان قلت فالظاهر ان يقال عنه يعني ابا موسى كما تقدم في باب لا تحلفوا
بابايكم بكرة قال كان هذا اللحي مر حوم ومن الاسعريين ودقلت لعله جعل نفسه من اتباع ابي
موسى واحد من الاشاعرة فاراد بقوله لنسا اباموسى واساغة للحقيقة والادعاسة وكاندولي اي لو كان
من العرب الخالص وقدوته بكسر الدال وفتحها اي كانت الدجاجة فل للحلالة قان قلت مر انفا سلت زوده
قلت ومر في المغازي ستة ابعرة ولا منافاة اذكر القليل لا ينفي الكثير وحمر الدري اي بعض الاسنة وسلعا
اي طلبا عملية عن يمينه وشمالها اي كفرتها قان قلت الحنث معصية قلت لا خلاف في انه اذا اتى بما هو خير
من المحلوف لا يكون معصية وابو قلابة بضم القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم بن عاصم الطيبي مصغر بكسر القاف م
الكلبي التميمي بفتح العين وتشديد الفاء عطفا على ابي قلابة قان قلت لم قال اولا قابعه وثانيا وثالثا حدثنا قلت
اشارة الى ان الاخرين حدثاه بالاستقلال والاول سمع غيره بان قال هو كذلك او صدقة او نحوه والاول
تمثيل التعليق والاخرين لاحتمالاته عثمان بن عمرو بن فارس بالراء والمهملة البصري مر في الصلح وبن عون
بالنون عبد الله وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها القرشي مات بالكوفة
سنة خمسين **قوله** وكلت بالتصحيف مر في اول كتاب اليمين وابهل بسكون الهاء بن حاتم الجحي بضم الجيم وفتح

اليم وبالمهملة ومر في الاطعمة تابع عثمان **قوله** قابعه اي ين عون بونس بن عبيد مصغرا وسمالة بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وكذا ابن حرب ضد الصلح وحميد بضم المهملة والرء بصيغ بفتح الراء اسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرايض** جمع العرضة من الفرض وهو التقدير اي الانصبا المقدرة في كتاب الله للورثة وهي ستة النصف وبضعه وبضع مضعفه والثلثان وبضعه وبضع مضعفه **قوله** محمد بن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والراء وقاني في بعضها فاساني والعمي بلفظ المجهول والوصو بفتح الواو وعلى المشهور رواية الفرايض اي بوصكم الله وفي بعض الروايات الفارئت في هذا او بعضها في ذلك او كانا في وقت واحد قلت فيه انه يستلزم الوحي ولا حكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم الاجتهاد في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد اليأس عن الوحي او حيث كان ما يقيش عليه او لم يكن من المسايل التعبدية وفيه عيادة المريض والمشي فيها والدين بالقاف الصلحي وطهارة الماء المستعمل وطهورية كذا اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** عقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عامر والي مصر وقيل الطاس قيل الدراس والعلما وحدوث الدين لا يحلون شيا ويحلون بمقتضى ظنونهم الفاسدة **قوله** اياكم والظن ظاهر قلت للجهلة مامور بمتابعة والمكلفون مامورون بمتابعته ايضا في المشابهات والظاهرات ونحو ذلك قلت التحذير عنه انما هو فيما جزم فيه القطع كالاعتقاديات والاظهر ان المراد به سوء الظن بالمسلم لا ما يتعلق بالاحكام **قوله** الكذب فان قلت الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سايرالاحاديث فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني او ما الحديث الكلي الذي معناه الظن اثر فذ بامن غيره الخطابي اي الظن منشا اكثر الكذب **قوله** ولا تحسسوا بالجيم وهو ما يطلب لغيرك ولا تحسسوا بالحا هو ما يطلبه لنفسك ولا تدابروا اي لا تعاطوا ولا تهاجروا مر في كتاب النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه فان قلت ان دلالة بلى الرحمة قلت قال سارح التراجم الغالب في الفرايض التعبد وحسن مواد بالراي في اصولها فالمراد الصرف على تعلمها الحلص من مجال الظنون وقال بعضهم وجه المناسبة انه حث على تعلم العلم ومن العلوم الفرايض اقول ويحتمل انه يقال لما كان عباد الله كلهم انحوانا لابد من تعلم الفرايض للعلم الجم الوارث من غيره فذلك قدك سعج العا والمهملة موضع على رحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف ارضه وكان حائطاله واما خيبر فكان بعد اصحابها عنوة وكان سهمها لله لكنه صلى الله عليه وسلم لما سار بهما بل يتفق تعاملهما على اهله وعلى المصالح العامة **قوله** ولا تورث سبح الراو المعجمة ايضا على البناء للمفعول فان قلت قال تعالى يرثني ويرث من ال يعقوب وقال ورث سليمان داود **قوله** في غير المال فان قلت حصة انما للحصر في الاخير وههنا لا يصح اذ معناه لا يأكلون الا من هذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقي بعده بفقهم كان للمصالح قلت الاكل اما حقيقة واما بمعنى الاخذ والصرف فمن للتبعيض اي لا يأخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة اولا يأكلون الا بعضه واما للكل في ان ممر وكانت الانبيا صدقات فعلها انه لا يومن ان يكون في الورثة من يموت فيهلك او لغير كالامانة فاظهر بجعل اولادهم بمعنى المصالح العامة وهو معنى الصدقة **قوله** فهرته اي اعصمتا عن قبله

لا الحزان المحرم من ترك السلام ونحوه وقد مات وبسا من ذلك بسنة اشهر بل اقل منها واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة وسمنة الموحدة وبالنون **قوله** عقيل بالضم ومالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة بن الحدثان بالمهملتين وبالمثلثة ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بفاعل الاطعام قال الزهري وكان محمد ذكر لي من حديث مالك فاطلقت الى مالك حتى اسمع منه بلا واسطة ورفا بفتح المثناة وسكون وبالفا مهموزا علم صاحب عمر وفي عثمان اي هل لك رغبة في دخولهم عليك وانشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله ويريد نفسه وسايرالانبيا وهو جمع للتعظيم ولم يعطه غيره حيث خصص الغي كله او حلة برسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اي حيث حلل الغنيمة له ولم تحل لسايرالانبيا او خاصة في بعضها خالصة وما اختارها بالمهملة والراي اي ما جمعها لنفسه دونكم واستاثر اي ستبد ونفرد بها اي بسوقها وفرقها عليكم وهذا المال اي هذا المقدار الذي بطلبان خصمكما منه ويحمل مال الله اي ما هو في جهة مصالح المسلمين **قوله** فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابي بكر رضي الله عنه فيها فعملتها الكما هذا الوجه فالبوم حدث ما ولبتماني فيه غير ذلك هذه القضية مشكلة انهما اه اكانا فد اخذا هذه القضية مشكلة لانهما اكانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة فما الذي بدا لهما بعد حتى خاصما فالجواب انه كان ليس على احدهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما لينفرد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر رضي الله عنه القسم ليلا يجري الملك في القسمة انما تملك وتطاول الزمان يطن به الملكية من الحدث في البلهاد في الحس **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو سلمة بفتحتين ووفا اي سابقي بدينه وقضا دين الميت كان من خصايصه وذلك من خالص ماله وقيل من بيت المال وفيه انه قام بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم في الحالين **باب ميراث الولد من ابيه** بالعصابة لا بالبنوة وشركهم الضمير راجع الى البنات والذكر غلب الذكر على الانثى بمعنى ان كان راجع الى البنات والذكر غلب الذكر على الانثى بمعنى ان كان مع البنات اخ لهم وكان معلهم غيرهم ممن له فرض مسمى كالام مثلا كما لو مات عن بنات وابن وام وميت بدا الام فيعطى فريضة وسابقي هو بين البنات والابن وذلك لان العصبة من بيت الباقي من الفرايض فلا بد من الابتدا بالحابها **قوله** لاولي رجل ذكرها سوا كان مشهورا وهو ان يقال ما فايدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لاولي لاقرب رجل من العصبة وانما كرر البيان في بحثه بالذكورة لعلم ان العصبة اذا كان جماوان عم ومر في معناهما ومعه اخت ان الاخت لا ترث شيا ولا يكون باقي المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين كما يكون ذلك فيمن يرث بالولاء قال النووي المراد بالاولى الاقرب لا الاحق والاعلا عن الفايدة لان الاقرب من هو الاحق وانما هو وصف الرجل بالذكورة للتنبيه على شبه اسمائه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث وهذا اصل للذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي لفظ الكوكب المشهور ذكر صفة لاولي الرجل والاولي بمعنى القريب الاقرب فكانه قال فهو قريب للميت ذكر من بينه رجل وصلب لامن بينه بطن ورحم فالاولي من بحث المعنى مضاف الى الميت وقد اسند بعد ذكر الرجل الى جهة الاولوية فافهم بذلك تنجي الميراث عن الاولى الذي عن جهة الامر كالحال وبقوله ذكر بقية عن النسا بالعصوبة وان كن من الاولياء الميت

للبت من نحة الصلب ولو حملناه صفة لرجل لزم اللغو وان لا سبع معه حكم الطفل الرضيع او
بقال الرجل في الحرف الاللبايح وقد علم انه يترك ولو اس ساعه وان لا يحصل التوقة من مراتبه
الاولى وفوائد الامر اولا وكمل ان يكون تاكيد اللا يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو
العرف او الشخص ذكرا كان او انثى كما عليه بعض الاسبعالات وان يكون لاخراج الخنثى وان اراد بالرجل
الميت لان الغالب في الاحكام ان يذكر الرجل ويدخل النساء فيهم بالتبعية قوله اسعت اي اسرعت
والشطر بالجر والرفع وكثير بالمثلثة وبالموحدة وان ترك بفتح الهمزة وبكسرها فالتقدير فهو خير يكون
حرا للشرط والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسوال
واحوت لفظ المجهول من الاجر واحلف عن يميني اي اعتمكه مدافعا عن الحجرة ولعلك هو استعمل استعمال
عسى والبايس شديد الحاجة الفقير وسعد بن خوله بفتح المعجمة وسكون الواو من بني عامر بن
لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة المثناة مات بمكة في حجة الوداع وهو كلمة ترحم اي كان يكره
ان يموت بمكة التي هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يطعه ما يتمنى ويرثى بكسر المثلثة رثى وزن رمى
قيل كلام سعد وقيل كلام الزهري وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنايز في باب رثا النبي صلى
الله عليه وسلم قوله ابو النضر بسكون المعجمة هاشم التيمي المدني بقيصر وابو مويه ذ
هو شيبان بفتح المعجمة وتسكين المثناة وبالموحدة والاشعث بالمعجمة ثم المهملة الساكنة ه
وبالمثلثة والاسود بن زيد من الزيادة النخعي كاتب له ثمانون بجة وختم في كل ليلتين والنصف للاخ
بالتعصيب لان الاخوات مع البنات عصبة قوله زيد اي بن ثابت الانصاري قال رضي الله عنه
وسلم او ضكر زيد اي اعلمكم بالفرايض وابن طاوس اسمه عبد الله قوله ذكر تقدم قريبا
فان قلت لا حصر في الذكور قلت هم الاصل قوله قيس بفتح القاف وسكون المثناة وبالمهملة
عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وتسكين الراء والمهملة وبالنون الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو
وبالمهملة مات سنة ستين وقيل اثنتين وهزيل مصغر الهزل بالزاي بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا
وسكون المهملة وبسر الموحدة الاودي ايضا لم يتعد ذكرهما قوله لقد ضللت اذا اعرض
عبد الله عن هذه الاية انه قال نحرمان حيث الاتي لمكان ضلالا والبحر العالم وفيه ما كان ه
الصحابة عليه من الاعتراف بالحق لاهله وشهادة بعضهم لبعض في الفضل قوله خالف
قيل قال ان الجد حكمه حكم الاب ومتواترون يقال انهم متواخون اي بينهم كثرة اي صار المسئلة بينهم
كالمجمع عليها بالاجماع السكوتي قوله ولا ارث هو في مقام الانكار اي لم لا يرث الجد فيكون
رد اعلى من حجب الجد بالاخوة او معناه فلم لا يرث الجد وحده دون الاخوة كما في العكس فهو
رد على من قال بالشركة بينهما وفي المسئلة اقاويل ومذاهب وهو وطيئة الله فاز الفقهاء
فان قلت سوى الترجمة ان يقال الرجعة ميراث الجد مع الاخوة اذ لا دخل بقوله مع الاب فيها
قلت غرضه بيان مسئلة اخرى وهو ان الجد لا يرث مع الاب وهو محجوب به وما في الحديث الذي
بعده وهو فلاولي رجل ذكر دليل عليه قوله او قال خير يعني بدل افضل وعرضه ان ابا بكر رضي
الله عنه انزل الجد ابا اي جعله مثلا في الارث والحجب ومعنى الكلام لو كنت منقطعا الى غير الله
لانقطعت الي اي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة
مع غيره مر في الصلاة في باب الخوخة في المسجد قوله وانه بالواو والقاعدة النحوية تقتضي
الفا لانه جواب اما فوجهه انه عطف على الجواب المحذوف وهو مورثه مثلا وسبق في كتاب

الفرائض

المنافق انه لا يلاحا وواضح قوله وقاموت الاورق بن عمرو الحوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة وما احب اي ما اراد والثمر عند وجود الولد والربع عند عدمه
والزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده وبالخنيثة للذكر مثل حظ الانثيين
قوله لحيان بكسر اللام قبيلة والعرة هي اسم لدبة للحنين وهي رقيق تساوي خمس ابل وعبد بيان
لعرة ويروى بالاضافة ايضا والعقل الدية يعني العرة على عصبتها ان الاجهاض كان منها خطا
او شبه عمد والدية فيها على العاقلة وقيل دية امه قوله عصبة بالنصب حال والرفع خبر مبتدا
محذوف اي هي عصبة وبشر بالموحدة المكسورة بن خالد وسليمان هو الاعمش وعمرو الواو
بن عباس بالمهملتين والموحدة البصري وعبد الرحمن بن مهدي وابو قيس هو بن ثروان بالمثلثة والراء
والواو والنون وهزيل مصغر الهزل بالزاي تقدما انفا قوله بصبا المعجمة والمهملة اي رشى فان قلت
ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية ما
يستفتونك قوله اسرايل يروي عن سعد اي اسحق السبيعي والبراهو بن عازب والكلالة هو
الميت الذي لا والد له ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس والدا ولا ولدا وقيل اسم
لمال الموروث وقيل للورثة فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت اية الربا قوله قلت الراوي
في الموضعين لم يسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عمه بن عباس عن طه وههنا البراء عن
طه قوله محمود هو بن غيلان بفتح المعجمة واسكان المثناة وعبيد الله هو بن موسى يروي عنه البخاري
في الحديث السابق بدون الواسطة وبن خصين بكسر فتح المهملة الاولى وكسر الثانية فمثلثة
قوله لموالي العصبة الاضافة للبيان نحو سرعجز الاراك اي الموالي الذين هم العصبة فان قلت قد
يكون لاصحاب الفروض قلت هم معدودون في العصبة فاذا كان للابعد فالطريق الاولى يكون ه
للاقرب ايضا والكل العيال والصباع بفتح الصاد المصدر بمعنى الصانع كالطفل الذي لا تمشي
فانا ناصره فلادعي بلحظ امر الغايب المجهول وفي بعضها بسكون اللام والعباس ان لا
حس الالف لانه محرور ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر ه الم يات بيتك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد قوله اميه بضم الهمزة وفتحه الميم وشدة المثناة بن بسطام
بفتح الموحدة ولسرها البصري وروح بفتح الراء ابن القاسم قوله لاولى رجل فان قلت قد يكون
غير ذلك قلت العصبة عند الاطلاق محمول على العصبة بنفسه وهو كل ذكر ليس بينه وبين
الميت انثى وهو على الاصل في العصوبة قوله ابو اسامة هو حماد واد ريس هو بن يزيد من
الزيادة الاودي بالواو وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة وبالفاء فان قلت المهاجري ما
هذه النسبة فيه قلت للمبالغة كحمر والاحمري اذ لا يفاوت بينهما الا بالمبالغة
او يزيد بالنسبة فيه للمشاكلة فان قلت ان العايد الى ايم كان قلت وضع المهاجري مكانه
والاذرمي مثله الارتباط بينهما سواء كان بالضمير او بعده فان قلت تقدم في سورة النسا
بالعكس والارث المهاجري الانصاري قلت المقصود منهما بيان اثبات الوراثة بينهما في ه
المملة فان قلت وفيه امر اخر عكس ذلك وهو انه قال عمه وهو كل حملنا والمسوح والذين عاقدت
والمفهوم من هذا عكسه قلت فاعل فخر ضمير اية حملنا والذين عاقدت منصوب على الصاحة اعني
والذين عاقدت قوله الملاصة لفظ المفعول المجهول وتحيى بن موسى بالفاء والراي والمهملة

المنقوطات والحق الولد بالمرأة حتى يجري التوارث بينهما ولا يرث من الملاعنة قوله عبيد
بضم المهملة واسكان الموحدة وبالمثناة بن ابي وقاص وعهد الى اخيه اي اوصى اليه
عند موته والوليدة الامة واسمه واسه اسمه عبد الرحمن وزمعة قال هو اخي وللعاهر
اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان اذ لو اريد الرجم لما صرف كليا اذ ليس كل زان مرجوما وسودة
بفتح المهملتين ام المومنين امرها بالاحتجاب من ابن الوليدة المدعي توريثها واخيا طامر للطائر
للطائف في العنق وغيره قوله محمد بن زياد بتخفيف الحاء الجمحي المكي المصري لا الالهاني بضم الهمزة
وسكون اللام الجمحي قوله حصن بالمهملتين والحكم بمعجمتين بن عطية مصغر حنة الدار
وزيرة بفتح الموحدة واصحي بالغين المعجمة فان قلت ان ذكر ميراث العتيق هنا غير ملائم
لموضوعه الحاق المحدث به قلت السابه بالمهملة كالعبد يعتق على ان لا ولاء لاحد عليه وكالبعير
يترك فلا يركب ولا يحمل ولا يمنع من الماء والكلا وعصبة بفتح العاف وكسر الموحدة وبالمهملة
وهو يلي مصغرا وعبد الله هو ابن مسعود والمحضر الحاري وعصبة انطار جل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليعبد الله فقال الى اعتقت عبدا لي وجعله سائبة فمات وترك مالا ولم يدع
وارثا فقال لعبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي
نعمته قلك ميراثه قوله قلك ميراثه اشترط اهلها يعني ضعوها بشرط ان يكون الولاء
لهم وحيرت لفظ المجهول اي لما سمعت خبرت بمن صح نكاحها واختيار نفسها وامضا النكاح وه
واختيار الزوج واسم زوجها كان مغيثا بضم الميم وبالمثلثة والمثناة فان قلت ما وجه مناسبة
بالترجمة قلت لما كان الولاء للعتق استوى وغيرها مر الحديث اكثر من عشرين مرة وقال الخطابي
قول الحكم في كونها حرا مرسل وقول الاسود هذا ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد
فان قلت ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت اختلف فيهما والمشهور ان المرسل قول
غير قوله الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل
او يذكر فيه رجل مبهم وقيل المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر
ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب المنقطع ما روي عن
التابعي فمن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله جرير بفتح الجيم وابراهيم السمي بفتح العوقانية
وسكون التحتانية بن يزيد من الزيادة وغير هذه الصيغة حالا او استئنافا اخر وحرف العطف
مقدر كما قال الشافعي رضي الله عنه قال التشهي رضي الله عنه قال التحيات المباركات الصلوات تقديره
والصلوات ومن للزحامات اي احكام الزحامات واسنان ابل الدية بابات قوله عيينة بفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالراجل بالمدينة قال القاضي عياض واما ثور بلفظ الحيوان المشهور
منهم من يحكيه بلفظ كذا ومنهم من يتركه مكانه بياضا لانهم لم يعتقدوا ان ذكر ثور بعينه اذ ليس
في المدينة موضع يسمى ثورا وقال بعضهم الصحيح بدله احدي اي عير الى احد وقيل يحمل ان ثورا كان
جبلا هناك اما احد واما غيره فسمي باسمه واوى القصر في الارض والحدق المتعلي اشهر وحدثا
بفتح الدال اي الراي المحدث في امر الدين وبكسرها اي صاحبه الذي يحدثه اي الذي جاءه
في الدين والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية
والمراد باللعنة البعد عن الجنة دار الرحمة في اول الامر مطلقا قوله والي اي اتخذهم اولياء

له ولفظ غير اذن مواليه ليس بقيد للحكم انما هو ايراد الكلام على الغالب قيل هو للتاكيد لانه اذا
استاذنهم في ذلك منعوه وفيه حرمة انتما الانسان الى غير ابيه وانتما العتيق الى غير معتقه
لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم قوله ذمته اي العهد والامان اي امان
المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة فيه واد ناهم اي مثل المراة والعبد واذا امن احدهم
حربيا لا يحل لاحد منهم ان يعقد ذمة ومن اخفر بالمهملة والفاء اي نقض عهده مر في
الحج في باب حرم المدينة قوله بيع الولاء بفتح الواو وبالمد وهو حق ارث للمعتق من العتيق
وذلك لانه كعصبة معد والتسليم ونحوه باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن
البصري لا يرى ان اسلم على يديه ولا تعقل ذلك المسلم يعني لا يكون له ولاء وذكر عن تميم بن اوس
الداري بالمهملة وبالراي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في رجل يسلم
على يد رجل قال هو احيا الناس بحياته ومماته فان قلت ما مرجع الضمير في رضه قلت
الى حدث اذا اسلم على يديه فقوبة الترجمة وهو الذي ذكره بعده وهو اولى الناس
واحلف اهل الحديث في محنه ولهذا ذكر البخاري في التعليق بصيغة التمريض ومن ثم قال اولا
بانه اولى به في بصائه بالبصرة وفي مماته بالعسل والصلاة عليه والدفن في مقابره لان الولاء
لمن اعتق فخصصه بالمعتق فان قلت ما وجه تعلق حديث الرمي بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص
يعني الولاء مختص ممن اعتقه وبذل المال في عتقها قوله محمد قال القسابي هو محمد بن سلام ان شاء الله تعالى
وحرير بفتح المهملة بن عبد الحميد والورق بكسر الراء ابن ابراهيم المصري يعني اعتقه لاحد اعطاه
وقال اي الاسود كان ذو مهاجرا وهو مرسل قوله حصن بالمهملتين وهما هو بن يحيى بن سلام
بالمخفف على الاشهر محمد وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومعوية بن قرة بضم القاف
وسدة آلرا المدني المصري قوله مولى القوم من انفسهم اي عصبتهم منهم اي في النسب اليهم
والميراث منه وبنو اخت القوم منهم في الدين سهم توريث ذوي الارحام قوله شريح بضم
السين المعجمة وبالجيم والراء والمهملة بن الحارث القاضي قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
بن ثابت الانصاري وبنو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلاي عيلا قوله اذا اسلم يعوض
البخاري الرد على الطائفة القائلة بالعول وروايته تعني احد انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمة
التركة وذلك لان الاحياء يرثون الموتى لا وقت القسمة قوله عمرو بن عثمان بن عفان القرشي
الاموي وكل من رواه عن ابن شهاب قال عمرو بالواو والالف كما انه قال عمر ولم يختلفوا انه كان
لعثمان بن يسمى عمرو الا ابن هذا الحديث لعمرو عند الجماعة قال الكلاباذي وهم ما لك
فقال عمر بدون الواو قال قلت في عدم ميراث المسلم عن الكافر علت قطع الله الولاء بين المسلم
والكافر وعد المسلم ما هو خير منه من ثواب الاخرة ومن غلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا
لو علب الاخ المسلم مثلا في دار الحرب على اخيه الوارث ملك رقبته وماله ونحو ذلك وفي الجملة الاخرة
خير وابقى قوله وليدة اي امة ولم ير اي ذلك العلامة واسمه عبد الرحمن سودة زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ذلك توديعا مر الحدث انفا قان قلت ههنا ثلث تراجم موالي باب بيع
العبد النصراني باب اثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا واني اخ فالحديث لاي تراجم من
التراجم قلت للحدث ظاهرا في باب من ادعى اخا وهذا يوبد ما ذكروا ان البخاري ترجم الابواب

واراد بها الاحاديث فلم يتفق له وخلى بين الترجمتين بياضا والمعلة حمموا البعض الى البعض
قوله خالد الاول هو بن عبد الله والثاني بن مهران الحذاء وابو عثمان عبد الرحمن النهدي كان يعلي
حتى يخشى عليه وادعى اني اتثبت وهو يعلم لابد من هذا القيد فان الاثم منتف العلم فان قلت
للجنة تحرمها الله على الكافرين قلت هذا والحديث الذي بعده اولوهما انه في حق المستحل او كفران
النعمة والانكار حق الله تعالى وحق ابيه او هو التعليق نحو ومن يقرفان الله غفور قوله فذكرته اي قال
ابو عثمان ذكرت الحديث لابي بكرة بفتح الموحدة واسمه نفيع مصغر فذكر الضبي والثقفي وعمرو
هو بن الحرث وجعفر بن ربيعة بفتح الراء والرجال الاربعة يضربون دعوا الا بكسر الهملة وخفة
الراء مالك الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء المخففة من الحدث في مناقب قريش قوله تحاكما كان
الخصمان وفي بعضها فحاكما فان قلت كيف يعض سليمان حكم داود قلت حكما بالوحي وحكما وحكومة
سليمان كانت فاسخة او بالاجتهاد وجاز البعض لدليل اقوى على ان الضمير في فقضى يحتمل ان يكون
راجعا الى داود فان قلت لما لم يعرف الخصم فان المحق لصاحبه كيف حكم بخلافه قلت لعله علم
بالقرينة انه لم يرد جمعه الاقرار النووي استدل سليمان بتشفقة الصغير على انها امة
ولعل الكبير اقر بعد ذلك للصغير والمدية بالضم والفتح والكسر وسكون الدال ما تمت به
لانها تقطع قيد حوه للحيوان والسكين لانها تسكن حركة من الحدث في كتاب الانبيا قوله
القائف من القيافة وهي معرفة الاثار وهي باصطلاح الفقها هو اهل الشهادات تجرب بعرض طلا
في اصناف في الرابع احدا بويه واصاب في الحاق به قوله بدق بالضم والاسار الخطوط والعر
كرى في بعضها المرر بالنون قيل هو لغة ومحرر بضم الميم وفتح الميم وكسر الراي المسددة الاولانه
المدبلي بسكون المهملة وكسر اللام وبالميم وكانت القيافة في الجاهلية في صلبه وكان الكفار يطعنو
في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابيض فلما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يحي الزامهم به لانهم كانوا يعتقدون قول القائف حرج به لانه زجرهم عن
الطعن في نسبه وصار ايضا حجة في سوغنا بتقديره صلى الله عليه وسلم والامور لا تقولون بدرتك
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في مناقب قريش قوله ذات يوم اي يوما وهو من باب اضافة
المسمى الى اسمه وقيل الذات مخرم والعشيرة الكما وكان سروره صلى الله عليه وسلم بدلوهم
لكونه زاجرهم ومطهرهم للحق وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الحدود باب لا يشرب الخمر قوله ابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي راهب قريش ولا يشرب الخمر قال بن مالك هذا ما حذف فاعله
والنهبة بفتح النون مصدر وضمها المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما
وهم سطرون اليه وينظرون وسعرعون ويكون ولا يقدرون على دفعه فان قلت ما فائدة ذكر
ارفع الابصار قلت اخرج مخرج المشاع والموابده العامة فان فعلها لا يكون عادة الا في
الغارات طلما حرجا فان قلت حين متعلقة بما قبلها او ما بعدها قلت تحتملها اي لا يشرب في اي حين
كان او وهو مومن يحتمل ليشرب وفيه تنبيه على جميع انواع المعاصي لانها بدنية كالزنا او مالية
اما سراكالسرقة او جهرا كالنهب او عقلية كالخمر فانها مزيلة له واصح المعتزلة كل
ان صاحب الكبيرة ليس مومنا كانه ليس كافرا واجيب بانه من باب التغليظ لما ثبت ان المعصية

لتخرج الشخص عن التصديق الذي هو الايمان او معناه نفي الكمال او فعله مستحلا او ينزع منه نور الايمان
كما قال بن عباس والمراد منه الانذار بزوال الايمان اذا اعتاده من حام حول الحمى اوشك ان يرتع فيه مر
الحديث في كتاب المظالم وسعيد هو بن المسيب والا النهبة اي لم يذكر حكم الانتهاب بل لخوانه الملك
فقط ولم يذكر لفظ النهبة مع ضعفها بل لانتهب حسن مذهب وهو مومن قوله ادمن ابي اياس بتخفيف
الثانية وبالمهملة والسر والبريد السعف رطبة او يابسة والذي تقشر من جوصه قوله بن ابي
مليكة مصغر احد كما عبد الله وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة بن الحارث العوسي
المكي والنعمان بضم النون بن عمرو الانصاري وسقال له النعيمان مصغرا وشك الراوي فانه النعمان
او بن النعيمان كان مزاحا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جا اهدى الى النبي واناخ ناقته فصل
لنعيمان لوحرنها فاكلنا هاوتحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فحرصها فخرج الاعرابي فصاح
واعتراه يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم من فعله قالوا النعمان فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعزم ثمنها وله حكايات وقال في الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ان اهدى
في شرب الخمر فجلده النبي صلى الله عليه وسلم وقال في موضع اخر طن النعمان هو الذي جلد في
الخمر اكثر من خمس مرات مر الحدث في الوكالة في الحدود قوله وهيب مصغر بن خالد ومسلم
بفا على الاسلام بن ابراهيم البصري وهشام بن ابراهيم البصري وهشام راي الدستوائي اختلفوا
في قدر حد الخمر فقال الشافعي اربعون وللامام ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير ليعرضه للتقدف
وانواع الايذا ونحوه وقال الاخرون ثمانون قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس
الليثي اي الاسدي ويزيد بالزاي بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ولا يعصبوا عليه الشيطان فانه
يريد حزبه واسم اذا دهوتم عليه بالقرن فقعدعا ونتم الشيطان اوفانه اذا دعي عليه تحصر به صلى
الله عليه وسلم ولم ينه عنه سفوعنه اولانه يتوهم انه مستحق لذلك فوقع الشيطان في قلبه
وساوس قوله خالد بن الحارث البصري وسفيان هو الثوري وابو سفيان وابو حصين بفتح المهملة
وكسر الثانية عثمان وعمير مصغر جهور بن سعيد الفخي مات سنة خمس عشرة وماة لم يتقدم
ذكره وفي بعضها سدد بدون الباء وهو ما قاله الغساني قوله فيموته بالنصب واحد بالرفع
ودية واحد بالرفع ودية اي اعطيت ديته وعزمتها وهو تخفيف الدال اولم يسبه
الى الضرب بالسياط او فوق الاربعين النواوي اي لم يقيد رفيه حدا مضبوطا واجمعوا على ان من
وجب عليه الحد فقتل مات قلا دية ولا كفاه لا على الامام ولا على الجلاد ولا في بيت المال قوله مكي منسوب
الى مكة المشرفة والحميد مصغر المحمد بالجيم والمهملتين بن عبد الرحمن ويزيد بالزاي بن عبد الرحمن الله بن
حصينة مصغير الحصنة بالحجة والمهملة والفا الكوفي والسايب بالمثنى بعد الالف بن يزيد من
الزيادة وامره بكسر الميم اي امارة يعني تعلافية وعتوا بالفوقانية جاوز والحد قوله خالد بن يزيد
بالزاي المصري الفقيه وسعيد بن ابي هلال الليثي وزيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله هو المنقب
بالحمار وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فاذا اصلحها بعث اصاحبه
جابه وقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فمازيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يبتسم
فيامر به فيعطى ثمنه قوله ما اكثر فيه دلالة تكرره منه فان قلت لا يلعنوه معارض بما روى انه صلى الله عليه
وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا كان لعنه على معين وذلك على غير معين كقوله

تعالى الاعنة الله على الظالمين او هذا بعد التكفير بالحد وذلك قبله او هذا للتأمين وذلك للازدجار
وفيه جواز الاصحاك قوله واه ما علمت انه يحب الله ورسوله فان قلت ما موصوله لانا نقدر
وقع جوابا للقسم قلت جوابه انه يحب الله ورسوله وهو خبر مبتدا محذوف قوله على هون للتكثير
وانس بفتح الهمزة والنون بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة وزيد من الزيادة بالزاي
بن الهاد المتقدم ان اتفاقهما على الحديث باب السارق حين يسرق هـ قوله عمرو
على الصحيح وفصيل مصغر الفصل بالمعجمة بن عمرو وان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والنون وعمرو
بن حفص بالمهملتين والفاء سليمان بن عتاب بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثناة قال الهروي
كما ابرون ان البيضة سميت للحديد التي تكون على راس المقاتل وبالجمل ما يساوي منها دراهم ثلثة
كجمل السفينة وحرصه انه لا قطع في الشيء القليل بل له نصاب كربع الدينار وهل هذا السياق موضع
استعمال الاضمار جاز له لانه لا يذهب في العادة من خاطر بيده فيما له قدر وانما يذهب من خاطر
فيما لا قدر له فهو موضع تقليل لا تكثير وليس المراد بيان نصاب السرقة بل التنبيه على عظم ما
خسر فيه وهي التعرض لاتلاف يده في مقابلة تحصيل شيء من المال او انه اذا سرق البيضة فلم يقطع
جره الى سرقة ما هو اكثر منها فكانت سرقتها هي سبب قطع قطعه او انه صلى الله عليه وسلم
قاله ذلك عند نزول الاية مجملة قبل بيان النصاب فيها قوله ابو اويس عبد الله بالمهملة والموحدة
الاولى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وعادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهذه
الاية اي يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن مر الحديث بفوايد في كتاب الايمان في باب الانصار قوله حمى اي حمى مخصوص من الاحمى
وعاصم الاول هو بن علي مولى ابي بكر روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلوة وعاصم الثاني
هو بن زيد بن عبد الله بن عمر و وقايد بكسر القاف وبالمهملة الموحاصم روى عن جده قوله
يوما يعني يوم النحر قال ح ان افضل الايام يوم عرفة قلت المراد بالموم وقت اداء المناسك
وهما حكمي واحد وتطبيق بطابق في كتاب الحج قوله ثلثا اي قاله ثلثا وتكرر اي جملة رحمة
وويلكم كلمة عذاب قوله ما لم يأثم فان قلت كيف تخير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين
ام قيل التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه ما لم يود الى اثم كالتخير في
العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة تحث على الى للملال لا يحوز واما انها لحرمة الله فهو ارتكاب
ما حرمه الله وفيه الحث بالاهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه ليستحب للحكام الحلم
للخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا هل حتى الله تعالى موفى مناقب قريش في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وامراة هي فاطمة المخزومية بالمعجمة والزاي سرقت ولو فاطمة لقطع
الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد هو البزاز بتشديد الزاي الاولى البغدادي ومنجرى اي مجاسد
بطريق الاذلال وحب بالكسر المحبوب وايم الله الهمزة للوصل في المناقب في باب اسامة قوله في كل
قال الطاهرية لا يقطع له يقطع في القليل والكثير وقال ابو حنيفة في عشرة دراهم وقال الشافعية
قال الشافعي في ربع دينار من الذهب ومن الكف قال بعضهم من المرفق وقيل من المنكب والشمال
بكسر الشين ضد اليمين وسميت ضد المنوب وقال ليس الا ذلك اي لا تقطع بعد ذلك بينها

قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن وتابعه
اي ابراهيم عبد الرحمن بن خالد المخزومي وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله واسماعيل بن ابي اويس مصغر
الاوس بالواو والمهملة وابن وهب عبد الله وعمران بن مثيرة ضد المسمنة والحسن اي بن
ذكوان المعلم ويحيى اي بن كثير ضد القليل ومحمد بن عبد الرحمن يروي عن عمته عمرة قوله ه
عبدة ضد الحرة بن سليمان الكوفي والحن بكسر المهملة وفتح المعجمة وشدة النون والحنة بضم المهملة
والجيم والفاء الترس من الجلد والغالب ان جنه لا ينقص عن ربع دينار وحميد بضم الحاء عبد الرحمن
الرواسي الكوفي وابي اي اقبل وذو اي ذو اشارة الى ان القطع لا يكون في اقل مما يختص بمثله من ظاهر
وفي بعضها وكان كل واحد ذو اثمن فلا بد من تقدير ضمير الشان في كان ووكيع بفتح الواو
وابن ادريس عبد الله الاودي بالواو والمهملة وهو موسل لانه لم يرفع اسناده ولعله خلاف
الاصطلاح المشهور في المرسلات ومحمد هو بن اسحق بن يسار قوله ثلثة دراهم فان قلت
ما التوفيق بينه وبين ربع دينار قلت كان الدينار في ذلك الوقت يساوي اثنا عشر درهما
وهو المناسب لما في نصاب الزكاة اذ عشرون مثقالا ومائتا درهم هما النصاب وربع
الدينار يكون درهمين ونصفا فلم يعتبر الكسر وقال بثلثة دراهم وهذا امر تقريبي قوله
جويرية مصغر الجارية بالجيم بن اسماء الضبعي وابو حمزة بفتح المعجمة وتسكين الميم وبالزاي
وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وفيه جواز لعن غير المعين من العصاة
وقيل يجوز لعن المعين ايضا قبل الحد قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابو
ادريس عايذ الله بالمد بعد الالف وبالمعجمة واحد بلفظ المجهول الى حد بذلك وظهورا اي مظهر
له في اول كتاب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد نا محمد واله وسلم كتاب
المحاربين ظاهر لفظ المحاربين ان يريد بالدين يحاربون الله ورسوله في الاية الكريمة الكفار لهم
قطاع الطريق وقال الجمهور هي في حق القطاع فقال ابو حنيفة ومالك الامام على التخيير فيها
وقال الشافعي هو على التقسيم فان قتلوا قتلوا وان صلبوا احدوا المال اضاصلبهم وان اخذوا
للقتل قطعهم وان اخافوا السبيل فقط نفاهم والنفي عنده التعزير بالحبس من البلد ونحوه وعند
مالك الحبس في بلد آخر وقال ابو حنيفة الحبس في بلد آخره وقيل انه مد النفي قوله الوليد بفتح الواو
بن مسلم بياء على الاسلام الاموي والاوزاعي بالزاي والواو وبالمهملة عبد الرحمن السامي ويحيى بن ابي
كثير ضد القليل الطائي وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بفتح الجيم
وسكون الراء ايد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بها وعكل بضم المهملة وتسكين الكاف
وبالام قبيلة واجتوا من الاجتواء بالجيم والواو اي كرهوا الاقامة لها لسقم اصابها واستدل المالكية
به على طهارة بول ما يوكل لحمه وروثه فاجيب بان سرهم كان للتداوي واستافوا اي طردوا الابل
لانفسهم وسمل اي فقاها واذهب ما فيها ولم يحسمهم بالمهملتين دعا لحسم العرق كواه
بالنار ليقطع دمه مر الحديث مرارا وهنا في اخر الوضوء قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة واسكان
اللام وبالفوقانية وابو بعلي كرضي من العلو بالمهملة الفارسي والعرسني منسوب الى عرسة بضم المهملة
وسكون الراء وفتح السين المهملتين وسكون التحتانية وبالنون قبيلة فان قلت سبق انفا اصح من عكل قلت كانوا مهاجرين
في المغازي ان ناسا من عكل وعرسة لكذا اولكذا وانما لم يحسمهم لانهم كانوا كفارا قوله الصفة هي

شفيعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسجد العربا والفقرا المهاجرين وانصار اي
اطلب لنا وابغاه الشي طلبه له واعانه على طلبه والرسل بكسر الرا وسكون المهملة اللبن
وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مكن العربا والفقرا المهاجرين اي اطلب لنا وابغاه
الشي طلبه له واعانه على طلبه والرسل بكسر الرا وسكون المهملة اللبن وابل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لقول الخليفة امير المومنين رسمك له او هو من باب الالتفات فان قلت سوال
انه ابل الصدقة قلت كانوا محتاجين واسم الرابع يسار ضد اليمين والذود بفتح المعجمة من الابل ما بين
الثلاثة والعشرة والصريح بفتح المهملة وكسر الرا وبالمهملة المستخلص وهو من الاصداد اي جاد
بمعنى المخيث ايضا والطلب بجمع الطالب وترحل بلفظ الماضي من الترحيل والبلم وهو الارتفاع
وماسقوا الا قهم كان قبل ليس فيه انهم انه صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا نهي عن سقيهم
قال المهلب يحتمل ان يكون ترك سقيهم عقوبة لهم لما جاروا سقي اللبن بالكفر قوله لفاح بكسر
اللام وبالقاف والمهملة جمع اللفحة وهي الناقة الحلوب وسمر بضمتين وسبدة اي كلها بساعير
والمرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكان قصدهم قتل راعي الحدود والنهي عن المثلة وقيل ليس
منسوخا وانما فعل صلى الله عليه وسلم ما فعل قصاصا وقيل النهي عنها نهي تنزيه قوله محمد قال
العسائي قال الحاكم صيلي هو بن مقاتل وقال العابسي بالعين والقاف والموحدة والمهملة هو بن سلام
والاول هو الصواب قلت حبيب مصغر الحب بالمهملة والموحدة والمهملة وخص بالمهملتين والظاهر
الظل الى الله اضافة تشريف اذا الظل الحقيقي هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام
او ثمة محذوف اي ظل عرشه وقيل المراد منه الكف عن المكاره في ذلك الموقف الذي دنت
الشمس منهم واستد عليهم الرواحف هم العرف تقول فلان في ظل فلان اي كنفه وحمايته والعادل
اي الواضع كي في موضعه وقال شاب ولم يقل رجل لان العبادة في الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات
وفي خلاله لا يكون ثمة سابقة الرما فان قلت العين لا تفيض بل الدمع قلت اسند الفيض اليها مبالغة
كقوله تعالى جريا لعينهم تفيض من الدمع وفي المسجد اي بالمسجد ومعناه لشدة الملازمة للجماعة فيه
وفي اسداي بسببه كما ورد في النفس المومنة مائية من الابل اي بسببها اي لا يكون لظمة لعرض دنيا وي طابا
هو نحو وبياعد الانحو عاهلا وذات منصب اي حسب ونصب وحصصها بالذكر لكثرة الرغبة فيها
والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاحاطة اي لو قدرت الشمال رجلا سقطا لما علم صدقة
اليمين مبالغة في الاسرار وهذا في صدقة التطوع وفي الحديث شرايف اللطايف وذكرناها في
الصلوة في باب من جلس في المسجد لاعتكاف من مطالعتها قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول
المعمول يروي عن عمه عمر المقدمي وحلسة بفتح المهملة وبالفاء خياط من خياطة الثوب العصفر
بالمهملتين والعاء والراوابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وموكل اي تكفل وما بين وجهه وما بين
لحيته لسانه والترتلا الانسان من هذين العضوين لئن سلم من ضررهما فقد سلم من العذاب وكره
للحديث في الدقايق باب اثم الزكاة فان قلت ما وجه تعلق الباب بالكتاب قلت اذ بكتاب ما
حرمانه هو داخل في محاربة الله ورسوله قوله داود بالواو بن ابي شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة
الاولى البصري مات سنة ثلثين وعشرين وما تين قوله بعدي وذلك لانه اخر من بقي من الصحابة
بالبصرة والاشراط العلامات ويشرب للمزاي شربا فاشيا ما يلا سالاة والقيم الذي يقوم بامور من

ويتولى مصالحهن وفي بعض الروايات اربعون امراة والاسافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثرة لانه
مفهوم العدد قوله الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو مر الحديث
وبيا وبعيدا قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو ابو صالح والتوبة معروفة على فاعلها بعد
ذلك يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد فعلها قوله عمرو بن علي بن بحر منذ البر بن كثير بفتح الكاف
ولسر النون وسكون المثناة وبالزاي وسحي اي القطان وسعيد ان اي الثوري ومنصور اي بن المعتمر
وسليمان اي الاعمش واي اوايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو ميسرة
منذ الهمزة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراوسكون المهملة ولسر الموحدة واسكان المثناة
الهمداني وعبد الله هو بن مسعود واحل بفتح اللام اي من احل قال قلت المحل اعظم سوا من اجله
او لا قلت شرط الخيار المفهوم ان لا يكون سارط مخرج الاغلب وهو كانوا يفعلون كذلك والحلية
بفتح المهملة الزوجة وانما كان اعظم لان الجار له من الحرمة والحق ما ليس لغيره فمن ثم حرم عقده
فذ شبه متضاعف لجمعه بين الزنا والخيانة للجار الذي وصى الله تعالى بحفظه قوله واصل بكسر المهملة
بن حيان بفتح الموحدة وسدة المثناة وبالنون الاسدي وعمرو اي بن علي الراوي وعبد الرحمن اي بن مهدي
ودعه اي اترك هذا الاسناد الذي ليس فيه مذكورا ي ميسرة بن ابي وايل وعبد الله وحاصله ان اياه
وايل وان كان روى ليس عن عبد الله فان هذا الحديث كثيرا روه عنه فان جاز قدح جاز الطعن عليه وقد
ثبت رواية عنه كثيرا فلت لم يطعن عليه ولكنه اراد ترجيح طريق الواسطة لموافقة الاكثرين قوله
الحصن بفتح الصاد وكسرها اي المتزوج والمراد به من جامع في نكاح صحيح وقال الحسن اي البصري في سلمة
بفتحتين بن كهيل مصغر الكهل والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وقصته ان عليا رضي الله عنه جلد
سراحة بضم المعجمة وبالراء المدنية يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فصل له الجمعتين بين حديين عليها
فقال جلدته بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طايفة ثوب الجمع اذا
كان الزاني شيخا ثيبا لا شابا ثيبا والظاهرية قالوا به مطلقا وقال للحازمي المهلة والزاي لم يثبت
الامة سماع الشعبي من علي وقيل للدارقطني سمع الشعبي من علي قال سمع منه حرفا ما سمع منه غير
هذا قوله اعني قال الكلاباذي بن شاهين بالمعجمة ولسر الهاو اسكان المحاسة وبالنون الواسطي سمع
خالد بن عبد الله الطحان والسطا والشيباني بفتح المعجمة وسكون المحانية وبالموحدة سليمان ابو اسحاق وعبد الله
زاد في بعض الفعل من الوفا وسورة النور الغرض منها الزانية والزاني فاجلد واكل واحد منهما مايه
جلدة هو ناسخ بحكم الاية ام لا قوله رجلا هو ما عن بحسر المهملة وبالزاي لي مالك الاسلمي وبهذا علي نفسه
اي اقر والحلعوا في اشتراط تكريره اربع مرات فقال مالك والشافعي بلى مرة ولعدة دليل ما قال صلى
الله عليه وسلم واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها والحديث العامرية بالمعجمة وكسر الميم
المهملة فانها اقرب مرة واما كراهة في قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب فيه حتوفا لان
العالب ان الانسان لا يصبر على الاقرار بما يقتضي قتله من غير سوال مع ان الله طريقا الى سقوط الاثم
بالتوبة فاراد تحقيق الامر وهذا موقف لبعد الرابعة ايضا بعال اك حوان ونحوه وقال ابو
حنيفة واحمد لا يثبت حتى يقر اربعا واحصن بالمعروف والمجهول قوله قال علي رضي الله عنه مر على مجنونة
زنت وقد امر عمر برجمها فردها علي وقال لعمر رضي الله عنه ذلك لحلي عنها وهذرك اي يبلغ فلت من سمع هيل
ويشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما صرح باسمه في الروايات الاخر والمصلى اي مصلى الجنازة وهو بفتح الفوقه

واذلقته بالمهملة والقاف اي اقلقته واصابته بحدها والحرة ارض ذات حجارة سود والمدينة
بين حرتين وفيه ان الامام سأل عن شروط الرجم والتعريض للغير بالدفع عن نفسه وجواز
استنابة الامام في اقامة الحد وفيه ان معلي الامام والخائن ليس له حكم المتعدد وانه يجرد الهارب
لاسقط الحد وقالت بطال اذا رجع عن اقراره فعال الشافعي واحمد والكوفيون يترك ولا يحد قوله
سعد اي ابن ابي وقاص وبن زمعة بفتح الواو والميم والميم وقيل بسكونها وبالمهملة اسمه عبد بن
المر احتصما في ابن امه فقال سعد هو بن اخي وقال عبد هو اخي وسودة بفتح المهملتين زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت زمعة وقالها احتجب توريعا لسبه ذلك الاسن بعتبه
بن ابي وقاص متمرا زانيا قوله وللعاهر اي الزاني اي الرجم وقيل المراد الحبة والحرمان والاول
ان يرجم كل الزيادة قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وحفة التحتانية المجي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة
قوله البلاط بفتح الموحدة وقيل بكسرها موضع بين مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق والارض
المستوية والارض المعروشة بالحجارة وبعض الحجارة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما وبالمهملة القطواني بالقاف والمهملة والواو والنون روى عنه البخاري بلا واسطة في العلم
وغيره وسليمان هو بن بلال قوله احدثنا اي ربنا من احدث اذا ولي واحدث من الاحداث
وهو الايذاء والتهيم تسخم الوجه اي تسويده بالتحم والحمه والموحدة من باب التفعله الانكل
معكوسا وقيل ان عمل الزانيات على حمار يقاتل اقفيهما ويقاتل ويطاف بهما وعبد الله بن سلام
بتخفيف اللام واحمي بالمهملة تقال حمت علي ولدها حموا عطفت كاحب وبالجيم والمعز يقال
حنا عليه واحمي اذا اكب عليها يقيها عن الحجارة وفيه وجوب الحد على الكافر وانه يخاطب بفروع
واما سوال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن لتعليمهم ولا معرفة الحكم منهم وانما الزامهم بما
يعتقدونه في كتابهم وقيل هما ما كانا محصنين لان الاسلام شرط الاحصان بل كان ذلك منه
صلى الله عليه وسلم بعيد الحكم النبي السابق ان كان عليه العمل به ما لم يتبين مرتبيل فضائل
قال قلت سافايدة ذكر البلاط والمواضع كلها على السواء قلت مقصوده جواز الرجم من غير حد يرد
لان المواضع المسلطة لم تحتو غالبا او ان الرجم يكون في الابعدة ولا يختص بالمصلى ونحوه مما خارج
المدينة قوله اسلم بلفظ الماضي فصلة فان قلت ما باله لم يتتبع بالتوبة وهي مسقطة للاثم
واصم على كل الاقرار واحضار الرجم قلت سقوط الاثم بعد متيقن لاسيما اذا كان بامره صلى الله عليه
وسلم واما التوبة فخاف ان لا يكون نصوحا فاراد حصول البراءة يقينا وفيه انه يصلى على
المعتولين بالحدود باب من اصاب ذنبا دون الحد اودنبا لاحد له كحوالسلة والغيبة
وفيه اشعار ان ما له حد بخلاف ذلك وعرضه ان الصغيره بالتوبة يسقط عنه بالتعزير وليس للامام
الاعراض عليه بل يوبخه بخلاف الكبيرة وقال ابن المنذر قال الشافعي اذا تاب قبل ان يقام عليه الحد
يسقط ومستقيناني بعضها مستغنيا من الاستعتاب وهو طلب الرضى وطلبه ازاله العتب قوله
لم يعاقبه اي من اصاب ذنبا لاحد عليه وتاب وقيل يعني المحرف الخامع في نهار رمضان وبن بفتح
بالجيم الاولي عبد الملك قوله عمرو ذلك ان قهيصة بن جابر الاسدي كان محرما واصطاد ضبابا
فامر عمر رضي الله عنه بالجزا ولم يعاقبه عليه رواه البيهقي ورواه البيهقي وابو عثمان هو عبد
الرحمن النهدي بفتح النون وحديثه مر في مواقيت الصلوة وهو ان رجلا اصاب من امراة قبلة

فلم

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اقم الصلاة الاية وعمرو بن الحارث المصري وعبد
الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام سمع بن عمر
عبادا بفتح المهملة وشدة الموحدة بن عبد الله بن الزبير قوله بصدق فيه احتصار اذ الها
مرتبة وهو بعد الاعتاق والصيام ومرمرار قوله عبد العدوس بن محمد المصري ثم
العطار لم يتعمد مذكره وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر الكاف جمع كلب واصبت حدا
اي فعلت فعلا لم يوجب الحد واوقال لعلك سك من الراوي وقال بعد الصلاة لا اقبلها
لان الصلاة مكفرة للخطايا ان الحسنات يذهبن السيات وانما ستر لان الكشف ضرب
من التعيين وهو حرام قوله يعلى بون يوصي من العلو بالمهملة بن حكيم بفتح المهملة وبالكاف
وعكرمة بكسر الكاف وما لوا وماعز بكسر المهملة وبالزاي ولا يكنى صرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلمط السك لان الحدود لا تلبس بالكايات وفيه جواز تلقين المقر في الحدود اذ
لعظ الزنا يقع على نظر العين ونحوه قوله سعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
قال قلت ما فايدة من الناس قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين وانما فايدة تريد
نفسه فلعلها لبيان انه لم يكن مستفتيا من جهة العين مسندا الى نفسه على جهة الفرض كما
هو عادة المستفتي للغير وحي اي بعد الرجل للجانب الذي اعرض معا لاله وقبله بكسر القاف
اي مقابله ومعاينا له ومن سمع قيل انه ابو سلمة وحمزة بالحاء المهملة والزاي عداوا نزع قوله
عبد الله هو بن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء
وبالنون واسعدك هم الشين ان لا حضيت بلفظ الاستفتا اي ما اطلب منك الا القضا فحكم
الله قال سيبويه يعني اسعدك الا فعلت ما اطلب منك الا فعلك وايذن لي اي في التكلم
وهذا من جملة الكلام الرجل لا الخصم والعسيف بفتح المهملة الاجير فان قلت سعد مر في
الصلح بدل خادم وليده قوله لخادم يطلق على الذكر والانثى والماية شاة هو على مذهب
الكوفيين فان قلت اقرار الاب عليه لا يقبل قلت هو اما جواب لاستفتايه اي ان كان
بن ابنك زنا وهو بكر فعليه كذا وانيس مصغر الانس بالنون والمهملة وهو بن الضحاك الاسلمي على
الاصح واشك فيها اي في سماعها من الزهري فتارة اذكرها وتارة اسكت عنها وفيه فحص كل ضلع
وحمل على حلاف السنة وان الذي يا خذ ما لا باطل لا يصير ملكا فيه ان العالم يفتي في مصر فيه
اعلم منه لان الصحابة افتوا في زمنه صلى الله عليه وسلم وجواز دخول القاضي الخصم للقاضي
اقض بيننا بالحق واستماع الواقعة واحد الخصمين غايب وتاخير الحد وعده مضيق ضيقة
الوقت لانه امره بالغد والى المراة وارسال فرد واحد في سعد الحكم واقامة الحد على من اعترف
مرة ويعرف عام خلافا للحنفية فان قلت عد الزنا بالاحتياط بالحبس والاسكاف عنه فما
وجه ارسال انيس الى المراة قلت المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قد رماها وعليها حد
القذف فاما ان يطالبه به او يعفو عنه او يعترف بالزنا قوله صلوا من الصلال وازلها
الله اي باعتبار ما كان الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما من القران فنسخ تلاوته او باعتبار انه مما
يسطو على الهوي ان هو الا وحي يوحى قوله او كان الحبل اي ثبت الحبل قال الشافعي وابو حنيفة لا حد عليها
بمجرد الحبل لان الحدود تسقط بالشبهات باب رجم الجبلي هل يحتاج الى حد والاجماع على انها

ترجم حجي تضع او تقطع على خلاف فيه **قوله** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
القوقانية وبالموحدة واقرئ اي القرآن وفيه ان العلم يأخذه الكبير من الصغير ومنزلتي
عبد الرحمن وحجا اي حج ولو رأيت جزاه محذوف كلو رأيت حجيا او هو هو للتمني وفلانا مر
رجل من الانصار قال قلت لو حرف لا زم ان يدخل الفعل وههنا دخل على الحرف قلت هو في
تقدير الفعل اذ معناه لو تحقق موته او قد متحقق موته والعلة بفتح الغاء وتسكين اللام وبالقوقانية
فجأة من غير تدبير اي بامر مفاجأة وكمت المباسعة عليه ولذلك انا لوبايعت قلانا هم ابصالة
وبصبوهم في بصبوهم بجيمين وهو لغة لقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح بالواو
وهو تشبيههم ان بما المصدرية فلا يصور بها اي الدين يعضدون بها امور الدين ذلك وليعظم
وليعظم مسرته ذلك فيريدون يباشروها بالظلم والغصب وفيه رفع مثل هذا الكلام الى الامام
وغصبه على قاتله اذا قال باطلا بفتح الواو وكسر المهملة الاولى الاحداث واوذال الناس كه
وعيفاهم بفتح المعجمتين والمد الكبير المختلط من الناس **قوله** يعلبون اي هم الذين يلوذون برياستك
عند قيامك للخطبة لغلبتهم ولانه دون المكان القريب الملك الاولى الهي من الناس والطير
لمعظ العامل الاطارة اي يتفلها عنك كل ناقل بالسرعة والانتشار لا بالتاني والضبط ولا يعوها
لا يحفظوها و يجمعوها في بعضها بعضوها وترك النصب جايز مع التواصب لكنه خلاف الافصح ويدل
جواز الاعتراض على الامام اذا اخطأ الفضلة وفيه ان لا موضع دقيق العلم الا عند اهل الفهم
قوله دوا للجة عصب ذي لجة اي يومر هو اخره او النهر المعاقب له اي اول المحرم واحد
بالرفع وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل بصغر النفل بالنون والفاء واللام العدوي احد العشرة
ولم انصب بفتح المهملة اي امكث ولم اتعلق شيء وقال سعد ذلك لسعيد لاحضار فهمه والكر
هو حمله لاستبعاده ذلك لقصوره الغرائض والسنن **قوله** ملعت ان يقول القياس ان يقال
عسى ان يقول فكانه في معنى رجوت وتوقعت ووعاها حفظها وفيه الحض لاهل العلم والضبط
على التبليغ والسر في الاسفار **قوله** لاحد فان قلت ظاهره يقتضي ان يقال ليرجع الضمير
الى الموصول قلت الشرط هو الارتباط وعموم الاحد قايم مقامة **قوله** ايه الرجم اي الشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما وفيه انه كان قرانا فنسخ تلاوته دون حكمه وان طال لعمر الامة
وان يقول بفتحها او ان كفرا بحي انه شان فيما كان في القران او هو هكذا الا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن اباكم وهكذا ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم
ومروق مناقب قريش انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله
والكفر اما ذكر تغليظا واما للتحمل **قوله** لا تطروني من الاطراء وهو المبالغة في المدح والاعتاق
اي اعتاق الابل يقطع من كثرة السير اي ليس فيكم مثل ابي بكر في الفضل والتقدم لانه سبق كل من
فكذلك مضت بيعته على كل طامع في امرها وقلا تطمعنا احد في مثل ذلك وقيل كانت فلتة
لانه لم يكن في اول الامر جميع تواصل الصحابة ولا عوامهم وقيل لا هم يغلبون الى دهابهم الى الافضل
والمسور بسكون السين وفتح الواو ولا يتابع من المتابعة بالموحدة ومن المبايعة بالقوقانية اي لا يبايع
المتابع والمتابع له اي لا الناصب وللمنصوب قيل معناه تورد احدهما لسلا يطمع في ذلك والعرة
بالمهملة بقال عرر بنفسه تعريرا وعرة اذا عرضها للهلكة اي لان ذلك تعرير لنفسها بالقتل

اي اذا فعل ذلك بعرر لنفسها بالقتل اي اذا فعل ذلك فقد غرر بنفسه ونفس صاحبه
وعرضها للقتل **قوله** باسرهم اي بجملهم باسمعلهم والسقيفة الصفة كان لهم طاق يجمعون
فيه لفصل القضايا وتدبير الامور وساعده بكسر المهملة الوسطانية وخالف عنا اي معرضا
عنا قال المهلب اي في الحصور والاجتماع لا بالزاي والعلب وليتنا بلفظ الغايب والرجلان عوتم
بتم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية بن ساعدة الانصاري ومعن بفتح الميم وسكون المهملة
وبالنون بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري وما لا بالهمز من التفاعل الجمع
وزمل من الترميل وهو الاحماء واللف في الثوب وبين طرانيهم اي بيتهم واصله من ظهر ظهره
فزيد الالف والنون للتاكيد وسعد بن عبادة بالضم وتخفة الموحدة سيد الخزرج ويوحك
بفتح المهملة اي يحمر وجهه ويشهد اي قال كلمة الشهادة والحمة بفتح الكاف والحبس
وانضار الله اي انصارا دينه او رسوله ودفت بتشديد الفاء اي سارت الخطابي رهط اي نفر
وهو من الثلاثة الى العشرة اي ان عدد كر بالاضافة الى عدد الانصار قليل والرافة الرفقة
الرفقة تسيرون سواسير السا اي فانكم قوم طراة عربا اصلكم من مكة اليسا قال انتم تريدون
ان تهمرونا من الهمر الاكل بالجهة والزاي وهو الاقتطاع والحذف وان يحصوا بالمهملة والجام الصاد
اي يحرمونا من الاجر الاجام الامارة والحلومة وليستاروا بدعليا يقال بقا لحصب الرجل عن الامر
اذا اقتطعه دونه وعوقته وزورت من التزوير بالزاي والواو والواو هو المهنة والبحر واذا
واذا راى منه بعض البدلي ادفع عنه بعض ما يعتري له من العصب **وكوه قوله** على رسلك بكسر
الزاي واسد واستعمل الرفق والتودة واعصبه من الاعصاب وفي بعضها اعصبه من العصبان
والحلم هو الطمانينة عند الغضب والوقار الماني في الامور والرزانة عند الوجه الى المطالب
وما ذكرتم من النصرة ولوبكم لسيد الاسلام وهذا الامر اي الخلافة وابو عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء من الامة احد العشرة **قوله** للسرة فان قلت كيف جاز له
ان يعزل ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما في الصلاة وهي عمود الاسلام قلت قالوا تواضعا
وتادبا وعلما بان كلا منها لخير نفسه اهلا لذلك يوجوده فانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد
قوله لا يقربني ذلك من اثم اي لا يعرضني الضرب من الاثم اي ضربا لا اعفي به وسبول الله اي ان يقال
سولت له نفسه شيا اي زينته وسول له السطان اعوامر والقايل الانصاري هو للصاب بالمهلة
المضمومة وخفة الوحدة الاولى بن المنذر بفاعل الانذار والحدبل مصغر الجدل بفتح الجيم وكسرها
وسلون المهملة اصل النجم والمراد به عود صلب في العطن للحري لحك بدا اي ليسلخ فيه براسي
كما يستحك الابل بالاحتكاك به والتصغير للتعظيم وهو لها اذا كانت كريمة قالت بنو لها من
جانبها المايل بارفيعا كالدعامة ليعتمدها ولا يسقط ولا يعمل ذلك الا لكرامها وقيل هو ضمر اعجيها
اي سلقاها وسدها بالجوز لسلا سعصرها الريح او وضع الشرك حولها ليلا يصل اليها الايدي
المتفرقة واللعط بفتح اللام والمهملة الصوت والحلية وفرقت بكسر الراء حدث وانما قال مناد
امير لان اكثر العرب لم يعرف الامامة انما كانت تعرف السيادة يكون لكل قبيلة سيد لا يطيع الا
سيد قومه لجريه هذا القول منه على العادة المعهودة حين لم يعرف ان حكم الاسلام خلافه فلما بلغه
ان الخلافة في قريش امسك عن ذلك واقبلت الجماعة الى السعة **قوله** رونا بالزاي معناه وبينا عليه

وعليا عليه فان قلت ما معنى قلم وهو كان حيا قلت كانه عن الاعراض والملذات والاحتساب في عدد القتلى
لان من ابطل صلاته وسلب موته فهو كالمقتول فان قلت ما وجه قول عمر له الله قلت هو اما اخبار
عما قدر الله عن احواله وعدم صرورته حليفة واما دعاء صدر وعنه عليه في مقابلة غدره بصرته للحق
قيل انه حلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ستانى مختسله وقد احضر حسده ولم ليثبر واه
بموته حتى سمعوا قائلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهم ولم نخطوا ده قوله
ما حصرنا اي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه لان اهمال امر المبايعة كان مؤديا الى
الفساد الكلي واما دفنه صلى الله عليه وسلم فكلف العباس وعلي وطايفة مياسرين له وما كان
يلزم من استغالنا بالمبالغة بحده وزني في ذلك قوله من بايع فلا يبايع هو ولا منصوبه حذرا من الفعل
فلا يلتفت من احد ان سايع ويتمله كما يوضح لابي بكر رضي الله عنه باب الكران يجلدان
والكر هو من الجامع في سكير صحيح فان قلت ما فايدة التثنية قلت يريد به الرجل والمراة فان قلت
سهو منه ان زني بكر يجب لا يجلدان قلت نعم لا يجلدان بل يجلد احدهما ويرجم الاخر قوله سفيان اي عن
البلد احرمان سنة قال ن عينة اي سفيان في دين الله اي رحمه في اقامة الحدود اي لا يعطل
الحد شفقة عليهما ففي كلام النخاري اختصار قوله صد الله سبطه عتبة لعون العوفانية وزيد بن
خالد الجهني ضم الجيم وفتح الهاء وبالنون ولم يزل بفتح الزاي والسنة بالرفع والنصب اي دامت قال بن بطال
التغريب اجماع الصحابة قوله باقامة الحد اي ملتبسا بها جامعا لهما وفي بعضها واقامة بالواو
والمحشي بفتح النون وهو الاشهر وكسرها وهو القياس والغرض من ذكر هذا الباب هنا الدلالة على
ان التغريب على ان الذنب الذي لا حد له ثابت فعلى الذي عليه الحد بالطريق الاولى وقوله
اي الدستواي ويجيء اي كثير بالمسلة والمترجلات اي المتشبهات بالرجال المتكلفات في الوجوه
وهو بالحمية ضد التحنث لانهم المتشبهون بالنساء وقلانا وقلانا قيل انهما مايع بالعوفانية والمهلة
وهيت بكسر المهملة الها وسكون التحتانية وبالعوفانية قوله غير الامام الاولى ان يقال من امره الامام
وعابيطا حال من فاعل الاقامة وهو الغير ويحتمل ان يكون حالا من الحدود المقام عليه وفي عبارته يحرن
قوله بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن قوله ان ابني هذا كلام الاعرابي لا خصمه من
في كتاب الصلح هذا اخ الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق فقال
الاعرابي ان ابني والعسيف الاجير وكتاب الله وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة ايضا
اسلمية وقيد احصنا اي فان اعترفت بالزنا فارجمها بهذه سائر الروايات والقواعد الشرعية
قوله لم يحصن فان قلت الامة سواء احصنت او لم تحصن ليس عليها الا الجلد فما فايدة التقييد قلت
لا يعتبر مفهومه انه خرج مخرج الغالب اولان الامة المسول عن حكمها كان كذلك وفي القرآن سان لها
وان كانت مزوجة فلا رجم عليها الا نصف الجلد الذي يتنصف لا الرجم فكيف اذا لم تكن
مزوجة قال تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات مع ان الاحصان
ليس مذكورا في كلامه صلى الله عليه وسلم على اطلاق الحكم فيه وقيل الاحصان تمعني العفة عن الزنا
الخطابي هو معنى العتق من الحدث في المسح اربع مرات والصعير بفتح المهملة وكسر العاد وبالراء الغر المنسوخ
والحبل المفتول وسلن اي تحقق زناها وزنت والتريب التوبيخ والملامة والتعيير والشعر
لسكون المهملة وفتحها واسماعيل بن امية بضم الميم وفتحة الميم وشدة التحتانية الاموي وفيه ان السيد

يقيم الحد على عبده فان قلت كيف يكره شيا ويرضيه لاخيه قلت لعله لضعف عنده قوله احكام جمع
الحكم لا مصدر وهو المفظ للهول والسبا في بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة سليمان ابو هـ
اسحق وعبد الله بن ابي اوفا لفظ افعل من الوفا وقيل سورة النور قيل نزول الزانية والزاني ما جلدوا
كل واحد فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الطلاق رجعي وعلي بن مسهر بفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والطاي
بسعة فاعل الطاعة ضد المعصية عبد الرحمن بن مهدي وعبده بفتح المهملة وكسر الموحدة بن سعيد بالمهملة
القيسي الكوفي والمايدة اي قالت نزول سورة المايدة فان قلت ما وجه تعلقه بالزنا ليس فيما ذكره
قلت نزول وكيف تحكمون وعندهم التورية فيها حكم الله عند زنا اليهوديين ورفع فضيحتها اليه صلى الله عليه
وسلم فرجمها فعرضه انه رجم بعد نزول الاية او اليه صلى الله عليه وسلم فرجمها فعرضه انه رجم بها
قوله تجلدون بالمجهول وعبد الله بن سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه
وسلم كان سعد ابشرع من قبلنا لان منسوخ وقيل ساطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لسلوهم
المبايعة عنده وبه وحي من اجبر اذا عطف اومر حا بالجيم والمراد اكب عليه وعرض البخاري من هذا الباب
ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والالم يرجم اليهودي قوله وايذن هو كلام الاعرابي اي كلام الافقه
مريء الصلح ضحا قال النووي هو للافقه والاستدانة دليل على افتهيه قوله وجلد ابيه وفيه وان الابن
كان بكرا وانه اعترف بالزنا اذا قرار الاب لا يقبل عليه باب من ادب اهله ودون السلطان
عمل ان بلون بمعنى عنده وعيره وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري وفعله اي الدفع قيل الاب والام
اي الضرب الشديد بعده مرحد بثه قيل مواقيت الصلاة قوله حسبت لانها كانت سلب
توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فقدت قلادتها قوله فتوقفوا لطلبها وفيه تعليم الامة
ان يتوقفوا لمصالح دقاهر ومطعن بضم العين وقيل بفتحها والامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوطهر
حيال فلان ومجلسه اوالامكانة على الجذي اوعندي اوالاربه عندي قوله عمرو اي بن الحارث المصري والكوبي
بالزاي وكذني وفي الموت اي قالموت ملتبس لي لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لحنت ان اللون سلب
تنبيهه عن المقام تقدم في التيمم قوله وراد بفتح الواو وشدة الراكاب المعيرة بن شعبة الثقفي وسعد
بضم المهملة وسعة الموحدة الخزرجي وغير مصغ بفتح الغاء وكسرها اي ضربه عبد السيف للاهلاك لا يصح وهو
عرضه للارهاب والعبرة بالفتح المنع اي يمنع من التعلق باحشي بنظرائه اوبغيره وعبد الله سمعه عن المعاصي
فان قلت لم يحل مثل هذا القتل فلم ما هاه صلى الله عليه وسلم قلت لما تقدر في القواعد الشرعية اما الحكم
بجواز القتل الاجتهاد ثبوت الموجب له وقيل لسعة ذلك فيما بينه وبين الله تعالى قوله التعريض وهو نوع من
الكناية ضد التصريح والاورق من الخيل ساج لونه بياض الى سواد كالرماد والحاي من اي كان ذلك واراه بالضم
اظنه من الحدس في اللعان للخطابي فيه ان التعريض بالقذف لا يوجب الحد وفيه اثبات التشبيه واثبات القياس
بهوامما سمعن الوان الابل لان الحيوانات تجري طباع بعضها على مشاكلة بعض في اللون والخلقة ثم قد يلد منها
الشي لعارض فكيف الادمي تختلف شبه لوادر الطباع وتوارع المعروف وفيه الزجر عن تحقيق ظن السوء وتقدم
حكم القراس على اعتبار المشابهة انتهى فان قلت اي محل التعريض قلت حيث قال اسود فهو فليس مني فانه ذانية
قوله زيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وبكير مصغر البكر بالموحدة بن عبد الله الاشج المدني وسليمان بن بلال
وعبد الوهاب بن عبد الله الانصاري وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء الرهاني بكسر النون ابن نيار بالنون
المكسورة وتحتية الثقيلة وبالراء الانصاري فضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن سليمان المدني بالنون المضمومة

عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعادوه اذا الصحابة كلهم عدول ولعله اراد به ابا بردة المذكور العاص وعمر هو بن الحارث فان قلت ذكر في هذا الطريق بن عبد الرحمن وابي بردة جابر لخلاف الطريق السابق قلت كلاهما صحيح لان ابا بردة سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وابو عبد الرحمن سمع منهما وساحت العدير مذكورة في العقيقة قوله الوصال اي بين الصومين ولو ماجرا اي الهلال لو ردت الوصال عليكم لاتمام الشهر حتى يظهر عجزكم وقاله كالمتكل اي كالمتعهد الموبد لعقوبتهم فان قلت ما باطهم لم ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم قلت فهو لامنه انه للتنزيه والارشاد الى الصلح فان قلت كيف رضي صلى الله عليه وسلم طهم بالوصال قلت ليتحمل المصلحة تاكيد الزجر عليهم وبيانا للمفسدة المترتبة على الوصال قوله وهي للتعريض للتقصير في سائر الوظايف فان قلت تقدم في كتاب الصوم اطل وههنا اثبت قلت يراد منهما اللوقت الطويل المقيد بالليل والنهار واما اطعام الله وسقيه فمحمول على الحقيقة بان يرزقه الله طعاما وشرابا من الجنة ليلا صيانة كرامة له او مجازا عن لازمها وهو القوة قيل والظاهر هو الوجه لانه لو اكل صنعة بالنهار لم يكن صايما وبالليل لم يكن مواصلا قوله عباس بالمهملة وسدة المحمية وبالموحدة بن الوليد وفي بعض النسخ لوبر جد عن عبد الله بن عمر وهو موقوف على سالم بن عبد الله وجزاما فارسي معرب وهو بالجر كما قالا وهو بالبيع بالاكيل ونحوه والمعدود النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه المشتري قوله ينتهك من الانتهاك اي حتى تركب معصية وتهتك حرمة حدمن حدود الله فحينئذ ينتقم منه وذلك اما بالضرب واما بالحبس واما بشيء آخر يكرهه قوله النهيمة المهور بسكون الهاء لكن قالوا الصواب فتحها وقال سفيان ٥ فحققت ذلك اي المشهور المذكور بعده وهو ان جات به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد مدد عليها وان جاء به احمر مصيرا كانه وحوه فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها مرتين في اللعان ٥ والوحوة بفتح المهملة وبالواو دويبة كسحار ابرص وقيل دويبة حمراء تلوق بالارض قوله ابو الوداك بكسر الواو وبالمثناة بن ذوان وعبد الله بن سداد بفتح المهملة وشدة المهملة الاولى الليثي واعانت اي السوء والجور قوله عاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ورجل هو عويمر مصغر عامر الجلاني واجر اي عويمر وهو كان مصغرا للون وسبط بسكون الموحدة وكسرها تقيض الجعد والحدل بفتح المهملة وسكون المهملة الممثلي الساق مليطا وفي بعضها بفتحها وسدة اللام وفي بعضها بكسرها من التخفيف والرجل هو عبد الله بن شداد مرارا قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف بن يزيد المدني وابو الغيث بالمعجمة والمثلثة سالم والموبقات المهلكات والتولي اي الاعراض يوم الزحف بالمهملة والمثلثة سالم والموبقات والتولي اي الاعراض يوم الزحف بالمهملة يوم الفار اي القران والمحوبة فيه والمحصنات اي العفايف والغافلات اي الناركان لما يسبق اليهن قوله فضل مصغر الفضل بالمعجمة بن عوان بفتح المهملة واسكان الواو وبن اي بضم نون وتسكين المهملة عبد الرحمن البجلي الكوفي وفي لفظ يوم القيامة اسعار بانه لاحد عليه في الدنيا قوله انشدك الله اي ما اطلب منك الا فصلك بحكم الله وايذن هو كلام الرجل لا كلام خصمه بدليل روايته كتاب العلم وردا اي مردود اي عجز رده وانا اخصمن ايضا لانه اسلمي والمراة اسلمية فهو اعرف بحال قومه قوله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الديات جمع الدية هو مصدر ودى القتيل اي اعطى ديته قوله حرير بفتح المهم بن بعد الحميد والاعمش هو سليمان

وابو

وابو وايل بالهمز بعد اللام شقيق بالقافين وهمدون شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبكسر الموحدة واسكان التحتانية وبالام قوله خشية اي يطعم فان قلت القتل مطلقا اعظم قلت هذا المعهود لا اعتبار له لانه خرج مخرج الغالب اذ كان عادتهم ذلك اولان عادتهم ذا القتل وضعف الاعتقاد في ان الله هو الرزاق قوله حليله بفتح المهملة الزوجة وفيه الرنا والخيانة مع الجار الذي اوصى الله بحفظ حرمته مر في سورة الفرقان قوله على لم ينسبه الكلاباذي ولا الغساني وصحه اي سمعه منسوخ الصدر واذا قيل بعسا لغير حتى صار مخصرا صقالما اوعد الله عليه ما لم يوعد على غيره قال ولو من يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي والموطه ما تبع فيه الشخص ويعرف عند بحاله وبغيره علله اي بغير حق من الطرق المحلة للسفك فان قلت الوصف بالحرام يغني عن هذا القيد قلت قلت الحرام يراد منه ما شانه ان يكون حرام السفك اوهو للتاكيد قوله ابو وايل قال قلت تعد مر في الرواية السابعة انه روي عن عبد الله بواسطة عمرو وههنا بلا واسطة ٥ قلت كلاهما صحيح وانه يروي عنه تارة بالواسطة واخرى بدونها في كثير من المواضع قوله في الدماء اي القضايا فيها واخرى بدونها في كثير من المواضع قوله في الدما اي القضايا فيها لعنه اعظم المطالم رعطاء بن يزيد من الزيادة وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن الخيار بكسر المعجمة العدوي والمعتاد بكسر الميم وسكون العاف وبالمهملتين بن عمرو والندي بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ويقال له المعتاد بن الاسود الزهري قوله بمرتك اي الكافر مباح الدم حل الكلمة واذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فان حله المسلم بذلك صار دمه مباحا حتى القصاص كالكافر حتى الدين والنسبة في اباحة الدم لا في كونه كافرا وقيل معناه انت تقصد قتله اثم كان هو ايضا يقصد قتالك انما قال بسبب ما في الاثم من المعاني في غزوة بدر قوله جليب ضد العدو بن اي غزوة بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاي العصاب وحبله هو بن جبير وما بعده كانه تفسير لما قبله فان قلت كيف يقطع يده وهو ممن يكتم ايمانه قلت دعا للصلبا او السوال كان على سبيل الفرض والتمثيل لاسيما وفي بعضها ان لقيت حرف الشرط قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء بن شراحيل ام الاول هو قابيل قتل هابيل ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة والحبل النصيب قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نسبه الراوي الى جده ابيه والمراد بقوله ابيه محمد لا جده الله وهو روي عن جده عبد الله قوله محمد بن بشار بشدة المعجمة وعلي بن مدرك بفاصل الادراك المهملة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي سمع جده واستنصت ٥ جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر فلابد من تقدير القول اصلاحا للمعنى وابو بكرة بالموحدة نفيع مصغر ضد الصر الثقفي قوله محمد بن جعفر هو غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة ومنها وبالراء وفراس بكسر الفا وخفة الراء وبالمهملة بن يحيى الحارثي بالمعجمة والراء والفا واليمين العموس اي تحمس صاحبها في الاثم او النار وهي الكاذبة التي تعمد صاحبها عالما ان الامر بخلافه ومعاذ بهم الميم بن معاذ التميمي البصري ٥ وهو اما تعليق من البخاري واما معقول لان بيار عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك واصلف في الكبيرة قيل الموجبة للحد وقيل ما اوعد الشارع عليه بخصوصه والاحق انها بعد الاشتراك في كونها كبيرة تحلف ٥

بالحلاف خطأ والحلاف ما اوجد عليه شدة وضعفا **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى وروى البخاري هذا الحديث هذا الاسناد في المغازي قبيل غزوة الفتح الا ان ثمة عمرو بن محمد بدل بن زرارة **قوله** هشيم مصغرا وحصين كذلك بالمهملتين ولذا اسم ابي ضبيان بضم المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية وبالنون وحصينا ايضا بن خذف المذكور بضم الميم وسكون المعجمة وكسر المهملة وبالجيم واسامة بن زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن مولاه الفصيح بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة وللرفة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف قبيلة من جهينة بالجيم ولها والنون وصبحاهم اي اتيناهم صباحا وغسناه بكسر السين والرجل المقتول هو مرداس بكسر الميم بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ومعود اي لم يكن بذلك قاصدا الاجبار بل كان غرضه التوه العود من القتل فان قلت كيف جاز ممن عدم سبق الاسلام قلت بمعنى اسلاما لا ذنب فيه او ايد الاسلام يجب ما قبله للحطابي وليشبه ان اسامة قد اول قوله تعالى فلم يكن ينفع سعطهم ايمانهم لما راوا بأسنا وهو معنى مقالته كان مسعودا او لذلك لم يلزمه دية **قوله** يزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين وعبادة بضم الموحدة وخفة الموحدة الثاني كان عبد الملك يجلسه حجه على السرير وتابعوا اي ليلة العقبة ولا يعصي اي في المعروف ولفظ بالحفة متعلق بقوله بايعناه وذلك اولا اشارة الى الافعال وتاسيا الى الانفعال وتضاد ذلك اي حكمه الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه على باب وفود الانصار في كتاب المناقب **قوله** وتاسيا الى الانفعال وضاد ذلك اي حكمه الى الله ان شاء عاقب وان شاء عفا عنه من الحدث بالكسر رجال الاسناد في باب وفود الانصار في كتاب المناقب **قوله** حويرية مصغر الحارية بالجيم بن اسما بالمد وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث **قوله** حملنا علينا اي قاتلنا فان قلت قال تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا اسماهم مومنين قلت من قاتلنا من جهة الدين او من استباح ذلك **قوله** الاحنف بالمهملة والنون بن قيس السعدي وهذا الرجل اي عليا رضي الله عنه وابو بكرة هو نفيع تصغير ضد الشر والقليل في بعضها بدون الفا وهذا دليل جواز حذف القاف من بعض الحسنات ليسكرها ويحتمل ان يقال اذا طرفيه الحطابي هذا اذا لم يكونا سقابلان على تاويل وانما يتقابلان على عداوة او طلب دنيا ونحوه فاما من قابل اهل البغي او دفع الصايل فعمل بالنص لا يدخل في هذا الوعيد لانه مامور بالقتال للدب عن نفسه غير قاصد به قتل صاحبه مرلله في اول الجامع في الايمان **باب** **قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص** **قوله** سجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن منها لبكسر الميم وسكون النون وهما من بني يربوع والرجال كهمس والرق بالمعجمة الرق وفيه القصاص بالمثقل مر في كتاب الطلاق في باب الاشارة **قوله** محمد قال الصاني قال الكلاباذي هو بن بصير مصغر للحيوان المشهور وقال بن السكن هو بن سلام وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة والاوضاح جمع الوضح بالواو والمعجمة والمهملة الحلي من فضة والحلال والرمق بقية الحياة **قوله** عمرو بن يحيى بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحلال والرمق بقية الحياة **قوله** عمرو بن يحيى بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم والمارق في بعضها

المفارق فان قلت ما فائدة وصفه بالمارق للجماعة والمارق لدينه مقتول مطلقا قلت الاشعار بان الدين المعتبر هو ما عليه الجماعة فان قلت الشافعي يقتل بترك الصلاة قلت لانه تارك للدين الذي هو الاسلام بمعنى الاعمال فان قلت لم لا يقتل تارك الزكاة والصوم قلت الزكاة باعدها الامام قهرا واما الصوم فقتل تاركه ممنوع من الطعام والشراب لان الظاهر انه سوبه لانه معتقد لوجوبه واقادا اي اقتص والعقود القصاص **قوله** قيل له قيل فان قلت الحي يقتل لا القتيل هذا القتيل لا يقتل ثانيا ومثله يذكر في علم الكلام على سبيل المغلطة قالوا الا يمكن اتحاد موجود لان الموجود اما ان يوجد في حال وجوده فهو تحصيل الحاصل واما حال العدم فهو جمع بين النقيضين فيجاب باختيار الشق الاول اذ لا يلزم اتحاد الموجود بوجود سابق لكون تحصيل بل اتحاد الوجود وكذا حديث من قتل قتيلا فله سلبه وقيل وكذا قوله للمتعين **قوله** فهو اي ولي القتيل بكسر الطاء بين الخيرة في الدية والقصاص وابو تميم بضم النون الفضل بسكون المعجمة وشيبان فعلان من الشيب بالمعجمة والتحتانية والموحدة ابو معوية الضرير ويحيى بن كثير بالمثلثة وحراعة بضم المعجمة وخفة الراي وبالمهملة قبيلة وعبد الرحمن بن رجاء صد للخوف وحرب ضد الصلح بن شداد بفتح المهملة الاولى وليث مرادف الاسد قبيلة والسل بالفاء واللام والاحلى اي لا احلو ولا يعصد اي لا يقطع ومنشد اي معرف يعني لا يجوز لقطها الا للتعريف فقط وابو شاه بالهاء لغير علي المشهور وقيل بالتاء وكتب اي هذه الخطبة المشتملة على الاحكام المذكورة ورحل هو العباس واستدلوا به على جواز اتصال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز تفويض الحكم الى رايه صلى الله عليه وسلم بل على وقوعه وعبد الله هو بن موسى في العسل بالفاء وقال بعضهم عن ابي نعيم العسل بالقاف وزاد عبيد الله في روايته اهل القتيل بعد ان يفاد فان قلت ما وجد محته واستشكلوه هو مغفول ما لم يسم فاعله لوجوده بوجود واوليا مفعول يفاد فهو ضمير عايد الى القتيل وفيه مباحث شريفة ذكرناها في كتاب العلم وكتاب الكفالة في باب الكفالة **قوله** عمرو بن دينار ولم يكن فيهم الدية قالوا لم يكن في دين عيسى عليه السلام القصاص فكل واحد منهما واقع في الطرف وهذا الدين الاسلامي واقع وسطا وهكذا جميع الاحكام يعلم من استقرارها امثالي العمليات فكما في صفاته تعالى ليس اثباتا بحيث يودي الى التجسيم ولا بفني بحت يودي الى التعطيل وفي اعمال العباد لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين وفي امور الاخرة لا محض للطف ولا محض للجلال بل هما والعامة لا خروج ولا رفض في العمليات لا اسراف ولا سرف في المباحات ولا سهو ولا علامة في البديهيات وهلم جرا وقد استنبط منه لزوم كون صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين اذ الذي يفرض بعد اما ان يامر بالافراط واما بالتفريط وكلاهما مسافي التكميل الذي هو المقصود من النبوة **قوله** عبد الله هو بن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر العرمي وناضح بن جبير مصغر مد الكسور مطعم **قوله** العفو هو بمعنى المعفو فان قلت ما معنى الله قلت ارادة اتصال الكرم والناس اي المسلمين والملحد المايل عن الحق العادل عن القصد اي الظالم والحرم هو حرم مكة زادها الله شرفا وعظمة وجلالا وبعضنا محلوا وسالها حالا ومالا وقتاصد قاوعدلا اقوالا وافعالا فان قلت فاصل الصغيرة ما فيها ما يايل عن الحق فيكون البعض من صاحب الكبيرة المعفوة في غيرها ذنب ثم مقتضاه ذلك بل مريدها له ذلك قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو خبر مبتدا فالجملة اسميه فالمقصود نفوته الاتحاد ودوامه والسوق للتكثير او للتعظيم اي صاحب الالحاد الكبير او العظيم ومعناه الظلم في ارض الحرم بتغيير هاعن وضعها او تبديل احكامها ونحوه **قوله** سنة الجاهلية اي طريقتها اطلها كالسياحة مثلا

فان قلت هي صغيره قلت معي طلب سنها ليس فعلها بل ارادة بعالمك القاعدة واشاعرها وبقيتها
بل جميع قواعدها لان اسم الجنس المضاف عام وهذا المعنى لم يقل فاعلها **قوله** مطلب اي متكلف للطلب
وليهوين بفتح الهاء وسكونها فان قلت الاهراق هو المحظور المستحل بمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب قلت
المراد الطلب المترتب عليه المطلوب او ذكر الطلب لملزمه في الاهراق بالطريق
الاولى ففيه مبالغة **قوله** هروة بفتح الهاء واسكان الراء وبالواو الكوفي وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار
بالمهملة والراء ومحمد بن حرب هذا الصلحي بياع الساباط بالنون والجهة الواسطي **قوله** احرزاكم اي اقتلوا
واحدا واحرزاكم وقتلوا وقتلوا اي المسلمين الميال بتخفيف الميم اباحذيفة قتلوه خطأ حسبوه
كافرا فقال حذيفة هذا اي ولم يسمعوا منه فدعاهم وتصدق بديته على المسلمين للخطأ فيه
ان المسلم اذا قتل صاحبه خطأ عند اشتباك الحرب لا شيء عليه وذلك في جميع الاوقات ما
الا اذا اهله قاصدا للهلاك **قوله** منهم اي من المشركين بالطايف بالبلد المشهور ودامكة شرفها
الله تعالى مر الحديث في كتاب بدء الخلق في صفة ابليس **قوله** اسحق قال الغساني لم اجد منسوبا
عند احد ولعله بن منصور وحبان بفتح المهملة المفتوحة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي بالموحدة
وهمام بن يحيى فان قلت ما فائدة السؤال عنها ولا بعد فرارها شيء عليه قبل ان تعرف المتهم
من غيره فيطالب فان اقر ثبت عليه **قوله** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعدها وفيه
القصاص في المثقل **قوله** يزيد بن الزيادة بن زريع مصغر الزرع وسعد اي بن ابي عروبة مصغر المهلة
بفتح المهملة وضم الراء المخففة وفيه قتل الرجل بالمرأة **باب القصاص بين الرجال والنسا**
قوله بقاه اي يقتص من الرجال بمقتلة المرأة وجرحه او قطعه عضوا منها وقال للمغنية لانه
قصاص بينهما في دون النفس من الجراحات وابراهيم اي النخعي وابو الزناد بالنون عبد الله واصحابه
عبد الرحمن الاعرج ونحوه **قوله** وجرحت تعليق من البخاري والربيع مصغر مد الحريف بنت النضر
بسكون المعجمة قيل صوابه حدقت لعظم الاحدق وهو الموافق لما مر في سورة البقرة في اندكسر
عليكم العصا ان الربيع نفسها كسرت ثنية جارية الي اخره اللهم الا ان يقال هذه امرأة اخرى
لانها لم تسئل عن احد **قوله** العصا بالنصب اي اده او الرموه فان قلت الجراحة غير مضبوطة
ولا تتصور المكافوفيه قلت قد يكون مضبوطة وجوز بعضهم القصاص على وجه التحري **قوله** ٥
لدد تا مشتق من الدود وهو ما يغصب بالمحط من الدوا في احد شقي الفم ولا تلد وفي احد ضم اللام
وكراهته اي لم سهيا بل تحرم بل كرهه كراهة المريض الدوا ولد بلفظ المجهول اي لا يسمى احدا الا بلد
قصاصا ومكافاة امهلهم الحول لعل ان يكون ذلك عقوبة لهم لما لعلهم فيه الخطا في فيه حجة ٥
لمن راى في اللطمة والسوط ونحوها من الايلام والضرب القصاص على سهة التحري وان لم يوقف
على حده لان اللدود يتعذر ضبطه وتقديره على حد لا تجاوز مر في اخر المعاني **قوله** نحن الاخرون
السابقون اي المتاخرون في الدنيا المتقدمون في الاخرة فان قلت ما دخله في الباب قلت مر مرارا ان
اولها في اخر الوضوء انه يمكن ان يكون ابو هريرة سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك في سبق واحد حدث
بهما جميعا كما سمعهما اوان الراوي من ابي هريرة سمع منه ايضا احاديث اولها ذلك فذكرها على
الترتيب الذي سمعه منه او كان اول صحيفة ذلك فاستفتح بذكره **قوله** باسناده اي للحديث
المتقدم وحدفته بالجحفتين اي رميتك باصيبعيك والالمناح الايم وكحاء القطان وعبيد بالضم

الطويل

الطويل والحديث مرسل اولا ومسند آخرا وسدد باهمال السين اي قومه وفاعله النبي صلى الله عليه وسلم
والمقعص بكسر الميم وبالعاف والمهملة المصل العربض او السهم الذي فيه ذلك فان قلت هذا
الحديث لا يطابق الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلابد على جواز ذلك لاحاد
الناس قلت حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة الا ما دل على تخصيصه به **قوله** احق قال الغساني
لا يخلوا ان يريد به امان منصور واما ان عمر واما ان ابراهيم الحنظلي وعمر بلفظ المصلي وابعاداه
اي يا عباد الله قاتلوا احراكم واحزوا ابالراي بعني ما امسعوا وما اكتفوا حتى قتلوا اي المسلمين اباه
ونفسه اي بعد حزن او بعيه بغير مر الحديث في كتاب الفضايل **قوله** المكي بفتح الميم وتشديد
الكاف والحنابية بن ابراهيم ويزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بفتحتين بن عمرو
بن الاكوع بفتح الهمزة وتسكين الكاف وفتح الواو وبالمهملة وحركات اليهود كواربع مراحل من
المدينة الى الشام وعامر هو عم سلمة وهو كناية عن الشيء اصله هنوا وللموت فيه وتصغيرها هنية
وقد يدل اليا فقال هنية والجمع هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز وحداهم اي ساقهم
بفتح الاراجيز وهلا متعنا اي وجبت له الشهادة بدعايك ولسك تركته لنا كانوا قد عرفوا انه
صلى الله عليه وسلم لا يدعو لاحد خاصة عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال
رسول الله لو متعتنا به فاراز يوميز مرحبا بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاخلفا ضربتين فوجع
سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات بها هما **قوله** احرز اخر المهاد واخر المهد وهما بلفظ الفاعل وفي
بعضها بلفظ الماضي وجمع المهدة وبريده اي يريد الاخره على آخره على آخره مر في المعاني وهذا هو الثالث
عشر من اللاثيات فان قلت ان دلالة على الترجمة قلت حيث لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية ٥
لورثته على عاقلته او على بيت مال المسلمين هذا او الظاهر ان لفظ فلا دية له في الترجمة لا وجه له
وموضعه اللايق به الترجمة السابقة اي اذا ما تعمي في الرسام فلا دية له على المراحمين عليه لظهور
ان قاتل نفسه لا دية له ولعله من تصرفات النقلة عن نسخة الاصل وقال الظاهرية ديته على عاقلته
فربما اراد البخاري بهذه الترجمة رد هذا القول والله اعلم **قوله** زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى بن اوفا بلفظ اصل البقل
من الوفا وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والسايا هي الاسارى التي في مقدم الغم والنحل
الذكور من الحيوان وابو عاصم هو الضحاك وزن حبلى عند الملك ويعلى يوزن يرضى من العلو بالمهملة بن منية
بضم النون وبالخانية وهي امه واما اسم ابيه فامية بالغم وخفة الميم وشدة الخانية التميمي قيل
المعصوص هو احريعلى فان قلت ههنا سمه وفي الرواية المتقدمة حساه قلت ذكر القليل وهي
الكثير واراد بالسمة الحبس واطلقها اي حكم بان لا ضمان على المعصوص **قوله** الانصاري هو محمد
بن عبد الله وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل والنضر بسكون المعجمة حد السن فان قلت الكسر لاضبط
قلت قد ينضبط ومع هذا احوز كثير الضبط بالتحري وقال مالك جميع العظام فيه القود عند الكسر
وقال ابو حنيفة لا قصاص في عظم الا السن فان قلت سبق انها احرجت وقالت ههنا كسرت
وللرمح عند الكسر **قلت** قال بن حزم بالمهملة المفتوحة وسكون الراي الانصاري ورد في امر الربيع ٥
حديثان مختلفان احدهما في جراحه جرحها والثانية في سنه كسرها فقضى صلى الله عليه وسلم بالقصاص
في امها في الجراحة بان لا يقتص منها وحلف انفوها في الكسر لا يقتص منها هذا هو الحديث ٥
الموفق للصحيحين من اللاثيات **قوله** سوالي في الدية وعمد بن بشار بالعجمة وزن بي

عدي مع

بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية تحد وكان البخاري الى هذا الطريق الذي زل عن الاول لحرجه
ليس على سماع بن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم الحطابي هذا اصل في كل حماية فانه اذا
لم يتمكن اعتباره من دهة الطريق المعنى يعتبر طرق الامم كالاصابع والاسنان اذ معلوم
ان للابهام من القوة والمنفعة والجمال ما ليس للخنصر وديتهما سواء نظرا الى الاسم فقط قوله اصاب
قوم من رجل اي فجوه وهل يعاقب بلفظ المجهول قال قلت ما مفعوله قلت اهو من تتابع الغيظ
في لغط كلامهم قال قلت ما فايدة الجمع بين المعافية والاقتصاص قلت الغالب ان القصاص ليستعمل
في الدم والمعاقاة المكافاة والمجازاة فيتناول مثل مجازاة اللد ونحوه فلعل عرضه التفهيم
وهذا اقسرنا الاصابة بالتخيير لتتناول الكل وانما خص الاقتصاص بالذكر رد المثل بالمثل
عن سعيد بن ابه قال في رجل قتله رجلان يقتل احدهما ويوخذ الدية من الاخر وعن
الشعبي ايهما يد فعان الى ولده فيقتل من شاء منهما او منهما ان كثروا او يعفو اعن الاخر والاجود ان كثروا
وعن الظاهرية لا قود عليهما بل الواجب الدية قوله مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء بن طريف
بالمهملة الكوفي والشا والشعبي هو عامر وحا اللفظ التثنية باحرا اي برجل اخر وقالا احطا في ذلك اذ هذا
كان هو السارق فاذا فاطل منهما دهما اولا ما عرافهما وثانيا لاحدهما دا منهما وبدية الاول
اي بدية يد الرجل الاول قوله بن ابشا وبشدة المعجمة محمد وصلة بكسر المعجمة اي غفلة وخديعة وصنعاء
بالمد بلد باليمن وذلك العلام قتلها وقتل عمر رضي الله عنه بقصاصه سبعة نفر وقال لو اشترك
فيها وفي بعض الروايات لو تمالا عليه اهل صنعا لقتلتهم قوله مغيرة بضم الميم وكسر ها بن حكيم
بفتح المهملة ومثله اي مثل لو اشترك قوله سويد مصغر السود ابن مقرن بالقاف وكسر الراء المثقلة
وبالنون المزني بالزاي والنون والدرة بالكسر التي تضرب بها وستاتي مصغر الشرح بالمعجمة والرا
والمهملة بن الحارث العاصي والحموس بضم المهملة والميم وبالحاء المهملة والسين ما ليس له ارش معلوم من الزمان
فقال خمس وعشرون اذا خدشه يريد عن علي رضي الله عنه انه جاء رجل فساره فقال علي يا قنبر بفتح القاف
والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء اخرجه فاجلده فاجلده ثلاثة ويروي عن ابي بكر رضي الله عنه
انه لطم رجلا يوم السقيفة ثم قال اقتص يعني الرجل واعلم ان للعلما في اللطمة والدرة والاسواط خلافا لانها غير
منضبطة وحدث الله ودلس ضرتها في القصاص لاحتمال ان يكون عقوبة لهم حتى حالفوا المرة
صلى الله عليه وسلم قال شارح الترجم اما العصا من اللطمة والدرة والاسواط فليس من الترجمة لانه
شخص واحد وقد يجاب عنه بانه اذا كان القود بوجه من هذه المحقرات فكيف لا يعاد من الجمع من
الامور العظام كالقتل والقطع والاشباه ذلك قوله بالضم وقيل بالكسر وكراهية بالنصب والرفع
وانا انظر جملة حالية اي لبحضوري وحالة نظري اليه والا العباس استثنائي احد وهو لم يكن حاضرا
وقت الله فلا قصاص عليه قالوا وفيه جواز بيان القصاص بكل الامر من كل احد والشرط فيهما ان لا
يتميزا فعلهم من الحديث في كتاب الطب **باب القسامة وهي مشتقة من القسم**
على الدم اي من قسمة اليمين فقالوا احلف المدعي ويقسم خمسين يمينا على المدعى اي الورثة وقال الحنفية
حلف المدعى عليه ويقسم اليمين على الخمسين من المدعي عليهم وهذا وحكم القسامة مخالف لسائر
الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعي وذلك ان المدعي هو الذي امر خفي والمدعى عليه من الظاهر معه وقيها

لعله وفي

الظاهر مع المدعي اذ لا بد فيها من اللوث وهي القرينة المغلبة لظن صدقه ومن جهة انها
خمسون يمينا وذلك لتعظيم امر الدما قال الشافعي وابو حنيفة تجب بها الدية لعدم العلم
بشروط القصاص ومالكا واحمد حب القصاص وانكر البخاري بالكلية حكمها وكذا طائفة اخر
كابي قلابة ونحوه وقالوا لا حكم لها ولا عمل بها قوله الا شعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن قيس
الكندي قال كان لي بئر في ارض ابن عمي لي فقال لي شهودك فعلت مالي بهود قال فحلف لي فذكرت
قوله بن ابي مليكة مصغر الملكة بعد الله ولم يعد من افاد اذا انقض وعلي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية بن ارطاة غير منصرف واسمه من التامير والمصرة بالموحدة وضمها وكسرها
والسابعين اي ساعين اليمين قوله سعد بن عبيد مصغر ضد الطولي الكوفي وبشير بضم الموحدة
وبالمعجمة بن يسار ضد اليمين الانصاري وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي واحد
اي عبد الله بن سهل بن زيد والذي وجد فيهم هو نحو خمسة كالذي حاضوا في بعضها بلفظ الجمع
والكبر بضم الكاف مصدرا ويجمع الاكبر او مفرد ا بمعنى الاكبر يقال هو كبرهم اي الرهم وفي بعضها
الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اي كبر السن اي قدموا الاكبر سنا في الكلام وحصة ان لما المقتول
عبد الرحمن هو احدهم وكان يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليتكلم اكبركم فتكلما اباه
محيصة وحويصة مصغران بالمهملات وسكون التحتانية فيهما وقيل بحركتها والتشديد فان قلت
كان الكلام حقه لانه الوارث لها قبل ان يتكلم الا مر ليفهم صورة القضية ثم بعد ذلك
يتكلم المدعي او معناه ليكون الكبير وكيلا له وقيل قوله يبطل في بعضها بطل اي يهدر قال
المهلب في حديث سعيد بن عبيد او هام حيث قال يا تون بالتثنية على من قتله لانه لم يتابع
عليه الا سعد الابيات وهو منفرد به وحيث قال يحلفون لانه اسقط بعض الحديث الذي
حفظوه وهو يحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتحلفون وحيث قال
من ابل الصدقة ولم يتابعوا عليه فان قلت كيف جاز من ابل الصدقة قوله قيل هو من المصالح
العامة ويجوز بعضهم صرف الزكاة اليها والاكثرون على انه اسر اها من اهلها ثم دفعها اليهم
وحاصله انه بد اصلى الله عليه وسلم كما هو رواية الائمة فيها بالمدعين فلما تكلموا ردها على المدعى
عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده اصلاحا وجبرا لخواطرهم والا فاستحقاقهم لم
يثبت مر في كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرهما قال بعضهم ما تعلم في شي من الاحكام من الاضطراب
ما في القصة فان الاثار فيها متضادة مع ان القصة واحدة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
اسماعيل وهو المشهور وباس عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية والحاجب بفتح الجيم الاولى بن ابي عثمان
الصواف البصري وابو رجا صد للخوف سلمان مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة
عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وتصيلي اي احلسي حلف سريره للاقا وللاساع العلم
ودمشق بكسر المهملة وفتح الميم وتسكين المعجمة البلد المشهور وبالشام ديارا لانبيا صلوات الله وسلامه
عليهم والمحض بالكسر وسكون الميم بلد اخرجها والبحيرة بفتح الجيم الدب والخيانة وقيل اولا بصنعه
الموروف وثانيا بصيغة المجهول اي قيل ملبسا بما جرا الى نفسه من الدب او من الخيانة اي قتل ظلما فقيل
قصاصا وبالمعروف اي فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا حجة على ابي قلابة لانه
اذا ثبت القسامة قتل قصاصا ايضا قلت ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا يستلزم القصاص لاحتمال

الشرط قوله او ليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر لايق بالمقام والشرف
بفتح الراء جمع الشارف او مصدر بالكسر بمعنى السرقة وسمر مشددا ومخففا كلها بالمسابير
وعكل بضم المهملة واسكان الكاف فسلة وثمانية بدل من بعرا واستوخموا اي لم يوافقهم
وكرهوها وشرب الابوال لحل للمداوي واسم الراعي يسار ضد اليمين النوبي بالنون والواو والموحدة
وذكر النسائي انهم سمروا اعينه وقال بن عبد البر غرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات
وادركوا لفظ الهمز ومر هذا الحديث اكثر من عشر مرات اولها آخر الوضوء قوله عنبسة
بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة بن سعيد بن العاص الاموي وان بمعنى ما
سمعت وهذا الشيخ اي ابو قلابة قوله وقد كان هو قول ابي قلابة وفي هذا اي في مثله سنة وهو انه لم يحلف
الشيخ اي ابو قلابة قوله وقد كان هو قول ابي قلابة وفي هذا اي في مثله سنة وهو انه لم يحلف
المدعي للدم او لابل حلف المدعى عليه اولا والسحط بالمهملة والمهملتين تضطرب واوردون بالضم
اي يظنون وهو شك الراوي والنفل بسكون الفاء وفتحها الحلف واصله النفي وسمي اليمين في القسامة
نفلا لان المقصاص فيها وسمون اي يحلفون وايمان خمسين بالاضافة والوصف وهذا هو الاصل
اذ لم يقل احد بمقتضاه قوله هو قول ابي قلابة ايضا وهذيل قبيلة وهذيل قبيلة والطبيخ
معال لرجل قال لغومه له ما لنا مسك ولا عليا وبالعكس واليماني بتخفيف الباء وفتحها بالجهول
وفي بعضها دفعة اي بعمر قوله والخمسون قال قلت هم تسعة واربعون قلت مثل هذه الاطلاقات
جائز من باب اطلاق الكل وارادة الجزء والمراد بالخمسون تقريبا او تعليبا وحله بالنون والحمة وهو
غير متصرف والسما اي المطر والحميم اي سفط واطلت وتغلت واعلت بمعنى خلص والعرسان
جمع المعقول والرجل الذي جعلوه مكان الرجل السامي ومر مثل هذه في كتاب الفضائل في باب
القسامة في الجاهلية وقالمة وماحال الحزن ومن الثمانية والاربعين عين ظرف ومر به
من هذه القصة ان الحلف يوجه اولا على المدعى عليه لا على المدعي كقصة النفر من الانصار
والديوان بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قال القابسي والمهملة بحما لحم كيف ابطل
حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفا الراشدين بقول ابي قلابة
وهو منزلة التابعين وسمع منه في ذلك قولا مرسلا غير مسند مع انه اعلت عنه قصة الانصار
الموقفة غير تركب احداهما مع الاخرى لعلة تخطه وكذا سمع حكايته مرسلة مع انها لا تعلق لها
بالقسامة اذ الخلع ليس قسامة وكذا محو عبد الملك لا حجة فيه باب من اطلع
في بيت قوم ففقئ بلفظ المجهول وابو السمان بالضم محمد والحر اولا النسة وثانيا جمع الجرة والمنقر
بكسر الميم النصل العريض وحله بالمهملة يستعمله وباتيه من بعيد لاراه ويطعنه بالضم والمنع
والمدري بالميم المكسورة واسكان المهملة وبالراء المقصور اسنونا حديدة يسوي بها شعر الراس
وقيل هو شبيه بالمشط وسطراي لمطرني بمعنى ما طعنت لانك كنت مترددا من فطرك ووصف عن الحر
وقيل بكسر القاف اي اذا سرع الاستيذان في دخول الدار من نحو النظر ليلا يقع على عورة اهلها
وحدقه بالحجر من كتاب بدء السلام قوله العاقلة اي اولياء النكاح وسموا بذلك لانهم يعقلون
عن القتيل في الخطا وشبه العمد قوله صدقة احب الزكاة بن الفضل بسكون المهملة وان علية
سفيان ومطرف مفاعل التطريف بالمهملة والراء بن طريف بالمهملة الحارثي وابو جحيفة مصغر الجحفة

بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب قوله بن النسمة اي خلق الانسان فان قلت الاهتمام اسفني اذ هو
مثبت والاستثنا من الاثبات نفي قلت هو منقطع اي لكن الغرض عدما او حرف معقد راي فهم
مر في كتاب العلم انه قال الا الاكباب الله او فهما اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة والتهم
بالسكون والحركة والصمر في كتابة عابد الي الله والعقل اي احكام الدية والفكاك بالفتح والكسر فان قلت
مر في باب حرم المدينة ان فيها ايضا المدينة حرم من كذا الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله قلت التعريض ليس بحرض للحرم فلا منافاة للخطابي يعني بالفهم من فحوى كلامه ويستدل
من باطن معانيه التي هي خير الظاهر من نصه ويدخل فيه جميع وجوه القياس واراد بالعقل ما تحمله
العاقلة وذلك ان ظاهره يخالف الكتاب وهو ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما وقف من جهة
السنة اريد به المعونة وقصد به المصلحة ولو احد قاتل بالخطا يا بالدية لا وشك ان يا تي ذلك على
جميع ماله فيفتقر ولو ترك الدم بلا عوض لصار هدرا والدم لا يذهب باطلا فصيل لعصبة
القاتل تغاوتوا واد واعنه الدية ولم يحلفوا منه الا الشي اليسير الذي لا يجحف بهم وهو نصف
دينار او ربع دينار وقد خص الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان العصبة قد يكون الذي
يودون عنه اي من له الغنم عليه الغرم واما الفكاك فانه نوع من المعونة زايد على المعتوق الواجبة
في الاموال فالحق بالحق بالعقل لان سببها واحد في ابعاد النفس الذي قد اشرفت على الهلكة وكلبها
منها واما لا يقتل مسلم فانما ادخله فيها استثنا عن ظاهر القرآن لان الكتاب يوجب القود على كل
قاتل حيث قال النفس بالنفس فخصت السنة نفس المسلم اذا قتل الكافر فلاجل ذلك قال لحروج الحلال
من الكتاب اي من ظاهره وان كانت على وفاق حكمه ومعناه قوله نعرة عبد بالدال او الاضافة وهي النسمة
من الرقيق ذكرا او انثى والاملاص الفا الولد مسا صحد بن مسلمة بفتح الميم واللام الزرقي الهدري الكبير
القدر مات سنة ثلث واربعين وهشام هو بن عروة ولشد يقال لسد بالله اي احلف بالله والسحط
سلث المهملة ما سقط من الجنين فان قلت خبر الواحد حجة فما وجه قوله فلم يطلب الشهادة قلت للتثبيت
وللتاكيد ومع ذلك لم يخرج شهادة عن كونه خبر الواحد فان قلت الحديث منقطع لان عروة لم يسمع
عمر رضي الله عنه قلت المعتمد على الاتصال السابق قوله محمد بن عبد الله يقال هو الدهلي بضم المهملة
وسكون الهاء ومحمد بن سابق بالموحدة الفارسي البغدادي روى عنه البخاري بدون الواسطة في كتاب
الوصايا فقط قوله زائدة بن زيادة بن كدامة بضم القاف وحمزة المهملة الثقفي على المشهورين
العلما ان الولد كالولد ليس بي منه عليه ولحيان بكسر اللام وسكون الموحدة وبالتحتانية فان قلت
تقدم انها من هذيل قلت هم بطن من هذيل والعقل اي دية الجنين على عصبة المقتفي عليها
ودية المراة المقتولة على عاقلة المراة القاتلة المقتفي عليها بالغرة المسوفاة خمس انفها مر في كتاب
الطب في باب الكهانة فان قلت ان دلالته على الترجمة قلت علم من الحديث الاول حيث قال
ميراثها لبنيها والعقل على عصبتها ان العقل ليس على الولد بحكم المقاتلة واما الحديث الثاني
فدل على اكثرها قوله ام سلمة بضم الميم بن هند المخزومية ولعل عرضها من منع بعث الحرام الحرم
وانصال العوض هل على تقدير هلاكها كما ذلك العمل لا ضمه حلاف العبد فان الضمان عليها لو هلك
به وفي اشعارها لو امكان النون قوله بكير بن زراره بضم الزاي وفتحة الراء الاولى البساوري وابو
طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وفي الحديث حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه تعالى حلق عظيم وعرضه انه لم يعرض عليه لا في فعل ولا ترك فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت الحديث مستلزمة للاستعانة او اعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه وسلم
قال له التمس لي علما احدثه عني فان قلت ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا هلك العبد في الاسلام
حكم الدية واختلفوا في دية الصبي قوله جبار بالضم وحفة الموحدة هدر لا قوة فيه ولا دية
والعجماء البهيمة اي ليس على صاحبها لسبب جرحها ضمان والمراد بالجرح الاتلاف سواء كان بجراحة
اولا وفي اتلافها بغاصيل مذكورة في الفقهيات واما مسئلة البير فهمل وبهين ما اذا احفر الرجل
بيرا في موضع حاز له الحفر فسقط فيها احد وأما اذا استاجر رجلا بان يحفر له بيرا فاهدمت
عليه مثلا ولذلك المعدن بان يكون لبيرا له في عمل المعدن فلا يكون على مستاجره ضمان
والركاز دفين الجاهلية مر في كتاب الزكاة قوله العجما اي ايلامها والنفحة اي الضرب بالرجل والفرق
بينهما وبين الرد بالعين انه لا يمكنه التحفظ من النفح ويخص بضم المعجمة وفتحها وكسرها من الخص وهو
وهو عرق موخر الدابة ارخصها يعود ونحوه وسرحها مصغر السرح بالمهملة والراء والمهملة القاضي
وعاقبت بلفظ الغيبة اي لا حمن ما كان على سبيل المكافاة منها وان يضرب بها فيضرب رجلها
كالسير للمعائبة وهو اما حر وركاز معدن اي بان يضربها او مرفوع بالجبر مبتدا لمحذوف اي وهو
ان يضربها قوله الحكم بفتحتين بن عتيبة مصغر العتبة عتبة الدار وحوي سقط والعجماء من الانعام
وفي بعضها من الاسباع وحلفها اي وراءها مرسلا اي غير متمهل في السير موقوفا لا تسوقها ولا
تتبعها وفي بعضها خلفها بما ضي التفعيل قوله مسلم بفاعل الاسلام ومحمد بن زياد بتحتية فالمهملة
الجمحي بضم الجيم البصري وعقلها اي دينها فان قلت جرحها هدر ولا دية فيها قلت كلاهما متلازمان اذ معناه
دية ها قوله عبد الواحد هو بن زياد بكسر الزاي وبالتحتية والحسن بن عمر الفقيمي مصغر
الفقم بالقاف التميمي الكوفي ومعاهد بصيغة الفاعل والمعمول وفي بعضها معاهدا بالتنوين على اعتبار
الشخص ولم يرح مفتح الراء وسرها اي لم يجد رائحة ولم يشمها فان قلت المومن لا محله في النار قلت
لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يعتقدوا الكبائر وهو وعيد تغليظا فان قلت جا
من امتي الى غير ابيه لم يجد رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما وفي الموطا في صفة
الكاسيات العاريات لا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة عام قلت قال بن بطال يحمل ان
يكون الاربعون اشد العمر فاذا بلغ بن ادم النهاية ادخله ديته فكانه وجد ريح الجنة على الطاعة
والسبعون فيها زيادة الطاعة واعلى منزلة من الاربعين في الاسعاد واما الخمسمائة فهي فترة
ما بين نبي ونبي فمن جاء في اخر الفترة واهتدى باتباع النبي الذي كان قبل الفترة وجد ريحها من
خمسمائة عام اقول ويحتمل ايضا ان لا يكون العدد مخصوصه معقودا بل المقصود المبالغة والتكثير
وهذا اخصص هذين العددين اذ الاربع مشتمل على جميع انواع العدد فيه الاحاد والعاده عشرة
والمائة عشرا والالف مائة والسبع هو عدد فوق العدد الكامل وهو سنة اذا اخراوه بعدد
وهي النصف والثلث والسدس لا زايد ولا ناقص واما الخمسمائة فهي بعد ما بين السماء والارض
فان قلت الترجمة في الرمي هو كاية في عهد معه عقد الذمة قلت التعاهد ايطاء مي باعتبار
ان له ذمة المسلمين وفي عهودهم فالدمي اعم من ذلك كما في الحديث في اخر الجهاد قوله الشعبي بفتح
الشين المعجمة عامر والحديث سيق انفا وهو حجة على الحنفية قوله عمرو بن يحيى المازني بالزاي والنون

لا تعتبروا اي لا تقولوا بعصمهم خير من بعض ولا تنسبوه الى الجزية فان قلت سيد فلهم صلى الله عليه
وسلم افضلهم قال انا سيد هم ولا فخر قلت اما انه قاله ذلك تواضعا واما انه كان قبل علمه
بانه افضل او معناه لا تخبروا بحيث يلزم نقص على الاخر وبحث يودي الى الخصومة فان قلت ما
مناسبة للترجمة قلت تتمة الحديث يدل على ان المناسبة هو مذكور في الذي بعده قوله
يصعقون من صعق اذا غشي عليه من الفزع ونحوه والقايمة هي كالعمود للخيمة وحوزي في بعضها
حركي من الحري حري الشي اذا فتي وصفته هي ما قال تعالى وحموسي صعقا فان قلت مر في كتاب الخصومات
لا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فالتلفيق بينهما قلت المستثنى قد يكون نفس موسى عليه السلام ونحوه او معناه لا ادري
اي هذه الثلثة الافاقة او الاستثنا او الجزاة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وسلم كتاب استتابة المرتدين قوله حرير بضم الحا المهملة وفتح الهملة
والقاف وسكون اللام وليس بدال اي بالطلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم يدل عليه التنوين
وهو الشرك فان قلت كيف تسمى الايمان والشرك ملة كما مر في الدين قالوا هو لا الاهة شفعا
عند الله الكبير وامنوا بالله واشركوا به مر مباحثه في كتاب الايمان في اول الجامع قوله بشر بالجام
السين المعجمة بن المفضل بفتح الصاد المهملة المشددة والحريري مصغر الحر بالجيم وشدة الراء سعيد وابو بكرة
هو نفيع مصغر ضد الرفيع فان قلت مر ان القتل ايضا من اكبر الكبائر ولذا الزنا ونحوه قلت كان صلى
الله عليه وسلم يتكلم في كل مكان بمقتضى المقام وما يناسب حال المخلفين الحاضرين لذلك المقام
فربما كانوا او كان فيهم من يحتري على العقوق او شهادة الزور فزجرهم بذلك ثم ان الله تعالى عظم امرهما
بان جعل كلا منهما قسيما للاشراك قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقال
لم يحضر في هذه الثلث قوله لسه فان قلت لم يتموا سكوته وكلامه لعل عند صلى الله عليه وسلم
قوله اراد به واستراحة مر في كتاب الادب قوله محمد بن الحسن الحسن بن ابراهيم العامري البعدادي
وعبيد الله مصغرا روى عنه البخاري في الايمان بلا واسطة وسبعان فعلان بالعين من الشيب ضد
الشباب النحوي وقراس بكسر القاف وتخفة الراء وبالمهملة بن يحيى المكتب قوله الاشراك قلت قلت
هو مغير كيف طابق السوال بلفظ الجمع قلت لما قال ثم ماذا اتصدق انه سايل الذر من الواحد
او مضاف مقدر نحو اكبر الكبائر فان قلت تقدم في اول كتاب الديات فرسانا قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت لعل حال ذلك السايل كان بعضي تغليظ امر القتل والرجوع
وحال هذا تغليظ امر الحقوق قوله العموس اي ما تحمس صاحبها في الاثم او النار ويقتطع اي ياخذ
قطعة من ماله لنفسه وهو سبل المثال واما حقيقته هي اليمين الكاذبة التي تحمد صاحبها
عالما بان الامر بخلافه ولعط قلت اما لعبد الله واما لبعض الرواة عنه قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة
اللام وبالمهملة وبالدال اي ما عمل في الكفر وبالاخرى اي ما عمل في الاسلام الخطابي ظاهره مخالف
ما اجمع عليه الامة من ان الاسلام يجب ما كان قبله وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف قاويله انه يحبر ما كان منه في الكفر ويتمكن به كانه يقال له اليس قد فعلت كيت
وكيت وانت كافر فهل لا منعك اسلامك من معاودة مثله اذا اسلمت ثم يعاقب على المعصية

الى السهما اي في الاسلام اول عمل ان يكون معنى اسافي الاسلام بان لا يكون صحيح الاسلام او ان يكون ايمانه
خالصا بان يكون موافقا ونحوه **قوله** واسنا بيهم عطف على حكم وهذه الايات تدل على انه لا فرق
بين المرتد والمرتدة لان لفظ من عام يتناول الذكر والانثى **قوله** يزقادقة جمع الزنديق قيل هو المتظاهر
الكفر المظهر للاسلام كالمنافق وقيل قوم من الثنوية القائلين بالاثنين وقيل من لا دين له وقيل من يسخر
كتاب ردست المسمى بالزبد وقيل الذين اخرقهم علي رضي الله عنه هم كانوا عبدة الاوثان وقال
في كتاب البصرة لابي المظفر الاسفرايني هم طائفة من الروافض يدعى السباجية ادعت ان عليا اله
وكان يفسرهم عبد الله بن سبا بالمهملة والموحدة المفتوحة وكان اصله يهوديا فان قلت ما المفهوم من
الحديث هل يستتاب المرتد والمرتدة قلت ظاهره انه لا يجب والحاصل انه استتابة اهل هي واجبة
او مستحبة وفي قدرها وفي قبول توبته وفي ان المراة كالرجل فيها ام لا انه اذا تاب لسقط عنه القتل
يستطيل سمع توبته عند الله فقط مر الحديث في المهاد **قوله** قروة بضم القاف وشدة الراء قال السيد
وحميد بضم الحاء ابن هلال العدوي بالمهملتين وابو بردة بضم الموحدة بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
وسال اي العمل والولاية وما في انفسهما يعني داعية الاستعمال وقلصت منقبضة شفته اذا انزوت
يقال قلص ارتفع **قوله** لمن اولي مثلك من الرأي وقدم اي معاد وقضى الله بحذف احكم الله
قالها ثلث مرات **قوله** احدهما مراجعة معاذ من المعادي في باب بعث معاذ والي موسى الى اليمن بسلمت
كثيرة وارجواي ايام بضم الجيم احتمام بفتح الهمزة والمثناة الفوقية وتشديد الميم اي اهتمام النفس للعبادة وتبسطها وتنشطها للطاعة فاريحوا
في ذلك الحجر كما ارجوا في قومتي اي صلاتي وفقهها اكرام الضيف وترك سوال الولاية لان فيه فهمه وحرصا وكل
اليها ولا يعان عليها اشعر الى تصحيح الخبر **قوله** وما نسبوا ما نافيه والحاق بالفتح الانثى من اولاد الغنم
للطائي هذا حديث مشكل لان اول العقبة دل على كفرهم والمعروف من الصلاة والزكاة يوجب ان يكونوا
باسين على الذين مسمين للصلاة ثم انهم كانوا مانعين في منع الزكاة بان الله قال خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم والتطهير معدوم في غيره صلى الله عليه وسلم ولذا صلاة غيره علينا ليست سكنا ومثل
هذه الشبهة يوجب الوقوف عن قتالهم وللجواب ان الطائفتين كانوا صنفين صنف ارتدوا كاصحاب
مسيلمة وهم الذين عناهم بقوله من كفر وصنف انكروا الزكاة فقط وهم اهل البغي فاضيف الاسم
على المجملة في الردة اذ كانت اعظم خطرا وفي الصيف الثاني عرض للخلاف ووقعت المناظرة فقال عمر ظاهر
الكلام قيل ان سطر في آخره فقال ابو بكر رضي الله عنه الزكاة حق المال اي هي داخلة تحت الاستثنا بقوله الا
بحقه وقاسه على الصلاة لان قال السع عن الصلاة كان بالاجماع ولذلك رد المخلف الى المنفق مع ان
هذه الرواية مخصوصة من الروايات المصرحة بالزكاة فيها بقوله بحقوله حتى يقيموا الصلوة ويوتوا الزكاة
واما التظهير والدعا فان الفاعل فيها فرق يقال بواب موجود كان في زمنه فان نه باق حتى يستطع
للامام ان يدعو للمصدق ويرجى ان يستجاب **قوله** عرضت اي بالله ليل الذي اقامه الصديق وغيره للامور المهمة
تقليد للمجتهد وفيه مناظرة اهل العلم وبوجوب الزكاة في المحالد المصال وانها تخرج انها اذا كانت
كلها صغارا مر بلطائف في اول الزكاة **باب اذا عرض** التعريض خلاف التصريح وهو نوع من الكناية
واتفقوا ان سب النبي صلى الله عليه وسلم صريحا كفر يقتل به المسلم والذمي واما حده فقتل هذا اليهودي
القاتل بالسام فلانه كان اول الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يولف القلوب فلم يقتله كما لم يقتل المنافقين
اولانه كان يلوي لسانه فيه كما هو عادتهم اولانه كان دعا مالا بد منه وهو الموافق مع انه ليس من الموت

اذ هو

اذ هو تعريض لا تصريح **قوله** السام بحذف اليم وهو الحد للموت وقيل هو بمعنى السامة من الدين اي ه
وعليك ليستحق ما يستحق من اللعنة والعذاب او ثمة مقدر اي وانا اقول وعليك او الموت ه
مشترك لكن وانتم كلنا سموت مر الحديث في كتاب الادب في باب الرفق **قوله** فعل فان قلت ه
المقام يقتضي ان يقال فليعل اجراء لما قلت احدكم فيه معنى الخطاب لكل احد وسامي هذا الطريق
يكره وعليكم بدون الواو وفي بعضها سام عليك فعل عليك بلفظ المفرد في الخطاب والجواب **قوله**
سعسق بفتح الحجة وبالقاف وادموه اي جرحوه حيث جرى منه الدم قال العرطي بضم القاف واسكان
الراء وضم الطاء وبالموحدة انا ان سمعه ما صلى الله عليه وسلم هو للحاكي وهو الحكي عنه وكانه اوحي اليه
بذلك قبل قصته بيوم احد ولم يجر له ذلك فلما وقع بعد انه المعني بذلك **قوله** للخوارج قال الشهرستاني
في الملل والنحل كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي وقال العلما الخوارج عن الباغية وهم الذين
خالفوا الامام رأيا وبل باطل طغيانا وللخوارج مخالفة الاباتاويل باطل قطعا وقيل هم طائفة من المبتدعة
لهم مقالات خاصة مثل تكفير العبد بالكبيرة وجواز كون الامام من غير قريش سموا به لخروجهم
على الناس عما لهم والملحد اي العادل عن الحق المايل الى الباطل **قوله** حلق الله اي اسرار المسلمين ه
لان الكفار لا يولون كتاب الله وجحدوها اي ولوها وصيروها وكان عمر يوصي بان لا يسلم على ه
القدرية حياة ولا يصلى عليهم مماة **قوله** عمرو بن يحمر بالمهملتين بن خياش بكسر المعجمة وتخفة
التحتانية وبالمثلثة الفقعي وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بهما بن عبد الرحمن الجعفي
الكوفي وسويد مصغر السود ابن غفلة بفتح المعجمة والقاف واللام مصغرا بيضا عاش مائة وثلثين
سنة والرجال كلهم كوفيون واخراي اسقط ونحدعة بفتح المهملة وكسرها يعني جارفيه التعريض
والتورية وحداث بمشدد يه الدال اي سان والسن يطلق ويراد به مطلق العمر والاحلام
العقول وخير قول البرية اي خير اقوال وخير مبتدا او خبر مر قول البرية يعني القرآن والرمية صلة
من الرمي بمعنى الموسية اي الصيد مثلا فان قلت الفعيل المفعول يستوي فيه المذكر والمونث
فلما دخل التاقيه قلت هي ليست الوصفية التي الاسمية وقيل ذلك الاستوا اذا كان الموصوف مذكورا
معه وقيل ذلك الاصول غالبا اللذي لم يقع بعد يقال يقع ذبحك للشاة التي لم تذبح واذا وقع علما
للبح فهي تذبح **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وعطا بن يسار حلاف اليمين والحرورية بفتح المهملة وضم
الراء الاولى منسوب الى حرورا قرية بالكوفة نسبة الى غير قياس خرج منها خلق بضم الخاء وسكون
اللام والمهملة واصحابه علي رضي الله عنه وخالفوه في مقالات علمية وعصوه وحاربوه **قوله** لم يقل منها
فيه اشعار بانهم لسوا من هذه الامة لكنه معارض بما في الروايات يخرج من امتي او حاضرهم بمعنى خلا
يريد انه لا يصعد في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى ولا يسمعون حكما لا ينفع الراي من رميه **قوله**
نصله اي حديدة السهم والرصان بكسر الراء واهمال الصاد جمع الرصعة وهو الغصب الذي فوق مدخل
النصل قال بعضهم يحتمل هذا التركيب بوقوع بدل الغلط في كلام المليح وماري اي يشك والنقوفة بضم الفا
والراء من السهم يريد انهم لما فاتوه على غير الحق لم يحصل لهم بذلك اجر ولم يتعلقوا بسببه بالثواب
لا اولا ولا اخرا **قوله** عمر وهو بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال الصنعاني في بعضها عمر وهو
روى عن ابيه عن جده **قوله** يمسح اي ملا وعبد الله هو ذو الخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة وبالمهملة
وبالراتقدم في علامات النبوة انه يتسم قصار اتاه ذو الخويصرة رجل في غنم وفي حل النسخ بل في كلها ه

قيمهم ه

وسطا ولا ع

ن ذي الحويصرة بزيادة الف المشهور والمسهور في كتب اسما الرجال هو ذو الخويصرة فقط وقد يقال اسمه حرقوص
بضم المهملة وسكون الراء وبالقاف والمهملة **قوله** عمر بن الخطاب فان قلت مسبق في باب بعث علي رضي الله
عنه الى اليمن ان القايل به خالد بن الوليد قلت لا تعدد وفي صدور هذا القول منهما والذي يقبل هو طاعة
الطاعة وقيل طاعة الائمة والعدة جمع العقده بضم العين وسدة المهملة ريش السهم والنضي بفتح
النون وكسر المعجمة وسدة المثناة عود السهم بلا ملاحظة ان يكون له نصل وريش وسي من الصيد من ذبحه
وغيره والفرث هو السرجين ما دام في الكرش وسبق اي يعلق به اثر منها فكذلك اصحابه لا يكون ظهر
من طاعتهم ثواب **قوله** اينهم اي علامتهم والعضد بفتح الموحدة القطعة من اللحم القطعة من
وتدردر مضارع التفعيل حذف احدى التاءين منه يضطرب يحيى ويذهب وحين فرقه اي زمان تفرقه
افواق الناس وفي بعضها حين فرقه اي افضل طايفة في عصره القاضي عياض هم علي واصحابه او خير القرون
وهم الصدر الاول والرجل هوذ واليدين بفتح المثلثة مكبرا ومنها مصغرا والوصف هو سيان احدى
يديه في بعضها دون اليده بالمثناتين مصغرة اليد ومن في علامات النبوة احدى عضديه
فان قلت كيف صح تعليل ترك قتله بان له اصحابا قلت لانه صلى الله عليه وسلم كان في ذلك
الوقت يتالف القلوب ولم يكن يقتل من يلبس في الاسلام في الجملة ليلا يقال انه يقتل اصحابه
واللام للتعريف لا للتعليل **قوله** عبد الواحد هو بن زياد بالمثناتين والشيباني بفتح المعجمة وسكون المثناة
سليمان ابو اسحق وبشير مصغر ضد الشر وفي بعضها اسير بالمد الكوفي مات سنة خمس وثمانين
لم يتعدد مذكره وسهل بن حنيف مصغر الخف بالمهملة والنون واهوي بيده اي مدها جهة العراق
وهو لا حرجوا من تحد موضع التمييز **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم**
الساعة **قوله** دعواها واحدة يعني كل واحد منهما يدعي انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادها
ويحتمل ان يراد بهما فرقة علي ومعوية فهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وقال اي الليث تعليق من
البخاري والمسور بكسر الميم وفتح الواو بن مخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبده
صد الحرالقاري بالقاف وضمة الراء منسوب الى القارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسرها وتخفيف
الزاي واسامرة بالمهملة او النسبة واحل عليه والتكنيف بالموحدة بين جمع الكاف وعبد الفرد
في المضمومة والحروسبعة احرف اي لغات هي افصح اللغات وقيل لطرف الاعراب يقال فلان يقرا على
حاصم اي بالوجه الذي لقارئه من الاعراب وقيل هو من توسعه وتسهيل لم يقصد به الحصر وفي الجملة
قالوا هذه للقرات السبعة ليس كل واحد منها واحدا من اللغات السبعة سر مباحث الحديث في باب
للخصومات **قوله** وكيع بفتح الواو وباهمال العين فان قلت ان يستفاد من الاية عظمة الظلم قلت
من التنوين مر في كتاب الايمان **قوله** محمود بن الربيع بفتح الراء وصحابان بكسر المهملة على المشهور
واسكان الفوقانية وبالموحدة بن مالك بن الدخشن بضم المهملة وتسكين المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون
وفي بعضها بلفظ التصغير وان لا يقولوه ليقولوا الا اله الا الله اي لا يظنونه يقولها والقول بمعنى الظن كثيرا
انشد سيبويه اما الرجل فدون بعد عفتي يقول الدا ارجحنا اي يحيى تخيي ظني الدا ارجحنا قيل معنى القياس
يقولونه بالنون والنصب بان هذا لجاز تخفيفا قالوا احذف نون الجمع بلا ناصب وجاز لغة فصيحة وتحتمل
ان يكون خطابا للواحد والواو انما حدث من اشباع الضمة **قوله** لا يوافي في بعضها لن يوافي اي لن يوافي باتي احد
بهذا القول هو الحديث في باب المساجد في البيوت **قوله** حصين مصغر الحصن بالمهملة بن عبد الرحمن

السلمي بالضم وقلابة هو سعد بن عبدة بضم المهملة مصغرا ضد الحرة وابو عمرة بالمهملة والزاي حتن
ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي وحيان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون قال العسقلاني في بعضها
حيان بالتحتانية وهو وهم وضبطه بفتح المهملة الاولى ولسر الثانية وتشديد التحتانية **قوله**
الذي في بعضها من الذي مر الحديث في باب الجماع للجهاد في باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور
اهل الذمة وبيعها الذي ولعل ما استعمل مكان ما اواريد به حاطب اي فضيحته فان قلت كيف
جاز تشبيه الجراة على القتل على علي رضي الله عنه قلت عرضه انه لما كان جاز ما بانه من اهل الجنة عرف
الله ان وقع فقط هما اجتهد فيه حتى عنه يوم القيامة قطعا قوله لا ابا لك هو ردا هذا التركيب
تشبيها له بالمضاف والا فالقياس لا اب لك وهذا انما يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به حقيقة
الدعا عليه **قوله** يعني كلاهما علي رضي الله عنه وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكن الراء اسمه كناز بفتح
الكاف وتشديد النون وبالزاي الغنوي بالمعجمة والنون والواو فان قلت قال في الجهاد في باب اذا اضطر
يعني والربير وفي باب للحاسوس يعني ابا الزبير والعوام قلت ذكر القليل لا ينفي الكثير **قوله** حاطب
بكسر المهملة الثانية بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحبي
في بعضها صاحبي وهو بلفظ المفرد ظاهر وبالمثنى صحيح على مذهب من يقلب الالف ياء والذي يحلف به
الله تعالى واهوت اي مالت والحجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراي سمعد الازار واحجز بازاره شده على
وسطه فان قلت مر في باب للحاسوس انها اخرجت من حقائبها جمع العقصة بالمهملتين والقاف اي
من شعرها قلت لعلها اخرجتها من الحجرة اولا واخفتها في الشعر ثم اطوت الى الخروج منها او بالعكس
قوله بداي مية ونعمة وذلك لان اهله وماله كان بمكة سرقها الله وقلاصرب بالنصب وهو في
تاويل مصدر مجرور وهو خبر مبتدا محذوف اي اركبي قركك للضرب وبالجزم والعاز اده على مذهب
الاخفش واللام للامر ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وتسكينها مع القاعدة قريش وامر المتكلم
نفسه باللام فصيح قليل الاستعماله كرن مالك لمثله في قوموا فلاصلي لكم وبالروح اي والله لاضربن
اهل بدر ظن قلت قلم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف فان قلت ادعوا على ان المراد
انهم معذورون في عقاب الاخرة واما العقوبات الدنيا من الحدود ونحوهم فهو كغيرهم والاعراف
بالجهة وبالواو المكررة وبالقاف كثرة الدمع كان العين عرقت من دمعها قالوا لاختلاف ان كل ما ورد معفوا
عنه ما لم يقم فيه اذا كان تاويله ذلك سايغا في حساب لسان العرب وهذا لم يعف صلى الله عليه
وسلم عمن في بدر لهسام وعذره في ذلك لصحة اجتهاده ولذلك عذر اصحابه في تاويله الظلم
في الاية يعني الشرك الطراره في التاويل ولذا احدث اي الدخشن فانهم اسدلوا على عاقد صحة المنافقين
عند هم صلى الله عليه وسلم مع شدة كفرهم لعدم علمهم في تاويله وهو جوابا قال ابو عبد الله البخاري خالف بالمعجمين اي
موضع بين مكة والمدينة وقال ابو سلمة بالمعجمتين وهو موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة بضم المهملة وفتحة
الواو واسمه وضاح بالمهملة والجيم قال البخاري هذا الذي اسمه صحف والاول اصح وهشيم مصغرا روى
عن حصين بالمعجمتين ايضا صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الاكراه

هو الالزام على خلاف المراد وهو يحلف باحلاق المكره والمكره عليه والمكره قال
تعالى الا من اكره المومنون الكافرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقاة اي تخفية وهي الحذر من اظهار ما في الضمير من العقيدة ونحوها قدام الناس عند الناس **قوله**

السكي

غير ممتنع عرضه ان المستضعف لا يقدر على الامتناع من الفعل فهو فاعل لا من المكره فهو معناه
او كلاهما جائزان **قوله** البقية اي ثانية الى يوم القيامة لم يكن محصنة بعهده صلى الله عليه
وسلم ويطلق اي زوجته ليس شئ اي لم يقع طلاق **قوله** سعاله بن يزيد من الزيادة الحي تضم اللام
الاسكد راوي القصة وسعد بن هلال الليثي المدني وهلال بن اسامة منسوب الى جده
هو هلال بن علي وقيل له هلال بن ابي ميمونة وهلال بن ابي هلال **قوله** عباس بفتح المهملة وتشديده
الهمانية وبالمهملة بن ابي ربيعة بفتح الواو وسلمة بفتحتين بن هشام والوليد بن الوليد بن الوليد بفتح
الواو فيهما وذكر المستضعفين بعدهم من باب ذكر العام بعد الخاص والوطأة الدوس بالقدم
اي الصعطة وهنا مجاز عن الاحد والقهر والشدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة غير منصرف ابو قبيلة
من الحديث في الاستسقاء قال قلت ما تعليقه بالكتاب الاكراهي قلت كانوا مكرهين في الاقامة
بمكة المشرفة او باعتبار ان المكره لا يكون الا مستضعفا قال شارح الدراجم عرضه انه لو كان
الاكراه على الكفر المراد عاظم وسماهم مسلمين مومنين **قوله** محمد بن عبد الله بن عبد الله بن حوشب
بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو بينهما وبالموحدة الطايفي منسوبا الى بلاد بقرب مكة المكرمة
قوله ثلث اي بلث خصاله والجملة بعده اما صفة او خبر له مر تقريره في كتاب الايمان اول الجامع
قال قلت قال صلى الله عليه وسلم لبس قال ومن عصاهما فقد عوى بليس الخطيب انت قلت ذمه
لان الخطبة لست تحمل الاختصار فكان غير موافق لمقتضى المقام **قوله** عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
بن العوام بتشديد الواو الواسطي واسماعيل هو بن ابي خالد وقيس هو بن ابي حازم بالمهملة والزاي
الجعلي **قوله** واتى بلفظ التكلم وهو من خصايص افعال القلوب وموثقي اي بليس على الاسلام وتحلني على
وكان ذلك قبل الاسلام عمر رضي الله عنه وكان سعد بن معمر وهو احد العشرة المبشرة مر في كتاب
فضايل الصحابة والاعصاص بالقاف الاصداغ والاشقاق وفي بعضها بالفا والخموق للدبر
قال قلت ما مناسبة للترجمة قلت قوله ان عثمان اختار القتل على الاتيان بما يرضي للقبلة فالختار
على الكفر بالطريق الاولى **قوله** حباب بفتح المعجمة وتشديدة الموحدة الاولى بن الارث بالمثلثة وفتح الراء
وتشديد الموقانية والمشار بالنون الة النجار للعشر وفي بعضها الميثار من وسر للسنة ضربها
ومن البسرها بالمهموز اذا نشرها ومن دون لجه اي من تحته اي من نخله او من غيره وفي بعضها ما دون
وهذا الاسراي الاسلام وصنعا بالمد اي قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وحضرموت بفتح المهملة
وسكون المعجمة وفتح الراء والميم وبضم الميم ايضا بلد ايضا بها وهو كبعلبك في الحروف والدبب بالمهملة
عطف على الله مر في باب علامات النبوة **قوله** يهود غير منصرف والمدراس الموضع الذي كانوا
يقرون فيه التورية واضافة البيت اليه من باب الاضافة العام الى الخاص بحر الا الا ولو
من السلامة وبالة الباقية للمقاتلة كان قلت منع اليهود انما هو اكراه بحق فعوله وغيره لا دخل
له قلت اجب بان المراد بالحق الجلاء وبغيره مثل الجنايات او الموهو المالیات وغيره للجلاء للخطابي
استدل به البخاري على جواز بيع المكره وهذا بيع المضطر اشبه وانما البيع هو الذي يحل على بيع
الشي اوائي واليهود لم يبيعوا ارضهم لم يحملوا عليه وانما حملوا على اموالهم فاختاروا بيعها فصار كانهم اضطروا الى بيعها فيكون جايزا ولو اكره عليه لم يجز اقول المقدمة الاخيرة ممنوعة اذ لو كان
الجلاء من جهة الشرع حلال **قوله** نحي بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وجمع بناء على

التجميع زيد من الزيادة بن الجارية ضد الواقفة يقال له صحبة وعبد الرحمن اخوه ولد في
عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنسا بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد
بنت حزام بكسر المهملة الاولى وفي الحديث انه لا بد من اذن البنت في صحة النكاح حمله الاخبار
الكارة وذوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وابو عمرو مولى عايشة وخادمها وكانت
دبرته والاصناع جمع البضع اي يستشار المراة في عقد نكاحها وفيه ان الولي هو الذي
زوجها مر الحديث ان في النكاح **قوله** لم يجز اي لم يصح وقال المشايخ اذا قال البخاري بعض
الناس يريد به الحنفية وجايز اي صحيح على مذهب ذلك البعض وعرضه ان كلامهم متناقض كان
مع الاكراه فاقل الملك الى المشتري ام لا فان قالوا نعم صح منه جميع التصرفات لا يختص بالتدبير وان
قالوا لا فلا يجاز لها ايضا وحاصله انهم يقولون لا ملك المشتري فيصح تدبيره وبدونه فيه وهو
مسلم لانه يملك وايضا فيه حكم وتخصيص بلا مخصص ووجه استدلال البخاري بحديث
جابر فيه ان الذي دبره لم يكن له مال غيره وكان قد بدره سفهاء من فعله رده صلى الله عليه
وسلم فان كان ملكه للعبد صحيحا فلم يصح له ملك اذا دبره اولى ان يرد فعله **قوله** رجلا اسمه ابو
مذكور والمملوك اسمه يعقوب والمشتري نعيم مصغر النعم الخمام بالنون والمهملة وفي
النسخ بن الخمام بزيادة الابن والصواب حذفه لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعتني فلمة بكسر
نعيم اي سجلته وهو صفة لا صفة ابيه وقبطيا اي مصريا **قوله** لرها اي بالفتح والضم معناهما
واحد وقيل بالضم ما اكرهت نفسك عليه وبالفتح ما اولهك عليه غيرك **قوله** حسين اي بن
منصور النيسابوري مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين لم سعد ذكره واسباط بلفظ جمع
السبط بن محمد القرشي الكوفي وسليمان بن فيروز بفتح الفاء وكسرها وسكون التحانية وضم الراء السيباني
بفتح المعجمة واسكان التحانية واعطا اولحسين السولي بضم المهملة وحمزة الواو وبالمهملة بعده
الالف **قوله** فهم اي اهل الرجل كان ولي الحق بالمراة من اهلها **باب اذا اكرهت المراة**
قوله وقال الليث تعليق وصفته بفتح المهملة بنت ابي عبيد مصغر ضد الطويل الثقفي امت الجبار
زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ان عبدا من ارقا الامرا وقع على جارية من نحس العشيرة
واقتضها بالقاف والمعجمة اي زال بكارتها والقصة بكسر القاف عدرة الجارية وحص اللولوة تثقبها
والاقتضاض بالقا ايضا بمعناه وبفاه اي من البله اي عقوبة نصف سنة لان حده نصف حد
الحر في الجلد والتغريب كليهما **قوله** يقترعها بالقا والراء والمهملة اي يقتضها والحكم بفتحتين الحاكم
القاضي موجب الاقتراع والعذرا البكر وذلك اي الاقتراع اي موجبه ومقتضاه ومقدرها اي يسقط
قيمتها معنى للحاكم من الرجل المقترع من اجل الامة البكر دية الاقتراع بنسبه قيمتها اي ارش النقص
وهو التفاوت بين كونه بكرا وثيبا وبقيم اما معنى يقوم واما من قامت الامة سامة وسادا اذا
بلغ قيمتها فان قلت ما فايدة وبحلد ومعلوم انه الاقل من الجلد ان لم يكن رجم قلت ان العقل لا يمنع
العقر **قوله** هاجر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام من العراق الى الشام بساره بالمهملة وتخفيف
الراء اخت اسحق على سيدنا وعليه الصلاة والسلام وفوزه هي حران بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون
فارسلها لانه الرهه عليه فان قلت ان كنت تدل على الشك وهي لم تكن سالته في ايمانها قلت هو
خلاف مقتضى الظاهر فتاول بنحو ان كنت معولا الايمان وعطا بلفظ المجهول اي نفق وصرح

وصعط ورضاي عرك وعض ودفع مر للحدث في اخر البيع قان قلت ما وجه ذكره في هذا
الباب اذ كانت معصومة من كل شيء قلت لعل عرضه انه كما لا سلامة عليها في الخلوة معه
اكراها ولذلك يكره المستكره في الزنا لاحد عليها قوله تدب اي دفع اي يدفع وفي بعضها بدرا
ودونه اي عنده ولاحد له اي لا مهله قان قلت لم كرر العقود اذ هو القصاص بعينه قلت لانكرار
اذ القصاص اعم من ان يكون في النفس والعقود يستعمل غالبا في العقود او هو تاكيد قوله كل عقده
مبتدا خبره محذوف اي لذلك بان يقول اولبعض من او نحو من ونحوه وفي بعضها او كل عقدة
اي يفسخها وذكر في الاسلام اي ليحله اعم من الاخ القريبي من النسب ووسعه ذلك اي حل له الاكل
والشرب والاقرار والهبة تخليص الاب والاخ في الدين يعني المومن عن القتل لقوله عليه السلام
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا عقده قوله حتى الناس قالوا اراد به الحنفية والحرم
هو ملحل بكاحها ابد الحرمة قال المهلب موضع التناقض الذي الزمه البخاري ابا حنيفة هو ان ظالما
لو اراد قتل رجل وقال لابيه لتسعين الخمر او لتاكلن الميتة او لاقتلن ابنك او ذا رحم له ليبعه
لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفة واكراه لم يكن عنده مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الى
الانسان في خاصة نفسه لا في غيره وليس له ان يدفع ظلما معاصي عنه وليصبر على البلية فانه لا اثم
عليه لانه لو بعد رعلى دفعه الا بمعصية يرتكبها ولا يحل له ذلك الا ترى انه يقول له لاقتلن ابنك
او نحوه من المحارم او ليسعين هذا العبد او يقر او هب ان البيع والاقرار والهبة يلزمه في القياس لانه
انما صبر على قتل ابنه وعلى هذا سعي ان يلزمه كل ما عقده على نفسه من عقد ثم اقض هذا المعنى بقوله
ولكن يستحسن ويقول البيع وكل عقده في ذلك باطل فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه
في القياس ولا يجوز له القياس فيها قاله وقول البخاري فرجع يريد ان مذهب ابي حنيفة في ذي الرحم على
مذهبه في الاجنبي فلو قيل لرجل لتقتلن هذا الرجل الاجنبي او لتسعين او تقرا وهب فعل فعل ذلك
لشبهه من القتل لزمه جميع ما عقد على نفسه من ذلك ولو قيل له ذلك في المحارم لم يلزمه ما عقده له
عقده في اسحسانه وعند البخاري فرق المحارم والاجنبي سوا في انه لا يلزمه ما عقده على نفسه لتخليص
الاجنبي بقوله عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم او المراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب ولذا
قول ابراهيم عليه السلام في زوجته هي اختي يريد اخوة الاسلام وهذه الاخوة توجب حماية اخيه المسلم
والدفع عنه فلا عقده من البيع ونحوه ووسعه الشرب والاكل فلا اثم عليه في ذلك كما لو قيل له لتفعلن هذه
الاشيا او لتقتلنك ووسعه في نفسه اشباهها ولا يلزمه حكم القول في تقريره كتان الاول انما يستقيم
لو كان الرواية لاحلن لكن في جميع نسخ الروايات بصيغة المتكلم الثاني انه مشعر بعدم لزومه في القياس
لا يلزمه فيه لانه على السير على قول ابيه لانه لا يقدر على دفعه الا بمعصية يرتكبها وليس لذلك في صورة
البيع واقول ويحتمل ان يقرر على وفق ما في الفتح انه ليس بمضطر لانه عبر في امور معدودة والتخيير انما في الاكراه
كما لا اكراه في الصور الاولى اي الاكل والشرب والقتل لا الزام في الثانية اي البيع والهبة والقتل
ثم قالوا اسطلان البيع استحسانا فقد ناقضوا اذ يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرقهم
بين ذي الرحم وغيره شيء قالوه لا دليل عليه لاكراه لا كتاب ولا سنة اذ ليس فيهما ما يدل على الفرق بينهما
في باب الاكراه وهذا ايضا كلام استحساني وما ذكره البخاري من امثال هذه المباحث غير مناسب لوضع
هذا الكتاب انه موضوع عن فقه والله اعلم قوله وذلك في الله قان قلت تقدم في كتاب الانبيا انه صلى

الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
بل فعله كبيرهم هذا فيهم منه ان الثالثة وهي اختي لست في ذات الله قلت معناه انها اختي في دين
الله او اشار به الى انها خص الامر الالهي بخلاف الثالثة فان فيها شايبة نفع وحظ له قوله القضي
بالنون والحمة للمتوحيين ابراهيم قان قلت كيف يكون المستحلف مظلوما قلت المدعى الحق اذا لم
يكن له بينة واستحلف المدعى عليه فهو مظلوم وعند المالكية الستة البينة المظلوم ابدا
وعند الكوفيه البينة على الحالف ابدا وعند الشافعية بينة العاصي وهي واجبة لاسبة المستحلف
قوله لاسلمه من الاسلام وهو الحذلان وفي حاجته اي في قضاحاجته قوله سعد بن
سليمان البراء بتشديد الراي الاولى البغدادي روى عنه البخاري انفا ولا واسطة وهشيم
مصغرا قوله افرايت اي اخبرني والعاطفة على محذوف بعد المرة وفيه نوعان من
الحذف اطلق اطلق الروية واراد الاخبار واطلق الاستفهام واراد الامر والعلامة ظاهرة بان
له العربية وكبره بالراي سمعه فهو سك من الراوي ومر في كتاب المظالم وقال ثمة بان باحد
بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الحيل قوله
علقة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام بن وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة الليثي
المدني قان قلت الاعمال جمع قلة لكن المراد منها جميع الافعال الاسلامية قلت العرف بالقلة
والكثرة في النكرات واما المعروف فلا فرق بينهما قوله هجرته قان قلت الشرط والجزا سبب
ومسبب فكيف يحدان قلت المراد من الهجرة الازمنة وهو العظمة اي فهجرته هجرة عظيمة الشخص
لكثرة الثواب ومباحث تقدمت في اول الجامع قال صاحب شرح التراجم وجه مطابقة الحديث
لترك الحيل ان مهاجر ام قيس جعل الهجرة حيلة في تزوج ام قيس قوله احمد بن نصر بسكون المهملة ومحمد
بفتح الميمين قان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت قالوا المقصود منه الرد على الحنفية حيث حكموا
صلاة من احدث في المجلس الاخيرة وقالوا المتحلل يحصل بكل ما يضاد الصلاة فهم محجوجون في صحة الصلاة
مع وجود الحدث ووجه الرد انه حدث في صلاته فلا يصح لان المحلل منها ركن منها الحدث وتحليلها
التسليم كان التحريم بالتكبير ركن منها وقالوا المحدث في الصلاة يتوضا ويبني وحث حملوا بعضها على
عدم النية في الوضوء فعله انه ليس عبادة قوله ثمامة بضم المثلثة الانصاري وحنة اليم الانصاري
عن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري والاسناد مسلسل بالانسيين لان محمدا هو من عبد الله بن انس قوله
ولا يجمع عطف على مرفيضة اي لو كان لكل شريك اربعون شاة فالواجب شاتان لجمع بينهما لكون الواجب
شاة واحدة ولا يفرق كما لو كان بين السريكين اربعون لا يفرق لئلا يجب فيها الزكاة فيه الزكاة
لانه حيلة في اسقاطها او تنقيصها قوله ابو سهيل مصغرا السهل نافع بن مالك وطلحة بن عبيد
مصغرا السمي احد العشرة المبشرة قلد مروان بن الحكم يوم الجمل قوله شرايع الاسلام اي واجبات
الزكوات وغيرها قان قلت مفهوم الشرط موجب انه ان تطوع لا يعطى قلت شرط اعتبار المفهوم المخالفة
عدم مفهوم الموافقة قابت اذ من تطوع يعطى بالطريق الاولى مراعاته في كتاب الايمان قوله ادخل
بلفظ المجهول من الادخال وفي بعضها وادخل بوا والعطف والجملة هي التي صوت بمث سنين تستحق
للحمل والركوب قان قلت المشهور انه اذا قال بعض الناس اراد به الجملة وهذا البين بخصمهم اذ الشافعي
وغيره يقولون به قلت الشافعي وان قال لا زكاة عليه لا يقول لا شيء عليه لانه يلزمه على هذه النية

قوله اسحق قال الكلاباذي يروي البخاري عن اسحق بن منصور وابن ابراهيم الحنظلي وبن نصر
البعدي عن عبد الرزاق قوله نحاعا هو من المثليات هو حية والاقرع بالقاف اي المنائر
شعر راسه لكثرة سمه وسلعها اي يده قوله اذا ما رب النعم بفتح النون وكلمة ما زايدة واللف
للبعير كالطلف للشاة وهو بقول جملة حالية اي حال عدم الزكية قبل الحول بيوم فكيف
لسقطه في ذلك اليوم قال شارح المصري وما الزم البخاري ابا حنيفة من التناقض فليس بتناقض
لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويحمل من قدمها من مدة دينا موجلا قوله سعد بن عبادة بضم
المهملة وضمة الموحدة ومات اي صاحب الابل فلاي في ماله اي تركته فان قلت حاصل هذه
هذه الفروع الثلاثة المذكورة كل واحد منهما بعد حديث حكم واحد وهو انه اذا زال الملك
قبل الحول فلا زكاة عليه فلم كررها ولم فرقها قلت لارادة زيادة التشييع ولبيان تخالفهم لسنة
الحادث قال المهلب كان البخاري اراد ان يعرف ان كل حيلة يحيل بها احد في اسقاط الزكاة فان الزكاة
عليه لانه صلى الله عليه وسلم لما منع من جمع الغنم وتفريقها خشية الصدقة فهم هذا المعنى فظهر
ايضا من اقل ان صدقه انه من دار بيقص شيا من الفرايض بحلة يحالها انه لا ينفع وما اجاز الفقها
من بصرف صاحب المال في ماله قرب الحول لعبر يريد وابد لك الفرار من الزكاة ومن نوى ذلك
فالاثم عليه غير ساقط الا توبة عقوبة تمن منعها في حديث الشجاع الاقرع وحديث بن عباس جمعتا
لانه اذا امره بقاء بعضا المنذر عن امه والفرايض المهروب الدين المنذر والزم قوله
عبيد الله مصغرا العمري وعبد الله اي بن عمر والسعار بكسر السين من شجر اذا حلا او من الكلب
اذا رفع راسه لشرط ان ينكح المالكي بنته له ودون صداق كل منهما بضع الاخرى مر في كتاب النكاح
والمتعة ان يتزوج المراة لشرط ان تمتع فيها اياما ثم على سبيلها فان قلت لم قال في النكاح انه فاسد
وفي الشرط انه باطل لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصل له في الشرع وعند الحنفية تالم
يشرع باصله ووصفه هو باطل وما شرع باصله دون وصفه فاسد فالزنا حلال قال ابو حنيفة
نكاح الشعار منعقد وبعيد صداق المثل وكل نكاح فساده من اجل صداقه لا يصح عنده ويصح بمهر
المثل قوله باسا اي بعيبها وجيرا بالالف اللون والنجب من السبعة انهم يجوزون نكاح المتعة
وراوي النهي عنها علي رضي الله عنه قوله حتى تمنع اي حتى عند نكاح المتعة فان قلت حث قال بسبا
لما معنى الاحتيال فيه قلت الفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه كما قالوا
في بيع الربا بحذف الزيادة صح البيع وبعيره اي المعصود منه القول الاخير وهو القول بجوازه قوله
بصل اي القدر الزايد على قدر الحاجة والكلا كالحبل العشب رطبا وناسيا ويمنع بلفظ المجهول
المخاطبي هذا الرجل عمر البير في الموات فملكها بالاحيا ويقرب البير مواث فيه كلا يرعاه الماشية
فامر صاحب البير بمنع الماشية فضل الماء ليكون مانعا للكلا لا مقصودا منعوا من الماء لا يبقى
هو مقام ثمة قال قلت ما تعلقه بكتاب الحيل قلت هو اراد صيانة الكلا المباح للكل المشترك
فيه فيحيل بصيانة الماء لمنع صيانته فان قلت ليس فيه ذكر البيع قلت المنع اعم من ان يكون بطريق
عدم البيع وغيره او هو من قبيل ما يرحم ولم يلحق الحديث به وهذا هو الغالب قال المهلب
ظاهر الحديث انه ان لم يرد به منع الكلا لا يراد به منع الماء لكن المقصود انه لا يمنع بفضل الماء
من الوجوه وذلك لانه اذا لم يمنع بسبب غيره واجزي ان لا يمنع بسبب نفسه قوله الساعي

وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيه ليوقع الغير فيه فانه ضرب من التحيل في تكثير الثمن قوله
عيانا او لو علموا هذه الامور بان احد الزايدين في الثمن معاينة بلا تدليس لكان اسهل لانه ما
ما جعل الدين اداله له قوله لاخلابه بكسر المجمة وتخفيف اللام وبالموحدة اي لاحديعة اي لا
يلزمني عقد بيعتك او بشرط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بفتح المهملة وشدة
الموحدة وبالنون بن منقذ عامل الانتقاد اي الفحص وجعل صلى الله عليه وسلم هذا القول منه
بمنزلة شرط الخيار للمغبون له الرد اسبين الخديعة وعمل عامر في كل احد من مساحه في البيع قوله
حرمه بفتح المهملة وكسرها وادنى من مسكنتها اي اقل من مهر مثلها فارها وذكر الحدث اي ما في
الحدث ويتيمة وهو وهي اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال وعنوا في نكاحها ونسبها
والصداق اذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تزوجها واحد واعبرها من النساء قالت
فكانوا لوها حتى يرغبون عنها فلا يبلغ بهم ان يكوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الادنى من الصداق وفي النكاح باب اذا غصب جارية قوله فقضى الى الملك
فيها اي الجارية لصاحبها اي المغصوب منه ويرد القيمة الى الغاصب ولا يكون العبد ثمنا
اذ ليس ذلك بتعديل بل سعابل اذا اخذ القيمة لزعم هلاكها فاذا زال ذلك وجب الرجوع الى
الاصل قوله لاحدة اي صاحبها ولصل اي بعلل واعتذر قوله امر الكم عليكم فان قلت مقابلة الجمع
بالجمع يفيد التوزيع فيلزم ان يكون مال كل شخص حراما عليه قلت هو كقولهم سوا تميم قتلوا انفسهم
اي قتل بعضهم بعضا فهو مجاز او اضمار فيه للقرينة الظاهرة عن ظاهرها كما علم من القواعد
الشرعية قوله لواي علم وهو علامة حذرته ولا شك ان الاعلال باهانات عدو رجاء
في مواجهة المسلم قوله محمد بن كثير ضد القليل وام سلمة بفتحتين هند المخزومية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانما انا بشر لا اعلم الغيب وتواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية
فانا احكم بالظاهر ولعل استعمال عيي والحن من لحن بكسر الحا اذا فطن بحجته واعيها
من الحديث في كتاب المظالم وثمة بدل الحن الالحن وحمل على عموما سمح لان القاضي يجب عليه ان يحكم
وحكمه لا يحل ولا يحرم ومن احد اي من الحق اخيه وقطعة من النار اي حرام عليه مرتعه من النار
قوله يحيى بن ابي كثير بالمثلثة ولا يحيى بلفظ والاب سمار الاستشارة مر في كتاب النكاح ولم يزوج
بصيغة ما لم يسم فاعله ولا يدل ان مذهب الحنفي ان حكم القاضي يحد ظاهرا وباطنا قوله القاسم
هو بن محمد بن ابي بكر الصديق وجعفر هو بن محمد الصادق وكان ام جعفر حبت اي القاسم هو جد ابي
المراة من جهة ويجمع بفاعل الجميع بالجيم والمهملة هكذا ذكره في النكاح وهنا وههنا نسبة الى جده
لاحسين لفظ الجمع خطابا للمراة المخوفة واصلها وسلسا بفتح المجمة وسكون النون وبالمهملة
وبالمد حبت مردام بكسر المجمة الاولى وتخفيف الثانية قوله سمعه اي سمعت يحيى يقول في رواية
عن القاسم ان عبد الرحمن روى عن ابيه عن جده فان قلت ما قال في النكاح عن ابيه قلت ذلك
رواية مالك لا رواية سفيان بن عيينة ومحمد ولا محال رواية عبد الرحمن بالواسطة ودونها
قوله ثبيان بفتح المجمة واسكان الموحدة والنون من لا زوجها مكرا او ثيبا لكن المراد منها الثيب
بقرينة المقابلة للبكر وسمعه اي عوله وحمل له وهذا التشبيه مفهم لانه اقدم على الحرام البين مما
بالحرم معتد الركوب الدم قوله ابو عاصم هو الضحاك والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى

عبد وهاو بن جريج عبد الملك وبن ابي مليكة عبد الله وذكوان بفتح المعجمة وبالواو مولى عايشة
رضي الله عنها والجارية الصبية من النساء وسمه في بعض نسخه ولقط فادرلت ظاهرة
انها بعد الشهادة نلعت ورضيت ويحتمل ان يريد انه حاز الشاهدين على انها ادركت
ورضيت حرة وبهما فيكون داخلا تحت الشهادة والفا للسببية فان قلت حاصل هذه
الفروع اللاثة واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا ويحل ويحرم فما فائدة
التكرار قلت كثيرة التشنيع مع ان الاول صورة في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة
اذ لا يتم بعد البلوغ او في الاوليين ثبت الرضا بالشهادة او انه قبل العقد وفي الثالثة بالاقرار
او انه بعده قوله عبد مصغرا واجاز اي عم النهار او بعده والعلة بالضم انية السمن وسدرة
بفتح المهملة بنت زمعة والمعافري جمع المحضور بضم الميم والحاء المعجمة والفا والواو والراء والجمع
كالعسل له رائحة كريهة وحرشت بالحاء والراء المهملة بحسب باللسان واهلت والنحل ذباب
العسل والعرفط بضم المهملة والفا واسكان الراء وبالمهملة نحو حسب التمر واما دبه
في بعضها بالموحدة وفرقا اي خوفا وحرمناه اي معناه من العسل فان قلت تقدم في
كتاب الطلاق انه شرب في بيت زينب والمنتظاهران على هذا القول عائشة وحفصة
قلت لعله شرب في بيتهما فهما صحتان فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم
الاحتيال قلت هذا كان من مصطيات الطبيعة للنساء وقد عفي عنها ومر مباحثه قوله
الطلعون هو بيد مولد حدا لخرج غالبا من الاباط مع لهيب وخفقان وفي نحوه وعبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن زمعة بفتح الزاء وسريح بفتح المهملة و
الراء وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز والوفا معصورة
وممدودا الموضع العامر ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت لا موت احد الا باجله ولا يتقدم
ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لعله ذلك حذرا عليه ازلا يصيبه الا ما كتب
عليه بل حذارا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كان من اجل
خروجه مر في كتاب الطب وسالم بن عبد الله في بعضها عن عبد الله والصواب هو الاول قوله
الوجع هو الطاعون والرجز بكسر الراء وضمها العذاب والقدر بفتح الدال المراة اي لا يكون دائما
او في بعض الاوقات

باب في الهبة والشفعة والهبة مليك بلا عوض

والشفعة مليك قهري في العقار تعويض بنت على الشريك القديم للحادث قوله فقال الرسول
صلى الله عليه وسلم اي حالف حديثه وهو العايد في هبته كالكلب يعود في قيه اي المكروه رجوعه
مخالف للسنة فان قلت فان مذهب الشافعي فيه قلت لعله يجوز الرجوع الاصحة الوالد ولده
لانه وماله لابيه ويوجب الزكاة على المرهب مدة المكث عنده قوله ايوب السختياني بفتح المهملة
وسكون المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية وبالسين ومثل اي الصفة الردية اي لا يرجع والا
فله الصفة المذمومة قوله ما لم يقسم ملكا مشتركا مشاعا من الشركاء وفيه ان الشفعة
للشريك لا للجار وصرف بالتخفيف والتشديد اي منعت وقال ربما لك اي حاضت وبنت من الحرف
وهو الخالص وقال فلا شفعة لانه صار مقسوما وصار في حكم الجار وخرج عن الشركة قوله للجوار اي لغير
والكسر المجاورة يعني انت الشفعة للجار والحديث نفاه وما بعده باعجام الشين وهو اثبات الشفعة

للجار فابطله حيث قال في الصورة لا شفعة للجار في ما في الدار وناقض كلامه وان اشتري اي ان اراد
اشتراه قوله ابراهيم بن ميسرة ضد الميسنة الطايفي وعمرو بن الشريد بكسر المعجمة وكسر
الراء وبالتحتانية ولسر الراء وبالمثناة والمهملة الثقفي والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح
الواو بن مخرمة والراء وسكون المعجمة وسعد بن مالك المكنى بابي وقاص القرشي احد العشرة
وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وبامر هذا اي
سعد او فيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلا قوله او حمه شك من الراوي اي
موطنه موقفه والنحو الوقت المضروب المعين والصقت بفتح المهملة صادا او سينا وفتح
القاف وسكونها وبالموحدة العريب والعرب فان قلت هذا دليل ان الشفعة للجار قلت
لانه لم يقل شفعته بل قال احق بقربه اي بان يتعهده ويتصدق عليه مثلا مع ان الحديث
الظاهر لا يستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفي مر في كتاب
الشفعة قوله قلت اي قال علي بن المديني قلت لشيبان ان محمرا لم يقل هكذا اي بان
للجار احق بل قال للشفعة بزيادة لفظ الشفعة هو من الناسخ او المراد لازم البيع وهو الازالة
في بعضها يقطع وحده في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر قيل وجهه ان الهبة اذا انعقدت
للثواب فهي بيع من البيوع عند ابي حنيفة اي فلهذا قال الشفعة قطعت عنها واما عند
الشافعي فليس محلا للشفعة اصلا حتى يفيد الانقطاع والاحكام على الظواهر قيل وذكر البخاري
وهذه المسئلة حديث ابي رافع ليعرفك ان ما جعله صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع لقوله
اي لاجل ابطاله قوله الصغير انما قيد به دفعا للتهمين مطلقا اذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين
قوله عبد مصغرا وابو حميد وابو حميد هم الحاصد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية
وبنو سليم مصغر السلم وزن السنة بضم اللام وسكون العوقانية وبالموحدة وبالسبة عبد الله
وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة المضمومة بدل اللام قوله لا عرض هي للمتكلم صورة وفي المعنى
للاحنف ولا اريك ههنا فانه هي للخاطب عن الغران لا للمتكلم عن الرواية وفي بعضها لا عرض اي
والرغا صوت ذوات الخف وسحرا بالكسر وقيل بالفتح من البجار صوت الشاة مر الحديث
في كتاب الزكاة قوله قصير لفظ الماضي فهو قول اي حمد الراوي له وقال القاضي عياض ضبط اكثرهم
بسكون الصاد واليم وفتح الواو والعين مصدقين مصافين فهو مفعول وهو مفعول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا احتيال العامل هو بان اهدي له في عمالته ليستاثر به ولا يضعه في بيت في بيت
المال وهذا اما الامراء والعمال هي من جملة حقوق المسلمين قوله ان استرى اي اراد الاسترى وانهما
بصيغة الماضي واستحقت بلفظ المجهول ولان البيع اي المبيع بطل بيع الصرف اي بيع الدراهم
الباقية بالدينار لان ذلك البيع كان مبنيا على شري الدار لا سببا وبلزم عدم القابض في المجلس
فليس له ان ياخذ الا ما اعطاه ودفع اليه وهي الدراهم والدنانير بخلاف الرد بالعيب بان البيع
صحيح وهو يفسخ باختيار وقد وقع صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا قوله المذاع اي المحله في
ايقاعه الشريك في العين ان اخذ الشفعة وابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد
لو تركها وذكر مسئلة الاستحقاق لبيان انه قاصد للحيلة ومسئلة العيب لبيان انه مع ذلك حكم فيه
ايضا اذ مقتضاها انه لا شيء له اصلا فيضمنه لا زايد عليه كما في صورة الاستحقاق فان قلت ما الغرض

في حمل الدينار في مقابلة عشرة الافدرهم ولم يحملها في مقابلة العشرة فقط قلت رعاية لتكملة وهي ان الثمن بالحقيقة عشرة الاف بقوسة بعده هذا المقدار فلو جعل العشرة والدينار في مقابلة الثمن المسمى لزم الربوا بخلاف ما اذا نقص درهم فان الدينار في مقابلة ذلك الواحد والالف الاواحد في مقابلة الالف الاواحد فلا مفاضلة قلت هذا فرع مما بعده الى اخر الباب ومحل الحديث الذي قبله موضعه المناسب قبل باب اختيار العامل لاحد من بقية مسايل الشفعة وتوسيط ذلك الباب بينها اجنبي قلت لعله من جملة تصرفات النقلة عن الاصل ولعله كان في الحاشية ونحوها فعلوا الى غير مكانه او باعتبار انه لما اشتمل الترجمة مشتركة بينها حسن قال باب في الهبة والشفعة لم يفرق بين مسايلها قوله خفقه بكسر الخاء اي لا تحرز سعد والغائلة الهلاك اي لا تحرز فيه هلاك مال المشتري مر في كتاب البيع انه صلى الله عليه وسلم كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بفتح المهملة الاولى وشدة الثانية وبالمد بن لخالد بيع المسلم المسلم لاداء ولا خبثة ولا غايلة وفي الترمذي هذا ما اشترى العدا من محمد وهذا دليل على ان الاحتيال في شيء من بيوع المسلمين من صرف دينار بما كثر من قيمته لا يجوز قوله ساور اي عن الثمر وتابعه وسعد بن مالك هو ابي وقاص ووجه ذكر هذا الحديث الاستعارة بانه لما كان الخيار احق بالبيع وجب بان يكون احق بان يرفق به في الثمن الاتري ان ابا رافع لم يأخذ من سعد ما اعطاه عبده من الثمن بل رفق للواهب

كتاب التعبير

الذي امر الله بمراعاته بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم قالوا التعبير والرويا مصدر قالوا الفصيح العبارة لا التعبير وهي التفسير والاخبار بما يؤول اليه امر الرويا والرويا مصدر مهموز قيل الرويا هي النظر بالعين والرايا ما بالقلب والرويا ما في المنام والصالحة ما صلح صورها او ما صلح تعبيرها وكلمة من اشارة الى التحويل من اسناد قبل ذكر الحديث الى اسناد اخر او الى صحابي اول الحايل او الى الحديث قوله فاجبرني انما هو ذكر العا اشعارا بانه روي لحديثا ثم عمه هذا الحديث هو عطف على مقدر والصادقة اي المطابقة للواقع ورويا بلا تنوين غير منصرف وقلق بفتح القاف وتشديد اللام الصبح وسعد من الظلمة وافتراهما منه وحرا بالكسر والمد جبل مشهور على يسار الذاهب من مكة الى منا وقديوه وصرف وهو البعيد تفسيره للحب الذي في ضمن بحث وهو ادريج من الراوي والليالي معدود بحث وذوات بالكسر اي كثيرة وفيه بلعط الماضي من النجاء اي جاء الوحي بغتة وعتني اي صعطي والجهد بالضم والفتح الطاقة والفتح الغاية ورفع الدال ونصبها وفائدة التغط حسهة واسحضاره وهي مساقاة الفراء هنه والنوادر جمع النادر وهي اللحمتين بين العانة والذكر والمذاكير والروع بفتح الراء الفزع وحمت علي من انه يكون مرضا او عارضا من الجن وقالوا الاول حمس اي اثر على ما يحمل اعبا الوحي ومقاومته ولا يحزنك من الحزن والاحزان يحمل الكلاي الثقل من الناس وورقة بفتح الواو والراء والقاف بن نوفل بفتح النون والفا وقصي بضم القاف وخفة المهملة وشدة التحانية واحراها هو خبر مبتدا محذوف اي هو يعني احراها وفائدته دفع المجاز في اطلاق العلم فيه والعبراني لحسر المهملة قال قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي ورقة قلت قال بعضهم واظهار للشفقة والناموس صاحب السر يعني جبريل والجذع بالجيم والجمعة المعنوعين الشاب القوي قال قلت ثم اسصب قلت تقدره فيبني النون جدعا او هو على مذهب من ينصب

لست للحزن او حال وا ومحرجي الهمزة للاستفهام قالوا واللعطف على معتد ربعدها وهم مبتدا ومخرجي خبره ومورد من النادر بالزاي قبل التحتانية والراء بعدها والتقوية والتشديد ولم يثرب بفتح السين المهملة اي لم يلبث مر الحديث مبسوط الشرح في اول الجامع قوله حزن بكسر الزاي وفي ما بلغنا اي في جملة ما بلغ الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت من ه هنا الى اخر الحديث ليث هذا الاسناد لم لا قلت لعظم من البيوت به او بغيره لكن الظاهر من السياق انه بغيره وعذابا باهمال العين وفي بعضها باعجامها وبتردي يسقط والشاهق المرتفع العالي من الجبل وغيره واني اشرف والدروه بالكسر والفتح بالضم الاعلى وبيدي طهر والحاس بالحمز وغير وغيره النفس والاضطراب اعلم ان عايشة رضي الله عنها لم يدرك ذلك الوقت فاما ان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي آخر قوله الحسنة وهي اما باعتبار ظاهرها وحسن تاويلها وقسموا الرويا الى حسنة ظاهرا وباطنا كالتكلم مع المحبوبا وظاهرا لا باطنا كسماع الملاهي والى رديئة ظاهرا وباطنا كسماع الملاهي والى رديئة ظاهرا وباطنا لمحة او ظاهرا لا باطنا انتهى الولد قوله من النبوة اي في حق الانبيا دون غيرهم وكان الانبيا يوحى اليهم في منامهم كما يوحى في اليقظة وقيل معناه ان الرويا تاتي على لاقها حريان من النبوة زهير مصغر الزهر وكنيته هو بن سعيد وانما قال هذه العبارة لانه ادراج منه زايد على كلام شيخه وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري بضمتين وبسكون اللام الرويبة لكن خصصوا الرويا بالمحبوب والحلم بالمكروه قالوا ان الله خلق في قلب النايم اعتقادات علمها في قلب اليقظان ورتبها عليها على امور اخر علمها في ثان للحال كما جعل العلم علامة للظن والجميع علم الله لكن جعل ما هو علم على ما هو ظن كحصور الشيطان ونسب اليه مجاز الحصورة عندها وان كان لا فعل له حقيقة قوله بن الهاد هو يزيد بالزاي بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد الله بن جناب بفتح الجيم وسدة الموحدة الاولى الانصاري قوله من الشيطان اسند اليه لانه كحصوره او لانها على ساكنه وطبعه ولا بد لها ولا بد لها لاحد لانه ربما قسرها بما كوبه في الحال او في المال قوله عبد الله بن يحيى بن كثير ضد القليل اليماني لم يتعمد ذكره وانما مسدد على عبد الله وقال نعبه باليمامة بحسب الميم وهي بلاد للوشم مكة اليمن قوله علم بفتح اللام وامر بالنصب عن شما لد طردا الشيطان الذي يحضر رويا المكروه المكروهة وتحقيره الله واستقدارا وحص السمال لانها محل الاقذار والمكروهات قوله مثله قال اصحاب علوم الحديث اذا روى الراوي حديثا بسنده ثم اتبعه باسناد اخر له وقال في اخره مثله او نحوه فهو حجة رواه لفظ الحديث الاسناد الثاني فقال شعبة كذا وقال وقال الثوري ثم قال وقال بن معين يحوز في مثله ولا يحوز في نحوه قوله محمد بن بشار بالاعجام السين وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة لخطا الخطابي قيل مدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة وكان يوحى اليه في منامه ستة اشهر وهو نصف وهذه جزء من ستة واربعين جزا من اجزا زمان النبوة قال ويلزم على هذا ان يكون جملة ما سار الاوقات التي كان يوحى اليه في منامه في تضاعيف ايام حياته اقول لا يلزم لان تلك الاوقات معدودة في اوقات الوحي الذي في اليقظة والاعتبار للغالب بخلاف تلك الاشهر الستة فانها منحصرة بالوحي المنامي وقال معي الحديث تحقيق امر الرويا وانها ما كان

الاحلام يسوءه وكانت جزامن اجزاء العلم الذي كان باتيهم قال القاضي عياض في بعض الروايات
تسعة واربعين وفي بعضها سبعين وفي بعضها خمسين فصيل هذا الاختلاف راجع الى احلاف
حال الراي فللصالح مثلا جزا من ستة واربعين وللفاسق جزء من سبعين وما بينهما ا ه
منها قوله ثابت اي البناني بضم الموحدة وتخفيف النون وتحتية بالضم الطويل واسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة وشعب اي بن الحبحاب بالمهملتين وبسكون الموحدة الاولى البصري قوله عكرمة بن ا ه
قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وابراهيم بن حمزه بالمهملة والزاي ابو اسحق العبري ا ه
وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والدراوردي بفتح المهملة والراو الواو وسكون الراو بالمهملة احمد
عبد العزيز وزيد من الزاي بالزاي الهادم رانفا وقال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قد حمى بطرف اي العلم لم يحصل لغيره فالمراد ان الرويا بعضها مما حصل له جزء من ستة
واربعين جزا قال بن بطال فان قيل ما معنى الرويا جزء من النبوة قلنا ان لفظ النبوة ماخوذ
من الانبا اي الرويا انبا صادق من الله لا كذب فيه كالنبوة فان قيل ما التلفيق بين الروايات
في انها جزء من ستة واربعين او جزء من سبعين ونحوها قلت الرويا قسمان جلية ظاهرة ا ه
كمن راي ليلا قرصا في اليقظة وحصية بعيدة التاويل واذا قلت الجزا كانت اقرب الى البا
الصادق والخلي واذا كثرت عني تاويلها وذلك كما ان الوحي تارة كان كلاما صريحا واخرى مثل
صلصلة الجرس فاضبط الموضحات التي للحي الجزية ووجه توفيق الاختلافات بين ا ه
الروايات واحرزها ما ثبت قوله لم يسق قال قلت هو في معنى الماضي لان المراد منه الاسبا
اذ قبل زمانه كان غيرها واقيامها فالمراد بعده قوله صدق في زمانه انه لم يبق لاحد غيره
نبوة فان قلت هل يقال لصاحب الرويا الصالحة له شي من النبوة قلت جزء النبوة ليس نبوة
اذ جزء الشي غيره اولا هو ولا غيره ولا غيره نبوة له فان قلت الرويا الحقة اعم لاحتمال
ان يكون مسلدة اذ الصلاح قد يكون باعتبار تاويلها قلت فيرجع الى المعشر ثم خرج منها ما لا
صلاح طا لا صورة ولا تاويلا قوله من البدو اي قيل قال تعالى جاءكم من البدو اي من البادية
ويحتمل ان يكون مقصودة ان فاطر السموات والارض معناه البديع والخالق والبادي من البدو
اي للخلق بما اطره معناه باديه قوله فلما اسلما وتله للجبين اي سلما ما امراه من الذبح ووضع
جبهته منصفا بالارض وهذان البابان مما ترجمها البخاري ولم يتفق له اثبات حديث فيهما
باب النواطوا اي الموافق قوله راوا اي في المنام فان قلت الا والجمع والسبع
معدود فلا مطابقة قلت لعبر الاخرية بالنظر الى كل جزء منها قيل كان الاوفق للترجمة ان يذكر الخامس
ههنا حديث اراي رويا كم قد تواطات على العشر الاواخر قوله ودخل اي مع يوسف عليه السلام
السجن قيل استدل به من قال الرويا الصادقة تكون للكافر ايضا فاذا قيل لهذا مورد المومن
عليه اجاب بان كل ما يشوبه الكافر فهو عور من الشيطان فيقص لذلك حظه من رويا ه
واما لو فيها حزا من النبوة فكلا لانها مقيدة بالايمان وهذا قال رويا المومن جزء وقال تعالى ا ه
ياكل مما قدمتم الا قليلا مما تحصنون او حرسون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون اي الاعناب والدهن اي السمسم ونحوه وقال واذكروا الله واذكر بعد امه اي بعد
من ذكرت بالجهة فتلبث واصغر والامة الغوني من الناس وفي رواة شاذة امه بفتح الهمزة

والميم اي الخيفة وقالها اي نسيان قوله عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن عبد بالضم المسيحي
سمع عمه حويرية بالجيم وهي واسماعيل مشتركان بين الذكور والاناث وابو عبيد مصغرا
ضد الحرا سمع سعد الزهري وليث يوسف عليه السلام فيه بضع سنين والداعي اي الفارج
منه لاحيه في الحال ولوحت ولم اقل اجز ولم اقل ارجع ارجع الى ربك فساله ما بال النسوة ا ه
اللاتي قطعن ايديهن فان قلت فيه تعصيل يوسف على نفسه صلى الله عليه وسلم
قلت لا بل قاله تواضعا وابتغاء للفضيلة اذ لعل في الخروج مصالح الاسراع بها اولى ومر في كتاب
الانبيا قوله سيراني فان قلت الصحيح يروه يوم القيامة واناصره قلت قال المراد اهل
عصره اي من راه في المنام وضعه للهجرة اليه والتشرف بلقايه المبارك صلى الله عليه وسلم
او يريد صدق ذلك الرويا في الدار الاخرة او راه فيها ورد خاصته في القرب منه والشفاعة
ولا تمثل اي لا يحصل له مثال صورتي ولا يتشبه بي قالوا كما منع الله الشيطان ان يتصور بصورته
في اليقظة لذلك منعه في المنام لئلا يتشبه الحق بالباطل قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة
بن اسد وعبد العزيز بن المختار ضد المكره الانصاري وثابت البناني بضم الموحدة وخفة
النون الاولى والرجال كلهم بصريون قوله فقد راني فان قلت الشرط والجزا متحدان فما معناه ا ه
قلت هو في معنى الاخبار اي من راني فاخبر اني فانه رويه حقة ليست اضغاث احلام ولا تخيلا
الشيطان ورويته سبب الاخبار فان قلت كيف يكون ذلك وهو في المدينة والراي في المشرق
او المغرب فان قلت الرويه امر خلقها الله تعالى ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا
مفارقة ولا خروج من مخرج سماع ولا غيره وهذا جاز ان يراي اعمى الصين اعمى الاندلس
بقيه الاندلس فان قلت كثيرا يراي على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصا في حالة واحدة في مكانين
وللمسمى الواحد لا يكون الا في مكان واحد قال النووي حاكيا عن بعضهم ذلك ظن الراي انه راه كذلك
وقد يغلط الظان لخيالات مرسلة لانه مرسل ما يراه عادة هذه الشريعة هي مبرئة قطعا فلا تحيل
ولا ظن لكن هذه الامور العارضة قد يكون متعلقة للرايي ومر تحقيقات اخر في كتاب العلم ورويا ه
المومن اي الرويا الصالحة من المومن الصالح والموجب للتقييد الاحاديث السالفة انفا هذا ا ه
ومن جملة اسطهارا بي في الاخرة اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرويا ستة اربع وخمسين
وسبعمائة سلمه اصبهان فصلت برسول الله من راني فقد راني في المنام فقد راني حديث صحيح قال
صحيح وتم الاستظهار قوله عبد الله بن ابي جعفر الاموي المصري وكان ثقة في زمانه وابو قتادة بالقاف
والفوقانية الحارث الانصاري وسعيد بالضم والكسر ولا يصيره لان الله تعالى جعل ذلك سببا
لسلامته من ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية للمال مرانفا ولا يرايا اي لا يتصدى لان يصير
مرايا بصوتي قوله خالد بن علي بفتح المهملة وكسر اللام المشبعة وشدة التحتانية قاضي حمص ومحمد
حرب ضد الصلح الاجرس بالموحدة والراء والمهملة الحمصي والوليد بن مصعر الزبد بالزاي والموحدة ق
والمهملة بن الوليد السامي قوله راي الحي اي الرويه الصحيحة الثابتة لا اضغاث احلام ولا تخيلات
باطلة وبن اخي الزهري محمد بن عبد الله وبن الهاد هو يزيد بالراي وبن شهاب بضم المهملة وشدة الموحدة
الاولى ولا سلوني اي لا تتكلف كما مثلي كوني اولا عدكوني اي لا تتشكل بشكلي فان قلت التكون لازم ا ه
ما وجهه قلت لزومه عني لازم او معناه لا تتكون كوني بحذف المضاف واصل المضاف اليه بالفعل

قوله سموه بفتح المهملة وضم الميم بن خدب العواري بالفا والراء الصحابي وحديثه سيأتي في
في احركاب التعبير واحمد بن المقدام العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
بضم المهملة وتخفيف الفا وبالواو ومحمد بن سيرين ومحمد بن سلمة بن فالكل بصريون الا ابا هريرة
قوله مفاتيح الكلم اي لفظ قليل يعبر معاني كثيرة وهذه غاية البلاغة وشبه ذلك العليل
بمفاتيح الخزائن التي هو للاصول التي عرونات متكاثرة وفي رواية احري ستاتي قريبا بعشت بجوامع
الكلم وقال الطاري يعني ان جوامع الكلم هو ان الله تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب قبله
في الامر الواحد وفي الامرين ونحو ذلك قوله بالرعب بضم العين وبسكونها الفزع اي يهتز مون من
عسكر الاسلام بحيث ان المصيب وتخافون منها وسعاة ون بدون الخاف خيل وركاب والبارحة
اسم لليلة الماضية وان كان قبل الزوال ووضعت في ندي اما حقيقة واما مجازا باعتبار وصولها
بالمثلثة يستخرجها وذلك كاستخراجهم من الكنوز وفان قيصر وفي بعضها سعلوها بالفا اي يعبثون
قوله ادم من اي اياس جمع الادم والمله بالكسر السمن الخاوز سمتني ورحلها بالجيم سرجها بالسطاة
فان قلت العوانق جمع عكيفا ضاف الي المشتي قلت ما هو الا نحو قعدت فلوكا وجاز مثله اذ الاساس
قوله سمد اي عير سبطا وقصيرا والقطط المبالغ في الجعودة وطامية طامة الراسية فان قلت
الدخال لا يدخل مكة والسياق يدل على انه عند الكعبة زادها الله شرفا ولا حرما من بركاتها تحاور
ومر في كتاب الانبيا في باب واذكر في الكتاب مريم انه كان يطوف ايضا قلت هو لا يدخل وقت حروجه
واظهار رسوله وسبق المحصف ثمة قوله رايت وفي بعضها ارات وساق الحديث وهي اني
رايت طلحة يسطف السمن والعسل فراي الناس يتكففون منها الى اخره وسياتي بعد ورقة
او اكثر ان شا الله تعالى وسليمان بن كثير والمسلية البصري وسعيد بن حسان الواسطي
والربيعي بالضم مجد والعوق بين هذه الطرق ان الاول هو عن ابن عباس والثالث عن ابي
هريرة والثاني عن ابي ذر هما على الشك وفي بعضها وابا هريرة بالواو فعنهما جميعا والثالث فيه
نوع انقطاع ومحمد بفتح الميمين ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند الحديث اولا ثم بعد
ذلك يسنده كانه ذكر او غيره ذلك فقيل كان تارة يسنده الى ابن عباس واخري الى ابي هريرة
قوله بن عون عبد الله وبن سيرين محمد وبن عوام ضد الطلال بن بلت ملحان بكسر الميم وبالمهملة
والنون خالة انس بن مالك وقيل بالفتح بفتح المهملة وضم الميم وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة فان قلت
كيف جاز له صلى الله عليه وسلم دخوله عليها قلت كانت محالته من الرضاع ويغلي نحو يرمي اي يتيمن
عن العمل والمسح بفتح المثلثة والموحدة وبالميم الوسط وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في الجهاد في باب عروة المراة في البحر باب رويا النسا قوله سعيد بن عفير
مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وحارجة ضد الداخلة بن زيد بن ثابت الانصاري وهو ايضا
من الاعلام المشتركة واما العلا بالمد قال ابو عيسى الترمذي هي امرحارجة ولعل لعمر ضلعا في عدم
تعيينها وطارنا اي وقع في سهمنا وعثمان بن مطعون بالعجام الطا والعين ابو السايب
بالمهملة قبل الالف وبالمرة بعدها وبالموحدة وشهادتي مبتدا وعليك صلته والجملة الاسمية
خبره سعد بالعود اي شهادتي عليك قولي هذا فان قلت هي شهادة له لا عليه قلت للمقصود منها لكن
الاستعلا فقط قوله فابي اي سعدي ما بي انت واليقين الموت فان قلت ان قسم اما قلت هو والله

ما ادري

ما ادري وانا رسول الله واما مقدر نحو والراسخون في العلم ان لم يكن عطفا على الله فان قلت معلوم
انه صلى الله عليه وسلم معفور له ما تقدم وما تاخر وله في المقامات من المقام المحمود
ما ليس لغيره قلت هو تبع للدرابة التفضيلية والمعلوم هو الاجمالي من الحديث في المتايزه
قوله ما تبتغي به اي بعثمان وذلك الغير عمله فكما ان الما الجاري هو غير منقطع لذلك لا ينقطع ثواب
عمله قوله ابو قتادة بالقاف والفوقانية المفتوحتين اسمه الحارث علي الاصح فان قلت وما فائدة
قول انه من الصحابة وذلك كان مشهورا بينهم قلت تعظيما له وافتخارا به وتعليما للجاهل به
والرويا اي المنام المحبوب والحلم اي المكروه من الشيطان اي ملابطبعه والا فالكل من الله تعالى وحلم
بفتح اللام ايضا مر انفا قوله حمزة بالزاي بن عبد الله بن عمر والاطافير جمع الاظفار فان قلت الخروج
مستعمل بمن قلت معناه خرج من البدن طاهرا او ظاهرا في الاظافير فان قلت فليس صلته او ك
باعتبار ان بمن حروف الجر معارضة فان قلت الذي معنا والخروج هو للاعيان قلت هو بمعنى ما
روي به او ثمة مقدر بمعنى ابرا الذي ونحوه قوله العلم بالصب واللبن هو اول شي يا له المولود
من طعام الدنيا وبه تقوم حياته كذلك حياة القلوب تقوم بالعلم قوله من اطوافي فان قلت
الرحمة انما هي في الاظفار انما حلت الاظفار لسملها وفيه فضيلة لعمر رضي الله عنه من الحديث
في العلم قوله ابو امامة سعد التمرة اسمه سعد ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصي
جمع قميص والثدي بفتح المثلثة وسكون المهملة مفرد وضمها وكسر المهملة وسدة الحمانية
جمع فان قلت ما مناسبة بالدين قلت القميص لستر العورة كما ستر الدين الاعمال السيئة
فان قلت جر القميص منهي عنه قلت القميص الذي جر للخيلا لذلك لا القميص الاخروي الذي هو
لباس التقوى موتى الايمان قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا وحرمي بضم المهملة
والراو بالميم ويا النسبة بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم وقوة ضم القاف وشدة الراء بن خالد
الصدوسي وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة القيسي وسعد بن مالك هو بن ابي وقاص
وعبد الله بن سلام بالتخفيف وانما قالوا له من اهل الجنة لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لا يزال المتمسك بالاسلام حتى يموت واما الكافرين سلام عليهم صيل انه قاله للتواضع ولا
ان يشار اليه بالاصابع فمحله العجب والاولى ان يقال قالوا لانهم لو لم يسمعوا ذلك صرحا بالوه استدلالا
واحتجاجا وهو في مشية الله تعالى نصب بلفظ المجهول صد خفض وفي بعضها مصب من ناصى بالكلام
اذا اقام فيه وفي بعضها فنصب بلفظ مجهول القبض وهو فيها بالجام الصاد فان قلت لم اثبت
الضمير في راسها وهو عايد الى النمو د بمدرسة الحديث الذي بعد حيث قال في اعلا العمود
عروة قلت اما لانه مونث سماعي او لانه في معنى العمدة او لان المراد منه عموده وحيث استوى
الذكير والتانيث لم يحتج الى التا فالنصف بكسر الميم الوصيف بالمهملة الخادم ورقبته بكسر القاف
والعروة الوثقى اشارة الى ما فيه في قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قوله عبيد مصغرا واريك بلفظ المجهول والسرقة بضم المهملة والراو والقاف القطعة من
الحرير والكثير منها لفظ المتكلم وحده اي يثبته وبكله وهذه الرويا تحتمل ان تكون بعد ها
وبعد العلم بان رويا ه وحي بعد عما علمه بلفظ الشك ومعناه اليقين اشارة الى انه لا دخل
له فيه وليس ذلك باختياره وفي قدرته قوله محمد قال الكلاباذي بن سلام وبن الشي رويان

عن ابي معوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي **قوله** الملك فان قلت مرائه رجل حلت الملك
يتشكل بشكل الرجل فان قلت الكاشغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وههنا الملك
قلت يحمل ان يراد هو لنا كشغها امرت بكشغها او كشف كل نبي مهما **قوله** يحمل ان يراد هو
لنا كشغها امرت بكشغها او كشف كل نبي مهما **قوله** جوامع الكلم اي الكلمة العاملة الجامعة
للمعاني الكثيرة وقال الخطابي انه جمع الامور الكثيرة وقال البخاري للمعنى انه يجمع الامور الكثيرة
في الامر الواحد من الحديث انتهى **قوله** ازهر ضد الاسود بن اسعد السماني وبن عون بالنون ضد
عبد الله وخليفة بفتح المهملة وكسر اللام وبالفاء بن حياط بالمهملة والتحتانية ومعاذ بضم الميم
فيهما التميمي ومحمد اي بن سيرين وقيس بن عباية بضم المهملة والموصف بفتح الواو والخادم
فان قلت كيف كان العروة الوثقى بعد الاساة في يده قلت يعني انهست حال الاستمساك حقيقة
بعده اسمول قدرة الله تعالى فان قلت ما المراد برد ضة الاسلام وبعمود الاسلام قلت
يحمل ان يراد بالروضة جميع ما تعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة
الايمان من الحديث في كتاب الفضائل **قوله** باب عمود الفسطاط وهو العسطاس والفسطاط
بضم الفاء وكسرها والسرادق قال بن بطال سالت المهلب كيف ترجم البخاري بهذا الباب
ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راى حديث بن عمر اداه فان السرقة كانت مغروبة في الارض
على عمود كالخباء وبن عمر اقتلعها فوضعه تحت وساده واقام هو بالسرقة تمسكها وهو كالهوج
ممن اسرق فلا يرى موضعا من لجة الاطار اليه ولما لم يكن هذا بسنده لم يذكره لكنه
ترجم به ليدل ان ذلك مروي من طريق سنده فلعله في فاعلة المنية تعني تهدب
كاية والاستبرق هو الغليظ من الديباج وهو فارسي معرب بزيادة القاف **قوله** معلى لفظ
مفعول التعلية بالمهملة ووهيب مصغر الوهب واهوى من الاهوي والهوي وهو السقوط والا
والارتفاع وبعد الطرز بالسوف لانه من اسرف الملابس وطيران السرقة قوة يرزقه الله على
التمكن من اللجة حيث شاء **قوله** عبد الله بن صباح بتشديد الموحدة العطار البصري وعوف بالفاء
المشهور بالاعرابي ومحمد بن سيرين بكسر المهملة والراء ولم يكذب في بعضها لم يكن بالكذب وحزم بها
بدلا للخطابي يعني اذا تقارب الزمان بان يعد ليله ونهاره وقيل المراد اذا قارب القيامة **قوله**
محمد اي بن سيرين وهو من كبار المعبرين وهذه اي المقالة تعني وكان يقال الى اخره وحدث النفس
هو ما كان في اليقظة في حيال النحص قيري ما تعلق به عند المنام وتحويف الشيطان هو الحلم
اي المكروهات منه وليتربي غير منصرف اي المبشرات وهي المحبوبات واختلفوا فقال بعضهم
من لفظ وكان يقال الى لفظي في الدين كله كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كله كلام بن سيرين
وقائله كان بكرة هو ابو هريرة وقال بعضهم لا ادري اهو في الحديث ام كلام بن سيرين وقيل
شاك في الدين كلاهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وكان يكره فاعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو كلام ابي هريرة وانما كان يكره الفعل لانه من صفات الكفار قال تعالى اذا الاغلال
في اعناقهم اصول لعل شهد اخشى ان يقول معنى حدث التقارب بان المراد منه رويا المومن كلها والكل
جزء من النبوة فقال الرويا ثلث ويحتمل ان المراد به هو القسم الاخير **قوله** يونس اي بن عبيد مصغر
احد ائمة البصرة وهشام احد ائمة البصرة وهشام بن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم

بالضم الراسبي والواو المهملة والموحدة البصري لم يسبق ذكره **قوله** كله اي المذكور من لفظ الرويا
ثلث الى في الدين واثنين اي في ان لا يكون ذلك من الحديث ولفظ يجهم مسعر بذلك وفي القيد
وهو السعد ثبات في الدين **قوله** الا في الاعماق اي عالبا اذ قال تعالى حلت ايديهم **قوله** من
نسايهم اي الاصل وهي امر خارجه وفي السكني اي الاقامة والتوطن في بيوتنا وتجري له او حمل
له مستمر ثوابه له مستمر كالما للجاري مر شرحه انفا **باب نزع الماء من البئر حتى يروي بفتح الواو قوله** يعقوب بن ابراهيم بن كثير بالمثلثة الدورقي وشعيب
بن حرب ضد الصلح المدايني مات سنة سبع وتسعين ومايه وحرب بفتح المهملة وسكون
المهجة بن حورية مصغر الجارية بالجيم والذنوب بفتح المهملة المجهة الدلو المملو ما والنزع الاستقا
والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والغرب الدلو الكبير
والصبغري بفتح المهملة والغا الواو واسكان الموحدة بينهما وبالراء الكامل الحاذق في عمله
ويعني بالغا وكسر الراء قرية بفتح العاف واسكان الراء المكسورة وشدة التحتانية اي يعمل عمله
جيدا صلطحا عجيبا والعطن للابل كالوطن للناس وقلب على مبركها حول للحوض **قوله** زهير مصغر
بن معاوية الجعفي وموسى هو بن عقبة بسكون القاف وسالم هو بن عبد الله بن عمر والقليب
هو البئر المقلوب برايها قبل الطي وبن ابي نجاحة بضم القاف وصحة المهملة عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق التيمي قالوا هذا التمام مشكل للماجري للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع
الناس بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام
ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمنه
فحدس به امر المسلمين بعلب فيه الماء الذي به صلاحهم واميرهم بالمستقي طهرها واما
ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولا نفيها وقد كثر
انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وبمصير الامصار واسباله
يغفر له فليس له سقص فيه ولا اساءة الى ادب وانما هي كلمة كاموايد عمون بها كلام مهر ونحت
البعامة وفيه اعلام بحلامهما وصحة ولايتهما ولذة انتفاع المسلمين بهما **قوله** على حوطر فان قلت
سين على بئر وعلى قليب قلت لامتاقاة وتولى اي لعرض وفي لفظ شخر اشارة الى زيادة الاسلام
من الحديث في الفضايل وقيلة **قوله** راسي مصمري الكلم وتياصا من وضاة الوجه واما من
الوضوء فان قلت لم لم تلبث دار التكليف هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف واي
انت اي معدي بابي انت وفيه جواز ذكر الرجل بما علم من خلقه كخير عمر رضي الله عنه وعمرو
بن علي بالواو ورجل من قريش صحبه عمر وعوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراد به عمر
اما بالوحي واما بالقراين من في الفضايل **قوله** سبط بسكون الموحدة وكسرها وبيطف بضم الطاء
وكسرها فان قلت من في الانبياء في باب مريم واما عيسى فاحمر جعد قلت ذلك ليس في الطواف لي في وقت
اخر او اراد به بعودة الجسم اي امتلائه وبن قطن بفتح القاف وبالمهملة وبالنون عبد العزى والصطلق تفاعل
من الصطلاق بالمهملتين وخزامة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملتين وبالمهملة فان قلت الدجال
لا يدخل مكة قلت لا يدخل ظاهرا ومتظاهرا شوكة وايضا لا يدخل مستقبل ولعل هذا كان بعد دخوله
قال للهلب العطف الصب وكان يطف تلك الليلة كانت ما طرة اقول يحتمل ان يكون ذلك الر

عسله بر مرمر ونحوه او العرض منه بيان لطافته ونظافته لاحتمالية العطف مر في الانبياء
قوله الراي اي مار وي بيده بمعنى اللين او هو اطلاق على سبيل الاستعارة واسناد المزوج
اليه مجازية وقيل الذي اسم من اسما اللبن مر مرارا قوله الروع بفتح الراء الفزع وعبيد الله مصغرا
ابو حمامة بضم الفاء وتخفيف المهملة البشكري منسوبا الى صنه بكسر السرخسي وعفان
بفتح المهملة وشدة الفاء مسلم الصفار البصري روى عنه البخاري في الجنائز بلا واسطة
وصخر مر انفا وبيتي اي كنت اسكن في المسجد وروياء غير منصرف والمتمعة بكسر الميم وسكون
الفاء وبالهمال العين العمود اذ تي كالحجر يضرب به راس القتيل ويقبلان تي من الاقبال
ضد الادبار او من اقبلته التي اذا جعلته على قبالته ولم يرع في بعضها ولن يرع لمن من الروع
وهو الفزع فان قلت لن ناصبة لا جازمة قلت قال ابن مالك سكن العرب للوقف لم يشبه
لسكون الجزم فحذف الالف ثم اجرى الوصل الوقف وجوز ان يكون جزما والجزم لغة حكاها
الكسائي والقرون جمع القرن وهو السل على فم البير اذا كان من حجارة واسفلهم اي اسفل هم
وذات اليمين اي جهة اليمين قوله الاخذ باليمين وفي بعضها على اليمين والعرب من الاهل
له والاهل عرب قليل الاستعمال وانت ضد أطل وبعضه من العبارة واحد اي ما لنون
وفي بعضها بالموحدة مر في المناقب قوله حمزة بالزاي بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مر للحديث
في العلم باب اذا طار الشي قوله سعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي
وصلهم هو بن كيسان وعبيد وعبد الله بن عبيدة مصغر مد الحرة بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة
الربدي بفتح الراء والموحدة وبالمهملة وذكر لفظ المجهول في الموضع الثاني فان قلت شاحكم الحديث
حيث لم يصرح باسم الذاكر قلت عادة الرواية عن صحابي مجهول الاسم ولا بأس به لان الصحابة كلهم عدول
قوله سوادن في بعضها اسوادين وقطعها بكسر المعجمة اي استغطت امرهما وعبيد الله هو عبد
هو بن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية والعبسي بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة اسمه
الاسود الصمائي وكان يقال له ذو الحمار لانه علم حمارا اذا قال له احمد حمص واسمه قتله فيروز
الديلمي ومسلمة تصغير المسلمة بن عبد عبد العد والحنفي اليمامي كان صاحب بريكان وهو
وهو اول من ادخل البيضة في القارورة قتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه مر في علامات النبوة
قال المهلب اولما ما بالكذابين لان الكذب عن الشي خلاف ما هو به لانه ليس من خلق الرجال وكونه من
الذهب مشعر بانه لي يذهب عنه ولا يقال له والطير ان عبارة عن عدم ثبات امرهما
والنخ اشارة الى ان رؤاهما بخير كلفة شديدة لشهولة النخ على السالخ قوله محمد بن العلا بالمد
ويزيد مصغر البرد وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء واراه بالضم اظنه وهو قول الراوي عن ابي
موسى والوصل بفتح الواو وسكون الها وفتحها الوهم واليمامة بضم الميم بلاد الحرس مكة واليمن
سميت باسم حارسه مها ورخاكات سمر الراكب من مسيرة ثلثة ايام رهي بالها والجيم المفتوحتين
قاعدة ارض البحرين وصل بلد باليمن وبريكان اسم مدينة وبرب اسم مدينة وسوداء صلى الله عليه
وسلم في لا بعيد من في الجاهلية قوله فيها اي في الرويا وقد جاء في بعض الروايات بصريحه زيادة
اي بحلم تاويل الرويا او تحبير البقر هو قتل المومنين يوم احد والله خير مسئول وخير لهم ثواب للمقتولين خير لهم
من بقائهم في الدنيا او صح الله خير طهر قيل والاولى ان يقال انه من سلمة الرويا ولها كلها

سمعها عند رويا البقر

سمعها عند رويا البقر دليل تاويلها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به
قوله بعد يوم بدر اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعد ما فتح اي بعد احد ونصب يوم على
معنا ه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من بعد قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم فزادهم
ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفوق العدو عنهم لهيبة عليهم اقول ويحمل ان يراد
بالخير الغنيمة وبعد اي بعد الخير والثواب حصلا في يوم بدر مر في العلامات هل سمة للحرب
بالبقر لاجل ما لها من السلاح ولما كان طبع البقر المناطحة والدفاع عن نفسها والعمل بالخير
هامر من منه بكسر الموحدة المشددة وكان في اول كما به نحن الاخرون في الدنيا السابقون
اي في الاخرة فكلما روى البخاري حديثا منه رواه اولا ثم اسنده بالمقصود هنا قيل ومثله مر في
آخر الوضوء بما فيه فتامل قوله كبر بضم الموحدة اي عظم امرها وسوء على وصنعا بالمد وصاحبها
الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب هو صنجب اليمامة قوله الحورة بضم الكاف الناحية
والمدينة واسماعيل بن عبد الله اي اويس مصغر الاوس الاصبحي وابو حازم عبد الحميد وموسى بن
عقبة بضم المهملة وسكون القاف ومهيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما والمهملة
والجحفة بضم الجيم واسكان المهملة ميقات المصريين والوبا مقصور ومهيعة ومحمد المقدمي
بفتح الدال المشددة وفضيل مصغر الفضل والجحفة بن سليمان وفي المدينة اي في بساتينها
فان قلت ما حكم هذا الحديث حتى لم يقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزم
الترتيب اذ معناه قال رايت فهو معدود في حكم الملفوظ قوله ابو بكر بن اي اويس مصغر الاوس
بالواو والمهملة هو عبد الحميد المذكور انفا واهل الجحفة كانوا يهودا شر الاذى للمسلمين ووبال
الراس ما ول ساول بالحمى لهوا مسيرة للبدن بالا صحرار وارتفاع السحر لا سيما في السوداوات
الدر استحاسا قوله لهواي حرك والنخ اي فتح مكة قال المهلب هذه الرويا لست علي وجهها بل على ضرب
المثل لان السيف ليس هو الصحابة لكنهم لما كانوا ممن نصالهم كالسيوف عبر عنهم
بالسيف قوله حلم بضم اللام وسكونه وتحلم اي تكلف للحلم وكلف اي يوم القيامة اي يتعذب
بذلك وذلك التكليف نوع من العذاب فلا استدلال به في جواز تكليف ما لا يطاق كيف وانه
ليس في دار التكليف قوله كارهون اي لاستماعه او هاربون من ذلك والايك بالمد وضم
النون وبالكاف الرصاص المذاب وكلف بحمل ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذب وان
يكون نوعا اخر من مباحث المصورين في الحركات البيع قوله وصله ابو عوانة قال ذلك لانه في الطرف
الاخر الذي بعده موقوف غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وابوها ثم يحيى بن ابي الاسود
دنا ارومالي بالراء المضمومة وسدة الميتم وبالنون كان يرسل قصر الرمان بواسط مر في
سورة الحج فان قلت ان من اهذه الشروط وهو من صور واحواه قلت هو خلف وصب وعذب
كما تقدم مر وهذا اختصار قوله اسحق هو بن شاهين بالجيم وكسر الها وخالد هو بن عبد الله
الطحان وخالد الثاني هو الحذاء وهشام هو بن حيان العودي بضم الغاف والمهملة وسكون الواو وبالمهملة
قوله علي بن مسلم بكسر اللام الطوسي بضم الغاف والمهملة وسكون الواو وبالمهملة قوله علي بن
مسهر بكسر اللام الصحيح الطوسي ثم البغدادي والغرزة الكذبة العظيمة التي تجب منها والبلع
قوي عوطبة وطي وادي الفرجي اي الذئب الاكاذيب وما لا ترى العين وفي بعضها ما لم تر ارايا عنبارة
عيينة شتى فان قلت هو لا يرى عمله بل بسبب البهما الرؤية قلت المقصود نسبة البهما واخباره

عنهما بالروية فان قلت الكذب في اليقظة اكثر صرفا لتعديه الى غيره ولمصيره للمفاسد فما
وجه تعظيم الكاذب في رؤياه قلت هو لان الرؤيا حق ومن الشيوة فالكاذب فيها
كاذب على الله وهو اعظم الغوي واولى بعظيم العقوبة **قوله** سعد بن الربيع بفتح الراء وعبد
ربه بن سعيد الانصاري ومرضى من الامراض وابو قتادة بفتح القاف الحارث **قوله** ليتقل
بالفوقانية وضم القاف ولسرها اي ليبصق وذلك لطرد الشيطان واستعاذه **قوله** ابراهيم
بن حجرة بالمهملة والزاي وكذلك بن ابي حازم وعبد العزيز والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو
وسكون الواو وبالمهملة عبد العزيز ايضا وعبد العزيز من ويزيد من الزيادة بن الهاد ومن الشيطان
اي من طبعه وعلى وفق رضاه والا فالكل من الله ولا يذكرها لاحد لانه ربما يفسرها لغير اهلها
على ظاهر صورتها فكان محملا فوقعت لذلك بتعديد الله تعالى وهذا قال في الرؤيا الحسنة فتحدث
بها الا ممن يحب لانه اذا اخبر بها عدوه مثلا ربما حمله البغض على تفسيرها بما يكره وقد يقع
بذلك الضغينة ويحصل له في الحال حزن من ذلك التفسير **باب من لعب الرؤيا** المعتبر
في احوال العابرين قول العابر الاول فعلى ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة لها اذ الريب
فلا اذ ليس المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الترجمة باب لم يعتقد ان تفسير الرؤيا هو
للعابر الاول اذا كان مخطيا وهذا قال صلى الله عليه وسلم للصديق اخطأت بعضا **قوله**
طله بالضم السحابة وسطف بالطاء والسين يقطر وتتكففون بالحاء والفاء مأخوذ من الكف منها وبسطوها
اليه لانه للاحد فمنهم المستكثر في الاخذ ومنهم المستقل منه والسبب هو الحبل والواصل
من الوصول وقيل هو بمعنى كقوله تعالى عيشة راضية وبابي اي سعدي بابي انت وبدعي ويتخلى
ويتقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع به مجهولا اذا عجز عن سفره **قوله**
لحطات بعضا اختلفوا في بعض الحفاظ فصيل هو تصغيره السين اي السمن والعسل بالشين الواحد
وهو العوان وكان حمله ان يعبرها بالكتاب والسنة لانها بيان للكتاب والسنة لانها بيان للكتاب
الذي انزل عليه وبهما يتم الاحكام حتى مات الله بهما وقيل لحطا هو التعبير بحضرته صلى الله عليه
وسلم وقيل هو ذكر لم يوصل له اذ ليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره فكان ينبغي ان يقف
حتى وقفت الرؤيا ويقول لم يوصل فقط ولا يقول له وقيل لحطا سوء له لتعبيرها فان قلت
لم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحطا فلم يسؤن انتم قلت هذه احتمالات لا جزم فيها فلعله
او كان يلزم في بيانه مفاسد للناس واليوم قال ذلك **قوله** لا يقسم فان قلت قد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابرار القسم قلت ذلك مخصوص بما اذا لم يكن فيه مفسدة ٥
ومهنا الوارد يلزم مفاسد مثل بيان فعل عمال ونحوه او بما يحوز الاطلاع عليه بان لا يكون من امر
الغيب ونحوه او بما لا يستلزم توبيخا على احد من الناس بالانكار مثلا على مباديه او على ان ذلك
بعض الرجال الذين يأخذون بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم اعيانهم مفاسد وفيه جواز
عبر الرؤيا وان عابرها بالسبب وكان في زمانه صلى الله عليه وسلم وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم
اعيانهم مفاسد وقد جواز تعبير الرؤيا وان عابرها قد يخطئ وقد يصيب فان العالم لو لم يتكلم على
التعبير اذا خشي منه فتنة على الناس **قوله** مومل بلفظ معمول التاميل بن هشام البصري حتى اسماعيل
بن ابراهيم المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية وعوف بالفاء المشهور ٥
بالاعرابي ولبور حاسد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم واسكان

النون وفتح المهملة ومنها **قوله** ذات عدات لفظ الذات مخرم او هو من اضافة المسمى الى اسمه
واسان بلفظ مسمى فاعل الاتيان وسلح من البلح بالمثلثة والمهملة وهو الكسر وبدهده بالمهملتين
مدحرج وبسبح من الاسباح وفي بعضها فيضح والكلوب بالفتح وضم اللام المشددة وضم الكاف
وبسر مضارع السرور شوشوة بتكرار المعجمة والراء والتطبيح والشق فان قلت مر الحديث
في آخر الجنائز وكان قصة صاحب الكلوب متقدمة على قصة الصحو وايضا قال في الادب
الاولى فاذا رجل مضطجع على قفاه وفي الثانية فاذا رجل جالس عكس هذه الرواية وهو مخالفة
بالسه وهو انه قال مضطجع بدل جالس قلت الواو ليس للترتيب ولعل الرجلين كانا مضطجعين
واحلف حالا لهما فارة يستلقي وتارة يستلقي وتارة يقعر وتارة يجلس وتارة يضطجع ونحو ذلك
كما هو عادة من به قلق والمر **قوله** الشور قالوا هذه الكلمة مما توافق فيها اللغات واللفظ
الصوت والجلبة وصوصو بفتح المهملة وسكون الواو الاولى بلفظ الماضي اي صاح وبحفر بالعاء وفتح
المهملة اي بفتح والمراة بفتح الميم واسكان الراء بالحد المسطر وحسها بضم المهملة واعجام السين
بوقد النار ومعمعة بلفظ المعمول من الاعتمام بالمهملة وهو بلول الشاب وكثرته وبالطاء
الروضة بلفظ الاظهر الطهر مخجم او مزيد للتاكيد وبيان المجلس فيه ازدحام الناس بحيث يصير
الشخص فيه بين الطهرين **قوله** فظ ظن قلت شرطه ان لا يستعمل الا في الماضي المنفي لما وجهه هنا
قلت قال بن مالك جاز استعماله في المثبت والعامة عقلوا عن ذلك اصل ذلك ان الكفي بالنفي الذي
يلزم من التركيب اذ معناه ما راسهم الا من ذلك او يقال ان النفي مقدر ومرتجعة في صلاة الخسوف
حث قال فصلى بطول قيام راسه قط والسطو النصف او البعض والمحض بالحجتين اللبن الخالص الذي
لا يشوبه شيء من الماء **قوله** صعد اضم الصاد والعين المهملتين بمعنى الصاعد والدبابة بفتح الموحدة
الاولى المعجمة ويرقصه بالمهملة بتركه وعدا اي طلع مبكرا من بدنه وقاعدة ذكره انه في ملك الكذبة
عمارا لا اكراه ولا محالة عليها **قوله** الزناة ومناسبة العري للزناة لكونهما فصحة والزاني تطلب الحلاوة
كالثور وهو حاتم حذر دوقت الزنا كان محله النار **قوله** وعلى الفطرة اي على الطريقة المستقيمة
قوله واولاد المشركين ظاهره انه صلى الله عليه وسلم الحقهم باولاد المسلمين في حكم الاخرة وان كان
قد حكم لهم حكم اباهم في الدنيا وللعلماء فيه اختلاف تقدم في الجنائز **قوله** كان سطر منهم حسن
وجهه ان كان تامة والجملة حال وان كان بدون الواو كقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدو وقال قلت
قال في نحو منزل هو العزاز روضة اعظم واحسن ملزم منه ان يكون مدظم احسن من منزل ابراهيم
عليه السلام **قوله** حاتي بفتح على الهامز ظهر وذلك منزلة بلوغه اشارة الى انه الاصل في الملة وصوالم
ومن بعده تابع له وعمر يحلون الحلة وايضا ذلك لسبق نامحمد صلى الله عليه وسلم فلا عذر
في ان يكون احسن وامته فيها بالتبعية لا بالاستقلال وكاوز الله في بعضها تجاوز الله عنهم الصحر
كاوزنا بكرمك بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **كتاب الفتن** وهو جمع الفتنة
وهي المحنة والفضيحة والعذاب **قوله** لسوبا بالموحدة المكسورة والسكان المهملة بن السري بفتح المهملة
وشدة التحتانية كان صاحب مواعظ متكلم فسمي بالاهوه البصري ثم المكي مات سنة خمس وتسعين
ومائة ولم يسلم ذكره بن ابي مليكة مصغرا عبد الله واسما بون بحراء ت الصديق رضي الله عنه **قوله**
انا على حوضي بحي اوم القيامة ومن دوني اي من جملتي والقهقري الرجوع الى خلف ويعيبن بلفظ المجهول

والعيرة بن مسمع بكسر الميم الضبي الكوفي والغرظ بضم الغين المعجمة والراء المهملة آخره ظاء معجمة
واهوت اي ملت وامتدت وانحطوا اي جلوس عندي وايجلاء مر المهملة وسلمة قال ان قلت
قال اولا سرد له وره سر دشرب وانما اتى به هنا من اجوام محركا وعلى حياء اجوام لم يحال ذلك الورد
في الاول انما هو على الحوض وفي الثاني على الله عليه وسلم والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالجيم البصري وتحتا اي بعد ايام السد يل ان كان بالكفر كالذين قاتلهم علي ابو بكر
رضي الله عنه فبعد اظهرا بدا لهم من الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان في البغي والمقاتلة ونحوها فمعذ
لهم حالا لكن في المال فيشفع لهم ويقبلون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض
قوله يحيى بن سعيد القطان بالقاف صنعة ليحيى والاشرع بفتح الميم وللسلة الاسنادية في الخطوط
الدنيا وية والاحبار لنفسه والاحصاص لها والجلد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان
الصيقي وابو رجاء صد للخوف عمران العطاردي بضم المهملة الاولى وسكون الراء وبالمهملة ومن السلطان
اي من طاعته والمسه بالحس اي بموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا ولبس الموادانه
بموت كافر بل انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا يستحق بالظلم
والظلم ولا يجوز منازعته في السلطنة بذلك فان قلت الاحاديث مسمى بما وجهه من الاستفهام
الانكاري اي ما فارق احد الجماعة اوما سعد وقال بن مالك تجاوز ذلك كقوله والله ما علم وما سلكم
سعد ذلك وفق ولا مقارب وسيجي في اول كتاب الاحكام مصرحا والاذ اجابة قال الاصمعي بفتح الازايد
كقوله حراحج ما سعك الاساحة على الصبح اويوميها للداعدا والحراحج جمع الحرحوج بالمهملة والراء
وضم الجيم الاولى بعدها الثانية والعين بالقاف والفا الحاي والكوفيين في مثله مذهب آخر وهو ان الفعل
الاخرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها قوله عمرو بن الحارث وكثير بضم الوحدة
بن الاشج بالمعجمة والجيم والبسر احو الرطب بن سعيد وحمادة بضم الجيم وتخفة النون وبالمهملة بن لبيد
بضم المهزة وتخفيف الجيم وسعيد التحتانية وعمادة بالضم والتخفيف وبابينا للفظ الغايب
والمتكلم وابيان ومسطنا وملرهتا اي فرحنا وحربنا وحزينا ومكروهنا واره اي على استنار
الامر عطوظهم واختصامهم ايا هابا نفسهم والامر اي الامارة قوله الا ان يروي اي بابينا
قالا الا ان يروي والا فالمناسب يريي بلفظ التكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة
الظاهر المكشوف الصراح راح الشيء اذا صرح به النووي المراد بالكفر ههنا المعاصي اي الا ان رواه
منهم منكرا تحققا معلوما من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعة بالانكار عليهم اقول
الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال والبرهان الدليل القطعي كالنص ونحوه وفي
بعضها رايحا بالراء قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وسعة الخاجع بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفر فان قلت كيف طاوعكم
ستون بعدي كلام الرجل قلت غرضه ان استحمال فلان ليس لمصلحة خاصة بل لك ولجميع المسلمين
ثم يصدر بعدي الاستحمالات خاصة فيصدق ان الخلفاء وليس لي مظهر للطابقة قوله اغيلمة
مصغر على خلاف القياس قوله مروان هو بن الحكم الاموي والصدوق اي من عند الله او من
المصدوق من عند الناس والهلكة بضمتين الهلاك وعلمه بالنصب على الاختصاص ولعدات
اي سيا ان قلت ليس في الحديث ذكر السفها الذين يوب عليهم الباب قلت لعله يوجد

لعسر ذكره فلم يسق له او اشار الى انه مت في الجملة لكنه ليس بشرطه ثم ان الموجب هلاك الناس لهو
امرا مستعلبون قوله مالك بن اسماعيل ابو غسان بفتح المعجمة وسدة المهملة وبالنون النهدي
بفتح النون وام سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت حفش بفتح الجيم وسكون المهملة
وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم زينب عن حميدة عن ام حبيبة عن
زينب زيادة حميدة وهذا من العرائب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وربيبتان لها قول يحتمل ان زينب سمعت من حميدة ومن امها وكلاهما صواب قوله
للعرب انما خصصهم لان معظم سرهم راجع اليهم وقال ان ياجوج هو الترك وقد اهلكوا
للحمية المتعصبة بالله وجري ساجري سعد امنهم والردم السد الذي بنيا وبينهم
وتهلك بكسر اللام وحكي فتحها والحث بفتحتين قسروه بالفوق كلها او بالزاي خاصة اي ان الحث
اذا كثر فقد يحصل الهلاك العام لانه هلاك للمطيعين ويحصهم عن الذنوب وتمة على العاصين
وحث الكل على حلب شياههم وفيه حومة الرمل الى الطلمة والاحراز عن مجالسهم وعقد
سفيان بن عيينة اي سده عقد تسعين وهو مسموع عند الحساب قوله اشرف اي علا وارتفع
والاطم بضم المهملة المعزة وللمهملة المصر وللحصين رللحلال الدوساط والفطر في بعضها الطر
والسعد موافقه هو في الكثرة والعموم اي لا خصوصه لها طابعة وفيه اشارة الى الهروب
منهم كمقتل عثمان رضي الله عنه ويوم لمرة بفتح المهملة وشدة الراء وحره وفيه معجزة ظاهرة
له صلى الله عليه وسلم باب ظهور الفتن قوله عباس بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة الرقام البصري وسعيد هو بن المسيب الحطاني سقارب الزمان حتى يكون
السنة كالشهر وهو كالجمعة وهو كاليوم وهو كالساعة وذلك من اسلة اد العلس كانه
والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط العدل والامن في الارض وايام الربا قصارا قول هذا لا
يناسب احواله من ظهور الفتن وكثرة الهرج وظهور اضداده اما اي بي الهرج وحمد بالضم بن
عبد الرحمن قال الحاوي يعني سقارب احوال اهله في ترك طلب العلم والرضا بالجهل وذلك لان
الناس لا يساوون في العلم وهو في كل شيء علم اما يتساوون اذا كانوا جهالا هو له الشح مثلثة الحل
والضم فان قلت ذلك ثابت في جميع الازمنة قلت المراد عليه وكثرته بحيث يراه جميع
الناس فان قلت تقدم في نزول عيسى في كتاب الانبيا انه يفيض المال حتى لا يقبله احد
وفي كتاب الزكاة لا تقوم الساعة حتى تطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قلت كلاهما من
اشراط الساعة لكن كل منهما في زمان غير زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال الصفاني
في بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله زيادة مسدد وهو وهم قوله ابو موسى هو
عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله بن ابي مسعود وعمر بن حفص بالمهملتين ومثله اي مثل ما
ذكره انفا وهو ان بين يدي الساعة اياما والهرج بلسان الحبش القتل هو ادراج من ابي موسى
قوله محمد قال الكلاباذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد روى عنهم في الجامع
وواصل هو بن حيان بالمهملة وشدة التحتانية الكوفي قال ابو وايل احب عبد الله رفع الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح بتشديد
الجيم قوله سرار الناس وانما كانوا سرارا لان ايمانهم جبنهم لا ينفعهم ولهذا لهم فلا خير

فهم ومن لا حرفية فهو من الشرار او هذا الحارس الواقع بعني لا يقوم الساعة الا على الشرار قوله
الزبير مصغر الزبير بالزاي والموحدة والراء بعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية المدني
الكوفي مات قاضيا بالري سنة احدى وتسعين ومائة ولم يعقد مر ذكره والحجاج هو بن يوسف الثقفي
الظالم بالعراق وسيلقون اي الناس من ظلمه وكثرة تعديه قوله اشر هذا دليل من قال باستمرار
الاخير والا سر قلت زمان عيسى عليه السلام مستراد على الارض هل حديث عدلا فلت الزمان
منه الذي وجد بعده وعيسى وجد قبله او الذي وجد من جنس الامرا والي الجملة معلوم
بالضرورة الدينية اي زمان النبي المعصوم غير داخل فيه ولا يراد منه صلوات الله وسلامه
عليه قوله اخي اي عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة المدني
وهذه الفراسية بكسر الفاء وصحة الراو بالمهملة وفي بعض بكسر الزاي خطأ فقط والذي اشارة الى الكهن
والفتن الى الشرور وعاوية للجر ومعناه كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس
ثوبا رقيقا يصف لون بدنها مر في كتاب العلم بلطائف قيل هذا العتن معروفة مقرونة
بالحرا ثم قال تعالى ان الانسان ليطغى ومن جملة هذه الاشراف وهذا قال رب كاسية قوله
ليس مسالي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا الا انه ليس من دينا فان قلت فما قولك في
الطائفتين احدهما باغية قلت الباغية ليست مبتدعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن العلا بالمد ويزيد مصغر بالموحدة والراء ابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء قوله
محمد هو الدهلي بضم المهملة الجهد وتسكين الهاء ولا يشير بلفظ النهي ويلوح في يده اي من يده
وبالروف معارضة او معناه وضع القوس مثلا وفي بعضها يريح بالراي المفتوحة وبالحاء
بطحنا ويجري قوله عمرو بن ميمون ويكني بابي عبد الله وسمع بلفظ الخطاب والمعال بمعنى
النصل وهو حديدة السهم والدي اظهر والنيل بفتح النون السهام وان يصيب اي كراهة
الاصابة اي او لاستدراجه بحسن الله لكم ان تصلوا مر في المساجد في كتاب الصلاة قوله
كفر وذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستحلا او اطلاق الكفر للتغليظ والمراد منه
المعصية وذكر في غير اصحاب قال اصحاب النبي ونحوه اذ ليس جديد اذ ليس لا كفر
معصية مر في كتاب الايمان قوله محاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن مهال بكسر الميم واسكان
النون وواقد بكسر القاف وبالمهملة بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ويضرب
بالحمر حوابا للامر وبالرفع استينافا فاوحالا قال بعضهم بحزم راوله ومن رفع لاحظه متعلقا
بما قبله بل حالا او مستانفا قوله قرة بضم القاف وشدة الراء بن خالد السدوسي وابو بكرة
هو نفيع مصغر ضد الصر الثقفي والرجل الاخر هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف صرح به في كتاب الحج
في باب الطيب ايام منى والاعراض جمع الجرض للشب وموضع المدح والذم من الانسان جمع
السر وهو ظاهر الجلد فان قلت لم يذكر اي شهر في هذه الرواية فكيف سبه بهذا قال
في شهركم هذا قلت كان السوال لتقرير ذلك في اذهانهم وحرمة الشهر كانت مستقرة عندهم
فان قلت لم خص حرمة البلدة قلت هذه الخطبة كانت بمنى فربما قصد به دفع وهم من يتوهم
انها خارجة عن الحرم او دفع يتوهم ان البلدة لم يسم حراما لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح فيها او اقتصره الراوي لعلمه او على سائر الروايات مع انه لا فرق مر ذكره في قصة التشبيه

النبي؟

رب مبلغ بكسر اللام ولذا تبليغه والضمير راجع الى الحديث انفا مفعول اول له ومن هو
اوعى له مفعول ثان له والتعطف من التبليغ ومن الابلاغ قوله فكان كذلك او وقع التبليغ
كثيرا من الحافظ الى الحافظ وهو كلام من سمى ادركها او راجا صرح البخاري بذلك
في كتاب العلم قال قال محمد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك قوله بن للحضرمي
بفتح المهملة والسكون الجهة وفتح الراء صد الله قال المهلب هو رجل امتنع من الطاعة فاخرج
فاخرج اليه خارجة ضد الواقدي بن قدامة بضم القاف وضمة المهملة السعدي
جيشا يظفر به في ناحية من العراق كان ابو بكرة الثقفي الصحابي يسكنها فامن جارية
تقبلها تصلب بما النبي في النار في الدنيا الذي صلب فيهم امر حارث الخثعمي هو ابو
بكرة بذلك وما صنعت ما ان الحضرمي وما انكر عليك تعالم ولا اصلح فلما سمع
ابو بكرة ذلك وهو في غرفة له قال لو دخلوا علي ما هبتهم بعضد فكيف انا اقاتلهم
لاني ما ارى الفتنة في الاسلام والاخر فهما مع احدى الطائفتين وهمت لفظ
المتكلم من الهمس بالموحدة والهاء والجيم ونحوها وقال بن عبد البر اوسل معاوية بن
الحضرمي الى البصرة ليأخذها له من زياد بالراء والحاء المهملة وكان امرها لها لعلي رضي الله عنه
فكتب زياد الى علي صنعت علي حارثة فاحرق علي بن الحضرمي الدار الذي يسكنها قوله احدى
اشكاف بكسر الهمزة واسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف الصفار الحوفي ومحمد بن فضيل
بالمعجمة الضبي وعلي بن مدرك بفاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي ومر مع الحديث في كتاب العلم
قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابن محمد مولى عثمان بن عفان الاموي وقال ابراهيم هو معقول بن
بن عبيد الله ومن يسرق الهاب يسرق لهاب ليسرقه الي من اسهب لها ايسهب له اي من
خاطر بنفسه فيها اهلكته والمراد بالفتنة جمع الفتن وقيل هي الاحلاف التي كانت بين اهل
الاسلام بسبب امر اقتهم على الامام ولا يكون الحق فيها معلوما كخلاف زمان علي ومعاوية قوله
من فوه اشارة الى ان شرها يكون بحسب التعلق لها وشرف بلفظ الماضي من الشرف
وفي بعضها بلفظ المضارع من الاشراف قوله رجل لم يسمه قالوا هو هشام بن حسان القردوسي
بضم القاف والمهملة وسكون الراءين بينهما وبالواو وللهملة وابو بكرة بضم الموحدة وفتح مصغر ضد
الصر الثقفي وفي نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي رضي الله عنه وتواجهاي ضرب كل واحد منهما
وجه صاحبه الاخر اي ذاته واهل النار اي مستحقها وقد يعفو الله عنه فان قلت علي ومعاوية
كلاهما كان مجتهدا غاية ما في الباب ان معاوية كان مخطيا في اجتهاده وله اجر واحد وقد كان لعلي
رضي الله عنه اجران قلت المراد بما في الحديث المتواجهان بلا دليل من الاجتهاد ونحو طان قلت مسلمة
الامام بلا دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام للحق ودفع ودفع البغاة واجب فلم يفعل
ابو بكرة منها قال لعل الامر لم يتبين بعد ظاهرا اعلم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين
في الاجتهاد والتاويل او احدهما مصيب والاخر مخطئ والاثالث لما اذ محال ان يكونا مخطئين اذ الحق
عند الله واحد او لم يعلم عين مصيبها ففي الاول يجب الاصلاح بينهما انك مرجو او الا فلا عتر اليوم ومر
البيوت وكسر السيوف وفي الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وههنا هم لخر

وهو انها لا يكونان متساويين بل الطالمين صنفا متوابهين بصيبة وتغليبا هو ايضا كالاول
ثم ان الدما التي جرت بين الصحابة ليست بداخلة في هذا الوعيد اذ كانوا مجتهدين فيها
فكانوا فكان لصفا دكل طائفة انه على الحق وخصمه على خلافه ووجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله
تعالى لكن على كان مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا على الخطا ومع ذلك كانوا على الخطا ومع
ذلك كانوا مأجورين فيه اجرا واحدا رضي عنهم اجمعين واما من امتنع او منع قتال لان
اجتهاده لم يؤد الى ظهور الحق عنده وكان الامر مشكلا عليه فيه فراى التوقف فيه
خيرا من الحديث في كتاب الايمان قوله اذا دفان قلت مرد المعصية اذا لم يعلمها كيف
يكون من اعلمها قلت اذا امر بمعلها واصر عليها فصير بمعاصيا ومن عصى الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا وسيهلم قوله يونس بن عبيد مصغرا البصري والاحنف بالمهملة والنون بن قيس التميمي وهذا
وفي هذا الطريق ست الواسطة بين الحسن وابي بكرة وموصل بلفظ مفعول التعلية بالمهملة
بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية القندوسي بضم القاف وبكار بفتح الموحدة وتشديد
الكاف بن عبد العزيز بن ابي بكرة وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
بن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة الاعور العطفاني باب كيف الامر اذا لم
يكن جماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد والوليد بفتح الواو بن مسلم وحد الوحشي بن يزيد من
الزيادة بن جابر وليس بهم الموحدة بن عبد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وابو ادريس
عائذ من العود بالعجام الذال المعجمة الخولاني بفتح المعجمة قوله دخن بفتح المهملة وسكون المعجمة الصواب
دخان اي ليس صريحا لصابل فيه كدورة تمنعه الدخان من النار والهدي بفتح الهاء هو السيرة
والطريقة ومن جلدتنا اي من العرب النووي المراد من الدخن ان لا يصفو القلوب بعضها
لبعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر اي بامر عمر بن عبد العزيز والذين
تعرف منهم وتنكر هم الامر بعده ومنهم من يدعوا الى بدعة وضلالة كالخوارج
اقول عسى ان يراد بالشر زمان قتل عثمان وبالخير بعده زمان خلافة علي والدخن الخوارج
ونحوهم والشر بعده زمان الدين يلعبون على المنابر قوله ولو ان بعض اي ولو كان بعد
الامر الى بان بعض وفيه الاشارة الى مساعدة الامام بالقتال ونحوه اذا كان امام وان
كان ظالما عاصيا والامر الى ان اذا لم يكن ومر للحديث في علامات النبوة وفيه لزوم الجماعة
قوله عبد الله بن زيد من الزيادة المقري بفاعل الاقرا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية
وبفتح الواو بن سريح مصغر السرح بالمهملة والواو والمهملة الحبيبي بضم القوقانية وكسر
الجيم وبالتحتانية وبالموحدة وغيره في بعضها عبيده ضد الحرة والاولى اصح وابو الاسود
ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن الاسدي يتيم عروة بن الزبير وبعث اي جلس بعث الى اللون
والنسب بلفظ المجهول وبالمعروف يقال انتمت نفسي في ديوان السلطان قوله فيرمي قال
قلت المعنى على ان تقدر لفظة مي في مقصوده وهو ظاهر مر في سورة النسا قوله او يفزبه
عطف على فيأتي لا على فيصيب يعني يقبل اما بالسهم واما يضرب السهم ظالما لنفسه
بسبب تكثيره سواد الكفار وعدم هجرته عندهم وبعد اذا كان راضيا مختارا قال شارح
البصري هو حديث مرفوع لان مسند الصحابي اذا كان مسنده الى زول اية فهو مرفوع اصطلاحا

قوم

قوله حاله بضم المهملة وخفة المثلثة هي دي كل شي وما لا خير فيه ومحدثون بكثر المثلثة
وحدسين اي في باب الامانة ادلة احاد شكثيرة واولها في نزول الامانة وثانيها في
رفعها والجذر بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كانت هم حسب الفطرة وحصلتهم
بالكسب من السن بعده من السريعة استفادة من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو
واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون الذي كان
قبله والحمل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو السفط الذي يحصل في اليد من العمل ونعط بكسر
الغا ولم يوث الضمير باعتبار الحصو ومستبرا مفتعلا من الانتبار وهو الارتفاع
ومنه المنبر وامانه وقيل الملك التكاليف الاطية وحاصله ان القلب تحاول الامانة
بان نزل منه شيا فشيا فاذا زال خبرها زال نورها وحدثه طلمة كالوكت فاذا زال كلي
اخر صار كالجعل وهذه الطلمة هوق التي قبلها ثم شربه زوالها بعد سوته في القلب واعتقاد
الطلمة اياه بحرد حرحه على وجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر وسعي السفط ومعنى
المبايعة هنا البيع والشري ان كنت اعلم ان المبايعة الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة
وانعق غير مثالك كالمودع توفا امانته او امانة الحاكم عليه فانه ان كان مسلما قدسته من
الخيانة وحمله على اداها وان كان كافرا وذكر النصراني على سبيل التمثيل ساعية اي الوالي
عليه يقوم بالامانة في ولايته فيصفي ويستخرج حتى منه واما اليوم فقد ذهب الامانة
فليست اثق اليوم باحد امنه على بيع اوشري الا قلافا وقلانا بحي او امر الناس فلا يأتي قلت
رفع الامانة ظهر في دمانة فاوجه قول حذيفة اسطوه قلت المسطو هو الوقع بحث سعي اثرها
مثل الجعل ويصح الاستثنا بقوله الا قلافا موسا واسنادا في كتاب الرقاق قوله لنحوب اي القامة
بالبادية والتكلف في صيرورته اعرابيا وحاتم هو بن اسماعيل الكوفي والوا ويزيد من الزيادة
بالزاي بن ابي عبيد مصغرا وسلمة بضمتين بن الاكوع بفتحتين بن الاوع بفتح الواو والمهملة
الاسلمي وحدثه الذيب والحاج بفتح المهملة بن يوسف الثقفي وفي اليد واي في الاقامة فيه
والزبدة بضم الزاي الموحدة وبالمعجمة موضع بقرب المدينة اراد الحاج بقوله انك رجعت في
الجرة التي فطرتها لوجه الله مكر وجلك من المدينة سان انك تستحق القتل واجره بالرجعة له
وقال بعضهم ان سلمة مات في اخر خلافة معاوية سنة ستين ولم يدرك زمن امارة
الحاج قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين
المهملة الاولى والسعف بالمهملة المفتوحتين راس الجبل واعلاه ومواقع القطر يعني التلال بفتح الواو
والبراري والاودية قال قلت فيه ان الاعتزال اولى والقواعد الاسلامية يقتضي اولويته
الاختلاط وهذا شرع الجماعة في الصلوات لاختلاط اهل الحل بالحلة والمجعة لاهل البادية
والعبيد لاهل السواد ايضا والوقوف بعرفات لاهل الافاق ومنع نقل اللقيط من البلد الى القرية
وبجوز العكس قلت الاوقات والاحوال مختلفة فالجليس الصالح خير من الوحدة ومن الجليس السوء
من الجليس الصالح مر للحديث في كتاب الايمان قوله معاذ بضم الميم بن فضالة بفتح الفا وخفة
وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي ونحوه بالمهملة اي للجوالعدة وبالعوا ورد واولاني
اي خاصم وبدعي اي بنسب وكان اسم عبد الله علي الاصح وحدافة بضم المهملة وخفة المعجمة والفا

وبالجيم وبالفا السهمي ودون الحايط اي عنده وصباس بفتح المهملة وتشدة الموحدة وبالمهملة
القرشي بفتح القاف واسكان الراء وبالمهملة ويزيد من الزيادة بن زريع مصغرا وسعد اي بن
ابي عروبة وقد في بعضها لانه نصب على الحال وخليفة بفتح المعجمة وبالفا بن خياط بالمعجمة
والمثناة وجعفر هو بن سليمان الضبعي وهو عطف على يزيد وحت قال الكاري قال فلان ه
فيه اشارة الى انه اخذه مذاكرة لا تحديثا وكملا واراد بذكره ههنا التصريح بسماع سعيد عن
قتادة وسماع قتادة من انس هذا ولما الحق سعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلة ذكره مسايلتهم وعزمه على المسلمين الاخلاء والصقت عليه وتوقعوا نزول عقبة الله عليهم
فيكونوا قد منها فقتل الله لجبة والنازله واراه ما سال عنه وفيه عمر رضي الله عنه والظاهر ه
ان الاهوال في كيفية الاستعارة لقوله وقال بعض الشارحين واما استعاذته صلى الله عليه
وسلم من العين فهو تعليم لامته وفي رواية خليفة سر العين ضد الجهر وفي غير سوء ظن ضد
الحسن **باب** **قوله النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق**
قوله الكفر قرن الشيطان هو الروق وموضعه وناحية الشمس فاعلاها وقيل الشيطان يقرن
راسه بالشمس عند طلوعها ليسجد له عندها له **قوله** ازهر ضد الاسود بن سعد الشمالي
البصري وبن عون بالنون عبد الله ولشاما يريد به اقليم الشام وبمشارقه بدله اقليم اليمن ه
والشام هو من شمال الحجاز واليمن هو من يمنه من الحديث قيل مناقب قريش والمهدي هو
ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض ومن كان بالمدينة الطيبة صلى الله عليه وسلم كان حد
فادبه بادية العراق وتوليها وهي مشرق اهلها ولعل المراد من الزلازل والاضطرابات التي بين
الناس والملاحم اسباب الفتن مع ارادة حصرها قيل ان اهل المشرق كانوا لعهد اقل
كفرا فان شر الفتنة تكون من ناحيتهم كما ان وقت الجمل وصفين وظهور الخوارج في ارض نجد والعراق
وما حولها كانت بالمشرق ولذلك تكون خروج الدجال وياجوج وماجوج منها وقيل القرن في
الحيوان يضرب به المثل فيما لا يعقل من الامور **قوله** خالد اي عبد الله الطحان وبيان بفتح الموحدة ه
وتخفيف التحتانية وبالنون بن شبرمة بالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ووبرة بفتح الموحدة والراء عبد
الرحمن الحارثي فان قلت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حسن فلم قيده بالحسن قلت
لعله اراد به ما كان فيه ذكر الرحمة لا ذكر القصة او هو من باب الصفات اللازمة **قوله** اوجد
الرحمن هو حمة بن عمرو والنكل هو قيد ان الولد وهو انكار على صورة الدعاء عليه لكنه ليس مقصودا
ومرفصته في سورة النمل وهي انه قيل له في صحة ان الريح ما سمعت ان تحرج وقال تعالى فالوهم
حتى لا تكون فتنة قال فالسماء حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
اي لان بنا لما كان الكفر وقتا لينا كان على الملك **قوله** من عسلة اي سفيان وطلعه بالمعجمة واللام ه
المعوصين بن شعوب بفتح المعجمة واسكان الواو وبالموحدة كان عابدا من عباد اهل الكوفة قال
البخاري التي عليه بن سعيد وبني الى جده ود الاربعين وقيل قاتل هذه الابيات امر العسل الكندي
والعسة السابه والقرام بكسر المعجمة ما استعمل من الحطب والشب الاسعاد والارتفاع
والحلبس بفتح الحا الرفيع الروح والشمطا البيضا التي تخالط السواد وحارثي الاول والعسة اربعة
اوجه ضمهما وفتحهما ونصب الاول ورفع الثاني والعكس وكان اما ناقصة واما نافية وقتلة

مصغرا ومكبرا **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين بن عياش بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمثلثة
والاعلق بالنصب وكما اعلم ان دون عدلية اي على ما صرح به طاهر او الاعالبط جمع ه
الاغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به وعالطه فيه اي شبهه فيه لانه من سعيد بن الصدق
واسوا اي قتلنا او طلبنا وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء قال بن بطال
اشار الى قتل عمرو بالفتح الى موته قال عمر اذا كان بالقتل فلا يسكن العسة ابدا وكان عدنية
مهيا وكان مسرور قد اجرى على سوء الدكة عمله وعلوم منزلته من الشرح في اول كتاب مواقيت
الصلوة مطسا فان قلت قال اولا عدنها وهنا ما بالها معلقا واخرا هو الباب قلت المراد
من زمانك او حياتك وهنا الباب بدون عمرو هو وهو بين الفتنة وبين نفسه **قوله** شريك بفتح
السين والحايط لسان ادس بفتح الهمزة وكسر الراء والمثناة التحتانية والمهملة والقف بضم القاف
هو الساحول البيروحي في وسطها وسقفها ومصيبها ودلاهما اي ارسلهما فيها وكما انت اي عليه
والبلاهي السلة التي صارها شهيد الدار ومعاجمهم ام كلثوم صحابي واسم قاعل فاعل كسرا فان قلت كيف
حصر عثمان بالبلاء وقد اصاب عمر حيث استشهد قلت لم يحصل بمثل محنة عثمان من التسلط
عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول في حرمة ونسبة الصلح اليه **قوله** قالت اي قبرت
ذلك بعد رهم وذلك من جهة كونهما مصاحبين له متحدين عنده للحجرة المباركة التي هي ه
اشرف بقاع الارض لا من جهة انهما على اليمين والاخرى اليسار واما عثمان فهو في البقيع متصلا
لهم ومن مناقب ابي بكر رضي الله عنه **قوله** لشر بالمعجمة بن خالد العسكري واسامة هو بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكلم فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفاء نارها
وقيل المراد التكلم في شان الوليد بن عقبة لسلون القاف وما طهر منه من سرف الخمر ه
وهذا اي عثمان رضي الله عنه وعلمه مادون اي استاد ون ان اصح باب من ابواب العين اي كلمة
على سبل المصلحة والادب والسر بدون ان يكون فيه هيج الفتنة ونحوها وكلمة ما موصوفة
او موصولة **قوله** فيطفق بلفظ الحروف وبطيف بمعنى يطوف مر وكاب بدء الخلق في باب
صفة النار **قوله** عثمان بن الهيثم بفتح الها واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بالفا على
المشهور بالاعرابي وايام الحمل بالجيم اي زمان مقابلة علي وعايشة رضي الله عنهما بالبصرة
وسمي لانها كانت على جمل حينئذ وقاد سا مصروف في النسخ وقال بن مالك الصواب عدم ه
الصرف اقول هو يطلق على القبر وعلى البلد هنا بعني الاول وعلى الاول يجب الصرف الا ان
يقال المراد العسلة وعلى الثاني جاز الامران كسائر البلاد وبانية كسري هي اسمها بوران بفتح
الموحدة واسكان الواو وبالراء وبالنون وكان مدة ملكها سنة وستة اشهر ولسري بفتح
الكاف وكسرها بن قتادة بضم القاف وفتح الموحدة قال المهلب المعروف ان اباه بلزة كان
على راي عايشة فقال لست لسري انهم سيغلبون لان الفلاح هو البقا لانه وهن لها
قوله ابو بكرة بن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقري اوحصين بفتح المهملة الاولى
وفتح الثانية ولسر الثانية عثمان الاسدي وعبد الله بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية
الاسدي اخو لبوسعد وعمار بفتح المهملة وشدة الميم بن ياسر الحسي بالمهملتين والنون
عليهما من السابقين الاولين قتل بصفين بتشديد الفا المكسورة واتاه لعي علي رضي الله عنه

به

المهلب و

فان قلت المناسب له ان يقول لعائشة رضي الله عنه اياها لاهي قلت الضمائر تقوم مقام
بحصرها مقام البعض فان قلت الله سبحانه وتعالى عالم ازلا وابدا بما كان وكان
وسيكون قلت المراد به العلم الوقوعي او تعلق العلم او الملائكة على سبيل المجاز عن الصير
اي ليصير لهن التمييز لازم العلم قوله ن اي عتبة بفتح المهملة وكسر النون وشدة المثناة
عبد الملك الكوفي اصله من اصبهان لم يستوذكره والحكم بالمحققين من عدة سفر
عتبة العار واستيتم بالمجهول اي امحتم لها قوله مد بفتح الموحدة والمهملة ن للحجر
لفظ معدول التخيير اما المهملة والموحدة والراء اليربوعي عمرو هو ن مرة بضم وشدة
الراء وشدة الراء ابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة البدري
البدري الانصاري مات مات بعد علي وموسى هو عبد الله الاشعري ويستغفر هم
اي يطلب منهم الخروج لعلي عائشة رضي الله عنها وكناها ضمير الفاعل راجع الى ابن
مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب الحمل بقرينة الحديث الذي بعده قوله
عبد ان بفتح المهملتين وسكون الموحدة وابو جمرة بالمهملتين بالمهملة والراي محمد ن
ميمون وسعيد بفتح المهملة وكسر القاف الاولى ن سلمة بالمفتوحتين ابو وايل ولفت
فيه اي لعدت فيه بوجه من الوجوه ولعبت افعل التفضيل وهذا الامر اي ترغيب الناس
الى الخروج للقتال فان قلت الاضطرابية كيف يكون عينا قلت لانه فاجر عن امتثال مقتضى
فاصلحوا بين اخويكم والمواضح حكم نصا حك هو ابو موسى والحلة ازار ورداء ولا يكون
حلة الا من ثوبين والبس عمار الحلة ليلمع ثياب السفر وابا موسى ليلا يلبسوا عمارا دونه
محصورة وفيه انه كان يوم جمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا قوله
عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبد ان يسكون الموحدة ومن كان فيهم هو من صنيع العموم بمعنى
يصيب العموم بحيث يصيب العالمين منهم انصافا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة لكن يعمون يوم القيامة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك
لانه كان يحيصا له ويعاقب غيره قوله اسرايل ابو موسى البصري وعبد الله بن سيرمة
بضم المهملة والراء واسكان الموحدة مهملا الضبي القاضي بالكوفة مات سنة اربع واربعين
ومائة وعيسى هو ن موسى امير الكوفة وفيه ان من خاف على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قوله قال اي اسرايل حدثنا الحسن البصري والكتائب جمع الكتيبة وهي الطيور
وجماعة الجبل ولا يولي اي لا تدابر واعراها اي احمسه التي لحمومهم او الكتيبة الاخيرة
التي لا نفسهم ومن وراءهم اي لا ينهزمون اذ عند عدم الانهزام يرجع الاحرار
والدراي بالضم والتشديد اي من يحفل هو سعيد وعبد الله بن عامر بن كريز
مصغرا الكرز بالراء والزاي العبسي بالمهملة والموحدة والمثناة وعبد الله الرحمن بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم وعيسى ايضا وتلقاه اي يجمع به ويقول لعكن مطلب الصلح قوله
اي اطلق الا بن علي ابنك والفتيان هما طايفة الحسن وطايفة معاوية وكان الخبر دعاه
ورعه الى ترك الدنيا الى ترك الملك رضي الله عنهما وعن امهما ولهذا لك لعلة ولا لعله ولا لله
بل صلاحه وحماية له ومحبة للامة رضي الله عنهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لـ المحبين

من الحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو جعفر رضي الله
عنه وحرملة بفتح المهملة وسكون الراء مولى اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما خلف اي ما السبب في تخلفه عن مساعدتي في الشدائد جانب الفم وكان سببه انه
لما قتل مرداسا وعيبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك قرر على نفسه ان لا يقاتل مسلما
ابن ابيه اوس بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قوله خيثمة اي جامعة الذين يجمعون
له والالوا الرانه العهد وترك الوفا بالعهد وعلى بيع الله على شرط ما امر الله به من السمع وان
تابع سلطانا فقد لعطاه الطاعة واخذ منه العطية واشهت البيع وخلعه اي زيد
عن الخلافة ولم يتابعه فيها وتابع بالعوقانية والفصل بفتح الصاد للهاجر والقارن
والقاطع وقيل هو بمعنى القطع وفي بعضها كانت موسا فهو باعتبار الطلعة والمتابعة
قوله ابو شهاب الاصغر اسمه عبد ربه الحدايني للخياط بالمهملتين وعوف بالفا الشهرد
بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وابو المنهال
بكسر الميم وسكون للنون سيار ضد الوفاق ن سلمة بالمصغرين زياد بكسر الزاي
وخمة الحمانية ن لي سفيان الاموي قوله عبيد الله ومروان ن الحكم بن ابي العاص بن عم عثمان
ووت اي على الخلافة عبد الله الزبيرين العوام والقوا جمع القاري وهم طايفة سموا انفسهم
بواسلهم ليوهم ويدانيهم على ترك مساعدة الحسين وكان اميرهم سليمان بن صرد بضم
المهملة وفتح الراء الخزاعي كافا ملاقاريا عائد او كان دعواهم انا نطلب دم الحسين ولا نريد
الامارة غلبوا على البصرة ونواحيها وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية
قوله ابو بردة بفتح الموحدة واسكان الراء والزاي نضلة بفتح النون وتسكن المعجمة الاسلمي الصحابي
عن العراسان فاف فيها والعلية بضم المهملة ولسرها وشدة اللام والحمانية العرفة
واسا جعل ليستطعمه ليستفتيه طلب منه التحديث واحست عند الله اي تعزيت اليه
واحيا القابل وسار ون منه اي من العوة والحرة والهداية وذلك اي مراوان والله ما يقاتل
الاعلى الدنيا قال بعضهم وجه مطابقته للترجمة ان هذا القول الذي قال لسلامة والي المنهال
لو نقل عند مروان حين تابعه ولعله سخطه هو لاه اراد منهم ان تركوا ما نازع فيه ولا
يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسن رضي الله عنهما سخط على قتالهم بمسك الخلافة واحتسب
بذلك عند الله وعزاه فلم يقدر من التحريض عليه وعلى عدم الرضا به قوله ادمر الى اياس
بكسر الميم وحمة الحمانية وواصل بكسر المهملة الاحدث ضد الاقدس الكوفي وعلى
عهد معلق بمقدر اي هو ماسين اذ لا يتبين لحوان يقال هو متعلق بالضمير العايم مقامه
الشافقين اذ الضمير لا يحمل قيل انما كان شرا لان شرهم لا يتعدى الى غيرهم ووجه
مناسبته للترجمة ان المنافقين يلهجون والخروج على الجماعة قالوا من خلاف ما قالوه حين
وضعه الامة قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وسحر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالزاي وحبب ضد العدوي اي تائب ضد الزايل وابو الشعثا بفتح المعجمة
وبالمهملة والمثلثة مونث الاشعث سليم مصحح السلم قوله الكفر لان المسلم اذا ابطن
الكفر صار مرتدا هذا ظاهره لكن قبل حرمه ان التخلف عن سمعه الامام جاهلية ولا حاجة

في الاسلام او هو يعرق نحو ولا تفرقوا او هو غير مستور اليوم فهو كالخلعة الايمان
قوله بعيط والغيطه هو مني مثل نعمة صاحبه من غير زوال عنه وبالبني مكانه اي بالبني
كنت مسيا وذلك لكثرة العتن وعزف ذهاب الدين لغلبة الباطل وظهور المعاصي والمنكرات
قال الشاعر وهذا العيش ما لا حرمنه ه الا اموت يباع فاشتريه قوله والاليات
بالهمزة المفتوحة واللام المفتوحتين جمع الاليه وهي التحيزه ودوس بفتح المهملة وسكون الواو
قبيلة ابوهريرة منها وذا الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقبل بضمها
موضع ببلاد دوس كان فيه صنم يعبد ونه لكن بعده في كتاب الجهاد في باب حرق الدور
فانه بيت في خثعم يسمى كعبة اليمانية ومعناه لا تقوم الساعة حتى يطوف اي يحرك التجار
لساهم من الطواف حول ذي الخلصة اي يحفرون ويرجعون الى عبادة الاوثان الاصنام قوله
سليمان اي بن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الدئلي وابو الغيث بفتح المعجمة
وبالمثلثة سالم وقحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالنون قبيلة هي ابو اليمن
والسوق والعصا اما حقيقة واما مجاز عن القهر والضرب وكوه مروي في باب قريش مع اخبار
معاوية على راويه وامامطابقته للترجمة فمن حيث انه ليس من قريش ولكثرة التعبيرات
مثله يدعى للخلافة ويطاع في الاسلام قوله اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت كيف كان
اولها وبعثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ايضا من جملة العلامات
قلت المراد بها علاماتها المستغنية المستعقبة لقيامها مر في كتاب الانبيا قوله لغانا
بالنصب ويضى لازم ومتعد ويصري بضم الموحدة واسكان المهملة وبالراء
مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بفتح المهملة وتسكين الواو وبالراء
قال النووي صرح في زماننا سنة كذا وكذا وستمائة نار بالمدينة وكانت
نارا عظيمة خرجت من حب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع
اهل الشام قوله عبد الله بن سعد الخدي بكسر الكاف وسكون الدال وبالمهملة
الاصبح بالمعجمة ولهم مات سنة سبع وخمسين ومائتين وعقبة بضم المهملة وتسكين
القاف بن خالد السكوني بالمهملة وضم الكاف وبالواو وبالنون وعبيد الله مصغرا هو
بن عمرو بن جعفر بن عاصم بن عمرو الخطاب المشهور بالجيري وحلب تصغير لحب بالمعجمة
والموحدة خالد والضمير في جده راجع الى عبد الله تولد الفرات الذي اي النهر
الذي يجري بالعراق اصله دجلة وتحسر بكسر المهملة الثانية وفتحها اي ينكشف عن الكنز
لذهاب مائه وهو لازم ومتعد ولا يأخذ لانه مستحق للبنات وهو انه
من الايات قوله سعيد بفتح المهملة والموحدة واسكان المهملة بينهما بن خالد القاص
وحارثة بالمثلثة بن وهب اخو عبيد الله بن عمرو بن الخطاب لامه ولاحد لكثرة
الاموال وقلة الرغبات لقرب قيام الساعة وقصر الامال والطايفتان طايفتا علي
ومعوية وكان دعوى كل واحد منهما على الحق قوله يبعث بظهور وخروج دجالون اي يظهرون
بين الحق والباطل يموهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهو
يدعي الالهية لكن كلهم مشتركون في التمويه وادعا الباطل العظيم وقد وجد كثير منهم

واضلهم الله واهلكهم وقريب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصوب مكتوب
بالالف على اللغة والرعيد وتقارب الزمان اي اهله بان يكون كهم يوما وعمل الهلال
على الطبيعة بان تعتدل الليل والنهار دايما وذلك بان تطبق مسطحة البروج على معدل
النهار قوله سفسف من العصبان وهو ان تمشي ليسيل كالواد يجوهم قال بن طال رب
معمول وفاعله من نعل وجهه اي يجر به بسبب وقال النووي بضم الباء وكسرها وبفتح
وضم الها وعين يجر بكون الرب فاعلا اي يقصده قوله من يقتل ظاهره ان يقال
من لا يقتل قال قلت يريد به من شانه ان يكون قاتلا لها ولا ارب اي لا حاجة ملت لسيرلي
المبالغة واللخمة بكسر اللام القريبة العهد بالولادة والنائفة الحلوب ولا يطعمه اي لا
يسرع ويسط ويقال لبسط وبلط اذا طيبة واصله والصعفة والاكلة بضم الهمزة والكمة
في كتاب الدقايق باب ذكر الدجال وهو شخص يعبده اسلي الله عباده به ويافيه وه على
اشيا من مقدورات الله من احيا الموتى الميت واتباع كنوز الارض وامطار السما وانبات
الارض بامره ثم عجزه تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شي منها وهو يكون مدعيا للالهية وهو
في نفس دعواه مكذب طافي تصوره حاله من اسقامه بالعور وعجزه عن ازالته عن نفسه
وعن ازالة الشاهد بكفوة المكتوب بين عينيه فان قلت اظهار المعجزة على يد الكذاب ليس
بممكن قوله انه يدعي الالهية واستحالته ظاهرة فلا حد ورد بخلاف مدعي النبوة فانها
ممكنة فلو اتى الكاذب فيها بمعجزة لالتبس النبي بالنبي فان قلت ما فايدة تمكنه من هذه الامور
قلت امتحان الصابر قوله اهمر اي ان الناس في حصرها لا يضر وهو متعلق بمصدر يناسب
المقام والنهر بسكون الها وفتحها قوله هواهون قال القاضي معناه هو اهون على الله من ان يجعل
سببا لضلال المومنين بل هو لتردد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه شي من ذلك
قوله عين اليمنى اي عين جهة اليمنى وطافيه بالهمز وهي التي ذهب نورها وبعد منه وهي
الناتية الشاخصة وسعد بن محض بالمهملتين وسيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة النهري وحي اي بن اي كثير بالمثلثة ورتف اي بحرك المدينة ويضطرب اهلها
وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والضمير في جده عايد الى ابراهيم وابو
بكرة هو الثقفي والرعب بضمها وسكون الثاني الفزع ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وتسكين المعجمة
العبدي بمسحر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى الهلالي قوله صالح هو بن كيسان وبن شهاب
هو الزهري قلت فان قلت اذا كذبه وعدم الهيته كثيرة من الحديث وغيره قلت ذكر ذلك
لان الامور امر محسوس والعوام تدركه وقد لا تهتدي الى الدلايل العقلية مر في الانبيا
في باب نوح قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها ويطف بالضم والكسر واوهراف
بسكون الها وفتحها شك من الراوي وبن قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون وحراعة بضم المعجمة
وتخفيف الراي وبالمهملة فان قلت الدجال كيف دخل مكة قلت المنفي هو ان لا يدخلها عنوة
وظهور شوكته مر في كتاب التعبير قوله لسعد وذلك لتعليم امته والا فهو امر من فتنه
شانه قوله ربعي بكسر الواو والمهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية بن حراش بكسر المهملة
وتخفة الراو بالمعجمة وفي الدجال اي في شانه وحكايته قوله سفاره مناخان قلت الناركيف تكون

ماوهما حقيقتان مختلفتان قلت معناه ما صورته لعمه رحمة فهو بالحقيقة لمن مال اليها
بغمه وحقده وبالعكس وليوم سعود الملكي هو عقبة اسدون القاف البدري قوله الا
انه اعور بحذف الالف لانه حرف التنبيه وكاقوا ان حروف هجايه هي المكتوبة غير معلة
واما المحذوف كقر قوله ثقاف جمع الثعب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو بقعة
بعينها وجبل قيل هو الحصر عليه السلام ويقولون لا والقاتلون به اما اليهود ونحوهم
واما المسلمون فقالوا حوقامته اومعناه لاشك في كفرك وبطلان قولك قوله بصيره
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جملة علاماته ولا تسلط عليه اي لا
يقدر على قتله بان لا تحلق القطع في السيف او يجعل بدنه كالنحاس مثلا وغير ذلك مرقي
اخر الحج في باب حرم المدينة صلى الله على ساكنها قوله نعيم مصغر من عبد الله الحمير بفاعل
الاحماد بالجيم والراء ومر في اول الوضوء ان نعيما نفسه هو الجمحر بالاهمال جمع الثقلة والثقاف
جمع الكثرة قوله يزيد بالزاي من هارون الواسطي وثانيها ان يقصد انيابها وان سالمه
هو معلق بالاخير على مذهب الشافعية فان قلت هو للبتر فكيف اوللتعليق فحتملهما قوله
يا جويرية وما جويرية فيهما وتركه طائفتان من ولد يافث بن نوح قيل هما صنفان
من الترك وسليمان هو بن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي
وابو سلمة بفتحتين وام حبيبة ضد العداوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة
وبالمعجمة وفرعا اي جاها مصطرما فان قلت سبق في اول كتاب الفتن انها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم مقول لا اله الا الله فلت لا منافاة لجواز كل
ذلك القول وتخصص العرب بالذكر لان سرهم بالنسبة اليها الكثر كما وقع بعد ادن
قطعة الحليفة ونحوه والردم السد الذي بنيا وبينهم وهو سد ذي القرنين وهلالها
بكسر اللام والحتة بفتح المهملة المعجمة والموحدة وقيل الرتاخامة اي اذا كثر تحصل الهلاك
العام لكن يبعثون على حسب اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما جاء الشيء حليسهم
ويتلب وتغلب بركة الخير على شوم الشر قلت هو في القليل لذلك خلاف ما اذا كثر الخبث فان
الاكثر يغلب الاقل وحاصله ان العلة للاكثرية في الصورتين وهيب مصغرا وزن طاوس
عبد الله فان قلت قال ههنا عقد وهيب سبعين وفي اول الفتن عقد سبعين في
اول الفتن عقد سفيان وفي الانبيا في باب ذي القرنين وعقد اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لم منع الجمع بان عقد كهم واما عقده وهو تحليق الابهام والمسبحة
بوضع خاص بعرفة الحساب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الاحكام

الحكم هو اسناد امر الى آخر اثباتا او نفيا وفي الاصطلاح الاصوليين
خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير واما خطاب السلطان للرعية
وخطاب السيد لعبده فوجوب طاعته هو حكم الله تعالى قوله والطاعة هو الاتيان بالمامور به والانتهاء عن المنهي عنه والمعصية خلافه قوله
فقد اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان الله امر بطاعة رسوله وذلك الرسول امر بطاعة امير
او لان طاعة الرسول هو نفس طاعة الله لانه لا يامر الا بما امره به قوله وعصيه بفتح الراء وشدة

الخامسة واصل الرعاية حفظ الشيء وحسن التعهد فيه لكن خلف رعاية الامام هي ولاة
الرعية واقامة حقوقهم ورعاية المراة حسن في امر بيت زوجها ورعاية الخادم هو
حفظ ما في يده والقيام بالخدمة ونحوه والحاصل ان كل من كان في نظره شيء هو مطالب
بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دنياه واخرته فان قلت اذا الدين اماما ولا يلون له
اهل وسيد واب وامثاله فما معنى رعايته قلت على اصدقايه واصحاب معاشرته
فاذا كان كل مسا راعيا مسئ الرعية قلت اعضاؤه وجوارحه وقواه وحواسه والراعي يكون
مرعيا للامام راعيا لاهله او الخطاب عام باصحاب الصرفات مر للحدث في الجمعة
قوله خمر بخير مصغر ضد الكسور مطعم بفاعل الاطعام وهمام اي هو واصحابه
وعبد الله بن عبد الرحمن المعافري وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى وبالنون اليمن
ولا تؤاخي لا ترغب اي لا تؤاخي والاخاء بالخفض والتشديد وهذا الامر اي الخلافة وكبه
الله اي القاه وهو من الغرايب اذ الكب لازم وكبه متعد عكس المشهور فان قلت هذا
الاسا في كلام عبد الله لاسكان ظهوره عند اقامتهم الدين بل عرضه انه لا اعتبار له اذ لبس
لاحد حساب ولان السنة قلت مر انفا في باب بعد الزمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
قلت هذا رواية ابي هريرة وربما بلغ معجزة واما عبد الله فكم يرفعه مرفي مناقب قريش
قوله هذا الامر اي الامامة فان قلت كيف خلا زمانا عن خلافتهم قلت لم تخل اذ في المغرب
خليفة منهم على ما قيل وكذا في مصر قوله شهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
الكوفي وابراهيم بن حميد بالضم تقدما في الكسوف والهلكة بالمثلثات الهلاك
والتسليط عليه هو الاهلاك والحكمة العلم الواقي والمراد به علم الدين فان قلت الحسد
مطلقا مذموم قلت هذا ليس حسدا بل غبطة ويطلق احدهما على الاخر او معناه لا
حسد الا فيها وما فيها ليس بحسد فلا حسد كقوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
مر في العلم في باب الاغتباط قوله ابو السياح بفتح السين وتخفيف المثناة التحتانية وبالمهملة
بزيد من الزيادة الصنعي والربيبة بفتح الراي كلمة من العرب اليابسة السوداء اراد
بها صغر راسها وبيان حقارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامل والعمال دون
الخلفا لان الجسمة لا سيما الخلافة لان الهيئة من قريش الخطابي العرب لا يعرفون الامارة
لخصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طبقتهم والانقيادهم في المعروف اذ انصافهم
في السرايا واذا ولاهم البلدان لا سواق الكلمة قوله الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى بن دينار الصيرفي وابو رجاء صد الخوف عمران العطاردي فان قلت ما فائدة كلمة يروبه
قلت الاشعار بان الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها
وقموت بالنصب والرفع بحذف ما تاتينا محمدنا والميلة والمسنة بكسر الميم اي كالمسنة الحاملة
حتى لا اماطهم ولا يراد به ان يكون كالمر امر قريبا قوله على المرا اي تاب ووجب عليه وسعدين
عبيده مصغر صد الجرة ابو حوة بالواو بعد الحاء المهملة وبالزاي بعدها ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة والسرية
قطعة من الجيش نحو الثمانية او اربعماية ورجلا هو عبد الله بن حدافة بضم المهملة وخفة

المجهة السهمي ولم يجعلهم اي الماء جعتهم بالما بمعنى كلمة الاستثنا ومعناه لا اطلب منكم الا جمعكم وكره الزمخشري في المفصل في المفصل وامثله بها الموة للاستقبح قوله لما خرجوا فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاذا استحلوها كفروا وهذا اجرا من سنن العمل وقال بعضهم اراد بالابد ابد الدنيا اذ لو اذا دخلوها لما تواصلها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا مر للحديث في المعاري قوله تحاج بفتح المهملة ثم المهاك بكسر الميم وسكون الهاء وجر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ثم راء ثم بالمهملة والراء اي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وكنيته بالتحتية وابو مسيح بفتح الميمين عبد الله وكفر هو هنا مذكور بعد الاثنين وفي الحديث السابق قبل عدة اشعار باله كفارة تجار يقدم بها عليه مر في اول كتاب البيوع قوله من اي ذيب للحيوان المشهور بعد وسكون الذال المعجمة وسحر صوت بكسر الراء وفتحها ونعم المرضعة اي ثم اولها وبئس العاطمة اي بئس اجرها وذلك لان ضرها المال والحياء والدنانير الحسية والوهمية اولها لكن اخرها القتل والعزل ومطالبة التبعات في الاخرة قوله محمد بن تشار بالمثناة الشديدة وعبد الله بن حمران بضم المهملة واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد المجيد بن جعفر الاوسي المدني ومعمر بن الحكم بالعينين الانصاري وفي هذه الطريق اربعة التابعيون من سعيد وابو هريرة بخلاف الطريق السابقة ومحمد بن العلا بالمد ويزيد مصغرا ابن دينار بالنون والراء وابو بردة بضم الموحدة واسترعي بلفظ المجهول واسخط ولم يفخ اما سخطه لتعريضهم ما لزمهم من دينهم او باهمال حدودهم او تزلزل حماة جورهم او العدل فيهم قوله ابو الاشهب بالمعجمة جعفر العطاردي مر في سورة تفسير النجم والحسن اي البصري وعبيد الله بن زياد وكسر الزاي وضمة الهمانية بن ابي سفيان كان يوصف امرا بالبصرة ومعقل بضم الميم واسكان المهملة وكسر القاف بن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ولم يخطها من الخياطة وهو للحفظ والتعهد ولم يحد راحة الجنة اما تعليق واما للمستقبل واما انه لم يجد والجمهور على الفارق بين الاولين لانه ليس عاما في جميع الازمان فان قلت معهود للحديث انه عهد فما عكس المقصود قلت اقتعد اي اتخذ مقعدا او الجر مجدوف انما من عدد الاحرار الله على الجنة ولم يجد استيناف كالمفسر له او ليست للتبعي وجاز زيادة من للتاكيد في الاثبات عند بعض النحاة وفي بعض النسخ الا ان يجد بزيادة الا صريحا بالمراد باب من شاق يشق الله عليه اي يقبل الله عليه يقال شققت عليه اذا ادخلت عليه المشقة قوله خالد هو ابن عبد الله والجريري مصغر الجيم وبالراء سعيد وطريف بفتح المهملتين بخالد بالجيم وكسر اللام امو سيمة بفتح الفوقانية مر في الادب ولعله من تحرر وصقوان لعله من صقورها بفاعل الاحراز بالمهملة والزاي المازني من بني المصرة وحمد بالضم بالجيم وسكون الميم وفتح المهملة وضمها بن عبد الله الجلي وفي نعضها بجذب بدون وهو لغة ربيعة يكتبون المنصوب بدونه وهو اي جذب كان يوحي اصحابه قال العربي قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جذب قال ثم جذب قوله من سمع اي من عمل للسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملا اسماعهم بما سطوي عليه من حبث السرابر جزا لفعله وقيل اي ليسمعه الله ويريه ثوابه من غير ان يحبطه وقيل معناه من اراد

لعمله الناس اسمعه الله الناس وذلك ثوابه فقط وفيه ان الجزا من جنس العمل الخطابي ٥ من رايا بعمله وسمع به الناس ليعطوه بذلك شهره الله بذلك يوم القيامة وفضحه حتى يريه الناس ويسمعون به من الفضيحة عقوبة على ما كان في الدنيا من الشهرة ومن ساقي اما بان نفر الناس وحملهم على ما يشق من الامر واما بان يكون ذلك من سفاق الخلاف واقصوان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم قوله سن بالضم والكسر وكفه وفي بعضها كف وهو عبارة عن مقدار دم انسان واحد واهراقه اي صبه اي من ٥ قدر ان لا يحصل القتل بغير الحق حايلا بينه وبين الجنة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل قوله يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم واسكان المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي بمرو والشعبي هو عامر الكوفي وجرير بفتح الجيم وكنا ابو الجعد وشدة المسعد اي عيبته ٥ وجبته واسكان خشخ ودل وهو افتعل من السكون والمد شاذ وقيل استفعل من السكون في المد قياس وكثير بالموحدة والمثلثة قوله ثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون وفلانة غير منصرف كناية عن اعلام اناث الادمي واليك عني اي تنح عني اي كف وكف تعسك مني وحلوبا لكسر هو الحال والصدمة اصابته الامر بعني وقع في اول مسلك التقصير من الحديث في الحمار فان قلت كان له بواب مثل الغلام الذي كان على المسربة واذن لعمر في الدخول فيها بامره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان بوابا في البستان في حديث بشر في الجنة قلت معنا لم يكن له ثواب راتب دايما او في حرزه التي كانت مسكنا له اولم يكن ذلك بتعيينه صلى الله عليه وسلم بل باشرا الدلك بنفسها قوله دون هو اما بمعنى عند واما بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير لا عند والاول يحملهما ومحمد بن خالد بقافا ابن عبد الله بن خالد الدهلي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس بن مالك وقيس هو بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري فان قلت ما فايدة معنى الكون تحت ٥ قال كان يكون وهل احدهما الا زايدا قلت فايدته بيان الاستمرار والدوام والشرط بضم المجهة وخفة الراي جمع الشرطة وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والاشراط الاعلام وصاحب الشرط معناه صاحب العلامات لما قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان قيس في مقدمته ويقعد في اموره والعلما اختلفوا فيها فقال الحنفية لا يقيم الحدود الا امرا الامصار ولا يقيمها عامل السواد وبعض المالكية لا يتعدى الاوالي القسطاط قوله قرة بضم القاف وتشديد الراء بن خالد السدوسي وحميد بالضم بن هلال العدوي بالمهملتين والواو وبعثه اي ارسله الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصامت بسدة الموحدة العطار البصري محبوب منذ المعوض بن الجلس ابو جعفر الفرشي البصري ويقال اسمه محمد لم يتقدم ذكره واما خالد فهو الحذا ومعاذ بضم الميم بن جبل منذ السهل الانصاري وهو اي الرجل المبعوض وقضا الله بالرفع اي هذا حكم الله ورسوله مر في كتاب المعاري في باب بعث ابي موسى ومعاذ رضي الله عنهما مستوفى ٥ ووجه مطابقته للترجمة انهما قلاه ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الملك

بن عبد الكريم الثقفي الصائغ في طريق مكة سنة ثمان وماتة وعبد الملك بن علي بن يزن رضي
قاضي البصرة واسم بخنف الحنائية بن معوية المزني البصري القاضي بها وتمامة بضم المثلثة
وخفة الميم بن عبد الله القاضي وبلال بن ابي بردة بضم الموحدة واسكان الراء الاشعري امير البصرة
وقاضيها وعبد الله بن بردة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي قاضي مرو وعامر بن عبدة بفتح
المهملة وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة وعباد بالمعجمة وسدة الموحدة بن منصور
القاضي بها وابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا محمد بن عبد الرحمن القاضي وسوار بفتح المهملة
وتشديد الواو وبالراء ابن عبد الله العنبري بالنون والموحدة القاضي وعبد الله بن محرز
بفاء وحاء مهملة والراء والزاي وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام عبد الله
قوله صاحبكم وهو عبد الله بن سهل وعبد قتيلين اليهود بخيبر والاضافة اليهم لما
ليسه كونه معمولا بينهم ان كان خطأ او الاهبوطا هو وعبد واي يعطوا الدية ذكر ضمنه
في اخر الجهاد ومحصنة بضم الميم وفتح المهملة وشدة الحنائية وبالمهملة قوله من وراء الستر اما
بالشعب واما بغير ذلك ومحمد بن بشار بالحجة السدد هو الوبيص بفتح الواو وكسر الموحدة
وبالمهملة المهلب والراوي وفيه دليل على ان كاتب القاضي حجة وان لم يكن محكوما قوله يستوجب اي
مني يصير للقضا او مني يحكم عليه القضا وهدبة بن خالد بن عبد الله القيسي وسليمان كريب بلفظ عائشة المحدث
ومراجم بفاعل المراجعة بالزاي والمهملة بن زفر الكوفي والحطة بالضم الحصلة والامر والخطاي
تجاوز وخطات ومنهن في بعضها منهم ولعل ذلك باعتبار العفيف الحلم والحليم الحلم ونحوه
او الضمير راجع للقضاة والوصمة العيب والعار وقولها اي له قايبي القضا متعوسا الى من كلام المصنف
وللمصنف هو الطمانينة اي يكون متحملا لسماع كلام الخاكمين واسع الخلق غير متضجر ولا غضوب
والعفة الزاهة عن القبايح اي لا ياخذ الرشوة بصورة الهدية ولا يميل الى ذي جاه ونحوه
والصلاة هي العفو النفساني عن استيفا الحدود من القتل والقطع والجلد فان قلت هذه
ستة لا خمسة قلت السادس من سمة الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسوال قوله شريح
مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة القاضي قال الشارح البصري هذا التعليق ضعيف وهو
رد على قال التعليق الحرو مربه عبد البخاري صحيح والعمالة بالضم وخفة الميم وقيل هو من المثليات
وهي اجرة العمل قوله السايب فاعل من السيب بالمهملة والحنائية والموحدة بن اخت نمر بلفظه
للحيوان المشهور الكندي وعويمر مصغير المطاب بالمهملتين بن عبد العزى اسم الصنم المشهور
العامريين الطلقا مات سنة اربع وخمسين وعبد الله بن السعدي بفتح المهملة الاولى سنة
ثمان وخمسين ولم يتعدد ذكرها وهذا الاسناد من العرايب اجتمع فيه اربع من الصحابة قوله
افتوا اليه مني قال قلت كيف جاز وبين كلمة من قلت ليس اجنبيا بل هو هوا لصق به من
الصلة لان ذلك محتاج اليه بحسب جوهر اللفظ والصلة تحتاج اليها بحسب الصيغة قوله
غير مسرف اي غير طامع وناظر اليه والا اي ان لم يجي اليك فلا يتبعه تمسك في طلبه واتركه
قال قلت لم منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايثار قلت انما اراد الافضل والا
على والاجر لان عمر وان كان ماجورا بايثاره على الاخوج لكن احده ومباشرته الصدقة بنفسه
اعظم الاجر وذلك لان الصدقة بعد المول انما هو بعد دفع دفع الشيح الذي هو مستولي على النفوس

بغير مصرا واو بكرة هو نفيع بضم النون الثقفي وحسانا بكسر المهملة الاولى والميم
وسكون التاية وبالفوقانية قبل الالف وبالنون بعدها بلاد بين كرمان والهند
لهم سلطان مستقل واسلحة كثيرة والحكم بحسان الحاكم وذلك لان الغضب
يعمي الطباع ويفسد الراي ويطير العقل ولذلك يقال الغضب عزل العقل فلا يكون
الخطا وفي معنى الغضب كل ما غير الطباع الانسان وادهشه عن الفكر من الحزن والخوف
ونحوه فلا يقضي حتى يبرد وعنه هذه الاعراض قوله اسماعيل بن ابي خالد البجلي وقيس
بن ابي حازم بالمهملة الاولى ايضا وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الانصاري البدري
وفلانة كناية عن معاذ بن جبل وما مر لك بايدة ومر الحديث اولا في كتاب العلم في باب
الغضب في الموعظة قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور بعبد الحميد بضم الكاف
لكن اهلنا يقولون بالكسر واهل مكة اعرف بتبعاتها وهي بلد اهل السنة والجماعة
والعقايد الفاسدة لا يكاد يوجد فيها شي منها وهو مولدي واول ارض مسحلدي تراها حرسها
الله وساير بلاد الاسلام من الفساد والطغيان وحسان بن ابراهيم العبري بالمهملة
والنون المفتوحتين وبالزاي الكرماني ايضا تقدما في البيع ومحمد هو بن شهاب الزهري
ونعيط اي غضب قال قلت ما بايدة التاخير الى الظهر الثاني قلت هو ان لا يكون الرجعة
لعوض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من معصيته وان يطول مقامه معها ويذهب
ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها في اول الطلاق **باب من راي**
القاضي وفي بعضها للحاكم والمهملة بفتح النون يجي له ان حكم بشرط عدم النهمة ووجود
شهرة القضية كقصة هند في زوجها لابي سفيان ووجوب النفقة عليه كانت
معلومة مشهورة وقال مالك والمهد لا يعطي بجله اصلا لا في حق الله ولا في حق الناس وهند هي
بنت عقبة بضم المهملة واسكان القوقانية والباء بالمد الحبة قيل اراد ت بقولها اهل
حبا نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت اعنه باهل الحيا احلالا له ويحمل ان يريد به
اهل بيته وصحابته وابو سفيان هو صخر الاموي ابو معوية ومسك بفتح الميم وخفة المهملة
وبكسرها وبالتشديد ومن معروف اي الاطعام الذي هو المعروف ان لا يكون اسرافا
ونحوه وفيه فوايد تقدمت في النفقات قوله ما يفتيك عليه اي ما لا يحل او ما يشترط
فيه وبعض الناس قيل اراد به الحنفية وانما صار هو كلام البخاري ردا عليهما اي هو حد لما
ل وانما يصير ما لا يعد البيوت عند الحاكم والحطا والعمد في اول الامر حكمها واحد لا
تفاوت في كونها حدا وكذا في العمد ربما يكون ماله المال وتب عمر رضي الله عنه الى عامله في
شان الحدود واحكامها وفي بعضها في الطارد وضم الراء وبالواو والمهملة العبدي قال
بن حزم قول ضم القافين وسكون الواو وبينهما بالواو وبعدها في المطالع اي في شهادة الطارد
حيث شهد على قدامة بن مظعون الطاسرب للخمر فكتب عمر الى عامله في التحرير ان يسال
امراة قدامة في ذلك وابراهيم اي النخعي واذا اعرف اي اذا كان الكتاب والحلم مشهورا يحتاج
بلتبس بغيره والشعبي هو عامر وعليك مالك واما اكثر الفقها فعلى انه اذا اشهد القاضي
على ما في كتابه ولم يعرف الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به قوله معوية

وفيه ان من استغل شيئا من عمل المسلمين له اخذ الرزق عليه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر العمالة على عمله الذي استعمله عليه وفيه ان اخذ مباحا من غير السوال افضل من تركه لان فيه نوع من اضاعة المال **باب من قضى ولاعن في المسجد** وهو من باب تنازع العاملين ولاعن هو بمعنى امر باللعان على سبيل الجواز كما في الخليفة الائمة وحي تحاجوا بفتح الحائية واليم وسكون المهملة بعدها وبالراء البصري القاضي تمرو وهو ابن مرة بفتح الميم وسكون الواو وبالقاف مصغرا العامري قاضي البصرة والد حجية بسكون المهملة وفتحها ابن عدي الساحة والمكان المتسع **قوله** بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية اي واحد منهم بقال هو اسخى العرب اي واحد منهم ورجلا هو عمر مصغرا علم الخلافي مر في اللعان مطولا **قوله** رجل ايه ما عن بكسر المهملة والراي الاسلمي ومن سمح قيل يشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما مر في بدء الوحي الاخر والمصلي هو مصلي الجنائز وهو التنعيم وقال في الوحدان اشعار العدد مرة وايهم الاقرار اربعا مر في الزنا **قوله** ارسلة بعضهن هند الحرومية ام المومنين ولبن اي اللبن وافطن واعلم بحجته وقطعة من النار لان ماله اليها وفيه ان البشر لا يعلم الغيب ان العلة انه وانه تحكم بالظاهر في مثل هذه القضية صلى الله عليه وسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالله كما هو مقتضى الشريعة وانما التقصير والخطا انما هو من الشاهدين مثلا ولذلك كل حاكم حكم بمقتضى البينة وان كان خطا وان كان حكم الحاكم لا يحد باطنا ولا يحل حراما خلافا للحنفية في الظالم **قوله** للخصم متعلق بالشهادة اي اذا كان للحاكم شاهدا الخصم الذي هو احد الخصمين عنده سواء علمها قبل تولية القضا او في زمان التولي هل له ان يحكم بها اختلفوا في ان له ذلك ام لا جوابا للمرواني **قوله** الامير اي السلطان او من هو فوقه وقال اي عبد الرحمن جرا الوفهو محذوف تحويلا تولية **قوله** اية الرجم وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والغرض انه لو لم تكتب بل بقي في الصحف وحده **قوله** لم يذكر اراد به الرد على من قال لا يقضي باقرار الخصم حتى يدعو اشاهدين يحضرها اقراره **قوله** للحكم بفتحتين بن عتيبة مصغرا عقبة الدار وبحي بن سعد الانصاري وعمر بن كثير صد القليل مولى ابي ايوب الانصاري وابو محمد هو رافع مولى ابي قتادة بفتح القاف للحارث الانصاري الخزرجي **قوله** حسن بالنون والسلب بفتحتين مال مع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوها والاصبغ بالاهمال الصاد والاعجام العين وبالعكس وعلى الاول تصغير تحقير ونعت من العون الردي وعلى الثاني تصغير الصبغ على غير قياس كانه لما عطر اباقتادة بانه اسد صغره هذا او شبهه بالصبغ لضعف امر اسد للحطابي الاصبغ بالصاد المهملة نوع من الطير وزياد ضعيف **قوله** بدع بالرفع والنصب والمزم اراد بالاسد اباقتادة وقام في بعضها فعلى اي النبي صلى الله عليه وسلم ان اباقتادة هو القاتل للقتيل وللحراف بكسر المهملة وخفة الراء السلاح وما لمسه اي لخفته اصل المال وانفسه فان قلت اول العصبة وهو طلب السنة كالف لحرها حيث حكم بدونها قلت لا تخالف لان الخصم لم يعترف بذلك مع ان المال لرسول الله لان يعطي من شاء ومنع من شاء **قوله** عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث قال قام اي بدل حكم عليه دلالة على ان الرواية السابقة بمعناه ان تكون علم من الحدث في غزوة تبوك **قوله** تحضرها من الاعصار

مؤمن لفظ المعجول وقال بعضهم اي بعض العلما او بعض اهل الحجاز مثل الشافعي واقام اذا اطلق ربيعة بن محمد بن ابي بكر الصديق عالما ومضى في بعضها يقضي ودون علم غيره اي اذا كان وحده عالما به لا غيره وايقاعا منصوب بانه معجول محذوف والعامل هو ما يلزم الظرف **قوله** عبد العزيز الاويسي مصغرا الاوس بالواو والمهملة وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين والحديث مرسل لانه تابعي وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وشد الثانية الحبرية ام المومنين وقالا سبحان الله تنجيا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشيطان يوسوس لحنت ان يوقع في قلبكما شيا من الظنون الفاسدة فيأثمان به فقتله دفعا لذلك وزيد بن خالد بن يسار الجهني المصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة محمد بن عبد الله بن ابي عتيق المدني وعبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن عبد الله بن ابي موسى الاشعري والسبيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة هو بعد العسل يخرج منه مسكوا والحديث هذا الطريق مرسل **قوله** المصر بالمهملة بن شميل بضم المعجمة وليود اود سليمان الطيالسي ويزيد من الزيادة ووكيع بفتح وضم جده وابيه الى سعيد **باب اجابة الحاكم قوله** فكوا العاني اي الاسير في ايدي الكفار والداعي اي الى الطعام لكن لا حاب الاحتياط لكن ليشراط مذكورة في الفقهيات **قوله** ابو حميد بالضم عبد الرحمن الساعدي واسيد بالسين لانه الازدي صرح به في كتاب الهبة وعبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وبينها وبالموحدة وبالتسية ويقال ايضا الاتسية بعد المثناة الفوقانية وهي امه **قوله** سعر بكسر العين وبالمعجمة من السعار صوت النعم والعفرة بضم المهملة وسكون الفا والراء البياض المخالط للحمرة ونحوه والابط بسكون الموحدة ومقابلة المثنى بالمثنى يفيد التوزيع وزاد مسلم لسفيان وهو بريء من ابي هريرة **قوله** اذنى بلفظ المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من يعود ضمائرها الى بعض ما اضيفت اليه **قوله** استقضا فقال استقضى اي طلب اليه ان يقضيه والموالي اي العتقا وعثمان بن صالح السهمي المصري مر في اشقاق التمر وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحدقة بالمهملة والمعجمة والفا بن عتيبة بسكون الفوقانية القرشي كان يوم اليمامة اللواء سالم فقطعت فاحدها باليسار فقطعت فاعتنقها حتى قتل رضي الله عنه والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا وهما ممدود وغير ممدود ومصروف وغير مصروف وابو سلمة بفتحتين الطاهر ابن عبد الاسد المخزومي هاجر الحبشة وشهد بدرا وان زيدا هو ابن الخطاب العدوي من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها وعامر بن ربيعة بفتح الراء هو حليف الخطابين **قوله** اسماعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف ومروان بن الحكم بفتحتين والمسور بكسر الميم بن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة **قوله** اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها اي له ولس كان مساعدا في عتقهم وحمل ان يكون الضمير هوازن وهوازن مثل هوازن وهو ازد ومن مثل مساجد قبيلة والعرفاء جمع العريف وهو الذي يعرف اصحابه وهو كالنقيب بيقوم

وطسوا اي تركوا السبايا يطيب ولوهم وادنوا اعناقهم وطلاقهم **قوله** معاقالانه
ابطان امر واظهار الخر ولايراد به انه كفر بل انه كالكفر **قوله** معاقالانه ابطان امر واظهار
الخر ولايراد به انه كفر بل انه كالكفر **قوله** معاقالانه يزيد من الزيادة بن جيب ضد العدو
قوله وعراك بكسر المهملة وخفة الراء بن مالك العقاري بكسر المعجمة وخفة القاف قلت
ما المراد بالوجهين اذ لا يصح بالوجهين حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن المهتمين
مثل المدحة والمذمة واذا قالوا اذا احلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزءون اي سر الناس المنافقون قال قلت هذا عام لكل نفاق سواء كان
كفرا ام لا فكيف يكون سرا في القسم الثاني قلت هو للتغليظ او للمستحل او المراد سر الناس
لان من اشتهر بذلك لا يحبه احد من الطائفتين قال المهلب قيل هو معارض لحديث ٥
بن عمر الذي فيه حبس بن العشيرة ثم لعنه بوجه طلق وليس لذلك لانه صلى الله عليه وسلم
لم يقل خلاف ما بان اولا اذ لم يقل بحضوره ثم بن العشيرة بل بعض عليه
بحسن اللقا استيلاء او كما بذلك اذاه عن الناس ومنه احذار العلما الصريح والاعلام
بما يعلم من سوء حال الرجال اذا خشي منه فساد **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وهند ٥
هي زوجة ابي سفيان الاموي واخذ اي بدون اذنه مرتبا وتصدا **قوله** المليح اي فصيح
في كلامه واقدر على اظهار حجته ولعل استعمال عسى وتلها معارضة واقتضى له لانه
لابد من الحكم بالظاهر ومقتضى الحجة اوليتها بالحكم على سبيل التهديد اذ معلوم ان القاتل
لابختار اصعد النار التي تحرقه مرمرارا **قوله** عقبة بسكون القوقانية بن ابي وقاص عهد اي لو
صح عنك وفاته والوليد بالحادية وذمعة بسكون الميم وفتحها وام الحسن عبد الرحمن وابي
اخي اي هو بن اخي وعبد ضد الحر وللعاهر الجراي للزاني للخيبة ومن اوله وسودة بفتح المهملة
ام المومنين وانما امرها بالاحتجاب من الاذن المتابع فيه نورعا واحتياطا مر الحديث
في اول البيع **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة وبمثنتين صبر اي بمن حبس الشخص عندها
ليحلف عليه يعني لايكون سهوا منه ويقتطع اي يكتسب قطعة من المال لنفسه وفاجر
اي كاذب قال قلت الكذب العصب عليان ذم القلب لارادة الاستقرار والاصح على
الله تعالى قلت امثال هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة اتصال العقاب
اليد والاشعث بفتح المعجمة ثم فتح المهملة وبالمثلثة بن قيس الكندي واسم الرجل الخاتم ٥
للمستقيس هو بالحا والميم والحا المنقوطة المفتوحة في الثلث واسكان الفا وكسر المهملة ٥
الاولى وهو الندي ايضا وحلف بالنصب مر في كتاب الشرب **قوله** بن عيينة سفيان ٥
سفيان وبن شدمه بضم المعجمة والرا وتسكين الموحدة عبد الله قاضي الكوفة وللملئة
بفتح الميم واللام اختلاط الصواب وعطا مر محتمل ان يكون مصدرا لكن السياق لشمر ٥
بانه جمع خصم مرمرارا **قوله** صياصيهم جمع الصيصة وهي العقار وهي من عطف العام على
الخاص ويجتم مصغرا وهو الخمار لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت غمة نعيم سعلاة
في الجنة فلفظ الان زايدا والمسيح هو مر ذكره في الحديث الذي ذكره بعده **قوله** بن نمير
مصغر الحيوان المشهور محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون

المعجمة واسماعيل بن ابي خالد وسلمة بفتحتين بن كهيل مصغرا وعطاء بن ابي رباح بضم الموحدة
والرجل المشهور بالمكي مذكور واسم العلامر يعقوب والمشتري نعيم وعن دبر اي عتقه
بموته وفيه جواز بيع المدبر مر الحدث في باب بيع المزابنة **باب من لم يكثرث**
اي لم يسال به ولم يعد به ولعنا اي جيشا وطعن بالمهملة قال قلت قال النحاة الشرط سبب
لما تقدم عليه وههنا ليس لذلك قلت تال مثله بالاحبار عندهم اي ان طعنتم فيه
فاعلموا انكم طعنتم في ابيه وتلا مر عند البيانية اي ان طعنتم فيه فاعلموا بذلك لانه لم يكن
حقا والعرض انه كان حليقا بالامارة لما ظهر من كفايته ويغضه عن عهدتها ولذا امر
بالاعتبار لطعنكم ولا التراث به **قوله** وايم الله المرة للوصل وليقا في بعضها خليفاه
بدون اللام وعوزه بن مالك وهذا من جملة ادلته **قوله** لحصم بسكون المهملة والاندم
الدايم في الخصومة اي الذي لا يرجع الى الحق وقال تعالى وهو الد الخصام اي عوجا جمع الخصم
فان قلت الابغض هو الكافر قلت معناه ابغض الكفار الكافر المعاند او بعض الرجال الخ الخاصين
قوله يجوز اي يظلم وردا اي مردود بعني بعض حكمه **قوله** ابو عبد الله بتميم مصغرا الرقاد
بتشديد القاف المروزي الاصور **قوله** والتصانيف اي امتحن في القرآن وقيد قال لسامرا
محبوسا سنة تسع وعشرين ومايتين وحالد بن الوليد سمع الله وسوحدة بضم
اللام وبسر الجيم فسلة بن عبد قيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين وما صنع خالد اي
من الحيلة في قسمهم وترك البت في امرهم واما خالد فحمل انه لما ان لفظ صبا ليس صريحا
في الاسقال الى الاسلام لم يرد ذلك ايمانا محافا للدم او حسب انهم عدلوا عن اسم الاسلام
انفة من الاستسلام له مر في المغازي **قوله** ابو النعمان سمع النون محمد بن الفضل وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة للدني وسوا عمر وبالواو بن عوف بالقاف قبيلة وان دن قال قلت ليس
محل الفا سواكان لما الشرطية او الطرفية قلت جزاوه محذوف وحا المؤذن والفاء
للعطف عليه والتصغير التصغير وهو المصوت باليد ولا تمسك بلفظ المهول
والمضه من الامضا وهو الامقاد وكذلك اي مسيرا بالمكث في مكانه وهسه مصغر
الهنة اصلها الهنوة اي رمانا يسيرا وحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥
المستفاد من الاشارة بالامضا والمكث في المكان والعهري نوع من المشي وهو ابرجح
الخطف ومضيت وابو طائفة ضم الفاف وخفة المهملة وبالفا عشان التيمي اسلم ٥
عام الفتح وعاش الى خلافة عمر ولم يقتل لجا ولا بكر صغيرا النفسة واسصغار الحيرة من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايكم اي سح لكم حاجة في بعضها بايكم اصابكم
وليسبح اي ليقل سبحان الله وفيه فوايد كثيرة ومسايل كثيرة تقدمت ومسالم غزرة ٥
تقدمت في كتاب الصلاة في باب من دخل ليوم الناس **قوله** عدي بن عبيد مصغرا ابو ثابت ٥
ضد الزايل مولى عثمان رضي الله عنه وعبيد بالضم بن السباق بالمهملة وشدة الموحدة ٥
التفقي مر مع الحدث في سورة براة والبمامة بتخفيف الميم الاولى جارية زرقا كانت
بصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام ولاد للحو منسوبة اليها وهي من اليمن وفيها قتل ٥
مسلمة الكذاب وقتل من القرا سبعون او سبعماية واسحاق القتل اي اشتد وكثر وخيم
عمل ان يكون اصل التصيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون ظلم خيرا مما كان في زمان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت يعني هو خير في زمانهم وكذلك الترك خير في زمانه لعدم تمام النزول واحتمال النسخ فلو جمعت بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ لادى ذلك الى اخلاف عظيم والصب جمع الصبيب وهو جريد النخل اذا نزع عنه خريدة الحوض واللحاف بالمعجمة جمع اللحفة للحر الاهيف وقيل الخرف وحزمة مصغر الحزمة بالحاء والزاي بن ثابت الانصاري وابو حزمه هو اوس والشك من الراوي فان قلت مر في جميع القرآن ان الاية التي فيها حزمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب فلت اية التوبة كانت عند النقل من العسف الى المصحف واية الاحزاب عند النقل من الصحيفة الى المصحف فان قلت كيف الجمع بالقرآن وشرطه التواتر قلت معناه لم احدها مكتوبة عند غيره فان قلت لما كان متواتر المعاهدة النبي قلت للاستظهار لا سيما وقد قبلت من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم فيها قراءة اخري امر لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان كانت مشتملة على جميع الحرف ووجوهه الذي نزل فيها فحرق عثمان اللغة القرشية منها او كانت صحفا فجمعها مصحفا واحدا جمع الناس عليها راما الجامع الحقيقي سورا وايات فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وتقدم بعضه في براءة قوله ابو ليلى بفتح اللام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة وقيل ابو ليلى هو عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل وقيل لم يرو عنه الا مالك فقط فهو نقص على قاعدة البخاري حيث قال شرطه ان يكون لراويه راويان الا مالك فقط فهو نقص على قاعدة البخاري حيث قال شرطه ان يكون لراويه راويان وسهل بن ابي حثمة بفتح الميم واسكان المثلثة الانصاري الحارثي وكبر امره اي عظما وهم وعبد الله بن سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة واما الحاء المهملة فمشددة مكسورة وتحتية ساكنة وباهمال الصاد بن مسعود بن كعب الحارثي وعهد بالفتح العقر والاشتداد ونكادة العيش والفقير بالفاء والقاف والبرام العناة والحمير التي تعوس فيها العسل وحويصة بالمهملتين على وزن محيصة في الوجهين وهو اي حويصة اي الذي روي انه لما امره صلى الله عليه وسلم بقتل اليهودي وثب محيصة على يهودي فعله فجعل يضرب بمحيصة اي عنده والله اهلكه اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال محيصة والله لعندما امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك فقال والله ان هذا الدين لعجب فاسلم حويصة قوله كبر اي قدم الاسن في الكلام ويد واي اما ان اليهود يعطوا دية صاحبكم وتبوا اي بعترها لك اي الحي المسمى باليهود وفيه تكلف وادخلت بالجهول واعلم ان الدعوي كان لاحد عن الاربعة لابي عمه او لابي اخيه على اصلاف فيد وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر ليتمكن من صون القضية ونفسها فاذن اراد حقيقة الدعوي تكلم صاحبها او معناه وكل الامر بالدعوي فان قلت كيف عرضت اليمين على المدعي والمدعي عليه وانما هي للوارث خاصة وهو اخره قلت كان معلوما عند هم ان اليمين مختص به فاطلق الجواب لهم لانه كان لا يعمل شيا الا بمسودتها اذ هو كان كالها وانما عقد صلى الله عليه وسلم من عنده قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت وشرح الحديث مع احكام القسامة واهانة لسان الدعاوي مر اولا في اخر الجهاد قوله بن اي ذيب بالجيوان المشهور محمد وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بالمهملة الاولي الاجير ورداي مردود اي يجب الرد عليك وانيس مصغر الانس بن الضحاك الاسلمي على الاصح

والمراة

والمراة كانت اسلمية اي ان لم تعرف فاذ جاء صريح به في سائر الروات قالوا كان بعثه لاعلام المراة بان الرجل وقفها بانه متى علم انها عنده بعد القذف فطالب به او يعفو عنه الان ص يعترف بالزنا يحب عليها الرجم لانها كانت محتصنة وذلك لان بعد الزنا الاحتياط بالتمسيس بل لو اقر الزاني به يلقن الرجوع عنه مرارا **باب رجمة الحكام** قوله خارجة ضد الداخلة بن زيد بن ثابت الانصاري وكاتب اليهود لكتابتهم يعني خطهم ولدت بلفظ المتكلم قوله هذه اي المراة كانت حاضرة عندهم ورجم بن خاطب بالمهملتين وكسر الثانية بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة عنها لعمر رضي الله عنه باخبارها عن فعل صاحبها لها وهي كانت بوسه بالنون والواو والموحدة وبالنسبة اليمية من بجلة عتقا كاطب وقد ذكرت وحملت فاقرت ان ذلك من عبد اسمه مرعوس بالراء والمهملة والموحدة هو ابن قوله ابو حمزة بفتح المهملة والراء بعدها بالمهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة من رجل قال بن فرحون في المطالع اي لا بد من يترجم له عمن يتكلم بعني لسانه وذلك ص يتكرر فيكثر المترجمون قال وعند بعضهم مترجمين بالتثنية واختلفوا هل هو من باب التغليب فيقتصر على واحد على واحد او من باب الشهادة فلا بد من اثنين قال مغلطاي المصري كانه يريد ببعض الناس الشافعي وهو رد على قال ان البخاري اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة اقول لعرضهم بذلك غالب الامر وفي موضع سيجيء عليه وفتح الحاء او اراد به هنا ايضا بعض الحنفية لان محمد بن الحسن قال فانه لا بد من اثنين عليه ما في الباب ان الشافعي ايضا قايل به لكن لم يكن مقصودا بالذات ثم يقول للبخاري ان البخاري ماحور السلة اذ لا نزاع لاحد انه يكفي ترجمان واحد عند الاخبار ولا بد من اثنين عند الحقيقة النزاع في انها اخبار او شهادة حتى لو سلم الشافعي انها اخبار لم يقل بالتعدد ولو سلم الحنفي انها شهادة لقال به والصور المذكورة كلها اخبارات اما المكتوبات فظاهر واما قصة المراة وقول ابي حسن فاظهر فلا حمل لان يقال على سبيل الاعتراض قال بعض الناس لذا بل السوال يرد عليه انه يجب الادلة في غير ما ترجم عليه وهو ترجم الحاكم اذا لا حكم فيها قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب صدر الصلح الاموي وهرقل بكسر الواو وفتح الراء علي المشهور ويصير وفي ركب اي جملتهم والرجمان بفتح التاء وضم الجيم وتفتحها وضمها المفسر بلغة اخرى وذكر للحديث اي المتقدم في اول الجامع فان قلت هرقل كان كافرا فلا حجة في فعله قلت قال بعضهم انما ذكره ابدال على ان الترجمان كان يجري عند الامم مجري الخبر واصل وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع من قبلنا حجة ما لم يتبين وعلي قول من قال بانه اسلم فالامر ظاهر قوله محمد قالوا هو محمد بن سلام وعبدة ضد الحرة بن سليمان وابو حميد بالضم عبد الرحمن بن اللسبة بضم اللام واسكان الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وبالنسبة وفي بعضها فلا اعرض بلفظ النهي وصاحبا الله اي محبه ربه وبالصدر نبه او موصولة اي رجلا حباه الله ورجل فاعل للنحوي او خبر مبتدا او سحر بكسر المهملة وفتحها من الغارة وهو صوت الغنم من الحديث المهبة وعيرها قوله بطانة بكسر الموحدة الصاحب الولجة الدخيل والمطلع على السريرة ص وفسره البخاري بالدخلاء فجعله جمعا والمشورة بضم الميم وفتح الهاء وسكون الواو واصبع بفتح الهمزة والموحدة

وتسكين المهملة بينهما وبالجيم قوله بحصة سهم المهملة اي لكل نبي وخليفة حليسا صالحة
وجليسا طالحة والمعصوم من عصمه الله من البطانة او لكل منهما النفس امارة بالسوء ونفس لوامة
والمعصوم من اعطاه الله نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من
ريح الله له جانب الملكية قال المهلب غرضه اثبات الامور لله تعالى فهو الذي يعصمهم من
نزغات الشيطان والمعصوم من عصمه الله من عصم نفسه قوله سليمان هو ابن بلال وعمي
هو بن سعيد الانصاري ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة وهو عطف على عمي لكن الفرق
بينهما بان المروي في الطريق الاول هو الحديث المذكور بعنعنه وفي الثاني هو مسلسله وموسى بن
عقبة بسكون القاف وابو سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف والد وراقي عبد
الرحمن ومعوية بن سلام بالتشديد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
النوفلي وسعيد بن زياد بكسر الزاي وفتح الحانية المدني وعبد الله بن ابي جعفر الاموي
المصري وصفوان بن سليم بالصم مولى الاخوف فالحديث مرفوع من ثلثة انفس من
الصحابة قوله عبادة بالضم وفتحة الموحدة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري
لم يسمعه وفي المنشط والمكره اي فيما يقدح به وفيما يكرهه وان لا ينازع اي وفي
ان لا يقاتل الامراء والائمة قبل كان هذا في بيعة العقبة الثانية قوله عمرو بالواو
وهو الصغير في وخالد بن الحارث الهجيمي مصغرا بالجيم وفي فيما استطعت بصيغة الخطاب
وفي بعضها ما استطعتم وعبد الملك بن مروان الاموي قوله هشيم بالتصغير الواسطي
وسيار ضد الوقاف ابو الحكم وردان العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي قوله
السمع اي على ان نسمع اوامره ونواهيه وتطيعه في ذلك امسالا وانهارا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان اقول فيما استطعت وهذا من كمال شفقته على
الامة وزاد ايضا والنصح لكل مسلم وهو عطف على السمع حكي عن جرير انه امر مولاه
ان يساوم فرسا فاشتراه بثلثمائة وجارية وجاء صاحبه ليعقده الثمن فقال حر لصاحب
الفرس وسك حر من ثلثمائة اتبيعني بها بثمانية قال ذلك اليك قال فوسك سهم من ذلك
لم يزل يقول ذلك ويزيده الى ان بلغ ثمان مائة فاشتراه كذا ذا امر السلعة بصر المشتري
عيوبها فقيل له اذا فعلت كذلك لم ينفذ لك البيع فقال انا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النصح لكل مسلم قوله الى عبد الله فان قلت لم كرر الى وقال اولا اليه وثانيا الى عبد الله
ثم الاولى العكس لان المظهر هو الاصل قلت ليس بكرار اذ الثاني هو المكتوب لا المكتوب اليه
اي كتب هذا وهو الى عبد الله الى اخره وتقديره من بن عمر الى عبد الله عبد الملك قوله ارايتم
فان قلت الوالد كيف يقول من تحته الاولاد الكبار قلت هذا احيانا منه باقرارهم السابق
منهم قوله حاتم بالمهملة بن اسماعيل ويزيد بالزاي بن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتحتين
بن الاكوع وعلى الموت اي على ان يقاتل بن يديه ونفر ولا نفر حتى نموت فان قلت تقدم
انهم بايعوا على السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الفرار وسيجيء انهم
بايعوا على بهمة النساء وعلى الاسلام ونحوه قلت المقامات مختلفة فاذ لحظ الاخراج
ليسلموا بايعه على الاسلام ولما كانوا في الحديبية مستعدين للقتال وفي صدده تابعوا على

الصبر وعلى الموت ولما كانوا في العقبة وهو اوايل الاسلام موسوا على القاعدة الكلية
بايعوا على السمع والطاعة في كل شيء وعلى ما في ابتداء النساء هلم جرا قوله عبد الله من محمد
بن اسماء يروي بحذف اسم عمه جويرية مصغر الجارية باسم بن اسماء الضبعي وهما من الاعلام
المشتركة بين الله كور والاناث وحميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمسور بكسر الميم
بن مخرمة بفتحها واسكان المعجمة والرهط الستة هم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد
وعبد الرحمن وكلهم من العشرة لما حضر عمر الموت وذلك في اخر ذي الحجة سنة ست وعشرين
قيل له استخلف فقال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض وانا فسكر اي ارغب على وجه المبالغة واصنين محكم وعن هذا
الامر اي من جهته ولا اجله ولا يطاع بعده اي عقب احد من اوليك الخمسة اي لا يسمى احد
خلفه قوله اي لا يمشي بفتح لها اي طايفة من الليل او نومه وكثر بالمثلثة والاكحال
كناية عن النوم وابهار بالموحدة وشدة الوامن الابهرار وهو الانتصاف وبراهم الظلمة
وبهرة الشيء وسطه وهو على طمع اي طمع الخلافة وتقدير الامر عليه وسالي من المخالة الموجة
للعشرة وبوا من قومهم واقمت العامر اي حجت ومن وامت القوم المسهم ويعدلون بعثمان
من عدل فلان بفلان اذا سواه ولا اجعلن من اختياري لعثمان اما بايعك على كتاب الله وسنة رسوله
وسيرة الخليفتين وفي هذه المخطوطات الى اخره عطف الخاص على العام والعكس باب
من بايع مرتين قوله ابو عاصم هو الضحاك ضد البكا المشهور بالنبيل بفتح ولبس الموحدة والخاء
كثير اروي عنه بالواسطة ويزيد بالزاي بن ابي عبيد مصغر صد للمولى سلمة بالمعتوحتين بن
عمرو بن الاكوع بفتح الواو والمهملة الاسلمي والشجرة اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها الرضوان
المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذه بيعة سميت بيعة الرضوان قوله في الاول اي في الزمان
الاول وفي بعضها في الاولى اي في حملة الطايفة الاولى او في الساعة الاولى من النهار انه قال
بايعت ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع قال ملت قد بايعت يا رسول الله
قال وايضا فقد بايعته الثانية وهذا هو للحاكي والعشرين من ملاقيات البخاري قوله الاعراب
هم سكان البادية من اهل العرب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام العمي بفتح العين
والنون وسكون المهملة بينهما وبالموحدة ومحمد بن المنكدر بفاعل الانكدار والاعرابي هو من سواد
النسب والوعك بفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشد للمرور جمع البدن وخرج اي من المدينة
والكير هو ما ينفخ الحداد فيه وحيها بالمفتوحات وبالضم والسكون والردى والغش
وسمع من السموع بالنون والمهملتين للخلوص وطيبها بكسر الصانية الشديدة فاعلة اي الخالص
طيبها ومن الصحيح وطيبها مفعوله مرفي اخر الحج في باب حرم المدينة قوله عبيد الله بن زيد بالزاي
المقري من الاقراء وكثيرا روى البخاري عنه بدون الواسطة كما في التهجد وسعيد بن ابي ايوب واسمه
مقلاص بالقاف والمهملة وانما قال هو اشعار بان ذكر نسبه منه لا من شيخه وابو عقيل
بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي وتسكين الهاء بن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى بن عبد الله بن هشام القرشي المصري وكان اي عبد الله وجيها بالضم ويصح اي عبد الله
دار شام من اهل البيت لانه سنة على الكفاية ومراد البخاري من الحديث ان بيع الصغير لا يصح وهذا

لم يبايعه ومر الحديث في الشركة **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ولدنا بدون التنوين وانما قيده بقوله بعد العصر تغليظا لانه اشرف الاوقات في النهار لرفع الملايكة بالاعمال واجتماع ملايكة الليل والنهار فيه وهذا تغليظ الايمان فيه ولفظ المجهول وها اي في مقابلتها والباء للمقابلة كوبعت هذا بذاك واخذها اي المشتري بالمقيمة التي ذكر البايع انه يعطي فيها كاذبا اعتمادا على كلامه والحال انه لم يعط ذلك المقدار مقابل سلعته مر في كتاب الشرب فان قلت ثمة مكان لا سلمهم الله لا ينظر اليهم قلت العرض منها واحد وهو الحدلان والتخيير فان قلت ثمة منعه من ابن السبيل وههنا منع منه ابن السبيل فهو يتعاوت المقصود في ان يكون الماء ممنوعا والرجل ممنوعا منه والعكس قلت المفهومان متغايران لكنهما متلازمان مقصودا فان قلت ذكر ثمه الحدث بطريق آخر هكذا ثلاث لا يكلمهم ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فذكر مكان المبايع للامام الحالف للاقتطاع فهم اربعة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد عليه **قوله** ابو ادريس عائذ الله بالمعجمة بعد الالف ثم المهملة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون من الاسناد والمتن بعينه في كتاب الايمان مبسوطا فان قلت الترجمة في سعة النساء قلت لما ورد في القرآن في سعهن نسب اليهم ان يوضع بها الرجال **قوله** بالكلام فيه اشارة الى ان سعة الرجال كانت باليد ايضا وملكها اما بالنكاح واما بملك اليمين والمراد بهذه الاية بايعها التي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا **قوله** حفصة هي بنت سيرين وام عطية بفتح المهملة الاولى **قوله** تشبيه مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية وقيل بفتح النون ايضا ومر في كتاب الزكاة ما نوهم انها غير ام عطية بحث قالت من ام عطية حيث قالت من ام عطية قال بعث الي لنسبة الانصارية نشاة لكن الاصح انها هي اياها لا غيرها وما بايعنا بصيغة المتكلم ان صح الرواية بصيغة الغايب فالمعنى صحيح **قوله** قبضت فان قلت هذا مشعر بان البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت اظن لن يسرن باليد عند المبايعة للاماسة وقلانة غير مشتهاة اي اسعد مني في النياحة وانا اريد ان اكافيها بالنياحة وذهبت لان تساعدها او لغيرها او لغيره ورحمت وبايعها فانها قالت لما قال صلى الله عليه وسلم ساهاسا لها وسكت عنها ولم يزجرها قلت لعله عرف انه ليس من جنس المباحات المحرمة او ما التفت الى كلامها حتى بين حكمها هن او كان جوابها هن من خصايصها والمفهوم من صحيح مسلم ان فلانة كناية عن ام عطية الراوية للحديث وام سليم بالضم ام انس وام العلا بالمد ايضا رية وابو سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالموحدة مر في الجنايز هكذا في الوقت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او امراة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى قال القاضي معاذ لم يعرف ممن بايع مع ام عطية في الوقت الذي بايعت فيه من النسوة الا خمس لانه لم يتذكر النياحة من المسلمات غير خمس **قوله** ابو نعيم مصغر النعل والفاكه فتح البيع **باب الاستحلاف** **قوله** يحيى بن يحيى النيسابوري ودنياه

هو ولا

هو ول المنع على الراس من الصباغ ونحوه وذلك اي مونتك والسياق يدل عليه والثلاثة اي وواعدان المراة ولدها وهذا كلام كان يجري على السنتهم عند اصابة مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وفي بعضها واثكلتاه بزيادة الفوقانية في اخره وفي بعضها واثكلتاه بزيادة التحتانية وكسر اللام وفي بعضها واثكلتاه بلفظ الصفة وفتح اللام وطلت بالكسر ومعرسا من اعرس باهله اذا بنى بها ويلي انا واراساه اي اداعن كلابة ويصح راساك واشتغل بوجع راسي اذ لا باس لك وانت تعيشين بعدي بعرفة بالوحي **قوله** اعهد اي اوصي بالخلافة فان قلت ما فايدة ذكر الان اذ لم يكن له دخل في الحال قلت المقام مقام استمالة قلب عايشة يعني كان الامر مفوض الي والان الامر اليك لا استمالك لخلك فاقاربك هم اهل امري واهل مشورتي او لما اراد تفويض الامر اليه بحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى ارساله الى احد او قضاء حاجة ليصدي لصدك لذلك وفي بعضها واسد من الاسار قال في المطالع قيل انه هو الصواب **قوله** ان يقول اي كراهة ان تقول قايل للخلافة لي او للاذان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي قطعا للنزاع والاطماع ثم قلت يابي الله لغير اي بكر ودفع المومنون غيره او بالعكس شك الراوي وفيه علم من علام النبوة وفيه فوائد تعدمت في كتاب المرضى **قوله** صدترك اي التصريح بالشخص للعين وبعقد الامر له والاقتصر على الادلة على خلافة الصديق **قوله** راغب راهب اي راغب في السان حسن وابتغي وراهب من اظهار ما سمعه من الكراهة او اي راغب في الخلافة راهب منها فان وليت الراغب خشيت ان لا يعان عليها ولن ولت الراهب خشيت ان لا يقوم وهذا توسط حالة بين حالتين حث عليها لاحد من الطايفة السنة ولم يحملها لواحد معين منهم وكمل ان يراد اني راغب فيما عند الله راهب من عذابه ولا اقول على سبيل التكلم وفيه دليل على ان الخلافة تحصل بنص الامام السابق وكما اي يكفني والضمير اما راجع الى ابي لا الى ولا الى قال الشاعر على اني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا الياه حيا وميتا اي لا اجمع في عملها لهما فلا اتعين تخصيا بعينه **قوله** الاخره ولما للطعنة الاولى التي خطب بها يوم الوقاة وقال فيها ان عهد لم يمت وانه سيرجع وهي كالاقتدار من الاولى وبدرنا بضم الموحدة ان نموت بعدنا وعلمنا بقال دبر في فلان خلفني وهدى بعد جله وضله والنور القرآن والشقيقة بفتح المهملة والساباط والطا وكانت مكان اجتماعهم **لطكومات** **قوله** محمد بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بفاعل الاطعام والت اي اخبرني قال بعضهم هذا من ابين الدلايل على خلافة **قوله** قيس بن مسلم بكسر اللام الجفنة وطارق بكسر الراء الجلي وبراحة بضم الموحدة وتخفيف الزاي وبالمهملة موضع بالبحرين او لبني اسد وعطفان كان قتالها حرب في ايام الصديق رضي الله عنه وذكر البخاري مختصرا من قصتها وهو ان وفدها جاءوا الى ابي بكر رضي الله عنه يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المخلية والسلم والسلم الخرية فقالوا الخرية قال نزع منكم الحلقة والكراع ونغيم ما اصابنا منكم ويردون ما اصبتم منا ويكون اموالنا وابناءنا بتشعون او تاب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا بعد الكبر **قوله** جابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال بعض العلما اراد صلى الله عليه وسلم ان يخبرنا

اعاجم تكون بعده من القتن حتى يعرق الناس في وقت واحد على اثني عشر اميرا ولو
اراد غير هذا القال يكون اثنا عشر اميرا يفعلون كذا فلما اعراهم من الخير علمنا انه
اراد هم يكون في زمن واحد ويحتمل ان يكون المراد يكون من الامراء اثنا عشر مستخفين للظلم
حتى بعد الاسلام هم والله اعلم به **قوله** اي بحي سمرة والوالد والولد كالاهما
صحابيان وانه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الوبيبجمع الوبيصة وهي التهمة
والمعصية وبعد المعرفة اي بعد شهرتهم بذلك بحيث لا يتجسس عليهم وذلك
وذلك الاخراج لاجل الاحراج لاجل الحيران ولاجل بها حرهم بالمعاصي وقيل عمر بحثه
اي بكر عن السياحة فلم يبعد بعدها عن نفسه وقيل انه ابعدها عن البيت ثم بعد
ذلك رجعت مني في كتاب الخصومات **قوله** فحطب وفي بعضها يحتطب وفي بعضها يحطب
من التحطيب اي يجمع الحطب ثم احالف الى رحال اي اتيتهم اي اخالف المستعلين فاقصدا
الى بيوت الذين لم يحوجوا عنها الى الصلوة واحرقها عليهم والعوق بفتح المهملة وسكون
الراء العظم الذي اخذ عنه اللحم والمرماة بكسر الميم ما بين ظلفي الشاة من اللحم
وقيل هي الطلف وقيل هي سهم سمين عليه الريش واصوار ذل السهام اي لو علم انه
لو حضر صلاة العشا لوجد يعظما دينيا وان كان خسيسا حقيرا لحضرها لقصور
همته ولاحضرها لما لها من المثوبات فان قلت فيه ان للجماعة فرض عين قلت هو لاء كانوا
منافقين لان المومنين لا يتركون مرماة على الجماعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك لاستهانتهم وعدم مبالاتهم بها او المراد بها الجمعة في صلاة الجماعة
قوله المجرمين وفي بعضها المحبوس وحدسه هو الذي يقدر بطوله في عرو ة سوله
واذا اي اعلم بنبوة الله علينا قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم **كتاب التمني** قال علما المعاني
الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال اخرون الطلب فيه بالعرض والطلب
الذاتي انما هو في الامر والنهي ثم قالوا الفرق بينه وبين التوجي انه اعم منه اذ هو لا يستدعي الحمل
وهو ايضا اعم من ان يستدعي اذ لا يمكن هو مستعمل في الممكنات والممتنعات والترجي الاول
قوله سعيد بن عفير مصغر الحفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
النهي بفتح الفا وسده هو من المتشابهات والامة في امثالها طائفتان مفوضة ومالوله
وما خلقت اي عن سرية فان قلت الفرار انما هو على الحياة فلم جعل النهاية هي الاصل المقصود منه الشهادة حكم للحال عليه اولان الاحياء للغزا معلوم فلا حاجة الى بيانه
لانه ضروري الوقوع فان قلت من اين يستفاد التمني في الحديث قلت من لفظ وددت
اذ التمني اعم من ان يكون بحرف ليت وحمل الاستفادة من لولا اذ حاصله تمني عدم
التخلف **قوله** يقتطعن اي كلما اقبل بلا ثا فان قلت في الرواية السابقة اربع مرات قلت
لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار له ويحتمل ان يكون اشهد الله بدلا من التمني فلغاه

كان

كان يقول ثلاث مرات اشهد الله انه صلى الله عليه وسلم قاله ثلاث مرات ذلك فائدته
التاكيد وظاهره انه كلام الراوي عن ابي هريرة اي يشهد الله ان ابا هريرة كان يقول كلما
اقل ثلاث مرات وان صح الرواية بلفظ المجهول فهو من تمة حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اقبل شهد اني سمع الله بركان ابو هريرة يقول ثلاثا تحملة بعد تمة
مر الحديث في الايمان **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة مصرف وارصده من ارصد
ومن الارصاد وصهر يقتله اما راجع الى الدينار واما الى الدين والحلة حلال
مر في الزكاة فان قلت الحديث لا يوافق الترجمة لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع
غيره لا للتمني قلت لو سمعني ان مجرد الملازمة وحينئذ يكون غير الواقع واقعا هو نوع
من التمني فحاصله ان هذا ممن على التقدير قال الكاكي الحلة للقرائية خربة مفسدة
بالشرط فعلى هذا هو من بالشرط **قوله** لو استقبلت اي لو علمت في اول الحال ما علمت
اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت معي الهدي او ما قارنت او ما اوردت وكلة
او لتمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن انه احلا حتى يبلغ الهدي محله فان قلت ما
فائدة اشعار بان التمتع افضل قلت لا اذ كان العرض مخالفة اهل الجاهلية حيث قالوا
العمرة في اشهر الحج الفجور مر في الحج **قوله** يزيد من الزيادة ان زريع مصغر الزرع وحبيب
ضد العدو والعلم المزني بالزاي والنون المصري ولينا ملحج اي كامفردين وامرنا بالتمتع
الاصحب وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة وقالوا اي اصحابه المامورون بالاحلال
ويفطر مسا بسبب قرب عهدنا بالجماع **قوله** سرافه بضم المهملة وخفة الراو وبالفاء بن
مالك الكناني بالنون والنونين وهذه اي العمرة في شهور الحج او المقارنة او الفعلة من فسخ
الحج اي العمرة اي المتعة او المطلا او المحصب او تطلق تحكما دليل على انها كانت معهودة **قوله**
حالد بن خلد بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة والنون
وبالزاي وارف اي شهر وبلة وذات ليلة لفظ الذات مخرم وسعد اي بن اي وقاص فان
قلت المتابع الى الخراسة وقال تعالى والله يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية
او المعني من اضلال الناس لك في الدين فان قلت هو ريس المتوكلين قلت التوكل ترتيب
الاسباب سعوض الامر الى مسبب الاسباب بحيث ترتب السبب عليه منه بل
زيد لك منه من الله كما قال فيها وتوكل فهذا نفس التوكل والعطيط بفتح المهملة صوت
الباب ونحيه وابو عبد الله هو البخاري وقالت عايشة هو تعليق منه والاه خرخشيش
طيب الرائحة والتليل بفتح اللام التمام **قوله** في اسن في بعضها اثنين اي خصلتين
والمضاف محذوف من رجل اي خصلة اي خصلة رجل ولفعلت اي لفورات اولا اولا
ولا تفقت فانيا فان قلت هذا بسطة لاحسد قلت معناه لا حسد الا فيها ولكن هذان
الامران قلت ولا حسد كقوله لا يدخل فيها الموت الا الموتة مر للحديث في كتاب
العلم قلت ما يكره من التمني او نوعان نوع نحو وكتمني تلاوة القران ونوع مكروه كتمني الموت
وللسن بن الربيع بفتح الراء البجلي وابو الاحوص بالمهملة وبالواو سلام بالتشديد وعاصم بن
سليمان الاحول والنضر بسكون المعجمة بن انس بن مالك ولا تتمنوا في بعضها حذف احدى

التامن ومحمد هو بن سلام مخففا ومشددا وعبدة ضد الحرة بن سليمان واسماعيل
خالد وقيس هو بن ابي خازم بالمهملة والزاي وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى
بن الارت بفتح الراء وشدة المثناة والتوي اي لبطنه فان قلت الكي منهي عنه قلت ذلك
عند عدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفا منه **قوله** ابو عبد الله مصغرا اصل اسمه
اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ولسعب اي لسترضي الله بالتوبة
وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب العتاب والمرة للازالة اي تطلب
ازالة العتاب وهو على غير قياس اذ الاستفعال انما يبنى من الثلاثي لا من المزيد **قوله**
ابو اسحق عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة والراء المخففة والمد من عارب
بالمهملة والزاي ويوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبايل العرب على قتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوم الخندق لان في ذلك الوقت حفر الخندق ربطه في بعضها
اشد واظن بالنون الخفيفة للتاكيد والسكينة الوقار والطمانينة والاناة اي
الدين وربما قال ان الملا وفي باب الرجز في كتاب الجهاد ان الاعدا ونحوا اي ظلموا
وانتقاص من الاجر واما ما يتعلق به من اثم شحرا مرلا وكيف يظن بجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد استوفينا سمته في الجهاد فيما قال هل انت الا اصبع دميت وفي جملة
اتيناها هنا مكروه **باب كراهة تمني لقا العدو قوله** معاوية
بن عمرو الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بفتح وخفة الزاي وموي
بن عقبة بسكون وسالم ابو النضر بسكون المعجمة واليه لعمرو بن عبيد الله القرشي وعبد الله بن
ابي اوفا بسكون الواو والفا مقصورا الاسلمي وفيه دلالة على جواز الرواية بالكنية دون
السماع والعافية اي السلامة من المكروهات والبليات في الدنيا والاخرة فان قلت تمني الفتا
في سبيل الله غير مكروه قلت كرهه من جهة الوثوق على قوته والاعجاب بنفسه ونحو
ذلك **قوله** ما يجوز من لوو في بعضها اللو بالتشديد لما اراد وافعوا لها جعلوها اسما
بالتعريف ليكون علامة لتكون وبالتشديد ليصير متكا قال الشاعر الامر على لوو
كنت عالما ما اذ ناب لو لم يفتني اوابله **قوله** ابو الزناد بالنون عبد الله والملاعنين
اي فضيحتها وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى ولو كنت حراوه
محذوف اي لرحمتها وهي الملاحفة التي جات بالولد مشابها بالرجل المتهم بالزنا بها
واعلنت اي السوء في الاسلام مر في اللعان **قوله** عمرو اي بن دينار وعطا اي بن ابي رباح
بضعيف الموحدة والحديث مرسل لانه تابعي وليس في روايته بن عباس ولقمة اي
ابطا واحتبس وادخل في ظلمة الليل والصلوة منصوب على الاغرا او مرفوع واسوء
اي اثقل عليهم وادخلهم في المشقة كما جا في بعض الروايات لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بتاخير العشا الى الثلث وللوقت بفتح اللام اي لولا ان اسوق عليهم لحكمت بان هذه الساعة
هي وقت صلاة العشا **قوله** بن المنذر بفتح المعجمة بلا همز المخففة بكسر المعجمة ابراهيم ومعاذ بفتح اللام
واسكان المهملة وبالنون بن عبيسي العزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى ومحمد بن مسلم تقدم
الاسلمي الطايفي ومعمر بن ربيعة بفتح الراء الكندي وعبد الرحمن هو الاعرج ولا مرهم اي امر ايجاب

اذ الامر الذي يحاصل اتفاقا فان قلت عقد الباب على لو وفي الحديث لولا الامتناع الشيء
لامتناع غيره ولولا لامتناع الشيء لوجود غيرها نون قلت ماله الي لو اذ معناه لو لم يكن المشقة
لامرتهم ويحتمل ان يقال اصله لو زيد لا عليه **قوله** عباس بتشديد الموحدة وباعجامه
الشين بن الوليد الرقام البصري وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وحميد بالضم تارة يروي عن
انس بلا واسطة والاخرى بالواسطة والاول هو الناس فان قلت فما معناه قلت الشين
للبعض كما قال الزمخشري في قوله اسري بعبده ليلا من المسجد الى التقليل كما في قوله ورضوان
من الله اكبر وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال لهم حملوه على نهي التنزيه واجيبوا
واصلوه فقال لولا ان الشهر كل لزدت على الوصال بحيث يجزون عنه وبذلك تعللهم في اسئاله
قوله سليمان بن المغيرة البصري سيد اهلها مات سنة خمس وستين ومايه فان قلت
في هذه الرواية اطل فكيف صح الصيام مع الاطعام بالنهار وفي التي بعدها ابيت فكيف
صح الوصال قلت الغرض من الاطعام لازمه وهو التقوية وكالمتحل او كالمعرب هم مر في كتاب
الصوم **قوله** ابو الاحوص بالمهملتين والواو سلام بالتشديد واشعث بالمعجمة والمهملة
والمثلثة بن ابي الشعثا لمقطوم سمه الكوفي والاسود بن يزيد بالزاي والمذر بفتح الميم يعني المجر بكسر الجا
ويقال له المحطم ايضا لهوه من الكعبة امر لا وهو مطلق لبس بمخصوص لسنة ادرع ونحوها وما
هم في بعضها ما باهم وهو مك في بعضها قومي والنعقة الات العمارة من المجر وغيره ولم
يريد وا ان يصفوا البهم البهاما من خارج ما كان في زمان ابراهيم عليه السلام فهو وحديث اي
حديد وادخل الماضي المجهول ومعروف المستقبل واما ان قالوا يات بالفتح فها ويجاب بان
محذوف اي لفعلت مر مبسوطا في الحج **قوله** لولا الهجرة قال يحيى السنة ليس المراد منه الانتفا
عن النسب الولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي اي لولا ان
الهجرة امر ديني وعبادة مامورا بها لانتسبت الى داركم والعرض منه التعويض بان فضيلة
اعظم من النصرة بعد الهجرة وبيان اشهر بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعده
نفسه من الانصار **قوله** سبعا بكسر السين الطريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين والاصار
هم الصحابة المدنيون الذين اووا ونصروا اي ابايعهم في طرايقهم ومقاصدهم في الحربات والفضايل
مر الحديث في مناقب الانصار **قوله** موسى اي التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالواو وفتح
المعجمة ووهيب مصحوان خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد بالفتح وشدة الموحدة
بن تميم بن زيد تمج عن عمه عبد الله بن زيد المدني الانصاري المازني وابو السماح بفتح الفوقانية
وتشديد الحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة الصبح بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة في
الشعب اي لمرتقى هو الوادي وفيه فضيلة الانصار وافضلية المهاجرين رضي الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب السفر الواحد باب ما جا في المعاذ قفل

سفر الواحد والاجازة هو الانقياد والعمل به والعول لتحيته والخبر على تعيين مسوار وهو ما
بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطيهم على الكذب وضابطه افادة
العلم لواحد وهو ما لعس لذلك سوا كان المخبرة محصورا واحدا او اشخاصا كثيرة عدت ربما
اشهر بعضه مانة نفس ولا يفيد العلم فلا يخرج عن كونه خبرا واحدا وقيل ثلثة انواع متواتر

ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلثة وهو الخبر واحد في المتواتر عند هذا القابل
ينقسم على اقسمين والصدوق وهو المبالغة وعرفه ان يكون له ملكة الصدق ملازمة
الصدق بحيث يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم واراده الملزوم وانما ذكر الاذان والعلا
ونحوهما لعلمه ان اعتماده انما هو في العمليات لا في الاعتقاديات والاحكام جمع الحكم وهو خطاب
الله المتعلق باعمال المكلفين بالاقتضاء او التخيير **قوله** قال تعالى قولا بعد وجه الاستدلال
بداية تعالى اوجب الحذر بانذار طائفة من الفرقة ثلثة والطائفة واحدا وهو او اثنان
وبقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اوجب التبين عند الفسق فحيث لا فسق لا تثبت محله
العمل به او انه علل التبين بالفسق ولو لم يقبل لما علل بعلل ما بالذات لا يكون بالغير وفيهما
مباحث كثيرة مذكورة في كتابنا المسمى بالعمود والرد ودفي اصول الفقه **قوله** بحث فان قلت اذا لم
خبر الواحد معمولا فما فايدة بحث الاخبار بعد الاول قلت لرده الى الحق عند من هو وفيه
نوعان من الاستدلال لان الخبر واحد والرد ايضا واحد والسنة هي الطريقة المحمدية صلى الله عليه
وسلم يعني شريعته والحاصل ما ذكرناه **قوله** ابو قلابة بكسر القاف وضعف اللام
وبالموحدة عبد الله وما لك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي وسنه ضح الشاب وسفار بوزن
اي في السن ورقيقا بالقاف اي رفيق الغلب وفي بعضها بالفاء واوفد اسنعا تنويع من الكلا
او شك من الراوي واميوا اي كونوا مقيمين فيهم وعلموهم الشرايع ومروهم بالاذان
بالواجبات عن المحرمات واولاد اي احفظها ليس بكامل تنويعا واكبركواي افضلكم او اسنكم
عند النسائي في الفصلة من في اوايل الاذان **قوله** يحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية سليمان
وابو عثمان عبد الرحمن بن مسعود عبد الله والسحور بالضم السحر وبالفتح ما يتسحر به من اكله ونحوه
من الرجع متعد ومن الرجوع لازم وهكذا اي مستطيلا غير متشر وهو الصبح كاذب وحي يقول
هكذا اي يصير مستطيلا مستويا في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو
وهو الصبح الصادق ومن يحي يصير هكذا او يحي هو القطان الراوي للحديث مر في الاذان **قوله**
بن ام مكتوم بالفوقانية عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان بلال يؤذن بالاذان الاول وهو قبيل
الصبح وعبد الله بالاذان الثاني وهو في الصبح **قوله** الحكم بفتحتين بن عتيبة مصغر عتبة الدال
واسكان الراء وبالموحدة ومر في الظهر والعصر وذو المدين اي الجريان بكسر الجيم واسكان الراء وبالموحدة
وبالموحدة ولقب به لطول في يديه وقصرت الصلوة بالمجهول والمعروف فان قلت الكلام يبطل
الصلاة يجب الاستيناف قلت انه صلى الله عليه وسلم تكلم وفي نفسه انه اكمل الصلاة وهو
خارج من الصلوة وسبيله سبيل الناسي لا فرق بينهما ولذلك كلام غيره فان الزمان كان زمان
نسخ فخرج منهم الكلام توهم انه قطع الصلاة لامكان وقوع النسخ ومحي العصر فان قلت قال
الشافعي سجود السهو قبل السلام لما رواه عن هذا الحديث قلت هو معارض من هو اقوى منه
سجد السهو احد قبل التسليم ولا نزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل وربما يدل على
انه عليه وسلم الافضل بعد التسليم الجواز فانه بالنسبة اليه افضل فان قلت لو سبق هذا الخبر فانه
يا النسبة احد لان الناس افقهوه وصدقوه قلت لم يخرج به عن الاحاد ثم مار من الاخبار
المعده للتعبين لسبب انه صار معمولا بالقرآن **قوله** فيا ممدود ادغير ممدود مصغر فاوغير

لنشر

الباب قلت لم يامره اولا وامره اخرا **قوله** عبد بالضم بن حسحاس مصغر الحس بالمهملة والنون ٥
ومسربه بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الراء وضمها الغرفة والعلام اسمه رماح بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وبالمهملة بعد مر للحديث بطوله في المظالم **قوله** وجبه بفتح المهملة
الاولى وكسرها واسكان الثانية وبالتحتانية الكلبي وبصري بضم الموحدة وتسكين المهملة
وبالراء مقصور المدني اوايل الشام وقيصر هو هرقل ملك الروم وكسري بفتح الكاف
وكسرها ملك الفرس والحرث بلفظ تثنية ضد البلد يقرب بلادهم وقيل باليمن
وامراه اي امرحاملة وهو عبد الله السهمي وقال بن شهاب فيحسب ان المسيب قال
قد عاش كسري واهله وهذا امر سل يقل في كتب التواريخ ان المهرق للكتاب كان
ترويز بفتح الموحدة وسكون الواو واسكان المهملة الغربي وبالواي ومرق شيرويذ بكسر المهملة
وسكون التحتانية وضم الراء واسكان الواو وبالتحتانية بطنه فاهلكه ثم لم يلبث بعد
قتله ستة اشهر ولم يقم لهم بعد ذلك امر فاقد واملت عليهم النحوسة
يعني انقرضوا عن اخرهم في خلافة عمر يعني انقرضوا عن اخرهم حين توجه سعد
بن ابي وقاص الى العراق **قوله** زيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين بن
الاكوع بفتح الواو واسلم بلفظ افعل التفضيل هلله وليم اي لنعم تمام يومئذ مر
في اخر كتاب الصوم عن المكي بن ابراهيم ثلاثيا **قوله** وصاه مقصورا ووصاه بالتحتانية
بعد الالف هي الوصية ومالك بن الحورث مصغر الحرث النبي مر حديثه انفا وعلي بن
الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى واسحق هو ابن منصور والمسيب بن ابراهيم والنفر
بسكون المنقطة بن سميل بضم المعجمة وابو سحمرة بفتح الميم وبالراء بصري بالمهملة وهو من
الافراد وعبد القيس ابو ملة كما تواتي لون الحرير وحوالي التطفيف بالقاف المفتوحة
ورسعة بفتح الراء وعبد القيس من اولاده وهو في متهم والحز اياسمع للجزيان وهو
المفصح والمسحي والدليل واليد التي اجمع سدمان بمعنى الناد مر اي لم يلن منهم تاخر
عن الاسلام ولا اصابكم قال ولا سبي ولا اخر مما تفتضحون به او يسحمون منه ٥
او تندمون عليه ويحمل ان يكون دعا لهم ومصرا بالضم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وبقال
ربيعة ومضر اخوان بعال له ربيعة للحل ولهذا امضر للحمر لانهما لما اقتسما الميراث
اخذ مضر الذهب وربيعة الفرس ولم يكن لهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا
يكاتبون منهم الى الشهر الحرام ومن وراءنا بحسب المكان من البلاد البعيدة او بحسب
الزمان من الاولاد وبحوهم وفي بعضها من وراءنا بكسر الميم **قوله** ان موقوفان قلت عدل
عن اسلوب اخوانه قلت للاشعار بمعنى التحديد لان سائر الاركان كانت فائتة قبل خلاف
اعطا الخمس فان فرضه وبعضه كانت محددة وفيه دليل على ان الاسلام والايمان
واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ او لانهم ما كانوا يستطيعون للحج بسبب
العام مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لم يجعل الشهادة من الاربع لعلم بذلك وانما
امرهم بذلك باربع لم يكن في علمهم انها من دعائم الخير الايمان وله اخوة اخر سبقت في
اخر كتاب الايمان والحنتم بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقانية الجر الذي يسد فيها

وفيه اقوال والدباء بضمة الموحدة والحد المقطعين والمزفت بسد الفا المطلي
بالزفت اي القار وربما قال بن عباس بدل المزفت المقير والنقير بفتح النون الجذع المنقور
الوسط كانوا يعتدون فيه والمهي وان كان عن الظروف لكن المراد منه النهي عن شرب
الاشربة التي فيها وعلل النهي عن هذه الاربعة عن الاشياء فيها لان الشراب فيها قد
يصير مسكرا ولا يشعر به ومر في الايمان فوايد الحديث وسلف وفاتهم مبسوطا
قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعتبة بفتح الفوقانية وتسكين وبالموحدة ابن كيسان ٥
ابو الموذع بفاعل التوديع بالواو والمهملة العنبري بالنون والموحدة التابعي والشعبي
هو عامر بن شراحيل ادرك الخمسمائة صحابي والحسن اي البصري وعبيد هذا الحدث الذي
بعده وهو كان ماش وغرضه ان الحسن مع انه تابعي كثر الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني جري عن الاقدام عليه وبن عمر مع انه صحابي مقلل فيه محتاط محرم منها امكن له ٥
وسعد اي بن ابي وقاص واطعموا من الاطعمة وليس من طعامي اي من المالوف به فاعافه فيه ٥

كتاب الاعتصام بالكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
والسنة والكتاب هو الكلام المنزل على محمد للاعجاز بسورة منه وهل ما نسخ بين دفتي المصحف
مرويا تواترا والسنة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وهذه الترجمة ٥
مقتبسة من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل
الاستعارة المصرحة والقرينة الى الله والجامع كونها سببا للمقصود الذي هو الثواب
كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه **قوله** عبد الله للمدني بالضم وسعد بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية للهلالي العامري وقيس بن مسلم بفاعل الاسلامي وطارق
بكسر الراء الاحمسي بالمهملتين وعرفة عرفات منصرف وجمعه عرفات منصرف فان قلت
لم فرق بينهما قلت لان الاول علم منه الزمان المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه
الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده ان ذلك اليوم اصبح عندهم في الايمان **قوله**
العداي اليوم في اليوم الثاني من يوم المتابعة الاولى لخاصة بعض الصحابة والذي بعده
اي في الاخرة والذي عندكم اي الدنيا ووهيب مصغرا وخالد اي الحذاء امر الحديث في العلم
وعبد الله بن صالح بالتشديد العطار البصري ومعتمر اخو للحاج وعوف بالواو والفاء
المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسلون النون سيار ضد الوفاق بن سلامة بن
وابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الاسلمي
ويعلى من الثنيا بالمثلثة والنون ويروي يعلم بالمهملة ثم المعجمة اي رقعكم او حبركم عن
الخسر او اقامكم من العثر واقرلك عطف على مسعد مر عليه كان في مكتوب بن عمر عنه
وجوامع الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وبالرعب اي بحرد الحمل
الخير الواصل الى العدو ويعرعون مبني ويوسون وبرعونها بالراء والمعجمة والمثلثة اي يسيرونها
مهاوير يصحون بها ويلصوتها اي يحوشها وقيل هما بمعنى واحد مثل سمر وسمل وبن ٥
المرقلين مقاربة **قوله** او مسي مجهولا وامسي معروفا وهو شك من الراوي وعليه اي محمولا
عليه يعني فيه تفصيل بين معناها والحاصل استعماله بالباء وبالام واختلفوا في معناه على اقوال

احدهما ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله كمن كان قبله من الانبيا فامر به البشر
واما معجزتي العظمى هي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اتوقع سعا الثاني ه
ان الذي اوتيته لا يطرق اليه تخييل سحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه
قد تخيل الساحر لشيء مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصا والحبال قد روج
على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر يحتاج الى فكر وقد يخطي الناظر فيعتقدها سواء
والاقوال الاخر ذكرناها في فضايل القران فان قلت انما تتصور معجزته ما كانت منحصرة
في القران قلت المراد النوع المختص به او اعظمها وامدها وانه يشتمل على الدعوة والحجة
وتسمع به الحاضر والغايب الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه بقوله فانا ارجو انه
قوله ائمة يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل اجعلنا فان قلت الامام هو
المقتدي فمن ايتقاد المأمومة حتى ذكر المقدمة الامة ولي ايضا قلت هي
لازمة اذ لا يكون متبوعا هم الا اذا كان تابعا هم بالرسيع الانبيا لا تتبعه
الاولياء ولهذا المريد كر الواو بين المقدمتين وقال في كتاب التفسير قال عاهد
اي اجعلنا ممن يقتدى بنا من بعدنا وون عون هو عبد الله وهذه
اشارة الى نسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى توجيه لا تخصيصه وقال
في القران سيعهوه وفي السنة سيعلمونها لان الغالب على حال المسلم ان يتعلم القران
اول امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فهذا وفي سيعهم معناه وادراك ه
منطوقه وفحواه ويدعوا اي يتبنوا الناس اي لا سعوضوا هم لا سعرضهم رحمة
امر اشعله حربصة نفسه عن الغير نعم ان قدر على اتصال خيرها ونعمت والا ترك
الشر اصاخير كثير قوله عمرو ون عباس بالمهملتين وبالموحدة الاهواي بالراي البعيد
وعبد الرحمن هو ون مهدي وواصل ضد الفاصل ون حيان بتشديد التحتانية وبالنون ه
وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين وسيبه بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة ون عثمان البجلي العدري اسلم بعد الفتح وبقي الى زمان يزيد ون معويه ه
والمسجد اي مسجد الحرام والى بالاضافة الى يا التكلم وهمت اي قصدت ان لا ارتكب ه
في الكعبة ذهبا ولا فضة تعدي بلفظ المجهول مرفي باب لسوة الكعبة قوله
حذر بفتح المهملة واسكان المعجمة الاصل والرجال اي المومنين والايمان قيل المراد بها
الايمان وسرايعه ونزل القران بعيني كان في طبايعهم الاستقامة بحسب الفطرة
التي فطر الناس عليها وورد الشريعة بذلك واجتمع الطبع بالشرع في حفظها مر
في كتاب الرقايق قوله عمرو ون مرة بالضم وشدة الراء الهمذاني واسم مرة بسكون
لسلون الميم الكوفي كان يصلي كل يوم ماية ركعة وعبد الله ون مسعود والهدي بفتح الهاء
واسكان المهملة السمت والطريقة ومحدثاتها اي البدع التي لم يكن لها اصل
في الكتاب والسنة مر في الرقايق قوله بنفكها للخطاب للاعرابي وحصمه لما
رثى ابنه العسيف بامراته واعطى وليدة ومايه من الغنم قوله محمد ون سنان بكسر
المهملة وضمة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ون سليمان وهلال ون علي ه

ويقال

ويقال هلال ون ابي هلال ون ابي هلال مصغرة وهلال ون اسامة المدني وعطا ون يسار
مد البمين قوله فقد اي بعيي عن قبول الدعوة او امتنا الامر فان قلت للعاصي يدخل
الجنة ايضا اذ لا سقى مخلد في النار ابدا قلت بعيي لا يدخل في اول الحال او المراد بالامتناع
عن الاسلام قوله محمد ون عبادة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة الواسطي وزيد من الزيادة
ون هارون وسليم بفتح المهملة ون بشار بالمهملة وشدة المخاسة الهذلي وسعد ون سينا
بكسر الميم وتسكين المخاسة وبالنون مقصورا وممدودا المكي وان زيد على سليم قوله
لصاحكم اي لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومثله اي صفته ويمكن ان يراد به ما عليه ه
اهل البيان وهو مانشا من الاستعارات التمثيلية والمادبة بفتح الدال ومهملة طعام يدعى اليها الناس كالوليمة واولوها اي فسروها والسعوا لها كما هو تعبير الرويا
حين يفهم المقصود فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الثاني هو مثل النبي صلى الله
عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا الامثل الداعي قلت هذا ليس من باب تشبيه
المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات بين
الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما قوله فمن بلعط الماضي وفي بعضها بسكون
الراي اي قارن بين المطيع والعاصي قوله خالد اي ون زيد بالزاي العقيه وسعيد ون ابي هلال
الليثي المدني وهو منقطع لان سعيد المريد رك جابرا واوله هو حرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني رايت في المنام كان جبريل عند راسي وميكايل عند رجلي يقول احدهما للاخر
هذا مثلا قوله استقيموا اي اتبعوا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولا تزوه
فانكم مسبوقون فما تلحقون هم بعض الحوق قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل متفرق بكم عن سبله وكان في القصد والاجل اذا اطلقوا
القرا اراد وا بهم العلما قوله محمد ون العلا بالمد ابو كريب مصغرا ويزيد بضم الموحدة
ولد ابو بردة وبالراء فيهما والعريان اي المجرد من الثياب كان عادتهم ان الرجل اذا اراد العمد
واراد انه ارفهه علج ثوبه ويديره حول راسه اعلاما لقومه من البعد بالعادة
ونحوها وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب الرقايق في باب الانتهاء عن المعاصي ه
واللحاق ممدودا ومقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اي الاسراع والادلاج ه
بلفظ الافعال للسير اول الليل وبالافتعال آخره والمهل السكنة وصبحهم اي اتاهم صبحا
واغارهم واجتاحهم بالجيم ثم الحا استاصلهم قوله الناس وهم طايفة منعوا الزكاة
لشبه ان صلاة ابي بكر رضي الله عنه لست سكنهم بخلاف صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم وانها كانت سكنا قال تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قوله
حتى المالهذا داخل تحت الاستثنا الدافع للعصمة المبيح للقتال ون بكير مصغرا
يحيى وعبد الله هو ابو صالح كاتب الليث وعاصما هو الاحمى من اولاد المعمر مر في الزكاة قوله
عكنة مصغر العين ون حصين بفتح المهملة الاولى ون حديقة تصغير الحدقة بالمهملة ه
والجهة والناس بدر بفتح الموحدة والمرصد العدل ومشاورة بلفظ المصدر وبلفظ
المفعول والجزل العطا الكثير ووقع بدا اي بالغ في ضربه وقاله مر الحد شي سورة الاعراف

قوله فاطمة بنت المنذر بكسر الميم للطبيعة روحه هشام بن عروة واسم احدها وكسبت وفي بعضها خسعت وتقتسون اي تمتحنون وذلك سوال منكر ونكير واحنا اي احصاد دعوته وهلنا واما به والمرتاب اي الشاك وهلنا واما به اي السالوا في ثبوته مر بعوائد العلم في باب من اجاب الفتيا بالاشارة وهلك بسوالهم وفي بعضها اهلك سوالهم فان قلت لم كان السوال مهلكا قلت لانه حصول وفيه ايذاء الانبيا صلوات الله عليهم

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه

اي ما لا يعنيه قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقدمي من الامداد وفي بعضها وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي فان قلت السوال ليس بحرام فلم يكره ولئن كانت فليس بالكبائر قلت السوال عن الشي يحث يصير سببا لتحريم شي مباح هو اعظم الحرام لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين والقتل مثلا مصيره واسمه الى المقتول وحده علاوه فانه عامة للكل فان قلت فيه ان افعال الله تعالى معللة قلت الاشعرية لا يقولون امكان التعليل عنه وقد سبق القضا بذلك لان السوال علة للتحريم فان قلت قوله تعالى فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت هو معارض بقوله لا تسالوا عن اشيا فالتحقيق ان المامور به هو ما يقرر حكمه من وحيه وسنته والمنهي هو ما لم يعد الله به عادة ولم يكلم حكم فيه قوله اسحق قال العسائي لعله بن منصور او بن راهويه وعمار هو بن مسلم وسالم هو ابو النضر ليكون المجة وليس انتوا الوطب بن سعيد وحجرة اي حوطة موضع من المسجد بحصير لستره من الناس ليصلي فيه وليالي اي من رمضان وذلك كان في التراويح وصنعكم في بعضها صنعكم اي حرصكم على الجماعة منها وبكم اي بلسانكم وكتبت اي بفرض والمكتوبة اي المفروضة فان قلت صلاة العيد نحوها شرع فيه الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفريضة لانها من شعار الشرع فان قلت تحية المسجد ورحنا الطواف ليس الا فيها افضل قلت العام قد تخصص بالادلة الخارجة مثل ان تحية المسجد لعظمه لا يصح الا فيه وما من عام الا وقد خص الا والله بكلي يليم مر في باب صلاة الليل وجعله اذا تعارضت مصلحتان اعتبرا هما قوله يزيد هو بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين روى عن جده عن ابيه عبد الله الاشعري الى موسى قوله حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة والقاف السهمي وشيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة مر في كتاب العلم قوله وراد بتشديد الراكبات المغيرة ومولاه ودبر اي قعقب ولحد البحث او انوا الاب بالكسر وبالكسر الاجتهاد اي لا تسعى العني ونحوه او النسب او الكد والسعي وبذلك اي فضل ضلك ومن للبدلية مر في باب الذكر بعد الصلوة قوله قيل وقال لمفظ الاسمين ولفظ الفعلين اي بلا عن المقال والخلاف او من اقوال الناس ولثرة السوال اي عن المسائل التي لا حاجة اليها او عن اخبار الناس او عن احوال تفاصيل معاش صاحبك او هو سوال للاموال والاتباع من الدنيا وجه واما اتقا اضاعة الاموال فهو جد فه في غير ما ينبغي واما اقتصر على الامهات لان جرمهن اكثر من الاباء ولان اكثر العقوق ينبع للامهات وواد البنات دفنهن احياء كما تراب وهذا كان من عاداتهم ومنعا اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق ومات

اي طلب المال ليس منها من في كتاب الادب قوله السلف اي في المعاشرة مع الناس وفي الطعمة واللباس وغيره قوله اثرا بالمثلثة لما سمعوا من الامور العظام لها ثلة التي بين اذنهم واما استنكاره صلى الله عليه وسلم من طلب السوال فذاك كان على سبيل العقوبة منه قوله النار بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان مسافقا او عرف رداءة خاتمة حاله كما هو عرف حسن حاله العشرة المبشرة رضي الله عنهم قوله مرك من الترك وهو المعبد قيل وا سمعمل للانسان كما استعمل المسفر للسفه مجازا واولا تعني رمون بعني رميتم اولا والذي يعسى بده لعند كان كذا وقد مال لانه قد يلتبس بالناجوا ولي وفي اكثر النسخ ذلك وقال ابراهيم بن موصول في مطالع الانوار اولي له اولي مطر او بالجار والجر ورفعا قيل من الويل فقلب وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلاك وقيل هي كلمة تستعمل العرب لمن رام امرا فاته بعد ان كان يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعصية بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد وقال المبرد يقال للرجل اذا اقلت من عظمة اولي لك اي كدت تم اقلت قوله بروح بفتح الراء بنعاة بالضم وتخفيف الموحدة والحسن بن صباح بتشديد يدها الواسطي وسابه بالمهملة وخفة الموحدة الاولى بن سوار بالمهملة وسدة الواو وورقا موث الاورق بن عبد الله وعبد الله بن طواله بضم المهملة وتخفيف الواو والانصاري قاضي المدينة قوله ان نبرح اي لن نزال فان قلت معرفة الله بالدليل فرض عين او فرض كفاية فالسوال عنها واجب لانه مقدمتها قلت تكمل ان اراد ان كونه تعالى غير مخلوق ضروري او كسبي تقارب الضروري فالسوال عنه نعت او هو مذمة للسوال الذي يكون على سبيل التعنت واكثر هو الايمان اذ لا بد من الانقطاع الى من لا يكون له خالق دفعا للتسلسل او ضرورة قوله محمد بن عبيد مصغر او حرث بالمثلثة زرع وفي بعضها حرب بالمهملة والموحدة والصليب بفتح الموحدة الاولى جريد النخل ولا يسمكم بالرفع والخزم وضعه الوحي اي حامله الله وقد سب الله اليهود في سوالهم عما لا يعنيهم عن السوال عنه الى قلة العلم هكذا قال الشارح المصري مر في كتاب العلم

باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله خواتيم اي احذ كل احد خاتما لان مقابلة الجمع بالجمع ونحوه متعين للتوزيع والحدث في بعضها مر في اللباس والغلو التجاوز عن الحد والبدع جمع البدعة وهي ما لم يكن له اصل في الكتاب والسنة ولا تواصلوا اي في الصلوة فان قلت اذا كان سلخمه الله فلا يكون واصلا بل مفطرا قلت المراد بالافطار لازمه وهو التقوية او طعام لحمة مثلا لا يكون مفطرا فان قلت الصحابة لم حالفوا النهي قوله طوا انه ليس للتحريم ولم ذكر اي في المواصلة حتى يجز واعنه وعن سائر الطاعات وكالمثل اي كالطائف وفي بعضها كالمكي مر في كتاب الصوم قوله ابراهيم اي بن يزيد بالزاي التيمي الكوفي والاجر بالمد وضم الجيم وسدد الراء محرب واسنان الابل اي ابل الدية يا ثلاثا في العمد وشبهه والخطا وهبيرا بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالراء جمل ولد اكابه عن موضع اوحبل ومر مباحث الحديث في باب حرم المدينة في اخر الحج وحدثا اي بدعه وظلما واللعنة ههنا البعد عن الجنة اول الامر بخلاف لعنة الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد واخرا والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس قوله

فهام

فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي في الكتاب ودمه اي العهد والامان يعني امان
المسلم للكافر صحيح والمسلمون ليسعى بهم واحدة تسعى بهم امان اداناهم من العدو والمراة وغيرها
واخفرا اي نقض عهده قوله والي اي بسبب نسبته اليهم كانتمائه الى غير ابيه او انتمائه الى
غير معتقه وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل وقطع
الرحم ونحوه ولفظ بعيد اذ موالي ليس لتبعيد الحكم به وانما هو ايراد الكلام على ما هو الغالب
فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل استفاد من قول علي رضي الله عنه سلب من
من سطح في الكلام وحاد بعيد ما في الكتاب والسنة قوله مسلم يحمل ان يكون صحيح مصغره
الصبح وبن اي عمران البطين بفتح الموحدة الاولى بينهما ياء ويابن عن مسروق والاعمش يروي
عنهما قوله شيار بخص منه اي يسهل منه مثل الافطار في بعض الايام والصوم في بعضها
في غير رمضان ومثل البروج والحرور عنه بان سرد الصوم واحتاروا العقوبة
واعلم اشارة الى القوة العلمية واشدة غشية اي انقاهم الى القوة العملية اي هم سواء
ان زعيتهم عما فعلت افضل عند الله وليس كما توهموا اذا اعلمهم بالافضل واولاهم
بالعمل به مرفي الادب في باب من لم ير واجبا بالعقاب قوله رافع بن عمر والحجي بضم الحاء
وفتح الجيم وبالمهملة بن اي مليكة مصغر الملكة عبد الله والحبران شديد الحاء تثنية ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما واشار بان يكون امرا واحدهما هو عمر والاوزع بالقاف بن حابس
بالمهملتين والموحدة بدلها الخطلي بالمهملة واللام والمعجمة اخي بني مجاشع بالجيم والمعجمة
والمهملة تلفظ الفاعل اي واحد منهم والاخر اي ابو بكر وغيره والعقعاع بفتح العاءين
وسكون المهملة الاولى بن سحيم وهما كانا يطلبان الامارة والحديث مرسل لان بن ابي
مليكة تابعي ومر في سورة الاحزاب بن الزبير عبد الله وابيه اي جده اي كان عمر بعد
ذلك لا يرفع صوته ولم يذكر ذلك عن ابي بكر رضي الله عنه وكاخي السرار اي صاحب السرار
قال ابو العباس النحوي اي كالسوار ونحي صله قوله مروا اي قولوا طلق الخاص واراد العام
واحلف الاصوليون في ان الامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء امرا ولا وفي ان امر الماموربالا
امر الا وفعلت اي قالت وصواحب يوسف اي انتن ليوسف الامر علي كما انتن ليوسف
علي يوسف وما كنت بلفظ الجمع للخطاب وبالتكلم مر في الصلوة قوله بن ابي خبيب
بالخبيب المشهور بمحمد وعويمر مصغر عامر الخلاني وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى ولسكون الثانية
وخلف عاصم اي بعد رجوعه عنه اي قرافا اي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات الاية اي عويمر وزوجته ولمر بامرة
لان بعض اللعان يوجب المفارقة وحرت السنة اي صار الحكم بالفراق بينهما سريعة
والوجرة بفتح الواو والمهملة والراء وبهية والحماني اسود واعين الواسع العين العظيم
والالسر هو على الاصل والا فالاسمعال على حذف التاء منه فان قلت كل الناس ذوو العينين
اي بحسب ظاهر قلت معناه الاليتين كدرهمين والمكروه اي الاحمر العين لانه منعص ليبون
رنا ها غادة مر في اللعان قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة البصري
بالنون وتسكين المهملة ومحمد بن جبير مصغر مصغر ضد الكسر بن مطعم بفاعل الاطعام

ويرفا بفتح المثناتية واسكان الراء وبالفاء مهموزا وغير مهموز اسم صاحب عمرو مولاه
قوله من الظالم وانما جاز للعباس مثل هذا القول لان عليا كان كالولد له وللوالد ما
ليس لغيره او هو كلمة لا يراد بها حقيقتها او الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو منا
وللعصاة الساحة التي لا يليق به عرفا وفي الجملة حاشا لعلي ان يكون ظالما والظالم ان يعير
ظالما بحسبة الظلم اليه فلا بد من التاويل وقال بعضهم ههنا مقدر اي هذا الظالم
ان لم يتصف او كالظالم قال المازري هذا اللفظ لا يليق بالعباس وحاشا علي من ذلك
فهو سهو من الرواة وان كان لا بد من صحته فتاويل بان العباس تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة
في الزجر ورد عالما بما سيعد ان نحكي فيه وهذا لم سكر احد من الصحابة لا لمثله ولا غيره مع
تشددهم في انكار المنكر وما ذاك الا لانهم فهموا عروسة الحال انه لا يريد به الحقيقة
واسنا اي كانا في الكلام وبكلما تغليط القولكما لمستبين واسد وامن الافتحال اي اصبروا
واهملوا واسدكم الله في بعضها بالله اي اسالكم بالله ولا يوبؤ بفتح الراء ومدقة بالرفع
ويريد نفسه اي لا يريد به الامه وقيل بجمع لان ذلك حكم عام لكل الانبياء قوله هذا الامر
اي قصة ما تر له صلى الله عليه وسلم وكيفية تصرفه فيه في حياته وتصرفه وصرف ابي بكر
فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي الفيء ولم يعطه غيره لانه اباح
الكل او المحل له لا لغيرها واحنا وها بالمهملة واحتارها بالمهملة والزاي جمعها وفي بعضها
بالمعجمة والراء واستاثر اي استقل واستبد وبينها اي فرقها وسال الله اي ما هو لصالح
المسلمين قوله اتمام مسد او يمان غيره ولذا اي ليس يمينا ولا فاعلا بالحنث قلت كيف جاز
لهما مثل ذلك هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا باجتهادهما قبل وصول حديث لا نورث
اليهما وبعد ذلك رجعا عنه واعتقدا انه محق بدليل ان عليا رضي الله عنه لم يغير الامر
عما كان حين اتاه ابو بكر تولية للخلافة اليه قوله على كلمة واحدة يعني لم يكن بينهما مخالفة
وامرهما مجتمع لا يفرق فيه ولا ينازع فان قلت اذا كانا يعلمان الحديث في زمان عمر فما بالهما
وما صنعهما قلت كانا سمعاه فان قهما بالشركة فطلبا ان يقسم بينهما وتخصص
كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسمة ولا سيما بتطاول الزمان فلا يظن اهل الملل
قوله عنها اي فان عجزا عن التصرف فيها مشتركا فانا اكفيكماها وانصرف وتصرف فيها
كما مر للحديث مبسوطا في الجهاد في قصة فدك باب اثم من اوى محدثا اي مبتدعا
او ظالما ومر اوى علي رضي الله عنه في باب الجزية قوله عاصم اي الاحول وحدثا اي بدعة
او ظلما ونحوهما واوي بالحد قال الدارقطني في كتاب العلل موسى بن انس وهو من البخاري
ومن موسى سمعه والصواب المرسل دون المتصل من الزكاة رواه مسلم في صحيحه قوله بكره
في بعضها يذكر وسعيد بن عيسى بن بليد بفتح الفوقانية ولسر اللام وبالمهملة المصري دون
وهب عبد الله وعبد الرحمن بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة الاسكندراني مات
سنة سبع وتسعين ومائة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن وبحملنا اي مار اعليا
وعبد الله بن عمرو بن العاصي وان اعطاكموه في بعضها اذا اعطاهموه ومع من العلماء بعلمهم اي بتبيين
العلماء علمهم ففيه سوء قلب في الطرفين او راد من لفظ تعلمهم نفسهم بان نحي العلم من الدفاتر

وسمي مع على المصاحبة او مع بمعنى عند مر الحديث في كتاب العلم وبعد اي بعد تلك
السنة او الحجة وبن اختي هو عوف بن اسما اخت عايشة وكنت اي من صحة انه ما غير
حرفا منه يروي انها قالت له الفه فجاءه حتى يسأله عن الحديث الذي ذكر ذلك قال ف
فكتبه فسألته فذكره لي نحو المرة الاولى فما اجزتها قالت ما احسبه الا قد صدق
لم يزد فيه شيا ولم ينقص قوله ابو حزم بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وابو وابل ك
بالمد بعد الالف وصعصعة بفتح المهملة وشدة العين المكسورة وسكون الحتانية وبالنون
موضع بين الشام والعراق لشاطئ الفرات فيه وقع المقاتلة بين علي ومعويه وهو غير مصروف
وسهل بن حنيف بالمهملة والنون قوله انهموا وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القيا
فيها فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت معصرا وقت الحاجة كما في مر الحديبية قال را
تعني يوم ابي جندل لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالفت قال لا امرتك
عليه لكن اتوقف اليوم بمصالح المسلمين فان قلت لم تنسب اليوم الى قول اي جندل لا الى ه
الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى عليهم
من سيل الامور واراد والقتال لسببه وان لا يردوا ابا جندل ولا يرضون بالصلح قوله
بقطعا بالحاء المهملة المكسورة اي حزنا وسهولا واسهلن اي السيوف اي افضن بنا الى امر
سهل بطرقه خبر امر هذا الامر اي الذي نحن فيه من هذه المقاتلة في صعب فائدة لا تسهل بنا
مر بلطائف في اخر كتاب الجهاد قوله فلست صعوان اي ليست المقاتلة التي وصفت فيها ه
واعراب هذا اللفظ كاعراب الجمع كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
والمشهور ان يعرب بالنون ويكون بالياء في الاحوال الثلاثة قوله بن اخي ولا اساس فان قلت ما الفرق
بينها قيل هما مترادفان وقيل الراي هو المتفكر اي لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس وهل الاولى
اعم لتناوله مثل الاستحسان وما اراك الله في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله وقيل ان قول اذا حكم
فقد حكم بما اراه الله وبن الملدر بالنون محمد والتيمي مجهول ما مضى الا هما واي رسول الله هو ايضا ندا
والعوق اي لهذا القريب وبنا اعم وهذا القريب واحد الميراث هي بوصيكم الله في اولادكم ه
من الحديث في سورة النساء وفي قول البخاري في الترجمة حراره حتى قال لا ادري اذ ليس في الحديث
ما يدل عليه ولم يحب عنه صلى الله عليه وسلم ذلك واما الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم
فكان المحرون كان التوقف فيما لم يجدا صلا مقيس عليه لانه ما مور به فقيس بعموم قوله تعالى
فاعتبروا وهذا اولى الابصار وهو افضل اولى الابصار ووقع منه كما يدل عليه باب من شبه
اصلا معلوما قوله بمثل قياس وهو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم آخر لاستراكهما في علة
الحكم وعبد الرحمن بن عبد الله الاصبهاني بفتح المهملة وسرها وبالفاء وبالموحدة ففيه اربع لغات
وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون ومر نفسك اي من اقات نفسك واجمعين
اولا بلفظ الامر وثانيا بالماضي وتقدم اي الى القيامة مر في كتاب العلم فان قلت اي الترجمة
قلت القول بان لها حكما ما في النار انما هو امر توقيفي تعليم من الله ليس قولا برايي ولا بمثل لا ادخل
لها فيه قوله وهم اهل العلم هذا كلام البخاري وعنده الله مصغرا وقيس هو بن الحارث بالمهملة
والراي وطاهرون علي للحي اي لمعاينين اي اعانين له ويحتمل ان يكون علي للحي حرانا لقوله لا زال وقيل

غالبين

عالبين او عالبين وامر الله القيامة مر قيل كتاب فضايل الصحابة قيل فيه حجة وامتاع
سطو العصر عن المجتهد قوله حميد بالضم بن عبد الرحمن بن عوف وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة
وسكون المعجمة بخير اعام لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم اي بخير للميراث ويحتمل ان
يكون التنوين للتعظيم وانا واسماي اقسم بكم والتي الى كل واحد ما يليق به من احكام
الدين والله موفق من يشاء لتفهم لعظمة والتفهم منه والتفكر في معانيه واوحى بانى شك
من الراوي وفيه ان امنه اخر الامم فان قلت يعارضه ما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس قلت اراد بعض الشرار هم الاغلب فان قلت لبس في الباب ما يدل
على انهم اهل العلم على ما ترجم عليه قلت نعم هو اي من جملة الاستقامة ان يكون فهم
الثقفة والمنفقة ولا يبعد منه ليربط الاخبار المذكورة بعضها بالبعض وتحصل جهة ه
جامعة بينهما مر بلطايف في كتاب العلم قوله من فوقكم كامطار الحارة عليهم كما كان على ه
قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا اهوا
مختلفة ويذيق بعضكم اي يقتل بعضكم بعضا قوله ولعطوا بوهملك من المشابهات وهاتان
اي الخصلتان او الطبيتان او الخصلتان وهو التلبس والاذاقة ومر في سورة الانعام بلفظ الاخير
من الاقسام الترديدية وهو الجمع بينهما قوله اصلا لو قال امرا معلوما لوافق اصطلاح اهل
القياس واصبح بفتح الموحدة وسكون المهملة بينهما ان العرض بفتح الواو والجيم وانكونه
لاي ابيض وهو اسود والعرو الورق بضم الواو وجمع الاورق ما في لونه بياض الى سواد قال فمن
اين تطران ذلك البياض حتى الى ابلك الحمر والعرق الاصل وزعها اي احمد به الله حتى ظهر
لوكه عليه والاسفا اي اللعان ونفي الولد من نفسه مر في اللعان وامو بسر بالموحدة والكسر
واسمه جعفر وقاصيته في بعضها قاصيه بغير الضمير واقصى في اكثر النسخ اقصوا اي اقصوا
ايها المسلمون للحق الذي لله ودخلت المراة في هذا الخطاب دخولها في العصبة الاول وفي كتاب الصوم
ان خطاب النساء دخلن في خطاب الرجال لا سيما عند القرينة الدالة فيه فان قلت ه
قال العقيلي الادمي مقدم على حق الله قلت التقدم بسبب احتياجه لا ينافي الاحقية ك
حتمه بالوفاء والنذر مر فان قلت عقد الباب وما فيه يدل على صحة القياس وانه ليس مدموما
والباب المنعقد مر مشعر بالذم والكراهة قلت القياس على نوعين صحيح مستدل على جميع شرايطه
المذكورة في فن الاصول وفاسد على خلاف ذلك فالمذموم الفاسد واما الصحيح فلا مذمة فيه
بل هو ما مور به وفي الباب دليل على وقوع القياس منه صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في اجتهاد القضاة وفي بعضها القضاة والاجتهاد لغة المبالغة في الجهد واصطلاحا
استفراغ الوسع في درك الاحكام الشرعية فان قلت في القرآن والملك هم الكافرون ه
والملك هم الظالمون والملك هم الفاسقون فصل في تخصيص اية الطلم فاسده قلت
الطلم عام شامل للكفر وللفسق لانه وضع الشيء في غير موضعه وهو يشملها قوله
الحكم العلم الواقي المتقن وبعضي اشارة الى الكمال وبعلها اشارة الى التكميل بعني الكامل
المكمل ومن قبله بكسر القاف اي من جهته نفسه قوله ومشاورة عطف على الاجتهاد واهل العلم
هو ما شاع فيه العلامات اي المشاورة والسوال قوله سهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة

وابراهيم بن حميد بالضم وعبد الله هو بن مسعود والرجال كلهم كوفيون **قوله** اثنين اي
خصلتين ورجل اي خصلة رجل واطلق المسند واراد العبطة او معناه لا حسد الا فيها
ولا حسد فيها اذ هو هو عبطة فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
قوله محمد قال الكلاباذي بن سلام وبن المثنى عمرو بيان عن ابي معوية محمد بن حازم بالمهملة
والاملاص القا الجنين ميتا وهي التي تضرب بطنها وملقح حيلا بخلة معترضة وهمزوه بضم
الجهة اي دية الجنين غرة وهي عبد او امة وقال الشافعي يساوي خمس ابل ولا طريح اي لا تقار
مكانك حتى يجي يساهد على قولك ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجي المدني قال قلت خبر
الواحد حجة تجب العمل به فلم الزمه بالشاهد قلت للتاكيد ولطمان قلبه مع انه لم يحرج بانضمام
آخر اليه عن لونه غير الواحد وبن اي الزناد بالنون عبد الرحمن بن عبد الله مر الحديث بقصته في كتاب
الديات **قوله** بن اي ذيب بمحمد والمقبري سعيد والاحمد بكسر الهمزة وفتحها السيرة اي لسان
لسيرهم ومشي بطريقتهم وكفار بن حير متبدا محذوف وهو اسم للحلة المشهور اي القرس
ويطلق ايضا على بلادهم ومن استعمالها مر للانكار قال قلت الناس للسوء محصرين فيها قلت للراد
حصر الناس المعهودين المتبوعين المسعدين **قوله** ابو عمر هو حفص بالمهملتين بن ميسرة من
اليمنة من صنعا الشام وكان اصله من اليمن مر في صدقة الفطر وابو سعد اسمه سعد بن
مالك والسين بفتح المهملة والنون الطويقة والجهة واليهود بالرفع اي الذين هلنا هم اليهود
وبلير بد بعض ملكوقلت فان قلت هو معاير لما تقدم انفا انهم كفار بن قلت الروم نصارى
وفي العوس كان يهود مع ان ذلك ذكر على سبيل المثال اذ قال كفار بن مر الحديث في كتاب الانبيا
في ذكر بني اسرايل **قوله** الحميدي بالضم وسدة الرومي ادم الاول هو قابيل بن العنل اذ قتل اخاه
هابيل وهذا اول قتل وقع في العالم والكفل النصيب والخط **باب ما ذكر النبي صلى**
الله عليه وسلم **قوله** على ايفاق في بعضها عليه من ايفاق وهو من باب تنازع الفعلين
وهما ذكر وحض والاجماع هو اتفاق جميع اهل الحل والعقد اي المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
على امر من الامور الدينية والاتفاق مجتهد المرسلين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور قال
مالك اجماع اهل المدينة حجة وعبارة البخاري مشعرة ان ايفاق اهل الحرمين كليهما اجماع
قوله ها اي بالمدينة لان ما ذكره في الباب كله فيه متعلق بالمدينة ونحوها **قوله** عامر بن عبد الله
السلمي بضمتين وجل بكسر اللام والوعك شدة حرارة الحمى وامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فتح بعثه لانه سمع من الارتداد والكفر ما سمع فيه الحداد والحث بالكف بالمعنوحتين الردي
وسمع بفتح المهملة الاولى لازم وفي سمع من التضعيف اي التخلص والطيب بكسر الطاء وفتحها
الحمائية وتشديدها مكسورة مر مرارا **قوله** احدي من الاقرا والماكان نحو ابه محذوف
نحو جمع عبد الرحمن بن عبد عمر رضي الله عنه وقد صرح به في كتاب المحاربين في باب الزنا ولفظ بني
يحمل ان يعلق ايضا بقوله كنت اقرئي ولو شهد اما للمي واما ان يكون محذوف الجر او الدين رويدا
اي يخصوهم اي الذي يقصدون في امور لسن ذلك وطيفتهم والهم مرسة ذلك فيريدون بمباشرته
ما فيه ظلمة والعصبة الرعاع بفتح الراء وضعف المهملة الاولى الاحداث وارذال الناس ويغلبون اي
يكثرون في مجلسك وبنوها اي حطمتك ووصمتك اركلما تك الطيرة بفاعل الاطارة اي سفها

حد كل تاكل بالشرعة والاسناد لا بالتالي والضبط وفي بعضها فنظير وابها بلفظ مجهول الطير
مفردا وجمعا وكل مطير بفتح اليم ولسر الطا وفي بعضها مطار واة الرجم هو الشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموها وهو منسوخ التلاوة مر تمام القصة في كتاب المحاربين **قوله** مسقان بالقاف
اي مصوفان بالمشق وهو الطين الاحمر ومحط اي استنثر وخ بكسر الخا واسكان المعجمة بن بالنون
مخففين ومشددتين كلمة تقال عند الرضا والاعجاب ورابني بضمير المتكلم وهو من خصائص
افعال القلوب والحراي اسقط ومعشيا عليه اي مغمي عليه من الوجع **قوله** محمد بن كثير ضد القليل
وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة المكسورة ولا لولا منزلتي اي لولا اني كنت عزيز اعنده
لما حصرته لاني رأيت صعير احد والعلم بالمفتوحتين وكثير بالمثلثة ان الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية مر في كتاب الحج وعرضه ان صعير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم
معانيه منه طسا وعد صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد مصغر ضد صد الخ وعبد الله بن
الزبير وهو بن اسما انت عائشة وصواحبي اي امهات المومنين يعني في معبرة النقيع وارى
بلفظ المجهول اي كرهت ان يظن انها افضل الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه حيث
حملت نفسها ثالثة الشيخين له صلى الله عليه وسلم كما قال لعائشة حين ساله الرشيد عن الشيخين
منزلتها في حياته كمنزلة منه وفاته مر في الخيار **قوله** صاحبي بلفظ التثنية ولا اوثرهم
يقال اوثرك ابكذ اي ابيعه اياه اي لا اتبعهم بدون الخ عندهم قال صاحب المطالع هو من
باب القلب اي لا اوثر بهم احدا ويحتمل ان يكون لا ابتهم باحد اي لا يسبقهم لزمن الخير والبا
بمعنى اللام **قوله** ابو بكر عبد الحميد بن اي اويس مصغر الاوس قالوا والمهملة عبد الله وبا في لفظ
التكلم والعوالي بضم العين العالية وهي المواضع المرتفعة من قوي المدينة من جهة نجد وبينها
من المدينة اربعة اميال اولثة وبعدها ثمانية **قوله** زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
والقاسم بن مالك ابو جعفر المدني الكوفي والجعد مصغر الجعد باليم والمهملتين وليستعمل
مكبرا البغنا بن عبد الوحي والسايب بالمهملة والموحدة بعد الالف بن يزيد من الزيادة وكان
الصاع في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل وثلث عراقي فزاد
عمر بن عبد العزيز في المد بحيث صار عامد اوثلث مد من الامداد الحمية وقد زيد
فيه جملة عالية وفي بعضها مد وثلث فذلك اماكا به عن اللغة الرسعية يكتبون المنصوب
بدون الالف واما ان كان في ضمير الشان مر للحديث صحف المد في كتاب الحمارات **قوله**
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والبركة في الكاء مستلزم للبركة في المكال **قوله** ابو صورة بفتح المهملة
وسكون الميم وبالراء اسمه بن نفيا من بتضعيف الحتانية وبالجيم احرا وموسى بن عقبة بسكون القاف
وبوضح للخاء اي للصلاة عليها وفي بعضها موضح للخاء وعمرو وهو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي
بالزاي وخبثا اي لعلة ويحتمل ان يكون بضعة بان الله سكن فيه للحياة والاذواء للحية وكانا بالمدينة
بضم الموحدة سرتاها اي ما في طرفيها من الحجارة السود ونحوها وفي احداي لوبتا بعه في اليوم **قوله**
بن اي مريم سعيد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم المهملة وابو غسان بفتح المعجمة وسدة المهملة محمد بن مطرف بكسر
الراء المشددة واوطاء بالمهملة المسلة مر للحديث في الصلاة **قوله** حدب مصغر الحب بالمهملة والجيم
بن عبد الرحمن الانصاري وروضة اي روضة او هو بضعة ولذا حكم المبرقالوا معناه مر لزم العبادة فيها

منها له روضة منها ومن زمزم عند المنبر ليثوب لسوب من الحوض مر مساحة في باب فضل
الصلاة في مسجد مكة والمدينة **قوله** حورية مصغر الحارية بالجيم والمسافة بين الجبل الراهنة في لغة
ومنها الى الطول والامد الغاية وللحيا بالمهملة واسكان وبالحجازية وبالمد موضع بينه وبين
بلدة الوداع خمسة اميال اوستة والتنبيه اطبعت الى الوداع لان الخارج من المدينة يمشي معه
المشيعون اليها ورويق مصغر الرق بالزاي والرا الخطابي ضمن الجبل ان ظاهر عليها ما العلف
عليها مدة ثم يجيء بالجلال ولا علف الا قوتا حي يعرق مذهب كره لحمها وصلب وريدي
المسافة للخيل المضمرة لقوتها وتقص فيها لما لو يضمر ففيها لعصورها حن ساوداء الضمير
ليكون عدلا بين التوعين وكله اعداد للقوة في اجزاء كلمة الله امتثالا لقوله تعالى واعدوا لهم
ما استطعتم مر الحدث في الصلاة في باب هل يقال مسجد بني فلان **قوله** اسحق قال البلاذري
هو بن ابراهيم الحنظلي بن ادريس عبد الله بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وشدة الخاء
يحيى بن سعد الملك بن ابي عمرة الزرقي الكوفي واصله من اصبهان واوحيان بالمهملة وتشديد الحاء
وبالنون يحيى بن سعيد وحطسا في بعضها حطينا لحفظ الماضي اما حطبة عمر فهي التي بعدمت
في كتاب الاشربة انه قام على المنبر فقال اما بعد نزول تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل واما حطبة عثمان فعلى كانت في الزكاة
حيث قال هذا شهر زكاتكم **قوله** هشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الفردوسي بضم الفاء
والمهملة وسكون الواو بينهما وبالهمال السين والركن بكسر السين وكسر الراء الحجارة وليس على الزيد
الماء ويدخل الماقية او ياخذ منه لوحرض وحاصلها انا نغسل من ما واحد **قوله** عباد بن
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بينهما ابو معوية المهلبي وحالف بالمهملة وبني سليم مصطلم
وعما عليهم لكفهم عد رووقتلوا القرا **قوله** ابو كريب مصغر الكرب محمد بن العلا وابو اسامة
وحماد بزيد وابو بردة بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسقاني في بعضها اسقاني
وسعيد بن ابي الربيع بفتح الواو وعجين الى كثير بالمثلثة وات اي ملك والظاهر انه يعني جبريل والصين
بفتح المهملة وكسر القاف وادي ظاهر المدينة ولعل المراد بالصلاة سنة الاسلام وفيه
دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وهارون بن اسماعيل الخراز بالمعجمة والشد بدال
الدولي وعلي هو بن المبارك وفي حجة اما ان يكون في بعض مع واما ان يراد عمره مدرجة في حجة يعني
القران **قوله** وقت اي عين للميقات وقرن بحسر الراء قال الجوهري هو جبل وهو على مرحلتين من مكة وليت بدون الهمز اما باعتبار انه غير منصرف واما باعتبار اللغة
الربيعة ونجد هو ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا
ذو الحليفة مصغرا للحلفة بالمهملة واللام وبالفا وبالمعجمة بفتح الحاء الثانية واللام بين وسكون
الميم الاولى وذكر لفظ المجهول فقال بن عيينة لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت لمسلمين بنفي يوقت
لهم ميقات **قوله** الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن سليمان وادي بلفظ المجهول والمعرس اسم المكان
من التعريس وهو المنزل الذي كان في اخر الليل فان قلت وللخفي رواية عن المجهول قلت لا قدح
بذلك لانه يروي عن صحابي اخر والصحابة كلهم عدول والحديث ان في الحج فان قلت لبس في الباب ما
يدل على اجماع اهل مكة قلت لعله اشار فيه بذكر المهاجرين **باب قول الله تعالى لبس لك**

من الامر شيء **قوله** احمد بن محمد السمسار المروزي فان قلت بن معول معول قلت حذفت
كالفعل اللازم اي يفعل القول ويحققه وهو محذوف ورفع راسه حملة حالية **قوله** في
الاخرة فان قلت ما وجه التخصيص بها والحمد في الدنيا ايضا قلت بضم الاخرة اشرف
فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد الاخرة العاقبة اي قال كل الحمود اليك **قوله** فلانا وفلانا
يعني مثل رعل وذكوان مر في ال عمران **قوله** محمد بن سلام بالتخفيف وعتاب بفتح المهملة وشدة
الفوقانية بن اسيد بفتح المهملة الموحدة وكسر المعجمة الحزري بالجيم والزاي والراء واسحاق راويه
بالجام السين الحوزي ايضا **قوله** هم اي لعلي وفاطمة ومن بعدهما واهل الجمع اثنان وعشرون اي من
النوم للصلوة وهو مدير اي مول ظهره وفي بعضها منصرف والحدث مر وحضهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصلاة باعتبار الكسب والقدرة والكاسبة فاحاجه علي رضي الله عنه باعتبار
القضا والعدر قالوا كان مضرب لحده بجانب من سوعة حوائطه والاعدار ان ذلك آمتثليا لقوله قال
المهلب لو يكن لعلي رضي الله عنه ان يدفع ما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم اليه من الصلوة لقوله لا حق
عليه الاعتصام بقوله ولا حجة لاحد في ترك المامور به كمثل احتج به علي رضي الله عنه مر الحدث في كتاب
التهجد والحد الهو الخاصة والمداومة ومنه فيجيح وحسن واحسن فما كان لنبي من الفرائض
مثلا فهو احسن وما كان له من غير الفرائض فهو حسن وما كان لغيره فهو قبيح او هو تاقع للطريق
فباعتباره يقع انواعا وهذا هو الظاهر **قوله** سعيد اي المقبري وابوه كيسان والمدراس بضم الميم
الذي يقرا التورية وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرون فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى
الخاص وفي بعضها المدراس بضم الميم وبيلمو امن السلامة وذلك اريد اي لتبليغ هو مقصودي
وما علي الرسول الا البلاغ قال المهلب لموضع الترجمة من الحدث ان اليهود لما علموهم ما لزمهم
الاعتصام به قالوا قد بلغت فادن لامرة فبالغ في تبليغه وهذه مجادلة بالاحسن مر وكما
الاكراه البالمبالغة نحو بعنه بذا لك **قوله** لزوم الجماعة اي قول الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم
على المكلف متابعة حكم الاجماع والاعتصام به وهو اتفاق المجتهدين من الامة في عصر على امر ديني
وهذه الاية مما استدل بها الاصوليون على حجية الاجماع قالوا عصمهم الله بقوله تعالى وسطا ادما
عدولا يجب عصمتهم عن الخطا لقوله وفعلا لسرة وصغيرة **قوله** او صلح هود كوان وليشهدون تمام
الاية وهو لفظ واو الشهداء على الناس يدل عليه مر في سورة البقرة ويعضون بنون بالنون الحوزي
روى عنه الحوزن منصور **قوله** العامل اي عامل الزكاة مثلا او الحاكم اي القاضي والخطابي واحد ولعب
الزكاة او في بعضها وخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم اي مما للسنة ومن تفير علما او جاهلا
وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم سال له ان لسنة خلاف حكمه وجب عليه الرجوع منه الها
وهو الاعتصام بالسنة وفي الترجمة نوع تحرف **قوله** اسماعيل هو بن ابي اويس مصغر الاوس ولقوله عبد
المجيد وهو مكرر وفي سليمان بدون توسيط اخيه ولذري بواسطته قال الغساني سقط من كتاب
العذري من هذا الاسناد سليمان بن بلال وذكر ابو ذر المروزي انه لم يكن في اصل العذري والصواب
رواية البيهقي فانه ذكره ولا يصل السند الا به **قوله** اخابني عدي بفتح المهملة الاولى الكناف
بالحاء المهملة هارون هو كما قال يا اخا هذان اي ربا واحد امتهم والحدب بفتح المهملة وكسر الموحدة نوع من
التمر هو احد التمر مورهم والجمع نوع ردي **قوله** وكذلك الميزان فان قلت الحديث في او الزكاة البيع

ولبس فيه ذكر هذه الجملة فما معناها قلت يعني الموزونات حكمها حكم المكيلات لا يجوز
فيها التفاضل قلا بد فيها ايضا من الاشتراط بثمنه **قوله** عبد الله بن يزيد بالزاي المقري من
الاقوا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة والمهملة ويزيد من الزيادة
ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالمثلثة التيمي وبشر بفتح الراء والطاء وابو قيس هو من الغفها قال
في الطبقات اسمه سعد وقال البخاري انه من المكنى الذي لا يوقف على اسمه لم يتقدم له
ذكره فان قلت العبارة ان يقال اذا اختلفا لان الحكم متأخر عن الاجتهاد **قوله** اذا احكم يعني
اذا اراد ان يحكم فان قلت هما متساويان في العمل فلم ساوت الاجر حكما انه قال بالصواب بان
يضاعف الاجر وذلك فضل الله يوتيه من يشا ولعل للمصيب زيادة في العمل اما تسمية دليلا
كبيعة فان قلت الخطي لم يكن اجرا فلت الاجر اما هو على اجتهاده في طلب الصواب لا على خطائه
وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد وفي كل واحد واقعه لله تعالى فيها حكم فمن وافقه
اصاب ومن بعده اخطا وفيه ان المخطي يصيب ويحسن المسلة وطعنة اصوليب نطولناه
النفس فيها في كتاب النقود والرد ود **قوله** اي يزيد بن عبد الله بن الهاد وابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وقال عبد العزيز بن عبد المطلب بن عبد الله المخزومي تعليق
من البخاري وعبد الله بن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان ابا سلمة تابعي **قوله** ما كان
يجيب عطف على مقول القول وما نافية او على المحكية فما موصوله وحميد بن عمير بلفظ التصغير
فيهما الليثي المكي وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وما صلعت اي من الرجوع وعدم التوقف
ولنا نوم قال الاصوليون مثله محمل على ان الامر به هو النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع **قوله** فقالوا والقايل ابو موسى وابن كعب ثم سمه
الانصاري في ذلك ولهاني اي شغلني والصفق ضرب اليد على اليد للبيع فان فلت طلب عمر البينة
يدل على انه لا يحجر الواحد قلت فيه دليل على انه لم يعلم ان سعيدا اليه لا يصير
متواترا قال البخاري في كتاب بدء السلام اراد عمر الست لا يحجر الواحد وفي الحديث فوايد
تقدمت في اوايل كتاب البيع وعرضه من هذا الباب الرد على الرافضة حيث زعموا ان احكا
صلى الله عليه وسلم متفاوتة تفاوتا متواترا ولا يجوز ان يسمى كلمة سمعه ثابتة عند بعضهم دون
بعض ولا يصح الحمل على خبر الواحد **قوله** علي اي ابن المديني والاعرج هو عبد الرحمن والله الموعد بجعله
معتزمة فان قلت هو اما للمكان واما للزمان واما مصدر والثلاث لا يصح الاطلاق عليه قلت منه
لا بد من اضمار او بجوز بدل المقام عليه فافعل فان قلت ما عرضه منه قلت يعني يوم القيا
يظهر انكم على الحق في الانكار واني عليه في الاقرار واموالهم اي مزارعهم والمال وان كان ما الكثير
يخصص بوع منه **قوله** بعضه بالرفع وعلى بعضي وفي بعضها فلم يلبس والاول هو الاوضح من جهة
النحو ولسمعه في بعضها سمعه فالاول اولى من جهة المعنى مر في كتاب العلم **باب من**
ترك النكير اي الانكار عرضه ان يعرض الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث اذ هو نوع من فعله والا
لو كان منكرا للزمه النكير وهو من خصايصه **قوله** لامن غير الرسول لجواز انه لم يبلغ له حديثه
الصواب ولغير ذلك **قوله** حماد بن حميد بالصم الزراني وعبيد الله بن معاذ العنبري بالنون الساكنة
وبالموحدة المفتوحة وبن الصايدي بعضها الصياد واسمه صاف فان قلت من ان علم عمر حتى جاز

له الحلف قلت جاز الحلف بالظن ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او علمه بالعلامات
والقرائن **قوله** بالدلايل اي الملازمات الشرعية او العقلية قال ابن الحاجب وغيره الادلة ه
المتفق عليها خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما اذا علم
ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا **قوله** الدلالة بالفتح والكسر ه
وقيل بضمها ايضا ومعنى الدلالة هو كارسال النبي صلى الله عليه وسلم ان الخاص وهو الجمر
حكمه داخل تحت العام وهو من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل
للخير يرى جزاه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل للشر يرى جزاه شرا واما تفسير ما فتعلم
عايشة رضي الله عنها للمراة السايلة الموصى بالفريضة **قوله** اسند بن عباس اي من اكلهم اياه ه
بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل **قوله** ابو صالح ذكوان
السمان بياع الزيت السمن والوزر الاثم او الثقل المرجع الموضع الذي يرجع فيه الدواب ومفعول
اطلال محذوف نحو حمله اي الذي ليشد به وطلها بكسر الطاء وفي المحتابه هو حبل طويل يشد
الدابة عند الرعي والاوالاسدال العدو والسرف بفتحتين الشرط ويكفي به اي اسقيه والبا
زايدة او معنى في وفي بعضها بسعى بلفظ مبني المجهول **قوله** في رواياها فان قلت فيه دليل
على ان فيها الزكاة قلت هو محمل لذلك لكنه ليس بصافيه مع انه معارض بما تقدم في كتاب الزكاة
ليس على المسلم في فرسه صدقة ولفظ ظهوره **قوله** ستر لانه ساتر لعقوله ونحوه وهذه الاية
بالنصب لاغير والغاد بتشديد المعجمة العودة ومر تحقيق الحديث في كتاب الشرب **قوله** عجي اي بن
حضرابي كندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة قاله الكلاباذي وبن عيينة ه
سفيان ومنصور بن صفية بنت شيبة الحجبية وهي امه واما ابوه فهو عبد الرحمن بن شيبة
رفع الابن صفة لمنصور وكناية الالف لان سيبة هو ابو ابي صفية امه فهو نسبة الى ابي
الام واما عبد الرحمن فهو بن طلحة الحجي والعرصة بفتح العاو باهمال الصاد حرفة او قطيفة تمسح
به المراة من الحيض وممسكه اي مطيبته قال في معالم السنة السنن حدثنا ول الممسكة على معنى
الامساك دون الطيب يريد انها يمسكها بيدها ويستعملها وسوصين اي يتنظفن ويطهرن اي
اراد معناه اللغوي واما المراة واسم المراة كانت اسماء بنت يزيد من الوايدة بن السكن بفتح
الكاف الانصارية حطية النسائي في كتاب الحيض مباحث **قوله** ابو لسو بالموحدة المكسورة
بعضهم وامر حفيد مصغر الحمد بالمهملتين والفا اسمها هو بلة مصغر بلت للحارث بن حزن
بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون الهلالية ط القعبد الله بن عباس وصاني بعضها اصامر في نسخة
قوله لمحمد بن مسلم المصري وعطا بن اي رباح بضم الموحدة وحصرات بضم الحا وفتح الصاد جمع
حصرة وحوض في مثلة ضم الصاد وفتحها وسكونها وفي بعضها حصرات بفتح الحا وكسر الصاد وسمي الطبق
بدرا لاسدارته سبيها بالقمر **قوله** قربوها الي بعض اصحابه بتاء بالمعنى اذ هو صلى الله عليه وسلم
قال قربوها الي فلان مثلا او تقديره قربوها الى فلان مثلا ومن لا يناجي اي الملايكة وفيه انهم يتادون
بما يتاذى به سواذم وقيل النهي خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم والجمهور على انه عام وبني به مجامع ه
العبادات كصلاة العيد وبني بالتوكل ماله والهة كريهة **قوله** ان غير مصغر العفر بالمهملة والفا والا
سعيد وبن وهب عداه وبقد ربالقاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي والظاهر ان لفظ ولم

بذكر ولذا لفظ قلادي لاحمد ويحتمل ان يكون لابن وهب او لابن عفير وللبخاري تعليقا قال قلت
ما معنى قوله قول الزهري اولوه من الحديث قلت معناه ان الزهري نقله موسلا عن رسول
صلى الله عليه وسلم وهذا المرسل رواه يونس لليث واي صفوان او مسندا كما في الحديث وهذا لفظه
يونس لابن وهب مر الحديث في اواخر كتاب الجماعة في باب مايظن في الشؤم قوله عبد الله بن سعد
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابوه سعد وعمه يعقوب وجبير مصغر مذكر بن
مطعم بفاعل الاطعام والحميدي بالضم عبد الله وكانها لحيي اي بعدم وحدثها له موته
صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجمة قلت اما الاول
فمستدل منه على ان الملك سادي بالواحة الكرهة واما الثاني فمستدل به على خلافة ابي بكر
رضي الله عنه قوله اهل الكتاب اي اليهود والنصارى وعن شيء اي مما يتعلق بالشرايع لان
شرعنا مكتف بنفسه لجواز السوال عن الاخبار المصرفة لسوء نتنا وعن الفصص ونحوها
اجماعا فهو عام مخصوص قوله نهب الاحبار وهو نهب بن مانع بالفوقانية المكسورة
وبالمهملة والاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها وهو الحاكم العالم اي نهب العلما وكان من علما
اهل الكتاب واسلم في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وصار من فضلا التابعين قوله ان كان
مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام والكتاب اي التورية والانجيل ولبطو قوله محمد
بن بشار بالعجمة المشددة بن عثمان بن عمر بن فارس البصري وعمي بن ابي كثير بالمثلثة وبالعبرانية اي
بلغة اليهود والهدية هي قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم مر الحديث
في البقرة قوله ابراهيم بن سعد فان قلنا كان بناء قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا
مع ان اللفظ حادث واما القديم هو المعنى القايم بذات الله تعالى وحصنا اي صرفا حالصا
لم يخلط لانه لم يطرق اليه تحريف ولا تبديل كخلاف التورية وحديثهم بلفظ الهول وفي بعضها
حدثكم قوله ما اكر فاعل بها كرو الاسا فجاري والعلم اي الكتاب والسنة ولتاكيد للنفي
وفي بعضها الا بكلمة التنبية وعرضهم اهو مع ان كلهم محرف لانسالكم وانتم بالطريق
الاولى ان لانسالوكم هو يدل لجواز لكم السوال عنهم باب اي النبي صلى الله عليه
وسلم على التحريم اي محمول على حرم المهي عنه وهو جمعة منه الا اذا علم انه للاباحة نظير
الصارفة عن جمعة كما في حديث ثم عطية ولذلك الامر فانه محمول على الكراهة المامور به الا
اذا عرف ابد لغيره بالقرينة الماسخة عن اراد الجمعة كما في جابر قال اكثر الاصوليين النهي
ورد ثمانية اوجه وهو جمعة في التحريم كما في باقيها والامر لستة عشر وجها حقيقة
في الكتاب كما في البواقي قوله اقلوا اي من الاحرام واصلوا اي من النسا اي جامعوهن بمعنى هذا
الامر علم انه للاباحة فلا حمل على الاكتاب ولم يعزم اي لم يوجب عليهم الجماع اي لم يامرهم
امر كتاب بل امرهم امر احلال واباحة قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى ولسر الثانية
اسمها شيبة مصغرة ومليكة الانصارية وهنا بلفظ الجهول ومسلة محمل على ان الناهي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان النهي لم يكن للتحريم بل للتنزيه مثلا قوله محمد بن بكو البرساني بضم الموحدة
واسكان الراو بالمهملة ولعل البخاري ذكره تعليقا عنه لانه مات سنة ثلث ومايتين واصحاب محمول
منصوب على الاختصاص وفيهم انهم كانوا مفردين وقدموا مكة وارتحل اي بعد عمرة ومصر منصوب

وخمس اي خمس ليال والمد اكثر جمع الكثرة على غير قياس والمتي في بعضها المدي وهكذا
هو اشارة الى النظر وكيفيته قوله لولا هدي لحللت اي لولا ان معي الهدي لامتنعت
لان صاحب الهدي لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وذلك في يوم العيد ولو علمت في
اول الامر ما علمت احرما وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي ثمر في الحج قوله ابو معمر
بفتح المعجمتين عبد الله والحسين بن ذكوان المعلم وبن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد
الله الاسلمي قاضي مرو وعبد الله بن مغفل بمعمول التغفيل بالمعجمة والغا المعربي بالزاي
والنون البصري وسنة اي طريقه شرعيه وهي اعم من النافلة مر في الصلاة وهذا اخر ما
قصد ايراده في الجامع من مسايل اصول الفقه قوله اسحق قال الكلاباذي هو الخطلي بالتشديد
بن ابي مطيع الحزامي وابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وحذف
بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما بن عبد الله الجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين
واسلفت اي موافقت على القراة وغيرها مر في كتاب فضايل القران قوله اسحق هو ابن
بن منصور واما الحنظلي وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث ويزيد بالزاي بن هارون الواسطي
مات سنة ست وثلثين والظاهر انه تعليق ويحتمل سماع البخاري عنه وهارون بن موسى الاعور
الفروي مر في سورة النحل قوله حصر بلفظ المجهول اي حصره الموت وهلم اي تعالى وعند الحارثيين
يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمونث واللفظ الصوت والرؤية بالراء الزاي بوزن العلية
مهموز وقد يقلب وندم المصيبة ومن اخلاقهم بيان لما خالفوه انه صلى الله عليه وسلم كان
يكتب والامي لا يحسن الكتابة لا من لا يقدر على الكتابة لانه لا يقدر على الكتابة الا ان يعلم
ما كان بعلمه لكنه يكتبه على سبيل الاختبار والمراد منه الجواز كما مر بالكتابة قال بن بطال
عمر افقه من بن عباس حين اكتفى بالقران ولم يكتف بن عباس به فان قيل كيف جاز لهم مخالفة
امره قلنا قد ظهر منه من القراين ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم وقال واعر والقران
وهلم اكتب لكم كما بين بمنة مباحث الامر التي لعبر الاكتاب اصول ولعل ترجمة هذا الكتاب
لم يكن عنده النووي كان صلى الله عليه وسلم يكتب حين اوحي اليه بذلك او كان معلقا
ثم ترك حين نجا الوحي علاقه او بغير المصلحة وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في كتاب العلم
باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ هذا الباب معقود على باب النهي
اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله وان المساورة عطف على قول الله والسياق اي وضوح
المقصود ووجه الدلالة الاية انه امرا ولا بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه
اذ قال وشاورهم في الامر واذا عزمت فتوكل قوله ليشر اي لاحد من الادميين وفي المقام
اي في الاقامة بالمدينة والمروج الى العيال والاهمة بحذف الميم الدرع اقم اي امكث
بالمدينة ولا تخرج منها ابهم هلم سل اي تعال الى كلامهم بعد العزم وقال ليس ينبغي
له اذا عزم ان يصرف منه لانه نقص للتوكل الذي امر الله به وعند العزيمة وليس اللاحة
دليل العزيمة قوله الى سيار عطف العباس جر سادهما الا ان يقال ان اهل الجمع اشتان او المراد
هما ومن معهما وافقهما في ذلك ولياخذ واو ذلك عند تاديه اجتهادهم الى الاهل
وعند عدم وضوح الكتاب والسنة وبعد مبني وعمر فاعله وحكم رسول الله في الغارقين

في الغار قلت المسلمين هو القتل لحدث من بدل دينه فاعله ولفظ الاحمر ايضا دليل على جواز فعله اذ هو من حقوق الطهارة كما تواطؤون الصلاة واجبة والزكاة ليست بواجبة لان دعا النبي بكر لبني سكاله وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم قوله الغرا اصطلاح الصدر الاول على انهم يطلقون الغراء على العلما وسيما بالموحدتين في بعضها بالموحدة وبالنون كان بعد العلم لا اليسن قوله الاوسي بمعجمة الاوس بالواو والمهملة بعد الراء وعلية بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف بن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الثقفي وعمه مصعب ان عفنة قوله ودعا هو عطف على مقدر اي قالت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اودعا وسلم لنا عن المصلحة في القضية واهله اي عايشة رضي الله عنها فان قلت لم يقل لمرة او كبيرات قلت لان الفعيل يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والمثنى والجمع والجارية اي جارية عايشة وهي بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبرسك من اراب واراب اخي بوقعك في التهمة ولوهمك والدين الشاة التي القت ما بالبلت ولا يقال شاة داجنة بل داجن اي لا يعيب فيها الا هو مهلي الجهني بفي سلف وبعدني اي من يقوم بعدي ان كافانه على قبيح افعاله ولا لومني وقيل معناه من مصرفي والعزيز الناصر والرجل هو عبد الله بن سلول قوله ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة وهذا تعليق من البخاري قوله محمد بن حرب ضد الصلح بياح النشا بالنون والمهملة الواسطي مات سنة خمس وخمسين ومايتين وعمي بن اي زكريا مقصورا ومحمد ودا العساني بالمهملة وشدة المهملة وبالنون الشامي سكن واسطا وفي بعضها العسافي بضم المهملة وتخفيف المهملة قال صاحب المطالع انه وهم قوله احيرت بلفظ المجهول وبالامر اي كلام اهل الافك وسلفهم والرجل الانصاري هو ابو ايوب خالد مر قصته في الافك سطوها مرار السم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب التوحيد والرد على الجهمية وفي بعضها ورد الجهمية الاضافة الى المعمول وهو نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ثم صفوان وقد قتل بمرو في زمان هشام بن عبد الملك وهو مقدم الطايفة القايلة بان لا قدرة للعبد اصلا وهم الجبرية قوله توحيد الله فان قلت ما معناه اذ هو واحد ازلا وابدا قبل وجود الموحدين وبعدهم قلت يعني به اثبات الوحدانية بالدليل او معناه النسبة الى الوحدانية نحو فسقت زيدا اي نسبته الى الفسق لما روى البخاري من مسايل اصول الفقه ص شرع في مسايل اصول الكلام وما يتعلق بها وبذلك حكم كاتبه فان قلت الاولى تعدم الكلام على سايره ما في الجامع لانها الاصل وهي الاساس والكل متفرع ومتبين عليه فالوضع الطبيعي ان يعد ما اصول الكلام على مسايل اصول الفقه ثم هو على مسايل الفقه ونحوها من سايره العلميات قلت لعله من بات الترقي في ارادة علم الكتاب بالاسرف وختامه مسك ص مسايل ثم انه قدم التوحيد على غيره لانه اصل الاصول ومعنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام قال وصفات الله تعالى اما عدمية واما وجودية اي نفي النقايص او اثبات للكمالات فالاول كما يسمى صفات الجلال والثانية صفات الاكرام تبارك اسم ربك ذي الجلال وقدم صفات العدمية على الوجودية لان معنى الفعل ان سفي النقصان عن الشيء ثم ثبت له الكمال

كما يقال

كما يقال التخلية مقدمة على التحلية واشرف الحلالات ويقال لها التنزهات يعني التوحيد وهذا قدمه وهو وان كان اول الواجبات لكنه اشرف ما تحلل اليه المقادم الوجود به حصرها في صفات سبعة الحياة والارادة والعلم والسمع والبصر والكلام ص لامداد الوحي وبه ختمت السرايح وهذا اصح الكتاب سد الوحي والانتهاء الى مامنه الابتدا والباقي من صفات الوحدة والعلو وكورا سماها راجع اليها لا خرج عنها وختم البخاري بصفة الكلام فان قلت ختم الكتاب هو بيان الميزان قلت ذكره ممن ليس معبودا بالذات بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا وحمدا كما انه ذكر حدث النية في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه وهمه الاشعار بما كان عليه مولده في حالتيه اولا وآخرا باطنا وظاهرا جزاه الله خيرا قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل وكثير ابروى البخاري عنه بالواسطة ص وذكر بن اسحق المكي محمد بن يحيى بن عبد الله بن صيفي صد شتوي قال الكلاباذي هو يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي وابو معمد بفتح الميم والموحدة والموحدة وسكون المهملة اسمه نافد بالنون والفا والجهة وح اشارة الى الحايل من الاسناد عن او الى الموصول او الى اسناد اخر او الى الحديث او الى صح قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود صد الاسفر البصري والفضل بسكون المعجمة بن العلا بالمد الكوفي واسماعيل بن امية بضم المهملة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الاموي قوله نحو اهل النار اي جهنم وتقدم بفتح الدال وان يوحد واسم كان واول خبره وفي بعضها الان يوحد والله ووجهه ان يكون اول مبنيا على الضم وما مصدرية اي لكن اول الاسناد دعوتهم الى التوحيد قوله او وابدلك اي صدوا واسوا بدل من اخذ الزكاة واحذر من اخذ خيار اموالهم من في اول الزكاة قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وعبد بضم المعجمة وكسكين النون وفتح المهملة وضمها وبالراء احمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والاشعث مذكر الشعثا بالمثلثة بن سليم مصغر السلم والاسود ضد الابيض بن هلال الكوفي قوله منهم فان قلت لا عجب على الله المغفرة وهل هو دليل للمعتزلة قلت اطلاق الحق اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت او الواجب السرعي باخباره عنه او كالواجب في تحقق وقوعه مر مرارا قوله عبد الرحمن بن صخرة بفتح الصاد بن المهملتين وسكون العين المطلقة الانصاري ورد دهارا يكررها ويعيدها وكان بلفظ الظرف المشبه بالفعل وفي بعضها بلفظ ما في الكون وسعالها اي بعدها قليلة ويعدل ثلث القران لان مال فيه ما فيه الى بلثة انواع احكام وقصص وصفات اولانه متعلق اما بالمبدا واما بالمعاد واما بالمعاش واما بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيه الا ما يتعلق بالمبدا والصفات فان قلت المشقة في قراة الثلث الثمر منها لان النسمة في الاصل في الزايد ملمح منها في مقابلة زيادة المشقة قلت قتادة بفتح القاف بن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله احد قال الكلاباذي روى البخاري عن ابي صالح احمر في مواضع بلا واسطة وروى عن محمد عن منسوب وهو هيا احمب بن يحيى الدهلي عنه في اول التوحيد وقال العساني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اقول وهو محمل الصحة انصالا نه شيخ البخاري روى عنه كثيرا ويحمل ان يكون ذلك كلام الفربري ويريد به البخاري نفسه وعمرو هو بن الحارث

وسعد بن ابي هلال المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري ولي بدلا
كان اولاد عشرة رجال وعمره بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصارية والحجر
بفتح الحاء وكسرها قوله على شدبه اي اميرا عليهم وفيه ان من اصحاب الاحاد وشل
هذا الحديث تقدم في كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله محمد هو ابن
سلام وابن المثنى وابو معاوية محمد بن الخازم بالمعجمة وابو طبيان بفتح المعجمة وكسرها والحاء
الموحدة وبالتحتانية موحصين مصغر الحصن بالمهملتين الكوفي قوله ابو النعمان بالضم
محمد بن الفضل وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح الميم واسكان الهاء وبالمهملة قوله
الي اسها قال قلت تقدم في كتاب المرضى انها قالت ان ابني قد حضرت قلت قال ابن بطال
وهذا الحديث لم يضبطه الراوي ومرة قال صبيا اقول انها قضيتان قوله لمرها بالصبر
والاحتساب وهو حمل الولد في حساب الله راضيا بقضائه طالبا للاجر من عنده وسعيد بن
عبادة بالضم وكسر الموحدة سعد الخزرج والنضر بسكون الفاء وتقعقع اي يضطرب وتحرك
كان لها صوتا وكاوقال سعد ما هذا لانه استغرب ذلك منه لانه مخالف لما عهده منه
من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انه اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحماء ولبس من
باب الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ ما هذا بمقصود وهو مقدر والرحمة من اسباب
اتصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة لارادته والغرض من الباب اثبات صفة
الرحمة وعلم من التعريف اضافة الرحمة الي صفة الارادة باب قول الله عز وجل
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وفي بعضها اي انا الرزاق وقال بعضهم هو قراءة ابن مسعود
قوله ابو جمرة بالمهملة والراي محمد وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة جندب الله قال قلت
الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك
المعاقبة بالعقوبة قال قلت هو ايضا منزه عن الاذي قلت يعني به اذى الجار يلحق
اباه اذى في اثبات الولد له بل للنبي لانه تكذيب له وانكار لمقالته قال قلت من
الله صلة لعوله اصبر قلت اما لجاز وقوع الفاصلة بهما لانها ليست اجنبية
قوله يدعون له اي ينسبون اليه ويسمونه له ثم يدفع عنهم المكروهات من
العلل والبليات ويرزقهم والارزاق الاقوات مقابلة السيات بالحسنات والمقصود
في الرزق فالجمهور انه ما ينتفع به العبد عدا او غيره حلالا او حراما وقيل هو الحلال
وقيل هو للحلال وعرضه اثبات صفة الرازقية له تعالى وهي عايدة الي صفة القدرة
لان معناه انه خالق للرزق منعم على العبد به فان قلت القدرة قديمة والرزق
الرزق حادثة قلت التعلق حادث فان قلت لم يكن في الازل رازقا وصار عند وجود
العبد رازقا فلزم البعض وليته محل الحوادث قلت التغيير في التعلق يعني قدرته
لم يكن متعلقة باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك ولا تغير في نفس الصفة
اي القدرة وهذا مذهب الاحناف في انه صفة ذاتية او صفة فعلية اذ من
نظر الي القدرة على الرزق قال انه ذاتية وهو قديمة ومن نظر الي تعلق القدرة
قال فعلية وهو حادثة واستحالة الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في الفعلية

والاضافات

قوله يحيى هو ابن دينار زاد ابن عبد الله بن منصور الذهلي وهو الذي يعل عنه البخاري
في كتابه معاني القرآن قوله الباطن علي كل شي في بعضها بكل شي يعني العالم بطواهر الاشيا
وبواطنها وقيل اي الظاهر بدلائله الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند العقل الباطن
عند الحس وهو تفسير لقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن قوله خالد بن مخلد
بفتح الميم واللام واسكان المعجمة ومفاتيح الغيب استعارة امامكنية واما مصرحه وتقدم
تقريره مع شرح الحديث وبيان وجه التخصيص بخمس مع ان الغيوب لا يعلمها الا الله
اكثر من الكثير في اواخر الاستسقا قوله يغيض من غاض الماء اذا نقص وهو لازم
ومتعد وتلك الغيط السقط التي لم يتم خلقه فان قلت الدراية علم يحصل بالتكلف
فكيف يصح اسنادها الله تعالى منه قلت اراد بها العلم المطلق قوله راي ربه اي ليلة
المعراج اختلفوا في رؤيته عائشة رضي الله عنها من انكرها لكنها لم يسأل عنه صلى الله
عليه وسلم بل قالته امها داود سعد لا وفيه مباحث كثيرة فان قلت التلاوة
هي لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله لما ذكره في الجامع قلت تحتمل ان يكون
ضمير هو راجعا الله صلى الله عليه وسلم او ذكر المعهود الامية وخاتمه اذ ليس قاصدا
للقراءة ولا لنقله اياه والعرض من الباب اثبات ٣ صفة العلم وفيه الصادر علي
المعتزلة حيث قالوا ان عالم لا علم قوله زهير مصغر الزهر بن معوية الجعفي ومخيرة
بضم الميم وكسرها وبالراء ودوما بن مقسم بكسر الميم وشقيق بفتح المعجمة ابو وائل
بن سلمة بفتحتين قوله هو السلام اي المنزه عن النقايص المبراعن العيوب فهو صفة
عدمية او المسلم علي عباده قالوا سلاما قال سلام فهو صفة كلامية قال
المطاعي اي الذي سلم الحق من ظلمه وقيل اي منه السلامة لعباده فهو
صفة فعلية مر مباحث الحديث في الصلاة قوله سعد اي بن المسيب وبيعة
من المتشابهات قالوا ان يفوض واما ان يول بقدرته والزبيدي مصغر الزبد
بالزاي والموحدة محمد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابوه مسلمة بالمعجمتين
بن عبد الرحمن بن عوف وصفة الملك راجعة الي صفة القدرة فهو صفة ذاتية
لكن باعتبار التعلق سعيد فعليه قوله من حلف بعزة الله مر في كتاب اليمين قال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وسيجي قريبا قوله
وسلطانه في بعضها وصفاته وقطع القاف وكسرها وسكون الطاء
وبالتنوين نصب مر في سورة ق قوله رجل وروي ان اسمه حميد بالحاء والجيم
وقوله يا رب اصرف وجهي عن النار فقول لعلك ان اعطيتك فسألني غيرها فقول
وعزتك لا اسألك غيرها كان قلت كلام ذلك الجهني حجة قلت حكاية رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه علي سبيل التصديق حجة قوله قال ابو
سعيد هو من تمة حديث ابي هريرة وهو ان الله يأذن له بالدخول في الجنة ويعطيه
في امانيه ثم يقول له ذلك وعشرة امثاله والحديث بطوله مر قريبا قيل كان
الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه

فاداه ربه يا ايوب الم اعسك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا لي عن بركتك قوله
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وحصين مصغرا وابو بردة مصغر البردة بالموحدة
عبد الله الاشعري قاضي مرو ويحيى بن يعمر بلفظ المضارع بفتح الميم وهو الاشهر وضمها
العاصي بها ايضا قوله لا لموت بلحظ الغايب وفي بعضها بالخطاب فان قلت
ما العايد للموصول قلت اذا كان الخاطب نفس المرجوع اليه يحصل الارتباط وكذا
المتكلم نحو انا الذي يسمني اي حدوه فان قلت فيه ان الملايكة لا يموتون قلت لا نسلم
مفهوم اللقب لا اعتبار له قوله بن ابي الاسود ضد الابيض عبد الله بن محمد البصري
وحرمي بفتح الطا والراو ما النسبة بن عمارة بالضم وبفتحة الميم والرجال كلهم بصريون
وخليفة بفتح الجهة وبالفا نخياط بالمعجمة والمثناة وبزيد بالزاي ابن زريع مصغر
الزرع بن الرث وسعد اي بن عبوبة بفتح المهملة وضم الرا المشددة وفي الطريقة
السابقة هو شعبة لا سعيد ومعتمر اخو الحاج بن سليمان المسهود بالنيم
والعرق بن الطرق ان البخاري روى في الاولى بالتحديث عن شيخه وفي الثالثة بالقول
وفي الثالثة بالعلق عن شيخه قوله بقول اسناد القول اليها اما مجاز عن حالها او لما
ان تحلق الله القول فيها واما العدم فقيل المراد بها المتعدم اي صح اطلاقها
من قدمه لها من اهل العذاب او منه محلوق اسمه العدم او اراد بوضع العدم
او الرجز عليها والتسكين لها كما تقول لسي ريد هجوه واطالة جعلت تحت قدمي او مفعول
الى الله تعالى قوله ينزوي لمضارع الازوا وفي بعضها يروى بالمجهول من روى سره
عنه اذا طواه ومن روى السي اذا جمعه وضمه قوله قد اسم مراد من لفظ اي
حسب وروى باسكان الدال وبكسرها بفضل من الد اجلين فيها وبنسي الله
اي خلق الله خلقا فسكنهم الموضع الذي فيها وبنى بعضهم وفي بعضها افضل
بصيغة افعل التفضيل فقيل هو مثل الناقص والاصح اعد لابني مروان
يعني عادلا هم بني مروان تحمل ما ادري واني لاجل وفيه ان دخول لعله ليس
بالعمل مرفوق والعوض من الباب اثبات صفة العزة فقال الخطابي هي الممنعة
الذي لا يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى نفاسة القدر وبمعنى القوة وقال المهلب
في صفة ذات بمعنى المقدرة وصفة فعل بمعنى التهر مخلوقاته اقول وهي ايضا
راجعة اليها وقيل بمعنى المحفوظ فهو صفة فعلية وقيل هي عبارة عن العلم المحيط
والقدرة العامة والارادة فهي صفة مركبة لا بسيطة باب قول الله
تعالى وهو الذي خلق السموات اي ملتبسا بالحق لا بالباطل والعبث وقيل اي بين
محو الحق كما ينبغي وقيل اي بقول كن قوله قبيصة بفتح القاف وباهمال الصاد وسليمان
اي الاحول قوله من الليل اي في الليل او من قيام الليل من الحدث في البيت وثمة
اذا قام من الليل والرب السيد والمصلح والمالك والقيم اي المدبر والمقوم
والنور اي المنور اي خالقه وهو من جملة صفات الفعل فان قلت الوعد اضافي
قلت هو عطف الخاص على العام والحق هنا بمعنى الثابت او الصدق والقاطع

والبين

وانت اي وحدت الي عبادتك اي بوضاف اليك اي فوضت اليك وبك اي بدينك
اي براهينك الذي اعطيتني خاصمت الاعداء وكل من جاحد الحق حاكمته اليك لي جعلته
الحاكم بيني وبينه لاغيرك مما كانت حاكم اليه الجاهلية من الصنم ونحوه واما سوالد
المعفرة هو تواضع او تعليم لامته وفيه مباحث شريفة تقدمت كلمة قوله ثابت
هذا الرابل بن محمد العابد البناني بضم الموحدة وبخفة النون الاولى وسفيان اي الثوري
وادات للتي قيل لفظ وصولك للتي الي الثابت المحقق الوجود الاطلاق ان لا وابدا قوله
تميم بن سلمة بفتحتين السلمي بالضم الكوفي مات سنة مايتين ووسع اي ادرك سمعه الاصوات
لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنه وفيه الرد على المعتزلة
حيث قالوا انه سميع لا سمع وعلى من قال السميع العالم بالمسموعات فان قلت كيف يتصور السمع
له وهو صفة زائدة عن وصول الهوا المتموج الى العصب المعدوس في معظم الصماخ قلت ليس
السمع ذلك بل هو حالة تخلقها الحي جرت سنة الله انه لا يخلقه عادة الا عند وصول الهوا
اليه ولا ملازمة عقلا بينهما والله تعالى يسمع المسموعات بدون هذه الوسايط العايدة
كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي لا تحصل الا بها
عادة قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري
واربعوا بفتح الموحدة وباهمال العين اي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهد والصم في بعضها اصما ولعله
لمناسبة مالبا عايبا فان قلت المناسب ولا اعمى قلت الاعمى عايب عن الاحساس بالبصر
والعايب كالاعمى في عدم رويته ذلك المبصر فتعمى لازمه لتلون البلخ واعم وزاد الغرب
اذن سامع وناصر لا يسمع ولا يبصر لبعده من المحسوس فاثبت القرب ليبين وجود
المقتضي وعدم المانع ويريد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في
المكان بل القرب بالعلم او هو مذكور على سبل الاستعارة قوله لكثرة اي كالكثرة في
نفاسته واوسك من الراوي اي الاذلك على او كلمة هي كثر هذا الكلام من الحديث في غزوة حنين
قوله عمرو اي بن الحارث وزيد بالزاي بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه
مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراو بالمهملة ومعفرة اي عطية ولفظ من بعدك لا يدل
على التعظيم لان عظمة المعطي تستلزم عظمة العطا مر في الصلاة فان قلت ما وجه علقمة
بالترجمة قلت بعض الاسباب مسموع في بعضها مصدر فلا يمكن معرفة الاسماع السماع
والابصار وقال بعضهم موضع الترجمة على دعا لانه بعضي اعتقاد كونه سميعا الدعا
قوله ماردوا اي حرا لجهم لك اوردهم الدين عليك وعدم رضوهم الاسلام وانما اراد
بعد رجوعه من الطايف وباديه من اهله والمقصود من الباب اثبات صفة السمع والبصر
وهما من الصفات الذاتية وقد منا في الكواشف انهما غير صفة العلم وهما من الصفات
السبعة الحقيقية الوجودية وعند حدوث المسموع والمبصر حصل التعلق قوله معن بفتح
الميم وسكون المهملة وبالنون وعبد الرحمن بن ابي الموالي جميع المولى قال سمعت بن المنكدر بالنون
تحدث لعبد الله بن حسن بن حسن بلفظ السليم فيهما ان عليا بن ابي طالب وجابر بن عبد الله السلمي
بفتح المهملة واللام والاستخارة اي صلوة الاستخارة ودعايها هو طلب الخيرة سورة الغبية اسم من

قوله اختاره الله واسعد رك اي اطلب مسك اي تحمل قدره عليه والباقي بملك ه
ويقدرتك تحمل ان يكون للاستعانة وان يكون للاستعطاف كما في قوله تعالى رسما
اعجت على اي يحق عملك ويقال قدرت الشيء اقدره بالضم والكسر بمعنى اقدره اجعله
مقدورا لي وبسمه اي بعينه اي يذكر حاجتي معينه باسمها ورضني اي اجعلني راضيا
به قوله بن المبارك عبد الله وتخليف اي تحلف به ومقلب القلوب اي مبدل الخواطر
وقافض العوالم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف شاء فان قلت لم لا تحمل على حقيقته
بان يكون معناه ملحاصل القلب قلبا قلت لان سبحان اسم لما له من سبوحية ومعناه
اعراض القلب كالارادة ونحوها على الله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجعه
الى القدرة وسمي القلب به لكثرة تقلبه من حال الى حال وما سمي الانسان الا لنسيه ه ولا شك
ان الله يتقلب ه باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا في بعضها ولبعضها
ولعلها باعتبار الكلمة وهي المبالغة في الوحدة نحو رجل علامة ورواية قوله تسعة وتسعين
فان قلت اذا عبرت الاسماء بالنسبة الى الذات والى الصفات فهي اقل منها قلت المراد
اسماء من احصاها دخل الجنة لا كل اسمائه الحسنى او معانيها لكل واحدة النهائية قلت ما
فائدة مائة الا واحد قلت التوكيد ودفع التصحيف او الوصف بالعدد الكامل في
اول الامر فان قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت الوتر افضل من الشفع ان الله وتر يحب
الوتر ومنتهى الافراد من غير التكرار تسعة وتسعون لان مائة وواحد مكرر فيه الواحد
وقيل الكمال من العدد في المائة لان الالوف افراد احاد اخر دل عليه عشرات الوف
وماتها واسماء الله مائة وقد استأثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه احدا
وكانه قال مائة وكانه قال لكن واحد منها احد الله ويحتمل ان يقال انه هو المستثنى يعني
لمائة فبعد الاسم الاعظم الذي هو الله لمائة الا واحدا قوله احصاها اي حفظها
وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدها
معتقدا لها او اطاق العبارة بحصرها والعمل لمقتضاها والاول اولى لرواية التي ذكرت
في كتاب الدعوات وهو حفظها فان قلت من قال لا اله الا الله دخل الجنة فما وجه تعليقه
بالاحصاء قلت هذا غاية ما ينتهي اليه علم العلماء من معرفته تعالى اي من احصاها
بلغ الغاية فلم يبق في علمه مطلب يحول بينه وبين الجنة مر في كتاب الشروط والغرض
من الباب اثبات الاسماء لله تعالى والحلف بها فقيل الاسم نفس المسمى وقيل غيره
وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح قوله صعبة بفتح المهملة وسكون الموحدة
اعلا حاشية الثوب اي سعفي فراشه قبل ان يدخل فيه ليلا يكون قد دخل فيه ه
حية او عقرب وهو لا يشعر ويده مستورة كناسية العواس ليلا تحصل في يده
مكروه ان كان هناك شيء فان قلت ما وجه خصوص الرحمة بالامساك واللحظ بالارسال
قلت الارسال كناية عن الموت والرحمة تناسبه والامساك عن البقاء والدنيا فاللحظ
يناسب لدوبي هو القطان وبشر بالمعجمة والشين ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد ه
وعبد الله اي العمري وزهير امصغرا ابن معاوية وابو حمزة بفتح المعجمة وسكون الميم والزا

اس قوله عن ابيه اي ليسان واعلم ان سعدا في الطريقة الثالثة والاولى والرابعة
روى عن ابي هريرة بدون الواسطة وفي هذه الطريقة بواسطة الادب ه
والاولى والرابعة روى عن ابي هريرة بدون الواسطة وفي هذه الطريقة بواسطة
الادب وبن عجلان هو الفقيه المدني مر في كتاب الدعوات قوله رابي بكسر الرا
والمهملة واسكان الموحدة وسدة المحانية بن حراش بمهملة مفتوحة وراء ومعجمة مر مع
الحديث ثمة ايضا وسعد بن حفص بالمهملتين وسيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وحرشة بالمعجمتين والراء المفتوحات بن الحرصد العبد العزاري بالفاء
والذاي والراء قوله قنبعة مصغر مه الرجل وحرير بفتح الجيم وسالم هو بن ابي الجعد بفتح
الجيم وبالمهملتين وكريب مصغر الكرب فان قلت التقدير ازلي فما وجه ان يقدر ه
قلت المراد به تعلقه ولم يجزه شيطان ان يكون من المخلصين مر في كتاب الوضوء
قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفصيل مصغر الفضل بالمعجمة بن عباس
بكسر المهملة وخفة التحانية وبالمعجمة التيمي السمرقندي ثم الكوفي مات بمكة سنة
سبع وثمانين ومائة لم يتعدم ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي وهما
هو ابن الحارث الصحي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن عالم الطائي الموادعي
للجواد قوله الكلب المعلم هو المعلم هو الذي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال
ولا ياكل منه مرارا والمعراض بكسر الميم سهم بلا ريش ونصل وعالبا يصيب بعرض
عوده دون حده اي منتهاه وقيل هو نصل عريض له بعل فان قيل الصيد
بحده فجرحه ذكاه وهو معنى الخرق بالمعجمة والراي محل اكله وان قيل بعرضه فهو وقيذ
فان عرضه لا يسيل الا الى داخله فلا عمل وخرق بالزاي اي خرج ونفذ وطعن فيه
ولوضح الرواية بالراء المعناه مر تقدم في كتاب الصيد فان قلت وجه وجوب ذكر
اسم الله فيه قلت معارض بالحديث الذي عقبه قوله ابو خالد الاحمر هو سليمان الازدي وحدث بالتنوين وياتوتا والاد غام وبالعك واللجام بضم اللام
جمع اللحم وفيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح والدراوردي بفتح المهملة والراء
والواو وتسكين الراء وبالمهملة عبد العزيز واسامة بن حفص بالمهملتين المدني ه
وضمير قتابة راجع الى ابي خالد ولسمي اي يذكر اسم مثل البسملة ويكبر اي يقول الله
اكبر وشعبة بن الحاج بفتح المهملة والاسود ضد الابيض وحدب بضم المهملة وسكون النون
وفتح المهملة وضمها مر الحديث في كتاب الحيل وورقاء مر في الاوزاعي في علم الخوارزمي
فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحية فما وجه قتلها في البيوت
عموم الكلام لا يعصمه به الثمين والحكمة في النهي انه يقتضي تعظيم المحلوف به ه
وتحقيقه العظمة مختصة بالله تعالى وهذا حكم غير الانام من سائر المخلوقات
مر في كتاب اليمين قال بن بطال غرضه من هذا الباب ان بين ان الاسم هو
المسمى وموضح الدلالة عليه انه قال باسمك وضعت وبك رفعت ذكر الاسم مرة
ولم يذكره اخرى فدل على ان معناهما واحد وايضا لو كان اسمه غيره لكان معناه

بعبدك وصعت وبغيرك احيا واموت وهلم جرا فان قيل اذا كان اسم الله هو
هو فما معنى ان لله كذا اسما اذ لا يكون الماء الواحدة تسعة وتسعين شيأ قلت
المراد بالاسم التسمية اقول الحيوانه لا هو ولا غيره **باب ما يذكر في**
الذات والنعوت في الاوصاف قوله حبيب مصغر الحب بالمهملة وبالموحدة
بن عبد وبالمثناة التحتية المهملة الاولى الانصاري وباسمه اي ذكر حقيقة الله تعالى
بلفظ الذات او ذكر الذات متلبسا باسم الله وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد
بفتح المهملة بن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكونها
الها اي معاهدهم قال الزهري واخبرني عبد الله بن عياض بكسر المهملة وبمثناة
التحتانية وبالمعجمة المكي واما بنت الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فحبيب
كان قاتل ابيها الها واجمعوا اي احرقها لقتله قصاصا لابيهم وفاستعار والفاء زائدة
وجوز بعض النحاة زيادتها او تقديره استعار فاستعار والمذكور مفسر للمقدر
من الحديث بطوله في الجهاد في باب هل يستأذن ومعه استعار ثلاثا وهو متعد
متصرف واعيد متصرف على خلاف بين النحويين والاصمعي ادخل الشعر بالحديدة
وليست اباي في بعضها ما اتاني وليس مورورما الا بالاضافة سي البعير حوانا والسوانف
والمصرع من الصرع وهو الطرح بالارض وذات الله اي طاعة الله وسئل الله قيل فيه
دلالة على الرخصة لانه لا يريد بالذات للصفة التي هي مراد البخاري بعربة ثم الصفة البعد
حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت وقد يجاب بان غرضه جواز اطلاق الذات
في الجملة والاوصال وعرقوبها المفاصل والعظام والسلو بكسر المهملة العضو
والجسد والمدرع بالراي المفرق والمقطع وبي للحارث هو عقبة بضم المهملة وتسكين
القاف وخيبر هي اي خيبر العشرة الذين مسلم حبيب وقلص لهد ليون بين عسفان
ومكة واستأسر واحبسا وحبا وابه الى مكة واسراه بنو الحارث فاسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصحابة بقضيتهم في اليوم الذي ملوافيه ومر في الجهاد **قوله**
عمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وحمة الحمانية وبالمثلثة وعيره الله هو
كراهية الاتيان بالفواحش اي عدم رضاه به لعدم الارادة وقيل العصب لازم
الغيرة اي عصبه عليها ثم لازم العصب ارادة اتصال العصوبة عليها وجب بالنصب
والمدح بالرفع فاعله هو وهو مثل مسلة الكحل وفي بعضها احب بالرفع وهو بمعنى
المحبوب لا بمعنى الحب مر في اخر النكاح **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
وابو صالح ذكوان **قوله** هو حب على نفسه اي يمينه على نفسه وغيرعنه والمكتوب
هو ان ركبي يعلب خفبي والعملان يعني كتب ويلب متاريعان نعله وضع بلفظ
المصدر بمعنى الموضوع وفي بعضها بلفظ الماضي وعبد لا يصح حمله على الحقيقة لانه من
صفة الاجسام فهو اشارة الى سوبه في علمه قال قلت ما معنى الغلبة في صفات الله
الغلبة علمه قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل فجوز علبة احد الفعلين على
الاخر وكونه اكثر منه اي تعلق ارادتي باتصال الرحمة اكثر من تعلقها باتصال العقوبة

وسبب

وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار
معصية العبد يتعلق الارادة به مرفي اول كتاب بدء الخلق **قوله** عند ظن عبدي
بي اي ظن اني اعفو عنه واغفر له فله ذلك وان ظن العقوبة والمؤاخذة وكذلك
وفيه الاشارة الى ترجيح جانب الرجا على الخوف ومعه اي بالعلم اذ هو منزه عن المكان
والملائكة المرتبون لجمل الجماعة فان قلت فيه تفضيل الملائكة قلت يحتمل ان راد بالملائكة
غير الانبياء واهل الفردوس ويشير الى بعضها بشير والهرولة الاسراع ونوع من العدو
امثال هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز اذ البراهين العقلية قائمة على استحا
لله تعالى وتعاليه عن ان يقرب الى طاعة فليله اجاريه ثواب كثير وكلما زاد في
الطاعة ازيد في الثواب وان كان نعمة اتيانه بالطاعة على الثاني يكون نعمة اسالي
بالثواب على السرعة والعوض ان الثواب راجع على العمل مضاعف عليه كما وكيفية
ولعيا ولغط والتقرب والهرولة انما هو مجاز على سبل المشاكلة او على طريق الاستعارة
او على قصد ارادة لوازمها وهو من الاحاديث القدسية الدالة على كرم الاكرمين وارحم
الراحمين الصمارز فاعلا وافرامنه والمقصود منه من هذا الباب اطلاق النفس
وهو بمعنى الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لا اعتبار استعمال
احد معاقد النفس وهما سلازمان في صحة استعمال لكل منهما مكان الاخر والظاهر انه كان
قبل الباب ونقله الناسخ الى هذا الباب لانه انسب بذلك قال المهلب اسماء الله
تعالى ثلثة انواع ما يرجع الى الذات فقط لكونه ذاتا وموجودا وما يرجع الى اثبات معنى
هو صفة به كالحياة وما يرجع الى الفعل كالخلق والصفات الذاتية بعضها مع بعض لا هو
ولا غيره بخلاف الصفات الفعلية واما استعارة او كالرحمة والغضب **قوله** بوجهك اي
بذاتك او ما لوجه الذي له لا كالوجوه او بوجودك وقيل الوجه زايد وفي الجملة البرهان
قايم على امتناع العضو المعلوم ولابد اما من التاويل او من التفويض من التفعيل وهو
باعجام العين والذال وهذا تفسير نصيع واما العين فالمراد بها المراي او الحفظ وما علما
اي مراي منا او هو محمول على الحفظ اذ الدليل مانع عن ارادة العضو واما الجمع فهو للتعظيم
قوله حمرية مصغر الحارية بالجيم قيل في اشارته صلى الله عليه وسلم الى العين نفي العور
واثبات العين ولما كان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف الى ما لا
يليق به **قوله** عن اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وطافية اي بائنة ساخصة
صد راسية والاعور الكذاب يعني الدجال فان قلت معلوم انه ليس للرب مثلا
بل متعددة قلت ذلك معلوم للعلما والمقصود انه ان تشير الى امر محسوس يدركه
العوام من مساواة في كتاب الانبيا **قوله** اسحق قال الغساني هو بن منصور بن راهوية
وعفان هو بن مسلم الصفار وهب مصغر ومحمد بن يحيى بن حيان بفتح المهملة وشدة التحا
الانصاري وعبد الله بن خبيق بالضم والمهملة والراين التحتانيتان وبالزاي وهو المطلق
بكسر اللام بين المهملتين وسبايا اي اما العزل بزع الذكر من الفرج وقت الانزال وسلم
عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عليكم ضرر في ترك العزل اولس عدم الفعل واجب عليكم

وقال المبرد لازائدة مرحمته في اخر البيع وقوعة بالقاف والزاي والمهملة
المقنوحات من نحي ومخلوقة اي معدة للخلق او معلوم الخلق عند الله اي لاحدها
من نحمها من العدم الي الوجود والخلق من صفات الفعل وهو راجع الي صفات
القدرة باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي قوله معاذ بن فضالة بفتح
الفاء وخفة المعجمة ولذلك اي مثل الجمع الذي نحن عليه ولو اسمعنا الخ اخذوا
او هو للمتني وبرحنا ما لزمنا من مكاننا اي من الموقف بان حاسبوا او تخلصوا من حر
الشمس والغموم والكروب وسائر الاهوال مما لا يطيقون ولا يحتملون واساري
الناس اي فيما يري الناس اي فيما هم فيه واشفع في الذبح لسفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة ولا يناسب المقام الان يقال هو بفعيل للتكثير والمبالغة وليت
هنالك اي ليس في هذه المرتبة والمنزلة وعطيته اكل الشجرة قوله اول رسول قال قلت
مفهومه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك
وللطيبة دعوته لانه دعا علي الارض من الكافرين فيادا وخطاب ابراهيم لذريته الثلاثة
الى سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي قوله كلمته بوجوده بمجرد قول كن وروحه لنفخ
الروح في مريم قوله يدعني اي يتركني وارفع محمد اي ارفع راسك واشفع وليسمع بالخطاب
والعصبة وليشفع اي يقبل شفاعتك وحملني حدا اي بعير قوما مخصوصين للتكليف
وذلك اما سمعن ذواتهم واما بيان صفاتهم قلت عبسه القوان اسناد الخلق
اليه مجازي بمعني من حكم الله في القران بخلوده وهم الكفار قال ان الله لا يغفر ان يشرك
به ونحوه قال قلت اول الحديث يشعر بان هذه الشفاعة في العرصات خلافا لجميع
اهل الموقف عن احوالهم واخره يدل علي انها للتخليص من النار قلت شفاعات متعددة
فالاولي لاهالي الموقف وهو المستفاد من يوذن لي عليه من في سورة بني اسرايل قوله
قال النبي صلي الله عليه وسلم قال قلت هذا داخل في الاسناد السابق او هو ارسال
او تعليق قلت الظاهر انه داخل اخرجه البخاري في كتاب الايمان عن هشام عن قتادة
عن انس قوله من الخير اي من الايمان وزنه اي بعدل وفيه انه لا بد من
التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار وفي الحديث بيان فضيلة النبي
صلي الله عليه وسلم حيث ادي ما حاف عنه غيره وقيل شفاعته وهو الحكمة في الترتيب
وعدم الامتناع بالاستفتاح عنده وهي الشفاعة الكبري العامة للخلائق كلهم وهو
المقام المحمود واما ما نسب الى الانبياء من الخطايا فاما انه قبل النبوة او صغائر صدرت
بالسهو او قالوها تواضعا وان حسنات الابرار سيئات المقربين ونحو ذلك وفيه رد
علي المعتزلة في الشفاعة لاهل الكبائر قوله ملاي دي هو في غاية العني وحق قدرته
ما لا نهاية له من الارزاق ولا يغضها ولا ينقصها وسحا بالمهملتين والمد من السح وهو
الصب والسيلان كانهما لامتلائهما بالعطا سيل ابدا بالليل والنهار وفي بعضها
سحا بليغ المصدر والليل منهما وقد انفق في زمان خلق السما والارض حين كان عرشه
علي الما اي يوما هذا مبدأه ولم ينقص من ذلك شي وفي بعضها وقال عرشه علي الما ٥

للخطابي

الخطابي الميزان هاهنا مثل والمراد قسمته بين الخلق بمقدار الرزق علي من يشا ويقدره
كما يصعد الوزان عند الوزن ويرفع مرة ويخفض اخري مر في سورة هود قوله مقدم
بفتح المهملة المشددة ومحمد الهلالي الواسطي والسموات مطويات بيمينه وسعد
هو ابن داود الزبيدي بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة روي مالك بن انس عن
نافع وعمر بن حمزة بالمهملة والزاي عبد الله بن عمر سمع عمه سالما قوله عبيده بضم المهملة
وكسر الموحدة السلماني اسلم في حيوته صلي الله عليه وسلم والنواحذ باعجامه
الذال فان قلت هي اخريات الاضراس ورسول الله صلي الله عليه وسلم لم يضحك
قهقهة قلت كان التبسم هو الغالب وهذا كان نادرا او المراد بالنواحذ الاضراس
مطلقا قوله يحيي اي القطان وفصيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة الزاهد العابد التيمي مر الحديث في سورة الزمر والمقصود
من الباب بيان ما ورد في اليد مضافة الي الله تعالي وهذا وامثاله من الوجه والعين
ونحوها ونحوهما من المتشابهات والامة فيها طائفتان معوضة ومولة فمن وقف
علي الا الله وحمل والراسخون ابتدا كلام اخر فوض حكمها الي الله ومن لم يقف
وعطف اولها بما بعدها بين بدليل قام علي امتناع حملها علي ما يليق بها اللغوية فاولوا
اليد بالعضو هو من صفات الذات وبالقدرة هو في قضيي اي في قدرتي ويقال اعمل مثل
باصبعي اذا اراد العدة عليه علي سبيل الاستعارة فان قلت القدرة واحدة فما معني
بيدي قلت هذا مثل ادمي اعتني بشي واهتم باكماله باشره بيديه وبه اندفع
ما يقال ان ابليس مخلوق بقدرة الله تعالي اذ ليس فيه دلالة علي العباد بخلقه فلا
دم اختصاص لغيره من مخلوقاته باب قول النبي صلي الله عليه وسلم
لا شخص وزاد بشر بن السري بن الراكان كابنا للمغيرة بن شعبة ومولاه وسعد بن عبادة
بالضم وخفة الموحدة شهد العقبة وعبيد مصغر من الافصاح والتصغير اي غير ضارب
بصفحة السيف بل بحده القطاع والغيرة المشاركة في محبوبه والمنع والله لا ترضي بالمشاركة
في عبادته وهذا وفقد امنع عن الشرك وعن الفواحش واراد ابطال العقاب الي مزاكيها
واجب بالنصب والرفع مثل مسلة والمراد بالعدد الحجة لقوله تعالي لئلا يكون للناس
علي الله حجة بعد الرسل والمرحة اي من المعتزلة ولذلك وعد الله محمدا بمدح علي انعامه
هم بها مر الحديث في النكاح قوله عبيد الله بن عمرو الاسدي الدقي وعبد الملك بن عمير
بالضم فان قلت ما وجه اطلاق الشخص علي الله وهو من صفات الاجسام قلت قال
الخطابي الشخص قد لا يكون جسما وهي محصا ما كان له بروز وارتفاع ومثله ينفي عن الله
لجاز علي ان لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان يكون تصحيفا من الراوي وهو الشي الذي هو
في سائر الروايات وقيل معناه لا شخص اعظم من الله تعالي قوله وسمي النبي صلي
الله عليه وسلم اي في الحديث بعده والقران صفة الله تعالي واما الاسد لال بقوله
الا وجهه فهو انه مستثني متصل فهب انه راجع الي المستثني منه وسعاوة الموجودة
وعرفا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة مر الحديث في النكاح قوله ابو العالية بالمهملة

والتحاسه هو كنية لتابعيين بصريين راويان عن ابن عباس اسم احدهما رفيع مصغرا ضد الخفض
واسم الاخر زياد بالتحتانية للتصغير **قوله** المجيد بحسب ما قال وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد ويقال مجد يمجد عرفه منه ان مجيد افعيل بمعنى فاعل ومحمد افعل بمعنى
مفعول ولهذا قال مجيد من ماجد ومحمد من محمود وفي بعض النسخ محمود من محمد فهو من
باب وفي بعضها محمود من محمد بلفظ ماضي المجهول والحروف وانما قال كانه لاحتمال ان
يكون مجيد بمعنى حامد والحميد بمعنى المجيد وفي الجملة في عبارة البخاري تعقيد **قوله** ابو معبد
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وجامع بالجيم بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى
وصفوان بن محرز بفاعل الاحراز بالمهملة والراء والزاي وعمران بن حصين مصغر الحصن
بالمهملتين والنون الازدي ولسرسا اي بلفظ لحنة وتعيبها فاعطينا شيأ من الدنيا فارتقت
بنو اميم قتلوها حتى قالوا السيرتنا عاية ما في الباب انهم طلبوا شيأ قلت لم يقتلوها
حتى لم يهتموا بالسوال عن نحايتها وكينية المد والمعاد لم يعتنوا بحفظها وضبطها
بسطها وحفظها ولم يسالوا عن موجباتها والموصلات اليها **قوله** اول هذا الامر
اي اسد اخلق العالم والمكلفين وما كان للاستفهام وكان عرشه عطف على كان الله ولا
يلزم منه المعية اذ اللازم من الواو وهو الاجتماع في اصل السوت وان كان بينهما تقدم وتاخير
والذكر اي اللوح المحفوظ ودونها اي كانت النافة اي من وراء السراب بحيث لابد من المسافة
المسافة اللازمة للوصول اليها من الحديث في اول كتاب بدء الخلق **قوله** سحابا بالمد جمع سحاب
والليل مسحوب على الطرف وفي بعضها سحا بلفظ المصدر ولم يتعرض في بعضها لمرتبة
وعرشه على الماء جملة حالية عن فاعل والفيض بالفاء الاعطاء يعني للخط والقبض بالقاف
الامساك يعني الرفع اولي ليس للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي والاولى من الله
انفا **قوله** محمد المقدمي بفتح الميم المشددة روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وعنها
وههنا بواسطة احمد فقال الكلاباذي هو احمد بن سيار بالمهملة المروزي وقال ابو علي
الحاكم هو البصري النيسابوري **قوله** زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسكنوا اي بعض الخلاق زوجة زينب بنت بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وهذه
اي الاية اي وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وكانت اي زينب
ولفظ زوجك يدل عليها وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى
قوله علاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة بن يحيى السلمي بضم المهملة وصحح اللام الدوري المكي
مات سنة ثلاث وماسين وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وتسكين الهاء البكري البصري الكوفي
وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر مائة الا سنة وصار الذ
وراثه مالا وكان له بستان يحمل في كل سنة مرتين والكثير هكذا كان يطوف بالبيت وبعه
الكثير من سبعين من نسله وكله كان بدعايه صلى الله عليه وسلم ومات سنة بضع وتسعين
وهو اخر من مات من الصحابة وايهم الخطاب هي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
اي على وليمتها اطعم الناس جفانا واشحه اي حيث قال تعالى روحانا فان قلت في السماء ما
المقصود منه اذ الله منزه عن المكان والجهة قلت جهة العلو اشرف فاضاف اليه اشارة

الى علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار انه محله حتى ان الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وهذا هو الثاني الثالث والعشرون من ثلاثيات البخاري وهو اخر ثلاثياته **قوله** قضى الخلق اي
اتمه وانفده وقت اثبت في اللوح المحفوظ ونحوه فان قلت صفات الله تعالى قديمة
والمكروه هو المستوفيه بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل
والسبق باعتبار التعلق والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق
الرحمة فانها قاصة على الكل دايما ابدا **قوله** محمد بن فليح مصغر الفلح بالمهملة ومطان بباء
ضد اليمين فان قلت ما دليل المعتزلة في وجوب الثواب على الله قلت لا اذ معنى الحق الثابت
او هو واجب بحسب الوعد سمعا لا بحسب العقل وهو المتنازع فيه فان قلت لم ذكر الزكاة
والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعة وربما لا يحصلان لد **قوله** بني بالخطاب
وبالتكلم فان قلت الاوسط كيف يكون اعلاوها وما هما الامتار عان متنافيان قلت الاوسط هو
الافضل فلا منافاة بعني لازموا بمعنى تجردوا لهة واسعوا في تحصيل الدرجات العلى منها بالجهاد
ونحوه وبفتح ضم الجيم من اللاتي ومضارع النخر ايضا **قوله** ابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي
وابراهيم بن يزيد من الزيادة النمي وانما قال هو ليتعرف بان هذا التعريف منه لا من شيخه
قوله لهذه اي الشمس وتطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامة والحديث
مختصر مما تقدم في كتاب بدء الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يؤذن لها فتقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ومنه ظهر مناسبة الحديث
للترجمة وظهران الاستيذان انما هو بالطلوع عن المشرق لكنه حصل ولذلك في بعض النسخ والقراءة
المتواترة المشهورة هي والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود ذلك
مستقرها **قوله** موسى هو بن اسماعيل التبوذكي بضم الفوقانية وضم الموحدة وبالمعجمة الذال وابراهيم
هو بن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وعمه مصعب بن السابق بالمهملة وشدة الموحدة ثم
المعقبي وارسل الي بامرني ان اتبيع القران واجمعه في الكتابة وبن محرمة مصغر المرة بالمعجمة والزاي
الانصاري فان قلت شرط القران التواتر فكيف للمتواتر قلت معناه لو احدها مكتوبا عند غيره مثلا
في سورة براءة فان قلت ان الرحمة فيه قلت الاية وهو رب العرش العظيم **قوله** معلى بلفظ مفعول
النملية بالمهملة بن اسد للبيوان المشهور وسعد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء
وبالموحدة وابو العالية بالمهملة والمخابية رفيع مصغرا والحكم الطماثية عند العقب وحيث
اطلق علي الله فالمراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة الكم وبالكرم
اي الحسن من جهة الكيف فهو مدرج اتا وصفة وهذا الذكر من جوامع الكلم بنا وجهه
في كتاب الدعوات في باب الدعاء عند الكرب **قوله** عمرو بن يحيى المازني وابو سعيد سعد الحدري
بسكون الدال ويضعفون بفتح التا والعين المهملة والمحصنون بفتح اللام وضمها وكسرها وهو معروف
ما هو كون بعني سيد القوم وقيل سيد الورد وهو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ميمون الزنبي
وهذا للقب قد يستعمل ايضا لاكثر اقاربه وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي وابو سلمة
سبحان عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف فان قلت فموسى افضل قلت لا يلزم من الخصائص تفضيله
الافضلية على الاطلاق من الحديث بطوله في كتاب الخصومات **باب** **قول الله تعالى ح**

الملائكة قوله اوجمرة بضم الجيم واسكان الميم وبالراء بصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد
الراء وذب بضم واسكان الواو وضم المهملة على بسيل الحلي الاصح الغفاري بكسر المعجمة وسكون الفاء
واعلم من العلم ولي اي لاجلي ومن الاعلام اي اخبرني بخبر هذا الرجل الذي بمكة يدعي بمكة وهذا
التعليق مر مسندا الى اسلام ابي ذر في كتاب الفضائل وقال تعالى من الله ذي المعارج ويقال
معناه ذي الملائكة العارجات اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن
ويتعاقبون اي يتناوبون وهو كما في البراغيث فان قلت السؤال عن التركة علم قالوا
واتيناهم يصلون قلت زاد واعلى الجواب اظهار لبيان فضيلتهم واسدد كما قالوا الحق فيها
من يسدد فيها واما تعاقبهم في هذين الوقتين فلانهما وقت الفراغ من وظيفتي الليل والنهار
ووقت رفع الاعمال واما احتماعهم هو من تمام لطف الله بالمومنين ليكون ختم السؤال
السؤال فطلب اعتراف الملائكة بذلك فان قلت ما وجه التخصيص بالذين باليون او
ترك وذكر الذين ظلموا قلت اما اكتفاء بذكر احدهما عن الاخر واما لان الليل مظلم مظنة
المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا واستعملوا بالطاعة فالنهار اولى بذلك ولما
لان حكم طرفي النهار يعلم من حكم طرفي الليل فذكره كالتكرار قوله خالد بن خلة بضم الميم
واللام وسليمان هو بن بلال والعدل بالكسر نصف الحمل وبالفتح والكسر والعلو بفتح الفاء
وضمها وشدة الواو والحش والمهراد افطا وهذا التعليق يعد مر في اول الزكاة مسندا الا
لكن ليس فيه بصعد وقال مسلم فيه لا يقبل الله الا الطيب ثم هو بعينه مسند في صحيح مسلم
الخطابي عدل التمرة ما يعادلها في قيمتها يقال عدل الشيء مثله في المنظر وذلك العين فيه
معناه حسن القبول فان العادة جارية بان يضاف العين عن مس الاشيا الدنية وليس
فيها يضاف اليه من صفات اليد شمال لانها محل التقصر والضعف وروي كلتا يديه يمين
وليس معنى اليد الجارحة انما هو صفة من صفاتها التي وقعت عند القهار لا يلمسها ولا يحيط بها
اهـ التوقيف قوله وراموث الاورق بالواو والواو وسعيد بن يسار ضد اليمين والغرق بين
الطرفين ان الطيب في الاولى معرفة وفي الثاني نكرة قوله زيد من الزيادة بن زريع مصغر
الزرع الي لقرث وسعيد اي بن ابي عروبة مر مع الحديث اتفاقا فان قلت هذا ذكر وتهليل
لا دعاء قلت هو مقدمة للدعاء فاطلق الدعاء عليه باعتبار ذلك او الدعاء اضمار كرر لكنه
خاص فاطلقه واراد العام فان قلت هذا الحديث لا تعلق له بالرحمة حلت والحديثان
الذان بعده مقامها اللائق بهما من الباب السابق ولعل الناسخ نقلها الى ههنا وحمل
على ان هذا الباب كان من تتمة الباب المتقدم ولانهما سفاربان في المقصد بل هما متحدان
ويحتمل ان يقال اراد هذا او بالثالث بيان المعراج وبالثاني الامر بالحجاج وبحاجرهم اي لا
يصعد الى الله تعالى قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وسفيان هو بن
سعيد بن مسروق الثوري التميمي الكوفي الامام المشهور وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون
وسكون المهملة وبين ابي نعم بصعر النحل الحلي قوله في ربتها اي مستقرة فيها والتابعت على
تنية القطعة من الذهب وقد يونث الذهب في بعض اللغات والافرع بالفاء
والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين وبالموحدة الحنظلي بالمهملة والنون والمعجمة ثم الجاسي بضم

الميم وبالجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعلبة مصغر العين بن بدر الفزاري بفتح الفاء
وخفة الزاي وبالواو وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وبالمثلثة العامري ثم الكلابي بكسره
الكاف وزيد الخيل هو زيد بن مهلهل بالضم الطايي السنهاني بفتح النون واسكان الموحدة
وبالنون بعد الالف قيل قد اضيف الى الخيل لشجاعته وفي وسوسه وقيل لان كعب بن زهير
اتهمه باخذ فرسه وسماه السيي صلى الله عليه وسلم زيد الخير والصناديد الرؤساء والاربعة
كانوا من نجد وسادات اقوامهم قوله رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة مصغر الخاصرة
بالمعجمة والمهملة اليمني وعابر السبيل اي داخل في الراس لاصق صقلين بصعر الحدقة وتالي
الجبين اي مرتفعه من السوما لون والغوقانية ومسرف الوحنتين اي غليظهما وبامني
اي يحملني امينا على اهل الارض من امنه بكسر اليم بمعنى امنه من التفعيل واراه بالضم اظنه
انه خالد فان قلت مر في كتابة استتابة المرتدين ان عمر رضي الله عنه قلت لا يبالي بهما
لاحتمال وقوعه منهما او لي اي ادر والصصي بكسر المعجمتين وسكون المهملة الاولى الاصل
والنسل وقوما في بعضها قوم فاما ان كنت على اللغة الربعية فاهم يكتبون المنصوب بدون
الالف واما ان يكون في ان ضمير الشان والجحر الملقوم اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة والرمي
العود حتى تخرج من الطرف الاخر والرمية بعد الثانية فعيله بمعنى المفعول ويدعون
اي يتركون قوله لاقتلهم فان قلت فلم منعه خالد من قتله وهل وفاء دليله قلت انما اراد ان
طائفتهم وزمان نشاتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذر صلى الله عليه وسلم
ان سيكون ذلك وقد كان كما قال واول ملتحم هو في زمان علي رضي الله عنه فان قلت نقدم مر في
المغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن انه قال لاقتلهم قتل ثمود قلت العرض منه استيصالهم
بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد استوصلت فيه بالرغم الصرصر وعوده اهلكوا بالطاعية فان قلت
ما معنى قتل حيث لا قيل قلت لازمه وهو الهلاك ويحمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد
به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة قوله عباس بالمهملة وشدة
الثانية وبالمعجمة بن الوليد الرقام ووكيع بفتح الواو وبسر الكاف وبالهمال العين وابراهيم بن
يزيد من الزيادة النخعي واراده هو كلام سليمان الاعمش والمقصود من الباب ذكر الطواهر التي تشعر
بان الله في جهة العلو ولما دل الدليل على تنزيهه عن الجهة والمكان فامره كامر سائر المتشابهات
اما ان يفوض واما ان يوول فان المراد رفعته ولعلاوه ذاتا وصفة لا جهة ومكانا وكذا
وصف الكلام بالصعود اليه لان الكلام عرض والمراد الملائكة الصاعدون اليه باب
قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود من الباب ذكر الطواهر التي تشعر
بان العبد يرى ربه يوم القيامة فان قلت لابد للرؤية من المواجهة وخروج الشعاع من
الحدقة اليه وانطباع وانطباع صورة المرئي في حدقة الرائي ونحوها مما هو محال على الله قلت
هذه شروط عادية لا عقلية يمكن حصولها بدون هذه الشروط عقلا وهذا جوز
الاشعرية رؤية الاعمى البصر بعد ادراك الله تعالى علمها الله في الحي فلا استحالة فيها قوله عمرو
بفتح العين وبالواو والنون وخالد بن عبد الله مصغرا بن الحارث بالمهملة والراي كلهم واسطيون
وعمرو من الاستبدان وقد روي عنه البخاري بواسطة عبد الله المسندي واسماعيل بن ابي

خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة وجرير بضم الجيم بن عبد الله البلوية بكليون بالموحدة والجيم
المفتوحتين ولا تضامون بضم الميم من الضم وهو الذل والنجب والظلم اي لا يضم بعضكم بعضا
في الرؤية بان يدعه حتى يغلبه ونحوه وبضم الفا وضمها وسدة الميم من الضم اي لا تزاحمون ولا تدافعون
فيها ولا تختلفون عندها **قوله** لا تعلبون اللفظ المجهول والتعقيب بكلمة الفا تدل على ان الرؤية
قد يجيء بينها بالمحافظة على هاتين الصلاتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب الملائكة في وقتيهما
اولا وقت صلاة الصبح وقت لدبيب النوم وصلوة العصر وقت الفراغ من الصناعات واتيان
الوضائف والعيام فيهما سق على النفس والمسلم اذا احافظ عليهما مع ما فيه من الشاغل
والعشاغل فلان يحافظ على غيرهما بالطريق الاولى **قوله** يوسف هو العطار الكوفي وعاصم البرجمي
بفتح الحتانية واسكان الراء وضم الموحدة وبالواو وبالمهملة وابو شهاب عبد ربه بن نافع
الحناط صاحب الطعام المدني وهو غير شهاب الاصغر **قوله** عبدة ضد الحرة بن عبد الله الصفار
البصري وحسن الجعفي بضم الجيم وكسر المهملة الثقفي وبيان بفتح الموحدة وكسر الحتانية
وبالنون بن بشر بالموحدة المكسورة وبالمهملة الاسمي بالمهملة ومعنى التشبيه بالقمر انكم
ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا مشقة كما ترون القمر لذلك هو لتشبيه للرؤية
بالرؤية لا المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية **قوله** عطاء بن يزيد
من الزيادة البيثي بالحتانية والمثلثة وبصار ون بضم الثاء وتشديد الراء من بصر وزيد
غيركم في حال الرؤية برجمة او مخالفة وتخييرها اي هل يحتكم في رؤيته ضير وهو الضرر
قوله لا ذلك اي واضحا جليا بلا شك ومشقة واخلاف والطاغوت الشيطان وقيل
الصنم وقيل هم سدنة الاصنام **قوله** فاسحبهم الله اسناد الاتيان الى الله
مجاز عن التخلي لهم وقيل عن رؤيتهم اياه لان الاتيان الى الشخص مستلزم لرؤيته له القاضي عياض
ان ياتيهم بعض ملائكته وياسلهم اليه في صورة الملك وهذا احراسحان المؤمنين فاذا قال
لهم هذا الملك او هذه الصورة انا ربكم راوحليه من علامات الحدوث ما علموا به
انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم وكيف اتاهم وهو كذب قلت لا تسلم عصمته من
مثل هذه الصغيرة **قوله** في صورته اي في صفته اي يحلي لهم على الصفة التي عرفوها بها
ويدعونه اي يعبدونه ارادها هم الى الجنة او ملائكته التي تذهب بهم اليها ولفظ يلقى يجمع
للتاكيد والصراط بصر ممدود على متن جهنم احد من السيف واروق من الشعر يمر عليه الناس
كطرفة عين **قوله** تخر اي تجوز يقال اجرت الوادي وجرته لغيان وقال الاصمعي اجزت بمعنى قطع ويومئذ اي
في حال الاجازة والافضي يوم القيامة مواطن يتكلم الناس فيها وتجادل كل نفس عن نفسها ولا يتكلمون
لشدة الاهوال والكلاليب جمع كلوب بضم الكاف وهي حديدة معطوفة الراس يعلق عليها
اللحم والسعدان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية له شوكة عظيمة مثل الحسك مركل للدواب
وبعطف بفتح الطاء وتكرر لسرها وباعمالهم اي بسبب اعمالهم او بسدد اعمالهم **قوله** المومن
قال القاضي عياض روي عن ثلثة اوجه المومن بالجيم والنون وهي من النفي النقاد ومن الوفاء
والموثق بالمهملة والمثلثة والقاف والثالث الموثق بالموحدة وهي من العياية وهذا الخ

قوله الجاري بالجيم والزاي والمخردل بالمهملة المقطع كالخردلة يقال خردلت اللحم اي قطعته
صرعه ويقال بالذال المعجمة ايضا والمرذلة بالجيم الاشراف على الهلاك وهذا كله شك الرواية
قوله فرغ اي انتم فان قلت ممن يسهد بالرار لقوله لا تشركي قلت فائدة تاكيد الاعلام فان تعلق
ارادة الله بالرحمة ليس الا للموحدين **قوله** الا اثر السجود اي سواء مع اثر السجود وهو الجبهة وقيل الاعضاء
السبعة فان قلت قال تعالى يحوي بها جباههم قلت قيل انه بدل في اهل الكتاب مع ان الكي
غير الاكل واصحوبا هما الحا لفظ المعروف اي احترقوا وفي بعضها بلفظ المجهول والحمة بكسر
المهملة رز القيول والحب عت في جواب السيول والحميل بفتح المهملة ما جاء به السيل من
طين ونحوه اي محمول السيل والتشبيه انما هو في سرعة النبات وطراوته **قوله** هي بالقاف
والحتانية والموحدة سمي واداني واهلكني والدكا بفتح المهملة والعصر وهو الاشهر في اللغة اللهب وشدة
الوهج لكن اكثر الروايات بالمد **قوله** عسيت بفتح السين وكسرها لغتان فان قلت ما وجه حمل
السوال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال انت سوال اذ السوال حدث وهو ذات قلت تقديره انت
صاحب السوال او عسى امرك سوال او هو من باب زيد عدل او هو بمعنى ذو او رب
اي رب زيد من السوال او ان الفعل يدل على استمال عن فاعله **قوله** ما اغدرك فعل التعجب
من الغدر وهو ترك الوفاء بالعهد واسهمت واسهمت من الاسهام بالالف القاف وهو الانفتاح
والاتساع والمهرة بفتح المهملة النعمة **قوله** اشقى فان قلت هو لا يبغي بالشقي لانه تخلص من العذاب
ويخرج من النار وان لم يدخل الجنة قلت يعني اشقى اهل التوحيد الذين هم ابناء جنسه فيه
فان قلت المحل محال على الله تعالى قلت يراد لازمه وهو الرضى والهاء في منه للسكت وذكره للتمني
العلائي والعلاني والاماني بالتخفيف ووحد الجمع بين الروايتين ان الله اعلم اولا بانه في حديث
ابي هريرة ثم اكرم الله وزاد بما في رواية ابي سعيد ولم تسمعه ابو هريرة وفيه مباحث سلفت
في الصلوة للخطابي هذه الرؤية غير الرؤية التي يكون في الجنة تواتا للاولى لان هذه امتحان
للمسلمين من عند الله ومن عند غيره ولا بعد ان يكون الامتحان صفيله ما قيا حتى يخرج من
الحسنات ويشبه ان يكون تجليهم على كيفية الرؤية في الكرة الاولى من اجل ان يعلم المنافقين
الذين لا يستحقون الرؤية **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة الجمحي بضم الجيم وزيد هو ابن اسلم وعطاء
يسار ضد اليمين **قوله** الحكا مصارون بفتح الحتانية وضمها وتشديد الراء وكسرها اي لا عذاب
اصلا واصحاب الصليب النصاري والعبرات بالضم وشدة الموحدة المثنوحة جمع عبر بالفتح
الفنا او هو بالرفع والجر والسواب هو الذي يمر اي للناس في القليع المستوي وسط النهار في
الحر الشديد لا معامل المآكسة الطمان ما حي او دعاه لم يكده شيأ **قوله** كذبتم فان قلت
هم كانوا صادقين في دعواه فصيره قلت لدنوه بواو في كونه بي الله فان قلت المرجح هو الحكم الموقع للحكم
المشار اليه فالصدق والكذب راجعان الى الحكم بالعبادة لا الى الحكم بكونه ايا قلت ان الكذب
راجع الى الحكم بالعبادة للقيدة وهي منتفية في الواقع بلعتبار انتفاء قيدها وهو في حكم المعصيتين
كانهم قالوا لغير هو بن الله ونحن كما نعبده فكذبهم في المعصية الاولى ويئسا قطون لسدة عطشهم
واحراحرارتهم **قوله** فارقناهم اي الناس في الدنيا وكنا في ذلك الوقت احوج الهم منا في هذا
اليوم فكل واحد هو المفصل والمعصل عليه لكل لكن باعتبار زمان اي نحن فارقنا اقاربنا واصحابنا

همم كانوا احتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعتك ومقاطعة لاعداء الدين وعرضهم فيه
التضرع الى الله في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار يعني كانه يكن مصاحبا
لهم في الدنيا لا يكون مصاحبا لهم في الاخرة **قوله** في صورة اي صفة واطلاق الصورة على
سبيل المشاكلة ويكشف معروفا ومجهولا وفسر الساق بالشدة اي يكشف عن شدة ذلك اليوم
وامر مهول وهذا مثل يفزع به العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق وقيل الراد
بالجليل العظيم وقيل هو جماعة من الملايكة يقال ساق من الناس كما يقال رجل من جراد
وقيل هو ساق يخلقها الله حارجة عن السوق المعتادة وقيل جا السياق بمعنى النفس اي يكلي
لهم حالة **قوله** وفي اي لراه الناس ويسمعه اي ليسمعه الناس والطبق فقار الظهر اي صار فقاره
اي صار فقاره كالصفحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق متصل من كل فقار من فقار
بعضهم لهذا الحديث ان المنافقين دون الله ولكن ليس التصريح به اذ معناه ان الجمع الذي فيهم
المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجمع الذي فيهم المنافقون
يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجمع يرونها او بعد تسمعهم سمعهم
منهم يراه المومنون فقط **قوله** مزله بكسر الزاي وفتحها بمعنى المزدلفة اي موضع رفق
فيه الاقدام ومدحضة اي يحل الشخص وهما بفتح الميم ومعناهما متقاربان كالحطاطيف
والكلاليب والسعدان بفتح المهملتين سرك صلب من حديد او كالحديد وسعدته اي عريضة
من قطن بالعين والمهملتين اذا عرض وفي بعضها مطلقة اذا اراقة والطلاح العواثر
والعقيقة بالمهملة والقاف المنقطة الجمع المعوجة والمومن عليها ان يمر عليها والطرف
بالكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصر اي كلمح البصر وهذا هو الاولى ليلا يلزم التكرار والاحاد
جمع الجواد وهو فرس بين الجود بالضم تابع والركاب الابل واحدتها الراحلة **قوله** مسلم بفتح
اللام المشددة وعدوس اي مجوس ممروق ومسلوس بالمهملتين اي مصروع وفي بعضها
بالخاء المعجمة والسين اي مدفوع مطرود وفي بعض الروايات مكوس بالمهملتين بالمهملات
من تكرست الدواب اذا رتب بعضها بعضا يعني انهم ثلثة اقسام قسم مسلم لا ينالهم اذى
اصلا وقسم يعذبون ثم يخلص وقسم يسقط في جهنم واخرهم اي احوالهم الخالدين **قوله**
مناشدة اي مطالبة وحدس اي جملة حالية ومن المومن صلة اسمع وللجاز وفي احوالهم
كلاما متعلق بمناشدة مقدره اي ليس طلبكم مني في الدنيا في شان حتى يكون ظاهرا كواشدكم
طلب المومنين مني الشفاعة في شان نجاة اخوانهم من النار والغرض شدة اعتنا المومنين
بالشفاعة لاخوانهم فان قلت المومن مفرد فلم جمع الضمير قلت باعتبار الجمع المرادف
لفظ الجنس فان قلت السياق يقتضي ان يكون اذا اراد واحدا دون الفا الواو قلت في احوالهم
متعلق مرعليه حكما وهذا اخر مسند المحذوف واي وذلك اذا راكاه انهم يقولون
هو استناف كلام وهذا غاية للهدى في تحليل هذا التركيب **قوله** نصف دينار هذه اشارة الى
ان الايمان يزيد وينقص **قوله** نهر بسكون الهاء وفتحها والاخوان جمع العوهق بالضم وشد
الواو المفتوحة على غير قياس والاحوا الارقة الاهار اوالها اوليها والمراد معسح مسالك
قصور الجنة والحافة بخصف الفا الخاب والحبة بكسر الحا ورد بالحواتيم اسيا من الذهب

معلق

معلق في اعناقهم كالخواتم علامة ويعرفونها وهم كاللالي في صفايحهم ونغير عنهم على وجه
اي يجرد الايمان دون امر زايد عليه من الاعمال والخيرات وعلم منه ان سفاعة الملايكة والنبيين
والمومنين ممن كان له طاعة غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله قال الخاري وقال الحاج بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى سمعت سهلا يحدث سلوس المول ولم يقل حدثني اما لانه سمعه منه
مذاكرة لا تحميلا واما انه كان عرضا ومناولة **قوله** حتى يهوا من الوهم وفي بعضها يهوا من الهم يعني
القصد والحزن معروفا ومجهولا وفي صحيح مسلم سهوا اي يحبو اي سوال السو الشفاعة وازالة الكرب
عنهم ولو اسمعنا جوابه محذوف اوهو للتمني ويرحمنا من الاراحة والراو لست هنا كراي ليست
اهلا لذلك وليس لي هذه المنزلة والتي اصابها واكل منصوب بانه بدل او بيان للحظ او بفعل
مقدر يعني وفي بعضها ويذكر اكله بالحذف لفظ الحظ التي اصاب **قوله** اولبني فان ذلك
لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت اللازم ليس ذلك بل كان نبيا لكن لم يكن له اهل ارض بعث
اليهم وله ليوجه الى حوا تقدمت **قوله** سواله هو دعاوه مقوله لا تدعوا على الارض من الكافرين ديارا
والكلمات الثلث اي سقيم وفعله كبيرهم وهذه احتى قال القاضي هذا يقولونه تواضعا وتحيلا
لما يسلونه واشارة الى ان هذا المقام لغيرهم وكمل اهم علموا ان صلاتهم عليه وسلامهم
منهم على الاخر ليصل والكل ترجع الى محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اظهارا لفضيلته وذلك
لهام الله الناس لسوالهم عن ادم وغيره فانه اذا سالوهم واستعوا ائم سالوه واجاب وحصل غرضهم
علموا ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يعقد على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه
وسلم وهي السفاعة العظمى اي واعلم ان الخطايا من الانبيا اما صغاير يهونه واما قبل النبوة
واما تركهم الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغاير الحمدية وعن الكاير مطلقا **قوله** في
داره اي في حينه والاضافة للتشريف لبيت الله او الضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبيل الالتفات **قوله** فيا تونني فاشفع لهم في الاراحة وسرح لي ونصل بينهم وفي الحلام اختصار
وهو المقام المحمود والسفاعة العامة الكبري اذ ما بعد هذا في سفاعة خاصة في امة لا يعلوا الا
بما الله النار الميه فيها وهي الاراحة من الموقف والفصل بين العباد وحاصله انه سفع اولا لعامة
ثم شفع ثانيا وثالثا ورابعا لطوايف لامته ولابد من الحمل عليه صد والحديث وجوه **قوله** ارفع
شهداي ارفع راسك يا محمد وسفع من التسفيع اي يقبل شفاعتك وحد لي حدا اي سمى لي طايفة
معينة وفاخرج اي من داره ووجب اي بنص القران كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وهم
الكفار وفيه ان المومن لا يخلد في النار وان الشفاعة تنفع لاصحاب الكاير **قوله** وعده اي حيث
قال عسى ان يبعثك ربك وهذا اشارة الى السفاعة الذي لم يصرح بها في الحديث لكن السياق
وسايل الروايات يدل عليه مرمرارا **قوله** عبد الله مصغرا ابوه بعقوب بن ابراهيم سبط
عبد الرحمن بن عوف وبلعوا الله هو المقصود من الحديث في هذا الباب فان قلت الله منزه عن
المكان فكيف يكون على الحوض قلت هو قيد للعطوف لقوله وهنا لله اعلم وبعقوب تاملة اولفظ
على الحوض طوف للعامل لا للمعطوف وفي اكثر النسخ بل في كله واتي على الحوض ضعيف السوال عن درجه
الاعتبار بالكلية **قوله** قاتن بن محمد العابد الكوفي مرفي الهبة ولقاول اي روسا او قدس بن
سعد المكي الحبشي مات معي ملة مات سنة تسع عشرة ومايتين وابو الابير مصغر الزبير بالزاي

والموحدة محمد بن مسلم محمد بن مسلم وقوا عمر رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم وكلاهما اي اي القيام والقيوم ولعله اراد صفة مدح لا استعمال غيره كخلاف
القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال محمد بن فرج بالقيام والقيوم وبالمهملة القرطبي في
كتاب الاسنى في الاسماء الحسنى يجوز وصف العبد بالقيم ولا يجوز بالقيوم وقال الغزالي في المقصد
الاسنى القيوم هو القائم بذاته المقيم لغيره وليس ذلك الا الله تعالى اقول فعلى هذا القيام
هو صفة مركبة من صفة الذات وصفة الفعل ومر للحديث في كتاب التهجد **قوله** حميد هو
بضم المهملة الاولى وفتح الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة بن عبد الرحمن الحميري وعدي
بفتح المهملة الاولى بن جابر الطائي والخطاب في منكم للمؤمنين وقيل بجومه والترجمان فيه
لغات ضم التاء والجيم وفتحهما وفتح الاول وضم الثاني **قوله** ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم والواو
والنون وابو بكر هو ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري **قوله** حيتان اشارة الى ما وقع في قوله
ومن دونهما جنتان وتفسير لقوله وهو خبر مبتدا محذوف اي هما جنتان والمبتدا
مبتدا ومن صفة خبره ويحتمل ان يكون فاعل قصة كما قال بن مالك مررت بواد اثل اكله اراك
فاعل للاول بالمثلثة اي جنتان معتضض انبتهما والحدث من المشاهاة اذ لا وجه حقيقة له
ولا رد افاما ان يفوض او يوول الوجه بالذات والرد الى شيء كالرد من صفاته اللازمة
لذاته المقدسة مما نسبه للخلوقات وفي جنة عدن طوف للقوم فان قلت هذا
مشعر بخلاف الترجمة اذ معناه ان رؤية الله عز وجل غير واقعة قلت لا اذ عرضة حاصل
حيث قال ما بين القوم وبين النظر الا هذا اذ معه ومه بيان وجب النظر او رد الكبر لا كونه
مانعا من الرؤية قيل كان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه ويستعمل
الاستعارات لتقرب متناولها عبر عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء من في سورة
الرحمن **قوله** عبد الملك بن اعين بفتح الهمزة وسكون وفتح التحتانية وبالنون الخوفي النسيبي
لم يتقدم ذكره وجامع ضد الفارق بن اي واشد بكسر المعجمة الصيرفي **قوله** اقتطع اي
اخذ قطعة لنفسه وعمر وهو بن دينار وابو صالح ذكوان السمان بياع السمن وفضل
ما اي يمنع الناس من الماء الفاضل عن صاحبه ولم يحمل بذلك اي ليس حصوله وطلوعه
من المبيع بقدر ذلك بل هو بانعام الله وفضله على العباد والمراد به مثل الماء الذي يكون
طهورا لسقي الشخص كالعيون والبحر والسيول لا كالابار والقنوات مر الحديثان في كتاب الشرب
قوله محمد اي بن سيرين وابو بكرة هو بفتح مصغر ضد الدهر الثقفي واسم ابيه الراوي
عنه هنا عبد الرحمن اذ له اسنا غيره وطمسه اي اسد اراسته ادرة مثل محاسنه يوم خلق الله
السموات والارض والزمان السنة وحرم اي حرم فيها القتال ومضر بالضم وفتح المعجمة والرا القبيلة
المشهورة غير منصرف وانما اضافها اليهم لانهم كانوا اشد محافظة على تحريمه اشد من محافظة
غيرهم ولم يعبروه عن مكانه ووصفه بالذي بين جمادي وشعبان للتاكيد او لازالة
الريب لحادث فيه من النسيء قال في الكاف التي تاخر حرمة شهر الى شهر آخر كان يحلون الشهر

الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر للحرم وكانوا يحرمون في سنة العام
اربعة اشهر مطلقا وبمازاد وافي المحرم فجعلوها ثلثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى
رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل نسيء هم وقد وافقت
حجة الوداع ذا الحجة **قوله** البلدة اي المعهودة وهي مكة المشرفة ومحمد اي بن سيرين
ويضرب بالرفع وبالجزم عند الكسائي لوقوعه بعد من الاسد هلاك وسكنه هم اللام
وبفتحها مسدده واستعمل لعل استعمال عسى واوعى اي احفظ واضبط ومدق اي علم
بالتجربة والاستقراء ان كثيرا من السامعين هم افضل من سموهم ومر للحديث في كتاب
العلم وغيره **باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب**
من المحسنين فان قلت التانيث يعضي وبية قلت التعميل الذي بمعنى الفاعل قد
يعمل على الذي بمعنى المفعول والرحمة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اي سبب قرب
ولما اولها كان وزنه وزن المصدر حوشهق وزيد اعطي له حكمه في استوا المذكر والمونث
قوله عبد الواحد بن زياد بالحتانية للمعبدي وعاصم هو الاحول وابو عثمان هو عبد
الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والمهملة **قوله** بن ومر في كتاب المن انه ثبت ويقضي
انه يموت ان كان في الزرع ويعلل اي يضرب مضطربا وسعد بن عبادة بالضم والمهملة
للزرجي تقدم في كتاب الخيار **قوله** اصمت اما كناية عن حالها المشاهد للصومة
واما حقيقة بان خلق الله للحياة والنطق ونحوهما وما لها هو على طريقة الالتفات والاقتضى
الظاهر مالي والسقط بالمفتوحتين الضعفا الساقطون عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر
وقد يدخل فيها غير الضعفا من الانبيا والملوك العادله والعلما العامله ونحوهم قلت ذلك
بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والمله واموالهم واما غيرهم من اكابر الناس فهم قليلون
وقيل معنى الضعيف الساقط للخاضع لله المذل نفسه الهواضع للحق ضد المتكبر فان قلت ان يقول
النار قلت مقدر معلوم من سائر الروايات وهو اورث بالمتكبرين ولفظ قدمه من
المتشابهات واما النفوض وهو اسلم واما التاويل بان المراد المتقدم اي بضم الله منها من قدمه
لها من اهل العذاب او ممتحلوق اسمه القدم او وضع القدم عبارة عن الزجر عليها والتسكين
لها كما يقال دسه تحت رجلي او وضعه تحت قدمي ونحوه وهذا احكم ورد في بعضها يروى
اي بهم وقط فيه ثلث لغات سكون الطا وكسرها منونة وغير منونة اعلم ان الحدث من في سورة
ق يعكس هذه الرواية قال لا تمة واما النار فيملي ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي
لها خلقا وكذا في صحيح مسلم واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا فصيل هذا وهم من الراوي اذ يعذب
غير العاصي لا تليق بكرم الله كخلاف الانعام على غير المطيع اقول لا محذور في تعذيب الله من لا ذنب
له اذا القاعدة القاعدة القائلة بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو عذب به لكان عدلا والانشاء
للجنة لا ينافي الانشا للنار والله يفعل ما يشا فلا حاجة الى الحمل على الوهم والله اعلم **قوله** هشام
اي الدستوائي والشغب بفتح المهملة اللجب واللهب وفيه العفو والرحمة فان صاحب الكبيرة
عليه من النار وقال همام اي بن يحيى وفي بعضها هشام فقيل هو الصحيح بالفرق بين الطريقين
ان الاولى بلفظ الصنعة والثانية بلفظ التحديث **قوله** علقمة بسكون اللام بن قيس النخعي

وللهبراي عالم اليهود والاصبغ من المشاهات من مرار او قال المهلب فان قلت الآية تقتضي
ان السما والارض ممسكان بغير الله تعمد عليها والحديث انهما ممسكان بالاصبع فلا لاقر
منه الامساك بالاصبع فكيف ولو كان بالاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا قوله وهواي
التخليق صلى الله وامره اي قوله كن والامر حقيقة بمعنى الصفة والشان ايضا وصفاته كالقدرة
وفعله اي الخلق وكلامه هو عطف العام على الخاص وفي بعضها المر بوحد لفظ وفعله وهذا
هو الاولى ليقع لفظ غير مخلوق فان قلت ما فائدة تكرار هذه الالفاظ معنى واحد يكون قلت بيان
اتحاد معانيها وجواز الاطلاق عليه قوله سريك بضم المهملة بن عبد الله بن اي نمر بفتح النون
المشهور وقيب مصغر الكوفي بن اي مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة خالة عبد الله واشتركا
اي اسناك من الحديث **باب** **ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا** قوله لما
قضى الله الخلق اي ثم كتب عنده اي بيت في اللوح المحفوظ فان قلت صفاته قديمة فكيف يتعلق
السبق بهما قلت هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احد التعلقين
على الاخر لان اتصال الخبر من مقتضيات صفة بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد
قوله الصدوق اي من عند الله وبجمع قالوا لان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق
منها بشرا طارت في اطراف المرافق كل شعر وظفر ثم تمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم
فذلك معنى جمعها والكتاب اي عاقد وعليه والمراد بالذراع التمسك بقربه الى الموت
وفيه ان الاعمال من الحسنات والسيآت امارات لا موجبات وان مصير الامر في العاقبة
الى ما سبق به القضا وجري به التقدير مر في الحيض قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
بن يحيى وعمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة بفتح الدال المعجمة وشدة الراء الهمداني الكوفي وبامر ربك اي بكلا
اي بكلامك منه ليطابق الترجمة وقيل هي مستفادة من التنزل لانه انما يكون كلامات الهاي
بوجه قوله يحيى هو ابن موسى البلخي بالمعجمة وسدة القوقانية وابان بفتح البلخي والحرث
بالمهملة الزرع والعسب بفتح المهملة الاولى السعف الذي لم يثبت عليه الخوص والروح على
انه الروح الذي هو لحيوان في الحيوان سألوه عن حقيقته فاخبرانه من امر الله اي حصل بقوله
كن اوما استأثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملايكة وهل هو جبريل وقيل
القرآن وهي امور بعيدة من وجيه وكلامه وما اوتيتم من العلم الا قليلا والخطاب عام وهل هو
خاص قال بن بطال علم الروح مما لم يشأ تعالى ان يطلع عليه احدا من خلقه مر في العلم قوله
تخفل الله هذا من باب التشبيه او هو كالتمثيل اي كانه اكرم غلامه بسهادة السهادة افضل للهاة
وبملابسة السلامة الزجر بالاجر والغنيمة اي اوجب تفضلا على ذاته بعني لا تحلوا من السهادة
او السلامة فعلى الاول يدخل للهاة بعد السهادة في الخلد وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمة
مع جواز الاجتماع بينهما او هي قضية مانعة الخلو لا مانعة الجمع فان قلت المنون كلهم يدخلون
الجنة قلت يعني بدخله عند موته او بعد دخول السابقين بلا حساب وعذاب مر في كتاب
الايمان بلطابق قوله محمد بن كثير ضد القليل وحمد اخوه ومحافظة على ما موسوه وكلمة
الله اما كلمة الشهادة يعني التوحيد واما حكم الله بالجهاد ونحوه مر في كتاب الجهاد قوله باب
قول الله انما امرنا لشي اذا اريد الاية تلاوة عليه والصحيح انما قولنا وشهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة

الموحدة

الموحدة الكوفي وابراهيم بن حميد بالضم العبسي وطاهر على الناس اي غالبهم على سائر الناس
بالبرهان او به وبالسان السادة وامر الله اي القيامة او علاماتها قوله الحميدي منصورا
منسوبا بعبد الله والوليد بن مسلم الاموي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر الاودي
وعمر بن الصعير بن هانئ بالمهملة الالف والراء اظهر شاميون الا الحميدي قوله امدا اي طاعة
بعثة وامر الله الاول هو حكم الله بمعنى الحق والثاني هو القيامة فان قلت المعرفة المعادة لا تكون
عين الاول قلت اذا لم تكن قرينة موجبة للعهد او ذلك انما هو بالمعرف في المعرف
باللام فقط ومالك بن نمير بضم النون وفتح الهاء وبالمهملة وكسر الميم والراء الشامي ومعاذ هو بن جبل
الانصاري مات بالشام مر الحديث قبيل كتاب فضايل الصحابة قوله عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين مصغر النوفلي ومسيلمة مصغر الكذاب وفي الصحابة اي في جملة الصحابة
والظاهر ان الضمير عايد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مسيلمة اقرب ولكن
العبارة في الرواية المتقدمة في باب علامات النبوة مصرحة بانه عايد اليه لعنه الله
وهذه القطعة اشارة الى حديث كانت بيده صلى الله عليه وسلم وامر الله انهم
راى انه ينفخه فيه فيطير ويتلاشى او فضا الله سعاته ولين ادبرت اي لعرضت عن الاسلام
يقتلن وكان كما قال صلى الله عليه وسلم قوله حرث بالمثلثة وفي بعضها بالجيم والموحدة
ساك من الراوي والحي معجول له اي حوامله وهكذا اي بلفظ اونوا اذ القراة
المشهورة او يتم مر في كتاب العلم قال المهلب عرض البخاري من هذا الباب الرد
على المعتزلة في قولهم امر الله هو كلامه مخلوق بان امره وهو قول لكن وهو قديم وان
الامر غير المخلوق انتهى اعلم ان البخاري مهما في الترجمة ثم الذي احاديث الباب لا تدل على
ان الامر او القول الذي في الترجمة اذ هو غير ذلك الامر فسبحان من لا يسهو قوله سحراني
ذلك وحمله سقادا وذلك هو تمام الاية وهو والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا
له الخلق والامر اي كلامه قوله ونصه من كلامه في بعضها كلمه وهي مثل قوله تعالى ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبل الله فيقتلون ويقتلون وعلى
الآية والمقصود من هذه الاسا سواب اثبات ان الله تعالى متكلم **باب في المشية**
والارادة وهما بمعنى قال مثل اعتقاد النفع في العمل او تركه والاصح انها مختصة لاحد طرفي
الفعل والترك بالوقوع والمشية وتزادفها وقيل هي الارادة المتعلقة باحد الطرفين قوله قال تعالى
وما يشاؤن الا ان يشاء الله وقد يقال ههنا على سبيل التلطف بدليل وهي انه يجب وقوع جميع مرادات
العبد لان ما شاء العبد شاء الله بالاية وكل ما شاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فاشا العبد
يجب وقوعه وحلها بان معمول لشاء هو المشية لا الشي يعني ما تشاؤن شيا الا ان يشاء الله
مشيتكم له قوله نزلت اي الاية السابقة وهي انك لا تهدي الا اللاهدي الا بعد ان فان قلت لا يريد بكم
العسر يشعر بان بعض ما يقع في العالم ليس بارادته قلت معناه انه يريد بكم التخيير
بين الصوم والافطار في السفر ولا يريد بكم الالزام بالصوم فيه بل يسر عليكم والالزام
خير واقع قوله ظاعر موامن عزمت عليه اذا اردت فعله وقطعت عليه اي فاقطعوا بالمسالة
ولا تعلقوا بالمشية وقيل عزم المسالة للحزم هنا من غير ضعف في الطلب وقيل هو حسن الظن

بالله وقيل في التعليق صورة الاستثناء عن المطلوب منه والمطلوب قوله لا مسلوه اي
انه يوهم امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكراه والله لا مكره
له مر في كتاب الدعوات قوله اسماعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس ولوه عبد الحميد وسليمان
هو ابن بلال ومحمد ابن عتيق بفتح المهملة الصدفي التيمي قوله هم باعتبار ان اقل الجمع اثنان ص
اوارادهما ومن معهما وسعنا اي من النوم الى الصلاة ومدبر اي مولد طهره وفي ضرب ركبته
الله لهذه وغراه الامة اشارة الى ان الشخص يجب عليه متابعة احكام الشريعة لا ملاحظة
الحقيقة وهذا اصل جوابه من باب الجدل مر في كتاب الحج فان قلت تقدم في مناظرة
آدم وموسى ان ادم رجح موسى بحق علمت فما وجهه ههنا قلت هذه المناظرة انما هي في
دار التكليف فالواجب اعتبار الشريعة بخلاف مناظرتهما فالغلبة للنبي صلى الله عليه
وسلم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وضم النون وفليح مصغر بالفا والمهلبي بالضم
بضم الميم اول مائيت على ساق او الطاقة العصبة الرطبة منه ونمي بالفا بجول وبرجع ه
واسهى في بعضها انهى من الاتيان وكفاها من الكفو والاكفا والتكفئه اي يقلبها او
يحولها او يميلها والارزه بفتح الهمزة وسكون الزاي الزاي بحر الصنوبر وقيل بفتح الزا
وهو الشجر الصلب والصما الصلبة المكثيرة اللحم حوفا ولا رحوة وبعضهم بالقاف
والمهلة بكسرها مر في كتاب المرضى قال بن بطال اذا جا امر الله انطاع له وان جا مكروه رجا
فيه الاجر وان امسك البلا حمد الله تعالى قايما بالشكر والكافر يسهل اموره في حامه وسلامه
بالمكروهات لتصر عليه معاده فاذا اراد ان يهلكه فضمه مرة ويكون موته اشد عذابا
عليه قوله لكم بالفتحتين وفيما سلف اي فيما جملة ما سلف اي بسببه زمانكم اي
زمانهم بنسبة وقت العصر الى تمام النهار والقيراط محلف عند القوم ففي مكة ربع
سدس الدينار وفي موضع اخر ربع عشر الدينار وهلم جرا والمراد به ههنا النصيب
وكرر لمد على تقسيم القيراط على جميعهم فان قلت هل فيه دليل للمعتزلة حيث قالوا الذي
بعد ذا العمل هو اجر مستحق عليه والزايد عليه فضل قلت ذلك اشارة الى الكل اي كله فضلي
واطلق عليه الاجر لمشاكلة الاجر لان كلا منهما يترتب على العمل مر في مواقيت الصلاة قوله
عبد الله المسندي بلفظ الفاعل او المفعول وانما نسب اليه لانه كان سكن الاحاديث المسندة
ولا يرغب في المراسيل وهشام اي بن يوسف الصنعاني وابو ادريس عايذ الله بالمعجمة بعد
الالف وبالمعجمة الذال للهواني بالمتحه وتسكين الواو وبالنون وعبادة بالضم وضعف الموحدة
وفي وهط اي النفيا الذين بالعو الدلة العقبة تمشي قليل الهمزة واخذته بلفظ الجهول اي عوفت
به وظهور اي مظهر له نوبه مر في كتاب الايمان بقوائد جمه قوله معلى معمول التعليه بالهلة
ولفظ سون لا يتافى ما تقدم من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار
له والشق النصف قيل هو ما قال الله تعالى والعنا على كرسيه جسدا واستثنى اي قال ان شاء الله
وهذا استثنا لغوي او هو في حكم الاستثنا العرفي اذ معنى قد ان شا الله ومعنى لاقد الا ان شاء الله
مثلا زمان مر الحدث مر الحدث في كتاب الانبيا قوله محمد قال بن السكن هو المعتوحين بن سلام
وقال الكلاباذي يروي البخاري في الجامع عنه وعن بن بشار ما عجام السين وعن بن المثنى وعن بن

حوشب

حوشب بالمهملة والمعجمة والوا بينهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي اي بالمثلثة
والقاف والفا وحاله الحدا بالمهملة وسدوسة المعجمة وبالمد يقال ما حدا حدا اعلاقط
كان يجلس الى صدوق له حدا فنسب اليه وظهور اي هذا المرض مطهر لك من الذنوب
ويزيده من اراده اذ حمله على الزيادة وهو كناية عن الموت مر في باب علامات النبوة
قوله بن سلام بالتخفيف محمد وهشيم مصغرا وحصين بضم المهملة الاولى وابو قتادة
بفتح القاف والفوقانية الحرث الانصاري والصلاة اي الصبح وتوضوا لفظ الماضي
واسبب اي ارتفعت وصلى اي الصلاة الغايبة قضا قوله حكيم بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات واسبب بمعنى الفاعل ولا حمروني اي لا علوني بحرارته ولا تفضلوني
عليه فان قلت انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت قاله تواضعا او قبل علمه بانه
سيد ولد ادم او لا حمروني بحث سوء ادبي الى الخصومة او الى بغض الغير وبصعقون من
صعق بكسرها اذا اغمي عليه او هلك وباطش اي معلوبة بالفوقانية فاقبض يده ولا يلزم
من تقدم موسى بهذه الفضيلة تقدمه على سيد ما محمد وآله وسلم مطلقا اذ الافضلية
بخصلة لا يلزم الافضلية على الاطلاق واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شا الله تقدم مباحث عويرة في كتاب الخصومات قوله اسحق بن ابي عيسى
واسمه صهريل لم يتقدم مر ذكره ويزيد من الزيادة بن هارون الواسطي وياسها اي ص
يقصد انا ها مر للحديث في اخر الحج قوله دعوه اي محققة الاجابة شبيه العبول مر في
اول كتاب الدعوات قوله لسيره بالمحانية والمهملة بن المفتوحتين بن صفوان محلل
بفتح اللام المشددة بالعين المفتوحة والحاء المهملة الساكنة والمثناة التحتانية
بفتح الجيم المشددة بالعين وآسكان المجهة الدمشقي ورايتي بالجمع من ضمير المتكلم والعليب
البئر ولي اي لقاعة بضم القاف وتخفيف الهمزة وتلفا هو ابو بكرة عبد الله بن نفيع الصحابي
والذبوب بفتح المهملة المعجمة الدلو المملو والعرب بالفتح وسكون الراء الدلو العظيمة واستخالت
تحولت من الصحراء الكبرى والحسقري بفتح المهملة وسكون الموحدة السد وبفتح الفوقانية وكسر
الراء وبفتح قرية والعري بسكونها وتخفيف الياء وكسرها وبالتشديد لغتان اي بعمل عمله ويقطع
قطعه اي اعلم ان مبتدا اجل مثل عمله في غاية الاجادة ونهاية الاصطلاح والعطن الموضع الذي
يساق اليه الابل بعد السقي للاستراحة قالوا هذا المثال مثال للشيخين في خلافتهما ص
وانتفاع الناس بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الامر قام به اكمل قيام وقد
قواعد الاسلام ومهد الاساس واوضح الاصول والفروع بخلعه ابو بكر رضي الله عنه وقطع
دابر الردة بخلعة عمر فاتسع الاسلام في زمانه فشبه امر المسلمين بالقلب لما فيها من
الماء الذي به حياتهم وامورهم بالمستنقع هم به ليس في لفظ وفي نزعه ضعف الى اخره خطمن
من فضيلة ابي بكر ورجح لعمو عليه انما هو اخبار عن قصر مدة ولايته وطول مدة عمر وكثرة
انتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له فهي كلامه مهم ونعم الدعامة
وليس فيها تنقيص ولا اشارة الى ذنب مر في كتاب الفضايل قوله عبد بن الحلا بالمد وبزيده
مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بالضم وسكون الراء فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال توجروا
بدون الفا والامر قلت تقديره اشفعوا توجروا فتوجروا اي اسفعوا واسعوا في قضا حاجة

الناس تحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتحصيل الاجر وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب
الادب وعرضه انه صلى الله عليه وسلم يحكم بما احكم الله من موجبات قضائها
وعدمه وعليكم ان تسعوا بما يكون سبب قضاء الحاجة او ما يخفف بما جاز
فيه السفاعة **قوله** يحيى هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وسكون الفوقانية ولبان بفتح
الباء والنون والمعجمة ابن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون المهملة وفتح الموحدة ابن صعير
بضم المهملة وفتح العين المهملة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وآخره راء ابن
عمرو بن عوف بن امرئ القيس بن عمرو بن عامر بن خضر بن قضاعة الخضري
وهو ابن اخي عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحي وابو سهيل بن مالك
هو ابن عم مالك بن انس وهو راوي الموطأ عنه وقد روى عنه ايضا اخوه اسماعيل
وابن اخيه عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن اويس وابن اخته عبد الحميد بن
جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان بن ابي سنان الانصاري الفقيه
المدني والد اسحاق بن عبد الحميد احد الثقات وابو سنان هو سنان بن ربيعة
بن مالك بن عدي بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الصحابي المشهور
وابو سنان هو ابن سنان بن ابي سنان واسم ابي سنان سنان ايضا وهو ابن
محصن بضم الميم وسكون المهملة وكسر الصاد المهملة ابن وهب بن ثعلبة
بن الحارث بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب
بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
وعكابة بضم المهملة وتخفيف الكاف وبالموحدة وصعب بضم المهملة وسكون
العين المهملة وبالموحدة وعلي بفتح المهملة وكسر اللام وتشديد التحتانية
وهنب بضم الهاء وسكون النون وبالموحدة وافصى بالفاء والصاد المهملة
وبعد الالف ياء تحتانية ودعمي بضم المهملة وسكون العين المهملة وبالميم
وجديلة بضم الجيم وفتح الدال المهملة وكسر التحتانية وبعد اللام المفتوحة
هاء تانيث واسد بفتح الهمزة والسين المهملة وبعد الالف دال مهملة ونزار
بالنون والزاي وبعد الالف راء ومعد بفتح الميم وتشديد المهملة وعدنان
بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالنون وهو من ولد اسماعيل
عليه السلام وقد اختلف في نسبه على اقوال ثلاثة ذكرها ابن اسحاق
وغيره وقد ذكرت ذلك في كتاب الانبياء في باب ذبح اسماعيل **قوله** عن
ابيه هو عبد الله بن ابي سنان **قوله** عن ابي سعيد هو سعد بن مالك بن سنان
الخدري **قوله** ان موسى هو ابن عمران كليم الله وقد تقدم في كتاب
الانبياء **قوله** قام خطيبا اي قام قائما يخطب الناس **قوله** فسئل اي
سأله سائل **قوله** اي الناس اعلم اي اكثر علما **قوله** اعلم مني اي
بالله او بما يجب عليه **قوله** فعتب الله عليه اي لم يرض بذلك منه
لانه لم يرد به وجه الله تعالى **قوله** اذ لم يرد العلم اليه اي اذ لم يرد
العالم العلم اليه تعالى **قوله** بمجمع البحرين هو ملتقى بحر فارس وبحر
الروم مما يلي المشرق **قوله** هو اعلم منك اي اكثر علما **قوله** هل
اتبعك اي هل اسير معك **قوله** على ان تعلمني مما علمت رشدا اي
مما علمك الله رشدا اي صوابا **قوله** قال انك لن تستطيع معي صبرا
اي لانك لا تصبر على ما ترى مني مما لا تعلم وجه الحكمة فيه **قوله**
وكيف تصبر اي لا تصبر **قوله** على ما لم تحط به خبرا اي على ما لم
تعلم به علما **قوله** ستجدني ان شاء الله صابرا اي على ما ارى منك
مما لا اعلم وجه الحكمة فيه **قوله** ولا اعصي لك امرا اي ولا اخالف
لك امرا **قوله** فانطلقا اي موسى وفتاه يوشع بن نون **قوله** حتى اذا
ركبا في السفينة اي حتى اذا ركبا في السفينة التي جاءت فيما بعد
قوله خرقها اي ثقبها **قوله** لتغرق اهلها اي لكي تغرق اهلها
قوله امرا نكرا اي منكرا **قوله** بما نسيت اي بالذي نسيته
قوله ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني من امري عسرا
قوله فانطلقا اي بعد ما خرجا من السفينة **قوله** حتى اذا لقيا غلاما
اي حتى اذا لقيا في طريقهما غلاما **قوله** فقتله اي فاضجعه ثم ذبحه
قوله زاكية اي طاهرة من الذنوب **قوله** نكرا اي منكرا **قوله**
ألم أقل لك اي ألم أقل لك قبل هذا **قوله** بعدها اي بعد هذه المرة
قوله فلا تصاحبني اي فلا تكن صاحبي **قوله** قد بلغت من لدني عذرا
اي قد بلغت من قبلي عذرا اي حتى لا تلومني **قوله** فانطلقا اي بعد
ما خرجا من السفينة **قوله** حتى اذا اتيا اهل قرية اي حتى اذا اتيا
في طريقهما قرية **قوله** استطعما اهلها اي سألا اهلها الطعام
قوله فأبوا ان يضيفوهما اي فامتنعوا من ان يضيفوهما **قوله**
فوجدا فيها جدارا اي في القرية **قوله** يريد ان ينقض اي يريد ان
يسقط **قوله** فاقامه اي فبناه **قوله** لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي
لو شئت لاخذت على اقامته اجرا **قوله** هذا فراق بيني وبينك اي
هذا وقت فراق بيني وبينك **قوله** سأنبئك اي سأخبرك **قوله**
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اي بتفسير ما لم تستطع عليه صبرا
قوله اما السفينة فكانت لمساكين اي كانت ملكا لمساكين **قوله**
يعملون في البحر اي يعملون بها في البحر **قوله** فاردت ان اعيبها
اي فاردت ان اجعل فيها عيبا **قوله** وكان وراءهم اي امام المساكين
قوله ملك اي اسمه ملك **قوله** يأخذ كل سفينة غصبا اي يأخذ
كل سفينة صالحة يمر بها غصبا **قوله** فاما الغلام فكان ابواه مؤمنين
اي فاما الغلام الذي قتلته فكان ابواه مؤمنين **قوله** فخشينا اي
فخشينا نحن **قوله** ان يرهقهما اي ان يغشاهما **قوله** طغيانا وكفرا
اي طغيانا على ابويه وكفرا بنعمة الله عليهما **قوله** فاردنا اي فاردت
قوله خيرا منه زكاة اي خيرا منه طهارة من الذنوب **قوله** واقرب
رحما اي واقرب رحما بهما منه **قوله** فكان لغلامين يتيمين اي
فكان الجدار لغلامين يتيمين **قوله** في المدينة اي مدينة القرية
قوله وكان تحته كنز لهما اي كان تحت الجدار كنز لهما **قوله**
وكان ابوهما صالحا اي وكان ابو الغلامين صالحا **قوله** فاراد ربك
اي فاراد ربك بقية الاية التي قبلها وهو سعيد بن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري التيمي المدني ابو اسحاق بن ابي
طلحة الشامي مولى عبد الله بن جعفر وهو ابن اخي اسماعيل بن ابي
اويس وابن اخت مالك بن انس وهو راوي الموطأ عنه وقد روى عنه ايضا
عمه اسماعيل وابن عمه عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن اويس وابن
اخته عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان بن ابي
سنان الانصاري الفقيه المدني والد اسحاق بن عبد الحميد احد الثقات وابو
سنان هو سنان بن ربيعة بن مالك بن عدي بن عمرو بن عوف بن الخزرج
الانصاري الصحابي المشهور وابو سنان هو ابن سنان بن ابي سنان واسم ابي
سنان سنان ايضا وهو ابن محصن بضم الميم وسكون المهملة وكسر الصاد
المهملة وبالنون ابن وهب بن ثعلبة بن الحارث بن عكابة بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن
اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وعكابة بضم المهملة وتخفيف
الكاف وبالموحدة وصعب بضم المهملة وسكون العين المهملة وبالموحدة
وعلي بفتح المهملة وكسر اللام وتشديد التحتانية وهنب بضم الهاء وسكون
النون وبالموحدة وافصى بالفاء والصاد المهملة وبعد الالف ياء تحتانية
ودعمي بضم المهملة وسكون العين المهملة وبالميم وجديلة بضم الجيم
وفتح الدال المهملة وكسر التحتانية وبعد اللام المفتوحة هاء تانيث واسد
بفتح الهمزة والسين المهملة وبعد الالف دال مهملة ونزار بالنون والزاي
وبعد الالف راء ومعد بفتح الميم وتشديد المهملة وعدنان بفتح العين
المهملة وسكون الدال المهملة وبالنون وهو من ولد اسماعيل عليه السلام
وقد اختلف في نسبه على اقوال ثلاثة ذكرها ابن اسحاق وغيره وقد ذكرت
ذلك في كتاب الانبياء في باب ذبح اسماعيل **قوله** عن ابيه هو عبد الله
بن ابي سنان **قوله** عن ابي سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري
قوله ان موسى هو ابن عمران كليم الله وقد تقدم في كتاب الانبياء
قوله قام خطيبا اي قام قائما يخطب الناس **قوله** فسئل اي سأله
سائل **قوله** اي الناس اعلم اي اكثر علما **قوله** اعلم مني اي بالله
او بما يجب عليه **قوله** فعتب الله عليه اي لم يرض بذلك منه لانه

معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما قيل هو ابن المثنى ابو عبيدة معمر التيمي اللغوي وقال تعالى انك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم مفسر بقوله يلقى عليك قالوا ان جبريل سلقى اي ياخذ من الله تلقيا روحانيا وتلقى على محمد صلى الله عليه وسلم الناس تلقيا انسيا الخطابي واما الحويج ومحبة الله للعبد ارادة افضال الخير اليه والقرب اليه والاثابة ولمحبة الملائكة ذلك فالاستغفار والدعاء لهم ونحوه وفي الارض اي في قلوبهم ويعلم منه ان من كان مقبولا للقلوب فهو محبوب الله اللهم اجعلنا منهم قوله فليه مصغر الفئة الرجل ويتعاميون اي يتيامنون في الصعود والنزول لوضع اقدام العباد الليلة والنهارية وفي الاسماء نحو كلوني البراغيث قوله الذين باتوا انما خصصهم بالذكر مع ان حكم الذين ظلوا كذلك لانهم كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة مشتغلين بالطاعة ففي النهار بالطريق الاولى او لكنفي بالحد الصدين عن الاخرين قلت ما فائدة السوال قلت لعل ان يكون الزامهم ورد دعواهم ايجعل فيها من يفسد فيها مر في كتاب مواقيت الصلاة قوله محمد بن بشار بالجاء والسين وعبد بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم المهملة وفتحها محمد بن جعفر وواصل بن حيان بتشديد التحتانية الاحدب بخلاف الاحمس والمعرور بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى ابن سويد مصغر السواد الاسديان الكوفيان قوله ودخل الجنة فيه ان عصاة الامة قد يدخلون في النار ان وخلوا فيها والسرقة اشارة الى معصية تتعلق بالمال والزنا الى ما يتعلق بالنفس فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت من حيث ان بشير جبريل لا يكون الا ما اخبار الله له بذلك وامره له به قوله ابو الاحوص بفتح المهملة وتسكين الواو الموحدة الهمداني بفتح الميم وتسكين الهاء والمهملة وابو احمس الزاي والمدني عازب بالمهملة والزاي وفلان كابن فلان واوب بالعصر وفراشك اي مضجعك فان قلت الازار للعباد فعن تحريك الجسم من علو الى اسفل فما وجه ازار الكتاب قلت اما ان يجوز لك حمله او استعارة مصرحة في الازار والكتاب وشبه او استعارة مكنية في الكتاب واضافة الكتاب اليه من خواص الاحصنة ومعرض الخاري في هذا الباب بيان جواز اسناد الى الله واطلاق المنزل عليه قوله الفطرة اي فطرة الاسلام والطريقة الحميدة المستقيمة واصبت احرا اي اجرا عظيما بدليل الذي في بعضها اجرا مكانه مر في اخر الوضوء بعد قاموس جلايل قوله عبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا ويوم الاحزاب اي يوم اجتمع قبايل العرب على قتاله النبي صلى الله عليه وسلم وسريع الحساب اي سريع زمان الحساب او هو سريع الحساب قوله فان قلت قد ذم صلى الله عليه وسلم السجع قلت ذم سجعا كسجع الكهان في سجعه باطلا وفي تحصيله التكلف وزلزلوا هم في بعضها زلزلة هم قوله الحميدي بالضم فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ التحديث والسماع قوله هشيم مصغرا وابو بشر بكسر الموحدة جعفر والحامة الاسوار فان قلت العباس ان يقال حتى لا يسمع المسركون قلت هو غاية للنهي لا للنهي والمقصود منه التوسط بين الامرين لا الافراط ولا التفريط وهذا جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فروعا واصولا فلا يكون التحفي في صفات الله مشهدا

وبطلا وفي افعاله لا جريا ولا قدريا وفي المعاد لا مرجيا ولا وعيديا بل بين الخوف والرجا وفي الامام لا خارجيا ولا رفضيا لسنيا وفي الماليات لا مسرفا ولا مقترا بين ذلك فهذا وهلم جرا صلى الله على صلعمها هي افضل الصلوات **باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال تعالى انه لقول فصل ايحلى وما هو باللعب**

قوله تو دبني هذا من المتشابهات ولله اليد والدهر فاما ان نفوض واما ان نؤل بان المراد من الايد النسبة اليه تعالى ما لا يليق به وباليد القدرة وبالدهر المدهر اي مقلب الدهور والعربية تعد الدلايل العقلية على تنزهه من كون بعض الزمان لفظا فلت الليل والنهار اذهوكما لمسن للمقصود منه وفي بعض الروايات بالنصب انا انا تايب في الدهر يا في فيه ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات اسناد القول اليه تعالى مرارا في سورة الجاثية وثانيا في كتاب الادب للخطابي كانوا يصفون المصايب الى الدهر وهم فرقتان الدهرية والمعترفون بالله لكنهم يزهون عن نسبة المكاره اليه والفرقتان كانوا يسبون الدهر يقولون ساله وحية الدهر فقال الله لم لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع اي الله فمعناه انا ما انا مصرفه قوله ابو نعيم مصغرا الفضل بالمعجمة وهو روى عن الاعمش سليمان وفي نسخة عن سفيان عن الاعمش وكلاهما صحيح لانه سمع منه وفي السفيانين روى السفيانان فان قلت جميع الطاعات لله وهو حري به فما وجه التخصيص قلت سبب الاضافة انه لم يجده احد غير الله به اذ لم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصام خلاف السجود والصدقة ونحوهما وله اجوبة اخر بعد منت في الصوم ومن اجلي اي خالصا له والصوم جنة اي ترس ومعنا انه يمنع دخول النار او المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة قوله حتى يعطر وذلك هو على توفيق امامه وقيل ذلك هو على رفع المانع وهو الاكل ويلقى به اي في المشامة وهو اشارة رؤية الله تعالى والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها وهي رائحة الفم المتغيرة فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على سبيل اذ لو تصور الطيب عند الله كان الخلوف اطيب وله شائبة لجوبة الجوسقت في الصيام فظن قلت ورد في حق الشهيد اللون لون دم والريح ريح المسك فاذا كان خلوف الطيب منه فلم لا يكون منه ان اللون الصايم قلت الاطيبية ربما هو من جهة ان منشا طاهر والدم نجس لا من جهة الخوي فلا يلزم رويته افضل منه ثم الافضلية من جهة واحدة لا يلزم الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه قوله رجل بكسر الواو وسكون اللام وهو من المراد كالجماعة النسوة من الناس وناداه اي قال الله له وبه تحصل الترجمة مر في كتاب الغسل في باب من اغتسل عريانا بفوايد كثيرة وغيرها قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وسدة الزاي المجهني وسرع في بعضها بنزل الغاني قلت هو من السرعة وبطحة والمكان قلت هو من المتشابهات فاما النعوض واما الاول بنزول ملك الرحمة ونحوه مر في كتاب الدعوات في باب الدعا بنصف الليل وقد التخوص على قيام اخر الليل قال تعالى والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا هو وقت صفا النفس بقلة المعدة لانهضام الطعام والحدراه عن المعدة وزوال كلال الحواس وضعف

وعدان المسوشات وسكون الاصوات ونحوها قوله ابو الزناد بالنون عند الله والاعرج
والاعرج هو عبد الرحمن والاخرون هم في الدنيا اي في الدنيا السابقون في الاجرة فان قلت
ما وجه ذكره في هذا الباب قلت سيق مرارا مثله وهو اما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الذي بعده في سياق واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كما سمعه
وقيل كان هذا في اول صحبة بعض الرواة عن ابي هريرة فالاسناد مسند ما على الاحاديث
فلما اراد ان يسوق حديث مهنا رواه مع الاسناد والله اعلم قوله قال الله هو المقصود وانفق
على عباد الله سيفق عليك يعطيك خلفه بل اكثر منه اسعافا مصاقعه تكلمي عن بعض الصوت
انه يصدق برغيفين محتاجا اليهما فعث بعض اصحابه اليه بسبعة فيها اد اترونا عشر
رغيفا فقال لحاملها ان الرغيفان الواحد قادت محتاجا اليهما واخذتهما في
الطريق منها فصل له مما عرفت لها كانت عشرين قال من قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها قوله زهير مصغر الزهري حرب ضد الصلح وبن فصيل مصغر الفضل بالجهة
محمد وعمارة بالضم وسخنة الميم بالتعجم بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي واسكان
الراء وبالمهملة هو عمر العلي فان قلت من القائل بقوله هذه سخنة قلت حرملة فان قلت ما
معنى ما قاله ثانيا او انا قلت يعني فيه الطعام او اطلق الانا لم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض
الثاني منه وفي بعض الروايات او اداما مكانه وهذا شك من الراوي واو شراب بالرفع
والجر فان قلت ما المراد بالقصب يريد به قصب الدر المجوف وقيل يريد به اصطلاح
الجوهريين ان يقولوا قصب من الدر وقصب من الجوهر يخلط منه وهو ايضا اشارة
الى سعتها في الاسلام والنعب بالمهملة والمعجمة للمفتوحتين الصياح واللغط والنصب
النعب فان قلت ان الترجمة قلت الاقرار معناه التسليم عليها واعلم ان هذا الحديث
فيه احصار وموضحه ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا هريرة قال اتانا جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت لها في
هذا الحديث غير مرفوع على موقوف قوله معاذ بالضم وبالمهملة ثم المعجمة وهامر منه
بفاعل التنبيه ولعبادي الاضافة للتشريف اي المخلصين وفي بعضها لعبادي الصالحين
مر في سورة تنزيل السجدة قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية المروزي
والقيم المقاتل بذا انه المقيم لغيره ومر الحديث في كتاب التهجد سليمان انه جوامع الكلم
الكلم وحاجز بفتح المهملة وشدة الاولى بن مهلهل وسلمون النون وعبد الله بن معمر القيسي
مصغر النمر بالنون ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة واسكان التحتانية واللام
وعلقمة بسكون اللام بن وقاص بفتح القاف الليثي بالمثلثة وعبد الله بن عبد الله
بن عتبة بالضم ولسكون الفوقانية قال الزهري وكل من الائمة المذكورين بعدي بعضاه
من حديث الافك عن عائشة رضي الله عنها وسلم اسقيه الترجمة وهو المقصود منه هنا
وسبق بطوله في الشهادات قوله المغيرة بالضم ولسر هاء بن عبد الرحمن المخزومي بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح الزاي المدني فان قلت قال العلماء من عزم على معصية ولو بعد عشرين واسر

عليه عصى في الحال وهو له سببه وان لم يعملها فلت قالوا المراد من الحديث ما لم يصر عليه
مثل الخطرات والوساوس التي لا تثاب عليها فكأنهم جعلوا الاصرار عليه عملا من اعماله
القلب وفي الجملة الحديث على ظاهره لانه لم يكتب له تلك السيئة التي اراد ها
بل المكتوب شيء اخر وهو الموجدة به لتلك السيئة قوله من اجلي اي امتثالا لحكمي وحاصلا
لي وكتب له حسنة لان تلك المعصية طاعة وترك تغير وقاسوها حسنة لان القصد الى
الحسنة حسنة وهي عمل من الاعمال القلبية والى سبعمائة والله يضاعف لمن يشاء من
كتاب الرقاق في باب من هم بحسنة قوله معوية بن ابي مزرد بضاعل المزيد بالواو ثم
الراء المدني وسعد بن سابط بضم السين وفرع منه اي تخلف اي اثم خلفه وهو لا يشغله
شأن من شأن قال الرحم التي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني لا يتأتى لمسه الكلام اذ هي واتة
تجمعها رحم واحد والده فيصل بعضها ببعض فالمراد تعظيم شأنها وفصلة اصلها وتأثيم
قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات انتهى وقال الله لها مه وهي كلمة وهي اما كلمة
الردع والزجر واما للاستفهام فعلت الالف ها فقالت الرحم هذا المقام العائذ بك اي
اي المعتصم الملجي المستجير بك من قطع الارحام مر في اول كتاب الادب قال بعضهم فان قيل
التائي فقال يوجب كون قول الله عقيب الرحم فيكون حادثا قلنا الدليل على قدمه
وجب حمله على معنى افهامه اياها او على قول مالك مامور بقوله لها وقال وقول الرحم مه
ومعناه الزجر كما لو وجد الى الله من عادت الرحم بابه من قطعه اياها اقول منشأ الكلام
الاول قلة عقله ومنشأ الثاني فساد نقله قوله صالح بن كيسان وعبد الله بن عبد
الله بن عتبة لسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني وكافرة وهو من قال مطرنا سوكذا او من
بي وهو من قال مطرنا بفضل الله ورحمته قوله احب عبدي لقائي اي الموت تقدم في كتاب الرقاق
وتمامه فقالت عائشة رضي الله عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته واحب لقاء الله تعالى والكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله فكره لقاء الله قوله ظن عبدي اي ان كان مستظهرا برحمتي وفضلي فارحمه بالفضل قوله رجل هو كان
نباشا في بني اسرائيل وعرقوبه كغني بالعين المهملة عن نفسه على نوع من الالتفات فان قلت ان كان مؤمنا فلم
شك في قدرة الله وان كان كافرا فقد عذره قلت كان موسابد ليل للشبهة معنى قدر يضيق
ويشدد احكم وضيق او ضيق كقوله طوبى لمن رحمه عليه وقيل انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير
ضابط لنفسه بل قاله في حالة الدهش والخوف عليه فصار كالعاقل لا يؤاخذ عليه او انه جهل
صفة من صفات الله وجاهل الصفة كفره بحلف فيه او انه كان في زمان يسعه مجرد التوحيد
او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر او معناه لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا صحيحا لا يعذب به احدا
انه اذا قدر عليه عذبه فاخبر بما يعتقده وانت اعلم حملة خالية او محرمة تقدم في كتاب
الانبيا اربع مرات احمد بن اسحق السرماري قال العسالي هو بفتح المهملة وبسرها واسكان الراء
الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر الكاف روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وغيرها
وهمام بن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة واسكان الميم الانصاري وفاعفره اي الذنب
له اعف عنه واعلم بهمزة الاستفهام وفعل الماضي وياخذ به اي يعاقب به وفيه قبول التوبة من

تكورت الذنوب **قوله** عبد بن الاسود ضد الابيض المصري ومحمر اخوا الحاج بن سليمان
السمي وقتادة بن دعامة بكسر المهملة السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية وعصمة
بضم المهملة وتسكين القاف الاولى والرجال كلهم بصريون الا ابا سعيد ومن سلف اي
في جملتهم ومعنى اعطاه الله مالا تفسير لقوله كلمة وهو صحة لقوله رجلا ولم يسمر
افتعال بالراء الموحدة والراء المخففة وقيل المثقلة ولم يحمد قال ابراهيم بن مرزوق بضم الفاء
في مطالع الانوار وقع للبخاري في كتاب التوحيد لم يسمر ا وبسمر على الشك في الراء والزاي
وفي بعضها لم يعد مر اي لم يرتد مر **قوله** وفاحتوني اوفاحكوني بمعنى واحد ودري الرجل
التي وادريه اطاربه واذهبه **قوله** وري قسم من الخبر بذلك عنهم قادد العدة
وان كان محقق الصدق صادقا قطعا وفيه وحوه اخر سبقت في كتاب الرقاق وفرق
اي خوف سك الراوي فيه وتلافاه بالغاء وتداركه فان قلت مفهومه عكس المقصود قلت
ما موصولة الذي الذي تلافاه هو الرحمة اوما فيه وكلمة الاستثناء محذوفة عند حذفها
او المراد ما تلافى الاسار لاجل ان رحمة الله او بان رحمة الله وقال قتادة حدث به ابا العالية
عبد الرحمن الهجيمي بالنون وسليمان هو الفارسي الصحابي المشهور وموسى اي بن اسماعيل
ولم يسمر بالراء بلا شك وخلفه بفتح الخاء المعجمة بن خياط من خياطة الثوب البصري لم يسمر
بالراء اي حرما وقال قتادة معناه لم يسمر خبر **باب كلام الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة**
قوله يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي وروى عنه
البخاري بلا واسطة في الوضوء وغيره وابو بكر بن عياش بالمهملة وشدة المثناة وبالمعجمة الاسدي
القاري وحميد بالضم الطويل وسمع بلفظ المجهول من التسميع وهو تطويل الشفاعة اليه
والقبول منه وحرد له من ايمان وادخل بلفظ الامر وانظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث تقلله وتشير الى راس اصبعه بالعلة فان قلت ابن الترجمة قلت السياق يدل
عليها من التسميع والقول يترب والاصابع مع ان الحديث مختصر **قوله** سليمان حرب قند
الصلح ومحمد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى بن هلال العبري بالمهملة والموحدة
المفتوحتين وبالراء البصري لم يتحد مر ذكره وناس اي بحق ناس والمصر بفتح الموحدة وهم
وكسرها وثابت هذا الزاهد البناني بالضم وتخفيف النونين وقصره كان بالروايه على
قرشهن من البصرة واول اي اسبق وفيه اشعار بانه افضل لا فوعل وفيه خلاف بين علما
التصريف والوحوحة بالمهملة والزاي شبه انس ومايج اي اضطرب واختلط ولبسها اي لبس
هذه الحرنبة فان قلت سبق في الروايات الاخر ان ادم قال عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت
لعل ادم قال ابتوا نبيي نوحا وابراهيم ونحوها ولسمع من التشفيع اي يسقل شفاعتك **قوله** رب
امتي فان قلت الطالبون للشفاعة عمة عامة الحلايق وذلك ايضا للاراحة عن هول الموقف
لا للاخراج من النار قلت قال القاضي عياض معناه فيودن لي في الشفاعة الموعود بها في ازالة الاهوال
والمقام المحمود الذي له لا لغيره نعني وبلهمني ابتناء الكلام اخر وسان الشفاعات الاخر الخاصة
بامته وفيه اختصار وقال المهلب لفظ قاقول يرب امتي ممار اد سليمان بن حرب على اسبار
الرواة **قوله** دره بالفتح والتشديد وضعف شعبة فرواها بالضم والتخفيف وادن اي اقل فان قلت

لا فالق

ما فائدة التكرار قلت التاكيد وحمل ان يراد التوزيع على الجنة والرد والايمان اقل حبة من اقل حردلة
من اقل ايمان وفيه دليل على تحري الاسماء والزيادة والنقصان فان قلت فلم النار قلت المبالغة
والتاكيد او للتطهر الى الامور الثلاثة من الجنة والردلة والايمان او حمل للنار اصنافا مراتب
قوله الحسن اي البصري وكان مختفيا في دار ابي خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائي البصري خوفا
من الحاج بن يوسف الثقفي **قوله** فاحدثنا هو متعلق بقوله مورا اي ملتبسا به وفي
بعضها فحدثنا بما حدثنا واحبك اي في الدنيا والموصول اخوة وهيه بكسر الهاء كلمة
كلمة استزاده في الحديث وهدسون في الوصل وهو جمع اي بجمع القوي صحيح يعني كان شابا ويتكلفوا
اي يجتمد واعلى الساعة فيتركون العمل وحلاي وكرياي اي وعظمي فان قلت ما الفرق بين هذه
الثلاثة قلت هي مرادفة وقيل هو بعض الكبر الصغير وتقيض العظيم للقبر وتقيض الجليل
وتصدها من الاشيا واذا اطلق على الله فالمراد لوازمها بحيث ما يليق به وقيل الكبرياء رجوعه
الى كمال الذات والعظمة الى كمال الصفات والجلال الى كمالها فان قلت لو لم يقل محمد رسول الله
لكفاه قلت لا وهذا اشعار بتمام الكلمة كاطلاق الحمد لله رب العالمين وارادة السورة بتمامها
فان قلت قالها ان كان في قلبه ادنى الايمان فهو داخل تحت ما تقدم وان لم يكن فهو كالمنافق فلم يخرج
منها ابدا قلت والله اعلم لعل المقصود ان الموحد يخلص في النار ان الموحد يخلص من النار وان
لم يكن لاحد غير ذلك من سائر الامم وهذا الحديث مخرج في الجامع الترمذي اثني عشر موصعا في اصلوة
في باب فضل السجود وفي الزكاة في باب من سال الناس تكثرا وفي كتاب الانبيا في باب نوح وفي باب
ابراهيم وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب انه كان عبدا شكورا
وفي باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفة الجنة والنار
وفي كتاب التوحيد في باب خلقت وباب وجوه يومئذ ناضرة وفي هذا الموضع وغيره لكن
في بعضها ذكره مطولا وفي بعضها مختصرا **قوله** محمد بن خالد هو الدهلي بضم المعجمة وسكون الهاء وعبيد
الله بن موسى العبسي الكوفي وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة واسرايل بتوسط ابي اسحق السبيعي بفتح
المهملة وبسر الموحدة ومنصور هو ابن المعتمر وابراهيم هو النخعي وعبيدة بالمهملة المفتوحة
والموحدة السلماني وعبد الله بن مسعود والحبو المشي على اليدين وعلى الاست او على الاست مرموزا المكسورة
مطولا **قوله** علي بن نجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السعدي المروزي وحميد بفتح المعجمة
والمثناة وتسكين التحتانية بن مهران عبد الرحمن الجعفي زعدي بفتح المعجمة الاولى بن جاثم الطائي
ومكرم الخطاب للومنين وكرمان بفتح الكاف وضم الميم وسكونها وضمها والاعمش المثمنة والاشام
الشامة وعرون مرة بالضم وشدة الراء الحديث في الزكاة **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالموحدة وجويرية بضم الجيم وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون
والجهر بالفتح والكسر والعالم والاصبح فيه عشر لغات ضم الميم وفتحها وكسرها ولذلك الناء
والعاشر الاصبوح والثوى التراب الندي فان قلت ذكر في سورة الزمر حامسا وهنا لسحر على اسمع
قلت ههنا اختصار والمقصود هو بيان استحقار العالم عند قدرته تعالى اذ لا يحتمل الحمل بالاصبع
عند العدة بالسهولة وحقارة الحمل لكن لا نقول لمن استثقل شيا انه حمله حضري بحصل منه والحديث
من المشابهات فاما السعوض واما التاويل بسلطه **قوله** هرهن اي يحرك وفيه اشارة ايضا الى

حمارته اي لاسعل عليه لامساكها ولاتحريكها ولاقصرها ولابسطها والنواحذ جمع الناحذة بالجيم والمهملة وهي اخريات الاسنان فان قلت انه صلى الله عليه وسلم لايريد على اليسير قلت كان ذلك على سبيل الاعلب وهذا على سبيل الندرة او المراد ههنا مطلق الاسنان **قوله** صفوان بن محرز تقاعل الاحراز بالمهملة والزاي والزاي المازني والنحوي اي النياحي الذي بلى الله وبلى عبده الومن يوم القيامة والمراد من الذنوب الزماني لا المكاني والكعب بالفتحتين السابر حتى يحيط به ظاية التامة وهو ايضا من المشاهات وفيه فضل عظيم من الله على عباده المومنين في كتاب المظالم وقدره اي يجعله معتبرا لذلك او مستقرا عليه وادم هو ابو ابي اياس وشيبان بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة بن عبد الرحمن وفي هذا الطريق زيادة لفظ سمعت **باب وكلم الله موسى تكليما قوله** يحيى بن بكير بضم الموحدة وصفيل بالضم وكذا محمد وانتج اي يحابا وتناطرا واحرجت اي كنت سبب خروجهم بواسطة اكل الشجرة وسمر بلومي اي بما بلومني وفي بعضها ثم بالمثلثة ويحج اي غلب ادم على موسى فان قلت لما قولك في مناظرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى حث قال صلى الله عليه وسلم الا صلوا فقال علي انفسنا بيده الله ان شاء ان بعثنا بعثنا ان بعثها للصلاة بعثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اكثر شيء جدلا قلت ههنا على رضي الله عنه صار نحو حالا ان هذه الاية كانت في دار التكليف والاعتبار فيها انما هو بالكثرة بخلاف مناظرتهما فانه في دار الجزاء وقد كشف الغطاء وظهر الحقايق ولا فايدة لتلك المناظرة الا الحجاد مر فقط وليس ذلك مكانه ومر مرارا **قوله** مسلم تفاعل الاسلام الازدي وهشام اي الدستوائي والرحال كلهم بصريون **قوله** نجح اي في صيد العرصات ولو استشفعا جراوه محذوف او هو للتمني وعرحنا من الاراحة بالراء اي علصيا من كرب الموقف وفرع المقام الهائل وحطته التي اصاب هو قوله بان الشجرة فان قلت اين الترجمة قلت تمام الحديث وهو قول ابراهيم عليه السلام لهم عليكم بموسى فانه كليم الله وهذه اهو مرة اخرى من حديث الشفاعة **قوله** سليمان اي بن بلال وشريك بفتح المعجمة بن عبد الله بن ابي نمر بالنون العدوي المدني وقال النووي حافي رواية شريك اوها انكرها العلما اجمعوا على ان فرض الصلاة ليلة الاسري فكيف يكون قبل الوحي اقول وقول جبريل في جواب بواب السما اذ قال ابعث نعم صريح في انه كان بعده **قوله** اهو هو كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان الخران هل ايهما خميرة وجعفر وهو خير هم اي مطلوبك هو خير هو لا قال واحد واشرهم لاجل ان يعرج به الى السما وكانت اي هذه الرويا او هذه القصة في هذه الليلة في تلك السلة لم يقع اي اخرها فان قلت ثبت في الروايات الاخران الاسرا كان في اليقظة قلت ان قلنا بعدده ظاهر وان قلنا بالحاده فيمكن ان يقال كان اول الامر والمرة في النوم وليس فيه ما يدل على كونه دايما في القصة كلها **قوله** لب بفتح اللام وسدرة الموحدة موضع العلاوة من العنق وفرج بالتشديد والطست بفتح الطا وقيل بكسرها ويقال طس بالادغام الا ما المعروف والنور بفتح الفوقانية وبالواو وبالرا انا نسرب فيه فان قلت الايمان والحكم عيان فكيف تحمي بهما قلت معناه ان الطست كان فيها شي يحصل به كما اما فالواو سيدها مجازا واللعاديد جمع اللعدود ذا واللعديد بالمهملتين وعرج بفتح الراء يطوفان بكريان

والنيل

والنيل بهر مصر والفرات ما لنا المهدود في الخط وصلا ووقفا بهر عليه ريف العراق وعصرهما بضم الصاد وفتحها اصلها وهو مرفوع بالمدلية وادفر بالمهملة والفا والراسك جيد الى العانة سديد ذكا الريح **قوله** ابراهيم في السادسة وموسى في السابعة فان قلت مر في اواخر كتاب الفضايل ان موسى كان في السادسة وابراهيم في السابعة قلت قال النوي كان الاسرا مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وحده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة **قوله** مفصل اي لسلب ان له مفصل كلام الله اياه وسدرة المنتهى اي منتهى علم الملايكة او صعودهم او امر الله ولعمال الصاد قانين **قوله** دنى قيل هو محال عن قربه المعنوي وظهور عظيم منزلته عند الله تعالى ومدل اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلى الله عليه وسلم عبارة عن لطف المحل وانصاح المعرفة ومن الله لطايفه ويرجع درجه الدو القاف ما بين مقبض القوس والسية وحصة النصانية وفي ما عطف من طرفها ولكل قوس قابان بضم اصله قابي قوس لخطابي لبين في هذا الكتاب حديث اسرع منه مدا قامته لقوله ودنى فتدلى فان الدنو موجد بحديد المسافة والبدل يوجب التشبيه بالمخلوق الذي يعلو امن فوق الى اسفل ولعوله وهو مكانه لكن لمعتبر الناظر لاستكمل عليه طاقه كان في الرويا سعفها كوصرت تناوب على الوجه الذي يجب ان تصرف اليه معنى النعمة في مثله ثم ان النعمة اما ان حكاه محلها اس بعبارته من تلقا نفسه لم يعزوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرم ان شركا لم التفرد بما لم يتابعه عليها سايرا الرواه ثم انهم اولوا التدني فقيل تدلى جبريل بعد الاربعاج حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ما راه مرتين وقيل بدليل محمد ساكر الرب على ما يرويه على كرامته ولم يثبت في شي من هذا ان الدلي مضاف الى الله تعالى ثم اولوا مكانه بمكان النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عهد اليك اي امرك الكاوحي اليك ورادت اي طلبت واردت فان قلت ما الفرق بين الاحداد والاحدان قلت قال اهل اللغة الحدن من الحسد ما سوي الراس والاطراف ولتفت في بعضها سلفت وعند الخامسة اي عند المرة الخامسة فان قلت اذا ضعف كل مرة وفي المرة الاخيرة حس يكون هذه الرقية سادسة قلت ليس فيه الحصر فرما ضعف في مرة واحدة نحو عشرة او اراد بتعدد الخامسة **قوله** صعقا الصاد هم نحو فوك الفاة فعود علمانه فان قلت ما هو لك في اللوح فانه سديل القول قلت ليس هو بسديد بل هو سديل اسها الحكم وام الكتاب هو اللوح المحفوظ **قوله** قد والله راوت فان قلت قد حرف لا دم دخوله على الفعل قلت هو دخل عليه والقسم محذوف بعدها لتاكيده فان قلت ان جواب القسم قلت محذوف اي والله لعد راودت واحلف بلفظ المضارع وفي بعضها بالماضي اي رودت ودهيت وهجمت واستسقط بالغايب وفي بعضها بالتكلم ففيه التفات فان قلت ما وجه خصصه موسى من بين سايرالانبيا قلت اما لانه في السما السابعة فهو اول من وصل اليه اولان امته اكثر من امة غيره وابدا هو له الاثر من غيره اولان دينه فيه الاحكام الكبيره والشريعة الوافرة اذ الاحمل مثلا الثره مواعظ وهلم جروفه ان وفيه ان للسما ابوابا وحفظة لها وانبات الاسد ان ودق الباب والتصريح باسم الداق ورحيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبته صلى الله عليه وسلم وفوق مراتب الكل وان الكوثر مخلوق اليوم وشرف ما النيل والفرات والحديث يخرج مطولا ومختصرا الثر من عشر مرات

اولها في كتاب الصلاة **باب كلام الرب مع اهل الجنة** قوله زوهب
عبد الله وعطاء بن يسار رضه اليمين فان قلت السمع ايضا في قرية لانه لامور الا اهقلت
خصصه رعاية للادب او الكل بالتشبيه اليه تعالى وكذا قوله تعالى بيدك الخير ه
فان قلت اللقا افضل من الرضا قلت لم يقل افضل من كل شي بل افضل من الاعطا افضل
من الرضا وهو من الاعطا او اللقا مستلزم للرضا فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم
وفيه ان الله تعالى لن يحظ على اهل الجنة لانه مستفضل عليهم بالانعامات كلها سوا كانت ه
دنيوية او اخروية وكيف لا والعمل المتناهي لا يقتضي الاجر الغير المتناهي وفي الجملة لا حجر عليه
تحي اصلا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وان رجلا
هو مفعول تحدث واولست السموة للاستفهام فر والوا والعطف اي ما رضيت بما انت
فيه من النعم والطرف بالنصب بعيني بت قيل طرفه عني واستوى واستحصد والنكور
الزيادة والارادة ودونك اي هذه فان قلت لا يشبعك معارض بقوله تعالى ان لك فيها ان لا تجوع
فيها ولا تعرى قلت نفي السبع لا يوجب الجوع لان بينهما واسطة الكآبة وقيل ومعنى ان لا
يشبع لان السبع لا يمنع طول الاكل المستلذ منه مدة السبع او المقصود منه بيان حرصه
وترك القناعة كانه قال لا يسبع عينك بشي والاعرابي معود الاعراب وهم جل من العرب
يسكنون البوادي لا زرع لهم ولا اسباب قوله بالامر اي ذكر الله عباده بان يامرهم بالطاعات
وذكر العباد له بان يدعوه ويضرعوا اليه وبلغوا رسالة الي الخلايق يعني المراد بذكرهم الكمال
لا نفسهم للغير للغير وقال بعضهم الباي لفظ الامر بمعنى معنى مع قوله تعالى مه اي ما في بعه لا
وهي قوله تعالى وعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون فعسوا افعة بالهم والضيق وفسرها بعاهد اقضوا واعملوا في انفسكم من اقلاي
ونحوه من سائر السوء وقال معنى الاية فافرق فاقض يعني اظهر الامر وافصله ومنه حيث لا
يبغي عمه اي لا يسعى سعيه وشره وكتمان ثم اقض بالفتل ظاهر امكسوفا ولا مهلوني بعد ذلك
وفي بعضها يقال اقرق فاقض فلا يكون مسندا الى المجاهد والمقصود من ذكر هذه الاية
في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور بانه امر بالتلاوة على الامة والتبليغ اليهم
ان وحا كان يذكرهم بايات الله واحكامه كما ان المقصود بالباب في هذا الباب بان نوحه
تعالى ذاكرا ومذكورا ومعنى الامر والدعا قوله انسان اي مسترك وحث جا تفسير للامر
يعني ان اراد مسترك سماع كلام الله فاعرف عليه القران وبلغه اليه وامنه عند السماع فان اسلم
فذاك والي فرده الي مامنه من حيث اتاك قوله النبا العظيم اي ما قال تعالى عم يتسالون عن النبا
العظيم اي القران اي فاعرض عن سواهم وبلغ القران اليهم وقال لا يسلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا اي حفظ في الدنيا وعمل به فانه فوز له في القيامة بالتكلم فان قلت
ما وجه ذكره ههنا قلت عادة البخاري انه اذا ذكر اية مناسبة للمقصود ذكر معها
بعض ما يتعلق بتلك السورة التي فيها تلك الاية مما سمعت عنده من تفسيره ونحوه على
سبيل التبعية قوله وهم مسرفون فان قلت الاشراك يعني الشرك كيف يتصور
قلت الاشراك بجميع ما يجب الايمان به لا يجتمع اما الايمان بالله يجتمع باتواع من الكفر قال

وقال عكرمة المفسر قوله ولن عباس ابا هم يقولون الله خالق كل شي وهم عباده
غيره قوله وما ذكر عطف على قوله الله مضافا اليه الباب الخلق لله والكسب المعتاد قال قلت
الترجمة مشعرة فان المقصود من الباب هي التشريك عن الله فكان المناسب ذكره في اول
كتاب التوحيد قلت ليس المقصود ذلك بل هو بيان لكون ادخا الله اذ لو كانت افعالهم مخلوقة
لكانوا شركا لله واندادا له في الخلق وهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد على الجهمية
حيث قالوا لا قدرة للعبد اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله في افعال العباد
الحق ان لا خير ولا شر الا بين امرين اي خلق الله وكسب العبد وهو الاشعرية فان قلت لا
نعلم اما ان يكون افعال العبد بقدرته ام لا اذ لا واسطة بين النفي والاثبات وان كانت
بقدرته فهو القدر الذي هو مذهب المعتزلة وان لم يكن بها فهو الجبر الحض الذي مذهب ه
الجهمية قلت للعبد قدرة فلا جبر وبها يفرق بين المارل والمماريل والساقط منها ولا دلالة ه
تاثيرها بل العمل واقع بقدرة الله وتاثير قدرته الله فيه بعد تاثير قدرة العبد عليه وهذا
المسمى بالكسب فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا بقيت التاثير فيها
بقيت للقدرة فلا تبقى الا نفيا للاثر وهو باطل قلت هذا التعريف غير جامع لخروج
القدرة الحادثة عنه بل للجامع بل التعريف للجامع ترتب عليها الفعل والترك عادة قوله
ما يرى الملايكة بالنون ونصب الملايكة فهو استفهام اذ لكون نزول الملايكة مخلوق الله وبالملك
المفتوحة والرفع فهو لكون نزولهم بكسبهم وتمام الاية وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وفيه ان الله هو حافظ القران ومحمد صلى الله عليه وسلم من سر الناس لهو صلى
الله عليه وسلم وقال تعالى ليسال الصادقين اي الانبيا المبالغين المؤدين للرسالة عن
تبليغهم والتفسير هم انما هو بقرينة السياق عليه وهو قوله تعالى واذ اخذنا من ه
النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
وهو بيان الكسب حيث اسند الصدق والميثاق ونحوه وقال تعالى والذي جا بالصدق
وصدق به وهو ايضا للكسب اذ اصعب الى المومن لا سيما واضاف الحمل ايضا الى نفسه
حيث قال حملت اعلم ان الكسب له جهتان فانهما بالايات وقد اجملنا في كثير من الايات وقدم
في طيا ظهرانيهم قوله عمرو بن شرحبيل ضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة
وبالتحتانية منصرفا ومنهم من يمنعه الصرف العدلي قال قلت هو بدون مخافة الطعم
لعظم ابهنا قلت مفهومه لا اعتبار له اشترط اعتباره ان لا يكون خارجا مخرج الاغلب ولا بنا
للوافع نحو لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ثم لا شك انه اذا انعم الله قلة الوقوف بان
الله هو الرزاق كان اعظم وكذا الوفاء بوجه فانه زنا وابطال لما اوجبه الله به من حفظ حقوق
الجيران والخليلة بفتح المهملة الروحة **باب قول الله عز وجل وما كنتم تستترون**
ه ه ه ه اي تخافون وقيل تحسبون وتمام الاية ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قوله الحميدي بالضم عبد الله وسفيان
بن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد بن جبر المفسر المكي حكي انه راى هاروت وماروت
وابو معمر بفتح اليمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي

وعبد الله هو ابن مسعود والبيت اي الكعبة شرفها الله اذ هو المتبادر الى الذهن وعمل للجنس
والتعريف بالمملة والقاف وطوهم مبتدا لنكرة بمعنى جزء ان كان البطون مرفوعا والاضافة معنوية
الى الضمير او بحر قلوهم مبتدا وكثيرة خبره والسي البحر التنبيه من اضاف اليه ان كان الكثرة
غير مضافة ومرموزين في ضم العجمة ويرون بالضم بطون فان قلت قلت ما وجه الملازمة فيما
قال ان كان ليسمع قلت هو ان يشبه جميع المسموعات الى الله تعالى الى اسوا واشات الاصوات الصحيحة
وحث شبه السوط بالمهر لعله ان الكل اليه تعالى سواء فان قيل فلم جعله قائلة من جملة تعليلي
الفقه قلت لانه لم يقطع به وشك فيه قوله تعالى كل يوم هو في شان يخلص ويرفع ويعز
ويذل ويغير وحدثه اي احدثه اعلم ان صفات الله اما سلبية وتسمى التنزيهات واما وجودية
وصفعية كالعلم والقدرة والخالقية للحالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ومن
لحدوثها لا بد من تغير في ذات الله تعالى وصفاته التي هي بالصفعية صفات له كان تعلم العلم
ويتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وبعض القدرة قديمة والمذكور وهو القرآن
قديم والذكر حادث وقال المهلب غرض البخاري من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه مخلوق
ووصفه بانه حادث يعني لا يجوز اطلاق المخلوق عليه ويجوز اطلاق الحادث عليه اقول الغالب
ان البخاري لا يقصد ذلك ولا يرضى بما نسب اليه اذ لا فرق بينهما عملا وعرفا ونقلا وقال صاحب
الفرائد معقود ان حدوثه القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذلك ما احدث من امر
الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا قوله حاتم بالمهملة العوقانية بن وردان بفتح الواو وسكون الرا
وبالمهملة والنون المصري ولم يسمع اي لم يحفظ بالغير كما خلط اليهود حيث حرفوا التورية قوله احدث
الاخبار اي لفظا اذ العدم هو القائم به تعالى اونزل او اخبارا من الله وقد حدثكم الله حيث قال
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم
مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون قوله جاكر من العلم اسناد المجازي الى العلم مجازا كاسناد الاتي
اليه قوله فلا والله اي ما اسالكم رجل منهم مع ان كاهم محرف فلو سالتموني انتم منهم مرة في اخر كتاب
الاعتصام بالكتاب في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء قوله مالك
ذكرني في بعضها اذا ذكرني فان قال هو معكم اينما كنتم قلت تلك المعية معية العلم وهذه معية
الرحمة وموسى بن ابي عائشة الهمداني كان اذا راى ذكر الله تعالى ويعلج اي يحاول ويزاول كان صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه القرآن تحل به اللفظة تحرك لسانه وشفته ويتوجه عليه وعلى بسطة بعلجة شديدة
وعده الله تعالى ضمان حفظه وفهمه مر مر وحاق اول للجامع والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي
النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من جبريل عليه السلام قال تعالى فاطلعوا وهم يحاقون اي يتناولون
في فيما بينهم بكلام خفي قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى البساوري وهم
بصعرا وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة بصفر قوله فيسمع بالنصب والرفع ظن
قلت اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو يناقي الاختفا قلت لعله اراد الاتيان بشبه
الجهر او ما كان يبقى له عند الصلاة ومناجاة الرب اختيارا لاسعراقه في ذلك واعلم ان
هذه المسالة الاسلامية الحنيفية البيضا وفروعها كلها واقعة في حاف الوسط لا افراط
فيها ولا تفريط كما في النصارى لا تشبيه ولا تعطيل وفي اضمال العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين

الامرين وفي امر العباد لا يكون وعدا ولا امرخا بل بين الخوف والرجا وفي الامامة لا رفض
ولا خروج وفي الانفاق لا اسراف ولا تقتير وفي القصاص وفي الجراحات لا قصاص والجاني
كما في التورية الاحمل بل شرع العصاص والعفو كلاهما ولا هلم جرا ومر الحديث ومر الحدث
قريبا وبعيدا قوله عبد مصغرا وابو اسامة اسمه حماد وفي الدعا يحيي ان المراد بالصلوة
ههنا معناها اللغوي الدعا لا معناه الشرعي اي العبادة المفتتحة بالتكبير المختمة بالتسليم
قوله اسحق قال الحاكم هو بن نصر قال بن منصور اسمه والغساني بن منصور اسمه وابو عاصم هو الضحاك
النبيل وليس منا اي من اهل ديننا وليس المراد من اهل ديننا ولم يتغن اي لم يجهر بقراءة القرآن
وغيره هو صاحب لاني مربرة وقيل اي من لم يستغن بدمرني فصايل القرآن قال شارح التراجم
فيه ان الجهر مطلوب واشار البخاري بالترجمة الى ان تلاوة الناس بصف بالجهر والاسرار وذلك يدل
على انها مخلوقة لله تعالى وكذا في الا يعلم من خلق دليل على ان قولهم مخلوق ولذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك دل على انها فعله ولذلك من لم يثبت اضافة الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على
البخاري فيما قال لفظ بمخلوق فقد ابدع وروي ان البخاري سئل عن ذلك فقال لعمال العباد كلها
مخلوقة وكان لا يريد على ذلك اقول الحق مع البخاري في ان القراءة حادثة اذ القراءة غير المقروء والذكر
غير المذكور والكتابة غير المكتوب نعم المعروء والمذكور والمكتوب قديم ثم ان الجمهور المتكلمين
من اهل السنة على ان القديم هو المعنى القائم بذات الله واما اللفظ فحادث وقد جعلنا القول
به في كتابنا الدواسع في سوح المواقف قوله انا اي ساعات ومن ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان قيام الرجل بالقرآن فعله حيث اسند القيام اليه والستكم اي لعاتكم اذ لا اختلاف في العضو
المخصوص حيث نصيب من الايات وعرضه من هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوبان
اليهم وهو كالتتميم بعد التخصيص بالنسبة الى الباب المستفاد من عليه قوله لا تحاسد
الا في اثنتين قال قلت الخصلتان من باب العبطة قلت مراده لا تحاسد الا فيهما وليس ما
فيهما حسد فلا حسد كقوله لا حسد ولا موت فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق للحسد وارد
العبطة ورجل اي خصلة ورجل ليصح بيانا للاثنين وفي بعضها اثنان وهو ظاهر قوله
فهو يقول اي الحاسد لوادت من القرآن مثله لفعلت كما تقراه وقال الثاني لو ادت من المال
مثله لانفقت في الحق كما ينفعه والاول فضله دينية والثاني فضيلة دنيوية وان كان لها
ايضا بحسب المصرف الى الدين قال قلت الترجمة محرومة اذ ذكر من صاحب القرآن حال محسود
فقط وهو غريب ملبس قال وجهه قلت هو محروم لكن ليس غريبا ولا ملبسا اذ المتروك
هو وصف الحديث بالكلية حاسدا او محسودا وهو حال ذي المال والمذكور هو بيان صاحب
القرآن حاسدا ومحسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القرآن
لا المال ومر الحديث اولا في كتاب العلم واخرا في كتاب التمني قوله سمعت اي قال علي بن المديني
سمعت هذا من سفيان مرارا ولم اسمعه يذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري بل
قال بلفظ قال ومع هذا هو من صحيح حديثه لا قدح فيه وقد علم من الطرق الاخر التصحيحات

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته قال قلت الشرط والجزا متحدان اذ معنا ان لم تفعل ان لم تبلغ قلت المراد

من الحرام ومن كان هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قوله الرسالة اي الارسال
لا بمعنى الرسالة من جملة امور المرسل والمرسل اليه والرسول وقيل مشتقة من الرسل وهو
الارسال والوسول التبليغ والمرسل اليه القبول والتسليم قوله كعب بن مالك الانصاري
وحي تخلف ابي عن عروة تبوك فان قلت ما وجه مناسبة هذه الترجمة قلت التفويض والانقياد
والتسليم ولا يستحيل احد بان ربي اعماله بالمحلة بل بعوض الامر الى الله ورسوله قوله عمر
بتفويض الميمن قيل هو ابو عبيدة بالضم اللغوي وقيل هو معمر بن راشد البصري ثم اليمني
وذلك الكتاب اي هذا القرآن يعني ذلك بمعنى هذا خلاف المشهور وهو ان ذلك للتقريب
وهذا للبعد كقوله تعالى ذلكم حكم الله اي هذا حكم الله وكقوله تلك ايات الله اي هذه
اعلام القرآن ولا ريب فيه اي لا شك فيه وهدى للمتقين اي بيان وهدى له اظهر فان قلت ما
تعلقه بالترجمة قلت الهداية نوع من التبليغ سواء كان بمعنى البيان او الدلالة ومسلة
اي في استعمال البعيد واراده القريب حين نظر في استعمال الغايب واراده الحاضر
قوله حرام صد للحلال بن سهلان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري البدري الاحدي بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى موسى ما مر فقالوا هو ابو موسى اي الحاملوني امنا فامنوه فبينا هم
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل متهر فطعنه فقال الله اكبر فتت ورب
الكعبة مر في قصة بير معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالواو والنون قوله الفضل بالمعجمة
الرخامي بالراء والمعجمة البعداوي وعبد الله الرقي بفتح الراء وسدة القاف والمعمر احد الحج
وسعيد بن عبد الله بن ثمين بن حية التغلبي وبكر المزني بالضم وفتح الزاي وبالنون وزياد
بالتحتانية الخثيمة بن سجير مصغر منه الكسر بن حبه بفتح المهملة وتشديد التحتانية ثم
والمغيرة هو بن شعبة وقال ذلك عند مقاتلته عسكر لسر كي في ارض العراق لعامله ومطلب
بطوله متنا واسنادا مر في البزية قال النسائي في بعضها سعيد بن عبد الله مكبرا وفي بعضها بصيغة
من التصغير وصوابه عبد الله مصغرا ومعتمر من الاعتمار قوله الشعبي بفتح السين عامر وابو
عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ومهملة اخرى عبد الملك وجه الاسناد بالاداة لانها
انزل عامر والامر للوجوب فجب عليه سلخ كل ما انزل عليه قوله عمرو بن شرحبيل عم الليثية
وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية مصرفا وغير مصرف مر مع الحديث
في الورقة السابقة قوله مصدقا في بعضها تصديقها فان قلت كيف وجه التصديق
قلت بمن شهة اعطاء هذه السلعة تحت ضاعفها العذاب وابت لها الخلود اعلم ان
الكلام المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالنسبة اليه طرفان طرف الاخذ من جبريل
كما مر في الباب السابق وطرف الاعطاء الى الامة المسمى بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف
فان قلت ما وجه ارتباط هذا الحديث بالباب قلت التبليغ على نوعين بان سلغ ما نزل
بعينه وان يستخرج سلغ ما استخرجه من القواعد المنزلة عليه ثم نزل على وفقه مصرحا بذلك
مصدقا له والحديث من القسم الثاني قوله امورين بفتح الراء وكسر الزاي وبالتحتانية
وبالنون والظاهر انه مسعود بن مالك التابعي الاسدي وقال تعالى يتلونه حق تلاوته اي يعملون
بمحكمه وقال تعالى لا يمسه الا المطهرون اي لا يحدثه ومنعه الامن القرآن اي المطهرون

من الحدث ولا يحمله حمله الا المتوفق بتوبة من جميع ذنوبه المطهر من الجهل والشك ونحوه للعامل
كما علما وعملا وذكر الاحاديث الدالة مما وافى لم اتظهر اي لم اوضا الا صليت ركعتين مر
مرفى فضائل الصحابة بفتح الميم وراء ما لطه اثم وقيل ما كان من الحلال قوله فيمن سلف
اي في زمان بقايكم في حملة زمان الامم السالفة واحد طرفي التشبيه محذوف وهو ما في الهدا
والغير اطه ههنا التسبيب والحصة والاجر وكرر لتعلم ان لكل واحد قيراطا وصلت بلفظ
المجهول اي صلاة العصر واهل الكتاب اي اهل التوريه والانجيل بين
الظهر من وقت عمل الاسلاميين وقد سبق في اول كتاب التوحيد في باب المسبة والارادة
قال اهل التوريه ديناهو لا اقل عملا ومر فيه مباحث في كتاب مواقيت الصلاة في باب من ادرك
ركعة من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التسليم الذي هو العرض من الارسال
والانزال وهو التلاوة والايمان به والعمل به قوله لا صلاة اي صحة الصلاة لانه اقرب الى نفي
الحقيقة خلاف الكمال ونحوه ومر في الصلاة في باب وجوب القرآة قوله سليمان بن حرب منه
الصلح والوليد بفتح الواوين العمري بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي والرا
الحدي الكوفي وعباد بالفتح وشدة الموحدة بن يعقوب الاسدي وعباد مثله بن العوام بتشديد
الواو وخفف الميم الواسطي والسيباني بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون بعد
الالف سليمان بن فيروز وابو اسحق الكوفي وابو عمرو سعد الشيباني مثل الاول والصلاة لوقتها اي
في وقتها ومستقبلا لوقتها كما قال الزمخشري في قطعوهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن
قال بعلت مرانفا ان افضل الايمان ثم الجهاد ثم المقامة قلت المقامة مختلفة والسامعون
سمعا ونحفا النسبة الى المفهاون بالصلاة العاق لوالديه الصلاة والبر افضل وبالنسبة
الى غير الجهاد ونحو ذلك قوله فجرا بفسر هلوعا وقال بعضهم الهلوع فسره الله تعالى اذا مسه
وحرر بفتح الجيم بن عارم بالمهملة والزاي والحسن اي البصري وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون
المعجمة وكسر اللام وبالموحدة العدي اليمني قال الحاكم ابو عبد الله شرط البخاري ان لا يذكر
الاحد سار واه صحابي مشهور وله راويان تعنان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا
راويان وكذلك في كل درجة فقال النووي ليس من شرطه من ذلك لا حراجه لحديث
بن تعلب الى لاعطي الرجل ولدع وعنه غير الحسن قوله ادع اي اترك والجزع ضد الصبر والهلع
الضجر والباقي بحملة الدلالة والمقابلة اي ما يجب ان يوجد كلمة النعم الحمر لان الاحمر خير
والنعم وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والحرث من هذا الباب اساب ان احلاق الانسان
من اهلج وضده والعجر وحدمه والانقياد والامساح وغيرهما خلق الله تعالى وفيه ان الرزاق
ليست على قدر الاحتراف والفضايل وفيه ان المنع قد لا يكون مذموما او يكون افضل
للممنوع من في الجمعة **باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه**
اي بدون واسطة جبريل عليه السلام وتسمى بالحديث القدسي محمد بن عبد الرحيم الرا الاولى
نقال له صاعقة بكسر المهملة الثانية وبالقاف وسعد بن الربيع بالفتح ضد الخريف بياع
الثياب الهروية وروى عنه البخاري في غزا الصيد بدون الواسطة والهرولة الاسراع ونوع
من العدو وامثال هذه الاطلاقات لعبيد الاولى سبيل النحو زاد البراهين العقلية قائمة

على استحقاقها على الله تعالى فمعناه من تعرب الى بطاعة قليلة اجازه بثواب كثير وكلما زاد
في الطاعة ازيد في الثواب وان كان لبعضه اثباته بالطاعة على الثاني بلون اثبات بلون كيفية
اثبات في الثواب على السرعة والعرض ان الثواب راجع على العمل متضاعف عليه كما وكيفا ولفظ
التقرب والمرولة انما هو مجاز على سبيل المشاكلة او طريق الاستعارة او على قصد اردفا
زمها قوله يحيى ابن القطان والتيمي بفتح الفوقانية سليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالخاء
والباء والنون بفتح الموحدة وضمها فقد رمد العين فان قلت استعمل التقرب اولا في ما
من فما الفرق بينهما قلت الاصل واستعماله بالي لقصد معنى الانتهاء والصلاة بخلاف
المقصود للخطابي النوع مصدر باع اذا مد باعه وحمل رواية الضم ان يكون جمع الباع ومعنى
الحديث مضاعفة الثواب حتى يكون مسيرها فعل من اقبل نحو صاحبة فذر شبر واستقبله
صاحبه ذراعا ويكون معناه التوصل بالعمل الذي يقربه منه ومعتمر بفاعل الاعتمار من سلام
قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية المكي بضم الميم وفتح الجيم وبالمهملة ولكل عمل اي
معصية كفارة اي ما يوجب سترها وعفوها فان قلت جميع الطاعات لله قلت لم يتقرب فيها بالتقرب
الى معبود غير الله بخلاف النحر ونحوها فان قلت حرم الحل منه تعالى قلت ربما يوضع
غير الصيام الى الملائكة والطواف بالضم الرائحة للغير المسمة فان قلت هو منزه عن الاطعمة قلت
هو على سبيل العرض يعني لو عرض لكان لطيب منه فان قلت دم الشهيد كريح المسك والطواف اطيب
من منه فالصيام افضل من الشهيد قلت جنس الاطعمة ربما يلون الطهارة لانه طاهر والدم
نجس فان قلت ما الحكمة في تحريم ازالة الدم مع ان رائحته مساوية لرائحة المسك وعند تحريم
ازالة المخلوف مع انه طيب منه قلت اما لانه تحصيل مثل ذلك الدم بخلاف المخلوف او
ان تحريمه مستلزم للحرج او ربما يودي الى ضرر كما دابه الى النحر او ان الدم لكونه نجسا يلعب
الازلة اشوعا منفراعنه الطباع لابد من المبالغة في خلافه من في كتاب الصوم فوائد
كثيرة قوله حفص بالمهملتين وشعبة اي بن الحجاج وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء
البصري ويزيد من الزيادة بن ذريع اي الكوث وسعيد اي بن ابي عروبة بالفتح
وضم الراء وبالموحدة وابو العالية من العلو بالمهملة ورفيع مصغرا ضد للخفض البصري ويونس
بن متى بفتح الميم وسدة الفوقانية وبالقصر ولسبه الى الله تعالى يحيى مني وهو حملة حالية
موضحة وقيل متى اسم لمه ومعنى النسبة الى الله انه ذكر مع ذلك ايضا اسم ابيه والاول هو الفتح
عند الجمهور وانما خصه من بين سائر الانبيا لبلاغهم خصا صنه لي بحته بسبب نزول
قوله تعالى ولكن رسول الله ولفظ انا احتمل ان يكون كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي من كل متكلم فان قلت هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم فلت لعله قاله قبل علمه
بانه سيد هم او اصلهم او قاله تواضعا وهضما لنفسه وله نبوبة اخرى مر مرارا
قوله احمد بن سنان بكسر المهملة وتخفيف النون الواسطي بالمهملة والواو والمهملة ابو جعفر الهاشمي بفتح
الهاء وبالمعجمة الرازي وسابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدتين بن سوار بفتح المهملة وشدة
الواو وبالراء العواري بالفتح وخفة الزاي وبالراء معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء الدوري
بالزاي وبالنون وعبد الله بن معقل العقيلي بالمجمة والقاف المزني انبهار وجمع من الترجيح

وهو ترديد الصوت في الحلق وكرازا الكلام جهرا بحد صفاته وعكسي ما بني به على الوجه
الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر بغنة الترجيع بان اهزم القسم
وفي بعضها بالهمز والعين ولعل صلة المدمن سورة العنج فان قلت ما تعلق هذا الله
بالباب قلت الرواية من الرب اعم من ان يكون قرانا او غيره بالواسطة او بدونها لكن
المتبادر الى الذهن المتناول على الالسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى هذا
الباب انه صلى الله عليه وسلم روي عن ربه السنة كما روي عن ربه السنة كما
روي عنه القرآن وجعل حديث اي معقل فيه للتنبيه للقرآن على ان القرآن ايضا
رواية لمعنى ربه وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وروي عن ربه سو قوله
بفسر التوربة وغيرها وقيل الله هو عطف الخاص على العام وفي بعضها المروجد
لفظ وغيرها فهو عطف العام على الخاص فان قلت الاية لا تدل على التفسير قلت
العرض انهم سلوها حتى يترجم عن معناها قوله ابو سفيان ان هو صخر بن حرب ضد الصلح
الاموي وهرقل بكسر الراء الهاء وضم الراء واسكان القاف اسم قيصر الروم والترجمان فد
لغات وهو المعبر بلغة عن لغة مر بطوله في اول الجامع فان قلت كيف دل فعله على جواز
قلت كان عرض النبي صلى الله عليه في ارساله اليه ان يترجم عند ولم يظهر مصونة قوله
محمد بن يسار باعجام الشين وحيي اي كثير ضد القليل الطائي والعمرانية لغة اليهود وقال
لا تصدقوا ولا تكذبوا الاية تحمل التصديق والتكذيب اذ لا حرج مصدق فهو ولا يلزم
قوله لحم من التسخيم بالمهملة ثم المعجمة وهو شد بد الوجه وخزمها بعضهم بان تركبها على
على الحمار معكوسين ويدورهما في الاسواق والرجل هو عبد الله بن صوريا بضم المهملة
وسكون الواو وكسر الراء وبالتحتانية مصغرا الاعور اليهودي كان من اشهر وليها اي
من الزاني والواية حكم الرجم او من الاسنان اية الرجم او من الاصبعين وفي بعضها فيهما
وتحاني بالجيم والنون بعد الالف وبالميم بعد الحا والحا وحابا اذا اتاب والحارة في الاول النسخ
للحارة واللام معتد را ومن او مضاف تحوابقا للحارة او فعل تحو نفرها الحارة ومر مصرحا به
في اخر علامات النبوة قوله الماهوا لحادق وسفرة الكرام من اضافة الموصوم الى الصفة
والسفرة الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي المكرمين عند الله والبررة المطيعون
المطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذين يقرا القران وهو بهما هر مع السفرة الكرام
البررة وقال هو حسن صحيح وقال بعضهم المهارة تودة التلاوة مع حسن الحفظ فلا يلزم
في قرانه ولا يعلم لسانه ويلون قرانه سحمه لسره الله له كالسره على الملايكة فهو معهم في
حسن حالهما من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الاخر فيكون بالمهارة عند الله كزيما قوله
زيواهد التعليق رواه ابو داود في كتابه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي
وابن ابي حازم بالمهملة والزاي عبد العزيز وزيد من الزيادة بن الهاد ومحمد بن ابراهيم التيمي وابو سلمة
بضم المهملة وفتح المعجمة اسم والمراد لازمه وهو الرضا به والارادة له قوله وكل قال
الزهري وكل من هو لا الائمة حدثني قطعة من حديث الافك ويريني اي يمر وبا بر وبارها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوها وسلي اي بالاصوات في المحاريب والمحافل ومنه يستفاد

الترجمة **قوله** ابو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء
كالذي بكسر الكاف وضم المهملة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والراء بالتحتانية
والمد من عارب بالواو وفي العشا اي صلاة العشا وذلك كان في السفر مرة في الصلاة **قوله** بجاد
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن نهال بكسر الميم واسكان النون وهشيم مصغر وابو بشر
بسكون المعجمة مصغر ومتواريا اي تخفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اقامة للسنة واما
ظنا منهم لا سمعوته واما اسمعوا فاني مناجاة الله مرفوعا وبعيد او عبد الرحمن بن ابي صعصعة
بفتح الصادين وسكون الاولى مهملات وعدي في بعضها عدي اي غاية مرمى في اول الاذان قال قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالقرآن احق بالشهادة له واولى **قوله** قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد ومنصور هو بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية
بنت شيبة بفتح المعجمة الحجبي المكي والحجبي المكي والحر بفتح الحاء وكسرها مر في الحيض قال الزين
المصري كان البخاري اشار بهذه الاحاديث الى ان المجاهر بالقرآن هو الحافظ له مع حسن
الصوت به وساق حديث الافك فلعلها حسن صوته بقرآنه وقال صاحب التراجم
مقصوده بذلك كله بحسب ما تقدم ان التلاوة فعل العبد بدليل وصفها بالتحسين
والجهر ولكن امقارنته الاحوال المحدثة والازمة **باب** **قاقرءوا ما تيسر من**
القرآن قال المهلب يريد ما تيسر من تحفظه على اللسان من لغة واعراب **قوله** ت
المسور بكسر الميم ولسلين المهملة وفتح الواو وبالراء مخرمة بفتح الميم واسكان المعجمة
وعبد الرحمن بن عبد عبد الحر القاري منسوب الى القارة بالقاف وخفة الراء وهشام
بن حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسرها وبخفة الزاي واسارة بالمهملة اوانيه وبصريا
بعضهم بصلب واسلب بالموحدة بن جمع الشاب عند الحجر في الخصومة والمراد ان
مسلة اطلقه وخلى سبيله وطن عمر رضي الله عنه جواز ذلك احيانا واسعة احرف
اي لغات وقيل لمعاني الاعراب يقال فلان يقرأ بحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من
الاعراب وقال الاكثرون هو حصر في السبعة فقيل هو في صورة التلاوة من ادغام
واظهار ونحوهما ليقرأ كل بما يوافق لغته فلا يكلف القرشي الهمز ولا الاسدي فتح احرف
المضارعة وقيل بل السبعة كلها لمضر وحدها القاضي عياض هو بوسعه وتسهل لهم
بقصده للحصر وقال الداودي هذه القراآت السبع كل حرف منها هو احد تلك السبعة
بل قد يكون مفرقة فيها وقيل هذه السبعة انما سرعت من حرف واحد من السبعة
المذكورة في الحديث مر في كتاب الخصومات **قوله** قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
اي هونا للحفظ وكل ميسر اي ان الله قد ركل احد سعادته او شقاوته فسهل على السعيد
اعمال السعداء وهيأه لذلك ومثله في الشقي **قوله** بفتح الحمصي عبد الله وزيد من الزيادة
للشهور ما لرشك وما لرا والجيم والكاف القسام البصري ومطوف بفاعل التقريب بالمهملة
والراء بجيد الله العامري وعمران بن حصين مصغر الخصن وبالمهملتين والنون **قوله** فيم يعمل العاملون
اصله فيما حرف الجر وما الاستفهامية قاله ذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا
كتب مكانه في الجنة او النار فقال كل واحد منهما سهل عليه ما كتب عليه من عملها وفيه ان التلاوة ت

عمل العبد وقد يسرها الله له **قوله** سعيد بن عبيدة مصغرا صد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي
العبسلي السلمي بالضم الكوفي حين اتى عبد الرحمن بعد الله **قوله** سكت اي يضربه في الارض فيوتر فيها
قوله وكتب مقعده اي قد قدر في الازل ان يكون من اهل النار او من اهل الجنة فقالوا الا نتكل على ما
قدر الله علينا ونترك العمل فقال لا اعملوا فاهل السعادة ييسرون لعملهم واهل الشقاوة لعملهم
فان قلت ما حاصل الكلام قلت هو انهم قالوا اذا كان الامر مقدرا فهي المشقة التي في العمل
التي في العمل الذي لا جلها سمي بالتكليف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمة اذ كل ميسر لما خلق
له وهو يسير علي من يسره الله عليه فان قلت فلم الثواب والعقاب قلت هما باعتبار اعلامها ت
لطالما اخبرهم عن سبق الكتاب اراد ان يجتهدوا ثقة في ترك العمل فاعلمهم انها امارات لا علل ت
احدها الاخبار باطن باطن هو العلامة الموجبة في حكم الربوبية وظاهره السمة اللازمة في سوق العبودية
وانما هو امارة للعاقبة غير معهدة تحقيقة فبين ان كلا ميسر لما خلق له وان عمله في العاجل والظاهر
لا يترك للباطن مر في كتاب الجنائز **قوله** تعالى ن والقلم وما يسطرون اي يكتبون وقال تعالى انه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم اي صلة وجلية وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب اي ما يتكلم من شيء خيرا او شرا الا
كتب عليه وقال تحرفون الكلم عن مواضعه اي يزيلون عن جهة المعنى ويتاولونه بغير الحق المراد وقال تعالى
وان كان عن دراستهم لغافلين اي عن تلاوتهم وقال ونحسبها هينا وهي واجبة اي تحسبها انت حافظة **قوله**
خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء بياع الثوب ومعتمر هو سليمان بن طرخان بفتح المعجمة ت
المهملة هو المشهور وقال الغساني هو بالضم والكسر وبالواو والمعجمة وابو رافع ضد الخافض بصح ت
مصغر البقيع بالنون والغاء والمهملة البصري **قوله** قضى الله اي اتم خلقه وكتب كتابا اما حقيقة
كتابة عن اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة خلق صورته فيه او الامر بالكتابة واما مجازا عن تعلق العلم
والاخبار به والحديث المكاتب محمول على استحالته في حقه تعالى فهو محمول على ما يليق به او
مفوض اليه او منزل على سبيل التمثيل والاستعارة وهو من المتشابهات فان قلت
كيف يتصور السبق في القديم اذ معنى العدم هو عدم الموجود قلت هما من صفات ت
الافعال او المراد سبق تعلق الرحمة وذلك لان اتصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف
اتصال المغفرة فانه من مقتضيات صفاته مرارا **قوله** محمد بن ابي عالب بالمهملة وكسر
اللام ابو عبيد الله القومسي بالقاف والواو والميم والمهملة وليس هو صاحب هشيم
الواسطي وقيل هو محمد بن ابي عقاب وخالد بن اسماعيل بن ابي سمينة من اهل بلة ابو صخر المدني
مات سنة ثلثين ومائتين ولم يتقدم ذكره **قوله** قيل ان خلق فان قلت في الحديث السابق
لما خلق الله الخلق وهو مشعر بان الكتابة بعد الخلق قلت المراد من الاول تعلق الخلق وهو حادث
فجاز ان يكون بعده ومن الثاني نفس الحكم وهو ازلي بالضرورة يكون قبله او من قضى اراد المضافا
المهلب وما ذكر من سبق رحمة بطاهره لان من غضب عليه من خلقه لم تحبه في الدنيا من
رحمته وقال بعضهم ان رحمة الله لا تنقطع من اهل النار المخلدين من الكفار اذ في قدرته ان خلق لهم
عذابا يكون عذاب النار بعده لاهلها رحمة وتخفيفا بالاضافة الى ذلك العذاب **باب**
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون **قوله** قال تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ت
خلقنا كل شيء بقدر فيلزم منه ان يكون الله خالق كل شيء فان قلت قوله تعالى وما تعملون فيه دلالة على ان بعض

بعلنا صح اسند اليها قلت العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الى العبد من حيث
ان له قدرة ومسندا الى الله من حيث ان وجوده بتاثيره فله جهتان باحدهما سمي الخير وبالاخرى سمي
القدر وحاصله انه مسند الى الله تعالى حقيقة والى العبد مادة فان قلت القدرة صفة مؤثرة على
وفق الارادة فاذا انتفى التاثير فلا يبقى لاثبات القدرة معنى قلت التعريف غير جامع يخرج
القدرة الحادثة عند التي صفة يترتب عليها الفعل او الترك فكل او التزل مادة فكل ما اسند من
افعال العباد الى الله فهو بالنظر الى التاثير ويقال له الخلق وما اسند الى قدرتهم ويقال له الكسب
قد يعبر عنه بعضهم بان الاضافة الى الله تعالى باعتبار الفاعلية والى العبد باعتبار المحلية
فان قلت فلم عد المريض وممدح صاحب الخال فان قلت فلم يحكم بانه يثاب به ويعاقب
به قلت لانه علامة لما فان قلت العدد يب في مثله يكون فيحكم قلت لا حكم في للعقل فيه والعبد
ملكه فله ان يفعل فيه ما يشاء وحكم ما يريد ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم هذا لفظ الحديث
الحديث لكن البخاري اظهر من هذا الضمير اذ في الحديث لفظهم فان قلت اسند الخلق اليهم بعض
الاسناد لس محلوقا لله تعالى قلت هذا القول على سبيل الاستهزاء والتحقير قوله بن عيينة سفيان
وبن الله اي فرق بينهما حيث عطف احدهما على الاخر وليف لا والامر قديم والخلق حادث
وفيه ان لا خلق لغير الله حيث حصر على ذاته تعالى سلمنا لكن الخبر على المبتدا قوله قال تعالى جزاء بما كانوا
يعملون من الايمان وسائر الطاعات فسمى الايمان عملا حيث ادخله في جملة الاعمال قوله وقد
عبد القيس وهم تسعة وجعل اي ابو ذر كلية جملة وبالايمان اي بتصديق الرسول صلى الله عليه
وسلم لما علم بالضرورة وبالشهادة اي كلمة التوحيد وجعل اي النبي صلى الله عليه وسلم
كله ومن جملة الايمان عملا قوله عبد الله بن عبد الوهاب الحجي ابو محمد وعبد الله الوهاب بضمة
هو بن عبد المجيد الثقفي وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بفتح الجيم
والراء الساكنة والعاصم بن عاصم التميمي ويقال الكليبي ويقال السبتي وزهدم بفتح الزاي والمهملة والراء
والمهملة وسكون الهاء بن مضرب بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجرمي بالجيم والاشعر ابو قبيلة من اليمن
ويقول العرب جاني الاشعرون بحذف يا النسبة وهو تميم الله بفتح العين الفوقانية واسكان الحاء المهملة قبيلة
رسالي من الحنائية وقدرة اي بكسر الدال المعجمة وفلا احدثك اي مواجها لا احدثك اولا احدث لك وبسكون
اي ليسال منه ان عملنا والنهب بالعين المهملة والذود بفتح المعجمة من الابل ما بين الثلاث الى العشر والدرك
بفتح الدال وسكون الراء جمع الدرة وهي اعلى كل شيء اي ذروة الاسنمة السنن اي من سمنهن وكثرة شحومهن قوله حتى لكم بضم الحاء
ان يريد به ازالة المسند عنهم واضافة النعمة فيها الى الله او انه نسي وصله درضاف الى الله كما جاء في الحديث
اذا اكل احدكم فاكل ناسيا فان الله اطعمه او ان الله ساق هذه الغنيمة اليهم هو اطعامهم او سقوط الى للصيغة فان
الله خالق كل الافعال وجعلنا اي طلبنا عليه جعلنه وكاسب هو له عن الحال التي وضعت وتحللها من
المحلل وهو التقصي من عهدة اليمين والخروج من حرمتها الا ما علم منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا
جواب آخر فالجواب الاول انا لا نحلكم ولا نحالف بيني بان الله هو يحلكم والثاني انا انما نحالفها لتحللها والعرض
انه لا غفلة ولا له تحللان يصحان قوله عمر هو بن علي بن نحرمد الباهلي الصيرفي وابو حفص مات سنة
عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وقوة بضم القاف وشدة الراء بن خالد السدوسي وابو حمزة بضم الجيم وبالزاي
نصر بسكون الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة قال وقلما ترى عباس اي جديدا اما مطلقا واما عن قصة

المهلة

اقد

وقد حبد عبد القيس وسكون الباء وضم الجيم وفتح الهاء غير منصرف صلة كانوا بن ربيعة والمدينة صلى الله على
ساكنها وفي اشهر حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وذلك لانهم كانوا يستعون عن القتال
فيها قوله شهادة قال الايمان اصل العلب وهذه الامور الاربعة ليست كله فكيف قلت عند
من يقول باعادة الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري ولا اشكال فيه وعند غيرهم فيقدر
مضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ المصدر الى معنى المصدر وهو ان يعطوا
قلت للاشعار بمعنى الوحدة التي للفعل لان فريضته كانت محددة فان قلت تقدم في كتاب الايمان
وذكر فيه صوم رمضان قلت لعله ههنا نظر الى الواجبات الحالية ولم يكن ذلك الامر في رمضان
وهذا المزيد ذكر البخاري ايضا او في الحديث اختصار والنقير بفتح النون جذع ينقر وسطه
ويشد فيه والمزفت بتشديد الفا المطلي بالزفت اي القار والحنتم بفتح المهملة والفوقانية
وبسكون النون بلها حاء مكسورة بلب فيها الخمر للخطابي معنى الجرة التي عنها النهي عن الانتباذ فيها لانها تطرق
سرعة اذا اشتد صاحبها فيها كان على خوف منها لان الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به
فان قلت لا يستعمل السوب بمعنى قلت معناه لا تشربوا منها ما يسكر فيها وقيل كان هذا اولا للاسلام
قصار منسوخا حاضر فوائد غزيرة ولطايف كثيرة في الايمان فان قلت هذه الجملة تدل على ان العمل منسوب
الى العبد والترجمة والحديث السابق حيث قال جعلكم الله على انه منسوب الى الله قلت هذا هو المقصود
اعتبار المهتدين واسعفا المطلوب من المدينين ولعل غرض البخاري في تكثير هذا النوع في هذا الباب
في هذا الباب وغيره بيان ما نقل عنه انه قال لعطي بالقرآن بحاجة ان يخرج عنه قوله اصحاب هذه الصور اي
المصورين والجواب اجعلوا احيوا ما خلقتم اذا روح وهذه التسمية الا صوليون بامر التعجيز والمقصود منه لعنهم
سوء امرهم فان قلت اسند الخلق اليهم صريحا فهو خلاف الترجمة قلت المراد به ما لبس واطلق لفظ الخلق
عليهم استهزاء بهم واراد به ما قدروا وصوروا وشبه بالخلق او اطلقه بناء على زعمهم وعقيدتهم فيه قوله
الخطابي بحذف احدى الحاءين وتخفيف الطاء المهملة الاولى والنسبي وابو زرعة بضم الزاي وبسكون الراء وبالمهملة واسمه
هرم بفتح الهاء وبالباء الجبلي قوله ذهب من الذهاب الذي بمعنى القصد والاقبال فان قلت لا يقصد احد
خلق مثل خلقه قلت هو اسهاما او قول على زعمهم او التشبيه في الصورة وحدها لا من سائر الوجوه
فان قلت الكافر اعظم منه اظلم منه قلت الذي تصور الصنم للعبادة كافر وهو والدة بفتح الدال
المهملة الصغيرة او شعيره عطف الخاص على العام او هو شك من الراوي والعرب بعدهم وبالجيم هو
وتجيرهم تارة بحلق النون واخرى بحلق الحاء وفيه نوع من الترقي في المساسة ونوع في النزل في الالزام

باب قراءة الفاجر اي المنافق بقرينة الجملة فسما للوصف في الحديث ومقابلا له فعطف
المنافق عليه في الترجمة اما هو من باب العطف التفسيري قوله نكاد وتهم بمثل او بخيره لانجاوز
واما جمع الضمير فهو حكاية معنى لفظ الحديث وزيد في بعضها واصواتهم والمحجرة الملفوف وهو بحركة
النفس كالان المري بحري الطعام والشراب قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد
القيسي بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة ويقال ايضا للهدب بالتشديد له وهما مرهون
بحي العودي بفتح المهملة المفتوحة وتسكين الواو وبالمعجمة وابو موسى الاشعري والرجال كلهم مصريون له
وفيه رواية الصحابي عن الصحابي والاخبار بصيغة الجمع وفيه رواية الاكابر عن الاصاغر قوله
الترجة افضل الثمار للحوامل لوجود فيها مثل كبر شجرها وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها ولونها

لايحلقون رؤسهم الا في النسك او لحاجة وبحوها واما هؤلاء فقد حلقوا الحلق سعارهم وذلك كان ص
لجميع اصنافهم في جميع ازمانهم ويحتمل ان يراد بحلق الراس واللحية وجميع شعورهم وان يراد الاوساط في
الاكل القتل او في مخالفة الدين والتسمك بالجملة والوحدة استيصال النعوت فان قلت سرى في علامة
النبوة ان بينهم اي علامتهم رجل اسود وسط عضدي عضديه مثل ثدي المراة قلت لا منافاة في اجتماع هذه
العلامتين او هؤلاء طايفة اخرى فان قلت تقدم في كتاب استتابة المرتدين في حقهم وبتاري اي يشك
في الفوقة هل خلق بهاي من الدم قايما فهم مشكوك وههنا قال ممرقون من الدين ثم لا يعودون اليه
ابدا الان السهم لا يعود الى فوقه سهمه فقط ثم تحمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وهؤلاء الخوارج
عن الايمان وعلى الاول الدين هو طاعة الامام وعلى الثاني الدين هو الاسلام قال المهلب يمكن ان يكون
هذا الحديث في قوم قد عرفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي انهم لا يتوبون حتى التوبة
وقد خرجوا بيدعتهم وسوء رايهم الى الكفر واما الذين قيلهم على رضي الله عنه يعني الخوارج فربما
يودي تاويلهم الى الكفر وربما لا يودي اليه **باب قول الله عز وجل ونضع الموازين**
القسط ليوم القيامة والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع اي الموازين ص
العادلات فان قلت ثمة ميزان واحد يوزن به فلم جمع بالموازين قلت جمع باعتبار
العباد وانواع الوزن وذات وليوم القيامة اي في يومها وقال الزجاج صح الموازين ذوات القسط
قال اهل السنة انه جسم محسوس ذو لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال والاقوال كالاعيان فيوزنها
او يوزن صحفها وقيل هو ميزان لسان الشرع وقايدته اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والالزام
قطعا لاعذار العباد **قوله** مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر قال في قوله
تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي القسطاس بضم القاف وكسرها لغة اهل
الروم فان قلت انا انزلناه قرانا عربيا يمنع ذلك قلت وضع العرب فيها وافق لغتهم اي هو من باب
توافق الوضعين والاصوليين في امثاله مباحث **قوله** القسط بالكسر مصدر والعدل مصدر
مصدره الاقساط لا القسط قلت المراد المصدر المحذوف الزوايد سطرا الى اصله فهو مصدر
مصدره ادلالة على ان المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والقسط هو العادل قال تعالى ان
الله يحب المقسطين والقاسط وهو الظالم قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا فان قلت الوزن
لا يدل ان يكون فيل جنس الوزن قلت امكن ان يكون القسط من القسط بالكسر واما ان يكون من القسط بالفتح
الذي هو بمعنى الجور والقوة للسلب والازالة **قوله** احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة
وبالموحدة ثم مهملة مصرف وهو فيل هو مصرف الصفار الكوفي ثم المصري ومحمد بن فضيل مصغر الفضل
الضبي بالمعجمة والموحدة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القاف وسكون المهملة
الاولى الضبي ايضا وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الراء وكسر الراء المهلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين والارقعة كهركوفيون **قوله** كلمتان اي كلمان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة ص
الشهادة والحسنان الحبوبتان بني بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد بحبوبيته قابلهما ومحبة الله للعبد
ارادة ايصال الخير اليه والكرامة والانعام فان قلت التفعيل المجعول لا سيما اذا كان موصوفة مذكورا
بعد لا يستوي فيه الذكر والانثى فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جايزة لا واجبة او
وجوبها في المفردة في الشيء او اسمها المناسبة للصفة والصلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة

لبس الناظرين ثم ان اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب النكهة ودباغ المعدة وقوة الهضم ص
واستراك الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس وفي الاحاطة بها ثم ان اجزاءها بتقسم على ص
طبايع فقشورها حار يابس وجرمها حار رطب وحاضنها بارد يابس وبزرها حار يحفف والطلعة بحرة
مشهورة وحاصله ان الومن امالخلص ابو مسافق وعلى البعد بين امالان بقرا اولا والطعم هو بالنسبة الى
نفسه والريح بالنسبة الى السامع فان قلت قال في آخر فضايل القران كالحنظلة طعمها مرور يحها مر
وههنا قال ولا ريح لها قلت المقصود منهما واحد وذلك بيان عدم النفع لاله ولا لغيره وربما كان
مضرا بمعناه لا ريح لها نافع فعه **قوله** علي ابن المديني وهشام ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح
الميمين بن راشد البصري وكلمة وكلمة صح بتطلق بلفظ حرف التهجي وهو اشارة الى التحويل من اسناد الى
اسناد قيل ذكر الحديث او الى صحيح او الى الحايل او الى الحديث وكني عن بعضهم بالحاء المهملة اشارة الى الخبر
واحمد بن صالح ابو جعفر المصري وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة بن خالد
بن يزيد من الزيادة الاولى بالمهملة وتشديد التحتانية والاخرى بالمهملة بن ناس هو الناس وعن الكهان اي عن حالهم
وسبي اي اتى وبحفظها بالفتح على اللغة الصحيحة وبكسرها والجني معروف لان اي يحملها الجني من اخبا ويقرها
وفي اكرهام بعرها وقراه اذا صب فيه الماء اذا صوت وقرا الدجاجة اذا قطعت صوتها وقرا ص
الكلام في اذنه واقرا ذا اساره وصبه فيها والقرقرة صوت الحمام والدجاجة بفتح الدال وكسرها
وفي بعضها الزجاجة بالزاي للطحاوي حرمه صلى الله عليه وسلم اي ما سطعوا سعاطته في علو الغيب
اي ليس قولهم ليس صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبيا صلوات الله عليهم قال والصواب ص
الدجاجة للام معنى القاورة الذكي في الحديث الاخر وقد بين انه صلى الله عليه وسلم ان اصابه
الكهان لحيانا انما هو لان الجني يلقي الحلمة التي يسمعها استراقا فيزيد اليها الاكاذيب يقيسها على
والكهان بضم الكاف جمع كاهن بمعنى حادة وشوس شريرة وطبايع نارية والسياطين بتقول الكلمة المسترقة
اليهم لما بينهما من المناسبة مر الحديث في آخر كتاب الادب فان قلت ما وجه موافقة الترجمة
قلت وجهه مشابهة الكاهن بالمنافق من حيث انه لا ينفع بالكلمة الصادقة لعلة الحسد
ولعاد حاله كما لا ينتفع المنافق بقراءة لفساد عقيدته وانصمام حبته اليها قال بعضهم
القرقرة الوضع في الاذن الصوت والغرو الوضع فيها بدون الصوت والرواتان شعرتان بباب الوضوء
في اذن الكهان تارة بلا صوت واخرى به واضافة القرقرة الى الدجاجة اضافة الى الفاعل والى
الدجاجة الى المفعول فيحكم مكر الليل **قوله** ابو السمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجمة المشهور بعارم
بالمهملة وبالراء ومهدي بن ميمون الازدي ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعبر ومعمد بفتح الميم ص
والموحدة وسكون المهملة بينهما الحوة والاربعة بصريون وابو سعيد اسمه سعيد الخدري بضم المعجمة
واسكان المهملة **قوله** قبل بكسر القاف الجهة والمشرق اي مشرق المدينة الطيبة على صاحبها ص
افضل الصلاة والسلام مثل نجد وما بعده والتراقي جمع الترقوة وهو العظم بين ثغرة النحر والعاتق اي
يرفع الى الله اذ اعمالهم منافية لذلك والرمية بكسر الميم الجمعة وبعد يد التحتانية قبله
بمعنى الرمية اذ الذي اليها والغوث بضم الغين وضم الواو من السهم والطرق الاول ما عاد على فوقه ص
اي مقتل ولعيرجع والسما بكسر المهملة مقصورا وممدود العلامة والخلق ازلة الشعر فان قلت يلزم من
وجود العلامة وجود ذي العلامة فكل محلوق الراس منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان في زمنهم

او هي هذه التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد يقال في فيما لم يقع بعد يقول خذ فتحك ٥
الله الشاة التي لم تذبح واذا وقع العقل وهي ذبيح فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء ٥
الاسماء الحسنى قلت كان المقصود من الحديث سأن سحة رحمة الله على عباده حث حاكي على العمل القليل
بالثواب الكثير وفيه فضيلة عظيمة للكلمتين بعدهما في اول كتاب الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذلك الخفة والثقل سأن قلة العمل
وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم عن التسبيح قلت ذلك فيما كان كتسبيح الكهان في لونه متكلفا
او متضمنا لباطل قوله سبحان مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين
علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت
لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف يجيء من الاضافة قلت بتكرير مضاف فان قلت ما معنى ٥
التسبيح قلت التنزيه بمعنى انزه الله تنزيها مما لا يليق به تعالى فان قلت وحمده معطوف فما ٥
المعطوف عليه قلت الواو للحال اي واسبحه مسلسلا حمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او
للحملة على الحملة اي اسبح واللبس بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمحل انه هو الثناء على
الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم انه تعالى صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جهة
له وسائر التنزيهات وتسمى بصفات الجلال وصفاتية وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما وتسمى ٥
صفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد ٥
الى الثانية واطلاق النعتين يعني ترك التقييد متعلق لتسبح بالعموم فكانه قال انزهه عن
جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي اثبات الجملة اولا عن النقصان بالجملة
بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهو انه ذكر اولا لفظ الله الذي هو اسم ٥
للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وصفه بالعظيم الذي هو ٥
شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق به اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم
الشريك والتجسيم ونحوه والعلم بكل المعلومات والقدرة على المقدورات الى غير ذلك والا
والا لم يكن عظيما مطلقا واما سر اقتران التسبيح للاشعار بسرعة تعلق الاطلاق وبان التسبيح ليس لا
متلبسا بالحمد لتعلم ان الكمال له نفيا واثباتا معا جميعا اولان الاعتناء بشان المنزه اكثر من
الاعتناء بالمحمد لكثرة الجاهلين له قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا ورد
في القرآن تسعة آيات مفتتحة بلفظ الحمد وسبحان الذي اسرى بعبده وبالماضي سبح لله ما في السموات
وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح اسم ربك الاعلى اولان التنزيهات مما يدل عقولنا بخلاف كماله فانها
قاصرة عن ادراك الصحيح منها كما قال بعض المتكلمين وفي الجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله
تعالى فسبح بحمد ربك وتاول له ولما كان ذلك مسدد ومايده عد او اخر المجالس بحسن التخلص كما به يجلس
علم تختم به فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد عند بيان ترتيب الابواب ان الختم بمباحث كلام الله
هذه مدار الوحي وبه تثبت الشرايع وهذا افتتح بيده الوحي والاولى ان يختم الابد لقلت نعم ٥
الختم بها وذكر هذا الباب ههنا ليس مقصودا بالذات بل هو كاراده ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا
كما انه ذكر في حديث النية في اوله اراده لبيان اخلاصه فيه ومنه الاشعار بما كان عليه مولفه في
خطبته اولا واخرا ظاهرا وباطنا تقبل الله منه محاربا له عن الاسلام والمسلمين بخير انتم خير امم خرجت للناس
في هذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فرغ من تاليفه حامدا لله رب العالمين

على قالبغة حامدا لله رب العالمين على توفيقه لاتمامه الذي هو من اعاظم الانعامات العظمات
للطيبات مصليا على سيد انبيائه محمد المصطفى الذي بواسطته الوصول الى امساك هذه الفضايل والسعادات
مسترضيا من الله وصحابته الكاملين والكاملات المحملين والمكملات قائلا ربنا لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا مستغفرا عنهما وعن سائر ما هو لازم البشر من الخطل والزلات راجيا رحمة ربه
ورضوانه هيا وفقني من الاجادة في البيان والمعذرات مستجيرا الذنب والذيب ومشفقه
وعلمايه وسائر المومنين والمومنات ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

وعلقه بيده الغانية من اوله الى اخره اقل عباد الله واحوجهم الى مغفرته ورضوانه وستره المتعرف
بالتقصير علي بن احمد بن علي الفلتي مولدا والازهري موطنا والشافعي مذهبا والاشعري اعتقادا وكان
انتهاوه يوم الخميس المبارك تاسع عشرين ربيع الاول سنة ست واربعين وتسعماية وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه